https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

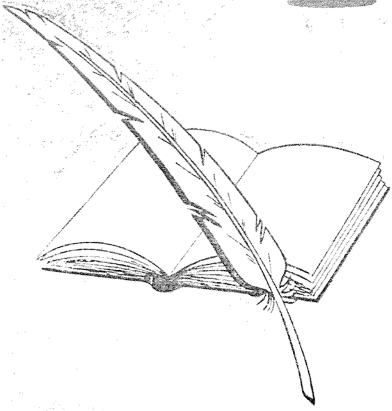
https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

المنهل

مجلة شهرية للآداب والعلوم





أخي القارئ

كل عام وانت والجميع بخير
مل اليك هذا العدد الذى
العدد الاول من العـــام
ثلاثين « للمنهل » حاويا ما
وطاب من البحوث والقصائد
ها :

* في الثلاثين
* استنباط تاريخ مكة من اوى منمائها
* حديث مع محمد مهدى لاسلامبولي
* يو ممنظمة الصحة العالمية
* رسالة (قصيدة)
* لحظات مع ايليا ابى ماضي

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

م ١٣٨٤ هـ — الجزء الأول — مايو — يونيو ١٩٦٤

في هذا العدد

صفحة

صفحة

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

الجزء الاول ـ المجلد ـ ٢٥

(المجلة السعودية الاولى)

المنهل

مجلة شهرية للآداب والعلوم

منشؤها وصاحبها ورئيس تحريرها
عبدالقدوس الأنصاري

مدير التحرير
نبيه بن عبدالقدوس الأنصاري

المحرم ١٣٨٤ هـ — مايو ـ يونيو ١٩٦٤ م

بيانات ادارية وتحريرية

الوكلاء وأماكن البيع بالمملكة

السيد سراج وزان بمكة المكرمة . الاستاذ اسعد حمزة خليل بالمدينة المنورة . الاستاذ احمد سليمان داود بالرياض . الاستاذ محمد السنوسي بجازان . مكتبة الثقافة بمكة المكرمة . مكتبة الاصفهاني بجدة . مكتبة احمد عمر بايزيد بجدة . المكتبة السلفية بالرياض . مكتبة القلم بجدة . مكتبة النجاح بالرياض . المؤسسة الثقافية لوكالة الصحف المحلية بالدمام لصاحبها مندوب المنهل فى المنطقة الشرقية : الاستاذ محمد سعيد ذو الفقار والمكتبة العامة بالشرقية بشارع الملك سعود : للسيد هاشم نحاسى . والاستاذ محمد العبدالله الحسين بالمذنب .

بيان الاشتراكات

ثمن العدد فى جميع انحاء المملكة العربية السعودية ريال عربى واحد .
قيمة الاشتراك السنوى : فى المملكة العربية السعودية ١٢ ريالا سعوديا .
فى انحاء العالم العربي والخارجي :جنيهان استرلينيان اوما يعادلهما بالبريد العادى وثلاثة جنيهات استرلينية او مايعادلها بالبريد الجوى .
مركز الادارة الاساسي: السوق الصغير ـ مكة المكرمة ـ المملكة العربية السعودية
ومكتبها الفرعي العامل بجدة : الشرقية ـ ٤٤ شارع عرفات
الاعلانات : تخاطب بشأنها الادارة اومكتبة القلم بعمارة بالخشب بجدة
المقالات والقصائد : لا تعاد لاصحابها ـ سواء نشرت ام لم تنشر .

السنة الثلاثون

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

بريد القارئ

حول « الوقواق ووز العراق »

حضرة الفاضل الاستاذالكبير عبدالقدوس الانصاري :

بعد التحية والاحترام اطلعت على الرسالة المنشورة فى الجزء ١٢ من مجلة المنهل والموجهة الى حضرتكم من الاخ حسن قاسم بخارى حول ما سبق نشره فى الجزء ١١ من المجلة عن طائر الوقواق الارقط وايضاح الاخ حسن بانه يسمى وز العراق • وعليه اوضح بان الاخ لم يتحر الدقة فيما أبدى ولو تكرم واعاد الاطلاع ودقق فى الصورة والتواريخ المختلفة لوجد انه غير ما ذكر ولعلم أنالم نجد للوقواق اسما محليا فى بلادنا على الرغم من عرضنا اياه على البدو فى الجهات التى شاهدته بها• أما الطائر الذى ذكره ويسميه بعض العامة باسم وز العراق فهو طائر مهاجر كبير الحجم اسمه بالعربية الرهو وبالانكليزية (CRANE)

وقد سبق لنا الكتابة عنه فى العدد الثانى من المجلة الزراعية الصادر فى ربيع الاول ١٣٧٦ بايضاح واف كما ذكرته • والوقواق سابق الذكر ضمن طيور مدينة جدة فى مؤلفكم (تاريخ مدينة جدة) •

ويشاهد « الرهو » فى كل عام وفى تاريخ محدد على شواطىء البحر او عابرا فى السماء فى اول الخريف فى اوائل شهر سبتمبر نحو مشتاه فى السودان والحبشة وفى أول الربيع أو آخر سبتمبر مارس، يعود قافلا الى موطنه الاصلى فى جنوب : « روسيا » ومصب نهر الدانوب •

هذا وانا نقدر للاخ حسن عنايته واهتمامه فى ذلك وتقبلوا تحياتنا •

المخلص : حمد محمد العبيدى

تقدير للعدد الممتاز

حضرة الاستاذ الفاضل رئيس تحرير مجلة المنهل

بعد التحية والاكرام

تلقينا بكل اعجاب العدد الاخير من المجلة وهو العدد الممتاز

ولقد كان حافلا بشتى الموضوعات الحية والافكار النبيلة • والآراء الصائبة • وحقا انه ممتاز وفوق الممتاز • وكم كان سرور الاخوة المشتركين بالغا بصدوره ووصوله اليهم •

وقد أطلعت عليه بعض الزملاء فاعجبوا به أيما اعجاب ومن الفور طلبوا منى تسجيل اسمائهم ضمن المشتركين ودفعوا قيمة الاشتراك وهم ثلاثة • وتصلكم قيمة اشتراكاتهم عن طريق الحوالات :

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

١ ـ الاستاذ محمد الابراهيم المطلق ـ المذنب ، مدرسة المربع
٢ ـ الاستاذ عبد الرحمن الخميس ـ المذنب ، المدرسة الخالدية
٣ ـ السيد عبد العزيز الصالح الخميس ـ المذنب ، المدرسة المتوسطة

أرجو إدراجهم حالا .. وبعث اعدادهم.

المخلص : وكيلكم بالمذنب
محمد العبد الله الحسين

طارق بن زياد وخطبته

سيادة الفاضل البحاثة المؤرخ الاديب الاستاذ عبد القدوس الانصارى

تحية وسلاما

غرامى بالابحاث الحربية والعسكرية يجعلنى اتتبع المجلات التى تبحث ذلك ومن بينها « حماة الوطن » التى تصدر عن الكويت .

ولقد كنت استوعب العدد (٤٠) من السنة الرابعة ـ فبراير ١٩٦٤ م من المجلة المذكورة برغم ازدحامى بالمشاغل . واطلعت على كلمة فى العدد ، بعنوان : « خطبة طارق لا اساس لها من الصحة » . للدكتور (نبيه عاقل) (ص٥٨ و ٥٩)

اخذ الكاتب يجرد طارقا من فهم العربية وينسبه الى اصل بربرى . وهو يرى ان طارقا اخذ السفن من (يوليان) صاحب سبتة ـ الذى دعاه الى فتح اسبانيا . ويكذب الرأى القائل بان طارقا احرق السفن لانها ليست له . كما يرى ان الخطبة المنسوبة الى طارق ليست له . لانه لم يجدها مثلا ـ عند ابن عبدالحكم او البلاذرى اقدم من روى الفتوحات الاسلامية .

كما أن المصادر الاندلسية المتقدمة لم تذكر عنها شيئا . وهى تظهر فقط فى كتب المؤرخين المتاخرين ـ كالمقرى مثلا . وقد نقلها عن مؤرخ لم يذكر اسمه وفى اسلوبها وفصاحة كلماتها ما يجعله يشك فى نسبتها الى طارق الذى لم يعرف عنه طول الباع فى العربية واساليب الفصاحة ـ كما يقول ـ واسلوبها يمثل العصر العباسى الذى يستبعد ان ياتى بمثله طارق .

كما يقول الدكتور فى الغنائم التى اشارت اليها الخطبة :

« هذا ما لا تؤيده مصادر التاريخ التى تشير الى ان ما اصاب بيت مال المسلمين من غنائم الاندلس قد ارسل الى دمشق .

استاذى الجليل :

فى (مجانى الادب فى حدائق العرب ـ للاب لويس شيخو اليسوعى) : تجيء خطبة طارق بن زياد خالية من اثارة الرغبة الجنسية .

« وقد بلغكم ما انشأت هذه الجزيرة من الخيرات العميمة » ..

يريد طارق ان يشعر جيشه بانه ليس فى ارض خالية من سبل العيش الذى يعين على مواصلة الكفاح والجهاد .

وفى الوقت نفسه نجد فى نقل الدكتور ما يشير الى الرغبة الجنسية التى لو سعى وراءها الجيش لانحلت قواه ، ولوقع فى مثل الفخ الذى نصبته بنات صهيون ايام حرب فلسطين : (.. وقد بلغكم ما انشأت هذه الجزيرة من الحور الحسان من بنات اليونان الرافلات فى الدر والمرجان ، والحلل المنسوجة بالعقيان ، المقصورات فى قصور الملوك ذوى التيجان) .

ان الدكتور نبيها يتفق مع صاحب « مجانى الادب » فى ان طارقا قال لجنده :

(ولتكون مغانمها خالصة لكم من دونه ومن دون المؤمنين سواكم) ولذا فقد يكون بعض المؤرخين ومنهم اليسوعى قد دس على طارق هذه العبارة ليجعلها سلاحا يستعمله مثل الدكتور . او ان العبارة قد تكون من اقوال طارق ، لحاجة الجند الى المغنم الذى يشجعهم

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

كثيرا على زيادة الاقدام على الفتح .

هذا ولنفرض ان طارقا ليس عربيا ، فهل يكون غريبا ان يحذق العربية ويكون فيها خريتا ؟ خاصة وانه قد احتك برجال عصر ازدهرت فيه لغة القرآن وبلغت الاوج الرفيع ؟ . والبرامكة وهم غير عرب قد اتقنوا لغة الضاد وأحاطوا بها علما .

انى لا اريد ان ينال احد من الكرامة العربية ولا ان يخدش الكيان العربى . اننا نعتز بها دوما ولايزال مجدها يطاول الايام . ونتفاءل خيرا ان نجد فى عرب اليوم يقظة لها نتيجتها الحسنة ان شاء الله فى ترقية مستواهم .

ولذا لا احب ان ينتشر ما يفت فى عضد الجيل الصاعد ، لئلا تسرى العدوى فى نفسه فيتنكر لماضيه وتاريخ اسلافه الميامين . وفى طلائعهم طارق بن زياد القائد العربى الفاتح العظيم .

استاذى الجليل :

ارجو التفضل بتمحيص مقال الدكتور «نبيه عاقل» للرد عليه ان كان مخطئا . وليكن ذلك فى (منهلنا) العذب مع التكرم بأن تبعثوا ، الى ، بالعدد الذى ينشر فيه الرد، لأن رد الفعل الذى تركه فى نفسى هذا المقال أثر على شعورى نحو هذه المجلة التى احببت مادتها المفيدة .

الاربعاء ٤-١٢-١٣٨٣ هـ — الطائف (مكتبة المعارف)

(المنهل) مرحبا .. ان شاء الله نجيب رغبتكم فى العدد المقبل ..

خبر الشهر

عملية زرع الاعضاء في الجسم

أصيبت ذراع البحار الاكوادورى : (جوليولونا) بقنبلة فطارت يده .. فأجرى له الطبيب « روبر نوجيلبرت » عملية هى الاولى من نوعها فى العالم .. زرع فى مكان اليد المفقودة ، يد رجل آخر توفى فى نفس الوقت الذى كان فيه الحادث بعد التأكد من أن فصيلة دمهما واحدة .

استغرقت عملية الزرع هذه احدى عشرة ساعة ولكنها تمت بنجاح وقد تمكن البحار المصاب من تحريك يده الجديدة ، وذلك بسبب تمكن الطبيب البارع من ايصال الاوردة والشرايين بنجاح تام .. ثم سار البحار فى الغرفة وهو لا يدرى عما اجرى له .. انه لا يزال يعتقد ان اليد هى يده الاصلية ، وأن العملية الجراحية انما اجريت فيها بذاتها ..

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

بسم الله الرحمن الرحيم

في الثلاثين

حمدا لله ، وشكرا على ما أنعم به وتفضل ٠٠ وصلاة وسلاما ، على أفضل المرسلين ، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ٠أما بعد فبهذا العدد يدخل « المنهل » عامه الثلاثين ، متشحا بالنية الطيبة، وبالعزيمةالمخلصة في أن يكون رائد منهجهالتطورى، متمثلا في « تغذية » قرائه الاماثل ، بكل ما يلذ ويطيب ، من منثور القول ومنظومه٠ ولقد خبروا فيه النزاهـــة في القول ،والاستقامة في التوجيه والاهداف، والترفع عن كل ما من شأنه أن يؤدى الى الانحلالالخلقى أو الدينى أو الاجتماعى ٠٠ وهو في مرحلته الجديدة يعدهم بأن بحوثه ستزداد امتاعا وتنوعا ، واشراقا وسموا ٠٠ كمـــا انهسيتقدم خطوةجديدة الىالامامفىهذاالعامبادخاله بين موضوعاته وفي كل عدد منه عنصر (الترجمة) من اللغة الانكليزية الىاللغة العربية توخيا لما يفيد ويمتع ، ويقدم ويدفع وتطعيما للاذهان وتعميما للفائدة بينسائر القراء ، وسيرا مع مواكب الثقافـــة والادب والعلم في خطواتها التقدمية الحثيثة

وهكذا سيظل شعار (المنهل) بتوفيقالله تعالى كما كان من قبل :

(الى الامام على الدوام ٠٠)

عبدالقدوس الأنصاري

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

شذرات الذهب

بقلم سعادة الاستاذ الكبير

الشيخ احمد ابراهيم الغزاوى

– ١٧٨ –

حلاوة الحجازيين

ابتدأ أبو عبد الله الزبير بن بكار ـ تصدير ديوان (ابن الدمينة) بقوله : «كان ابن الدمينة ـ وهو عبد الله بن عبيد الله ـ من أحسن الناس نمطا يجتمع له مع رقة المعانى الفصاحة . ومع العذوبة الجزالة ..وكان مقدما فى المتغزلين نقى الكلم ـ بعيدا من التكلف يخلط بمذهب الاعراب « حلاوة الحجازيين » وأكثر شعره نسيب » .

قلت : كان هذا القول فى القرن الثانى من الهجرة .. وسبقه قول عطاء بن أبى رباح فى قصة المرأة الحاجة التى كانت تتغنى بهودجها حين اقبالها على مكة فوعظها فأسفرت وقالت : أترى ان الله يعذب مثل هذا الوجه ؟! (ان صح هذا) ـ فقال : لا والله ، وأردف الراوى يقول : ـ (كما زعموا والله أعلم) ـ أما والله لو كان من بعض فظاظ أهل العراق لقال لها : اعزبى قبحك الله ـ ولكنه ظرف أهل الحجاز .. فهل لا يزال هذا الظرف التقليدى ـ وهذه الحلاوة (المهجمية) !! كما كانا .. أم طرأ عليهما ما غيرهما ؟!

أستطيع واثقا أن أقول انهمـا لكذلك ! وفى الادب الحديث وفى شعرائنا الافذاذ من ورث هذا التراث.. طبعا ـ لا تطبعا.. وأضاف اليه ما نعتز به ونزهو فى حدود العفاف ومكارم الاخلاق .

– ١٧٩ –

السد السملقي

قال (القطامى) فى العصر الاموى ـ

انى حلفت برب من عملت له
خوص المطى بكل خبت (سملق)

. . . .

قلت : ولا يزال اهل الحجاز عامة يطلقون على (سد ثمالة) المهجور وراء وادى (لية) بالطائف « السد السملقى » .. والسملق لغة الارض الواسعة أو القاع الصفصف !! ومن هنا يتفق الوصف بما وراء السد من مهمه قفر .. أقيم هو لارواثه واعشابه .. وانباته واخصابه !! ولعله يرمم ويعمر .. وينمى ويثمر .. فانه من الآثار العظيمة .. وبناؤه يدعو الى العجب والاعجاب .. فى ضخامته ومتانته ..

– ١٨٠ –

(مر) – (الظهران)

قال ياقوت عن عرام : ان (مر) : هى القرية .. والظهران هو الوادى ، قال : وبمر عيون كثيرة ونخل وجميز .
وقال ابن الدمينة :

فاشهد عنـد الله لازلـت لائما
لنفسى ما دامت (بمر) الكظائـم

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

« والكظائم » • الآبار •• وهو يعني أنه لا يزال لائما لنفسه أبدا لان الآبار لا تزول من أماكنها •! ونرجو لهذا الوادى الافيح ـ الخصب والهناء ـ والنعمة والرخاء •• وأن يمن الله عليه بالسماء •• وان لا يشح به الماء •• !! وأن يحسن الله لاهله الجزاء •• وينزل عليهم من بركاته مايعم به الرغد والرخاء وهو السميع البصير ، واللطيف الخبير ••

ـ ١٨١ ـ

(الصاعد ـ والهابط) ؟؟!!

اصطلح المحدثون، والكتاب والصحفيون على وصف الشباب المثقف والنشء المهذب ـ بالجيل الصاعد •• وتابعهم الشعراء والادباء على ذلك •• وقرأت للخليع الحسين ابن الضحاك وهو من شعراء الدولةالعباسية « المولود » سنة ١٥٠ هـ والمتوفى سنة ٢٥٠ اى عن عمر تجاوز القرن !! هذين البيتين :

أنـــا في « ثمانين » وفيتهـــا
عذير ـ وان أنا لم اعتـــذر ؟؟
فكيف وقد جزتها (صـــاعدا) ؟
مـع الصاعدين بتســـع أخر ؟؟

قلت اذا كان (الصـــعود) يعني في ارتفاع السن ـ في الزمن القديم ـ أما الآن فانه يطلق على ذوى (الرقى العلمى) •• و « الثقافى » من الشبان والفتيان •• وفى الجملة على كل من يتمشى ويتطور مع الحياة العملية الكادحة ! ويقابله (الهبوط) ـ في القمة •• والكلل •• والملل •• والاخلاد الى السكون، من ذوىالاسنان الطويلة والاذهان الكليلة ، وفى الفريقين فضل لا يغمط •• ولا الحداثة عن حلم بمانعـــة
قد يوجد الحلم في الشبان والشيب

ـ ١٨٢ ـ

ما هو الاشكل ؟

قال الضحاك :

سر على اسم الله يا « أشكل » من غصن

ويشاهد فيه ـ قوله (يا أشكل) ـ فهو يعني يا أجمـــل •• أو أبهى وازهى ـ ويستعملها الناس الآن في غير معناها •• فيقولون (أشكل) بمعنى (اكثر) •• حتى في تبادل المجاملات والتحيات والاشواق •• وما هي من ذلك في قبيل أو دبير ! ومـع التسامح نستطيع ان نحمل السبب على انه المشاكلة •• والمشابهة •• فاذا قال احدهم انني مشتاق اليك ـ أجابه الآخر •• وانا (أشكل) •• أى مثيل أو شبيه بك فـى في شوقك أما في العدد ـ فلا يصح ألبتـة بمعنى الاكثر أو الازيد !! ولفض الاشكال فلامحيص من التدقيق فيالنقائض والاشكال و (لكل مقام مقال) •

ـ ١٨٣ ـ

العلق هو النفيس

قال اوس بن حجر :

هو الواهب العلـق عين النفـ
ـــيس والمتعل على الواهــب

وكذلك هو في اللغة الفصحى ، فما الذى أحاله الى المعنى الساقط المرذول ؟؟ حتى انه لا يرتضى ان يوصف به انســان ما ؟؟ ـ سبحان الله !! حتى الالفاظ تستكره وتبتلى •• ؟؟ ـ ومع ذلك لا انصح لاحد من الكتاب ولا من الشعراء أن يستخدم هذا اللفظ ـ بعد أن علقت به وشابته المدلولات الطارئة الالية •• وفى هذا فقط استسيغ المثـــل السائر : (خطأ مشهور ـ خير من صحيح مهجور) الا ان يكون في امر الدين •• فلا خيار فيه •• وانما هو النص والاتباع •

و « دع ما يريبك الى ما لا يريبك » وما مر بى قط فيما قرأت حتى الآن استعمال هذه ـ الكلمة ـ في الادب القديم والحديث •• الا بمعناها الاصيل •• وحسبنا اللـــه ونعم الوكيل ••

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

— ١٨٤ —

الحفاظ العربي

ومستعجب مما يرى من أناتيا
ولو زبنته الحرب لم يترمـــرم
فانا وجدنا العرض احوج ساعة
الى الصون من ريط يمان مسهم
ارى حرب أقوام تدق — وحربنا
تجل فنعروري بها كل معظـــم
ترى الارض منا بالفضاء مريضـة
معضـــلة منا بجمـــع عرمرم
« اوس بن حجر »

قلت : وما بعد ما عبرت عنه هذه النفثة المظلومة ! مجال لمستزيد .. وكذلك هـم العرب !! ومابرح تراثهم محفوظا — وحفاظهم — مأثورا . وهم في الاسلام وبالايمان قـد اغناهم الله بالقـــرآن .. (والعصر ان الانسان لفي خسر ، الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصـــوا بالصبر) . صدق الله العظيم ..

— ١٨٦ —

القض — والقضيض ؟!

قال اوس بن حجر :

وجاءت سليم قضها — وقضيضها
باكثر ما كانوا عديدا — وأوكعوا

والقض — هو الحصى الكبار، والقضيض هو الحصى الصغار — أى جاؤا بأجمعـــهم — و (اوكعوا) أى اشتدوا فى القتال .. ولعل احدنا لو سئل عن مثل هذا فجـأة لتوقف .. واستذكر .. فهل من حرج اذا هو يدرج مع الشذرات او ينشر ؟!

اعـــــلان

تعلن وزارة الاعلام عن تمديد المدة المحـددة لقبول عطاءات ادوات وقطع غيار لوازم القسـم الهندسى المحدد لهـا السبت ٢٠ـ١٢ـ١٣٨٣ هـ حتى يوم ١٠ـ١ـ١٣٨٤ فللراغبين في الاشتراك في المناقصة مراجعة الادارة المالية بوزارة الاعلام لتسلم نسخة من الشروط والمواصفات مقابـل دفع مبلغ مائة ريال للنسخة .. ولاعلانه جـرى نشره .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

طريقة جديدة في :

استنباط تاريخ مكة المكرمة

من فتاوى علمائها الدينيين

- ١ -

نريد ، كما يريد القراء معنا ، أن يكون« تاريخ مكة المكرمة » الذى نزمع اصداره ، ـ بتوفيق الله وحسن معونته ـ شاملا ،ودقيقا ، ومنظما ..

شاملا فى استعراضه لمجريات تاريخهامن النواحي الدينية والثقافية والادبية والسياسية ، والاجتماعية والاقتصاديةوالعمرانية والصناعية والزراعية والمائية والاثرية والنباتية والحيوانية والمعدنيةالخ ..

ودقيقا فى استعراض روايات وآراءالمؤرخين القدامى والمحدثين ، وغربلتها وتحليلها تحليلا علميا ناقدا ومركزا .. ومنظما فى ترتيبه وأسلوبه واخراجه ..

ومن تنظيمترتيبه واخراجه وضع «فهرس ابجدى » كشاف لمحتويات الكتاب من اعلام واماكن وغيرها ، وذكر المراجع في ذيل كل صفحة ، ثم ذكرها مجتمعة في آخر الكتاب بشكل فهرست عام لها ..

ولا ريب فى ان من يحرص على استيفاء ما يدونه عن تاريخ البلد الحرام لكل هذه الامور ، هو فى حاجة الى مراجعة عشرات الكتب التى تبحث فى تاريخ مكة الخاص ، والتى تبحث فى التاريخ العام ، وحتى تلك التى لا تبحث فى تاريخ مكة الخاص ولا فى التاريخ العام مثل كتب التفسير والحديث والادب والشعر ودوائر المعارف والتراجم والسير العامة والخاصة والفقه ، ـ هو فى حاجة ملحة الى مراجعتها وتتبعها فكثيرا ما يعثر بين ثناياها على اشياء ثمينة من تاريخ مكة ترفده بمعلومات قيمة ونادرة .. كذلك هو فى حاجة الى مراجعة المعمرين من اهل مكة والوثائق والمستندات التىتبحث فى انسابها واملاكها واوقافها .. ودراسة قديم عماراتها وحديثها ومالى ذلك مثل الصحف والمجلات والسجلات الخاصة والعامة ..

وهذه النظرة الشاملةالىالبحث المستوعب الشامل ، هى التى قادتنى الى النظرية الجديدة ، او الطريقة الجديدة التى هى : (استنباط تاريخ المجتمع المكى ، من فتاوى علماء مكة الدينيين المعاصرين لذلك المجتمع ، خاصة فى العصور الوسطى والاخيرة التى لا يزال شىء من الغموض يكتنفها) .

- ٢ -

وكانت التجربة الاولى التى قمت بها فى هذا الشأن ماثلة فى كتابين فى الفتاوى الفقهية .. ألف اولهما اوجمع عنه ـ الشيخ محمد طاهرسنبل المكى المتوفى سنة ١٢١٨ هجرية بمكة المشرفة . وثانيهما الشيخ عبد الحفيظ بن درويش العجيمى المكى

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

المتوفى بمكة سنة ١٢٤٦ هـ .. فكلاهما اذن من ابناء مكة ومن ابناء القرن الثالث عشر الهجرى ، اقرب القرون الى القرن الرابع عشر الهجرى الذى نعيش فى اواخره .. ولكنه مع ذلك كان اكثرها ضبابا فى حوادثه وتاريخه بالنسبة لنا ..

- ٣ -

وكان كلا الرجلين من نوابغ ذلك العصر .. فى الفقه الحنفى .. كما يشهد به تراجمهما المستفيضة فى مختلف الاسفار المعاصرة لهما والتى الفت بعد عصرهما .. تقديرا لمكانتهما العلمية المرموقة .. وقد اخذ ثانيهما - عبد الحفيظ العجيمى - عن اولهما - محمد طاهر سنبل .. وقد اسند الى تلميذ الاول منصبا القضاء والافتاء .. وهما اكبر المناصب الدينية العلمية التى كانت تسند الى فحول علماء الفقه بمكة فى ذلك الزمان .. وكان تولى الشيخ عبد الحفيظ العجيمى منصب قضاء مكة ، بدلا من قاضيها التركى ، فى زمن الدولة السعودية الاولى ..

وكان للشيخ محمد طاهر سنبل عدة مؤلفات ذكرت فى ترجمته وكلها او جلها تمت بصلة الى علم الفقه الذى برز فيه .

- ٤ -

وكتابا فتاواهما اللذان هما موضوع الحديث ، طبعا فى القاهرة سنة ١٣٥٧ هـ فى (٦١١) صفحة من الحجم الكبير واشرف على تصحيحهما الشيخ على بن حسين المالكى ، احد علماء مكة المرموقين المخضرمين .. بالنسبة للدولتين : الهاشمية والسعودية .. فقد كان اسند اليه فى عهد اولاهما - وهى الهاشمية - منصب (وكيل المعارف) بمعنى وزيرها أو ناظرها .. وكان بالمسجد الحرام .. وتوفى وهو كذلك

وأكاد اجزم بان تصحيح الشيخ على ، للكتابين قد تناول فيما تناول تعديل بعض عبارات عامية وردت فى اصليهما كما قدمها المستفتون .. على انه بقيت بالكتابين بقايا منتشرة من هذه العبارات العامية الدارجة التى لا تتقيد بفن النحو والقواعد اللغوية الصحيحة .

وقد طبع كتاب محمد طاهر سنبل ، على هامش كتاب تلميذه عبد الحفيظ بن درويش العجيمى ، على النهج السائد فيما يطلق عليه بعض المعاصرين الذين يلقون الكلام على عواهنه - اسم (الكتب الصفراء) . على ان حقيقة بعضها انه اخضر زاهر ، وقيم وممتع ومفيد ..

وقد تناولت فتاوى الشيخ محمد طاهر سنبل « ٣٧ » موضوعا فقهيا .. وبداها بكتاب الطهارة ، واختتمها بكتاب المداينات والابراء والاسقاطات ..

وتناولت فتاوى الشيخ عبد الحفيظ العجيمى « ٦٤ » موضوعا فقهيا ، وقد بدأها بكتاب الطهارة ايضا ، وختمها بكتاب الحظر والاباحة .

والذى لاحظته من اسلوب الكتابين انهما متمايزان بعض الشيء .. فاسلوب الشيخ محمد طاهر رصين متين ، وهو يميل الى الاسهاب والى الانطلاق من قيود المصطلحات الفقهية فى الفتاوى التى يصدرها ، وتقل نسبيا الاخطاء اللغوية فى كتاب فتاواه ، والشيخ العجيمى ذو اسلوب فقهى محض ، ويميل الى « الايجاز » و « تركيز الفتاوى فى الفاظ محدودة .. وتكثر الاخطاء اللغوية فى كتاب فتاواه ..

ولعله بذلك اراد ابقاء ما ورد اليه كما ورد ، والاجابة عليه بما يقاربه فى العبارات

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

.. ليفهم كل من العامة والخاصة الفتوى ..
وقد رأينا ان نعلل ميل الشيخ محمد طاهر سنبل الى الاطناب ، وعدم التقيد بالفاظ الفقهاء ، بانه كان عالما ومدرسا ، ولم يكن « مفتيا رسميا » حتى يتقيد بالرسميات في فتاواه ، بخلاف الشيخ العجيمي الذي كان قاضيا وكان مفتيا رسميا أيضا ولذلك آثر الايجاز ، وآثر التقيد بمصطلحات زملائه وأسلافه من المفتين الرسميين ..

ومع كل ذلك فليس في احد الكتابين اية فتوى مغلقة المعاني ، ولا اية فتوى مسجعة أو شبه مسجعة .. ان الفقهاء فيما عدا القليل منهم كان اسلوبهم مرسلا ، وكان في عصر السلف خاصة سهلا واضحا ثم اعترى كتب الفقه في عصور الجمود ، التعقيد المقصود وغير المقصود .. ولكن (فن الفتاوى) بقي على حاله سهلا مرسلا وقد يجيء ركيكا ملحونا .. وعلى هذا النمط كانت فتاوى الشيخين المكيين : محمد طاهر سنبل ، وعبدالحفيظ درويش العجيمي ..

- ٥ -

وبمناسبة ما لاحظته من حصافة المفتيين المكيين ، وسعة مداركهما ، وطول باعهما في علم الفقه ، واستنباطهما الفتوى في المسائل المعروضة عليهما بطريقة المقارنة والقياس .. ومجاراتهما لروح عصرهما ، وتمكنهما من اسناد فتاواهما الى علم سابق وفتاوى سابقة ، وقد تم لهما ذلك باعمال فكريهما اللماحين في قياس الحاضر بالماضي ، وهذه خطوة جديدة مهمة — يجب على مؤرخ الفكر في مكة ان يعنى بهـا وان يبرز خفاياها .. هذا مع انهما كانا يعيشان في القرن الثالث عشر الهجري الذي اتسم بالجمود والركود ، وساعدت القلاقل المنتشرة فيه على ذلك — فاني لا ارى باسا من ان اقترح — بالمناسبة — دراسة ما في هذين الكتابين واشباههما في الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة ، وفي جامعة الملك سعود ، وغيرهما من جامعات العالم العربي ، والعالم الاسلامي والعالم اجمع .. ليدرك طلاب العلم في سائر انحاء الدنيا ان في الفقه الاسلامي طراوة وطلاوة وشمولا وتطورا ، وجدة لا تبلى على مر القرون ، وتجديدا لا ينقطع ولا تنفصم عراه وانه يغني الآخذين به ، الدارسين له الواعين لتعاليمه الحقة — عن استعارة النظم والقوانين الوضعية المستوردة التي طالما سعى واضعوها ومحبذوها في شرق وفي غرب الى ان يحلوها محل النظم والقوانين الالهية الخالدة .. وقد اشار الى ما في الدين الاسلامي من ذخائر نفيسة لا تنفد ولا تصدأ ، وطاقات وافية كافية لمن درسها ونفذها باخلاص ووعي سليم — صاحب السمو الملكي الامير « فيصل » نائب جلالة الملك وولي العهد ورئيس مجلس الوزراء — في الخطاب القيم الجامع الذي ارتجله سموه في الحفل الاسلامي الكبير الذي اقامه سموه ، بالقصر العامر في مكة المكرمة ليلة ٦ ذي الحجة ١٣٨٣ هـ تكريما لوفود بيت الله الحرام .

- ٦ -

والنماذج الفقهية التي تنطبق عليها نظريتنا الجديدة يشبه عرضنا لها في هذا المقال ، صنع « اصحاب المعارض التجارية » الحديثة الذين يعرضون فيها بعض ما يهمهم نفاقه ورواجه من البضائع والسلع ..أعلاملا نهم، بوصفها منسقة في وجهات معارضهم الجذابة وانما من وراء عرض ذلك نأمل ان تلفت هذه النظرية الجديدة عن البحوث التاريخية — انظار الباحثين ، وان يوسعوها بحثا وتدقيقا وفحصا ، وان يرتفعوا بها الى مستوى أمثل .. وأشمل

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

•• واكمل •• فالحقيقة العلمية دائمـا انما تجود بالثمار الزكية اذا سـقيت بالبحث المنظم المتجرد الواعي •• ونأمـل – مع ذلك – ان نتلقى رسائـل تترى – بآراء القراء الحصفاء •• فيما نحـن بصدده •• ليفيدوا ويسهموا في فتح آفاق جديدة للمعرفة ••

والاساس العلمي الذي بنينا عليـه نظريتنا الهادفة الى استلهام كتب الفتاوى الفقهية لتاريخ البلد الذي صدرت عنـه تلك الفتاوى من ذويـها – استفتاءات وافتاءات – في الزمن الذي صدرت فيه – يقوم على ان هذه الفتاوى – بشـقيها المذكورين – هي أمور واقعية في المجتمع الذي صدرت منه واليه وقد حدثت فعلا في ذلك العصر وحدث الكثير من امثالهـا في تاريخ ذلك البلد في الزمن الذي صـدرت فيه •• وحينما عرضت هذه الوقـائع الاجتماعية والعمرانيةوالاقتصادية والخلقية على الفقه الاسـلامي من قبل (المفتين) الذين استفتوا فيها أبدوا آراءهم الفقهيـة تجاهها ، قياسا ومقارنة بما سبق ان حدث في عصور اسلامية مضت وكان مـن نصيبها ان تحظى بدراسة وفتوى تلـك العصور •• وليست مطلقا تلك الفتـاوى بشقيها ، افتراضات ولا قصصا مخترعـة •• ولهذا كله برقت في ذهني بارقة تتمثل في ان هذه الفتاوى قد تصلح لان تـكون احد مصادر التاريخ المعتمدة •• خاصة في العصور التيتنقصنا فيها المصادر التاريخية الشاملة •• وذلك بما يدور في فلكهـا من شئون اجتماعية واقتصادية وعمرانيـة وتجارية وزراعية وصناعية ، وما الى ذلك •• وكلها قد حدثت فعلا لمختلف الافـراد والطبقات ، واعطى فيها الحـكم الشرعي الاسلامي الملائم ، بشكل فتاوى فقهـية •• وحينما برقت هذه (البـارقة) في ذهني رأيت من المناسب تطبيقها علميا وعمليا ، وكان بمكتبي نسخة من فتاوى الشيخـين المكيين : محمد طاهر سنبل ، وعبـد الحفيظ العجيمي •• وهما من اهل القرن الثالث عشر الهجري، فسلطت على كتابيهما اضواء النظرية الجديدة العتـيدة •• فكانت النتيجة (مطابقة) ما فيهما للنظرية •• وبذلك صحت (التجربة) العلميـة ودخلت حظيرة التجارب العلمية الحديثـة وبهذا صح ان نظرية (اتخاذ كتب الفتاوى الفقهية مصدرا من مصادر التاريخ الخاص والعام) هي نظرية سليمة •• ممـكنة التطبيق في كل الفتاوى المماثلة ••

– ٧ –

وقد انسقنا الى اتخاذ هذه الطريقة –بحكم الحاجة • والحاجة كمـا يقـولون ، أم الاختراع ، ولا ريب في ان حاجتنا وحاجةكل مؤرخ حصيف النظرات كبيرة – الى معرفـة تاريخ وأوضاعهذا البلد الامين عبر الاجيال•

وما لدينا من مصادر تاريخها لا يفي بكـل متطلبات هذه الحاجة • ذلك ان بعـض الاحداث التاريخية المهمة في تاريخ هذا البلد قد جمدها (الاهمال) من لدن مؤرخي مكـة المكرمة أنفسهم فبقيت رهن الكتب التيذكرت فيها ، ولم يعيروها التفاتا ، ولم يعرجـوا على ذكرها في كتبهم الخاصة بتاريـخ أم القرى •• وهكذا بقي بعضها (مجمدا) في كتب تراجم الاطباء العامة ، وبقي بعضهـا (مجمدا) في كتب التاريخالعام وغيرهما •

وقد سبق ان قدمنا (نماذج) من هـذا (التجميد) في مقال افتتاحي في هـذه المجلة •• نشرناه بعنوان : (ثغر مهملة من تاريخ مكة المكرمة)

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

والواقع أننا اذا تقصينا (مدلولات)هذه الفتاوى من كثب ، بفكر ثاقب لماح ، فاننا نجد كثيرا من محتوياتها تنز عن الالمام بالنواحي المختلفة من تاريخ الجيل المكي الذي تعاصره ويعاصرها ، هي - بذلك - تدلنا ، من غير ان تقصد، على عقليات القوم وعلى طرق معايشهم ، وأمزجتهم وألبستهم ، وحياتهم ، وما يكرهون وما يحبون ، وأسباب صداقاتهم وتقاربهم ، وتآلفهم . وأسباب عداواتهم ، وتخاصمهم وتفرقهم وما يثيرهم وما يبهجهم ، وما يزعجهم وما يقض مضاجعهم . وما يأكلون وما يشربون، وما يعملون وما يقولون .. تطالعنا كل هذه الالوان من خلال (أستار) العبارات الفقهية التقليدية ، ومن وراء (أنقبة) الفتاوى الفقهية .. فاذا هيىء لنا ان نرفع الاستار الخفيفة، والانقبةالشفيفة، فسرعان ما يبدو لنا ما كان وراءهما من أوضاع تاريخ القوم ، مفصلة تارة ومجملة أخرى .. وعلينا أن نوصل بين هذا كله .. كما يفعل (العالم الأثري) الذي يعثر على أثر نفيس متفرق ، فيوصل بين اجزائه ليخرج لنا من وراء عمليةهذا (الوصل) اوالترقيع الفني المحكم - شخصية الهيكل الاصلي كاملة منظمة ، لذلك الاثر الممزق .. وهذا حكم عام يتمشى وينطبق - فيما أرى - مع كل الفتاوى الفقهية التي هي من هذا القبيل ، لكل بلد ولكل جيل .. وبذلك تصبح نظرية الاستنباطموضوع البحث ، قاعدة عامة ..

(في كتاب الشيخ محمد طاهر سنبل)

١ - النص الفقهي

أفتى الشيخ محمد طاهر سنبل بمانصه:

(فجواب السؤال المذكور يؤخذ مما تقدم أنه اذا أقام البائع بينة بعد الصلح على انه باعه بتسعمائة ريال فرانسه ، فانه تقبل بينته الخ) (ص ٣٩٧)

المفهوم التاريخي المستنبط من ذلك

يستنبط من هذه الفتوى ان من «عملة» أهل مكة المتداولة بينهم في اوائل القرن الثالث عشر الهجري - الريال الفرانسه.. المعروف الى اليوم بابي شوشة ، والذي يتعامل به في اليمن الى عهد قريب

٥ ٥ ٥

٢ - النص الفقهي

(سؤال في شخص ارسل من ارض اليمن بضاعة من نوع البن الى شخص بمكة وكله وأمره ببيعها ، فباعها على شخص عرف بالوفاء بين الناس ، ثم آفلس ذلك الرجل قبل قبض الثمن وتم يتدارك هذا البائع من عنده ، الا أمة مملوكة دفعها له بثمن معين أوفاه بها من ثمن البن ، فقبض منه الأمة ثم بعد ذلك مرضت الأمة وماتت. هل يضمن هذا الوكيل او لا يضمن ؟

(جوابه : نعم يضمن . ففي واقعات المفتين لعبد القادر افندي زاده : الوكيل بالبيع اذا ابرأ المشتري من الثمن ، أو أجله أو أخذ بالثمن عوضا او صالحه من الثمن على شيء فذلك كله جائز على الوكيل عند ابي حنيفة رحمه الله، ويضمن للموكل وعلى قولهما لا يجوز شيء من ذلك تحفة الفقهاء في اواخر الوكالة هـ .. ونحوه في الذخيرة) (ص ٢٩٩)

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

المفهوم التاريخي المستنبط منذ لك :

اولا ـ ان التجارة فى زمن هـذا المفتى كانت قائمة بين اليمن ومكة

ثانيا ـ ان البن كان من عروض هـذه التجارة ..

ثالثا ـ ان الافلاس كثيرا ما يعـترى تجار مكة يومئذ .. ولعل سبب ذلـك يعود الى شدة اضطراب الامن والاحوال .

o o o

٣ ـ النص الفقهى :

(سؤال فيما اذا اشترى شخـص شيئا معيـنا بقروش معلومـة او استأجر كذلك ، واراد ان يدفع الثمن أو الاجرة من الريالات مثلا ، وكانت حين العقد كل ريال باربعة قروش ونصـف ، ويوم الدفع بخمسة قروش .. فهل يعتبر وقت العقد او وقت الدفع ؟

(جوابه : ان كان الثمن او كانت الاجرة معجلة فالمعتبر وقت حلول الاجـل ، لأن القرش فى الاصل عبارة عن قطعة مـن الفضة مضروبة ، ثم صار فى العرف يطلق على كل اربعين ديوانيا ، لا على جزء معين الريال او غيره .. فاذا اشـترى بعشرة قروش مثلا فهى عبارة عن اربعمائة ديوانى لكن جرى العرف ايضا بأنها تسمى القروش ويكون الدفع من اى معاملة تكون رائجة فى ذلك الوقت .. وهذا العرف معتبر ، كما يستفاد من الغنية .. فان كان الثمـن معجلا ولم يدفعه اليه الا بعد تغير سـعر الريال ، فالواجب له اربعمائة ديـوانى وقت العقد ، لان الثمن حال ، وهو ريالان وغوش، وان كان مؤجلافله اربعمائة ديوانى ايضا .. وهى عند حلول الاجل عبارة عن ريالين فيدفعها اليه، ففى الحقيقة ان الثمن لم يتغير حتى يوجب جهالة منه .. وانما زاد سعره او نقص ، فالواجب دفعـه مطلقا ولا ينظر الى زيادة سعره او نقصه ، زالحال ما ذكر .. وحيث كان العـرض جاريا بما ذكر يعمل به فان تغير العـرف عمل بما يتعارفونه فيهم ، لان الامر مبنى على العادة والعرف والحال ما ذكر)

(ص ٢٤٦ و ٢٤٧)

المفهوم التاريخى المستخرج مما ذكر :

اولا ـ ان القرش ـ قبل القرن الثالث عشر الهجرى كان عملة فضية معروفـة وضع لسعرها اربعون ديوانيا

ثانيا ـ وبعد ذلك اختفى القرش الفضى المذكور من الاسواق وبقى القرش المعنوى حالا محله ..

ثالثا ـ ان سعر الريال بالقـروش كان عرضة للتغير زيادة ونقصا فى ذلك العهد

رابعا ـ ان وحدة العملة لديهم كانـت القرش ذا القيمة المعنوية البـالغة أربعين ديوانيا

خامسا ـ قديرتفع سعرالريال بالقروش فيصل الى خمسة قروش ونصف القـرش ثم يصـعد الى احـد عشر قرشـا وقد يصعد الى احد عشر قرشـا ونصف القرش كما ذكرته فتاوى العجيمى .. وقد ينخفض حتى يبلغ السعر اربعـة قروش ونصف القرش .. وهذا كله يدلنا على اضطراب ميزان التجارة وعدم تنظيم شؤونها .. كل يعمل ما يريد فى الهبوط بالريال او الصعود .

(فى كتاب الشيخ عبد الحفيظ العجيمى)

النص الفقهى :

(سئل عن رجل قايض رجلا آخر ، ودفع له ساعة ، واستعوض ـ اسهاناض ـ بدلها طبنجة سلاح على انها صاغ ـ اى سليمة ـ

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

وثمانية ريال ـ ريالات ـ فبعد مضي ليلة وجد الطبنجة خربانة (خربة) معيوبة (معيبة) .. فهل ترد على صاحبها ؟ أم تقوم صحيحة ومعيوبة (معيبة) وينقص من قيمتها ؟ ام كيف الحكم ؟ أفتونا ..

(اجاب : نعم ترد على صاحبها اذا ثبت ان العيب قديم ، ولم يحدث عند المشترى ما يمنع الرد وحلف على ذلك . وعرضها على البيع قبل العلم بالعيب لا يمنع الرد والله اعلم)

(ص ٢٣٢)

المفهوم التاريخي المستنبط من ذلك :

اولا ـ كانت الساعة الزمنية الميكانيكية مستعملة لدى اهل مكة في القرن الهجرى الثالث عشر

ثانيا ـ والطبنجة كذلك وهي (المسدس الضخم (القديم) كانت موجودة ومستعملة لديهم اذ ذاك ..

○ ○ ○

النص الفقهي :

(سئل فيمن اشترى شيشة منذ سنة وتسعة اشهر ، وفيها عيب قديم ، فعمى عليه بالصفر والسلك فخرج الصفر والسلك ، وظهر العيب ، فهل ترد على بائعها بعيبها ذلك ام لا ؟ افتونا !

(اجاب : اذا ثبت ان العيب الذى ظهر قديم من عند البائع ، ولم يحدث بعد الشراء ما يمنع الرد من عيب آخر ونحوه فله ردها .. واذا حدث ذلك فله الرجوع بالنقصان .. والله اعلم)

(ص ٢٢٩)

المفهوم التاريخي من ذلك :

اولا ـ كانت ـ الشيشة ـ موجودة ومستعملة لدى اهل مكة في ذلك القرن .

ثانيا ـ كانت تجارتها رائجة حتى اقتضى حدوث بعض ملابسات فيها الى الاستفتاء ،

والشيشة في لهجة اهل الحجاز ومنهم اهل مكة هي (الكركرة) التي يعبأ بطنهابالماء ويرص فوق فوهتها العليا جمرات تحتها تمباك ، في الزمن القديم ، وجراك في العهد الحديث ، ولها مايدعى باسم « اللي » (بتشديد اللام وفتحها وبعدها ياء مشددة) ويمتص منه التمباك اوالجراك بعد ان يكون مر بالماء الذى وضع في جوفها للتبريد وتقليل شدته .

○ ○ ○

النص الفقهي

(سئل في رجل من (الجاوى) تزوج بامرأة من اهالي مكة ، ثم طلقها وله منها بنت بلغت من العمر ستة (ست) سنين (سنوات) . فهل له نزعها من عند أمها ويسافر بها الى الجاوى أم لا ؟ وكيف الحكم ؟

(أجاب : ليس له ذلك)

(ص١٠٥)

المفهوم التاريخي مما ذكر

اولا ـ كان معتادا منذ القرن الثالث عشر الهجرى ، وربما قبله أيضا ، أن يتزوج حجاج « جاوى » الوافدون الى مكة من أهلها

ثانيا ـ وبعضهم اذا رزق أولادا من أزواجهم المكيات وطلقوهن حاولوا نزعهم منهن وأخذهم الى بلادهم النائية .

ثالثا ـ وقدحصل نزاع في ذلك بين بعضهم وبينهن أو بينهم وبين أهليهن من مكة فأدى الامر الى أخذ « فتوى » شرعية من مفتي مكة .. وقد أجاب بما يتفق مع الشرع وهو في مصلحة أهل مكة من عدم جواز النزع والسفر بأولاد الامهات المكيات الى بلاد جاوى النائية .. وربما كان سبب صدور هذه الفتوى بهذا الشكل ان بلاد جاوى اذ ذاك كانت

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

محكومة بالاجانب «الهولنديين» ولا يجوز ترحيل أمثال أولئك الى بلاد تحكمها دولة غير اسلامية .

○ ○ ○

النص الفقهي :

(سئل عمن اشترى حصانا بأرض الروم بثمن قدره مائة واربعون قرشا ثم غاب عن البلاد قبل دفع الثمن للبائع ، ثم بعد خمسة « خمس » سنين قدم البائع الى مكة المشرفة، بقصد الحج ، فوجد المشترى المذكور بمكة فطلبه ثمن الحصان ، فأجابه الى ذلك .. لكن تنازعا في المعاملة . فهل يلزم المشترى دفع الثمن بسعر المعاملة في بلد البيع « وقت التبايع » ، أو بسعرها الآن بمكة (وقت الخلاص) .. والحال ان التفاوت في سعر المعاملة بين بلد البيع ومكة بنحو النصف .. لان الريال ببلد البيع وقت التبايع كان سعره ستة قروش . وسعره الآن بمكة وقت الخلاص احد عشر قرشا ونصف . فكيف يكون الحكم في ذلك ؟ أفتونا)

« أجاب : يلزمه دفع القدر الذى صار العقد عليه من القروش الرومية والحال ما ذكر » (ص ٢٣٣)

المفهوم التاريخي المستنبط من هذه الفتوى:

أولا ـ ان الحصان من الخيل كان سعره اذ ذاك بالاستانة (١٤٠) قرشا وربما زاد قليلا في مكة لان من اشتراه بهذا الثمن وجاء به مكة مجتازا البحر لا بد أن يطلب مزيدا من الثمن يندرج فيه التكاليف والربح معا .

ثانيا ـ (المعاملة) هذه الصيغة كانت مستعملة في القرن الثالث عشر الهجرى بمعنى (العملة)

ثالثا ـ ان سعر الريال من القروش بمكة يعلو وينخفض . يعلو حتى يصير احد عشر قرشا ونصف قرش وينخفض حتى يبلغ نحو نصف هذا السعر ..

رابعا ـ ان القرش كان (وحدة العملة) لديهم .. كما أشار اليه الشيخ محمد طاهر سنبل أيضا في فتوى سبق لنا ايرادها .. وعلى سعر القرش كان المعدل ـ لا الريال .. كما اتفقت عليه فتوى الشيخين : السابقة لمحمد طاهر سنبل ، وهذه للعجيمى

خامسا ـ كانت البلاد التركية تعرف في القرن المذكور باسم الروم .

سادسا ـ ان « الريال » .. كان من عملاتهم المعروفة . وكذلك القرش ..

○ ○ ○

النص الفقهي :

(سئل عمن اشترى حبا من انسان .. كل كيلة بقرشين ونصف..ثم ان المشترى قال للبائع : يأتيك رسولى بالاناء .. كيل له تسع كيل : « فقام » البائع وأرسل الفلوس معه ، ثم ان المشترى أرسل رسولا بالماعون والفلوس . فقال البائع للرسول : ارجع بعد ساعة .. فرجع الرسول ثانيا وأعطاه الحب . فقال الرسول : كله لى ! فقال : انه مكيول « مكيل » ثم ان الحب وصل الى المشترى والبائع سافر من يومه. فكال المشترى الحب وأبقاه لانه ناقص .. فقال : ان كان هذا البيع صحيح لازم (صحيحا لازما) فهو عندنا .. وان كان فاسدا او لكل منهما فسخه رددناه . فهل هذا البيع صحيح لازم ؟ أو باطل لازم البائع ؟ أو لكل منهما فسخه ؟ واذا كان لازم (لازما) للمشترى فهل يصدق بدعوى النقص ؟ أم كيف الحكم افتونا ؟

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

(أجاب : نعم ! البيع صحيح لازم ليس لاحدهما فسخه بغير رضا الآخر ، ويصدق الرسول في قدره والله اعلم)
(ص ٢٢٣)

المفهوم التاريخي من الفتوى

أولا — صيغة « الحب » بمعنى « القمح » هي المستعملة اذ ذاك وحتى الآن في لهجة أهل مكة

ثانيا — الكيلة هي المعيار الذى يكال بـه الحب • •

ثالثا — كانت قيمة كيلة الحب يومئـذ قرشين ونصف القرش •• أي نحو سدس الريال اذا جعلنا سعره احد عشر قرشـا ونصف القرش كما مر بنا ونحو نصفه اذا كان سعره نحو خمسة قروش •

٥ ٥ ٥

النص الفقهي :

(سئل فيمن اشترى أرضا ، وبها قهوة مبنية عشة بايجار من البائع ثم فرغـت مدة ايجارصاحبعشة القهوة فأرادالمشترى تقليع عشة القهوة حيث انتهت مدةايجاره، وامتنع صاحب العشة • فهل يجبرصاحب العشة على قلع ما وضعه بعد انتهاء مـدة الايجار أم لا ؟ افتونا ••

اجاب : نعم ! حيث انتهت مدة الاجارة وكانت الارض ملكا يجبرعلى قلعهاالمستاجر والله اعلم) ص ٢٢٢

المفهوم التاريخي لما ذكر

اولا — كانتالقهاوى (المقاهي) موجودة مرتادة من قبل أهل مكة في ذلـك العصر

ثانيا — يوجد من بين المقاهي المكية مـا كان مبنيا بشكل عشة ••

النص الفقهي :

(سئل في رجلارتحل من مكة بأهلهالى جدة •• للتعيش ، واستأجر بها دارا،سنة كاملة ، وسكن من السنة خمسة أشهر ،ثم عن له الرجوع الى وطنه بأهله •• فارتحل بهم الى مكة فهل اذا ارتحل تنفسخ الاجارة ويكون الفسخ من النهار الذى ارتحل فيه؟ أو لا تنفسخ الاجارة وتكون الدار مضمونة على المستأجر ؟ أم كيف الحكم ؟ أفتونا ••
(أجاب : نعم ! سفر المستاجر عذر في فسخ الاجارة •• قال القهستاني : سـفر مستأجر دار السكنى عذر ، دون سـفر مؤجرها والله أعلم) (ص ٤٠٨)

المفهوم التاريخي

أولا — ان من أهل مكة من تضطرهـم ظروفهم المعاشية للرحيل عنها بأسرهـم اذ ذاك الى جدة لتحصيل المعيشة

ثانيا — ولكنهم قد لا يتحملون الغربـة فيعودون الى وطنهم مكة في ظرف سنـة قدومهم الى جدة •

٥ ٥ ٥

النص الفقهي :

(سئل في رجل له دار بجدة معـدة للاستغلال ، وهو بمكة ، فأرسل له رجل من جدة يطلبها في وسط السنة الى تمـام السنة • وذلك المرسل يعلم أجرتها الخ ••
(ص ٤١٢)

المفهوم التاريخي

أولا — ان أهل مكة كانوا يملكون بيوتا معدة للاستغلال في جدة وربما لارتفـاع أجورها •• بالنسبة لدور مكة

ثانيا — ان بعض أهل جدة كانـوا

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

يستأجرون هذه الدور منهم •

○ ○ ○

النص الفقهي :

(سئل في رجل تزوج امرأة وسمى لها مهرا ستين ريالا ، وله بستان فرهنه عند زوجته المذكورة الخ ••

(ص ٤٨٥)

المفهوم التاريخي

أولا ـ ان المهر في مكة اذ ذاك قد يصل في صعود أو هبوط الى ٦٠ ريالا فقط

ثانيا ـ ومع ذلك قد لا يوفي الازواج زوجاتهم هذا المهر ••

النص الفقهي :

(سئل في رجل اشترى (سداري) من حجاج ، فجاء رجل وادعى في (السداري) بانها « حقته » راحت عليه حين انكسر «ت» دكانه من جملة حوائج (أمتعة)•وترافعوا الى الحاكم الشرعي ، فطلب الحاكم البينة من المدعي ، فأتى بها ، فأمر الحاكم الشرعي المدعى عليه بدفع (السداري) الى المدعي، فدفعها اليه• فقال المدعي : أنا ما (بي السداري) ما (بي الا بقية الحوائج •• أي ما أريد الصداري وانما بقية امتعتي) فهل تلزم المدعى عليه بقية الحوائج أم لا ؟ أفتونا ••

(أجاب : لا تلزمه بقية الحوائج«الامتعة» وان اتهمه المدعي بها يحلف يمينا • والله أعلم) • « ص ٣١٧ »

المفهوم التاريخي

اولا ـ (السداري) جمع سدرية،صيغة محرفة عن « صدرية » بفتح الصاد بمعنى الثوب النصفي الذي يلبس ليغطي الصدر فقط •• لا أسفل منه •• وهذا اصطلاح حجازي •• وكان يسمى (النصفية)

ثانيا ـ ان هذه الصداري كانت مستعملة في القرن الهجري الثالث عشر بمكة • ومن قوله : انه اشترى السداري من حجاج نفهم أنها كانت تستورد ايضا من الخارج •

النص الفقهي :

(سئل في شخص له برقع ملالأ ، فقد عليه فوجده في يد رجل آخر ، الخ

(ص ٣١٧)

المفهوم التاريخي

ندرك من النص السابق ان البراقع الملالأة كانت مستعملة لنساء مكة في ذلك القرن ••

○ ○ ○

وبعد، فهذه نماذج قليلة من كثير • وغرضنا من تقديموها هو « تقويم » (١) نظريتنا الجديدة القائلة بأنه من الممكن استنباط بعض تاريخ أوضاع مكة المكرمة في العصور الغابرة ، من كتب فتاوى فقهائها النابهين •• للاسباب التي سبق أن أوردناها •• وهي خطة لها فائدتها لمن يريد ان يكتب « تاريخ مكة المكرمة » في حقب الغموض والجمود والاضطراب التي تشح فيها المصادر المفصلة عما ذكر • وبحسبنا اننا فتحنا « بابا جديدا » من أبواب مصادر التاريخ •• لم يكن سبقنا اليه أحد فيما نعلم •• والله الهادي الى سواء السبيل ، وهو حسبنا ، ونعم الوكيل •

١٣ـ١٢ـ١٣٨٣ هـ

عبد القدوس الأنصاري

---

(١) التقويم (من قوم الشيء •• اى قدر ثمنه) ـ هو الصيغة الصحيحة •• اما (التقييم) الذي درج عليه كتاب هذا العصر فهي خطأ فظيع ••

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

قصة العدد

من قصص أمثال الجزيرة العربية

بقلم الشيخ هاشم دفتردار المدني

كان سهل بن مالك الفزاري ذا وعي وفكر نافذ ، وكان ذا منطق عذب وقول فصل ، أي كان أديبا على رأس القمة بين أبناء الجزيرة اسمه كبير وذكره حسن ، وشرفه معروف ونجاره اصيل .

كان محبوبا لدى ملوك العرب ، وكان النعمان بن المنذر ملك العراق يؤثره بمودته، وتلذ له زيارته فكان اذا وفد اليه ابتهج به ،وأحسن وفادته واكرمه وبالغ في اكرامه .

ooo

اتفق لسهل بن مالك الفزاري في احدى رحلاته الى العراق أن يعرج في نجد على بعض احياء طي ، وأراد أن ينزل ضيفا على سيد احياء طي ، حارثة بن لأم فلم يجده ، فأحب ان يتحول الى سيد آخر ، ولكن أمامة ابنة لأم شقيقة سيد الحي رفضت ذلك وقالت : « أنزل على الرحب والسعة » ثم اخذت تلاطفه وتحسن استقباله وتكرمه أبلغ الاكرام بما يليق لسيد عظيم ، كسهل بن مالك .

وطالما نزل سهل ضيفا في احياء العرب وطالما لقى من الحفاوة والاكرام مثلما يلقاه في هذا الحي ، فالعرب جميعا كرماء وابطال مياهين يحبون الضيف ويؤثرونه على أنفسهم بكل ثقة واخلاص .

ولكن سهلا لا يذكر انه أحس في كل الاحياء التي نزل بها ما احس في هذا الحي في هذه المرة من سعادة القلب التي تفيض فيضانا ، وتمور في نفسه وتشرق بها وتغرب ، في الوان من المفاتن السحرية ، أجل انه رأى نفسه فجأة حيال فتاة أحلامه ، حيال غادة [illegible]يفة الظل زهراء جذابة أديبة أريبة تنطق بعقل وتحتفى به بلباقة وظرف

ooo

تمر أيام الحياة ما تمر ولكن الاطياف التي تتركها في النفس قد تكون باهتة غامضة ، لا تلبث أن تختفي ، وقد تكون مشرقة وهاجة كأشعة الشمس ،تزيد الحياة قوة ومناعة وشوكة ، وتتحول في النفس كبعض جوارح النفس ، ويكون حديثها كبعض كيان الضمير والوجدان .

هكذا كانت الايام القلائل التي قضاها ، وكان بوده أن تطول وتطول الى غير نهاية ، ولكن ماذا يفعل وهو ضيف، والضيف عادة لا يستمر في حي من الاحياء ، وبالحرى انه أعلن وجهته الى العراق ، واحس انه أطال المكث أكثر مما اعتاد أن يطيله في حي من الاحياء .

وهنا أحب أن يعلن ما اعتلج في نفسه من رغبة ملحة في طلب يد الفتاة التي شاهد من عقلها وظرفها وجمالها ما شاهد . أحب ان يعلن ذلك بنفسه لانه لم يجد من يأتمنه على تبليغها رغبته بالصورة التي يهواها دون أن يساء به الظن أو تشوه سمعته الكريمة بين احياء العرب أو يسيء الى التي أحسنت وفادته وبالغت في اكرامه ..

وقد أخذ يفكر في الخطة التي يدلى بها اليها رغبته ، فان الدنيا ضاقت في وجهه

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

على رحبها ، واسودت امام عينيــه الارجاء واختلطت عليــه الافكار ، وجفاه الغمض ، واضواه الهم واكبر أن يرحل قبل أن يعرف رأيها في هذا الامر •

وكان يتصور أنها لو رفضت قتلتــه ، ولكن الامل لا يزال حيا في نفسه ، قويــا في فكره ، عذبا في لسانه ، طلقافي محياه، على رغم ما تنتابه به الهواجس من الم وسهد واخيرا اعتزم أن يحتال لأعلان رغبته لهـا بطريقة بعيدة عن الريبة ، قريبــة مــن الطمأنينة والثقــة •

وفي صبيحة اليوم الذى اعتزم فيــه أن يرحل دنا من خبائها ، وجلس حيث تسمع حديثه ، ولا تراه ، وأخــذ يردد هــذين البيتين : ـ

يأخت خيرّ البـدو والحضاره
كيــف تريــن في فتى فزاره
أصبـح يهــوى حرة معطــاره
ايــاك أعني واسمعي ياجــاره

وكان سهل يترنم بهذين البيتين مــن خلف خدرها ، وهو مطرق خجلا في نفسه ، مرهفا أذنيه ، لكل نأمة أو حركة ، خشيــة أن يسمعه أحد خدمها فيساء به الظــن ، ويوصم في شرفه ونبالة مقصده • والعربي الصميم اشد ما يخشاه ان يوصم في شرفه ونبالة مقصده •

⭘ ⭘ ⭘

أما هي فان أيام ضيافته مرت بها كغمضة فاتنة أو كسنة حلوة اشعلتها أفكار يقظة لكل حركاته وسكناته لان قلبها كشف لها ما في نفسه وتبينت أعجابه الحائر الملح ، والاقدام ،يقدم حين تبدو ولا ثمة عيون • ولكن في افكاره •• !! ويحجم حين يجــد الارصاد بين يديه ، ولكن في أفكاره •• ! وان كانت أبدا روحه ترفرف حواليهـا في اقدامه واحجامه معا ••

وقد هدتها حاستها المرهفة اليقظة انــه جاد في حبها ، وانه يضوى يوما فيوما حتى لتكاد سريرته تحسر عن وجهها بين يديها ، كلما أقبلت ، وان كانت تعتقد انه لا يبــدو منه شيء من ايماء الا ما يريد أن يبوح بــه في غياب أخيها ، لانها تعلم انه سيد كريم مهذب ، وانه ابن سيد كريم مهذب ، وانــه يرى ذلك خيانة ، لا تليق بعربي أبي أصيل، زد على ذلك سمو الأرومــة وحقوق الاسرة ، وسمعة الكرامة ، وحق الضيافة •

من أجل ذلك ما كادت تسمع تعريضــه ببوح حبه لها ، في بيتيه الذين رددهما على مسمع منها ، من حيث لا تراه ، ولا يراها ، حتى ثارت ثائرتها على رغم ما في قلبها من لواعج واماني ، وصدته عنيفـا بقولهــا : « ويحيك ما هذا بقول ذى عقل أريب ، ولا رأى مصيب ، ولا أنف نجيب • فأقم ماأقمت مكرما ، ثم ارتحل متى شئت مسلما » •••

⭘ ⭘ ⭘

طاش عقل سهل حين سمع منها ما سمع، ولم يكن يعتقد انه سيصفع بمثل هــذه الكلمات العنيفة الجارحة لأنه يعلم مــن نفسه أنه طاهر النية للغاية ، وما تعجل في البوح برغبته في طلب يدها ، بهذه الصورة التي أزعجتها الا لأنه مزمع على الرحيــل ، وهو في حرقة ولهفة ليعرف رأيها في هــذا الامر الكريم قبل أن يعلن الطلب لصديقــه حارثة بن لأم ، ولكنه حين صدمته بهــذه الثورة العنيفة صرخ من اعماق قلبه قائــلا دون وعى : « ما أردت منكرا وا سوأتاه !!»

وهنا أحست أمامة انها شطت في الصد، وان ثورتها كانت عنيفة جدا ، لا يجمل أن تقابل بها سيدا مثله في الوقت الذى رأت من سمو أدبه ، ورفعة شمائله ، وكريــم أخلاقه الكثير ، الكثير • ولماذا يصد بمثل هذا العنف ، وكل ذنبه لديها انــه أوما الى رغبة كريمة بكل لطف وادب وذوق سليم ،

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

وانه طلب يدها ومن حق كل شاب أن يعلن ذلك بمثل ما اعلن ومن حق كل فتاة ان ترفض اذا لم يرق لها الامر ، ولكن في حدود المجاملة والادب ، والخلق الكريم • ولو لم يكن حارثة بن لأم غائبا ، لما لجأ الى مثل ذلك التعريض المتحفظ ..

وقد أدركت انها أخطأت في تعنيفها ، وانها تجاوزت الحد في الغضب الذى لا مبرر له ، وان مثله تكفيه الاشارة ، لذلك أطرقت حياء وقد حز في نفسها الندم ، ما حز وقالت له بصوت خافت ينهل بالاسى : « صدقت ، » •

✪ ✪ ✪

ارتحل سهل وفي قلبه جرحان عميقان جرح الحب وجرح الاخفاق ، ولعل ما جعله في ظلمات من الحيرة ، ووهاد من اللوعة والحسرة هو رفضها بتلك الصورة العنيفة، وكم توجع لسوء حظه منها ، وكم لعن تلك الساعة التى جعلته يعرج على حي طي ، ولكن قلبه أنكر عليه كل ذلك ، ويأخذ في الخفقان والشوق اليها ، وكم شاهد الفجر حواليها مشرقا ، والربيع فيأرجائها منورا• وحينئذ ينحي على نفسه باللائمة حيث تعجل في كشف سريرته ، وكان بوده لو تركها في أعماق قلبه دفينة وكان بوده لو ظل أياما أخرى أو لو ظل الى الابد بجوارها كأوتاد خبائها • متجنبا ذكر شيء يسوؤها، ولكن كيف يبقى وهو سيد من سادات العرب وزعيم من زعمائهم • بل وكيف يرضى بالبقاء بعد أن قوبل بذلك الرفض ، وبقاؤه بعد الرفض يعد تطفلا ، واحيانا يشتد به الغيظ فيخاصمها في نفسه ويثور ثورة البركان مغاضبا مهددا عواطفه بقوله : « لا ، لا لن اذل نفسي ولن أعود الى ذلك الحي أبدا وسأتخذ لعودتي طريقا آخر ، » ولكن انى يتم له ذلك وطيفها الحبيب يبدو في أعماق قلبه كالقمر بين السحب ضاحكا جذابا ، فيتخذل امامه فيهتف ويقول : (لا،لا ياابن مالك لابدلك من العودة الى حي طي ، ولابد لكمن زيارة ابن لأم) وهكذا قضى ايام رحلته الى العراق وهو في لجة من الافكار طاغية يسمع فيها ما لا يسمعه سواه ويرى دون رفاق الركب مالا يرون، فيضحك تارة ويحزن أخرى ولا يعلم احد ما أضحكه وما أحزنه حتى وصل الى العراق ..

✪ ✪ ✪

لم يجد سهل بن مالك ما كان يجده كل مرة في العراق من الافراح والبهجة والانس في قصر النعمان بن المنذر ، حتى ان النعمان نفسه أحس أنه على غير الحال التى يعرفها فيه ، فمنحه من أوقاته على ضيقها فوق ما كان يمنحه اياه في العادة ، وبالغ في الانس ولكن سهلا كان يحس ان الدنيا مطبقة عليه بظلماتها ومخاوفها وبلابلها واشباحها الصارخة الضاربة فاعتذر بلطف للنعمان ، وطلب أن يسمح له بالعودة الى اهله بعد أن قضى في العراق اسبوعا ، خاله اعواما ، وما كان يخفف عنه بعض هواجسه الأليمة الا رجاؤه أن يعرج الى طي في العودة الى أهله ••• والا ما كان يمنحه لكل طائى رآه في العراق ، ومن اجل ذلك احب ان يعود الى اهله وهو في ركب طي العائدين من العراق الى نجد ، وما اكثر ما كان يتودد الى جماعة حارثة بن لأم حتى انه توطدت بينه وبينهم المودة والاخلاص ، واصبح كأحدهم، الجميع يحترمونه ويحبونه ويؤثرونه بالاجلال والاكبار • وكان سهل يحس ان الارض تطوى طيا بالركب ، وان كل شيء يمر به يحبه ويهنئه بسلامة العودة ، ويحس أن الجزيرة من أقصاها الى اقصاها ، تحتفى به فرحة مهنئة اياه بما نال وينال من امجاد كبيرة فذة •

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

وفي هذه المرة قصد سهل بن مالك سيد الحي حارثة بن لأم وكأنه فرد من افراد أسرته وكان ابن لأم يحبه كثيرا ، ويطرى مزاياه ، وامجاده ومكانته المرموقة العالية لدى ملك العراق النعمان بن المنذر، فاستقبله بما يليق به من الاحتفاء والاعجاب والتقدير، وقد أحس سهل أن كل ذلك كان بوازع خفي من تأثير أخته فيه ، وحديثها عنه .

● ● ●

مرت الايام التى مرت على امامة بعد رحيل سهل ، بتلك الطريقة المزعجة الأليمة، وكم عاتبها قلبها وكم حاكمها وكم أدانها ، وقد ادركت انها اشتطت في عنفها، وتجاوزت الحد في كلمتها ، ولكنها كانت تحس في أعماق نفسها أنها أثيرة في قلبه ، وان طيفها لا يفارقه ، وانها هي في نفسه كما هو في نفسها ، : نيران متقاربان يتناجيان بالاضواء ، ويتبادلان هواتف السرائر بالالهام ، وترى على رغم ما صدر منها عن غير قصد أن روحيهما قد امتزجتا ، فكان هو القمر ، يدور في فلكها وهي الشمس ، ولا يستطيع افلاتا من جاذبيتها ، السحرية، واني له الافلات ونوره منها ، وهو بعضها .

أجل سعدت أمامة بمقدم سهل واحتفت به كل الاحتفاء ، وارته من نفسها أجمل ما يحب ، واحسن ما يفتتن به ، وادركت أن الفرصة وافتها وانها ان افلتت من يدها هذه المرة ، فلن تعود أبدا ، فدست اليه من يقول له : « أن اخطبني أن كان لك الي، حاجة يوما من الدهر ، فاني سريعة الى ما تريد » .
وسهل كان ينتظر موافقتها على القران ، لما رأى من أفراح أخيها بمقدمه ، لانه ما كان يجهل بواعثه الأصيلة .

وما انقضى الاسبوع الاول حتى كان كل شيء قد تم ،وما انقضى الاسبوع الثاني حتى كانت أمامة ترافقه في العودة الى أهله ..

العرب اول من استعمل الالقاب العلمية

اول من استعمل الالقاب العلمية هم العرب .. وتبعهم في ذلك الغربيون في ترتيبها .. وهي عند العرب : (المعلم ، والمؤدب ، والمدرس ، والمعيد ، والشيخ ، والاستاذ ، والرحلة (بضم الراء وسكون الحاء المهملة) والعالم ، والامام)

فالدكتور يقابله المعيد . والشيخ يقابله الدكتور المختص بعلم أو فن « الاختصاص » . والاستاذ والرحلة يقابلهما « البروفسور » . والعالم هو البروفسور الذى له رسالة في كشف علم ما .. والامام يقابله لفظ (كيهايم رات) أي رأس السر وهذا لا يوجد الا في الالفاظ الالمانية .

وكما ان لفظ « الامام » يعني راس المذهب بالامر خصوصا في الطب .
هيم رات) رأس السر والمنبع واليه يرجع واليه يرجع في الامر ، كذلك لفظ (كي

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

حديث مع الاستاذ :
محمد مهدي الاسلامبولي
إعداد الاستاذ : محمد ابراهيم السويلم

تمهيد : ـ

الاستاذ « محمود مهدى الاسلانبولى » مرب معروف ومصلح اجتماعى له مكانته بين دعاة الاصلاح القلائل فى سورية والبلاد العربية . كان اول من اخرج مجلة للتربية منذ اكثر من ثلاثين عاما ، وهى : « مجلة المعلمين والمعلمات » التى صدر منها خمسة مجلدات وتوقفت بعد ذلك بسبب قلة المال والانصار . وقد اختارته « جمعية التمدن الاسلامية » فى دمشق ليعمل سكرتيرا لمجلتها المعروفة منذ نشاتها حتى الآن . ولا يزال يوالى جهوده فى ميدانى التربية والتاليف ، فقد اصدر ما يزيد عن ثلاثين كتابا فى شتى الموضوعات الاسلامية والتربوية اهمها : كتاب « عظمة الاسلام » و « عبقرية الاسلام فى التربية » و « مشكلات الغرب وكيف يحلها الاسلام » و « السبيل الى اسرة افضل » و « كيف نربى اطفالنا » و « حوار الفلاسفة حول تاسيس الاخلاق » و « حياة الشيخ جمال الدين القاسمى » و « حياة الامام ابن تيمية » و« ذكريات » الخ ..

والاستاذ محمود مهدى شعلة من النشاط الدائم ، لا يترك دقيقة واحدة تمر عليه دون ان يستفيد منها فى سبيل التعليم ، والاصلاح العام الذى جند نفسه له ، وقد التقيت به اثناء مرورى بدمشق فى العام الماضى فطرحت عليه بعض الاسئلة التى لها صلة برسالته التربوية والاصلاحية ، فاجاب عليها ـ مشكورا ـ رغم كثرة الاعمال لديه ..)

(س) : تعالت اصوات رجال التربية مندده بالطريقة التى تسلكها بعض وزارات المعارف فى البلاد العربية لمعالجة مشاكل التربية الحديثة ، فما هى أنجع الوسائل التى ترون ضرورة تطبيقها فى المدرسة الحديثة ؟

ج : انجع الوسائل لذلك اتباع آية قصيرة فى القرآن الكريم ، وردت فى معرض التعليم . وهى : « لا تؤاخذنى بما نسيت ولا ترهقنى من أمرى عسرا ! » وهى تشمل على شقين اثنين :

الاول : عدم مؤاخذة الطالب على النسيان وانما يؤاخذ على الجهل ، وهذه القاعدة غير متبعة ـ ويا للأسف ـ فان نظم التربية الحالية فى البلاد العربية تؤاخذ الطالب على نسيانه ، وهو ما لا قدرة له على دفعه ـ فتسبب له الرسوب وتسبب هذه النظم للدولة الاتعاب من جراء الرسوب ـ رسوب الطلاب والانفاق عليهم مرة اخرى أو مرات .. ألم يقل الرسول (ص) « رفع عن امتى الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه » !

الثانى : عدم تكليف الطالب مالا يطيق: واين هذه القاعدة الذهبية من نظم التعليم الحالية التى تكلف الطالب الوف الصفحات، فيحفظها على حسا بانهاك جسمه وعقله ، ثم لا يلبث ان ينساها بعدما تسبب له كره العلم ويقظة المعرفة .

ويدخل فى هذه القضية نقد طريقة التعليم الحالية المعتمدة على الذاكرة دون المحاكمة ،

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

ولا شك ان للذاكرة شأنا عظيما في الحياة وبدونها لا يمكن ان تكون حياة عقلية. غير أن كثيرا من المعلمين قد غالوا بالاهتمام بالذاكرة ، فجعلوا التعليم مقصورا عليها ، فأخذوا يحشدون فيها أعظم قدر ممكن من المعلومات ، وأهملوا في الوقت نفسه الاعتناء بقوى العقل الاخرى كالمحاكمة والتفكير وغيرهما ، وهذا العمل وخيم العاقبة لايكون رجالا مفكرين بل حمرا تحمل أسفارا ! فان قيمة المرء ليست بمقدار ما يعرف ويحفظ ، بل بابداعه وقوة ارادته وقدرته على التفكير والابتكار . وان التعليم المعتمد على الحفظ ليس بتعليم انما هو عبارة عن ثرثرة ! لاتلبث أن تنسى ..

ومن وسائل الاسلام التربوية التي تتفق مع أعظم النظم التربوية الحديثة : احترام شخصية الطالب والتيسير عليه ، وعدم تنفيره وهناك أحاديث وسنن نبوية كثيرة في هذا الموضوع ..

س : ما هي الاخطار الناجمة من تطبيق نظرية « فرويد » المشهورة في المدرسة الاسلامية الحديثة ؟

ج : ان الاخطار الناجمة عن نظرية « فرويد » كثيرة في التعليم ، فهي قائمة على ان الغريزة الجنسية كل شيء في حياة الانسان ، وأن كبتها يؤدي الى الجنون ومختلف الامراض العصبية ..

ويكفي من فحوى هذه النظرية الهدامة معرفة آثارها الخطيرة في حياة الشباب والطلاب الآن . وقد طردت هذه النظرية من مدارس الاتحاد السوفياتي ، وتقوم حملة شديدة عليها في الولايات المتحدة ، فمن واجبنا شن غارة شديدة عليها ومنعها من مناهجنا .

وقد كنت أوضحت ذلك في مقال لي في مجلة « التمدن الاسلامي » منذ سنوات .

س : ما هي العلوم التي ترونها ضرورية لتعليم الفتاة المسلمة ؟

ج : ان العلوم الضرورية للمرأة هي العلوم التي تفيدها وتهيؤها كأم صالحة ، وزوجة مثالية ، وتتلخص هذه العلوم في دراسة القرآن الكريم بتفسير مبسط ، ومعرفة اركان الاسلام والايمان ومبادىء هذا الدين العظيم التي لا يجوز جهلها وأهمها السيرة النبوية ، ودراسة مبسطات علم النفس المطبق على التربية والتعليم ومبادىء حفظ الصحة ، وتدبير المنزل ، وطرق تربية الطفل . ولي كتب بذلك منها « نقائص الاطفال وطريقة اصلاحها » ..

ومما ينبغي للمرأة : دراسة معرفة أساليب الغربيين في التبشير والاستعمار ، كي تكون وأولادها على خبرة وحذر من حبائلهم .

س : يعاني المجتمع الاسلامي تفككا هائلا من جراء تقليده للغرب ، فما الاسباب التي ترونها كفيلة لحفظ كيانه سليما وفق النهج الذي يرتضيه الاسلام ، وتقتضيه روح العصر الحديث ؟

ج : أهم الاسباب الكفيلة لحفظ كيان المسلمين : التمسك بالكتاب والسنة ألم يقل النبي (ص) « تركت فيكما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي أبدا : كتاب الله وسنة نبيه » .

وقد كان نتيجة الجهل بهذين المصدرين العظيمين وقوعنا في الاخطار التالية : ـ

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

١ ـ التقليد المذهبي فأدى ذلك الى جمود قريحة المسلمين وتعصبهم الاعمى ضد بعضهم ووقوع الخصومات والنزاع بينهم مما ادى الى قتالهم في أحيان كثيرة الامر الذي سبب خراب البلاد وانحطاط المسلمين وبسبب دخول مبادىء فاسدة اجنبية على معتقداتهم الصحيحة فأدى ذلك الى ابتعادهم عن الاسلام واستسلامهم للضعف والخمول، فطمع فيهم اعداؤهم وغدوا طعمة سائغة لهم ..

٢ ـ التصوف الهدام المنحرف ، ومعتدله أدى بنا الى التواكل والجذب والكسل وترك الجهاد .. ومتطرفه قال بوحدة الوجود والشهود والاتحاد الى غير ذلك من الكفر والالحاد والشرك فكلا القسمين شر وخطر .

٣ ـ ابتعاد كثير من الجيل الاسلامي الجديد عن الاسلام بسبب ما شعر بمولسه من تعقيد في الدين ، (والاسلام براء من ذلك) وما رآه من ضعف المسلمين وظنه ان سبب ذلك من الدين ، مع أن المسلمين لما كانوا متمسكين بدينهم سار بهم قدما الى الامام ، وتولوا قيادة العالم وزعامته قرونا طويلة ، وكانوا موضع اعجاب العالم ، حتى ن كثيرا من ادباء فرنسا في العصر الحديث خذوا يأسفون على تقهقر الجيوش الاسلامية لفاتحة عن بلادهم ايام عبد الرحمن الغافقي شارل مارتل ، قائلين ان انكسار المسلمين ى « بواتيه » قد أخر المدينة سبعة قرون ل الوراء ..

ولانجاة لنا مما نحن فيه الا بالرجوع الى كتاب الله وسنة نبيه (ص) كما أسلفت .

س : ما رأيكم في الزواج المبكر بالنسبة للطالب الذي بلغ سن الزواج وهو قادر عليه ـ ماديا ـ ؟

ج : الامر يتوقف على نفسية وسلوك الطالب ، وعلى كل حال فالزواج أسلم اذا عرفنا الاخطار التي تهدده وهو في هذه المرحلة الخطيرة من حياته ، وخاصة في هذه الظروف الحرجة وطول سني الدراسة والاختلاط بين الجنسين في كثير من المعاهد الجامعية ويا للاسف .

س: هل لديكم كلمة ترغبون في توجيهها لقراء مجلة « المنهل » ؟

ج : اقول لهم ان الاسلام في خطر وأعداؤه يهدمون فيه من الداخل والخارج ، وقد توصلوا بمناهجهم وأساليبهم التبشيرية الى جعل كثير من أبنائنا وبناتنا حربا علينا وعلى الاسلام ، ولا مخرج لنا الا بالاكثار من افتتاح المدارس الاسلامية الراقية التي تجمع الى دراسة تعاليم الاسلام ، أحدث النظم التربوية الصحيحة ، وذلك بتأسيس شركات أو جمعيات لهذا الغرض . ولا شك أن اخواننا قراء « المنهل » غير شاعرين بهذا الخطر بسبب بعدهم ، غير انني اردت أن اعلمهم بذلك فلعلهم يسارعون الى المساهمة والدعوة الى هذه المشروعات التوجيهية والعلمية النافعة .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

يوم منظمة الصحة العالمية

بقلم سعادة الدكتور

أحمد الطباع

في اليوم السابع من شهر ابريل وضعت هيئة الامم المتحدة أنجب كريماتها وأعزهن على الانسانية وأبرهن بها وأكرمهن نفعا وعطاء من غير من ولا استكثار . واختارت لمولودها الجديد اسم « منظمة الصحة العالمية » حتى غدا يوم مولدها النابه عيدا يمجده العارفون بالذكر الطيب والثناء الجميل ويخلدونه ببحث علمي يتنوع موضوعه مع السنين . وقد اختار القائمون على شؤون المنظمة أن يكون بحث « الدرن » موضوع هذا العام .

فالى أولئك القائمين على سدانة الصحة العالمية المتحلين بالدأب ، المتجملين بالصبر والمتسلحين بالعلم أوجه شكري وتقديري في يومهم هذا شكرا ينم عن العرفان ويقصر عن المكافأة والجزاء .

أما الموضوع فلن أخوض فيه الا لماما . وسيتولى ذوو الاختصاص في وزارة الصحة اذاعة أبحاثه ونشرها في الملأ بمختلف وسائل الاعلام والتثقيف . ولا بد لي بوصفي القائم على شؤون الصحة الدولية في وزارة الصحة من قول كلمة في هذا الداء الوبيل أطمن بها القلوب الهالعة وأبرد بها الاكباد : ذلك ان هذا الداء العياء كان الى يوم قريب رزية كبرى نكبت البرية على مر السنين بأعز أبنائها وكان بضراوة جرثومته وتمنعها على الدواء كالوباء الجائح يتصيد فرائسه ويتخيرها تخيرا وما يرضيه في الغالب الاعم الا الضحية ذات الجمال المرموق والفطنة المتوقدة حتى استل منها عددا غاليا قد لا ينافسه في نوعه داء سواه .

ولكن الله الرحيم الذي أنزل الداء وعلم الانسان الدواء ألهم العلماء العاملين حشد الجهود وشحذ الافكار حتى استنبطوا لهذه العلة العاتية دواء ناجعا وأساليب في الكفاح والتوقي استأصلت شأفة هذا الداء أو خضدت شوكته .

ولقد سايرت الدولة مراحل هذا الكفاح بدأب وفي غير تمهل حتى كتب الله أن تطوى أولى مراحله في عهد جلالة المغفور له الملك عبد العزيز وعلى يدي حفيده وزير الصحة سمو الامير عبد الله الفيصل بانشاء مصح كامل للامراض الصدرية في ناحية السداد من مدينة الطائف . ومن بعد ذلك وعلى هذا النهج تتابعت خطى الوزراء المسؤولين وما زالت تستمر .

وجدير بنا القول بأن أجدى صراع في مكافحة هذا الداء وسواه من الادواء هو الصراع القائم في حلبات منظمة الصحة العالمية التي ما تفتأ تذكر كل وسيلة علمية تئد الجرثومة في مهدها قبل أن تنمو وتتمرد ويذر قرن الشر فيها .

فعلى منبر هذه المجلة الغراء « مجلة المنهل » أحيي هذه المنظمة وأبارك لها في عيدها وأتمنى على الله أن يجعل ثمرات أمها وأخواتها جنية كمثل ثمراتها الخيرات .

مدير الصحة الدولية

الدكتور أحمد الطباع

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

قصة واقعية

شعاع من نور

بقلم الأستاذ محمد سعيد ذو الفقار

ولد ، وكان لمولده قصة ، واجتازمرحلة المهد فالطفولة حتى اذا ما بلغ أشـــده ، واستوى ادراكه قليلا ، واشتد ساعداه ، أخذ يصافح وجه الحياة ، ويقلب وجهه في جمالها ، وهو فرح وسعيد ..

كان ، يعي ، ان القوى الآلية ، هي مـن نتاج القوى العلمية ، جسمها الانســـان لغاياته ، ولمآربه الاخرى ، فأخضعهـــا لوسائل نقله ، برا ، وبحرا، وجوا ، عوضا عـــن الاولى مـــن ذوات الحوافر والقرون ، والسنام ، فكان له منها نار ، ومنها نور ، ودمار ، ومنها ما لا يعد ولا يحصى ..

اختار قوة من تلك ، وراح يستشـــف دقائقها ، ويحيط بواقعها .. فتغشاه مـن أمرهاما تغشى.. فعشق صخبها وضجيجها ، ونبغ في ادارتها ، وتركيبها ، ومن ثم راح مع الحياة ، يعزف على أوتارها أنغـــاما شجية ..

وكزهرة متفتحة ، تبتسم للحياة شوقا ، وتلثمها أملا ، بدأ يسير في دروب الحيـــاة عبر الزمن ..

كان صاحبنا .. مهندسا ميكانيكيا جيدا ، لم يكن له مضارع في مهارته وفنيته . وكان يغار على آلته من أعين المتطفلين ، كما تغار الزوجة من ضرتها .. وكان خبيرا الى درجة أنه حتى لو ــن بعيدا عن موقع آلتـــه ، لادرك أي خراب حدث فيها ونوعه ومكانـــه دون ـك أو ربط لكامل أجهزة الآلة .. وكان يمني نفسه أن سيكون مخترعا في يوم من الايام « وما كل يتمناه المرء يدركه فقد تجرى الرياح بما لا تشتهي السفن » ..

وجرت سفينته عكس الرياح ، فتحطمت فوق صخور الحياة ، ولأسباب مجهولـة ، فقد رشده ، وهام على وجهه ، وأصبح شريد الدار ، قعيد الشارع ، يجوب طرقـــات الحي ، وعليه ثياب رثة بالية ، قد مزقت تمزيقا .. لا يدري عن الحياة شيئا ، مرة يرى ــ وقد اقتعد الطريق أو افترش الاديم ، وحينا يلف حول نفسه ، ويأتي بحركـات صوتية غريبة ، والناس بين ضاحك منه ، ومعرض وراث وباك ، وآخر يغلظ لـــه في الكلام آمرا وزاجرا !! أما هو فقد كـــان هادئا ، لا يؤذي أحدا مطلقا ، وفي « حلة السعادة » في شارع طارق بن زياد وبالقرب من فندق الاقتصاد كان مأوى صاحبنـــا غالبا .. وكان أغلب الناس هنا ، يعرفون ان في أمره لا شك سببا ، قد يكون يد القدرة وقد يكون يد انسان ..

انه مواطن لنا ، قبل أن يكون أي شيء آخر ، فمن حقنا وحق الدولة ان ترعاه وان تفتح له أبواب الامل ، أجل أقولها مخلصا أن معالي وزير العمل لقادر على درس حالته ، وتخصيص معونة له ، كذلك ان وزير الصحة قادر على معالجته حتى ولـو كان في أقصى الارض وعلينا تسجيل تاريخ حياته وقياس ذبذبة واقعه الاليم ..

هل بلغت .. اللهم فاشهد ..

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

لحظات مع: ايليا أبي ماضي

للسيد عبدالوهاب السنوسي بجازان

انه احد شعراء المهجر ، ولد في قريـــةالمحيدثة من لبنان سنـــة ١٨٩٠ م وتوفي سنة ١٩٥٧ • عاش حياته مهاجرا بالولايات المتحدة الامريكية ، بعيدا عن وطنه (لبنان) فكان بلبلا غريدا نظم من الشعر اغاريـــدهالحسان وقلائده الروائع وهو بحق احـــد رواد المدرسة الرومانسية • أحدث «تجديدافي الكلمة الشعرية • « جعلها تتسع لمضامين الحياة الاجتماعية والفكرية والنفسية مـــن غيران تخرج عن البساطة والوضوح » • من آثاره الشعرية الخالدة : « الجـــــداول »و « الخمائل » و « تبر وتراب » •

« الشعر الذاتي مرآة تعكس نفسية الشاعر

ليس من شك ان الشعر الذاتي هـــو **منهج رومانسي النزعة وهذ اللون من الشعر** مرآة صافيـــة تعكس نفسية الشاعـــر ، وتصور خوالجه واحاسيسه وآماله وامانيه، وكلها يعتمل في سويداء قلبه ، أصـــدق تصوير واحسنه • وبين يدينا الآن قصيدة ذاتية للشاعر بعنوان : « أنا » ؟ مطلعها :

حر ومذهب كل حـــر مذهبي
ما كنت بالغاوي ولا المتعصب
اني لأغضب للكريـــم ينوشه
من دونه وألوم من لم يغضـب
وأحـب كل مهذب ولـو انـــه
خصمي وأرحم كل غيـر مهذب

هذا جانب من مذهبه في الحياة ، وهـو من الوضوح والبيان بمكان •• بقيت هناك جوانب اخرى للموضوع سنحاول استعراضها شيئا فشيئا في هذه العجالة بقصد ان نعطي القارىء الكريم صورة متكاملة الجوانب عن مذهب ايليا هذا حتى يسلم القارىء بفلسفة الشاعر في مذهبه •

هناك استمع اليه منشدا عن نظرته وما يراه في كل ما يبهر العين المجردة منظـره ومـرآه :

انا لا تغشني الطيالس والحلى
كم في الطيالس من سقيم اجرب
عيناك من أثوابه في جنـــة
ويداك من اخلاقـه في سبسب
واذا بصرت به بصرت بأشمط
واذا تحدثه تكشف عـن صبي

وهو في هذا المعنى يماثل الشاعر عـلى الجارم بك على ما أذكر حيث قال :

كم رأينا في الناس من يبهر العين
ومـــا فيه غير حسن ثيابـــه
يملأ الارض والسماء ريـــاء
وعيوب الزمان ملء اهابـه

وذلك من قصيدة مطلعها :

هل من وجده ومن فرط ما به
وأراق الشراب مـن أكوابـــه

وقد قالها في رثاء قاسم امين ان صدقت الذاكرة •

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

« عود على بدء »

نعود بعد هذا الى القصيدة المار ذكرها آنفا انها سبيلنا الى اطلاعنا على ما قاله عن صلته باصحابه ومبدئه في معاملته لهم وموقفه من نازلة اذا مانزلت بأحدهم وكيفية تقبله لمساوئهم ومدى ا ذلك في نفسه ، فله في هذا كله منهج ر ى وقول ، حيث يقول :

انى اذا نزل البلاء بصاحب
دافعت عنه بناجذى وبمخلبى
وشددت ساعده الضعيف بساعدى
وشددت منكبه العريض بمنكبى
وارى مساوئه كأنى لا ارى
وأرى محاسنه وان لم تكتب
وألوم نفسى قبله ان اخطأت
واذا اساء الى لم اتعتب
متقرب من صاحبى فأذا مشت
فى عطفه الغلواء لم اتقرب

وهنا نريد أن نقف برهة تجاه قوله :

متقرب من صاحبى فاذا مشت
فى عطفه الغلواء لم أتقرب

هذه هى اذن وسيلته فى تباعده من صاحبه او صديقه فهو من اجل رابطة الصداقة التى تجمعه بصديقه ، يتحمل فى سبيل ذلك كل اساءة قد تصدر منه اليه ، معترفا بحماسنه . وان كانت لا توجد له محاسن، ولكن مع قوة هذا الاحتمال لا يطيق ان يتقرب الى صاحبه اذا لاحظ الغلواء بدأت تتسرب الى عطفه ويقصد بها الخيلاء والغرور اعاذنا الله منهما •

« لقاء الشاعر بصحبه »

يجدر بنا ونحن هنا نتحدث عن الشاعر ايليا ابى ماضى — أن نشير الى ناحية هامة تمت هى ان هجرته الى الولايات المتحدة الامريكية وعيشه بعيدا عن الأهل والأحباب كونت له آلامه النفسية ، وان كان هذا البعاد قد اذكى وألهب شاعريته الفذة بغزر الشعر ودرره نتيجة لتشوقه وتعطشه الشديدين الى وطنه وذويه ، فسكب شعرا اشجى وأفتن ، وسر وأحزن ، كانت من ثمراته هذه الثروة الشعرية التى خلفها ، بعد ذهابه •

وليس أدل على ما كان كابده وعاناه فى غربته من ألم النوى والبعاد وجروحه النفسية — مما كان قاله عند لقائه صحبه من اللبنانيين من قصيدة بعنوان : « الرأى الصواب » استهل قصيدته هذه بقوله :

يا نفس هذا منزل الاحباب
فانسى عذابك فى النوى وعذابى
واسترجعى عهد البشاشة والرضى
فالدهر عاد تضاحكا وتصابى

ما أجمل هذا الشعر ، لغة سهلة ومعنى جميل ، وبيان حسن الاداء ، يستهوى الآذان عند سماعه ، ويأخذ بمجامع القلوب ترديده ، والتغنى به لروعة ورقته • وهذه السهولة وذاك المعنى والبيان — ممثلان فى شعره وانت هنا تدرك هذا بكل وضوح مما تقدم • وقصيدته هذه غنية عن البيان ، فقد تحدث فيها الى نفسه ، حديثا مفعما بالغبطة بهذا اللقاء حيث كادت الفرحة البالغة تطفح على شعره ، لتروى عنه مبلغ تأثره فهو لم يتمالك ان يشير لنفسه منبها اياها فى مستهل حديثه معها بان المنزل الذى تظله سماؤه الآن هو منزل احبابه الذين طالما تمنى الاجتماع بهم ، فكان له ما تمنى، ولكن بعد فترة طويلة من الزمن • ولهذا فهو يدعوها هنا بمناسبة وجوده بهذا المنزل بين ظهرانى احبابه على الخصوص ، ان تنسى فى هذه اللحظات الحالمة، ماكان سبق أن كابدته وكبده

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

من جروح وآلام ، ليتمتعا بفرحة اللقاء **السعيدة بالاحباب في هناء وصفاء لاتشوبها** شائبة من آثار النوى الماضية ، تكدر عليهما لذة الاستمتاع ، كما يرغب اليها من جهة اخرى في ان تسترجع عهد البشاشة والرضى وايام الانشراح والسرور وعهد الشباب والفتوة . فالشباب دوما يحمل بين دفتيه زهر الحياة وبهجتها وأريجها الشذى العاطر . ان أيامه هذه وفي غمرة لقائه بأصدقائه ، تماثل في رأيه ايام شبابه وفتوته صفاء وأنسا وهو يود من نفسه استرجاع ايامه الخوالى في فتوته شبابه ليشعر بمدى فرحته هنا . فالدهر كما قال عاد تضاحكا وتصابيا .

واعرابا منه عن المدى البعيد لغبطته بهذه اللحظات السعيدة قال :

أنا بين أحبابي الـذين أحبهم
دا اجول الدنيا مع الاصحـاب !!

لا ريب في ان الفرح باجتماعه باصدقائه كان بالغا جدا وربما كان مرد الفرح الى ان النوى قد طالت به كثيرا جـدا ، وانه كان يحيى حياة لم يكن راضيا عنها كليا ، فنفس عن مكنون صدره في هذه المناسبة فقد كان مثله مثل الطائر الحبيس دواما ولا اختيار له في الحبس الطافر :

قد كنت مثـل الطائر المحبوس في
قفص ومثل النجم خلـف ضباب
يمتد في جنـح الظـلام تاوهي
ويطول في اذن الزمـان كتابي
وأهز أقـلامي فترشح حدة
وأسى وينـدى بالدموع كتابي
حتى لقيتـكم فبت كأنني
لمسرتي استرجعت عصر شبابي

ولعل هذا ما يؤيد ما ذهبنا الى الاشادة اليه .. وهكـذا كان تصوير الشاعر لمشاعره وعواطفه الجياشة بهـذا اللقاء ـ تصويرا حارا صادقا تشعر بحرارته وصدقه وانت تقرأ قصيدتيه الذاتيتين .. ولولا ضيق المجال لجئت على كل ما جادت به قريحته في هذا الصدد ولكنني اكتفي بهذا القدر مما اوردته على اعتبار ان شعره كله ممتع ورائع في مجمله ومفصله .

عبد الوهاب السنوسي

حفل تكريم

* قدم الى جدة من المدينة المنورة بعد الحج سعادة السيد حبيب محمود احمد المدير العام لمدرسة العلوم الشرعية وعضو المجلس الاداري ، فأقام له حفل غداء في أبحر .. معالي الشيخ محمد عمر توفيق وحضر الحفل لفيف من الاصدقاء وفي مقدمتهم معالي وزير الزراعة الشيخ ابراهيم السويل ومعالي وزير العمل والشئون الاجتماعية الشيخ عبد الرحمن أبا الخيل ، وسعادة وكيل وزارة الاعلام الاستاذ حمزة بو قرى .. وغيرهم ..

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

المختار

رعيان القضيمة

والقلم الماضى

قال الشريف الرضى يمدح الصاحب اسماعيل بن عباد : سنة ٣٧٥ هـ .

تركت اليك الناس كلا كأننى … أرى كل محجوب بعيرا مقيدا

فياليت « رعيان القضيمة » خبروا … بأنى رعيت العز غضا مجددا !

فلله نور فى محياك ، انه … يمزق جلبابا من الليل أربدا !

ولله ما ضمت ثناياك انها … ثنايا جبال تطلع البأس والندى

وانت الذى ماحتل فى‌الارض مقعدا … من الجد الا اشتق فى الجو مصعدا

✪ ✪ ✪

لك القلم الماضى الذى لو قرنته … بجرى العوالى كان أجرى وأجودا

اذا انسل من عقد البنان حسبته … يحوك على القرطاس بردا معمدا

يغازل منه الخط عينا كحيلة … اذا عاد يوما ناظر الرمح ارمدا

وان مج نصل من دم الضرب احمرا … اراق دما من مقتل الخطب اسودا

اذا ا [illegible]فته همة منك غادرت … قوادمه تجرى وعيدا وموعدا

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

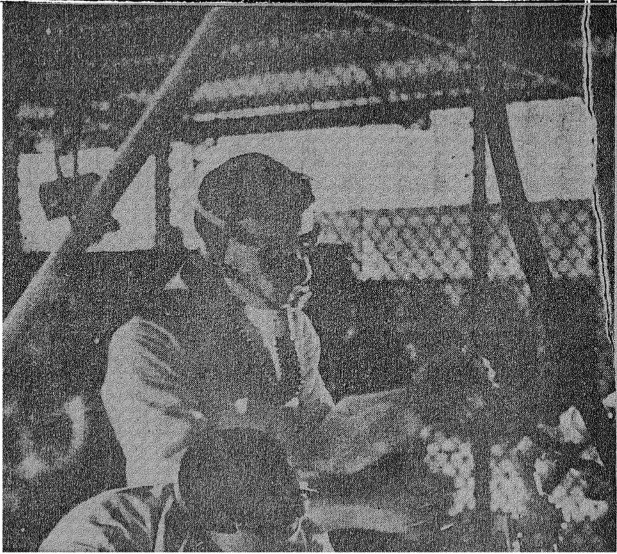
في حث موظفيها باستمرار على اتباع اصول السلامة في العمل والبيـ[illegible] حد سواء •



العامل السعيد دعامة الصناعة

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

درهم وقاية خير من قنطار علاج



في الصناعات الثقيلة تزداد امكانية وقوع عدد كبير من الاصابات المقعدة بين الموظفين وذلك لطبيعة الاعمال التي يقومون بها . وبفضل برنامج السلامة المبني على أسس علمية صحيحة حقق موظفو ارامكو سجلا عاليا في هذا الحقل . وهذا السجل يتحسن باضطراد . والدليل على ذلك أن عدد الاصابات بين موظفي ارامكو في كل مليون ساعة عمل اقل من

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

المشتار

رسالة

بريشة سعادة الشيخ أحمد عبد الجبار
سفير المملكة في المانيا الغربية

هـذى دموعى قد بعثت بهـا اليك ... وأمرتهـا أن ترتمى فى راحتيـك
فاذا أتتك فبالذى عندى لديك ... لا تزجيهـا من لآلىء مقلتيـك
فلهـا ضمير اليأس اخشاه عليـك ... هـذى دموعى قربيهـا من خيـالك

○ ○ ○

فيها حنين من دمى لسـنا جمالك ... وبهـا جنون من هواك ومن نبالك
لا تحرميها ان أتتك هنـا وصالك ... هى منغرامك صغتها وهوى خصالك

○ ○ ○

هـذى دموعى آمنت قبلى بحبـك ... ارسلتهـا كى تستشف نسيم بردك
هى منك فى ، بعثتها ، تحظى بقربك ... فترفقى بأنينها وجحود قلبـك
ردى على ، تحيتى قسما بربك

١ ـ فرحة العيد

للاستاذ مفرج السيد

أهـلا بذا الزائر الميمون طـائره ... عيد على الناس قد هلت بشـائره
وافى عـلى الحول مقرونا كعـادته ... بالبشر والسـعد جم الخير وافره
فاستبشرت كل نفس عند طلعتـه ... وأشرق الكـون وانزاحت دياجره

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

وأقبل النـــاس فى أزهى ملابسهم ... فى موكب تبهـــر الرائى منـــاظره
ما بين شـــيخ مسن ينتشى طربـــا ... من فرحة العيد قد رقت مشـــاعره
وبين طفـل صـــغير فى طفولتـــه ... بـــراءة وجمـــال أنت خـــابره
يلهو بألعابه الحسنى مغتبطـــا ... وقد أحاطت به ـ صفا ـ نظـــائره
وللشباب ائتلاق فى محـــافلهم ... كأنهم فى ربا الوادى أزاهـــره

o o o

يا أيها العيد لا والله ما شـــهدت ... عينـــاى مرأى كمرأى أنت حـــاضره

٢ ـ غاية الحسن

ان حسنى لوحة خالـــدة ... هل ترى حسنى ووجهى سافر ؟!
صاغ لى خدين مـــن لؤلؤة ... صاغها مبدع خلاق مـــاهر
صاغ لى عينين من ياقـــوتة ... فيهمـــا ورد كثير نـــاضر
صاغ لى نهدين من رمـــانة ... فيهما بحر عميق زاخـــــر
صاغ لى عينين من ياقوتـــة ... فيهما طعم شهى فـــاخر
قلت : يا حسناء لا تسترسـلى ... فيه لون ذهبى ســاحر

فانا بالحسن هذا كافـــــر

غاية الحسن أنا أعرفهـــــا ... ملبس ضاف ووجه ســـاتر
وجمال الحسن يا سيـــدتى ... شرف عف وقلب طـــاهر

٣ ـ الدين والعلم والاخلاق

ليس الفخار بتجميع الملايين ... وانما الفخر بالاخلاق والدين
وبالعلوم التى تسمو موازدها ... يسمو بهاالناس فى عزوتمكين
المال يذهب والاخلاق باقية ... تحمى الورى ان يدوسوا الرأس بالطين
والعلم عز لأهل العلم يرفعهم ... والدين مقصورة الغر الميامين
لاتجعل الفخر بالاموال تجمعها ... تفتن فى جمعها شتى الافانين
واجعل لدينك والاخلاق منزلة ... انفق على العلم من بعض الملايين

مفرج السيد

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

القول فى وزن «أشياء»

للأستاذ عبد الرحيم أبو بكر

بحث دقيق . كتب فى موضوع لغوى واحد، هو تحقيق وتحليل وزن (شىء وأشـــياء) على المنهج العلمى الحديث .

للبحوث النحوية والصرفية طبيعة خاصةتكاد تميزها عن غيرها من البحوث الادبية ففى اى فرع من فروع اللغة يستطـــــيعالانسان ان يصطنع منهجا خاصا يخضع له بحثه الذى يقوم به دون تقيد باى لون منالوان الحدود ولكنه فى مثل هذه البحـوث النحوية والصرفية يجد نفسه مشـــدودا الى بيئة خاصة لها خصائصها ومقوماتها واعنى بهذه البيئة الخاصة ما تعارف عليه لغويـوالعرب القدماءمن شروط ومقاييس يخضعون لها الالفاظ العربية واهم تلك المقـــاييسمنزلة عند بعضهم هو ما يطلقون عليــــه (الشـواهد) او (السماع) .. وقبل كلشىء يجب ان نعترف بان علماء النحـــو القدامى كانوا على حظ كبير من المعرفـــة باساليب الجدل والمنطق فهم يتنــــاولون المسائل فى دقة وبراعة عظيمتين تجعـلان



الاستاذ عبد الرحيم ابو بكر

الباحث لا يملك الا ان يتاثرهم فيوازن بين ما أتوا به من أدلة حتى يصل الى غرضــــه وهذا هو ما يستطيع ان يضيفه اى باحث محدث ، لهذا لم اجد مناصا من تصــــور مسألة (وزن اشياء) على انها مجال جدلى تضطرب فيه الآراء وتختلف فيه المذاهــب فذهبت استطلع المعاجم اللغوية اولا لـــكى اكشف عما لديها ثم تناولت كتب النحـو والصرف استقى منها مادة الخلاف ثانيا ، ثم اصطنعت تفكير المتواضع فرجحت مـــا خيل الى ، انه الصواب فى المسألة وهكذا اخرجت هذه الصفحات فى ثلاثة اقســـام هى :

(العرض ثم التعليق وأخيرا الترجيح)

فلعلى اكون قد وفقت فى تناول الموضوع

١ ـ « العرض »

لما كانت مفردات اللغـة خاضعة لقواعد الصرفية التى يبسطها النحاة فى كتبهـم وان اللغويين لم يجدوا مناصا من النقل عن تلك المصادر النحوية . لهـذا لا نعجب اذا وجدناهم الا من قل منهم ـ مكتوفى الايدى أمام النتائج الصرفية التى يتوصل اليهـــا النحاة وبالرغم من هذا فاننا لم نجد بدا من الرجوع الى بعض المعاجم لنقف على ما قالوه فى شأن مادة (شيىء) .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

ـ فالجوهرى صاحب الصحاح يقول :
(شيأ:الشيءتصغيره شييىء وشيييء أيضا بكسر الشين وضمها ولا تقل شويي‌ءوالجمع أشياء غير مصروف (ج ص ٥٨) ثم يذكر آراءا للخليل والاخفش والكسائى والفراء نرجىء ذكرها الآن تلافيا للتكرار .

٢ ـ اما صاحب (المصباح المنير) فيقول (اشياء غير منصرف واختلف فى علته اختلافا كثيرا والاقرب ما حكى عن‌الخليل) ج ١ ص٣٥٤ .. ويأتى على‌ذكر رأى‌الخليل

٣ ـ وفى (محيط المحيط) لبطرس البستانى نجد النقل تاما عن صحاح الجوهرى . فالمؤلف رغم حداثته لم يزد شيئا على ما جاء فى الصحاح باختصار ج ١ ص ١٤٤

٤ ـ أما صاحب تاج العروس فانه أفرد لبحث المادة حيزا كبيرا تناول فيه آراء النحاة وحججهم وحاول أن يرجح بعضها على الآخر ولكن عدم التناول المنهجى ـ ان صح هذا التعبير ـ افقد مادته الاهمية ،فهو بلا شك قد خصص اربع صفحات كاملة (من صفحة ٨٩ الى صفحة ٩٢ ج ١)لبحث كلمة (اشياء) ولكنه لم يسر على طريقة العلماء فى طرح المسألة ونقاشها ، وانما كان محشيا يستكثر من النقول ، ولهذا سنضرب صفحا عن كلامه الا ما تدعو الضرورة اليه .

٥ ـ وممن أختار طريقة الايجاز فى عرض المسألة من غير أصحاب المعاجم ـ ابن يعيش صاحب كتاب شرح المفصل فانه قال: (وأما اشياء فان أصلها شيآء على زنة فعلاء كقصباء وطرفاء الا أنهم كرهوا تقارب الهمزتين فحولوا الاولى الى موضع الفاء فقالوا أشياء على زنة لفعاء ، والاصل فعلاء والذى يدل على انه مفرد تكسيرهم اياه على « أشاوى » وفيه خلاف قد ذكرته فى شرح الملوكى ، وقد استقصيت الكلام فيه هناك . ص ١١ ج ٥ . ولن نستطيع ان ننتقل الى من فصل القول فى المسألة دون انلم‌ببعض الاقوال الموجزة ايضا .

٦ ـ فنذهب لنكشف عما لدى الرضى الاسترابادى شارح الشافية لابن الحاجب فنجده يتحدث عن هذه المسألة فى (باب القلب المكانى) فيذكر مذاهب الخليل وسيبويه والكسائى والاخفش ثم الفراء . ونراه يميل الى ترجيح رأى سيبويه ويستبعد مذهب الكسائى ويضعف مذهب الاخفش والفراء ص ٢٩ـ٣٠ـ٣١ ج ١

٧ ـ ولم يخل كتاب فى التفسير مثل (البحر المحيط) لابى حيان من تناول هذه المسألة عند تفسير: (لا تسألوا عن‌أشياء) الآية فانه ذكر بعض المذاهب والآراء ولم يزد على ما ذكرنا آنفا الا قوله : (وذهب قوم الى أن وزن شيء كصديق واصدقاء .. قال : ووزنها فى هذا القول الى « افياء »،ثم قال : وتقرير هذه المذاهب صحة وابطالا مذكور فى علم التصريف ج ٤ ص ٢٨ من البحر المحيط .

وبعد أن المنا ببعض‌ما جاءفى‌هذه الكتب يجب علينا ان ننظر المسألة كما جاءت فى اهم مرجع لنا الا وهو كتاب (الانصاف) لابن الانبارى :

تناول صاحب الانصاف هذه المسألةتحت عنوان (وزن اشياء) فى الجزء الثانى من كتابه فعرضها كما هى عادته ذاكرا اقوال الكوفيين وحججهم وآراء البصريين وأدلتهم ثم مجيبا عن كلمات الكوفيين. وسنلم نحن هنا بالشيء المهم‌من‌كلام او عرض‌ابن‌الأنبارى قال أبو البركات: « ذهب الكوفيون الى أن اشياء وزنه افعاء والأصل أفعلاء واليه‌ذهب ابو الحسن الأخفش من البصريين ، وذهب بعض الكوفيين الى أن وزنه افعال » ثم

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

قال : « وذهب البصريون الى ان وزنه لفعاء والأصل فعلاء » ثم اخذ فى سرد الحجج فقال : « اما الكوفيون فاحتجوا بأن قالوا : انما قلنا ان وزنه افعاء لانه جمع شيء على الاصل وأصل شيء شيىء (بياء مكسورة مشددة بعدها ياء خفيفة) فقالوا فى جمعه اشيئاء على افعلاء كما قالوا فى جمع لين لينذاء الا أنهم حذفوا الهمزة التى هى اللام طلبا للتخفيف ص ٣٤ جـ ٢ الانصاف » .

وأردف ذلك برأى الاخفش من البصريين فقال : « وأما ابو الحسن الأخفش فذهب الى أنه جمع شيء بالتخفيف فهوجمع على افعلاء كمايجمعونه على فعلاء فيقولون سمح وسمحاء وفعلاء نظير أفعلاء ، فكما جاز أن يجيء جمع «فعل» على فعلاء جاز أن يجيء على أفعلاء لانه نظيره . (ص ٤٣٥ جـ ٢) . وضرب أمثلة بأطباء واحباء اللذين أصلهما طبباء وحبباء.

ثم قال ابن الانبارى : « وأما من ذهب الى أن وزنه افعال ـ وهوالكسائي ـ فتمسك بأن قال انما قلنا ان وزنه افعال لانه جمع شيء وشيء على وزن فعل وفعل يجمع فى المعتل العين على افعال نحو بيت وابيات وسيف واسياف وانما يمتنع ذلك فى الصحيح على أنهم قالوا فيه زند وأزناد وهو قليل شاذ ، وأما فى المعتل العين فلا خلاف فى مجيئه على أفعال مجيئا مطردا فدل على أنه افعال الا انه منع من الاجراء تشبيها له بما فى آخره همزة التأنيث . ص ٤٣٥ جـ٢

ثم ذكر دليلين يعضدان هذا المذهب فى أن أشياء جمع وليس بمفرد ، وبعد ذلك انتقل الى حجج البصريين فقال : « وأما البصريون فاحتجوا بأن قالوا : انما قلنا ان أشياء على وزن (لفعاء) لان الاصل فيه شيآء بهمزتين على فعلاء كطرفاء وحلفاء فاستثقلوا اجتماع همزتين وليس بينهما حاجز قوى لان الالف حرف زائد خفى ساكن والحرف الساكن غير حصين فقدموا الهمزة التى هى اللام على الالف » ص ٤٣٦ » وضربوا أمثلة للقلب المكانى بقسى جمع قوس وذوائب وتكلموا عن مكان القلب فيه مما لا داعى الى نقله هنا ، ولكننا نمضى حتى نصل الى قول ابن الانبارى: « واذا كانوا قد قلبوا من غير ان يكون فيه خفة فقالوا أيس فى يئس وما أشبه ذلك مما لا يؤدى الى التخفيف فكيف فيما يؤدى اليه ؟؟فلهذا قلنا وزنها لفعاء ص ٤٣٧ » .

ثم قال ابن الانبارى : (والذى يدل على انه اسم مفرد انهم جمعوه على فعالى فقالوا فى جمعه اشاوى كما قالوا فى جمع صحراء صحارى والاصل فى صحارى صحارى بالتشديد كما قال الشاعر :

لقد أغدو على أشـ
قر يغتـال الصحاريا

ومضى ابن الانبارى يقول : « والذى يدل على ذلك ـ أى أنه مفرد ـ ايضا انهم قالوا فى جمعه أشياوات كما قالوا فى جمع فعلاء فعلاوات نحو صحراء وصحراوات وما أشبه ذلك فدل على انه اسم مفرد معناه الجمع وليس بجمع على مابينا ص ٤٣٨ » .

واخيرا أخذ صاحب الانصاف يجيب على كلمات الكوفيين فيقول :

« أما قولهم : انه فى الاصل على أفعلاء لانه جمع (شيىء) بتشديد الياء التحتية ـ على الاصل كقولهم : (لين وألينا‌ء) قلنا قولكم ان اصل شيء (شيء) بتشديد الياء مكسورة مجرد دعوى لا يقوم عليها دليل ثم لو كان كما زعمتم لكان يجيء ذلك فى شيء من كلامهم .. فلما لم يجيء ههنا على الاصل فى شيء من كلامهم ـ لا فى حالة الاختيار ولا فى حالة الضرورة ـ دل على ان ما حدتم اليه مجرد دعوى) ص ٤٣٨ ثم انتقل الى نقض رأى آخر : « وقولهم ان اشياء فى الاصل على أفعلاء ـ قلنا

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

هذا باطل ، لانه لو كان كما زعمتم لكان ينبغي ان لا يجوز جمعه على فعالى لانه ليس في كلام العرب أفعلاء جمع على فعالى فلما جاز هاهنا دل على بطلان ما ذهبتم اليه » ص ٤٣٩ .

وبعد هذا الرد تناول ابن الانبارى رأى الاخفش فقال : وهذا هو الجواب عن قول الاخفش انه جمع شيء بالتخفيف وانهم جمعوه على افعلاء كما جمعوه على فعلاء لأنه نظيره نحو سمح ، وسمحاء ، فان فعلاء لا يكسر على افعلاء وانما يكسر على فعول وفعال نحو فلوس وكعاب ، والذى يدل على انه ليس بافعلاء انهم قالوا في تصغيرها أشياء وافعلاء لا يجوز تصغيره على لفظه ، وانما كان ينبغي أن يرد الى الواحد ويجمع بالالف والتاء فيقال « شييئات » وانما لم يجز تصغير افعلاء على لفظه لان افعلاء من أبنية الكثرة والتصغير على القلة فلو صغرت مثالا موضوعا للكثرة لكنت جمعت بين ضدين وذلك لا يجوز » ص ٤٣٩ .

وابن الانبارى لا يعفى الكسائى من الرد عليه فيقول : (وأما من ذهب الى أنه جمع شيء وانه جمع على أفعال كبيت وأبيات فظاهر البطلان لانه لو كان الامر على ما زعم لوجب أن يكون منصرفا كأسماء وأبناء) ثم قال : (وأما قوله : انما منع من الاجراء لشبه همزة التأنيث ، قلنا وكان يجب أن لا تجرى نظائره نحو أسماء وأبناء وما كان على هذا النحو على وزن أفعال لانه لا فرق بين الهمزة في آخر أشياء وبين الهمزة في آخر أسماء وأبناء) ص ٤٣٩ .

وختم الفصل بنقاش حول حقيقة أشياء هل هي مفرد او جمع ؟ مما يجدر ذكره في فصل التعليق .

ويحسن بنا الآن ان ننظر في كتاب (المنصف) لابى عثمان ابن جنى الــذى شرح به كتاب التصريف لابى عثمان المازنى ولن نكرر ما سبق ان ذكرناه وانما نكتفى بنقل المهم في الموضوع وقداستنفدت المسألة من كتاب المنصف سبع صفحات كان الحديث فيها تحت عنوان : (اختلاف العلماء في ميزان أشياء) حيث استعرض الكتاب آراء العلماء وعلق على كل رأى وانتصر لبعض الآراء التى رضيها ابن جنى أو المازنى فمثلا نجد أبا عثمان المازنى في الفصل يذهب مذهب الخليل في أن أشياء فعلاء مقلوبة وكان أصلها شيئاء ويجزم بابدال الياء وأوا في (أشاوى) ويقول : (وانما احتلنا لاشاوى حيث جاءت هكذا ليعلم أنها مقلوبة عن وجهها . ص ٩٤ جـ ٢ المنصف) .

ثم يردف هذا القول بقوله : (واخبرنى الاصمعى قال : سمعت رجلا من أفصح العرب يقول لخلف الاحمر : (أن عندك لأشاوى) .

وبعد ذلك يذكر رأى أبي الحسن ، ولا نمضى قليلا حتى نجد أبا الفتح بن جنى يقول : « أعلم أنه انما ذهب الخليل وابو الحسن في (اشياء) الى ما ذهب اليه وتركا ان يحملاها على ظاهر لفظها فيقولا أنها (أفعاء) لانهما رأياها نكرة غير مصروفة نحو قوله تعالى : (لا تسألوا عن أشياء) ص ٩٤ جـ ٢ المنصف . « فلما رأياها نكرة غير مصروفة في حال التنكير ذهبا الى ان الهمزة فيها للتأنيث فقال الخليل هى (فعلاء) منقولة الى « لفعاء » وقال ابو الحسن : هى (أفعلاء) وقول الخليل فيها أقوى » .

وهنا يبرز ابن جنى مذهب الخليل بقوله : « وذلك ان حملها على هذا الظاهر وانها مقلوبة أولى وأقوى من حملها على انها

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

محذوفة اللام .. ألا ترى ان القلب قد كثر في كلامهم حتى ان ابن السكيت قد صنف فيه كتابا ولم نر الهمزة حذفت وهي لام الا في « سوائية » وما لعله ان جاء فنزر ، فحمله على الاكثر هو القياس) ص ٩٥ جـ ٢ : المنصف) .

ولا يغض ابن جنى الطرف عن مذهب الكسائي بل يقف عند تشبيهه أشياء بحمراء فيقول : (ثم احتال لامتناعها من الصرف فشبهها بفعلاء ، وهذا الاعتلال في امتناعها من الصرف على ضعفه انما كان يكون فيه بعض العذر لترك الصرف لو صح أنها أفعال » .

فكأن ابن جنى لا يقر الكسائي على مذهبه الى أن يقول : (واذا جاز أن تكون فعلاء استغنى عن هذا الاحتجاج وجرت مجرى طرفاء وقصباء في أنه اسم للجمع لم يكسر عليه الواحد ص ٩٦ ..

ثم يذكر رأى الفراء الذى يقول : ان اشياء : أفعلاء محذوفة اللام وان شيئا محذوف من شيء) بتشديد الياء وهنا يقول ابن جنى : « والذى ادعاه من أن أشياء محذوف من شيء لا أعلم له دلالة تدل عليه » ، لاننا لم نسمعهم قالوا (شيء كما قالوا هين — بتشديد الياءين — ولو كان أصله شيئا — بالتشديد لنطقوا به كما قالوا هين — بالتشديد — وهين بالتخفيف) .

ولا نمضى في المسألة حتى نجد ابن جنى يرد على الفراء انكاره قول الخليل زاعما ان فيه حملا على الكلمة ، وفي هذا الصدد يقول ابو الفتح : (وهذا الذى انكره الفراء على الخليل لا يلزمه وقد اتى هو بمثله أو أشنع منه في هذه المسألة لانه ذهب الى أن أصل شيء (فيعل) وأنه جمع على أفعلاء وحذفت لامه فليس تقديم اللام بأشنع من حذفها » ص٩٨ جـ ٢ المنصف .

ويرى ابن جنى ان اصل شيء « فيعل » مجرد دعوى من الفراء لا دلالة عليه كما أنه — الفراء — ادعى انه في الاصل فعيل وهو محال » ص ٩٨ .

ويختم ابن جنى النقاش بقوله : « فالذى ذهب اليه الفراء في هذا بعيد مما عليه الجمهور والاكثر وقوله الخليل لادخل فيه » ص ٩٤ : المنصف جـ ٢ .

واذا ما ذهبنا ننظر في مشكلة جمع أشياء على أشاوى فاننا نجد ابن جنى يرى أن الياء قلبت واوا ويذهب الى اكثر من ذلك فيقول : « أخبرني أبو على أن بعضهم ذهب الى أن أشاوى ليس بجمع اشياء من لفظها وانه من لفظ قول الشاعر :

يا حبذا حين تمسى الريح باردة
وادى أشي وفتيان به هضم

فقلت لأبى على : فهلا كانت أشياء على هذا فعلاء من غير لفظ شيء وتكون الهمزة فيها فاء دون أن تكون لفعاء ؟ فقال انه انما ذهب في اشاوى الى انها من غير لفظ أشياء لان في اشياء ، ياء ، وفي اشاوى واوا ،فاما اشياء فلا ابدال فيها يسوغ أن يقال فيها انها من غير لفظ شيء ص ١٠ جـ ٢ المنصف

وفي مجال الحديث عن تصغير اشياء يأتي كتاب المنصف على تصفية المسألة فيقول أبو عثمان أولا : — سألته يعنى أبا الحسن عن تصغيرها فقال : العرب تقول أشياء — بضم الهمزة بعدها شين مفتوحة فياء مشددة مفتوحة فألف فهمزة — فاعلم فيدعونها على لفظها فقلت : فلم لا ردت الى واحدها كما رد شعراء ان واحده؟ فلم يأت بمقنع » ص ١٠٠

ويعلق ابن جنى على هذا بعد تفسيره له

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

بقوله : فلهذا كان قول الخليل هو الصواب دون قول ابى الحسن ألا ترى أنه لا يلزمه أن يقول : (شييئات) لانها ليست بجمع كسر عليه شيء وانما هي اسم للجمع بمنزلة « نفير ورهيط » فكما جاز أن تقول : نفير ورهيط . كذلك جاز ان ... أشياء فمن هناقوي قول الخليل وضعف قول أبي الحسن وهذا الذي يلزم اباالحسن لازم للفراء لانهما جميعا يقولان انها فعلاء ولا يلزم ذلـــك الكسائي لانها عنده أفعال وأفعال تحقر على لفظها ، وكذلك جميع ما كان اسما للجمع تحقيره على لفظه » ص ١٠١ المنصف جـ ٢

وهكذا ننتهي من هذا العرض لأهم مــا جاء في كتابي الانصاف والمنصف ، وحسبنا بذلك صنيعا لننتقل الى التعليق على مارأينا من المذاهب في هذه المسألة الصرفية .

« ٣ ـ التعلـــــــيق »

واذا ما عن لنا ان نتناول بعض ما تقدم من الآراء والمذاهــــب والتعليق فاننـــا سنحاسب اولا بعض اللغويين من أصحاب المعاجم وهذا الحساب يتجلى فيما يلي :

١ ـ من الجدير بالذكر ان نلاحظ عـلى الجوهري في صحاحه عدم ترجيح رأى من الآراء ، وذلك بالرغم من انه قد ســـجل بالتفصيل آراء الخليل والاخفش والكسائي والفراء .

٢ ـ أما صــــاحب ـ المصباح المنير ـ فنجد عنده شبه الترجيح لرأى الخليل ، لان عبارته تقول : « والاقرب ما حكى عن الخليل » فهذا يدل على بعض الاطمئنان الى رأى في المسألة .

٣ ـ وفي تاج العروس ذكرنا سابقا ان الشارح حاول أن يلقى على المسألة ضـوءا كبيرا الا ان كثرة النقول ، وعدم تسلسلها المنطقي يهونان من شأنه .. ومع ذلـــك نلحظ عنده شبه الترجيح لمذهب الكسائي وذلك بقوله : « وحيث انجر بنا الكـــلام الى هنا ينبغي أن نعلم أي المذاهب منصور مما ذكر ؟ ص ٩١ جـ ٢ تاج العروس » وهنا ينقل رواية عن السخاوي في كتابه : (ســـفر السعادة وسفير الافادة) تؤيد رأى الكسائي في المسألة ثم يحاول الانتصار لهذه الرواية برده على (الجاربردى)عند ما اعترض على رأى الكسائي فمن هذا نعلم أنه لم يصرح تماما بالترجيح ولكنه مال اليه ضمنيا ، أما رواية السخاوى فسنوردها في فصـــل الترجيح » .

٤ ـ أما ابن يعيش من النحويين فبالرغم من أن عبارته كانت موجزة الا انه لمـــح بتأييده لرأى الخليل وذلك بحكايته لـــه دون غيره من الآراء ونراه اخيرا يميل على شرح آخرله قائلا : وقد استقصيت (الكلام هناك) أي في شرح الملوكي .

٥ ـ لا يتضح لنا البت في المسألة تماما الا عند الرضى ممن تناولوا المسألة بالايجاز فانه رجح رأيا واستبعد آخر وضعف رأيين كما أشرنا سابقا، وهنا يتضح لنا الاطمئنان الكامل .

٦ ـ وعند ابى حيان صاحب التفســـير المعروف باسم البحر المحيط نجد مذهبـــا جديدا لم يصرح باسم صـــاحبه ويتنخص هذا المذهب في أن وزن (أشياء) هـــو (أفياء) والمعروف ان الكوفيين جعلوا الوزن

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

(أفعاء) لا (أفياء) فلعل أبا حيان يعنى مذهب الكوفيين والفراء بأنه « أفعاء » وأن هذه الياء فى الاصل عين والا فانى لم اقف على قول أشار الى ان الوزن أفياء ٠

ولم يبق أمامنا الآن الا أن نتملى ما جاء فى كتاب الانصاف، فنراه يذكر رأى الكوفيين أولا وأهم ما فى هذا الرأى أمران :

١ – قياس الكوفيين فى علة حذف الهمزة من أشياء على سوائية ٠

٢ – ثم جعلهم أشياء جمعا لا مفردا أو اسم جمع كما يرى البصريون ٠

واذا كان ابن الانبارى قد رد عليهم زعمهم بأن أصل شىء : شيء – بفتح الشين بعدها ياء مشددة مكسورة فهمزة ٠٠ وقال فيه انه مجرد دعوى لا يقوم عليها دليل فانه جزم أيضا بان ليس فى كلام العرب أفعلاء جمع على فعالى ونحن نقر صاحب الانصاف فى انكاره الاول لانه تمحك لا داعى له ولو كان صحيحا لسمع فى كلامهم كما سمع فى هين – بتشديد الياء – : هين بسكونها –

أما الانكار الثانى فان دل على شىء فانما يدل على مدى استقراء صاحب الانصاف للنصوص العربية فانه يرد على الكوفيين جازما وهذا لا يتأتى الا لصاحب اطلاع واسع ٠ واستصدار حكم كهذا فى رأينا دليل على الثقة حتى يقوم ضدها ما يزلزلها أما مذهب ابى الحسن الاخفش فانه يلف بالكلمة حتى يخضعها لوزن (أفعلاء) الذى لا يطرد الا فيما كان على زنة فعيل معتل اللام أو مضعفا كغنى وأغنياء كما أن هذا المذهب سيصطدم بمسألة تصغير أشياء على لفظه لان القياس فى جمع الكثرة ومنه أفعلاء أن يرد الى مفرده ويجمع أحد الجمعين وعلى العكس من ذلك وردت أشياء فقد قال ابو عثمان المازنى « سألته – يعنى ابا الحسن – عن تصغيرها » فقال : العرب تقول : « أشياء فاعلم فيدعونها على لفظها فقلت : فلم لاردت الى واحدها كما رد شعراء الى واحده ؟ فلم يأت بمقنع ؟

ففى هذا النص يتبين مدى ضعف رأى الاخفش ٠

وأما رأى الكسائى فمع اتسامه بالبساطة وعدم التعقيد ومع أن بعض العلماء مال اليه الا ان علة عدم الصرف وقفت عائقا أمامه فهو قد جعل وزن اشياء أفعال وهذا جميل لاول وهلة ولكن حيلته لعدم الصرف لم تكن مستساغة حتى جعلت ابن الانبارى يقول عن مذهبه: انه ظاهر البطلان٠ كما أدت بابن جنى الى أن يقول ايضا : هذا الاعتلال فى امتناعها من الصرف على ضعفه انما كان يكون فيه بعض العذر لترك الصرف لو صح انها أفعال ٠٠ ص ٩٦ المنصف جـ ٢ – ٠

ففى هذا النص يطالعنا مدى الشك فى رأى الكسائى كما انه يوحى بعدم الاحتفال به ٠

وأخيرا نلتقى بمذهب البصريين وعلى رأسهم الخليل بن احمد ، وهنا نرى دفاعا عظيما فى كتابى الانصاف والمنصف على السواء فالمؤلفان لا يحاولان أن يضعاه تحت المهجر كما فعلا فى غيره وانما نلحظ جهادا مستميتا يبرر كل ما يقوله البصريون بالشواهد الكثيرة والقياسات المختلفة أحيانا وبالمنطق وحسن الجدل احيانا أخرى فالنتيجة فى كل من الانصاف والمنصف تكون فى كفة البصريين وهذا المذهب هو الذى يقول بالقلب المكانى ويجعل كلمة

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اشياء اسم جمع كرهط فلا يؤخذ بمسألة التصغيرالسماعية ، أولا• ثم انهيمنعالكلمة من الصرف دون أن يؤاخذ على ذلك •

ولعلنا الآن بعد هذه الجولة القصيرة نخلص الى (الترجيح) •

٣ ـ « الترجيح »

من استعراضنا السابق لما جاء في المراجع ثم تعليقنا عليه نستطيع ان نحصر المذاهب والآراء فيما يأتي :

١ ـ مذهب يقول بالقلب المكاني ويجعل الكلمة اسم جمع أو مفردا • وعليه الخليل والبصريون ومن مال اليهم •

٢ ـ مذهب يدعي في الكلمة حذف اللام وهي الهمزة المجاورة للالف وعليه الاخفش وهذا المذهب يصطدم بعدم السماع في جمع فعل على أفعلاء •

٣ ـ مذهب يتابع الاخفش الا أنه يدعي أن ـ شيء ـ محذوف من شيء بالتشديد وعليه الفراء وهذا أيضا يصطدم بعدم السماع ••

٤ ـ مذهب يميل الى البساطة ويحتال لعلة منع الصرف وعليه الكسائي •

اذن ما الرأي الراجح من بين هذه الاقوال ؟؟

لقد نقل لنا صاحب تاج العروس رواية تقول : « قال الامام علم الدين السخاوي في كتابه (سفر السعادة) : واحسن هذه الاقوال كلها وأقربها الى الصواب قول الكسائي لأنه فعل جمع على افعال، مثل سيف واسياف واما منع الصرف فعلى التشبيه بفعلاء وقد يشبه الشيء بالشيء فيعطى حكمه كما أنهم شبهوا ألف أرطى بألف التأنيث فمنعوه من الصرف في المعرفة •• ذكر هذا شيخنا وأيده وارتضاه » ص ٩١ جـ ١ •

فهذه رواية عن عالم كبير له مكانته العلمية ترجح مذهب الكسائي وهي لا تنقى القول على عواهنه وانما تقوى من شأن الحيلة في عدم الصرف بمثل آخر هو ما قيل في شأن ألف ارطى من تشبيهها بألف التأنيث ••

وكنت قد ذهبت في مسودة هذا البحث الى ترجيح رأى الخليل والبصريين الذى يقول بالقلب المكانى نظرا لعدم الاعتراضات القوية على ذلك المذهب ، ولكن تعليق استاذنا العلامة مصطفى السقا على الاخذ برأى الكسائي في المسألة فهو كما يقول الاستاذ السقا في تعنيقه : « أخف هذه الآراء مئونة وعلته في منع الصرف مقبولة لوجود نظائرها في ارطى وغيره) •

والجدير بالذكر ان الاستاذ صاحب هذه المجلة قال برأى الكسائي حين قرأت عليه مسودة هذا البحث دون ان يعلم بتعليق الاستاذ مصطفى السقا كما أنه علل ذلك بملاحظات نطقية •

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

ذكرى خالدة

للأستاذ عثمان شوقي

ان بكى العقاد أمس وحده
فقد بكى عليه اليوم الف جبار وجبار

لا اود في هذه العجالة ان انحو النحو الذي درج عليه بعضنا ــ هنا وهناك ــ عند ما تتمكنهم ثورة الحزن والاسى ، عند موت عزيز أو عظيم .. ولكني آثرت ان انهج غير ذلكم الطريق ، وانا بصدد موت كاتب الشرق الجبار ، المغفور له « عباس محمود العقاد » .. فقد يكون ذلك اجدى على القارىء من سكب الدموع ، وانسب لفقيد الادب والثقافة في ذكراه الاليمة كتاريخ ..

نشرت موجات الاثير في مساء يوم الخميس ٢٩ شوال ١٣٨٣ ــ ١٢ مارس ١٩٦٤ على العالم اجمع ، نبأ وفاة فقيد الادب العملاق عباس محمود العقاد ، وكنت في تلك اللحظة من اوائل المستمعين الى النعي الاليم .. ومن بين اسوار الجلال والرهبة وانا استمع الى صوت الناعي ، رجعت بي الذاكرة ــ وعيوني تفيض بالدموع ــ الى عام ١٩٤٢ وبالذات في شهر يوليو ، وقد كان العالم يومذاك يغلي بتلك الحرب الضروس .. وهتلر وموسوليني ، ملء اسماع الدنيا وجيوشهما بقيادة الداهية (ثعلب الصحراء) « روميل » تكتسح الحلفاء في شمال افريقية وتتقدم في سرعة خاطفة حتى تقف عند العلمين فيعم الذعر والقلق ..

وفي ذات ليلة من تلك الليالي دخل على تلتنا أحد افرادها ليكمل حبات عقد الندوة ، وقبل أن يأخذ مجلسه بيننا ، زف الينا نبأ وصول الاستاذ العقاد للخرطوم ، ولم يكن هذا النبأ بالنسبة لنا بأقل اهمية وخطورة مما كنا نسمع من « المذياع » عن اخبار الحرب ..

واخذنا ندير الحديث حول هذه الزيارة المفاجئة ، ولم يغب عنا سرها او الدافع اليها .. فقد كان النازيون ــ كما اسلفت ــ قاب قوسين أو ادنى من مصر .. والعقاد عندهم في القائمة السوداء ولو لم يفعل غير ان الف كتاب « هتلر في الميزان » لكفى بهذا سببا للعقاب الرادع ..

وعلى الرغم من كرهنا للعقاد «السياسي» ــ لاعتبارات شتى نتجاوز اليوم عنها ــ فقد اغتبطنا بزيارة العقاد العملاق في عالم الفكر والثقافة والادب ، وحمدنا الظروف ان اتاحت لنا ان نسعى اليه ونعرفه عن كثب ..

لقد تم لنا ماأردنا ، واكتشفنا في الرجل مع سموق تفكيره وعمق ثقافته ورفيع ادبه شخصا مرحا عذب الحديث ، لطيف المعشر يهتز للنكتة والدعابة .. وكثر ترددنا عليه والاستماع الى احاديثه الممتعة ..

وفي ذات يوم تقدم بعض الادباء الى

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

العقاد ، يدعوه الى جلسة هادئة بنادى الخريجين بام درمان ليتعرف الى لفيف من الادباء السودانيين ــ واستجاب للدعوة ·· واقبل العملاق ، وجلس بين المجموعة ، مشرق الوجه صبوحه ، رغم انه تجاوز الاربعين يومذاك ··

وتشقق الحديث وهو يديره في مختلف الاتجاهات باسلوبه الشيق الساحر · وقال احد ادباء الشباب للعقاد وهو يشير للاستاذ محمود الفضلي ــ مدير المطبعة الحكومية حاليا ــ : ان محمودا هذا يحسن انشاد شعرك ، أفلا تحب ان تستمع اليه ؟

وتهلل وجه العقاد ، واستوى في جلسته وتأهب للاستماع ·· وللاستاذ محمود الفضلي طريقة فريدة في انشاد الشعر بل ان في صوته صفاء وعذوبة في التوقيع ··

ولست ادرى ، أكان اختيار الفضلي لقصيدة العقاد (ليلة الوداع) عن قصد ، لأنها تطابق حالة العملاق النفسية يومذاك أم جاء مصادفة لروعة القصيدة نفسها ؟؟ ومهما يكن فقد انطلق صوته هادئا معبرا ينشد للعقاد :

أبعدا ، نرجى ، أم نرجى تلاقيا ؟
كلا البعد والقربى يهيج ما بيا
اذا انا احمدت اللقاء فانني
لأحمد حينا للفراق أياديا
الا من لنا في كل يوم بفرقة
تجدد ليلات الوداع كما هيا ؟!
ليال يبيح الدل فيها زمامه
ويرخص فيها الشوق ما كان غاليا

وكنت على كثب من العقاد فظللت ارقب تعابير وجهه ، فرأيته يستلقى على المقعد ، وقد أرهف سمعه ·· وانساب صوت الفضلي في انشاد رائع :

ويا ليلتي لما انست بقربه
وقد ملأ البدر المنير الاعاليا
تطلع لا يثني عن البدر طرفه
فقلت : حياء ما ارى ، أم تغاضيا ؟
بنا أنت من بدر وددت لو انه
على الافق يبدو ابنما كنت ثاويا
غدا ننظر البدر المضيء وفوقنا
وحيدين من دارين لم تتلاقيا
أشم شذى الانفاس منك وفي غد
سيرمى بنا البين المشت المراميا
وألثمه كيما أبرد غلتي
وهيهات لا تلفى مع النار راويا
فقبلت كفيه ، وقبلت ثغره
وقبلت خديه وما زلت صاديا !
كأنا نذود البين بالقرب بيننا
فنشتد من خوف الفراق تدانيا
كأن فؤادي طائر عاد الفه
اليه فامسى آخر الليل شاديا
اذا ما تضاممنا ليسكن خفقه
تنزى فيزداد الخفوق تواليا
أوشج في كلتا يديه رواجبي
وشيجا يظل الدهر اخضر ناميا
وتلمس كفي شعره فكأنني
اعارض سلسالا من الماء صافيا
واشكوه ما يجنى فينفر غاضبا
واعطفه نحوى ، فيعطف راضيا

واخذت امعن النظر في العقاد ، والفضلي ينشد هذا الشعر السلس العذب ، فارى يدى العقاد ترتعشان ! وقد ارتسمت على وجهه انفعالات من يعاني ثورة نفسية حادة وكان يصغى بكل حواسه لمحمود الفضلي ، وهو لا يزال ينشد :

ولما تقضى الليل الا أقلة
وحان التنائي جشت بالدمع باكيا
فأقبل يرعاني ويبكى ، وربما
بكى الطفل للباكي وان كان لاهيا

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

وزحزحتني عنه بكف رفيقة
واسبل اهداب الجفون السواجيا
واسلمت تفي كفه فاعادها
وقلبي ! فهلا ارجع القلب ثانيا
فلم ار ليلا كان اطيب مطلعا
وأكأب أعقابا واشجى معانيا

وهنا ، انهار الجبار واذا بوجهه يختلج والدموع تترقرق في عينيه ، ثم تنساب تباعا !! .. وصمتنا برهة ذاهلين .. ولكن محمودا يعود فيصل انشاد ما بقى من القصيدة التي اثارت كوامن ذكريات الكاتب الجبار حتى دمعت عيناه :

وليت النوى والقرب يعتورا‌ننا
تباعا كما يتلو الصباح الدياجيا
اذن لتلاقى الوصل والهجر عندنا
وصار النوى حكما على الناس جاريا
فيامن يعيدالدهر من حيث مابدا
أعد لي ليلات بمصر خواليا
اذا كان لي في مقبل العيش مدة
فياليت يغدو مقبل الغيب ماضيا

وانتهى محمود من انشاده ، وران على مجلس الادباء الصمت ، وابصار الجميع عالقة بالعقاد الذي ما زال مستلقيا على المقعد ، وقد غطى وجهه بيده اليسرى كمن استغرق في حلم طويل .. ثم هب واقفا ليودع المجموعة وهو يردد عبارات الشكر والتقدير ..

ومضت ايام العقاد بيننا كلها اعياد ثقافة وادب ، فقد امتلأ وقتنا بالحديث عنه او السعى اليه ، في الدار التي يقطنها .

ولعل دار الثقافة بالخرطوم منذ انشائها لم تشهد حشدا من المثقفين وعشاق المعرفة مثل الحشد الذي تجمع ، ليستمع للعقاد وهو يحاضر عن الثقافة .. فقد تحدث حديثا ساميا رفيعا صعب على كثير من ادباء الشباب ان يلاحقوه فيه ، ولما فتح باب النقاش عقب المحاضرة ، ظهر قصور آفاقنا الثقافية آنذاك عن مناقشته . أما الذين تصدوا للنقاش ، فسرعان ما تكشف ضعفهم فاستسلموا صاغرين ..

على ان شيئا ما ، كان يشوب تقديرنا واعجابنا بالعقاد الذى نعده من افذاذ رواد الثقافة في اسمى معانيها .. ذلك الشيء ، هو صلته العميقة بالسير دوجلاس نيوبولد « السكرتير الاداري لحكومة السودان ايام الاستعمار » .

نعم .. كان يشوب تقديرنا — يومذاك — أسف بالغ لتلك الصلة التي وددنا لو انها لم تكن .. وكان بعضنا يتلمس له الاعذار كلما قصد دار العقاد ، وعرف انه مع نيوبولد في داره الخاصة ..

ويبدو انه قد جمع بينهما ، ما يتمتع به كلا من الرجلين من ثقافة عالية . والعقاد كما هو معروف ، ذو ثقافة انكليزية رفيعة هذا بجانب المكانة الممتازة للعقاد عند الانكليز لموقفه معهم في تلك الحرب ، وحملاته القوية ضد الفاشية النازية .

وفي الحقيقة ان العقاد كان معجبا بنيوبولد المثقف فقد رأيناه عقب وفاة نيوبولد ، يرثيه رثاء بليغا في الصحافة المصرية ، ويشيد بثقافته وسعة افقه وتقديره لرجال الفكر .. وذكر في كثير من الاعتزاز صلته الشخصية به عند ما كانا في الخرطوم ، ولم يخف اعجابه بالرجل قط ، وهذه احدى حسنات العقاد الكثيرة : الشجاعة في ابداء الرأي غضب الناس عليه أم رضوا .

وأراد أدباء الشباب في العاصمة المثلثة — الخرطوم — أم درمان بحرى — أن يكرموا العقاد فيزيارته تلك واستقر الرأى على اقامة حفل ادبى في نادى الخريجين

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

بالخرطوم ، من لون جديد •• أى أن يدعى العقاد ليستمع الى آراء نخبة من أدباء شباب السودان فى انتاجه الفكرى شعرا او نثرا •• وكانت مغامرة أوحاها لنا زهـو الشباب !!

وتولى الاستاذ السيد داود عبد اللطيف – سكرتير نادى الخريجين بالخرطوم يومذاك – اخراج المغامرة ، وحشد لها عددا من ادباء الشباب ، خصص كلا منهم بناحية من ادب العقاد ليتولاها بالنقد والتشريح ••

وجاء اليوم الموعود ، واحتشد فى النادى خلق كثير •• وفى الصف الامامى جلس العقاد على مقعد وثير ، وبجانبه كبار الخريجين من رجال العلم والادب ،، والثقافة ، على اختلاف طبقاتهم وازيائهم •• وعلى مسرح النادى ، وبالقرب من المنصة جلس منظمو الحفل الادبى والمتحدثون •• وتولى داود سكرتارية الحفل • واخذ يقدم المتحدثين واحدا بعد واحد ، والعقاد مرهف سمعه يلتقط كل كلمة من احاديثهم تلك •

تحدث الاستاذمحمود الفضلى، حديثاقيما ممتعا مشرقا ، كان دراسة مستفيضة مركزة عن ادب العقاد وانتشى العقاد واهتز اعجابا وتوالى المتحدثون بعد محمود ، وهم كثر ، واذكر منبينهم الاديب الاستاذ محمد المهدى مجذوب الذى القى تحية بالشعر استهلها بقوله يصف مدينة الخرطوم ، العاصمة السودانية :

يا شاعر الوادى ولحن عبابه
من حائر أو ثائر فى ملعب
هذى هى الخرطوم دونك فارضها
غربية شىء فى ولائد يعرب
من ابيض ساجى الشطوط وازرق
مرح الشباب بموجه المتوثب
انى نشأت بها وما ابصرتها
وقفا على امر الدعى الاجنبى
هذى هى الخرطوم دونك تلتقى
احلامنا بجمالها المتحجب
مالت على الافق البعيد ورنقت
بالنخل هوم فى الهتون السيكب
قد جاذبتها الريح فضل خمائل
كالغيد بين تحشم وتسلب
ووراءها قومى وملء نفوسهم
شوقا الى حق هناك مغيب

وبعد ان افاض السيد محمد المهدى فى وصف الخرطوم ، التفت الى الضيف قائلا :

هذى تحية من يراك بخاطر
ثر الطيوف كأنه فى موكب
اكنى بها عما يعز نواله
كلما ، واوهمها بما لم اكتب
أو لم تر الخرطوم وهى حيية
لقيت هداك بشيق متنقب ؟
عربية تأوى الحجال وتتقى
والحسن لا يصبيك غير محجب
فاتبع بلحنك موجة من فتنة
تجرى الى تيه الحياة الارحب
واتبع بطرفك أفقنا متكشفا
لك عن صفاء سرائر وتقرب
ياشاعر الوادى وكاهن سحره الأ
زلى هاك تحية من معجب
أصفى لك النغم الوديد واتقى
زلل الحبى وعثرة المتهيب
الصدق قربنى اليك ، فهل ترى
يهب العزيمة والمضاء تقربى !؟

ثم جاء دور الاديب صلاح الدين العشبانى الذى استهل حديثه بقوله : انه عند ما زار مصر ، كان يدخر للعقاد قبلة اعجاب برصفه من رواد الفكر واساتذة الجيل •• وخنجرا يغمده فى صدر العقاد السياسى

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

الجزائر ، الخارج على حزب الوفد المصرى .
وبدأ العقاد يتململ فى جلسته بحركة عصبية واضحة ، ولم يعجبه هذا الخنجر الوهمى .. واكفهر وجهه ..
هنا اخذت سكرتارية الحفل تلطف الموقف بعد نهاية كلمة صلاح ، فقدمت الفنان اسماعيل عبد المعين ليغنى قصيدة للعقاد وقد لحنها الفنان لهذه المناسبة :

يا نديم الصبوات
اقبل الليل فهات
واقتل الهم بكأس
سميت كأس الحياة!

وسرى عن العقاد ، واعتدل فى جلسته وهو يتابع الفنان وهو ينشد شعره :

هاتها واذكر حبيب
النفس يا خير ثقاتى
ودع التلميح واجهر
ذكره فى الخلوات !
ذهبى الشعرساجى الطر
ف حلو اللفتات
وحبيبى لا يحييك
بغير البسمات
هاتها باسم حبيبى
قاتل الله عداتى

الى آخر القصيدة الحلوة العذبة ..
والى هنا حسبنا ان الزوبعة التى أثارها صلاح عتبانى بخنجره الذى اراد ان يغمده فى صدر العقاد السياسى ، قد هدأت ثائرتها بعدهذا الفصل الغنائى الممتع، حتى اعادها ثائرة مربدة الاستاذ الشاعر « على نور » المهندس عند ما جاء دوره ليلقى قصيدته فى تحية العقاد وكان العقاد يعلم فى قرارة نفسه ، ان الناس يقولون ان زيارته للسودان ، انما هى هروب من جيش النازى وكان يكره أى حديث يشير الى هذا المعنى من قريب أو بعيد ..

وفى القاء واضح جميل ، اخذ على نور يتلو قصيدته التى استهلها بقوله :

اهلا بشاعر مصر العبقرى ومن
سارت بحكمته الاخبار والسير
اهلا بأقوى يراع فى اصح يد
على النهى وعلى الفصحى لها اثر
لم انس موقفه و « الوفد » مؤتلف
صلب ويأمر بالحسنى ويأتمر
يجلو صحيفته للناس ناصعة
بيضاء الا ظلال كلها غرر
وقوله الحق والدنيا باجمعها
تصغى وتستمع الاعداء والنذر

ويمضى الشاعر فى القاء قصيدته والى جزء كبير منها ، لم يقل غير ما يوجبه تكريم رجل عظيم ، حتى وصل الى هذه الابيات التى أثارت العقاد ، فقد كان - كما قلت - لفرط اعتداده بنفسه ، ينفر من ان يوصم بالجبن من النازيين ، وان رحلته للخرطوم ، كانت لهذا السبب :

قالوا جبنت من الجلى وما علموا
مكان من خطبوا الجلى ومن مهروا
أيجبن العلم ؟ ان العلم مزدهر
أم يجبن الحق ؟ ان الحق منتصر
أم يجبن العقل فى أبان سطوته؟
الله يعلم ، لا جبن ولا خور
ما جئت ترجو قرابا تستقر به
من الطغاة ، وانت الصارم الذكر
لكن حملت نفيسا فانتبذت به
عبر النجاة ، عساه ينفع الحذر
تبقى الصفاة على الغبراء آمنة
والدر يحفظ فى حرز ويدخر
عباس ، انى عن قومى وعن وطنى
أهدى تحية تقدير ، واعتذر !

وفرغ المتحدثون والشعراء ، واتجهت الابصار الى العقاد ، فقام ومشى نحو المنصة وئيد الخطى ، مديد القامة .. وهناك وقف ليرد ، وسمعنا عجبا ! فقد اذهلنا

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

بقوة ذاكرته .. أخذ يرد على المتكلمين واحدا بعد واحد ـ وكانوا أكثر من عشرة ـ كان يلمس أفكار المتحدث أولا في رفق ، ثم يأخذ في كشف أخطائه الفكرية او اللغوية ، وقد حفظها عن ظهر قلب ، ولا يزال بهحتى يتركه أثرا بعد عين .. كان حديثه ، دروسا قيمة في الادب والسياسة والشعر وأدب الخطاب .

وزرناه ـ ونحن جماعة من أدباء الشباب ـ غداة الحفل ، فلقيناه غاضبا ، فقد ساءته تلك التلميحات في قصيدة علي نور ، عن « الجبن » .. واندفع كالسيل الجارف ، يتحدث عن أصحاب القيم في التاريخ الذين هربوا أو ابتعدوا عن مواطن الخطر ، حفاظا على القيم التي يحملونها ! كأنما أراد بكل هذا، أن يقر في أذهاننا ، انه انما فعل ما سبقه اليه أصحاب القيم !

لم يمكث العقاد في الخرطوم ، اكثر من اربعين يوما ، حتى رجع فجأة الى القاهرة ، ولكنها كانت فترة ذات اثر بعيد الغور في نفوس اولئك الذين اتصلوا به عن كثب .

وكثير من ادباء السودان ، قد تتلمذوا على العقاد ، سواء كان ذلك بتتبع آثاره الادبية ، وهم بعيدون عنه،أم بالجلوس اليه في القاهرة ابان دراستهم او اقامتهم في مصر . واذكر من بين هؤلاء المرحوم معاوية محمد نور الذى تخطفه الموت وهو في ريعان الشباب .

هذا ولكم قدم العقاد لكثير من مؤلفات دباء السودان ، الامر الذى يدل دلالة اضحة على حب واجلال ادباء السودان لعقاد وتأثرهم بأدبه الرفيع وثقافته العالية وفكره الجبار .

بل لكم ظلت صورة ذلكم الرجل الفذ ، ماثلة في ذهني في ذلك المشهد الانساني الرائع ، المعبر عن أنبل العواطف واسماها والدموع تجول في عينيه وهو يستمع الى الاستاذ محمود الفضلي في ندوة ادباء الشباب بدار الخريجين بأم درمان ، وهو ينشد قصيدته الخلابة :

ولما تقضى الليل الا اقله
وحان التنائي .جئت بالدمع باكيا!
فقبلت كفيه ، وقبلت ثغره
وقبلت خديه ، وما زلت صاديا !

وزحزحني عنه بكف رفيقة
واسبل اهداب الجفون السواجيا
واسلمت كفي كفه ، فاعادها
وقلبي فهلا ارجع القلب ثانيا !

ان تلك الصورة ستظل حتى الابد ماثلة في ذهني تذكرني في كل يوم بفقيد الادب العربي . بكاتب الشرق الفذ . بالعقاد صاحب الفكر الجبار .

وان انس لا أنس كلمة قالها العقاد منذ اثنين وعشرين عاما ، عند ما كتب احد ادباء السودان ، كلمة في صحيفة « صوت السودان » اليومية بعنوان : « دموع الجبار » في اليوم الثاني لتلك الندوة الادبية ، كتعليق على ذلكم المشهد ، آنف الذكر فقال لكاتب المقال عند ما التقى به ، وكنا نجلس اليه ونحن ثلة من المعجبين : (من قال لك ان الجبار لا يبكي !؟) .. فان بكى العقاد بالامس وحده ، فقد بكى عليه اليوم الف جبار وجبار .

عثمان شوقي

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

نظرة في تاريخ الصحافة

بقلم السيد أحمد المحمد الصائغ

الصحافة هي مرآة الامم ولسان حال الشعوب في كل زمان ومكان .. وقد أصبحت من مقومات الحضارة في العصر الحديث . أو كما قال شوقي رحمه الله :

لكل زمان مضى آية
وآية هذا الزمان الصحف

وكلنا يدرك أهمية الصحافة وأثرها في تطور المجتمعات ويقظة الشعوب ونهضتها . كما نقدر الرسالة السامية التي تضطلع بها الصحافة في سبيل خدمة الانسان - ونعني بذلك طبعا الصحافة الحرة النزيهة الهادفة . ولست بصدد الحديث عن (الصحافة) بما لهذه العبارة من معنى . فان مفهوم الصحافة ينطوي على مزايا وزوايا متعددة . ويعنيني - هنا - ان القي نظرة على تاريخ الصحافة .. واذا كانت المكتبات في مختلف الاقطار عامرة بالكتب عن تاريخ البلدان ، والحضارات ، والرجال الاعلام . فجدير [illegible] [illegible] تاريخها المجلدات .

ولقد كنت دائما أتوق الى الكتب التي تتجلى فيها معالم النهضة الصحفية في العالم بوجه عام . وفي الوطن العربي بوجه خاص . وقد أعجبني ذلك الكتاب الذي صدر في سلسلة الكتب المترجمة ضمن مشروع الالف كتاب التي تصدر في القاهرة . وهو كتاب (الصحافة في العالم) تأليف الكاتب الفرنسي بيير دينوابيه . ترجمة الاستاذ عبد العاطي جلال . ومراجعة الدكتور خليل صابات . وقد عني المؤلف بدراسة دور الصحافة الكبرى في الشرق والغرب . وبيان الدور الذي تقوم به الصحافة في هذا العصر . كما تطرق الى ذكر بعض رواد الصحافة في العالم حيث وصف أحدهم بقوله : (ويعتبر جون ولتر مؤسس صحيفة التايمز من أبرز المدافعين عن حرية الصحافة . وقد حكم عليه في سنة ١٧٨٩م بدفع غرامة قدرها خمسون جنيها مع السجن لمدة سنة لانه نشر خبرا صحيحا !)

وفي موضع آخر يعيب المؤلف الصحف التي تنشر أخبارا غير صحيحة . ويعتبر ذلك سوء تقدير غير مقبول للمسئوليات الملقاة على عاتق الصحافة .

ومن اهم واجبات الصحافة - على حد قول المؤلف - ان تعطي للقراء صورة واقعية للعالم . ولايتوقف الحكم على نجاح الصحيفة على مدى ما تبيعه من النسخ . بل على مبلغ ما تقدمه من حقائق .

كما عني بعض الكتاب العرب بوضع بعض الدراسات والمؤلفات عن تاريخ الصحافة العربية ونشأتها وتطورها وأثرها في تنشيط الحركة الفكرية ونشر الوعي القومي في سائر البلدان العربية . بل أفرد بعضهم كتابا عن احدى الصحف أو أحد أعلام الصحافة . فمثلا الدكتور ابراهيم عبده وضع كتابا عن تاريخ جريدة الاهرام

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

التي أنشأها الاخوان سليم وبشارة تقلا • وهناك كتاب (العروة الوثقى) وهي الصحيفة التي كان يصدرها الداعية

الاسلامي المجاهد جمال الدين الافغاني • ومن التراجم كتاب عن كفاح الصحفي المصري القديم (عبد الله النديم) •

وهذا كتاب (الصحافة حرفة ورسالة) لسلامة موسى ضم بين دفتيه لمحات من تاريخ الصحافة كقوله : (والذي نراه

في تاريخ الصحافة في مصر ان جميع الصحف التي كافحت المستبدين والمستعمرين

ماتت لانها لم تقو على الحياة ازاء الضغط والظلم والتشريد وسائر المظالم التي عومل بها اصحابها واعظم مثال للصحيفة المكافحة

هو اللواء الذي أسسه مصطفى كامل واشرف على تحريره • وقد ظهر اللواء في سنة ١٩٠٠م فكانت صحيفة اللواء تحث الشعب على المطالبة بالاستقلال • وكانت تطالب بالاصلاح داخل البلاد • كما اشاد سلامه موسى بكفاح صحيفة (الجريدة)التي كان يتولى رئاسة تحريرها المرحوم لطفي السيد والتي كانت تكافح فيما بين ١٩٠٦ و ١٩١٥ م ويضيف المؤلف قوله : (وليس بين الصحفيين المصريين من جمعت مقالاته بالعناية التي جمعت وطبعت بها مقالات لطفي السيد في الجريدة وذلك لانها كتبت بلهجة الاديب وتفكير الفيلسوف ورزانة السياسي وحذر المصلح الاجتماعي • وقد لخص الدكتور عبد اللطيف حمزة ، اغراض (الجريدة) في كتابه : (ادب المقالة الصحفية في مصر) •

وفي ختام هذه العجالة لا بد ان اذكر بالتقدير والاعتزاز الصحافة التي وجدت في المملكة العربية السعودية منذ اربعين عاما اي منذ اوائل عام ١٣٤٣ هجرية ـ وهذه مجلة المنهل تدخل عامها الثلاثين ـ ورغم هذا العمر الطويل الذي بلغته صحافتنا فانه لم يصدر حتى الآن اي كتاب يتناول تاريخها ومراحل تطورها ويكون مرجعا للباحثين والدارسين لنهضة الصحافة (١) وطالما تمنيت ان يعنى الرواد الاوائل الذين وضعوا لبنات الصحافة في هذه البلاد وعاصروها بوضع تاريخ واف شامل عن الصحافة •

فحبذا لو تتبنى وزارة الاعلام هذه الفكرة وتنتخب من تراهم من رجال الفكر والقلم لتأليف تاريخ الصحافة السعودية منذ وجدت حتى الآن • وما ذلك عليها بعزيز •

احمد المحمد الصائغ

---

(١) (المنهل) : يبدو ان السيد احمد المحمد الصائغ نسي حين كتب هذه الكلمة الجامعة كتاب « المنهل الفضي » الذي اصدرته هذه المجلة قبل اربع سنوات بمناسبة بلوغها ٢٥ سنة ٠٠ ففيه كل شيء لا عن المنهل وحده ولكن عن الصحافة السعودية اجمع ، فهو مرجع مهم في هذا الشان •

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

أسعفني يا دكتور !

أرم ما في يديك .. والتقط ما في نفسك « م/س »

احفظه جهدك

العلاج الكيفي يختلف عن العلاج الكمي، بينهما والعــلاج العلمي الطبي اختلاف كاختلاف ذوات الناس ، والاحتماء في وقت الصحة ، خير من تجرع الدواء في وقت المرض .. وبقدرة القادر ، يصبح احدنا حفيدا لابن سينا ، وهو يصف للآخرين « وصفات » موروثة عن الذين لا يدركون تفاهة واقعهم ، أمام عزم وتصميم الآخرين على الوصول الى الكواكب ، بدلا من بناء أو نحت كهف في طي الجبال .. وجهلنا أننا نعيب على غيرنا عمله ، ونحن نؤديه مضاعفا !

١ ــ لا ضرورة البتة ، في تناول وجبات من الطعام ، مليئة بالفيتامينات .. ويمكن الاستعاضة عنها ، باذابة ملعقة طعام ، من عسل النحل ، في كوب ماء ، وشربه ، أو شرب لبن الناقة ..

★ **صحيح .. ان عسل النحل ولبن الناقة، مادتان ، مغذيتان ، وتحتويان على كمية من « الفيتامينات » ، ولكن الطعام المتنـوع ، والمتبدل ، ذو فائدة كبيرة ..**

٢ ــ أكل ثلاثة فصوص من «الثوم» مع كل وجبة طعام ، يقتل الدود في البطن ، ويخرجه وينشط الدورة الدموية في الجسم، ويطرد السموم المترسبة ..

★ **الثوم من المآكل المفيدة ، بدون شك، وخاصة للصدر ، ولكن ليس من الضروري تحديد كمية الثوم المأكولة ، وتأكيد أكلها كل يوم ، أو مع كل وجبة طعـام .. لا**



الدكتور محمد امين عرقسوس

سيما وان رائحة (نفس) آكل الثوم ، غير مستحبة ، بل مكروهة ..

٣ ــ الاستحمام بالماء المثلج ، اوالبارد ، بمجرد دخول الانسان ، الى داره ، وهــو يتصبب عرقا يفيده ، ويقويه ، وينعشه .

وينعشه ..

★ **في هذا القول « محـذور » التعرض للرشح ، والاصابات الصدرية ، ولا سيما لغير المعتاد على التعرض للماء البارد .**

٤ ــ جمع الثوم ، والبصل في وجبـة طعام واحدة ، تحدث تخرشات في«الامعاء»

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

وقد ينزف الآكل فيموت .. وأكل بصلة واحدة ، مع الطعام ، تقوى البصر، وتصفى اللون ..

★ فى هذا القول ، مبالغات أكيدة ، ولا سيما فى شطره الاول ، فجمع الثوم والبصل ، فى وجبة واحدة لا يخدش الامعاء، الا اذا كانت بكميات كبيرة، وفي الاشخاص ذوى الامعاء المتحسسة لذلك .

٥ ـ أحسن وقت ، للمطالعة، أو المذاكرة، بعد تناول وجبة دسمة دهنية ، ومع الاحساس بالتعب .

★ تحتاج المطالعة ، أو المذاكرة ، للتغذية المعقولة ، ولكنها ليستامفيدتين ، فى حالة المعدة المتلئة المتخمة ، ولا صحة مطلقا لتفضيل المطالعة ، أو المذاكرة ، عند الاحساس بالتعب، بل العكس هو الصحيح.

٦ ـ التدخين ، والمعدة خالية، وخصوصا على « الفراش » بعد الاستيقاظ من النوم صباحا ، لا يضر الجسم ولا الرئة ، ولا البصر ، بل يعطى الجسم مناعة ، ضد الامراض ، وخصوصا سرطان الرئة والفم ، ويقوى الاعصاب ..

★ غير صحيح ، باجماع الاطباء ، فالتدخين ، ولا سيما ، مع خلو المعدة، ضار بالتأكيد ، اذ يؤذى الجهاز التنفسى ، والجهاز الهضمى ، ويؤدى الى تصلب الشرايين ، ورفع الضغط الدموى ويدفع بالقلب لزيادة الخفقان ، كما ينجم عنه احتقان فى أغشية الجسم ، وفى العين ، ويقلل من مناعة الجسم ، ويزيد فى تهيج الاعصاب.. وقد ثبت أن الدخان مسؤول عن بعض حالات « سرطان الرئة » و (الفم).

٧ غسل القدمين ، بماء فاتر ، ليلا ، يسبب الارق ..

★ العكس هو الصحيح .. اذ أن الاستحمام بالماء الفاتر قبل النوم ، أوغسل القدمين على الاقل ، هو مما يوصى به فى حالات « الارق »

٨ ـ شرب كأس ماء حار لدرجة الغليان صيفا ، يرطب الجسم وينعشه ..

★ قول صحيح .. ولا سيما اذا كان فى الماء المغلى ، بعض المنشطات ، كالشاهى ، والقهوة ، وهذا ما يفسر كثرة شرب الشاهى الساخن فى البلاد الحارة ، ولو صيفا ..

٩ ـ النوم تحت خميلة أزهار ، ليلا ، يسبب توتر الاعصاب ..

★ قول صحيح .. لان خميلة الازهار . تمتص من الجو المحيط بها «غازالاكسجين» المفيد للانسان ، وتعطى « غاز الفحم » المؤذى له ..

١٠ ـ كبر جمجمة رأس الانسان ، يدل على نبوغه وعبقريته

★ لا يدل كبر جمجمة رأس الانسان ، على نبوغه وعبقريته ، أبدا اذ لا دخل لحجم الرأس بذلك ..

(الدكتور فى سطور)

★ ولد فى دمشق عام ١٩٢٤ م

★ التحق بالجامعة السورية « كلية الطب » فنال شهادة الدكتورية فى عام ١٩٥٢ م

★ أجريت مسابقات طبية بمشافي«كلية الطب بدمشق » ففاز بالدرجة الاولى فى فحوصها ، وعلى أثر فوزه تخصص فى الامراض الداخلية والاشعة .

★ منذ ٢٣ـ١ـ٣٧٥ هـ وهو يزاول عمله الانسانى ، فى المملكة العربية السعودية.

★ مقر عيادته الخاصة ، فى الرياض ـ أمام مبنى أمانة مدينة الرياض مباشرة .

★ متزوج وله أربعة أطفال : ولدان ، وابنتان .

★ دمث الاخلاق ، انسانى الصفات جليلها .

المحرر

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

وثبة المنهل

للاستاذ: ر.س. مكة

كانت وثبة مجلة المنهل في عددها الاخير الذي أهل مع مطلع شهر ذي الحجة الذي تتجدد فيه الذكريات وتتجمع فيه الوفود الى بيت الله الحرام حيث يلتقي الابيض بالاسود والعربي بالايراني والتركي بالسندي والهندي بالافريقي الخ .. فالكل هنا اسرة واحدة لافرق بينهم ويتم التعارف بين هؤلاء على اختلاف اجناسهم وتباين لغاتهم وهم يشكلون باجتماعهم هذا اكبر مؤتمر في العالم بل انه هذا الاجتماع تشهده مكة والمدينة

والرياض ، كل عام وغيرها من باقي مدن المملكة المترامية الاطراف . يأتي الحجيج الى هذه البقاع المقدسة للقيام باداء واجب مفروض عليهم هو امانة في عنق كل واحد منهم يقومون باداء هذا الواجب المفروض عليهم في رحاب هذا البيت العتيق الذي جعله الله مثابة للناس وأمنا للجميع . انهم العاملون بشعائر الاسلام على الطريقة التي اداها صاحب الرسالة صلوات الله عليه ، منذ مئات السنين وبعد انتهائهم من اداء هذا الركن الخامس من اركان الاسلام ، يعودون الى اوطانهم وقد حملوا معهم اعظم الذكريات الطيبة عن هذه البلاد المقدسة ، وبمعنى آخر عن هذه المملكة الناهضة التي شقت الطريق بخطى واسعة نحو التقدم العمراني والثقافي والصحي والاجتماعي ..

واذن فلقد كان لصدور عدد المنهل في هذا الشهر أجمل الاثر ففيه عصارة فكر ابناء هذه البلاد . ان هذا العدد من مجلة المنهل ضخم ممتاز وحافل بالموضوعات القيمة وهو بذلك عدد جدير بالاقتناء وبالمطالعة لانه ذخيرة يحتفظ بها ويعتبر صورة مصغرة عن مدى تطور حركة الادب في هذه المملكة الناهضة .

ولا غرو ان قلت ان عدد المنهل الاخير هو اضخم عدد وقع تحت يدي منذ صدور المنهل لليوم ولئن قلت هذا فلست بمبالغ وان دل ذلك فانما يدل على عمق الدراسة الواعية والفكر الناضج وفنية الايدي العاملة التي قامت باخراجه .

وقد رأيت من الواجب علي ، ان ادون هاته الكلمة المتواضعة اعترافا بتلك الجهود الجبارة التي دأبت عليها مجلة المنهل منذ أمد طويل حيال تقديم هذا الغذاء الحيوي الدسم الشهي لقرائها .. ان المجلة تسير مع خطوات التقدم العام الملموس .

وهي تفاجؤنا كل شهر بتحفة رائعة أحسن من التحفة السابقة وليس هذا بمستغرب من مثل الاستاذ عبد القدوس الانصاري ، الذي كرس حياته لخدمة الادب وتقديم الغذاء الحيوي المفيد لابناء جلدته لكي يغذوا افكارهم بهذا النتاج الادبي الزاخر .

وختاما اكرر اعجابي بصاحب المنهل ورئيس تحريره راجيا له دوام التوفيق

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

ولمجلته التقدم والازدهار ، وأن تظل سائرة على هذه الخطة الحميدة ، وان تمضى قدما فى هذا المضمار الادبى المتوثب الاخاذ •

وبمناسبة تخطى المجلة عامها التاسع والعشرين نقول باعتزاز : انها ناضلت فى خلال تلك المدة المديدة نضال الجبارة الموهوبين مدعمة نشاطاتها الادبى بكل جديد ومفيد • وهاهى تدخل العام الثلاثين واننا لنتفاءل لها من الاعماق أن تظل سائرة الى الامام على الدوام ، واننا نكن لها الحب والتقدير ، راجين ان تكلل دائما جهودها بالنجاح والتقدم المستمر • والى لقاء آخر اذا امتدت بى الحياة ان شاء الله •

وهنا كما يقال جهد المقل ومعذرة ياقارئى العزيزة •• مكة المكرمة (ر•س)

(المنهل) : وافتنا هذه الكلمة الطيبة من اديب مواطن بمكة المكرمة معروف اعتاد ان يرمز الى توقيعه بحرفى (ر•س) وقد صادق المنهل وما نأى يوما عن المساهمة والاشتراك فيه طيلة تسع وعشرين سنة •• ورافقه خطوة خطوة منذ صدوره •• واننا نعتز بصداقته وبادبه ووفائه النادر النبيل •• فحياه الله •

السارق اولى بالمعنى المسروق

جلس دعبل الشاعر فى جماعة من قومه•• فجرى ذكر ابى تمام الشاعر • فرماه دعبل وهجاه وقال :

ان ابا تمام يسرق شعرى ، فانه يتتبع المعانى الذى أستنبطها فينقلها ويصوغها فى احدى صوره ، وينسبها لنفسه ، فقام رجل من بين القوم ، وقال :

قل لنا يا دعبل شيئا او بعض شيء مماادعيت ؟

فقال دعبل :

انى لقد نظمت :

وان امرأ أسدى الى ، بشافع ... اليه ويرجو الشكر منى لأحمق
شفيعك فاشكر فى الحوائج انه ... يصونك عن مكروهها وهو يخلق

فسرق ابو تمام هذا المعنى وقال :

فمتى يقوم بحق شكرك اذ جنت ... بالغيب كفك لى ثمار نواله
فلقيت بين يديك حلو عطائه ... ولقيت بين يديه مر سؤاله
واذا امرؤ أسدى اليك صنيعة ... من جاهه فكأنها من ماله

فقال الرجل من قوم دعبل :

والله لقد اجاد أبو تمام واحسن !

قال دعبل : وكيف يجيد ويحسن ، والمعنى كله من عندى ؟

فقال الرجل المنصف الحصيف :

والله ! ان كان ابو تمام قد سبقك الى هذا المعنى فما أحسنت ، وان كان هو أخذه منك فقد اجاده عنك ، واصبح اولى بالحمد عليه منك •

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

باقة أنباء

★ وقف بعرفات في حج هذا العام من أنحاء العالم الاسلامي ، ما يربو على مليون نسمة من حجاج بيت الله الحرام .

★ نجحت نجاحا باهرا الترتيبات التي قامت بها الحكومة العربية السعودية لتسهيل الحج وتنظيم السير بين المشاعر ، وتوفير الراحة والهناء لجميع الحجاج في حلهم وترحالهم ..

★ استقبل حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل نائب جلالة الملك المعظم الشخصيات البارزة الوافدة الى حج هذا العام ، ونالوا من سموه كل رعاية واكرام.

★ أقام سموه العظيم حفل عشاء حافلا ليلة ٦ ذي الحجة ١٣٨٣ بالقصر العامر بمكة المكرمة .. حضره مئات من كبار شخصيات الحجاج من مختلف الاجناس ..والقى سموه خطابا اسلاميا مرتجلا بلغ منتهى الروعة خاطب فيه العالم الاسلامي، شارحا للمسلمين ما لهم وما عليهم كما شرح الخطوات الحثيثة الجبارة التي تخطوها هذه البلاد بقيادته الرشيدة الملهمة في سبيل التنظيم والتدعيم والاصلاح والازدهار .. مما لا شك انه يدخل الغبطة الى قلوب أبناء العالم الاسلامي أجمعين ..

★ صدرت نشرة من وزارة الصحة بنظافة الحج من كل الاوبئة والامراض المحجرية

★ وبمناسبة توافد مئات الالوف من الحجاج ، أقام سماحة الشيخ محمد بن ابراهيم آل الشيخ رئيس المجلس التأسيسي بمكة المكرمة ، حفلا تعارفيا ، خطب فيه لرابطة العالم الاسلامي في مقر الرابطة سماحته خطابا اسلاميا جامعا وتتابع فيه خطباء العالم الاسلامي من شرق ومن غرب .. وكان من روائع هذا الحفل تلك القصيدة الشماء التي ألقاها ناظم عقدها الدري اللامع سعادة الشيخ أحمد بن ابراهيم الغزاوي .

★ وأقام معالي وزير الحج والاوقاف بالنيابة الشيخ محمد عمر توفيق حفل عشاء أنيقا في منى قبل يوم التروية تكريما لمعالي وزير الاوقاف السوري .

★ وكرم معالي وزير الاعلام الشيخ جميل الحجيلان ، معالي وزير اعلام الدولة العراقية السيد عبد الكريم الفرحان حيث أقام معاليه حفل عشاء في فندق قصر الكندرة حضره لفيف من رجال الدولة والفكر والصحافة السعوديين .

★ وارتأى سعادة السيدين : حسن كتبي وسامي كتبي .. ان يقيما حفلا أدبيا اسلاميا في فندق البحر الاحمر ليلة ١٧-١٢-١٣٨٣ ليلقى به أمام الحاضرين ، فضيلة الشيخ محمد الشال محاضرة اسلامية عن موضوع (النظام الاسلامي وقابليته للتطور مع حياة البشر) وقد حضر الحفل صاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبد العزيز ، ومعالي الشيخ محمد سرور الصبان ، وشخصيات أخرى من رجال الفكر والادب والصحافة . هذا وقد أفاض المحاضر في ارتجال متدفق حتى ملأ القلوب والاسماع بما لذ وطاب .. وعرج على الاصلاحات التي يضطلع بها سمو نائب جلالة الملك فأوسعها تقديرا واكبارا .

★ وفي ٢٤ ذي الحجة أقامت مدرسة الثغر النموذجية بجدة - على شرف سمو نائب جلالة الملك الامير فيصل المعظم مؤسسها الاول- حفلها السنوي الباهر الذي تستعرض فيه عادة جهودها في بث التعليم المجدي بين

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

جوانح أفلاذ أكبادنا وجهودها فى الصناعات الفنية بالنسبة لهم فى معرضها الفخم الانيق .. وشاهد الحاضرون ـ وقد بلغوا المئات ـ المعرض النموذجي للصناعات الفنية بالمدرسة واستمعوا الى أناشيد أبنائها ، ومحاوراتهم الادبية الماتعة التي دلت على مدى تقدمهم فى الفكر وسعة أفقهم .. فى بيان فصيح .. كما استمعوا الى كلمة الاستاذ المربى محمد فدا مدير المدرسة العام وكان مسك الختام تلك الكلمة القيمة

الجامعة التى ارتجلها سمو الامير العظيم موجها بناءا ومرشدا حكيما .. حفظ الله

سموه ذخرا للبلاد والعباد .

★ أصدرت وزارة العمل والشئون الاجتماعية ، عدة نشرات فى العلاقات الانسانية والمجتمع .

● وافق معهد الادارة العامة ، بأعداد نشرات دورية كل أسبوعين ، خاصةلموظفى مديرية العمل بالرياض ، تتضمن نفس

المواد التى تدرس بالمعهد «فى الادارةالعامة» و « الشئون المالية » و«العلاقاتالانسانية» وذلك لاتاحة الفرص لمن لم يتمكن من الانتساب الى المعهد .

★ تقرر ابتعاث كل من : مساعد المدير العام لشئون العمل ـ الاستاذ ـ عبدالله القرعاوى ، الى أمريكا ، لمدة ٣ أعوام للالتحاق بجامعة « ميتشجان » للتخصص فى علم « ادارة العلاقات الصناعية » ويأمل أن تتاح له الفرصة لنيل الدكتوراية ، ان شاء الله .

● مدير رعاية الشباب الاستاذ عبدالله العبادى وفى نفس الجامعة ، وسيتخصص فى علم « رعاية الشباب »

وفاة رئيس الدائرة الطبية فى شركة التابلاين

توفى الدكتور فرانك جوزيف زوكوسكى رئيس الدائرة الطبية فى شركة التابلاين ، عن ٤٨ عاما على أثر سقوط الطائرة التى كان مسافرا فيها من بيروت الى الظهران مساء الجمعة فى ١٧ نيسان .

كان الدكتور زوكوسكى محببا الى قلوب الناس لروح الايثار التى كان يتحلى بها ، وهو من اشهر الاطباء الاميركان فى هذه المنطقة . ولد فى ٢٠ تشرين الاول ١٩١٥ فى مدينة سكرانتن بنسلفانيا .

انهى دراسته فى جامعة سكرانتن عام ١٩٣٨ ونال شهادة الدكتورية فى الطب بعد ذلك باربع سنوات من معهد جفرسن الطبى فى فيلادلفيا .

من تموز ١٩٤٣ الى شباط ١٩٤٦ كان الدكتور زوكوسكى فى الجيش الاميركى برتبة كابتن فى القسم الطبى ، وتلقى تدريبا اختصاصيا فى طب الطيران والجراحة فى الطائرات .

التحق الدكتور زوكوسكى بشركة التابلاين فى آب ١٩٤٩ ، ورقى الى رتبة رئيس اطباء فى كانون الثانى ١٩٥١ ثم الى رتبة مدير الدائرة الطبية بعد ذلك بثمانية اشهر .

وكان عضوا فى الجمعية الطبية الاميركية وجمعية الجراحين العسكريين والجمعية الطبية الصناعية والجمعية الاميركية لطب الشرج ، وجمعية طب الطيران وجمعيةالقوة الجوية وجمعية خريجى معهد جفرسن .

وقد خلف الدكتور زوكوسكى زوجته تيريز وولديهما روبرت مايكل وعمره ١٢ سنة وكريستين آن وعمرها ١٠ سنوات ، واخا هو الدكتور انطونى ت. زوكوسكى فى وشنطن .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

كتاب تاريخ مدينة جدة

عرض وتعليق الأستاذ: محمد سعيد العامودي

في تاريخنا القديم يلاحظ الباحثون – دواما – فراغا هائلا من حيث قلة المؤلفات عن هذا التاريخ خلافا لبعض الاقطار حيث حظيت بعشرات الكتب تصور ماضيها في اسهاب يعطي القارىء صورة ، ان لم تكن كاملة كما ينبغي لما يتخلل معظمها من مغالاة .. او من نقص في بعض المواطن .. او عدم شمول في مواطن اخرى ، فهي على الاقل تزود القارىء بالكثير من المعلومات ، وخاصة عن الاحداث السياسية ، وهي ناحية رئيسية من نواحي التاريخ لا شك في اهميتها .

والحق اننا فيما يختص بالحرمين الشريفين نجد بعض المؤرخين من رجالها ، وبعض الرحالة من الخارج قد عنوا عناية ملحوظة بتدوين تاريخهما فوضعوا عنهما اشتاتا من الكتب .. ومنهم من اكتفوا بوصف جانب من جوانب الحياة في كل منهما كاصحاب الرحلات القديمة والحديثة ، وكبعض الاوربيين ... لكنا مع ذلك نفتقد في هذه الكتب العرض الشامل الدقيق لتاريخ الحرمين !

فاذا ما التفتنا الى باقي انحاء جزيرتنا العربية ، نجد امامنا هذا الفراغ في صورته المجسمة .. نعم ان هنالك بعض الكتب المؤلفة عن قلب الجزيرة وعن شمالها وجنوبها ، ولكنها مع ذلك لا تشفي الغليل !

وحديثنا هنا خاص بمدينة جدة بمناسبة صدور هذا الكتاب عن تاريخها للاستاذ عبد القدوس الانصاري . فاذا ما اردنا ان نبحث عن الكتب القديمة او الحديثة المؤلفة عنها لا نجد امامنا عنها سوى كتيب صغير – ولعله الوحيد – ونعني به كتاب « السلاح والعدة في فضل ثغر جدة ، ومع ذلك فهو قاصر على ايراد المأثور من فضائلها كما نفهم ذلك من عنوان الكتاب .. وطبعي ان هذا النوع من الكتب لا يمكن ان يندرج في عداد الكتب التاريخية !

من اجل ذلك ظلت الحاجة ماسة جدا الى ظهور كتاب شامل مستوف عن تاريخ مدينة جدة يتناول بالشرح المستوعب ماضيها الطويل العريق .

والواقع ان هذا ما قام به مؤلف « تاريخ مدينة جدة » بل قام بأكثر من ذلك وهو ان كتابه هذا الضخم لم يقتصر على التاريخ الماضي ، وانما اضاف اليه بالنسبة لهذه المدينة لمحات من تاريخها الحديث .

ولست اشك في اننا اذا نظرنا الى ضخامة هذا الكتاب والى موضوعاته الكثيرة المنوعة .. ثم نظرنا الى انعدام المصادر الخاصة بمدينة جدة بالذات ، والى ضآلة ما ذكره عنها المؤرخون والرحالة في كتبهم العامة ، وفي رحلاتهم ، اذا نظرنا الى كل ذلك ، ادركنا اي جهد شاق ، واي ارهاق تحملهما مؤلف الكتاب .

ثم ان نظرة عابرة الى قائمة المصادر الواردة في آخر الكتاب ، وقد تجاوزت مائة كتاب .. عدا ما احتاج المؤلف الى مراجعته من وثائق ومن تقارير رسمية ، ومن صحف ومجلات ، ومن كتب باللغات الاخرى ، الى جانب من استفاد من معلوماتهم من رجال موثوقين اورد لنا اسماءهم في كتابه – هذه النظرة تزيدنا يقينا بان الكتاب بذل فيه مؤلفه من العناء ما يمكن ان يتوزع على عدد من الباحثين ويبقى بعد ذلك هذا العناء ظاهرا وملموسا ..

ونحن حينما نطالع هذا الكتاب في صفحاته السبعمائة ... مستعرضين فصوله فصلا فصلا ، تلفت نظرنا لاول وهلة هذه الطريقة الفاحصة والناقدة في كل فصل من هذه الفصول ، ولو اراد المؤلف أن يريح نفسه بعض الشيء لا كتفى بمجرد السرد للاحداث والوقائع برواياتها المتعددة ، ونصوصها المتباينة .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

وحسب الكتاب بعد هذا ميزة واهمية ، انه الكتـاب البكر فى موضوعه الذى جال فيه . وله فى ذلك اسوة واية اسوة بالكثيرين من المؤرخين !

ولكنه فى حرصه على ان يلتزم المنهـج التاريخى الحديث مضى فى كتابه يبحـث ويستقصى ويـوازن ويستنتج ويفحص ويرجح ... وهو حين يرجح رواية من الروايات لا يكتفى بمجرد الترجيح وانما يبدى لك ترجيحه ومعه الدليل .

شىء آخر حرص عليه مؤلف كتاب « تاريخ مدينـة جدة » ايضا مما زاد كتابه طرافة وجدة وشـمولا ، وهو انه لم يقصر تاريخه على احداث السياسة واخبار الوقائع والحروب والفتن وما اليها ، وما يستتبع ذلك من الاقتصار على تواريخ الحكام .. كما هو العهد فى اغلب كتب التاريخ ، وخاصة القديمة منها .. وانمـا حرص المؤلف كل الحرص على أن يؤرخ لنا - الى جانب التاريخ السياسى لمدينة جدة - تاريخها الاقتصـادى والاجتماعى والعلمى والعمرانى ، هذا عدا ما افاض فيه حديثه عن عادات المدينة وتقاليدها وعن الآثار والفنون فيها ، وعن تشكيلاتها الحكومية الحاضرة ، وغير ذلك مما تزخر به فصول الكتاب ..

ولعل من اطرف بحوث الكتاب : بحثه عن الاسماك .. وما ذكره من انواعها ، وأثبته من صورها .. مما لم يسبق ان ضمه كتاب آخر من كتب العلم او كتـب التاريخ ..

وفى اول فصول الكتاب يبدا المؤلف بالبحث عـن الوضع الجغرافى لمدينة جدة .. فى اربع عشرة صفحة، وفى عرض شائق ومستوعب ، بعيدا عـن اى جفاف يصحب عادة امثال هذه الموضوعات . ثم يتبعه بفصل عن التطور العمرانى لمدينة جدة منذ اول نشأتها حتى اليوم ، ففصل عن اصل تسمية مدينة جدة يورد لنـا فيه الاقوال المختلفة عن هذه التسمية لبعض القـدماء والمعاصرين .

وفى فصل يعقده عن دلائل قدم جدة ، يستخلص من اقوال المؤرخين انها من اقدم المدن ، فهى من بناء الفرس وكانت معروفة ومأهولة منذ القرن الثانى قبل الميـلاد .

كما يستنتج مما وجـد فيها من اصنام وتماثيـل ، انها - اى جدة - شهدت منذ القدم ازدهارا عمرانيـا وثقافيا واجتماعيا واقتصاديا اصابه ما اصاب سواهن الاندثار - لعوامل قد يكون من بينها الجفاف العـام الذى سيطر عـلى بلاد العرب فى سالف الحقـب او اجتياح الغزاة الطامعين فى ثرائها ، او احدى الآفات السماوية التى يسلطها الله عز وجل على مـن طغى وبغى من عباده من الامم السالفة والخالفة . وبذلـك اصبحت جدة القديمة ذات المدنية الزاهرة اثرا بعـد عين . ولكن صيتها بقى عالقا فى الاذهان الى عهـد عثمان بن عفان رضى الله عنه

ثم ينتقل بنا المؤلف الى فصل آخر عنوانـه : « فى مرآة التاريخ » يستعرض لنا فيه ما صور به المؤرخون والجغرافيون « جدة » كل من زاويتهمنذ القرن الهجرى الثالث حتى اليوم ...

وفى فصل بعنوان : « بين عوامل الحرب والسياسة » يذكر لنا كيف ان جدة خاضت معارك الحرب والسياسة فى الحجاز كلما دعاها داع .. وكيف انها كانـت بالنسبة للاحداث والتقلبات فى الحرمين الشريفيـن خاصة ، والحجاز عامة ، مثل « الترمومتر » الـذى يتأثر بتقلبات الجو بين انخفاض وارتفاع .. ويعقب على ذلك بقوله : كيف لا تكون - اى جدة - كذلك وهى رباط الحجاز وثغره الاول ؟

وفى فصله عن السكان يذكر ان اول من سكنها فى ايام الجاهلية فرس وعرب جاءوا من نواح مختلفة .. وربما كان معهم فيها اناس من الصومال ، والحبشـة واليونان ، والرومان ، وغيرهم ..

ونحن مع المؤلف الفاضل فى هذا الذى اشار اليـه عن الفرس والعرب . وكذلك عمن ورد الى جدة مـن الصومال والحبشة ، لقربهما .. ولكن بالنسـبة لليونان والرومان لم يذكر لنا ما استند اليه فى ذلك، وفقا لما تمشى عليه فى سائر فصول الكتاب ..

وليس من شك فى ان من أمتع فصول الكتاب - مما لم يسبق ان ضمه كتاب آخر فيما نعلم - الفصـل

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

الذي خصصه بالحديث عن قصة الماء في جدة .

وقصة الماء في مدينة جدة قصة اسطورية ـ ان جاز لنا هذا الوصف ـ ولذلك فهي خليقة بعناية المؤرخين والكاتبين .. ان هذه القصة تطلعنا الى اى حد بعيد كان ايصال الماء الى مدينة جدة من وادي فاطمة المشهور فاتحة عهد مزدهر لهذه المدينة العريقة لم تشهد له في اى عهد من عهود ازدهارها مثيلا ، والى اى حد كان ما أسداه الى هذه المدينة جلالة الملك الراحل عبد العزيز ، رحمه الله ، عملا ضخما ورائعا وجليلا .

وفي الفصل الذي عقده عن المجتمع في جدة نقرأ كيف كان هذا المجتمع يتأثر صعودا وهبوطا بالظروف السياسية المحيطة بها من قريب ومن بعيد .. شأنه شأن اى مجتمع آخر لا بد له من ان يتأثر بما يجرى حوله من الاحداث ..!

وفي هذا الفصل يتحدث الينا عن ابرز السمات والصفات التي تصاحب المجتمع في جدة . فيذكر فيما يذكر ، انه مجتمع تغلب عليه النزعة التجارية فهي على الرغم من ندرة الماء العذب فيها قبلا .. ووقوعها على شاطىء بحر ملح اجاج ، لم يثن اهلها ذلك عن طلب الثراء بالكدح والسعي الحثيث عن طريق تعاطي التجارة المحلية ، والتجارة الخارجية ، وتوزيع سلع هذه التجارة الى الداخل والخارج ، مما يذكرنا ـ يقول المؤلف ـ بالفينيقيين ايام ازدهار تجارتهم ونشاطهم في مختلف انحاء العالم القديم .

وهو هنا يصف المجتمع التجاري في جدة بانه متحل بكل الصفات التي يتحلى بها كل مجتمع تجارى من تفكير هادىء ، وصبر وحذر وتكتم .. الى آخره .. ومن رأيه ان المجتمع التجاري من هذه الناحية ، قريب من المجتمع الزراعي . ومن هنا تتشابه اوضاع ابناء المدينة المنورة وأبناء جدة ، وتتقارب سماتهم وطباعهم .

ولنا تعليق على هذا الذي يراه الاستاذ المؤلف .. وتعليقنا هو انه ليس كل ابناء جدة يمارسون التجارة بل يوجد بينهم من يمارس مختلف الاعمال الاخرى من حكومية واهلية ، ومن اعمال صناعية ، ومن قيام بخدمة الحجاج . وما يقال عن جدة من هذه الناحية يقال عن المدينة المنورة ايضا .. ويقال مثله كذلك عن مكة الكرمة .. اذن فهذا التشابه الذى ارتآه الاستاذ لا اظنه يخص جدة والمدينة المنورة فقط . بل لا مشاحة في انه يسرى ايضا الى مكة ، نظرا لتشابه المدن الثلاث فياحتوائها على كلهذه الاصناف منالاعمال مع اختلافها وتباينها .

وبعد فسيطول بنا الحديث جدا اذا ما اردنا ان نشير الى البقية من فصول هذا الكتاب الممتع واخص بالذكر من هذه الفصول الفصل الممتع عن « العادات والتقاليد » وكذلك الفصل الخاص بالكيان الاقتصادى ولا انسى ايضا الفصل القيم عن الحكام ، وغيرها من فصول ، كل منها ممتع ، وكل منها مفيد .

نعم سيطول بنا الحديث ويطول ، ولا اظن الحيز المحدد لهذا المقال ، اوالذى يجب انيكون محددا له في « قافلة الزيت » الغراء ، يسمح لنا بان نمضي في هذا الحديث .. حسبى اذن انى الممت .. وما على القارىء الكريم الا ان يرجع الى الكتاب نفسه ، وفي رايي انه لابد لكل قارىء في هذه البلاد من ان يطالع هذاالكتاب

« عنمجلة قافلة الزيت .. عدد ذى الحجة ٨٣ هـ »

« المنهل » : مع تقديرنا الجم لما كتبه الاستاذ محمد سعيد العامودى عن كتاب تاريخ مدينة جدة راينا ان ناتى بالتعليقين التاليين على ملاحظتيه ، شاكرين له ومقدرين كل التقدير .. ما صاغه من قلائد التحليل لكتاب « تاريخ مدينة جدة » ببيانه الناصع واسلوبه الرائع .. فنقول :

اولا ـ عن تساؤله في مستندنا عن سكنى جاليات اي افراد من اليونان والرومان بجدة .. في جاهليتها العريقة .. فنلفت النظر اولا الى اننا لم نجزم بحدوث سكناهم بها .. وانما قلنا باحتمال حدوث ذلك فقط اذ قلنا : (وربما كان معهم فيها اناس من الصومال والحبشة واليونان والرومان وغيرهم) .. فصيغة (ربما) تورد لأمكان حدوث الشيء لا للجزم بحدوثه .. كما هو معروف فيعلم اللغة والقواعد ومع انامكان حدوث الشيء اعلى درجات الشك في حدوثه .. فهي اى (ربما) تحمل عدم استبعاد الحدوث فقط ، وان

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

من القرائن التاريخية ما يؤيد حدوث هذا الاحتمال فكما كان بمصر اذ ذاك من ابناء اليونان والرومان لا يستبعد ان يوجد مثلهم ومنهم في جدة المزدهرة وقد راينا بعض افرادهم وجواليهم تقيم فيها وتتاجر .. منذ عصر مضى من عصور الاسلام حتى الآن .. ومن القرائن التاريخية ما ذكره كتاب السيرة والتاريخ من قدوم سفينة محملة بالتجارة في بحر القلزم وانكسارها بالشعيبة وحدل النجار (الرومي) الذي كان بها مع من بها من الرومان . ومعلوم ان الشعيبة اتخذت ميناء لمكة بعد اتخاذ جدة .. اولا ، وقبل اتخاذها اخيرا .. وما صح على المثل يصح على المماثل .. والاصنام التي نبث عنها عمروبن لحى بجدة « ربما » يكون ناحتوها الروماتيين ابناء روما القدماء .. والرومان هم اقدر الناس على النحت ولا يزال الايطاليون تقيم منهم جالية بجدة حتى الآن .. كمهندسين وكهربائيين ..

هذا من ناحية الرومانيين . اما اليونانيون فالحادث الذي رواه لنا كتاب « الاخبار الطوال » من قطع الاسكندر المقدوني للبحر صوب بلاد المغرب من جدة تجعلنا لا نستبعد ان بعض اليونانيين كانوا بها يوم قدمها وبقوا بها بعده .. وقد يكون بعضهم هو الذي أغراه بالقدوم اليها واجتياز البحر الاحمر منها .. وقد رأينا المستشرق بوركهارت بالقرن الثالث عشر الهجري يتحدث لنا عن الجالية اليونانية المقيمة بجدة في زمنه ولا يزال بعضهم بها حتى اليوم ..

وقصة (بعد الشقة) التي اشار اليها الاستاذ محمد سعيد العامودي لا تقف عائقا ولا حاجزا عن الاقامة بأي بلد .. فالفينيقيون واليونان والعرب اقاموا باماكن نائية بعيدة الشقة بالنسبة لمواطنهم الاصلية ..

ثانيا — ويقول الاستاذ : (انه ليس كل ابناء جدة يمارسون التجارة بل يوجد بينهم من يمارس مختلف الاعمال الاخرى من حكومية واهلية ومن اعمال صناعية ومن قيام بخدمة الحجاج ، وما يقال عن جدة من هذه الناحية يقال عن المدينة المنورة ايضا ، ويقال مثله عن مكة المكرمة .. اذن فالتشابه الذي أثاره الاستاذ (أي مؤلف الكتاب) لا اظنه يخص جدة والمدينة المنورة فقط ، بل لا مشاحة في انه يسري ايضا الى مكة نظرا لتشابه المدن الثلاث ، في احتوائها على كل هذه الاصناف من الاعمال مع اختلافها وتباينها) .

ونقول : اما انه (ليس كل ابناء جدة يمارسون التجارة) . فقد احتواه الكتاب ونص عليه .. ففي الصفحة (١٨١) منه ما نصه : « ومن أهل جدة من ربط معيشته بعالم الوظائف الحكومية المختلفة ، فكان منهم محتسبون ورؤساء بلديات ، وموظفون عموميون في العهود الخالية ، وفي كتاب « حجاز ولايتي سالنامه سى » التركي لسنة ١٣٠٦ هـ اسماء كثير من اهل جدة الموظفين بالحكومة في مختلف الاعمال ، وقد اثبتنا أسماءهم في « فصل الحكام » .. « ومن اهل جدة من اتخذوا المهن والحرف التقليدية طريقة لمعيشتهم ، وذلك كصناعة صيد السمك او صناعة بناء السفن الشراعية ما بين كبيرة وصغيرة وعصر الزيوت وصنع الملابس والتنجيد والخياطة وطهو الاطعمة وصنع الحلوى .. » ومنهم من امتهن صنع العربات واتخاذ مراكب الحمير وغير ذلك مما كان يعتبر وسيلة المواصلات الوحيدة اذ ذاك » .. « ومنهم من اتخذ وكالة مطوفي مكة ، مهنة لهم ، يتعيش من دخلها .. وهذه الطائفة هم المعروفون بالوكلاء ، ولهم نظامهم وتقاليدهم .. وفي كتاب (المكالة) لمحمد الطيب المكي المطبوع بالهند في أواخر القرن الهجري الماضي كثير من التعريف باوضاعهم وتقاليدهم واحوالهم .. » وهناك عمال البحر ومرشدوه وحماله .. وهم طائفة أو طوائف » . ووجود كل اولئك بجدة لايعني نفي « غلبة النزعة التجارية على جدة عبر التاريخ » حسب ما ورد في الكتاب أيضا ..

فمثلا : المدينة المنورة فيها مثل اولئك وغيرهم ولكن النزعة الغالبة عليها عبر التاريخ هي الزراعة ولم نقل ذلك من عندياتنا .. فقد اشار اليه احمد ابن سهل أبو زيد البلخي المتوفى عام ٣٢٢ هـ في كتابه المخطوط الاثري : (ذكر المسافات والاقاليم) واشار اليه البشاري بعده ، وناصر خسرو علي ، في كتابه (سفرنامه) المترجم الى العربية حديثا واشار اليه ابن المجاور في كتابه المطبوع باوروبا .. والحميري

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

فى (الروض المعطار) .. ثــم حدثنا المرحـــوم محمد صالح بن على باعشن فى مذكراته الخطية عــن شىء من ذلك فى القرن الثالث عشر الهجرى نقلا عــن والده وايده هو .. وحدثنا البتنونى بعظم التجارة فى جدة حتى ان من تجارها من هو « مليــونير » لا فى الريالات ولا الدولارات ولكن فى الجنيهات الذهبيــة البراقة ..

وكيف لا تغلب النزعة التجارية على أهل جدةوهى باب الحرمين .. وكل ما يرد الى مكة بحرا يردها من طريقها ، فتجار جدة بالنظر لهذا هم أساس تجارةمكة ومصدرها الاكبر منذ صدر الاسلام ، وهم منهم بمثابة « الاصل » من (الفرع) و (الفرع) من (الاصل) وفى فتاوى الشيخين عبد الحفيظ العجيمى ومحمـــد طاهر سنبل ما يدل ايضا على هذا .

ومعنى غلبة النزعة التجارية هى ميل ذوى الطموح والثراء الى استثمار طموحهم وثرائهم فى شؤونالتجارة الاستيرادية الميسورة لهم من شتى بلاد العالم لاتصالها بحريا بهم .. ونغلبة هذه النزعة التجارية على محيطهم رأينا بعض علمائها تجارا مرموقين .. مثل الشيــخ ابراهيم عبد الفتاح فى القرن الهجرى الثالث عشر . ومثل الشيخ عبد الرحمن ابو حجر المالكى فى هــذا القرن ..

وكانت النزعة التجارية تغلب على مكة المكرمة فى عصر الجاهلية .. وفى الاسلام رأينا المهاجرين بالمدينة المنورة البلد الزراعى العريق ، رأيناهم يمتهــنون التجارة التى تغلب عليهم فى جاهليتهم فينجحـــون ويربحون ويثرون .. واستمر ذلك بمكة حتى عهــد الاتراك فغلبت عليهم نزعة اغراهم بها القائمون بالامر اذ ذاك كما اغروا بها اهل المدينة المنورة بسبــب او آخر .. وهى الاعتماد على الوظائف والمعــاليم والصرر والتطويف والدلالة والمبرات . ولكن جدة خرجت من هذا النطاق .. فتمسكت فى اغلبية الطامحين بهـــا بحبل التجارة فى ايراد او فى تصدير .. وبنت فى ضباب القرون الخالية اساطيل السفن الشراعية لتجوب البحار حاملة لاهلها ولمواطنيهم ، وحاملة عن اهلهـــا وعن مواطنيهم تجاراتهم .. عبر البحار .. ولا يزال زمام التجارة فى مكة والمدينة بيد تجار اهل جدة حتى اليوم .. وقد نافستها فى بعض السنين الغابرة ينبع البحر نوعاما ثم تأخرت عنها. وليس معنى غلبة التجارة على اهل جدة ، نفيها عن اهل مكة والمدينة .. ففى هاتين المدينتين قديما وحديثا تجار كبار .. ومــكة اعرق بلاد الحجاز فى التجارة خاصة فى ايام الجاهلية القريبة من الاسلام .. وللمكيين رحلتان تجاريتـــان معروفتان الى شام ويمن .. واخيرا تكررالتقدير والشكر للاستاذ ازاء ما ابدى وزاء ما لاحظ والحقيقة دائمـــا بنت البحث الصافى منبعا ومصبا ..

تصحيح لا بد منه

سقط فى مقال الاستاذ الكبير السيد عبيد مدنى (من اول من الف تاريخا للمدينة المنورة) المنشــور بالعدد الممتاز فى ذى الحجة ١٣٨٣ ما نستدركه هنا : (قال السيد السمهودى ان ابن النجار ٥٧٨هـ – ٦٤٣هـ ١١٨٣ م – ١٢٤٥ م اطلع على كتاب ابن زبالة وقال فى الدرة الثمينة انه كتبه فى صفر ١٩٩ هـ) (راجع س ١٩ ص ٧٦٣)

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اعـــلان

تعلن امانة مدينة الرياض بالاشتراك مع قلـم المرور عن طرح عملية انشاء ابراج ومظـــــلات لمراقبة المرور بالرياض بالمناقصة العامة فمن لـه رغبة في الدخول في هذه المناقصة فعليه مراجعة قسم المناقصات بالامانة للحصول عـلى الشروط والمواصفات نظير دفع مبلغ عشرين ريالا ٠٠ وعلى المتقدم ان يربط مع عطائه خطاب ضمان ٢٪ مـن قيمةالعطاء سارى المفعول لمدة شهرواحد وشهادة تسديد الزكاة للعام الماضي وشهادة الاشتراك في الغرفة التجارية والسجل التجاري وقدتحدد آخر موعد لقبول المظاريف يوم السبت ١٢ـ١ـ٨٤ هـ تقويم ام القري وكل عطاء لم تربط معه الشروط المطلوبة سوف يستبعد وللامانة الحق في رفض او قبول اى عطاء دون ابداء الاسباب وللبيـــان جرى نشره ٠ ٢ـ٢

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اعلان

من وزارة الاعــــلام

تعلن وزارة الاعــلام ـ المـــديرية العـــامة للمطبوعات ـ بانه نظرا لما تقتضيه المصلحة العامة ولما لوحظ من ان كثيرا من استديوهات التصوير العاملة في المملكة تتمسك بعدم تسليم اصول الصورالخاصة بالحفلاتالمنزلية والعائلية والوثائق وما في حكمها لاصحابها الاصليين عند مطالبتهم بها وتصر على الاحتفاظ بهذه الاصـول ـ النقتف ـ لديها متعللة باعذار فنية وتجارية محضة • فان مديرية المطبوعات اذتعلن انهلايحق لهذه الاستديوهات الاحتفاظ باصل هــذه الصور لديها ترجو ايضا ان يعرف الجمهـور الكريم حقه في المطالبة بها • وتأمــل في نفس الوقــت ان تتجاوب مع رغبتها هــذه استديوهات التصوير واصحابها في المملـكة ولاعتباره جرى نشره •

٣ـ٣ « مديرية المطبوعات العامة »

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

إعلان

تطرح وزارة المواصلات فى المناقصة العالمية تأمين الصنادل المطلوبة لميناء جدة وعلى السادة الراغبين في الاشتراك في هذه المناقصة مراجعة الادارة المالية بديوان الوزارة بالرياض للحصول على الشروط والمواصفات فى مقابل دفع مبلغ (٥٠) ريالا عن النسخة الواحدة وترسل العطاءات من صورتين داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر ومعنون باسم وزارة المواصلات بالرياض ويكتب على حافته (الصنادل المطلوب تأمينها لميناء جدة) وقد تحدد آخر موعد لقبول العطاءات يوم ٣٠ ـ محرم ـ ١٣٨٤ الموافق ١٠ ـ يونية ١٩٦٤ م وستفتح مظاريف العطاءات فى الساعة السادسة من اليوم المذكور ..

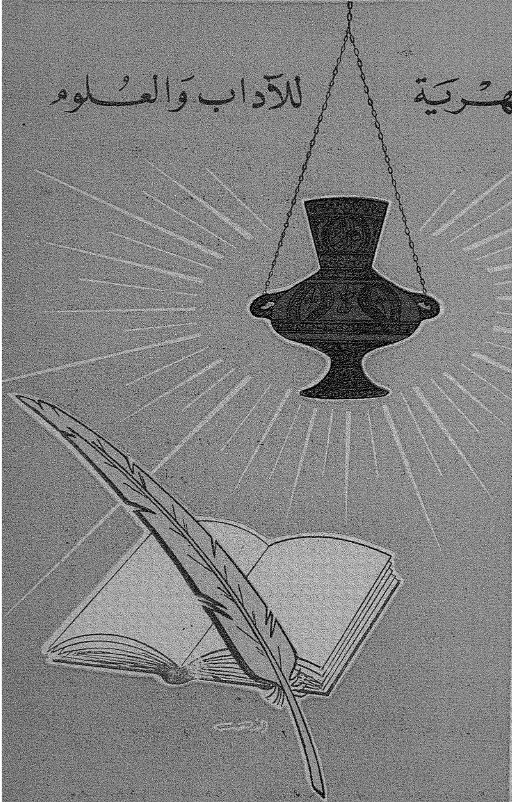
https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com



https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

المنهل

مجلة شهرية للآداب والعلوم



أخي القارئ

كل عدد من اعداد منهلك العذب دسم حافل .. و «بريد القارئ» في هذا الشهر مفعم بمتنوع المعلومات كما ستقرأ في هذا العدد عن :

- المجمع اللغوي العلمي الذي ننشده
- خلق الكائنات وخلق اعمالها
- اول نداء لتوحيد الاوزان والمكاييل
- طبيبك في شهر
- شمس الصباح في مكة
- تحت راية العقاد
- فيفاء فردوس مجهول

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

١٣٨٤ هـ — الجزء الثاني — يونيو - يوليو ١٩٦٤ م

في هذا العدد

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

الجزء الثانى ـ المجلد ـ ٢٥

(المجلة السعودية الاولى)

المنهل

مجلة شهرية
للآداب والعلوم

منشؤها وصاحبها
ورئيس تحريرها
عبد القدوس الأنصاري

مدير التحرير
نبيه بن عبد القدوس الأنصاري

صفر ١٣٨٤ هـ (حزيران وتموز) يونيو ـ يوليو ١٩٦٤ م

بيانات ادارية وتحريرية

الوكلاء وأماكن البيع بالمملكة

السيد سراج وزان بمكة المكرمة • الاستاذ اسعد حمزة خليل بالمدينة المنورة • الاستاذ احمد سليمان داود بالرياض • الاستاذ محمد السنوسي بجازان • مكتبة الثقافة بمكة المكرمة • مكتبة الاصفهانى بجدة • مكتبة احمد عمر بايزيد بجدة • المكتبة السلفية بالرياض • مكتبة القلم بجدة • مكتبة النجاح بالرياض • المؤسسةالثقافية لوكالة الصحف المحلية بالدمام لصاحبها مندوب المنهل فى المنطقةالشرقية : الاستاذ محمد سعيد ذو الفقار والمكتبة العامة بالشرقية بشارع الملك سعود : للسيد هاشم نحاسي • والاستاذ محمد العبدالله الحسين بالمذنب •

بيان الاشتراكات

ثمن العدد فى جميع انحاء المملكةالعربية السعودية ريال عربى واحد •
قيمة الاشتراك السنوى : فى المملكة العربية السعودية ١٢ ريالا سعوديا •
فى انحاء العالم العربى والخارجى :جنيهان استرلينيان اوما يعادلهما بالبريد العادى وثلاثة جنيهات استرلينية او مايعادلها بالبريد الجوى •
مركز الادارة الاساسى: السوق الصغيرـ مكة المكرمة ـ المملكة العربية السعودية
ومكتبها الفرعى العامل بجدة : الشرفيةـ ٤٤ شارع عرفات
الاعلانات : تخاطب بشأنها الادارة اومكتبة القلم بعمارة باخشب بجدة
المقالات والقصائد : لا تعاد لاصحابهاسواء نشرت ام لم تنشر •

السنة الثلاثون

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

بريد القارئ

استطلاع « العـــربى » عن جدة :

حضرة الاخ الفاضل الاســـتاذ رئيس تحرير مجلة المنهل الغراء

بعد التحية .. اطلعت على عدد مجلـــة العربى الصادر للمحرم ١٣٨٤ ـ يونيـــو (حزيران) ١٩٦٤ م وطالعت فيه بامعـان ذلك « الاستطلاع » المصور عن مدينة جدة .. وقد تنبهت اثناء مطالعتى الى وجـــود علاقة بينه وبين كتاب « تاريخ مدينة جدة » ومن ثم عملت مقارنة بينهما ، فظهر لى ان الاستطلاع مقتبس فى كثير من مواده مـــن الكتاب اللهم الا اضافات ونقولا بسيـــطة ـــ وكان ذلك الاقتباس بطريقة فنية تحجـــب الاصل المقتبس عن كثير من انظار القراء .

مثال ذلك ما ورد فى بحث الفنادق بجدة وسكانها ، وميناؤها ، ومدينتى الحجاج بها وتعليم الجنسين فيها ، وقصة المــــــاء ، واللعب ، والتجارة والصناعة والمتنزهات ، وأبحر ، والوزارات الموجودة بجدة .. كلها فى الكتاب صب فى الاستطلاع صـــــبا ولكن بقالب آخر .. قالب الاستطـــلاعات الصحيفة . حتى نفس الصـــــور التى فى الاستطلاع توجد فى الكتاب ، وان كانـــت بعض صور الاستطلاع اشرق ، نوعا مـــا وبعضها نراها اشرق فى الكتاب منـــها فى الاستطلاع كشارع الملك عبد العزيز قلب الحركة فى جدة ..

و « استطلاع » العربى عن جدة ملحوظاته موجز « متحفظ » لم يتناول كل مظاهر تقدمها الحاضر . انـــه اوجز بكثير مـــن الاستطلاعات الاخرى عن مدن العالم العربى المماثلة المنشــــورة فى نفس العربى .. فلم يورد الاستطلاع عن جدة شيئا عـــن الصحافة والصحف والطباعة والمطابع بهـــا وهى من اهم مظاهر تطورها .. ولا ادرى سبب ذلك ..

واخيرا فان مجلة «العربى» لم تنشر من قريب ولا من بعيد عن «اقتباسها» كثير من معلومات استطلاعها هذا من كتاب « تاريخ مدينـــة جدة » لفضيلتكم وحبذا لو فعلـــت .. او اشارت الى ذلك ولو من بعيد ، اتباعا لامانة العلم .. ليتها فعلت . وعسى ان تستدرك ذلك فى عدد مقبل ان شاء الله .

المدينة المنورة (قارىء)

المجـــــلة الرائدة

حضرة الاستاذ الفاضل الشيخ عبد القـــــدوس الانصارى صاحب مجلة المنهل حفظه الله ورعاه ..

اكتب اليك هذه الرسالة وانا اشـــد عـــلى يدك باجتياز المنهل العتيد تسعة وعشرين عاما من عمـــره

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

المديد باذن الله تعالى راجيا لك طول البقاء وللمنهل العذب الاستمرار والانتشار ..

استاذنا الفاضل : ان مجلة طاولت السنين وصحبت الاحداث التي طالما اقترنت بتطور المملكة وارتقائها صعدا في معارج النهضة والتقدم - لهي بحق المجلة الرائدة .. واذا كان من طبيعة الاشياء كلما اوغلت في القدم واولجت في دروب الحياة ان تتطور وتتغير ولو بعض ملامحها تبعا لسنة الكون وناموس الوجود الا ان مجلتنا الاثيرة بصراحة جمدت في السنتين الاخيرتين حتى ان فريقا من القراء وانا منهم لم نشعر في العام الماضي بانها سلخت ثمانية وعشرين عاما فلم يتبدل منها شيء او يتطور فيها ركن او تتغير زاوية .. تصميم الغلاف هو هو .. الصفحات لم تزد .. التخطيط الداخلي لم يتحول .. حتى آخر عدد لدي ، وهو عدد ذي الحجة لعام ١٣٨٣ هـ .. اللهم الا بعض الاعداد الممتازة .. لذا رأيت من واجبي كقارىء ملازم يهوى المنهل ويحرص على قراءته والاستفادة منه ان اقرن تحيتي بالعام الجديد واضمنها ملاحظات ارجو ان تأخذوا بناصيتها الى عالم التحقيق وتعيروها شيئا من تقديركم وهي كما يلي :

١ - عند ما ازمعت كتابة هذه الرسالة احضرت ما توافر لدي من اعداد المنهل لعدة سنوات ونشرتها امامي بالترتيب لا ميز بينها ، آخذا بقول الشاعر .. (وبضدها تتميز الاشياء) فرايت ان المنهل في عام ١٣٨٠ اي في عامه (السادس والعشرين) احسن اخراجا واجمل تبويبا حتى سميت ذلك العام وهاتيك الايام العصر الذهبي للمنهل فالاخراج بديع والتخطيط الداخلي ابدع والغلاف جد مناسب ..

٢ - يلحظ القارىء المتتبع باستمرار والملازم دائما وابدا للمنهل وخاصة اخيرا ان بعض الاكليشهات التي تتوج بها اعالي المقالات كبيرة جدا او غير ملائمة فيجب ان تكون الاكليشهات منسجمة مع صفحات المجلة وان يكلف بكتابتها رسام ماهر كخوجة والذهب ..

٣ - هناك ابواب ثابتة وعناوين مستمرة اختفت ولم يحل بدلها عناوين جديدة مثل زاوية : (نم ثقافتك) و (من حديث الشعر والنثر) و (المعرض) والاخير في نظري يجب ان يستمر ما استمر المنهل ، يجري حيث تنقل فيه مقالات ومقطوعات من مجلات تصدر في الخارج وبعضها لا تصل الى ايدي القراء . اما باب من حديث الشعر والنثر فهو الآخر يجب ان لا يختفي بل يترك لنشر انتاج الناشئة والمبتدئين فمن رسالة المجلات الفكرية ان تاخذ بسواعد المبتدئين وتبارك انتاجهم ..

٤ - طبيب المنهل في شهر - يجب ان يكون عنوان الصفحة الطبية بدلا من (اسعفني يا دكتور) لان الاخير عنوان جانبي داخل صفحة وليس عنوان باب رئيسي فعسى ان نصائح طبيب المنهل كل شهر ..

٥ - بعض المقالات تنتهي ويبقى في آخر الصفحة فسحة بيضاء فيجب اشغال هذه المساحة اذا لم يوجد اعلان بحكمة او ابيات من الشعر او قطعة ادبية لاديب مبرز ..

٦ - اقترح انشاء باب بعنوان - انباء العلم والعالم في شهر - تثبت فيه انباء العالم واخبار الكشوف العلمية والاختراعات ليزيد من رصيد القارىء من الثقافة العامة ..

٧ - باب في المحيط الادبي يجب ان يتحول الى مقابلات جادة اما ان يقابل مرة طالب واخرى موظف وثالثة اديب ثم يسمى في المحيط الادبي فهذا لا يتفق والعنوان فيجب ان يكون اذن (في المحيط العام) او (ضيف الشهر) ليستقبل كل شيء وينضوى تحته كل انسان ثم ان اغلب الاسئلة التي يواجه بها المحرر ضيوف الركن لا تتصل بالادب من قريب او بعيد الا القليل والقليل منها جدا اما اذا كان العنوان ضيف الشهر مثلا او في المحيط العام فانكم تستطيعون ان تستضيفوا في هذا الباب الفنان والطبيب وابن البلد والاديب وهذا ما نرجو ان نراه مع اشراقة شمس العام الجديد للمنهل العتيد ..

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

استاذنا الفاضل : هذه بعض الملاحظات التي احسبها لن تعدم مؤيدين من القراء وخـــــاصة فيما اشرت اليه ، من ناحية التخطيط الداخل والتبويب وارجو ان اكون قد احسنت اختيارها وان اراها تأخذ طريقها الى التنفيذ في قادم الايام ان شاء الله .. كما لا يفوتني ان اشير الى انني لستممن يحيى المنهل بعبارة «ليس في الامكان ابدع مما كان » بل ارى من واجبي كقارىء ان اواجهكم بصراحة بما اعتقد انه واجب علي ، لان كل قارىء من اسرة المجلة ولو لم يكن قريبا منها ومن حقه ان يشير ويقترح ، لاننا لا نريد المنهل مجلة فحسب بل نريدها منارة يلتفت اليها السائرون عبر دروب التاريخ فيستلهمون من تجاربها صدق الجهاد ومضاء العزيمة والثبات على المبدأ بما يدفع بهم الى النجـــح والتبريز في كل ما يأتون من عمل او يمارسون من شئون ..

هذا وفي الختام ارجو عدم المؤاخذة ان رأيتـــم في اسلوبي فجاجة وفي تعبيري غضاضة ، وفي كتابتي فتورا وقصورا فما هي الا كتابة مبتدىء ومحـــــاولة مستجد وخريدة ناشيء وبضاعة تلميذ حديث عهـــد بتحبير المقالات ومراسلة العلماء الاعلام من امثال شيخنا الانصاري حفظه الله - وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الرياض : عبد الرحمن بن فيصل المعمر
عضو مؤسسة الجزيرة للصحافة

(المنهل) : تجاوب اصداء التفكير بينالصحافة وقرائها وبالتالي بين المنهل وقرائه هو من الرغائب التي تدل على اثر الصحافةفي القراء وأثر القراء في الصحافة ولذلـك نحيي الاخ الكريم الاستاذ عبد الرحمن بنفيصل المعمر في رسالته هاته التي بعـــث بها الينا من مدينة الرياض محييا ومنبهـــاوموجها .. بروح مخلصة طيبة مقـــدرة مشكورة . وبعامـل روح التجارب وروحالاخلاص نفسه نستميحه العفو اذا نحـــن أبدينا له ما يلي :

اولا - ان الأخ العزيز يقول : « ان المجلةجمدت فيالسنتين الاخيرتين حتىان فريقا من القراء وهو منهم لم يشعر في العـــــامالماضي بأنها سلخت ثمانية وعشرين عامافلم يتبدل منها شيء او يتطور فيها ركن اوتتغيرزاوية .. تصميم الغـــلاف هو هـــو .. الصفحات لم تزد . التخطيط الداخل لـــميتحول حتى آخر عدد لديه وهو منهل ذي الحجة لعام ١٣٨٣ هـ الخ »

وارجو ان يسمح لي الأخ بان هذا الـــذييقوله هو من ارسال الكلام على عواهنه .. فالمجلة دائبة التطور في كل عدد بالنسبـــةلسابقه .. البحوث ليست البحـــوث .. وتطور المملكة والعالم ملحوظ في كل عددبنسبة احسن من ذي قبل ، والاركان التي يشير الى عدم تطورها منها ما هو ثابت لايحسن تغييره مثل ركني المختار والمشتار ومكتبة المنهل .. ومنها ما هو قديم استنفدطاقته ومن ثم رؤى الغاؤه وحذفه مثـل زاوية (نم ثقافتك) ومن (حديث الشعروالنثر) و (المعرض) وهو مجرد نقل من الصحف .. وقد ابدلت هـــذه بغيرهـافنم ثقافتك ابدل بشذرات الذهب .. ومن حديث الشعر والنثر ابدل بالمحيط الادبي،والمعرض ، أبدل ببريد القارىء . وهـــو اشمل وأعم واكثرحيوية منه . هكذانرىالتطور ساريا من هذه الناحية في « المنهل » سريان الدم في الشرايين ، او تيار الكهرباءفي الاسلاك ونزيد على ما سبق اخيرا بـاب

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

(اسعفني يا دكتور) وزاوية (الترجمة من الانكليزية الى العربية) فيمــا يهم القارئ العربي ادراكه من آثــار ماضيــة او آثــار حضــارة الغــرب الحــاضرة والماضية ..

والمنهل في موضوع الاكليشهات قد تطور كثيرا خاصة في عاميه الاخيرين وكان بودنا ان يلحظ الاستاذ ذلك ايضا فبعد ان كانــت اعداده توضع بها اكليشهات لعناوين بعض مقالاته اصبحت اعداده في العامين الاخيرين ذات اكليشهات كاملة لجميــع المقــالات والابواب ، وبعد ان كان لا يصدر في شهرين من العام اصبح يصدر في كل اشهر العام حرصا على مواصلة الرسالة الادبية وتطورا وتطويرا وتقدما وتقديما

ثانيا ـ ويقول : ان القارئ « يلاحظ ان بعض الاكليشهات التي تتوج بها اعــالي المقالات كبيرة جدا او غير ملائمة ، فيجب ان يكون الاكليشهات منسجمة مع صفحــات المجلة وان يكلف بكتابتها رسام ماهــــر كخوجة والذهب »

وابدي له ان حجم الرواسم (الاكليشهات) دائما يراعى فيه الانسجام مع موضوعاتها . وما يخيل اليه منها انها كبيرة الحجم فليس الامر كذلك .. هذه المجلات المماثلة في الحجم للمنهل في العالم العربي رواسمها مثلهــا حجما .. لدينا الكتاب والكاتب .. ولدينا مجلة الفكر التونسية ، ولدينا مجلة هدى الاسلام الاردنية ، ولدينا مجلــة « البينة » المغربية كل هذه رواسمها بقدر رواســـم المنهل إن لم يزد حجم بعض رواسمها عن المنهل ومع ذلك فنزولا على اقتراح هذا الاخ المفضال سنصغر حجم الرواسم نوعاما بالنسبة لما كانت واقتراحه القائل بان يكلف بكتابة اكليشهات المنهل رسام ماهر كخوجه والذهب .. منفذ فعلا .. فالذي يكتب اكليشهاتها ويحدد مقاديرها هما هذان الخطاطان فعلا .. الذهب صمم وكتب الغلاف .. والخوجه يكتـــب اكليشهات الاعداد تباعا إلى عدد المحـــرم ١٣٨٤ .

ثالثا : وقد اجبنا ، فيما سبق ، علـى قوله ان هناك عناوين اختفت . كزاويــة نم ثقافتك ومن ثم فلا لزوم لتكرار مــا سبق . واما قوله بفتح باب (انباء العلم والعالم في شهر) فهو اقتراح طيب وجدير بالدراسة ، والتنفيذ .

رابعا ـ ويقول : (طبيب المنهل) يجب ان يكون عنوان الصفحة الطبية بدلا مـــن (اسعفني يا دكتور) .. ولا بأس بهـــذا الاقتراح .. فانه جميل وموافق ..

خامسا ـ ويقول : « بعض المقالات تنتهي ويبقى في آخر الصفحة فسحة بيضـــاء فتشغل هذه المساحة بحكمة او أبيات مــن الشعر او قطعة ادبية .. »

وهذا الذي يقول به الاستاذ لو راجـــع عددي ذي الحجة ١٣٨٤ والمحرم ١٣٨٤ لرآه منفذا فعلا في الصفحات ٧٦٥ و ٧٩٢ و ٨١٧ و ٨٢١ ٨٢٣ و ٨٢٦ و ٨٤٠ في عـــدد ذي الحجة ١٣٨٣ .. اما في عدد المحــرم ١٣٨٤ ففي الصفحات ٢٢ و ٥٥

سادسا ـ ويقول : بتحويل باب : (في المحيط الادبي) الى (في المحيط العام) او ضيف الشهر ويعترض على تسميته باســـم المحيـــط الادبي لان فيه بعض الاحيــان مقابلات لموظفين وادباء وطلبة .

وانا ارى ان المحيط الادبي اروع واحفـل بالمعنى المراد .. فالأدب يتمثل في سبــك هذه المقابلات باسلوب ادبي شامـــل .. يفهمه المتوسط ويرفع من مستواه ويتذوقه الاديب الواعي ويأنس له ان لم يرفد بعض مفاهيمه ومعلوماته .. وضيف الشهر قــد يكون تقليدا لبعض الصحف العربيـــة ..

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

وليس فيه النكهة العذبة المروعة ·· ولاشيء جديد ··

وبعد فاننا لا نقول ان المنهل قد حلق الى القمة ولكننا نعارض الفكرة التي يقول بها الاستاذ وهي انه لم يتطور في السنتين الاخيرتين نعارضها معارضة تامة فيعفوية وجدية دقيقة ·· والدليل على ذلك قائم في نفس اعداد المنهل فان البحوث التي يطرقها المنهل في سنتيه الاخيرتين بعضها عال يرفع مستوى القارىء العادى لانه كتب في اسلوب واضح ويأنس له ذو المستوى المتوسط والعالي ·· ويكفيه انه صار احد مراجع العلم والتاريخ لهذه البلاد في العالم العربي والخارجي ·· على ما ترد به اليه الرسائل الخاصة والعامة ·· بعضها ينشر وبعضها يطوى ··

والناس اكيس من انيمدحوا (صحفا) من غير ان يلحظوا آثار (تحسين) والغلافاردنا لهالثباتوالبقاء والاستمرار بعد ان مر بتجارب عديدة منوعة ، وبعد ان وصل الى مستوى فني رفيع في التصميم ليكون « شعارا » ثابتا للمنهل ·· اذا رآه واحد من بعيد عرفه ·· والحجم متطور فان صفحات المنهل في السنتين الاخيرتين في العام الواحد اصبحت تناهز الالف صفحة وهي محملة بنتائج القرائح والعقول ·· وان ننس لا ننس تلك المقالات المتسلسلة : (جولة في ربوع اوروبا) ومقالات الاساتذة :هاشم دفتردار والسيد احمد علي ، وغيرها ··وفي عام ١٣٨٣ نقد كتاب لغوى حديث لاحد اعضاء مجمع اللغة العربية في القاهرة ·· في مقالات متسلسلة جاءت في عدد جمادى الثانية وعدد شعبان ·· وكذلك لا ننسى حديث السيد محب الدين الخطيب المنشور بعدد ذي الحجة ، ومقالات الاساتذة السيد عبيد مدني والسيد امين مدني وشكيب الاموي والسيد محمد السنوسي والاستاذ العقيلي والشيخ محمد الحافظ في تحديد حرم المدينة المنورة وابراهيم العياشي ، في : (قال لي ابي) و هكذا ·

هذا واننا لنحيي في الاستاذ ابن معمر روحه الطيبة المخلصة ·· ونشكر له ان اتاح لنا بما كتب فرصة الحديث عن تطور المنهل · · في انتاجه واخراجه ·· وفي مظهره ·· وفي تخطيطه وترتيبه ·

النهر الخالد

الاستاذ عبد القدوس الانصارى صاحب مجلة المنهل المحترم

تحية تقدير واجلال : ـ

أرجو من الله العلي القدير أن تصلكم هذه الرسالة الموجزة وأنتم ترفلون بالصحة والرفاهية سائلا المولى جلت قدرته أن يطيل في عمركم لكي تمتد حياة النهر الخالد « مجلة المنهل » عبر الازمان وذلك برعايتكم ومؤازرتكم المستمرة لها · والكلمة التى أود

أن ادلى بها في هذه الرسالة هي أنني أحد قراء مجلتكم الغراء منبع الأدب والعلم منذ أنعم الله على بالقراءة والكتابة فلقد كنت عندما كنت عضوا بنادى التعاون الثقافى بالمهد مشتركا في مجلة المنهل عنطريق احد وكلائها بالمدينة المنورة ولكن الذى حدث هو أنحياة النادى لم تدم سوى عامين فقط وبعدها خير اعضاؤه وقرروا

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

بيعه وقد كان من نصيبنا ان اشتريناه.. وسأوافيكم برسالة اخرى عند ما تتاح لي فرصة الكتابة عنه وعن الفكرة التي أدت الى فتحه أولا واغلاقه اخيرا . قلت لكم انني أحد قراء المنهل ولكن البلد الذي تقيم فيه ليس به مكتبة أيا كان نوعها ما عدا المكتبات الخاصة وبحكم ظروف عملنا لم يتح لنا الحصول على المنهل كاحد المشتركين غير أنني لم انقطع عن مطالعتها وذلك عن طريق استعارتها من احد المشتركين هنا بالمهد .

اني اود أن أختم هذه الرسالة بأن ابعث لسيادتكم مبلغ اثني عشر ريالا قيمة اشتراكنا لسنة كاملة على اساس ان تبدأ من اول المحرم ١٣٨٤ هـ وتقبلوا تحياتي .

المهد : ابراهيم الحمد الغفيلي

حول محمد رشدى باشا الشرواني

حضرة الأخ المحترم الاستاذ عبدالقدوس الانصاري

بعد التحية . أرجو الله الكريم ان تكونوا بخير . وقد تسلمت رسالتكم الكريمة المؤرخة في ٢٧-١١-٨٣ وفهمت ما جاء فيها وكذلك قرأت جوابكم بالمجلة الغراء المنهل . وبصدد والي الحجاز محمد رشدى باشا أقول ما يلي :

ان محمد رشدى الشرواني قد أرسلته الدولة العثمانية الى الحجاز ليكون واليا عليه من قبلها وأنها أي الدولة العثمانية أعطته مبلغا كبيرا من الجنيهات العثمانية يبلغ مقداره حوالي الاربعة آلاف جنيه لكي يصرف هذا المبلغ على اصلاح وتعمير مسجد ابن العباس بالطائف فسار اليها ومعه المبلغ وشاع هذا الخبر بالطائف وحدث أن اقام علي باشا وهو من الأشراف حفلة كبرى للشرواني باشا وجعلها تحتوى ما لذ وطاب وأقيمت هذه الحفلة في بيت أبو الفرج المعروفين بالطائف وجلس ء لمائدة الطعام الشرواني باشا وبجانبه علي باشا وكان قد احضر سكينا وطلى احد وجهيها بسم مقداره حبة العدس وقطع بهذه السكين تفاحة وأعطى نصف التفاحة الذى عليه السم للشرواني وأكل هو النصف الآخر السليم وانما فعل هذا حتى لا يثير أدنى الشكوك . وبعد فترة سقط الشرواني من شدة الألم وتباطؤوا في احضار الطبيب حتى انتقل الى جوار ربه وأعلن علي باشا حزنه الشديد على هذا الفقيد العزيز وشيعت جنازته في حشد كبير حتى ان علي باشا سمى بابا استحدثه لمسجد ابن العباس بباب الشرواني ويقع في الجهة اليمانية للطائف وعلى ما اعتقد أنه باق للآن ولا يزال مكتوبا عليه ما سبق . وعندما رجع الجمع بعد الانتهاء من الدفن الى المنزل الذى كان يقطنه الشرواني وجدوا الجنيهات العثمانية قد سرقت ! فالذى يتضح من هذا أن الأمر كان مدبرا وان الهدف هو الاستيلاء على الذهب .

وبما ان الطعام الذى قدم للشرواني كان عدسا أو احتواه أو كان السم بقدر حبة العدس او لسبب آخر فان آل أبي الفرج أطلق عليهم آل أبوعدس الا أن هذا اللقب لم ينتشر بل اندثر لأنهم حاربوه ما استطاعوا وأذكر انه كانت لهم أملاك بسويقة وأنها مشهورة باسم (بيوت أبو عدس) .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

هذا ما اردت ايضاحه لـــكم واننى فى انتظار جوابكم آملا وراجيا للجميع التوفيق والسداد ولكم تحياتى .
عبد المجيد اسماعيل عبد المجيد

(المنهل) : نضع هذه الرواية الجديدة بالنسبة لوفاة الشروانى بين ايدى المختصين بهذا البحث رجاء ان يقولوا كلماتهم المدعمة بالدلائل والقرائن المثبتة او النافية ..

الاستاذ الكبير عبد القدوس الانصارى حفظه الله آمين

المنهل في عامه الثلاثين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

وبعد فيسرنى جدا أن ابعث لسعادتكم بهذه الرسالة مهنئا أياكم بمناسبة دخول مجلتنا الادبية الغراء : « المنهل » عامها الثلاثين .

وأنى لأرجو من الله العلي القدير ان يوفقكم ويرعاكم حيال ما قمتم به طيلة تلـــك السنين ، من رفع المستوى الادبى فى بلادنا . وختاما تقبلوا تحياتى وتقديرى

المخلص : أحمد مشبب عسيرى

تعليق الشهر

« ان الله تعالى قد وفق المملكة العربية السعودية والهمها خيرا كبيرا ، حينما أقامت فى مكة رابطة العالم الاســـلامى .. وفى المدينة المنورة - الجامعـــة الاسلامية - .. فهاتان المؤسســـــتان الاسلاميتان العظيمتان بهما سيحقـــق الله - ان شاء الله - ارتباط ابنـــاء العالم الاسلامى ببعض .. فعما قريب سيتخرج دعاة مسلمون علماء مـــن الجامعة الاسلامية بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلـــم ، ومن ثم ينتشـــرون فى انحاء الارض ، فينشرون بأرجـــائها اضواء الهدى وتعاليم الاسلام الصحيحة بالقول والعمل .. فيكونون خير قدوة ومنار ..

ورابطة العالم الاسلامى بما تعنـى بـه من توجيهات اسلامية راشدة جامعـــة للشمل وبما تعنى به من ربط القلـوب حول تعاليم الاسلام ستكون كذلـــك صلة وصل هامة بين المسلمين وستشد قلوبهم الى منار الاسلام الاول حيـــث البيت العتيق الذى هو قبلة ملاييـــن المسلمين »

هذا ما علق به الشيخ احمد بشـــير رئيس جمعية اقامة الاسلام بالفلبين ، حينما دار بحث معه حول مطالب المسلمين وضرورة توحيد كلمتهم وجمع شملهم تحت راية الإسلام وتعاليم الاســـلام واضواء الاسلام .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

المجمع اللغوي العلمي

.. الذي ننشده!

- ١ -

هيء لكاتب هذه السطور ان يجتمع في الشهر الماضي بمعالي الشيخ حسن بن عبدالله آل الشيخ وزير المعارف .. ودار بحث حول « المجمع العلمي اللغوي » الذي تجاوبت الاقتراحات بضرورة انشائه .. وقد ابدى معاليه ترحيبه بتأسيس المجمع وموافقته وتأييده للفكرة التي نادى بها رئيس تحرير هذه المجلة في مقاله الافتتاحي بعدد المنهل الصادر في جمادى الاولى ٣٨٣ من استقلال المجمع وعدم خضوعه للروتين . وقد كان تجاوب طيب مع معاليه في هذا الشأن .

- ٢ -

ثم كتب الاستاذ عمران بن محمد العمران كلمة في صحيفة اليمامة بالعدد الصادر في ١١-١-١٣٨٤ جعل عنوانها « فكرة انشاء مجمع لغوى في بلادنا سابقة لأوانها » وقال فيها : « ان انشاء مجمع لغوى في بلادنا تكرار لا مبرر له للمجامع المنشأة في بعض الاقطار العربية » وقال : علينا ان نهتم باللغة في المدارس قبل ان نفكر في انشاء المجامع ، وقال : ان دور انشاء المجامع لم يحن بعد، وتساءل عمن يتولى انشاء مجمع لغوى الآن

واضاف انه ليس في مقدور اى متشبث بهوامش اللغة ، والأدب ان ينهض بهذا العبء العلمي الكبير ، وقال : انه ليس لدينا على وجه الاجمال من هو في مستوى كرسي المجمع، واخيرا قال : انه يشك في ان بعض الداعين الى انشاء مجمع في بلادنا قد فهموا مهمة المجامع الحقيقية وان اشد ما يخشاه هو ان يكون تصور هذه المهمة فوق مستوى هذا البعض ..

- ٣ -

وانا على تقديرى للاستاذ - ارى خلاف ما يراه .. ارى ان حاجة البلاد الى انشاء مجمع لغوى الآن أصبح ضرورة لازمة .. مثل حاجة الظمآن الى الماء الزلال ، والغرثان الى الطعام الدسم ، والعريان الى الكساء الواقى من حر ومن برد ، والمريض الى العلاج الشافي من داء .

وليس في المجمع اللغوى العلمي الذى نتمنى بناءه من صميم قلوبنا تكرار لا مبرر له للمجامع المنشأة في الاقطار العربية الاخرى ، فالمعرفة لا تكرار فيها ..والتكرار فيها خير من الافتقاد . وانشاء المجمع المشار اليه انما هو تغذية مباشرة للغة المدارس والجامعات بالصالح والاصلح من اللغة والبيان الناصع والعلوم المفيدة والآداب القيمة الأخرى .

وليس المجمع الذى دعونا وندعو لانشائه مقصورا على ما تنشؤه او تصنعه المجامع الاخرى في اللغة فحسب ، .. انه مجمع

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

ذو دهمة حيوية تختص بواقع بلادنا المتطورة ، ورغبتنا في تزويدها باقساط ثمينة محلية وسمينة من زادالمعرفة في كل فن وعلم .. ولو قال بهذه النظرية كل من انشأوا مجامع مماثلة قبلنا ، ما انشأوها ، وما تقدموا بها وتقدمت بهم فيها بعد .. والمسألة مسألة وضع النواة الأولى .. والبذرة الصالحة الصغيرة تسقى فتنمو وتكبر وتضخم ، كما فعلت مصر وفعلت الشام وفعلت العراق وفعلت فرنسا قبلهن والمجمع الذى نريده ينبغي - كما قلنا ونشرنا - ان يشارك في حمل امانة العلم والأدب واللغة ، وأن يكون الرائد لحملة التقدم التى نسير في ركابها ..حتى لاتتعرج بنا سبل البيان واللسان والفكر في فوضى جامحة لا اول لها ولا آخر .. بسبب ان لا قائد ولا رائد من هذه الناحية ..

وفي المقال الذى كنت نشرته في عدد جمادى الاولى ١٣٨٣ من هذه المجلة أوسعت هذه الفكرة ايضاحا وتبيينا ، حتى لا يقال: ان المجمع لا فائدة منه ، وانه تكرار محض وكان مما قلته : ولا تقتصر بحوثه ولا موضوع تقريراته وقراراته ومناقشاته ونشراته وصحافته على متن اللغة وحدها »

واهتمامنا بالمجمع اللغوى العلمي ، هو اهتمام بالتوجيه الصالح الراشد ، واهتمام بان نضع للمدارس والجامعات ، رائدا يتقدمها الى ذرى مجد التطور المنظم القويم .. واهتمام بأن لا نترك للفوضى مسارب تنخر فيها كيان نهضتنا الفكرية بسبب تبلبل الافكار وتناقض الآراء وعدم وجودمن يتسلم زمام قيادة ركب اللغة والعلم والآثار والفنون عندنا ..

وأعتقد ان الفئة النزرة اليسيرةالموجودة بين ظهرانينا من رجال اللغة والعلم والأدب يصح ان يكونوا « نواة » للمجمع المرتقب..

فهم صالحون لذلك وهم واعون لما دعوا اليه وفاهمون لمهمة المجمع العلمي واللغوى كل الفهم .. ولا ينقصهم المساهمة في موضوعه .. ولا بناؤه ولا تأسيسه ، وهم في مستوى كرسى المجمع. بل ان بعضهم وهو لايزيدعن الآخرين قد انتخبوا اعضاء لا في مجمعلغوى واحد بالاقطار العربية وانما في اثنين وثلاثة .. مما يدل على الكفاءة وانهم وزملاءهم في مستوى تلك المجامع . وانتظارنا الى الظرف الذى يرى بعضنا أنه يجب الانتظار الى ان يحين لتكوين المجمع اللغوى العلمى ، هو من باب التواكل والانهزامية .. ومثلا وشاهدا نورد انشاء جامعة الملك سعود بالرياض .. فهذه الجامعة المنشأة قبلسبع سنوات .. واتت أكلها جنيا ، لوقام بعض وقال : انها لم يحن وقت تأسيسها اذ ذاك .. وفرضنا اننا عملنا برأيه ، فأية خسارة تلحق بركب العلم في بلادنا ؟؟وقل مثل ذلك في « الجامعة الاسلامية »بالمدينة المنورة . وقل مثل ذلك فيما تنشؤه الدولة اليوممن مصانع وصنائع وفيماتبنيه مندور رعاية ودور تصنيع ومشروعات علمية وعملية واصلاحات شتى ، لو قلنا انالوقت لم يحن بعد ، لها .. لتوقف سيرنا .. وخسرنا بذلك خسرانا مبينا . ولنضرب للاخ الاستاذ عمران مثلا آخر .. بالصحافة والطباعة .. فقبل نحو ثلاثين عاما وأزيد قام نفر مغامرون رواد فانشأوا ببلادناصحفا ومطابع على قدر حالهم .. وكانت تلك الصحف نواة هذه الصحف اليومية والاسبوعية والشهرية التى تموج بها البلاد وتزداد وتتسع عمقا وطولا وعرضا وسمقا .. وقل كذلك في المطابع كانت المطابع لدينا يومها مطابع بدائيةيدوية ورجلية ، ولكنها تطورت مع الزمن حتى

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اصبحت اليوم وفيها مكائـــن اللينوتيب والاوفست والزنكو غراف وغيـــرها ..
واصبحت كلها تدار بالطاقة الكهربائية ..

فلو قام قائم منا يومئذ وقال لأولئـك الرواد : لا تؤسسوا مطابعولا تنشؤوا صحفا فلم يحن الوقت بعد ، لانشاءهذه ولا تأسيس تلك . ثم نمنا ونمنا واعتمدنا على صحف الاقطار العربية ومطابعها فاية خسارة تلحق بالبلاد من جراء هذه التواكلية ، وهـــذه الانهزامية ؟؟!!

ومن سنن الله فى خلقه .. ان كل شيء يبدأ صغيرا ثم يكبر ، ضئيلا ثم يضخم.. وهذه بشارة ايجابية راهنة للمجمع المرتقب .. فان ولادته على ايدى هذا النفر الضئيل الموجودين من رجال اللغة والأدب ، سيكون دليلا واقعيا وحتميا لحيويته ونمو شجرته واثمارها فى المستقبل بشتى ثمار المعرفـــة الموجهة البناءة ، ان شاء الله .

واننا حينمانقرر ان يكون المجمع مزدوجا وثلاثيا .. اى مجمعا لغويا عمليا اثريا ..
فان معنى ذلك هبة الحياة المشرقة المنتجة له ..

وحتى العلم الكونى والصناعى فان الافراد الموجودين لدينا من المتخرجين من الجامعات نستطيع ان نضم بعضهم الى المجمـــع ..
ليكونوا نواة طيبة فى دراسات العلوم التى تخصصوا فيها أو درسوها دراســــــات جامعية منتجة .. يفيدهم ذلك كمذاكـــرة ومراجعة دائمة ، الى ما فيه من ضمان مركـز لمعلوماتهم وامدادها دائما بطاقات جديدة من المطــالعات والمــداولات .. ويفيـدون مواطنيهم بمـــا ينتجون وقــــد يكون فيهم وفى اولئك العبقرى والعبـــاقرة المستترون ، ومن ثم يظهر او يظهـــرون
فى عالم البروز .. بسبب مباحثهم الـتي تنشر فى مجلة المجمـــع ومؤلفاته ، وفى الصحافة الوطنية وغيرها ..

- ٥ -

ونحن لا نريد للمجمع المنتظر ان يكون (معجميا بحتا) نريد ان يكون حيا متحركا يسيرمعالركب وامامهلافى اللغةوحدهاوانما
فى العلم والأدب والحياة .. فمهمته منهذه النواحي مهمة حيوية وثمينة بنـــاءة .. ومجيدة ..

ونريد ان يكون من اعضائه ، العالـــم العالم الدينى والعالم المؤرخ والعالم الطبعى والعالم الطبيب والعالم المهندس والعــــالم الأديب ، والشاعر المتفوق .. ونريدلبحوثه الامتداد الى كل جـــانب من جوانـــب الحياة والفكر كما تمتد الاعشاب الناميـة النضرة المزهرة المتسلقة على اطراف الجدران وعلى كل مكان ..

ولنا خير قدوة بهذا الترتيب فيما فعلته سورية قبل اربعين عاما .. اذ بنت حياة
مجمعها على هذا الاساس المتين .. فنرى من اعضائه اليوم - المحدث الكبير ، والعالم الدينى النحرير ، والاديب المتفــــوق ، واللغوى المتعمق المتضلع ببحوث اللغــة ، والمؤرخ ، وغير اولئك .. ولذلك قلناونقول ودعونا وندعو الى ان يكون مجمعنا شاملا

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

لا محدودا ، وثلاثيا لا انفراديا ، وان يسعى الى التجديد المفيد القويم ٠٠ وان يكون حصننا المنيع دون تسرب الأعجمية الجارفة الى لغتنا في مهد اللغة ، وان يكون «نبراسا»

لنا ولاجيالنا المقبلة في مقاييسنا الفكرية والاجتماعية والادبية حتى لا تتسرب

المبادىء الهدامة ٠٠ وان يكون (جناحنا) القوى الجبار الذى نحلق به في شتى آفاق المعرفة ٠ وليس بضائره اليوم مطلقا ان يكون بناته قلة يعدون على الاصابع ، او

غير مستكملى أهبة العبقرية العالمية ، في فنون المعرفة المنشودة ٠٠ فكل يمتح من آبار المعرفة بقدر دلوه ٠٠ وكل ينشد الطريق الموصل الى القمة بأسلوبه الخاص وعلى مقدار امكاناته ٠ ومن سار على الدرب وصل على كل حال ٠ والسير مهما كان وئيدا خير من الاخلاد الى الجمود على ما كان ٠

عبد القدوس الأنصاري

خبر الشهر

عقدت « لجنة تأليف تاريخ مكة المكرمة » اول اجتماع لها بمقر مشروع توسعة المسجد الحرام بمكة المكرمة وتداولت البحث في المشروع المنوط بها الا وهو « تأليف موسوعة في تاريخ مكة » واتخذت قرارات منها اتباع نظام الجزازات الدقيق الحديث في تتبع وتدوين مصادر الموسوعة الحافلة من مطبوعة ومخطوطة ٠٠ كما قررت مبدئيا حصر جميع المراجع والمصادر التي يمكن ان يستقى منها تاريخ البلد الحرام في كل شيء ٠٠ وشراء ما لا يوجد لديها او استعارته ٠٠ ومن اهم تلك المراجع المخطوطات الخاصة بمكة التي لم يتناولها الطبع حتى الآن ٠٠ وتوجد في خزائن بعض المواطنين ٠٠ وفي طليعتهم واضع هذا المشروع الهام الذى عهد به الى اللجنة الثلاثية وتكفل بنفقاته جميعها ٠٠ الا وهو معالى الشيخ محمد سرور الصبان ٠٠

ومعلوم ان اللجنة الثلاثية مؤلفة من الاساتذة : الشيخ صالح قزاز ، والشيخ محمد سعيد العامودى ، وعبد القدوس الانصارى ، وسكرتيرها العام هو نبيه الانصارى ٠

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

خلق الكائنات وخلق أعمالها :

بقلم الشيخ هاشم دفتردار المدني

الفات نظـــر : ـ

أرى وفرة العلماء الساحقة ، يفكرون في خلق الكائنات وخلق أعمالهـا ، ويمعنون في التفكير ، ويبحثون ويبالغون في البحـــث « وهذا مفروض بتأكد » ولكن لا أراهـــم يفعلون مثل ذلك في جلال المكون ، وجـلال صفاته . ولا يفتشون عن الوسائل ، التي تقربهم اليه زلفى ، وتنيلهم رضاه ، وتورثهم السعادة الأبدية : اما ايثارا للوقت أن ينفق في غير ما هم فيه .واما اشفاقا على نزواتهم، أن تكتب ان كانوا من أهل النزوات .

وهؤلاء يرجى لهمالعودة الى أضواء الايمان وايثار الخير لأنهم من أهله . ولكن هناك شرذمة طاغية متمردة ،يقاومون فطرة الايمان في أنفسهم ويسخرون من توجيهاتها النيرة الخيرة ، ويحاولون تعطيلها بما يخدعون به أنفسهم من هذيان أقلامهم المنحطـــة ، في مثل هذا القول الواهن « هذا من صنـــع الطبيعة ، وما تصنعه الطبيعة لايسأل عنه : لأنها خرساء لا تتكلم ، فلماذا نتكلم عنها !؟ ولأنها عمياء لا تبصر فلماذا نبصر عنهـا !؟ ولانها غير مدركة فلماذا ندرك عنها وننسب الى أعمالها المقاصد والغايات !؟

واذا قلنا لهم :هذه مغالطة منكم،واعراض عن دلائل وجود الخالق العظيم ، أجابـــوا بكل وقاحة : « المغالطة ليست منا بل مـــن الطبيعة نفسهـــا .. »

وهكذا لا تلقى منهم بعد طـــول الحوار والمناقشة الا العناد والاصرار ، على الالحاد والتعطيل ، ولو قدمت لهم نيرات السمـاء دلائل وبينات . لأنهم يهـدفون مـــن وراء اصرارهم وعنادهم ، أن يطرحوا مثل الوحي العليا ، لينطلقوا في اهواء الشيطان ، شأن مقلديهم ، وفي زعمهم أنهم لن يحرزوا القابهم

الا اذا حاربوا الايمان حربهم . وان كانت حقيقة الايمـــان لا تحارب الا بالمفتريـات والمغالطات ، واشعال النزوات . والا فمـن قال لهم : الطبيعة خرساء ، وهم أنفسهـــم عالم من عوالم الطبيعـــــة ، وناطقون .. ونسوا أن منكر الحقيقة شيطـان أخرس . ومن قال لهـم : الطبيعة عميـــاء وهي ذات العيون . النجل ، ولكن العمى في بصائرهم « فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور » .

ومن قال لهم : الطبيعة لا تشتمل عـــلى قصد ما ، في عمل ما من اعمالها . وهـــم الذين يحاولون أن يظهروا بمظهـر العلمـاء فيسدوا ما اكتشفوه من معارف الطبيعـــة وعلومها وفنونها . « كعلوم الطبيـــعية ، والعلوم الفلكية ، والنباتية ، وعلوم الطـب والتشريح والأدوية والاغذيـة والمعـــادن ، وسوى ذلك مما هو كثير بالنسبة للانسان، وقليل جدا بالنسبة لما هو لا يـزال مكنوزا في غيوب الطبيعة ، وغياهب بحورها .. » وهكذا يعودون الى انفسهم بأنفسهـــــم فيصفعون مواطن الجهل من رؤوسهم بنعال العلماء ، حين يعلنون أنالطبيعة كلها معارف

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

سافرة ، وعلوم ناطقة ونظم دقيقة تدل على العليم القدير الذى أودع ما أودع فيها ..
أما نحن المؤمنين . فانا بحكم نظرنا الحر الصريح وبحكم ايماننا الواعي البصير ، وبحكم نضالنا فى كشف واقع المعرفة وبحكم ما تفضل الله به علينا من ايثارنا الحق على الباطل . ولو تجمع حول الباطل كل زينات الدنيا ، وكل قواها وكل مغرياتها ومفاتنها . فانا لن نجهل أن هذه العلوم والمعارف التي تزخر بها الطبيعة تدل أصدق الدلالة - قبل كل شيء - على عظمة خالقها ، وجليل صفاته ، واتقان ما صنع ..

ألا وان هذه الدلالة الناطقة الصريحة هي التى حمستني لكتابة هذه الكلمة الحرة النبيلة حول الايمان ، بجلال الخالق العظيم ، وما خلق ويخلق مباشرة أو من وراء الاسباب ، بأسلوب مألوف للغاية صريح للغاية .

برهان الالحاد أسطورة

واقع كل كائن يدلك دلالة ناطقة على أن له صانعا أوجده . لأنه يشتمل على جملة من التعينات التى هي تصميم تكوينه . ومحال أن يسلم العقل أن تعيينات التصميم التى بموجبها يكون الكائن ، توجد بدون موجد قد قصد تعيينها قبل ايجاده .

وتعينات الكائن لن تكون الا قبل ايجاده، وتأخرها عنه مستحيل لأنها تصميم وجوده وعلم الإنسان التقدمي مجتهد فى الدرس وانعام النظر لاكتشاف جملة تعيينات كل كائن بالذات ، وهذه هي :

١ - تعين اولية وجود الكائن .
٢ - تعين مكان وجوده بين الكائنات .
٣ - تعين نوع ذاته وأعمالها الخاصة ، والقصد منها بالنسبة له ، ولأفراد الكائنات ومدى تأثيره فيها ، وتأثره بها .
٤ - تعين السنن الكونية الخاصة به ، والعامة التى سيخضع لها وسوى ذلك ..

ولا ريب أن الاهتداء الى خصائص التعينات فى أفراد الكائنات الظاهرة والخفية . هو اهتداء الى جلال خالقها العظيم ، وكمال صفاته جل وعز .
والعلم قد تطور فى هذا العصر ، واتسعت امكاناته ، حتى استطاع ان يكشف أن للحياة أولا ، وأن للانسانية أولا ، وأن للارض نفسها أولا . وهلم جرا ..
ولن تجد وجودا غير مفتقر الى مسبق خصائص التعينات ، سوى وجود الخالق العظيم جل وعز . لأنه لو افتقر وجوده الى ذلك ، لكان مخلوقا له أول ، لا خالقا ليس له أول .

والشيء الواحد يستحيل أن يكون له اول . وليس لهاول . وهكذا نجد الكائنات تدلنا دلالة ناطقة صريحة على جلال خالقها العظيم ، وعلى كمال صفاته اللائقة به ، كالعلم والارادة والقدرة وسائرها .
وهذا حق فان الواقع يكشف لنا أن أى صانع لن يستطيع أن يحقق مصنوعاته الا اذا كان عالما مريدا قادرا . وبدون علم وارادة وقدرة لن يستطيع أن يحقق شيئا . الا اذا صدقنا الاسطورة الروائية : -
« أن أحد حجارى قدماء المصريين كان يقطع الاحجار ويجلبها من جبل ناء ويقذفها على شاطئ النيل ، كيفما يتفق له . ومازال يقطع ويجلب ويقذف . والاعوام تمر والاحجار تتراكم حتى سمت على الهرم الاكبر .
وسمع أهل الاقطار المجاورة بذلك ووفدوا ليشاهدوا صنع ذلك الحجار ، فاذا هم

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

يشاهدون العجب العجاب، وسحر السحر . يشاهدون أنس قصر في الوجود . فقالوا « هذا قصر أنس الوجود » ومن ذلك اليوم، صار هذا الاسم علما له . ومن ذلك اليوم والوفود تسبق الوفود اليه ليستمتعوا بمفاتنه العبقرية المسحورة وفنونه النابغة الجميلة ، دون انقطاع .

ووافى الملحدون القصر ، وخدعتهم الأسطورة ، وجازت عليهم ، ولذت لهم ، ومنتهم الأماني فاتخذوها برهان الحادهم ، وتنادوا بها في كل مكان : « هذا قصر أنس الوجود الحافل بغرائب العلم ، وعجائب الفن ، وجد اتفاقا دون ما تصميم سابق ، من احد وما وجد كذلك الا ليكون برهان قولنا : « ان الكائنات وجدت اتفاقا ، دون تصميم سابق من أحد » . وهكذا نجد في النهاية برهان الحاد الملحدين أسطورة ..

استعراض العوالم

اذا أنعم الدارس نظره في صنع الكائنات ، وفي عجائبها ، وفيما تأتيه من أعمال غريبة مدهشة . فانه يخشع هاتفا : « صنع الله الذي أتقن كل شيء »..

١ ـ عالم الكواكب : ـ

هذه شمسنا فانا نجدها ذات جرم كبير هائل ، وذات لهيب متقد دائم ، وذات أضواء ملونة ممتدة ، وذات جاذبية هائلة كل ذلك بمقادير من القوى موزونة، وهيمنة من سنن الكون معينة كما نجد لها ولجملة كواكبها اللائي يسبحن حولها ، ويتصلن بها في تكوينهن وأعمالهن وحركاتهن أدق نظام محير ، لا يطرأ عليه خلل من زيادة أو نقصان أو تقدم أو تأخر على مر الدهر .

وهذا العلم الحديث قد اكتشف لارتفاعها وانخفاضها ، وللكواكب الدائرة حولها أو الخارجة عنها المتصلة بسواها من الشموس، أعمالا كونية مقصودة تخلقها قدرة الله من وراء ستار الأسباب .

ومهما يكن فكل هذه الاجرام السابحة في أبعاد الفضاء ، واعمالها المدهشة المحيرة سواء ما اكتشفه العلم منها او لم يكتشفه دغشاة بستار من نسيج الأسباب والاستمرار . فمن استطاع أن يزيحه بالتأمل العميق ، والدرس الدقيق ، والنظر الحر الثاقب . فانه يلمس قدرة الخالق العظيم الفعالة ..

واذا كانت العقول تلمس سلطان علم الانسان المحدود ، وارادته المحدودة ، وقدرته المحدودة ، في مصنوعاته المختلفة وأعمالها الضئيلة . فكيف لا تلمس سلطان علم الله الشامل وارادته المطلقة وقدرته التي لا يعجزها شيء ، في مصنوعاته الهائلة والتي لا تتناهى ، وفي اعمالها العظيمة التي تفوق الحصر ، وفي نتائجها الباهرة واغراضها الكثيرة وموازينها المقدرة وفق استمرار الكائنات وبقائها المحدود ..

٢ ـ عالم النبات : ـ

وهذا عالم النبات فانا نجد فيه من غرائب الاعمال ، وعجائب الصنع مثل ما وجدناه في عوالم الفضاء : نجد آلات صنعية دقيقة عجيبة ، ونجد ثمرات أعمالها أدق واعجب أنها تخرجها للناس وفق استمرار الحياة ، ومقتضياتها الخاصة والعامة .

ويكفي ان اقدم آلة واحدة لتكون مثلا يقاس عليه سائر آلات عالم النبات ، وصناعاتها المختلفة ، وغايات ثمراتها . وما علمنا منها وما لم نعلم . تلك آلة صنع البطيخ : أي بذرته التي جعلها الله في حجم قلامة الظفر ، وقد أخفى أعمال قدرته تعالى

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

في تركيب خلاياها ، ووظائف كل خلية بالذات • هذه لصنع الالوان ، وتلك للطعم، وثالثة لصنع البذور ، ورابعة للغلاف الخارجي الواقي من الجراثيم وهلم جرا ••

والخلايا كثيرة، والاعمال اكثر• والبحث يطول لو حاولنا أن نستوفي خصائص عمل كل خلية بالذات• واني اعتقد أنه لو تحولت بذرة البطيخ ، الى سعة أكبر ما نعرف من معامل الانسان وأضحت كل خلية من خلاياها ، بمثابة جناح ، له خصائص انتاجه ، وكان يقوم عليه اكبر المهندسين الاختصاصيين وأحذق العمال الفنيين القادرين ، وكان بين أيديهم أجود المواد الخام التي يصنع منها البطيخ ، على وضعه المعروف وأنواعه المختلفة • أي بين أيديهم أخصب التراب ، وانفع السماد وأنسب الماء والهواء ، وشعاع الشمس • أي لو تحقق هذا كله لعجزوا جميعا ، عن صنع البطيخ على وضعه المعروف وانواعه المختلفة ومنافعه الكثيرة ، وهذا العجز محقق ، وهو الآية الناطقة بجلال أعمال القدرة الألهية المحجبة بشتى الأسباب ، واستمرارها وتكرارها •

ولا ريب أن وعينا هذا لواقع أعمال بذرة البطيخ في عالم النبات يكفي وحده ليوقد في مجال افكارنا شعلات الايمان بجلال القدرة الالهية ويحمس هواتفه في اعماق قلوبنا بنشوة وخشوع وقناعة وسعادة •• واقرب مثل من مصانع العالم الانساني تجده الجماهير موافقا لمصنع البطيخ هو مصنع الشوكولاتة فان آلاته لا تقدمها في الاسواق حتى يتوفر لدى المهندسين المشرفين على صنعها ، جميع موادها الاولية الخاصة بها• لأجل أن يقدروا ضم بعضها الى بعض بمقادير موزونة معينة •• ومهما يكن فان حبة الشوكولاته لا تصل الى اغلفتها الواقية من الجراثيم حتى تمر بمراحل عدة • كل مرحلة لها خصائص اعمالها ناهيك بالعلماء الذين أخرجوا آلات صنعها للناس

وكم من آيات بينات في مصانع الطبيعة الحية أشباه مصنع البطيخ، يمر بها الملحدون غير مكترثين ، ولا مبالين بما تشتمل عليه من الدلائل ، على جلال قدرة الصانع الاعظم المبدعة ، كأنها في نظرهم شيء تافه ، لاتزيد على لعب الاطفال ••!

بيد أنهم يقيمون الدنيا ويقعدونها اذا مروا بمصنع من مصانع البشر : فمن اعجاب الى اكبار الى حمد وثناء ، ألا تراهم وآكلي العشب سواء • تشغلهم عن دلائل قدرة الخالق العظيم المبدعة شهوتا البطن والفرج • وما اصدق قول الخالق العظيم في حق هؤلاء :

« وكأين من آية في السموات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون » ١٢ ١٠٦

٣ ــ عالم الحيوان :

واذا انتقلنا بالدراسة الى عالم الحيوان ، وانواع فصائله ، واعمال كل فصيلة وخصائصها ، فانا نجدها في منتهى العجب العجاب • ونجد اعمالها ناطقة بجلال القدرة الالهية التي ابدعتها واتقنتها صنعا •

والحيوانات في كل اعمالها ، يسيرها الالهام الغريزي العضوي وفق مخطط القدر كالنحل مثلا فان القدرة الآلهية تسيره في اعماله الدقيقة الصنع التي تستوقف بالاكبار والاعجاب اكبر العلماء العبقريين وأمهر المهندسين الفنيين وان كان هو غير مدرك لها ، كالطائرة التي يسيرها العقل الآلي •

ولا يسع العلماء حيال ما يشهدون من اعمال عالم الحيوان بعين العلم الدقيقة

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

المستقصية الواعية الا أن يرددوا : سبحان من « اعطى كل شيء خلقه ثم هدى . »

٤ ـ عالم الانسان :

واذا انتقلنا الى عالم الانسان الذى يعتبر جزءا من عالم الحيوان ، وأنعمنا أنظارنا في مظهر القدرة الآلهية : في خلق أفعاله المنسوبة اليه ألفيناها تختلف عنها في سائر الحيوان . اذ نجد له فوق أعمال الالهام الغريزى ، أعمال الارادة المخيرة الناجمة عن الفكر كالايمان والكفر ، والطاعة والعصيان ، والقيام والقعود ، والذهاب والاياب ..

الى جانب الافعال العضوية الجبرية ، كالتنفس وتمدد الشعر والاظافر ، والحاجة الى الطعام والشراب والمكان ، وتمت الجاذبية وكل ما يتصل بهذا القبيل .

ولامتياز الانسان بأفعال الارادة الحرة المخيرة بالعقل ، خص بالتكاليف ، وانواع الاجزية من مثوبات وعقوبات ..

أ ـ مسؤولية الانسان عن افعاله المختارة :

كل التكاليف وليدة المسؤولية . واينما تجد المسؤولية تجد التكاليف . وكون الانسان مسؤولا عن افعاله المختارة ـ وان لم تكن من خلقه ـ واضح .. لانه يملك الارادة الحرة التى يتصرف بها وفق ما يختاره من افعال : خيرة او شريرة . واقرب مثل ما يكشف مسؤولية الانسان عن افعاله المختارة هو سائق السيارة اذ يملك ارادة التسيير .. لا قدرة التسيير ، وان كانت قدرة التسيير طوع يديه حتى يخيل للناظر السطحى الذى يجهل فعالية الوقود ان السائق يمتلك قدرة التسيير أيضا ..

وهنا قل : لو لم يكن السائق يملك ارادة التسيير ، لما كان مسؤولا قضاء عن اخطائه ، ومعذرته انه لا يملك قدرة التسيير مرفوضة ، لتجاهله أن المسؤولية تتبع ارادة التسيير فقط ، ولعل معترضا سطحيا يقول : « ما دامت قدرة الخالق العظيم هي التى توجد اعمال الانسان الخيرة والشريرة معا . وما دام علمه الازلى يكشف بحكم احاطته وشموله أن ذلك سيحرق بيدر هذا مثلا ، فلماذا يجعل قدرته العادلة الحكيمة تستجيب لارادة الانسان الظالمة الشريرة ، فتشعل لها النار الضارة . ولا تبطل فعاليتها كنار ابراهيم . وهب انه أحرق البيدر ، ولم يفطن لجريمته أحد ، فلماذا يعاقبه يوم القيامة ، وما هو في عين اليقين الا سبب ظاهرى » ..

والواقع ان مثل هذا الاعتراض لا يصدر الا عن سطحى يجهل أن الله عز وجل خلق عالم الانسان حرا في اختيار افعاله الارادية ، ويجهل أن الله لوارغم الانسان على فعل الخير ، دون فعل الشر لتحول عالم الانسان الى عالم جبر على الطاعات كالملائكة .

وتحويله يقضى تغيير السنن الخاصة بالعالم الانسانى المقدرة ازلا .. والله لا يغير السنن الخاصة ، او السنن العامة التى اقتضت حكمة الخلق أن يفرضها على العوالم مجتمعة او منفردة .. من اجل ان فلانا او فلانا لم تنكشف لهم الحكمة ، في كائن ما ، وقد تكون الحكمة لا تنكشف الا بانكشاف كل حكم الخلق ، في كل الكائنات ..

ومن هنا نتبين ان الاعتراض من اساسه ساقط ، لأن العلم الذى يكشف سنن العوالم وصلاتها المتشابكة ، وخصائص تعيناتها كافة ، ويكشف واقع الحكمة في خلق كل كائن بالذات تفصيلا ـ لايتسنى الا لمن كان علمه محيطا بأسرار العوالم جميعا ، وهذا خاص بخالق الوجود وحده .

أما العقلاء من سكان العوالم كافة فمهما

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

أوتوا من سعة في المعارف وشمول .. فان معارفهم تظل محدودة ، بالنسبة لمعارف العوالم المجهولة لهم ، والمعارف المحدودة لا يكون حكمها صادقا على ما تجهله ، فالجهل لا يكشف العلم ، وانما يكشف العلم بالعلم فهذا الاعتراض باعثه الجهل .

فهو من ذاته ساقط

وبهذا يكن فالعلم المختفي في ضمير أي كائن ، لا ينكشف الا بالعلم وهل تكشف ويكشف ما في ضمير الذرة سوى العلم .

والواقع ان سكان العالم أجمعين لايعلمون من غيوب معارف الوجود ، الا ما تعلمه النملة من عوالم الكرة الارضية او أقل دون ذلك ـ لو أوتيت عقلا عالما .

اذن فكيف لا يكون الاعتراض من أساسه هراء في هراء ؟! على أن المعترضين أنفسهم لو وجهت الى ما يؤثرونه من أعمال ، حواجز القدرة الآلهية ـ لاحتجوا قائلين أين هي الحرية الاختيارية التي يعلنون أننا فطرنا عليها في صميم كياننا ، وهانحن اولاء نجبر على ترك ما نختار من اعمال ، فاذا أشعلنا النار فلا تحرق واذا ضربنا بالسيف فلا يقطع ، واذا تحدثنا بما نحب أن نتحدث به فلا نجد السنتنا تستطيع ذلك . وهكذا دواليك .

والخلاصة ان قدرة الخالق العظيم هي التي خلقت العوالم ابتداء وهي التي تخلق اعمالها من وراء ستار الاسباب والسنن سواء أكانت من العوالم العاقلة لأعمالها كعالم الانسان ، أم من العوالم غير العاقلة أعمالها كعوالم الحيوان والنبات والجماد(١)

أرادة الانسان الحرة هي منحة من ارادة الخالق العظيم جل وعز لتكون للانسان علة مسؤوليته وما يتبع المسؤولية من ثواب وعقاب .

ولو لم يكن الانسان حرا مخيرا ، في كفره وفجوره ومجونه ومباذله ، لكان عذابه في العالم الثاني ، أو في الدنيا ظلما ما بعده ظلم .. لأنه حينئذ يكون مجبورا ، والمجبور على شيء لا قدرة له على مخالفته ، ويكون حينئذ تكليفه بسواه من باب التكليف بالمحال والتكليف بالمحال لا يصدر عن الخالق ، قال الله تعالى : (وما جعل عليكم في الدين من حرج) وقال ايضا : (لا يكلف الله نفسا الا وسعها ، لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت) .

تصور مقلوب

ما رأيت فكرا منكوسا ساذجا ، وتصورا مقلوبا واهيا ، في قول ، ما رأيت في هذا القول :

القاه في اليم مكتوفا وقال له
اياك اياك ان تبتل بالماء

فيا ايها السارح في علم الارواح ، لو ان الله اجبر البشر على نياتهم وعقائدهم وافعالهم ، ما استطاعوا ان يختاروا ما يشاؤون : من ايمان او كفر ، ومن خير أو شر ، ومن طاعة او عصيان .

بل لكان ما أوحاه الله من عقائد وتكاليف عبثا ، لان المجبور لا يكلف ، بغير ما هو مجبور عليه من افعال .

وأحسبك قرأت قول رسول الله صلى عليه وسلم : « ان احدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ، ثم يكون مضغة مثل ذلك ، ثم يرسل اليه الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر بأربع كلمات ، بكتب رزقه وأجله وعمله وشقي أو سعيد ، فوالله الذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه

(١) ان للجماد اعمالا هائلة مدهشة .. ونظرة عابرة في بعض ما اكتشفه بعض العلماء من اعمال الاجرام السابحة في ابعاد الفضاء ، وما يسبح حولها من القوى ، كبحر المغناطيس مثلا ، المكتشف حديثا ـ تكفي .. وتكفي ..

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها ، وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها » •

أجل احسبك تصورت في هذا الحديث الشريف نزوعا الى الجبر •• مع انه بيان لانفراد الخالق العظيم بالعلم الازلي بكل يصدر عن مخلوقاته من قبل خلقها •

فها هو الملك حين يرسل بروح الجنين المكتوب له الحياة ـ سواء حياة الرحم فقط او حياة الرحم والدنيا معا ـ يؤمر بكتابة ما تكون عليه حياته وما يكون منه ، سواء ما يكون منه على طريق الجبر : كأعمال الروح في عالم الرحم ، وبعض اعمال حياة الدنيا كخضوعه لنواميسها • أو ما يكون منه على طريق الاختيار : كأعمال الايمان والكفر وسواهما •

وهذه الكتابة بيان لشمول علم الله الازلي لكل ما كان ويكون في محيط العوالم البسيطة والمركبة ، حتى لا يدخل في بال احمق مغرور ، ان خالق الخلق يجهل ما يكون عليه خلقه وما يصدر عنه جبرا كان أو اختيارا • لان الصانع ـ لصنعة ما ـ محال أن يجهل ما يصدر عن صنعته ، ولو جهل لاستحال أن يكون هو صانعها •

وهذا عين ما جاءبه الوحي الآلهي قال الله تعالى : (ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم ، الا في كتاب ، من قبل أن نبرأها ، ان ذلك على الله يسير) •• وقال ايضا : (عالم الغيب والشهادة ، لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ، ولا في الارض ، ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين » • ٣٤ـ٣

واقع القـــــدر

واقع القدر بالنسبة لجانب الحيـــــاة

الانسانية المختارة هو ما يفعله الانسان بمحض مشيئته : من ايمان او كفر ، من خير أو شر ، من قيام أو قعود وهكذا ••

ومن ثم نتبين أن الانسان هو الذي يتجه الى قدره المختار ويعينه • ولا تباين بين مشيئة الخالق العظيم الازلية ومشيئة الانسان الحادثة •• ما يشاؤه الانسان بمحض اختياره ويتجه اليه إعتقادا وعملا محال أن يكون الخالق العظيم يجهله ، أو لم يكن شاءه أزلا •• اليست حرية الارادة الانسانية هي منحة من مشيئة الله ؟؟!

ولو لم يكن الامر كذلك ، لكان الخالق العظيم يجهل اعمال الانسان المختارة قبل خلقها• ونسبة الجهل الى الخالق العظيم جل وعز عين الكفر : (ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير) •

وعلم الخالق العظيم الازلي الكاشف لكل أعمال الانسان المختارة ، لاجبر فيه من الوجهة العملية المشاهدة •• فعل الانسان أن يفعل الخير ، ما دام قادرا على فعله وحينئذ يكون ما عمله عين ما علمه الله وشاءه ازلا وهذا هو القدر •

ومن اكبر الظلم ان يلقي الانسان المنحرف مسؤولية سوء افعاله ، وما ينجم عنها : من مهالك وبلايا وآلام في العالمين ، على الاقدار الآلهية في تصوره الفاسد سلاسل من الفولاذ وسدودا من البلاتين ، تصده أن يفعل ما فيه الصالح له ، دون الطالح •• والتجربة والمشاهدة اكبر برهان على فساد تصوره هذا •

ومن هنا ندرك ان احتجاج الاشرار بالعلم الآلهي الازلي ، وما هو مسطور في اللوح المحفوظ ، من اعمال العباد وحركات الوجود ما هو الا احتجاج شيطاني ، يقصدون به تبرير ايثارهم الشر على الخير ، والباطل على الحق ، والرذيلة على الفضيلة ، والظلام على النور •

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

وقد ارشدنا الله عزوجل ، فى محكم الوحى اليقينى الى افتراء امثال هؤلاء وانهم لا يقصدون بمثل هذا الاحتجاج الا تبرير سوء اختيارهم. تأمل قوله تعالى : (واذا قيل لهم أنفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا للذين آمنوا ، أنطعم من لو شاء الله أطعمه ان انتم الا فى ضلال مبين) .

الاترى سوء اختيارهم للشح مغلفا بمظاهر الايمان المكذوب بالقدر : (أنطعم من لو شاء الله أطعمه) فهم يظهرون أنفسهم أنهم فى أدب مع القدر ، فما دام الله يعلم أنهم جياع قطعا ، ولم يطعمهم ، فكيف هم يتخطون قدره ويطعمونهم قسرا ؟

وما اعلمهم أن الله لم يشأ اطعامهم ، لعلهم كانوا ينتظرون أن ينزل عليهم مائدة من السماء ليعلموا أنه يريد اطعامهم ، ولو حصل ذلك لما احتاج مؤمن أن ينتدبهم لأطعامهم .

والحقيقة هى انهم بخلوا ، ولم يجدوا وسيلة لاخفاء بخلهم الا ان يعلنوا للناس أن الله هو الذى لم يشأ اطعامهم — لاهم — على أنهم لو أطعموهم لكان حتما هو عين ما قدره الله ولكنهم بخلوا واخذوا يتعللون فى اقوالهم دفعا لتأنيب المؤنبين .

ومن اجل ذلك أخبرنا الله عزوجل أنهم فى ضلال مبين عن حقيقة القدر ، وهم لايقصدون بمثل هذا المنطق المجرم المتوارب ايمانا بأقدار الله ولا شبه ايمان ، وانما يهدفون الى العبث والافتراء وتبرير شحهم أمام الرأى العام .

نظرة سطحية رعناء

ان من حماقة الغرور ، وعماية الوجدان وشرود الفكر وسطحية المعرفة ، أن يعتقد انسان ان الاسباب نفسها هى التى خلقت وتخلق العوالم كافة . ويجحد قدرة الخالق العظيم الفعالة ، فى الواقع ونفس الامر .

ياهذا انعوالم القوىالبسيطة كالجاذبية والمغناطيس وسواهما .. لما تحصر .. ولما يحط بكنهها علم الانسان التقدمى الصاعد.

ان القدرة الالهية التى خلقت من جملة عوالم القوى البسيطة ، القوى التى كونت منها الذرات ، ومن الذرات العناصر ومن العناصر المواد ، ومن المواد مختلف الكائنات المادية . أى ان القدرة الالهية التى خلقت العوالم البسيطة والمركبة جميعها ابتداء بكل خصائص تعيناتها .. هى بالذات التى تخلق كل ما يصدر عن الكائنات من وراء ستار الأسباب على استمرار وتكرار .

ولا أدرى كيف يدخل فى عقل انسان أو علمه أن الذرات الصماء غير المدركة ، والعناصر المؤلفة منها ، والمواد المؤلفة من العناصر من اللائى خلقهنعوالمهن الحيوانية والنباتية والجمادية السائلة والغازية وسواهما على اختلاف اسبابها ونواميسها وتعيناتها وأعمالها الباهرة وغاياتها التى لما تحصر فى علم الانسان ولن تحصر .. وهو يعلم ان نفس القوى المكونة منها الذريرات «٢» والذرات لا تملك عقلا ولا علما ولا ارادة ولا اختيارا . على ما فى صميم تكوينها من العقل والعلم والارادة والاختيار

هذا ما سيشاهده عباقرة العلماء فى مختبراتهم ، بعد انفلاق الذرة والذريرة وتجريدهما من كثافة المادة وعودتهما الى القوة البسيطة التى كونتا منها ابتداء .. وتدوين ما انكشف وينكشف من معارفها .

نعمقد يتصور هذا الهراء ويعقله ويعلمه ويدين به الاغبياء والمجانين والهوسى النيام اما العقلاء المفكرون ، أما العلماء العبقريون أدالأيقاظ الواعون، فمحال أن يتصوروا أن

---

(٢) اكتشف العلماء ان ذرة الاورانيوم مكون عالمهان ١٥٠ جزءا الى جانب اشعاعات الطاقة المحفة ، وهى المسماة بالذريرات .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

مثل هذا يحصل .. بله اعتقاد حصوله الا اذا كانوا من المؤمنين بأسطورة بناء قصر أنس الوجود المتقدمة .

وما من عالم ـ تثبت معارفه الفائقة العميقة انه عالم ـ يسمح لنفسه أن يدين بالاساطير . وأولئك الملاحدة الاسطوريون لا تجدهم الا من الذين سقطوا دون قمة التفوق والتجديد ، في اكتشاف معارف الوجود . فما وجدوا وسيلة يشغلون بها الافكار عن سقوطهم ، سوى التظاهر بالالحاد والحملة على حقائق الايمان المتجلية في معارف الوجود .. والسبب الذي جعلهم يتصورون أن التظاهر بالالحاد يشغل العقول عن سقوطهم دون القمة ويخيل للناس أنهم بلغوها .. هو ما يجري عادة على بعض ألسنة عباقرة العلماء في بداية دراستهم للعلوم والفلسفة من كلمات الحادية تقليدية ، يتعجلون بها اعلان انهم بلغوا القمة . ولكنهم حين يبلغونها فعلا ويلمسون حقائق الايمان الكبرى ناطقة فيما بين ايديهم من معارف الوجود بسيطة ومركبة ، ويعلنونها للمجامع العلمية كافة وهم فوق القمة فانهم يرددون حينئذ ويردد العالم الانساني معهم « سبحانك ، سبحانك ـ يا خالق الوجود . يا من تجلى علمه وارادته وقدرته وجلاله في كل كائنات الوجود لا اله الا انت ، لك الملك ولك الحمد . »

مسؤولية الانسان

مسؤولية الإنسان ناتجة عن اعماله الارادية المخيرة . وأقرب مثل نقدمه لكشف واقعها هو المثل السالف مع بعض التوضيح قيل :

« ان مخترعا احكم صنع سيارة تسيير بتيار كهربائي يوجهه إليها من مختبره ، وقد أعد لمن يقودها احسن المثوبة ، ان التزم توجيهاته وجنبها المخاطر .. وأسوا العقوبة ان خالف وانحرف » .

ومن اجل هذه المسئولية المفروضة ، ترك لمن يسوقها حرية قيادها ، بكل ما يملك من ارادة حرة مخيرة . كما ترك طوع يديه قوة التسيير ، على كل الاحتمالات .. ورعاية لحق المسؤولية عين له الطريق المعبدة المأمونة وحذره سوء المنقلب .

« هب أن هذا السائق استعمل حريته الاختيارية في الاعراض عن الطريق المستقيمة المعبدة ، وانحرف عنها عامدا حتى اودى بالسيارة . »

فهل يقبل القضاء احتجاجه على رب السيارة اذا قال له : « ما دمت مشاهدي وما دام في يديك وحدك قوة التسيير فلم لم تحجزها عني وتبطل حرية ارادتي لتحول دون تحطيم السيارة ؟ » .

لا لا ، لن يقبل القضاء احتجاجه هذا لانه اخفى أنه كان يقود السيارة بكل ما يملك من ارادة حرة مخيرة دون معارضة .. حتى ولو حطمها .. كما أخفى أنه لو قطع عنه قوة التسيير لاحتج على ذلك بقوله

« أين هي الحرية المخيرة التي منحتني اياها ، على كل الاحتمالات ، وها انت ذا تقف في وجهها » .

ولو قال له رب السيارة حين ذاك : ان وراءك خطرا محققا اقتضى ذلك .. لرد عليه : اني مسؤول اني مسؤول !!

ومهما يكن فاعتراضه على انزال العقوبة عليه تضليل مكشوف . لأن اتجاهات ارادته الحرة الى الخير او الشر ماثلة في كل إعماله ولن توارى ..

واخيرا اخاله نسى أنه يحاول ان يضلل من لا يضل ولا ينسى ..

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

شذرات الذهب

بقلم الاستاذ الكبير الشيخ احمد بن ابراهيم الغزاوى

— ١٨٥ —

(الشطارة) و (الشاطر)

يقول الحسين بن الضحاك ، قبل الف عام او تزيد :

وشاطرى اللسان مختلق التكريه
شـــاب المجون بالنسك
بات (بغمى) يرتـاد صـــالية
النار ويكنى عـــن ابنة الملك

قالوا : والشاطرى نسبة الى الشاطر .. وهو الذى اعيا اهله ومؤدبه خبثا !! وكان هذا الاسم يطلق فى الدولة العباسية على اهل البطالة والفساد .

قلت : فما بال الأب والاستاذ والرئيس لمن يراه نشيطا ذكيا حاذقا مـــن الاولاد ـ ذكرا كان او انثى .. (شاطر) و شاطرة مادحا له مثنيا عليه .. وذلك تعريفـــه وتوصيفه ؟ انها لاحدى المفارقات .. ولا بد من الرجوع عنها الى ما هو خير منها ..فهى الى الذم أدنى من المدح ! والمهم ان يعلم ذلك (الشطار) .. ولهم بعد ذلك مطلـــق الخيار .

— ١٨٦ —

(الجوزاء ـ والثريـا)

ولو عاودتنى لرأيت قـــومى
هم (الاشراف) ، والعـــدد الكثير
اذا الجوزاء أردفـــت الثريـــا
وعز القطر ، وافتقد الصـــبير
وباتت فى مكامنهـــا الافـــاعى
ولم يتكلم الكلـــب العقـــور

وجدت « بقية » المعـــروف فينا
دقيما ما ثـــوى « بمنى » ثبير

قال هذا ابن الدمينة .. والصبير هـــو السحاب الابيض .. وانظر كيف يقـول : (وجدت ـ بقية ـ المعروف فينا) .. نعم (البقية) .. وأما المعروف كل المعـــروف فيراه سابقا على زمنه بمن هم خيار خلق الله من أمة محمد صـــلوات الله وســـلامه عليه هذا وهو منهم على مدى قرن واحد أو أزيد قليلا !! وما كان للجوزاء وسمومها ولا للجدب والقحط أن يغير من خلائق القوم وفطرتهم على السخاء والكرم .. وتلك هى الشيم العربية التى تميز بها هذا الشعب الابى الخالد .

— ١٨٧ —

ثمر الشجر الضخم

والعريش القزم

سأل احدهم صاحبه : كيف يكون مثل شجر النبق أو السدر فى هذه الجسامـــة والضخامة .. وهو لا يحمل الا احجامـــا صغيرة من الثمر ؟! بينما نجد ما هو فى حجم كبير جدا يمتد على طول الارض وعرضها فى عريش متواضع ؟ فأجابه : بأن ذلك مـــن حكمة الخالق جل وعلا ورحمته بعباده .. فإن ما تسقطه الرياح من عل قد يقع عـــلى الرؤوس فيصدعها أو يقطعها اذا كان مـــن الاحجام الكبيرة الصلدة ! ولهذا كـــان الصغير مرتفعا ـ والكبير واطئا !! وهـــو تعليل صائب حصيف .

* *

قلت : لقد ســـقط فى مكة مطـــر

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

مصحوب ببرد كبير كان لبعضه صدع ورجع .. وقذع وقرع .. وكان له صوت رهيب! تحطمت له بعض (برم) الكهرباء الظاهرة في العراء وفي الاسطحة والأحوشة ولو أن رأسا آدميا او حيوانيا تعرض لها لأدمتــه و(فقشته) وصرعته ! واستطيع أن اؤكد أن الظواهر الجوية في هذا العام ١٣٨٢ حرا وبردا ومطرا وبردا . وريحا ورياحا وعبوسة وانشراحا غير ما تعودناه في خمسين سنة او ستين خلت .. وعرف ذلك غيرنا مــن اهل الاقطار الاخرى ! فهــل ذلك طبعي لا غرابة فيه .. رغم عدم العهد به ؟ أو هو من أثر التفجيرات الذرية والتحديات (الفضائية) ان لم يكن هذا أو ذاك فانه مما يدعـــو الى الانابة والخشية والاستغفار .. واللهــم أجعلها سقيا رحمة ولا تجعلها سقيا عذاب .. واهدنا الى صراطك المستقيم يا حي يا قيوم – يا من بيده مقاليد السموات والارض . ارحمنا برحمتك الواسعة .

– ١٨٨ –

بين التفاؤل والتشاؤم والقديم – والجديد !!

قالوا : أن المتفائل يقول : إن كأسي مملوء نصفها .. مغتبطا بذلك .. بعكس المتشائم فانه يقول ان كأسي ناقص نصفها مستاء من هذا النقص .

ولكل منهما نصيب من الصحة والواقع .. غير أن العقلاء يؤثرون الاول على الثاني – لأسباب شتى ..

كنا بلا طرق مهدة .. ولا شوارع معبدة ولا سيارات فارهة .. ولا كهرباء ساطعة .. ولا مياه جارية .. ولا حدائق زاهية .. ولا صحف ولا مجلات .. ولا معاهد ولا مدارس ولا كليات ولا جامعات .. ولا .. مكيفات ولا مبردات .. لا صناعة ولا زراعة .. ولا تجارة ولا بضاعة . الا ما كان في حـــدود ضيقة مهددة ! وكان الامن مفقودا ، والخوف مجدودا .. والسطو معروفا ، والعدو او العدوان مكشوفا .. والسفر شــــاقا .. والعلم مغلولا .. والجهل مسئولا .. كل ذلك استبدلنا به خيرا منه كثيرا .. ولله الحمد والمنة ..

ولكننا نستزيد من الخير ما استطعنا .. والركب يمشي والقافلة تسير .. غير ان من الحق والانصاف أن لا نقطع صلتنا بالماضي (طفرة) .. وان نشكر الله ما انعم به – وبالشكر تدوم النعم ..

واذا نحن تلمسنا جوانـــب النقص أو الضعف فيجب أن نتوخاها ونتبينها فـــي النواحي الروحية والخلقية ، فنعض بالنواجذ على كل ما هو من مكارم الاخلاق وتــراث السلف الصالح .. ففي ذلــك فليتنافس المتنافسون و (كل مطرود ملحـــوق) .. و (كل آت قريب) والله لا يضيع اجـــر المحسنين وهو ولي المصلحين .

– ١٨٩ –

بركة (ماجل) لا (ماجد) !

يطلق الناس من قديم على البستان الواقع بالمسفلة بمكة – وبركته الكبرى المدفونة الآن (بركة ماجد) .. ولم نعثر قط على هذا (الماجد) في التاريخ القديم والحديث .

وعلى ذلك فان صحة النسبة هي (بركة ماجل) .. لأن اللغة تنص على ان (الماجل) هو كل ماء في اصل جبل او واد .. وهي كذلك واقعة في اصل جبل وفي بطن واد .. على انها كانت في منحدر سيل وادي ابراهيم وقد علمنا اخيرا انها طمت ودفنت لما ينشأ من الآسن والنتن من توالد البعوض وانتشاره وحسنا كان ردمها .. وكم كان لها وبها من ايام وليال وقيلات وسمرات ؟! ولا سيمـــا لتقصير يوم الدجن والدجن مقبل ! ولكن بغير ما عنى (طرفة) .. في داليته .. بل بما يتفق وخلائق الاسلام وآدابه الخالدة .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

(الكراع) - لغة !

يطلق (الكراع) على كل ما هو حيوان مركوب من خيل وبغال وحمير وجمال .. فيما اصطلح عليه الأقدمون .. فهل يجوز للمتأخرين .. في عصرنا هذا اطلاقه على ما هو بديل او رديف للحيوان من المركوبات الحديثة.. كالطيارات والصواريخ والدبابات والسيارات والدراجات ؟! أم لا بد للمجامع اللغوية من احداث اسماء جديدة لها تتفق مع مزايا كل واحدة منها ؟؟ وما هو رأى شيخنا الانصارى في هذا الاستفتاء ؟ وبهذه المناسبة أتذكر أن هناك بين مكة والمدينة - في اغلب الظن - مكانا يطلق عليه (الكراع) .. فهل كان مجمعا - (للاكرعة) ؟! أم له معنى غير هذا ؟! لعلنا نظفر والقراء الكرام بتعليق شاف عن ذلك من استاذنا الجليل أبي (نبيه) بارك الله في حياته الحافلة بالخير والافادة .

« المنهل » :

الكراع في اوله بضم اوله وآخره عين مهملة : طرف الشيء .. وكراع الارض ناحيتها ، وما سال من انف الجبل او الحرة ، واسم لجمع الخيل والكراع من البقر والغنم : بمنزلة الوظيف من الفرس وهو مستدق الساق ، وقيل : الكراع من الدواب : ما دون الكعب ومن الانسان ما دون الركبة من مقدم الساق ،

ويطلق لفظ الكراع على الخيل والبغال والحمير .. من باب اطلاق الجزء على الكل .. والكراع اختصار لصيغة (كراع الغميم) .. يقول عنه ياقوت (انه موضع بناحية الحجاز بين مكة والمدينة وهو واد امام عسفان بثمانية اميال وهذا الكراع جبل اسود في طرق الحرة يمتد اليه .. والكراع الغميم ذكر في السيرة النبوية يقول ابن هشام في غزوة بني لحيان : (ثم بعث فارسين من اصحابه حتى بلغا كراع الغميم) ويقول في موضع آخر في أمر الحديبية : (وخرج رسول الله ص حتى اذا كان بعسفان لقيه بشر بن سفيان الكعبي فقال : يا رسول الله هذه قريش قد سمعت بمسيرك فخرجوا معهم العوذ المطافيل وقد نزلوا بذي طوى يعاهدون الله لا تدخلها عليهم ابدا .. وهذا خالد بن الوليد في خيلهم قد قدموها الى كراع الغميم) واعتقد جازما ان كراع الغميم هو المعروف اليوم شمال جدة في طريق المدينة المنورة باسم الكراع (تخففا من العامة) .. وهو الذي يعنيه الاستاذ الجليل الشيخ احمد ابراهيم الغزاوي في (شذرته الذهبية) هذه .. كما اعتقد انه المكان الذي ساخت فيه قوائم فرس سراقة بن جشم مطارد الرسول وصاحبه في هجرتهما الى المدينة من قبل قريش .. بدليل ما جاء في سيرة ابن هشام ايضا عن الطريق التي سلكها الرسول في الهجرة النبوية قال : - ثم مضى بهما - أي مضى الدليل عبد الله بن ارقط بالرسول صلى الله عليه وسلم وصاحبه الصديق رضي الله عنه - على الساحل ، وذلك بعد خروجهما من غار ثور) حتى عارض الطريق اسفل من عسفان ..) وبكل هذا نصل الى النتائج التالية :

اولا - ان الكراع المعروف لليوم والذي بني عليه جسر ليفيض من تحته فائض خليج ابحر .. هو كراع الغميم .. واعتقد انه سمي كراعا لانه طرف من الساحل يعلوه البحر آنا ويجزر عنه اخرى ..

ثانيا - مصطلح الاقدمين في تسمية الخيل والبغال والحمير بالكراع لا اعتقد صحة اطلاقه على السيارات ووسائل الركوب الحديثة مطلقا للفرق الكبير .. ان العرب انما اطلقوا على مراكبهم الحيوانية الاسم المذكور من باب المجاز .. من باب اطلاق الجزء على الكل مثل قوله تعالى : (يدخلون اصابعهم في آذانهم) وهم إنما يدخلون في آذانهم بعض انامل الاصابع والسيارات ليس لها كراع كوظيف الخيل حتى تسمى باسم الكراع ..

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

أول نداء ..
لتوحيد الأوزان والمكاييل

بقلم الدكتور سامي الحمارنة

ترجمة دار المنهل

بحث علمي دقيق للدكتور سامي حمارنة بمعهد سميشونيان بواشنطن ـ وقد نشره في مجلة (فيزيز) الايطالية سنة ١٩٦٣م وترجمته المنهل الى اللغة العربية لقيمته العلمية ..

حاول الخلفاء والمسلمون مرارا منذ القرن الاول الهجري اصلاح الاوزان والمكاييل وأصدرت الدوائر الاسلامية المختلفة معايير خاصة وطبقتها ، وذلك لتنظيم الاوزان والمكاييل وحماية الشعب من الغش ، غير أن اقتباس المسلمين لمعايير مختلفة للاوزان والمكاييل أدى الى تعقيد المعاملات التجارية، بل ان هذا الاضطراب في الاوزان جعل صحة الجماهير في خطر لصعوبة تحضير الادوية بمعايير موحدة ، ولصعوبة تعيين مقادير موحدة لتناول تلك الادوية .

وأكبر دليل على اهتمام أولي الامر بمعالجة ذلك ظهور الحسبة في الاسلام لمراقبة الاسواق ومنع خلط الاطعمة والعقاقير بمواد رخيصة والتدليس بها ومنع الغش في الاوزان والمكاييل ولتوفير الامانة والصدق في التجارة ، أضف الى ذلك ان كثيرين من المحتسبين والاطباء جمعوا قوائم للمقابلة بين وحدات الوزن والكيل الشائعة في مناطقهم ، غير ان جميع هذه الجهود على أهميتها لم تكف لحل المشكلة الاساسية الناشئة عن تعدد المعايير .

واول طبيب تعرفه قدم اقتراحا بتوحيد الاوزان والمكاييل وأبان اخطار تنوعها كان الطبيب الاردني أبا الفرج بن القف (١٢٣٣ ـ ١٢٨٦ ميلادية) في كتابه الطبي المسمى « العمدة » ، فانه رأى الخطر وقدر المشكلة بان اشار الى أساسها واقترح طريقة صحيحة في مبدئها غير ان هذا الاقتراح الهام أتى في عصر انحطاط سياسي واجتماعي في العالم العربي فلم يحظ اقتراحه بالتفهم والتأييد .

ان المعايير في العالم الاسلامي في القرون المتوسطة كانت ما ورثه المسلمون وعدلوه من المعايير التي كانت شائعة في بلاد الشرق الاوسط . ولاهمية العالم الاسلامي آنذاك فان المعايير الاسلامية احدثت تغييرات حتى في الاوزان والمكاييل في ايطاليا في اواخر القرون الوسطى وكان لها أكبر الاثر في احداث تطورات مماثلة في اجزاء اخرى من العالم العربي . وقد ذكر بعض المؤلفين الاجانب أن الاوزان والمكاييل في اسكندنافيا في القرون الوسطى تأثرت كثيرا بالتجارة الاسلامية .

* * *

بعد ان فتح العرب في القرن السابع الميلادي جميع منطقة الشرق خالطوا امما عديدة لكل منها ثقافتها الخاصة وبدلا من ان يزيلوا معالم تلك المدنيات فانهم حافظوا

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

عليها واستفادوا منها وحسنوها وأضافوا كل ما هو مفيد وجديد الى علوم تلك الامم وثقافاتها • والمزايا من هذه الثقافات المختلفة كانت تلازمها بعض العيوب واهمها تعدد الاوزان والمكاييل التى اختلفت من بلاد الى بلاد ومن مقاطعة الى اخرى ، بل من بلد ذى اهمية تجارية الى آخر مما ادى الى خلق متاعب امام الحركة التجارية •

ومما اعطى الاوزان والمكاييل اهمية خاصة حث القرآن الكريم والاحاديث الشريفة على الايفاء بالكيل والميزان كما فى الكتب السماوية الاخرى • فحاول الخلفاء جهدهم ان يفرضوا الدقة والامانة فى الموازين والمكاييل •• ولذلك زودوا الاسواق بأوزان ومكاييل عليها الختم الرسمى ولايزال بعضها فى المتاحف وكل هذا لحماية المصلحة العامة ومصلحة الدولة ، وكذلك نجد اوزانا ومكاييل قد الصقت عليها قطع زجاجية مختومة بالختم الرسمى ترجع الى اوائل العصر الاموى • وهذه الاوزان والمكاييل الانيقة تشير الى اتخاذ الدولة خطوة هامة فى المكاييل المختومة للاغراض الرسمية والطبية ، ومن امتع ما بقى من ذلك الوقت قدح للكيل نادر جدا موجود الآن فى متحف نيويورك ويسع هذا بالضبط ٥٠ سنتمترا مكعبا تماما ، وامثال هذا القدح كان يستعمل لوزن العطور والافاويه المرتفعة الاثمان التى كانت تستعمل فى الطب والعطور ، وبلغت الموازين الاسلامية فى اواخر القرن الثامن الميلادى درجة بعيدة من الدقة مما أعان التجارة فى تطورها وازديادها والطب فى دقة المعالجة وضبط كميات الاجزاء فى علم الصيدلة •

ولعل ثابت بن قرة الحرانى وقسطا بن لوقا البعلبكى كانا اول عالمين وطبيبين كتبا فى العربية عن الاوزان والمكاييل ثم جاء بعدهما من كتب فى هذا الموضوع ، وقد خصص العالم محمد الخوارزمى فصلا عن الاوزان العربية فى كتابه « مفاتيح العلوم » وبعده أتى أبو القاسم الزهراوى وبحث بالتفصيل فى الاوزان والمكاييل المستعملة فى الطب فى المشرق وفى بلاده الاندلس • بينما الفيلسوف الكبير ابن سينا فى موسوعته الطبية الموسومة بالقانون فى الطب خصص الفصلين الاخيرين منها لسرد قوائم الاوزان والمكاييل وذلك لمنفعة الآخرين بها لأن المكاييل ليست واحدة وبعض (الاطباء) يستعمل مالا يستعمله الآخر •• ثم اتى العالم عبد الرحمن الخازنى فى كتابه « ميزان الحكمة » بوصف مفيد لاستعمال الموازين والمثقل النوعى لعدة مواد كما فعل ذلك عدة اطباء وصيادلة عرب ومسلمون •

غير أن أول شخص حسب اعتقادى دعا الى توحيد الاوزان والمكاييل المستعملة فى الطب هو الطبيب الجراح أبو الفرج بن القف الذى ولد فى الكرك فى شرق الاردن ثم درس الطب على يدى احمد بن أبى اصيبعة وغيره وزاول أكثر مهنته فى عجلون ودمشق فى مؤسسات الجيش ومعسكراته حيث اوصل علم الجراحة الى درجة عالية من المهارة وكتب الكتاب الذى كان يعتمد فى دراسة علم الجراحة واسمه « العمدة فى صناعة الجراحة » ويتألف من عشرين مقالة وفى المقالة الاخيرة المخصصة لما كان يسميه العرب الاقراباذين (علم الادوية ومقاديرها) وفى الفصل الرابع من مقالته الاخيرة يبحث فى « التعابير الطبية للاوزان والمكاييل » اذ يظهر ان هذا الطبيب الجراح قد ادرك بكل وضوح الاخطار من تعدد المعايير للاوزان والمكاييل فى المنطقة وعلى الاخص فيما يتعلق باختلافات ذلك فى الكتب الطبية ، لأن

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

الطبيب يدرس تلك الكتب التي تعطي مقدار الدواء اللازم بمعايير متنوعة حسب المنطقة التي كان يعيش فيها كل مؤلف أو حسب المصادر التي جمع منها المؤلف معلوماته . فرأى ابن القف ان ذلك يؤدي حتما الى جعل الطبيب يخطىء في دقة وصف كمية العلاج فهنا نرى لاول مرة يقف طبيب لينادي بضرورة توحيد جميع المعايير في الممالك العربية واهمية ذلك وفوائده . ويناشد الجميع تطبيق اقتراحه حين يقول :

« أما الاوزان فهي عبارة عن المعادلة بين جوهرين اما متجانسين أوغير متجانسين والمراد بالمجانسة المساواة في الخفة والثقل واللطافة والكثافة كالذهب والفضة والحديد والثاني مالا يكون كذلك كالحرير والصوف ولما كان الجسم الموزون به مختلفا في المقدار باختلاف الامم والاقاليم والاصطلاحات كان من الواجب ان يكون المرجع بذلك الى طبيعي لا يختلف مقداره بذلك البتة ويجعله اصلا ويبنى عليه جميع الاوزان وليكن ذلك حبة الشعير فنقول لك هذه الحبة اذا ضوعفت اربع مرات كان من ذلك قيراط وهو خروبة بالشامي .واذا ضاعفت القيراط ثلاث مرات كان من ذلك الدانق واذا ضاعفت الدانق ست مرات كان من ذلك الدرهم واذا ضوعف الدرهم مرات على اختلاف اتفاق الناس كان من ذلك الاوقية واذا ضوعفت الاوقية كان كذا من الرطل واذا ضوعف ذلك على رأى العراقيين كان كذا من المن واذا ضوعف ذلك كان كذا من القنطار . ولنذكر بعد ذلك الأوزان الطبية ، أما القيراط فهو أربع شعيرات والدانق ثلاثة قراريط والدرهم ستة دوانق والمثقال درهم ونصف وثلاث حبات شعير والحبة شعيرة ونصف شعيرة وهو ثلث خروبة والدرخمي (الكلمة اليونانية للدرهم) مثقال واحد والسطوج حبتان ونصف والنواة ستة قراريط والاستار ستة دراهم ودانقان والبندقة عند بعضهم درهم وعند بعضهم مثقال وثلثان ، والباقلاء (حبة الفول) على ثلاثة انواع : يونانية واسكندرانية ومصرية فاليونانية أربع وعشرون شعيرة والاسكندرية سبع قراريط والمصرية ثمان واربعون شعيرة . والترمسة قيراطان والجزوة على نوعين : مطلقة وملكية فالمطلقة سبع درخميات والملكية ست درخميات » .

ثم يقول : « أما الكيل واجزاؤه فان القصد من كل كيل أن يعلم ما في كل جزء وهو ينقسم قسمين منه ما يستعمل في الجواهر اليابسة ، ومنه ما يستعمل في الجواهر الرطبة والمستعمل في الجواهر اليابسة معروف بحسب الاصطلاحات والبلد ، وذلك مثل المكوك عند أهل حلب ، والاردب عند اهل مصر ، والغرارة عند اهل دمشق والسنبل عند اهل حماة وغير ذلك والمستعمل في الجواهر السيالة كثيرة الانواع ..وذلك بحسب الاصطلاحات ، غير ان الذى يليق ذكره بهذا الموضع ما انا واضعه فاقول :من ذلك الملعقة وهي اثنتان للعسل والادوية فالتي للعسل اربعة مثاقيل والتي للادوية مثقال واحد (قوطول) وهما اثنان احدهما للزيت وهو تسع اواق والثاني للشراب وهو عشر أواق . والسكرجة وهي اثنتان كبرى وصغرى فالكبرى وعاء يسع تسع أواق والصغرى تسع ست أواق والقسط عشرون أوقية والجرة اثنتان كبرى وصغرى فالكبرى اربعة وعشرون قسطا والصغرى اربعة أقساط . وابريق منوان (؟) والكوز على نوعين للدهن وللطلاء فالذى للدهن ثمانية واربعون استارا والذى للطلاء ستون استارا ودورق ، قال ابن جناح في التلخيص : الدورق اربعة ارطال . فهذا ماأردنا أن نذكره

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

من امر الاكيال والاوزان والله اعلم » أ هـ .

* * *

ويعلق الدكتور سامي حمارنه على مـــا سبـــق بقوله :

ان معظم الاوزان والمكاييل المذكورة يمكن تتبعها عند الامم والمدنيات السابقةللاسلام غير ان حقيقة اصولها النهائية غير معروفة تماما ، ثم يجب ان نقر ان توحيدالاوزانعلى اساس حبة الشعير كما يقترح ابن القف ، ليس ثابتا بل لا يخلو من الاختلاف مثلـه مثل من يقول بتوحيد نظام مقاييس الاطوال على أساس القدم . ومع ذلك فان تلـــك المسميات لا تزال معنا .

وحبات القمح والشعير كانت تستخـدم وحدات للاوزان عند معظم المدنيات القديمة كالمدنية المصرية والبابليـــة والفارسيـة والفينيقية والرومانية وغيرها ، وفي المدنية المصرية نجد أقدم اشارة الى ثقل حبـــة القمح منذ عام ١٥٠٠ قبل الميلاد . ويقول زاهباور : ان سكان سورية أخذوا كلمـــة « قيراط » من الكلمة اليونانية «كيراتيون» ومعناها « بذرة خروب » ، قبلظهور الاسلام بمدة مديدة ، غير ان تحديد القيراطبأربع حبات شعير كان متأخرا واستقر هـــذا الاعتبار في بغداد اثناء حـــكم المأمون . و « الخروبة » التي كثيرا ما تظهر عـــلى الاوزان الزجاجية من القرن الثاني الهجرى لفظة معادلة للقيراط الذى اصبح في القرون الاخيرة وحدة الوزن للحجارة الكريمة وهو يساوى ١/٢٤ من وحدة الذهب الصافي .

وكان الدانق معروفا عند البابليين الذين كان عندهم ايضا وحـــدات أخرى للاوزان والمكاييل انتقلت الى المدنيات الاخرى ففـي أحافير سوسا ، في فارس نجد الدانق في لوح يرتقي تاريخه الى الالف الثاني قبـــل الميلاد . ودخل الدانق (واصله من الكلمة الفارسية « دانا » ومعناها قمحة او بذرة) الى بلاد العرب وكان يدل على وزن او وحدة ثقل قبل ظهور الاسلام واستمر استعمالـه بعد ذلك ، وعادة كانت ستة دوانق تعادل درهما واحدا منذ زمن عمر بن الخطابرضى الله عنه .

وقد نقل الفرس الدرهـــم عن اليونان ، ويقول البلاذرى ان العرب عندما افتتحـوا فارس وجدوا ثلاثة انواع من الدراهـــم اوزانها ١٠ و١٢ و٢٠ قيراطا ، ولذلك كان أول الدراهم العربية يزن كـــل منها ١٤ قيراطا وهو المعدل بينها ، وعندما اصلحعبد الملك نظام النقود الاسلامية اصبح الدرهـم يساوى ١٥ قيراطا . وباختـلاف القيراط فيما بعد نجد ان الدرهم كان يختلف تبعا للعصر والمنطقة من ١٢ الى ١٤ أو ١٠ أو ١٦ أو ١٨ أو ٢٠ قيراطا ، ولذلك فان المثقـال كان عادة يعادل ٣/٧/١ الدرهم أى ان١٠ دراهم تعادل ٧ مثاقيل ، وكما ان الرومان قسموا وحدة نقدهم الى ٢٤ جزءا كذلك نجد ان العرب قسموا المثقال الى ٢٤ قيراطا.

وفي معظم الاحوال نجد ان ١٢ اوقيـــة (من اللاتينية UNCIA) تعادل رطلا . وهنا نجد العرب ـ في تقليدهم للرومـــان الذين قسموا رطلهم الى ٧٢ جزءا ـ قـــد قسموا رطلهم الى ٧٢ مثقالا (كل مثقـــال سدس الأوقية) ومع ذلك فان المثقـــال والرطل اختلفا من بقعة الى اخرى. فالارطال القديمة المحفوظة في متاحف اوروبا يـــزن احدها ٣٣٧ غراما ، والآخر ٣٥١ غراماً ، والثالث ٤٣٧ غراما ، وبعض العلماء يعتقدأن معدلها كان ٣٩٥ غراما وطبعا مائة رطـــل تعادل قنطارا .

ومن المهم الفرق بين الشعيرة والحبة ، وهذه الاخيرة تعادل ½ خروبة (او حوالى ١/٪ من الشعيرات) وهكذا فان ٧٢شعيرة تعادل درهما بينما ٧٢ حبة تعادل مثقـالا . والطسوج (من الفارسية طاسو) وحـــدة

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

وزن فارسية تعادل ¼ دانق أو ¼٢ من المثقال • ويقول البلاذرى : ان النواة وحدة وزن عربية كانت تعادل وزن ٥ دراهم فى اول الاسلام ، ولكنها قلت فى الوزن حتى اصبحت تعادل ثلث درهم •

والاستار (من كلمة يونانية) كان معروفا عن المصريين القدماء وعند اليونان ، وكان عند المسلمين يعادل ½٤ من المثاقيل أو ٥/٢ـ٦ من الدراهم ، وثقل البندقة كان يختلف بين درهم واحد الى اكثر من درهمين •

وابن القف فى تقسيمه مقاييس الكيل الى نوعين : ما يستعمل فى الجواهر اليابسة وما يستعمل فى الجواهر الرطبة ، انما يتبع التقليد اليونانى ، مع انه اهمل التفاصيل الكثيرة لاختلافها وتنوعها • ولكن الطبيب محمد العنترى فى كتابه الاقراباذين : (علم الادوية ومقاديرها) اعتبر المكوك مساويا ثلاثة ارطال ، ولكنه فى مصر فى اوائل القرون الوسطى (من العاشر الى الرابع عشر الميلادى) كان يساوى بين ٤ و١٥ رطلا • والاردب كان معروفا فى مصر القديمة واعتبره العبرانيون مكيالا كبيرا ، وكان المكيال الرئيسى فى مصر فى العصور المتوسطة ومع انه نظريا يعادل ١٥ منا أو ٤٨ رطلا مصرية ، الا انه كان يختلف كثيرا فى حجمه من ٣٠ رطلا الى ١٨٠ رطلا ، ولا يزال معروفا فى مصر الى اليوم • وكانت الغرارة فى دمشق تعادل ½٢ مكوك و٣ مكاكيك فى حلب • وحيث ان المكاييل « تعارفية » وادوار يتواضع عليها الناس فان الشميزرى يخبرنا « بانها تختلف باختلاف الحكام» وفى القرن الثانى عشر الميلادى كان السنبل فى شمال سورية يعادل ½١ من الارطال أو ½ مكوك •

ولم يذكر ابن القف الا مكاييل قليلة لها علاقة بالادوية والعلاجات ، فالملعقة التى ذكرها فى تكييل الدواء تقرب كثيرا فى حجمها من ملعقة الشاى التى توصف اليوم فى اوروبا •

وكلمة قسط ترجع الى كلمة يونانية ولها مقابل فى اللاتينية ولذلك يمكن الافتراض انها كانت معروفة لدى العرب قبل الاسلام أو على الاقل فى عهد الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم ، وكانت فى اول الامر تعنى مكيالا ما ، ولكن بعد اصلاح الأوزان والمكاييل اصبحت تعنى مكيالا معينا يختلف مقداره من مكان الى آخر ، أو بحسب المادة المكيلة• وكان القسط عادة يساوى ٢٠ أوقية حسب ما ورد فى قائمة ابن سينا ، بينما فى العراق كان يساوى ما بين ٣ و ٦ أرطال ، وفى مناطق اخرى كان يختلف حجمه حسب المادة المكيلة • وتبعا له اختلف حجم الجرة (بفتح الجيم) • وكان الكوز فى سورية يعادل القدح فى مصر ويعادلان ما بين ٢٣٢ درهما وضعف ذلك المقدار وفى اسبانيا الاسلامية كان القدح يستعمل لكيل الكزبرة وكان يعادل ١١ رطلا أو ٣٠٢٠ درهما ، وكان المورق يعادل تقريبا ٤ أرطال •

واعتناء المؤلفين بذكر هذه المكاييل والأوزان ووضع قوائم بانواعها ومقابلاتها مع بعضها ان دل على شيء فانما يدل على اتساع التجارة ونشاط المعاملات واستحكام المواصلات بين الاجزاء المختلفة فى العالم الاسلامى بالعصور الوسطى ، غير ان الامانة والدقة فى الوزن والكيل تأثرا كثيرا بكثرة تنوعها واختلافاتها ، مما جعل التجارة معقدة فى الوقت الذى كانت فيه الاختلافات فى الادوار الطبية ووصف العلاج خطرا على الصحة العامة ، ولذلك يمكن للمرء ان يرى بوضوح القلق والاهتمام اللذين كانا يساوران (ابن القف) من هذا الاضطراب الخطر ، كما نقدر له اهمية اقتراحه الذى كاد أن يعفى عليه الزمن •

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اعلان

« اعلان عن مناقصة تأمين سيارتى و نيت »

تعلن وزارة الحج والاوقاف عن رغبتها في تأمين سيارتين ونيت بغمارتين فعلى السادة الراغبين الدخول في هذه المناقصة مراجعة ادارة الشئون المالية بالوزارة بالرياض للحصول على نسخة من الشروط والمواصفات بدون مقابل وتقديم العطاء بواسطةالظرف المختوم بالشمع الاحمر مشفوعا به الكتلوجات اللازمة مع ضمان بنكى بنسبة ٢٪ لكامل العطاء وشهادة تسديد الزكاة الشرعية وشهادة الاشتراك في الغرفة التجارية والسجل التجارى معنون باسم مدير عام الوزارة بالرياض وقد حدد آخر موعد لقبول العطاءات يوم الاربعاء الموافق ١٤ـ٢ـ١٣٨٤ هـ ٠ وفتح المظاريف الساعة الخامسةمن يوم الخميس الموافق١٥ـ٢ـ ٣٨٤ هـ ٠ للمعلومية جرى نشره ٠

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

المختار

العـــدو الصـــديق

قال سويـــد بن أبي كـاهـــل اليشكرى من قصيدة كان العرب يســـمونهـا لجمـــالها « اليتيمة »

كتـــب الرحمن (والحمـــد له) — سعة الاخـــلاق فينا والضلـــع

وابـــاءا للـــدنيـــات اذا — أعطى المكثور ضـيما فكنـــع

وبنـــاءا للمعـــالى انمـــا — يرفع الله ومن شاء وضـــع

نعم لله فيـــنا ربهـــا — وصـنيع الله ، والله صـــنع

رب من انضجت غيظـــا قلبـــه — قد تمنى لى شرا ، لم يطـــع

ويرانى كالشــــجا فى حلقه — عسرا مخرجـــه ما ينتـــزع

مزبـــد يخطـــر ما لم يرنـــى — فاذا اسمعته صوتى انقـــمع

قد كفانى الله مـــا فى نفســـه — ومتى لم يكف شيئا لم يضـــع

بئس ما يجمع أن يغتـــابنى — مطعـــم وخم وداء يـــدرع

لم يضرنى غيـــر ان يحسدنـــى — فهو يزقو مثل مايزقو الضوع (١)

ويحييـــينى اذا لاقيتـــه — واذا امكن من لحمى رتـــع

كيف يرجون سقاطى بعد مـــا — جلل الرأس مشيـــب وصلع ؟!

هل (سويد) غير ليث خادر — تئدت (٢) ارض عليه فانتجـــع

---

(١) الضوع : ذكر البـوم (٢) تئدت :أى نديت يريد انه كلما فسد عليه مكـــان انتقل الى مكان أحسن .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

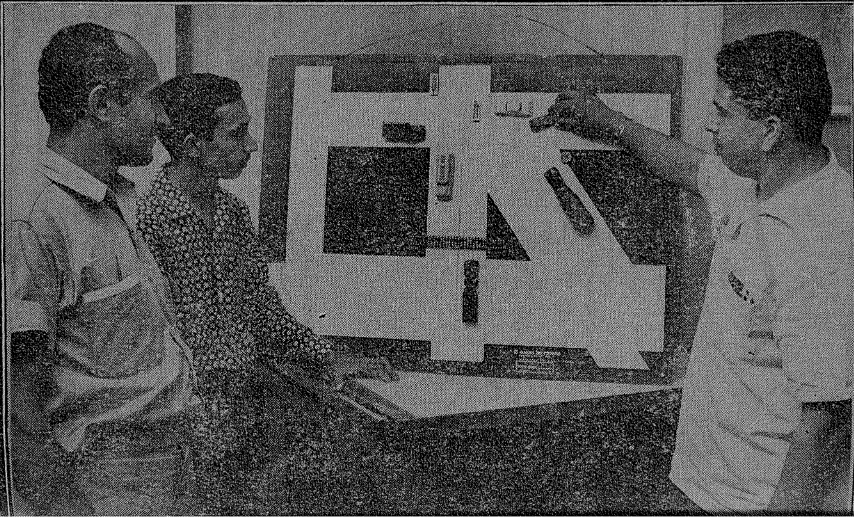
العامل السعيد دعامة الصناعة

كلما ازداد عدد الطرق فى بلد ما وكثرت السيارات التى تسير عليها فان الاخطار الناجمة عن حوادث السيارات تأخذ فى الارتفاع • ولما كان الامر يتعلق بسلامة موظفيها فأن شركة الزيت العربية الامريكية تولى هذه المشكلة عنايتها الخاصة • فقد وضعت الشركة احزمة السلامة فى جميع السيارات التى تستخدمها فى اعمالها كما انها تعطى دروسا خاصة فى السياقة السليمة • هذا ويقوم رؤساء الاقسام بحث موظفيهم على اتباع اساليب « السياقة الوقائية » لدى سياقة السيارات ويعنى « بالسياقة الوقائية » ان يكون السائق حذرا ويقظا فى جميع الاوقات وبصورة خاصة لحركات السائقين الذين يلتقى بهم على الطرق العامة •

PRI 64-5

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

ليس للسلامة زمان ومكان



https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

المستار

شمس الصباح ٠٠ في مكة

« ما شهدت فى حياتى فى كبد السماء منظرا ازهىولا ابهى من الشمس وقد تمثلت (بدرا كاملا) قبيل الاشراق ٠٠ الا فى صباح هذا اليوم الثـــلاثاء)الموافق ٨ المحرم ١٣٨٤ (بمكة المكرمة) ٠٠ فـــكان منظرا خلابا ومشهدا اخاذا املى هذه العبرة الواخـــزة٠٠ والعظة الحافزة !

نظرت اليها ـ والعتام يحـــوطها ... وقد حجب «الاحداق» منها شعاعها

فما خلتها ـ والصبح فيها قد انجلى ... سوى انها « فى التم بدر » اشاعها

هي الشمس ـ والاقمار منها ولائذ ... فكيف بها ؟ منها تغشت قناعها

لئن هي يوما بالغمــــام تلفعت ... فياطالما فى الصحو مدت شراعهـا

كذلك شأن الناس تبدو صـــفاتهم ... وتخفى ويستوحى (الذكاء) طباعها

(جواهر) يعلوها الصدى فيحيلها ... الى (عرض) مهما اعتراها اضاعها

وما النفس الا كائن في (محيطه) ... عوالم شتى ! وهى تبغى انتزاعها

وما ان لها في الارض الا اهتداؤها ... الى « الله » ـ والدنيا تزيغ متاعها

وما أحسب (الاعمار) الا وسيلة ... الى (الخير) مهما استقبلته اطاعها

احمد بن ابراهيم الغزاوى

نزاهـــــة

شعر الاستاذ ابراهيم العلاف

فرصة العيش حلـــوة الاغـراء ... كم تصدت وقوبلــت بالاباء

حسبت أننى أجيز حرامـــا ... كغيارى تنافسوا فى اشتهاء

وغــدا بعضهم يكيــد لبعض ... فى هواها وفى مزيد اصطفاء

وهى الفتنة اللعــوب تلهــت ... بالعداوات بينهم والجفــاء

غررت خصلة التنقل فيهــا ... بضحايا متاعهـــا الشـاء

بنت ابليس ، مثله فى صفـات ... وامتداد له ، مفــن الأداء

عجب الصحب من عفاف شبابى ... واقتفوا خطوها لكسب الرضاء

وتباروا فى خطبهـــا بضمير ... مستعـــد للسيرة العوجـاء

وغدا ناعما بها مـن تغالى ... فى عروض مختومة بالوفـاء

واذا ساقط الرفاق قريبـــا ... يتحدى ترفـــع الفضلاء

ولقد يسبق الدخان لهيبـــا ... ويفــوز الخسيس بالسراء

ويجول النحاس دون نضـــار ... يتأبى تـــداول السفهـــاء

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

تحت راية العقاد

بقلم الاستاذ السيد محمد بن علي السنوسي

السفه في الاقوال كالسفه في الامـــوال سواء بسواء .. الاول تبذير في الاخلاق . والآخر تبذير في الانفاق . ولكن السفه في الاموال تحجره المحاكم . وبالتالي فان السفه في الاقوال لا تحجره الا المكارم .. ولذلك قال الاحنف بن قيس حليم العرب وحكيمها : « اني لاعرض عن الاجابة على الكلمة النابية مخافة أن أسمع ماهو شر منها» فقال رجل: ولكني والله لا ابالي أن أشـــتم النـــاس ويشتموني . فقال الاحنف : « لقد استرحت يا هذا من حيث تعب الكرام » وما أعظم كلمة الاحنف وما اروع معانيها .

وبعد فهل كان أديب العروبة الكبيـــر الاستاذ المرحوم (عباس محمود العقاد) سفيها أو شتاما ؟ وهل قرأ اديب من ادباء العروبة أو شاعر من شعرائها أو كاتب من كتابها .. هل قرأوا شيئا من نقد العقـاد (لشوقي) . كهذا النقد الجديد : (الصنم الشركسي الدخيل المنافق المرائي الدساس)؟! وهل قال العقاد عـــن المعجبيـــن بشوقي والمفاخرين بأدبه وشاعريته انهم : (حمـر مستنفرة هلافيت بلداء صعاليك) ؟!!

ان شيئا من هذا الاسلوب المبتذل لم ينضح به قلم العقاد حتى في اشد معاركه مع شوقي وسواه من خصمائه في الرأي والفكـــر .. ولكننا عـــلى هذا ما زلنا نقرأ ما ينشر في صحيفة البلاد باسم العقاد وتحت رايتـــه فنجد أنفسنا أمام دراسة أدبية لم يعهد لها الادب العربي مثيلا في ماضيه ، ولا نظيرا في حاضره ـ انها نمط جديد وطراز فذ ما كان العقاد رحمه الله يتطاول اليه بعبقريتـــه السامية وذكائه الجبار .. ولكن نابغة من نوابغ القرن العشرين (ورحم الله الرافعي) جاء باسلوب جديد كل الجدة مبتكر كـــل الابتكار حين يدرس آثار العقاد ويستظـل برايته ويحصب النخبة المثقفة والصفـــوة



السيد محمد بن علي السنوسي

المختارة من رجال القلم وقادة الفكر ، بكل ما يقع تحت يده من حجر ومدر .. امـــا والله لو كنا ندرك مسؤوليتنا الادبية تمام الادراك ونعيها تمام الوعي ، ما فسحنا المجال للاقـــلام ان تعـــربد هكـــذا بمفاهيم الادب وقيم الفكر بشكل يجعـــل منا اضحوكة وسخرية امام البيئات المثقفـة الرفيعة في داخل البلاد وخارجها .. وكلنا ويا للاسف ما زلنا حتى الآن وفي عصـــر القيم العليا والمثل الرفيعة في الفكر والحياة لا نشعر بمسؤوليتنا الادبية وواجبنـــا الفكري ..

تعست العجالة

تقول الاسطورة : ان (فندا) مـــولى

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

(عائشة) رضي الله عنها ، خرج يقبس لها نارا فصادف ركبا يزمع السفر الى مصر فسافر معهم وغاب حولا كاملا وعلى رأس الحول عاد الى المدينة فذكر طلب مولاته • فاقتبس لها نارا ودخل اليها يشتد ما يكاد يلقط أنفاسه فعثر فطاح وانتثر الجمر •• فالتفتت اليه عائشة وقالت له ـ في دعابة لطيفة : (تعست العجلة) فذهبت مثلا ••

وهذا هو شأن صاحبنا • قرأ مقالنا المنشور في مجلة المنهل لشهر رجب سنة ١٣٨٣ • وجاء يشتد للرد علينا في شهر المحرم ٨٤ ومع ذلك فقد عثر • فلم يسعنا الا ان نقول : تعست العجلة •

يقول صاحبنا وأنا أنقل كلامه هنا بنصه وحرفه •• يقول صاحبنا : انني حين عنونت مقالي بهذه الصيغة (شوقية شكسبير) لم أعبر تعبيرا عربيا سليما لانني قدمت المضاف اليه وأخرت المضاف • وكان الأفصح أن أقول (شكسبيرية شوقي) •• وعلى هذا فقد ذهب يتساءل عما اذا أعنيه بقولي : (شوقية شكسبير) ؟ هل لشكسبير أثر من أثاره الادبية اسمه (شوقية) ؟؟ واندفع في سياق هذا المفهوم المعكوس يعدد آثار شكسبير ويستعرض عضلاته الفكرية• وخرج بنتيجة هي أنه لا يوجد أثر لشكسبير اسمه (شوقية) لا قصيدة ولا مسرحية ولا رواية •• وأنا احب أن أفرض جدلا صحة ما ذهب اليه الناقد اللغوي الجديد • ولكني اريد أن أعرف ما معنى هذه الصيغة : (شوقية النيل) ؟ اننا بحسب هذه النظرية نفهم من هذه الصيغة ، أن النيل هذا أديب من ادباء مصر الكبار وأن الشوقية هذه مسرحية من مسرحياته او رواية من رواياته •• وأريد أن اعرف ايضا ما معنى هذه الصيغة: (سورة ابى لهب) • هل نعرف من هذه الصيغة ان ابا لهب هذا أديب من أدباء قريش وهذه السورة أثر من آثاره الفنية ؟؟ أم نفهم من هذا ان السورة سميت باسمه لانها نزلت فيه ؟! وارجو ان لا يقول صاحبنا لا ! فيضل •• اذا اتضح هذا وهو واضح بان لك اننا عبرنا تعبيرا عربيا صحيحا وفصيحا حين قلنا (شوقية شكسبير)، لأننا سمينا القصيدة وأضفناها اليه لانها قيلت فيه • وما أحسب انك تحاول او تكابر في هذا المفهوم الصحيح •

أما اذا أخذنا بمفهوم تعبيرك (شكسبيرية شوقي) فهنا يقع اللبس وينتشر الضباب ويختلط المعنى • فشوقي كما هو معروف شاعر عربي ، وشكسبير شاعر انكليزي • وشوقي متأخر وشكسبير متقدم • واذن فهذه الصيغة تعني ان شوقيا كان ينزع في اتجاهاته الفكرية واسلوبه الفني نزوع الشاعر الانكليزي شكسبير • أي ان معنى (الشكسبيرية) هنا هو تأثر شوقي بشاعرية شكسبير وانطباعه الفني باتجاهاته النفسية والادبية • اما (شوقية شكسبير) فان شيئا من مثل ذلك اللبس وذلك الضباب لا يقع في معناها او مفهومها • لان بسطاء القراء وأنصاف الأميين يعرفون أن ديوانا شعريا رائعا، يعرف في عالم الفكر باسم (الشوقيات) • فاذا تحدث عن (شوقية) من شوقياته أديب من الادباء عرف الكل ان هذه اللفظة يراد بها قصيدة من قصائد شوقي قيلت في عظيم من عظماء الفكر او زعيم من زعماء السياسة • ولا يختلف في هذا المفهوم قارىء عن قارىء لوضوح القصد وسفور المعنى •

ودع كل هذا فسنعرج على ما يقوله علماء النحو واللغة • انهم يقولون في تعريف الاضافة : « الاضافة هى نسبة تقييدية بين اسمين توجب لثانيهما الجر ، ويكفي في صحة اضافة الشيء الى الشيء وجود أدنى ملابسة نحو قوله تعالى:(الاعشية اوضحاها)

وليس يصح في الاذهان شيء
اذا احتاج النهار الى دليل

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

قصة هندية :

الحساسية المفرطة

ترجمها من الانكليزية الأستاذ محمد علي قطب

كانت توجد بمدينة ـ انجاص ـ جماعة كبيرة من البراهمة تسمى (فركشاغاتا) كان من بينهم برهمي ثري يدعى (فيشوفامين) كان يقوم في انتظام بتقديم القرابين ، والصدقات للالهة ، وكانت له زوجة من البراهمة وثلاثة ابناء ولدوا له على التوالى كان كل منهم على قسط وافر من الذكاء والفطنة كما كان كل منهم ايضا غاية في التطرف والعنت ..

أرسلهم والدهم ذات يوم لصيد سلحفاة كان قد نذر ان يتقرب بها للآلهة ، فانطلق ثلاثتهم الى شاطىء البحر لذلك الغرض نزولا على رغبة والدهم وسرعان ما وجدوا المطلوبة . فقال الاكبر لأخويه :

ليحمل احدكما السلحفاة الى ابينا فانني لا اطيق جسمها الاملس القذر فردا عليه قائلين :

ـ اننا مثلك لا نطيق لمسها ..

لا بد ان يحمل احدكما السلحفاة الى والدنا ليفي بنذره والا كنتما الملومين في ذلك ..

فضحك الاخوان وردا عليه قائلين :

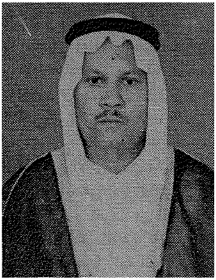
ـ تعرف ان هذا من واجبنا نحن ولا تعرف انه واجب عليك انت ايضا ؟!

ـ ولكنكما تعرفان حق المعرفة عن حساسيتي المفرطة في كل ما يختص بالاطعمة لدرجة انني لا اطيق حتى لمس ما اكره منها ..

فرد احدهما قائلا :

ـ وانت تعرف عن شدة حساسيتي لكل ما ينتمي للأناث .. !

لا بأس .. لنترك امر حملها لاخينا الاصغر



الاستاذ محمد علي قطب

فقطب الاخ الاصغر حاجبيه ورد في غضب قائلا :

الا تعرفان انني اشد حساسية منكما بالفراش وكل ما تقع عليه يدي من اشياء وهكذا اخذ الاخوة الثلاثة يتخاصمون ويتجادلون ، وحسما للامر تركوا السلحفاة وترافعوا الى حاكم اقرب مدينة اليهم ، فاستأذن الحاجب من الملك في ادخالهم فسمح لهم بالمثول بين يديه فقصوا عليه قصتهم فقال الملك : ـ حسنا ابقوا هنا ولا

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

تبرحوا حتى اختبر مدى حساسية كل منكم
حان موعد الغـــــداء فاستضافهم الملك ورفع من منزلتهم وامر ان يقدم اليهم طبق من الارز المحلى متبلا بستة انواع من الابازير والبهارات المختلفة ، فاقبل الجميع ، عـــلى الطعام ياكلون فى شهية فائقة ما عدا الاخ الشديد الحساسية فى الاطعمة ، فقد رفض ان يأكل وادار وجهه فى تقزز بالغ عـــــن الطعـــــام !..

فسأله الملك فى لطف :

– لماذا لاتأكل يا بنى ؟ الاترى ان الطعام زكى الرائحة جيد الطهى ؟

فرد البرهمى الشاب قائـــلا :

– ان الارز تفوح منهرائحة جثث محترقة وهذا ما يجعلنى اعافه يا صاحب الجلالة .

فأمر الملك عددا من جلسائه ان يشـــموا الطعام فأجاب كل منهم ان الارز – وكان من أجود الانواع – زكى الرائحة ، حسن الطعم ليس به أى شئ ، ومع ذلك أصر الشاب على الامتناع عن الاكل وظل مكمما انفه !..

فكر الملك مليا فى الامر واجرى تحقيقات واسعة عن الارز ، فعرف من الطبـــاخين ان ذلك الارز المقدم على المائدة كان من مزرعــة قريبة من مكان تحرق فيه الجثث ..

سر الملك من هذه النتيجة ودهش مـــن فرط حساسية الشاب وقال له : ليس من شك فى ان حساسيتك فى الاطعمة دقيقــة متناهية وعليه فاننا نترك اليك اختيار مـــا تريد لغذائـــك ..

ذهب كل من البراهمة الثلاثة الى غرفته الخاصة بقصر الملك بعد تناول طعام الغـــداء

كانت لدى الملك جارية حسناء اهداها اليه احد الملوك فبعث بها عندما اقبل الليل وهى فى كامل زينتها الى البراهمى المعـــروف بحساسيته عن النساء ، وكانت فتاة رائعة الجمال الا انها لم تكد تدخل الى غرفته حتى ضغط بيده على أنفه ، وأن انينا موجعا وكاد يغمى عليه وصرخ فيمن اتى بها من الخـــدم قائـــــلا :

– اخرجوها من هنا ، ابعدوا بها عنـــى والاقتلتنى برائحتها التىهى كرائحةالتيس
خرج الخدم بالفتاة غاضبة من الغرفـــة واتوا بها الى الملك واخبروه بما جـــرى ، فاستدعى الملك ، البرهمى الشاب وقال له :

– ان هذه الفتاة التى بعثتها اليك تكاد تسبح فى موجة من الروائح الشذية بمـــا عليها من العطور ، واراك مع ذلك تقول ان رائحة التيس ، تفوح منها ؟!!

ولكن بالرغم من التأكيدات اصر الفتى على رأيه مما جعل الملك يساوره الشك فى الامر ، وفى الحال اجرى التحقيق مع الجارية وشدد عليها فاعترفت انها عندما كانت طفلة لم يكن لها ام ولا مرضعة تقوم بتغذيتهـــا فنشأت وتربت على لبن الماعز ، فسر الملك من ذلــك واثنى على ما يتمتع به الفتى من حساسيـــة مرهفة صادقة ..

ثم أمر الملك ان يجهز للفتى الثالث (وهو الذى يدعى حساسيـــة خاصـــة بالفراش) سرير وثيرعليه سبع مراتبموضوع بعضها فوق بعض ، فنام البرهمى على ذلك السرير الفخم الوثير نحو ساعة ثم استيقظ عنـــد منتصف الليل وهو يصرخ ممسكا بخاصرته من الالم فاقبل الخدم مسرعين على صراخـه وكشف عن جسمه فرأوا على جنبــه الايسر علامة مقوسة حمراء غارقة فىاللحم كانطباع الختم على قطعة ندية من الشمع فذهبوا الى الملك واخبروه بالامر فامر الملك ان تفحص كل مرتبة على حدة للتأكد من عدم وجود ما يسبب ذلك الاثر ففحص الخـــدم الفرش فحصا دقيقا حتى عثروا اخيرا تحت السبع

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

دراتب وفوق السرير ذاته على شعرة دقيقة فذهبوا فى الحال وعرضوها على الملك ٠٠٠

استدعى الملك الفتى فرأى العـــلامة على جسده فوجدها صورة طبق الاصـــل للشعرة فى سمكها وتقويسها ودقتها فدهش من ذلك الى حد كبير وعجب ، اشد العجب، كيف ان شعرة دقيقة تترك فى جسده ذلك الاثر من تحت سبع فرش وثيرة ٠٠!
امضى الملك ليلته غارقا فى دهشته ولم يذق للنوم طعما ٠٠

اصدر الملـك حكمـــه فى اليوم التالى بالاعتراف للشبان البراهمة الثلاثـــــة بالحساسية الفائقة والظرف النادر وامـر لكل منهم بكيس به مائة الف قطعة ذهبيـة تقديرا ، ومكافأة لهـم ٠٠

عاش الشبان الثلاثة فى تلك المدينة فى بلهنية ورغد من العيش ونسوا أمر السلاحفاة التى كلفهم والدهم بصيدها وفاءا بنذره ٠٠
وقد سئل احد الحكماء : أى الشبان الثلاثة كان اكثر حساسية من غيره فقضى ان الفتى الذى له حساسية بالفراش هو اقوى واشد حساسية من أخويه لأن مبعث حســاسية كل من اخويه كانت من شيء خارجى هـو الطعام والنساء ، أما هو فان العلامة البارزة على جسده برهان ملموس على حساسيـــة ورقـــة متناهية ٠٠٠!

محمد على قطب

اعـــلان

تعلن وزارة الاعلام انه نظرا لانتقـــال بعض أقسامها الى المقر الجديد فبذلك فقد اختلفت أرقام اتصال الوزارة التلفونية الاتوماتيكية وأصبحت كالآتـــى : ـ

« ٤١٧١ و ٤١٧٢ و ٤١٧٣ و ٤١٧٤ » أرقـام الـــوزارة

« ٤١٨١ و ٤١٨٢ » أرقام تلفونات الهندسـة والمستودعات ، والصحافة والمطبوعات ٠٠

ولاعلام الجميع جرى نشره ٠ ١ ـ ٣

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

فيفاء فردوس مجهول

للسيد عبد الوهاب السنوسي - بجازان

لا ريب فى أن الطبقة الواعية من رجالات القلم والفكر فى انحاء هذه المملكة المترامية الاطراف يجهلون ان فيفاء فردوس فى منطقة الجنوب ومصيف وطنى يمكن ان يكـــون « مصيفا عالميا » لو نال اصلاحا وعناية. اصلاحا فى طريق الصعود اليه ، وعناية به بذاته . ولذلك لا اجد غرابة فى كتابتي عن جبل فيفاء تحت هذا العنوان الذى اصبـــح يكاد يكون اسما مرادفا لفيفاء يطلقه عليهـــا ابناء الجنوب ..

« جبل فيفاء »

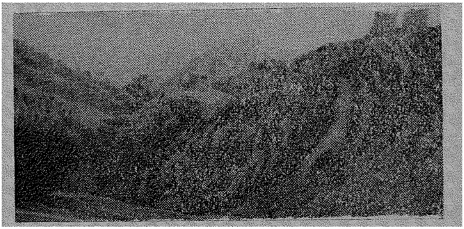
جاء فى (المخلاف السليماني او الجنوب العربى) للاستاذ محمد احمد عيسى العقيلي: « جبل فيفاء هو ذلك الجبل الشامخ والعلم الباذخ فى مقاطعة جازان على بعد مائة كيلو متر تقريبا عن شاطىء البحر الاحمر .وهو يكاد يكون منفردا فى سلسلة الجبـــال والجبل معمور من السفح تقريبا الى قمتـــه بالمزارع المدرجة والبيوت المنضدة فى كل منبسط وثنية ، ومـــن مزروعاته البـــن والخوخ والتمر الهندى والباباى وغير ذلك»

« فيفاء فى التاريخ »

كما ورد به : « أن اقدم ما عثرنا عليـــه عن فيفاء من الناحية التاريخية ما ورد فـــى العقيق اليمانى فى حوادث عام ١٠٣٥ فـــى غزوة جيش الامام المؤيد واستيلائه عليها »

« فيفاء من الناحية الطبعية »

وجاء به ايضا : « يقول غير واحد ممن شاهدوا جبل فيفاء من الطارئين : انمناظره الخلابة وغابات اشجاره المشتبكة الاغصان الوارفة الظلال وجمال جوه وأفقه الغـــائم تجعله احد المصايف فى البلاد العربية. وان



هذا منظر مجمع الادويـــــة بجبال فيفاء وملتقى مياه هـــذه الاودية فى وادى جورة ..

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

مناظر الطبيعية أشبه ما تكون بمناطـــق الارز في لبنان »

« قارئي الكريم »

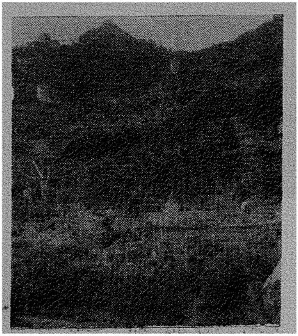
تعال معي لنبدأ رحلة قصيرة ممتعـــة وشاقة في آن واحد · ها نحن الآن نخرج من مدينة جازان صوب بلدة صبياء القديمة انها جميلة حسب ما تشاهده · وهذه هي صبياء الجديدة وما علينا الا إن نواصـــل السفر لنقطع مسافة تقدر بمائة كيلو متـر تقريبا لنصل الي جبل فيفاء · والآن : تلك هى قرية الحسينى على مقربة مياه··وهانحن قد وصلنا اليها · دعنا نستمر في مواصلة السير ولا حاجة بنا الى الراحة فاننـــا سنرتاح فيما بعد · هذا هو جبل العكوتين الذى كتب عنه الاستاذ العقيلي في عـــدد المنهل لشهر ذى الحجة ٨٣ـ لقد انتهينـــا الآن منه ·

(المجمـع)

وهذا هو المجمع مجمع الاودية ·· انــه ملتقى جميع الاودية التى تنصب مياهها فى واد يقال له جورة · لقد التقطت عدســـة التصوير الآن صورة ناطقة لهذا المجمـــع ليظهر على شكله ووضعه تماما ·

ان منظرمن اجمل مايمكنان تراه العين وتلاحظ الاشجار الكثيفة المحيطة بهمن كل جانب يعلوها صوت هبوب الرياح وصوت خفيف الاغصان · انك ستحس هنا بهواء بـــارد عليل يتسرب الى جسمك وروحك فتأنس به حيث تحس بحاجة جسمك إليه · هذا هو جو المجمع الممتع · ودعنا نرتاح هنا برهة بهذا الوادى · والآن لا بأس فقد اخذنـــا كفايتنا من الراحة والاستجمام : وإجدنـــى ى شوق شديد الى رؤية جبل فيفاء ،وفيفاء نفسها · فهيا نواصل السير اليهمرة اخرى لى بركة الله ·

اننا سنواجه بعد قليل فى خط سيرنـا قرية يقال لها : « العذابى » ومنهاسنتجهالى عيبان · أنظر هذه قرية العذابى وهـــذه القريبة منها عيبان · نحن الآن فى هـــذه اللحظة نكون قد اتينا على عيبان وبذلـــك

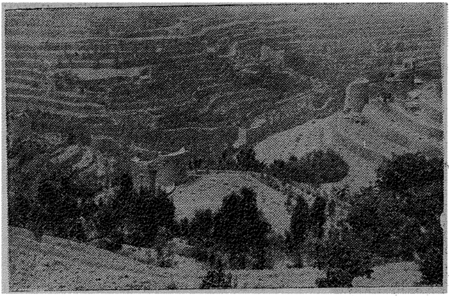


هذا المنظر على جبل فيفاء وعلى رأسـه القلعة الاثرية العباسية التي تشرف علـى فيفاء باكملها اذ انها تقع على اعلى قمة هنا ويبلغ ارتفاعه عن سطح الارض احد عشر إلف قدم ··

نكون قد إنتهينا من آخر مرحلة لركـــوب السيارات حيث نقف عند أسفل جبل ضخم جبل فيفاء الاشم · دع عدسة التصويـــر تلتقط له صوره وهو في شموخه وازدهائه انك ستري على رأسه قلعة أثرية يقال لها العباسية · وهذه القلعة تشرف على كـــل أجزاء فيفاء :

ســـنحاول إن نبـــدأ الآن في صعود الجبل سيرا على الاقدام حيث لاوسيلة في صعود غير هذ الوسيلة :: تأمل ·· الطبيعة الفاتنة ، صنع الباريء الحكـيم ·

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com



منظر لجبل فيفاء بمبانيه ومناظره الطبيعية ..

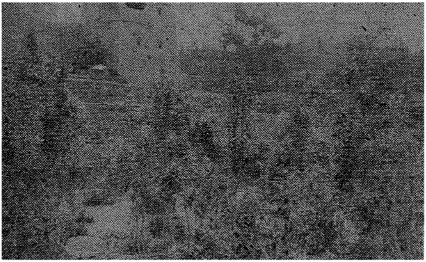
سبحانك اللهم ويحمدك لا حصر لنعمائك . ما اجمل هذه الطبيعة الحسناء .. ان الاشجار تحيط بالجبل من كل جانب . فلا ترى الا اخضرار الارض واكتساءها بحلة سندسية زاهية . الجو غائم بارد ، والهواء طلق عبق شذى ، والماء يجرى جداول الى جانب جداول ، وبحيرات تنتشر هنا وهناك تصلح ان تكون للسباحة .

لقد وصلنا الآن اعلى جبل فيفاء بعد ان قطعناه سيرا على الاقدام فى ست ساعات متواليات . يالمشقة طريق الصعود اليه! والآن هذه هى فيفاء نفسها . ها قد التقطت عدسة التصوير صورة زاهية لها بمناظرها الرائعة ومبانيها الجميلة . ترى هذه المدرجات القريبة منى يطلق عليها «حيفة» يزرعون بها البن والموز والليمون . وترى ايضا هناك مقر امارة فيفاء وعلى جوانبه المزارع بشتى انواعها .



هذه المدرجات يطلق عليها حيفة يزرع فيها البن والموز والليمون والشعير وخلافها من الزراعة المحلية

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com



هذا المنظر لمقر امارة فيفاء المحاط بجميـــع انواع الزراعة ٠٠

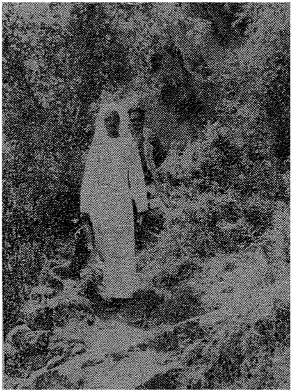
لقد مضت فترة ايام الزيارة التيقررناها قضيناها في اجمل مكان ٠٠ في الفردوس المجهول في المملكة العربية السعودية ٠٠في جبل فيفاء ٠ وفيفاء نفسها ٠ بمنطقةالجنوب وها نحن اولاء نعود الآن بنفس خط السير الذي قدمنا منه مشيا على الاقدام ٠

ذاك الاستاذ الشعراوي ٠ يسير الهويني نازلا ، وهذا محمد قبوالاستاذ عبد اللهزعله وهما في خط نزولهما من فيفاء الىعيبان وهذا الخط هو نفســــه خط الصعود كمـــا هو خط النزول ، حسب ما هو موضـــح بالصورة الفرتوغرافية من هذا المكان ٠

ان قلمي لا يستطيع ان يعطي هـــــذا الفردوس المجهول حقه من الوصف ، ولعــل الصور الفوتوغرافية المنشورة في هـــــذا المقال تعطي بعض صور معالم جبل فيفــــاء وفيفاء بالذات ٠

وان أنس لا أنس ان للشـــعر دورا هاما في ابراز معالم الجمال وغـــرره الحسان ٠٠ فلنأت بشيء منه بهذه المناسبة فقديما قيل :

ولولا خصال سنها الشعر ما درى
بناة المعالي كيف تبنى المكارم



هذه الطريق التي تؤدي إلى عيبان اثناء النزول من جبل فيفاء وهو نفسه خـــط سير الطلوع ايضا ويلاحظ الزميلانعبد الله زعله ومحمد قب وهما في خط نزولهـما الى عيبان ٠٠

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

قبل ان نجيء على ما قاله شعراء الجنوب في فيفاء .. نود ان نورد ما سبق ان قلناه في تعريف الشعر :

الشعر احساس يخالج شـــاعرا
ورؤى وآداب تثيـــر خوافيـــا
الشعــر نــور ان تمادى واصفا
او مادحا ابصرت ضوءا صـــافيا
يصفو عـــلى معنى الحقيقة مبرزا
درر المعاني الزهر عقدا وافيـا

ونعود بعدا هذا ، لنلتقي بشعراء الجنوب في خرائدهم الشعرية .

يقول الاستاذ محمد احمد عيسى العقيلي من قصيدة بعنوان (فيفاء) :

فيفاء هل لي بان اجلوك للفكـــر
في معرض الفن كالرسام للصور
وابتدع من عـذارى الشعر خالدة
يسري صدى ذكرها في البدو والحضر
فيبرز الشعر ، اسما طالما غمطت
صفاته في ثنايا النظم والسيـــر
فاليوم قد آن أن تجلى محاسنها
ويبرز الفن منها درة الفكـــر

الى ان قال :

طود يناغي النجوم الزهر قد كسيت
ارجاؤه بوريف الظـل والشجـــر

ثم قال في ختام القصيدة :

دنيا تلوح بها شتى المحاسن بل
لوح يروقك منــــه رائع الصور

أما الاستاذ محمد السنوسي ، فقصيدته بعنوان (جبل فيفاء) مطلعها :

متحف من اشعة وظـــلال
في اطار مــن نظـرة واخضلال
سابح في الفضاء يغمره النـــو
ر بفيض من السنى والجـلال
جبل تعشق النجوم مجاليـ
ـه وتصــــبو الى ذراه المعالى
يزحم النيرات منكبـــه الضخـ
ـم ويحتك بالسهى والهـــلال
مشرئب الى السماء بـــرأس
صلف في شموخه وتعـــــال

حتى قال :

أخضر السفح أزهر السطح مصقو
ل الحواشي زاهي الربى والجلال
مسرح الشعر والبيـــان ومسرى
لمحة الفكر وانطـلاق الخيـــال

ذاك هو جبل فيفاء في شموخه واخضلالـه وبهائه وحسنه .

هذا وفي ختام هذه القصيدة الرائعـــة يحدثنا الشاعر عن رحلته التي كان قد قام بها الى جبل فيفاء ، والتي كان من آثارهـا تلك القصيدة . اصغ اليه حيث يقول :

شاقني ذلـــك السمـــو ولي قلـ
ـب ولوع بكـــل سام وعال
كلـف بالعلـــو إني تجـلى
شامخا في الجبال او في الرجال
فتصعدته ويممـــــت وجهي
شطـــره في تقدم ونضـــال
وركبت الصعـــاب وانتصر الشو
ق بقلبي على الوني والـــكلال

★ ★ ★

وبعد فالى متى سيظل جبل فيفاء بحالته الراهنة ، مجهولا والصعود اليه صعب عسير وإذا كان لي من كلمة اقولها بهذه المناسبـــة فهي موجهة مني الى معالي وزير المواصـلات الاستاذ (محمدعمرتوفيق) علهيتكرم بزيارة قصيرة لهذا الفردوس المجهول فينال مـن رعايتهما يساعد على ايجاد وسيلة اخرى غير السير على الاقدام في الصعود اليه والهبوط منه ، وبذلك نحيي وننشيء مصيفا يرتاده المواطنون والاجانب على السواء ، وهـــو لا يقل امتاعا وجمالا عن جبـــل الارز في لبنان .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

أثر لا ينسى

للسيد أحمد المحمد الصائغ

كنت قد كتبت كلمة بعنوان : (نظرة في تاريخ الصحافة) نشرت في عـــدد المحرم ١٣٨٤ هـ من مجلة المنهل ، ألحت فيها الى افتقار المكتبة العربية الى كتاب عن تاريـــخ الصحافة السعودية ومراحل تطورها يكون مرجعا للباحثين والدارسين لنهضة الصحافة، الـــخ ..

وقد علق عليها سيادة صاحـــب ورئيس تحرير المنهل بقوله : « يبدو ان السيـــــد احمد المحمد الصائغ نسي حين كتب هـــذه الكلمة الجامعة كتاب (المنهل الفضي) الذي اصدرته هذه المجلة قبل اربـــع سنـــوات بمناسبة بلوغها ٢٥ سنة .. ففيه كل شيء لا عن المنهل وحده ولكن عن الصحافـــــــة السعودية أجمع . فهو مرجع مهم في هذا الشأن » .

وانا اذ اشكر الاستاذ الكبير على هـــــذه اللفتة استميحه العذر في عـــدم اشـــارتي لكتاب المنهل الفضي في كلمتي تلك . كمـــا اود ان أوكد لسيادته والقراء الاعزاء انني لم أنس الكتاب الفضي حينما كتبت كلمتي فهو أثر لا ينسى . والحق يقال انه كان في مقدمة المراجع التي كنت اتصفحها قبـــــل وحين كتابة كلمتي عن تاريخ الصحافـــة ـ ويعلم الله انني اشرت في اصل الكلمة الى الكتاب نفسه ووصفته بما هو جدير بـــــه حيث قلت : (وليس هناك ما يعتد بـــه في هذا المجال عدا كتاب المنهل الفضي الـــذي يحمل لمحة مركزة عن تاريخ الصحافة السعودية مدعمة بالاسماء والتواريخ .) ـ هكذا قلت

ـ ولما كنت اريد نشر تلك الكلمة بالمنهـــل بالذات فقد آثرت بالتالي ان احتفظ بمـــا قلت عن الكتاب وحذفت الفقرة المذكورة من كلمتي وذلك خشية ان يحمل قولي على غير محمله الصحيح او ان يعتبر مـــن بـــاب تحصيل الحاصل بالنسبة لما كان لكتـــاب المنهل الفضي من صدى بعيد في الأوســـاط العلمية والادبية . بجانب انني كنت احـــد الذين اشادوا بقيمة واهمية الكتــــاب حين صدوره .

وحينما احبذ تاليف كتاب عن تاريـــخ الصحافة فليس معنى ذلك انني نسيـــــت كتاب المنهل الفضي ، او اقلل من شأنه . فهو كما قلت اثر لا ينسى . وهو مرجع مهم لا عن الصحافة السعودية فحسب بل عـــن مختلف مراحل ونواحي النهضة في هــــذه المملكة ..ولقد ابرز الكتاب الملامح الرئيسية لتاريخ الصحافة السعودية فهو حقا مرجع مهم في هذا الشان .. ومع ذلك فقد قصدت ان يفرد كتاب بذاته لتاريخ الصحافة عندنا يلقي الاضواء ويجلو الصور بالتحليـــــل والتفصيــــل .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

وكلنا يعلم ان المراجع لم تخل من اللمحات عن تاريخ مدينة جدة مثلا ولكنها لم تكن وافية وشافية مماحمل الاستاذ عبد القدوس الانصارى على تجشم المتاعب حتى اصدر كتابه (تاريخ مدينة جدة) ..

كذلك رغم ما صدر من مؤلفات عن تاريخ مكة المكرمة فان الاستاذ الانصارى يواصل الجهود والبحث الدقيق لتأليف تاريخ مكة بطريقة جديدة تكشف ماخفى من الحقائق والوثائق

وعلى هذا القياس تمنيت ان يوضع كتاب شامل عن تاريخ الصحافة السعودية . والله من وراء القصد . ..

احمد المحمد الصائغ

(المنهل) : شكرا مرتين لاديبنا على التعليقات الهادئة والذوق المرهف والملاحظات الدقيقة المنصفة .. شكرا له على بيانه الذى وضع الأمور فى نصابها او شكرا له على دعوته لكتاب موسوعة عن صحافتنا .. فمن يقوم بهذا الامر ؟؟ ومتى ؟؟ يا ترى !!!

وفاة فضيلة الشيخ ابراهيم النورى

توفى فضيلة الشيخ « السيد » ابراهيم النورى .. احد رجال العلم والتعليم البارزين بالمملكة .. متأثرا من حادث انقلاب السيارة التى كانت تقله فى طريق عودته من المدينة المنورة . مع رفاقه فضيلة السيد اسحق عزوز والسيد عقيل زواوى اللذين سلمهما الله بمنه وكرمه .

كان فضيلته ـ رحمه الله ـ بشوشا صافى الاخلاق ، وعالما قديرا ومربيا جليلا ، ومن بيت فضل وعلم بمكة المشرفة .. وقد ساهم فى رفع بناء العلم ورفع مستوى طلاب المملكة فى مدرسة الفلاح التى تخرج منها بمكة ، وفى مديرية المعارف العامة التى تولى فيها مناصب توجيهية هامة .. فادى أمانة العلم الموكولة اليه فى جميعها خير اداء ..

ثم تقاعد اخيرا وظل مشرفا على مطبعة مصحف مكة التى نالت فى عهد ادارتهلها شرف طبع «المصحف الشريف» لاول مرة فى مكة المكرمة برعاية وتوجيه من معالى الشيخ محمد سرور الصبان وقد كتب ذلك المصحف الشريف ، الخطاط المكى المعروف الاستاذ محمد طاهر كردى ..

كما كانت هذه المطبعة الوطنية بادارة فضيلة المتوفى المبرور قد مكثت مدة مديدة وهى تطبع هذه المجلة بعناية واهتمام ..

ان خسارة العلم والبلاد بوفاة فضيلة السيد ابراهيم النورى لكبيرة وجسيمة ..
تغمده الله برحمته وألهم ذويه واصدقاءه ومريديه وعارفى فضله الصبر والسلوان .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

هذه المرة : الدكتور هاشم عبد الغفار

طبيبك في شهر

الفم والاسنان

كان سيادة مندوب مجلة المنهل قد طلب مني ان اكتب للمجلة موضوعا عن أمراض الفم والاسنان وعن اسبابها وعن علاجه فرأيت انه من الافضل ان اكتب عن طرق الوقاية من امراض الفم والاسنان بدلا من كتابة اسماء الامراض وما الى ذلك .. لأني اعتقد ان القارىء الذي يتناول مجلة المنهل قد يستفيد من الكتابة عن الوقاية من الامراض أكثر مما يستفيد من معرفته اسماء الامراض نفسها وذلك لأن كل انسان يجب ان يكون فمه سليما ورائحته مقبولة وان تكون اسنانه سليمة ونظيفة .

سلامة الفم من الامراض :

ومعنى هذا ، سلامة الغشاء الداخلي للفم ، وسلامة اللسان ، وسلامة اللثة ، حول الاسنان وسلامة الشفتين : العليا والسفلى ، وكل ذلك يعتمد على ما يأتي : —

١ — تناول الغذاء الكامل الصحي واقصد بكلمة الكامل هو الذي يحتوى على المواد الغذائية الضرورية مثل الكربوهيدرات والبروتينات والدهون والفيتامينات والعناصر المعدنية والماء كما اقصد بكلمة الصحي الغذاء النظيف وغير الملوث بالجراثيم المختلفة التي كثيرا ما تكون عالقة ببعض الخضراوات التي تستعمل في السلطة وغيرها او تكون عالقة بأواني الطبخ ومعداته .

٢ — الابتعاد عن المشروبات الروحية ، وكذلك المشروبات الساخنة جدا والاطعمة الحراقة .

٣ — عمل مساج يوميا وقبل النوم للثة بأي مضمضة قابضة او مطهرة او بمعجون الاسنان او حتى بماء وصابون تواليت ، على ان يكون المساج بالاصبع وفي جميع الاتجاهات والغرض من ذلك هو تقوية اللثة عن طريق تنشيط دورتها الدموية .

٤ — استعمال الخلة بعد الاكل مباشرة لازالة ما يتبقى من فضلات الطعام بين الاسنان .

٥ — ازالة الرواسب الجيرية التي تتكون حول جذور الاسنان وتسبب التهاب اللثة وخروج صديد منها وذلك عن طريق طبيب الاسنان .

سلامة الاسنان من الامراض :

١ — استعمال فرشة الاسنان بعد كل طعام اذا امكن واذا لم يستطع فبعد الافطار وقبل النوم واذا لم يستطع فمرة واحدة قبل النوم وهو أقل ما يجب .

٢ — يستحسن ان تكون فرشة الاسنان ناعمة لمن كانت لثته مريضة وهذا ما هو مصاب به أغلب الناس للاسف ، ولعلاج ذلك يجب الرجوع الى الطرق التي ذكرتها لوقاية الفم من الامراض .

٣ — استعمال الفرشة يجب ان يكون في اتجاه رأسي أولا ، وموازيا لطول الاسنان الامامية على ان يكون اتجاه الفرشة في حالة

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

تنظيف الاسنان العليا من اعلى الى اسفل مع اتجاه نمو الاسنان ، وفى حالـة الاسنان السفلى من اسفل الى اعلى ايضاً ، مع اتجاه نمو الاسنان .

٤ ــ يراعى ان تمر فرشة الاسنان على اللثة نفسها فى حالة تنظيف الاسنان، وذلك لتقويتها وتنشيط دورتها الدموية كما سبق ذكره .

٥ ــ الابتعاد عن شرب الدخان . لأنه **يترك آثارا صفراء على السطح الامامى للأسنان ، وسوداء على السطح الداخلى ..**

سلامة أسنان الاطفال

يجب ان تعطى أهمية لاسنان الاطفال بالرغم من انهم يبدأون فى تبديل اسنانهم اللبنية بالاسنان الدائمة بعد سن السادسة من عمرهم فيراعى بالنسبة لهم ما يأتى :ــ

١ ــ تعويدهم استعمال فرشة الاسنان الخاصة بهم بعد سن الثانية من عمرهم مباشرة .

٢ ــ عدم اعطائهم اى نوع من الشيكولاتة **او الحلوى والاستعاضة عنهم بالمكسرات** مثل اللوز والبندق والفستق .

٣ ــ عدم اعطائهم اى نوع من البسكوت والجاتوهات وما شابهها . ويستعاض عنها لهم بالفواكه مثل التفاح او البرتقال او الجزر او الخيار او القثاء .

٤ ــ عدم اعطائهم مشروبات خفيفة مثل الكوكاكولا والبيبسى كولا وما شابهها . ويستعاض عنها بالحليب ، أو عصير الفواكه الطازجة ، او عصير الطماطم الطازجة ايضا .

٥ ــ مع مراعاة ما تقدم فى الفقرات السابقة فأنه يستحسن ان يعود ــ بضم الياء وفتح العين وواو مشددة مفتوحة بعدها **دال مهملة ــ الاطفال منذ صغرهم** عدم اعطائهم اى غذاء بين الوجبات الرئيسية الثلاث ، وذلك لتنظيم طعامهم ، ومنعا من بقاء فضلات طعام بأفواههم وبين أسنانهم .

(دكتور هاشم عبد الغفار)

دكتور هاشم عبد الغفار فى سطور

١ ــ ولد فى مكة المكرمة عام ١٣٥٠ هـ .

٢ ــ حصل على بكالوريوس طب وجراحة الفم والاسنان من جامعة القاهرة فى سنة ١٩٥٥ م

٣ ــ عمل فى وظيفة طبيب امتياز بمستشفى القصر العينى بعد تخرجه مباشرة

٤ ــ حصل على دبلوم الدراسات العليافى طب الاسنان من جامعة بنسلفانيا بأمريكا فى سنة ١٩٥٧ ميلادية .

٥ ــ حصل على شهادة ما جستير فى طب الاسنان من جامعة انديانا بأمريكا فى سنة ١٩٥٩ ميلادية .

٦ ــ زميل الكلية العالمية لاطباء الاسنان.

٧ ــ عضو فى الاكاديمية العلمية الامريكية لاطباء الاسنان .

٨ ــ عمل بعد عودته الى المملكة طبيب أسنان بمستشفى الطلبة بوزارة المعارف ثم رئيسا لقسم الاسنان ثم مديرا للمستشفى ثم مديرا للصحة المدرسية ثم مدرسا بكلية الصيدلة بجامعة الملك سعود بالرياض ..

٩ ــ له عيادة خاصة بالرياض يعمل فيها بعد الظهر ..

(محمد سعيد زولفقار)
مندوب المنهل الادبى بالرياض

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

باقة أنباء

★ كان المهرجان الختامي الرياضي والكشفي لطلاب منطقة جدة التعليمية الذى اقيم بملعب الصبان فى جدة فى ٣ المحرم ١٣٨٤ هـ ، على شرف حضرة صاحب السمو الملكى الامير فيصل المعظم نائب جلالة الملك مهرجانا رائعا وصل الذروة فى الروعة والتنظيم .. كان هناك عرض عام بديع للطلاب فى صفوف منظمة ..

والقى صاحب المعالى وزير المعارف الشيخ حسن بن عبد الله آل الشيخ كلمة ترحيبية بسمو الامير العظيم وبالضيوف الكرام ..

واقيمت تمرينات رياضية للاقسام المخصوصة .

وتمرينات بالقوارير الخشبية ..

وعرض على الاجهزة ..

وتمرينات بالاطواق ..

وتمرينات بالعصى ..

ونموذج لمعسكر كشفي

وكان مسك الختام السلام الملكى

حقا ان هذا المهرجان جاء آية بارزة لنهضة وزارة المعارف بالمعارف وطلاب المعارف ..

★ سعادة السفير الامريكى بجدة قام بدعوة لجمهور من مجتمع جدة المثقف لمشاهدة شريط بالالوان اخذه اعضاء السلك السياسى اثناء رحلتهم لمدائن صالح تلك المنطقة العامرة بالآثار الشاخصة العتيقة التى تمثل مدنية عربية عظيمة بائدة .. عرض الشريط الجميل فى مبنى السفارة الامريكية يوم الاربعاء ٣ مايو ١٩٦٤ فى الساعة الثانية ليلا بالتوقيت العربى .

وقد حضر رئيس تحرير هذه المجلة العرض وشاهد الشريط الملون الذى جسم لنا باللون الطبعى اكثر اجزاء الرحلة واهم الجبال الواقعة فى طريقها ، والاودية والآثار الباهرة ..

★ واقام سماحة سفير المملكة الاردنية الهاشمية الشيخ محمد الامين الشنقيطي حفلة عشاء فى منزله الجميل بشارع ابن سيناء بجدة يوم ١٤ المحرم ١٣٨٤ بمناسبة ذكرى استقلال الحكومة الاردنية الهاشمية وشرف الحفل سمو الامير مشعل بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة ولفيف من رجالات الدولة واكابر البلاد ورجال المال والاعمال وادبائها وصحفييها .. وكان حفلا انيقا ورائعا .. تناول فيه المدعوون ما لذ وطاب واستمتعوا بسمر جميل ..

★ وبمناسبة قرب سفر السيد سيد ارتا الى مقر عمله الجديد بالسفارة الاندونيسية بروما اقام سيادة ل • ج • سيد ارتا السكرتير الثالث ورئيس قسم الاستعلامات بالسفارة الاندونيسية حفل عشاء فخما حضره لفيف من رجالات الدولة والاعيان ورجال الاعمال والمال بجدة .. وكان الحفل بفندق البحر الاحمر ..

٢٠ – وفي اصيل يوم الاثنين الموافق ٢١ المحرم ١٣٨٤ هـ دعا سعادة السفير الامريكي بجدة جمهرة من رجال الدولة والاعيان ورجال الفكر والمال والاعمال – لحضور الحفل الذى اقامه مكتب الشؤون العامة والقسم التجارى فى السفارة الامريكية بمناسبة افتتاح المركز الثقافي الامريكي في جدة تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير محمد الفيصل – وذلك بمقر المركز بناية المطار ، بشارع الملك عبد العزيز • وبمناسبة وجود سمو الامير محمد الفيصل في امريكا وعدم تمكنه من الحضور فقد تصدر الحفل صاحب السمو الملكي الامير مشعل بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة .. وبعد ان شنف سعادة الاستاذ عيسي خليل صباغ آذان المستمعين بكلمة وتحية القاها عن المركز وقدمفيها سعادة السفير بمناسبة ازماعه القاء كلمته في الموضوع – وبعد ان تقدم سعادته بالقاء كلمته تقدم المدعوون الى موائد الشاى ثم هبطوا الى مكتبة المركز ومقره فقص سمو الامير مشعل الشريط ايذانا بافتتاح هذا المركز الثقافي وشاهدوا ما يحتويه من كتب ثمينة •

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

★ وفى نفس الشهر أقام سعادة مــدير الامن العام حفلا زاهرا بشارع الملك عبد العزيز بجدة بمناسبة انشاء اول مركز بوليس نجــدة بالمملــكة .. شرف هــــذا الحفل صاحب السمو الملكى الاميـــر فهــــد بن عبد العزيز وزير الداخليــة وحضره جمهور من المدعوين من رجــال الدولة والاعيان والصحفيين ومراسليهم .

وقد القى فى الحفل الرائع السيد يحى الالمعى رئيس بوليس النجدة كلمة مرتجلة قيمــة ، فى الموضوع صفق لها الحاضرون استحسانا .. وتلاه سعادة مدير الامــن العام اللواء احمد يغمور بكلمة رائعة عــن بوليس النجدة واهمية انشائه وما تضطلع به الحكومة من مهام حراسة الامــن العام وتنظيمه الى غير ذلك من المشروعات العظيمة البناءة ..

ثم تفضل سمو الامير فهد بن عبد العزيز فقص الشريط ايذانا بافتتاح مركز بوليس النجدة وتفضل سموه فتجول فى انحــاء المركز وشاهد وشاهد معه الحاضرون كيفية اتصال المركز الرئيسى بالبوليس الموزع فى انحاء البلدة اثناء اداء مهماتهم دقيقة بدقيقة بواسطة الاجهزة الحديثة المستخدمــة لهذا الغرض الهام ..

اعــــلان

تعلن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية عـن رغبتها في تأمين الاثاث الــلازم لبعض الــدور الاجتماعية بموجب البيانات والشروط التي يمكن الحصول عليها من الادارة العامة للشئون الماليــة ـ سكرتارية المناقصات ـ نظير مبلغ عشرة ريالات مع العلم بان آخر موعد لقبول العطاءات هو نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت الموافــق ٣ـ٢ـ٨٤ وفق تقويم ام القرى وستفتح المظاريف في تمـام الساعة السادسة من اليوم التالى .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

أخبار الزيت في المملكة

حقائق وارقام

الظهران ـ جاء من شركة الزيت العربية الامريكية ان ما انتجته الشركة من الزيت الخام والزيت المكرر والصادرات قد سجل ارقاما قياسية بالنسبة لما انتجته فى عام ١٩٦٣ وذلك تبعا للتقرير السنوى الذى اصدرته الشركة اليوم ٠

ولقد بلغ المجموع الكلى لما انتجته الشركة من الزيت الخام ٥٩٤٥٩١٦٧١ برميلا اى ٧٩٧٦٨٩٣٣ طنا انكليزيا ٠ كما كان متوسط الانتاج اليومى من الزيت الخام ١٦٢٩٠١٨ برميلا اى بزيادة ١ر٧ فى المائة على متوسط الانتاج فى عام ١٩٦٢ ٠

وسجل معمل التكرير فى رأس تنورة رقما قياسيا هذا العام اذ بلغ ما كرره ٩٧٤٤١٨٠١ برميلا اى ما توسطه ٢٦٦٩٦٤ برميلا فى اليوم ، كما سلم الى ٢١٥٤ سفينة امت فرضة رأس تنورة ما مجموعه ٣٧٤٠٧٨٣٥٦ برميلا من الزيت الخام والمنتجات المكررة ٠

واكتشف هذا العام حقل جديد مغمور بالمياه هو حقل ابو سعفة ، ويبعد ٢٧ ميلا شمالى شرق رأس تنورة ، كما عثر على الزيت بكميات تجارية فى منطقة الفاضل الجيولوجية من حقل القطيف ، وهذه المنطقة تقع تحت المنطقة العربية (د) ٠ وقد ثبت من الدراسات ان حقل القطيف يمتد شمالا كما اصبح حقلا الفاضل وخريص فى المكانة الثامنة والتاسعة على التوالى من حيث الحقول التى تضعها ارامكو قيد الانتاج ٠

وفى نهاية العام قدر الباقى من احتياطى المواد الهيدروكربونية السائلة الثابت وجودها بنحو ٥٧٨١١ مليون برميل اى بزيادة صافية قدرها ٩٢٧ مليون برميل على المجموع الكلى فى نهاية عام ١٩٦٢ ٠

وتوقعا لزيادة الطلب على الزيت الخام اعدت الشركة حقل منيفة المغمور بالمياه للانتاج بطاقة اولية تبلغ ١٠٠٠٠٠ برميل يوميا كما رفعت طاقة حقل السفانية ، وهو اكبر حقل مغمور للزيت فى العالم ، الى ٤٢٥٠٠٠ برميل يوميا ٠ ورفعت طاقة الانتاج فى كل من حقل الفوار وحقل بقيق ٠

وسيبدأ فى انشاء جزيرة بحرية اصطناعية للفرضة البحرية فى هذا العام وستبلغ تكاليف انشائها ١٠ ملايين دولار ، وهى تبعد ميلا واحدا الى الشمال الشرقى من رصيف الفرضة الشمالى ٠ وسيتسع رصيفا الجزيرة الجديدان ، لرسو اكبر ناقلات الزيت مما سيزيد معه طاقة الشحن بمقدار ٥٠٠٠٠٠ برميل يوميا ٠

وارتفعت طاقة تصدير غاز البترول السائل المبرد من ٣٥٠٠ برميل الى ١٢٥٠٠ برميل يوميا ٠

وفى نهاية العام بلغ عدد موظفى الشركة فى المملكة العربية السعودية ١٢٩٨٨ موظفا، منهم ١٠٣٩١ موظفا ، اى ٨٠ فى المائة ، من العرب السعوديين ٠ وفى نهاية العام كان ثلثا موظفى الشركة السعوديين يعملون تحت الاشراف المباشر لرؤساء من غيرهم من السعوديين ٠

وقد انفقت الشركة وموظفوها خلال عام ١٩٦٣ حوالى ٨٦ مليون دولار فى المملكة العربية السعودية ، هذا علاوة على مادفع الى الحكومة السعودية من ريع وضرائب دخل بلغت قيمها ٧ ملايين دولار زيادة على عام

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

١٩٦٢ • كذلك بلغ مجموع ما اشترته الشركة من المواد واللوازم من رجال الاعمال السعوديين ٢٢٩٫٨ مليونا من الدولارات اى بزيادة ٥١ في المائة على قيمة ما اشترته في العام الماضي • كما ارتفعت قيمة الخدمات التي قدمت محليا الى ١٢٫١ مليون دولار •

ولعل من اكثر الدلائل على نشاط النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية هو كمية الاستهلاك العام الصناعي للطاقة اذ بلغت ما يوازى ٥٣٧٠ مليون برميل من الزيت الخام ، اى بزيادة ٩٫٩ في المائة على عام ١٩٦٢ •

وقد نجح المصل الواقي من التراخوما الذي تم التوصل اليه نتيجة لبرنامج ابحاث التراخوما الذي اضطلعت به ارامكو وجامعة هار فارد في تقليل عدد الاصابات بالتراخوما وفي اواخر العام بدأ فريق الابحاث المشترك سلسلة جديدة من التطعيمات لتجربة الامصال المحسنة التي تم التوصل اليها بفضل البرنامج •

وكان عدد الموظفين السعوديين الذي ابتعثتهم الشركة لتلقى العلم والتدريب في الشرق الاوسط والمملكة المتحدة والولايات المتحدة ١١٠ • وقد قدمت الشركة ٦٠ منحة دراسية لسنة كاملة و ٥٢ منحة دراسية للتدريب خلال الصيف لعدد من الطالبات والطلاب السعوديين •

وفي نهاية العام اوشك العمل على الانتهاء في بنه اولى مدرستين ابتدائتين للبنات من نوعهما تبنيان في المنطقة الشرقية • كما كاد العمل يوشك على الانتهاء من بناء مدرسة متوسطة للبنين •وبذلك اصبح عدد المدارس التي بنتها الشركة بموجب اتفاق عقدته مع الحكومة العربية السعودية ١٨ مدرسة •

وبلغ عدد الموظفين السعوديين الذين بنوا او حصلوا على بيوت لهم هذا العام بموجب برنامج الشركة لتملك البيوت ٧٥٣ موظفا وبذلك اصبح المجموع الكلي للبيوت التي تملكها الموظفون بموجب هذا البرنامج ٤٨٦٦ بيتا • ويسدد الموظفون ٨٠ في المائة من قيمة القرض الاساسية دون فائدة ، على اقساط شهرية •

وكنتيجة غير مباشرة لعمليات الزيت شرعت الحكومة في تنفيذ هذا مشروع زراعي تبلغ تكاليف المرحلة الاولى منه ١٣ مليون دولار • ويهدف المشروع الى استصلاح ١٢٠٠٠ فدان من الاراضي الصحراوية البكر الخالية من السكان في وادي السهباء • وتقع المنطقة المنوى استصلاحها على امتداد الطرف الجنوبي لحقل الغوار • وهذا المشروع الذي سيتم تنفيذه خلال عشر سنوات قد خطط بحيث يهيء المسكن والمعيشة لحوالي ١٢٠٠ اسرة ، وكانت ارامكو قد اقترحت هذا المشروع نتيجة لما توصلت اليه اثناء تنمية حقل الزيت في منطقة الغوار من معلومات عن مصادر المياه في المنطقة •

وقد بوشر في تنفيذ مشروع صحي في المنطقة الشرقية اشترك فيه كل من الحكومة السعودية ومنظمة الصحة العالمية وارامكو • ويهدف المشروع الى مد المجتمع بالخدمات الطبية الحديثة ورفع مستوى الصحة في المنطقة وتهيئة فرص التدريب من اجل اقامة مشروعات مماثلة في مناطق اخرى من المملكة العربية السعودية ••

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اعلان هـام

تعلن امانةمدينة الرياض انها تطرح بالمناقصة العامة تأمين المعدات والسيارات الآتية :

١ ـ تراكتور نمرة ٤ مع بلدوزر
١ ـ مغراف للتراب على كفرات
١ ـ تراكتور حراث على ثلاث كفرات قوة ٦٠ حصانا
٢ ـ سيارتين بكب موديل ٦٤
٣ ـ ثلاث قلابيات موديل ٦٤

فعلى من له رغبة في الدخول في هذه المناقصات ان يراجع قسم المناقصات بالامانة للحصول على شروط ومواصفات التراكتور الحراث نظير مبلغ ثلاثين ريالا ٠٠ اما بقية المعدات فانه لا يوجد لدى الامانة مواصفات لها ويترك للمتقدمين تقديم المواصفات والكتلوجات التفصيلية ضمن عطاءاتهم ٠٠ وعلى المتقدم ان يربط بعطائه شهادة تسديد الزكاة للعام الماضي وشهادة الاشتراك في الغرفة التجارية وضمانا بنكيا بواقع ٢٪ من قيمة العطاءوقد تحدد آخر موعد لقبول المظاريف يوم السبت ١٧ـ٢ـ٨٤ هـ وستفتح المظاريف يوم الاحد الموافق ١٨ـ٢ـ٨٤ هـ حسب تقويم ام القرى ٠٠ وكل عطاء لم يستوف الشروط المطلوبة سوف يستبعد وللامانة الحق في رفض او قبول اى عطاء دون ابداء الاسباب وللبيان جرى نشره ٠

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

مكتبة المنهل

الحلقة الثانية

من « معارك الاسلام الفاصلة »

للاستاذ محمد احمد باشميل

وقدم له وقام بمراجعته وتقويم مصطلحاته

اللواء الركن : محمود شيت خطاب

هذه السلسلة فريدة في بابها ‥ كتبت باسلوب علمي رائع ‥ وبروح مؤمنة مخلصة مجددة كل همها ابراز معالم انتصارات الاسلام الدفاعية ضد موجات الشرك والالحاد والاخلاق الوضيعة ‥ والمنافع الدنيوية الزائفة ‥ في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم ‥ ولو ذهبنا نقلب صفحات الكتاب التي بلغت ٣٥١ صفحة في حجمه الصغير ‥ لأدركنا اى

جهد بذل كلا المؤلف والمراجع في جلاء سيرة الرسول ، وسمو قيادته الحربية ،

وثباته وبطولته امام زعازع الاحداث الداهمة كالصخرة الضخمة ما كان للرياح الهوج ان تحركها مهما هبت عليها بضراوة وعنف .

ومعركة احد التي حلل المؤلف حوادثها وملابساتها ونتائجها الايجابية والسلبية ، تعتبر – كما كنت رأيت في مقالات متسلسلة نشرتها عنها بالمنهل منذ نحو ثلاثين عاما – المعركة الحاسمة الفاصلة ‥ التي حسمت امر الشرك في الجزيرة العربية والعالم اجمع ، والتي فصلت بين تاريخين جسدت روح الاسلام الصبور النامية

الخالدة ، وقضت على نزوات قريش ومن سار في دربهم من العرب والاعراب المغرورين في مكافحة الاسلام وعداوته ومزاولة محوه من الوجود ‥

واذا اردنا ان نتعمق قليلا في الكتاب فسندرك انه وضع بين ايدينا دراسات قيمة ماتعة . حلل لنا فيها جوانب هذه المعركة الخالدة **فيما سبقها وفيما أعقبها ‥ وبالجملة انه** يعطينا فكرة واضحة مستقيمة بان معركة احد هي « بنت » معركة بدر الكبرى ‥ انجبتها بحكم حب قريش للانتقام السريع لكرامتهم المهدورة ومجدهم المثلوم وفوق ذلك كانوا يخشون كل الخشية ان يعم سلطان الاسلام البلاد والعباد فيتقلص نفوذهم ونفوذ الجاهلية الى الابد ‥ كما حدث فعلا ولله الحمد والمنة ‥

وكما كانت غزوة احد سليلة معركة بدر ونتيجة من نتائجها المباشرة فهي كذلك « ام » لمعركة الخندق ‥ والمعارك التي تلتها ‥ تلك المعارك التي ظل الاسلام فيها مدافعا عن كيانه ان يهزم او يسحق – حتى في حالة هجومه وبث سراياه وبعث جيوشه الظافرة الى اطراف الجزيرة ‥ في حياة الرسول القائد الملهم صلى الله عليه وسلم

ان كتاب غزوة احد من خيرة الكتب في هذا الميدان الكريم ، وانه لقصة مثالية محبوكة واقعية تضافر واقعها وروائعها وتدافع الى الامام مع اسلوب كاتبها المشرق على ان تكون مشوقة وجذابة ، ذات قوة خارقة تدفع المطالع الى استكمال مطالعتها ‥ والافادة من ثمارها وازهارها . فلو قررت في الجامعتين والمدارس الثانوية وغيرها لكان من ذلك كسب كبير للفكر السعودى والعربى والاسلامى اجمع ‥

ومع ذلك فعمل البشر لا يخلو من بعض

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

مناحي الضعف والخطأ والسهو ·· سواء في نقل او في وضع او في طبع ·· وهذا لا يقلل مطلقا من قيمة هذا الكتاب القيم الخالد· ومن ذلك خطأ مطبعي ورد في الصفحة ٣٤ تصحيحه : (وان الله على اتقى ما في هذه الصحيفة) ·· وخطأ مطبعي آخر في الصفحة ٨٩ وصحته (والله عليم بالظالمين) وخطأ ثالث مطبعي : (بحقة) ص ١٠٢ صوابه (بحقه) وخطأ مطبعي رابع فيقوله : (فقال القوم (اى الحرس المحيطين بالرسول) ·· وصوابه (المحيطون) وخامس يتمثل في قوله : « ونسأ » ص ٢٠٢ وصوابه : (نساء) وتأنيثه (الخمر) اذ قال في ص ٥٨ : (ولما اخذت الخمرة من رأس نعيم) ·· وقوله عن جبير ابن مطعم سيد وحشي قاتل حمزة رضي الله عنه : « فاوعده ذلك » ص ٧٠ اى وعده بالعتق ·· وصيغة (اوعد) للانذار وصيغة وعد لما يحب ·

وتنوينه لصيغة « خصيصى » مع انها مقصورة مثل (حبلى) و (رميا) بتشديد الميم المكسورة بعد راء مكسورة) ص ٧٥ وص ٢١٢

وقوله في ص ٨٨ : (مشفعا بقولهم) ·· وصحته : مشفوعا ·· وقوله : (وهذه نواياهم) ص ٨٩ وصحتها : (نياتهم) وقوله وهو يعرض خط سير النبي ص وصحبه الى ميدان معركة احد : (فقد نفذ الدليل) بالمسلمين في حرة بني حارثة وبين مزارعهم متجها بهم شمالا صوب جبل احد ، وتاركا جيش المشركين عن يمينه شرقا) ص ٩٢

وارى ان الصواب انه ترك جيش المشركين عن يساره الى الغرب ·· لأن ما يقع بيمينه في خط سيره ص بالصحابة الكرام كان هو الطرف الشرقي الشمالي من الحرة ·· اما معسكر قريش فالى يساره بحيث لا يرونه وهو ماض صوب معسكره في اتجاهه الى جبل احد ··

ولا اعتقد ان المسافة التي تفصل بين معسكر جيش النبي ص وجبل الرماة هي ستون مترا فقط ·· لابد انها اكبر من ذلك بكثير ··

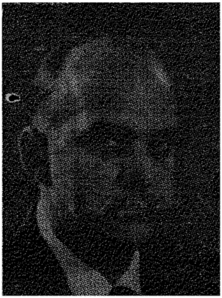
وقوله : (بما فيهم قائدهم البطل عبد الله ابن جبير) ص ١٣٧ وصواب العبارة : (ومنهم قائدهم الخ) وقوله على لسان الرسول ص اثناء اشتداد معركة احد بالمسلمين : (هلموا الى · انا رسول الله) ص ١٤٧ ·· وصيغة(هلموا) بالجمع ليست من كلام قريش ·· قريش يجعلون (هلم) اسم فعل ·· يلتزم صيغة واحدة للمفرد والجمع ايا كان ·· وذلك كما ورد في القرآن الحكيم : (هلم الينا) ·· في الجمع ··

ومع ان المؤلف اثبتفي ص ٢١٨ و ٢١٩ ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل على شهداء معركة احد ولا شهداء غيرها من معارك الاسلام ، وانما كان يأمر بدفن الشهداء بثياب المعركة (دونما غسل او صلاة) الا انه عاد في الصفحة ٢٣١ فنقض ذلك ·· اذ قال عن قزمان ومخيريق من قتلى احد مع المسلمين ومن غير الشهداء : (فان النبي ص لم يعتبرهما من الشهداء ولم يصل على واحد منهما) ومعنى هذا انه لو صلى عليهما لاعتبرا من الشهداء اسوة بغيرهما من الشهداء الذين صلى عليهم ·· ويقول في ص ٢٣٩ : (اى استقليتها) وصوابه : (استقللتها) ·· وكثيرا ما يرد اسم المفعول غير منصوب ·· يقول في ص ٢٠٤ : (أقتلنا محمد) وصوابه : (محمدا)

وختاما ادعو الله جل وعلا ان يوفق الاستاذ المسلم التقدمي الحصيف مؤلف هذه السلسلة الذهبية حتى يسهم في بعث تاريخ امجادنا الاسلامية حيا رائعا ·

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

مدير جديد لادارة العلاقات العامةفى ارامكو



الظهران ـ تعين المستر كارل برنيت مديرا لادارة العلاقات العامة بشركة الزيت العربية الامريكية (ارامكو) اعتبارا من ١٤ محرم ، الموافق ٢٥ مايو • جاء هذا التعيين فى قرار اصدره المستر ر٠أى • بروم احد كبيرى نواب الرئيس •

التحق المستر برنيت بأرامكو قادما الى المملكة العربية السعودية فى فبراير ١٩٥٩ وعين ممثلا للعلاقات فى ادارة العلاقات بالحكومة المحلية • وفى صيف العام نفسه نقل الى الرياض بدرجة مساعد لممثل الشركة فيها ، وفى شهر ابريل ١٩٦٢ نقل الى ادارة العلاقات العامة • ثم عين مساعدا اداريا للمشاريع والتخطيط فى نهاية العام نفسه •

والمستر برنيت من خريجى الاكاديمية البحرية الامريكية وقد تخرج فيها بدرجة مهندس كهربائى فى عام ١٩٥٠ بعد انتهاء خدمته فى البحرية الامريكية خلال الحرب• وفى عام ١٩٥١ قام بدراسات جامعية فى علم السياسة واللغات • ثم انتقل الى القاهرة حيث شغل منصف مساعد الملحق البحرى فى السفارة الامريكية من عام ١٩٥٣ ، كما شغل عدة مناصب هندسية فى البحرية الامريكية قبل التحاقه بأرامكو

البترول : وسيلة الى حياة افضل

ان الكهرباء اليوم تغمر بالضياء جميعالاقطار العربية وتزودها بقسط وافر من الطاقة المحركة التى تيسر لها تحقيق مشروعاتها الاقتصادية الآخذة بالتوسع بسرعة • وفى معظم هذه الاقطار ، فان المولدات التى تنشىء الطاقة الكهربائية ـ كما هى الحال فى مدن كبيرة كبيروت اوفى القرى الصحراوية النائية ـ ان هذه المولدات يجرى تشغيلها بواسطة محركات او طوربينات الديزل التى تدور بزيت الوقود •

التابلاين : وسيلة لنقل البترول

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

انتخاب نائب لرئيس ارامكو للعلاقات الصناعية



الظهران ـ اعلن المستر توماس بارقر رئيس شركة الزيت العربية الامريكية نبأ انتخاب المستر لستون هيلز في منصب نائب الرئيس للعلاقات الصناعية بارامكو. وبناء على هذا التعيين فسيتخلى المستر هيلز من منصبه كرئيس لشركة ارامكو فيما وراء البحار في لاهاي ويقدم الى المملكة العربية السعودية في ٦ يوليو القادم .

وللمستر هيلز خبرات هندسية وادارية واسعة في ثلاث قارات . وقد تخرج في جامعة كاليفرونيا متخصصا في الهندسة الكهربائية ، والتحق في عام ١٩٣٧ بشركة ستاندر كاليفورنيا كمهندس مبتدىء ثم قدم الى المملكة بعد عام من ذلك التاريخ للعمل بشركة الزيت التي سميت ارامكو فيما بعد . ثم التحق بالبحرية في عام ١٩٤١ وعمل بها اربع سنوات خلال فترة

وقد عاد المستر هيلز الى الظهران في عام ١٩٤٦ رئيسا لشعبة النقليات . وفي خلال السنوات التي تلت ذلك تولى مناصب ذات مسؤوليات أعلى في الهندسة والانشاءات .

وفي عام ١٩٥٥ انتقل الى شركة ارامكو فيما وراء البحار في لاهاي برتبة مساعد كبير المهندسين . وبعد ثلاث سنوات رقي الى رتبة كبير مهندسين ، وفي عام ١٩٦٢ انتخب رئيسا لشركة ارامكو فيما وراء البحار ، وهو المنصب الذى ظل يشغله الى حين انتخابه للمنصب الجديد ..

العفو والعقوبة

والامل والملل

قيل للمهلب بن ابي صفرة : ما تقول في العفو والعقوبة ؟؟
قال : هما بمنزلة الجود والبخل ، فتمسك بايهما شئت

ومن حقوق الصفح الكشف عن سبب الهفوة .. وهو اما ملل او زلل . فالملل مودة صاحبه ظل غمام ، وحلم منام ، فيترك لله فيرجع .

والزلل ينبغي ان يؤول كما فعل خالد بن صفوان وقد مر به صديقان عرج احدهما وطواه الآخر ، فقيل له في ذلك فقال : عرج الواحد لفضيلته ، وطوانا الآخر لثقته .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اعلان

تعلن وزارة الحج والاوقاف بالرياض عـــن رغبتها في تجديد مناقصة ترميم المساجد الآتيـة بوادى الدواسر لمدة شهر آخر اعتبارا من تاريخ صدور اول اعلان :

مسجد آل ناهض	وادى الدواسر
مسجد آل محمد	وادى الدواسر
مسجد جامع القويز	وادى الدواسر
مسجد واسطة الروضة	وادى الدواسر

التى سبق ان اعلن عنها في الصحف المحلية لمرتين في مناقصة علنية بطريق الظرف المختوم بموجب المواصفات والشروط والرسومات الخاصةبذلك فعلى السادة الراغبين في الدخول في هذه المناقصة مراجعة مأمور المستودع بمقر الوزارة بالرياض للحصول على الشروط والمواصفات والرسومات مقابل خمسين ريالا للعملية الواحدة وتقديـــم عطاءاتهم داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمـــر باسم مدير عام وزارة الحج والاوقاف بالرياض

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

مع مراعاة ما يأتى :

١ ـ ربط ضمان بنكي بنسبة ٢٪ من كامـــل قيمة العملية من صورتين لمدة شهرين ٠

٢ ـ ربط شهادة تثبت تسديدالزكاة الشرعية لعام ٨٣ ـ ٨٤ هـ من صورتين ٠

٣ ـ ربط شهادة السجل التجارى على صورتين

٤ ـ ربط شهادة الغرفة التجارية على صورتين

٥ ـ ربط تصريح من امانة مدينة الريـــاض او احدى البلديات تثبت السماح للمقاول بمزاولة مهنة المقاولة من صورتين

وسيكون آخر موعد لقبول هذه العطاءات هو يوم ١ـ٣ـ١٣٨٤ هـ بموجب تقويم ام القرى ٠٠ حيث تفتح المظاريف بمقر الوزارة في نفس اليوم الساعة الخامسة صباحا واى عطاء يختلف عـــن هذه الشروط سو فلا يلتفت اليـــــه وللوزارة الحق في قبول اى عطاء او رفضه بدون ابـــداء الاسباب ٠

١ ـ ٢

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اعلان

بيان بالوظائف الموافق على الاعلان عنها بوزارة الاعلام

عدد	اسم الوظيفة	المرتبة	الجهة	المؤهلات المطلوبة
١	محرر (أ) اخبار	٥	جدة	شهادة جامعية او توجيهى مع خدمة حكومية بطبيعة العمل لمدة ست سنوات او الابتدائية مع خدمة حكومية بطبيعة العمل لمدة ستة عشر عاما
١	مخرج	٥	جدة	كسابقه
٨	مساعد مهندس (أ)	٦	جدة	شهادة توجيهى او شهادة دبلوم من مدرسة او معهد معترف به في اللاسلكي يعادل التوجيهى مع خبرة بطبيعة العمل لمدة سنتين او الكفاءة او شهادة اودبلوم من مدرسة او معهد معترف به فى اللاسلكى يعادل الكفاءة مع خبرة بطبيعة العمل لمدة خمس سنوات او الابتدائية مع خبرة بطبيعة العمل لمدة اثنى عشر عاما ..
٦	مستقبل اشارات	٧	جدة	شهادة او دبلوم من مدرسة او معهد معترف

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

			به فى اللاسلكى يعادل التوجيهى او الكفـــاءة او شهادة او دبلوم من مدرسة او معهد معترف بـه فى اللاسلكى يعادل الكفاءة مع خبرة بطبيـــعة العمل لمدة ثلاث سنوات او الابتدائية مع خبـرة بطبيعة العمل لمدة ثمانى سنوات •
٤ كاتب (ب)	٧	جـدة	توجيهى او كفاءة مع خدمة حكومية بطبيـــعة العمل لمدة ثلاث سنوات او الابتدائية مع خـدمة حكومية بطبيعة المعل لمدة ثمانى سنوات •
٣ ناسخ (ب)	٧	جـدة	كسابقه مع اشتراط اجادة النسخ فى جميـع الحالات
١ مبيض	٧	جـدة	توجيهى او كفاءة مع خبرة بطبيعة العمل مـدة ثلاث سنوات او الابتدائية مع خبرة بطبيعةالعمل لمدة ثمانى سنوات وفى جميع الحالات يشـــترط اجادة عمل الوظيفة ••
١ ســـــباك	٧	جـدة	شهادة او دبلوم من مدرسة او معهد معترف به فى طبيعـــة عمل الوظيفـة يعادل التوجيهى او الكفاءة او شهادة او دبلوم من مدرسة او معهـد معترف به فى طبيعة عمل الوظيفة يعادل الكفاءة مع خبرة بطبيعة العمل لمدة ثلاث ســـنوات او

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

				الابتدائية مع خبرة بطبيعة العمل مدة ثمـــانى سنوات ..
١	مستقبل اشارات	٨	جـدة	شهادة او دبلوم من مدرسة او معهد معترف به فى اللاسلكى يعادل الكفاءة اوآشهادة الابتدائية مع خبرة بطبيعة العمل لمدة ثلاث سنـــوات او شهادة دراسية مع خبرة بطبيعة العمل لمـــدة اربع سنوات ..
١	كاتب (أ)	٩	جـدة	الشهادة الابتدائية او شهادة دراسية مـــع خبرة بطبيعة العمل لمدة سنتين
١	معاون فنى للقراج	٩	جـدة	كسابقه ويشترط فى كلتا الحالتين اجادة عمل الوظيفة
١	محاسب (أ)	٥	الرياض	شهادة جامعيـــة او توجيهى مـع خدمـــة حكومية بطبيعة العمل لمدة ست سنـــوات او الابتدائية مع خدمة حكومية بطبيعة العمل لمـدة ستة عشر عاما ويشترط فىجميع الحالات تقديم الكفالة النظامية ..
٤	مستقبل اشارات	٦	الرياض	توجيهى او شهادة او دبلوم من مدرســة او معهد معترف به في اللاسلكى يعادل التوجيهى مع خبرة بطبيعة العمل لمد ةسنتين او الكفـــاءة أو

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

العدد	الوظيفة	الدرجة	مقر العمل	المؤهلات
				شهادة اودبلوم من مدرسة او معهد معترف به في اللاسلكى يعادل الكفاءة مع خبرة بطبيعةالعمل لمدة خمس سنوات او الابتدائية مع خبرة بطبيعة العمل لمدة ١٢ عاما ..
٣	ناسخ (ب)	٧	الرياض	توجيهي او كفاءة مع خدمة حكومية بطبيعة العمل لمدة ثلاث سنوات او الابتدائية مع خدمة حكومية بطبيعة العمل مدة ثمانى سنوات ويشترط فى جميع الحالات اجادة النسخ على الآلة الكاتبة ..
٧	مساعد مهندس (ب)	٧	الرياض	شهادة او دبلوم من مدرسة او معهد معترف به فى طبيعة عمل الوظيفة يعادل التوجيهي او الكفاءة او شهادة او دبلوم من مدرسة او معهد معترف به في طبيعة عمل الوظيفة يعادل الكفاءة مع خبرة بطبيعة عمل الوظيفة لمدة ثلاث سنوات او الابتدائية مع خبرة بطبيعة العمل لمدة ثمانى سنوات ..
١٥	مساعد فنى بالاستديوهات ولوكالات الانباء والمستودع والاذاعة الخارجية	٨	الرياض	شهادة او دبلوم من مدرسة او معهد معترف به فى طبيعة عمل الوظيفة يعادل الكفاءة اوالابتدائية مع خبرة بطبيعة العمل لمدة ثلاث سنوات او شهادة

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

دراسية مع خبرة بطبيعة العمل لمدة اربـــــع
سنوات ..

تعلن وزارة الاعلام بالاتفاق مع ديوان الموظفين العام عن حاجتها لاشغال الوظائف الشاغرة لديها في كل من جدة والرياض والموضح بيانها أعـــلاه بموجب المؤهلات المبينة حذاء كل وظيفة فعـــلى كل من يرغب في دخول المسابقة لاشغال احدى هذه الوظائف وتتوفر لديه المؤهلات المطلوبة وتنطبق عليه شروط المادة الرابعة من نظام الموظفين العام من جميع فقراتها . عليه ان يتقدم بطلبه مصحوبا به الشهادات الدراسية مصدقة مــــن وزارة المعارف او معـــادلة من جهات الاختصاص مـــع صورتين شمسيتين وصورة من حفيظة النفوس مصدقة من الجوازات والجنسية وبيان بخدماتـــه مصدق من ديوان الموظفـين العا ماما شـــهادات الخبرة فلا تقبل الا اذا كانت صادرة مـــــن مؤسسات حكومية أو أهلية معترف بها مع العلم بان موعد اجراء المسابقة بالنسبة لوظائف الرياض هو يوم ٦ـ٢ـ٨٤ ووظائف جدة يوم ١٥ـ٢ـ٨٤ وسيكون آخر موعد لقبول الطلبات بالنســـــبة لوظائف الرياض هو يوم ٣ـ٢ـ٨٤ وبالنســـبة لوظائف جدة هو يوم ١٤ـ٢ـ٨٤ مع العـــلم بان الطلبات تقدم باسم وزارة الاعلام بجدة وبالنسبة لوظائف الرياض تقدم باسم مــدير مكتب وزارة الاعلام بالرياض .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com



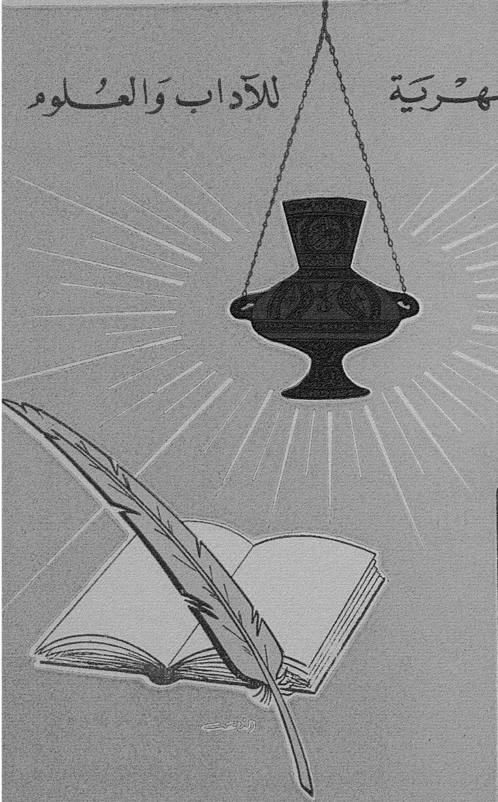
https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com



https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

المنهل

مجلة شهرية للآداب والعلوم



أخي القارئ

في كل شهر يصل اليــك المنهل فياضا حاملا كل ما يلذ ويطيب ..

وفي هذاالشهر يصدر ضخما ممتازا ! يحتوي على موضوعات من اهمها :

* المدينة المنورة في التاريخ
* صنعة الكتابة في عهـــد الرسول والصحابة
* ذكريات الرياض
* خمس دقائق مع المشاهير
* كلمات فنية
* الامانة
* الدليل القاطع ـ قصيدة ـ
* طبيبك في شهر

(٨٠ صفحة صدر في ٢٨ صفر ١٣٨٤ هـ)

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

ربيع الاول ١٣٨٤ هـ الجزء الثالث يوليو ـ أغسطس ١٩٦٤ م

في هذا العدد

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

الجزء الثالث ـ المجلد ـ ٢٥

المنهل

مجلة شهرية للآداب والعلوم

منشؤها وصاحبها ورئيس تحريرها
عبد القدوس الأنصاري

مدير التحرير
نبيه بن عبد القدوس الأنصاري

ربيع الاول ١٣٨٤ هـ (تموز وآب) يوليو (أغسطس) ١٩٦٤ م

الوكلاء وأماكن البيع بالمملكة

الاستاذ اسعد حمزة خليل بالمدينة داود بالرياض • الاستاذ محمد السنوسي بجازان • مكتبة الثقافة بمكة المكرمة • مكتبة الاصفهاني بجدة • مكتبة احمد عمر بايزيد بجدة • المكتبة السلفية بالرياض • مكتبة القلم بجدة • مكتبة النجاح بالرياض • المؤسسة الثقافية لوكالة الصحف المحلية بالدمام لصاحبها مندوب المنهل في المنطقة الشرقية : الاستاذ محمد سعيد ذو الفقار والمكتبة العامة بالشرقية بشارع الملك سعود : للسيد هاشم نحاسي • والاستاذ محمد العبدالله الحسين بالمذنب •

بيان الاشتراكات

ثمن العدد في جميع انحاء المملكة العربية السعودية ريال عربي واحد •
قيمة الاشتراك السنوي : في المملكة العربية السعودية ١٢ ريالا سعوديا •
في انحاء العالم العربي والخارجي :جنيهان استرلينيان اوما يعادلهما بالبريد العادي وثلاثة جنيهات استرلينية او مايعادلها بالبريد الجوي •
مركز الادارة الاساسي: السوق الصغير- مكة المكرمة ـ المملكة العربية السعودية ومكتبها الفرعي العامل بجدة : الشرقية- ٤٤ شارع عرفات
الاعلانات : تخاطب بشانها الادارة اومكتبة القلم بعمارة باخشب بجدة
المقالات والقصائد : لا تعاد لاصحابها سواء نشرت ام لم تنشر •

السنة الثلاثون

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اعلان هام

تعلن وكالة وزارة المواصلات للشئون السلكية واللاسلكية والبريدية عن طرحها بالمناقصة العامة عملية تأمين الفى بذلة للموزعين مع الغتر والعقل والاحذية فعلى من يرغب في الدخول في هذه المناقصة مراجعة الشؤون المالية لوكالة الوزارة للحصول على نسخة من الشروط والمواصفات نظير دفع ستين ريالا عربيا ومن ثم تقديم عطائه داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر ومعنون بالآتى : (وكالة وزارة المواصلات للشؤون السلكية واللاسلكية والبريدية ـ الشؤون المالية الرياض . مناقصة بذل الموزعين) . مع العلم بان آخر موعد لقبول العطاءات يوم الاثنين ٢٥ـ٣ـ٨٤ الموافق ٣ اغسطس ١٩٦٤ حيث ستفتح المظاريف فى نفس اليوم وفى تمام الساعة الخامسة وللعلم جرى

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

بريد القارئ

رسالة من المغرب العربي

حضرة المكرم الاستاذ عبد القدوس الانصارى المحترم رئيس تحرير مجلة « المنهل » الغراء :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،وبعد : فقد اطلع اعضاء الجمعية على عدد من مجلة المنهل وقد وجدناه ضافيا فيه زادطيب لكل مهتم بشؤون الادب والفكر وفيه مجهود مبارك لخدمة الأمة العربية واننا اذ نهنؤكم على هذا العمل الجليل الذى تقومون به خدمة للثقافة نرجو ان يكون اسم الجمعية من بين الاسماء التى ترسلون اليها المجلة .

واملنا عظيم فى تلبيتكم طلبنا وتقبلوا كل تقدير واكبار .

رئيس جمعية البعث الاسلامى

تطوان ـ المغرب **الامضاء : اسماعيل الخطيب**

(رئيس التحرير) : مرحبا سنقدم اليكم المنهل هدية بكل سرور .. ان « المنهل » لم ينشأ للربح المادى ، وانما لنشر المعرفة والفكر السامى الذى يرفع من مستوى العرب وبنى الاسلام والتعريف بامجادهم والتوجيه اليها والى ابتناء مجد طريف . من طريق بث المعرفة والادب الصحيح .

جواب

(على الرسالة المنشورة بعدد المنهل لشهر ذى الحجة ١٣٨٣ هـ)

حضرة الاستاذ عبد الرحمن بن فيصل المعمر المحترم

الرياض ـ معهد الادارة العامة

تحية طيبة وبعد فقد كان الاستاذ عبد القدوس الانصارى صاحب مجلة المنهل قد ذكر لى انه يفضل نشر رسالتكم الواردة باسمى فى المجلة حيث انها تختص بما نشر فيها ،من قصص.

وردا على الرسالة الكريمة يسرنى ان اصافحكم مقدرا لاقتراحكم الهادف باختيار مجموعة مما نشر بالمجلة من القصص المترجمة وطبعها بين دفتى كتاب ، تحقيقا لرجائك ورجاء زملائك الكرام وارجو ان يتم ذلك قريبا ـ ان شاء الله ـ وبالله العون والسداد .

وتفضلوا فى الختام بقبول فائق الاحترام.

المخلص ـ محمد على قطب

بنك الرياض ـ جدة

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

مجلة وحيدة في زمانها

حضرة الفاضل العالم البحاثة الشيخ عبد القدوس الانصارى عميد مجلة المنهل

بعد التحية والاكبار :

اهنئكم اولا وقبل كل شيء بالعام الجديد اعاده الله علينا وعليكم بالمسرات والصحة عاما بعد عام : كما اهنيء مجلتكم المفضلة بدخول عامها الثلاثين ومن فضل الله انكم لا تزالون توالون عنايتكم بها حتى اصبحت هي الوحيدة فى زمانها لقد حافظتم على حسن سيرها كل المحافظة بقيادتكم الحكيمة وخبرتكم العميقة وادبكم النير .. وبفضل الله ثم باشرافكم المباشر عليها فى كل ما ينشر بها تمكنت من المحافظة على مستواها الرفيع . اننا نتمنى لها المزيد من النجاح والانتشار وامد الله فى عمركم ..

استاذى الكبير : لقد اديتم واجبا كبيرا للقراء وللادباء بفسح المجال بنشر جواهر ادبهم من شعر ونثر ومقالات قيمة ولقد شاركوا هم باقلامهم ووضعوا النقاط على الحروف سليمة من كل انحراف او زلل مفاخرين ومعتزين بهذه المجلة التى حملت لهم نصيبا كبيرا من المعرفة والشهرة والذيوع وما زالت تشق طريقها نحو التقدم والرقى ..

وفى الختام ابعث لكم ولاسرة التحرير اجمل التهانى واخلص التبريكات .

« جازان » يحيى باصهى

رسالة من بيروت

الشيخ عبد القدوس الانصارى الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

فاننى افرح جدا بكلماتكم الرائعة التى تنشرونها فى المنهل وسواه .. وقد كنت اقرؤها فى كليتنا ازهر لبنان على زملائى الطلاب فيسرون سرورى بها .. وقد أحبوا ان يعم النفع فى الكلية خصوصا وان والدى كثيرا ما يحدثهم عن المنهل ومجلة الحج والرابطة .. وكان من أثر ذلك ان اتصل الطلاب بالسفارة ووزعت عليهم المجلات المذكورة شهرا فشهرا وهذا نافع جدا لان السفارات تواصل الاعلام ، بشتى وسائل النشر ..

وفى بيروت لدينا المكتب الثقافى السعودى وفيه كثير من المؤلفات والمجلدات الكثيرة التى تميط اللثام عن وجه المملكة الجميل ثقافيا وأدبيا وعلميا واسلاميا .. وهم يواصلون توزيعها لكليات اخرى فارجوكم ان تتصلوا بوزارة الاعلام لديكم

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

حتى يهتموا بى لكى اواصل الاطلاع على كل ما يصدر فى مملكتنا الحبيبة من علـــوم ومعارف دينية وأدبية وغـــيرها لانى اولى بالعطاء لكى اتمكن من الذهاب الى مـــكة المكرمة واكمال تحصيل بقية العلم هناك انشاء الله تعالى وتقبلوا فائق الاحترام ٠

بيروت ـ لبنان　　　　محمد أيمن ذفتر دار

(المنهل) : نضع هذه الرسالة المعـبرة المخلصة من الطالب النجيب (محمد ايمـن هاشم دفتر دار المدنى) ببيروت بين يدى معالى وزير الاعلام الشيخ جميل الحجيـلان واملنا وطيد فى معاليه ان يستجيب لهـذا الرجاء وهذه الامنية المخلصة انشاء الله ٠ كما نضعها بين يدى سعادة الاستاذ عبد اللــه الملحوق ببيروت ٠ ونأمل منه ان يحقـــق امل الطالب الهمام « محمد ايمن دفتر دار » ٠

خبر الشهر

عاد من اندونيسية الوفـــد الاسلامـــى السعودى المنتدب من قبل « رابطة العالـم الاسلامى » بمكة المكرمة ـ ليسهم مع بقيــة الوفود الاسلامية فى « المؤتمـــر الاسلامى » الذى عقد فى « باندونغ » باندونيسية ٠٠

وكان الوفد السعودى يتألف من فضيلـــة الشيخ عبد العزيز بن ابراهيم نائب رئيس القضاة ـ رئيسا وسعادة الاستـــاذ حسين سراج المدير العام للرابطة والاستاذ مصطفى اندر قيرى ـ اعضـــاءا ٠

وحدثنا الاستاذ حسين سراج بانه لمس شوقا ورغبة فى اندونيسيا الى اقتناء كتاب « تاريخ مدينة جدة » تاليف رئيس تحرير هذه المجلة ٠٠ فان نسخه لم تصل الى تلك البلاد ذات الصلة التاريخية الوثيقة بهذه البـــلاد حتى الآن ٠٠ مع سماعهم بصدوره ونفاسته وأهميته ٠ ٠

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

المدينة المنورة في التاريخ

نشرت هذا المقال مجلة (ارامكو وورلد) التي تصدر بنيويورك في عددها الصادر في يوليو ـ أغسطس ١٩٦٤ تعريفا للغرب بامجاد الاسلام في الجزيرة العربية واننا ننقله ثانية الى اللغة العربية بالمنهل

لقد وجد النبي صلى الله عليه وسلم آخر الامر في المدينة الايمان والعون الاكيد اللذين لم يجدهما في قبيلته قريش مكة ، وقد نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة المنورة السور المدنية من القرآن الذي هو عماد الاسلام . وفي تلك المدينة وضع النبي صلى الله عليه وسلم الخطط لثلاث معارك حاسمة حارب فيها قرب المدينة ضد اعدائه المكيين المشركين . ومن المدينة كذلك قاد الرسول جيش المؤمنين وعددهم عشرة آلاف أخافوا وارهبوا اعداءه أهل مكة فاستسلموا وكان الفتح المبين . وفي المدينة انتقل النبي صلى الله عليه وسلم الى الرفيق الاعلى ودفن ، ثم كانت المدينة المنورة عاصمة الامبراطورية الاسلامية في عهد الخلفاء الثلاثة الاولين بعد النبي عليه الصلاة والسلام ..

ولقد كان وصول النبي صلى عليه وسلم الى المدينة المنورة سنة (١٠ هـ ـ ٦٢٢ م) حادثا جللا حتى انه اتخذ بداية للتأريخ الاسلامي .. وان تسميتها «بالمدينة» لأكبر دليل على اهميتها .. ومع ذلك فان الدور الحاسم الذي قامت به المدينة المنورة يكاد يكون مجهولا خارج العالم الاسلامي ، فقد نهضت المدينة بدور حاسم في نمو الدين الاسلامي الذي يدين به اليوم ما لا يقل عن ٤٣٥،٠٠٠،٠٠٠ نسمة موزعين في بلاد العالم قاطبة .

وبينما كانت مكة المكرمة في الجاهلية مدينة تجارية مادية صاخبة ومركزا للوثنية وعبادة الاصنام في جزيرة العرب نجد أن المدينة المنورة كانت قبل الاسلام بلدة زراعية يسميها اهلها « يثرب » ، وهي تقع في منخفض جبلي على الطرف الغربي من الحجاز في الشمال الغربي من بلاد العرب وتبعد عن البحر الاحمر مسافة ٩٠ ميلا تقريبا ، ويرجع سبب ازدهارها المتواضع الى المياه الغزيرة والى الاراضي التي زادت من خصبها الفيضانات البركانية القديمة ، فكان اهلها البالغون بضعة آلاف نسمة يعيشون على ما تنتجه أراضيهم من الحمضيات والاعناب والتين والقمح واللوز والتمور التي كان منها ما لا يقل عن (١٣٠) صنفا ، غير ان اهلها من الخزرج والاوس كانوا قبيل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم اليها منقسمين على انفسهم حزبين متناحرين ، وكانت منازعاتهم تهدد بتحويل السلم المزعزع الى فوضى تامة ..

وحدث في موسم من مواسم الحج ان قابل محمد بن عبد الله ، النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ، ستة من حجاج يثرب في مكان قريب من العقبة الواقعة

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

بالقرب من مكة المكرمة ، وقد اصبحت هذه المقابلة نقطة التحول الهام في التاريخ الاسلامي ، فلقد استمع اليه هذا النفر من يثرب وهو يعظهم ويدعوهم الى الاسلام ، ويتلو عليهم آيات القرآن الكريم ، فنزل كل ذلك في قلوبهم منزلة حسنة ، واخذوا عند عودتهم ينشرون الدعوة الاسلامية في يثرب ، وقد ظهر لهم ان هذا الدين الجديد هو الدواء الناجع الشافي لما كانوا عليه من التناحر والضعف ، وأدى هذا الى الحدث الخطير في تاريخ الاسلام وهو البيعة الاولى في المكان القريب من جمرة العقبة بمنى عندما بايع وفد من يثرب مؤلف من اثنى عشر رجلا ـ النبي صلى الله عليه وسلم وعاهدوه على ترك الوثنية والاقلاع عن السرقة والزنا والكذب والامتناع عن وأد البنات ـ وكان هذا عادة منتشرة في بلاد العرب في تلك الايام ـ وان يطيعوا الله ورسوله ، فأرسل معهم النبي صلى الله عليه وسلم عند عودتهم الى بلادهم قارئا يقرئهم القرآن الكريم ويفقههم في الدين .. ومما يدل على نجاح الدعوة في يثرب انه اتى في البيعة الثانية في العقبة اثناء موسم الحج (٧٣) رجلا وامرأتان ، وتعهد الرجال بالدفاع عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الاسلام حتى آخر رمق من حياتهم ..

ولقد جاءت هذه البيعة في وقتها المناسب اذ تحقق النبي صلى الله عليه وسلم ، ان قريشا ضئيلة الاستجابة لما ينزل عليه من الوحي ولما يبشر به من الدين ، ولقد اتهموه بانه مأفون او شاعر او ساحر ، ثم ازدادت عداوتهم ضراوة بازدياد اتباعه الذين كانوا قلائل أول الامر ولكنهم كانوا شديدي الايمان بالله وبالرسول وبالدين الجديد ، فخاف اهل مكة ، وحكامها التجار الاغنياء من ان يؤدى الدين الجديد الى القضاء على مركزهم وسلطانهم ، وحق لهم ذلك ، ففي اللحظة التي بايع فيها اهل يثرب النبي صلى الله عليه وسلم كانت عداوة أهل مكة المكرمة له ولاتباعه القلائل من مسلمي مكة قد بلغت حدا اصبحوا فيه غير آمنين على حياتهم مطلقا . فكانت البيعة نعمة مزدوجة هيأت لهم مكانا أمينا يلجأون اليه ومجالا واسعا خصبا لنشر مبادىء الدين الحنيف ، فقرروا الاستفادة من ذلك .

وبدأ المسلمون القليلو العدد ينزحون من مكة المكرمة فرادى ومثنى وجماعات الى يثرب التي تبعد ٢٠٠ ميل تقريبا الى الشمال عنهم ، حتى لم يبق الا النبي صلى الله عليه وسلم وختنه وابن عمه علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وصديقه وصاحبه الاول ابو بكر الصديق رضي الله عنه الذي أصبح فيما بعد خليفته الاول ، وقلة من المسلمين ..

وفي ذات ليلة هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة مع ابى بكر رضي الله عنه .

وقد استقبل اهل يثرب النبي صلى الله عليه وسلم بابلغ مظاهر الحفاوة والترحيب ، وطلب اليه كل واحد منهم ان ينزل عنده ، فلم يشأ صلى الله عليه وسلم ان يغضب احدا فاعلن ـ حسب ما يرويه لنا الحديث الشريف ـ بأنه سينزل حيث تبرك ناقته ، فبركت اولا في فضاء براح ثم عادت فسارت ثم بركت عند دار ابى ايوب الانصاري رضي الله عنه فأقام النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك البيت المتواضع السبعة الاشهر الاولى واذ ذاك بنى بيديه الكريمتين وبمساعدة صحابته المسلمين اول مسجد في العالم بالمكان الذي بركت فيه ناقته أولى مرة .

وفي هذه السنة الاولى من الهجرة وصل

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

النزاع بين الخزرج والاوس سكان المدينة المنورة حدا من الحدة كاد يؤدى الى كارثة لولا ان النبى صلى الله عليه وسلم بذل جهده واقصى حكمته ، مستهدفا التوفيق والوصول الى تفاهم مرض بين جميع سكان المدينة المنورة وافلح فى ذلك اول الامر وفى السنة الثانية نزل قرآن يأمر المسلمين بتحويل قبلتهم من القدس الى مكة المكرمة عندما يؤدون صلواتهم الخمس • ومسجد القبلتين فى المدينة المنورة لا يزال قائما يذكر بذلك •

وكانت الايام الاولى لنبى صلى الله عليه وسلم ايام شظف شديد حتى على النبى الكريم نفسه صلوات الله عليه وسلامه ، ولم يكن ليأبه بالرفاهية والعظمة حتى آخر حياته الدنيوية ، وفى تلك البيئة الزراعية كانت الزراعة هى العمل الوحيد المتوفر للناس ، فكانت حياة المهاجرين قاسية جدا أول الامر،لانهم لم يكن لهم أراض زراعية •• غير ان النبى صلى الله عليه وسلم آخى بين المهاجرين والانصار كما آخى فى المال والارث بين المهاجرين انفسهم ، فصهر المجتمع الاسلامى فى ذلك الوقت الحرج وجعل منه بحكمته الالهية وحدة اجتماعية وسياسية متراصة صارت النواة للمجتمع الاسلامى فيما بعد وقد ألغى صلوات الله وسلامه عليه هذه المؤاخاة بعد غزوة بدر الكبرى لعدم الحاجة اليها •

ان الطمأنينة النسبية فى المدينة المنورة لم تكن لتنسى النبى صلى الله عليه وسلم واجبه فى توحيد الانسانية تحت علم الاسلام الخفاق •• وقد تضاعف عدد اتباعه فى المدينة المنورة الى ان شعر بالقوة التى يستطيع أن يدافع بها اعداء المشركين وكان وجود المدينة المنورة فى موقع يتحكم بالتجارة بين مكة المكرمة وسورية مما جعل هذه المصادمة أمرا سهلا فالتحم الفريقان فى ١٧ رمضان بالسنة الثانية من الهجرة بعد ان خرج النبى صلى الله عليه وسلم بجيشه ليقاتل المكيين فى بدر التى تبعد الى الجنوب الغربى من المدينة المنورة وكان معه ٣٠٥ رجل و ٧٠ جملا و ٣ من الخيل ، مقابل ٧٥٠ مكيا معهم ٧٠٠ جمل و ١٠٠ من الخيل •• ومع ان المسلمين كانوا قليل العدد بالنسبة الى اعدائهم الا انهم كانوا واثقين من النصر لانهم كانوا يقاتلون باستماتة فى سبيل الله ، ولقد اندفع المكيون على المسلمين فنضحهم هؤلاء بالنبل وهم يتقدمون حسب اوامر النبى صلى اللهعليه وسلم المشددة - فىصفوف متراصة ، ولم يجردوا سيوفهم الا بعد ان أمرهم النبى ، صلوات الله وسلامه عليه ، بذلك ، فما هى الا ساعة من نهار ، قرب الظهيرة حتى كان المكيون يولون الادبار منهزمين تاركين وراءهم سبعين قتيلا ، ومثلهم أسيرا • اما خسارة المسلمين فلا تعدو (١٥٠) شهيدا •

ولولا ما ترتب على هذه المعركة مننتائج بعيدة المدى لاعتبرها التاريخمناوشةبسيطة

لقد قوى الاسلامكثيرابهذاالنصروشعرت قريش بأن وجودها اصبح فى كفة القدر ، وقد ذكر النبى صلى اللهعليه وسلمأصحابه فى المدينة المنورة بأن ذلك النصر كان من عند الله سبحانه وتعالى فتقول الآية الكريمة : (وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى) ، ثم تلا ذلك معركتان بين الفريقين : أحد والخندق ، وقد أقنعتا المكيين بانه من العبث الاستمرار فىمقاومة المسلمينالذين اشتدت شوكتهم فعلا ،حتى ان النبى صلى الله عليه وسلم قاد جماعته فى ١٠ رمضان سنة ٨ للهجرة الى مكة فى نزال فاصل حاسم • ولما رأى المكيون ان لا

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

قبل لهم بالقوة الاسلامية المقبلة عليهم اذعنوا فكان الفتح المبين • غير ان النبي صلوات الله عليه لم يسمح بسفك الدماء والنهب بل حاول اكتساب خصومه واعدائه الى جانب الاسلام • وحينما شاهدوا عن كثب تسامحه وعلو نفسه في عصر كان القتل والنهب امرين عاديين من حق المنتصر دخلوا في دين الله أفواجا ، ولم يدمر النبي صلوات الله عليه الا الاصنام ،أصنام الوثنية الجاهلية في مكة المكرمة •

وفي السنتين الباقيتين من حياة النبي صلى الله عليه وسلم انتشر الاسلام في جميع انحاء الجزيرة تقريبا ، بل انه جهز حملة عسكرية على قوات ملك الروم(هرقل) في سورية ، ومع ان الجيشين لم يلتقيا في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم ، الا ان هذه الحملة ادت الى دخول عدد من الامراء الصغار من المسيحيين والوثنيين في الاسلام •

هذا وفي السنوات العشر التي قضاها النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة قام جيشه بحملات عديدة بلغت (٦٥) سرية وغزوة قاد النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه (٢٧) منها ، ويعزى نجاحها الى قيادته الحكيمة واستهانته في سبيل الله بالموت والى اخلاص المسلمين وتفانيهم في دينهم الحنيف •

لقد أصبحت المدينة بتأثير النبي صلى الله عليه وسلم مركز حكومة دينية تطبق عمليا ما تؤمن به وتعتقده ، واصبحت « المدينة الفاضلة » على وجه المعمورة •وقد ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه المثل العمل الاعلى للايمان ، وهو أن هذه الدنيا ما هي الا وسيلة الى السعادة الاخروية، اذا أطاع المرء فيها أوامر ربه وتجنب نواهيه •

والمبادىء الاسلامية الثابتة التي أتى بها النبي صلى الله عليه وسلم وتعتبر اركان الاسلام خمسة وهي : الأيمان بالله وحده وبأن محمدا عبده ورسوله • واقامة الصلوات الخمس في مواعيدها اولها عند الفجر وآخرها بعد غروب الشمس بساعة ونصف الساعة • والصيام في شهر رمضان بشروطه وهو الامتناع عن الاكل والشرب وعن تناول المنبهات وتجنب الرفث طيلة بياض النهار • وايتاء الزكاة والحج مرة في العمر على الاقل لمن استطاع اليه سبيلا •

وبعد الهجرة من مكة المكرمة بعشر سنوات أصيب النبي صلى الله عليه وسلم بحمى البرداء (الملاريا) وقد بلغ من العمر ٦٣ عاما قمريا ولم تطل به الحمى فتوفي صلى الله عليه وسلم في يوم ١٣ ربيع الاول سنة ١٠ من الهجرة (٨ حزيران سنة ٦٣٢ م) ودفن صلوات الله وسلامه عليه في بيت عائشة رضي الله عنها ملاصقا قبره للمسجد الذي بناه عندما وصل الى المدينة •

ومما يزيد في احترام المسلمين للمدينة اعتبارها مهاجر النبي ومدفنه ومدفن بعض اقربائه وصحابته وبعض خلفائه الاولين •

وفي المدينة المنورة دفن والده عبدالله وابنه ابراهيم وابنته فاطمة الزهراء وبعض أزواجه رضي الله عنهن والثلاثة الأولون من الخلفاء الراشدين وهم ابو بكر وعثمان رضي الله عنهم •

ومسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبرز بناء في المدينة المنورة •

والاسلام ليس فيه قديسون ولا يسمح باشراك أى شخص مع الله في العبادة حتى ولو كان محمدا صلى الله عليه وسلم نفسه• أن زيارة مسجد المدينة المنورة فيها ثواب الا انها ليست ركنا من اركان الاسلام حسب تعاليم الاسلام ، وان الله تبارك وتعالى يقول في محكم كتابه العزيز (وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا) ومع ذلك فان

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

الصلاة في مسجد النبي صلوات الله وسلامه عليه للعوامل الدينية المختلفة كانت هدف المسلمين اكثر من ثلاثة عشر قرنا وفيها لهم ثواب كبير ..

ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم رباعي الشكل ، وفيه الروضة الشريفة وكذلك الحجرة النبوية الشريفة وهي تحتوي على قبر النبي صلى الله عليه وسلم وقبري ابي بكر وعمر رضي الله عنهما وفي قسم منفصل بيت ابنته فاطمة الزهراء رضي الله عنها . وهذا المكان الذي يصبح امثاله عند اصحاب الاديان الاخرى مراكز لعبادة الاشخاص ، قد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تقديسه بالحديث النبوي الشريف : « اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد بعدي ، اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد » .

وفوق الشباك الحديدي الاخضر تقوم قبة المسجد الخضراء الكبيرة وهي أبرز ما يظهر للقادم في أفق المدينة ولا يعلو فوقها الا المآذن الخمس : اربع منها قائمة على زوايا المسجد الاربع ، والخامسة في الحائط الغربي ومنها يرفع الأذان الى عنان السماء كل يوم خمس مرات . وعلى جانبي الساحة المبلطة بالرخام وغير المسقفة تنتشر الحصباء غير المسقفة من المسجد النبوي .

وقد احترق المسجد مرتين وزاد فيه مرات عديدة خلفاء الاسلام وملوكه فتغير مظهره ولكن بقيت صفته الاساسية على مدى العصور ، يدخله الحجاج لأقامة الصلوات وعبادة الله تعالى وذكره ويصلون صلوات الاستغفار والشكر ثم يحمدون الله ويوحدونه ويلهجون بالشهادة والتكبير وبالاقرار بان محمدا عبده ورسوله .

وقد استمر تأثير المدينة قويا في عصور الاسلام يجلب المسلمين الى المكان الذي شاهد الحوادث الاخيرة الهامة التي توجت حياة النبي صلى الله عليه وسلم . وعندما وجدت الفتن الداخلية وافتقد الاستقرار في المدينة وانتقل الخليفة الرابع علي بن ابي طالب بحكم هذه الفتن الى العراق انتقلت معه الخلافة عن المدينة المنورة .. وعندما توفي رحمه الله أسس معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه الحكم الاموي في دمشق بحكم وجوده اميرا عليها من قبل ثم بعدت كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة في العصور الوسطى عن مراكز الحوادث السياسية الهامة عندما بدأت مراكز القوة السياسية تتحول الى العراق اولا ثم الى جهة البحر الابيض المتوسط بعد ذلك ، غير ان مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بقي له الاحترام الكبير في قلوب المسلمين اجمعين كما بقي ايضا مركزا للعلوم الدينية .

وقد رفعت التقلبات السياسية والحربية الأمويين الى سدة الحكم ثم العباسيين ، ثم المماليك ثم العثمانيين وكل منهم بدوره استولى على الاماكن المقدسة وكل منهم أضاف اليها شيئا وجملها حسب ذوق عصره غير ان هذه المساجد مهما بلغ جمالها وعظمتها في العين فليست للمسلمين الا مسائل ثانوية ، في الاعتبار الديني ، لان اهم شيء للمؤمن الحق ليس الشكل وانما الجوهر واللب ، وجوهر الدين الاسلامي ولبه هو القرآن الكريم وهو كلام الله الذي اوحاه الى عبده محمد صلى الله عليه وسلم في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة . ومن جوهره ولبه كذلك الى جانب القرآن المجيد ، الحديث النبوي الشريف الصحيح والسنة النبوية الكريمة .

عبد القدوس الأنصاري

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

صنعة الكتابة.. في عهد الرسول والصحابة

بقلم: الدكتور محمد حميد الله

ان العرب قبل الاسلام لم يعتنوا كثيرا بالوثائق المكتوبة ، حتى ان اول كتاب عرفه التاريخ باللغة العربية هو القرآن الكريم ، كما سنرى فيما يلي :

روى عن النبي (ص) : « ان اول ما خلق الله القلم » (١) ان كلمة «قلم توجد في كثير من اللغات السامية • وبما ان اليونان اخذوا علم الخط من الفينيقيين ، فلا بد ان كانوا قد استعاروا كلمة « قلم » ايضا منهم ، فقالوا ومنه بالفرنسية •

روى عن ابن اسحاق انه قال : سمى اخنوخ « ادريس » ، لانه اول من خط بالقلم ودرس الكتب (٢) ولكن لا نعرف كيف كان هذا الخط •

« روى ابن اسحاق في الكتاب الكبير ، عن شهر بن حوشب عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : أول من كتب بالقلم ادريس • وعنه عليه السلام أنه قال : أول من كتب بالعربية اسماعيل• وقال ابو عمرو هذه الرواية اصح من رواية من روى ان اول من تكلم العربية اسماعيل عليه السلام •

« عن ابى ذر قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا ابا ذر ، أربعة (يعنى من الرسل) سريانيون : آدم ، وشيث ، ونوح ، وخنوخ وهو اول من خط بالقلم • وأنزل الله على خنوخ ثلاثين صحيفة » (٤)

الخط العربي قبل الاسلام

ان البلاذرى (المتوفى ٨٩٢م) من اقدم من حفظ لنا روايات العرب عن تاريخ خطهم • فقد بوب بابا في « امر الخط » في آخر كتابه المسمى « فتوح البلدان » (ص ٤٧١–٤٧٤) • فروى عن محمد بن السائب الكلبي ، والشرقي بن القطامي ، وقال : « اجتمع ثلاثة نفر من طيء ببقة ، وهم مرامر ابن مرة ، وأسلم بن سدرة ، وعامر بن جدرة فوضعوا الخط ، وقاسوا الهجاء العربية على هجاء السريانية • فتعلمه منهم قوم من أهل الانبار • ثم تعلم اهل الحيرة من اهل الانبار •• وتعلم بشر (أخو اكيدر بن عبد الملك) الخط من اهل الحيرة ، ثم اتى مكة في بعض شأنه — (فعلم رجلين هناك ، ثم رجلا في الطائف ، وآخر في ديار مضر ، وناسا في الشام) وتعلم الخط من الثلاثة الطائفيين أيضا رجل من طانحة كلب • فعلمه رجل من أهل وادى القرى ، فأتى الوادى يثرب (٥) فأقام بها ، وعلم الخط قوما من اهلها » •

اما ابن النديم (المتوفى ٩٩٥) فقال في أول كتابه ، كتاب الفهرست : « اختلف الناس في أول من وضع الخط العربي (الف) فقال هشام بن محمد الكلبي : اول من صنع ذلك قوم من العرب العاربة (ومن أسمائهم أخذوا الحروف : ابجد هوز حطي كلمن صعفص قرست) • ثم وجدوا بعد ذلك حروفا ليست من أسمائهم ، وهي الثاء ، والخاء ، والذال ، والظاء والغين ، والشين، فسموها الروادف •• (ب) وقال ابن عباس أول من كتب بالعربية ثلاثة رجال ••• سكنوا الانبار ••• وهم مرامرة بن مرة ،

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

نماذج هذا الخط

ومن عجيب مـا نرى أن أقـدم نمـاذج الخط العربى ، كما نعرفه الآن ، توجـد خارج جزيرة العرب ، فى النمارة ، والحران وزبد ٠

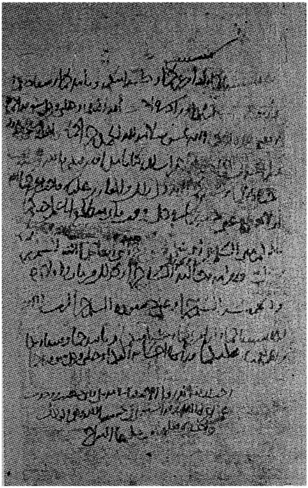
نشر علم الخط فى مكة

رأينا آنفا ان بشر بن عبد الملك بن عبد الحن هو معلم المعلمين للخط العربى ، وهذا مـا قال البلاذرى عن اعماله فى مكـة : « ثم أتى مكة فى بعض شأنه ٠ فرآه سفيان ابن أمية بن عبد شمس ، وأبو قيس بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب يكتب ٠ فسألاه ان يعلمهما الخط ٠ فعلمهما الهجاء ، ثم أراهما الخط ٠ فكتبا » ٠ وقال ابن النديم بل هو حرب بن امية (بدل سفيان) ٠ ولعل الحق مع ابن النديم ، فكل يقـول ان بشرا تزوج من الصهباء بنت حرب ٠ (ولعل سفيان بن حرب المذكور عند ابن أبى داود ، هـو ابـو سفيان بن حرب) ٠

ولا بد ان النبى (ص) رآهم جميعا لما كان صبيا او شابا ٠

وقال ابن النديم : « وكان فى خزانـة المأمون كتاب بخط عبد المطلب (المتوفـى ٥٧٨م) فى جلد أدم ، فيه ٠٠٠٠٠، قال : وكان الخط يشبه خط النساء » ٠

قال البلاذرى : « دخـل الاسلام وفـى قريش سبعة عشررجلا كلهم يكتب» وسماهم ونجد أكثرهم بين كتاب النبى فى المدينـة المنورة ٠ وذكر البلاذرى ايضـا ان بيـن المكيات الكاتبات : الشفاء بنت عبد اللـه العدوية ، وحفصة العدوية أم المؤمنين ، وام كلثوم بنت عقبة ، وعائشة بنت سعد بـن عبادة وكانت تقول : « علمنى أبى الكتاب »، وكريمة بنت المقـداد ٠ وقال : عائشة أم



(قرطاس مصرى ، حول ٨٠٠م يحتوى عـلى مكتوب خاص)

وأسلم بن سدرة، وعامر بن جدرة ٠٠٠ فأما مرامر فوضع الصور ، واما أسلم ففصـل ووصل ، واما عامر فوضع الاعجام ٠

وللروايتين أهمية ٠ فما يتعلق بالاولى ، فقد معرف ان حروفالهجاء السامية القديمة (فى السنائية ، والفينيقية ، والبابليـة ، والعبرانية وغير ذلـك) تنتهـى بالتاء ، وزيادة ثخذ ظغش (حسب الهجاء العربـى المغربى) خاصة بالعربية ـ ولا أبحث ههنا فى الهجاء العربى المشرقى حيث الترتيب : سعفص ، قرشت ، ثخذ ، ضظغ ـ ومـا يتعلق بالرواية الثانية عن وضع علامـات الاعجام ، فسنبحث فيها فيما بعد ٠

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

المؤمنين كانت تقرأ المصحف ولا تكتب ، وام سلمة ام المؤمنين تقرأ ولا تكتب .

الخط في المدينة

ذكرنا آنفا عن البلاذرى ان بشر بن عبد الملك أتى يثرب فأقام بها وعلم الخط قوما من اهلها . وقال ايضا : « ان الكملة (وهم من جمعوا الكتاب والرمى والعوم) فى الجاهلية من أهل يثرب : سويد بن الصامت وحضير الكتائب » . ثم روى عن الواقدى: « كان الكتاب بالعربية فى الأوس والخزرج قليلا ، وكان بعض اليهود قد علم كتاب العربية ، وكان تعلمه الصبيان بالمدينة فى الزمن الاول ، فجاء الاسلام وفى الأوس والخزرج عدة يكتبون ، وهم .. »

فلو كان يهودى علم المدنيين الخط ، فانه علم الخط العبرانى، فلما هاجر النبى الى المدينة .. وهاجر معه اهل مكة انتشر الخط العربى هناك حينذاك .. والله أعلم ..

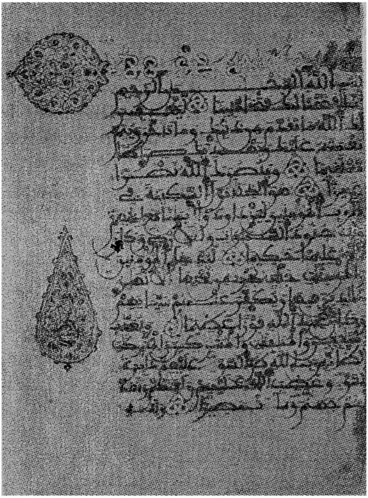
العصر الاسلامى

أوامر القرآن

كان النبى أميا ، كما أكد القرآن . قال : « سورة ٢٩ آية ٤٨ » : (وما كنت تتلوا من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب المبطلون » .. وكيف لا يفتخر الاسلام بأن اول وحى اوحى اليه كان فى أمر القراءة والثناء على القلم (سورة ٩٦ ، آية ١ـ٥)

« اقرأ باسم ربك الذى خلق .. خلق الانسان من علق . اقرأ وربك الاكرم .. الذى علم بالقلم . علم الانسان ما لم يعلم »

فكان من أول اطباق هذا الامر كتابة الوحى ، وحفظ القرآن بواسطة الخط . وله أهمية خاصة، فان كل ملة تعتنى بدينها اكثر من أى شىء آخر . فاهتم المسلمون بالقرآن المكتوب جد الاهتمام ولم يزالوا فى اتقان الخط وتجميله . ولا شك ان الخط المستعمل للقرآن هو من أجمل خطوط العالم ، وأيضا من أتقنها لصحة التلفظ وعدم امكان الابهام (فكلمة HAMID مثلا يمكن ان نقرأها : حمد ، وحميد ، وحامد ، وحاميد ، ولايوجد مثل هذه الامكانات والابهامات فى الخط العربى مع اعرابها) . واول ما فعل النبى بعد ما هاجر ، هو بناء مسجد ، وخص فيه



(صحيفة من القرآن الكريم ، بالخط المغربى)

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

صفة للتعليم ، فعين اساتذة لتعليم الكتابة مثل عبد الله بن سعيد بن العاص ، وعبادة ابن الصامت .

ومن اول ما نزل من القرآن بعد الهجرة آية المداينة (سورة ٢ ، آية ٢٨٢) ، فأمر بوجوب كتابة المعاقدات المالية اذا كانت الى أجل . وقال النبى عليه السلام : « ما حق امرىء مسلم ، له شيء يوصى فيه ، يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده » . ومن ألطف ما روى عن النبى الامى انه لما أسر الاسارى فى بدر ، طلب الفداء من كل واحد منهم ، فمن كان يعرف الكتابة ، جعل فداءه تعليم عشرة غلمان من المسلمين الكتابة . (وفيه جواز المعلم المشرك لتعليم المسلمين) .

ذكر الطبرى ان النبى عليه السلام « بعث معاذ بن جبل معلما لاهل البلدين : اليمن وحضرموت » . وقال ايضا : « وكان معاذ معلما يتنقل فى عمالة كل عامل » . وايضا « ومعاذ بن جبل يعلم القوم يتنقل فى عمل كل عامل » .

الكتابة بالعبرانية وغير ذلك

قبل ان نطالع تطور الخط العربى ، يجب أن نذكر ان المسلمين احتاجوا منذ العصر النبوى الى خطوط سوى الخط العربى .

ذكر المسعودى ان زيد بن ثابت كان « يكتب الى الملوك ويجيب بحضرة النبى وكان يترجم للنبى بالفارسية والرومية والقبطية والحبشية . تعلم ذلك بالمدينة عن أهل هذه الالسن » . وذكر عدد من المؤرخين ان النبى عليه السلام قال لزيد : « أتحسن السريانية ؟ فانها تأتينى كتب » . قلت : «لا» . قال « فتعلمها » فتعلمتها فى تسعة عشر يوما – وكأن المراد بالسريانية هى العبرانية ، فان اليهود كانوا يستعملون الخط العبرانى مهما كانت اللغة التى يتكلمون بها .

ذكر ابن حنبل عن « عبد الله بن عمرو ابن العاص قال : رأيت فيما يرى النائم لكأن فى احدى اصبعى سمنا وفى الاخرى عسلا ، فأنا ألعقهما . فلما اصبحت ، ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : تقرأ الكتابين : التوراة والفرقان . فكان يقرأهما » وذكر ابن سعد « .. رأيت عبد الله بن عمرو يقرأ بالسريانية » . وروى ابن كثير فى تفسيره : « قال النبى عليه السلام : بلغوا عنى ولو آية ، وحدثوا عن بنى اسرائيل ولا حرج . ومن كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار . رواه البخارى عن عبد الله بن عمرو . ولهذا كان عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قد اصاب يوم اليرموك زاملتين من كتب أهل الكتاب، فكان يحدث منهما ، بما فهمه من هذا الحديث من الاذن فى ذلك » .

ذكر ابن ماجة « ان النبى عليه السلام قال يوما لابى هريرة : أشكمت درد ؟ (ألك وجع فى البطن ؟) » . ولكن لم يرو شيء عن كتابته بالفارسية . نعم ذكر السرخسى « روى ان الفرس كتبوا الى سلمان رضى الله عنه ان يكتب لهم الفاتحة بالفارسية . فكانوا يقرأون ذلك فى الصلاة حتى لانت ألسنتهم للعربية » . وفى النهاية حاشية الهداية : « روى أن الفرس كتبوا الى سلمان الفارسى أن يكتب لهم الفاتحة بالفارسية . فكتب : بسم الله الرحمن الرحيم بنام يزدان بخشايندة بخشايشكر . فكانوا يقرأون ذلك فى الصلاة حتى لانت ألسنتهم بالعربية . وبعد ما كتب ، عرض على النبى صلى الله عليه وسلم ثم بعثه اليهم ولم ينكر عليه النبى صلى الله عليه وسلم .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

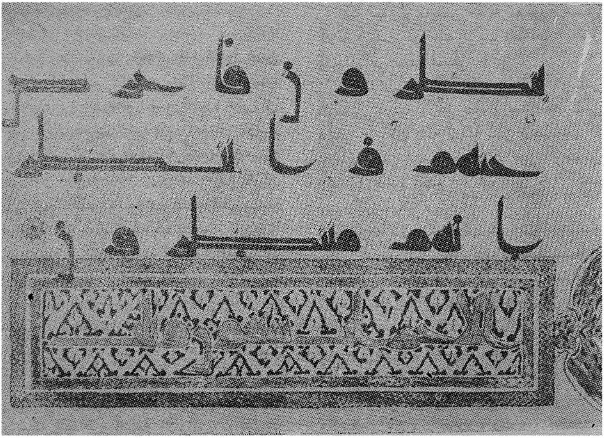
كذا في المبسوط » .
ان كتابة أبرهة على السد في مارب بالخط الحميرى (المسند) ، وابرهة مات عند ولادة النبي (ص). فالراجح ان هذا الخط كان رائجا بين اهل اليمن ، فمن أسلم منهم مثل أبي هريرة كان لا بد يعرف ذلك الخط . وأنا وجدت كتابات بذلك الخط في المدينة على العقيق عند بئر عروة .

كان للنبي عليه السلام ختم يختم به مكاتيبه . ولكن ذكر ابن سعد ان النبي لما عاهد مع اكيدر (أخي بشر بن عبد الملك) صاحب دومة الجندل ، وكان في الاصل من اهل الحيرة ، وكتب الكتاب « ختمه بظفره» والختم بالابهام معروف في جميع العالم . اما الختم بالظفر فهو امر يتعلق بالعراق خاصة فقد نجد كتابات على اللبنات ، فيها علامة مثل الهلال الصغير في آخر النص ويقول الكاتب او فريق المعاهد : ختمته بظفرى . ولذلك ختم النبي عليه السلام بظفره ، على طلب أكيدر .

حاجات الخط العربي

احتاج المسلمون اولا الى ان يكتبوا القرآن . وأمر القرآن المسلمين ان يكتبوا جميع المداينات . واحتاج النبي أيضا كرئيس الدولة الى من يكتب له اموال الزكاة والمغانم ، ومن يكتب له الى الملوك وفي سائر ما يعرض له من الحوائج .

أما الصحابة ، فسوى القرآن وحوائجهم من العقود المالية ، بدأوا يكتبون الاحاديث منذ حياة النبي وزاد شغلهم بها بعد ما توفى . ونسمع عن كتب السير والتاريخ والفتاوى (الفقهية) منذ عصر الخلفاء الراشدين .



(صحيفة من المصحف بالخط الكوفي ، موطنه العراق أو سورية)
(القرن الثامن ، محفوظ في متحف دالم ، برلين)

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

كلما زادت حاجة الناس الى المكاتبات ، ازداد اعتناؤهم بالتدقيق والاتقان ٠والفرق بين خط الكتابات من قبل الاسلام والخط الموجود الآن الذى ننشر به هذه المجلة هو الرقش (أى النقاط المميزة بين ب ت ث ن ي ، ج ح خ ، الى غير ذلك) والاعراب (أى حركات الفتح والكسر والشدة والسكون وغيرها) وبدون هذين يبهم على القارىء مراد الكاتب ٠ ويروى عن سيدنا عمر انه قرأ مرة « فاتوا أن يضيفوعما » بدل « فأبوا أن يضيفوهما » كما ورد فى القرآن ٠ وذكر السيوطى ان سيدنا عثمان كتب مرة الى أهل مصر تولية رجل ثم قال : « فاذا جاءكم فاقبلوه » ، فقرأه الناس « فاذا جاءكم فاقتلوه » ، فكان سبب الفتنةوشهادة سيدنا عثمان فان الثائرين لم يصدقوا حين حلف انه لم يكتب بأمر القتل ٠

فمتى بدأ العرب بايجاد هذه الامور من الرقش والاعراب ؟ الظاهر ان الناس لما احتاجوا الى حل هذه الصعوبات ، فكر كل واحد ، وتحصلت اقتراحات عديدة ، ولم يبق ما بقى الا بعد طول تجربة ومسابقة بين اقتراحات مختلفة ٠ وهذا معنى النزاع فيمن اوجد هذه الايجادات ٠ رأينا فيما سبق ان ابن النديم ينسب الاعجام الى ما قبل الاسلام ٠ وذكر الدانى ان ايجاد الاعراب ينسب الى ابى الاسود الدؤلى ، والى نصر بن عاصم الليثى ، والى خليل بن احمد ٠ وينسب ايضا الى يحيى بن يعمر والحجاج بن يوسف ٠ وكل هذا لئلا يلحن (أى يغلط) الناس فى قراءة القرآن ٠

وحكى الدانى ايضا ان الاعراب كان اولا بواسطة النقاط مختلفة الالوان ، وكذلك الفرق فى محل النقطة ٠ فلما صعب هذا ، اوجدوا الاشكال ليميزوا بين الرقش والاعراب وكلاهما بمداد واحد ٠

هذا ما روى المؤرخون ٠ ولكن من حسن حظ العلم لم تتلف جميع الوثائق القديمة ، واكتشف بعضها منذ قريب ٠ وهذه الوثائق تصحح بعض ما روى المؤرخون ، وتخبر عن بعض ما لم يخبروا ٠ فلنبحث عن الرقش والاعراب على حدة :

الرقش

ان حروف الهجاء العربية تحتوى على : (٢٨) حرفا على عدد منازل القمر ٠ اما الاشكال فهى نصف هذا العدد كما سنرى فى الجدول التالى :

أ ـ ب،ت،ث،نـ،يـ ـ ج،ح،خ، ـ د،ذ ـ ر،ز ـ س، ش ـ ص،ض ـ ط،ظ ـ ع،غ ـ ف،ق،س ـ ل ـ م ـ و ـ ه

ولا تتميز الا بالنقاط ٠

نشر جورج مايلس مقالة مصورة عن كتابة وجدت على سد قريب الطائف ، نقرؤ عليها ، فى ستة أسطر ما يلى :

« هذا السد لعبد الله معوية / امير المومنين ، بنيه (= بناه) عبد الله بن صخر / باذن الله لسنة ثمن وخمسين ١٠ / للهم اغفر الله معوية ١ / مير المومنين وثبته وانصره ومتع ١ / المومنين به ٠ كتب عمرو بن حباب »

ويقول صاحب المقال انه يوجد رقش على احدى عشرة كلمة ، يعنى فى السطر الاول عى ى من معاوية ، وفى السطر الثانى على ب ون وى من بنيه (أى بناه) وفى السطر الثالث على ث ون وى من ثمن وخمسين ، وفى السطر الرابع مع احتمال الرقش على كلمة « اغفر » ، وفى السطر الخامس على ث وب وت من « ثبته » وكذلك ن من « وانصره » وت من «متع» ، وفى السطر السادس على ن وى (مع احتمال

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

ن) من « المومنين » وب من « كتب » ، وب الثانية من « حباب » (ما يمكن ان نقرأ خباب او جناب ايضا، والرجل غير معروف)
هذا على كتابة من السنة ٥٨ ، ولكن نجد الرقش على بردى أقدم من هذا ..
فقال آدولف كرومان : « ولو أنه اعتقد منذ برهة ، على اساس ما ذكره المؤلفون العرب ، أن ايجاد الرقش اى تنقيط الحروف لم يحدث قبل النصف الثاني من القرن الاول للهجرة .. ولكن الحقيقة ان اقدم بردى (بابيروس) موجود ومؤرخ سنة ٢٢ للهجرة المطابقة سنة ٦٤٣ للميلاد المسيحي (من ذخيرة الامير الكبير راينر ، كما نشر في دليل معرض ويانا ١٨٩٤ ، رقم ٥٥٨) يرينا الرقش على الحروف خ، ذ، ز، ش، ن » . وهذا البردى من خلافة سيدنا عمر بن الخطاب ، وعليه نص عربى مع ترجمة يونانية ، عثر عليه في بلدة أهنس في مصر ، ويذكر الجنود البرية والبحرية ، والخيل ، ومن الاسلحة الخفيفة ومن الاسلحة الثقيلة . وهذا نص القسم العربى منه كما قرأه كرومان :

سطر ١ – بسم الله الرحمن الرحيم .
هذا ما أخذ عبد الله

٢ – ابن جبير وأصحبه ن الجزر من أهنس : أخذنا

٣ – من خليفة تذرق ابن أبو قير الاصغر ومن خليفة اصطفن ابن أبو قير الاكبر خمسين شاة .

٤ – من الجزر ، وخمسة عشر شاة اخرى اجزرها أصحبب سفنه وكتئبه وثقلاه في
٥ – شهر جمدى الاول من سنة اثنين وعشرين .
وكتب ابن حديدة » .
ونجد في كتاب كرومان صورة هذا البردى وترجمة النص اليونانى ومعلومات اخرى . ونشر كرومان مقالا آخر فيه صور بينها بردى مؤرخ « سنة اثنتين وعشرين » ، وبردى آخر غير مؤرخ (ارخه كرومان ٢٢ – ٧٥ هـ) ، وآخر من سنة ٥٧ للهجرة كلها مرقوشة ظاهر الرقش .

الرقش في العصر النبوى

رأينا آنفا كتابة معاوية على سد الطائف مرقوشة . ومعاوية يعزو الرقش الى النبى عليه السلام . وجدت ذكره في تدريب الراوى للسيوطى (ص ١٥٢) ، وحقق لى استئذان كريمان صبحى الصالح ويوسف العش أن نفس الرواية توجد أيضا في مخطوطتين : في تأريخ دمشق لابن عساكر (الجزء السادس ، ورقة ٢–٣) ، وفي الجامع لاخلاق الراوى وآداب السامع للخطيب البغدادى (ورقة ٥٥) ، الاولى منهما في دمشق والاخرى في الاسكندرية. وتذكر هؤلاء المصادر :

« عن عبيد بن أوس الغسانى كاتب معاوية قال : كتبت بين يدى معاوية كتابا. فقال لى : ياعبيد ارقش كتابك ، فاني كتبت بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم رقشته – (وفي رواية السيوطى : كتبت بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا معاوية ارقش كتابك) – قال عبيد : قلت :ومارقشه (وفي رواية ابن عساكر : ما رقشته) يا امير المؤمنين ؟ قال : أعط كل حرف ما ينوبه من النقط ».

نرى من هذا أن الرقش كان معروفا في أواخر العصر النبوى (فان معاوية صار كاتبا له بعد فتح مكة في سنة ثمان للهجرة) نعم لم يراعه الناس تماما في جميع ما يكتبون ، كما نرى في برديات عصر سيدنا عمر أيضا . ولكن لا شك ان

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

الرقشة عرفها الناس منذ العصر النبوى ، فقد روى ابن الاثير أن النبى عليه السلام قال : « اذا اختلفتم فى الياء والتاء فاكتبوها بالياء » (مثل ليعلم ولتعلم) • ويعاضده ما روى الداني « عن يحيى ابن أبي كثير : كان القرآن مجردا فى المصاحف ، فأول ما احدثوا فيه النقط على الياء والتاء ، وقالوا : لا بأس به هو نور له » •

الاعـراب

من المحتمل ان الاعراب شيء متأخر عن العصر النبوى واحتاج الناس اليه لما لحنوا فى قراءة القرآن • فيقال ان أبا الاسود الدؤلى اختار رجلا من عبد القيس فقال « خذ المصحف وصبغا يخالف لون المداد ، فاذا فتحت شفتى فانقط واحدة فوق الحرف واذا ضممتها فاجعل النقطة الى جانب الحرف ، واذا كسرتها فاجعل النقطة فى أسفله ، فان اتبعت شيئا من هذه الحركات غنة فانقطه نقطتين • فابتدأ بالمصحف حتى اتى على آخره • ثم وضع المختصر المنسوب اليه بعد ذلك » وعزا الدانى هذه الحكاية الى ولاية زياد زمن معاوية ، ولكن نقل بالهامش الدكتور عزة حسن ، محقق كتاب الدانى عن كتاب « الايضاح فى الوقف والابتداء» لابى بكر الانبارى (ورقة ١٦ـ١٧) أن عمر بن الخطاب امر أبا الاسود فوضع النحو • وابو الاسود من التابعين توفى فى سنة ٦٩ للهجرة وكان تلميذ سيدنا على ايضا •

ولكن لما يرى ان رسم القرآن (فى سورة ١٢، آية ٣٢) «ليكونا» بدل «ليكونن» وكذلك «اذا» بدل «اذن» (١٢/١٤) وايضا « لنسفعا » بدل «لنسفعن» (٩٦/١٥) الى غير ذلك ، يمر ببالنا ان التنوين على الاقل من عصر النبي عليه السلام • ويؤكد هذا ان رسم القرآن (فى ٢١/٨٨) « ننجى » • وبالعكس ايضا يرسم فى القرآن (٥١/٤٧) « بأييد » ويتلفظ « بأيد » •

ولكن لا نجزم به • وصرح الدانى ان لاهل المدينة كان طريق خاص للاعجام ثم تركوه واخذوا طريق اهل البصرة • ولم يصل الينا الى الآن وثائق كافية لنعرف تطور حركات الاعراب واشكاله •

ولا بأس بالاشارة ان الخط العربي يحذف الالف كثيرا ، فيكتب بسم الله الرحمن الرحيم وكان وجب ان يكتب « باسم اللاه الرحمان الرحيم » • ولكن هذا أمر قديم ونجده قبل الاسلام ايضا• لا بالخط العربى فحسب ، بل ايضا بخطوط سامية اخرى • مثلا يوجد كتابة أبرهة فى مارب على السد وهى بالخط الحميرى (المسند) فتكتب « مسحه ورح قدس » ويجب أن نقرأ « مسيحه وروح قدس » ، فهذا الخط يحذف الواو والياء ايضا • كان الناس لم يحتاجوا الى حروف العلة وكفاهم الحروف الصحيحة •

ويجب ان ينسب ايضا الى اقدم العصور الاسلامية زيادة حرف الالف فى صيغة الجمع من الماضى والمضارع (مثل فعلوا ، يفعلوا) • وسبب رأيي هذا هو أن القرآن يستعمله احيانا ويتركه أحيانا ، وايضا يستعمل حيث لا نستعمل الالف الآن، مثلا:

(ما كنت تتلوا) (بدل تتلو) ٢٩/٤٨•
(ما نشوا) (بدل ما نشاء) ١١/٨٧ •
(وكذلك الضعفوا ، الشفعوا،العلموا) بدل: (الضعفاء ، الشفعاء ، العلماء) وهذا يدل

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

على ان هذا مناول امر الكتابة • وبما انرسم سيدنا عثمان للقرآن لم يغير ـ ونعم مـــا فعل المسلمون ـ وصل الينا نماذج بـــــدء الكتابة العربية •

النقود

يوجد فى متاحف العالم نقود اسلاميـــة من جميع العصور ، منها مـــا ينسب الـــى سيدنا عمر والى سيدنا معاوية • وعـــلى مؤرخ الخط العربى ان لا ينساها • وبمـــا انى لم اشتغل بهـــذا الموضوع ، اكتفـــى بالاشارة اليه •

الخلاصة

ان الروايات عند المؤرخين ، والحقائـــق فى الوثائـــق القديمة مثـــل اوراق البردى والكتابات على الحجر وما ينسب من المكتوبات الى النبى ، وكذلك النقـــود (الدراهـــم والدنانير وغير ذلك) تدل على تطور سريع للخط العربى • فرقش الحروف وعلامـــات الاعراب بدأت منذ العصر النبوى ، وتـــم تطورها فى عصر الصحابة • وما دام لم يكن هناك وسائل الكتابة بالماكينات ، كفى اللغة العربية خطها الذى ورثته منذ العصر النبوى والخلافة الراشدة • وهذا الخط لا يماريـــه احد فى الجمال ، والاتقان والاقتصاد ، فان الخط العربى نوع من الاختزال يأخذ مكانا اقل مما تأخذ خطوط اخرى • فلـــو اعتنى صانعو المطابع ومهرة الخط العربى فتعاونوا لامكن ايجاد الآلات اللازمة لكتابة الخـــط العربى المشكل (المعرب) مع سرعة العمل وجمال الفن ،والله المستعان •

بقية صفحة (١٨٢)

٣٢	نفيسه أحمد حامد البديرى	٤٥
٣٣	فاطمة محمدعبدالكريم الخريجى	٤٦
٣٤	فتحيه على عبد الله محروس	٤٧
٣٥	فائز حمزه محمد سعيد بدوى	٤٨
٣٦	رقيه سالم عبد الرحمن ابوالعوف	٤٩
٣٧	ثناء فؤاد عبد الفتاح العطار	٥٠
٣٨	خوله صلاح حامد المطبقانى	٥١

هـ ـ معهد اعداد المعلمات بالطائف (النسبة ١٠٠ ٪)

٣٩	جميلة عبد اللهعبدالحكيم خياط	٥٢
٤٠	دلال عبد المجيد ابو ندىابراهيم	٥٣
٤١	كريمة محمد الشيخ احمد	٥٤
٤٢	مظفر محمد سعيد أدريس	٥٥
٤٣	مريم محمد عمر عرب	٥٦
٤٤	منيره عبد العزيز عبد الرحمن آل سويلم	٥٧
٤٥	نوال خليل مياجان هندى	٥٨
٤٦	نوره عبد العزيز عبد الرحمن آل سويلم	٥٩
٤٧	عفت سعد سعيد بن هندى	٦٠
٤٨	فاطمة محمود معروف خوجه	٦١
٤٩	ربه عبد الله عبد القادر وزنه	٦٢
٥٠	خديجه على اسماعيل نعمت	٦٣

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

موسوعة الزهراوي في الطب العربي

للدكتور : سامي الحمارنة

ترجمة دار المنهل

– ١ –

توافرت الجهود في اسبانيا العربية على دراسة الطب ومعرفة كل ما يمكن معرفته عنه وقد جاءت الموسوعة التي الفها ابو القاسم الزهراوي في القرن العاشر الميلادي باسم (التصريف) اشبه بدائرة معارف طبية شملت كل ما عرف عن الطب في ذلك الزمان ·

وتتألف هذه الموسوعة من ثلاثين رسالة كانت كل ما عرف عن الزهراوي وحاز بها تقدير واعجاب العالم الغربي بأسره ·

ونريد ان نقصر الكلام في هذا المقال على الرسالة الاخيرة منها عن الجراحة في صورها وادواتها العديدة ليعرف منها من يريد ، الوصفات والمستحضرات الطبية وما يتبع ذلك من تدابير واجراءات جراحية · وهي اول رسالة عرفت من نوعها ، وقد اصبح في متناول ايدي الطلاب اليوم تراجم لها وصورا منها الا ان اكثرها ان لم تكن كلها موجز مختصر لا يعطي فكرة كاملة عن الاصل ·

ونأتي في هذه الدراسة على صور من رسوم الزهراوي للادوات الجراحية المستعملة مع تعليمات على الفقرات الواردة في الرسالة بما فيه الفائدة والنفع لطلاب الصيدلة ومعرفة الادوية ، والعقاقير الطبية

وقد اخذ مؤلف هذه المقالة الاستاذ سامي الحمارنة على نفسه القيام بهذا البحث الطبي القيم بالاضافة الى ما يقوم به من اعمال في العلوم الطبية بالمتحف القومي بالولايات المتحدة ·

عرفت اوربا الغربية الشيخ أبا القاسم خلف بن عباس الزهراوي ، حيث قام جيرارد كريمونا عام (١٠١٣ م) بترجمة كتابه عن الطب والجراحة الى اللغة اللاتينية وقد لقي اهتماما كبيرا لم يحظ بمثله احد من اطباء العرب المعروفين في عهد الخلافة في اسبانيا العربية وهم الرازي وابن سينا صاحب كتاب القانون في الطب والمجوسي صاحب دائرة المعارف الطبية ، وقد حظي الزهراوي في الغرب بما لم يحظوا به من تقدير في اسبانيا مسقط رأسه أو أية بقعة أخرى من العالم الاسلامي ويرجع ما حظي به من شهرة عظيمة الى رسالته الثلاثين الاخيرة من موسوعته الطبية عن الطب الجراحي حيث سرد فيها العمليات الجراحية موضحا لها بصور الادوات الطبية المستعملة فيها في الجراحة وفي طب الاسنان ، تسهيلا على الطلاب الذين كان يدعوهم بأبنائه الاعزاء ، وتقريبا لأفهام كل من يرغب في دراسة هذا الفن والانتفاع به · وهي اول رسالة طبية عني فيها بايراد الرسوم التوضيحية ·

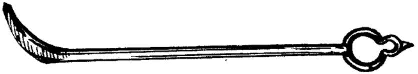
وقد نوقشت هذه الرسالة وبحثت وترجمت الى لغات عديدة وعلق عليها مشاهير مؤرخي الطب والجراحة الذين اشرت الى اعمالهم في صلب موضوعي هذا، وقد اغفلت ذكر تفاصيل الادوية والعلاجات الواردة بالرسالة بعض الشيء ··

اما من ناحية الرسوم التوضيحية

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

(وتربو علـى ٢٠٠ رسـم)لـلادوات الجراحية فقد وردت نماذج كاملة لهـا في كتاب كل من سانج وليكليرك وسيـدوف وغيرهم .. ومع ذلك فان عددا كبيرا مـن تلك الرسوم الواردة جاءت معدلـة كثيرا وربما كان السبب في ذلـك ، الترجمات المتعددة التي مرت بهذه الرسالة ويبـدو ذلك بشكل واضح في الترجمات العربيـة السبع التي ترجمت بها الرسالة حيـث كانت الرسوم في كل نسخة تختلف عـن الاخرى اختلافا ظاهرا .

يذكر فيهـا الارشادات والاحتياطـات والملاحظات الايضاحية العديدة . مثال ذلك ما ذكره في مقدمة تلك الرسالة عـن الحوادث الاربع التي شاهدها « التي انتهت كل منها بنتائج مؤسفة ، لجهـل الاطباء الذين أقدموا على اجراء العمليـات للمرضى بدون سابق مران ، في التشريح وممارسـة للاعمال الجراحية بما تتطلب من خفـة وحضور بديهة ، ذلك لأن الشخص اذا لـم يكن عارفا تماما لفن التشريح يكون هـدفا للوقوع في اخطاء قد تؤدى الى موت محقق



الشكل (١) آلة كاوية كما ورد في النسخةالعربية الاصلية

وعلى كل فان المقصود من هذه المقالة هو ايراد شيء من تلك الرسوم والنماذج مـع تعليق موجز عـلى بعض الصور والعبارات الهامة الخاصة بتركيبالادوية والمستحضرات الطبية .

وعرفانا بالجميل أسجل هنا عميـق شكرى لكل من البروفيسور « فولج جو » من مدريـد والدكتور « أسهيـل اونفر » والمستر « درنير » من استنبول ولجميـع اصحاب المكتبات الذين ساعدونى على اخذ تلك الصور التوضيحية

كان الزهراوى كثيرا ما يقدم لرسائله بعبارات ايضاحيـة موجزة وبمقـدمات ارشادية هامة في بعض الاحيان ، فمـن ذلك ما اوردوه في رسالته الاخيرة مـن موسوعته الطبية « التصريف » حيـث تحدث بطريقة جد لطيفة ومبسطة عـن الجراحة في عهده كما اوضح الاسباب التي دفعته لكتابة هـذا الموضوع وما دعاه لأن

كما رأيت ذلك يحدث كثيرا »

وقد قسم الزهراوى رسالته الى ثلاثـة اقسام أو أبواب ، تحـدث في الباب الاول منها عن فوائد ومنافع الكي على وجه العموم ناصحا ان لا تمس النار غير الجزء المصاب من الجسد ، بـدون احـداث أى اضرار بالمنطقة المحيطة بها ، كما يحدث كثيرا في العلاج بالدواء المحرق ، ويفضل الكي بالنار على استعمال الادوية الكاوية ، كما اتضـح له بالتمحيص والبحث والمران الطويـل . وينصح باستعمال الادوات المصنوعة مـن الحديد ، لأنها أنفع وأجدى من تلـك المصنوعة دن الذهب ، ذلك بأن الغالب في هذه الادوات انها اما لا تسخن التسخيـن الكافي او ان يزيد تسخينها الى ان يـذوب المعدن ، وينصهر ..

وقد دحض الزهراوى بقوة ، القول بأن الكي لا يجدى الا في فصل الربيـع فقط . وأكد أنه بالامكان دائما وفي اى وقت ما دام الجسم يقوم بوظائفه الطبيعية ، ومع انـه امتدح العلاج بالكي لم يقلل ابدا من اهمية

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

العلاج بالادوية بل انه فى الواقـــع ينصح باستعمال الأدوية مع الكى وقبله او بعـده على حد سواء .

وقد ذكر فى الفصل السادس عشر مثلا: « يكوى الجفن عندما ينمو الشعر منكوسا فى اتجاه العين ، كما يمكن استعمال الدواء فى العلاج » وقد وضع علامة بالحبر عـــلى شكل ورقة آس على موضع الكى من المنطقة، كما يوضع الدواء الكاوى عند استعماله على ورقة آس ايضا عند وضعه على الجفن كمـا فى الشكل رقــم ٢



(الشكل ٢ ورقة الآس كما فى النسخة العربية)

وأشار المؤلف فى الفصل السابع عشر الى طريقة قديمة فى كى القناة التى بالركن الداخلى من العين وذلك بان تحز القنـــــاة ثم يصبب فيها قدر درهم (٢/٩٧ جم) من مصهور الرصاص بوساطة دقيقـــــــــة تستعمل خاصة فى الكى كما فى الشكـل رقم ٣



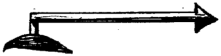
(الشكل ٣ قناة صغيرة لصب مصهور الرصـــاص فى العين)

وبنفس الطريقة تحدث الزهراوى عـن موضوع كى المعدة والكبـد البـاردة فى الفصلين : السادس والعشرين والسابـــع والعشرين على التوالى . ويمثل الرسم شكل الحروق على الجلد (الشكل ٤) وعـلامات



(الشكل ٤ : آلة كاوية)

مرسومة بالحبر تحت غضروف الضلوع كما فى الشكل رقم ٥ قصدا فى تحديد منطقـة



(الشكل ٥ : علامات بالحبر تحدد مكان الكى)

العملية ، وقد ذكر هنا بوضوح وعنايـــة طرق اجراء الكى ونوعها وموضعها وعـدد الادوات المستعملة فى كل حالة ، كما يصف لنا ايضا فى الفصـــل الخامس والاربعين الادوات المستعملة فى علاج الفتاق كمـــا يتضح فى الشكـــل ٦



(الشكل ٦ آلة كاوية للفتاق

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

ذكريات

بقلم الاستاذ السيد احمد على عميد كلية الشريعة بمكة المكرمة

الاشياء التى افتقدناها فى الرياض : ـ

احتجت الى بعض الكتب للمراجعة فبحثت عنها فى السوق ولم اترك جانبا من جوانبها الا ودخلته لعلى اعثر على انسان يبيع الكتب او الادوات الكتابية ولكنى رجعت من حيث اتيت بخفى حنين ..

وسألت صديقا عن مكتبة او دكان تبيع الكتب فقال : هل تظن نفسك فى باب السلام ؟ (وكانت المكتبات كلها يومئذ مجتمعة فى باب السلام بمكة) .. واخيرا انحلت المشكلة بالاستعارة وكتبت لاحد الاصدقاء بمكة ان يشترى لى من باب السلام ما اريد ..

٢ ـ المقاهى فى الرياض

وبعد الجلوس فيها لو وجدت غير لائق لرجل محترم واذا عطش انسان وهو فى السوق فليس عنده طريقة ليروى بها ظمأه الا الذهاب الى البيت او يؤم احد المساجد فربما وجد فى مدخله (شنة) ماء او فى بعض اماكن خاصة فى الاسواق العامة تعلق شنان لاهل السوق .. اما الذى لا يعرف هذه الاماكن فيظل ظامئا حتى يصل الى بيته ..

٣ ـ الحلاقون

لا يوجد فى البلدة من اولها الى آخرها حلاق يتقن قص الشعر او (تصليح الرأس) والموجودون كلهم ممن يحلقون الرؤوس بالموس ، او يقومون بعمليات الحجامة .وفى الايام الاخيرة من سنة ١٣٥٦ وجد حلاق له المام بقص الشعر فاتخذ مقره بمرأب (كراج) الخاصة الملكية لان السواقين من (زبائنه) وقد سألت انسانا عنه : ـ كم يأخذ فى تصليح الشعر ؟ فقال : مبلغا لا يستهان به. قلت له : ـ اى ما مقداره ؟ فاراد ان يدفع الشبهة عن نفسه ـ وقال ـ انا والله لا اعرفه ولا اعرف مكانه .. فقاطعته قائلا ـ ادرى انك ما تروح عند امثاله ولكن ماذا يقول الناس عن اجرته ؟ قال يقولون ـ انه ياخذ ـ والعياذ بالله ـ ريالا واحدا .. وكان الريال يومئذ له (شنة ورنة) .. فقلت له بصيغة الاستغراب .. ريال واحد ؟. فاعاد الاخ ـ اى بالله ريال واحد ..

٤ ـ المطاعم

البدو لتناول الغداء عند هؤلاء الخبازين الرياض من غير اهلها عليه ان يستعد بما يسد به جوعه او ينزل ضيفا على الحكومة او على احد اصدقائه ..

لقد تذكرت انه كان تحت مدرستنا بالقصر الملكى من ناحية المقيبرة عدة خبازين من اهل الحساء يعملون الخبز على طريقة (التميس) فى التنور ..وكانوا يستعدون من قبل الظهر بقدور كبيرة فيها مرق اللحم واليقطين المكركم (لا بالزعفران بل بالهرد) .. ويزدحم عليها العمال من غير اهل الرياض اى من اهل الحسا وغيرهم من البدو لتناول الغداء عند هؤلاء الخبازين الذين يقدمون لهم مع الخبز صحنا ضحلا

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

فيه من هذا المرق باربعة قروش او خمسة .. وكانت هذه الدكاكين بمثابة المطاعم ..

٥ ــ دورات المياه

ومن المشاكل الهامة عدم وجود دورات مياه عامة بل فى كثير من البيوت القديمة لا توجد مراحيض بالمعنى المعروف فى الحجاز وغيرها من البلدان .. ولذلك يجد الغريب عنتا كبيرا من هذه الناحية .. وبدأ الناس الآن يتخذون جزءا من الدار لهذا الغرض ولكن بشرط عدم استعمال الماء للتطهر والاكتفاء بالاستجمار .. ويتم التطهر بالماء فى مكان اخر قريب من بئر الدار او الابار العامة ..

٦ ــ الاسواق ليلا

تغلق الحوانيت والاسواق من قبل المغرب بنصف ساعة .. ولو اضطر انسان الى سفرليلا واراد ان يتزود ، لما وجد شيئا فى الاسواق او لما وجد سوقا فى الليل ، واضطر للتريث الى اليوم الثانى او يتوجه بغير زاد .. وفى الايام الاخيرة وجد من غير اهل الرياض فى الحارات النائية من يفتح دكانه بعد المغرب ويستمر الى مابعد العشاء بساعة او ساعتين ولغرابة منظره يغدو دكانه مجمعا للاطفال وبعض الكبار ..

٧ ــ الاوانى الفخارية

كالشراب والازيار لحفظ الماء وتبريده .. لا وجود لها مطلقا .. وحفظ الماء يتم فى اوان نحاسية واسعة من ناحية فتحتها ضيقة من اسفلها وتعرف بالسحال (جمع سحلة) او فى القرب وتستخدم الشنان (القرب العتيقة) لتبريد الماء وفى وقت السموم يجد الانسان الماء فيها باردا كانه مثلج ..

وقد قدم لنا صديق من الاحساء قلة من قلال هجر فكانت كبيرة وثقيلة ولا تتحمل ضربة خفيفة .. ولا تستعمل الا عند اهل الاحساء ..

لقد افتقدنا هذه الاشياء فى الرياض نظرا لانها متوفرة فى الحجاز واستغربنا لعدم وجودها فى الرياض ..

٨ ــ صلاة الجمعة :

نصلى الجمعة فى الجامع ولكن فى المقصورة الخاصة بجلالة الملك عبد العزيز (رحمه الله) وكانت فى الطابق الثانى فوق الصف الاول ولها فتحات يشاهد منها جلالته ومن يكون قريبا منه الخطيب اذا خطب واذا تقدم للصلاة .. ويجتمع فى هذه المقصورة خاصة جلالته والامراء وبعض اهل القصر وكان باب المقصورة بجوار باب مدرستنا .. واذا انتهى جلالته من اداء السنن والنوافل بعد الفرض نظر الينا ــ رحمه الله رحمة الابرار ــ كانه يريدنا . فنسرع اليه ونسلم عليه فيتكرم بالسوءال عن صحتنا وانه لماذا لا يرانا اثناء الاسبوع .. فيعتذر لجلالته الشيخ عبد الله خياط بالمدرسة واعمالها ..

زيارة جلالته للمدرسة : ــ

يوم ١٩ــ٥ــ١٣٥٦ كنت فى القسم الثانى من المدرسة عند الامراء اعطيهم درسا فى الجغرافيا وكان فضيلة الشيخ عبد الله مع الامراء الصغار والاستاذ صالح خزامى مع القسم الثالث والاستاذ المرحوم على حمام عند الاتباع .. فلم نشعر الا وجلالة الملك عبد العزيز ومعه نفر قليل من رجال الخاصة شرف المدرسة وقصد القسم الذى كان فيه فضيلة الشيخ عبد الله خياط فأراد ان يقدم له كرسيا ولكنه جلس على كرسى المعلم واخذ يسأل عنسير الدراسة ومواظبة الاولاد ثم طلب بقية الامراء من فصولهم فاجتمعوا حوله ولا حظ جلالته فى ثوب احد

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

الامراء الصغار بقعة حبر كبيرة فاراد الامير ان يخفيها عن نظر والده فالتفت اليـــــه ـ رحمه الله ـ وقال له : لا تخفها٠٠ هذا عطر المتعلمين وطلبة العلم ٠٠ وقد ذكر لـــــــه الشيخ عبدالله عن تأخر بعضهم في الحضور واهمال بعضهم في اداء الواجبات المدرسية ٠٠ فالتفت جلالته واخذ ينصحهم واطال في ذلك ٠٠ وختم كلامه بقوله ـ سأزوركـــم مرة اخرى ولا اسمع من خطيبكـــــم (اى استاذكم) الا كل خير ٠٠

ثم سأل جلالته عن المواد التى يتعلمونها فقال له الشيخ : ـ انها (القرآن والتفسير والفقه والتوحيد والتجويد والخط والامــلاء والتاريخ والجغرافية والانشـــاء والنحــو والحساب واللغة الانكليزية٠٠ فقال ـ رحمه الله ـ اهتموا بالقرآن قراءة وتفهيمـــــــا وتجويـــــدا ٠٠ واذا اردت ان تخبرنى بشيء عنهم فاكتب لى وانا اطلبك عندى او أجيكم بنفسى ٠٠

ثم سأل عن الوقت وهل انتهى ام بعد ؟ فاخبره الشيخ عبد الله ـ انه على الانتهاء ثم سلمنا عليه وخرج رحمه الله ٠٠ وبقى اثر هذه الزيارة فى نفوس الامراء زمنا طويلا لم يتأخر أحدهم عن الوقت الرسمى ولا تأخر عن اداء الواجب المدرسى بعدها ٠٠

ـ ١٠ ـ زيارة الاستاذ كامل القصـــاب للمدرسة ١٧ـ٦ـ١٣٥٦

زار المدرسة اليوم الاستاذ السيد كامل القصاب ومعه الاستاذ رشـــــدى ملحــس (رحمهما الله) وجلس اولا بادارة المدرسة واطلع على جدول الدراسة العام ولاحظ قلة درس الحساب فقال له فضيلة الشيخ عبدالله خيــاط : ان ذلك راجع الى المنهــج الــذى امرنا باتباعه والمصدق من قبل جلالة الملك ينتظركم فخرجوا واسرعوا الى الشعبـــة ٠٠ ثم زار الفصول واختبر الطلبـــة الامــراء ، الصغار منهم فى القراءة والكتابة ، والكبار فى النحو والمحفوظات والامــلاء والمطالعة ٠

وجاءهم ـ وهم فى الفصول ـ فراش مـــن الشعبة السياسية وقال جـــلالة الملـــك ! ثم جاءنا من الشعبة السياسية مــن اخبرنا ان جلالة الملك سأل الاستاذ كامل القصاب عن المدرسة وعن دراستهـــا وسير الامراء انجاله فاثنى على المدرسة وعلى القائمين بها وان الامراء ـ والحمد لله ـ سيرهم الدراسى جيد فشكرنا الله على هذه الشهـــادة التى جاءتنا من رجل كان يعــــد من اكبر رجال التربية فى ذلك المعهـــد ٠

ـ ١١ ـ الشيخ حافظ وهبة :

اول اجتماعى بالشيخ حافظ وهبة : كنت عند الاستاذ محمود الجسور المترجم المصرى فى الديوان الملكى يوم ٢٩ـ٦ـ١٣٥٦ فدخل علينا الاستاذ الشيخ حافظ وهبة فقــدمنى الاستـــــاذ (المرحوم) محمـــود الجسور الى الشيخ حافظ وهبة ٠٠ وكنت استعين فى دروس جغرافية نجد بكتاب سعادته (جزيرة العرب فى القرن العشرين) فذكرت له اننى استفدت كثيرا من هذا الكتاب لانه الوحيد فى هذا الموضوع ، فقال سعادته : بودى ان اضع لهذه البلاد كتابا جغرافيا مطولا ٠٠٠ فقلت له ـ لعلك تبادر الى ذلك فالبـــلاد فى حاجة الى مثل هذا المؤلف فقال: العزم موجود ولكن اين الوقت٠٠؟ ثم قلت لسعادته : لقد استعملتم فـــى كتابكـــم (جزيرة العرب فى القرن العشرين) الصراحة التامـــة فى بعض الموضوعات ٠٠٠؟

فقال سعادته : لقد اشترطت على جلالته

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

ذلك عند ما عزمت على التأليف فقالى جلالته : قل كما تشاء الا السبب .. فقلت لجلالته : ليس ذلك من عادتي يـــا طويل العمر .. وعندئذ شرعت في التأليف . ثـــم استأذن سعادته صديقه الجسور وخرج ..

١٢ ـ اصل المربع او قصر المربع

١١ـ٧ـ١٣٥٦ كانت نزهتنا وخروجنا الى الشمسية شمال غربي الرياض وهي عبارة عن ميدان واسع بها بئر ماؤها عذب وقـــد انشىء اخيرا في هذه الارض (حوش) كبير مربع وضـــع في احدى زواياه مركز لاسلكي وبالمركز بعض من نعرفهم من مكة .. وقـــد اختار جلالة الملك هذا (الحوش) المربـــع لبناء قصر له ، ولبعض افراد اسرته ليكون كمتنزه وقد بدىء العمل فيه منـــــذ ايـــام واجتمعنا برئيس العمال فسألناه عن عـــدد العمال الذين يعملون في بناء القصر فقال : الآن عددهم (٧٠٠) عامل والبناء كـــــان باللبن ماعدا الاساس فهو بالحجر ..

(لهـــا بقية)

اعـــلان من وزارة المعارف

تعتزم وزارة المعـــارف الاشتراك في معرض الكتاب العربي العاشر الذى سوف يقيمه النادى الثقافي في بيروت في النصف الأخير من شهـــر نوفمبر عام ٦٤ م الموافق ١١ رجب عام ٨٤ هـ في الجامعة الامريكية هناك . وان هـــذه الـــوزارة لتهيب بالكتاب والادباء السعوديين ان يتقـــدمو بنسخ من مؤلفاتهم التي يرغبون في ظهورها في المعرض المذكور الى ادارة العلاقات الثقافيـــــة بالـــــوزارة .

وان هذه الوزارة لتشكر لكل من اسهـــــم في هذا المجال صدق تجاوبه وكريم تعاونه حتى يطلع الرأى العام الخارجي على مدى التطور الذى حققته هذه البلاد والخطى الحثيثة التي خطتها في مضمار العـــالم والثقافـــة ..

.. والله الموفـق .. ١ـ٣

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

– ١٩١ –
الشرم – والبرك

قال عثمان بن مظعون من مقطوعة يعابث بها ابن عمه أمية بن خلف حين اخرج من مكة :

أتيم بن عمرو للذى جـاء بغضة
ومن دونه (الشرمان) و(البرك) اكتع

قال المؤلف – ابن هشام : (الشرمان » – الشرم البحر – وقال الشرمان بالتثنية لانه اراد البحر الملح – والبحر العـذب – وذلك ربما عنى به (النيل) – في هجرتهم الى الحبشة .. والشرم من شرمت الشيء اذا خرقته .. قال : و (البرك) ما اطمأن من الارض او اتسع ولم يكن منتصبا كالجبال »

قلت: وخير لنا ان نفهم هذا ونعلنه للاجيال الصاعدة .. تأكيدا بان من الاسماء ما هـو معلل !! ومن البلدان ما هو محلى او معطل ؟ وعسى ان نظفر بمثل ذلك في (القنفذة) .. فلعلها سميت بذلك لانطـوائها في (منطقة حول الشاطئ) – أو لان اطرافها – مواطن للقنافذ ! اذا هي في حاضرها فبلـد طيب وثغر باسم – وتقدم نافذ –

– ١٩٢ –
عمامة ابى احيحة

روى الجاحظ عمرو بن بحر ما قيل في (عمامة) سعيد بن العاص الملقب بـأبي (أحيحة) هذه الابيات :

وكان ابو احيحة قد علمتم
(بمكة) غير مهتضـم ذميم

اذا شد العصابة ذات يـوم
وقام الى المجالس والخصـوم
لقد حرمت على من كان يمشي
(بمكة) غير محتـقر لئيم

وفيها قال الشاعر :

ابو احيحـة مـن يعتم عمتـه
يضرب ! وان كان ذا مال وذا عدد

قلت : سبحان الله – ما اظن هذا التمييز قد كان كرها – وانما هو بالطوع والاختيار لمن يستحق الكرامة والاكبار .. والا فـان مكة كانت تموج بالكبار .. وذوى المكانـة والاعتبار .. وكلهم من اهل العمائم ! وهي من علامات العرب الاخيار ولعل الشـباب الناهض والجيل الصاعد .. لا ينسى هـذه السمات فانها سيماء الاماجد .. وكفانا الله شر التقليد و (الكابوس) !! ولا بـأس بالتشمير (للفلوس) و (بالفؤوس) ولكل صنعة زى ولبوس .. ولو كان ذلـك في معاصر الزيت ! وادارة (القادوس) ! وفي معامل الحديد – أو توفير الابرة والدبوس !

– ١٩٣ –
حقيقة التنبلة

قال معبد بن ابى معبد الخزاعي يصـف جيش رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة احد :

كادت تهد من الاصـوات راحلتى
اذ سالت الارض بالجرد الابابيـل
ترمي بأسد كرام لا (تنـابلة)
عند اللقاء – ولا ميل – معـازيل

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

والشاهد هنا (لا تنابلة) •• قال ابن هشام : (التنابلة القصار) •• واحدهم (تنبال) من النبل ـ وهي صغار الحصى•• وتطورت بها المفاهيم والمدلولات بعدذلك حتى صار لها هذا المعنى الاصطلاحي العام ••وهو العجز والكسل والملل والاخلاد الى الراحة وعدم الحركة •• كل ذلك مجتمعا ومتفرقا ينعت به (التنبل) •• وأشهد أن والدى رحمه الله •• قال لى مرة في (الجعرانة) في (بشكة) أى (جماعة) كل من فيها كان قائما بخدمة ما ولما اتجاوز الثامنة : قم شارك اترابك ـ يا تنبل » •• واتذكر انني قضيت ليلتى كلها ابكى ان اكون تنبلا !•• وبرهنت على الفور أنني من (العيال المفاليح) حركة ونشاطا ومرحا واغتباطا •• وقد عادت بى (الشيخوخة) الى الركون والسكون ! ـ وكل ما قدر يكون ! ـ وانا لله وانا اليه راجعون •

ـ ١٩٤ ـ

جبل واسط في منى

جاء في (الروض الانف): قال الحميدى: كان سفيان ربما أنشد هذا الشعر ، اى

كان لم يكن بين الحجونالى الصفا
انيس ولم يسمر بمكة سامر
ولم يتربع (واسطا) وجنوبه
الى السر من (وادى الاراكة) حاضر
وأبدلنى ربى بهـا دار غربة ،
بها الجوع باد ، والعدو المحاصر

قال الحميدى : (واسط الجبل الذى يجلس عنده المساكين الى منى)

قلت : اذن يكون (واسطا) هذا الجبل الشامخ الى يمين الصاعد من مكة الى (منى) امام (الجمرة الكبرى) أو (جمرة العقبة) ويمتد الى مسجد الخيف !! وهو الذى ينزله دائما اهل اليمن في أغلب المواسم •• والعجيب تسميته بجبل المساكين•• وأعجب منه ان الطريق اليه من بطن مكة وأبطحها •• يسير في حذائه الايمن من (الروضة) و (المحصب) وما زال حتي يومناهذا يسمى طريق (المسكين) ! هذا قبل ان تسلك السيارات السهل الممتد شمالا ، وجنوبا وشرقا وغربا الى (عرفات) ، اما بعد ذلك •• فكل ما سلكه الناس غيرها فهو طريق المساكين •• حيثما انطلقت بهم السبل الى (المعرف) •• ويجب ان يطلق على ذلك الجبل هذا الاسم وينعت به في تعريفه الآن ويعلم بذلك اهل (الديرة) •• واشهاد المواسم فما على ذلك ريبة بعد هذا التعريف وحسبك حجة على صحة ذلك قوله : وجنوبه «وادىالاراكة» •• فانه لايزال ثمة مايطلق عليه (وادى الاراك) الى الجنوب الواغل في هذه الناحية •• وفي المثل (اهل مكة أدرى بشعابها)وعنهم نأخذ وبهم نستشهد والله اعلم •

ـ ١٩٥ ـ

أصل المكتل

« في حديث أنس أنه حين استقبلتهم (عمالخيبر) بمساحيهم ومكاتلهم •• فلما رأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم والجيش ، قالوا : محمد والخميس معه •• فادبروا هربا •• فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الله اكبر خربت خيبر •• انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين) وفسر المكتل بانه القفة العظيمة سميت بذلك لتكتل الشيء فيها وهو تلاصق بعضه ببعض •• »

قلت : وأدركنا الناس يطلقون (المكتل) على (الزنبيل) وخاصة « للمقاضى » او استيعاب (اللحم والخضار) •• وكنت احسب سبب التسمية انه يكتال فيه ••من الكيل •• لاسيما اذا افرغت فيه المكيلات

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

كالحب والارز وما اليها .. اما ان تكـــون التسمية ـ مشتقة من التكتل .. فـــلا أبعد انه كان كذلك في العصر الاول.. وانما أدركه المعنى الجديد .. تمشيا مع التطور المتلاحق ! ..

ـ ١٩٦ ـ

ما هي الولولة

قال ابو دجانة سـماك بن خرسة : في (غزوة احد) : رأيت انســـــانا يحمش الناس حمشا شديدا فعمدت له فلما حملت عليه السيف (ولول) .. فاذا امرأة فاكرمت سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اضرب به امرأة .. »

قلت : والشاهد هنا قوله (ولول) .. ولا تزال الكلمة دارجة على الالسنة في كل جيل وقبيل وحاضرة وبادية .. فاذا مـــا استعظم احد امرا أو اصابه شر .. أو بلاء .. أو عناء قال : (ول ول) .. وهي بمعنى الاستخذاء .. واخيرا استعملها (الغوغاء) في عرض الاستهزاء .. فاذا ما سمع مـــالا يرضاه .. قال (ول) ! وكفانالله الولولة والمولولين واللولوة والملولوين ؟! .

ـ ١٩٧ ـ

(التميس) ـ أو (الطرموس) ؟! أو « السميد » ؟!!!

كلنا يعرف هذا الرغيف اللطيف الـــذى يصنعه اخواننا اهل بخارى (خاصة) .. ويطلقون عليه اسم (التميس) .. وقـــد عثرت في اللغة على أن (الطرموس) ـ أو (الطرموسة) .. خبز الملة .. والملةالرماد أى ما يخبز في الجمر الهين .. مباشرة .. وقلت : لعل اصل كلمة (التميس) مأخوذ من هذا . .ثم تحول في بعض حروفه .. بسبب الزمن الطويل .. خاصة وان اهل بخارى من المغرمين بالعربية وأصولهـــــا وفروعها .

هذا مجرد امثال .. أو تعلق بحبـــال العنكبوت .. لأرجاع ما يمكن ارجاعه من مصطلحاتنا الى اصولهاالعربية.أما منحيث هو طعام لذيذ .. فلا يحتاج الى شافع ولا تسمية .. الا أن يكون (سمينا) فيالاصل او سميذا وهما الدقيق الأبيض ! وما علينا من كل ذلك .. انه معالجبن الابيضالبلدى والشاي بالحليب .. و (الدقة المبذرة) على طريقة اهل أول .. غذاء خفيف لطيف لا يحتاج معه الطاعم الى « المشهيات » ولا « المهضمات » او المهروشات .. واغلبالظن أن الاكثرية الساحقة من عباد الله قداكتفت به في الصباح بدلا مـــن (المطبـــق) و (المعصوب) !! وذلك لطول السهروعدم استيفاء النوم الكافي وفواتصلاة الفجـــر كما كان الآباء والاجداد .. وكل وماااختار.

ـ ١٩٨ ـ

(ثقبة) ايضا بمكة

تكلمت في شذرة من الشذراتعن«ثبير الاثبرة) ـ وسمعت كثيرا من متقدميالسن ان رجلا يطلقون عليه أيضا اسم (ثقبة) مع الصدر ـ وجبل الرخم ..

وتقريرا لذلك واثباتا له الحقت بهاهذه الشذرة .. ولى على ذلك تعليـــق بسيط وهو أن تسميته (بثقبة) .. ان كان هو المعنى بذلك فعلا .. قد تنبأ به القدامــــى بعد أن ثقبه الفن الحديث من منى الىمكة.. وسلكه الحجاج بالسيارات .. في هبوطهم من منى الى مكة المكرمة في الاعوام الاخيرة. وقد يكون سبب التسمية قديما أن فيـــه طريقا مثقوبا أو (ثاقبا) ! ثـــم انطمـــر بالسيول .. وانحجز بالصخور .. الا ان يكون صديقنا الاديب الكبير الاستاذ حسين سرحان قد علم ـ وهو اكثر صلة ومواجهــة واقامة بتلك الاباطح والشماخ .. بثقبة من غيره .. فينير السبيل للقراء عنـــه مشكورا ..

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

المؤلف الذى الف اعظم قصتين عالميتين ثم اصبح يخجل من نسبتهما اليه ..

تولستوى ..

هذه قصة واقعية وان كانت فى واقعها اغرب من الخيال تقرؤها وكأنك تقرأ قصة من قصص الف ليلة وليلة ! انها قصة رجل عاش فى هذا العصر ومات بالتحديد عام ١٩١٠ وكانت وفود المعجبين به قبل وفاته بعشرين عاما تنحدر نحو داره كالسيل الجارف ليحظوا بلمحة من رؤيته وليسمعوا مقطعا من صوته وليلمسوا طرفا من ثوبه .. وكان مريدوه يقصدون داره ليقيموا بها اعواما ليدونوا اقواله بطريقة الاختزال حتى فى محادثاته العادية ويعنوا بدقة تدوين اتفه الاحداث فى حياته اليومية وكانوا يطبعون كل ذلك فى كتب ضخمة يتلقاها مريدوه بلهفة واهتمام ، ولقد كتب ما يقرب من ثلاثة وعشرين الف كتاب (تأكد ايها القارىء انها ثلاثة وعشرون الف كتاب) ونشر عنه ست وخمسون الف مقالة فى الجرائد والمجلات تشرح مبادئه وافكاره هذا عدا ما كتبه هو نفسه عن مبادئه بما يقرب من مائة مجلد ضخم .. مقدار كبير لم يكتب مثله عن اى شخص ..

وقصة حياته لا تقل روعة وتلوينا عما كتبه عن ابطاله فى قصصه هو نفسه فقد ولد فى قصر من اضخم القصور واترفها كان عدد غرفه اثنتين واربعين غرفة مؤثثة باعظم الاثاث محتوية على جميع انواع الرفاهية والترف التى امتازت بها الاستقراطية الروسية وعاش فى ايامه الاخيرة وقد تنازل عن كل ثروته واراضيه لصغار الفلاحين من ابناء وطنه وجرد حياته من كل ملاذ الدنيا ومات لا يملك شروى نقير فى محطة حديد صغيرة نائية يحوطه جمع من الفلاحين الذين قص حياته لاسعادهم ..

كان فى شبابه يمشى بخيلاء الى دكان الخياط ليخيطله اجمل الثياب اناقة واغلاها ثمنا ولكنه فى ايامه الاخيرة كان يلبس ثياب الفلاحين بكل ما فيها من هلهلة وتقشف ويصنع نعله بيديه ويكنس غرفته ويفرش فراشه ويأكل وجبته على طاولة من الخشب وبملعقة من خشب

وفى مطلع شبابه عاش حياة وصفها هو نفسه بانها حياة اثم وفسق وفجور فيها اعظم الآثام حتى القتل !

وفى ايامه الاخيرة اصبح قديسا يطبق عمليا على حياته تعليمات المسيح وفرض على روسيا كلها شخصيته الدينية ..

وكان سعيدا فى ايام زواجه الاولى الى حد انه اتفق هو وزوجته ان يسجدامعا شكرا لله تعالى ويطلبا ان تستمر سعادتهما فى غمرة من الفيض والعناية الالهية ومع ذلك فقد تغيرت هذه الحياة فاصبحت مأساة لا يطيقان احتمالها فكان يشمئز من رؤية زوجته وكان رجاؤه وهو فى النزع ان لا يسمح لزوجته بالدخول عليه ..

كان فى حياته المدرسية غاية فى البلادة حتى ان اساتذته قد عجزوا ان يثبتوا فى دماغه الغليظ اية قاعدة من قواعد العلوم ولكنه بعد ثلاثين عاما كتب اعظم قصتين عرفتا فى العالم حتى اليوم ، قصتان ستبقيان موضع

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

الاجلال والتقدير على مرور الاجيال : (الحرب والسلام) و (أنا كارنينا) .

ان شهرة تولستوى فى العالم اليوم تفوق شهرة كل اولئك القياصرة الذين حكموا امبراطورية روسيا العظيمة بما فيها من احداث ومآس عظيمة ومع ذلك فهل كان تولستوى سعيدا بكتابته لتينك القصتين العظيمتين اللتين كسب بهما شهرته العالمية؟ ربما كان الجواب لفترة قصيرة : نعم ! وبعدها كان يخجل ان تذكرا امامه وتكفيرا لذلك فقد كرس البقية من حياته لان يكتب رسائل يدعو فيها الى المحبة والسلام ومحو العوز والفقر .. هذه الرسائل كانت تطبع على ورق رخيص وتوزع بصفة عمومية محمولة فوق عربات اليد على عموم الدور من باب لباب وبلغ مجموع ما وزع منها خلال سنين قصيرة ١٢,٠٠٠,٠٠٠ اثنى عشر مليون نسخة .

وقد سعدت قبل سنوات بالتعرف الى ابنة تولستوى الكبرى فى باريس وكانت تعمل فى ايامه الاخيرة سكرتيرة له وكانت معه حين وفاته وقد التقطت كثيرا من هذه المعلومات من شفتيها ..

وقد كتبت عنه كتابا بعد وفاته بعنوان (مأساة تولستوى) .. وفى الواقع فان حياة تولستوى كانت مأساة وكان سبب هذه المأساة هى زواجه .. كانت زوجته تحب الابهة والجاه وكان هو يرى ذلك لا يعنى اى شىء بالنسبة له .. كانت تحب المال وتجرى وراء الغنى وكان هو يعتقد ان السعى وراء الغنى الفاحش وتجميع الاملاك اثم فى حق المجتمع ، هى ترى ان يحكم الناس بالقوة وهو يرى ان يحكم الناس بالحب .

واستكمالا للتنغيص فقد كانت مصابة بغيرة شديدة فكانت تكره كل اصدقائه حتى انها قد طردت شقيقتها من دارها ثم هجمت على غرفة تولستوى وصوبت الرصاص على صورة الفتاة ـ وهكذا امضى سنين عديدة كانت زوجته فيها مصدرا لنكده وشقائه فكانت تصرخ عليه وتزجره وتذمه على الدوام فحولت داره ـ كما قال ـ الى جهنم حقيقية وعند ما اباح طبع كتبه لعموم الروس دون الاحتفاظ بحقوق الطبع له هاجمته مهاجمة شديدة فلما اصر على رأيه القت بنفسها فى صورة هستيرية على الارض وفى يدها قزازة سم وضعتها على شفتيها مهددة بشربها او ان ترمى بنفسها فى البئر لتموت .

لقد تزوج تولستوى قبل نصف قرن تقريبا ، وكانت زوجته فى بعض الاحيان تجلس فى حجرة ترجوه ان يقرأ لها رسالات الحب الصارخة التى كان قد كتبها فى مذكراته قبل ثمان واربعين سنة عند ما كان يهيم بها وتهيم به فى غرام مشبوب

وعند ما كان يقرأ عن تلك الايام السعيدة الماضية التى لم يعد لها اثر فى حياتهما الحاضرة يغرقان معا فى بكاء مرير .

واخيرا وبعد ان بلغ من العمر اثنتين وثمانين سنة لم يعد يحتمل اكثر استمرار التنغيص فى وتيرة حياته اليومية فهرب من الحياة مع زوجته فى بيت واحد فى ليلة ٢١ اكتوبر عام ١٩١٠ هرب فى غياهب الظلام والشتاء القارس لا يدرى كيف يسير والى اين يسير وبعد احد عشر يوما من هروبه مات متأثرا بالتهاب الرئة فى احدى غرف محطات السكة الحديدية وهو يقول : (لله تصيير الامور) وكانت آخر كلمة قالها : « ابحث دائما » .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

كلمات فنية

بقلم الأستاذ هاشم دفتردار

الهوايـة

الهواية ميزان القيم ، ومرآة الاهداف ، قل لى هوايتك أقل لك من أنت ؟ ومـــا وزنك بين الناس ؟

لكل انسان هواية ، تشعل النفس فكرا، والجوارح عملا • فاجعل هوايتك منـــارة طموح بين الخالدين • ولا تجعلها هـــوة نزوات بين الهامدين •

الحقيقة بين عقليتين

قلما تدرك العقلية العادية من الحقيقـة سوى خطوطها الظاهرة • وتجوز عليهـــا الخطوط الظاهرة ولو كانت فى أبعد آفاقها فى أحكامها •

أما العقلية الممتازة فانها تـــدرك ما وراء الخوطط الظاهرة ولو كانت فى أبعد آفاقها وأخفى أوجهها ،

لذلك تأتى أحكامها عين الصواب •

التشاؤم والتفاؤل

التشاؤم عجز وجبن ، والتفاؤل اقـــدام وشجاعة •

من هو أحق بالحجر ؟!

لماذا يحجر على المسرف فى مالـــه ، ولا يحجر على المسرف فى وقته ؟؟!!

وانحطاط الأمة بالمسرفين فى أوقاتهـم أشد من انحطاطها بالمسرفين فى أموالهم • وهل المترفون العاطلون والماجنـــــون المستهترون والجناة الآثمـــون ، والغادرون المرزوزون الا من المسرفين فى أوقاتهم ؟!

الى طالب الامجاد

يا طالب الامجاد ،

دع عظماء أمتك هم يلتمسون التعرف اليك •

ولا تلتمس انت التعرف اليهم •

فان لك فى الاولى اكبار النابغة وفـــى الثانية صغار المتسول •

المصلحون

لذائذ الشهوات شتى ، والاعراض عنها

لبناء الامجاد عين الاصلاح فأرنى المعرضين أرك المصلحين •

أوجه الحيـاة

الحياة فى الطفولة أحلام لذيذة فى نوم عميق ،

وفى الشباب بناء أمجاد ، أو هدم وعبث

وفى الكهولة سلامة ومتعة ، أو ندامـة وضعف •

وفى الشيخوخة سكينـــة وهدوء • أو موت فى حياة •

خطأ فاش

يقبل بعض طلاب العلم عـــلى المسرح والملعب والسهرة الحلوة والنزهة مـــع الرفاق •

خشية أن يضيع ذلك عليهم ، ويعرضون عن الوقت الذى هو وطاب العلم ،معتقدين أنه باق لا يزول •

وينسون أن المسرح والملعب والسهـرة الحلوة والنزهة مع الرفـــاق باقيات لا يزلن •

وأن الشىء الوحيد الذى يزول ولا يعود هو الوقت •

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

أبو عثمان الجاحظ

للاستاذ محمد عبد المنعم خفاجي - ليبيا

مقدمة لكتاب يصدر
قريبا عن الجاحظ

أبو عثمان الجاحظ (١٥٠ ـ ٢٥٥ هـ)
علم من اعلام العرب الخالدين
وامام من أئمة الفكر والثقافة
وشيخ من شيوخ اللغة والادب والدين

عاش اكثر من قرن من الزمان . وشهد حضارة العرب الزاهرة في عصر الرشيد والمأمون ، وعاصر التطورات الروحية والسياسية والاجتماعية والعقلية الادبية التي آلت اليها حياة المسلمين العرب في النصف الثاني من القرن الثاني الهجري والنصف الاول من القرن الثالث كذلك ، واشترك في هذه التطورات بانيا ومجددا ، وعاملا في كل حقل ، ومسهما في كل مجال ، ونال ما لم ينله أحد من تقدير عصره ، وتكريم دولته .

كان اماما من أئمة المعتزلة ، وصاحب مذهب من مذاهبهم ، سمي الجاحظية . وفوق ذلك فقد كان صاحب مذهب في النقد ، وصاحب طريقة فنية في الادب ومؤسسا من مؤسسي البلاغةالعربية وشيخا من شيوخ اللغة وعالما من أكبر علمائها .

ثم كان كذلك عالما من أكبر علماء عصره ومفكرا من اعظم مفكري زمنه ، كتب بطريقة علمية تحليلية جديدة مبتكرة في النبات والحيوان والجغرافيا والفلك والطب والكيمياء وعلم النفس والتربية والاجتماع وغيرها . وكان يقوم مذهبه في البحث العلمي على الشك، يبني آراءه على التجربة فكان بذلك معلما للعقل العربي ، ومصدرا من اهم المصادر التي اخذ منها ديكارت وبيكونوغيرهما منفلاسفة الغرب نظرياتهم الجديدة التي جعلوها اساسا من أسس النهضة الغربية الحديثة .

والف الجاحظ اكثر من خمسين وثلاثمائة كتاب في مختلف فروع الثقافة ضاعت كلها على مرور الاجيال . ولم يبق لنا منها الا عدة رسائل ، وكتابه البيان والتبيين وكتابه « البخلاء » ورسائله . وهي كتب خالدة ، لو لم يكن للجاحظ سواها لكفاه فخرا وشرفا ومجدا في تاريخ العقل العربي .. فقد تتلمذت عليها الاجيال ، ولا زالت منبعا خالدا من منابع الثقافة العربية، ومصدرا ضخما من أهم مصادرها ، ولا زالت كذلك موسوعة علمية كبيرة عن عصر الجاحظ والحضارة العلمية للخلافة العباسية في زمنه .

ـ ٢ ـ

وبعد سنوات قلائل (عام ١٩٦٨ م) سيكون قد مضى على وفاة الجاحظ أحد عشر قرنا ، ولو كانت أية دولة من الدول الاوربية هي التي انجبت الجاحظ لملأت الدنيا به ولخلدت ذكراه اروع تخليد ولطبعت تراثه في مجموعات علمية ، ولأخرجت عن حياته آلاف التراجم والقصص والتمثيليات والاذاعات والافلام .

واتمنى ان تكون مدينة البصرة منذ اليوم لجنة لتعمل على الاحتفاء بهذه الذكرى احتفاء مشرفا للفكر الاسلامي والعربي وللامة العربية جمعاء ، وان تطبع جميع كتبه منذ اليوم في سلسلة خاصة باسم الجاحظ ، على أن يكتمل طبع هذه السلسلة قبيل الاحتفال ، وان تخرج دراسة علمية عن حياة الجاحظ دأثره في الفكر العربي خلال العصور والاجيال ..

البقية على ص (١٦٥)

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

الأمانة

بقلم: علي أحمد الرفاعي عريشي - بجازان

الامانة قاموسها لا كالقواميس : اذ تقل المفاهيم عن استيفاء معانيها · واى مجلد من قواميس اللغة سيكون موضحا لمحتويات مدلول معانيها ـ اذا كانت السموات والارض والجبال أبين ان يحملنها ـ وماذلك الا لعظم معانيها وجلال سموها وضخامة مسؤولياتها ··

ان كلمة الامانة تحمل المعاني العظيمة التي لو ان بساط الارض كتاب بين دفتيه سطور معانيها ، لكانت تتزل وترتعد وترتجف ·· وتتعثم لو كان لها لسان ينطق بكل مفاهيم الامانة ، والانسان الظلوم لنفسه الجهول بمقدار عبء المسؤوليات تحمل هذا الثقل الذى لا تدركه قوى الاجسام ولكن تخر منه النفوس ·· نعم تخر لو تدبرت حقائق الامانة ·· بيد انك تجد اعظم تصوير لما للامانة من سمو ورفعة وما لمسؤولياتها من ضخامة تجد روائع الابداع وسمو الاعجاز وجلال البيان فى كتابه تعالى : « انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فأبين ان يحملنها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا » ·· فما هو الانسان ؟ ـ انه ذلك المخلوق الضعيف قد تحمل من المسؤوليات الجسام اكثر من ثقله فهو يسرح ويمرح ويمتطى الركائب ويعبر القفار ويشق البحار ويطير فى الاجواء مغترا وكأنه لا يحمل من ذلك ·· لقلة ادراكه لتلك المسؤولية العظمى ، ان الحياة التى يعيش بها هى امانة اودعها الله فى كيان ذات الانسان ··

هذه الحياة التى يحرم على الانسان انتزاعها الا بحقها : ومن ثمة نجد نصوص الاحاديث الواردة فى تعذيب قاتل نفسه كقوله «ص» : (من قتل نفسه بحديدة فهو يجرجر بها القيامة فى نار جهنم ومن تحسى سما يتجرعه يوم القيامة فى نار جهنم) الحديث · فالمأخوذ من مفهوم دلالة الاحاديث الشريفة ان نفس الانسان ليست ملكا له فهو يحاسب على تفريطه فيها ·

شعب الامانة

للامانة شعب وبنود واذا ما اردت فهمها فامدد بصرك على شاطىء امتداد مداركك الواعية وفى صمت وخشوع زد وضاعف من ذلك الامتداد بنظرات ثاقبة متطاولا بها نحو مدى يخترق شاطىء جهالة هذه الحياة المظلمة متجها نحو آفاق البصيرة والنور ، ذلك النور المتألق فى قلب كل متدبر مؤمن عند ئذ ستجد الاحاطة التى لم تكن تحيطها من قبل وستجد اليقظة تبصرك ببصيرة البصائر ، الا وهى بصائر الحقائق العلوية التى تومض بوجيف ويكون من هيبتها خيفة ورعدة انها رؤى حقائق تبصر فى مرءاها القلبى اذعان لاوامر ونواه ، صادرة من سلطان أعلى قاهر فوق السموات والارض الذى يريد ان يجعل من

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

النفس الانسانية نموذجا للطهارة والعفة ، ومثالا للورع والزهد مع حيوية حياة سليمة قادرة على كل معاني الاستخلاف في الارض .. وهي مع ذلك تجد المتعة الروحية في كل نصب يعتريها اثناء القيام بوظيفة هذه الاوامر الكريمة من صلاة ، وصوم ، وزكاة وحج .. واقرب ما يكون لفهم الامانة انها ميثاق قدسي يرتبط به العبد فيما بينه وبين ربه وفيما بينه وبين مجتمعه .. والرقابة العليا الساهرة على تنفيذ بنود هذا الميثاق هي لله وحده ، فهو الذى لا يخفى عليه شيء في السر والجهر ، بيد انك تجد ارتباط العبد بوفاء فروض العبادة لله ثم تجد ارتباطه ايضا في اداء حقوق العباد عليه .. كلاهما من حيث الارتباط يمثلان المعنى الحقيقي للعبد المؤمن .. والاخلال ببند من ميثاق الامانة يكسب العبد طابع سمة تخرجه عن دائرة المؤمنين كما وضح ذلك معنى الحديث الشريف في قوله « ص» علامة المنافق ثلاث « اذا حدث كذب - واذا عاهد غدر - واذا أؤتمن خان » .

الامانة بين العبد وربه

كيف بك وانت تعلم ان النفس التي تعيش بها ليس ملكك والسمع والبصر ، وكل جوالحك وحواسك كلها امانة لله عندك ، فكيف تقف في صلاتك يا اخي المؤمن وانت بقلب لاه وعين ناعسة ولسان ترتل به آيات محكمات دونما وعي ولا ادراك ؟ ام كيف تقدم وسيلتك التي هي العبادة ، ومسألتك التي هي الاستعانة حينما تقول في صلاتك : « اياك نعبد واياك نستعين » .. واين هي العبادة والقلب لا يرتجف من المعبود في وقوفه بين يديه ؟ ان الذى اودعك قوى الادراك وقوى الجسم بعضلاتك الواقفة ووهبك الحواس والمشاعر .. اراد لك الخير بهذه الوقفة القصيرة بين يدى عظمته وجلاله ، .. اراد لك الخير والفوز اذا كنت قد جعلت من وقوفك وقفة المتدبر لمعنى العبودية الكاملة ، وحينما تكون قد طردت عن حواسك الذهنية وشعورك القلبي كل الهواجس والخواطر ، واسكنت في قلبك معاني الخشية ، ورهبة الخشوع - فذلك هو الفوز والفلاح المتمثل في امانة فريضة الصلاة قال الله تعالى :

« قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون »

ومن ثمة تجد معنى الامانة الحقيقي كامنا في كل التشريعات الالاهية من صلاة وصيام وزكاة وحج الخ ..

يجب ان تستشعر بقوة مثل عليا تقودك لذلك الاداء وهذه المثل هي مخافة الله .

بيد ان هذه المثل العليا هي نفس الشعور بالايمان والامانة مشتقة من معناه وهي في نفس الوقت أمان من كل المخاوف التي تعترض سبيل الحياة الدنيوية والاخروية ..

الامانة والمجتمع الانساني

نجد في الامانة حفظا لكيان الفرد والمجتمع .. فالفرد العامل يشعر ان الامانة هي علاقة نجاحه في عمله في المجتمع .. اى حينما يؤدى ذلك العمل بوفاء واخلاص اى والله لولا الامانة لظلت الامم اشبه بالوحوش او كالبهائم ترتع في غير مبالاة منها بالاعتداء على الغير وحقوقه ..

اذ ما من شك بان ميثاق الامانة الذى

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

يستشعر بالتزامه كل فرد في اسرة المجتمع هو نفس المعنى المقول ٠٠ ضمان اجتماعي تؤدى فوائده لصالح المجتمع ، حاملا في طياته روحا هي سمو الاخلاص وتحرى الوسائل المؤدية اليه ، مثل الصدق والوفاء ٠٠ ذلكم هو الضمان الاجتماعي الذى يكون للمجتمع فوائده ويدر عليه منافعه ٠٠

فالناس يحسون بالفرح في نفوسهم حينما يدركون نجاحا يرافق اعمالهم ٠٠ ولو سأل سائل عن اسرار النجاح لكان حتما جوابه من الجميع : انها « الامانة »

وكما ان المرء يشعر بامتعاض ويقاسي الآلام ويحس بالمرارة اذا ما خانه احد ، وفي نفس الوقت عليه ان يدرك ان ذلك الحنق والامتعاض وتلك المرارة ستكون لدى غيره اذا هو خان في حقوق الغير

ومن هنا نقف على مشهد لا كالمشاهد ، وسمو لا كالسمو ، وروعة تتجلى في قوله « ص » : (حب لاخيك المسلم ما تحب لنفسك) او كما في حديث آخر : (لايؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه »

فاذا كنت تحب ان لا يخونك احد فلا تخن احدا ٠٠

ومن ثمة يدرك العقلاء حقائق تجلو أن الامانة عامل قوى في بنيان المجتمع وان الخيانة عامل قوى في تقويض المجتمع ٠٠ كما انه يدرك ان اخلاص الفرد في عمله يعود حتما في نتائجه الى فائدة المجتمع : فهيا بنا نسير الى مجتمع سليم نبنيه بالامان لنكون جميعا لبنات ذلك البناء الشامخ ٠

هيا بنا الى بناء مجتمع عظيم

الكل سواء والكل يعمل لنهضة بنيان هذا الوطن ــ العامل ، والمدرس ، والموظف، والصغير والكبير ٠٠ كل فرد من هؤلاء لبنة من لبنات بنيان هذا الوطن وكل هؤلاء بمجموعهم في العمل يدعون بالمجتمع اى وربى ذلك هو المجتمع الذى يكون له التقدم النامي متطاولا يسير مع الاجيال في طيات الدهور ٠٠ فالعامل ليس عمله ليتقاضى الاجور ثم يأكل ويشرب فحسب ٠٠ انما عمله انماء ذلك العمل وانماء ثروة مورده اليومي بل ومن عمله ايضا ايجاد حياة ينتفع بها مجتمعه ، والعامل العارف لذلك بدهى منه ان يبتعد عن الخيانة لانه يفهم اى ضرر يبقى لعمل تنقصه الامانة ٠

المدرس

المدرس مع أن من وظيفته تحفيظ الطلاب وتحضير روتين الدرس في سجل التحضير الاعدادى فمن أهم وظائفه ان يهب النور اعنى النور الذى يتمثل في غرس مبادىء الامانة والصدق وانطباع روح الفضائل مع غرس حياة نامية تتحلى بمخافة الله وتتشبع بها نفوس الطلاب ٠ على المدرس ان يكون سلما ثابتا ومشعلا يفيض بالانوار انوار المعارف المشتقة من اسم وزارته فتلكم هى المصنع واى مصنع ؟ انها هى مصنع الاجيال ولا يضير المدرس قلة مرتبه ، وعليه ان لا يتبرم اذا رأى ارتقاء غيره عليه فهو ــ اى المدرس ــ عليه ان يرى من نفسه الاب في المدينة والقرية اعنى انه ابو الفضيلة التي ينميها في نفوس الطفولة التي هي في نضارتها كالبراعم ، واذا تفتحت كالزهور ٠٠

فالمدرس سواء كان في المراحل الابتدائية او غيرها عليه ان يجعل من نفسه دائرة قطبية لها وقفة الخلود ومنها يقتبس الضال

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

طريق الاهتداء .. ان امانته ان يـــــــكون كذلك .

الموظف

وكذلك الموظف فى اى دائرة كانـــت : معناه عضو فى جهاز الدولة والدولـــة هى اطار المجتمع بل هى قوام امره الذى يبتغى منه الصلاح والرشاد .. وموظف ادرك ان مفهوم وظيفته ذلك المعنى المنطبق فى حقه يكبر ويتسامى بالامانة حتى يكون عضـــوا صالحا فى وظيفته ، وله اثر البقاء والخلود بعمله ونتائجه ، وليس البقاء فى الوظيفـة هو بقاء اسمه فى الجداول والسجــــلات وتعاطى مرتبه ، دونما مراعاة للامانــة فى العمل . اذن فالموظف بقاؤه بقـــاء شرف يتوج بالامانة ، والرقى المطلوب له هو رفعة وطنه لا رفعة ذاته فحسب، فاذا ارتقى وهو غير كفء فقد رقى بذاته وخفض من سير وطنه فى التقدم .. وهو اذا راعى الامانـة يدع مجال العمل لمن هو اقدر منه حـــتى يسير بحقيقة امانة الوطن التى هى جزء من مثل الدين العليا قال صلى الله عليه وسلم « من غشنا فليس منا » فالغش يكون فى كل نواحى الحياة ، حتى فى البيع والشراء .. ان الاحاديث النبوية توجيه عـــام فى شمول توجيه مصالح الامة . ان من ارتضى الغش لامته لا يحمل لها المحبة .. فكيـف يكون منها وهو يجلب لها الغش من اجـل السعى وراء مضاعفة مكاسبه الخاصة دونها .. وفى ذلك نرى جميعا انه يجب علينـــا كافة مسلمة ندعو الله ان يمن عليـــــنا بتوفيقه وان يوفق كل مسلم في مشارق الارض ومغاربها وان يجعل من امة الاسلام ذلـك البنيان المرصوص وان يلهم الجميع طريق الصواب والله الموفق للخير .

(بقيـــة ص ١٦١)

ـ ٣ ـ

وهذا الكتاب ـ الذى تناولت فيـــــه الجاحظ بالتحليل والدراسة الواسعة لعصره وحياته وشخصيته وثقافته ، ولآرائــه فى الاعتزال ، ومنهجه العلمى فــى البحث ، وأثره فى النقد . ومذهبه فى البلاغــــة . وطريقته فى الادب ، ومدرسته فى الثقافـة العربية .. ثم لوفاته ـ كـــان ثمرة وقت طويل ، وقراءات كثيرة ، وجهد شاق .

وحسبى ان أكـون قد صـورت صـورة للجاحظ ، لم تكتب عنه من قبل ، وثقـــة القارىء العربى ، وأملا فى تقديره ، أقـدم اليه هذا الجهد المتواضع ، عن شيخ العربية **ابى عثمان عمرو بن بحر الجاحظ** .

رحمه الله .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

حــول ـــــ :

حديث وصراحة

للاستاذ محمد عبدالله الحسين
بالمذنب ـ القصيم

تعودت بعد ان وفقني الله واصبحت من قراء مجلة (المنهل) العملاقة ان استوعب جميع ما سطر في صفحاتها والتهم منها كل مفيد ، وكل ما فيها مفيد • فكنت أبـــدأ بقراءة الموضوعات الثابتة والمقالات المسلسلة ثم انتقل بعدها الى الموضوعات الجديدة •• وعلى كل فانا لا أدعها حتى اكون قد أتيت على كل ما فيها ••

وآخر مقال قرأته في عدد شهر ذي الحجة ١٣٨٣ (العدد الممتاز) هو ذلك الحـــديث الرائع بصراحته الصادقة : (الفرد والمجتمع) او (حديث وصراحة) للسيد عبد الرحمن حسن النفيسة • ولم اكن اتوقع انه عـــلى هذا الجانب من الخطورة في بادىء الامر •• اذ ليس يخطر على بال احد ان يكون كاتب عربي بارز له مكانته المرموقة بين كتـــاب الضاد يحاول طمس معالم اللغة العربيـــة والقضاء عليها عندما حاد عـــن الطريـــق التي كان يجدر به ان يكون من أعظم مرتاديها وبناتها الا وهي نشر اللغة العربية والوقوف الى جانبها والعمل على اعلاء شأنها حـــتى تحتل مكانتها اللائقة بها في عالم لغـــات اليوم ••

ولقد كان السيد النفيسة موفقـــا كل التوفيق حين كشف النقاب عن عملـــية « سعيد عقل » وكان موفقا حين وضع النقط على الحروف ، فحلل لنا سعيد عقل وزمرته بأسلوب شيق ، وكشف لنا عن نياتهم •

ولا اغالي حين اصف هذا المقال بأنـه في غاية الخطورة •• وكيف لا يكون خطيرا ؟ وسعيد عقل يفتخر كما اورد الكاتب الكريم (بان قلمه الذي كان يسيل منذ اكثر مـن خمس وعشرين سنة لم ينزلق ولو مـــرة واحدة الى كتابة كلمة (عرب) •• فما هذه النفسية ؟ هل كلمة عرب تدنس الشرف ؟• ان كلمة عرب رفعت من شأن أمم بأسرهـــا ولكن ••! ثم يزيد مما هو فيه عند ما تجرأ فبعث برسالة الى عميد الادب العربي كتبهـــا (بالفينيقية) وقد احسن الدكتور طه حسين في رده عليه (بالهيروغليفية) مما يدل على استخفاف الدكتور طه حسين بسعيد عقـل وبعقليته ••

ان سعيد عقل جعل من قلمه اداة هـــدم وجعل من ادبه اداة تسمم للافـــكار •• فوضع (قلمه وادبه) تحت أمرة من يتصرف بهما على حساب اللغة العربية لهـــدمها ليضعها ويضع من قيمتها ويحط من شأنها وما هو بمدرك ما يتطلبه ويسعى اليه بحال من الاحوال •• ففي العرين اسوده •• وكم انهك الاستعمار نفسه لتحقيق هذه الامنيـة ولكنه رجع بخفي حنين امام ابناء امته ••

وبعد فاني ارجو ان لا يسيء القراء فهم رأيي فاني انما ادافع بباعث حبي عن لغتي ولغة ديني وامتي ••

واختتم مقالتي بالشكر الجـــزيل للاخ النفيسة •• فحياه الله واكثر من امثالـــه اليقظين •

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

المختار

القلعـــة الحمراء

قال أبو الطيب المتنبي يمدح سيـف الدولة ويذكر قيامه ببناء قلعة « الحدث » في بلاد الروم .. وقد وصفها بالاحمرار لاصطباغها بدماء الروم من جراء فتك سيف الدولة بهم حينما تحصنوا بها :

على قدر أهل العزم تأتي العزائم وتأتي علـى قدر الكرام المكارم
وتعظم في عين الصغير صغـارها وتصغر في عين العظيم العظـائم

o o o

هل الحدث الحمراء تعرف لونها وتعلم أي الســاقيين الغـمائم
سقتها الغمام الغر قبل نزولـه فلما دنا منها سقتها الجمـاجم
بناها فأعلى والقنا تقرع القنـا وموج المنايـا حولها متـلاطم
وكان بها مثل الجنـون فاصبحت ومن جثث القتلى عليهـا تمائم

o o o

اذا كان ما تنويه فعلا مضارعـا مضى قبل أن تلقى عليه الجوازم

o o o

وكيف ترجى الروم والروس هدمها وذا الطعن آساس لهـا ودعائم

o o o

وقد حاكموها والمنايـا حواكم فما مات مظلوم ولا عاش ظـالم

o o o

وقفت وما في الموت شك لواقف كأنك في جفن الـردى وهو نائم
تمر بك الابطال كلمى هزيمـة ووجهك وضاح وثغرك باســم
ومن طلب الفتح الجليل فانمـا مفاتيحه البيض الخفاف الصوارم

o o o

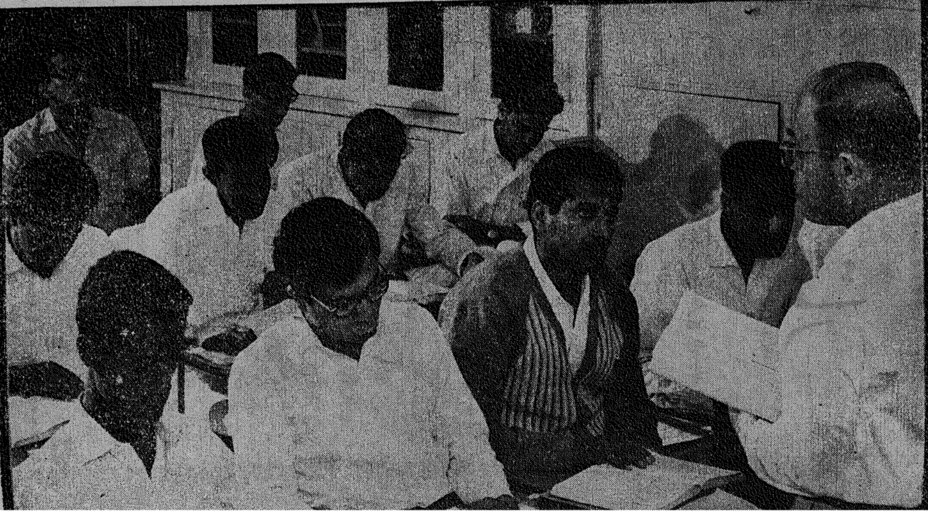
ألا أيها السيف الذي ليس مغمدا ولا فيه مرتاب ولا منه عاصـم
هنيئا لضرب الهام والمجد والعلى وراجيك والاسـلام أنك سـالم
ولم لا يقي الرحمن حديك ما وقى وتفليقه هام العدى بـك دائـم

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

هُنَاكَ أكْثَرمِن ... ٤ مُوَظف عَربيٌ سُعُوديٌ في أرامكو يَقضُون مَا مُعَدله عَشَرسَاعَات مِنْ أوْقَات عَملهمْ في الأسْبوع بمراكز التَّدْريب وَالوُرَش الصِّنَاعيَّة حَيْث يتَدَرَّبُون على مُختلَف المهن وَيتلقون درُوسًا عَاليَة في اللّغَات وَالرّياضيّات وَالطبيعيّات.
وَهَذا التّدريب الّذي يتعَلق مُباشَرة بالأعْمَال التي يُزاولهَا المُوظفُون أو بالأعمال التي يُعدّون من أجْلهَا في الشّركَة يتيح للفرد فُرصَة التّعلّم وَكَسْب رَاتب في آن وَاحد.
وَهؤلاء الشبّان الّذين يتلقوْن درُسًا في الطبيعيّات إنّمَا يَنتَهزُون هَذه الفُرصَة المؤاتية لتلقي العُلوم واعْدَاد أنفسهم للتقدّم ليُصْبحوا فيمَا بعْد أعْضاء مُنْتجين في المُجْتمَع العَربي السّعُودي.

العَامل السّعيد دعَامة الصّنَاعَة

التدريب: طريق النجاح



https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

المستار

« الدليل القاطع »

شعر : الاستاذ مفرج السيد بالمعهد

لا تسأليني هل أنـا أهـواك — وسلي العيون فقد رأت عينـاك
فـكم تلاقت نظراتنا صدفـة — فاحمر وجهي واكتست خـداك
واجتاحنا صمت فكم شفاهنـا — فغفا فمي وتطبقـت شفتـاك
لا تسأليني رغـم اني صادق — لو قلت اني في الهوى مضنـاك
وسلي الفؤاد فان في خفقاتـه — معنى يزيل الشك من دنيـاك
انـي اذا قابلتني في مسلـك — يزداد خفق القلب من رؤيـاك
لا تسأليني واسألي هـذا الدجى — ينبئك عـن حبي الكبير الذاكي
ينبئك كم أرسلت في احشـائه — من دمعة حرى وأنـة شـاك

« حياء العذارى »

أنيـلاى يا بهجـة النـاظرين — ويا زهـرة الـورد والياسمين
ويـا نجمـة أشرقت بلادنا — حبـاك الآله بمـا تشتهين
رأيتـك بالامس عـن غفـلة — رأيت الصبا وائتلاق الجبيـن
رأيت الشعـور الـتي صففت — بـذات الشمـال وذات اليمين
رأيت العيـون الـتي أسبلت — يشع بها النور في كـل حين
وصفين مـن لؤلؤ نـادر — أضـاءا لنا وقتمـا تبسمين
وشاهدتني واقفـا حـائرا — يعيث بقلبي الهـوى والحنين
فأجفلت مـن رؤيتي فجـأة — وعادت بـك الارض لا تشعرين
ولم أستطع فهـم هذا الحيـا — لماذا ترى هـكذا تستحين ؟!!

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

« ظمأ »

يا حبيبى ان روحى فى يديك — وعيونى دائما ترنو اليك

وبحلقى غصة من ظمأ — يا حبيبى علنى من شفتيك

وبقلبى جمرة قد أججت — وشفاء القلب يا روحى لديك

فى سلام فى ابتسام فى لقا — فى منى فى نظرة من مقلتيك

يا حبيبى أين أيام مضت — وأنا المحبوب فى الدنيا اليك

كم شربت الكأس صرفا مترعا — خمرة قد عصرت من وجنتيك

صبغت ألوانها من حمرة — وزكت لما بدت فى راحتيك

« غاية الحسن » (١)

قالت الحسناء لى يا شاعر — هل ترى حسنى ووجهى سافر

ان حسنى لوحة خالدة — صاغها مبدع خلق ماهر

صاغ لى خدين من لؤلؤة — فيهما ورد كثير ناضر

صاغ لى عينين من ياقوتة — فيهما بحر عميق زاخر

صاغ لى نهدين من رمانة — فيهما طعم شهى فاخر

صاغ لى شعرا جميلا زاهيا — فيه لون ذهبى ساحر

قلت يا حسناء لا تسترسلى — فاذا بالحسن هذا كافر

غاية الحسن أنا أعرفها — ملبس ضاف ووجه ساتر

وجمال الحسن يا سيدتى — شرف عف وقلب طاهر

مفرج السيد

---

(١) « المنهل » : اعدنا نشر هذه القصيدة : « غاية الحسن » تصحيحا لما ورد فى نشرها سابقا من اخطاء مطبعية

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

راحة كبرى بلا تكاليف تذكر

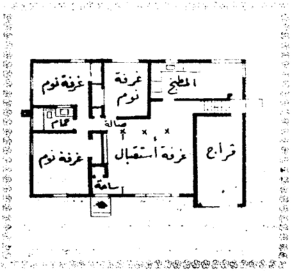
* * *

المنزل الانيق المناسب لكـــل ذوق يكاد يهتف بصاحبه مرحبا ومهنئا ـ لو كان لـه لسان ينطق ـ لما يتوفر به من وسائـــل الراحة واسباب الاقامة السعيـدة ، والمنزل الذى نحن بصدد التحدث عنه ينسجم تماما مع العائلة المحدودة الدخل ، وقد حاز هـذا التصميم ، ثناء وتقدير الكثيرين بالاضافـة لما حقق تخطيطه الواسع المريح مـن جوائز سخية : بالمظلة المحدودبة القائمةعلى البوابة وساحته الواسعة التى تستقبلك عندماتدخل والصالة الفسيحة المحفوفـة من الجانبين بالقضبان الحديدية التى تشعرك انـــك بمعزل تام عن سائر الغرف الاخرى ، وتقوم هذه الصالة على اعمدة تجعل منها اشبـــه بغرفة كبيرة بامكان الساكن ان يستعملها للطعام او الجلوس الىجانب الغرف الاخرى. وفى الغرف رفوف داخلة فى الجدار للكتب والتحف الزجاجية الثمينة ويقـع المطبخ فى الناحية الخلفية من الصالة يتصل بغرفـة فسيحة خاصـــة بمزاولة شتى الاعمـــال والهوايات مزودة بنوافذ كافية لامدادها بما يلزم من التهوية والضياء

وللدار ساحة اخرى خلفية وبوابة يوجد عندها مرأب « قراج » يتصل بالكيلار الذى تصل منه بدرجتين الى المطبخ . وثلاث غرف نوم يتسع كل منهاتماما لسريرين اثنين ولكل منها باب مستقل ينزلق الى داخل الجـدار وحمام خاص . وتتصل احـــدى الغرفتين الجانبيتين منها بباب يؤدى الى غرفة الجلوس لاستعمال من يبيت من الضيوف ..

وهكذا اصبح بامكانك ان تسكن فى حدود دخلك البسيط دارا لائقة ومنزلا مريحا فى سعادة وغبطـة لا تكون الا فى قصور الامراء والسلاطيـــن .

وفيما يلى رسم تخطيطى لذلـــك المنزل السعيـــــد :



https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

قصة مسلسلة

أنا والراعي ..

للسيد يوسف السنوسي ...

في تمام الساعة العاشرة عصرا من يوم الاربعاء الموافق ٣٨٣/١٢/٢٤ دعيت لحفلة شأي اقامها الاخ الاديب احمد ابراهيم شتيفي مأمور ماليه الخوبة تكريما لصديقه (أحمد) بمناسبة زيارته لمركز الخوبة . وكانت الحفلة شيقة وبديعة بالنسبة لمكان اقامتها البعيد • عن كل ما تتطلبه الحفلةمن الزينة وغيرها كما هو معروف ، الا أن كرم صاحب الحفلة وبشاشته ولطفه اسبغ عليها بهجة ورواء فكانت بحق حفلة جمياة وشيقة أخوية وخصوصية فلم يحضرها الا نفر قليل لم يتجاوز عددهم الخمسة عشر ومنهم المحتفى به والمحتفى نفسه وكان من بين هؤلاء النفر وكيل امير هذه الجهة الاخ الاديب النابه (سالم المحمد السديري) ولما كانت الحفلة كما قلت اخوية خصوصية فبعد أن انتهينا من شرب الشأى اللذيذ والقهوة واستنشاق بخور العودة الذيكان يدار عليناباتنظام وكاندخانه يتصاعدللسماء بعد ان انتهينا من كل ذلك اخذنا مجالسنا للاستراحة وبدأنا في التحدث في شتى الموضوعات الاصلاحية لعمرانية والصناعية والعلمية الى أن استقر بنا الحديث على الادب والوانه ، والشعر وفنونه فجلنا فيه جولات لا بأس بها وقد تناقلنا فيها قطعا من الشعر لمختلفي الشعراء القدامى والمعاصرين مناسبة للمقام •

وكان حينذاك جالسا على مقربة منا «فتى» بلوى يلبس ثيابا رثة ، وكان يستمع الينا بكل انتباهه وكنت ارقبه وهو بين لحظة واخرى يقوم بنقل مجلسه من مكان الى مكان متجها نحونا الى أن استقر به المجلس بيننا فجلس يستمع لحديثنا بشوق وتلهف فكان كلما سمع أية قطعة شعرية يلقيها احدنا هز رأسه وقطب حاجبيه وابتسم كأنما خيل له ان الموضوع يخصه او ان تلك القطعة الشعرية قيلت فيه فهي الآن تلقى بين يديه • وكنا جميعا نرقب منه هذه الاشارات ونتعجب لها ولكننا ـ في الواقع ـ كنا لا نظن انه يدرى او يعهم ما نقول وما هذه الاشارات التى نلاحظها منه الا اعجاب منه بالجلسة الهادئة • ولكن الواقع أكد لنا خلاف ما كنا نظن خاصة حينما قاطعنا بقوله لى بعد أن دعانى باسمى الكامل كأنما له سابق معرفة بى :

ما رأيك فى الشعر الحديث وهل تؤمن به كشعر عربى صحيح أم لا ؟

فقلت فى استغراب واستهزاء : وهل فى الشعر يا هذا حديث ؟ فقال فى ابتسامة لطيفة : نعم ياأخي في الشعر حديث وقديم ! فقلت : كيف استطعت ان تعرف ان فى الشعر قديما وحديثا ؟ فقال : استطعت ان اعرف ذلك من المطالعة • فقلت : اذن فما بلغت حد معرفتك للشعر القديم والحديث ؟ فقال : اما الشعر الحديث الذى اعنيه فهو ما يطلقون عليه اسم الشعر الحر ، والشعر القديم هو طبعا الشعر العربى المعروف ذو الوزن والقافية ولقد قرأت لكثير من الشعراء القدامى امثال امرىء القيس وعمرو بن كلثوم والنابغة الذبياني والجعدى والفرزدق وجرير وابى تمام والبحترى و ابى العتاهية والمتنبى وغيرهم ، ولكثير من الشعراء المعاصرين ايضا امثال شوقي وحافظ ابراهيم وطاهر زمخشرى وشحاتة والغزاوى والسنوسى والعقيل وغيرهم ، والكثير من الشعراء

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

المعاصرين كما يقال عنهم واقصد رائدى هذا الشعر الحديث كما يسمونه امثـال نزار قباني صاحب كتيب النار والزيتون ونازك الملائكة وغيرهم كثيرون لا أذكر اسماءهـم الآن . وهذا حد معرفتي للشعر قديمـه وحديثه .. زد على ذلك انني أحفظ الكثير من اشعار هؤلاء الشعراء الذين ذكرتهم لـك في مديح وهجاء ووصف وغزل ! فقلـت : « فى اعجاب واكبار لهذا الفتى البـدوى الرث الثياب وبعد أن كان صغيرا فى نظرى فاذا به يصبح كبيرا ..

قلت له : ياهذا قبل أن نجول في موضوع سؤالك اود ان تفهمني كيف استطعـت ان تعرف كل هذا وانت رجل بدوى وفى بلد بعيد عن التعليم ومن قوم لا يعرفون العلم ولا يقدرونه ؟ قال : عرفت ذلك ياأخي مـن طريقة التعليم ومتى كانت المعرفـة ياترى مقصورة على أهل الحضارة دون الباديـة فنحن اذا ما امعنا النظر والمطالعـــة . نجد ان البادية صاروا الآن أصحاب معرفـة وعلم .. وبالمناسبة ألم يـكن هـؤلاء الشعراء القدامى الذين ذكرتهم لك من اهل البادية اصلا ومسكنا وهم من هم فى المعرفة وعلو الشأن فالمعرفة ياأخي لا تتحصـــل الا من التعليم سواء فى الباديـــة او فى المدينة فأهل المدينة لو لا التعليم ما عرفوا شيأ وكذلك اهل البادية اليـوم يتعلمون وقد سبـــق ان قيـــل :

العلم يبنى بيوتا لا عماد لهـا
والجهل يهدم بيـت العز والشرف

قلت : على رسلك يا أخي لم يكن بيني وبينك خصام حتى تخاطبني بهذه اللهجة وبهذا الصوت الجهورى فالمسألـة ياأخي مسألة سؤال وجواب لا أقـل ولا أكثر فأن كان سؤالي هذا قد اغاظك فعفوك عني قال : انا لم اخـشى عليك فى كلامي وانت لم تخطىء على في سؤالك وما هو الا سؤال وجواب من صديق لصديق « وسكت برهة » ثـم ابتسم وقال : والتاريخ ياأخي محتفـظ بحقوق العرب بدوهم وحضرهم وهو المرجـــع لنقاشنا هـــذا

« وهنا على صوت المؤذن لصلاة المغرب » هب الجميع لاداء الفريضـــة وبعـــد ان قضينا الصلاة غادر المدعوون المكـــان والسنتهم تلهج بالشكر والثناء على مقيم الحفلة ازاء حسن مقابلته واتاحته لهم هذه الفرصة السعيدة التى سعدوا فيها بالتعرف على هذا (البدوى الراعي) الواعى ..

واتفق ان خرجت معه من مكان الاحتفال .. وفى منتصف الطريق استوقفتـه وكان يحمل عصا ضخمة طويلة رأسها معقوف وقد رأيت في وسطها قطعة من المعدن كمثل الخاتم في الاصبع منقوشة بأحرف لم استطـــع معرفتها في تلك اللحظة وكانت على رأسـه عمامة سوداء قديمة وعلى بطنه سكين سوداء المقبض وكان حافي القدمين، وكان لايزال في ريعان شبابه وقد لا يتجاوز الخمســـة والعشرين ربيعا من عمره: فشددت على يده بحرارة وقلت له : الحقيقة انني معجب بك ياأخي واقدر فيك هذه الروح العالية واتمنى لك التوفيق وانني لأرجو ان تكون هـــذه الفرصة سعيدة لتوطيد الصداقة بيننـــا ان شاء الله ! فقال : الحقيقة انني انا ايضا معجب بك كثيرا وانني ابارك فيـــك هذا الشعور الطيب وكـم انا سعيـــد كما علم الله بهذه الفرصة السعيـــدة التى اتاحت لي التعرف بك خاصة : (وكل امرىء يهوى الى من يشاكلـــه)

فشكرته ، وطلبت اليه ان يزورني في داري متى سنحت له الفرصة الملائمة، فلربما نتمكن بذلك من ان نكمل حلقات مذاكرتنا.

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

فاجاب : انه لشرف لي عظيم أن ازورك واتمتع بحسن حديثك ولكن ارجو المعذرة لأن وقتي ضيق ولا يسمح لي بالبقاء بعد الآن لحظة واحدة فاخي الاكبرالآنينتظرني على أحر من الجمر فقد كنت خرجت من عنده (بغنمي) في ساعة مبكرة والآن أدبر النهار وعاد الغنم من المرعى ، وانا ما زلت هنا .

وهنا سألته : هل أنت حقيقة راعي غنم يا أخي ؟ فقال : نعم .. فقلت : هل كان والدك اميا ام متعلما ؟ قال : كان والدي متعلما وكان في زمانه قد فتح كتابا للتعليم مجانا وكانت حالته المالية لا بأس بها وكنت انا واخي الاكبر نتعلم على يديه مبادىء القراءة والكتابة وقد توفي رحمه الله وجزاه عنا خيرا قبل عشرة اعوام وكان رحمه الله يملك مكتبة لا بأس بها وقد انكببت على مطالعة كتبها بنهم وشغف فحفظت منها ما حفظت وفهمت ما فهمت واغلب تلك الكتب شعرية للشعراء القدامى ثم انني واصلت مطالعتي في كل كتاب اعثر عليه . وانا الآن ايضا املك مكتبة لا بأس بها تحتوي الكتب الشعرية والنثرية من قديم وحديث . وهنا ودعني صاحبي البدوي الراعي باجمل عبارات التوديع بعد ان وعدني بالمقابلة مرة ثانية ، وقد ودعته بمثل ما ودعني وانا اردد قول الشاعرين العربيين :

ليس الجمال بأثواب تزيننا
ان الجمال معادن
ليس الجمال بمئزر
فأعلم وان رديت بردا
ان الجمال معادن
ومناقب اورثن مجدا

وها انا الآن استودعك الله يا قارئي العزيز والى مقابلة اخرى مع صديقي البدوي « الراعي » الواعي ..

اعلان

تعلن المديرية العامة لسلاح الحدود وخفر السواحل والموانىء انها ترغب في تأمين أجهزة لا سلكية ومعدات لا سلكية وسلكية فعلى من يرغب في الدخول بهذه المناقصة مراجعة الشؤون المالية لأخذ صورة من الشروط والمواصفات وتقديم عطائه بطريق الظرف المختوم يوم الاثنين الموافق ٢-٤-٨٤ حيث تفتح المظاريف يوم الثلاثاء ٣-٤-١٣٨٤ ..

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

باقة أنباء

★ صدر امر ملكى بتعيين معالى الشيخ محمد رضا سفيرا للمملكة العربية السعودية لدى الجمهورية العربية المتحدة .

★ وصدر امر ملكى بتعيين معالى الشيخ ابراهيم السويل وزير الزراعة ، سفيرا للمملكة لدى الولايات المتحدة الامريكية

وصدر أمر ملكى بتعيين معالى الشيخ حسن المشارى وزيرا للزراعة ..

★ واصدر سمو وزير المالية والاقتصاد الوطنى الامير مساعد بن عبد الرحمن قرارا باسناد وكالة وزارة المالية لشؤون الميزانية والتمثيل المالى والاصلاح الادارى لسعادة الاستاذ محمد ابا الخيل على ان يمثل الوزارة فى معهد الادارة وجامعة الرياض . واسناد اعمال وكالة الوزارة لشؤون الواردات لسعادة الشيخ محمد نور رحيمى على ان يمثل الوزارة فى مصلحة الخطوط الجوية ومصلحة الضمان الاجتماعى ومصلحة التقاعد . واسناد وكالة الوزارة للشؤون الداخلية بالوزارة الى سعادة الاستاذ ايوب صبرى على ان يمثل الوزارة فى مؤسسة البترول والثروة المعدنية .

★ كان حفل العشاء الذى اقامه سعادة الشيخ عثمان باعثمان رئيس ادارة العين العزيزية ، بمناسبة تفضل صاحب السمو الملكى الامير فيصل المعظم ناظر وقف المغفور له الملك عبد العزيز بمحطة الخزانات بطريق مكة فى ليلة الجمعة الموافقة ١٥-٢-١٣٨٤ - حفلا رائعا وباهرا .

لقد اقيم هذا الحفل وسط دائرة فيحاء من اشجار نضرة مزدهرة شامخة . والقيت فيه خطب وقصائد وكلمات عن هذه العين العزيزية التى انقذ الله بها مدينة جدة من انظما التاريخى الذى نشأت معه. وعن مجريها المبرور المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود ، موحد المملكة وبانيها .. رحمه الله ..

وقد امتاز الحفل بتلك الكلمة البليغة التى ارتجلها سمو الامير فيصل المعظم . عن شؤون العين وغيرها .. ليس فى توسعة شبكات وغزارة موارد وزيادة كمية مياه فحسب . ولكن عن شؤون الساعة .. عن الصناعة والتصنيع .. عن مصنع الصلب والحديد ، المزمع اقامته وعن عناية الدولة بشؤون المياه .. فى عموم أرجاء المملكة .. لقد وضع سموه بخطابه المرتجل النفيس المتسم بالروعة والصراحة والصدق ـ النقط على الحروف ـ وعرف الشعب بما تقوم به حكومته العاملة اليقظة فى سبيل رفع مستواه فى كل اتجاه ..

★ ومن الاحفال المقامة حفل مؤسسة المدينة للصحافة وقد اقامته المؤسسة للتعارف بين أعضاء المؤسسات الصحفية فى مساء يوم الاربعاء ٢٠-١-١٣٨٤ بفندق قصر الكندرة . وقد كان حفلا موفقا وشيقا ..

★ واحتفت سفارة دولة الكويت وعلى رأسها سفيرها سعادة الشيخ عيسى عبد اللطيف العبد الجليل بالعيد الوطنى لدولة الكويت فاقامت حفل عشاء فخما بدارها بطريق مكة مساء يوم الجمعة ٩-٣-٣٨٤ ..

★ وبمناسبة ذكرى الاستقلال الرابعة للجمهورية الصومالية دعا سعادة سفيرها بجدة السيد على شيدو عبدى الى حفل عشاء بقصر الكندرة بجدة .

★ واقام سعادة سفير الولايات المتحدة حفل استقبال شيقا فى مقر السفارة بجدة بمناسبة ذكرى استقلال الولايات المتحدة الامريكية .. وكان حفلا شيقا دام الى الساعة الرابعة من الليل .

★ واقامت السفارة الجزائرية بجدة ـ وعلى رأسها سعادة سفيرها السيد محمد احمد يكن الغسيرى حفلة استقبال فى ليلة الخميس ٢٢ صفر ١٣٨٤ ، وذلك بمناسبة الذكرى الثانية لاستقلال الجزائر

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

وخروجها من بين براثن الاستعمار الفرنسى ..

★ كما دعت السفارة البريطانية بجدة الى حفلـة عشاء فى دارها بمناسبة ذكرى ميلاد جلالة ملـكة بريطانيا .. فى دارها بالشرفية ..

★ وتكريما لسعادة السيد جان لويس سوليه ، سفير فرنسا بمناسبة سفره اقام سعادة السيد عمـر السقاف وكيل وزارة الخارجية الدائم حفل عشاء فخما فى مبنى وزارة الخارجية فى مساء يوم الثلاثاء ٢٧-٢-١٣٨٤ .. وقد دعى اليه لفيف من رجال الدولـة واعضاء السلك السياسى العربى والاسلامى والاجنبى والاعيان ورجال الفكر والقلـم .

فضيلة الشيخ ثاني المنصور
مستشار ديني لوزارة المعارف

وافق معالى وزير المعارف الشيخ حسن آل الشيخ على تعيين فضيلة الاستـاذ الشيخ ثانى المنصور المستشـار الشرعى بوزارة المواصلات مفتشا عاما للشـؤون الدينية لجميع مراحل التعليم فيالوزارة.

تهانينا الطيبة لفضيلته.. ودعوات له بالتوفيق فى مهمته التوجيهية التى هـو أهل لها .. وتقدير لمعالى الوزير بهـذا الاختيار الموفق .

اعــــلان

تعلن المديرية العامة لسلاح الحدود وخفـر السواحل والموانىء بجدة انها ترغـب في تأمين ادوات لصيانة السيارات بطريق التجزئة حسب الحاجة ولمدة سنة .

فعلى من يرغب في الدخول بهذه المناقصة مراجعة الشؤون المالية لديها لأخذ صورة من الشروط والمواصفات وتقديم عطائه بطريق الظرف المختوم يوم الاربعـاء ٢٠-٣-١٣٨٤ وسوف تفتـح المظاريف يوم ٢١-٣-١٣٨٤ .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

طبيبك في شهر

ان انجاب الاطفال ، في هـذه الايام ، بفضل الطب الحديث ، ممكن ان يكون شيئا سهلا ، وبسيطا ، ليخرج الى المجتمع فرد صحيح قوى ، اذ ان ما نعرفه الآن عن الحمل والولادة ، قد ازداد واتسع ، حتى صار في وسع كل أم ، ان تتطلع الى انجاب طفلها وهى مطمئنة غاية الاطمئنان ، ان هى اتبعت النصائح الطبية الواجبة ، وأهمها الآتى :

تنظيم الغذاء :

كل المواد الغذائية ، في هـذه الفترة ، هامة ، ومفيدة ، لتغذية الجسم ، وأهمها « **الفيتامينات** » « **والمعادن** » « **والبروتينات** »

ولما كان جسم الجنين ، في حاجـة الى نوع خاص من التغذية ، حتى يتمكن مـن النمو ، فهو يستمد غذاءه ، من جسم الام ·· لذلك كان من الواجب ، أن تأكل الام كل العناصر الغذائية المفيدة ، مع الحرص على (الاكثار ، من شرب الحليب ، وأكل اللحوم والسمك والبيض · مرة على الاقل في اليوم ، وكذلك الاكثار من الخضراوات ، والفواكه الطازجة ·

ومن المفيد ايضا أكل (الكبد) وغيرها من المواد التى تحتوى عـلى الحديد ولكن يجب تجنب (الاطعمة الدسمة) و (التوابل الحارة) ··

وينبغى للام الحامل ، ان تتجنب الامساك ·· ويكون ذلك ، بتنظيم اوقات الاكل ، والاكثار من الخضراوات ، التـى سبق أن اشرنا اليها ··

ومن **النصائح المهمة** للحامل ، مزاولة الالعاب الرياضية الخفيفة ، أمـا المشى ، فيستحسن الاكثار منه ، في الأشهر الاخيرة ، لمساعدة عضلات الحوض ومفاصله على الاتساع ··

وكل طبيب يجب ان ينصح الحامل بالنوم من ٨ الى ١٠ ساعات ، يوميا ، وخصوصا فى الاشهر الاخيرة من الحمل ·

ومن **النصائح ، التى توجه ، لكل حامل** ـ لبس الملابس الواسعة ، وعـدم لبس الاحذية ذات الكعوب العالية ـ اذ انها تسبب الكثير من الحوادث فى هذه الفترة، والخروج الى الهواء الطلق · والسكن الصحى الذى تدخله الشمس ، من العناصر المهمة فى مساعدة الحامل ، على الاعتناء بصحتها ·

شىء أخير ·· نوجهه الى « الام المنتظرة » هو مراجعة الطبيب بانتظام ، وخصوصا فى الاشهر الاخيرة ، حتى يمكنه ارشادها الى ما يجب عنيها اتباعه ، وحتى يعرف وضع الجنين ويتدخل فى الوقت المناسب ، قبل أن تكون الفرصة قد ضاعت ··

نأمل أن تستفيد كل حامل ، من هذه النصائح ، حتى يخرج للمجتمع جيـل صحيح قوى ··

الدكتور فى سطور

الاسم : ابراهيم فوزى

المولد : القاهرة عام ١٩٣٠ م

المؤهلات العلمية : بكالوريوس الطب والجراحة عام ١٩٥٣ م دبلوم التخصص فى الامراض الباطنية عام ١٩٥٩ م

الحالة الاجتماعية : متزوج وله ولد واحد ··

عمله سابقا : طبيب بمستشفيات جامعة القاهرة ·

عمله حاليا : طبيب اختصاصى فى الامراض الباطنية بمستشفى الطلبة بوزارة المعارف بالرياض ·

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

مكتبة المنهل

نصيحة الاخوان

ببيان ما فى « نقض المبانى » لابن حمدان من الخبط والخلط والجهل والبهتان تأليف سماحة الشيخ محمد بن ابراهيم آل الشيخ

ويليها :

الجواب المستقيم فى جواز نقل مقام ابراهيم لسماحته ايضا

كتابان صغيرا حجما وغزيرا علما . موضوع اولهما الرد على الشيخ سليمان الحمدان فيما الفه من دعواه ان موضع المقام اليوم هو موضعه فى عهد ابراهيم الخليل عليه السلام ومهاجمته الروايات التى لا تؤيد رأيه فى ذلك ودعواه ان كلمة (المفتى الاكبر) عند الاطلاق لا تنصرف الا الى الله عزوجل وان فى اطلاقها على المخلوق منازعة الرب فى الاكبرية ، ومحاولته تضليل الشيخ المعلمى بدعاوى زائفة غير ثابتة ..

وقد طالعنا هذا الكتاب القيم فاذا هو يحتوى من البراهين ما يؤيد محتوياته وآراءه تأييدا رائعا قاطعا بالاحاديث النبوية الصحيحة . واما دعوى الشيخ المردود عليه ان كلمة (المفتى الاكبر) انما تطلق على الله جل وعلا فقد ردها سماحة المؤلف ردا بليغا مقنعا لا كلام بعده ، وقد اوضح الكتاب زيف الدعوى المزعومة ونقض عراها عروة عروة .

اما الكتاب الثانى : (الجواب المستقيم فى جواز نقل مقام ابراهيم) فهو يشتمل على جواز نقل مقام ابراهيم عن مكانه الى موضع فى المسجد الحرام قريب منه محاذ له استمدادا من نقله من سقع البيت فى عهد عمر بن الخطاب رضى الله عنه . فقد كان المقام فى سقع البيت على عهد النبى صلى الله عليه وسلم وقد حوله عمر الى مكانه بعد النبى وذهب به السيل بعد تحويل عمر اياه من موضعه فرده عمر اليه . وقد أخره عمر لئلا يشوش المصلون عنده على الطائفين .

هذا وتدعيما لرأى سماحته فى جواز نقل المقام الى موضع آخر بالمسجد نذكر ما دونه البشارى فى كتابه « احسن التقاسيم فى معرفة الاقاليم » فانه قال فيه : « ويرفع المقام فى كل موسم الى البيت فاذا رد جعل عليه صندوق خشب له باب يفتح اوقات الصلاة فاذا سلم الامام استلمه ثم اغلق الباب وفيه اثر قدم ابراهيم عليه السلام مخالفة وهو اسود واكبر من الحجر » ص ٧٢ و٧٣ طبعة بريل سنة ١٩٠٦ م ومعلوم ان البشارى من اهل القرن الرابع الهجرى وكان قد حج فى سنتى ٣٥٤ و ٣٦٧ هـ كما ورد فى كتابه قال : « وحججت سنة ٣٥٤ فرأيت ماء زمزم كريها ثم عدت سنة ٣٦٧ فوجدته طيبا » .

ظلمات ونور

تأليف الاستاذ على حسين بندقجى

« خلاصة تجارب تسعة عشر عاما فى معترك الحياة ، دروس لا تتوفر فى المدرسة » هذا ما استهل به المؤلف الفاضل كتابه المشار اليه ..

وفى الكتاب قصص من مآسى الحياة ، وتبيان لما يصادف المخلصين من عقبات .. والظفر دائما للصابرين ..

وبعد ففى كتاب « ظلمات ونور » قصص ، وضعت لها عناوين مثل « الفصل الاول » .. فاذا ما قرأت هذا العنوان بتجرد ظهر لك انك داخل على كتاب علم .. ولكنك لن تمضى بضعة اسطر حتى تدرك انك داخل فى حوار قصصى هادف ونقد مغطى .. وقل كذلك فى بقية فصول الكتاب .. وكل فصل من فصول الكتاب يبدؤه المؤلف بقوله : « كان ياما كان يا سادة يا كرام » ..

وقد قسم الكتاب او قصص الكتاب الى أقسام .. قسم « الوطنية المعذبة » وهو اول الاقسام ، وقسم « قتل الانسان ما اكفره » وقسم « الطابور الخامس »

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

.. وفى كل قسم من هذه الاقسام الثلاثة عـــدة فصول تتكون منها قصة متكاملة ..

وهناك قسم رابع من الكتاب ، هو « صفحات فخر واعتزاز » وكانى به وقد جعله المؤلف كتابا مستقلا عن زميله السابق بالنظرلاختلاف أهدافهماواسلوبهما وموضوعاتهما ، وهذا القسم عبارة عن تسجيل صــور لكثير من الاشياء ولشخصيات عالية واسلامية وعربيـة .. وفى هذا القسم بالذات تراجم لهذه الشخصيـات وكان أول شخصية هو المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود مؤسس المملكة العربية السعودية وبـــانى النهضة العربية وجامع شمل العرب تحت راية « لا اله الا الله محمد رسول الله » .

ويقع الكتاب بجزايه فى ٢٤٨ ص من القطـــــع المتوسط ..

التقرير العام
النصف سنوى عن اعمال مديرية الشؤون الزراعية بالمدينة المنورة

هذا التقرير حافل .. اصدره مدير الشـئون الزراعية بالمدينة المنورة ، الاستاذ ابراهيم غـــلام ، للتعريف بالنشاط الذىتمارسه مديريته خاصةووزارة الزراعة عامة .. وذلك فى الحقبة التى تبدأ من غـرة رجب ١٣٨٣ هـ حتى آخر ذى الحجة ١٣٨٣ .

ومن يطلع على هذا التقرير يدرك مدى هذا النشاط البناء فى حقول الارشاد العملى والنظرى للمزارعين .. فهناك اتصالات شخصية تقوم بها المديرية لرفع مستوى المزارعين بالمدينة المنورة ، وهناك اختيار قادة مزارعين وتدريبهم عمليا .. وهناك اختيار مزارع نموذجيـــة ، واصدار رسائل دورية ومتسلسلة لأرشاد المزارعيـــن وخطابات شهرية ترسل لهم . فى هذا المجال ، ونشرات زراعية عن الموالح والعنب الخ وصحيفة حائط محليـة تكتب فى كل قطاعات الزراعة ليطلع عليها المـــترددون على المندوبية من المزارعين ، الى اقامة المكتبات الزراعية والمعارض الاقليمية والكتابة فى الصحافة المحلية .

لقد فصل الكتاب كل هذا النشاط القيم الذى تقوم به مندوبية وزارة الزراعة فى المدينة المنورة لرفـــع مستوى الزراعة والمزارعين بها .. كما فصل الكتـــاب اسماء المزارعين الذين تمت زيارة المنـــدوبية لهم فى منطقة المدينة وخارجها وقد بلغ عددهم ٣١٦ مزارعـــا تلقوا الارشادات الزراعية التى افادتهم وانقـــذت مزارعهم من شرور الآفات الزراعية .

كما فصلت النشرة الارشادات الزراعية التى وجهتها المندوبية للمزارعين فى المدة المذكورة فى زراعـــة الخضراوات وبساتين الفاكهة والمحاصيل الحقليـــة والانتاج الحيوانى .

كما شرحت النشرة خدمات قسم الوقاية الزراعيـــة ففى خلال ستة اشهر قدمت هذه الخــــدمات لـ ١١٩ مزارعا سميت اسماؤهم وكان فى طليعة المزارع المقدمة لها هذه الخدماتمزرعةالمندوبية بالمدينة ومزرعة محمد الازهـــرى .

وفى النشرة ملخصلاعمال الوقاية فى الستةاشهر موضعالبحث.. ومنذلك وقاية النخيل والموالحوالرمان والتين والزيتون والبرسيم والعنبوالطماطم والفاصوليا والباذنجان والباميا والقثائيات والقرعيات والشعيـر والقمح والحناء ..

وبيان للكيماويات المستهلكة فى نفس المدة ..

ثم نبذة عن المزرعة .. فى تربية الحيوانبها وزيادة نسبة انتاجها واستهلاكها من المواد الغذائية وتجاربهـا الزراعية المستمرة لتحسين المزروعات ..

ثم خدمات التصنيع للتمور وما صنع منها ..وانتاج مواشى اللبن واللحم ، وبيان برصيد الدواجن وانواعها وتبيعاتها وانتاجها منالبيض وتصريفه وكمياته وعمليات التفريخ التى تمت فى موسم ١٣٨٢ وانتاج الحليب فى النصف الاخير من عام ١٣٨٣ والولادات التى نتجت فى المحطة خلال ستة الاشهر الاخيرة من عامى ١٣٨٢ ــ ٨٣ وبيان مقارن لانتاج اللبن ، والاعمال البيطرية بتحصين (١٥٣٤) حالة من الاغنام والمعز بلقاح جدرى الاغنـام من مرض جدرى الاغنام ، ثم اعمال التراكتورات التى من شانها ان تساعد المزارعين فى تحويل الزراعـــة

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

البدائية الى زراعة متطورة عالية الانتاج ، واخيرا بيـان اعمال السيارات في اعمال مكافحة الآفات الزراعيــة والارشاد الزراعي وما الى ذلك .

وبالجملة فان هذا التقرير الحافل يبرز لنا وجوهـا مستترة عنا وعن القراء من نشاط منـــدوبية وزارة الزراعة بالمدينة المنورة .. فيما انجزته وفيما تنجزه من اعمال ومهام لمصلحة الزراعة والمزارعين وزيادة انتاجهم بالمنطقة .. وقد احسنت المندوبية كثيرا باصدار هـذه الرسالةوتحسن كثيرا المندوبيات الاخرىاذا ما تلتهافى هذا الصنع القيم المفيد ..

هذا وقد شفعت المندوبية بتقريرها الزراعي نسخة مما اصدرته من خطابات دورية شهرية ، ونسخة مـن نشرة ارشاداتها الزراعية التى وزعت على المزارعين فى مدة نصف السنة موضع الحديث .. وبذلك سـدت المندوبية ثغرات التساؤل وعلامات الاستفهام ووضعت كل شيء في موضعه واحسنت الترتيب والاعلام ، عما وراء الآكـــام .

اعـــــلان

عدد

١٠ لنشات بحالتها الحاضرة

٧ مكنة لستر بحالتها الحاضرة

٦ مكنة كلون بحالتها الحاضرة

تعلن المديرية العامة لسلاح الحـــدود وخفر السواحل والموانىءبجدةانها ترغبفيبيعاللنشات والمكائن الموضحة بعاليه بالمزاد العلنى فعلى مـن يرغب في الحضور عصر يوم السبت الموافق ٣٠ـ ٣ـ٨٤ ولاعــلان للعموم تحرر ..

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اسماء العشر الاوليات

فى امتحان شهادة كفاءة المعلمات لعام ١٣٨٣ ـ ١٣٨٤ (الدور الاول)

عدد	الاسم	رقـــم	المعهد الذى تنتمى اليه	الترتيب	مجموع الدرجات
١	فاطمة محمد عبد الكريم الخريجى	٤٦	معهد المعلمات بالمدينة	١	٤٤٣ـ٥
٢	حياة امير عبد الملك منكابو	١٣	معهد المعلمات بجدة	٢	٤٤٢
٣	جميلة عبد الله عبد الحكيم خياط	٥٢	معهد المعلمات بالطائف	٣	٤٣٨
٤	منيرة عبدالعزيز عبدالرحمن آلسويلم	٥٧	معهد المعلمات بالطائف	٤	٤٣٢
٥	هداية محمود صابر السيد	١١	معهد المعلمات بجدة	٥	٤٣٠ر
٦	نوال انيس عبد الرؤوف جمجوم	١٥	معهد المعلمات بجدة	٦	٤٢٧ـ٥
٧	عائشة احمد مصطفى حريرى	١٦	معهد المعلمات بجدة	٦ م	٤٢٧ـ٥
٨	عائشة عبد المعز محمد منكابو	١٧	معهد المعلمات بجدة	٦ م	٤٢٧ـ٥
٩	زهراء محمد عبد الوهاب البناء	٤٢	معهد المعلمات بالمدينة	٧	٤٢٤
١٠	نورة ابراهيم الحرقان	٣	معهد المعلمات بالرياض	٨	٤٢٣ـ٥
١١	عفت سعد سعيد بن هندى	٦٠	معهد المعلمات بالطائف	٩	٤١٩ـ٥
١٢	مظفر محمد سعيد ادريس	٥٥	معهد المعلمات بالطائف	١٠	٤١٧ـ٥

اسماء الناجحات فى امتحان كفاءة معاهد اعداد المعلمات فى الدور الاول لعام ٨٣ـ٨٤

أ ـ معهد اعداد المعلمات بالرياض : النسبة ٨ر٧٧٪

التسلسل	الاسم	رقم الجلوس
١	جهاد منير عوض عفانة	٢
٢	نورة ابراهيم عبد الله الحرقان	٣
٣	نورة عبد الله على الخويطر	٤
٤	نورة محمد عبد الرحمن السويلم	٦
٥	سوسن كمال عبد القادر ادريس	٧
٦	سارة فهد سعود السويلم	٨
٧	سارة حسن سليمان سندى	٩

ب ـ معهد اعداد المعلمات بجدة : النسبة ٩٠٪

التسلسل	الاسم	رقم الجلوس
٨	بلقيس مصطفى درويش	١٠
٩	هداية محمود صابر السيد	١١
١٠	هند ناصر صالح الشدوخى	١٢
١١	حياة امير عبد الملك منكابو	١٣
١٢	نوال انيس عبد الرؤوف جمجوم	١٥
١٣	عائشة احمد مصطفى حريرى	١٦
١٤	عائشة عبد المعز محمد منكابو	١٧
١٥	فائزة ابراهيم محمد الدغيثر	١٩
١٦	ظريفة احمد محمد صالح البايض	٢٠

جـ ـ معهد اعداد المعلمات بمكة : النسبة ٥٥ر٥٥٪

عدد	الاسم	رقم جلوسها
١٧	آمنة عبد العزيز سعد جمبى	٢١
١٩	منيرة صالح حمزة قطان	٢٤
٢٠	نجاة يوسف سعد الدين بنجر	٢٥
٢١	نوال سعيد ابراهيم شاولى	٢٧
٢٢	علوية محمد طه محمد السقاف	٢٨
٢٣	فريدة عبد الله حسن رفاعى	٣٠
٢٤	فريدة عمر يالى فلمبان	٣١
٢٥	فتحية عبد الغنى نصير الجاوى بنجر	٣٢
٢٦	رحيمة محمد امين فلمبان	٣٥

د ـ معهد اعداد المعلمات بالمدينة النسبة (٧ر٨٥٪)

عدد	الاسم	رقم جلوسها
٢٧	بادية ناصر عبد الله العقيل	٣٩
٢٨	جوهره ابراهيم الحمد الوقيصى	٤٠
٢٩	جوهره ابراهيم المحمد الدغيثر	٤١
٣٠	زهراء محمد عبد الوهاب البناء	٤٢
٣١	ناجيه حسين يحى العقبى	٤٤

البقية على ص (١٤٧)

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

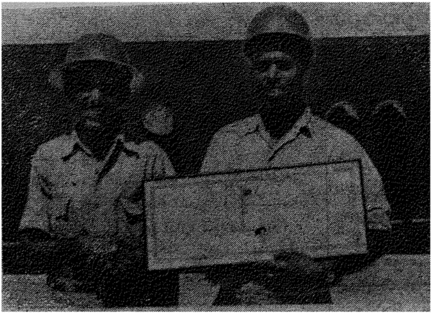
أخبار الزيت في المملكة

موظف ينقذ حياة موظف آخر

بينما كان السيد محمد بن غريب ، الموظف في قسم مناولة الزيت يعمل على حمالة خرطوم في المرسى الثالث على طرف الفرضة في رأس تنورة زلت قدمه وسقط في ماء البحر بين الباخرة « فونكس ـ ١» التي كانت راسية في الفرضة وبين جهاز تلقي الصدمات في الفرضة ، ثم اختفى عن الانظار .

وقد شاهد السيد عبدالله علي حسين ، الموظف في قسم مناولة الزيت هذا الحادث، فأسرع بالنزول الى الماء من الفتحة التي بين الفرضة نفسها وبين جهاز تلقي الصدمات، وعندما وصل الى الماء بحث عن السيد محمد غريب ، بيد أنه لم يره ، ثم رأى بعض الفقاقيع تظهر على وجه الماء . فأسرع بالغوص تحت الماء متجها نحو مصدر الفقاقيع . وهناك وجد السيد محمد ، فانتشله ، وحمله الى الشاطىء ، وكان وجه الماء مغطى بطبقة من الزيت مما جعل عملية الانقاذ صعبة . وكان السيد محمد مغمى عليه اثناء عملية الانتشال . بيد أنه سرعان ما استعاد وعيه بعد ذلك واخذ يتنفس بانتظام ، على الرغم من أنه كان قد ابتلع كمية كبيرة من ماء البحر . وكان بالاضافة الى ذلك ينزف كميات كبيرة من الدم . كما كان مغطى بطبقة من زيت الوقود . وقد نقل الى المستشفى على الفور . وهناك اظهرت الفحوصات والكشف بأشعة « اكس » عدم وجود كسور أو رضوض . وكان ما اصيب به هو كدمات وجروحا ، تم علاجها .

لقد كانت هذه المبادرة الانسانية من



السيد عبد الله علي حسين (الى اليمين) يمسك بشهادة التقدير المقدمة اليه من مدير منطقة راس تنورة ، وفي الوقت نفسه يتلقى التهاني من السيد محمد غريب وقد وقفا امام المكان الذي وقع فيه الحادث.

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

السيد عبدالله علي حسن سببا في انقاذ حياة زميله السيد محمد غريب . وقد استحق السيد عبدالله بعمله الانساني هذا وسام الشرف وشهادة التقدير المقدمة اليه من مدير المنطقة . وقد قام المستر أو.د.فاين بتسليم هذه الشهادة في حفل أقيم بهذه المناسبة .

والجدير بالذكر ان هذه هي المرةالثانية التي ينقذ السيد عبدالله علي حياة واحد من زملائه ، فقد سبق له ان اشترك مع السيد علي بن حسين في انقاذ حياة السيد علي مشرى مشارى من حادث مشابه .

* * *

تسليم مخطط عام لمدينة سيهات

الظهران ــ سلم المستر فرانك باترسون ، منسق تملك البيوت وتنمية العمران في الادارة العامة بشركة الزيت الامريكية بالظهران ، الى الشيخ عبد الله الشماسي مدير بلدية سيهات ، المخطط الذى أوصت ارامكو مكتب الهندسة الاستشارية في الخبر باعداده .

وقدتم تسليم هذا المخطط في احتفال اقيم في مبنى البلدية حضره عن بلدية سيهات كل من الحاج علي السيهاتي ، والسيد ابراهيم المطرود ، والمهندس حلمي محمود موسى الخبير المهني للشئون الاجتماعية بالدمام ، والمهندس نزية السباعي مهندس بلدية سيهات . كما حضر عن ارامكو كل من المستر ر.ل.. مونتوناى ،ناظر قسم تملك البيوت بالظهران ، والسيد عبد الرحمن الخطيب من ادارة التنمية الصناعية المحلية والسيد عبد المجيد شحادة من ادارة العلاقات .. بالحكومة المحلية .وحضرايضا المهندس سمير حداد مدير مكتب الهندسة الاستشارية بالخبر ، المكتب الذى قام برسم المخطط المذكور .

ويتضمن المخطط التنظيمي للمدينة اقامة بعض المشاريع في المستقبل واتمام ما بدىء بعمله حاليا فهناك يجرى العمل في الوقت الحاضر في بناء مراكز لبيع السمك واللحوم والخضراوات .

ومن ضمن برامج العمل في المستقبل اقامة كورنيش على ساحل البحر على امتداد الجهة الشرقية من البلدة، كما سبق ستشق شوارع جديدة تخترق المدينة من الشرق الى الغرب وتقام مبان للدوائر الحكومية . وتنشأ ست مدارس ، خمس منها للبنين والسادسة للبنات .

هذا بالاضافة الى اقامة منتزهات عديدة واسواق جديدة وساعة جديدة وساعة كبيرة تقام على برج كبير يتوسط البلدة .

تصحيحات

وقعت اخطاء مطبعية في المقال المنشور بعدد صفر ١٣٨٤ هـ لفضيلة الاستاذ هاشم دفتردار وصحتها حسب مايلي:

١ ــ في العمود الثاني من الصفحة الاولى خطأ مطبعي ، صحته : « أن يظهروا بمظهر العلماء فيسردوا ما اكتشفوه » .

٢ ــ وفي الصفحة الثانية من المقال في العمود الثاني أيضا ما صحته : «اذاصدقنا الاسطورة الراوية »

٣ ــ وفي الصفحة السادسة في العمود الثاني ايضا ما صحته : « فيا أيها السارح في عالم الارواح »

٤ ــ وفي الصفحة السابعة من العمود الثاني أيضا سقطت هذه الجملة : « على الاقدار الالهية كأن الاقدار الالهية في تصوره الفاسد »

وفي العمود نفسه صحة العبارة هكذا : (وبما هو مسطور في اللوح المحفوظ من أعمال العباد وحركات الوجود)

وللاحظة ذلك وتصحيحه اقتضى التنويه .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

وظائف شاغرة

بالمديرية العامة للجوازات والجنسية

تعلن المديرية العامة للجوازات والجنسية انه بعد الاتفاق مع ديوان الموظفين العام عن رغبتها في اشغال الوظائف الشاغرة لديها بمن تتوفر فيهم الشروط المطلوبة الموضحة امام اسم كل وظيفة . وعلى من تتوفر فيه الشروط المشار اليها ان يتقدم بطلبه الى الجهة التي يرغب في دخول المسابقة فيها مصطحبا معه صورتين من حفيظة نفوسه ومصدقة من دائرة الجوازات والجنسية مع صورتين فوتغرافيتين مع توفر شروط المادة شهادة الخدمة الا بعد تصديقها من ديوان الموظفين العام . وشهادات الخبرة لا تقبل الا اذا كانت صادرة من مؤسسات حكومية او اهلية معترف بها وكذا الشهادات الدراسية لاتقبل الا اذا كانت مصدقة او معادلة من جهات الاختصاص مع صورتين فوتغرافية مع توفر شروط المادة (٤) من نظام الموظفين العام .. وان موعد اجراء المسابقات وموعد قفل الطلبات وقبولها حسب التواريخ الموضحة امام كل وظيفة ومقر اجراء المسابقة مع الملاحظة ان يكون تقديم الطلب للجهة التي ستجري فيها المسابقة . مع مراعاة اعطاء اولوية التعيين لموظفي الخاصة الملكية الذين الغيت وظائفهم وذلك بأعادتهم للخدمة لمراتب مماثلة لمراتبهم . ولذا جرى نشره ..

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

عدد الوظائف	اسم الوظيفة	المرتبة	رقمها	جهة العمل
١	رئيس قسم الاقامة بجدة	٤	١٥	جوازات جدة
١	مدير جوازات الطائف	٤	١٢	جوازات الطائف
١	وكيل شعبة الاوراق	٤	١	جوازات جدة
١	رئيس قسم للبرقيات	٤	١٧	المديرية
١	رئيس قسم (أ) الجنسية	٤	٤	المديرية
١	رئيس قسم الاحصاء	٤	١٠	المديرية
١	رئيس قسم البحوث الفنية	٤	١٨	المديرية
١	رئيس قسم الصيانة	٤	٢١	المديرية
١	رئيس قسم الممنوعين	٤	٩	جوازات الرياض
١	مفتش مركزى	٤	٢٣	جوازات الرياض
١	مفتش مركزى	٤	٢٠	جوازات الدمام
١	مدير جوازات المدينة	٤	١١	جوازات المدينة
١	مدير جوازات جازان		١٧٥	جوازات جازان
١	مدير الجوازات	٥	٦٦	جوازات الاحسا
١	مدير الجوازات	٥	٦٥	جوازات ينبع

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

هة المسابقة	موعد المسابقة،	قفل الطلبات	المؤهلات
وازات جدة	٢٠–٣–٨٤	١٨–٣–٨٤	ماجستير او شهادة جامعية مع خدمة حكومية بطبيعة العمل لمدة سنتين شريطة ان تكون الخدمة بعد التخرج من الجامعة .
ديرية العامة بالرياض	٢٠–٣–٨٤	١٨–٣–٨٤	كسابقه
وازات جدة	٢٠–٣–٨٤	١٨–٣–٨٤	كسابقه
ديرية	٢٠–٣–٨٤	١٨–٣–٨٤	كسابقه
ديرية	٢٠–٣–٨٤	١٨–٣–٨٤	كسابقه
ديرية	٢٠–٣–٨٤	١٨–٣–٨٤	كسابقه
ديرية	٢٠–٣–٨٤	١٨–٣–٨٤	كسابقه
ديرية	٢٠–٣–٨٤	١٨–٣–٨٤	كسابقه
ديرية	٢٠–٣–٨٤	١٨–٣–٨٤	كسابقه
ديرية	٢٠–٣–٨٤	١٨–٣–٨٤	كسابقه
وازات الدمام	٢٠–٣–٨٤	١٨–٣–٨٤	كسابقه
يرية	٢٠–٣–٨٤	١٨–٣–٨٤	كسابقه
يرية	٢٠–٣–٨٤	١٨–٣–٨٤	شهادة جامعية او توجيهى مع خدمة حكومية بطبيعة العمل لمدة ست سنوات او الابتدائية مع خدمة حكومية بطبيعة العمل لمدة ١٦ عاما
يرية بالرياض	٢٠–٣–٨٤	١٨–٣–٨٤	شهادة جامعية او توجيهى مع خدمة حكومية بطبيعة العمل لمدة ٦ سنوات او الابتدائية مع خدمة حكومية بطبيعة العمل لمدة ستة عشر عاما
يرية بالرياض	٢٠–٣–٨٤	١٨–٣–٨٤	كسابقه

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

١	مدير الجوازات	٥	١٩	جوازات الخبر
١	رئيس قسم اقامة	٥	٥٣	المديريـــة
١	مساعد مدير الجنسية	٥	٣	المديريـــة
١	مساعد الاحصاء	٥	٤٤	المديريـــة
١	رئيس قسم الاقامة	٥	٢٧	جوازات الرياض
١	وكيل مدير جوازات الرياض	٥	٧	جوازات الرياض
١	رئيس قسم (ب) للجنسية	٥	٢٣	جوازات الرياض
١	رئيس قسم (ب) للمباحث والممنوعين	٥	٥٨	جوازات الرياض
١	رئيس قسم (ب) للاقامة	٥	٥٤	جوازات الطائف
١	مدير جوازات مطار الرياض	٥	٥٧	جوازات المطار
١	مأمور جوازات البئر	٦	١٠١	جوازات البئر

١	مأمور جوازات سلوى	٦	١١٥	جوازات سلوى
١	مساعد رئيس قسم الاقامة	٦	١٢٠	جوازات ابهـــا
١	مساعد رئيس قسم الاقامة	٦	٤٣	جوازات الدمام

١	مراقب دخول وخروج	٦	١٠٧	جوازات مطار الظهران
١	مساعد رئيس قسم الممنوعين بالاحســـاء	٦	٤٤	جوازات الاحساء
١	مأمور جوازات (أ)		١٠٦	جوازات البرك
١	مساعد رئيس قسم الاقامة	٦	١٢١	جوازات الخبر
١	مساعد رئيس قسم الميناء	٦	١٢٢	جوازات الخبر
١	مساعد رئيس قسم السفر	٦	١٣٠	جوازات الرياض
١	مساعد رئيس قسم الاقامة	٦	١٢٩	جوازات الرياض

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

ديرية بالرياض	٢٠ـ٣ـ٨٤	١٨ـ٣ـ٨٤	كسابقه
ديرية بالرياض	٢٠ـ٣ـ٨٤	١٨ـ٣ـ٨٤	كسابقه
ديرية بالرياض	١٠ـ٣ـ٨٤	٨ ـ٣ـ٨٤	كسابقه
ديرية بالرياض	١٠ـ٣ـ٨٤	٨ ـ٣ـ٨٤	كسابقه
ديرية بالرياض	٢٠ـ٣ـ٨٤	١٨ـ٣ـ٨٤	كسابقه
ديرية بالرياض	٢٠ـ٣ـ٨٤	١٨ـ٣ـ٨٤	كسابقه
ديرية بالرياض	٢٠ـ٣ـ٨٤	١٨ـ٣ـ٨٤	كسابقه
ديرية بالرياض	٢٠ـ٣ـ٨٤	١٨ـ٣ـ٨٤	كسابقه
وازات الطائف	٣٠ـ٣ـ٨٤	٢٨ـ٣ـ٨٤	كسابقه
ديرية	٢٠ـ٣ـ٨٤	١٨ـ٣ـ٨٤	كسابقه مع اشتراط اجادة اللغة الانكليزية .
وازات تبوك	٣٠ـ٣ـ٨٤	٢٨ـ٣ـ٨٤	توجيهي مع خدمة حكومية بطبيعة العمل لمدة سنتين او الكفاءة مع خدمة حكومية بطبيعة العمل لمدة خمسة سنوات او الابتدائية مع خدمة حكومية بطبيعة العمل لمدة (١٢) عاما
ازات الدمام	٢٠ـ٣ـ٨٤	١٨ـ٣ـ٨٤	كسابقه
ازات ابها	٣٠ـ٣ـ٨٤	٢٨ـ٣ـ٨٤	كسابقه
ازات الدمام	٢٠ـ٣ـ٨٤	١٨ـ٣ـ٨٤	توجيهي مع خدمة حكومية بطبيعة العمل لمدة سنتين او كفاءة مع خدمة حكومية بطبيعة العمل لمدة خمس سنوات او الابتدائية معخدمة حكومية بطبيعة العمل (١٢) عاما .
ازات الدمام	٢٠ـ٣ـ٨٤	١٨ـ٣ـ٨٤	كسابقه
ازات الدمام	٢٠ـ٣ـ٨٤	١٨ـ٣ـ٨٤	كسابقه
ازات جدة	٢٠ـ٣ـ٨٤	١٨ـ٣ـ٨٤	كسابقه
زات الدمام	٢٠ـ٣ـ٨٤	١٨ـ٣ـ٨٤	كسابقه
زات الدمام	٢٠ـ٣ـ٨٤	١٨ـ٣ـ٨٤	كسابقه
رية العامة	٢٠ـ٣ـ٨٤	١٨ـ٣ـ٨٤	كسابقه
رية العامة	٢٠ـ٣ـ٨٤	١٨ـ٣ـ٨٤	كسابقه

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

وظائف	اسم الوظيفة	المرتبة	رقمها	جهـــــة العمل
١	مساعد رئيس قسم الجنسية	٦	١٣١	جوازات الرياض
١	مساعد رئيس قسم الاوراق	٦	١٣٢	جوازات الرياض
١	مساعد رئيس قسم(ج)الاجراء	٦	٥٧	جوازات الرياض
١	مساعدرئيس القائمةالسوداء	٦	٦٦	جوازات الرياض
١	مأمور الجوازات والجنسية	٦	١١٦	جوازات ضباء
١	مأمور الجوازات والجنسية	٦	١١٧	جوازات الوجه
(٦)	مساعد رئيس قسم التحرير	٦	(من ١٢٣ الى ١٢٨)	المديرية
١	محاسب جوازات مكة		٨١	جوازات مكة
١	محاسبة جوازات الدمام	٦	١٤٢	جوازات الدمام
(٢)	مرقب دخول وخروج	٦	١٠٨/١٠٩	جوازات مطار الرياض
١	كاتب (ب)	٧	٩٣	جوازات ابها
١	مأمور جوازات طريف	٧	١١٨	جوازات طريف
(٤)	كاتب (ب)	٧	من ٩٠/٩١و٩٤و٩٥	الدمام
١	مأمور مراقبة	٧	١٦٥	مطار الظهران
٢	كاتب (ب)	٧	من ٩٦و٩٧	جوازات ينبع
٤	كاتب (ب)	٧	من ٩٨ الى ١٠١	جوازات الخبر
٥	كاتب (ب)	٧	من ١٠٥الى١٠٩	جوازات الرياض
١	مأمور جوازات الباحة	٧	١١٦	جوازات الباحه
٤	كاتب (ب)	٧	من ٦٢و٦٣و١٠٢و١٠٣	المدينة
١	كاتب (ب)	٧	١٠٤	الطائف

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

جهة المسابقة	موعد المسابقة	قفل الطلبات	المؤهلات
المديرية العامة	٢٠-٣-٨٤	١٨-٣-٨٤	كسابقه
المديرية العامة	٢٠-٣-٨٤	١٨-٣-٨٤	كسابقه
المديرية العامة	٢٠-٣-٨٤	١٨-٣-٨٤	كسابقه
المديرية العامة	٢٠-٣-٨٤	١٨-٣-٨٤	كسابقه
المديرية العامة	٢٠-٣-٨٤	١٨-٣-٨٤	كسابقه
المديرية العامة	٢٠-٣-٨٤	١٨-٣-٨٤	كسابقه
المديرية العامة	٢٠-٣-٨٤	١٨-٣-٨٤	كسابقه
جوازات مكة	٢٣-٣-٨٤	٢٠-٣-٨٤	كسابقه مع اشتراط تقديم الكفالة النظامية فى جميع الحالات
جوازات الدمام	٢٠-٣-٨٤	١٨-٣-٨٤	كسابقه
المديرية العامة	٢٠-٣-٨٤	١٨-٣-٨٤	توجيهى مع خدمة حكومية بطبيعة العمل لمدة سنتين او كفاءة مع خدمة حكومية بطبيعة العمل لمدة خمس سنوات او الابتدائية مع خدمة حكومية بطبيعة العمل لمدة (١٢)عاما مع اشتراط اجادة اللغة الانكليزية ٠
جوازات ابها	٣٠-٣-٨٤	٢٨-٣-٨٤	توجيهي او كفاءة مع خدمة حكومية بطبيعة العمل لمدة ثلاث سنوات او الابتدائية مع خدمة حكومية بطبيعة العمل لمدة ثماني سنوات ٠
لديرية العامة	٢٠-٣-٨٤	١٨-٣-٨٤	كسابقه
لدمام	٢٠-٣-٨٤	١٨-٣-٨٤	كسابقه
لدمام	٢٠-٣-٨٤	١٨-٣-٨٤	كسابقه
وازات ينبع	٣٠-٣-٨٤	٢٨-٣-٨٤	كسابقه
وازات الدمام	٢٠-٣-٨٤	١٨-٣-٨٤	كسابقه
لديرية العامة	٢٠-٣-٨٤	١٨-٣-٨٤	كسابقه
لديرية العامة	٢٠-٣-٨٤	١٨-٣-٨٤	كسابقه
وازات المدينة	٢٦-٣-٨٤	٢٤-٣-٨٤	كسابقه
وازات الطائف	٣٠-٣-٨٤	٢٨-٣-٨٤	كسابقه

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

١	مأمور الجوازات	٧ ١١٩	جوازات صامطة
١	مأمور الجوازات	٧ ١٢٠	جوازات املج
١	مأمور الجوازات	٧ ١٢١	جوازات صبيا
١	مأمور الجوازات	٧ ١٢٢	جوازات القنفذة
٢	كاتب (ب)	٧ ١٩٨ و١٣٩١	المديرية العامة
٢	كاتب آلة عربى	٧ ١٠٩٩	المديرية العامة
١	مترجـــــم	٧ ١٧	جوازات جدة
(١١)	كاتب (ج)	٨ ٤٩٦	جوازات رفحه
١	كاتب (ج)	٨ ٤٩٧	جوازات المنفذ البرى
١١	كاتب (ج)	٨من ٦٣٥الى ٦٣٧ ومن ٤٤١و٤٤٥و٤٩٨و٤٩٩	جوازات تبوك
١	كاتب (ج)	٨ ٥٧٥	جوازات القيصومه
١	كاتب (ج)	٥٧٦٨	جوازات بقيق
٢	كاتب (ج)	٨ ٥٥٤و٥٤٥	جوازات سلوى
١	كاتب (ج)	٨ ٥٧٧	جوازات ابها
١	كاتب (ج)	٨ ٥٧٨	جوازات المهد
١	كاتب (ج)	٨ ٥٧٩	جوازات خيبر
٢	كاتب (ج)	٨ ٥٩٤و٥٥	جوازات جازان
٨	كاتب (ج)	٨من ٥٣٥ الى ٥٣٨ ومن ٥٥١الى٥٥٤	جوازات الزرقانى
(٦)	كاتب (ج)	٨ من ٣٧٥ الى ٣٧٧ ومن ٥٥٥ الى ٥٥٧	جوازات طريف

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

المديرية	٢٠ـ٣ـ٨٤	١٨ـ٣ـ٨٤	كسابقه
المديرية	٢٠ـ٣ـ٨٤	١٨ـ٣ـ٨٤	كسابقه
المديرية	٢٠ـ٣ـ٨٤	١٨ـ٣ـ٨٤	كسابقه
المديرية	٢٠ـ٣ـ٨٤	١٨ـ٣ـ٨٤	كسابقه
المديرية العامة	٢٠ـ٣ـ٨٤	١٨ـ٣ـ٨٤	كسابقه
المديرية العامة	٢٠ـ٣ـ٨٤	١٨ـ٣ـ٨٤	كسابقه مع اشتراط اجادة النسخ في جميع الحالات
جوازات جدة	٢٠ـ٣ـ٨٤	١٨ـ٣ـ٨٤	كسابقه بدون اشتراط اجادة النسخ ويشترط اجادة الترجمة من العربي للانكليزي وبالعكس
جوازات رفحة	٣٠ـ٣ـ٨٤	٢٨ـ٣ـ٨٤	الكفاءة او الابتدائية مع خدمة حكومية او خبرة بطبيعة العمل لمدة ٣ سنوات او شهادة دراسية مع خدمة حكومية او خبرة بطبيعة العمل لمدة اربع سنوات
جوازات رفحة	٣٠ـ٣ـ٨٤	٢٨ـ٣ـ٨٤	كسابقه
جوازات تبوك	٣٠ـ٣ـ٨٤	٢٨ـ٣ـ٨٤	كسابقه
جوازات الدمام	٢٠ـ٣ـ٨٤	٢٨ـ٣ـ٨٤	كسابقه
جوازات الدمام	٢٠ـ٣ـ٨٤	٢٨ـ٣ـ٨٤	كسابقه
جوازات الدمام	٢٠ـ٣ـ٨٤	٢٨ـ٣ـ٨٤	كسابقه
جوازات ابها	٣٠ـ٣ـ٨٤	٢٨ـ٣ـ٨٤	كسابقه
جوازات المدينة	٢٦ـ٣ـ٨٤	٢٤ـ٣ـ٨٤	كسابقه
جوازات المدينة	٢٦ـ٣ـ٨٤	٢٤ـ٣ـ٨٤	كسابقه
جوازات جازان	٣٠ـ٣ـ٨٤	٢٨ـ٣ـ٨٤	كسابقه
جوازات الدمام	٢٠ـ٣ـ٨٤	١٨ـ٣ـ٨٤	كسابقه
جوازات طريف	٣٠ـ٣ـ٨٤	٢٨ـ٣ـ٨٤	كسابقه

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

عدد الوظائف	اسم الوظيفة	المرتبة	رقمها	جهة العمل
٣	ملاحظ قائمة	٨	٦٦١ و٦٦٢ و ٦٦٣	جوازات الدمام
١١	كاتب (ج) منهم ٤ معقبون	٨	من ٥٥٨ الى ٥٦٤ ومن ٥٨٠ الى ٥٨٣	جوازات الدمام
٥	كاتب	٨	٤٤٧ ومن ٦٥٦ الى ٥٦٩	جوازات الحفر
٢	كاتب	٨	٧٥٠ و٥٧١	جوازات الخرج
٣	كاتب	٨	٥٧٢ و٥٧٣ و٥٧٤	جوازات الاحساء
٦	كاتب	٨	من ٥٨٤ الى ٥٨٩	جوازات ينبع
٢	كاتب	٨	٤٧٩ ٤٨٠	جوازات البرك
١٤	كاتب	٨	من ٥٩٠ الى ٦٠٣	جوازات الخبر
١	مأمور جوازات (ج)	٨	٦٠٤	جوازات محائل
١	كاتب (ج)	٨	٦٠٥	جوازات محائل
١	مأمور جوازات (ج)	٨	٦٠٦	جوازات خميس مشيط
١	مأمور جوازات (ج)	٨	٦٠٨	جوازات الشعبين
١	كاتب (ج)	٨	٦٠٩	جوازات الشعبين
١	مأمور جوازات (ج)		٦١٠	جوازات النماص
١	كاتب (ج)	٨	٦١١	جوازات النماص
٢	كاتب (ج) ام السلم	٨	٦١٢ و٦١٣	جوازات ام السلم
١	كاتب (ج)	٨	٦٤	جوازات مطار الرياض
٨	كاتب (ج)	٨	٣٦٩ و٣٧٠ و٣٧٤ و٤٣٨ و٤٣٩ و٤٤٠ و٤٨١ و٥٢٨	جوازات الرياض
٢	كاتب (ج)	٨	٥٢٩ و ٥٣٠	جوازات عرعر
٢	كاتب (ج)	٨	٥١٨ و٥١٩	جوازات المحايدة

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

جهة المسابقة	موعد المسابقة	موعد نقل الطلبات	المؤهلات	
جوازات الدمام	٢٠-٣-٨٤	١٨-٣-٨٤	كسابقه	
جوازات الدمام	٢٠-٣-٨٤	١٨-٣-٨٤	كسابقه	
جوازات الدمام	٢٠-٣-٨٤	١٨-٣-٨٤	كسابقه	
المديرية العامة	٢٠-٣-٨٤	١٨-٣-٨٤	كسابقه	
جوازات الدمام	٢٠-٣-٨٤	٢٨-٣-٨٤	كسابقه	
جوازات ينبع	٣٠-٣-٨٤	٢٨-٣-٨٤	كسابقه	
جوازات القنفذة	٣٠-٣-٨٤	٢٨-٣-٨٤	كسابقه	
جوازات الدمام	٢٠-٣-٨٤	١٨-٣-٨٤ ١	مأمور جوازات (ج)	٨
جوازات ابها	٣٠-٣-٨٤	٢٨-٣-٨٤	كسابقه	
جوازات ابها	٣٠-٣-٨٤	٢٨-٣-٨٤	كسابقه	
جوازات ابها	٣٠-٣-٨٤	٢٨-٣-٨٤	كسابقه	
جوازات ابها	٣٠-٣-٨٤	٢٨-٣-٨٤	كسابقه	
جوازات ابها	٣٠-٣-٨٤	٢٨-٣-٨٤	كسابقه	
جوازات ابها	٣٠-٣-٨٤	٢٨-٣-٨٤	كسابقه	
جوازات ابها	٣٠-٣-٨٤	٢٨-٣-٨٤	كسابقه	
وازات جدة	٢٠-٣-٨٤	١٨-٣-٨٤	كسابقه	
لديرية العامة	٢٠-٣-٨٤	١٨-٣-٨٤	كسابقه	
لديرية العامة	٢٠-٣-٨٤	١٨-٣-٨٤	كسابقه	
وازات عرعر	٣٠-٣-٨٤	٢٨-٣-٨٤	كسابقه	
وازات الدمام	٢٠-٣-٨٤	١٨-٣-٨٤	الكفاءة او الابتدائية مع خدمة حكومية او خبرة بطبيعة العمل لمدة ٣ سنوات او شهادة دراسية مع خدمة حكومية او خبرة بطبيعة العمل لمدة أربع سنوات .	

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

٢	كاتب (ج)	٨	٨٢و٨٥	جوازات المدينة
٢	كاتب (ج)	٨	٦١٤و٦١٥	جوازات الطائف
٤	كاتب (ج)على ان يعملوا معقبين	٨	١٢٨و١٤٦و١٤٧ و ١٤٥	جوازات جدة
٢	كاتب (ج)على ان يعملوا معقبين	٨	٦١٦و٦١٧	جوازات مكة
(٢٠)	كاتب (ج)	٨	٢٠و٢٩و٤٩و٥٢ و ٥٦ ومن ٦١٨ الى ٦٣٢	المديرية
١	مأمور جوازات (ج) فرسان	٨	٦٣٣	جوازات فرسان
٣	ملاحظ قائمة	٨	٦٦٤و٦٦٥و٦٦٦	جوازات الخبر
١	امين صندوق (د)	٨	٦٥٤	جوازات جازان
١	امين صندوق (د)	٨	٦٥٥	جوازات الزرقاني
١	امين صندوق (د)	٨	٣٥٢	جوازات الخبر
١	ناسخ آلة عربي	٨	٦٣٩	جوازات جازان
١	ناسخ آلة (ج)	٨	٦٤٠	جوازات الزرقاني
١	ملاحظ قائمة	٨	٦٨٨	الوجـــه
٣	ناسخ آلة كاتبة	٨	٦٤١و٦٤٢و٦٤٣	الدمام
١	ناسخ آلة كاتبة	٨	٦٤٦	جوازات المطار بالرياض
٢	ناسخ آلة كاتبة	٨	٦٤٧،٦٤٨	جوازات الرياض
١	ناسخ آلة كاتبة	٨	٦٤٩	جوازات عرعر
١	ناسخ آلة كاتبة	٨	٦٥٠	المحايدة
٥	ناسخ آلة كاتبة	٨	٣٧،٤٥ ٤٨،٦٤٤،٦٤٥	المديرية
١	ناسخ آلة كاتبة	٨	٦٥١	الخبر
٢	كاتب (د)	٩	١٠٩ـ١١١	فرسان

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

وازات المدينة	٢٦ـ٣ـ٨٤	٢٤ـ٣ـ٨٤	كسابقه
وازات الطائف	٣٠ـ٣ـ٨٤	٢٨ـ٣ـ٨٤	كسابقه
بوازات جدة	٢٠ـ٣ـ٨٤	١٨ـ٣ـ٨٤	كسابقه
بوازات مكة	٢٣ـ٣ـ٨٤	٢٠ـ٣ـ٨٤	كسابقه
لمديرية بالرياض	٢٠ـ٣ـ٨٤	١٨ـ٣ـ٨٤	كسابقه
جوازات جازان	٣٠ـ٣ـ٨٤	٢٨ـ٣ـ٨٤	كسابقه
جوازات الدمام	٢٠ـ٣ـ٨٤	١٨ـ٣ـ٨٤	كسابقه
جوازات جازان	٣٠ـ٣ـ٨٤	٢٨ـ٣ـ٨٤	كسابقه مع تقديم الكفالة النظامية في جميع الحالات
جوازات الدمام	٢٠ـ٣ـ٨٤	١٨ـ٣ـ٨٤	كسابقه
بوازات الدمام	٢٠ـ٣ـ٨٤	١٨ـ٣ـ٨٤	كسابقه
بوازات جازان	٣٠ـ٣ـ٨٤	٢٨ـ٣ـ٨٤	كسابقه مع اشتراط اجادة النسخ في جميع الحالات
بوازات الدمام	٢٠ـ٣ـ٨٤	١٨ـ٣ـ٨٤	كسابقه
بوازات الوجه	٣٠ـ٣ـ٨٤	٢٨ـ٣ـ٨٤	كسابقه بدون اجادة النسخ
لدمام	٢٠ـ٣ـ٨٤	١٨ـ٣ـ٨٤	كسابقه
لديرية	٢٠ـ٣ـ٨٤	١٨ـ٣ـ٨٤	كسابقه
لديرية	٢٠ـ٣ـ٨٤	١٨ـ٣ـ٨٤	كسابقه
رعر	٣٠ـ٣ـ٨٤	٢٨ـ٣ـ٨٤	كسابقه
لدمام	٢٠ـ٣ـ٨٤	١٨ـ٣ـ٨٤	كسابقه
لديرية	٢٠ـ٣ـ٨٤	١٨ـ٣ـ٨٤	شهادة ابتدائية او دراسية مع خبرة حكومية او خبرة في طبيعة العمل لمدة سنتين
لدمام	٢٠ـ٣ـ٨٤	١٨ـ٣ـ٨٤	كسابقه
ازان	٣٠ـ٣ـ٨٤	٢٨ـ٣ـ٨٤	شهادة ابتدائية او دراسيةمع خبرة حكومية او خبرة في طبيعة العمل لمدة سنتين .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

٢	كاتب (د)	٩	٤٧ـ٥٧	رفحه
٤	كاتب (د)	٩	٣٦ـ٥٠ـ٥٢ ١٤٨	البئر
١	كاتب (د)	٩	٧٩	تبوك
١	كاتب (د)	٩	٣٢	ظهران الجنوب
٤	كاتب (د)	٩	٣، ٨، ١٥، ١٨	الحديثة
٢	كاتب (د)	٩	٨٨، ١٠١	احد بني زيد
١	كاتب (د)	٩	١٠٦	ابو عريش
١	كاتب (د)	٩	٨٣	القحمة
١	كاتب (د)	٩	١٥٧	العلا
١	ناسخ آلة كاتبة	٩	٦٨	تبوك
١	مترجم ـ أ ـ	٥	٤٥	جوازات الرياض
٢	ملاحظ قائمة	٨	٦٦٨ـ٦٦٩	جوازات الجوف
١	كاتب (د)	٩	١٥٨	جوازات أملج

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

فحة	٣٠-٣-٨٤	٢٨-٣-٨٤	كسابقه
بوك	٣٠-٣-٨٤	٢٨-٣-٨٤	كسابقه
بوك	٣٠-٣-٨٤	٢٨-٣-٨٤	كسابقه
ظهران الجنوب	٣٠-٣-٨٤	٢٨-٣-٨٤	كسابقه
القريات	٣٠-٣-٨٤	٢٨-٣-٨٤	كسابقه
القنفذة	٣٠-٣-٨٤	٢٨-٣-٨٤	كسابقه
وعريش	٣٠-٣-٨٤	٢٨-٣-٨٤	كسابقه
القحمة	٣٠-٣-٨٤	٢٨-٣-٨٤	كسابقه
العلا	٣٠-٣-٨٤	٢٨-٣-٨٤	كسابقه
تبوك	٣٠-٣-٨٤	٢٨-٣-٨٤	كسابقه مع شهادة النسخ على الآلة الكاتبة
المديرية	٢٠-٣-٨٤	١٨-٣-٨٤	ليسانس قسم لغة انكليزية او توجيهى مع خدمة حكومية بطبيعة العمل لمدة ست سنوات مع اجادة الترجمة من العربى الى الانكليزية فى كلتا الحالتين .
الجوف	٣٠-٣-٨٤	٢٨-٣-٨٤	شهادة الكفاءة او الابتدائية مع خدمة حكومية او خبرة فى طبيعة العمل لمدة ثلاث سنوات او شهادة دراسية مع خدمة حكومية او خبرة بطبيعة العمل لمدة أربع سنوات .
ملج	٣٠-٣-٨٤	٢٨-٣-٨٤	شهادة ابتدائية او دراسية مع خدمة حكومية او خبرة بطبيعة العمل لمدة سنتيـــن .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اعلان

تعلن وزارة الحج والاوقاف بالرياض عن رغبتها في طرح عملية انشاء الستة المساجد الآتية :

١ ـ مسجدجامع الامير فهدبن عبدالعزيز بالرياض
٢ ـ مسجد جامع بقيق بالمنطقة الشرقية
٣ ـ مسجد جامع رفحة خط الانابيب
٤ ـ مسجد جامع الزلفى بالزلفى
٥ ـ مسجد جامع ابو حبيب بالرياض
٦ ـ مسجد جامع الارطاوية بالارطاوية

وذلك في مناقصة علنية بطريق الظرف المختوم بموجب الرسومات والمواصفات والشروط الخاصة بذلك .

فعلى السادة الراغبين في الدخول في هذه المناقصة مراجعة مأمور المستودع بمقر الوزارة بالرياض للحصول على الرسومات والمواصفات والشروط نظير مبلغ مائتى ريال عربى للنسخة الواحدة وتقديم عطائه داخل ظرف مختوم بالشمع

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

الاحمر باسم مدير عام وزارة الحج والاوقـــاف مربوطا به ما يلي :

١ ـ ضمـــان بنكي بنسبة ٢٪ من كامـــل قيمة العطاء من صورتين لمدة شهرين ٠

٢ ـ شهـــادة تسديد الزكـاة لعــــام ٨٣ وشهادة الغرف التجارية والسجل التجارى مـــن صورتين ٠٠

٣ ـ يشترط على المقاول او الشركة التى تريـد الدخول في هذه المناقصة ان يكون لديها مهندس فنى لديه بكالوريوس وتقديم استعداداته برفقة العطاء واحضاره شخصيا حين فتح المظاريـــف وسيكون آخر موعد لقبول العطاءات هو نهايـــة الدوام الرسمى يوم الخميس الموافق ٣٠ـ٢ـ٨٤ وفق تقويم ام القرى وفتح المظاريف يوم السبت الموافق ١ـ٣ـ١٣٨٤ هـ في تمام الساعةالخامسة صباحا وفق تقويم ام القرى ٠

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اعلان

عدد	المرتبة	اسم الوظيفة	المؤهلات المطلوبة لها
١	٤	وكيل شعبة للشؤون الادارية	ماجستير ٠ او بكالوريوس تجارة او ليسانس مع خدمة حكومية بطبيعة العمل لمدة سنتين شريطة ان تكون الخدمة بعد التخرج من الجامعة ٠
١	٤	مدير مكتب وكيل الوزارة	كسابقه
١	٤	مدير لشؤون الموظفين	كسابقه
١	٤	مدير مركز الخدمة بمكة	ماجستر او ليسانس آداب قسم اجتماع مع خدمة حكومية بطبيعة العمل لمدة سنتين شريطة ان تكون الخدمة بعد الحصول على الليسانس
١	٦	ناسخ عربى وافرنجى	توجيهى مع خدمة حكومية بطبيعة العمل لمدة سنتين او الكفاءة مع خدمة حكومية بطبيعة العمل

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

لمدة خمس سنوات او الابتدائية مع خدمة حكومية
بطبيعة العمل لمدة ١٢ عاما وفي جميع الحـــالات
يشترط اجادة النسخ على الآلتين عربى وفرنجى

تعلن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية عــن حاجتها لاشغال الوظائف الموضحة اعلاه فمـــن يجد فى نفسه الكفاءة ممن تنطبق عليهم الشروط المذكورة بالاضافة الى شروط المادة الرابعة مــن نظام الموظفين العام له ان يتقدم بطلبه الى مدير عام شؤون الموظفين بالوزارة مصحوبا بالشـــهادات المشار اليها وثلاث صور شمسية مع صور طبق الاصل لحفيظة النفوس وسيكون آخر يوم لقبول الطلبات هو الثانى من ربيع الاول عـــام ٨٤ هـ وستكون المسابقة يوم ٣ـ٣ـ٨٤هـ مع العلم بأن شهادات الخدمة لا تعتمد ما لم تكن مصدقة مــن ديوان الموظفين العام والشهادات العلمية مـــن وزارة المعارف ٠٠ وللمعلومية نشر ٠

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اعـــــــلان

يعلن ديوان رئاسة مجلس الوزراء عن رغبتـه في تأمين أربع سيارات عن طريق المناقصة العامة، بموجب المواصفات الآتية : ـ

عدد
٣ ثلاث سيارات بكس ستة ركـاب بنزين موديل ٦٤ مقاس الكفرات ١٥/٨٢٠

١ سيارة ونيت بيكاب بنزين موديـل ٦٤ مقاس الكفرات ١٦/٩٠٠

فعلى الذين يرغبون في الدخول في هذه المناقصة تقديم عطاءاتمنها مشفوعا بها الكتلوجات اللازمة وشهادة تسديد الزكاة والدخل ، وما يثبـــت الاشتراك بالغرفة التجاريـة ، وضمـــان بنكى بنسبة ٢٪ من قيمة العطاء ، داخـل ظرف مختوم بالشمع الاحمر ، معنون باســم « رئيس ديـوان رئاسة مجلس الوزراء ـمناقصة تأمين سيارات» وقد تقرر أن يكون آخر موعد لقبول العطاءات هو يوم الخميس الموافق ٢٩ـ٢ـ١٣٨٤ حيث يتـم فتح المظاريف في صباح يوم السبت الموافق ٢ـ٣ـ١٣٨٤ بمقر الديوان بجدة كيلو ٢ طريق مكة ، مع ملاحظة أن للديوان الحق فى تجزئة العطاء ٠
ولـــذا جرى نشره ٠٠

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اعـــــلان

تعلن المديرية العامة لمصلحـة الموانئ والمنائر عن رغبتها في تأمين ادوات فنية لزوم مكتـــب القسم الهندسي لديها فعلى من يرغب في الدخول في هذه المناقصة مراجعة الادارة المالية بالمصلحـــة لاخذبيان ـ بالادوات المطلوبة ونسخة من الشروط والمواصفات مقابل دفع ثلاثين ريالا عن النسخة الواحدة وتقديم طلبه مشفوعا بشهـادة الزكاة والدخل والاشتراك بالغرفة التجارية وكتلوجات لكل نوع من هذه الادوات كذلك تقديم ضمـان بنكى بنسبة ٢٪ من قيمة اجمالى العطـاء سارى المفعول لمدة شهرين على الاقل وسوف تقبـــل العطاءات حتى نهاية دوام يوم السبت الموافـق ١٦ـ٣ـ٨٤ على ان تفتح المظاريف في الساعـــة السادسة من يوم الاحد الموافق ١٧ـ٣ـ٨٤ وأى طلب لم يكن مشتملا على الشروط المطلوبة سوف يستبعد مع العلم بأن للمصلحة الحق في زيـادة الكمية او نقصها حسب ما تراه مناسبا لذلك .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اعـــلان مناقصة

تعلن وزارة الزراعة عن طرحها بالمناقصـــــة العامة ـ توريد وتركيب طلمبة ومكينة لمشتـــل الوزارة بالزلفى فعـــلى السادة الذين يرغبون فى الاشتراك فى هذه المناقصة مراجعة سكرتارية لجنة المناقصات بالوزارة للحصول على نسخة من الشروط والمواصفات الخاصة بهذه المناقصة ـ بدون مقابل ـ وتقديم عطاءاتهم داخـــل ظـرف مختوم بالشمع الاحمر معنون بأسم ـ وكيـــل وزارة الزراعة ٠ ومكتوب على حافته مناقصة ـ مكينة وطلمبة لمشتل الوزارة بالزلفى ٠ مع ملاحظة ربط ضمان مبدئى بما يعادل ٢٪ من جملـــــة العطاء وشهادة تثبت تسديد الزكاة والدخـــل واخرى بالاشتراك بالغرفة التجارية مـع ربـط السجل التجارى او ذكر رقمـــه ٠

مع العلم بأنه قدتقرر ان يكون يوم الثلاثاء الموافق ١٢ـ٣ـ٨٤ هو آخر موعـد لقبول العطـــاءات وستفتح العطاءات فى جلسة علنية بمقر الوزارة بالرياض فى تمام الساعة السادســـة من يوم الاربعاء الموافق ١٣ـ٣ـ٨٤ هـ ٠٠

ولذى جرى نشره ٠٠

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اعـــــلان

تعلن الرئاسة العامة لمدارس البنات انه قــد تحدد بدأ الدراسة فى الدورة التربوية الصيفية للمعلمات الوطنيات بالطائف يوم الثلاثاء ٥ـ٣ـ ٨٤ هـ الموافق ١٤ يوليو ٦٤ وذلك لمدة خمسين يوما وقد قررت منح الدراسة اعانة مقطوعــة قدرها خمسمائة ريال فعلى الدارسات المنتظمات في الدورة من العام الماضى او الراغبات في الالتحاق بها كمستجداتلهذا العام مراجعة اداراتالتعليم أو المندوبيات التابعة للرئاسة بواسطـة أولياء أمورهن لا بلاغهن الايضاحات اللازمـة واعتماد ترحيلهن للطائف اذا ما انطبقت عليهـن شروط القبول مع العلم بأن آخر موعد للقبول هو يــوم الاثنين ٤ـ٣ـ٨٤ هـ .

وللاحاطـــة جرى نشره

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اعـــلان مناقصة

تعلن وزارة الزراعة عن طرحها بالمناقصـــــة العامة ـ تأمين « ٣٠٠٠ » شتلة زيتون أيطالى ٠ فعلى السادة الذين يرغبون في الاشتراك في هـذه المناقصة مراجعة سكرتارية لجنـــة المناقصات بالوزارة للحصول على نسخـــة مـــن الشروط والمواصفات الخاصة بهـذه المناقصـــة ـ بدون مقابل ـ وتقديم عطاءاتهـم داخـل ظرف مختوم بالشمع الاحمر معنون باســم ـ وكيـــل وزارة الزراعة ٠ ومكتوب على حافته مناقصة : « تأمـين شتلات زيتون أيطالي » ٠ مع ملاحظة ربط ضمان مبدئى بما يعادل ٢٪ من جملة العطاء وشهـادة تثبت تسديد الزكاة والدخل وأخرى بالاشتراك بالغرفة التجارية مع ربط السجـل التجـــارى او ذكر رقمـــه ٠

مع العلم بانهقد تقرر أن يكون يوم السبت الموافق ٩ـ٣ـ٨٤ هوآخر موعد لقبول العطاءات وستفتح العطاءات في جلسة علنية بمقر الوزارة بالرياض في تمام الساعة السادسة من يوم الاحد الموافـق ١٠ـ٣ـ١٣٨٤ هـ ٠

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com



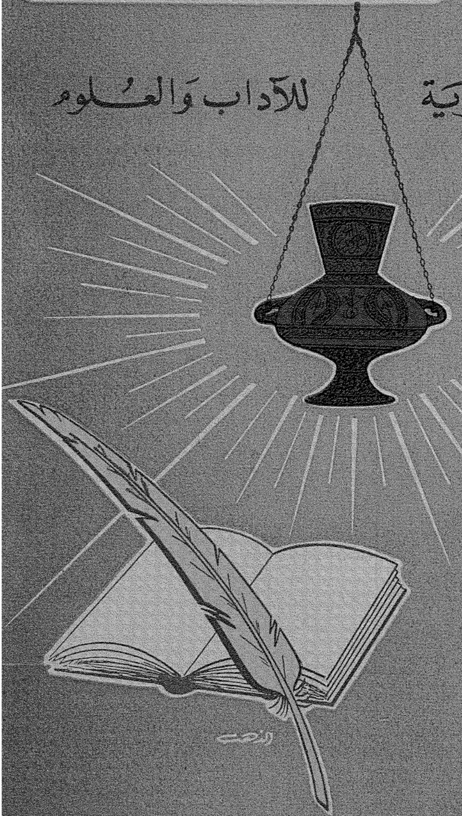
https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com



https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

المنهل

مجلة شهرية للآداب والعلوم



أخي القارئ

في هذا المنهل دائما تجد الوانا طريفة وممتعة ومغذية من المعرفة والادب والطرائف والملح ..

ومن أهم ما في هذا العدد:

* لمحات عن آثار المملكة
* أعلام الجزيرة العربية
* الاسلام بين انصاره واعدائه
* سك النقود في الاسلام
* دفاع عن شاعر النبي (ص)
* القلق داء ودواء
* جازان العليا
* الغموض في الادب الحديث
* طرائف وملح

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

... الرابع – المجلد ٢٥ – ربيع الثاني ١٣٨٤هـ – اغسطس ...

في هذا العدد

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

المنهل

مجلة شهرية للآداب والعلوم

منشؤها وصاحبها ورئيس تحريرها
عبد القدوس الأنصاري

مدير التحرير
نبيه بن عبد القدوس الأنصاري

ربيع الثاني ١٣٨٤ هـ — (آب ـ ايلول) — اغسطس ـ سبتمبر ١٩٦٤

بيانات ادارية وتحريرية

الوكلاء وأماكن البيع بالمملكة

الاستاذ اسعد حمزة خليل بالمدينة • الاستاذ احمد سليمان داود بالرياض • الاستاذ محمد السنوسي بجازان • مكتبةالثقافة بمكة المكرمة • مكتبة الاصفهاني بجدة • مكتبة جدة ـ بجدة • المكتبة السلفية بالرياض • مكتبة القلم بجدة • مكتبة النجاح بالرياض •والمكتبةالعامة بالشرفية بشارع الملك سعود للسيد هاشم نحاس • والاستاذ محمد العبد الله الحسين بالمذنب القصيم •

بيان الاشتراكات

ثمن العدد في جميع انحاء المملكة العربية السعودية ريال عربي واحد •
قيمة الاشتراك السنوى : في المملكة العربية السعودية ١٢ ريالا سعوديا •
في جميع انحاء العالم العربي والخارجي :جنيهان استرلينيان او ما يعادلهما بالبريد العادي وثلاثة جنيهات استرلينية او مايعادلها بالبريد الجوى •
مركز الادارة الاساسي : السوق الصغير ـ مكة المكرمة ـ المملكة العربيةالسعودية ، ومكتبها الفرعي العامل بجدة : الشرفية ـ ٤٤ شارع عرفات
الاعلانات تخاطب بشأنها الادارة او مكتبة القلم بعمارة باخشب بجدة
المقالات والقصائد : لا تعاد لاصحابها سواء نشرت أم لم تنشر •

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com



بريد القارئ

حول تاريخ مكة المكرمة .. وأشياء أخرى

الحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد السادات وآله الائمة الهداة وصحبه القادة والتابعين الى يوم الميقات .

أخص خلاصة الادباء وصفوة الالباء صاحب المنهل العذب الفائز بنيل الارب أخانا المخلص الوفى أبا نبيه عبد القدوس الانصارى أدامه البارى .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الرجاء دوام صحتكم والابن النبيه نبيه ولكل من اسمه نصيب والاسماء لها تأثير على المسميات . ولهذا استحب فى السنة تحسين الاسم كلما أنى أحمد الله اليكم فانى بأتم صحة وطالما تحرك الخاطر لتقديم تهنئات متعددة حتى جاء الوقت وهو ترفيع الابن نبيه وظهور تاريخ جدة الذى تعبتم فيه مشكورين وبلوغ المجلة عيدها الفضى واختياركم مع زميليكم الصديقين لكتابة تاريخ مكة المكرمة ..

فالحمد لله على ذلك وما ذلك الا لحسن نيتكم ووجهتكم فيما تقومون به من خدمة الامة والادب والوطن المقدس ، ولا أزال أتصفح منهلكم الذى تقومون باعداده عن حسن نية . واليك بعض ما اعجبنى منه :

١ - ترجمة الشيخ أمين الحلوانى المدنى

٢ - عدد ذى الحجة فى شذرات الذهب أول احصاء لحب الجراية سنة ٩٢٣ هـ .

٣ - ديوان محمد قابل فى القرن الثانى عشر الهجرى

٤ - جزء (٥) ج الاولى سنة ٨٣ :

ذكر برهان نجاح المعالجة بالقرآن الكريم تأليف الراقى والمعالج المعروف الشيخ عبد الرحمن بن عبدالله القاضى وطبعه سنة ١٣٨٢ فهلا أرجو أن تدلونا على تحصيله .

٥ - المنهل عدد شهر رمضان سنة ١٣٨٣ أولا : قصة المقداد بن الاسود (طبقات ابن سعد) . ثانيا : قصة الشريف مع السلطان عبد العزيز . ثالثا : فطرة أبناء الجزيرة ، لهاشم دفتردار .

٦ - فى العدد الاخير صفر سنة ١٣٨٤ . لهاشم دفتردار : « خلق الكائنات وخلق أعمالها ، يجب أن يطبع على حدة وان يوزع وان كان العلماء الكثيرون قد سبقوا فى الابحاث المنطوية ضمن كتبهم فهذا مختصر قيم وبلغة عصرية رائعة .

(بحث الكراع وجوابكم عجيب ممتع مفصل)

٧ - فى المنهل السنة السادسة الجزء العاشر سنة ١٣٦٥ لكاتبنا اللبيب محمد سعيد العامودى : « يجب رجوع الانسان الى الفطرة لان الترف والمدنية سر شقاء الانسانية وسر تأخرها فى الاخلاق » الى آخر ما أورده وبهذا العدد نشرة عمن اسلم من الاوروبيين وتاريخ اسلامهم وما قاموا به من نشر الاسلام باصدار الصحف والدعاية الاسلامية واعداد من اهتدى بدعايتهم للاسلام ، اذكر منهم : « خالد شلبدريك » و « محمد

وأرانى قد أكثرت عليكم رغم اشغالكم فمعذرة ، وسلامى الجزيل للابن نبيه وعلى

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

من حضر مجلسكم المنيف كما هو لكم مـــن الابن محمد واخوانه ودمتم في رعاية الله وحفظـــه .

(الطائف) حسن بن محمد فدعق

« المنهل » عنوان الشيخ عبد الله القاضي هـــو : الجودرية : مكة المكرمة .. عفا الله عنه

المطبوعات والصحافة السعودية

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه

سيادة رئيس التحرير لمجلة « المنهل » حفظه الله آمين

سلاما واحتراما

وبعد ، فحيث أن معهد دار الحديـــث الفقيهية ، مدرسة المعلمين الاسلامية العليا مالاغ – أندونيسيا اشتدت حاجتـــه الى تسريح الطرف في المطبوعات الاسلاميـــة والعربية التي تصدرها حكومتكم ، ونظرا أيضا الى وجود التبادل الثقافي بيـــــن الجمهورية الاندونيسية وحكومتكم ، فلنـــا وطيد الامل في أن تبعثوا بمجلتكم لنكرع علا ونهلا من مناهلها العذبة، وللاحاطة علما بالابحاث الجارية بين الاوساط الثقافيـــة بالبقاع العربية ، وبخاصة فانني أيضــــا كداعية اسلامي بهذه الديار الاندونيسيـــة ومدير عام لمعهد تربوي يضم المئات مـــن الطلبة الواردين من مختلف ديار مـــناطق الجمهورية الاندونيسية، فالرجاء مواصلتكم لنا بارسال مجلتكم شهريا كما أني مستعد ببعث ثمن الاشتراك المقرر من سيادتكم .

ومما هو جدير بالذكر هنا أنني أود أن أسهم ببحوثي العلمية وفتاواي التشريعية فيما اذا صادفت لديكم موقعا حسنا كمـــا ترون في الانموذج طي هذا : « الاســـلام بين أنصاره وأعدائه » فنرجو نشر المقـــال المار في مجلتكم الرائعة .

وعلى اهتمامكم بما ذكر نقدم لكم أسمى التشكرات واننا لفي انتظار جوابكم السار .

مالانغ (اندونيسيا) الدكتور السيد عبد الله بلفقيه العلوي

مدير دار الحديث الفقيهية

« المنهل » : حبا وكرامة .. ستصلكم مجلة المنهل باستمرار هدية من الادارة ، فالمنهل انما أسس لنشر العلم والدين بصرف النظر عن المادة والماديـــات .. ومقالكم قد نشر في هذا العدد ايضا ونرحب بمـــا ترسلونه الينا لننشره اسهاما في نشر الدين الحـــق وتعاليمه الخالدة .. حياكم الله وعاكم ووفقكم لكل خير واصلاح .

خمسة من ثلاثين

الاستاذ عبد القدوس الانصاري ، رئيس التحرير

بعد التحية :

ان ٥ر٣٠ هي الدرجة التي تحصلت عليها من احد دعاة التاريخ أو احد علماء الانساب خمسة من ثلاثين لا في فصل متوسط أو ثانوي ، لا ، بل في السنة الخامسة الابتدائية .. هذا ما قرره الرجل الفاضل . أمسك الرجل القلم الاحمر ليضع على كل كلمـــة علامة (؟) وفي كل سطر شخطا ، استنتج ذلك بعد عام من التدقيق ورحـــم اللـــه المستسلم ورأيه الذي أبداه لعثمان باشا ، حاكم المدينة في أواخر العهد التـــركي ..

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

وكان عثمان باشا استشاره في ثوارالباديةفاستنظره ليمعن في الرأى ثم قدم اليهبعد منتصف الليل ليقول رأيه هذا البدو زىالكنفسانه يطلآ ، يطلأ بأدين ينزل »

امسك الرجل القلم ليصحـــح كتابـي« المدينة بين الماضي والحاضر » وكنت اظن ان له بحوثا كبيرة في علم الارض وطبقاتهاكنت اعتقد انه درس التاريـــخ والانساب كنت أومن انه عاش مع اول الزمن وبقـــيحتى اليوم ليكون منه هيئة قضاء وتمييز ، امسك الرجل القلم وكان خبيرا كيـــــفيمسك القلم الاحمر ويعرف كيف يكتـب علامة (؟) بالانكليزية فاذا هو يضعها امامكل كلمة واذا الصفحات الاولى من الكتـــاب وبين كل سطر فيها علامات حمراء من هذاالنوع الخاص علامة (؟) يا سيدى العزيز .

ومضيت اقلب صفحات كتابى الـــذياعتقد اننى احسنت خطه وحافظت عـــلى نظافته لاتمكن من تقديمه كنسخة للطبـعفاذا هي مشوهة بحبر احمر من قلم الاستاذ الكبير لا بشيء — الا بعلامة (؟) ومضى يضعالمصادر فمثلا نقلت بضعة كلمة كتبهـــا القلم الاحمر حتى فيما نقلته بنصه مـــنمشروع توسعة المسجد النبوى نقلتها بنصها بما فيها من علل نحويةوهذا ما يقضيه امانةالنقل ، فاذا هو يملأ الصورة طبق الاصل بالاشخاط الحمراء وهو يبدل العبــــارةبمـــا يراه فيبدل كلمة : (قيل) بكلمة : «حكى» ويضع بدل الكلمة رديفا لها ويشطبعلى الجملة التي اعنى بها شيئا حققتـــه . ليضعها بما يراه هو في مفهومه لا بماحققته والذى اعلمه ان النقد محك الحقيقة وان كنت قد خدمت القلم نحوا من اربعين عاما فـي الرسميات وغيرها فبماني انني لم اكـره ذلك الكاتب الذى لا ينتصر . اما انى وبعدالاربعين من الخدمة اعتبر طالبا فيالسنة الخامسة الابتدائية فشيء يكبر في صدرىولا تتحمله نفسى وان كنت قد ابتلعته عاما باكمله .

امضيت عشر سنوات من عمرى واناابين شقوق الحرة وقمم الجبال ومتاهات البرود بما فيها من حيوان موحش . وظمأ مميت،راحتني عكازى ، ووادى ينتظرنى عنـــد عودتي ان قدرت لى العودة وكتبت يـــاسيدى العزيز أطبق وأحلق ورجعت فـــى التعبير الى عهد الحريرى ثم عدت بعـــدالمقامة الاولى لعل ان يعطف استاذى عـلى فيشطب عـــلامة (؟) الا انها كانت ممؤالاوكن؟ . . يا سيدى العزيز هذا انا ذا احاول ان اضع ما تجاور من قطع الارض واحـــدةحذو أخرى فيما سطره التاريـــخ واهمله الناس وخلفه السلف وتركه الخلف اضعهاامام عين الرائد البصيرة . اضعها حقائق الا ان استاذى لا يزال يؤمن بانني ذلـكالطالب الصغير في السنـــة الخامســـة الابتدائية ونصيبى في الاختبار في المـوادالخمسة هو ٥—٣٠

وهكذا ضعنا في بيداء ليست كبيـــداء ،ذات الجيش ، وفي صحراء ليست كصحراء الجيش وفي حرة وعرة وليست كحرة سليمولا حرة فدك وارجو بعد هذا ان أعود أروى حديثي فيما قاله جدى ان شاء الله متحدياكل المصاعب لاريــــح نفسي عشيـــــة في ظلال الكثيب الحنان وعند مرقــــــابعلي ، لنسمع من حنين الرتان ذلك الدوى والازيز الذى يصم الأذن ولنمضى في وادى(يليل) حيث مكان المعركة الاولى في بـــدر وترى مواقع الجيش في العدوة الدنيــــاوالجيش المعادى في العدوة القصوى فـــالى بدر تسيير ان شاء الله في الحديث القادموالى اللقاء عندها باذن الله .

المدينة المنورة ابراهيم بن علي العياشي

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اعلان

تعيد امانة مدينة الرياض طرح انشاء عدد «٤» دورات مياه عامة فمن له رغبة بالدخول في هذه المناقصة عليه مراجعة قسم المناقصات بالامانة للحصول على الشروط والمواصفات والرسومات نظير مبلغ سبعين ريالا وعلى المتقدم ان يربط بعطائه ضمانا بنكيا ٢٪ من قيمة العطاء وشهادة تسديد الزكاة للعام الماضي وشهادة الغرفة التجارية وقد تحدد آخر موعد لقبول العطاء يوم السبت ١٤ـ٤ـ٨٤ وستفتح المظاريف يوم الاحد الموافق ١٥ـ٤ـ٣٨٤ هـ تقويم ام القرى وكل عطاء لم تربط معه الشروط المطلوبة سوف يستبعد ، وللامانة الحق في رفض أو قبول أي عطاء دون ابداء الاسباب وللبيان جرى نشره .

امين مدينة الرياض

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

إعلان هام

تقبل الادارة المالية بوزارة الاعـــلام الظروف المختومة للمناقصة العلنية لتأمين مولدات كهرباء وفقا لمواصفاتها الموجودةلديها . وحسب الشروط التالية :

(اولا) يربط بكل عطاء ضمان بنكي ابتدائـــى يمثل (٢٪) من القيمة صالح لمدة ستة أشهـــــر من تاريخه مع شهادة تسديد الزكاة والدخــــل والسجل التجارى ..

(ثانيا) يجب أن يحتوىالعطاء السعر الافرادى للمولد الواحد مع السعر الاجمالى بالريـــــال السعودى والتسليم مع التركيب . ويجــــب ان يكون سريان العرض صالحا لمدة ستة أشهر مـن تاريخ تقديمه ..

(ثالثا) من حق وزارة الاعلام اختيار النـــــوع الذى تراه مناسبا لمصلحتها بصرف النظر عن اى اعتبار آخر ، ومن حق الوزارة فرض غرامة تأخير عن التسليم والتركيب بنسبة ٢ ٪ من القيمة عن كل اسبوع تأخير .

تقبل العطاءات بالادارة المالية بوزارة الاعـلام شارع المطار بجدة حتى نهـــاية الدوام الرسمى ليوم الخميس الموافق ٨٤/٤/٥ هـ وتفتـــــح الظروف الساعة الخامسة منيوم السبت الموافق ٨٤/٤/٧ هـ . ولاعلانه للعموم جرى نشره .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

لمحات عن الآثار في المملكة العربية السعودية

« المحاضرة التي القاها رئيس تحرير هذه المجلة في ندوة الموسم الثقافي الذي اقامته وتقيمه المديرية العامة لمنطقة جدة التعليمية بليلة الثلاثاء الموافقة ١٩-٣-١٣٨٤ هـ بمدينة سعود العلمية • واستمع اليها مئات من الاساتذة والطلبة والمفكرين ونوقشت واقرت بعدسيل من المناقشات والمباحثات والاسئلة »

ايها السادة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مشكورة ادارة التعليم على ما اتاحته من هذه الفرص لنا ولكم في ان نجتمع لاستماع محاضرات هادفة منها ما هو ديني ، ومنها ما هو اجتماعي ، ومنها ما هو ثقافي ، ومنها هو صحي ، ومنها ماهو اثري •• وغير ذلك فان اجتماعات تعقد لمحض المذاكرة واستماع المحاضرات التي توسع من المدارك علاوة على ما فيه من افادة وتنوير فان فيه شغلا للفراغ بما هو اجدى خاصة لابنائنا الطلبة الذين تتفتح بذلك امامهم نوافذ الحياة والعمل والطموح والأمل • ان العلم بمثابة المصباح الذي يحمله المرء في دروب الحياة ومتاهاتها ففي الحياة دروب مشتبكة ومتاهات شتى •• ولا يمكن للمرء ان يصل الى ما يصبو اليه ولا ان يجتاز عقبات الحياة الا اذا كان بين يديه مصباح من نور العلم يهديه سواء السبيل ويحميه من الارتطام والانتكاس •

ان موضوع محاضرتنا الليلة يتصل بحياتنا الحاضرة اتصال الاصل بالفرع والمقدمة بالنتيجة ، انه موضوع الآثار آثار هذه البلاد •• واعتقد ان هذه اولى محاضرة تلقى على جمع من الناس ، فيهم اساتذة ، وفيهم طلبة • في موضوع الآثار بهذه البلاد •

وهذه المحاضرة لا يدعى ملقيها ولا يمكن له ان يدعى انها مستوعبة وشاملة وانما هي لمحات عابرة يراد من ورائها شحذ القرائح لتتبع آثار بلادنا والتمتع بما فيها من روعة وعظمة وجمال ثم التوجيه والتنبيه •

فاما التوجيه فتوجيه الانظار الى ان لدينا من الفنون كميات هائلة وطاقات زاخرة جديرة بالدراسة والبحث والتنقيب بعضها لا يزال مستترا في اعماق الارض ينتظر المنقبين والباحثين على أحر من الجمر وبعضها ظاهر في نقوش غريبة حفلت بها الجبال والصخور والدور والمعابد وبعضها بين في ابنية شامخة تدلنا على مدى تقدم الحضارة العربية البائدة التي سبق لها ان تركزت في هذه البلاد ، وبعضها ماثل في اجساد عمالقة ضخام يعجب المرء من ضخامتهم • وهنا تصدق الآثار بعض ما روى عن الاخبار •

ايها السادة —

لئلا اطيل عليكم في المقدمة ها انا ذا ادخل في صميم الموضوع فاقول مستعينا بالله ومستمدا منه التوفيق ••

١ — (الجبل المتوهج)

انني لا ازال اذكر ذلكم الجبل المتوهج

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

الذى كنت ذهبت اليه منفرداعلى غير سابق معرفة به ممتطيا حمارا ومعلقا عليه خرجا به بعض الزاد أتبلغ به وركوة صغيرة فيهـا شيء من ماء ابل بها ظمأى احتياطا • وهراوة صغيرةوكانالوقتقيظا محرقاوالسمومالافحا لقد نزحت صوب جنوب المدينة متتبعا طريق الجمعة : الطريق النبوى الى المدينة فـى هجرته صلى الله عليه وسلم اليها من مكـة مع صاحبه الصديق رضى الله عنه • وعـلى ذلك تركت مسجد قباء وقرية قبـاء خلفى • وتوغلت فى الجنوب ولقد مررت على هضبات دكن وجبال سود وحمر • ومضيت حتى كان جبل عير ورائى واستمررت زهاء اربـع ساعات فى سير متواصل على ارض موحشة لا انيس فيها ولا طير ولا شجر •

ثم التمع امامى جبل صغير فقلت»ما هذا؟ وحثثت السير صوبه باهتمام فلما دنـوت منه بدا لى انه جبل اسود رصعته يد القدرة الالهية بهذه الحجارة البراقة الالماسية •• وقد نزلت وربطت الحمار وتقدمت نحـو قمة الجبل • وراعنى عند سفحه حيـوان اخضر يتقدم نحوى فى هجـوم خاطف • فتناولت حجرا ورميته به بشدة فما كان منه الا ان وثب وثبة عالية ، وما كاد حجـرى يلامس الارض حتى تناوله بفمه وعضه عضا قويا ومن ثم أتبعت الحجر بحجر آخر فكان منه مثل ما كان سابقا •وهنا تركت لـه الميدان اذ خشيت ان يكون ساما وتوجهت الى ناحية اخرى من الجبل فلا هو تبعنـى ولا انا بآليت به بعدئذ • وتمشيت على سطح الجبل المتوهج ، وكانت الساعة نحـو الثامنة نهارا بالتوقيت العربى وراعنـى منظر هذه القباب اللاطئة التى تمتلىء بهـا ذروة الجبل من حجارة سود وحمر غيـر مشذبة • فبيت هكذا بدون ملاط • ولكنها مع ذلك متماسكة الى ابعد حدود التماسك بدليل بقائها هكذا طيلة خوالى القرون •• وقد اجهدت نفسى فى ان اخرج بيدى بعضها لتفتح لى نافذة اطل منها عـلى ما وراءها • وبعد جهد شاق تمكنت من ذلك فاطللت على داخل القبة فاذا هياكل ثلاثةاو اربعة لعمالقة طوال ضخام ممددة فى داخل القبة وتحتها بطحاء ناعمة صفراء جافة • كانت الهياكل العظمية هذه بيضاء ممدودة بجانب بعضها • الرؤوس عند الرؤوس ، والاقدام عنـد الاقدام • وكانت سليمة الاجزاء شبـه مترابطة وان فنيت منها العروق واضمحل العصب واللحم • وذهبت الى قبة اخـرى مماثلة فكان الامر على نفس الحال والـى ثالثة ورابعة • وعندها ادركت بطبيعة الحال ان هذه جبانة عتيقة فى مطاوى الزمـن البعيد لمدينة عمالقة تجاور هذه المقبرة فـى مكان ما من هذه المنطقة ، لا محالة • وكـم كنت مشتاقا الى اكتشاف المدينة المجهولة • ولكنى رأيت الشمس قد امعنت فى الهبوط عن كبد السماء فخشيت ان يدركنى الليـل فى هذا القفر الموحش الذى لا انيس فيه •• فيعدو على ، حيوان مفترس يتربص بى او يترقب ، ومن ثم عدت الى حمارى وفككت عنه عقاله واطلقت له العنان فى طريـق العودة الى المدينة • وقد ملأت الخرج مـن الحجارة البراقة المشرقة كأشعة الشمس فى رابعة النهار• او كالألماس الناصع الاشعاع• ودخلت المدينة وقد اذن المغرب • وفـى الصبـاح ذهبت بالحجـارة الى بعض الجوهريين بسويقة ، وبعد ان فحصهـا قال لى : انها ليست بالالماس وانما هـى (حجر المدينة) الذى له من صفات البريق واللمعان مثل ما للالماس وليس له خواصه

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

من قطع الزجاج مثلا ، واضاف انها تعمل منها الفصوص اللطيفة كالالماس تماما • ثم اتفقنا على ان يأخذ ما جلبت منها بخمسين ريالا •• وسألني عن مكان وجودها فدللته عليه • فقال لي : انه لبعيد ••

٢ ـ في (الصويدرة)

وفي الصويدرة التي تعرف في التاريخ الاسلامي باسم (الترعة) والتي وصل اليها الفارون من احدى الغزوات النبوية يوجد جبل صغير يحنو على ذلك الوادي الذهبي المملوء بالماء الزلال ، القابع من كثب تحت سطح البطحاء الذهبية الناعمة • وبهذا الجبل صخور عظيمة ملس • ملئت نقوشا عربية وكتابات صفوية منقورة بها منذ مئات القرون • ومن اغرب تلك النقوش صورة وحش ضخم مستطيل الجثة ذي قوائم اربع كجذوع الدوح الكبيرة وذي رأس ضخم هائل مخوف يذكر منظره البشع بمنظر الحيوانات المنقرضة فيما قبل العصر الحديدي • وامام هذا الوحش الكاسر فارس عربي يمتطي فرسا عربية اصيلة • والوحش الكاسر واضع يديه الهائلتين على عاتق الفرس كأنما يريد ان يخسف بها الارض او ينتزع الفارس من على متنها والى جانبه رسوم عربية منقورة على تلك الصخرات ، نقشا بدائيا • منها رسم جمال عربي يقود جمله • ورسم اغنام وراع وراءها ، ورسم امرأة عربية تركب (الهودج) من فوق الجمل ، وثلة من ظباء ترعى النبات • وقد كنت نقلت بعض هذه الرسوم ونقلت الرقش المنقور على الصخور ثم فسرت حروفه بمقتضى ما دونه علماء الآثار عن الخطوط العربية القديمة • فكان من خطوط الصفويين •

٣ ـ (على الصخرة الملساء)

وفي غرب المدينة المنورة الجنوبي قطعة أرض بيضاء مستديرة بين جبال وتراها مغبرة قاحلة وباحد الجبال المطلة على الغرب هناك صخرة واسعة مستوية ملساء تشرف على البقعة من ناحيتها الشرقية ، وقد ألفت نظري ما عليها من نقوش منقورة بها •••• فأقبلت عليها ومكثت تحتها أصوب نظري وأصعده اليها وأستقري كلماتها تحت أشعة الشمس المحرقة • وبعد لأي تمكنت من قراءة النقش • فاذا هو بيتان عربيان من نوع شعر الفرزدق والاخطل والحطيئة من شعراء الاسلام الاوائل وقد خلد لنا ناظمها : (سعد بن محمد بن سعد) ان هذا الوادي القاحل العابس اليوم كان قبل الف عام وبضع مئات على عكس ما نراه عليه تماما اليوم كان باسما بالحياة السعيدة النضرة الطافحة بالبشر والمرح والحبور •• كان متنزها مقصودا من شباب الجنسين • كان ملتقى عشاق ومبعث فتنة وجمال طاغ وروعة بالغة • وهذا نص البيتين :

هضاب بهذا السد بالصلد كللت
على كل واديها جنان من الارض

وان الغواني لا يزلن يردنه
وكل فتى سمح سجيته غض

٤ ـ (حجة شرعية على صخرة بمكة

بل ان في بطن مكة اليوم حجة شرعية كتبت في القرن الهجري السادس بخط

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

بارز من النسخ العربي الجميل • وقد سجلت عليها (وقفية) رباط سيدنا عثمان بمكة المكرمة • وهذه الحجة الشرعية الصخرية قد سبق ان ملأت فضاء غرفة كاملة من نفس الرباط الواقع بالسوق الصغير في مكة • وما اجمل ان تنقل لتضم الى دار الآثار فانها تحفة جديرة بالحفظ والدراسة •

٥ – (النقوش بالجبال)

ولا تسألوا عن كثرة النقوش الاسلامية المملوءة بها الجبال والشواهد والموارد والطرق وهي كلها تدل على مفاهيم حضارية ينبغي لنا ولأجيالنا الصاعدة التعرف عليها ودراستها دراسة وافية بالمرام •

٦ – (مزايا معرفة الآثار)

ايها السادة –

لا يخفى عليكم ان من مزايا معرفة الآثار وحفظها ودراستها استيعاب التاريخ القديم والاقدم لهذه البلاد ، معرفة تحقيق وان معرفتها الدقيقة تجعل العالم يدرك مزايا هذه البلاد الحضارية التي عفى عليها الزمن ولفها النسيان ببروده وأسماله • وبالمناسبة أذكر ان بعض الكتب الدراسية عندناقد ذكرت الدول القديمة في منطقة الشرق الادنى معتمدة في ذلك على الاستكشافات الاثرية الحديثة التي جلت غوامضها العتيقة وقد اضطر مؤلفو هذه الكتب الى الصمت عن الدول الغابرة المعنة في القدم بهذه البلاد لا لشيء الا لأن مدنياتها وحضاراتها وتشكيلاتها الادارية ومشروعاتها الزراعية والصناعية والعمرانية وتقاليدها لم تكشف بعد ، ولا تزال غامضة • وما عرف عنها لا يوصل الى معرفة يستفاد منها حقائق ما كانت عليه حتى توضع في الدراسات وتدون في الكتب • ومن تلك الدول ثمود وعاد وطسم وجديس والعمالقة وعبيل وانا اسميها دولا ، لان ما وصلنا من اخبارها يدل على انها دول بلغت من القوة والنمو والسلطان ما بلغه سواها من معاصريها من الدول بدليل أن آثارها كآثارهم تماما • وفي اليوم الذي تكشف فيه آثارها من اعماق ارضنا وتدرس وتحل الطلاسم يتجلى ما قامت به من الدور الانشائي العظيم في مراحل انشاء الحضارة العالمية • ولعل ذلك اليوم ليس ببعيد ان شاء الله فقد اسندت مهمة تنظيم الآثار الى وزارة المعارف في عهد الوزير الشاب العامل •• وعسى ان يوفق وان توفق وزارته الى انجاح هذه المهمة الجديدة البناءة • والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته •

عبد القدوس الأنصاري

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

أعلام الجزيرة العربية

بقلم الشيخ هاشم دفتردار المدني

ان لأعلام الجزيرة العربية ، فوق مكانها المشهود · في تاريخ العرب وآدابهم ، ونهضتهم الاجتماعية الكبرى الحديثة ، مكانها الاسلامي المقدس ، ومكانها العلمي الاصيل ، في مجال الثقافة العالمية · فالكاتبون العصريون عن أعلام الجزيرة العربية من قبائل واماكن وأيام وشعراء ونبلاء وأسواق وفرسان وما الى ذلك ، كثيرون جدا من العرب وسواهم ·

وكل ما يتوخونه من دراستها في سائر أبواب السيرة ، وفي جل مسائل الفقه والتفسير والحديث ، وفي معظم تاريخ العرب السياسي وآدابهم · هو كشف واقع المعرفة بها · نطقا وموقعا واحداثا · وان سقوط الجماهير العربية دون ذلك – هدم من أحاسيسهم القومية ، ومن مشاعرهم الاجتماعية المقدسة كأمة واحدة ، ما هدم : سواء الذين انطلقوا من الجزيرة العربية منذ أبعد الازمان كالبابليين والاشوريين والكنعانيين والهكسوس وسواهم · أو الذين غادروها رهبة من انهيار سد مأرب العظيم كالمناذرة أهل العراق ، والغساسنة أهل الشام · او الذين انطلقوا منها في مواكب الاسلام وفتوحاته الواسعة ··

ولا أجد مبالغة في قول الذين يرون ان ضياع صحيح اللغة العربية من مهبط الوحي – جزيرة العرب – هو ضياع للعرب جميعا ي مختلف أقطارهم · وان العجمة واللكنة الالتواء والضعف الذى حل بألسنتهم ، ثم مشاعرهم ، ثم بعروبتهم ، ثم بأعمالهم د أحدث اضرارا لا يزالون يعانون من هوالها الفتاكة ما يعانون ··

وان افدح هاتيك الاهوال ، وافتكها و جهلهم بما تشتمل عليه آيات القرآن المجيد من معجزات هائلة كبرى ، وامساكهم عن تأسيس المجامع والجامعات من أجل ذلك وعدم تقديم المساعدات والهبات الجزيلة للعلماء العاملين والادباء البارعين ، الذين اوقفوا حياتهم لحياتها ، وامكانياتهم لأمكانياتهم ، وخلودهم لخلودها ··

وقد تفاقم هذا الامر بين أبناء الجزيرة العربية بالذات ، سواء من كانوا من ابناء المملكة العربية السعودية او من سواها · حتى كنا نراهم الى عهد قريب ، كيف كانوا يمرون بأعلام مواطنهم الخالدة ذات الاخبار الرائعة والاحداث الجليلة ، ولا يدرون من امرها شيئا ، بل لا يحسنون النطق بها على وجهها الصحيح · حتى كاد يصدق عليهم قول النابغة الذبياني : –

فاستعجمت دار نعم ما تكلمنا
والدار لو كلمتنا ذات أخبار

وقد كان الامر يهون ، لو لم يستعجموا هم !!

هذا عكاظ الذى هو من اشهر اعلام الجزيرة العربية اختلف ادباؤها في تحديد موقعه ، فما بالك بما هو دونه · وهناك القائلون : « أين دارة جلجل ؟ واين ذو المجاز ؟ واين يعفر ؟ والمقرات ·· وسوى ذلك من آلاف الاعلام التي يستظهرها طالبو الادب ، ولا يعلمون عن مواقعها شيئا ،

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

أنها في جزيرة العرب ، فاذا جد الجد قيل انها في نجد او الحجاز .

ولماذا يشتط بنا القلم ، وهذه الابواء التي يذكرها علماء السيرة ويقولون : ان آمنة – والدة رسول الله صلى الله عليه وسلم – توفيت بها ، وانها اقرب الى المدينة منها الى مكة . قد تعمد اديب حج في عهد القوافل ان يتعرف اليها ، وهو قرب المدينة المنورة ، فما استطاع ، فعاد حزينا لانه اكبر ان يجهل العرب النبلاء اعلام بلادهم الى هذا الحد .

قد يكون في هذا القول مبالغة ، ولكن لا أنسى أن خصومة اشتعلت بين وصيف أمي لطوف ، وبعض الحجاج الاندونوسيين المثقفين القاصدين مكة من المدينة المنورة ، حين طلب اليهم الاحرام من « آبار علي » فرفضوا ذلك حين سمعوا الاسم وقالوا : نحن لا نحرم الا من ذي الحليفة ، كما عين ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم . فصرخ الوصيف وقال : هذا ميقات أهل المدينة المنورة ، وكل الحجاج الذين يمرون بها يحرمون منها . ولكنهم اصروا على رفضهم وتفاقمت الخصومة بينهم وبينه ، حتى كادت تصل الى الايدي . لولا ان تداركهم الله بأحد العلماء المواطنين .. وألم بمحور الخصومة ، فأقبل على الحجاج ، وقال لهم بكل بشاشة وهدوء : « أنتم على حق ، ان هذا المكان هو « ذو الحليفة ! وقد تبدل الاسم على ألسنة الناس ،ولكنه لم يتبدل في صميم الشرع واللغة ».. وانتهى الامر .

واني اقول :« لو كان اسم الميقات الاصيل معروفا مستعملا ، لما حدث ما حدث ! ولعل معترضا من وراء الاعطان يقول : ما دامت أسماء المواطن العربية محفوظة على وجهها الصحيح ، في معاجم البلدان ، وفي قواميس اللغة ، فلا ضياع ، ولا خوف ..

واني أقول : لا فساد أفسد من هذا القول فان كل ألفاظ اللغات البائدة ، لا تزال محفوظة في قواميسها المهجورة في أصونة المكاتب العامة . والحفظ يا هذا ! لا يكون بهذا .. انما يكون بجريان ألفاظ اللغة على ألسنة الجماهير والدعاة والخطباء والمحاضرين ، وفي تداول أقلام الكاتبين والشعراء والقصاص . وفي الصحف والمجلات وأندية الأدب . وفي دواوين الدولة والبيانات الرسمية والمراسلات العامة والخاصة

ألا ترى الامم الراقية تنفق النفقات الباهظة حتى لدى الامم الأخرى ، من أجل حياة لغاتها وانتشارها ، واذا تمكنت ان تفرض ذلك بالعنف فلا تقصر ، كما كان الحال في الجزائر العربية قبل تحريرها .

ومهما يكن فجيل الجزيرة العربية الحديث لن يستطيع أن يتعرف الى أعلام بلاده التي يعايشها ، وأن تستقيم اسماؤها الاصيلة على لسانه وتحفظ – وان كانت محفوظة في فقه الفقهاء وفي أدب الأدباء ، وفي قواميس اللغة – اذا لم يفرض عليه ذلك فرضا ، في منهاج التربية والتعليم والتوظيف وفي مرافق الحياة كافة . .

واقامة المجمع اللغوى الى جانب الجامعة في العاصمة هو عمل حاسم من جانب الدولة لتقويم الألسنة والعقول ، وللقضاء على الالفاظ الدخيلة والمحرفة الشائعة في « نشء بلادنا » وابناء الجزيرة القدماء كانوا يقيمون صوى – وهي معالم من الاحجار – للتعرف الى اماكن جزيرتهم . فعلى ابنائها المحدثين ، ان يقيموها مرة ثانية ، ويحفروا عليها الاسماء العربية الصحيحة ، ونحن في عصر ، لا تكاد تمر سيارة في أى مكان الا ويوجد فيها ، من يقرأ ، وبحكم الاسم المحفور ، ينطبق به صحيحا ، ويتعرف الى المكان عيانا . وبمثل هذه الاعمال ، تعود صحة اللغة على الألسنة، بكل سهولة ويسر.

أما اذا ظل الحال على ما هي عليه الآن .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

تقدم في العلم ، وتخلف في اللغة فان الاسماء العربية الصحيحة ، تختفي مدلولاتها من أكثر النواحي ، وتنقطع الصلة بين أجيال الآباء والابناء • وكبير في الأثم أن يضيع الابناء أضخم تراث حضارى انسانى مجيد سام ، تشمخ به الأنوف وتزهو به الدنيا • تراث لم يترك والد لولد في العالمين نظيره •

وحين أهمل الابناء ، واجباتهم العملية تجاه ذلكم التراث الضخم الخالد اهملوا شر اهمال ، واضطرب أمرهم ، وانخذلت عزائمهم ، وثقلت ألسنتهم العربية الفصيحة واختلفوا على أنفسهم ، وخمد وقد ذكائهم المضروب به المثل ، وأمسوا في حال يسأل عن مثلها العافية ، حال انستهم انهم كانوا ساسة الدنيا وقادتها ، وهداتها المرشدين ، وعلماءها العباقرة ، وأنستهم أنهم كانوا حملة الحضارة والحرية والعدل والمساواة • وأنستهم انهم اهل البلاغة واللسن والحكمة الخلق الكريم والآداب العالية والمعارف المتفوقة ، وان لغتهم كانت سيدة لغات العالم على الاطلاق ، وان الله اختارها ، لتكون كنزوحيه المعجز ـ القرآن المجيد ـ وأنستهم أنهم كانوا اهل البر والتقوى ، والاستقامة والخير • وان خاتم رسل الله محمد بن عبد الله ـ صلوات الله عليه وسلامه •• هو من أنفسهم • وأنستهم أن آثارهم الخالدة الفذة ملء سمع الدنيا وبصرها ، وانها لا تزال خالدة تمجد اسمهم وتدوم به •

وظل هذا التخلف المخيف شأنهم الى القرن الثاني عشر الهجرى • اى الى ظهور العلامة المفكر الشيخ محمد بن عبد الوهاب فهاله ما شاهد ، وأطلق صرخاته المجلجلة في صميم القبائل العربية • وطفق يوقظهم من سباتهم العميق ، بالهوادة حينا وبالعنف والشوكة احيانا •

وما زال الجهاد متواصلا الى اليوم من أجل العزة والكرامة • ومن اجل العودة الى العقيدة الصحيحة ، واللغة الصحيحة ، وتوحيد الكلمة ، ولم الشمل • وما زال التقدم الواعى السليم آخذا شعبه الصاعد الى أعلى القمم •

ولأن اقامة المجمع اللغوى العلمى في جزيرة العرب بمثابة العودة الى أحياء سوق عكاظ ـ والغاية هي الغاية ـ فاني أرفع طلب اقامته الى وزارة المعارف الجليلة في الحكومة السعودية الجليلة اضافة الى طلب الكتاب المفكرين الذين لهم شرف السبق • وقد كانت الاستجابة الكريمة • ولا شىء أيسر على أمتنا من اقامة مثل هذا المجمع وفي المواطنين الكرام افذاذ من العلماء والادباء ، فيهم الكفاءة وزيادة • •

ومن العجب ان العرب وهم في جاهليتهم أقاموا سوق عكاظ ولم يروا انفسهم اصغر من الروم او الفرس ، ونحن اليوم نعيش في مهبط الوحى ـ جزيرة العرب ـ وفي قلوبنا واعمالنا القرآن المجيد الذى هو كنز العلوم والمعارف الصاعد الى يوم القيامة • ومع ذلك نرى أنفسنا اصغر من أن نقيم مجمعا لغويا علميا وحدنا • أجل آسف أن نحط من كرامتنا ومقدرتنا الى هذا الحد ، فنرى أنفسنا صغارا حيال اخوتنا في العروبة والاسلام ، بله سواهم • ومثل هذا الحكم ظلم ، وهو يحط من معنوياتنا ، ويوهن من عزائمنا • وقديما قيل : كل أمة تضع نفسها في المكان الذى ترى نفسها اهلا له •

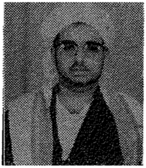
وهل يصدق عاقل ان جميع هؤلاء الأدباء والعلماء الذين يعدون بالعشرات في بلادنا ، ويملأون الصحف والمجلات بكلماتهم المتعة وأفكارهم النيرة ومعارفهم السامية لا يوجد بينهم أفراد يصلحون لادارة مثل هذا المجمع؟ هذا كثير هذا كثير !!

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

الإسلام بين أنصاره وأعدائه

بقلم فضيلة الدكتور السيد عبد الله بن عبد القادر بلفقيه العلوي

ان دين الاسلام هو اعظم دين شرعه الله لعباده لتكميل اصلاحهم فى انفسهم وأخلاقهم وأعمالهم ومجتمعهم ، ويمكن للناظر المتبصر فهم ذلك اذا استعرض عقائد الاسلام وتربيته الاخلاقية وما شرع فيه من الاعمال والاحكام وما اشتملت عليه من الحكم العالية والاسرار اللطيفة ، وأظهر من ذلك وأقرب ان ينظر الى تأثيره من قبل فى أمم الشرق التى كانت راسفة فى أغلال الاستعباد والذل غارقة فى لجج العقائد الخرافية الوثنية ، والاخلاق المرذولة فانتشلها من ذلك كله وزكى نفوسها وطهر أخلاقها وجمع كلمتها ، ولا يزال الاختبار الى اليوم يشهد بأن المسلمين أطهر الامم خلقا واصحهم نسبا وابعدهم عن الفحشاء والعهر مما بقى لهم من حياتهم الاولى . وضع الدين الحق فى يدهم باجتماعهم عليه ودفاعهم عنه صولجان العزة والسلطان فى العالمين الشرقى والغربى ما يناهز ألف سنة ، مدة لم تنلها أمة من الأمم السابقة ولا الحاضرة فيما نعلم .



ولا يحفظ التاريخ ان دينا غير الاسلام انتشر من حدود فرنسا غربا الى جدار الصين شرقا فى مدة لا تزيد على مائة وخمس وعشرين سنة مقرونا بالعدل والاحسان والرحمة والصيانة والعفة ، مطهر للمجامع الانسانية من قاذورات الشيطان وقسوته واثمه ، وهذا هو الامر الذى اختص به دين المسلمين وملكهم ـ السرعة والطهارة والعدل والثبات مدة طويلة فى أحسن بقاع المعمور ، وقع ذلك مع فقد المواصلات الموجودة اليوم ، وما كان لهم من اسبابها الا الاقدام وظهور الدواب برا . والمراكب الشراعية بحرا .

فها هنا دليلان عظيمان على مكانة دين الاسلام من حيث هو دين بعث الله به نبيه محمدا صلى الله عليه وآله وسلم لاصلاح البشر ، احدهما : علمى وهى عقائده وأخلاقه وأعماله واحكامه الموجودة بين أيدينا ، ومن السهل ان نستقريها من القرآن والسنة ، وثانيهما حسى تاريخى نقل الينا تواترا لا يمترى فيه أحد وهو الحياة الطاهرة التى بثها فى الأمم حين أخذت به .

وموضوع الكلام فى موقفى هذا هو الشق الاول ...

ان المركز الذى تصدر عنه الاخلاق والاعمال التى ينبنى عليها صلاح الفرد او فساده ، ثم

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

صلاح المجموع المؤلف من الافراد او فساده، هو النفس وما رسخ فيها من العقائد والاخلاق وما تثمره تلك العقائد والاخلاق من الرغائب والمطالب وما يصدر عنها من اعمال ، فاذا كانت العقائد باطلة ، والاخلاق فاسدة كان ما يصدر عنها من الاخلاق والاعمال شرا وشقاء على الفرد ثم المجموع .

واذا كانت العقائد صحيحة والاخلاق صالحة كان ما يصدر عنها خيرا وسعادة للفرد ثم المجموع فهذا اصل عظيم في صلاح المجتمع البشري وهو صلاح نفوسهم اولا التي هي الاصل ، ولا اصلاح بدونه فهذا هو أساس الاصلاح الاسلامي ، وفرض العين اللازم الذى لا بد من تقديمه ، والذي لا بد من انجازه اولا ، لكون ما سواه من الفروض الكفائية في الرتبة الثانية ، ومنها الصناعات والحرف الدنيوية ، وما شاكلها فتأثم الأمة اذا أجمعت على تركها ، وقد ثبت الآن ان التوسع فيها على غير أساس الاصلاح الاسلامي من تقديم اصلاح النفس الانسانية قبل آلاتها انما هو شر محض على البشر ، وعن ذلك نتجت الحرب العالمية والمجزرة الانسانية التي لم يسمع في التاريخ بما يدانيها ، فضلا عما يماثلها . والمطلعون على الشؤون العالمية ينذرون بوقوع ما هو أعظم منها وأسوأ في القريب العاجل . وأي مانع يمنع عن ذلك ما دام ظلام النفوس يحول بين البشر والنور الساطع الطاهر نور هداية محمد صلى الله عليه وآله وسلم وما دام ضجيج الاهوية يحول بينهم وبين سماع صوت دعوة القرآن صوت الرحمة والمحبة والسلام والسعادة والحياة الطيبة والعدل !؟

ان دين الاسلام هو دين الفطرة اي ان الله خلق فطرة الانسان على مقتضى هذا الدين الحق فكما انه هو الحق في الخارج والواقع فهو الملائم والمناسب للفطرة الانسانية لأنها مجبولة على وفقه ولا يستطيع احد ان يبدلها بفطرة أخرى (لا تبديل لخلق الله) قال الله تعالى : (فأقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون) ـ سورة الروم ٣٠ ـ وقال الله تعالى : (وخلق الله السموات والارض بالحق ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون) ـ الجاثية ٢٢ ـ ذكر الله في هذه الآية في أصل الخلق وحكمته .. الحق والجزاء بالعدل ، ودين الاسلام هو الذي يصدق ذلك ويطابقه .

وعن موافقة دين الاسلام للفطرة الانسانية والعقل الانساني ينشأ ذلك الثبات المعروف من المسلم الصحيح الاسلام على دينه وعدم استطاعته التحول عنه الى غيره ، ولان دينه قد أقامه شاهدا على من سواه وحاكما عليه بالبرهان والفرقان بما عرفه اياه من تاريخ الدين وما عرف منه وما على اصله من لدن نوح الى محمد صلى الله عليه وآله وسلم فهو كمن يعرف الدعاوى المعروفة وبيناتها ويميز حقها من باطلها ، ولذلك قال مسيو جول سيكار الفرنسي في كتابه الحديث (العالم الاسلامي في الممتلكات الافرنسية): « ان المسلم يتعذر ان يتحول عن الاسلام الى النصرانية ، فالطريقة المثلى لتنصير المسلمين ايقاعهم في الالحاد والتعطيل اولا ، حتى اذا اصبحوا بغير دين وزال ما للقرآن من السلطان على عقولهم سهل حينئذ تنصيرهم لأن البشر لا يستطيعون ان يعيشوا بغير دين) .

ان المسلم يعتقد ان دين الاسلام هو دين الله على ألسن جميع انبيائه فكلهم انما جاؤوا يدعون الى عبادة آله واحد متفرد

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

بالربوبية الشامل معناها للخلق والـــرزق والتدبير والتصريف والايجـــاد والامـــداد والانعام على الخليقة والاحسان اليها والملك لها والتولى لشؤونها لا شريك له فى ذلـك فهو متفرد بالألوهية الجامع معناها لاتصافه عز وجل بصفات الكمال والجلال والاكـرام من القدرة التى لا يعجزها شيء والارادة التى لا يؤثر فيها مؤثر ، وهو فى ذاته منزه عـن مشابهة المخلوقات لم يلده شيء ولم يلد شيئا ولا يكافئه غيره ، فهو الاحد الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفؤا أحد ، فكـل ما سواه مخلوق له ذليل بين يديه فهو عـز وجل وحده المستحق للعبادة والاجـــلال والخضوع والمحبة ، وهو وحده الذى يرغب الراغبون اليه ، ويجتهد الداعون فى سؤال حاجاتهم منه ٠

فله الحمد ، كما ان بيده الملك كـله ٠ فخلصت محبة المسلمين وعبوديته واجلاله ورغبته ورهبته للاله الحق الواحد الـذى بيده ملكوت كل شيء ٠ ومهما أحب المسلم أحدا من عباد الله من نبي،رسل او ملـك مقرب فانما أحبه بحبه فلم يتفرق قلبـه ولم تشتت اهواؤه ولم يتذبذب عمـله ٠ فمحيت من قلب المسلم اوهام الوثنيـــة ووساوسها كل المحو ٠ ثم ان للمسلم وازعا قلبيا يزعه عما لا يحل له ، ورقيبا منـــه يذكره اذا غفل ، ففى الصلاة المتكررة كـل يوم يرفع همته عن مواقعة الفحشاء والمنكر ، وتذكره بربه وبرحمته وعدله ، وما اوجبـه عليه ووعده به من المجازاة على كبير عمله وصغيره ، وفى الزكاة والصوم المتكررين كل عام ما يشعر قلبه بمحبته اخوانه والاحسان اليهم ويزكى نفسه من رذيلة البخل ويوثـق رابطته بأمته ، ويورثه القوة على كبح جماح الشهوة ويعده للتقوى ٠

وفى الحج ما يملأ قلبه تعظيما لشعائـر الله ومعرفة باخوانه المسلمين وارتباطـــا على وجه المساواة فى اداء شرائع الحج وتربية النفس على احتمال مشاق السفر النافـــع ، وهكذا كل اعمال العبادةالتىشرعتفىدين الاسلام ، فانها تذكر بما يجب من تعظيـــم الخالق وشكره وبالاحسان الى المخلـــوق ومعاونته ، مع ما فيها مـــن تربية النفس وتكميلها وتعودها النظام والمحافظة عـــلى الواجب والمكافلة مع الأمة ٠

فترى المسلم يحمل فى قلبه الرحمـــة للعبادة، لعلمه بأن ربه رحيم يحبالرحماءمن عباده ويأمرهم برحمة الخاصة والعامـــة ٠ ممتلئا قلبه بالمحبة لاخوانه المؤمنين، لأن ربه يحبهم وقد أمره بمحبتهم ٠ مطالبا نفســـه بالعدل لانه مأمور باقامته والشهادة بـــه على القريب البعيد أيا كان ، متنزها عـــن القاذوراتمن الفحشاء والبغيوالمنكر، لأنربه القدوس الطاهر يكرهها وينهاه عنها ويعاقبه عليها ، قال تعالى : (ان الله يأمر بالعـدل والاحسان) النحل ٩٠ ـ

يرى المسلم انه هو الحر كل الحر فانـه لا يعتقد ان احدا ما غير الله يقدر عـلى خلق ولا رزق ـ ولا احياء ولا اماتة ولا ضر ولا نفع مع اعتقاده انه ليس فى الحوادث الكونيـــة شيء من الفوضى او الخروج عن ارادته عز وجل ، بل هى مدبرة بأمره مقدرة بعلمـــه تجرى اسبابها بحكمته عز وجل الـــــى مسبباتها ٠

فالمسلم لا يخشى وهما ولا خيـــالا ، ولا يتعلق بأحد سوى مولاه ولا يرجو النفع ولا الضر الا منه فلا تخنع نفسه امام مظاهـــر هذه الحياة ولا تذل ٠

هذه حرية المسلم فى عقيدته ، اما حريته فى خلقه وعمله فانه يفهمها على خلاف مـــا يفهمها عبيد الشهوات ومأمورو الشياطين ،

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

فهو يعتقد ان الرق اللازب هو ان يصير الشخص مستعبدا للشهوات المحرمة ، وان الحرية هي ان يملك زمام اهوائه ونزعاتها فيخضعها لسلطان الدين والاعتدال والعقل ، وبذلك يصير مؤمنا كاملا •

يحرص المسلم على الكيس والأخذ بالاسباب بحزم ونشاط فيها ، لعلمه بان ربه يحب الكيس ويلوم على العجز ، فاذا غلب على امره عاد على نفسه باللوم فيما قصرت فيه والى ربه بالاستغفار من ذنبه ، ثم لم تهن نفسه ولم ينقطع أمله ، ولم ييأس من روح الله فلا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون ، ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون ، ثم كان ما وقع له واعظا له في مستقبل أمره ، لأن (المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين) •

يقع المسلم في الخطيئة فلا يصر عليها خوفا من عاقبة الاصرار ومعالجة الموت وانطباع النفس بطابع الدنس ، ولا يرجع في طلب محوها وغفرانها الى المخلوق مثله ولكنه يعود الى ربه ومالك أمره فيستغفره ومن يغفر الذنوب الا الله ؟!

العقائد والاعمال من تهذيب النفس وتزكيتها ورفعتها مما لا خفاء به ••ففي هذه فوائد اجتماعية نافعة للأمة ومكملة لاتحادها ومذكرة به ، وشرح ذلك في كل عمل شرعي مما يطول ولا يتسع له الوقت فلنضرب له مثلا بفرض الصلاة التي هي عبادة محضة من حيث كونها مغذية للأيمان ونتيجة له فانها مع ذلك لم تخل من الفوائد الاجتماعية •

(مالانغ) ــ الجمهورية الاندونيسية
الدكتور السيد عبد الله بن عبدالقادر بلفقيه العلوى المدير العام لمعهد دار الحديث الفقيهية ومستشار وزير العلماء الديني بالجمهورية الاندونيسية •

الا تخاف الله ؟

« أخذ رجل يهز شجرة مشمش ويأكل ثمرها • فعنفه صاحب البستان قائلا : ألا تخاف الله

فاجاب الرجل : (لماذا اخافه ؟ الشجرة لله ، وانا عبد الله ، عبد الله اكل من مال الله !)

فصاح صاحب البستان : (اليك جوابي اذن ! احضروا حبلا واربطوا الرجل الى هذه الشجرة واضربوه حتى يبين الجواب جيدا !)

فقال الرجل : الا تخاف الله ؟

فأجابه صاحب البستان : (لماذا اخافه ؟ انت عبد الله ، وهذا عصا الله • وانا اضرب عبد الله بعصا الله ! »

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

ترجمة دار المنهل

سك النقود في الإسلام

بقلم الدكتور سامي الحمارنه

اورد ميخائيل كاسيرى فى كتابه عن الآثار العربية وصفا تاريخيا موجزا عن سك النقود فى الاسلام ما بين القرن السابع والثالث عشر الميلادى، وكان ما أورده مقتبسا من كتاب «شرود العقود فى ذكر النقود» لأكبر مشاهير المؤرخين فى عهد المماليك ، تقى الدين أبى محمد احمد المقريزى

كان الخليفة عمر بن الخطاب ثانى الخلفاء الراشدين الذى تولى الخلافة بعد ابى بكر اول من امر بسك النقود فى الاسلام وكان ذلك حوالى عام ٦٣٩م وقد مضى على سنته فى سك النقود من تلاه من الحكام فى مختلف البلدان العربية فى الحجاز وسورية والعراق ومصر واسبانية وكانت فى كل قطر تختلف عنها فيما سواه من حيث التصميم والشكل فقد كانت كل منها تمثل شعارا او اكثر من الاهداف والشعارات الستة التالية :

اولا — الشعار الدينى بحمد الله والثناء على نبيه .

ثانيا — ذكر الخليفة او الحاكم الذى سكت النقود بأمر منه وتحت اشرافه .

ثالثا — ذكر التاريخ الهجرى والبلاد التى جرى سك النقود فيها .

رابعا — ذكر اسم الحاكم وولده كخليفة شرعى له على العرش .

خامسا — ذكر المبدأ او الشعار الدينى الذى يعرب عن منهب الدولة واسلوبها فى الحكم .

سادسا — تسجيل شعار عاطفى عليها رمزا للمحبة ورعاية الفنون الجميلة .

وايضاحا لما تحمل كل من تلك الشعارات الستة من وجهات نظر وغايات لها مغزاها التاريخى العميق نقول :

عندما قام الخليفة عمر بن الخطاب لأولى درة بسك النقود فى سنة ١٨ هجرية (٦٣٩م) جعلها على شكل العملة الكسروية وزاد عليها « الحمد لله . محمد رسول الله» وكتب على نقود اخرى « لا اله الا الله عز وجل . عمر » .

اما فى مكة المكرمة فكان عبد الله بن الزبير هو اول من سك النقود على شكل دائرة كتب عليها اسمه : « عبد الله » وعلى نفس الوجه: «محمد رسول الله» بينما كتب على الوجه الآخر من القطعة : « ان الله يأمر بالعدل والاحسان » .

اما محمد الأمين ابن الخليفة العباسى هارون الرشيد فقد كتب فى أعلى القطعة : « الله ربى » وفى اسفلها . « العباس بن الفضل » . وعندما قرر ان يخلفه ابنه موسى فى الخلافة سماه بالصادق والمظفر بالله . وتأييدا لذلك سك عملة جديدة كتب عليها ما ذكر .

وعندما دخل ابو الحسن جوهر الصقلى الى مصر على رأس جيش المعز لدين الله الفاطمى عام ٣٥٨هـ (٩٦٩م) لم يلبث ان بنى القاهرة المعزية وسك الدينار الفاطمى وكتب على وجهه ثلاثة اسطر كان الاول منها دعاء للامام المعز لدين الله

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

امير المؤمنين » . والسطر الأخير : « ضرب هذا الدينار في مصر في عام ٣٥٨ هـ » . اما ما كتب على الوجه الثاني منه فهو : « لا اله الا الله محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق داعيا الى الله باذنه ولو كـره الكافرون » وقد سكت في القاهرة نقـود أخرى بعد ذلك عام ٥٦٧هـ (١١٧٢) باسماء الناصر صلاح الدين ويوسف بن أيوب وامير المؤمنين المهتدى بأمر الله والسلطان والملك العادل نور الدين محمود زنكي .

اما في الاندلس فقد سك يوسف بـن تاشفين نقودا كتب عليها : « لا اله الا اللـه محمد رسول الله» وكتب تحت ذلك: « امير المسلمين يوسف بن تاشفين » وفي الدائرة

الوسطى : « ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين » . وعلى الوجه الآخر كتب : « امير المؤمنين عبد الله العباسي » وكتب في الدائرة الوسطى التاريخ واسم البلد التي ضربت فيه النقود .

وفي عام ٧٦ هـ الموافق ٦٩٦م سك عبـد الملك بن مروان بوساطة عامله في العراق: الحجاج بن يوسف ـ دنانير وقطعا مختلفة من النقود نقشت صورته عليها كلها قام بذلك فنان يهودي يدعى « سميرا» ، كتب على الوجه الاول من القطعة « وحده لا شريك له » وعلى الوجه الآخر « لا اله الا هو » وفي الدائرة الوسطى من الوجه الاول كتب . « ضربت هذه العملة بمدينة كذا » وفي الدائـرة الوسطى من الوجه الآخر كتب . « محمـد رسول الله ، ارسله بالهدى ودين الحـق » وقد اضيفت الى هذه العبارة كلمة « الحجاج»

وقد قام الملك الظاهر ركن الدين بيبرس البندقداري الصالحي بسخيرا بسك النقود الظاهرية ونقش صورة اسد على كل منها(١)

---

(١) الملك الظاهر بيبرس هـو المؤسس الحقيقي لدولة المماليك في النصف الثانـي من القرن الثالث عشر الميلادي .

كيف نسيت نفسك ؟؟

مر اعرابي بأبي الاسود الدولي ـ وهو واقف ببابه ـ فسلم عليه . فقال له ابو الاسود :

ـ ما شأنك يا اعرابي ؟

قال الاعرابي : أتأذن لي بدخول بيتك !

فقال أبو الاسود : وراءك اوسع لك .

فقال الاعرابي : هل عندك شيء يؤكل ؟

فقال ابو الاسود : نعم ولكن عيالي أحق به منك .

فقال الاعرابي : ما رأيت والله الأم منك

فقال أبو الاسود: وكيف نسيت نفسك؟!

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

شذرات الذهب

للأستاذ الكبير : أحمد بن إبراهيم الغزاوي

– ١٩٩ –

اهـــل الدثور

عن سمي مولى ابى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن ابى صالح السمان عن ابى هريرة رضى الله تعالى عنه : أن فقـراء المسلمين أتوا رسول الله صلى الله عليـــه وسلم فقالوا : يا رسول الله، ذهب اهـل الدثور بالدرجات العلى والنعيم المقيم ، قال: وما ذاك ؟ قالوا : يصلـــون كما نصلى .. ويصومون كما نصـــوم ، ويتصدقون ولا نتصدق . ويعتقون ولا نعتق ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أفلا أعلمكم شيئا تدركون بهمن سبقكم وتسبقون به من بعدكم ولا يكون احد افضل منكم الا من صنع مثل ما صنعتم . قالوا : بلى يا رسول الله ! قال: تسبحون وتكبرون وتحمدون دبر كل صـلاة ثلاثا وثلاثين مرة .. قال ابو صالح : فرجع فقراء المهاجرين فقالوا : يا رسول الله سمع اخواننا (اهل الاموال) بما فعلنا ففعلــوا مثله .. فقال رسول الله صلى الله عليـــه وسلم : (ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء) . قال سمي : فحدثت بعض اهلي بهذا الحديث فقال : وهمت . انما قال : تسبح اللـــه ثلاثا وثلاثين وتحمد الله ثلاثا وثلاثين ... وتكبر ثلاثا وثلاثين ، فرجعت الى ابى صالح فذكرت له ذلك . فقال : الله اكبر وسبحان الله والحمد لله وحتى تبلغ من جميعهـــن ثلاثا وثلاثين .. اهـ (رواه مسلم)

قلت : هكذا كان التنافس فى عمل الخير والتسابق الى الباقيات الصالحات من كـلا الفريقين .. لا على المادة .. ولا الطمع .. ولا الحسد ولا الجشع . بشرط توافر هـذه الصفات فى كل منهما..وصدق من لا ينطق عن الهوى : « ذلك فضل الله يؤتيه مـــن يشاء » ألهمنا الله الرشد والهدى .. وكفانا النفوس الامارة بالهوى ..

– ٢٠٠ –

التاجر ـ الفقيه

كان الامام ابو حنيفة النعمان ـ تاجـــر ثياب .. يكسب من عمل يده .. يذهب الى دكانه ليزاول التجارة .. ويذهب الـــى المسجد ليعلم الفقه .. فما عـرف النـــاس تاجرا اعلم أو أدق او أكثر تواضعا منه .. جاءته عجوز تريد شراء ثوب ورجته أن يترفق فى الثمن .. فعرض عليها ، وقال لها أنـه بأربعة دراهم .. فظنت انه يهزأ .. فقالت له : لا تسخر منى وانا عجوز لا حيلة لى .. فقال لها : ان هذا هو الثمن الحق . فقـــد اشتريت ثوبين بعت احدهما بالثمن كله الا اربعة دراهم .. وهذه الدراهم الباقية هى ما اطلبه منك ثمنا للثوب الآخر .. اهـ

قلت : من لى بأن يتطوع استاذنا الكبير صاحب المنهل الاغر فيوزع (مجانــا) او بنفس الطريقة بضع نسخ من هذا العـــدد ـ بالذات ـ على الأسواق التجارية .. للأخذ بهذه السنة الحسنة ولو بعـض حيـــن ؟!

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

ـ وبهذه المناسبة يعرف المسنون ومن تجاوز منهم الاربعين والخمسين ان كثيرا من تجارنا واهل البيع والشراء كان صاحب علم وفقه وتدريس •• ولا يفوته نصيبه من الخيرين •• ولا قسطه من الرابحين •• وقد امعن الزمن في الفراغ ! وفي الذكرى لمن ينتفع بها بلاغ ـ وأى بلاغ !

ـ ٢٠١ ـ
العلم ـ والثراء

« جاء في ترجمة الامام الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي عالم مصر وفقيهها ورئيسها انه كان له من دخله ثمانون ألف دينار •• وما وجبت عليه زكاة •• » ولد سنة ٩٤ هجرية ومات سنة ١٧٥ •• اه

قلت : وكذلك يكون الخير ـ في الدنيا والآخرة •• وانها لقدوة صالحة واسوة حسنة •• وبها تزول الاضغان •• وتصان الصلات ، وتحفظ القربى •• (ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون) ••

ولو قدرت هذه المبالغ اليوم ـ لبلغت اضعافها •• ولو قومت قوتها الشرائية في الاسواق يوم انفاقها •• لأغنت جماهير غفيرة من عباد الله •• وان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون) •

(٢٠٢)

(سيبه) ـ من الفصيح المتداول

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما : انه كان يسير على جمل له فأعيي ، فأراد ان (يسيبه) قال فلحقني النبي صلى الله عليه وسلم فدعا لي وضربه ، فسار سيرا لم يسر مثله قط ، ثم قال : بعنيه بأوقية ••• قلت : لا ، ثم قال : بعنيه ، فبعته بأوقية • واستثنيت حملانه الى اهلي ، فلما بلغت أتيته بالجمل فنقدني ثمنه ، ثم رجعت ، فأرسل في أثري • فقال : ما كستك لآخذ جملك ؟ خذ جملك ودراهمك •• فهو لك •»

قلت : اذن تكون كلمة (سيبه) •• عريقة في الاستعمال •• فصيحة في المقال •• راسخة القدم في الاجيال •• وهي على كل حال انما تعني (الترك) لا الاهمال ! وصل الله وسلم على من ارسله الله رحمةللعالمين •

ـ ٢٠٣ ـ
« الشاهي » نوعان !!

لا أعني صنفه ولا جنسه •• فهو أكثر من نوعين •• ولكل بلاد منه وفيه خيار وتمييز ••• انما قصدت أن احدثهما (الشاهي) • هو هذا الذي نشر به صباح مساء •• ولا اشكال في تسميته الا سن حيث انها لا أصل لها في العربية لعدم زراعته في بلاد العرب قديما • وحتى حديثا ••

ثم ان كل من كان من أهل الشاء او الشياه •• فاذا جمع الله الشاهي بين « شاهي » نسبة لما يرعاه ، أو يملكه من الاول وما عند الشاهي الثاني حصلت البركة •• وتمت القيلة ! وخاصة اذا كان من النوع الاخضر ـ المزوج بالعنبر •• وكان المكان في (المسل) أو (الهدى) •• بعد أن يتم تعبيد (كرى) !! الذى حرم قبلنا الكثيرين من (الكرى) ؟!! و (كل الصيد في جوف الفرا) !

ـ ٢٠٤ ـ
(القيق) •• ونشفان الريق ؟

سبحان الله •• ما اكثر ما نجد من كلام العامة ما له اصل صحيح •• ونسب قديم في اللغة الفصحى •• انهم على بصيرة ـ مما ينطقون •• أو فطرة فيما يحفظون ! فكم نسمع منهم هذه (الجمنة) ـ (القيق) و (نشفان الريق) •• ويعنون بها الجهد والكلفة والمشقة والاعنات الى آخر هذه المترادفات و (القيق) لغة هو (الاحمق

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

الطائش) ٠٠٠ أما السجعة الاخرى فمن لوازم الحماقة أن يجف الحلق وتضطرب الاعصاب والانفاس ٠٠ والهون فيه العون ٠٠ والاحمق عدو نفسه ٠٠ والله المستعان.

ـ ٢٠٥ ـ
(التكشير) من الاضداد

غلب مدلول الكشرة والتكشير عند العامة والخاصة على أنه الغضب أو التكره ٠٠ أو الانزعاج ٠٠ أو الاعراض والصدود ٠٠ الخ ٠٠ حقيقته لغة : (كشر عن اسنانه كشف عنها وأبداها عند الضحك وغيره !!) فلماذا اختص بالسخط دون الرضاء ؟! اغلب الظن أن من الحروف والكلمات ايضا ما له من اسمه نصيب ؟٠٠ فان التكشير أيا كان معناه ٠٠ يجب ان يحل محله التبشير ٠٠٠ والطلاقة والتيسير ٠٠٠ وقديما قال القدماء من الحكماء : (لاقيني ـ ولا تغديني) ! « وبشاشة وجه المرء خير من القرى » ٠٠ وخير ما يفعله الناس فى زماننا هذا ان يتبادلوا المرح ٠٠ دون الترح ٠٠ والتفاؤل دون التشاؤم ٠٠ « وما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ولا قوة الا بالله » ثم لا بد من انصاف الكلمة نفسها فلا تؤخذ بأسوأ مفهوميها ، دائماوابدا٠٠ ما دامت هي من الاضداد « والضد يظهر حسنه الضد » ٠

ـ ٢٠٦ ـ
(زطة) ـ وصتة

(سقى الله أيام الطفولة والصبا) ـ (وقد جاء شطرا ـ فى الكلام منمقا) ٠٠ وتبعه الثاني دون قصد او عمد ! ولكنها أريحية أو روحانية التذكير او الذكرى ! كنا نحرش بين بعضنا فى أوقات الفراغ للحيوية الطاغية ٠٠٠ ونسلط القوى على الاقوى ! لا الضعيف على الاذوى ! وما نزال بهما حتى يتلازما ويتصارعا ٠٠ ونحمس المستضعف منهما حتى ينتصر٠٠ فاذا طرحه أرضا صحنا به : زطه ـ زطه ـ وترامت بنا الايام والليالي والاعوام الطوال وزدنا على الاربعين ٠! وما ندرى أن (زطه) ٠٠ ذات اصل مكين عند العرب فهي (صته ٠٠ صتا) أي دفعه بقهر ، وضربه بيده وبكلام أو بداهية ، رماه) أما الزط ـ فانه صوت الذباب ٠٠ فعلى الجيل الصاعد من الفتيان ان يبدلوا الادنى بالذى هو خير ٠٠ ولا خير فى الزط ولا فى النط ٠ ولا فى الصت الا ان يكون في الاشتقاق والنحت !!٠٠ وحسبنا ما فات من العجن واللت ٠٠ وفى الالعاب الرياضية اخلاق مرضية ٠٠ ولا تحتاج الى العفرتة ولا الشيطنة !! وانما هي سلوك وتقويم ٠٠ وثقة وتصميم٠٠على شرط خلوها من (العفاشة) و (الدشاشة) والكراهة والوحاشة ٠٠

ـ ٢٠٧ ـ
(البعزقة) ـ هى (الزعبقة)

حرفت هذه الكلمة عن اصلها ـ فيقال بعزق الشيء أى فرقه ٠٠ وبدده٠٠ وصحتها (زعبقة) ٠٠ وتزعبق الشيء من يده تفرق وتبذر ٠٠ فيجب ان لا ننسى أن اللم خير من التفريق وأن البعزقة هي (الزعبقة) ٠٠ وكلاهما فى عرف العقلاء (مخرقة) ٠٠

ـ ٢٠٨ ـ
الزعل والزعلان

يقولون جئت فلانا فوجدته (زعلانا) ٠٠ ويعنون أنه ساخط غاضب ٠٠ والكلمة تحتمل غير ذلك ايضا ـ فهي (زعل زعلا : نشط من المرض وغيره ٠٠ وضجر واضطرب) ٠ فلماذا تطور بها المعنى حتى وقف بها عند الثانية دون الاول ؟٠٠ وتزعل تنشط ٠٠ فنأخذها بهذا المعنى وكما يقول صاحب التجارة ٠٠ (السلف ممنوع ، والزعل مرفوع) ـ الا ان يكون بالتقسيط او بالاسبوع ٠ والنشاط خير من الكسل ٠٠ وكل من سار على الدرب وصل

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

دفاع عن شاعر النبي صلى الله عليه وسلم حسان بن ثابت رضي الله عنه

بقلم فضيلة الأستاذ الشيخ إسماعيل الأنصاري / الرياض

قرأنا في العدد ٨٣ من جريدة المدينة المنورة الصادر في ١٦-٢-١٣٨٤ - تحت عنوان « نساء مسلمات » ما نصه :

« جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه في « أطم » وهو مكان يقال له فارع وجعل معهن حسان بن ثابت ، فجاء يهودى فصعد الحصن حتى أطل عليهن فقالت صفية لحسان بن ثابت : قم فاقتله فقال حسان : لو كان ذلك في ، كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم • فقامت اليه صفية فضربته حتى قطعت رأسه ثم قالت لحسان : قم فاطرح رأسه على اليهود وهم أسفل الحصن! فقال حسان : والله ولا ذاك ! فقامت صفية بنت عبد المطلب فأخذت رأسه فرمت به عليهم • فقال اليهود : قد علمنا ان هذا النبي لم يكن ليترك أهله خلوا ليس معهم أحد فتفرقوا » اهـ •

ولكون هذا يرجع الى رواية رواها ابن اسحاق في سيرته يعتمد عليها من ينسب شاعر النبي صلى الله عليه وسلم حسان بن ثابت الى الجبن رأى « كاتب هذه السطور » ان يبين للقراء موقفين جليلين للمحققين حول تلك الرواية •

أحدهما : تضعيفها واستنكارها وهو الذى ذكره الحافظان ابن عبد البر في «الاستيعاب في معرفة الاصحاب» والسهيلي في شرح سيرة ابن هشام في (الروض الانف)

قال ابن عبد البر « في ترجمة حسان ابن ثابت من الاستيعاب : « قال أكثر أهل الاخبار والسير ان حسان كان من أجبن الناس وذكروا من جبنه أشياء مستبشعة رووها عن ابن الزبير أنه حكاها كرهت ذكرها لنكارتها ومن ذكرها قال : ان حسان لم يشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا من مشاهده، لجبنه• وأنكر بعض أهل العلم بالخبر ذلك وقالوا: لو كان حقا لهجي به فانه قد هجا قوما فلم يهجه أحد منهم بالجبن ولو كان ذلك لهجي به » ••

وقال السهيلي في كلامه على رواية ابن اسحاق التى أشرنا اليها فيما تقدم :« محمل هذا الحديث عند الناس على أن حسانا كان جبانا شديد الجبن وقد دفع هذا بعض العلماء وأنكره وذلك انه حديث منقطع الاسناد وقال : لو صح هذا لهجي به حسان فانه كان يهاجي الشعراء كضرار وابن الزبعرى وغيرهما وكانوا يناقضونه ويردون عليه فما عيره أحد منهم بالجبن ولا وسمه به فدل هذا على ضعف حديث ابن اسحاق وممن أنكر ان يكون هذا صحيحا أبو عمر -أي ابن عبد البر- في كتاب الدررله » اهـ•

الموقف الثاني من موقفي المحققين حول تلك الرواية التى فهم منها جبن حسان على فرض صحتها هو : أن تأخر حسان بن ثابت رضي الله عنه عن مقاتلة ذلك اليهودى لم يكن لكونه جبانا بل لكونه مريضا في ذلك اليوم بمرض منعه من شهود القتال وهذا المحمل هو اختيار الامام السهيلي في « الروض الأنف » قال : « ان صح - أى حديث ابن اسحاق - في تأخر حسان عن مقاتلة ذلك اليهودى - فلعل حسان أن يكون معتلا في ذلك اليوم بعلة منعته من شهود القتال » •

قال السهيلي : وهذا أولى ما تأول عليه » •اهـ •

هذا ما أردنا اتحاف القراء به وهو موقفنا من تلك الرواية • والله ولي التوفيق•

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

القلق داء... ودواء...

بقلم فضيلة الأستاذ الكبير عبد الحق نقشبندي

ان في الانسان عدوا كامنا في نفسه يعكر عليه صفوه ويسلبه راحته ويقف حجر عثرة في سبيل هنائه وسعادته الا وهو (القلق) .
ان الانسان الذى تمكن بعقله وذكائه من الوصول الى كثير من اسرار الكون وسخر قواها في سبيل خدمته ورفاهيته ما زال عاجزا عن تفهم كنه هذا العقل والوقوف على بواطنه واسراره . والعقل للانسان كربان السفينة يديرها دائما الى بر السلامة والامان فلو غفل عنها لارتطمت السفينة على شعاب الصخور او ذهبت بها الاعاصير والانواء الى الغرق والفناء وكذلك العقل اذا غفل عن قيادة صاحبه لتأثر بالانفعالات النفسية التي قد تؤدى به الى كثير من الامراض ومن اكبر تلك الانفعالات النفسية « القلق » .

وينشأ القلق بسبب صدمة لموت حبيب او وقوع كارثة او مرض مخوف ، او افلاس هذا اذا انزلت به مثل هذه النوائب بالفعل وقد ينشأ القلق من توقع وقوع مصيبة لما تقع ويقدر وقوعها وقد ينشأ القلق من التوافه التي ليس لها وزن بالمرة فاذا كان هناك عقل واع يتلقى الصدمات بالصبر والسلوان ويترك التفكير فيما يقدر وقوعه ويطرد الاوهام وصغائر الامور وسلم اموره لله وحده ويعلم انه مسير لا مخير فقد أمن لنفسه الصحة والعافية اما اذا لم يردعه عقله وتمشى مع خياله واوهامه فانه يفقد هناءه وسعادته وربما أدى به الى امراض خطيرة لا قبل له بتحملها والتخلص منها .

ويقرر اطباء علم النفس والاعصاب أن جميع الانفعالات النفسية لها اثر خطير على الصحة وتؤثر في الوظائف الفسيولوجية للجسم وانه يوجد في كل جسم ضعف في ناحية من نواحي تكوينه فتتأثر تلك الناحية قبل غيرها فيصاب الانسان بالارق او فقدان الشهية او قرحة بالمعدة او التهاب الاثناعشرى او السكر او ضغط الدم واخيرا قد يسلمه القلق والتفكير الى الخبل والجنون ..

ولقائل ان يقول ان سبل المعيشة اليوم قد تعددت مسئولياتها وكثرت تبعاتها وهي لا تعفى أى انسان من الهم والقلق والخوف من المستقبل .. وهذا صحيح الى حد ما ولكن يلزم الانسان ان يتغلب بعقله ويصد كل ما يخيفه ويقلقه وينغص عليه هناءه .
ويقول اطباء علم النفس والاعصاب :

ان التفكير المعقول يعالج بالاسباب والنتائج والتفكير اللامعقول يفضى الى التوتر والانهيار وعلى الانسان ان يواجه اسوأ الفروض في محنته ويرضى مما ليس منه بد فعليك والحالة هذه ان تسأل نفسك وهو اسوأ ما يمكن ان يحدث لك وهو

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

نفسك لقبول اسوأ الاحتمالات ثم اشرع في انقاذ ما يمكن انقاذه ثم لترض بالامر الواقع رضاءا بالقضاء والقدر وهذا ما اشارت اليه الآية الكريمة : (الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون) .

يقول افلاطون ان اكثر اخطاء الاطباء انهم يحاولون علاج الجسد دون العقل في حين ان العقل والجسد وجهان لشيء واحد فلا ينبغي ان يعالج احد الوجهين دون الآخر فيلزمنا ان نثق بالله وحده ونتكل عليه في كل الامور ونؤمن بقوله تعالى : (قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون) ولننظر الى الجانب البهيج من الحياة فنضحك لها ولنترك النظر الى الجانب القاتم منها فنبكي وحدنا .

يقول الفيلسوف الاغريقي هرقليط من قبل خمسة آلاف من السنين : (كل شيء يتغير الا قانون التغيير فانك لا تهبط نهرا بعينه مرتين فالنهر يتغير كل ثانية وكذلك الرجل الذي يهبط الى الحياة فالحياة في تغير دائم والشيء الاكيد في هذه الحياة هو اللحظة التي نعيش فيها فلماذا نشوه جمال حياتنا بحمل هموم المستقبل الذي يخضع لقانون التغيير) .

وجاء القرآن الكريم فأجمل كل هذه المقالة في جملتين فقط (كل يوم هو في شأن) ..

يقول الاستاذ بودلي في كتابه (رياح الصحراء والرسول) ما خلاصته :

(انه في عام ١٩٣٨ يمم شطر افريقيا الشمالية الغربية (١) حيث عاش مع الاعراب المسلمين في الصحراء وقضى سبعة اعوام بينهم اتقن خلالها لغة البلاد وارتدى زيهم وأكل طعامهم وعاش في الخيام وتعمق في دراسة الاسلام وألف كتابا عن الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم عنوانه (الرسول) وكانت تلك الاعوام امتع الاعوام وامتع سني حياته واحفلها بالسلام والاطمئنان) .

ومحل الشاهد قوله : (تعلمت من عرب الصحراء كيف اتغلب على القلق فهم (مسلمون) يؤمنون بالقضاء والقدر وهذا الايمان ساعدهم على العيش في امان واطمئنان انهم يؤمنون بأن ما قدر يكون وان الفرد لن يصيبه الا ما كتب الله عليه) ويقول : ان الاعوام التي قضاها في جنة الله (الصحراء) أقنعته بأن الملتاثين والمرضى النفسيين والسكريين الذين تحفل بهم اوروبا وامريكا ان هم الا ضحايا المدنية التي تتخذ السرعة اساسا لها ولقد دلت الاحصائيات في امريكا اخيرا بأن ثلث مليون امريكي قتلوا في الحرب العالمية الثانية بينما قضى بداء القلب الذي نشأ من القلق مليون شخص وهناك علاج وظيفي يقول به علماء النفس وهو ان ينهمك الانسان في عمل ما فاذا لم يكن لديه عمل وظيفي فعليه الاشتغال بالالعاب الرياضية كالصيد او الرسم او التجديف او لعب الكرة فان انشغاله بالعمل لا يسمح له بالتفكير في قلقه وأحزانه يقولون ان تشرشل سئل في ابان الحرب العالمية عندما كان يشتغل ثمانيةعشرة ساعة هل هو قلق من جراء المسئوليات الضخمة الملقاة على عاتقه؟ فاجاب: (انى مشغول جدا الى حد انه ليس لدى ، الوقت الكافيللقلق) ويقول برنارشو الكاتب والفيلسوف الانكليزى : ان الاحساس بالتعاسة هو ان يتوفر لديك الوقت لتتساءل اسعيد انت ام

١ - غالبا هي موريتانيا او بلاد شنقيط

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

لا ؟ ويقول الدكتور كارل منجز الطبيب النفسى : (ان القلق يجعل من اصلب الرجال عودا مريضا واهنا) ويقول الدكتور الكسيس كاريل : (ان رجال الاعمال الذين لا يعرفون كيف يكافحون القلق يموتون مبكرين) .

• • •

اصبت فى اواخر السنة الماضية بشيء من القلق والضيق النفسى وكنت ازمعت ان امضى اوقاتى ما بين الصلوات فى الحرم النبوى وتلاوة القرآن والمطالعة والتحرير وبالفعل هيأت كتبا لهذا الغرض وما ان مر شهران علي ، حتى احسست بضيق وقلق يساورنى كلما خلوت بنفسى وتراآت لى الاحلام المزعجة والرؤى الخبيثة واحسست بدنو الاجل حيث جاوزت الستين من العمر واصبحت لدى حساسية مرهفة بحيث أتأثر من وقع الجرس او دق مسمار وفى بعض الاحيان ابكى ، لأتفه الاسباب فكنت اسرى عنى بتلاوة القرآن اجزاء عن ظهر قلب واتجلد بالصبر والسكوت حتى لا تدرك ام عزيز (قرينتى) ما يعتورنى من القلق والضيق ولكنها اكتشفت اخيرا ما ألم بى فطفقت تسلينى وتذكرنى بما قاسيناه من الشدائد حينما كنا فى ضنك من العيش وافراد عائلتنا يزيد عن الاثنى عشر شخصا فكنا هانئين واليوم بفضل الله كبر الاولاد وتزوج من تزوج من الاخوات واكثر الاولاد . وبقى منهم اقل من النصف فى طريق اتمام دراستهم ولدينا من المال ما يستوعب مصرفنا والحمد لله ، فكنت اسمع منها كالمتبلد ثم ارجع لنفسى فأقرر بصحة ما تقوله لا سيما ما قاسته هى من اهوال شتى الامراض فأجريت لها اربع عمليات فى البطن كلها خطيرة فكانت تتحملها بصبر ورباطة جأش وانا ألم أكن منهمكا فى عدة اعمال ذات مسئولية قبيل عشر سنوات ؟ فبينما انا كنت ادير معمل النسيج بالمدينة كنت اقف لدى المحاكم لمباشرة قضايا المالية وغيرها فى الوقت نفسه اتخذت الفلاحة مهنة اتسلى بها فى اوقات الفراغ وكثيرا ما كنت امشى فى حر الظهيرة الى بستان النصيرى راجلا فتشفق علي ، ام عزيز فكنت ارى ذلك الشقاء سعادة وهناء ولم يسعنى بعد هذا الا الاعتراف بأنى بطر واشر بنعمة الله سبحانه فأظل ابكى على السعادة التى اراها شقاء وتعاسة وكم كنت اترنم بقول ابن نباتة :

يا مشتكى الهم دعه وانتظر فرجا
ودار وقتك من حين الى حين
ولا تعاند اذا اصبحت فى كدر
فأنما انت من ماء ومن طين

واردد قول الشاعر :

ما مضى فات والمؤمل غيب
ولك الساعة التى انت فيها

وكم تعوذت فى تلاوتى ودعائى بأدعية واردة فكان يخفف عنى بعض الشيء غير ان اليأس والخوف كان يتغلب علي ويقلقنى فى الوقت الذى يسرنى الشعر الرومانطيقى كدالية المتنبى :

عيد بأية حال عدت يا عيد

وخاصة قوله :

يا ساقيى اخمر فى كؤوسكما
ام فى كؤوسكما هم وتسهيد ؟
اصخرة انا ما لى لا تحركنى
هذى المدام ولا تلك الاغاريد
اذا وجدت كميت اللون صافية
وجدتها وحبيب القلب مفقود
ماذا لقيت من الدنيا واعجبه
انى بما انا باك منه محسود

وكانت احسن الساعات تلك الامسيات

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

التي اروح فيها مع جارى الحبيب القاضي فضيلة عبد المجيد حسن في سيارته الى ضواحي المدينة فنقضى ما يقرب من ساعتين في احتساء الشاى والمسامرة فكان يسليني ويصف لي آيات لاعادة الطمأنينة والسكينة وهناك بعض القريبات زعمت انى مصاب بعين واحضرت لي بعض التعاويذ فاشترطت ان تكون من القرآن فكانت سورة الفاتحة مكتوبة على صحون الصيني وموضوع العين والحسد والسحر ثابت بالقرآن في سورتي (الفلق) و «الناس» كما ان القلق والوسوسة ثابتة في سورة الناس ايضا ·

لا اطيل عليك قارئي العزيز فان حالتي لم تعد لحالتها الطبيعية فعرضت نفسي على الاطباء فاكتشفوا ضعفا في الاعصاب ووصفوا لي دواء مقويا فقط واخيرا نصبت من نفسي خصما استجوبه ما هي اسباب هذا القلق والضيق فكانت الاجابة كما يلي :

١ - أيها الكهل انك مع قرينتك اصبحت سجينا في شقة بعد ان كنت كثيرا بعيالك في بيت مستقل ·

٢ - ألم تتجاوز ايها الشيخ الستين من العمر فتتصور شبح الموت يدنو اليك

٣ - انك وكيل قصار وغيب من ذوى القربى فماذا عملت لأجل مصلحتهم ·

٤ - ماذا قدمت لآخرتك من اعمال صالحة وانت مثقل بالذنوب والآثام ·

٥ - ان هذه الصلوات والتسابيح والتلاوة ان هي الا كالروتين كالآلة الصماء بدون خشوع او حضور قلب ولذا فأنت قلق حزين ·

صح ان هذه الافكار كانت تسبب لي القلق فعملت جاهدا فيما يمكن لي عمله وذلك بأن قررت السفر الى الاولاد والرجوع بولدنا الصغير عبد السلام وترك اخيه الاوسط (طالب بكلية الهندسة) ضمن البعثة السعودية اما كريمتاى فسوف ازفهما زوجهما ما دام قد جرى عقدهما في العام الماضي اما ما يساورني من قرب الاجل فان الآجال معدودة (فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون) وسأعمل لمصلحة القصار والغياب بما فيه مصلحتهم وبالفعل وقفت لأنماء مال القصر ٢٥٪ ودار وقف الغيب ابدلتها بعقار يغل ثلاثة اضعاف غلته الحالية · (١)

اما ما قدمته من صالح الاعمال فالله به عليم وسوف أقدم النور امامى بقدر امكاني واعتمادى على رحمة ربى التي وسعت كل شيء اما موضوع العبادات فهي فتنة عامة وان كان المسلمون الى خير · ويوم نعمل بالحديث : (الاحسان هو ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فأنه يراك) فسوف ندخل الجنة سلاما بسلام ·

وها انا جئت للقاهرة وكان من اثر القلق ان ترك عندى ضغطا في الدم وضعفا في الاعصاب فعولجت ولله الحمد وانا في طريقي للعودة الى الوطن مصحوبا بابني الصغير ولا انسى ما لمصر من الذكريات الطيبة وما لعلمائها من الفضل في تثقيف اولادى الخمسة ونهلهم من مناهل العلم في مدارسها وجامعاتها الكبرى ·

---

١ - ان القصر بنتا بنتي مات والدها وتركهما قاصرتين فحضنتهما والدتهما وعكفت على تربيتهما وكنت تحصلت على مبلغ من النقد خاص بهما فعملت فيه حتى زكاة ٢٥٪ واما الغيب فهم اولاد خالتي كان لهم بيت خرب بقرب المسجد النبوى فاستبدلنا به عمارة تغل ثلاثة اضعاف غلته ·

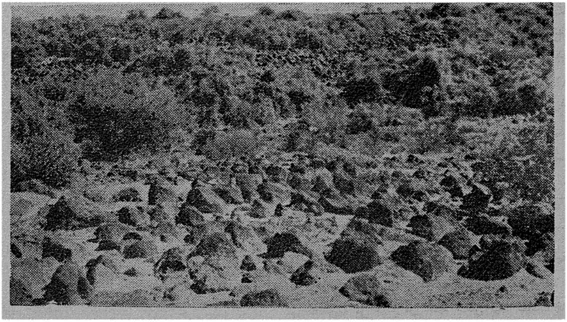
https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

جازان العُليا

في عهد الأمير المهدي بن محمد القطبي

بقلم الاستاذ محمد أحمد عيسى العقيلي

لقد كان عصر الامير المهدى بن احمد بالنسبة الى مدينة جازان العليا هو العصر الذهبى لتلك المدينة التاريخية واذا كان الشاعر ابن هتيمل (فى القرن السابع) قد سجل لنا فى ديوانه نموذجا لما كانت عليه تلك المدينة من التحصين والمنعة وما يحيطها من سور وبروج وصرح ممرد - على حد تعبيره - أو بالاصح من قلعة حصينة ففتح لنا بذلك نافذة نطل من شرفتها عبر التاريخ ء لما كانت عليه المدينة فى القرن السابع من المنعة والاعتزاز بمركزها ومكانتها بالنسبة الى تاريخ المخلاف ال سليمانى فقد افادنا بعده بمائة وثلاثين عاما تقريبا - المؤرخ الديبع فى حوادث عام ٨٨٢ هـ بما كان لتلك المدينة من مركز سياسى وادارى بصفتها قاعدة امارة (المخلاف السليمانى) ومقر الاسرة الحاكمة ومعقل الادارة فهو فى الماعه المختصر فى الاشارة لما نالها من غارة الامير محمد بن بركات أمير مكة يفيدنا ضمنا بما كان بها من دور شامخة وقصور عامرة (ينعتها بدور الامارة أو الخلافة) على حد تعبيره ، وان فيها الخزائن او بالاصح خزينة الامارة المتوارثة لامراء تلك الاسرة العتيدة • ومن محتوياتها المكتبة العلمية النفيسة • وان تلك الغارة أتت على كل محتوياتها الثمينة نهبا • كما أتت على اموال ومقتنيات كما اتى الهدم والتحريق على دور الامارة -



منظر عمومي لاطلال مدينة جازان العليا
(أخذ من الناحية الشمالية الشرقية)

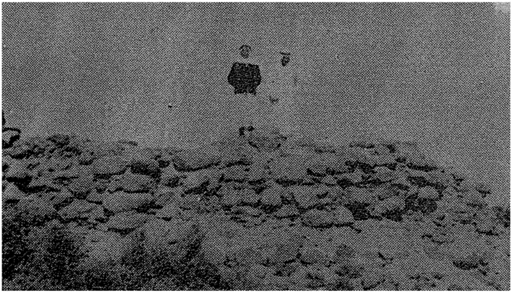
https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com



منظر البرج من أبراج القلعة بتاريخ ٨-٨-٨١ (ويرى الاستاذ محمد أحمد عيسى العقيلي الى اليسار)

والمدينة باسرها - بدون شك ، وتوالت الغارات المدمرة عليها بعد ذلك ما يقرب من المائة سنة -أعني من عام ٨٨٢ الى ٩٧٥ هـ حتى احالتها الى خرائب وأطلال .

ولنعد الى عصرها الذهبي في عهد هذا الامير النابه الذى هو أزهى عهود أسرته وأسطع عهود المدينة عمرانا وازدهارا . ونكتفي بأن نورد الشواهد المتعددة من شعر شاعره المبدع صاحب الديوان الذى صور لنا بقلمه الشاعر وبيانه الرائق كأبدع



سور مدينة جازان من الناحية الشرقية

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

ما ترسم ريشة الفنان ـ ابدع آثارها وأروع عمرانها • فنجده يقول في قصيدته البائية التي يستحثه فيها على العودةمن غزوة البداح الى قاعدة امارته ومستقر أسرته :

أتدرى بما لاقته تلـــك الملاعب
وما كابدت ابطالهــا والكواعب ؟

وما نال (جازان) الخصيب واهله
لفقدك ، يا من في الاقامة راغب ؟
وتلك (القصور) المشمخرات لم تزل
تغالب فيك الشوق والشوق غالب
وتلك (الرياض) الضاحكاتزهورها
ذوابل ، والانوار فيهـــا غياهب

ان هذه القطعة الفنية تعطينا صـــورة عيانية ، تتألق على صفحات الزمان بألوانها وظلالها ورياضها وأزهارها وروعتها وجلالها قصور مشمخرة تزدهي بجمال البنيـــان وتتباهى بروعة الامارة والسلطان ، وتـدل بتاريخها الحافل ونفوذها الشامل عـــلى المنطقة التي تدين لامارتها وتذعن لطاعتهـا وتجبى اليها الخراج وتنثال الى زيارتهـــا الوفود من الاقطار ، ومنها تتصرف الادارة ، واليها تجلب السلع والتجارة • وهنا وقد رسم هذا اللوح المشرق للمدينة الخـــالدة نراه لا ينسى (جازان) الساحل فيرســـم لنا في زاوية من ألواحه المتألقة رسما جانبيا لبعضمناظر منها فيتراءىلنا على بعد ، جبلها وحصن باحد جوانبه غير واضح الرســـوم اذ يقول :

وللساحل المحروس والجيرة الاولى
بهلوعة، و(الطود) و(الحصن) ذائب

ولا تمكننا تلك الصورة الجانبية الغيــر واضحة المعالم من ادراك اين يقع هـــذا الحصن من جبل جازان ـ الساحل ـ هـل هو في موقع قلعة جازان ، المعروفة في هذا التاريخ بقلعة اللاسلكي ؟ أم هو على (الجبل الاحمر) الذى الى عهد غير بعيد كان فوقـه



سور مدينة جازان العليا من الناحية الشمالية

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com



صورة بوابة احد الحصون في مدينة جازان العليا ويلاحظ ان بعض حجارة عضادة هذه البوابة تبلغ ثلاث أذرع طولاقي ذراع، عرضا

آثار حصن واضح الرسوم حتى عدت علـى اساسه ايدى الحجارين فاقتلعوا احجاره ؟

وفي قصيدته التي مطلعها :

ذكر الحمى والنازلين حمـــاه
ذاد الكرى عن ناظرى وحمـــاه

يحدثنا الشاعر عن المدينة واصفـــا (القبـــة البيضاء) والقصـر والقلعـــة المشهورة باسم (الثريا) . والقبـــاب أو القبة في القصور تذكرنا بالنمط الاندلسـى مما يدلنا على أن « الاسرة القطبية » تفننت - نوعا - في البناء وشادت قصورها عـــلى طراز رفيع وفن بديع ولـم يكتف الشاعر بالوصف الخارجي للقبة البيضاء والقصـر البديع حتى وصف لنا في ايجاز غرفـــه الوضاء اذ يقول :

غرف حكت غرف الجنان وفاخرت
بـ (محمد) قمر السما وعـــلاه

ولا شك ان تلك الغرف الزواهر الـــتى تحكي غرف الجنان وضاءة وحسنا كانـــت من تحف الفن المعمارى في جنوب الجزيرة ونفهم من القصيدة أن تلـك الغرف هى بعض غرف القصر الذى بناه الامير عـــدا قصور الامارة الموروثة من اسلافه :

لو كان ينطق قال عند قدومـــه
يهنى الامير السؤل من مـــولاه
العيد و (الولد) المبارك وجهـــه
و (النصر) و (القصر) المشيد بناه

ويؤيد ما قلناه ان هذا القصر الجديد هو غير القصور التى ورثها عن اسلافه والـتى كانت زينة عصرها في تلك المدينة التاريخية - عدا ما اردناه عن الشاعرا بن هتيمـــل والمؤرخ (الديبع) - قـــول الشاعر في قصيدته التى مستهلها :

قـــل لتلـــك اللواحظ البابليه
والخدود الاسيلة الورديـــــه

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

والتي من ضمنها يصف منظر المدينة الرائع ـ وهو قادم اليها من الناحية الشمالية ـ وقد بهره منظر قصورها التليدة تتخايل في جلالها وتشرق في جمالها وتتعالى في سموها وتسطع في تألقها فتضفي على المدينة الجلال والبهجة ، وانها ـ اى تلك القصور ـ تنعت بالخالدية نسبة الى المؤسس الاول لامارة تلك الاسرة : (خالد ابن قطب الدين) يقول :

حين قابلت (درب جازان) لاحت
وبدت لى (قصورها الخالديه)
ورأيت الديار تسطع نورا
من جلال الاسرة (المهديه)

ويؤكد الشاعر هذا الوصف باختصار في القصيدة التى أولها :

يا نسيم الجنوب قل للمليحه
ما لتلك العهود غير صحيحه

مشيرا الى تلك الدور العديدة والمغاني الفسيحة :

وسمعنا النداء من كل (دار)
مرحبا ، فانزلوا (المغاني) الفسيحه

وحقا انها لمغان فسيحة تستقبل الوفود وتتلقى الزوار والقاصدين بالترحاب وكرم الضيافة والبر • ان الشاعر يردد في غير قصيدة من قصائد الديوان وصف تلك القصور الزاهرة وغرفها وابهائها وما يكتنف ساحتها ويزين باحاتها من الزهور المونقة • وترديده لوصفها وتفننه في تصويرها لا يمكن ان يكون عفويا بل هو نتيجة اعجاب بحقيقة استثارت شاعريته وملأت نفسيته وغمرت مشاعره ففاض به احساسه المرهف شعرا ينبض بالحياة ويتألق بالصور ويجيش بالمناظر العيانية والرسوم البيانية فيقول في احدى قصائده :

فترى القصور تكاد ترقص فرحة
والزهر في الاكمام يضحك معجبا
ونزلت في (القصر) الذى غرفاته
لو انها نطقت لقالت مرحبا

وفي اخرى :

أما ترى القصر العظيم المشيد



منظر لآثار مسجد بجانب احد الحصون الاثرية
في جازان العليا ١٣ـ١٢ـ١٣٨٣ هـ

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

انواره كـــل غـــد فى مزيد
تفضح أنوار قصور الجنـــان

وفى ثالثة :

ثم انثنيت الى (المدينة) راجعا
ودخلت (قصرا) بالجمال مشيدا

واذا كانت عاديات الزمان وطـــوارق الحدثان قد محت كل محاسن ذلك العمران ولم يبق منها رسوم دوارس من السور (١) العتيد والقلعة التاريخيـــة (٢) والابراج المتهدمة واسس داثرة من بقايا تلـــك القصور فانها برغم كل ذلك مخلدة باقيـــة بريشة الفن ماثلة متألقة فى ازهى صورها فى هذا الشعر الخالد .

ونخال الامير المهدى استشف بالمعيتـــه اللماحة ـ وهو الامير الاديب ـ ان الخلـود هو أغلى امنيات النفس الرفيعة المتساميةالى صيرورة الذكر والخلود المعنوى . ان امارته

المتواضعة ومدينته الزاهرة وقصـــوره الشامخة وقلعته المنيعة ـ لا بـد أن يزول عمرانها وتمحى رسومها وتندثر أطلالها ،

وان خير ما يخلد اسمه وآثاره ومدنيتـــه وقصورها هو البيانالشعرى الرفيع فاندفع بغريزة حب البقاء الى ان يتخذ من الشعر « الواحا » خالدة ومن البيان سجلا حيـــا

باقيا لمدينته وشخصيته ، ونرى أن كل ما بذله من وافر العطـــاء وجزيل الصلات لشاعره ـ أقل قيمة فى جانب هـــذا الخلود الادبى والتصوير الفنى . وبحـــق لقد بر

الامير مدينته وأحسن كل الاحســـان الى شخصيته . وما قيمة اى مال امام هـــذا البيان الخالد والذكر العاطر الذى تستنشق الاجيال اريج ثنائه الفواح وذكراه العاطرة عبر الدهور وكر الاعوام والعصور ؟!

(١ و ٢) راجع الصور الشمسية لتلك الاطلال فى هذا البحث .

مسابقة المنهل العلمية

اذكر لنا الماء العميق الذى اذا وقع فيـــهالانسان الذى لا يحسن السباحة فانه لـن يغرق فيه بحال من الاحوال .. وما هـــوالسبب ؟ واين يقع محل هذا الماء الغزير، وما مساحته ؟ وما خواصه الاقتصاديـــةوالنوعية ؟

الجائـــزة ..

اشتراك المنهل لسنة كاملة مع نسخة من تاريخ مدينة جدة ، وستعمل قرعة بيـــن الفائزين خاصة . ومن خرج اسمه فـــىالقرعة ينال (جائزة المنهل العلمية) .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

طرائف وملح

جمعها : الاستاذ محمد علي قطب

تحديد السرعة

اقترح احد من وكل لهم تحديد سرعة سير السيارات عمل تمثال من البلستيك تثبت به لمبة كهربائية فاذا بلغت سرعة السيارة المائة كيلو متر يضاء التمثال ويهتف بالسائق صوت قائلا : « لاحظ ان السيارة تقودك الآن لا انت تقودها » .

الحيوانات البرمائية

لوحظ أن عددا غير قليل من صغار الحيوانات البرمائية قد القيت على الشاطىء فأصدرت « جمعية الرفق بالحيوان » بانكلترا التحذير التالي : « ارموا هذه الحيوانات في البحر مرة اخرى بدون ان تتكلموا لان لهم حساسية غريبة للاصوات البشرية ، وسوف تتبعكم حيثما كنتم فلا تستطيعون منها فكاكا » .

رقم قياسي في السرعة

احدث راكب الدراجة الشهير « هنرى لابلاس » الذى يبلغ من العمر السبعين عاما نصرا جديدا فقطع طريقا طويلة بسرعة ٧٣ كيلو مترا في الساعة ، في الوقت الذى لم تصل اقصى سرعة لها اكثر من ٤٨ كيلو مترا .

عصير الفواكه

يتناول الفرنسي نصف ليتر من العصير يوميا ، يشرب الالماني ثلاثة لترات والامريكي اربعة وعشرين ليترا والسويسرى عشر لترات .

رائحة الاسود

باع صيدلي الماني على المزارعين بجنوب افريقيا مستحضرا كيماويا له ما للاسود من رائحة ،وهي طريقة فعالة لحماية المزروع من جنوح الحيوانات على اختلاف اشكالها والوانها .

مستشفى حديث

اصيب رجل بمغص في معدته فدخل مستشفى حديثا قريبا للعلاج فوجد نفسه في صالة لها بابان كتب على احدهما « للذكور » وعلى الآخر « للنساء » فدخل الباب الاول بالطبع فوجد نفسه في غرفة لها بابان كتب على احدهما « فوق ٢١ عاما » وعلى الآخر « اقل من ٢١ عاما » وكان عمر الرجل ٥٢ عاما فدخل الباب المكتوب عليه (فوق ٢١ عاما) فوجد نفسه في غرفة لها بابان كتب على احدهما « مرض خطير » وعلى الآخر « مرض عادى » ولما كان قد بلغ الالم الآن اشده لم يتردد في دخول الباب المكتوب عليه « مرض خطير » فوجد نفسه في غرفة لها بابان كتب على احدهما « للخاصة » وعلى الآخر « للعموم » وحيث انه كان من عامة الناس دخل الباب المكتوب عليه (للعموم) ولكنه وجد نفسه في الشارع ...!

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

بعد أجيال

قالت البنت الصغيرة لامها : « أتذكرين يا اماه ذلك الطبق الزجاجي الذى توارثته عائلتنا جيلا بعد جيل ؟ » فردت الام قائلة : نعم أذكره ولكن لم هذا السؤال ؟ فقالت البنت : « لقد انتهى اجله اليوم فى هذا القرن بعد ذلك العمر المديد ٠٠٠! »

تجربة فاشلة

تعود طفل على الكذب فبذل والداه جهدهما فى اصلاحه وتقويمه واظهاره على ما فى الكذب من أضرار حتى كان ذات يوم اراد والده ان يختبر صدقه فسأله قائلا : قل لى من الذى كسر القلم وعبث بالاوراق فى غيابى ؟ وسأعطيك نصف دولار اذا صدقتنى القول » فقال الابن : سأقول لك الحقيقة على أن تعطينى دولارا كما وعدتنى لا نصف دولار ٠٠٠! »

صدقى أو لا تصدقى

زارت احدى الفتيات الصين لأولى مرة فرأت عربات يجرها أناس من البشر • فروت لصديقاتها عن ذلك قائلة : «لقد زرنا الصين وركبنا فى احدى العربات التى تجرها خيول صينية أشبه بالبشر من غيرهم ! »

فراء الدب

تحدث السيناتور أيد فورد عن زيارة قام بها لصديق كثير الاعتداد بنفسه كصياد ماهر ، وكان على ارض الغرفة فراء كثيف فأخذ يحدق فيه فى اعجاب فرآه المضيف كذلك فشمخ بأنفه فى فخر قائلا : لقد صدت هذا الدب بنفسى وكان قد جاء على غفلة منى فى الغابة فتصاولنا مليا واصطرعنا صراعا عنيفا كان على نتيجته تتوقف حياة احدنا ، لقد كانت معركة حياة او موت بالنسبة لى وللدب على السواء الى أن ٠٠٠ فهز السيناتور رأسه فى ارتياب وقال : « لو كان هذا فراء دب لكان منه بساط أحسن من هذا بكثير ٠٠٠! »

من هو أحق بالشكر ؟

بعد أن امضى « مونتى وولى » يومين بالفندق أمر ببعث باقة ازهار الى الفتاة التى عنيت بتمريضه بالمستشفى وكانت قد اجريت له عملية فى قدمه ، فقال المحاسب معلقا على ذلك : « لا شك انها ستقدر لك هذا كثيرا يا سيد مونتى ٠٠! » فقال مونتى فى حماس : « أنها ستقدر رجلى هذه التى كنت أظنها قد فقدت الحياة فهى احق بالشكر منى »

هل اتقاضى اجرا ايضا ؟

عين (جاسين أول) بوابا بأحدى الاندية الليلية الكبرى فسلمت اليه مفاتيح الغرف بالعمارة ، ومنها غرف جلوس الفتيات ، ومضى عليه اسبوعان فى وظيفته فقابله المدير بالصالة وهتف قائلا : « لم لم تأت لتسلم أجرك طوال هذه المدة ؟ » فرد البواب لاهثا : « يالله وهل اتقاضى أجرا على ذلك ايضا !! »

بعض الشر اهون من بعض

قال رجل لصديقه : « حلمت زوجتى البارحة حلما لذيذا ، حلمت أنها تزوجت بأحد كبار الملايين !» فتنهد صاحبه وقال · « انك حسن الحظ لان زوجتى تحلم بمثل ذلك فى رابعة النهار !

أغنى من روكفلر

مر اثنان من اليهود بمنزل روكفلر المليونير الشهير فقال احدهما للآخر وهو يتنهد : « لو كنت أملك مثلما يملك روكفلر

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

من ثروة باهظة لاصبحت اغنى منه ! » فرد اليهودى الآخر منتقدا : « لو كان لديك مثلما عنده من ثروة لاصبحت مثله فى الثراء لا اغنى منه ! » فرد الاول مؤكدا : « لا تنس يا عزيزى ما اتقاضى على الدروس العبرية من أجر علاوة على ذلك ! »

ذات الرئة

لم يكد الطبيب ينتهى من عمله بالعيادة حتى دخل عليه مريض مصاب بحمى شديدة قائلا : « ت ٠٠ قدر يا دكتور تعا ٠٠ لج ما اعانيهمن غلة ٠؟ » وكان الطبيب حديث عهد بالمهنة ففكر طويلا ثم قال له : « اذهب الى البيت وخذ حماما حارا ! ثم قف عاريا فى مجرى الهواء من غير ان تنشف نفسك » فقال المريض : « هل هـ ٠٠ ذا يز ٠٠ يل ما أ ٠٠ عانى من ٠٠ مرض ؟! » فقال الطبيب : « لا أقصد بهذا علاجا لمرضك ولكنه مما يسبب لك مرض ذات الرئة التى احسن علاجها كما ينبغى »

زوج امرأته السابق

شاهد احدهم للمرة الثانية رجلا يقف على احد القبوريبكى وينتحب فى حزن مرير ومرددا هذه العبارة فى نغمة مشجية : « يا لسوء حظى ليتك لم تمت ٠٠ ليتك لم تمت ٠٠ ! » ففكر الرجل أن يؤاسيه ويعزيه فى مصابه فسأله : « لا بد أن يكون الميت اباك أو اخاك ؟! » فرد الرجل منتحبا : « كلا ٠٠ لا هذا ولا ذاك أنه زوج امرأتى السابق ٠٠ ! »

صفقة سرية

تقدم رجل بعربته المحملة بالشعير والذرة والتى يجرها حصان الى احد التجار وعرض عليه بضاعته فسأله التاجر : « ماذا لديك اليوم من تجارة ؟ فانحنى الرجل على التاجر وهمس فى أذنه ٠ « شعيرة وذرة » فقال التاجر مندهشا : « وما الداعى لهذا التكتم والسرية ؟! » فقال الرجل محاولا اسكاته : « صه ٠٠ صه » لا ترفع صوتك هكذا ؟ اننى لا اريد أن يسمع الحصان بذلك ٠

على علبة سردين

قال أحد المحاربين لصديقة له : كنت فى ايام الحرب على ظهر احدى المدمرات فامضيت ستة عشر يوما من حياتى هنالك على علبة سردين ٠٠ ! فتساءلت صديقته لاهثة : « بالله ألم تقع من فوقها طوال تلك المدة ؟! »

خلع ضرس

ذهب احدهم الى طبيب اسنان فسأله عما يتقاضى على خلع الضرس فقالله الطبيب « خمسة ريالات فقط » وكان الرجل فقيرا فقال للطبيب : « ليس معى غير ريالين فقط يا دكتور ٠٠ » فقال الطبيب : لا يمكن خلع الضرس بأقل من هذا المبلغ ٠٠ ! فمط الرجل شفته وقال : « لا بأس خذ الريالين » ويكفى ان تخلخله ٠٠

مع بائع التذاكر

وقف « عبيط » أمام شباك التذاكر وطلب تذكرة لاحدى البلدان وكان يحمل شخصا على عاتقه فسأله بائع التذاكر : « وهذا الشخص الذى تحمله ألا تريد له تذكرة ؟ » فرد « العبيط » بقوله : هذا ابنى « عنبر » وهو لا يتجاوز السادسة من العمر ٠٠ ! فقال البائع : « ماذا ؟ ست سنوات ؟! هذا الذى يزيد على الست أقدام طولا ويزن ما لا يقل عن ١٨٥ كيلوا ، ولحيته التى تزيد على

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

الثلاث بوصات طولا ! » فألقى « العبيط » صاحبه على الارض وقال مزمجرا : « لقــد قلت لك : احلق ذقنك فلم تسمع كلامى ؟! »

لماذا ازعجت نفسك ؟

نظر الساعاتى الى العجلات والزنبركات العتيقة التى وضعها احد الزبائن امامه على الطاولة وقال : « هل انت متأكد ان هذه كانت ساعة فى وقت من الاوقات ؟ » فقال الزبون مؤكدا : « كل التأكيد يا سيدى وهذه هى المرة الاولى التى سقطت منى ؟! فقال الساعاتى : لقد سقطت عن غــير ارادتك هذا مفهوم ولكن قل لى : لمـــاذا ازعجت نفسك والتقطتها ؟

اكبر لاعب تنس

روت «الديلى هيرالد تريبيون الامريكية» النكتة التالية وهى ان ولدا كان كثيــــر الاعتزاز بوالده فكان مما قال : ان والدى اكبر لاعبى التنس فى طول البلاد وعرضها والدى ... » ونحو ذلك من المبالغات وقد وجد الوالد الفرصة سانحة للحد من غلواء ابنه فقال له : يكفى يا بنى ان تقول اننى احسن لاعب تنس بالمنزل » فقال الولد . « ولكن هــذا غير صحيح يا بابا ، لان ماما هى اكبر اللاعبين فى المنزل » .

اعــــــلان

تعلن المديرية العامة لسلاح الحــدود وخفــر السواحل والموانىء انها ترغب فى تأمين أجهــزة لاسلكية ومعدات لاسلكية وسلكية فعلى مــن يرغب فى الدخول بهذه المناقصة مراجعة الشؤون المالية لأخذ صورة مـن الشروط والمواصفــات وتقديم عطائه بطريق الظرف المختوم يوم الاثنين الموافق ٢ـ٤ـ٨٤ حيث تفتح المظاريــف يــوم الثلاثاء ٣ـ٤ـ١٣٨٤ .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

كيف وفدت الصوفية الى اليمن

فصل مستل من الكتاب القيم الذي اخرجه للناس حديثا الاستاذ البحاثة المعروف محمد احمد بن عيسى العقيل بجازان

أشرنا الى أن الصوفية قديمة قدم الزمان فى تاريخه البعيد وانها قد عرفت فى شتى الديانات القديمة من وثنية وغيرها ، واليمن معروفة كسائر البلاد العربية بالوثنية ـ قبل الاسلام ـ وانما أثبتت البحوث الاثرية أن وثنيته كانت تستند الى نظام كهنوتي (١) وقواعد تعبدية لها معابدها المشيدة وهياكلها المؤيدة بقوة السلطان ولتلك المعابد موارد ثابتة تنهال عليها من « النذور » (٢) والهبات ولها خزائن وسجلات وسدنة وكهنة وغير ذلك ، فهى بذلك تكون قد قطعت شوطا بعيدا فى حضارتها القديمة ونهجها العقدى ، فى وثنيتها البعيدة ، ولا يبعد أن تكون قد عرفت ضروربا من نزعات التبتل التصوفى على نهج ونمط تلك الوثنية ، أضف الى ذلك تأثير اليهودية ثم النصرانية (٣) فى كثير من البلاد العربية ومنها «اليمن»(٤)و«تهامة» وكل منها عرفت (التصوف) وتذوقتطرقه. والنصرانية تكاد تكون طقوسرهبنتهاوعزلة رهبانها فى الاديرة والصوامع هى ما قلده مبتدعة المتصوفة وجهلتهافى الزواياوالتكايا وغيرها .

فهل بقى من رواسب الماضى البعيد اثر « عدل مقتضيات الزمن وأخذ يبرز فىملامح خافتة بعد أن شعت شمس الاسلام وبددت بأنوارها الساطعة أشباح الاوهام ؟ أو أن الصوفية نجمت فى أنحاء (تهامة) ـ التى خصصنا هذا الفصل لدراسة الصوفية والمتصوفة فى ارجائها خاصة ـ كما نجمت فى شتى البلاد الاسلامية عامة والعربية خاصة ؟ وهذا ما سنحاول توضيحه بقدر امكاناتنا المتواضعة وما تحت أيدنا من المصادر .

جاء فى كتاب (ظهر الاسلام) للدكتور أحمد أمين ص ١٦٨ ج١ ان (ذا النون المصرى رحل الى كثير من البلاد كـ(وهران) بالمغرب والى « بيت المقدس » وو (انطاكية) و (اليمن) حوالى عام ٢٣٧ هـ

ومعروف ان (ذا النون المصرى) الصوفى هو رجل التصوف الاول ـ فى وقته ـ وزيارته لتلك الاصقاع لا تحمل غير احتمالين هما :

١ ـ اما أن يكون قد تسرب التصوف الى بعض تلك الاقطار وقد راسلهم وراسلوه .

٢ ـ واما أن تكون رحلته تبشيرية لنشر طريقته .

وهذا أقدم ما وقفنا عليه عن وفود الصوفية او وجودها فى (اليمن) و (تهامة)

---

(١) ورد فى كتاب تاريخ العرب قبل الاسلام للدكتور « جواد علي » أن حكومة معين كانت حكومة مدن كل مدينة فيها كأنها حكومة مصغرة لها آلهتها التى تسمى باسمها ولها هيأتها الدينية ص ٤٠٥ ج١

(٢) وورد فيه ص٤٠٦ ج١ وتتألف واردات المعابد من الضرائبوالنذوروالهبات والهدايا ا هـ باختصار

(٣) فى تهامة اليمن بعض قرى يطلق عليها اسم دير مضافة الى اسم شخص مثل (دير البحرى) و « دير راجح » والدير كما يعرف فى التاريخ وبالاخص فى العراق والشام موضع (البيع) فهل كانتتلكالقرى أديرة من العهد الجاهلى قبل الاسلام ؟ أم هو اسم يطلق على القرية مضافة الى شخص ما؟ وعسى أن نتمكن فى المستقبل من تحقيقذلك

(٤) وفى الحديث عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلملما بعثمعاذا الى اليمن قال له « انك تأتى قوما من اهل الكتاب فليكن أول ما تدعوهم اليه شهادة لا اله الا الله فان هم أطاعوك فاعلمهم انالله افترض عليهم خمس صلوات فى كل يوم وليلة .. الخ

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

المختار

البركة الحسناء

وصف رائع وخالد للبركة التي بناها الخليفة العباسي المتوكل ... سجلته ريشة الشاعر العربي الخالد أبي الوليد البحتري في هذه المقطوعة الفنية الفريدة المطربة :

يا من رأى البركة الحسناء رؤيتها ... والآنسات اذا لاحت مغانيها
بحسبها أنها في فضل رتبتها ... تعد واحدة والبحر ثانيها
ما بال دجلة كالغيرى تنافسها ... في الحسن طورا وأطوارا تباهيها
أما رأت كالئ الاسلام يكلؤها ... من أن تعاب ، وباني المجد بانيها
كأن جن سليمان الذين ولوا ... ابداعها فأدقوا في معانيها
فلو تمر بها بلقيس عن عرض ... قالت: هي الصرح تمثيلا وتشبيها
تنصب فيها وفود الماء معجلة ... كالخيل خارجة من حبل مجريها
كأنما الفضة البيضاء سائلة ... من السبائك تجري في مجاريها
اذا علتها الصبا ابدت لها حبكا ... مثل الجواشن(١)مصقولا حواشيها
فحاجب الشمس احيانا يضاحكها ... وريق الغيث أحيانا يباكيها
اذا النجوم تراءت في جوانبها ... ليلا حسبت سماء ركبت فيها
لا يبلغ السمك المحصور غايتها ... لبعد ما بين قاصيها ودانيها
يعمن فيها بأوساط مجنحة ... كالطير تنقض في جو خوافيها
لهن صحن رحيب في أسافلها ... اذا انحططن وبهو في أعاليها
تغنى بساتينها القصوى برؤيتها ... عن السحائب منحلا عزاليها
كأنها حين لجت في تدفقها ... يد الخليفة لما سال واديها
وزادها رتبة من بعد رتبتها ... ان اسمه يوم يدعى من اساميها
محفوفة برياض لا تزال ترى ... ريش الطواويس تحكيه ويحكيها

---

(١) الجواشن : جمع جوشن الدروع

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com



التدريب: طريق النجاح

هناك في الظهران ورأس تنورة وبقيق ورش فنية مجهزة تجهيزاً كاملاً للتدريب الصناعي • وفي هذه الورش تعطى دروس لتنمية المهارة الفنية والمهنية في أعمال الكهرباء، واصلاح الآلات والمعدات، والسباكة، وتركيب الانابيب ، واللحام ، وتكييف الهواء والتبريد وصيانة المعدات • وبالاضافة الى الدروس النظرية التي تستغرق سنوات ثلاث، يتوفر التدريب أثناء تأدية العمل بصورة متواصلة لمئات الموظفين العرب السعوديين • وقد كان لهذا التدريب العلمي واكتساب الخبرة العملية ، الفضل الاكبر في رفع مستوى مجموعة الإيدي العاملة في أرامكو •

وهنا يقوم السيد أحمد الشافعي ، احد طلاب صف الالكترونات ، باصلاح جهاز لاقط بمهارة واتقان • ولهذا الجهاز أهميته البالغة في شبكة المواصلات التي تستخدمها أرامكو في عملياتها المترامية الاطراف •

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com



https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

المشتار

زفـرة مشتعلة

نفثة من نفثات الشعر الرائع، ولفتة من لفتات الفؤاد الحساس ، ينظم درتها المتوهجة فى هذا السمط البارع شيخ الادب والادباء الاستاذ الكبير الشيخ احمد ابراهيم الغزاوى فهى حرية بالتقدير وهى جديرة بالاكبـــار والتصدير ..

برغمى ، أنى ما برحت مقطبـــا ... وقلبى (مفطور) ،، وعقلى حـائر

وما خلقى الا (البشاشة) فطرة ... والا (ابتغاء الخير) فيه ابـــادر

ظللت على هذين (ستين) حجـة ... وخمسا ، وأشلائى بها تتناثر !!

* * *

(حفائظ أحقاد) و (فقد أحبة) ... و (عدوان أحداث) بها الغدر جائر

و (آلام أسقام) ، و (طيش أقارب) ... و (أطلال اقران) دحتها الاعاصر

مضى جلهم عنى ــ وأصبحت بعدهم ... تؤرقنى ــ أشباحهم ، والمقـــابر

أولئك (اخوانى) الذين اصطفيتهم ... وهيهات منهم ان ينـــال التدابر

* * *

تنكرت (الاخلاق) لولا (بقية) ... بها أتباهى فى الورى وأفـــاخر

وأكبر فيها (المكرمات) سجيـــة ... وفى ضوئها الهادى تضىء الدياجر

كلفت بها منذ (اليفاعة) والصبا ... وروضى فواح ، وغصنى ناضر !!

يشع بها (النادى) ويأتلق (النهى) ... ويستلهم التحليق من هو شاعر !!

هى(الواحة) الخضراء فى المهمه الذى ... تضل به الاريــاح ــ وهى صراصر

تجافى عن (الضراء) مهما تنمرت ... وتهفو الى (السراء) ــ وهى سرائر

أعيش (حياتى) ما بقيت (مصليا) ... عليهم و (بالذكرى) بهم اتعاشر

* * *

واعجب مـــا اصلى بـه ــ وبناره ... (صنائع معروف) بهن أضـــارر

وأنى مكبوت ــ وما من جريمـــة ... سوى أننى أسخو بما أنا قـــادر

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

وأرحم من يقسو علي – تقربـــا الى الله ، مهما جشمتني الجرائر
وأعلم أن اللـــه عـــدل قضاؤه وما شاء «يمضي» وهو للذنب غافر
وما كان ذنبي غيـــر اني (مسالم) وأني مهما أسرف الجهل عـــاذر
ولو كنت جواظا – ولو كنت ظالما اذن لتحاماني (الاذى) وهو صاغر
ولكنني – والعمر – ما امتد ساعة أكافح في ظل الهـــدى وأصابر

* * * *

وما هذه الدنيـــا وان هي زخرفت سوى معبر ، والمرء للـــه صائر
تبرج أحيانا ، وتسقي (علاقما) ويغتر فيها الساخر ، المتجـــاهـــر
وأفضل ما فيها (ادخار) لموعد هو الحق كل الحق – ليس يكابر
و «لله مني جانب لا أضيعـــه » وذلك ما ارجوه ، و (العرض) وافر

احمد بن ابراهيم الغزاوى

* * * *

الحب الخالد

شعر الاستاذ مفرج السيد بالمهد

أقـــول له يا حبيب الحيـــاة فتطربني هــــذه الكلمـــات
فأرفـــع صوتي بهـــا منشدا أغني بها رائـــع الاغنيـــات
وتسرح عينـــاى في عينـــه تبادلهـــا عينـــه النظـــرات
فيرتعش الجســـم دمـــا ارى وتزداد في قلبي الخفقـــات
وترتاح كفي عـــلى كفـــه فنهتز مـــن هـــذه اللمسات
وأحضن منـــه القـــوام الجميـــل فيطلب مـــن دله الانفـــلات
فأظهـــر اني انـــا غاضب فترجعني رنـــة الضحكـــات
وألثـــم خديـــه والشفتين وأنهل منهـــا عصير الحيـــاة
فحتى متى حبنـــا ينتهـــي وحتى متى هــــذه الرعشـــات

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

الأدب التافه

بقلم السيد عبد الرحمن بن حسن المفيسة

الادب الحقيقي له رسالة ذات مضمون سام لا يتغير ولا يتحول عنه .. اما اذا تحول عن هذا المضمون أمكن تسميته بأدب التفاهة . او هو على الاصح ليس بأدب ولكن مجاراة لأولئك الدين يسمونه أدبا يجوز لنا القول بتسميته بهذه التسمية المجازية .. ومهما حاولنا ان نضفى عليه مسميات فان النتيجة توصلنا الى حقيقة واحدة هي أنه « لا ادب » لانه اى هذا الادب اذا كان يخلو من المضمون السامي استوى مع « اللا وجود » .. اننا لو اتحنا لانفسنا قليلا من الدرس والامعان في محيطنا العربي لكي نرى هل لهذا الادب او لهذا المسمى وجود في بلادنا او على الاحرى هل فيه ادباء تافهون ؟ نجد الجواب على هذا التساؤل الذى نسأله انفسنا ليس صعبا فالحقيقة وان كانت مرة تفرض القول بأن له وجودا في محيطنا العربي ولاصحابه وجود وقد يكون لهم أى لاصحابه بروز او مكانة في هذا المحيط ولست اعنى بالمحيط ، المحيط العام وانما المحيط الخاص .. والسؤال الذى يتبادر الى الذهن هو .. كيف فرض اولئك الادباء أنفسهم على هذا المحيط الخاص وكيف وجد هذا الادب التافه ولماذا اثر في بعض المحيطات الخاصة بالذات ؟ ان الجواب الاجمالي على هذه التساؤلات التى تطرح نفسها أمامنا بسيط في حد ذاته .. فكل بلاد لا بد ان تمر في فترة في الزمن في ظروف غير طبيعية يفرض مثل هذا الادب نفسه فيها .. وهذه الظروف قد تكون السبب الجوهري لفرض اصحاب ذلك الادب انفسهم على ذلك المحيط الخاص وهي اى الظروف السبب في تأثيره في بعض المحيطات الخاصة دون البعض الآخر وان كان يرافق هذه الظروف بعض عوامل شكلية الا أنها تكون جزءا وليست كلا .. وقد يتساءل البعض هل يرجى لهذا الادب واصحابه اطراد في تلك المحيطات الخاصة .. او في بلادنا العربية عموما ..؟ وقد يكون الجواب ايضا بسيطا .. فمثل هذا الادب لا بد ان يبرز ولو قليلا . وقد تكون هذه طبيعة الاشياء لان اى مجتمع مهما ارتفع مضمون السمو فيه لا بد ان يوجد فيه مثل هذه الاتجاهات الغير متوافقة مع الارادة الجماهيرية العامة .. ولكنها على أى حال لا تلبث ان تزول وتنمحي وكأنها لم تكن .. وقد تكون هذه طبيعة الاشياء أيضا في المجتمع الذى يرتفع فيه مضمون السمو ..

ولنعد بعد هذه المقدمة الى صلب الموضوع وهو .. ما شكل هذا الادب ؟ وكيف ينمو؟ ومن هم دعاته ؟ وما هي المحيطات التى اثر فيها ولو جزئيا ؟

ان الجواب على هذا طويل وعريض وسوف

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

نجتزيء باجابة قصيرة • ان شكل هـــذا الادب ـ كما قلت في المقدمة ـ يتنافى مع مضمون السمو ومع الطبيعة الاصلية للادب السامي ويتميز عن الادب الحقيقي بنموه في بعض المحيطات التي لها ظروفهـــا الخاصة واوضاعها المتميزة عن غيرها سواء كانت هذه الاوضاع سياسية او دينية او اقتصادية او اجتماعية او يكون نمــوه مرتبطا بالعوارض التي تعرض لنمـــو مضمون السمو في المجتمع في فترة مــن الفترات لظروفما ثم ينتشر هذا في المواقع ذات الضعف في تكوينها ومع مرور الزمن يتفاعل ويتوالد حتى يصير له شيء من نمو يبرز به الى الوجود •• وهذا النمو قــد يكون مصدر قلق لا بالنسبة للفئة المدركة فحسب بل للمجتمع بأسره باستثناء العناصر القليلة التي ثبت فيها هذا الكيان بفعــل ظروف تتميز بها عن بقية الغالبية مــن المجتمع •• وان في بعض بلادنا العربيــة مواقع ضعف نما فيها مثل هــذا الادب •• ولنترك اسماء هذه البلاد لوقت آخــر •• اما دعاة هذا الادب في بلادنا العربية فقلة من الكتاب ، معروفون بميولهم وعلاقاتهــم ومناشئهم وان دراسة ادب اولئك بجملتهم في هذا البحث فيه خروج عن المجال المحدود وفي اعداد قادمة سوف ندرس أدبهـــم تفصيلا • ولنجتزيء في هــذا البحث بأدب واحد منهم سبق ان تكلمت عنه في عدد سابق من هذه المجلة الغراء •• تكلمت عن ميوله اللا عربية او على الاصح شعوبيته ومحاربته للعروبة والعقيدة الاسلامية حيث يتبجــح بأنه سليل امة فينيقية يتعصب لها ويحاول بعث مجدها ـ اما اليوم فأتكلم عن ادبه •• ان ادب سعيد عقل أدب طفولي تافه يبتعد في حقيقته عن المضمون الســامي للادب وينأى عن الاصالة الحقيقية للادب • ان لــه مؤلفات وله كتابات في بعــض المجلات اللبنانية ولكن المتأمل لادب سعيد عقل يجد فيه الغثاثة في الموضوع والركاكـــة فـي الاسلوب والابتعاد عـــن المنطـق وقسـر الحقائق لمنطقه اللاعربي •• ان غثاثة ادبــه الموضوعي هي انه يخلو من السمو ويبتعـد عن رغبة القراء لانه يحاول اخضاع الرغبة العامة المؤمنة بعقيدتها ورسالتها يحــاول اخضاعها الى سفسطات مستعملا حججـــا واهية أقل ما يقال عنها انها تافهة •• لقد قرأت له في احدى المجلات اللبنانية كلمة صغيرة قال فيها ما معناه •• انه قــــرأ ـ رسائل وردت له من اوروبا تدل دلالــة واضحة على ان اسرائيل ستوطد اقدامهــا في المنطقة وستزيد من قوتها البشريـــة بالهجرة اليهودية •• وقال سعيد عقل : ان هذا يعطينا دليلا على ان اسرائيل تطمع في جبل لبنان وأنه في هذا الوجود امـــا ان يبقى جبل صهيون او جبل لبنان وطالــب « عقل » بالتنبه لذلك الخطر •• لم يقـل في كلمته تلك شيئا عن البلاد العربية ولا مطامع اسرائيل فيهـــا ولو سمح لنفسه بمناقشتها لسأل : هل لا تطمع اسرائيل الا في لبنان وحده؟ ثم هل لبنان وحده يستطيع القضاء على اسرائيل ؟ ••

نحن نقولها بصراحة انه لا لبنان ولا ايـة دولة عربية بمفردها تستطيع القضاء عـــلى اسرائيل وانما القضاء عليها بعد محاربتها يتم بتعاون البلاد العربية بجملتها في المشـرق وفي المغرب وباستعداد وتهيئة نفسية دعائية عالية وتوعية وطنية اكثر من الواقع هذه لا تتم الا اذا بدأنا اولا بمحاربة آراء سعيد عقل وامثاله من الشعوبيين •

لو اراد ان يخدم لبنان بكتاباته لبـــث افكاره فـــي محاربة الدعايـة الصهيونية

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

التـــى تستهدف كيـــان لبنان وكيانات البلاد العربية كلها .. اين هو من الدعايـة الصهيونية التى غمرت العـــالم ببراعتهـا وأساليبها الدعائية النفسية ؟... وأيـن سعيد عقل من قصـــة الاوروبى الـــذى كتب لصديقه الذى يقيم فى بيروت وكتب على الرسالةهذه العبارة الواحدة : « اسرائيل – بيروت » انه كان يعتقد ان لبنان داخل فى كيان اسرائيل وان بيروت مدينـــة اسرائيلية .. الى هذا الحد وصلت الدعاية الصهيونية فهذا الاوروبى الذى كان يجهل الكثير عن لبنان والبلاد العربية قد غمرته دعايات اسرائيل بالاضاليل .. ليت سعيد عقل يعمل من اجل الدعاية للبنان ويترك الخوض فى حكاية الفينيقية .. انـــه لو استخدم كتاباته فى محاربـــة الدعايـــة الصهيونية لخدم لبنان وخدمة لبنان خدمة للبلاد العربية كلها ولكنه وأمثاله بهرائـه ونزعاته اللا عربية وسمومه التبشيرية يضر لبنان كما يضر نفسه ايضا .. هذا عـــن تفاهته الموضوعية ويتبع هذا الركاكة فـــى الاسلوب .. فأسلوب سعيد عقل يفتقـد البلاغة العربية لانه يحاول – كما يؤمن – بخرافة .. مخاطبة الجماهير باللغة التى تفهمها على حد زعمه .. يحاول الكتابة بلغة عامية ولكنه حتى الآن لم يستطع ان يصل الى رغبته مما سبب له التيه فى مهمـــه لا طول له ولا عرض فلا هـــو استطـــــاع الاحتفاظ باللغة العربيـــة الصحيحة ولا استطاع كسب القارىء العربى والتأثيـــر فيه باستثناء قلة قليلة جدا عاشت ضمن محيط خاص ..

وقـــد يقول لـــى قـــائـــل ان لسعيد عقـــل او على الاصح لكتاباته قـــــراء فى لبنان .. فأقول ان له كتابات سطحية وله قراء قليلون استطاع بمحض طائفيته وبلادته ومحاولاته الضيقة ان يؤثر عليهم ويكسبهم ضمن محيط خاص والعجيب فى الامر انـــه يحاول ابعاد الطائفية عن كتاباته ولكنـــه على وجه التأكيد كما قلت فى مقالى السابق طائفى قح وشهرته الادبية اذا كان له شهرة فى محيط معين انما نمت على أساس طائفى بالاضافة الى انه قد اجهد نفسه كثيرا فى سبيل بعث الامة الفينيقية .

ونحـــن نقول لسعيد عقل اى فينيقيين انت تعنى ؟.. ان البحث فى مثـــل هـــذا وحكايـــة الفينيقيين شـــىء لا طائـــــل من ورائه لان بلادنـــــا او عـــلى الاصح شعوبنا العربية فى غنى كبير عن الخوض فى مثل هذه البحوث لانها غير ذات موضوع ولانه مفروغ منها ولكن بكلمة بسيطة نقول لسعيد عقل ان كان يريد ان يقتنـــــع : ان التاريخ القديم والحديث والمؤرخين مـــن شرقيين وغربيين وان البحوثات الاثريـــة الحديثة دلت على ان الفينيقيين هجرة عربية من الجزيرة العربية . واذا كان سعيد عقل يصر فى هذا العصر على الخوض فى مثـل هذا فما عليه الا ان يرجـــع الى كـــلام المستشرقين الغربيين واخص المستشرقين بالذات لان سعيد عقل لا يقتنع الا بما هو اجنبى يسألهم عن اصل الفينيقيين ومـــن أين هاجروا ..

أخى القـــارىء العربـــى ! انـــــــه لغريب جدا هذا الرجل الذى يحاول بكل جهده استدرار عواطف البسطاء الذين لم يعرفوا بعد ، رسالته وامثاله من اصحـــاب الميول المعروفة لكى يعيد مجـد الفينيقيين والفراعنـــة والاشوريين والحثيين .. ان سعيد عقل بكتاباته وميوله يطعن الكرامة القومية فى لبنان العربى بسلاح استعمارى وبنغمة قديمة قضى عليها شعبنا العربى فى

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

لبنان بطوائفه وفئاته .. واذا كانت محكمة الاخلاق فى لبنان قد طالبت بحبس ليلى بعلبكى ستة اشهر لانها الفت كتاب « سفينة الى الفضاء » لانه يثير الغرائز الجنسية فان محكمة « المحافظة على الكرامة القومية » فى لبنان لها ان تنظر فيادبسعيد عقل وامثاله ، وقد عودتنا المحكمة اصدار احكام عادلة طبقت على انطون وعبد الله سعادةورفاقهم مناصحاب العلاقاتالمنحرفة .

شكر وتقدير

بعد مطالعتى لعدد ربيع الاول من مجلتنا « المنهل » الكبيرة قرأت تعليق الاخ الاستاذ محمد عبد الله الحسين على مقالى السابق حول « سعيد عقل » .. انني اشكر الاستاذ الحسين على غيرته على لغتنا التى من المحافظة عليها المحافظة على كرامتنا القومية وعلىرسالتنا الخالدة رسالة العقيدة ورسالةالسلام التيجاء بها محمد بن عبدالله « صلى الله عليه وسلم » ليبدد حجب الظلام وينشىء للعالم رسالة الاشعاع .. رسالة السلام .

واحب ان اوضح ما قد يكون خفى من مقالى السابق حول رد الدكتور طه حسين على سعيد عقل « بالهيروغيليفية » ان « العميد » على ما يبدو لا يسخر بسعيد عقل ولكنه يشجعه لان « العميد » من دعاة « الهيروغليفية » والحكاية المخجنة .. حكاية مخاطبة الجماهير باللغة التى تفهمها « العامية » وما الى ذلك مما يعرفه القراء العرب .. واظن انفى رد الدكتورطه حسين على سعيد عقل الذى كتب له رسالة بالفينيقية بالهيروغليفية تطبيقا لقول الشاعر الذى قال :

وللقلب على القلب دليل حين يلقاه

وشكرا للاستاذ الحسين على لطفه وغيرته وشعوره ولمجلتنا « المنهل » التى أتمت ثلاثين سنة كلها فى خدمة العلم والادب وخدمة العروبة والاسلام ...

عبد الرحمن بن حسن النفيسة

البترول : وسيلة الى حياة افضل

منذ زمنغير طويل ، كانرجل واحد ، يقوم باستعمال محراث خشبى يجره زوج من الثيران ، يكد ويكدح النهار بطوله كى يحرث دونما واحدا من الارض . اما اليوم ، فان رجلا واحدا ، باستعمال تراكتور وبضعة ليترات من زيت الوقود ، يستطيع ان يحرث خمسة عشر دونما فى نفس تلك المدة .

التابلاين : وسيلة لنقل البترول

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

الغموض في الأدب الحديث

للاستاذ: عثمان شوقي

يركضــون ركضــا
ليقولوا فيما هم يجهلونــه

عبر بعض الكتاب ، والادباء ، وخاصــة ناشئة الجيل ، أى ناشئة الكتابة والادب .. فى كثير من المناسبات ، انه يلمح أحيانا فى شعر بعض الشعراء وكذا فى كتابات بعض الادباء والكتاب سحابة دكناء من الغموض! وليس بخاف علينا ما كان يتهم به فقيــد العروبة ، كاتب الشرق الجبار ، المرحـــوم عباس محمود العقاد ، فلقد زعم بعضهم ، ان أدب العقاد معقد الى حد بعيد ، وانه مـــن الصعب أن يفهم كل انسان ما يكتبه ويعنيه العقاد ..

ويقينى ، أن ما استعصى على هذا البعض ، حتى رمى بعض الكتاب والادبــاء والشعراء بالغموض ، ليس غموضا فى حقيقتــه .. ولكنه غموض بالنسبة لهذا البعض ، لانه لا يملك مفاتيحه ، وتعوزه القدرة العلميــة أو الادبية التى دونتها كتب الادب ، موضوعات الذكاء لحل ما استعصى عنيه ليفهمـــه .. ومنذ قديم الزمن ، وفى كثير من المناسبات الادبية التى دونها كتب الادب ، موضوعات وروايات تفسر لنا مثل هذا الاتجاه الحديث أو تدور فى معناه عند البحث والمناظرة .

الادب نفسه تراث

يستمد الانسان وجوده وحياته وفكره ، من تراث الانسانية ، فالانسان بكيانه كله ، امتداد تاريخى لكل من سبقه ، قولة قالهــا الدكتور محـــمد صبرى المؤرخ المعروف ، اسلفتها لما أريد قولـــه : وهو ، ان الادب نفسه ، أساسه تراث تنبثق منه الاعمـــال الادبية الآخذة منه على سبيل التطور والتوالد والامتداد .

ولعله اذا لم يكن هيجل ، ما كان ماركس ، واذا لم تكن اسطورة سيزيف ، ما تشكلت وجوديـــة كامو على شكلها الماثل الآن .. واذا انقطعت صلتنا بالشعر الجاهلى ، جرى الشعر اليوم على غير ما نراه عليه ، ولــولا الخليل ، لتخبط نظم الشعر تخبــطا قد لا يبلغ معه ما بلغه فى حاضره ..

اذن الادب بأنواعه ، أخذ وعطاء ، وتلاقى أفكار بأفكار ، وتوالد شرارات منبعثة مــن شعلة الى شعلة حديثة ، لها لونها وجدتها ، مع تغير الحياة وتبدلها .. فلا عجب والحالة هذه اذا أخذ الشعر من الغرب فنونه ونقده واتجاهاته ومذاهبه الكثيرة المائجة ، اذا أخذ منه الكلاسية والرومانسية والرمزيـــــة ولسنا بحاجة الى الكلاسيكية والرومانسية ، فقد ذهب هذان المذهبان الى غير رجعة مـع زوال جيل مضى بقى منه القليل ، أمـــــا الرمزية والسريالية فقد صارتا رافـــدين يغترف منهما الشعر الحديث ايحاءاتـــه وصوره وان لم يبق فى حدودهما المنصرفـة عن الواقع سحابة من الغموض الشفيــف تجمع أطراف هذا الشعر الحديث ، وقــد تظلم وتعتم عند بعض الشعراء وتشف عند الآخرين .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

والغموض فى ذاته ، ليس غموضا جاهلا متعمدا مقصورا لذاته ، بل انه حاجة من حاجات العصر ، فلقد تشابكت الحياة وتعقدت ، وغمضت غموض سبلها ودروبها ومذاهبها ، فلا يجتاز منهـا المرء دربا الا ويجابه بآخر وعورة وغموضا ، فلا بد اذن ان تستقر انطباعاتها فى شعوره ، ولا بد ان تتحول الى شعوره فتتصور فى عالمه الفسيح ، معان ذات صور غير عادية ، لانها نابعة من اللاوعى ، متخذة غرابته وغموضه غير المقصود ، فاذا هبط الانفعال وهو لحظة يتخدر فيها الوعى ، بدأت الصور بالتزاحم على الورق ، مسوقة بعصا الوعى الى المجال الادبى الفنى ! ... هنا تتلاقى الكلمات بالاخرى ، والصور باخواتها ذات التشبيهات التى قيل انها غامضة ، وهى مع ذلك ، لن تفقد العلاقات القائمة بينها فى الكلمات ذات الصلات الخطية والتشبيهات التى تبدو متنافرة فى الظاهر ، وملتقية فيما وراء ظاهرها ... أما مفتاحنا لهذا الاغلاق ، فبسيط ، وهو ما توحيه الينا الصور ، وهى حتما ، ذات علاقات ، والا كان العمل الادبى عبثا من العبث ، أو تمتمة لا طائل تحتها . وهنا يحق لى ان اورد قول الدكتور مصطفى سويفى : « عندما يحدث التغير النفسى العنيف ويفقد الشاعر شعوره ومميزات ذاتيته ،تتغير طريقة ادراكه للاشياء المحيطة به ، فتفقد هذه الاشياء ، كثيرا من خصائصها، وتفقد كثيرا من العلاقات القائمة بينها ، وتصبح متحررة الى حد كبير من القوالب التى اعتدنا ان نراها مصبوبة فيها» ... الى ان يقول : « فالشاعر يعيد تركيب الاشياء والعناصر فى علاقات جديدة تضفى عليها معانى ووظائف جديدة ، وهنا تظهر الاستعارات والتشبيهات الادبية المبتكرة »

على أن الشاعر ، ليس من يرص كلاما مباشرا سطحيا باردا ، ومع ذلك ، هو مبدع ... ونحن باسم الوضوح العقلى الذى ليس له مجال الا فى نثر نريد أن نطمس اشراقة الشعور المعبأة بصور اللاشعور .. نحن لا نقرأ شيئا عن اتجاهات الشعر الحديث ومفاهيمه ، ثم نجىء نبشر بمذهبنا الوضوحى مع قصور الخيال وهذرمته ، وغفلة الذهن وسطحيته ؟! ... نحن نتهجم بسوقية الفهم وخمالة الرأى ! ... نحن ندفع الآخرين بالجهل، بينما يعشش الجهل فى رؤوسنا نحن الناشئين ، لا قديم من الشعر بلغنا ، ولا جديد سمعنا اليه ؟! .. ينال احدنا درجة علمية لم يقطع شوطها ، ولم يبلغ نهايتها ، ثم يتهجم على من نالوا المعرفة بالكد والسهر ، ويبخل بثمرة جهدهم ، ويتنكر عليهم !!

مندور والجاحظ

ان لغة الشعر « لغة جديدة فى اللغة » وعالم له خصائصه .. واليكم ما يقوله الدكتور محمد مندور : « من المؤكد ، ان الرمزية يرجع ما فيها من ابهام وغموض فى الادراك أو فى الرؤية الشعرية ، الى فلسفتها التى ترى ان وظيفة الشعر ، هى الايحاء بحالات نفسية مركبة ، لا يسهل دائما تحليلها الى عناصرها الاولية ، بل اننا حتى لو نجحنا فى التحليل ،لن نستطيع بفضله ، نقل العدوى بتلك الحالة النفسية المركبة من نفسنا ، الى نفوس الآخرين ، وذلك لان كل مركب ، توجد فيه خصائص ناتجة عن التركيب نفسه ، وليست موجود فى العناصر المكونة لهذا المركب ... وليد

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

هناك وسيلة ناجحة غير وسيلة الايحاء عن طريق الصورة والرمز

ومن غرائب المصادفات ، أن الجاحظ ، الكاتب العربي ، يتمشى رأيه مع هذا الرأى، ولو جاء عن سليقة وطبع • فقد قرىء عليه بيت شعر لابى العتاهية ، فقال : « لا تقدر على معرفته الا القلوب ، وتعجز عن ترجمته الالسنة » ! ••• انظر كيف تلاءم الرأيان مع تحليل متقص عند الدكتور مندور ، واجمال عبقرى عند الجاحظ !

ان « جحظة » القرن العشرين عندنا ـ هنا وهناك ـ في الوطن العربى الكبير برمته ، يعيشون فيما قبل الجاحظ بسنين متطاولة ••• والغموض فى الشعر العربى الحديث ، قريب من الغموض فى شعر هذا الشاعر أو ذاك

ان عالم الروح وعالم اللاشعور ، كلا هما غامض • ولعل الفرق الوحيد بينهما ، أن الايمان بالروح ، ناتج عن الدين، والانغطاط فى اللاشعور ، نابع من العالم

وخمر ابن الفارض !

فالشاعر الصوفى ، والشاعر الرمزى ، أيهما يصور عالما لايقع تحت الرؤيةالبصرية؟ ••• فلهذا، هما مضطران الى الرمز والايحاء والاتيان بالصور التى لا تدرك علاقاتها من اول نظرة ، •• والا ، أى خمر هذه التى يعنيها ابن الفارض بقوله : « سكرت بها من قبل ان يخلق الكرم » ؟! •• وهى ضوء ولا نار • صفاء ولا هواء • واشياء اخرى متنافرة متناقضة ، فانه يرمز كما يرمز شاعر السودان المأسوف على شبابه المرحوم التجانى يوسف بشير ويأتى بالصور الغريبة ••• والذين يريدون أن يحللوا هذه الصورة فلن يظفروا بطائل ؟! ••• يقول التجانى من قصيدة له :

شاخصا ما يزال يعزف ما شاء
على مزهر الندى اشواقه

فالتجانى هنا ، يعطينا جوا مركبا من صور ، هى ليست شيئا بمقرراتها ، ولكنها مجتمعة مركبة ، تستحيل فى داخلنا معنى مدركا ادراكا لا سبيل الى تشريحه وتحليله انها كيمياء الكلمة ، تكون خلاصتها بوجود عناصرها كاملة غير منقوصة • ولان الشعر ، لغة فى اللغة ولأن لغة الشعر كثيفة ، ولغة النثر شفافة كما يقول « سارتر » فان التعبير فيهما ، لا يكون مقصورا على الرمز والصورة ، انما للموسيقى ، وحركة ظلالها اثر فعال فى نقل جو القصيدة الى الادراك الحسى »

ونحن لا نقصد بالموسيقى شيئا آخر غير جرس الالفاظ المنغومة ووقعها وبعث اثرها فى النفس ••• فان موسيقى محمود على طه ، تعبير عن أجواء راقصة طروب ، وموسيقى التجانى تعبير عن ازمات واغوار عمقية ، وموسيقى نزار تلوب بكل فى تيه العصر الحديث ، بكل متناقضاته ، وذلك فى مواقف نزار العديدة من المرأة •• فحينا يتغزل بها ، وآخر يطردها عن عالمه ، وهو ما زال يتنقل من واحدة الى اخرى •• اعنى بذلك ، ان قصيدة أو بيتا منها متلائما مع تجربتها ، يتعرج بالفاظه الى دارة الغموض، لكنه يفصح بموسيقاه كما تلقى عليه التجربة اضواءها ، فيكون اكثر تجاوبا مع النفس ، واكثر تعاصيا على العقل

ان الغموض الذى يشعر به البعض فى الادبين ـ القديم والحديث ـ ليس غموضا فى حقيقته ، لكنه غموض بالنسبة اليهم ، لانهم لا يملكون مفاتيحه ، وليس لهم من المرونة مايجعلهم متلائمين مع ادراكه والتشكل بعاطفته والاهتزاز له

ان هؤلاء الناشئة ، يريدون تشبيهات

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

تتلاقى فى سطحيتها مع ثقافتهم المحدودة ... نحن نشبه الابيض بالا بيض من غير جنسه ، والاسود بالاسود من غير عنصره ، أما الابيض الذى يحوز باطنه على سواد ، والاسود الذى ينطوى على بياض ، فاذا جلبت لاحدهما تشبيها مناسبا من غير السطحى ، ذهبوا بكل مذاهب الجهل ، ثم اردفوا بأنك تدارى جهلك بالغموض

ان دعاة الشعر الحديث وخاصة الناشئين فى عالمنا العربى ، يتخبطون فى متاهة لم يتخلصوا منها بعد .. فبينما تراهم ـ هنا وهناك ـ يتصايحون بغلبته على الشعر القديم ، الموزون المقفى ـ تراهم يجهلون أهم مقوماته ، وتغيب عنهم اصوله وينابيعه .. ومع ذلك يركضون ركضا ليقولوا فيما هم يجهلونه .

ان العقم والجدب اللذين ينتابان نفوس الناشئة ، يبدوان فيما يكتبون . ينقدون دون ان يقدموا نقدا ، لا يناقشون الكلمة أو المعنى، انما ينهالون بمعاولهم وبحجارتهم على شخص الشاعر أو الكاتب .. انهم لا حصيلة لهم ، خواء .. ففى كل يوم ، لنا ناقد ادبى سواء أكان قصة او شعرا أو بحثا ..

لا اريد بهذا ، ان ادعى باننى من العلماء أو ذوى المعرفة العريضة الاريضة ، لكن يسوءنى ان يتشبث هؤلاء الناشئون ، بما لا يعرفونه ، بل كان هم اكثرهم ان يظهر اسمه فى الصحف ، للشهرة والفخفخة ، ولكى يقال عنه ، انه صحفى أو اديب بمجرد نشر مقالة له تثير الشك نحوه بالنسبة لضحالتها الادبية ..

اننى من صميم قلبى أعطف على الناشئة وقد اخذت بيد الكثير منهم مشجعا وموجها، الا ان بعضهم يجبرك على ازدرائه عند ما تكون غايته فقط الفخفخة والتظاهر بغير حقيقته حتى ولو أساء الى الادب وسمعة الادباء .. بل انى اكره ان يعنيك احد بقوله متدثرا بحروفه ، مختبئا داخل اكمامه ، كدودة قز فاشلة لم تنتج حريرا .

العلم المستعمل .. والعلم المهمل

قال رجل للمهلب بن أبى صفرة :

يا ابا المهلب ! بم ادركت ما ادركت ؟

قال المهلب :

انما ادركت ذلك بالعلم وحده ..

فقال الرجل :

ولكنى ارى غيرك قد تعلم اكثر مما تعلمت ، ومع ذلك لم يدرك مثل شأوك ، وجليل شأنك !

فاجابه المهلب :

ذلك لانى انما استعملت علمى ولم أحمله .. وغيرى حمل علمه ولم يستعمله ، فكان مثله كمثل الحمار يحمل اسفارا .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

في المحيط الأدبي

حديث اجراه الاستاذ محمد سعيد ذو الفقار مندوب المنهل الادبي بالرياض–مع الاستاذ عبد العزيز التويجري

الادب :

مبادىء ومثل، وصفات، وعادات ، وحياة ذات فضيلة ، يرثها قوم وقوم اليه يفتقرون

الرسالة الادبية :

كيان ، وتفاعل ، واخلاص ، وايمــان ، وحب ، ووطنية ، واحساس بواقع الحياة مع الآخرين ، ثم تجسيمها كحــقائق دون رتوش .

وفي زحام الحياة التقيت به ، فوضعت له بعض المعاني الاجتماعية ، فاخذ يشرحها لنا : .

ما هي رسالة الاديب تجاه مجتمعــه وواقعه ؟؟

الواقع ان رسالة الاديب ، رسالة سامية هادفة ، هذا اذا توفرت الشروط في حامل تلك الرسالة ، أو متى ما هو وفرها لنفسه وبهذه الحالة ، فان واجبه تجاه مجتمعــه ان يكون مرءاته الصافية ، التي تنعكس فيها الآلام والآمال مجسمة بخطوط تقاطعيــة عريضة ، بحيث يصور الواقع من غير زيف ويرسم بريشته فن الطبيعة ، كما أوجدها خالقها ، بلا تزاويق او مساحيق ، وهــذه رسالة قل أن يتحملها الانسان الا في النادر وذلك لوجود المعوقات التي تنتصب أمامه وتهبط بمعولها الهدام ، لتحطم افكــاره السامية تجاه المجتمع والواقع .

هل الصحافة رسالة .. أم تجارة ؟

يقولون ان للصحافة سلطة ، تقــع بالمرتبة الرابعة بعد مرتبة السلطان ، ومعنى هذا انهاموجهة – بتشديد الجيم وكسرها – لا موجهة – بتشديد الجيم وفتحها – ولذلك فأنني أقول متى كانت الاولى فهي رســالة



(الاستاذ عبد العزيز التويجري

وان كانت الثانية فهي تجارة .

هل تعنى أن الصحفي المحترف مــن اكثر الناس غيرة ووطنية واخلاصا ؟؟

اعتقد انه فيما اذا كان الدافع مــن احتراف الصحافة خدمة الامة بايحــاء ضميري محض فهو في هذه الحالة ذو غيرة ووطنية واخلاص لامته .

لماذا اخترت الصحافة مهنة ؟ وهنــاك مهن اخرى كثيرة ؟

الواقع ان الصحافة ، كانت لي هواية ،

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

منذ كنت تلميذا ، فقد سبق وأنا أدرس في المعهد العلمي ، ببريدة ، أن اقترحت ، أن تصدر صحيفة حائطية في المعهد نسجل فيها آراءنا وخواطرنا ، واحداث اليوم والساعة ، ذات الاهمية ، وفعلا ، كان ذلك بمساعدة الزميل الكريم ، الاستاذ عثمان الصالح الصويغ أحد موظفي ديوان الامارة بمقاطعة القصيم حاليا ، وما زلنا نحتفظ حتى الآن بأعداد من صحيفتنا تلك التي كان اسمها : (المشارق) وكانت تلك الصحيفة اول صحيفة حائطية تخرج من تلك المنطقة ثم كنت مشرفا على الصحافة والاذاعة المدرسية بمدرسة بريدةالعزيزية عام ١٣٧٧ عند ما انتقلت الى التدريس فيها ، وكانت الاولى من نوعها ايضا بالمنطقة ،وهكذا غذيت تلك الهواية ، بهذا وبممارسة الكتابة في الصحف حتى وقع علي ، الاختيار لرئاسة تحرير جريدة القصيم فعملت فيها بالفترة ما بين عام ٨٠–١٣٨١ كما عمل في رئاستها آخرون .

هذا من ناحية ومن ناحية اخرى ، فلعل عدم نجاحي في الاعمال الوظيفية ، وأقصد بذلك وظائفالدولة ، وعدمهوايتي لروتينها وعدم المامي بتكتيكها ، بعض الاحايين كان سببا لاحترافي الصحافة ، دون غيرها ، لان المجال واسع فيها ، والخدمة بواسطتها أكثر ، ولهذا اقول بانني أخترت مهنة الصحافة دون غيرها ..

يقول بعض أدبائنا ، وشعرائنا ، وكتابنا انه من العار أن يحرر لنا بابا ثابتا ، أو يرد على رسائل القراء ، أو يجيب على مشاكلهم ، شخص ليس سعوديا ، لا يعي حقيقة مشاكلنا فهو يوجه القراء لغاياته وأهدافه ويجيب على المشاكل طبقا لمشاكل بلاده او بلدان أخرى عربية وهو يهيمن على سياسة الجريدة ويذيب كيانها هل هذا القول يطابق الواقع ؟؟

الذي أراه هو الواقع أن يكون ذلك المحرر عربيا مخلصا ، لقرائه مؤمنا بمبادئهم القومية ، وأهدافهم الوطنية يشاركهم آلامهم وآمالهم سواء كان من الجزيرة او غيرها من بلاد العرب . أما ان يكون من بلدان غربية فسيوجه القارىء لغايات وأهداف مسمومة محمومة ، فهذا يجب الحيلولة بينه وبين صحافتنا . مع العلم بان هذا الامر غير محتمل الوقوع ، لا سيما في صحافتنا هنا في الجزيرة العربية مهبط الوحي المحمدي، ومصدر الاشعاع الروحاني المقدس ..

⭘ ⭘ ⭘

ترجمة لحياته :

- **كان مولده في احدى قرى مقاطعة القصيم في عام ١٣٥٢ هـ .**
- **درس حتى الصف الثالث الثانوي ، بمعهد بريدة العلمي – ولم تكن اذ ذاك صفوف ارقى فتخرج منها في عام ١٣٧٦ ، ليعمل استاذا في مدرسته ولكنه اختار عملا آخر في جهاز الدولة غير التدريس . ومكث يعمل في وظائف أخرى به فلما لم يجد ضالته المنشودة في اعمال الوظائف اتجه الى حقل الصحافة فعمل رئيسا لتحرير جريدة القصيم بالرياض ما بين الفترة ٨٠ – ٨١ ثم تخلى عن عمله .**
- **له آراء اجتماعية ادبية مبثوثة في صحفنا .**
- **يشغلاليوم منصب وكيلالشئون التحريرية والاخبارية بجريدة البلاد بالرياض متفرغا .**
- **انه عبد العزيز التويجري ..**

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

خواطر متناثرة

للسيد عبد الوهاب السنوسي

البحر في انفعاله

قال لي صديق ذات يوم ونحن جلـــوس على شاطيء البحر الاحمر ، فشاهد البحر في هيجانه • قال لي : ترى كيف ان البحر هائج مائج هذا اليوم ؟ قلت: نعم انه اليوم لكذلك •• ولعل السبب ناتج عـن اشتداد الريح في هذه الايام •

قال : هذا البحر في انفعاله يبلغ هـــذا الحد الذى يجعله يكاد يأتي على كل مـــا هو قريب منه بسرعة وقوة • فكيف بالانسان عند اشتداد الغضب به ؟ قلت : انه جبـــار وقاس لا يرحم • والغضب داء خطير ، لــه مساوئه العديدة فقد نهى (ص) عن الغضب صحابيا استرشده حيث قال لـــــه : « لا تغضب » لعلمه «ص» بما يؤل اليه الغضــب من نتائج سيئة مقيتة عند الله ورسوله وعند الناس لذلك قال له «ص» : لا تغضب، ولذلك وجب على المرء ان يتجنبه بقدر الامكان ليجنب نفسه واهله وما له حدوث ما يكره حدوثه • ساعة الغضب ••

« الحديث ذو شجون »

ما كدنا ننتهي من حديث البحر وهيجانه وحيتانه • حتى انتقل بنا الحديث الى اودية متشعبة ذهبت بنا كل مـــذهب • قـــال الصديق : كثيرا ما يتبادر الى ذهني سؤال، وددت ان اسألك عنه على ان تكون معـــــي في الاجابة صريحا للغاية ؟ قلت : قل ما بدا لك فسوف تنال مني اجابة صريحة بقدر علمي، قال :لم اجد تعليلا ، أعلل به نفسي للخصام الذى كثيرا ما يحدث بين بعض الادباء على صفحات الصحف ، الى حد يبلغ حد العداء السافر • اني لا ارى موجبا لذلك وضرب لي مثلا بكاتب أعرفه قائلا : » ربما عرفته مـن خلال كتاباته في الصـــحف المحليـــة • كما عرفه غيرى من رجالات الادب والعلـم عن كثب • انه كثيرا ما يشعر في مقاييس أحكامه التي يصدرها على الآخرين من رجالات الادب والثقافة وهو ينفث نفثات الحقــد بين آونة واخرى عـلى صفحـات الصحف • وفي مجالسه الخاصة •

قلت : هذه الظاهرة ملموسة • وليس من شأن كبار الادبـــاء والعلمـــاء ان يـروا أنفسهم وحدهم في الميدان، وكل اقرانهم على الهامش • قال : ولكن ترى ما هو السر الذى جعله يقف هذا الموقف ويظهر على هذا الشكل الخاص ؟ قلت : لم يعد ذلك سرا تستعصى معرفته فقد اضحت معرفته من السهولـــــة بمكان • لقد انكشف السر من زمن فانكشف الرجل ، فهو يعيش الآن على ما يستـجره وينفثه من حقد مصدره عقده النفسية التي كان هو ناسج (بجادها) الغليظ السميك على نفسه وكيانه ••

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

« طه حسين ـ وزكي مبارك »

عندما قدم الدكتور زكي مبارك كتابه « النثر الفني في القرن الرابع » اورد في مقدمة كتابه : « أما الدكتور طه حسين فما ادرى والله ما ذنبه حتى يهاجم اعنف الهجوم في هذا الكتاب ـ ان هذا الرجل يربطني به آلاف الذكريات يرجع بعضها الى العهد الذى كنت فيه طالبا بالجامعة المصرية القديمة • يوم كان يصطنع العدل الذى يلبس ثوب الظلم فى امتحان الطلاب فقد ساعد مرة على اسقاطى فى امتحان الجغرافية ووصف الشعوب واسقطنى مرة ثانية فى امتحان تاريخ الشرق القديم • والسقوط فى الامتحان ، محل يقظة الطالب المخلص للاستاذ المنصف » •

لقد سيطر حب النفس على الدكتور زكي مبارك في كتابته هذه وفي كتابات اخرى مما اورده موارد لا يرتضيها الادب الصحيح •

ولله در الشاعر اذ يقول عن نفسه :

احب مكارم الاخلاق جهدى
واكره أن أعيب وان أعابا
ومن هاب الرجال تهيبوه
ومن حقر الرجال فلن يهابا

قلم في الرياضة

تقديم سمو الامير عبدالله الفيصل

تأليف محمد أمين ساعاتي

ان الرياضة كما يقول صاحب السمو الملكي الاميرعبدالله الفيصل رائدها الاول فى هذه المملكة : « من العوامل الاساسية فى بناء الامم ودعم كيانها ورفع مكانتها »

وعناية المؤلف المفضال السيد محمد أمين ساعاتي بهذا الموضوع بالذات وافراده له تأليفا بلغت صفحاته من الحجم الصغير ١١٣ صفحة •• في طليعتها تقديم مهم مركز وضع كثيرا من أمور الرياضة في ايجاز وحساسية ـ في نصابها، هو تقديم سموالامير عبد اللهالفيصل الذى كون الطليعة الاولى من الرياضيين في البلاد ـ أقول ان عناية المؤلف بهذه الناحية الهامة من نواحي نهضتنا الفتية يدل على مدى تفتح الوعي في شباب البلاد •

يحتوى الكتاب فصولا واقتراحات قيمة ترفد الفن الرياضي عندنا •• من اهمها : حينما نحول الاندية الى مؤسسات ، والشيوخ والشباب ، والامير عبدالله الفيصل •• ورابطة لكتاب الرياضة ، وكاسيوس بين محمد كلاى ، والفصلان المذكوران في هذا السرد وهما الثالث والخامس فيهما لفتات طيبة ، ونادى البحر الاحمر بجدة ، والفلكلوريةالرياضية وحاجتها الى التهذيب والبعث •• والفولكلور صيغة دخيلة احترت في ترجمتها الى العربية بادىء ذى بدء حتى وجدتها مترجمة اليها في الصحافة التونسية خير ترجمة بصيغة : « المألوف » •

وبعد ، فاننا نقدر للسيد محمد أمين الساعاتي هذه الخطوة المباركة يخطوها بالتاليف عن الرياضة في بلادنا بشكل لم يسبق له مثيل واول الغيث قطر ثم ينهمر •

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

هذه المرة طبيبك الدكتور حسنى الطاهر

طبيبك فى شهر

يقول لك الطبيب :

العناية بالطفل :

العناية بالطفل يجب أن تبدأ منذ تحمل به أمه وذلك بمعالجة أمراضها وتوفير الصحة والسعادة لها ، فقد ثبت أن أمراض الام وحرمانها وشقاءها مما يؤثر تأثيرا كبيرا على صحة المولود والعناية بالام واجب مشترك بين الدولة والزوج ، فبينما تهيىء الدولة المستشفيات ودور رعاية الام والولد التى انتشرت انتشارا واسعا حتى لا تكاد تخلو منها مدينة فى البلاد المتقدمة يهتم الزوج بشريكة حياته اهتماما خاصا أثناء حملها لان الحمل عبء كبير على الحامل حتى ولو كانت صحيحة وقوية فان الجنين يذهب بجانب من العناصر المكونة لدمها مثل الكالسيوم والحديد ومن هنا أهمية توفير الرعاية الصحية والغذائية والنفسية للحامل ، ويجب أن لا يغيب عن البال أن بعض الامراض عند الزوجات يستوجب منع الحمل أو وقفه كأمراض القلب وأمراض الرئة لان الحمل فى هذه الظروف يشكل خطرا على حياة الام .

وفى العناية بالحامل والمولود توفير الولادة السهلة على يد قابلة قانونية. فمن المعلوم أن القابلات الاهليات يرتكبن بنية حسنة أخطارا جسيمة تعرض الام والوليد للحوادث المؤسفة .

ومما يذكر لوزارة الصحة فى المملكة العربية السعودية بالتقدير أنها أصدرت قانونا يمنع القابلات الاهليات من مزاولة الولادة الا اذا كن حاصلات على ترخيص رسمى وهذا الترخيص لا يمنح الا للنساء اللواتى حضرن منهاجا دراسيا عمليا أعدته الوزارة لهن يحصلن خلاله على أفكار علمية مبسطة عن الجراثيم وتأثيرها وبعض الامراض وقواعد التعقيم والنظافة والظروف التى تستوجب دعوة الطبيب وأصول التوليد والبلاد العربية جميعا سنت مثل هذه القوانين للقابلات البلديات . وفى البلاد الغنية المتقدمة يجرى التوليد فى دور خاصة على أيدى الاطباء أو القابلات مقابل أجور معتدلة ، والدولة ترعى هذه الدور بمساعدات مالية وتعتبرها من جملة الخدمات العامة .

بقيت كلمة تقال عن الثقافة العامة، فقد أدبر الزمن الذى جعل للادب المقام الاسمى بين مواد الثقافة ، فان الناس ما عادوا يطربون لبيت الشعر أو للمثل أو للحكمة بقدر ما يطربون لسماع محاضرة فى موضوع يتعلق بوجودهم . فوجود الانسان وبيئاته والعوامل المؤثرة تأثيرا ماديا فى حياته صار لها مكان الصدارة فى الاسمار .

وقديما قال سقراط : اعرف نفسك بنفسك ومعرفة الانسان نفسه هى أهم ضروب المعرفة . والفلسفة العصرية تركت أبحاث ما وراء الطبيعة وركزت ابحاثها فى الوجود الانسانى . لذلك ننصح لشبابنا

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

أن يهتموا بالمعرفة التى تعرفهم بأنفسهم وبالعوامل الظاهرة والخفية التى تؤثر فى صحتهم وسلوكهم ، وعلم الصحة يقف على رأس العلوم جميعا لصلته المباشرة بكل جزء من كياننا ولدوره العظيم فى توفير الصحة والقوة والانتاج • والكتب المقررة لتخريج المرضين والممرضات تتضمن القدر اللازم من هذه المعرفة وعلى شبابنا المثقف أن يولى هذا الموضوع حقه من الاهتمام لينفع نفسه وينفع من معه خصوصا بعد أن يصبح رب عائلة واولاد •

الدكتور حسنى الطاهر فى سطور :

الدكتور حسنى الطاهر من مواليد يافا بفلسطين فى عام ١٩٠١ م، نزح مع أبويه الى مصر ، وهناك نشأ وتربى ، وفى مدارسها تلقى علومه ، حتى الثانوية ثم سافر الى سويسرا ، لدراسة الطب ، وبعد أعوام ستة، نال درجة الدكتورية فى الطب البشرى ومن ثم سافر للتخصيص فى أمراض الاطفال ، الى باريس ، فتحصل على دبلوم التخصص ، ثم التحق طبيبا متعاقدا بمديرية الصحة العامة والاسعاف بمكة المكرمة •

ولما تطورت الى وزارة أسند اليه مهام منصب مدير الصحة الوقائية ، فمكث يعمل ، حتى تحصل على الجنسية العربية السعودية •

ومنذ عامين أحيل الى التقاعد ، بعد جهاد وجهود انسانية فافتتح له عيادة خاصة للاطفال فى الرياض ، حيث يواصل رسالته الانسانية ، وليكون بالقرب من ابنه الاكبر حسان الذى يعمل حاليا معيدا فى كلية



الدكتور حسنى الطاهر

العلوم ، بجامعة الملك سعود ـ وقد سافر فى بعثة دراسية لامريكا ـ

ولسيادته ثلاثة أبناء آخرون : « نوال » وهى الآن تواصل تعليمها بكلية آداب عين شمس بالقاهرة بقسم اللغة الانكليزية ، و « طلال » و « عمرو » اللذان هما فى القاهرة فى المرحلة الثانوية من دراستهما •

وسعادة الدكتور حسنى من الشخصيات المحبوبة فى البلاد ، فاضل ونبيل وذو أخلاق وصفات انسانية •• ويعرفه قراء المنهل كثيرا ببحوثه الطبية والادبية فى أول عهد الانبعاث الفكرى لدينا •

المحرر

وما كفر سليمان

ولى المنصور سليمان بن راشد على الموصل وزوده بطائفة من الاشداء ليستعين بهم فعاثوا فى الارض فسادا فقال له المنصور :

(يا سليمان : لقد زودتك بألف رجل من شياطين الانس ، تذل بهم الاعناق فعاثوا فى الارض فسادا ، وقطعوا كل سبيل) •

ثم كتب اليه يقول :

(أكفرت بالنعم يا سليمان ؟)

فاجابه سليمان :

(وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا •

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

أخبار الزيت في المملكة

توقيع اتفاقية انشاء المرحلة النهائية من مشروع المياه والمجارى

وقعت مؤخرا اتفاقية انشاء المرحلة الاخيرة من مشروع المياه والمجارى فى مدينتى الخبر والدمام ، ويبلغ مجمل تكاليف هذا المشروع ٥ر٤٠ مليون ريال (٩ ملايين دولار) . والمرحلة الاخيرة من المشروع هى انشاء محطة مركزية لتزويد مدينة الدمام بالمياه ، وتبلغ تكاليفها ٢٦٤١٥٠٠ ريال (٥٨٧٠٠٠ دولار) . وقد اعطت لجنة مشروعات المياه الحكومية مقاولة انشاء هذه المرحلة الى مؤسسة المنصور والسكرى وامستردام بالاست . ومن المتوقع ان ينتهى العمل منه فى شهر ابريل ١٩٦٥ .

ومشروع المياه والمجارى لمدينتى الدمام والخبر هو اكبر المشروعات التى بدأت نتيجة لبرامج ارامكو الرامى الى تشجيع مشروعات التطوير والتنمية ، وهو يتكون من اربع مراحل : انشاء شبكة للمياه ، وانشاء محطة مركزية لتزويد المياه، وانشاء شبكة للمجارى وانشاء معمل لمعالجة مخلفات المجارى فى كل من المدينتين . وقد سبق ان اعطيت مقاولة انشاء المراحل الثلاث الاولى من مشروع المياه والمجارى لمدينة الدمام الى مؤسسة البسام واولاده وطوكيو تسوشوكيشا . وبلغت تكاليف انشاء هذه المراحل ٢١٠٩٦٠٠٠ ريال (٤٦٨٨٠٠٠ دولار) واعطيت مقاولة انشاء المراحل الاربع من مشروع المياه والمجارى لمدينة الخبر الى مؤسسة المنصور والسكرى وامستردام بالاست . وقد بلغت تكاليف انشاء هذا المراحل ١٧٨١٥٥٠٠ ريال (٣٩٥٩٠٠٠ دولار) . ومن المتوقع انتهاء العمل منها فى شهر سبتمبر القادم .

وتنص جميع المقاولات على ان يتولى المقاول امر تدبير العمال والمواد لتشغيل وصيانة المشروع لمدة تسعة اشهر بعد انجازه حتى يتم تدريب موظفى البلدية على هذا العمل . ثم يشرف المقاول على تسيير العمل لمدة تسعة أشهر اخرى حتى يصبح جميع القائمين على هذا المشروع من المواطنين .

ويتطلب المشروع اقامة محطتين للضخ فى مدينة الخبر ، واربع محطات للضخ فى مدينة الدمام . وتشمل محطات الضخ فى مدينة الدمام المحطة التى اقامتها ارامكو فى المنطقة الجنوبية من الدمام والمخصصة لموظفى الشركة . ويقطن فى هذه المنطقة اكثر من الف موظف مع عائلاتهم ، كما يقوم آخرون ببناء بيوت جديدة لهم هناك .

وستنشأ معامل معالجة مخلفات المجارى على شكل بحيرة محاطة بالاشجار . ويقع معمل الخبر فى الجنوب فى منتصف الطريق تقريبا بين الثقبة والعزيزية ، ويقع معمل الدمام على ارض مرتفعة غربى الطريق المؤدية الى رأس تنورة . وربما امكن الاستفادة من معامل معالجة المخلفات هذه ففى الدمام يجرى تخطيط لانشاء مشتل للاشجار مجاور للمعمل .

ولا يزال العمل جاريا فى بناء خزان للماء على برج مرتفع فى الخبر . ويتسع هذا الخزان لما مقداره ٢٥٠٠٠٠ جالون من الماء ويبلغ ارتفاعه ١٨٠ قدما عن الارض . وسيحوى البرج المقام عليه خزان الماء طنفا على ارتفاع ١٤٨ قدما يسمى طنف المراقبة ، وطنفا آخر على ارتفاع ٥٢ قدما يمكن اقامة مقهى فيه اذا رؤى ذلك . وسيبنى سلم واسع الى الطابق الذى يقام فيه المقهى . ثم يبنى سلم حلزونى يصل حتى طنف

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

المراقبة . وسيزود الخزان بحاجب للشمس لوقايته ، كما يزود باضاءة غير مباشرة.

ويبنى خزان ارضى اسفل البرج يبلــغ اتساعه ٥٠٠٠٠٠ جالون . وتؤخذ الميـــاه من بئرين ثم تضاف اليها مادة الكلورين .
ويتضمن المشروع ايضا بناء سكن لناظر محطة المياه ، وحديقة ، ومكان لوقـــوف السيارات ، وسور خارجي .

وقد قامت ارامكو بتقديم قرض لتمويــل المشروع بموجب اتفاقيتين وقعتا فــي ٢٠ ابريل ١٩٦١ . وستبدأ الحكومة في سداد القرض في عام ١٩٦٦ وعام ١٩٦٧ لمـــدة ١٥ عاما . وكان مقدارالقرض الخاص بمدينة الخبر ٢٠ر٢٥ مليون ريال (٥ر٤ مليــون دولار) ومقدار القرض الخاص بمدينة الدمام ١٨ مليون ريـال (٤ مـــلايين دولار) .
وبالاضافة الى هذا حولت الشركة الـــى مدينة الدمام شبكة المياه والمجارى التــى بنتها في جنوبى هذه المدينة لتكون متممة لمشروع الدمام ، وتبلـغ قيمتها ٣٦٠٠٠٠٠ ريال سعودى (٨٠٠٠٠٠ دولار) .

وكان تقدير القرض قد وضع في عامى ١٩٥٧ و ١٩٥٩ . وفي عامى ١٩٦٢و١٩٦٣ عندما انتهى العمل الهندسى النهائى ، لمس ان تقدم الدمام العمرانى خلال هذه المـــدة فاق ما كان متوقعا ، وان القرض لا يكفــى لهذا المشروع الكبير ، فخصصت الحكومــة ٥٩٩٩٨٥٠ريـــالا (١٣٣٣٣٠٠٠ دولار) لتمويل المشروع ، وهو يوازى ربع قيمــة القرض المخصص لكامل المشروع .

اسلوب التجربـــة العلمية عند علمـاء الاسلام العرب

حدث محمد بن احمد البشارى المقدسـيفي كتابه « احسن التقاسيم في معرفــــة الاقاليم » عن تحليله للمياه .. وكيفيـــةالتوصل الى معرفة خفيفها من ثقيلهـــــا وصحيحها من مرضها .. فقال : « ميـاههذا الاقليم - أى جزيرة العرب - مختلفة ، ماء عدن وقناة مكة وماء زبيد ويثرب خفيف. وماء غلافقة قاتل ، وماء قرح وينبع رديء .. وسائر المياه متقاربة »

« وحججت سنة ٣٥٦هـ فرأيت مـاء زمزم كريها ثم عدت سنة ٣٦٧ فوجدته طيبا .. واكثر مياه السواحل عذيبيات .. فان قال قائل : ومن اين علمت خفة المياه وثقلها ؟ قيل له : بأربعة اشياء احداهن : ان كل ماءيبرد سريعا فهو خفيف .. وما رأيت اسرع برودة من ماء تيماء واريحا .. وهما اخفمياه الاسلام .. فمن هذا استنبطت هــذا الوجه ثم صح لى بكثرة التجارب . والثانيةان الماء الخفيف يبطىء تحلبه ، ومن شرب ماء ثقيلا اسرع بوله .. والثالثة : الماء الخفيفيشهى الطعام ويهضمه . والرابعة اذا اردت ان تعرف ماء بلد فاذهب الى البـــزازينوالعطارين فتصفح وجوههم ، فان رأيــت فيها الماء فاعلم خفته على قدر ما ترى مــننضارتهم ، وان رأيتها كوجوه الموتى ورأيتهم مطاطئى الرؤوس فجعل الخروج منهــــا

عن كتاب « احسن التقاسيم في معرفـــةالاقاليم » ص ١٠١ طبعة اوروبا .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اعلان هام

عدد	المرتبة	اسم الوظيفة	الجهة	المؤهلات
٣	٦	مذيع (ج)	الوزارة	توجيهى مع خدمة حكومية بطبيعة العمل لمدة سنتين او الكفاءة مع خدمة حكومية بطبيعة العمل لمدة خمس سنوات مع اشتراط اجادة اللغة العربية اجادة تامة واجتياز الامتحان الصوتى .
١	٧	ناسخ (أ)	الوزارة	توجيهى او كفاءة مع خدمة حكومية بطبيعة العمل لمدة ثلاث سنوات او الابتدائية مع خدمة حكومية بطبيعة العمل لمدة ثمانى سنوات مع اشتراط اجادة النسخ فى جميع الحالات .
١٢	٧	مساعد مهندس (ب)	الوزارة	شهادة او دبلوم من مدرسة او معهد معترف به فى طبيعة عمل الوظيفة يعادل التوجيهى او الكفاءة او شهادة او دبلوم من مدرسة او معهد معترف به فى طبيعة عمل الوظيفة يعادل الكفاءة مع خدمة حكومية او خبرة بطبيعة العمل لمدة ثلاث

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

				سنوات او الابتدائية مع خدمة او خبرة بطبيعة العمل لمدة ثماني سنوات .
١	٧	سباك	الوزارة	دبلوم فني متوسط او الابتدائية مع خدمة او خبرة بطبيعة العمل لمدة ثلاث سنوات (سبق الاعلان عنها للمرة الثالثة)
٥	٧	مستقبل اشارات	الوزارة	شهادة او دبلوم من مدرسة او معهد معترف به في اللاسلكي يعادل التوجيهي او الكفاءة او شهادة او دبلوم من مدرسة او معهد معترف به في اللاسلكي يعادل الكفاءة مع خدمة او خبرة بطبيعة العمل لمدة ثلاث سنوات او الابتدائية مع خدمة او خبرة بطبيعة العمل لمدة ثماني سنوات .
١٠	٨	مساعد فني	الوزارة	كفاءة او شهادة دبلوم من مدرسة او معهد معترف به في طبيعة عمل الوظيفة يعادلها او الابتدائية مع خدمة او خبرة بطبيعة العمل لمدة ثلاث سنوات او شهادة دراسة مع خدمة اوخبرة بطبيعة العمل لمدة اربع سنوات .
٢	٥	مراقب مطبوعات اجنبية	الرياض	شهادة جامعية او توجيهي مع خدمة حكومية بطبيعة العمل لمدة اربع سنوات مع اشتراط اللغة الانكليزيةفي الحالتين (سبق الاعلان عنها)

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

١	٥	رئيس قسم (ب) هندسة	الرياض	شهادة جامعية ذات تخصص بطبيعة العمل او توجيهى او ما يعادلها مع خدمة حكومية بطبيعة العمل لمدة ست سنوات .
٢	٦	مستقبل اشارات	الرياض	شهادة او دبلوم من مدرسة او معهد معترف به فى اللاسلكى يعادل التوجيهى او الكفاءة او شهادة او دبلوم من مدرسة او معهد معترف به فى اللاسلكى يعادل الكفاءة مع خدمة او خبرة بطبيعة العمل لمدة ثلاث سنوات او الابتدائية مع خدمة حكومية او خبرة بطبيعة العمل لمدة ثمانى سنوات . (الاعلان للمرة الثالثة)
٣	٧	كاتب (ب)	الرياض	توجيهى او كفاءة مع خدمة حكومية بطبيعة العمل لمدة ثلاث سنوات او الابتدائية مع خدمة حكومية بطبيعة العمل لمدة ثمانى سنوات .
٢	٧	مراقب مساعد	الرياض	كسابقه
٢	٧	مساعد مهندس (ب)	الرياض	شهادة او دبلوم من مدرسة او معهد معترف به فى طبيعة عمل الوظيفة يعادل التوجيهى او الكفاءة او شهادة او دبلوم من مدرسة او معهد معترف به فى طبيعة عمل الوظيفة يعادل الكفاءة مع خدمة حكومية أو خبرة بطبيعة العمل لمدة ثلاث

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

				سنوات او الابتدائية مع خدمة او خبرة بطبيعة العمل لمدة ثمانى سنوات .
٣	٩	مأمور مكتبةالتسجيلات	الرياض	الشهادة الابتدائية او شهادة دراسة مع خدمة حكومية او خبرة بطبيعة العمل لمدة سنتين .
٦	٩	ناسخ (د)	الرياض	كسابقه مع اشتراط اجادة النسخ فى كلتا الحالتين .
٣	٩	معاون فنى	الرياض	الشهادة الابتدائية او شهادة دراسيةمعخدمة حكومية او خبرة بطبيعة العمل لمدة سنتين .

تعلن وزارة الاعلام بالاتفاق مع ديوان الموظفين العام عن حاجتها لاشغال الوظائف الشاغرة لديها والموضح بيانها بعاليه بموجب المؤهلات المبينة حذاء كل وظيفة . فعلى كل من يرغب في دخول المسابقة لاشغال احدى هذه الوظائف وتتوفر لديه المؤهلات المطلوبة وتنطبق عليه شروط المادة الرابعة من نظام الموظفين العام من جميع فقراتها .. فعليه ان يتقدم بطلبه مصحوبا به الشهادات الدراسية مصدقة من وزارة المعارف او معادلة من جهات الاختصاص وان تكون الشهادة على صورتين مع صورتين شمسيتين وصورتين من حفيظة النفوس مصدقة من ادارة الجوازات والجنسية وبيان بخدماته مصدق من ديوان الموظفين العام .. اما شهادات الخبرة المشروط احضارها فلا تقبل الا اذا كانت صادرة من مؤسسة حكومية او مؤسسات اهلية معترف بها . مع العلم بان الوظائف التابعة للوزارة بجدة تقدم باسم وزارة الاعلام بجدة ووظائف الرياض تقدم باسم مكتب وزارة الاعلام بالرياض حيث ان اجراء المسابقة هو يوم ٤-٤-١٣٨٤ وسيكون آخر موعد لقبول الطلبات هو يوم ١-٤-١٣٨٤ ولذا حرر .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اعـلان هـام

مناقصة عمليات انشاء الطـرق

تعلن وزارة المواصلات فى المملكة العربيـــةالسعودية للمقاولين المحليين والمقاولين مـــن الخارج انها تطرح في المناقصة العامة عمليـــاتانشاء الطرق ـ وجميع ما تشتمل عليه من اعمال انشائية ـ كما يلى :

١ ـ بقية طريق الرياض ـ الحجاز بطـــول٤٨٠ كم

مقسمة كما يلى :

أ ـ القسم من بئر صقر الى عفيف بطول ١٠٦كم

ب ـ القسممن عفيف باتجاه ظلمبطول ١٣٦كم

ج ـ من نقطة تبعد ١٠٠ كم عن الحوية باتجاهظلم بطول ١٣٥ كم

د ـ القسممن الحويةباتجاه ظلم بطول ١٠٠كم

٢ ـ طريق ساجر ـ بريدة بطول ١٣٧ كم

٣ ـ طريق خليص ـ الجموم بطول ٧٣ كم

٤ ـ الطريق من آبار علي (ذى الحليفة)بالمدينةالى الحناكية بطول ١٢٠ كم

وتطلب وزارة المواصلات من المقاولين الراغبينفى دخول المناقصة ، ان يقدموا اليها فى خـلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان بيانا مفصلا عـنمؤهلاتهم وعن الاعمال التى سبق ان قاموا بهـا فى حقل تنفيذ الطرق سواء بداخـــل المملكة اوخارجها ، وان كان المتقدم شركة فعليها ان تقدم بالاضافة الى ذلك صورة شمسية من عقـــــدتأسيسها ٠٠ مع العلم بان الوزارة سوف تحدد

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

على ضوء المعلومات السالفة الذكر المقاولين الذين يسمح لهم بالدخول في المناقصة .

وبانقضاء العشرين يوما المشار اليها ، ستبدأ الوزارة في اعطاء وثائق المناقصة ـ دفاتر المواصفات والتصاميم والرسومات والشروط الخاصة والعامة ـ لمن يتقدم بطلب شرائها بالرياض من المقاولين المسموح لهم بالدخول فيها مقابل دفع مبلغ الفي ريال ٢٠٠٠ ريال عن كل جزء من هذه الطرق . وان آخر موعد لقبول شراء وثائق المناقصة هو يوم ٢٣ ربيع الثاني ١٣٨٤ هـ الموافق ٣١ اغسطس ١٩٦٤ م وذلك ليكون لدى الشركة الوقت الكافي لدراسة الوثائق وموقع العمل ولتستطيع تقديم عطاء دقيق في الموعد المحدد لفتح المظاريف

هذا وتعلن الوزارة ان آخر موعد لقبول عطاءات المقاولين في مقر وزارة المواصلات ، بما في ذلك اى تأخير متوقع في البريد هو الساعة السابعة والنصف بحسب توقيت الرياض المحلي من يوم الاحد ١٤ جمادى الاولى عام ١٣٨٤ هـ الموافق ٢٠ سبتمبر ١٩٦٤ م وستفتح المظاريف في تمام الساعة الرابعة صباحا بتوقيت الرياض من يوم الاحد ١٥ جمادى الاولى عام ١٣٨٤ هـ الموافق ٢١ سبتمبر ١٩٦٤ م .

وعلى كل مقاول ، تأكيدا ، لجدية دخوله في المناقصة ان يربط مع طلب شراء وثائق المناقصة ضمانا مصرفيا قيمته خمسة آلاف ريال عربي سعودي او ما يساوي ذلك نقدا .. وسترد الوزارة هذا الضمان عند تقديم العطاء .

كما تلفت الوزارة النظر الى انه عند تساوي العطاءات فنيا وماديا فان الافضلية سوف تكون للمقاولين المحليين وللمقاولين من الخارج المتضامنين مع مقاولين محليين .

اعـــلان

تعلن وزارة العمل والشئون الاجتماعية عـــن طرحها بالمناقصة العلنية تغسيل وتشحيم وتأمين محروقات للسيارات العائدة لها بالرياض لمـدة سنة تبدأ من شهـــــر رجب ٨٤ وذلك بموجب البيانات الموضحة ادناه على الراغبين في دخول هذه المناقصة تقديم عطاءاتهم داخل ظـــرف مختــوم بالشمع الاحمر معنونا بأسم وزارة العمــــــل والشئون الاجتماعية ـ الادارة العامة الماليـــة ـ سكرتارية المناقصات ـ ويكتب على جانب الظرف مناقصة رقم (١٣٣) في موعد اقصاه نهايـــــة الدوام ليوم الاثنين الموافق ١٦ـ٤ـ٨٤ وستفتح المظاريف في الساعة السادسة من اليوم الثانــي ويشتمل العطاء على البيانات التالية :

١ ـ قيمة تنكة البنزين العادى والممتاز ٠

٢ ـ قيمة جالون الزيت المختوم موبيل أويل ٠

٣ ـ قيمة علبة زيت الفرامل من النوع الجيــد نمرة (١)

٤ ـ قيمة جالون زيت توماتيك «مختوم» ٠

٥ ـ قيمة جالون زيت « جربكس » مختــــوم عيار ١٥٠ ٠

٦ ـ اجرة غسيل وتشحيم وغيــــار للسيارة الصغيرة (٥ ركاب) كل عملية يوضع لها سعــر مستقل ٠

٧ اجرة غسيل وتشحيم وغيــار زيت للسيارة البوكس ٧ ركاب كل عملية يوضع لهـــا سعــر مستقل ٠

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

٨ ـ اجرة غسيل وتشحيم وغيار للسيارة الونيت طن ونصف كل عملية يوضع لها سعر مستقل .
٩ ـ اجرة غسيل وتشحيم وغيار زيت للسيارة اللورى ثلاث طن كل عملية يوضع لها سعر مستقل .
١٠ ـ اجرة غسيل وتشحيم وغيار زيت للسيارة الاتوبيس ٤٥ راكبا كل عملية يوضع لها سعر مستقل .

١١ اجرة غسيل وتشحيم وغيار زيت للسيارة ١٠ ركاب كل عملية يوضع لها سعر مستقل .
١٢ ـ اجرة غسيل وتشحيم وغيار زيت للسيارة ١٦ راكبا كل عملية يوضع لها سعر مستقل .
١٣ ـ اجرة غسيل وتشحيم وغيار زيت للسيارة ١٩ راكبا كل عملية يوضع لها سعر مستقل .
١٤ ـ اجرة غسيل وتشحيم وغيار زيت للسيارة ١٩ راكبا كل عملية يوضع لها سعر مستقل .
١٤ ـ اجرة غسيل وتشحيم وغيار زيت للسيارة الوايت ٤ طن كل عملية يوضع لها سعر مستقل .
١٥ ـ يربط ضمان بنكي خمسة آلاف ريال ساري المفعول لمدة شهر اعتبارا من ١٧ـ٤ـ٨٤ ثم يجري تمديده بعد رسو العطاء لمدة عام وللوزارة الحق في مصادرته فيما اذا اخل المتعهد بالتزاماته ولا تقبل الشيكات ما لم تكن مظهرة بقبول الدفع من البنك المسحوب عليه .
١٦ ـ ربط شهادتي تسديد الزكاة والاشتراك بالغرفة التجارية لعام ٨٣ .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

(اعلان رقم ٢٦)

تعلن رئاسة الحرس الوطني عن رغبتها فـــي تأمين سيارات أسعاف وسيارات نجدة خفيفـــة (ونشات) : فعلى السادة راغبي الدخول في هذه المناقصة مراجعة الادارة المالية للحصول عـــلى نسخة من الشروط والمواصفات مقابل مائة ريال (١٠٠) للنسخة الواحدة وعلى مقدمـــي العطاءات مراعاة تقديم عطاءاتهم من اصل وصورة داخـــل ظرف مختوم بالشمع الاحمر بأسم مدير عـــام الحرس الوطني (سكرتـير لجنـــة المناقصات) ويكتب على حافة الظرف مناقصةسيارات اسعاف وسيارات نجدة خفيفة (ونشات) وآخر موعـد لقبول العطاءات هو الساعة الخامسة من يـــوم السبت الموافق ١٤ ـ٤ـ١٣٨٤ هـ ٠ وستفتـح المظارف في اليوم الثاني الموافق ١٥ منه ولـــن يقبل أي عطاء يصل الى اللجنة بعد الموعد المحـدد اعلاه ولأعلانه للعموم جرى نشره ٠

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اعـــــلان

بيع سيارات بالمزاد العلنى

تعلن رئاسة الحرس الوطنى للعموم أنه قــد تقرر لديها بيع عدد من السيارات المختلفة الطراز والقدم والنوع بالمناطق الآتى بيــانها بالمزاد العلني وهى :

٢٥٥	سيارة بالرياض	المنطقة الوسطى يبدأ البيع ٣٠-٣-١٣٨٤ هـ في كراج الحرس الوطنى فى العود .
٨٨	سيـارة جـدة	المنطقة الغربية يبدأ البيع ١٠-٤-١٣٨٤ هـ في كراج الحرس الوطنى فى كل جهة من الجهــات المذكورة .
٥٢	سيـارة المدينـة	
٦	سيـارات الطائــف	
٢٧	سيارة جيــزان	الشرقية والشمالية يبدأ البيع ٢١-٤-١٣٨٤هـ في كراج الحرس الوطنى فى كل جهة من الجهتين المذكورتين .
١٦	سيارة الدمــام	
٢٠	سيـارة عرعر	

٤٦٤ أربعمائة واربعة وستون سيارة .

فمن له رغبة فى الشراء عليه الحضور فى كراج الحرس الوطنى فى كل من الجهات المذكورة آنفا وفى التاريخ المدون بعاليه بحذاء كل منهــا فى عصر كل يوم ، حيث سيبدأ البيع علنا اعتبـارا من هذا التاريخ بواسطة اللجان المشكلة لذلك فى كل منطقة من المناطق المذكورة سابقـا .

وللمعلومية جرى نشره .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اعـــلان

تقبل الادارة المالية بوزارة الاعـــلام الظروف المختومة للمناقصة العلنية لتأمين أجهزة فنيـــة وفقا لنسخة المواصفات الموجودة لديها .. ووفقا للشروط التالية :

١ ـ يربط بكل عطاء ضمان بنكي ابتدائي يمثل ٢ ٪ من القيمة صالح لمدة شهرين مع شهـــادة تسديد الزكاة والدخل . وشهـــادة السجـــل التجارى ..

٢ ـ يجب أن يوضح في العطاء اسعار كامـــل الاجهزة « سيف الدمـــام » وأسعارها تسليم المستودعات بالرياض مع ايضاح سعر كل فقرة « فوب » ويجب أن يحدد في العطاء مدة التسليم وتعتبر الزاما عند الارساء وكل تأخير يقابـــله حسم بنسبة ٢ ٪ من القيمة من كل اسبوع تأخير ..كما يجب أن توضح الاسعار باللغة العربية..

٣ ـ يجب أن تصل العطاءات الى الادارة الماليـــة بمقر وزارة الاعلام بنهاية الدوام الرسمي ليـــوم الخميس ٢٨ ربيع الثاني ٨٤ وتفتـــح المظاريف الساعة الخامسة من ضحى يوم السبت الموافـــق ٢٨/٤/٨٤هـ فللراغبين في الاشتراك في المناقصة مراجعة الادارة المالية بوزارة الاعـــلام لتسلـــم نسخة الشروط والمواصفات مقابل «خمسين ريالا» ولاعلانه للعموم جرى نشره .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اعلان

تعلن المديرية العامة للجمارك في المناقصـــة العلنية عملية توريد الاعيان اللازمة لبدل موظفى المطارات بموجب الكمية الآتية :

عدد

٢٠٠٠ ألفي متر قماش تترون ازرق طيران فاتح اللون .

٢٠٠٠ ألفي متر قماش صوف ازرق طـــيران اللـــون

٣٠٠ ثلاثمائة كرفته قماش من التترون فاتح اللون .

٣٠٠ ثلاثمائة كرفته قماش من التترون فاتح فاتح اللون

٣٠٠ ثلاثمائة كاب قماش من التترون فاتــح اللون .

٣٠٠ ثلاثمائة كاب قماش الصوف طــيران فاتح اللون .

٦٠٠ جوز شراب شتوى من اللون الاسود او ما يقارب لون البدل ستمائة .

٦٠٠ زوج شراريب صيفي من اللونالاسود او ما يقارب لو نالبدل الستمائة

١٨٠٠ الف وثمانمائة مترد دبلــين ابيــض للقمصان .

٦٠٠ ستمائة اشارة على الرأس بشكل بيضاوى

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

بنية اللون تحمل الشعار السعودى ·
وكلمة الجمارك باللغتين العربى
والانكليزى : على لون مذهب ·

٦٠٠ زوج جزم من اللون الاسود برباط ·
بموجب المقاسات التى تحددها المديرية ·

فعلى السادة الراغبين الدخول في هذه المناقصة
تقديم عطاءاتهم لها داخل ظرف مختوم بالشمع
الاحمر مشفوعا به عينات من الاعيان المتقدم
ذكرها · مع تحديد الموارك · وذلك على العنوان
الآتى :

المديرية العامة للجمارك جدة : مناقصة توريد
الاعيان اللازمة لبدل الموظفين الجمركيين ·
عى أن يربط به التالى :

١ ـ ضمان بنكى ابتدائى بمعدل ٥٪ من قيمة
العطاء ·

٢ ـ شهادة السجل التجارى والغرفة التجارية

٣ ـ شهادة تسديد الزكاة لعام ١٣٨٤ ··

وآخر موعد لقبول ذلك هو يوم الاثنين الموافق
٩ـ٤ـ١٣٨٤ · حيث ستفتح المظاريف فى اليوم
الذى يليه · بحضور المتقدمين او من ينوب عنهم
شريطة احرازهم تفويضا يخولهم هذا الحق ·
وللمديرية الحق فى تجزئة واضافة وتخفيض
الكمية واستبعاد اى عطاء تراه وكل عطاء لا
يستوفى الشروط المتقدم ذكرها لا يلتفت اليه
ولذا حرر ·

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اعـــــلان

تطرح المديرية العامة للجمارك : في المناقصـــة العلنية بواسطة الظرف المختوم بالشمع الاحمـر عملية تعهد الحمالة بجمرك طريف التابع لامانــة جمارك الحدود الشمالية بعرعر . وذلك فـــــي تحميل وتنزيل البضائع التي ترد الى الجمــــرك المذكور . بموجب الشروط الموضوعة لها . فعلى السادة الراغبين في الدخول في مناقصة هذه العملية مراجعة الادارة المالية والموظفين . بمقر المديريــة بجدة . او امانة جمارك الحدود الشمالية بعرعر او جمرك طريف . لأخذ صورة من الشروط المتقدم ذكرها . بدون مقابل او تقديم العطاء الذى يجب ان تتوفر فيه الشروط التالية

١ ـ ان يكون العطاء معنونا باسم : المديريــــة العامة للجمارك جدة : مناقصة حمالة طريف .

٢ ـ ان يكون المتقدم لهـــذه المناقصــــة سعودى الجنسية ويحرز رخصة عمل .

٣ ـ ان يربط بالعطاء شهادتا السجل التجارى وتسديد الزكاة .

٤ ـ ان يربط بالعطاء ضمان بنكي أو بمبلــــغ (٦٠٠ ريال .

مع العلم بانه في حالة ارساء المناقصة . سيكون العقد نافذا من غرة رجب ١٣٨٤ ولمدة عامــــين . وآخر موعد لقبول العطاءات هو يوم الثلاثــــــاء الموافق ٣ـ٤ـ١٣٨٤ . حيث ستفتح المظاريف في اليوم الذى يليه في تمام الساعة الرابعة صباحــا بمقر المديرية بجدة . وبحضور المتقدمين او مــن ينوب عنهم شريطة ابرازهم ما يخولهم لهذا الحق ولذا حرر . .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

وظائف شاغرة

بالمديرية العامة لسلاح الحدود وخفر السواحل والموانىء بالمنطقـــة الغربية

بيان الوظائف الشاغرة والموافق عـــلى الاعلان عنها والتابعة لمديرية سلاح الحدودوخفر السواحل والموانىء بالغربية .

العدد	المرتبة	رقم الوظيفة	اسم الوظيفة	المؤهـــــلات
١	٥	٣	مترجم (ء)	ليسانس الآداب ـ قسم اللغة الانكليزية او توجيهى مع خدمة حكومية بطبيعة العمل لمدة ست سنوات او كفاءة مع خدمة حكومية بطبيعة العمل لمدة ١٣ سنة او الابتدائيـــة مع خدمة حكومية بطبيعة العمل لمدة ١٦ عاما ويشترط فى جميع الحالات اجادة الترجمة من العربى للانكليزى وبالعكس .
١	٥	٦	مهندس (ح) الزورق احد	بكالوريوس هندسة (التخصيص حسب طبيعة عمل الوظيفة) او دبلوم عال يعـادل البكالوريوس . او توجيهى او دبلوم يعادلها مع خبرة بطبيعة العمل لمدة ست سنوات او الابتدائية مع خبرة بطبيعة العمل لمدة ستـــة عشر عاما .
١	٥	٩	مهندس (ح) سيارات الشمالية	كسابقـــــه

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

١	٥	١٠	مهندس (ح) سيارات بالغربية	كسابقه
١	٥	١١	مهندس (ح) سيارات بالجنوبية	كسابقه
١	٥	١٢	مهندس (ح) بالشمالية الغربية	كسابقه
١	٥	١٣	مهندس (ح) لاسلكي بالشمالية	كسابقه
١	٥	١٤	مهندس (ح) بالشمالية الغربية	كسابقه
١	٥	١٥	مهندس (ح) بالشمالية الغربية	كسابقه
١	٥	١٦	مهندس (ح) بالشمالية الغربية بنجران	كسابقه
١	٥	١٧	مهندس (ح) بالشمالية الغربية بحقل	كسابقه
١	٦	١٦	مراقب اعمال مقاطعة اسرائيل	توجيهى مع خدمة حكومية بطبيعة العمل لمدة سنتين او الكفاءة مع خدمة حكومية بطبيعة العمل لمدة خمس سنوات او الابتدائية مع خدمة حكومية بطبيعة العمل لمدة اثنى عشر عاما :
١	٦	٢١	محرر (ب) بالشئون المالية	كسابقه
١	٦	٢٣	مفتش مركزى (ح)	كسابقه
١	٦	٣	محرر (ب) للمديرية	كسابقه
١	٦	٢٤	سكرتير (ح) بالمجلس التأديبى	كسابقه
١	٦	١	محرر (ب) لمكتب الرئيس	كسابقه
١	٦	١٧	محاسب (ح) بالشمالية الغربية	كسابقه مع اشتراط تقديم الكفالة النظامية
١	٦	١٩	محاسب (ح) بالجنوبية	كسابقه مع اشتراط تقديم الكفالة النظامية
١	٦	٦	مراقب حسابات (ح) الواردات	كسابقه مع اشتراط تقديم الكفالة النظامية

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

١	٦	١٤	ميكانيكى (أ) سيارات بالشمال	توجيهى او شهادة دبلوم من مدرسة او معهد معترف به فى ميكانيكا السيارات يعادل التوجيهى مع خبرة بطبيعة العمل لمدة سنتين او الكفاءة او شهادة دبلوم من مدرسة او معهد معترف به فى الميكانيكا يعادل الكفاءة مع خبرة بطبيعة العمل لمدة خمس سنوات او الابتدائية مع خدمة بطبيعة العمل لمدة اثنى عشر عاما :
١	١	١٥	ميكانيكى (أ) سيارات بالجنوبية	كسابقه
١	٧	٣١	كاتب (ب) برقيات بالشمالية	توجيهى او الكفاءة مع خدمة حكومية بطبيعة العمل لمدة ثلاث سنوات او الابتدائية مع خدمة حكومية بطبيعة العمل لمدة ثمان سنوات .
١	٧	٣٢	كاتب (ب) بالشمالية الغربية	كسابقه
١	٧	٣٣	كاتب (ب) بالجنوبية	كسابقه
١	٧	٣٩،٣٧، ٦٠ ٥٩ ، ٦٥	كاتب (ب) شئون الموظفين	كسابقه
٢	٧	٥٧ ، ٥١	كاتب (ب) بالجنوبية	كسابقه
٢	٧	٥٨ ، ٥٢	كاتب (ب) بالشمالية	كسابقه
١	٧	٥٣	كاتب (ب) بالغربية	كسابقه
١	٧	٩٣	كاتب (ب) بالتموين	كسابقه
١	٧	١٩	مأمور ميناء (ب) حقل	كسابقه

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

١	٧	٥	محاسب (ح) تأدية	كسابقه مع اشتراط تقديم الكفالة النظامية
١	٧	٨	محاسب (ب) للادارة العامة	كسابقه مع اشتراط تقديم الكفالة النظامية
١	٧	٢٦	محاسب (ج) دوريات حقل	كسابقه مع اشتراط تقديم الكفالة النظامية
١	٧	٢٨	محاسب (ج) دوريات حقل	كسابقه مع اشتراط تقديم الكفالة النظامية
١	٧	٢٧	محاسب (ج) دوريات رابغ	كسابقه مع اشتراط تقديم الكفالة النظامية
١	٧	٣٠	محاسب (ج) دوريات مقنا	كسابقه مع اشتراط تقديم الكفالة النظامية
١	٧	٣٠	دوريات (ج) يومية	كسابقه مع اشتراط تقديم الكفالة النظامية
١	٧	٣٦	دوريات (ج) سلف وامانات	كسابقه مع اشتراط تقديم الكفالة النظامية
١	٧	٥٤	مأمور ومستودع (ب)	كسابقه مع اشتراط تقديم الكفالة النظامية
١	٧	٥٦	مأمور مستودع (ب) بالشمالية الغربية	كسابقه دون اشتراط تقديم الكفالة النظامية ويشترط اجادة النسخ في جميع الحالات .
١	٧	٥٠	ناسخ (ب) شئون الموظفين	كسابقه
١	٧	٦٢	ناسخ (ب) بالشئون المالية	الكفاءة او الشهادة الابتدائية مع خدمة حكومية بطبيعة العمل لمدة ثلاث سنوات او شهادة دراسية مع خدمة حكومية بطبيعة العمل لمدة اربع سنوات .
١	٨	٥	كاتب (ح) اداء صرف	كسابقه

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

١	٨	١٧	كاتب (ح) تأدية بالادارة العامة	كسابقه
١	٨	٣٠	كاتب (ح) ميناء فرسان	كسابقه
٢	٨	٣٩،٣٥	كاتب (ح) تادية	كسابقه
١	٨	٣٨	كاتب (ح) ميناء الليث	كسابقه
٢	٨	٥٢،٥١	كاتب (ح) بشئون الموظفين	كسابقه
٢	٨	٤٧،٤٦	مأمور ملفات (ح) بالموظفين	كسابقه
١	٨	٣٢	مدقق حسابات مساعد	كسابقه
١	٨	٤١	ناسخ (ح)	كسابقه مع اشتراط تقديم الكفالة النظامية
١	٨	٢١	محاسب (د) دوريات ضباء	كسابقه مع اشتراط تقديم الكفالة النظامية
١	٨	١٠	ناسخ (ج) للمديرية	كسابقه مع اشتراط تقديم الكفالة النظامية
١	٨	٤٨	ناسخ (ج) بالشمالية بعرعر	كسابقه مع اشتراط تقديم الكفالة النظامية
١	٨	٤٩	ناسخ (ج) بالجنوبية بنجران	-
٣	٩	١٣،٩٦	كاتب (د)	الشهادة الابتدائية او شهادة دراسية مع خبرة بطبيعة العمل لمدة سنتين .
١	٩	٧	كاتب (د) بالشئون المالية	كسابقه
١	٩	٢	ناسخ (د) بالرئاسة	كسابقه مع اجادة النسخ فى كلتا الحالتين

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

تعلن المديرية العامة لسلاح الحدود وخفر السواحل والموانىء بالاتفاق مع ديوان الموظفين العام عن رغبتها فى اشغال الوظائف الموضحة بعاليه بالشروط الموضحة - امام كل وظيفة بالاضافة الى توفر المادة الرابعة من نظام الموظفين العام فعلى من تتوفر فيه الشروط المذكورة ان يتقدم باسم المدير العام لسلاح الحدود وخفر السواحل والموانىء مصحوبا بالشهادة التى لديه مع صورتين من حفيظة نفوسه وصورتين شمسيتين مع العلم بان شهادات الخدمة الحكومية لا تعتمد الا بعد تصديقها من ديوان الموظفين العام وشهادات الخبرة لا تقبل الا اذا كانت صادرة من مؤسسات حكومية او اهلية معترف بها وكذا الشهادات الدراسية لا تقبل الا اذا كانت مصدقة او معادلة من جهات الاختصاص مع العلم بأن آخر موعد لقبول الطلبات يوم ٢٤-٣-٨٤ وستجرى المسابقة يوم ٢٦-٣-٨٤ بمقر المديرية العامة بجدة .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اعلان

(مناقصة مشروع نماذج مدارس البنات)

تطرح الرئاسة العامة لمدارس البنات في مناقصة عامة مشروع بناء مدارس للبنات في كل من الرياض • والخرج • والاحساء • وذلك طبقا لمستندات المشروع من الرسومات والمواصفات والشروط العمومية والمقايسات المجهزة لهذه الابنية والموجودة بالرئاسة • فعلى الراغبين في دخول هذه المناقصة الحضور للرئاسة (الشئون المالية) للحصول على مستندات المشروع • مقابل دفع مبلغ (٤٠٠) ريال عن كل مدرسة وقد تحدد آخر الدوام الرسمي من يوم الاحد الموافق ١-٤-٨٤ هـ وللرئاسة الحق في قبول او رفض أي عطاء دون ذكر الاسباب كما لها الحق في الارتباط بأية وحدات من مباني وحدات المشروع ويجب على الراغبين في دخول المناقصة تقديم عطاءاتهم داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر معنون باسم الرئيس العام لمدارس البنات (الشئون المالية) مع تقديم ضمان بنكي مبدئي بنسبة (٢٪) من قيمة العطاء ساري المفعول لمدة شهرين وشهادة تسديد الزكاة لعام ١٣٨٣ هـ • وشهادة الاشتراك في الغرفة التجارية والسجل التجاري مع تقديم سابق اعمال وكل عطاء مخالف للشروط المذكورة لا يلتفت اليه •

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com



التابلاين : افراد اسرتها واعمالهــا

ان مركز الضخ في بدنه بالمملكة العربية السعودية هو جزء حيوي من شبكة تؤمن مسيل الزيت غربا طوال اربع وعشرين ساعة في اليوم . هذه الوحدة البالغة تكاليفها ٣،٣٠٠،٠٠٠ دولار تضم ٦ محركات ديزل من قوة ١٧٠٠ حصان و ٣ مولدات كهربائيــة من قوة ١٣٠٠ حصان و ٦ مضخات ضخمة .

ان الرجل المسئول عن هذا العمل هو السيد لافي نايف ، كبير المقدمين المحولين . ويشرف السيد نايف عــلى خمسة مساعدين فنيين يعملون تحت امرتــه يتولون ، بدورهم ، تأمين انتظام سير العمل في مركــز الضخ هذا بصورة دائمة فعّالة .

التابلاين :
وسيلــة لنقــل البترول

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

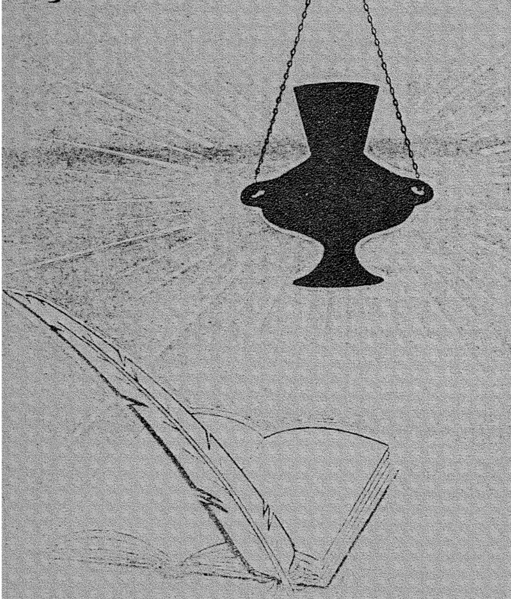


https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

مطابع دار الأصفهاني وشركاه

المنهل

مجلة شهرية للآداب والعلوم



أخي القارئ

في هذا العدد الممتاز قطوف من مختلف الوان الثقافة

- ★ خطاب سمو الامير فيصل المعظم في مؤتمر القمة
- ★ من جامعة الى جامعات
- ★ شذرات الذهب ..
- ★ نقد وتحليل لكتاب : «الصوفية في تهامة»
- ★ مسابقة المنهل الشهريه
- ★ مقامة ديوان الانصاريات
- ★ مع الاستاذ باشميل
- ★ العرب والمؤتمر الافريقي
- ★ منارتان للعلم في المغرب
- ★ شعر ونقد

(عدد ممتاز) في (٨٨) صفحة صدر في ٣٠ ربيع الثاني ١٣٨٤ هـ

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

الخامس ـ المجلد ٢٥ ـ جمادى الاولى ١٣٨٤ هـ سبتمبر ـ اكتوبر ١٩٦٤

في هذا العدد

صفحة

صفحة

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

الجزء الخامس ـ المجلد ٢٥

المنهل

مجلة شهرية للآداب والعلوم

منشؤها وصاحبها ورئيس تحريرها
عبد القدوس الأنصاري

مدير التحرير
نبيه بن عبد القدوس الأنصاري

جمادى الاولى ١٣٨٤ هـ (ايلول ـ تشرين الاول) سبتمبر ـ اكتوبر ١٩٦٤

بيانات ادارية وتحريرية

الوكلاء وأماكن البيع بالمملكة

الاستاذ اسعد حمزة خليل بالمدينة . الاستاذ احمد سليمان داود بالرياض . الاستاذ محمد السنوسي بجازان . مكتبةالثقافة بمكة المكرمة . مكتبة الاصفهاني بجدة . مكتبة جدة ـ بجدة . المكتبة السلفية بالرياض . مكتبة القلم بجدة . مكتبة النجاح بالرياض .والمكتبةالعامة بالشرقية بشارع الملك سعود للسيد هاشم نحاس . والاستاذ محمد العبد اللهالحسين بالمذنب القصيم .

بيان الاشتراكات

ثمن العدد في جميع انحاء المملكة العربية السعودية ريال عربي واحد .
قيمة الاشتراك السنوى : في المملكةالعربية السعودية ١٢ ريالا سعوديا .
في جميع انحاء العالم العربي والخارجي:جنيهان استرلينيان او ما يعادلهما بالبريد العادى وثلاثة جنيهات استرلينية او مايعادلها بالبريد الجوى .
مركز الادارة الاساسى : السوق الصغيرـمكة المكرمةـ المملكة العربية السعودية
ومكتبها الفرعي العامل بجدة : الشرقية ـ ٤٤ شارع عرفات
الاعلانات تخاطب بشأنها الادارة اومكتبة القلم بعمارة باخشب بجدة
المقالات والقصائد : لا تعاد لاصحابهاسواء نشرت أم لم تنشر .

السنة الثلاثون

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

خطاب سمو الامير فيصل المعظم



ترأس مؤتمر القمة العربي الثاني في الاسكندرية ، حضرة صاحب السمو الملكي الامير « فيصل » المعظم نائب جلالة الملك . وسموه يعتبر في الطليعة من رجالات العرب والاسلام وزعمائهم الافذاذ .. بما وهبه الله من حنكة واخلاص لقضايا العروبة والاسلام، وحسن سياسة وكياسة .. ولا أدل على ذلك من الاصداء المتواردة من الاسكندرية ومن شتى اقطار العالم عن اللباقة الفذة التي يدير بها سموه جلسات المؤتمر الكبير حفظه الله وأيده .

وفيما يلي ننشر الخطاب القيم الذي ارتجله سموه في افتتاح المؤتمر ، وقد قوبل بالتقدير الشامل والاكبار والاعجاب من مختلف الشعب العربية وشعوب العالم اجمع :

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

أيها الاخوان :

يسعدني في هذه اللحظة ان اتقدم نيابة عنكم الى الجمهورية العربية المتحدة رئيسا وحكومة وشعبا بجزيل الشكر لتهيئتهم هذه الفرصة الكريمة لاجتماعنا لبحث شئوننا ولالتقائنا الالتقاء الاخوى المخلص الهادف لصالح الامة أجمع •

اخواني :

ان قلوب العرب اليوم وأنظارهم تتجه اليكم في هذا الاجتماع لتحققوا للامة العربية ما تهدف اليه من آمال • وانني في هذا اليوم يسعدنا جميعا ان نصرح ان العرب ليس لهم أي غاية أو قصد سوى تأمين مصالحهم والدفاع عن أنفسهم والسعي لما فيه صالح الامة وصالح البشرية أجمع مستهدفين في أعمالنا ما يترتب علينا من واجب تجاه شعوبنا وتجاه أمتنا سالمين من سالمنا محاربين من حاربنا لا نظهر شرا لاحد ونجزل الخير لمن يريده منا •

أيها الاخوان :

اننا نأمل في هذا الاجتماع أن نحقق ما عقد علينا من آمال وان نفتح للامة العربية الطريق السوى الذي تسير فيه نحو أهدافها ونحو أمانيها واننا في وقت يتطلب منا بذل كل مجهود لايصال هذه الامة الى ما تصبو اليه من عزة ورفعة وسؤدد وأمان ويسعدني أن أدعو الاخوان في هذه اللحظة أن يكونوا اخوانا متعاونين في سبيل قضيتهم معتمدين على الله سبحانه وتعالى في تذليل كل المشاكل وفي التعاون على ما يصلح الامة والشعوب العربية •

أما اذا أردت أن أقول باسم المملكة العربية السعودية كلمة فان المملكة العربية السعودية تعتبر نفسها سندا لكل عربي في خدمة كل عربي ، تهدف الى التعاون والى التضامن والى الاخاء معتمدة في ذلك على حسن نيتها وايمانها بالله سبحانه وتعالى في حسن قصدها وترجو من كل أمة وكل شعب وكل دولة أن تسلك هذا الطريق القويم وان نكون أخوة في أهدافنا أخوة في أعمالنا أخوة في كل ما نصبو اليه •

وأرجو الله مخلصا أن يوفقنا لتحقيق ما عقد علينا من آمال وأن يجنبنا كل ما من شأنه أن يتعارض مع هذه الآمال أو ما يخيب آمال أمتنا فينا •

ان أمامنا يا اخواني من القضايا ما هو جدير بالعمل وجدير بالاجتهاد للوصول الى ما نصبو اليه ولست في وضع يسمح لي بأن أعدد ما هو مطلوب مناوانني سأترك هذا للاخوان في مناقشاتهم حينما يعقدون جلساتهم فيما بينهم وانما الشيء الوحيد الذي أرجوه من الاخوان أن يستهدف كل منا المصلحة العامة وان يكون أخا لاخيه وأن يكون متعاونا مع الجميع •

ان شعب فلسطين أيها الاخوان ينتظر منكم كل مجهود وان الشعوب العربية في كل مكان تنتظر منا أن نخدم قضايانا وان نسعى في تحرير كل البلاد العربية من ربقة الاستعمار ومن نير الحكم الاجنبي وأن نكون في ذلك مستهدفين مصلحة العرب، ومصلحة العرب فقط •

وأرجو الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا جميعا لما يؤمل فينا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته •

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com



بريد القارئ

مجلة المنهل .. في جمهورية الصومال

حضرة السيد الاستاذ محمـــد سعيد ذوالفقار المحترم نهديكم تحية عاطـرة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وبعد فيسرني ان ابعث برسالتي هـــذه الاولى وارجو ان لا تكون الاخيرة ، بعـــد ان أطلعت على المجلة المسماة (المنهل) وقــــد اعجبتني المجلة في صورتها ولباسها ، ومـا فيها من المقالات وخصوصا الادبيـة ، وكنت اود ان اكتب اليك قبل هذا الوقت ، ولكنى تأخرت بسبب اني لم اجـد الوقت المناسب للكتابة ، وها انا ذا اليوم اكتب لكم ، ونرجو منك الـــرد باسرع وقت ونطلب اولا ــ ان تعرفوني كيفية الاشتراك بمجلة المنهل .

ثانيا ــ وتعرفوني عن ثمن الكتب الآتية :

١ ــ رسائل اخوان الصفا ، وضعها فـــي القرن الرابع الهجري طائفة من العلماء منهم: ابو سليمان محمد بن معشر البيستي ويعرف بالمقدسي وابو الحسن على بن هرون الزنجاني وابو احمد المهرجان والعوفي ، وزيد بـــن رفاعة .

٢ ــ كتاب، ذكر برهان نجاح المعالجة بالقرآن بمخالفة المعالجة بالخرافات والشيطـــان للشيخ عبد الرحمن بن عبد الله القاضي .

وهذه الكتب اطلعت عليها في نفس المجلة الصادرة في عـــدد جمادى الاولى ١٣٨٣ هـ الموافق سبتمبر ــ اكتوبر ١٩٦٣ م

٣ ــ ان ترسل لي قائمة مطبوعات باسماء الكتب ولو كانت بثمن ، وتعرفني بثمنهـــا مع المصاريف بالبريد الجوى المسجل .

وحيث ليس لنــــا اتصال بالبنـــوك فسنرسل لكم النقود بطريق البريد المسجل وانما تعرفوني بمقدار وماهية النقود التـــي ستقبلونها هل هي جنيه انكليـــزي او دولار امريكي او شلن صومالي وتعرفوني بالمقابل من الريالات او القروش السعودية لهـــذه النقود . ونحن ان شاء الله اذا تسلمنا الرد منكم نرسل اليكم النقود في نفس الاسبوع .

وفي الختام تقبلوا منا تحية الاخوة مـــع احترامنا وتقديرنا لكم والسلام .

عبده احمد علي

الجمهورية الصومالية ــ مقديشو ص.ب

تحريرا في ٦ ربيع الثانـــي ١٣٨٤ هـ ،رقم ٣٢٣ . الموافق ١٤ اغسطس ١٩٦٤ .

« المنهل » .. رسائل اخوان الصفا قــد توجد في المكتبات التجارية .. اما كتـــاب نجاح المعالجة بالقرآن فهو مجاني ويطلـــب من مؤلفه بالجودرية بمكة المكرمة . وبقيــة الاسئلة نرجو من الاستاذ ذو الفقار ان يجيب عليها مع شكره وتقديره .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

هل التاريخ يعيد نفسه ؟

تلقينا هذا البيان التاريخي اللطيف مع رسالة من « صديق عربي كبير » بمدينة « بون » عاصمة المانيا الغربية :

سؤال طالما تردد على الاذهان فمن يجيب بالايجاب او بالنفي ، ولكن من عجيب المصادفات في التاريخ الامريكي تشابه الحوادث بين مقتلي الرئيسين الراحلين ابراهام لينكولن وجون فيتزجارلد كنيدي ونوردها فيما يلي :

١ ـ اهتم الرئيسان لينكولن وكنيدي بموضوع حقوق الزنوج المدنية وقتلا بسبب هذا الاهتمام ..

٢ ـ انتخب الرئيس لينكولن عضوا بمجلس النواب الامريكي عام ١٨٤٦ ، وانتخب الرئيس كنيدي لذلك المنصب عام ١٩٤٦ م ..

٣ ـ انتخب الرئيس لينكولن عضوا بمجلس النواب الامريكي عام ١٨٤٦ ، وانتخب الرئيس كنيدي لذلك المنصب عام ١٩٤٦ م .

٣ ـ انتخب الرئيس لنكولن للرئاسة عام ١٨٦٠م وانتخب كنيدى للرئاسة عام ١٩٦٠م

٤ ـ قتل الرئيسان في يوم جمعة وبحضور زوجتيهما

٥ ـ خلف الاثنين للرئاسة شخص يحمل اسم جونسون وينتمي للجنوب وكان عضوا بمجلس الشيوخ اذ خلف لينكولن بالرئاسة اندرو جونسون وخلف كنيدى المستر لندون جونسون

٦ ـ ولد اندرو جونسون عام ١٨٠٨ م وولد ليندون جونسون عام ١٩٠٨ .

٧ ـ كان قاتل لينكولن المدعو جون ويلكس بوث من الجنوب كالمتهم بقتل الرئيس كنيدي والمدعو لي هارفي اوزوولد ، وكان كلاهما ايضا من المعارضين لفكرة تمتع الزنوج بحقوقهم المدنية الكاملة .

٨ ـ اجهضت زوجة الرئيس لينكولن في البيت الابيض كما اجهضت عقيلة الرئيس كنيدي في البيت ذاته .

٩ ـ اصاب العيار الناري الذي اردى الرئيس لينكولن قتيلا في مؤخرة رأسه كما حدث للرئيس كنيدي

١٠ ـ قتل المتهمان بقتل الرئيسين لينكولن وكنيدى قبل تمكن السلطات من تقديمهما للمحاكمة .

١١ ـ نصح لينكولن سكرتيره المدعو ـ كنيدي ـ بعدم الذهاب الى المسرح الذي قتل فيه ، كما نصح الرئيس كنيدى سكرتيره المدعو ـ لينكولن ـ بعدم الذهاب الى دالاس حيث وقع اغتياله .

١٢ ـ اطلق جون ويلكس بوث عياره الناري على الرئيس لينكولن في دار المسرح

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

وفر هاربا الى مخزن، واطلق لي هارفي اوزوولد عياره النارى على الرئيس كنيدى من مخزن وفر هاربا الى مسرح

١٣ ـ ولد قاتل الرئيس لينكولن عـام ١٨٤٩ ، وولد قاتل الرئيس كنيدى عـام ١٩٤٩ م

١٤ ـ احتوى اسم لينكولن واسـم كنيدى بالانكليزية سبعة حـروف اسـم الواحد منهما ٠

١٥ ـ احتوى اسم اندروجونسـون ، وليندون جونسون بالانجليزية ثـلاثة عشر حرفا اسم الواحد منهما

١٦ ـ احتوى اسماء قاتلي الرئيسين خمسة عشر حرفا بالانكليزية اسم الواحد منهما ٠

واخيرا من الاتفاقات العجيبة منذ ١٨٤٠ ان يتوفي كل عشرين سنة رئيس للولايات المتحدة وهو بالوظيفة ٠٠ وبعد هذا هـل يعيد التاريخ نفسه ؟!

خطأ غـير مقصود

حضرة الفاضل الاستاذ الكبير السيـد عبد القدوس الانصارى

تحية اكبار وتقدير : وبعد لما كنت شديد الاعجاب بما تنشرونه من بحوث علميـة ومقالات ادبية وتاريخية ذات قيمة راجحة واسلوب مركز فانني حريص ـ كلما تيسر لي الاطلاع على قراءة ما يحرره قلم سيادتكـم السيال ، وقد اطلعت كغيرى من قراء مجلة المنهل الغراء على مقالكم المنشور بعدد ربيع الاول ٨٤ تحت عنوان (وهكذا يصدر ادبنا الي الخارج) نقلا لما سبق ان نشرتموه في مجلة (ارامكو وورلد) التي تصدر بنيويورك وتحت عنوان (المدينة المنورة في التاريخ) تعريفا للغـرب بامجاد الاسلام في جزيـرة العرب ، والذى اود الفات النظر اليه هو مـا ورد في ذلك المقال القيم عن عدد الشهـداء عند ذكركم لخسارة المسلمين ـ وما هـي بخسارة ـ في وقعة بدر الفاصلة حيث قلتم: اما خسارة المسلمين فلا تعدو (١٥٠) شهيدا بدون شك انه خطأ غير مقصود وكثيرا مـا يحصل مثله في الطبع ، الا انني اود الاشارة اليه لتصحيحه اتماما للفائدة حيث ان الذى نعلمه عن ذلك هو ان شهداء المسلمين فـي تلك المعركة (١٤) اربعة عشر شهيدا ستة منهم من المهاجرين وستةمن الخزرج، واثنان من الاوس ، كما جاء في بعض كتب السيرة الطاهرة وفى الختام ارجو قبول تحياتـي حفظكم الله حرر في ١٠ـ٣ـ١٣٨٤ هـ ٠

المخلص

ابراهيم بن محمد الفليت

مالية الليث

المنهل : شكرا لك على تنبيهك والحقيقة ان هذا الرقم كان سهوا وخطأ مطبعيا واضحا ٠٠

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

عَودٌ على بدءٍ :

من جامعة إلى جامعات

(لرئيس التحرير

هذا العنوان الذى كان عنوان (فتتاحية) عدد شعبان ١٣٧٨ هـ من مجلة المنهل .. نريد اليوم ان نعيده هنا وان نستعيد بـه بعض ما تضمنه ذلك المقال الوجيز الذى لم يتجاوز صفحة واحدة من المنهل .. ونصنع هذا بمناسبة تباشير نجاح الفكرة الرامية الى انشاء جامعتين احداهما بجدة والاخرى بمكة المكرمة .. ومن علامات اليمن والتوفيق ان كلتا الجامعتين المرتقبتين ، جعلتا باسم المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود (موحد شمل العرب فى مهد العرب) ..

هذا وقد جاء فى المقال المنشور فى هذا الموضوع قبل ست سنوات مانصه :

« وعلى هذا المنوال ، وبمناسبة ما نلمسه من الرغبة الصادقة فى تقوية جهاز المعارف بجميع انحاء المملكة ، بما تقوم به وزارتها العاملة من بناء وانشاء وتجديد وتمديد ، وتخطيط وتنظيم .. فهل لنا ان نأمل ان سيأتى اليوم الذى تنشىء فيه وزارة المعارف « جامعات » اخرى بكل مقاطعة ، او بكل مدينة من امهات المدن ، ويكون المنهج الدراسي موحدا فى تلك الجامعات حتى تكون النتائج الدراسية ايجابية موحدة الاتجاه ، وبناءة هادفة ، على أن تبقى جامعة سعود بالرياض هى الجامعة الام .. ولم لا يكون بمكة المكرمة مثلا جامعة ؟ على غرار الجامعة الازهرية وتكون كلية الشريعة بها نواة لها وينتظم فى سلكها خريجوالثانويات»

واختتم المقال الوجيز المركز الموجه بالقول: « لا ريب فى ان هذه « الجامعات » ستكون منارات وصوى ، لنشر رسالة العلم الصحيح والتوجيه الراشد القويم ، لجيل صاعد ، يتمسك بدينه وتقاليده وعروبته ، ويتطلع فى نفس الوقت الى مستقبل افضل ، له وللاجيال القادمة من بعده ان شاء الله »

واليوم نرى تحقيق الحلم الكبير قاب قوسين منا او ادنى ، بما وفق الله اليه من الموافقة السامية والتأييد السعيد الحميد من قبل صاحب السمو الملكى الامير «فيصل» المعظم نائب جلالة الملك لمشروع « جامعة الملك عبد العزيز آل سعود الاهلية بجدة » .. فقد وهبها سموه من سابغ فضله وبره وعطفه ، واحتضن مشروعها النبيل وامر بمنحها ارضا كبيرة مساحتها (٢٥٠) الف متر .. فى جدة .. ثم ماهى الا ايام بعد هذا الفوز الباهر وبعد هذه الخطوة التقدمية الجبارة بالبلاد .. واذا بنا نقرأ فى بعض صحفنا المحلية ان وزارة المعارف وعلى رأسها الشاب العالم العامل ، معالى « الشيخ حسن بن عبدالله آل الشيخ » تقوم باستعدادات للنهوض بمستوى كليتى التربية والشريعة فى مكة المكرمة . وان النية متجهة الى اقامة « جامعة الملك عبد العزيز « الاهلية فى منطقة « التنعيم » احدى ضواحى بلد الله الحرام ، والعاصمة المقدسة للعالمين الاسلامى والعربى واعتبار كليتى التربية والشريعة نواة لهما »

فحمدا لله المتفضل الحميد على جلائل نعمائه .. وشكرا له وثناء ، ونسأله تعالى ان يحقق ما تصبو اليه حكومة جلالة الملك وعلى رأسها سمو نائبه العظيم « فيصل العرب » من مجد وسؤدد ، وبناء وانماء .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

- ٢٠٩ -
محمد المقنع
وابن عمه (محمد با خشب)

لا أحسب مثقفا عربيا لا يترنم بتلـك القصيدة الرائعة الخالدة للمقنع الكنـدى - وهو (محمد بن ظفر بن عميرة بن ابى شمر بن القيس بن عبد الله الكندى الشاعـر الحضرمى الدوعنـى ·· الموصوف بالمروءة والكرم والشرف فى عشيرته ·· وانه كـان الى ذلك جميلا فكان يستر وجهه ·· ومـن هنا سمى (بالمقنع) ·· وكان يعيش فـى حدود سنة (٧٠) هجرية ·· اما القصيدة فهى التى يبدؤها بقوله :

يعاتبنى فى الديـن قومى ، وانما
ديونى فى اشياء تكسبهم حمـدا
اسد به مـا قـد اخلوا وضيعـوا
ثغور حقوق ، ما اطـاقوا لهـا سدا
وفى جفنة ما يغلق الباب دونهـا
مكللـة لحما - مدفقة ثـردا
وفـى فرس نهـد عتيق جعلته
حجابـا لبيتى ثم اخدمته عبـدا

الى ان يقول :

لهم جل مالى ان تتابع لى غنى
وان قل مالى لم اكلفهم رفـدا
وانى لعبد الضيف ما دام نازلا
وما شيمة لى غيرها تشبه العبدا

قلت : هذا العربى الاصيل ·· والعبقرى النبيل ·· الخالد الذكر بأبياته ·· وصفاته ·· لم يعدم من ابناء جلدته ·· من ورث عنه هذه الخلائق ·· الكريمة ·· وهذا الايثـار الفطرى ·· فان البدار الذى تقدم به ابن عمه ·· او اخوه ·· « الشيخ محمد ابو بكـر با خشب باشا ·· » لدعم فكرة انشاء وتكوين وبناء الجامعة الاهلية - جامعة الملك عبـد العزيز - بجدة ·· والمقدار الذى جاد به ·· وهو « مليون ريال » ·· دفعة واحدة قد قرن اسمه بالخالدين من رجالات العرب الذيـن تضرب بهم الامثال فى محامد الخلال ·· وان له لاخوة ·· يأنسون به ·· ويشكرون الله على ما انعم به عليهم من الخير الجامع ··· والثراء الواسع ·· « وما عندكم ينفد ومـا عند الله باق » وانه لمضاعف له يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا ·· احسن الله ثواب من دعا الى هذه المأثرة الكبرى وسـن أعان عليها - وبذل فيها ·· فانما هى سبيل الشعب الى كل تقدم صحيح ورقى منشود · ومن أحق بتخليد ذكراه ·· ممن بنى وشيد هذه الدولة العظيمة ·· ومهد لها سبيـل الوحدة ·· والهنـاء والرخاء والعمـران والعرفان ·· تغمده الله برحمته ورضوانـه ·· وانه لمن الاسماع والابصار والقـلوب ما لبى الملبون ·· وطاف المحرمون · وصلى القانتون ·· وله بعد ذلك اجرغير ممنون ·

- ٢١٠ -
هول الليل

فى مقال لاستاذنا العلامة الجليل الشيخ عبد القدوس الانصارى نشرته مجلة الحج الغراء فى عددها الصادر فى ١٦ ربيـع

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

الثانى ١٣٨٤ بعنوان (الجن فى الادب العربى) .. قرأت لفضيلته .. تعليقات هامة قيمة على الكتاب الذى صدر حديثا .. واجيزت عليه مؤلفته ـ نهاد توفيق نعمة ـ وجاء فى هامش مقاله ـ شر حعن الغـول والسعلاة التى توقد للمسافرين ناراً تخوفهم بهاقال فيه : « ... انه فى احدى اسفراته الى المدينة المنورة ليلا ... اتجهت بهم السيارة صوب البحر وبعدت الجبال ودخلوا فى خبت لا يعرفونه وسمعوا دوى البحر .. امامهم ووقفت السيارة ونزل (فضيلته) وكان معه كشاف يدوى وتوجد شجرات متباعدة .. وشاهدوا بجانبهم نيرانا توقد .. فقالوا : بادية يدلونا على الطريق .. فذهب الى نار شجرة ومعه الكشاف فلما وصل اليها لم يجد نارا ولا ناسا .. وهناك بجانب شجرة اخرى نفس المنظر وبعد لأى ادركوا .. انه (هول الليل) وطلب سيادته تفسير هذه الظاهرة .. المشاهدة من العلماء .. »

* * *

قلت : وان تطفلت فى الدخول فى هذا الموضوع .. ولم اكن ممن يصح لهم الاجابة عليه او عنه .. على وجه التحقيق العلمى .. ان مثل هذا الحادث شهدته ووقعت فيه عام ١٣٥٣ هـ اى قبل ٣٢ حولا خلت ..

وكنت فى رحلة هامة على السيارات فى طريق وعرة ما بين ينبع والحدود الشمالية الى الاردن .. على طريق الساحل .. فقد كان السير ليلا .. وافترقت السيارات وضل بعضها الطريق .. فان تقدمنا او تأخرنا عمن غاب عنا ـ كنا واياهم فى خطر المتاهة والظما ... والمهلكة .. وكان من أمرنا ان توقفنا .. حيث نحن .. نرقب ما تقدم وما تأخر عنا وامامنا وورائنا .. شمالا وجنوبا وشرقا وغربا ونحن الى البحر اقرب .. وبيننا وبين الجبال وسفوحها ما بين جدة والرغامة فى اقل تقدير من حيث المسافة .. وكانت تبدو لنا نفس الاضواء .. تضئ وتخبو .. وترتفع وتنخفض .

ونهلل ونكبر .. ونظن انها السيارات الضالة .. واحدة او اكثر وننتظر .. ونترقب .. ويخيب الظن !! وتنقضى ساعات على ذلك دون نتيجة .. واخيرا! تأكدنا وعرفنا ان هذا الضوء انما هو (نار الحباحب) .. هى ناشئة عن (فوسفور) فى أجنحة هذه الحشرة .. او الدابة « الحباحب » .. التى تبعث عنه نورا ..كالسراب يحسبه الناظر كذلك وما هو الا ضوء خداع .. واقسم اننى اتصوره الآن .. وهو من القوة .. والإقناع بحيث لا يشك رائيه انه سراج قوى او ضوء كهربى .. بما احيط به من ظلام حالك .. واخيرا .. تقدمنا .. والتقينا بمن تاهوا .. فى غير الجهة التى كان الضوء يزاورنا منها ... وتحقق قطعا .. اننا خدعنا .. وان ما يقوله الناس ـ تخريفا ـ عن هول الليل انما هو متسبب عن جهل البعض من غير العرب ..

اما العرب .. فانهم يعرفونه .. وقد ورد فى شعر النابغة .. قوله :

تقد السلوقى المضاعف نسجه

وتوقد بالصفاح «نار الحباحب»

ونار الحباحب : شعاع يضئ بالليل من ذباب يسمى الحباحب .. وقد اوردت ذلك كتب اللغة .. ومنها احدثها (المنجد) ـ وزاد ان وضع صورة .. لهذا الذباب او الحباحب .. وبذلك لا يبقى محل للتردد .. او الارتياب .. والله اعلم .

وما احسب استاذنا الانصارى .. الا محيطا بكل ذلك .. وما اعظم ما استوعب وما وهب ؟!!

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

- ٢١١ -

تاريخ الحجاز
في القرن التاسع عشر

قرأت في مجلة الاذاعة الغراء ـ الصادرة بالرقم ١٠٩ ربيع الثاني ٨٤ تحت عنوان : (ادب) ان كتابا جديدا اطلق عليه « تاريخ الحجاز في القرن التاسع عشر » .. الفه أستاذ الادب العربي في جامعة (برنستون) الامريكية الدكتور (بالي ويندر) وانه يقع في ثلاثة اجزاء » ..

* *

.. ووجدتني اتساءل .. اهو باللغة العربية .. ما دام واضعه استاذ العربية في تلك الجامعة ؟ واجبت نفسي بأنه لا يكون كذلك .. لأنه انما اراد به قراءه في الانكليزية الامريكية ، وهنا وددت لو أن شبابنا الجامعي .. اهتموا ـ وهم يحذقون تلك اللغة .. بترجمته .. ليقف العرب على ما يكتب عنهم وعن تاريخهم في اللغات الاخرى .. فان طابق الحقيقة قرظوه وان جافاها صححوه .. وتداركوه .. واعلنوه .. وذلك واجب عليهم وهم به جديرون وعليه حريصون .. فهل لنا ان نستبشر بذلك وان نضمه الى المكتبة العربية ؟ نرجو ان تبذل نصحها واعانتها وزارة الاعلام على ذلك وامثاله في جميع اللغات وانها لفاعلة ان شاء الله .

- ٢١٢ -

بين الادب العالي ، والمحلي
والنقد الموضوعي والشخصي

قرأت في مجلة الاذاعة الغراء ـ (ربيع الثاني ٨٤) كلمة قيمة بعنوان : (لماذا لا يصبح الادب العربي ادبا عالميا) ؟ وقد راق لي واستهواني منها التوجيه السليم والارشاد البريء المخلص من كاتبها الاستاذ (عبد الحكيم غيث) .. ومع اختلاف وجهات النظر في ناحية اقتصار الادب العربي قديمه وحديثه .. على الافق الضيق المحدود فيما عالجه من شئون الحياة .. والاختصار على ايراد بعض الشواهد .. التي لا تقدم ولا تؤخر رغم أن بين مطاويه وفي مثانيه ما حلق ولم يسف .. وان الشواهد على ذلك اكثر من ان تحصى ، .. في جميع العصور ... فان من الانصاف ان لا يتهم بالجدب المطلق .. وان صح وصف بعض مصطنعيه بالمشادة والمصاولة والمطاولة فيما بينهم .. والحرص على الشهرة والظهور ـ قاصم الظهور ـ واني اذ اقدر للكاتب الغيور نصيحته جملة .. فان حديثه عن الادب يبدو لاول وهلة .. انه عام .. في بلاد العرب .. منذ العصر الجاهلي حتى الآن .. واحسب ان الكاتب المحترم انما اشتدت غيرته .. وحميته فشنها غارة شعواء .. نعم ولا تخص وهو مشكور على حماسته وانما كانت ولا تزال له مندوحة .. وأي مندوحة في ان يتريث في حكمه .. فان في الادب العربي .. ما لا يزال محل الاكبار والاعجاب لا من حيث (عالميته) .. ولا احاطته بالحضارات الغابرة واللاحقة .. وبالمدنية العصرية بوجه خاص .. وانما هو مكلف ومسئول في نطاق ما عالج وما راى وما سمع .. وما جرب وما اختبر ، وما تحسس وما تلمس ، وما بذر وما جنى .. وليس عدلا ان يتهم ـ بالجمود .. أو الركود .. في كل عصر وحين .. فما للأدب ان يتجاوز ما هو فيه . وما يعانيه .. الى ما ليس يهمه ولا يعنيه .. وما لا ينطقه ولا يستوحيه !! اذن ـ فلا عتاب ولا ملامة .. الا فيما قصر فيه وانحسر عنه مما هو تحت سمعه وبصره .. وارى ان ما اشار اليه من حيث التنافس والتهافت على

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

التقدم .. والتلقيب بالكبير .. ولو كان الحريص على ذلك (افرغ من فؤاد ام موسى) وكله خواء .. وعفاء .. حق كل الحق .. ويجب ان يقف هذا التيار الجارف .. القاذف عند حد معقول .. فهو تغرير لا ينبغي التمادي فيه ... فلا ينعت بالكبارة .. الا من يستحقها فعلا وحقا وصدقا ، من ذوى المواهب النادرة .. والانتاج القوى والابداع المتفوق .. جدا .. فقد كان الترخص في ذلك يجني على الاكثرين .. الذين يحسبون أن بلوغه يسير ... فما ثم فرق بين « العقاد » مثلا .. وقد دون مائة كتاب ... وبين من لا تجمع مقالاته .. واحدا من المائة .. وهي اشلاء ممزقة .. وربما كانت اقتباسات مفرقة !! او مشققة !! وعدى ذلك .. فان (النقد) .. يجب ان يكون في حدوده الموضوعية مترفعا عن الضغن الذاتي .. وانتحال العيوب الباطلة . التي لا صلة لها مطلقا المنقود .. الادبي .. بالذات .. فقد طغى ذلك على كثير من (النقد) .. حتى لكان النقد انما هو التشفي .. ولو قد نظر كل من الناقد والمنقود الى انه – برأى عفيف .. سليم الصدر من كل غل .. واضطغن .. اذن لآتى ثماره دانية جنية .. فهو بناء وتقويم .. لا هدم وتحطيم .. ومهما وجد الناقد سبيلا لحسن الظن .. وتمكن من كبح جماحه وعدم المساس بالمنقود كشخص ولم يتجاوز حدود ما ينقد ... في تبصير وتنوير .. واحترام وتوقير .. فان الادب بخير وعافية ، وكل من يتحلى به ويصطنعه يسير على هدى وبينة وبرهان ، لا أمت فيه ولا عوج .. فأما أن يكون شتما وقذفا وتجريحا .. ولغوا وتأثيما .. فما في ذلك الا العكس .. والنحس .. والله الهادى الى سواء السبيل .

– ٢١٣ –

لكل امرىء من اسمه نصيب
« لقمان يونس »

لست ازعم معرفة اول من اطلق هذه الحكمة .. او القاعدة .. الا انني استطيع ان اشفعها بالتساؤل عما اذا كانت كلية لا يعتريها الخلل والاضطراب واري انها تتفق وتفترق .. وتختلف وتأتلف .. فمن الناس من تتفق سيرته جملة او تفصيلا مع اسمه .. خيرا كان او شرا ، ومن هنا كان تخير الآباء لاسماء أبنائهم واولادهم .. رجاء ان يحققوا الامل فيهم والفال بهم ومنهم من لا يكمل فيه النصيب كله .. ويكون فيه بعضه .. من جانب او آخر .. والعبرة بما غلب من الصفات والاخلاق .

قلت هنا تمهيدا .. لما وجدتني محمولا عليه بدافع قوى لم استطع ان اتخلص منه – وهو الاثر القوى الذى اشعر به او التأثر على الاصح كلما قرأت كلمة ... او مقالة للكاتب الاستاذ (لقمان يونس) ... اجدني كأنما انا مأخوذ بسحره .. ولا ابخسه حقه من التقدير والاعجاب بأسلوبه الذى يكاد يختص به .. خفة روح .. وطلاوة حديث .. واشراق ديباجة ، في ومضات من اللماحية والذكاء النادر والحكمة البالغة والادب الخلقي الرصين .. والسبك الرائع المتين . مع احاطة وثقافة .. ورشاقة ولطافة .. وتعمق في كل ما يعالجه من الموضوعات العامة الخاصة ... وما اقول هذا متأثرا باية معرفة سابقة لشخصه العزيز .. فقد يعجب القارىء ان قلت له : انني لم اذكر ان عيني وقعت عليه حتى الآن .. الا ان يكون ذلك على غير علم مني به غير ان الانصاف يدعوني الى الاشادة بأدبه واسلوبه .. السهل الممتنع . ولقدرات

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

له كثيرا مما تنشره الصحف المحلية ...
فما يزيده الامعان فيما يكتب الا مكانة
وسموا فى نظرى كأنما تستسر طريقته فى
(الكتابة) ما لا يملك التعبير معه صرف ولا
عدلا ... وهو فى ذلك نسيج وحده .. لا
يشاركه فيه غيره !! وقد اسعفنى الحظ
بنسخة من اول مجموعة طبعت له بعنوان
(من مكة .. مع التحيات) .. فاسترسلت
فى تلاوتها صفحة صفحة .. حتى اكملتها
.. فى لذة .. ونشوة واعتزاز

انه لمرهف الشعور .. قوى الاداء ..
قادر على التصوير .. معبر عن كثير من
مشاكل ـ المجتمع ـ واحداثه وأحاديثه ..
ويكاد قارؤه يلمس بيديه كل ما يكتب ...
كأنما رسمه (طبق الاصل) ..
(بالفوتغراف) !!. حتى الكلمات نفسها
التى تجرى بها محاوراته .. لتمثل واقعها
فى المجتمع والدار والشارع والديوان ..
وما اردت بهذه الكلمة ... ان اتملقه او
ازيده تعريفا او تشريفا .. فحسبه انه
اصبح فى المحيط الادبى ممن يشار اليه
بالبنان .. وانما احب ان يشعر بان جهوده
الموفقة فى المجال الذى تخيره غير ضائعة
.. وانه لعلى ابواب مستقبل باهر اذا هو
تغلغل فى الاعماق .. وتجوس مختلف
الآفاق .. وانه قمين بأن يحتذى به ويقتدى
به ركنه ممن يصدق عليه العنوان : « لكل
امرىء من اسمه نصيب » !! وما يجهل احد
من هو (لقمان الحكيم) .. ولا وصاياه
فى الذكر والقرآن العظيم .

بارك الله فيه وفى اخوانه من الكتاب
العاملين ودعاة الخير المؤمنين .

ـ ٢١٤ ـ
لسع البعوض

قال صاحب العمدة (ابن رشيق)
القيروانى فى القرن الخامس الهجرى ـ

٣٩٠/٤٥٦ :

يا رب لا اقوى على دفع الاذى
وبك استعنت على الضعيف المؤذى
ما لى بعثت الى ، « ألف » بعوضة
وبعثت « واحدة » الى «نمروذ» ؟!!

وقلت معقبا :

قل للذى سلب (البعوض) رقاده
وأغذ فيه برمحه المشحوذ ؟!!
(نمروذ) غيرك ، فهو جاحد ربه
فأراه كيف يضام دون معيذ ؟!
وسواه ممن آمنوا .. وتضرعوا
فاضت يداه لهم بكل لذيذ
(آياته الكبرى) بذلك فصلت
وتميزت بالحق !! والتنفيذ
حتى يطأطىء فى الورى مستكبر
ويهان بالمستضعف المنبوذ !
ولو ابتليت من (البعوض) بسطوه
فينا ـ لما استعظمت أى وقيذ
انا غنينا منه فى « خرطومه »
عن كل « حجام » وجام نبيذ ؟!

ـ ٢١٥ ـ
القوة العليا الالهية والطاقة الذرية

« ان قوة اعلى من الانسان هى وحدها التى تستطيع ان تتحكم فى قوى الطاقة الذرية » اهـ

« ليزمتز : عالم الطبيعة الذرية »
مجلة الحج : صفر ١٣٨٣

هذا العالم الذرى الكبير وهو يشهد
ويوقن ان هناك قوة اعلى تتحكم فى قوى
الطاقة الذرية .. انما يعترف بانه بشر
ضعيف مخلوق .. وان كل ما تتفتق به
مدارك الانسان .. لا يعدو ان يكون ضمن

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

ما يخلقه الله جل وعلا من اسباب الحياة والموت والبقاء والفناء .. وصدق الله العظيم : « قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيعا فيذيق بعضكم بأس بعض » .. وعسى الله ان ينقذ العالم من المصير الذى يسلك طريقه ! اما نحن « المسلمين » الذين نؤمن بالله واليوم الآخر .. فاننا لعلى يقين ان « ماشاء الله كان ، وما لم يشأ لم يكن » ولكننا فى حاجة قصية الى ان نتدبر آياته في الامم الغابرة ، ووعده ووعيده لمن احسن او أساء .. وان وعده الحق .. ووعيده الصدق ، ومن يضلل الله فما له من هاد .

فلنستغفر الله من ذنوبنا ، ولنتمسك بديننا ـ ولننصح لانفسنا واهلينا ، ولنذكر ربنا وقد نسينا ، فان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم .. والعاقبة للمتقين ..

اعلان من وزارة المعارف

تعتزم وزارة المعارف الاشتراك في معرض الكتاب العربي العاشر الذي سوف يقيمه النادي الثقافي في بيروت في النصف الاخير من شهر نوفمبر عام ٦٤ م الموافق ١١ رجب عام ٨٤ هـ في الجامعة الامريكية هناك . وان هذه الوزارة لتهيب بالكتاب والادباء السعوديين ان يتقدموا بنسخ من مؤلفاتهم التي يرغبون في ظهورها في المعرض المذكور الى ادارة العلاقات الثقافية بالوزارة .

وان هذه الوزارة لتشكر لكل من اسهم في هذا المجال صدق تجاوبه وكريم تعاونه حتى يطلع الرأي العام الخارجي على مدى التطور الذي حققته هذه البلاد والخطى الحثيثة التي خطتها في مضمار العالم والثقافة ..

. والله الموفق .. ٢ـ٣

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

مسابقة « المنهل » الشهرية لتنمية المواهب الادبية

كيف تكتب

ايها الطالب النجيب ..

ويا ايتها الطالبة النجيبة ..

هذه مسابقات شهرية لمدة ثلاثة اشهر من أجل اكتشاف مواهبكما الادبية الدفينة والأخذ بيدكما الى المجد صعدا بأذن الله ..

(السؤال الاول)

من قال هذا .. وفي أية مناسبة . ؟ وماهي صلة النقاط بحياة البشر ؟ وفي أي عصر كان يعيش الكاتب .. وهل كانت عنوان المقالة .. وما هو موضوع تلك المقالة .

« نقطة من سنان القلم تساوي العدم »، ونقطة أخرى تساوي الخلود » .

والمطلوب شرح هذا القول والنقاط شرحا ادبيا عاليا وعميقا مركزا في حدود (٤٠٠) كلمة وبخط واضح وجلي وعلى وجه واحد من الورق . لا تستعمل اقلام الرصاص في الكتابة .. مع ذكر الاسم والعنوان بالكامل .. ومع صورة شمسية صغيرة - والاشارة الى الفصل الدراسي الحالي والمدرسة ، ثم بعث الاجابة مسجلة او مناولة باسم الاستاذ رئيس تحرير مجلة « المنهل » الى غاية اليوم الثلاثين من شهر رجب عام ١٣٨٤ هـ ويكتب على حافة الظرف : « كيف تكتب ؟ »

(السؤال الثاني)

« **الادب** :

مبادىء ومثل ، وصفات ، وعادات ، وحياة ذات فضيلة ، يرثها قوم ، وقوم اليها يفتقرون » .

اشرح كل جملة تنتهي بالفاصلة (،) وضع كلمة **الأدب** على كل كلمة تالية ثم اربط المعاني بعضها ببعض لتكتمل مقالة ادبية عالية ، ويمكن ان تقرأ في انحاء العالم العربي وترفع رأس كاتبها في المحافل الادبية هنا وهناك . **والشروط كسابقتها** .

(السؤال الثالث)

« **الرسالة الادبية** » :

كيان ، وتفاعل ، واخلاص ، وايمان ، وحب ، ووطنية ، احساس بواقع الحياة مع الآخرين ، تجسيمها كحقائق دون رتوش ..

الشروط كسابقتها ..

الجوائز :

١ - قلم ثمين باركر يكتب عليه بالالوان اسم الفائز الاول وجائزة المنهل ، مع كتاب طبي ثمين في مستوى عال تكتبه هيئة طبية عالمية .

٢ - ستنشر المقالات الثلاث الاولى حسب تسلسل فوزها في المنهل . وللفائزين الآخرين بعد الاول اشتراك مجاني بالمنهل لمدة عام كامل .

٣ - لا يجوز اشتراك الطالب في اكثر من موضوع واحد .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

مقدمة:

ديوان الأنصاريات

بقلم الشيخ هاشم دفتردار المدني

١ ـ العقيقيات

ما هذا ؟

سيل هادر دفاق ، يحتضنه الوادى الخصيب الفسيح ، وادى العقيق ·

وما تلك ··؟!

قصور شماء تنعم برغد العيش وبالنسيم العبق ، بين الحدائق الغناء ، والمروج الزاهية بالطيف الشمسى وبألوانه وبجماله وسحره ، وبالسكينة الوادعة الناطقة ·

ومن هؤلاء ··؟

سلائل المهاجرين والانصار الابطال ، يروحون ويغدون ، نشاوى بمفاتن الطبيعة الضاحكة المرحة ، بين الخمائل الفينانة والنخيل المصففة ، كأنها جنود العمالقة ، تومىء الى تلكم الزمر وتهتف بهم :

« هنا يستريح الانسان من متاعب الحياة وهنا يغتسل من ادرانها ، وهنا ينتشى باغاريد الطيور ، وهمسات النسائم التى تهب رخاء بين فترة وفترة ، وهنا الجمال يلقاك عريانا ، يسبح فى عباب هذا السيل الدافق ، وهنا الاشواق السحرية تعرج بالقلوب الى عالم الصفاء ، الى عالم الاحلام الى عالم المتعة والسعادة · »

انهم قوم بررة اطهار، لا ريبة فى شمائلهم العربية الابية الكريمة ، وما زلت اقتفى آثارهم مترنحا مفتونا ، تظللهم افياء النخيل والاشجار الضافية الذيول · وتغشاهم نسماتها المختلفة الطيوب ·

هناك بعد الف وثلاثمائة عام ، التقيت بالشاعر « الانصارى » وهو مكتظ بالاحلام ، يرمق السماء طورا وطورا يناجى الغمام

ايها الغيم يا ابن ماء البحار
لم تبكى بدمعك المدرار ؟!
لم تذق فى حياتك البؤس حتى
تملأ الارض بالدموع الغزار ؟!
لم تذق فى حياتك الحب حتى
يعصف الحب بالفؤاد المطار

·· فسلم وسلمت ·

ثم يلتفت الى اصطخاب عباب العقيق الهادر ، والصخور تتقلب بين يديه كأنها [illegible] والحرار الظامئة الواثقة تعانقه متهللة فرحه بمقدمه شاكية اليه ما اصابها من شحوب ومحل من جراء هجره ·

هنا العقيق وقد همى مترنما
يشدو لنا بقطينه وقصوره

هنا العقيق وقد همى متأرجا
يشدو لنا بحياته وشعوره

يتوارد الزوار يوم وروده
مستبشرين بفيضه وصدوره

وتراهمو زمرا على حافاته
يشدو لهم بنظيمه ونثيره
هزجا يغنيهم على اوتاره
لحن الحياة على عروض بحوره
يجلو لهم فى وحيه وغنائه
معنى السعادة هادئا بهديره
ويعيد فى الحانه سيرا لمن
اخنت عليهم سالفات دهوره
ويجيش بالآلام ، كامنة به
فيصوغها عقدا على دهوره

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

يرثي لماضيه الجميل بشعره
ويسجل المأساة في تكريره

ويفتن الشاعر ما يوحي العقيق من ذكريات شجية فاتنة ، وما يزيح عن الانفس المكدودة من اشجان ، ويلذ له خريره ، ويحس بسبب ذلك كأن النشاط يكاد يطير الى عوالم جديدة من السحر فيقول :

وانظاره يوحي للشجي مباهجا
ويزيح عنه شجونه بخريره
ويعيد للجسم النضيب رواءه
ويزيل عن عطفيه عبء فتوره

وما زلت اصحب الشاعر وهو يتجول بين قصور رجالات العرب وبساتينهم، فطورا تراه في قصر عروة بن الزبير ، وطورا في بستان والده الزبير بن العوام واولهما في جنوب الوادي وثانيهما في شماله .

كانت هذه سنة حلوة وساعة استجمام خالة ، استطاع الشاعر ان يختطفها ، ولكن ما اسرع ما تمر السنات وتختفي مباهجها ، وتذبل نضرتها وينضب معينها .
وبدا الواقع وقد هتف هاتف من اعلى أكمة في العقيق :

سنة من كرى وطيف امان
وصحا القلب من ضلال وهجس
واذا الدار ما بها من انيس
واذا القوم ما لهم من محس

فالتفت حيث الرنة المدوية فاذا هو امير الشعر .
وهنا يرفع الشاعر رأسه مرتعا لما شاهد الاطلال الدارسة والربوع الهمدة والحدائق الصوحة والعيون الغائرة ، فما وسعه الا ان يرفع رأسه الى السماء وهو يقول :

رب ما هذي الطلول الدراسات ؟!
اتراها اندرست من فتن ؟!
رب ما هذي العيون اليابسات ؟!
اتراها يبست من حزن ؟!
رب ما هذه الربوع العابسات ؟!
اتراها عبست من شجن ؟!
ذكريات مثلت لي في العقيق !
خفق القلب لها من وصب
حبست آلامها دمعي الطليق
رب حزن حابس للندب

٢ ـ التأمليات

التأملات لا تعطى وحدها الحكمة ، بل لا بد من الوعي والذكاء والملاحظة . وما دمنا قد تجولنا في حدائق وادي العقيق مع شاعرنا ، وشاهدنا مباهج ماضي العقيق ، ومآسي حاضره المتحرك الى الحياة ، واستعادة الامجاد ، فمن ادب الصحبة ان نسير مع الشاعر بعد ذلك في تأملاته في الحياة :

ها هو ذا يرفع لنا الستار ، عن حفلة ساهرة راقصة في عالم السحر والجمال في عالم الاحلام ، في عالم الكواكب ـ يرفعه بقوله :

في احتضار الظلام في مولد الفجـ
ـر على منبر التأمل شاعر
ورمى نظرة الى الافق يكسي
طليسانا من زاهر النور باهر
ورنا للنجوم وهي نشاوى
رافعات فوق السحاب منابر
راعه ان يقمن ثم احتفالا
راقصا فهي في حماه سواهر
ناضرات الوجوه يرشفن ضوءا
من فم البدر ضاحكات سوافر

وما اسرع ما انتهت هذه الليلة الساهرة بين رقص النجوم وتدلل القمر المنير .
وانتقل شاعرنا من هذا الموقف ، يتأمل

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

البواعث الخفية لاعمال البشر .. ها هـــو يعرض علينا اخلاط الزمن، ويكاد يلمسنا خفي اخلاقهم الحسنة والسيئة ، في قصيدته : « بداية شاعر ونهايته » وان مطلعها يلمسك نضرة الشعر ، وافراحه واغانيه الكريمـــة المهذبة ، وتهاويل خياله المبدع والاثير العذاب .

والقطعة التي تلي المطلع تبين لك ما يثيره الطموح الشعري من سمو في الخيال ونزوع الى المجد ..

ونجـــد الشاعـر يقص علينـــا في القطعة الثالثة كيف وفى الشاعر بوعد الشعر ونذره ، وكيف كان ينتظر ان يلقى مــــن المجتمع جزاء التقدير الذي يتخيل انه يستحقه من العالم ولكنك تحس في القطعة الرابعـــة والتي تليها ان الشاعر اخفق في امانيـــه كل الاخفاق . ومن ثم آثر العزلة وظل منطويا على نفسه متبرما من الحياة حتى لقى المنيــة مغتبطا بوصوله للحقيقـــة المغشاة بالغرور والاثرة ، والكبرياء والاوهام الزائفـــة .

والوصول الى الحقيقة ليس بالقليل ابدا .

ونجد في حقل التأمل ، القصيدة الـتى يعرض فيها الشاعر تجاربه عرضا اقل مــا فيه انه يمنح الشباب الوعي والحذر والفطنة وينير له الطريق .. اجل عرض تجاربـــه في القصيدتين اللتين انهى بهما تاملياتـه ،

هذا واني لو اردت ان ابسط القول فـي حقول هذا الديوان لاضعت على القارىء جهد التحليل والنظر .

هاشم دفتر دار المدني

(المكتبة العقيلية بجازان)
المملكة العربية السعودية

ترحب بالتعامل مـــع المكتبات والمؤلفين لبيع الكتب والصحف والمجلات وهي مستعدة لبيع من يرغب فيما لديها بالاسعار الآتية :

ريال

٦ الجزء الاول من كتاب المخلاف السليماني — بقسميه

٥ الجزء الثاني من كتاب المخلاف السليماني — بقسميه

٣ ديوان ابن هتيمل

٥ التصوف في تهامة

مع تخفيض ١٠ ٪ للمكتبات للجملـــة والقيمة ترسل نقدا بالبريد او حوالة مصرفية

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

نقد وتحليل

مع الاستاذ الكبير: فضيلة الشيخ محمد احمد باشميل

في كتابه غزوة احد

بقلم الاستاذ الشريف ابراهيم بن علي العياشي

٠٠ ومضى فضيلته يتحدث عن التاريخ في مغازيه ، ليعيد الى الذاكرة ما محته الايام والسنون وكان مع القصة والحادثة يفسر غوامضها وينشر طياتها ، باسلوبه السهل الممتنع ، حتى لكأن القارىء ينظر الى المشهد ويحضر الموقعة ، وانه لجهد عظيم كنت اتتبع صفحات كتابه غزوة احد وهو يمضي بالحادثة واعيانها ، وينتقل من فصل لما يليه ولقد لمست في التحقيق ان التطبيق يحتاج الى شيء كبير من معرفة العين وبذل مجهود كبير ايضا من العناية لرسم الخطة التى يمضي فيها المحقق وها انا ارجو ان اتعاون مع فضيلته في تحقيق العين وان كنت قبل هذا كتبت لفضيلته كتابا شخصيا عن حمراء الاسد فلم اتلق منه اجابة بتسلم كتابى الاول ٠

١ ـ جاء فى ترتيب خطة سير النبى صلوات الله وسلامه عليه عشية خروجه الى احد فى الغزوة جاء ما نصه : « وعندما فصل صلى الله عليه وسلم بجيشه عن المدينة وجاوز ثنية الوداع ـ وهنا جاء فى ذيل الصفحة (١٨) وعند رقم الحاشية (٥٧) ـ ذكر المحشى ما نصه «ثنية الوداع» بفتح ونه قال فى مراصد الاطلاع اسم موضع ثنية مشرفة على المدينة يطؤها من يريد مكة » فأقول يا سيدى ان الطريق كان الى احد من المدينة اى الناحية الشمالية ومكة من الناحية الجنوبية فالثنية اذن غير التى وضحت فى الذيل والمعروف ان ثنايا الوداع فى المدينة ثلاث ذكرت تفصيلها ، فى حديثى فى المنهل تحت عنوان :(قال لى ابى) واعيدها التفصيل: «اولاها ثنية الوداع التى قدم النبى صلى الله عليه وسلم منها فى مهاجره الى المدينة وهذه هى طريق فى حرة قباء وعندها مسجد المصبح وتوصل الى الحديقة بئر عذق والحدائق فى طرفها القائم والقويم والعباسية والثانية ثنية الوداع القريبة ومنها يهبط المسافر من المدينة الى العقيق وفيها المدرج وهى من منازل بنى قزارة واليها آبار عروة بن الزبير الثلاث وثالثها ثنية الوداع المقصودة فى حديث غزوة احد وهذه الطريق التى تفصل القرين الفوقانى من سلع وكانت تعرف بثنية الركاب لانها فى معطن الابل ومربد ابى عبيس كما كانت تعرف بثنية السبق اذ كانت مجتمع المتسابقين من مسجد زريق اليها وهى بعد ميل واحد وهو ينطبق فى تحديد المسافة على الكيلو الواحد وعندها وادع الصحابة زوجاتهم ، من خيبر بعد تحريم نكاح المتعة فسميت ثنية الوداع ولعل ذلك بعض السبب فى التسمية ولم يكن طريق النبى صلى الله تعالى عليه وسلم منها اذ ان خروجه كان من بيت عائشة فى طريق يؤدى الى منطقة الشيخين وسأذكرها مارا بمنزلة بنى معاوية النجاريين اصحاب بئر حاء ثم على دار بنى عبد الاشهل اصحاب مسجد السجدة او مسجد الاسواق او مسجد البحيرى وهذا ينطبق على ما يعرف اليوم بالصدقة ولا يزال البحيرى قائم العين ثم

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

على منتهى دار بنى عبد الاشـــهل فى ملتقى درهم مع عمومتهم بنى حارثة فى منطقـــة الشيخين .

٢ ــ وجاء فى الصفحة نفسها مـا نصه : « وعند ما وصل صلى الله عليه وسـلم بجيشه الى مكان يقال له الشيخان وذيـــل عليه برقم ٥٨ وعرف الشيخين وقال : « هما جبلان صغيران فى اطراف المدينة » .. فأقول: يا سيدى ان التاريخ ذكرهما بأطمين فى طريق [illegible]
فضيلتكم الى الاطمين القائمين اليوم فى طريق الوالج وفى منطقة الشيخين والمنطقة فيهـــا مسجد الدرع ويعرف بمسجد البدائع كمـا يعرف بمسجد العدوة وعنده فى براح واسع اليوم كما كان وهو عائد فى ملكيته لآل الفين المنتسبين لعلى خضرة، ويقع الاطمان فى شرق الارض المذكورة على مرتفع الحرة والطريـــق التى سلكها النبى صلى الله عليه وسلم من تحت الاطمين ولا تزال ثنية الطريق التـــى كانت تعرف بثنية الشيخين مطروقـــة الى وقت قريب توصل الى نخيل خيف السرايـــة وهناك صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء وبات ثم اولج فى السحر من ثنية الشيخين المذكورين مارا بارض وزراعة مربـــع بن قيظى الحارثى ..

٣ ــ جاء فى الصفحـــة ٨٥ تحت عنوان : « التمرد فى جيش المدينة » ما نصه : « وقبل طلوع الفجر بقليل اولج الرسول صلى الله عليه وسلم بجيشه » والى هذا الحد اننـــا متفقان، وقال النص: « حتى اذا كانوا بالشوط ادركتهم صلاة الصبح فصلى باصـــــحابه وعليهم السلاح » .. اقول: يا سيدى ما ابعد الشوط عن مصلى الصبح فالشوط فى منازل بنى ساعدة وعند مجرى مهزور سابقا او ابى سدرة حاليا وفى طرف جبل سلع مـــن الشمال وعند خيف الاغوات حاليا ما ابعده من مصلاه صلاة الصبح فقد كانت صـــلاة الصبح فى ارض وجبل عينين من مقربهـا

وعند القنـــطرة التـــى عملهـــا معاويـــة ولا تزال القنطـــرة قائمـــة الى اليـــوم وعند القنطرة ينفصل وادى قنـــاة عــــن وادى القدوم الذى يسيل على ضريح الشهداء اليوم ..

وجاء فى النص: « ان عبدالله بن ابى، تمرد [illegible] بثلاثمائة مقاتل » . ولا يخفى ان عبد الله بن ابى لم يكن خرج بمن معه مع جيش النبى صـلى الله عليه وسلم ولم تكن عودته فى صـباح الغزوة والذى ذكره المؤرخون انه لما كـــان النبى صلى الله عليه وسلم بالشيخين ــ وقد ذكرت عنها شيئا ــ رأى كوكبة لها جلبـــة فقال : من هؤلاء ؟ قالوا : عبد الله بن ابـى فى حلفاء من بنى قينقاع ــ وهم على ديـــن اليهودية ــ قال : « او قد اسلموا ؟ » قالوا: لا ! قال : « مروهم فليرجعوا فانا لا نستعين بالمشركين على المشركين » .. اقول : وبين المنزلتين ما يزيد عن الكيلو الواحد وذكرنا ان النبى صلى الله عليه وسلم اولج فى السحر ولم يكن ابن ابى معه فى الشيخين فقد انسحب عائدا الى المنطقة المعروفة بقربان اليوم بمن معه من حلفائه بنى قينقاع قبل المساء .

وجاء فى الصفحة ٩٢ ما نصه : « فقد نفذ الدليل بالمسلمين فى حـــرة بنى حارثـــة وبين مزارعهم متجها شمالا نحو احـــــد » والى هذا الحد نحن متفقان ثم بعدها: « وتاركا جيش المشركين عن يمينه شرقا » والذى يتضح من سير الواقعة ، ويتلخص ممـــا ذكـــره المؤرخون ومن الخطة الحربية ان قريشـــا اقبلت من طريق مكة ومـــــن ذات الجيش المعروفة الآن بمفرحات ثم البيـــــداء فى

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

قسمها المعروف بالدعيثة ثم نفذ الجيش من بين الجبلين جماء العاقر وجماء ام خالــد في جماءا ثم ترك منطقة الجرف في ذات يساره ومضى وعلى يمينه منطقــة زبالــة المعروفة اليوم بعقاب ومنطقة يثرب عــلى يساره وتعرف يثرب اليوم بالبركـة مغيض عين الازرق ليمضيفي الصحفة وهي ما اشار اليه المؤرخون وتنطبق اليوم على ما فيه ارض الحسنية والصرع وهذا هــو معسكر قريش وعلى خط مستقيم يقابل معسكر المسلمين في احد ويفصل بين جيش النبى صلى الله عليه وسلم وبين المدينة والجبل عينين وارضـه فاصلة بين الجيشين في منتهى خط الفصل جبل عينين وكان الميدان الاول ما في غربي هذا الجبل ولما انهزم جيش قريش عــادت فلولهم من حيث اتت بين العاقر وام خالــد وكان الميدان الثانى بعد نزول الرماة ما في شرقي عينين الجبل ، اما وضع المعركة كمـا جاء في الخريطة وما ذكر المؤلف انها مــن شرقى الجبل فلا ينطبق ، اذ ان مرور جيش النبى صلى الله عليه وسلمومن ثنية الشيخين ثم من زراعة مربع بن قيظى وصلاة الصبــح عند القنطرة فهذا كله في شرقي عينــين الجبل ومعسكر قريش كان بين يثرب وبين الصحفة كما قدمت وارجو ان لا اكون قــد أطلت ، وفي الترتيب شيء آخر تركته لضيق المجال والذى آمله ان يكون فضيلة الاستاذ الكبير معي في تعيين الحقائق بعد الوقوف على العين ليبقى الاثر عينا يلمسه كل مــن يريد الحقيقة ولولا اناشق على بعض الناس لمضيت في الحديث بالمصدر والعين في كل ذلك وغيره واكدت له بالوقوف على العــين عين الحقيقة الناطقة بالواقع والله يرعـاك سيدى .

المدينة المنورة   ابراهيم بن علي العياشي

اعــــلان

تعلن المديرية العامة لسلاح الحدود وخفــر السواحل والموانيء انها بحاجـة الى تأمين لوازم ثابتة ومفروشات تسليم مستودعاتها بالرياض فعلى من يرغب في الدخول بهذه المناقصة مراجعة الشؤون المالية بجدة لأخــذ صورة من الشروط والمواصفات وتقديم عطائه بطريق الظرف المختوم يوم السبت الموافق ١٢ـ٥ـ٨٤ وسوف تفتح ـ المظاريف في الساعة الرابعة والنصف مــن يوم الاحد ١٤ـ٥ـ٨٤ ..

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

موسوعة الزهراوي في الطب العربي

للدكتور : سامي الحمارنة

راجع ما سبق نشره في عدد ربيع الاول ١٣٨٤

- ٢ -

اما الباب الثانى من الرسالة فيحتوى على ٩٩ فصلا يتناول فيها البتر والثقب والفصد والحجامةوجراحة الخراريج وانتزاع السهام من الجسد. ويحذر الزهراوى من ان الجهل باجراء عمليات كتلك قد يؤدى الى قطع عرق او اتلاف شريان ، مما يسبب فقدان وتسرب كمية من الدم الذى هو عماد الحياةونصح كثيرا باستعمال الابرة والخيط فى رتق الجروح ولآم الفتوق .

والاجسام الغريبة التى تستقر فى الاذن كما ذكر الزهراوى فى الفصل السادس على اربعة انواع :

١ ـ الاحجار المعدنية او المواد الشبيهة بها كالحديد والزجاج .

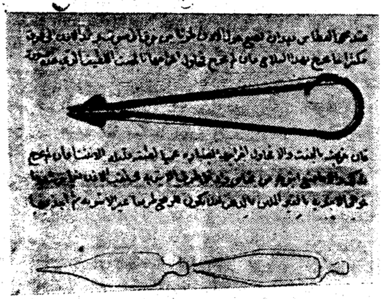
٢ ـ بلور النباتات كالفول والفاصوليا.

٣ ـ السوائل كالماء والخل

٤ ـ الحشرات كالسوس والقمل وما شاكلهما .

ونصح لاستخراج هذه الاجسام الغريبة باستعمال عدد من الادوات منها ملقط دقيق على شكل القطارة (شكل ٧) ومحقن يتصل بطلمبة أو انبوبة مصنوعة من الفضة أو النحاس كما فى (شكل ٨) ومما هو عظيم الاهمية والفائدة وجدير بالملاحظة ما نصح به من دهن وتزييت التجاويف قبل استعمال تلك الادوات ...

اما الفصل ٢٤ فيختص بعلاج الاورام الليفية التى تنمو فى الانف والجسد (ومن ذلك السرطان) وعلاجها بالدواء او الجراحة



(شكل ٧) آلة دقيقة لاخراج الاجسام الغريبة من الاذن ..

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

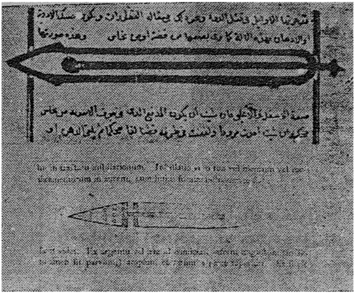
وقد نصح باستعمال قطارة أنف معدنيــة جوفاء على شكل لمبة الغــاز (شكل ٩) وتمسك القطارة من مقبضها بينما تسخن محتوياتها قبل الاستعمال ويبدو ان القصد من تسخين القطرات هو مساعدة الدهن او المادة الدهنية على الانسياب ورفع درجة حرارتها الى درجة حرارة الجسم ٠

وقد نصح الزهراوى فى بحثه فى طبابة الاسنـــان باستعمال المحكات والكلاليب الخاصة ، بتنظيف ونزع الاسنان (شكل ١٠ و ١١) وذكر بعض النقاط التاريخية الهامة ، فقد حذر من الوقوع فى الخطــأ الشائع فى انتزاع السن المجاورة السليمة بدلا من السن الموجوعة نزولا عـــلى كلام المريض فى احساسه بالالم ٠ وقــد وصف للغرغرة الماء والملح والخل والشراب ولمقاومة النزيف باستعمال الزاج او مــــا يسمى (سلفـــات النحاس) فى عـــرف الطب الحديث ٠

وفى الفصل ٣٣ بحث الزهراوى طريقة استعمال القنطرة فى تثبيت السن المتقلقل (شكل ١٢) ويفضل استعمال العظم عـلى استعمال الذهب والفضة التى هى على حد قوله تفسد السن ، وتتلفهـــا فى وقت قصير ٠

ولنرجع الآن الى الفصل ٣٦ حيث نجـد الزهراوى يصف لنا سكينا حادة رقيقـــة مدببة (شكل ١٣) لاستئصـــال اللوزات الملتهبة او اى أورام اخـــرى بالحلق وهى مصنوعة من الفضة او النحاس ٠

ويأتى فى الفصل ٣٧ على ذكر استئصال اللهاة الملتهبة بالجراحـــة ، كما يشير فى نفس الفصل الى استعمال الادوات المصنوعة من الصلب ٠ ومما له اهميـــــة كبرى فى العلاج الوصفة التالية التى لا يلجأ اليها الا عندما يكون الانتفاخ آخذا فى الهبوط :



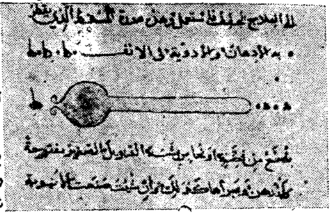
(شكل ٨) حقنة بضاغط معدنى

خذ قدرا من النعنـــع البرى (الحبق) والابنث والزعتر والسذاب والثغـــــام والبابونج وما شاكلها من الاعشاب النافعة، وضعها كلها فى قدر واغمرها بالخل ٠ أحكم غطاء القدر وسدها بالطين واترك بها ثقبا صغيرا فى وسط الغطاء وضعها لكى تغلى على النار ٠ ضع طرف أنبوبة جوفــاء فى الثقب وأدخل الطرف الآخر منهـــا فى فم المريض لينطلق البخار المتصاعد الى اللهاة واذا لم تتمكن من ضبط هذه الآلة فخـــذ عودا من القش واشبكه بقشرة بيضة وعلقها على طرف الانبوبة التى بالفم لتمنع ما قـد يسببه البخار الساخن فى الفم من حروق ٠

ويكرر الزهراوى فى الفصل ٥٣ عـــن السرطان ما ذكره الاطباء اليونانيون قديما من ان من الممكن ازالة السرطان بالجراحة فى مرحلته الاولى فقط ، وعندما يكون فى جزء متحرك من الجسم كالثدى ، وهو بذلك يعترف انه لا يستطيع ولم يسمع بان احدا تمكن من اجراء عملية بنجاح لازالة سرطان فى مرحلة متأخرة من النمو ٠٠٠

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

ومن الجدير بالذكر ما اشار اليـــه في الفصل ٥٩ من الحقنة المعدنية (شكل ١٥) المستعملة في حقن المحاليل الطبيـــة في المثانة حيث قال : « يجب ان يتسع تجويفها



(شكل ٩) قطارة أنف معدنية

للقدر اللازم من الدواء وان يكون عـــلى طرفها طلمبة بحيث تساعد على دفع الدواء الى المثانة ومص الفائض منه عند اللزوم .

ومن العمليات المتبعة قديما في استخراج الاجنة من الرحم ما ذكره في الفصل ٧٦ ، ويكشف لنا هذا الوصف لا عن عبقريـــة الزهراوي وذكائـــه فقط ولكن يظهرنا في نفس الوقت على مقدرتـــه ومهارتـــه كطبيب جراح ..!

ويوضح لنا الفصل٨٣ الادوات المستعملة في الحقنات الشرجيـــة لامراض المستقيم وحالات المغص والنزيف ، وهي عبارة عـن عدد من الحقنات الفضية او الزجاجية او النحاسية المختلفـة الاشكال (شكل ١٦) نشير الى احداها بصفة خاصـــة منصوح باستعمالها للاطفال ينتهي أحد طرفيهـــا بطلمبة لضخ السائل المراد حقنـــه ، وهي اشبه بالحقنة المستعملة في الوقت الحاضر

وفي الفصل ٨٤ يتحدث الزهراوي عـن آلة تستعمل لـ[illegible]ـروح وينصح باستعمال الوصفة التالية وهي :

خذ جزأين متساويين من اللبان الذكر ورب الفاكهة وثلاثة اجزاء من الجير الحي (الرخام) او المطفأ . اسحقها كلها جيـدا وانخلها . ذر شيئا من المسحوق عـــلى الجرح .

اما في حالات تلف الاوعية الدمويـــة فتوثق العروق برباط .

وقد ذكر في فصل آخر أربع طـــرق لخياطة الامعاء .

ولم يفت الزهراوي ان يتحدث عما يمر بنا من اصابات في الحرب وهـــو يكتب رسالته في نهاية القرن العاشر الميلادي، فليس من شك في انه قد مر به ما كانت تلحقـــه السهام بالجسم من اضرار ، ويكشف لنا ما نص عليه في الفصل ٩٤ من ملاحظاتـه في بحوث متقنة عن استخراج السهام على أنواعها من الجسد ، وبناء على ذلك فقـــد وصف في الرسالة انواعا مختلفة من الملاقط والشناكير لاخراج السهـام (شكل ١٨) وقد جعلت اشارة الزهراوي عـن الاقواس والسهام التركية المؤرخ (فريند) لا يشك ابدا في ان المؤلف كان ما زال على قيـــد الحياة في القرن الثاني عشر ، مع ان الواقع وحقيقة الامر هو ان الاقواس والسهـــام التركية كانت شائعة الاستعمال حتى في اواخر القرن العاشر الميلادي ..!

اما الفصل التالي فـــكان عن استعمال الكيزان المصنوعة من القرون او الخشب او النحاس او الزجاج وذلك تبعا للموجود والمتيسر منها . اما طرق استعمالها فعلى نوعين وذلـــك بان تستعمل بالنار اولا (شكل ١٩) وينصح بدهن الموضع وغسله بالماء المعطر قبل وبعد استعمـــال الكيزان وذلك ليسهل العلاج ويتحقق الشفاء .

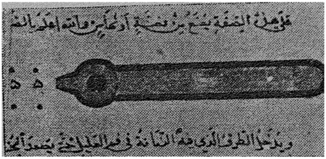
اما عندما لا يكون مـن الممكن استعمال الكيزان كما هو على الانف ، والاصابع وما

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

شاكلها من اجزاء الجسم الانسانى • فهل كان يجيز استعمال العلق فى العلاج ؟ ان هذا كما يبدو مما لم يشجع على استعماله او اللجوء اليه •

اما القسم الثالث والاخير من الرسالة فيقع فى خمسة وثلاثين فصلا يتحدث فيه عن وسائل جبر وعلاج العظام المتفككة وما لحق بها من اضرار ومن ذلك الكسور فى عظام الحوض ، ويكرر الزهراوى ويعيد فى مقدمة هذا الباب ما سبق ان ذكره فى المقدمات السابقة من نصائح وتنبيهات ، وتحفل الرسالة علاوة على ذلك بمختلف اوجه العناية بالمسائل الصحية . فقد تحدث فى اسهاب عن تضميد الجروح واشكاله المتعددة وعن الجبيرات المستعملة فى عمليات مختلفة •

اما شرح الزهراوى المفصل عن كسور العظام فيعد مرجعا تاريخيا هاما فى علم التشريح فقد وصف وصور الاساليب الخاصة بربط العظام المصابة بكسر او غيره وينصح ان تكون الضمادات واللفائف من الكتان الناعم وان تكون اقل شدا كلما اقتربت من مكان الاصابة (الفصل الاول) ولصيانة المناطق المجاورة للجزء المصاب من ملامسة اطراف اللفائف ينصح باستعمال نسيج ناعم والصوف المندوف ، وفى بعض الاحوال يفضل لاجل الوقاية من الانتفاخ



(شكل ١٤) منشق للانف

تاخير ربط اللفائف على الجبيرة لمدة يوم او اكثر ، وقد ابتكر الزهراوى الكثير من انواع واشكال الجبائر لاستعمالها فى تطبيب كسور الرأس والاكتاف والاصابع والاذرع الخ البسيطة منها والمركبة • انظر (شكل ٢٠) فقد نصح مثلا فى خلع العضد باستعمال جبيرة تتكون من عصا رفيعة ملساء منحنية فى شكل قوس له وتران يتصل كل منهما بطرفى القوس كما فى (شكل ٢١) يوضع العظم المصاب فى وسط قوس الجبيرة ، حالما يجلس المريض على مقعد مرتفع ولا يستعمل الرباط الا اذا لم يكن ثمت انتفاخ مؤلم (الفصل الثانى) ومن بين الملاحظات الهامة التى فى هذا الباب ما ورد فى وصف الشلل المتسبب عن كسر العمود الفقرى •

ومما هو جدير باهتمام مؤرخى الادوية



(شكل ١٥) أبرة معدنية لحقن المحاليل فى المثانة

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

والمستحضرات الطبية ما ذكره الزهراوى من مستحضرات طبية لعمل الجبائر لاستعمالها على العظام المتكسرة • فهو يصف مثـلا المستحضر التالى لصنع جبيرة من تلك الجبائر :

(خذ قدرا من غبار الرحى (غبار الدقيق المترسب على جـدار الرحى) بدون ان تنسف عنه النخالة • اعجنه بزلال البيض وضعها على العظم المصاب) (الفصل الاول)

وقد يتساءل الانسان : ما اذا كـان الزهراوى قد اجـرى اى تشريح للجسم البشرى ؟ اما الجواب عـلى هذا السؤال فيحتمل الخطأ ، لان معرفتنا عن حياتـه ليست مكتملة •• وعلى كل حال فانه لـم يذكر شيئا من ذلك فى اى جزء مـن الاجزاء الثلاثين التى يشتمل عليها كتـاب



جيدا حتى يصير قوامه معتدلا • وضعه على العظام المصابة) •

وهنالك مستحضر خير من سابقه وهو :

(خذ مقدار عشرة دراهم من كل مـن عروق الرمان والخطمى الابيض ومثل ذلك القدر من الصبر والمر ، مع ستة دراهم من الصمغ العربى وعشرين درهما مـن طين المعادن ، واسحقها كلها سحقا جيـدا وانخلها ثم اعجنها بالماء او زلال البيـض

(التصريف) ـ وهى كل ما عرف عنه من مؤلفات ـ وليس هنالك ما يدل على انـه كان يمارس ذلك فى الخفاء • ولكن مـا عرف عـن استقامته كمسلم يؤكد ويردد تمسكه بالدين ، ولا يرى بأسا فى اجـرا التشريح على الحيوانات عملا بما جرى عليه اليونانيون والرومانيون والسلف الصالح•

فقد كان المسلمون والمسيحيون مـن قرون مضتضد فكرة تشريح الجسم البشرى مهما

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

كان الغرض المقصود من ذلك • لأن الدين الاسلامى وعقائدهم المتوارثة لا تقر مثل ذلك العمل • وربما كان ما دعا الزهراوى الى ممارسة الجراحة وتحمسه لدراسة التشريح واتقانه لما له من ضرورة عملية فى الجراحة واعتقاده التام بضرورة المام الاطباء التام بالتشريح قبل مباشرة اجراء اية عملية جراحية ـ هو اثبات ان ذلك ممكن بدون الاقدام على تشريح الجسم البشرى والتمثيل به • وما دعا مؤرخى الطب ان يدهشوا كيف امكن له ان يتقن هذا الفن ولم يسبق له قط تشريح الجسم الانسانى فى حياته الطويلة •

الخلاصة

ان الامثلة التوضيحية للادوات الجراحية القليلة التى نقدمها هنا ، مما يدل ويثبت ان النسخ العربية على العموم قد حافظت على الاصل والملامح الفنية المتمثلة فى تلك الرسوم فى الوقت الذى اغفل ذكرها فى النسخ المترجمة الى اللاتينية وغيرها من اللغات عن كتاب التصريف • وقد كان لملاحظاته الشخصية وآرائه الاصيلة ومعلوماته الواسعة فى الطب العربى والاغريقى • وذكائه وتجاربه الكثيرة ـ ما دفعه الى تأليف كتابه ورصد تجاربه وايضاح ذلك برسم الادوات الطبية المتعددة •

وقد لعبت رسالة الزهراوى ، فى الطب الجراحى ، بما ازدانت به رسوم وايضاحات دورا هاما فى تحسين وتقدم الادوات الجراحية التى كانت تستعمل فى العصور الوسطى ، كما كانت تلك الرسالة بدون شك سببا فى ازدهار وتقدم الطب فى الاسلام ، كما كان لها مثل ذلك التأثير وزيادة فى الغرب بما جرى لها من ترجمات متعددة الى مختلف اللغات الحية .. مما جعل هذه الرسالة تشتهر بحق ، كأروع انتاج فى الطب الجراحى حدث فى اسبانيا العربية ، وقد كانت فاتحة تطور كبير فى هذا الفن وتقدمه • فقد اسهمت كثيرا فى تزويد المتعلمين والجراحين المدربين بخير الادوات الفنية او الجراحية المعروفة فى ذلك الزمان ، كما شجعت فى نفس الوقت على اختراع أدوات جديدة حسب ما تتطلبه الحاجة وتدعو اليه الاحوال والظروف ، ومع ذلك فان تلك الادوات سهلت كثيرا مهمة الجراح ساعدته على اداء واجبه •

لقد لفت الزهراوى فى اكثر من مكان فى كتابه (التصريف) الانتباه الى ما للمستحضرات الطبية من اهمية كبرى فى فن العلاج ، ومن ذلك ما يستلزم اجراء عمليات جراحية من حالات •

« النشرة رقم ٢٢٨ التى يصدرها متحف التاريخ والفنون »

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

العرب والمؤتمر الافريقي

بقلم السيد عبد الرحمن بن حسن النفيسة

في الايام الفائتة انعقد مؤتمر القمة الافريقي الثاني في القاهرة وكان المؤتمر الاول قد عقد في العام الماضي في اديس ابابا .. وقد حضر المؤتمر الاخير ممثلون عن ثلاث وثلاثين دولة افريقية مستقلة وقيل انهذا المؤتمر قد بحث في اجتماعاته موضوع التفرقة العنصرية التي تمارس في بعض البلدان ضد الافريقيين لجنوب افريقية وروديسيا الجنوبية ، كما قيل انه بحث فيه كفاح البلدان الافريقية الواقعة تحت الاستعمار وموضوع الوحدة بين البلدان الافريقية المستقلة .. ونحن في بلادنا العربية نشارك هذه البلدان او هذه المنظمة في نقاط عدة ..

اولا — التفرقة العنصرية ..

ان بلادنا العربية خاصة والاسلامية عامة حاربت ولا تزال تحارب مثل هذا العمل اللا انساني الذي يمارسه المتطرفون من البيض ضد الافريقيين .. وبلادنا العربية بمحاربتها للتفرقة بين بني الانسان لم يكن هذا منها مجرد مجاملة وقتية اقتضتها ظروف الحال ولم يكن هذا عن مكافأة او معاملة بالمثل .. ولم يكن هذا حبا في كسب افريقية .. قد يكون كسب افريقية عنصرا هاما لنا ولكن محاربتنا للتفرقة ليس من اجل الكسب .. وان ايماننا بان التفرقة العنصرية عمل لا انساني نابع من الوجدان الداخلي لنا ومستمد من عقيدتنا التي جاءت تحارب هذه التفرقة العنصرية منذ اكثر من اربعة عشر قرنا ..عقيدتنا اول عقيدة سماوية حاربت تلك التفرقة التي كان يمارسها الحكام الرومانيون في تصنيفهم الشعب الروماني الى طبقات متمايزة فيما بينها كطبقة الاحرار الاصلاء والاحرار غير الاصلاء .. والمعتقين الخ .. في طبقات تتفاوت في المكانة الاجتماعية .. عقيدتنا ضد هذا وتمسكنا بعقيدتنا وايماننا بها جعلنا نؤمن ايمانا مطلقا بمحاربة التفرقة على اي وجه كانت ، وبالسير بدون قيود مع اولئك الذين يحاربونها .. قد يكون هناك بلدان سايرت افريقية في هذه المحاربة عملا بالمجاملة السياسية او حبا في كسبها ولكننا نحن عكس هذا .. ولعل أكبر شاهد لذلك هو ان بلادنا العربية مدت يد العون الى افريقية منذ بدأت فيها اول انطلاقة تحررية وتحملت بلادنا الكثير من المتاعب السياسية في سبيل ذلك وبقيت بلادنا ولا زالت على تلك الوتيرة الاولى حتى الآن فاوقفت في وجه جنوب افريقية والبرتغال حتى ان كثيرا منها حرم التجارة مع اعداء افريقية ، وحرم تصدير البترول الى جنوب افريقية وحاربنا البرتغال ادبيا وانسحبت وفودنا في كل المؤتمرات التي تمثل فيها البرتغال وجنوب افريقية .. واعتقد ان كل العالم يعرف ان هناك ثلاث عشرة دولة عربية قد وقفت ولا تزال تقف مع افريقية

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

في كل محنة وفي كل نازلة .. متضامنة معها الى ابعد حدود التضامن ومتعاونة معها الى اقصى حدود التعاون بدون قيود او تحفظات ..

ثانيا - موضوع تحرر البلدان الافريقية الواقعة تحت الاستعمار ..

ان مواقف بلادنا في هذه النقطة معروفة جدا للافريقيين : كل بلادنا كانت بجانب الافريقيين ماديا ومعنويا حتى ان الجزائر رصدت في ميزانيتها اكثر من مليون فرنك مساعدة لانجولا ، وقيل ايضا انها تطوعت بعشرة آلاف مجاهد من ابناء الجزائر العربية ليحاربوا بجانب الانجوليين مع ان هذه الخطوة اولى بها ابناء فلسطين قبل الانجوليين .. حتى الدول الافريقية نفسها لم ترصد في ميزانيتها مثل هذا المبلغ ولم تجهز في جيوشها هذا العدد .. ودعاياتنا استخدم جلها لافريقية حتى عرف شعبنا العربي كله ان - لوممبا - مغوار عصره وان جوموكينياتا رمح ملهب وان نكروما .. بطل الخ.. ذلك من الالقاب التي اسدلت على امثال هؤلاء وحفظها شبنا الربى عن ظهر قلب .. كل ذلك في سبيل افريقية .. ومنذ ايام قليلة وفي مؤتمر التعليم الدولى قاطعت جميع البلدان الاوربية وكثير من البلدان الآسيوية المؤتمر احتجاجا على ابعاد البرتغال وجنوب افريقية منه .. ولم يبق مع الافريقيين في ذلك المؤتمر غير ثلاث عشرة دولة عربية وبعض البلدان الشيوعية تضامنا مع الافريقيين وهذا جزء من كل ..

ثالثا - الوحدة الافريقية :

نحن لا يهمنا في هذه الوحدة غير حبنا لتقدم افريقيةوقوتها. وشعوبنا العربية التي وقفت مع افريقية ايام كفاحها لا تريد لها الا التقدم والخير ، ولكن ما هو مقابل هذه المناصرة العربية الافريقية من الافريقيين انفسهم نجونا ؟! ان تعداد ما حصل مقابل هذا وما لا يزال يحصل من معاملة عكسية قد يتشعب لانه اكثر من ان يحصى في حيز صغير كهذا .. ولكن بكلمة واحدة اقولها - حسب رأيي - بكل وضوح انها معاملة من نوع جزاء سنمار .. وقصة سنمار معروفة .. وقد يكون في هذا القول شيء من صراحة ولكن يجب ان تكون اى الصراحة معيارا للقول بالنسبة لنا نحن العرب في علاقاتنا مع افريقية او غيرها من دول العالم .. واعتقد ان خطورة القضية التي يلوحون في كل سنة .. وكلنا يذكرالحادثة .. اننا لم نعرف ان دولة افريقية واحدة وقفت معنا في مطالبنا في هيئة الامم المتحدة ولا في غيرها باستثناء قلة قليلة جدا لم تسيطر عليها ، بعد ، الدعاية الصهيونية ويمكن تعدادها في ثلاث دول اسلامية هي الصومال ونجيريا خاصة القسم الشمالي الذى يرأسه الحاج احمدوبللو ، وغينيا .. وكلنا يذكر الثلاث عشرة دولة افريقية التي تقدمت بمشروع الى هيئة الامم المتحدة تطالب فيه فرض صلح على العرب يقضي بالاعتراف باسرائيل واخفق المشروع في المرة الاولى وقدم في السنة التي تليها وما زال اصحابه يلوحون به في كل سنة.. وكلنا يذكرالحادثة التي حصلت لسورية مع اسرائيل وطالبوا بادانة سورية فيمقتل المزارعين الاسرائليين وكاد قرار الادانة لسورية والبلاد العربية يتم ، لو لم يستعمل الفيتو الروسى ضده .. فمن هي الدولة الافريقية الواحدة التي وقفت معنا في تلك الساعة الحرجة ..

وهل نتكلم عن ثوار زنجبار الذين احرقوا مواطنينا العرب مع انهم اخوتهم في العقيدة وكأن جزاء العرب المسلمين الذين بنوا زنجبار باموالهم وارواحهم الحرق

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

والسحل والنهب .. فلو فرضنا جدلا ان لهم اخطاء كما زعم - مع اننا لا نعتقد ان الذين بنوا زنجبار بأموالهم يخطئون عليها ولو فرض ان لهم اخطاء فهل يكون عقاب تلك الاخطاء القتل والسحل ؟! وقد حصل كل هذا وسكت اكثر البلاد العربية لئلا تمس شعور البلاد الافريقية وزيادة على هذا تحدى عبيد كاروى رئيس زنجبار البلاد العربية وخرج يستقبل فى مطار زنجبار شحنة قيل انها ادوية وهى فى الواقع شحنة أسلحة ارسلت من اسرائيل لقتل العرب فى زنجبار . والعقيدة الاسلامية تحتم علينا ان نقول ونحارب تلك الطغمة التى نشأت وجاءت من كوبا وصوفيا وهى تحمل فى يديها معاول الهدم والابادة للعرب وللعقيدة الاسلامية فى شرق افريقية . ثم هل نتكلم عما حصل لمواطنينا العرب فى تنجانيقا من اعتداءات وغارات مسلحة ؟ هل كان أى عربى او مسلم يرضى ان يقتل أخوة له فى العروبة والاسلام زرافات ووحدانا ويمثل بهم فى شوارع زنجبار وتنجانيقا ؟.. اعتقد انه لا يرضى احد بتلك الجرائم الدموية البشعة التى يأباها أى ضمير انسانى ، ولا تقرها ابسط القواعد الدولية .. وهل نرضى نحن العرب المسلمين ان يقتل « يوليوس نيريرى» رئيس تنجانيقا ، المسلمين بالجملة ويقول : (سوف اقضى على كل القبائل المسلمين ولو انها تنجانيقية) ورفضت طلب تونس الذى اقترح عقد المؤتمر فى تونس او فى القاهرة وكانت تونس تبتغى حرمان اسرائيل من حضور ذلك المؤتمر ولكن سكرتاريته اصرت على عقده فى اديس ابابا حتى تتيح لاسرائيل فرصة الحضور والمراقبة عن كثب .. وبالفعل طلبت اسرائيل حضوره فووفق على الطلب وسوف تحضر اسرائيل المؤتمر مع انها ليست من افريقية ولكن رغم كل العقبات سوف تحضر تحديا للعرب تحت اسم (المراقبة) وما للعرب ذنب الا انهم انسحبوا فى العام الفائت من مؤتمر العمل الدولى حين حضره البرتغال وجنوب افريقية تضامنا مع الافريقيين ولا يزالون ينسحبون من كل مؤتمر او اجتماع لايحضره الافريقيون.

وخلاصة القول انه يجب ان نصارح انفسنا ونصارح الافريقيين بهذا .. ونقول فى صراحة ووضوح كما قال « الحبيب أبو رقيبة » فى خطابه امام المؤتمر : «انه لا وحدة افريقية مادامت اسرائيل تسيطر سيطرة تامة على بعض الدول الافريقية وكان الرئيس بو رقيبة يعنى بعض اولئك الذين يجلسون معه على مائدة المؤتمر ويتكلمون عن الاستعمار والاضطهاد ، وقد قال لهم ضمنا : « انكم تساعدون اسرائيل على اجرامها وملمحا لهم بأن التعاون يستحيل معهم ما لم يغيروا خطتهم وموقفهم فى اسرائيل » . صراحة وجرأة من الرئيس التونسى لم يجرؤ على قولها زعيم عربى افريقى غيره ، عجب ان لا نقول لهم ان اسرائيل هى مثل جنوب افريقية التى يطالبون بازالتها وقد تكون جنوب افريقية أقل جرما واخف وطأة من اسرائيل ، لان الافريقيين لم يخرجوا قسرا من بلادهم . اما أهل فلسطين فأخرجوا قسرا وذبحوا علنا وجاءت عصابة ملفقة من كل بلاد الدنيا تهددهم وتهدد العرب معهم ومقدسات الاسلام بالخراب والدمار ..

اننا اصحاب قضية كبرى قضية وجود وقضية مصير ، والذين يتعاونون معنا هم اصحابنا سواء كانوا من افريقية او اسية او اوربة او فى أية قارة من قارات العالم ... وانه لن العسير جدا ان نضحى بأناس هم على الاقل ليسوا معادين لنا ونكسب على

حساب هذه التضحية ، عدوا من اعداء الداء ·· واعتقد ان « سالازار » في البرتغال مهما يكن تعاونه مع اسرائيل لم يصل بعد مـــن صداقة معها مثل ما وصل اليه عبيد كاروحى واشباهه مع اننا قـــد تحدينا « سالازار » وهددته بعض بلادنا العربية بالحرب والدمار وما الى ذلك ·· وان خطورة معركتنا مـــع الصهيونية تحتم علينا ان نكون صريحين الى ابعد حدود الصراحة ، وان نراعى قبل كـــل شيء مصلحتنا ومصلحة قضايانا المصيريـــة ونحدد على ضوء هذه المصلحة علاقاتنا مـــع العالم سواء كانوا فى افريقية او آسيـــة او اوربة ·· والا فاننا كمن يمثل دور النعامـــة ·· واذا اصررنا على الاستمرار في ذلـــك الخط فالويل كل الويل لنا ولاجيالنـــــا ولمستقبلنا فى هذه السياسة الرعناء ··

اعـــــلان

تعلن المديرية العامة لسلاح الحدود وخفـــــر السواحل والموانيء انها بحاجة الى تأمين لـــوازم ثابتة ومفروشات تسليم مستودعاتها بالرياض فعلى من يرغب فى الدخول بهذه المناقصة مراجعة الشؤون المالية بجدة لأخذ صورة مـــن الشروط والمواصفات وتقديم عطائه بطريق الظرف المختوم يوم السبت الموافق ٢٨ـ٤ـ٨٤ وسوف تفتـــح المظاريف فى الساعة الرابعة والنصف مـــن يوم الاحد ٢٩ـ٤ـ٨٤ ·

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

منارتان للعلم في المغرب

جامعتا الزيتونة والقرويين

بقلم أنور الجندي بالقاهرة

جامعتا الزيتونة في (تونس) والقرويين في (المغرب) انهما منار النهضة والثقافة والوعي والحركة الوطنية في المغرب العربي كله .

ولقد وصف احد مارشالات فرنسا جامع القرويين بقوله : « ايها البيت المظلم » ..
تخرج من الجامعتين كل الاعلام الذين قادوا حركات الاصلاح والثورة ، وهما منتدى كل حركات اليقظة ، حيث كانت تعقد حلقات العلم ، ولطالما نكل الاستعمار برجال القروين وطوقهم بالدبابات والجيوش ، ورماهم من تحت ابواب المسجد الضخم برصاص الرشاشات والبنادق .

وفي صحن القرويين تعلم سلفستر الثاني الذي كان اول من حمل لواء ترجمة التراث العربي الاسلامي فبدأ بذلك نهضة الغرب وقد تأثر بمبادىء الفقه والتشريع الاسلامي فحمل الى ايطاليا فكرة تطوير القانون الروماني ، وكذلك (بات الانكليزي) الذي نقل من خزائنها عديدا من المخطوطات الرياضية ، ورديراف شتسبر ونقل كتاب كتاب التلخيص لابن البناء وكذلك جيراردات كربونا وميخائيل سكوت (كتاب الهيئة ومؤلفات ابن رشد) وليونارد دفربوناتش (علم الجبر والمقابلة) .

كذلك كانت جامعتا الزيتونة والقرويين من ابرز مراكز الثقافة في المغرب العربي : الزيتونة في (تونس) والقرويين في فاس (المغرب) .. ولا شك ان الصفوة الكبرى من اعلام الفكر والحركات الوطنية وحملة الاقلام وكتاب الصحف والدعاة والباحثين قد تعلموا في احد هذين المعهدين ، فمتعلمة طرابلس وبرقة كانوا يقصدون الزيتونة ، وكان متعلمة الجزائر يقصدون القرويين ويقصدون الزيتونة ايضا ، هذا بالاضافة الى من كان يقصد منهم الى الشرق والى الازهر بالذات او المجاورة في مكة ..

وجامع القرويين في فاس أقدم الجامعات الاسلامية في المغرب بل في العالم الاسلامي كله ، فقد أسس سنة ٢٤٥ هـ ٨٥٩ ميلادية قبل الازهر بمائة واربعة عشر عاما فقد تأسس الازهر عام ٣٥٩ هـ تولى هذان الجامعان دراسة علوم الاسلام واللغة العربية وما يتصل بها من تفسير وحديث وفقه وعقائد ونحو وصرف ومعان على النحو المعروف في الازهر الشريف .

وجدد جامع القرويين سنتي ٣٢٢ هـ (٩٣٤) م ، ٥٣١ هـ (١١٣٧) م وظل منذ انشائه « دار علم وفقه » لم تنقطع الدراسة فيه ، ولم يفقد مكانته حتى بعد ان اصبحت مراكش عاصمة المغرب الاقصى ، ويمكن تقدير مدى اثر هذه الجامعة الاسلامية اذا عرفنا ان جامعة بولونيا بايطاليا اسست ١١١٩ ، وان جامعة اكسفورد اسست ١٢٢٩ ، وجامعة السربون بفرنسا قامت بعد ذلك . فهو بذلك اقدم كلية في العالم كله .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

وقد قدمت للعالم الاسلامي عديدا من اعلام الثقافة والفكر في اللغة والعلوم والفقه والادب والرياضيات والطلب منهم ابو عبد الله بن غازي (الفقيه) وابو عمر السلالجي (المتكلم) وأبو رشيد السبتي (المحدث) والجاحظ ابو العلاء العراقي (الفلكي) المتوفى ٧٢٣ وابن زاكور (الشاعر) وابن البناء المراكشي (الرياضي) والطبيب ابو القاسم الوزير ومحمد بن سليمان الوزاني مخترع كرة الدوائر الفلكية المتوفى ١٠٩٥ وعبد الله اليفرتي الجبوتي المتوفى ٨٥٦ .

ومما يتميز به ان الطلبة من جميع انحاء اوربة وردوه وتعلموا به ، وانه ضم اعلاما من فرنسا وايطاليا والاندلس ، ومن ابرزهم البابا سلفستر اول من ادخل الى اوربا الاعداد العربية التي لا تزال مستعملة في المغرب الى الآن ، وتعرف بحروف الغبار (١) كما استقبلت جامعة القرويين طلابا من مصر وطرابلس وتونس والجزائر ، ودرست فيها مختلف العلوم ، ويرجع المؤرخون سر استمرار القرويين في دراسة علومه من طب وفلك وتشريع حتى الموسيقى وبقائه عدة قرون يؤدي رسالته التي لم تتخلف عنها ولم يتوقف قط .. كما حدث للازهر مثلا - يرجع ذلك الى عدم احتلال العثمانيين للمغرب . فالمغرب هو القطر العربي الوحيد الذي لم تستطع تركيا احتلاله .

وقد تجددت جامعة القرويين عام ١٢٣٢ هـ ١٨١٦ م وذلك بتأسيس مجلس للنظر في شؤونها ووضع برنامج للدراسة فيها ، ويسبق هذا التاريخ نهضة الازهر والزيتونة .

غير ان مشاركة بعض الشخصيات الغربية على حد تعبير السيد كنون (٢) في وضع هذا التنظيم كان عاملا من عوامل استرابة الناس به حتى من كان يحب الاصلاح ويميل الى التجديد، وهكذا بقي على ما كان عليه ، وحدث ان السلطة كانت تستخدم بعض الشخصيات البارزة من العلماء في مختلف المصالح ، والبعض الآخر كان ينتثر عقده بالموت ، فلم يشعر الناس الا وجامع القرويين يكاد ينعق فيه البوم والغراب لخلوه من اهل الكفاية والخير ، غير انه لم يلبث ان اعيد تنظيمه وتجديده ١٢٥٠ هـ ١٨٤٠ م

اما الزيتونة فقد قدمت الى العالم الاسلامي عشرات من اعلام الفكر في مقدمتهم مؤسس علم الاجتماع عبد الرحمن بن خلدون ، وعبد الحميد بن باديس ، والطاهر بن عاشور وسالم ابو حاجب ، ومحمد السنوسي ومحمد بيرم ، وعبد العزيز الثعالبي .

كما حملت لواء الدعوة الاصلاحية التي دعا اليها خير الدين ، وشاركت في جمعية العروة الوثقى التي أسسها جمال الدين الافغاني ،

وعند ما بدأ محمد عبده الى اصلاح مناهج الازهر اخذت الزيتونة بنفس المنهج .

وقد وصف الفاضل ابن عاشور نهضة الزيتونة في الثلاثينات حيث سرت في جامع الزيتونة حركة عارمة بتأثير النهضة الجديدة ، فشاع في الطلبة والاساتذة الانتقاد على خلو مناهج التعليم الزيتوني من تلك العلوم ، والتشنيع بالقصوريين في معارف طلبته ومداركهم ، وامتلأت اعمدة الصحف بهذه الدعوة .

وكان من نتيجة ذلك ان بدأت حركة اصلاح التعليم الزيتوني - ١٣١٥ - ماي ١٨٩٨ - وتعددت خطوات الاصلاح ، وتوالت مرة بعد اخرى .

وقد واجه المعهدان ازمة ضخمة في فجر العصر الحديث حينما بدا النفوذ الاجنبي يزحف الى العالم الاسلامي وعلى المغرب العربي بعد احتلال الجزائر ١٨٣٠ ..

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

فمن المعهدين خرجت كل قوى العمل في ميدان المقاومة الفكرية ، وقد كانت الزيتونة - على تعبير احد الكتاب الفرنسيين (جريدة السعادة ٨ يوليو ١٩٤٦) - تمثل لديهم في كل وقت من حياتهم القطب الروحي للمسلمين الا ان شعاعه يتجاوز حدود افريقية وينير ارجاء الجزائر وطرابلس الغرب ، حيث ان هذين القطرين يوفدان كل سنة افواجا من الطلبة ..

ولقد ظل جامع الزيتونة خلال حياته الطويلة مرآة لانعكاس الحالة السياسية والاجتماعية في البلاد .

ولقد كان النفوذ الاجنبي حفيا بان يهاجم هاتين الجامعتين الاسلاميتين ويقاوم منهجهما محاولا تغييره - وكذلك فعل بالازهر - باعتبار انهما مصدر المقاومة الفعلية لنفوذه غير ان المصلحين كانوا ايضا حريصين على تعديل انظمة هذه الجامعات الاسلامية حتى لا تواجه النقد ، وحتى تستطيع ان تساير التطور وتجرى مع التيار ..

وفي مراجعة لتاريخ القرويين يتبين ان ان الاستعمار عند ما فرض الحماية على المغرب كان حفيا بأن يواجه هذا المرفأ العلمي الخطير ، ويجرده من مزاياه ، وذلك بالغاء العلوم الهامة ، والاكتفاء بالقشور .. فتحولت كلية القرويين الى شبه مدرسة للاعراب والنحو لا تستغرق في العام اكثر من شهرين ولم تفلح اليقظة المغربية في مقاومة هذا الجمود ، وتطبيق الاصلاحات التي كانت تجد معارضة شديدة ..

ومما اثر في هذا الصدد قول ليوطي (شبيه كرومر في مصر) لاحد اعوانه : « اذا تم لف نسا القضاء على القروبين فقد ضمنت لنفسها الخلود في المغرب »

ذلك ان طلبة القرويين وخريجيه كانوا هم عنصر المقاومة الهام في مواجهة الاستعمار ومخاصمة اهدافه ومعارضة اساليبه التغريبية للفكر العربي الاسلامي .

وقد اشار الى هذا المعنى (عبد الهادي التازي) في التعريف بجامعة القرويين بعنوان «احد عشر قرنا في جامعة القرويين» حين قال : لقد تعرض رجال القرويين منذ اواخر القرن الثامن عشر على الخصوص لحملة هوجاء وجهها ضدهم بعض كتاب الافرنج ممن وردوا على المغرب في « بعثات خاصة ؟ لقد نعتوهم بانهم « يعادون كل تطور » وطعنوا في معارفهم وكفاءاتهم ، ولعل من يعرف « مركز القرويين » ايامئذ ، والحظوة التي تنعم بها سواء من لدن رجال السلطة او الشعب يدرك سر التوجه الى « هؤلاء » على الخصوص ، وسر « الرثاء »على مقبرة الفكر بفاس !

ولقد بسطت الحماية نفوذها على المغرب (١٩١٢) وكان عليها ان تطمئن الى ما يجرى داخل القرويين من توجع على «المدينة» المحرمة » كما دعاها الجنرال موانيي لاسيما وقد اعرب المولى يوسف - رحمه الله - عن رغبته في ان يتطور التعليم الى حال افضل .. ان الحماية لابد ان يكون لها وجود في القرويين ايضا ، وهكذا لاول مرة في التاريخ تفصل الادارة عن نظر القاضي ، ويتكون مجلس بحضور المسيو مرسيه والقبطان ميلي (١٧ مايو ١٩١٤ - ٢١ جمادى الثانية ١٣٣٢) ينص على ان اطوار التعليم بالقرويين ثلاثة : (الابتدائي والثانوي والنهائي) وهذا يشتمل على قسمين للتخصص الديني والادبي .

واشار عبد الهادي التازي الى ان تقدم

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

القرويين كان بالفعل امرا متعذرا بل وغير مرغوب فيه ، فان صرخة الاحتجاج ضــد السياسة البربرية قد نفذت من زوايا هـذه الجامعة وبذلك تعرض « علماء الشــباب » للحرمان من اعتلاء الكراسي العلمية ١٩٣٢ . فضلا عن ان حركة المطالبة بالاســتقلال ١٩٤٤ كان الدور الاكبر فيها للقــرويين فزج بأبرز المنتسبين اليه في غيــاهب السجون .

وكان مشروع الجنرال جــوان ١٩٥١ لاصلاح القرويين للانتقام من رجال القرويين لمناهضتهم للاستعمار .

ولم يســتطع « القرويين » ان يخط طريقه الى الاصلاح والنهوض الا عام ١٩٥٧ ولكن ذلك لا يمنع من ان يمتزج تاريخـه ، خلال اليقظة الحديثة بتاريخ البطــولة والكفاح والنضال من اجل الحرية ، كمــا امتزج تاريخ الازهر في مصر ولا شك كان من ابرز خريجي القرويين علال الفــاسي وعبد الله كنون ومحمد الفاسي وعبد الهادي التازي .

× × × ×

وفي مجال الزيتونة جرت اصــلاحات كثيرة من اجل دفع هذه الجامعة الاسلاميـة الى الامام وانشئت المدرسة الصــادقية التي قصد بها الى انشاء دار العلوم في مصر ١٢٢١ هـ ١٨٧٤ م لتواجه نفس الحــاجة وكان المعلـمون في تلك المدرسة والمتعلمون فيها من الزيتونة اصلا ، مع اضافة العـلوم الحديثة واللغات الاجنبية .

كما جرى تعديل التعليم الزيتوني واعادة تخطيط مناهجه في ظل النهضة التي حمل لواءها خير الدين التونسي قبل الاحتــلال الفرنسي لتونس ١٨٨١ وتجددت محــاولات الاصلاح ..

وكانت الزيتونة ـ كالازهر والقرويين ـ مصدر الحركات الوطنية كلها ، ولها الدور الاوفى في عمليات المقاومة ، وابرزها حركة التجنيس التي حاولها الاستعمار الفرنسي ، فقد كان للزيتونة ورجالها دور كبــير في مقاومتها .

وفي خلال مشرق النهضــة ، كان اعلام الفكر في دراسات الادب وكتابات الصحـة هم من خريجي الزيتونة .

وكان للزيتونة اثرها في الفكر العربي في الجزائر ، وكل اعلام الجزائر تعلموا بها . وفي المشرق جاء سفراء الوطنية والعلـم من تونس وبهر الناس خــلال خمس عشرة سنة رجل طوف بالعالم الاسلامي كله وأقام بالعراق فترة وكان مركزه الاول القاهــرة هو (عبد العزيز الثعــالبي) ابرز خريجي الزيتونة ..

وقد واجه الاصلاح الزيتوني هجوما من بعض الزيتونيين انفسهم على اثر الخطوات التي اتخذت عام ١٩٥٤ بظهــور مشروع اصلاح التعليم الزيتوني ..

فقد كتب عبد الله شريطاحــد خريجي الزيتونة الذي يرى ان كل الاصــلاح الذي جرت المحاولات من اجل تنفيذه انمــا كان منصبا على تنظيم اوقات التدريس وادخـال نظام المكتبة والمقيمين وتسجيل اســماء الطلاب ، اما المواد الدراسية والــكتب المقررة واسلوب التدريس ومبادؤهفلم تتغير الا قليلا ، وان التعلم الزيتوني في جـوهره ومواده لا يختلف كثيرا عماكان قبــلا .. وقال : « اننا لا نتعلم في الزيتــونة الا الخلاف والمعارك بين الشراح والمنشئين من اجل حرف جر او في شرح الفروق الهائلـة

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

بين الماء الطاهر والماء الطهور ٠٠

واضاف مايؤكد ايمانه بانعلوم الزيتونة الرئيسية قادرة ، لا على تهيئة جيل ينسجم مع الحياة ولا يتناقض معها فحسب ـ بل على ان تنشيء مجتمعا ثقافيا يصلح اخطاء هذه الحياة ويقضي على نقائصها ٠٠ والعائق في نظره هو طريقة التدريس ٠

ويمكن القول بان جامعتي الزيتونة والقرويين كانتا من العوامل الهامة في مجال الثقافة والفكر واليقظة الوطنية في المغرب كله ، ومنهما خرجت ألوية المقاومة لكل اعمال فرنسا ومحاولاتها في التجنيس والظهير البربري والادماج والابادة ٠٠

وكان لهما دورهما الواضح في الحفاظ على اللغة العربية في تونس والمغرب ، وربما كان خلو الجزائر من جامع قديم قوي الجذور قد حال دون مقاومة عوامل السيطرة الثقافية والفكرية الفرنسية في هذا الجزء من الوطن العربي ٠

اعــــلان

تطرح وزارة المواصلات في المناقصة العامة عملية ترميم مبناها بجدة ٠ وعلى السادة الراغبين في الاشتراك في هذه المناقصة مراجعة الادارة المالية بديوان الوزارة للحصول على الشروط والمواصفات العائدة لهذه العملية مقابل دفع مبلغ (٥٠) خمسين ريالا عن النسخة الواحدة ٠

وترسل العطاءات من صورتين داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر ومعنون باسم وزارة المواصلات بالرياض ويكتب على حافته (مناقصة ترميممبنى وزارة المواصلات بجدة) ٠ وقد تحدد آخر موعد لقبول العطاءات يوم الخميس ٢٥ـ٥ـ٨٤ ٠ الموافق ١ـ اكتوبر ٦٤م وستفتح مظاريف العطاءات في الساعة السادسة من اليوم المذكور

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

شعر ونقد

للأستاذ علي محمد العمير

اختلفت مذاهب النقد ، وتعددت مراميه وتباينت اتجاهاته ، كان هذا مذ كـــان الادب ‥ وكان الانتاج في الشعر والنثر الى يومنا هذا في شتى أقطار العالم ‥ يقوم أحدهـم ـ في الشرق أو الغرب ـ فيتزعم مذهبا في الادب بعينه ، ويدعو له ‥ فيتكاثر الانصار وتقوم مدرسة بذاتها الى جوار أخرى الخ الخ .

تكثر المدارس او بالاحرى تتعدد اتجاهات الأدب ومناهجه وأغراضه ، فيجد النقـــد نفسه ملزما بملاحقة هذه الاغراض والمناهج والاتجاهات ‥ ومن هنا أصبح نقد الانتاج الادبي لا يرتكز على أساس واحد أو دعامة بعينها ‥ فهو لا يستطيع ان يخضع كافة الطوائف لذوق معيـــن ‥ أو يجعلهـــا ـ مختلفة ـ في ظل ركيزة واحدة ‥ اذ كل طائفة قد شقت لنفسها في الانتـــاج الادبي نهجا ما ‥ فلا بد للنقـــد اذن أن يؤدي رسالته شريطة ان يراعـي ملابسات واتجاهات كل طائفة ‥ بقدر ما يصبـــح ـ وقد أصبح ـ في هـــذه الحالة متشعب الاتجاهات متعدد الاغراض !

ومقالي هذا وما سيتبعه تحت هذا العنوان ليس ـ على كل حال ـ دراسة للنقد وأسسه ومناهجه بقدر ما هو استعراض لنوع عن النقد في الادب العربي القديم ، وانمـــا سقت هذه المقدمة لأتيح للقارىء حرية المقارنة بين هذا النوع من النقد الذي سأقدمه وبينه في أدبنا الحاضر !

وقد شدني الى هذا البحث بالذات كثرة ما يمر بي في قراءاتي المتواضعة من نقدات لاذعة ، توجه لبيت أو آخر ‥ قصيدة أو أخرى ، نقدات تدل على أصالة متناهيـــة وتذوق للادب لا يضاهى !

وهنا أحب ـ قبل أن أشرع في بحثي هذا ـ أن أصحح فكرة أحسبها عالقة فـي أذهان العامة وهي ‥ ان النقد ليس فقط ـ كما يتوهمونـــه ـ ذم المادة المنقودة أو استهجانها واحتقارها ‥ بل هو أيضـــا استحسانها والاشادة بها ان كانت تستحق ذلك !

فالناقد انما هو في الواقع غواص عـلى الدرر ‥ يجد القوقعة خلوا من اللؤلـــؤ فيستهجنها ويرميها عرض البحر ‥ ويجد اللؤلؤة فيضمها الى منطقته في حرص بالغ وحنان زائد فذلك هو استلطافها وتلك هي رسالة النقد !

النقد في الادب العربي القديم

وانما أعني منه هنا ذلك الذي كانـــت تتحدث به الخاصة في مجالسهم وغيـــر الخاصة على انه حديث أو مجرد استحسان او استهجان تسنده بديهة حاضرة ، وخيال خصب ، وذهن وقاد ، ومعرفــة بالمعانـــي ما ينبغي منها أن يكون في مبنى أو آخر .

سمع أعرابي رجلا يقـــرأ « والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله غفور رحيم »

فقال : ما ينبغي أن يكون هذا هكذا !

فقيل له : انما هو (عزيز حكيم)

فقال : اذن هكذا ينبغي أن يكون !

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

فأنت ترى أيها القارىء أن هذا الاعرابى فى شملته لا يحفظ القرآن ، ومع ذلك لم يغرب عن باله ولا عزب عن ذهنه اللماح أن الآية لا يمكن أن يكون فى ختامها(والله غفور رحيم) بينما كان مطلعها (والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله) فالرحمة والغفران لا يمكن ان يقرنا بالنكال فى آية واحدة ، وانما هو خطأ من القارىء رده عليه الاعرابى !

وهذا فى ذاته ضرب من النقد ، وهو النوع الذى يهمنى فى هذا البحث بصفة خاصة ٠٠ أقصد النقد الذى كان يقوله المرء فى مجلس ـ كما أسلفت ـ لمجرد التعليق على شيء يسمعه باستحسان أو استهجان.

وسأعرض لطائفة ـ فى سلسلة بحثى هذا ـ من أخبار صاحب الاغانى فى هذا المعنى مدليا ـ جهد المقل ـ برأيى ازاء كل خبر على حدة مقارنا ذلك بادبنا الراهن ومفاهيمنا الحالية معلقا على ذلك مايتطلبه المقام ولا يخرج عن نطاق ما أردته من هذا.

العصا اللينة

أنشد بشار قول الشاعر :

الا انما ليلى عصا خيزرانة
اذا غمزوها بالاكف تلين

وكان الرياشى الشاعر فيمن يسمع فقال : والله لو زعم ـ يقصد الشاعر ـ أنها عصا مخ أو عصا من زبد لقد كان جعلها جافية خشنة بعد ان جعلها عصا الا قال كما قلت :

ودعجاء المحاجر من معد
كأن حديثها ثمر الجنان
اذا قامت لسبحتها تثنت
كـأن عظامها من خيزران

وكن الحق مع الرياشى ٠٠ فالشاعر بعد أن جعل من ليلاه (عصا) لا ينفعها أن تكون خيزرانة أو حتى من (زبد) كما قال الرياشى ٠٠ والذوق الادبى لا يمكن ان يستسيغ (العصا) وهى الخشنة فى معنى اللين ، ولو قال الشاعر ان ليلاه « غصن البان » مثلا أو نحوه لصح له المعنى ٠٠ على أننى مع ذلك أميل الى التماس العذر للشاعر فقد قال أن ليلاه (عصا) ثم أردف (خيزرانة) فكانه أراد ان يقول ان ليلى عصا من خيزران اذا غمزتها الاكف تلين ، وعصا الخيزران حقيق بها هذا الوصف ٠ ولكن الرياشى كان أشعر منه وأقرب الى الذوق فى صياغة هذا المعنى حيث قال :

اذا قامت لمشيتها تثنت
كأن عظامها من خيزران

ادبار الدنيا واقبالها

دخل أبو العتاهية على المأمون فانشده :

ما أحسن الدنيا واقبالها
اذا اطاع الله من نالها
من لم يواس الناس من فضلها
عرض للادبار اقبالها

فقال له المأمون ما أجود البيت الاول٠٠ اما الثانى فما صنعت فيه شيئا ٠٠فالدنيا تدبر عمن واسى منها أو ضن بهاوانماتوجب السماحة بها الاجر والضن بها الوزر٠
قال : صدقت يا امير المؤمنين
فقالالمأمون : ادفعوا اليهعشرة آلافدرهم لاعترافه بالحق !
فلما كان بعد أيام عاد فانشده :

كم غافل أودى به الموت
لم يأخذ الاهبة للفوت
من لم تزل نعمته قبله
تذعر النعمة بالموت

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

فقال له أحسنت الآن طيبت المعنى وأمر له بعشرين ألف درهم آ

قلت : ولي على هذا الخبر أكثر من تعليق واحـــد .

الاول : هذا السخاء في تشجيع الادب من الملوك والرؤساء وسراة القوم - في ذلـك العصر - يخطىء الشاعر فيعترف بخطئـه فيأمر له المأمون بعشرة آلاف درهم ، ويعود فيصحح خطأه فيأمر له بعشرين ألف درهم!

فمثل هذا السخاء وأمثاله هو الذي خلف لنا هذا التراث الادبى الضخم .

ولا غرو فقد قيل (اللهى تفتح اللهى) !

والتعليق الثاني : هو ما كان عليـــه الخلفاء من أمثال المأمون وعبد الملك بـــن مروان وغيرهما من شغف بالادب وتـذوق له بل ونقده كما في هـذا الخبر وغيره ، فضلا عن الاثابة عليه وتشجيعه .

ولكن الاثابة لا يمكن ان تحصل الا عن رضى ، والرضى عن الادب لا يحصل الا عن تذوق وفهم .. فلا غرابة ان يتخلف الادب العربى في عصرنا هذا ، وان كانت هنـاك أسباب أخرى لا مجال لذكرها هنا !

وأما تعليقى الثالث : فدلالة الخبر عـلى تواضع المأمون ، وعدم زجه لسلطة الخلافة في شؤون فكرية وأدبية فذلك حيث اعتبر مجرد اعتراف الشاعر بخطئه شيئا يستحق الاثابة عليه .. فكانه كان يتوقع - ولديه الاستعداد النفسى - أن لا يعترف الشاعـر بخطئه فهو يريد ان يجادله كالند للند ما دام الميدان ميدان أدب .. وما دام على ثقـــة برسوخ قدمه في هذا الميـــدان أيضا .. بخ بخ !

والى اللقاء في العدد القادم ان شاء الله

رجل الدولة

كتب هرمز بن سابور الـــى بعض عماله : (انه لا يصلح لسد الثغور وقود الجيوش وابرام الأمور وتدبير الاقاليم الارجـــل تكاملت فيه خمس خصال :

١ - فهم يتقين به عند موارد الامور حقائق مصادرها .

٢ - وعلم يحجبه عـــن التهور في المشكلات الا عند تجلى فرصها .

٣ - وشجاعة لا تنقضها الملمـــات بتواتر جوائحها ..

٤ - وصدق الوعد والوعيد ليـــوثق بوفائه بهما

٥ - وجود يهون عليه تبذير الاموال في حقها .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

المجتمع فى طيات الغد المقبل

بقلم علي أحمد الرفاعي بجازان

ماذا نعنى بكلمة المجتمع ؟
ان المجتمع يتكون من الفرد فى أسرته ،ومن الاسرة في الحي •
ومن الحي في القرية ،ومن القريــة فيالمنطقة ومن المنطقة في مجموعة الشعب •
أجل ، ذلكم هو المجتمــع يضم كتــلالشعوب البشرية يؤلف بينـــها بأواصر الصلات الدينية والقبــلية والقوميــــة ،ومجموعة هذه الكتل البشرية تقف كل يوم وكل يوم مقبل هو شاطىء الغد وأى غــدنراه كالخضم المتراكض بتموجات تيـــار الحياة المقبلة •

فتترادف الايام لقدومه وتتابع كما تتقاذف الامواج على شاطىء الخضم ، وهناك تنطوى السنون والاعوام بين أعماقه وتنطوى معها الاعمار لكل جيل وتجدد فيه قيامالحضارات والعمران لمواكب الاجيال السائرة فيدوامة الفلـــك •

ونحن نعيش اليوم ويعيش معنا ابناؤنا ـ وهم يعيشون لزمانهم المقبل ، ذلك الغد المنتظر بآمال وآمال آمال تشرق بمـــا في طياته تصبح وضاءا ونحن نعلم أن ذلكغيب مجهول أى صبح الغد ولكن فيه من التزاحم الحضارى ما تتوثب فيه الامم المختلفة وكل منا يتوثب للمعرفة ليثبت وجوده بينـــاء علمى مقرون بسباق حضارى ، انه سباق فتح وفتوحات فى شتى آفاق المعرفة حتى فى دنيا الفضاء •

فأين نحن العرب بل أين نحن المسلمين على الصحيح مع مسابقينا من الامم ؟ فـــان كانت أمم الفرنجة قد سبقونا نحن الآبـــاء فى زماننا فهل نرضى بالركود والخمـــول لابنائنا ؟

اننا نابهون يقظون سنجند كل قوانا ـ فى صورة تعبئة عامة للقضاء على الجهل • وسوف نجعل كل قوانا للابناء فى مواصلة سير تعليمهم ، والتعليم وحده به الزحـف المقدس لكل أمة حيةتريدالقوةوالعزةوالرفعة والله تعالى يقول فيكتابه العزيز « يرفعالله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العـــلم درجات » (الآية) فالعلم هو كل العـــلوم النافعة دينا ودنيا، والعلم في معناه هو طاقة وقود لانبعاث الامة نحو العلاء والمجد •

وعلنا ان نحـاج الذين اقتطعوا سيـــر تعليم ابنائهم بالتوظيف لا لحاجة بل ليروا أبناءهم يعيشون فى قيلولة وهج حياة يكاد يستقر أوارها فيمعترك الزحام العـــلمى وسباقه •

ونحن اذ نقول لهم ان المعرفة حــــج مقصود وسبيل المعرفة متاح لكل فرد بـل ومعان عليه في بلادنا والحمد لله جزى الله القائمين بالخير حيث خصصوا مكافــآت سخية لكل طالب فى المراحل الاعداديـــة والثانوية والجامعية فما عذركم أيهاالمعوقون لسير الركب التقدمى ؟!

ومضات المستقبل
أبناؤنا آمالنا

أطفالنا كل منهم كزهرة فى الخيال بل الامنية التى نريد منها أن تكون ذاتالرائحة الزكية ، ومن ابتسامة الطفل نستوحى ما يخفى في مشاعرنا من الحنان ـ فالـــكل

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

يتفانى بجد ويبذل نصبه وعرقه ويضرب في الارض وهو لا يريد رعاية مصلحة اكثر من رعاية مصلحة اولاده فهو اذا تصور ، تصور في ابتسامة طفله ـ الطلاء السحري الذي يتفتت منه كبده وفؤاده حنانا واشفاقا

وفي كل ابتسامات الطفولة معان يرسمها الاب لابنه ، نماذج حية تتراقص بها أخيلته لترى وقد طوق بعد الايام المقبلة وقد برز الابناء في خدمة الوطن منهم الاطباء والصحفيون ، والمهندسون كل منهم يحمل دكتورية في تخصصه • متى نرى الاجيال وقد كونت مجتمعا نموذجيا ؟ ان ذلك ان شاء الله لقريب لو تركنا الابناء يواصلون تعليمهم ولم نقتطع منهم الوقت الثمين لنبيعه بثمن بخس لوظيفة صغيرة • ونعلم علم اليقين أن الآمال اذا امتدت فان غاية امتدادها أن ترى أبناءها أرقى مثال للسعادة فالعجب ممن يضيع مستقبل ابنه ويجعل من آماله وتمنياته عبارة عن صورة ذهنية تضيع هباء دون تحقيق •

عزيزي القارىء! بالله عليك أليس كل منا يرى ابتسامة الطفل بين ثناياها ذلك الغد المظل المشرق من وراء الافق الجميل ؟! وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه •

منطقة جازان ـ ابو عريش

اعــــلان

تعلن وزارة العمل والشئون الاجتماعيـــة عن طرحها بالمناقصة العامة تأمين الأعاشة اللازمـــة للدور الاجتماعيـــة حســـب المقادير والشروط الموجودة لدى الأدارة العامة للشئون الماليـــة « سكرتارية المناقصات » والتي يمكـن الحصول عليها نظير مبلغ قدره مائة ريال « ١٠٠ » للنسخة الواحدة وللدار الواحدة •

مع العلم بأن آخر موعد لقبول العطاءات هو نهاية الدوام الرسمي ليوم الثلاثاء الموافـــق ٣٠ـ٥ـ ١٣٨٤ هـ • وفق تقويم أم القرى وستفتـــح المظاريف في تمام الساعة الخامسة مـــن اليـوم الثـــاني ••

هذا وللمعلومية جرى نشره ••

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

بذور في حقل الإصلاح اللغوي

لعبد القدوس الأنصاري

- ١ -

ليس احياء اللغة العربية في « حفظ » موادها في القواميس واهمالها في المداولات والكتابة نثرا وشعرا .. ان ذلك الصنيع يعتبر حقا وأدا للغة العربية الفصحى ، واذا وئدت اللغة الفصحى هكذا وحبست في قوائم القواميس وهجرها اهلها كان نصيبها الاضمحلال الذي يسبق اضمحلال ذويها .. من اجل هذه الفكرة الحيوية كافح رجال الاصلاح اللغوي محاولات ابقاء اللغة العربية منكمشة ومهلهلة كاللغة اللاتينية .. حتى لا يعدى ضعفها وخللها الامة العربية جمعاء .

- ٢ -

وانا في هذا الموقف أنتقد بشدة استعمال كلمة (الارشيف) في معنى (القمطر) او (السجل) لان في ذلك احلال اجنبي بدل عربي .. والقمطر اوالسجل هما الصيغتان العربيتان اللتان يصح استعمالهما في المعنى الذي تؤديه صيغة الارشيف الدخيلة .. بحق ..

ولمن ينكر ذلك ان يراجع ما شاء من المراجع اللغوية والتاريخية فانه سيجد ذلك بين يديه ..

اما (الاضبارة) و (الاضمامة) فمع انهما صيغتان عربيتان فانهما ما كان لهما ان تؤديا معنى الارشيف .. وليس هذا الذي نقوله من (عندنا) انه من (عند) المصادر اللغوية ففي (القاموس المحيط) ما نصه : (الاضبارة بالكسر والفتح : الحزمة من الصحف ، وجمعه اضابير)

وفي (اساس البلاغة) للزمخشري ما نصه : (عنده اضابير من الصحف)

وفي (المعجم الوسيط) لمجمع اللغة العربية بمصر : (الاضبارة : الحزمة من الصحف ضم بعضها الى بعض جمعه اضابير) .

ومن هذاكله نفهم بوضوح ان (الاضبارة) وان استعملها بعض المعاصرين من كتبة الدواوين الحكومية ومن لف لفهم في معنى (الارشيف) فهي لا تؤديه لغويا . واما (الاضمامة) ففي القاموس انها الجماعة .

ولم ترد صيغة الاضمامة هذه في (اساس البلاغة) للزمخشري .

وفي المعجم الوسيط : (الاضمامة : كل ما ضم بعضه الى بعض ، والجماعة من الناس وغيرهم . والاضبارة اى الحزمة من الكتب والصحف وغيرها . وجمعها (اضاميم) .

- ٣ -

ومما سبق ايراده يتضح جليا ان (الارشيف) اجنبية دخيلة ادخلت في محل الصيغة العربية الاصيلة .. وان هذه الصيغة الاصيلة يمثلها صيغتان هما : (القمطر والسجل) .. اما (الاضبارة والاضمامة) فلا يؤديان معنى الارشيف مطلقا ، ما يضيرنا اذا رجعنا للصواب واحيينا في معاملاتنا الرسمية صيغتي (القمطر والسجل) الخفيفتين اللطيفتين الاصيلتين ونبذنا جانبا والى غير رجعة صيغة (الارشيف) الدخيلة الطويلة الهزيلة .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

ثقافة .. وأدب

المكتبة العقيلية في جازان

بدأ النور يسطع بقوة على جنوب المملكة العربية السعودية ذي « الخصب » في ارضه واذهان بنيه ..

ونحمد الله ان عرفنا من الاعلان المنشور بهذا العدد ان الاستاذ الشاعر البحاثة محمد احمد بن عيسى العقيلي قد افتتح (المكتبة العقيلية) العامرة بقلب مدينة جازان .. واننا نهنؤه ونهنيء جازان بهذا التوفيق في اشاعة النور بتلك المنطقة الخصبة الرائعة..كما نهيب برجال المكتبات والعلم والادب الى مؤازرة هذه المكتبة لكي تتضخم وتؤدي رسالتها عن طاقة متكاملة لا لجازان وحدها ، وانما لسائر انحاء البلاد

كما اننا نعلم ان هناك مكتبة أخرى ستفتح بجازان هي (المكتبة السنوسية) .. والمدينة الكبيرة لا يكفيها مصباح واحد .. بل لا بد من عدة مصابيح ان شاء الله .

وغدا ان شاء الله ستكون جازان (محتشدة) ثقافة بمطابع وصحف وكتب غراء تزودنا بما يلذ ويطيب .. فالى الامام.

ديوان الانصاريات

وقد صدر اخيرا ديوان (الانصاريات) وهو من شعر رئيس التحرير ..

ولكون ناظم الديوان يرى (الجمال في التكوين لا في التلوين)

فقد التزم في طبعه امورا اولها :

١ ـ مخالفة الحجوم الصغيرة الملونة التي اعتاد الشعراء اليوم اخراج دواوينهم بها اخيرا تقليدا لنزار قباني وزمرته ، وذلك بابراز الديوان في حجم كبير .

٢ ـ مخالفة تلك الزمرة في تلوين الغلاف . وهكذا صدر الديوان مبسطا بدون اي تلوين .

٣ ـ اغلاق باب الرسم والصور عنه مرة واحدة ويقع الديوان في (٦٨)صفحة من الحجم الكبير وطبع على ورق ازرق الى بياض من النوع الفاخر جدا ، وجعل له غلاف ابيض فاخر ممتاز جدا .. وحلي برواسم « أكليشهات » كتبها اشهر خطاطي لبنان ونسأل الله التوفيق

(مسابقة المنهل الشهرية بالعدد الماضي)

بدأت اجوبة المسابقة السابقة ترد الى ادارة المنهل تباعا من مختلف انحاء المملكة.

خبر الشهر

في الساعة الواحدة ـ بالتوقيت العربي ـ من ليلة الخميس الموافقة ٢٨ـ٣ـ١٣٨٤ شاهد اربعة اشخاص هم: الشيخ محمود ابار والشيخ عبد الله بن زقر ، والاخ محمود حنبظة ، ورئيس تحرير هذه المجلة ..قمرا صناعيا في سماء جدة .. كنا وقتها في عمارة ابن زقر بشارع المدينة المنورة في جدة . وقد لفت نظرنا احدنا (محمود حنبظة) الى القمر الصناعي الذي كان بين مجموعة من النجوم الساطعة صوب الشمال من جدة .. وقد لاحظته وهو ينفصل عنها في اتجاهه صوب الشمال الشرقي بسرعة سريعة في خط متعرج يميل دائما نحو الشرق في تعرج ظاهر ثم ينعطف الى الشمال .. وقد مضى في مساره ونحن نشاهده ساطعا كالنجوم التي انفصل عنها .. وهكذا .. حتى غاب عنا في الشمال الشرقي بعد نحو نصف ساعة ..

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

المختار

قلب شديد

قال دريد بن الصمة يتذكر ايام الصبا :

يا هند لا تنكرى شيبي ولا كبرى ... فهمتي مثل حد الصـــارم الذكر
ولى جنان شـــديد لو لقيت به ... حوادث الدهر ما جارت عـلى بشر
فما توهمت انى خضت معـــركة ... الا تركت الدما تنهـــل كالمطر
عمرى مع الدهر موصول بآخـره ... وانما فضله بالشمس والقمـــر

● ● ●

ويل لكسرى اذا جالت فوارسنـــا ... فى ارضه بالقنا الخطـــية السمر
اولاد فارس ما للعهد عنـــدهمو ... حفظ ولا فيهمـو فخـــر لمفتخـــر
يمشون فى حلل الديبـــاج ناعمة ... مشى البنات اذا ما قمن فى السحر
ويوم طعن القنا الخطى تحسبـــهم ... عانات وحش دهاها صـوت منذعر

○ ○ ○

خلقت للحرب احمبهـــا اذا بردت ... واجتني من جناها يا نـــبع الثمر

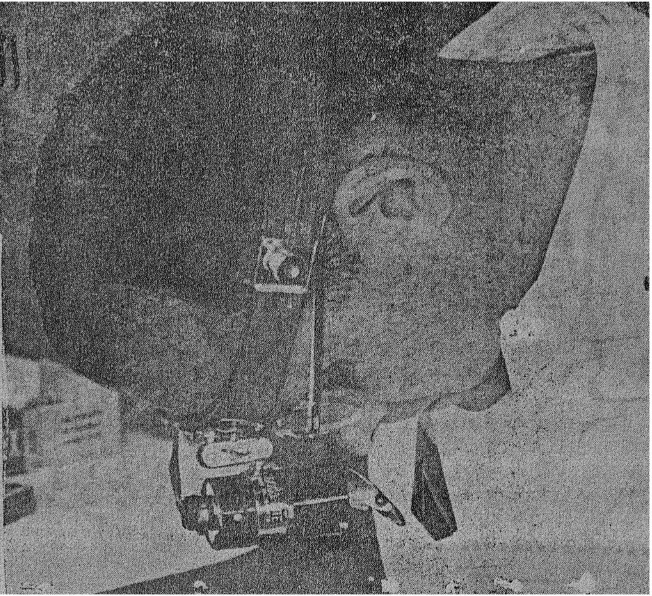
https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com



وفى عام ١٩٥٥ أعدت الشركة مشروعا لدراسة مرض التراخوما الذى يصيب ١٥٪ من سـكان العالم ، وشكلت فريقا من جامعة هارفرد وارامكو للقيام بالابحاث اللازمة. وقد نجح الفريق مؤخرا فى تطوير مصل واق كانت له أكبر النتائج فى تخفيف اصابات هذا الداء فى المنطقة الشرقية .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

الصحة ثروة



تدير أرامكو في مناطقها الثلاث مراكز صحية كبيرة مجهزة تجهيزا حديثا لتوفير العلاج الطبي للموظفين وعائلاتهم . ويحصل موظفو الشركة على معالجة طبية ممتازة واكراميات سخية بموجب برامج عوائد الاقعاد والاقعاد ال[illegible]ى الدائم ومكافحة السل الرئوي . ويقوم اخصائيو قسم الطب الوق[illegible]ائي باصدار الاعلانات والنشرات والكراسات لنشر الوعي والعادات الصحية السليمة في المجتمع .

المستشار

نفثة يراع

الاستاذ عبد القدوس الانصارى اسعـده الله تحية وفاء واخلاص وبعد :

لقد جنى الدهر القاسي على شيخنا سعادة الاستاذ الكبير احمد ابراهيم الغزاوى فأرسل زفرة مشتعلة يتشكى فيها من الزمان ومن أهل هذا الزمان وكان مـن صداها هـذه القصيدة واني ارجو نشرها بأول عدد مـن المنهل كمواساة للاستاذ الكبير ولكم تحياتي.

مفرج السيد
مراقب لاسلكي وبريد المهد

اشارت فبانت في يـديها الاساور ... تطالبنـي ان يستمـر التـزاور

وشدت عـلى كفي تؤكد حبهـا ... وتنظـر لـي مـن عينها وانا ناظـر

ومدمعها ينساب فـوق خدودهـا ... بـروحي يفـدى دمعهـا المتناثـر

فتـاة لهـا في القلب اسمـى مكانة ... وان كنت عنـد النـاس لا اتظاهر

أخـاف من الواشين ان يعلموا بنا ... فيشتد منهـم سعيهم والتآمـر

وقالت فتاتي اذ رأتنـي ساهمـا ... يلـوح على وجهي الأسى المتواتر :

بحق الـذى من خالص الـود بيننا ... تخبرني لـم فكرك اليـوم حائر ؟

فقلت لهـا: ان تسألي عـن كآبتي ... فمـن خبر قـد سطرته المحابر

مـؤداه ان الشاعـر الملهم الـذى ... اذا قال شعرا قيل كم انت شاعر ؟

امير القوافي في بلادي وشيخهـا ... يجور عليه الدهـر والدهر جائـر

فيلقى مـن الاوغـاد كل اساءة ... فيحقره نـذل ويقلـوه غـادر

أأحمـد يا شيخ القريض وفحلـه ... ويا مـن جلاه سمتـه والسرائر

جنى دهرك القاسي فاشعلت زفرة ... وفي خافقي منهـا اللظى والمجامر

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

رجال يحملون مفاتيح من ذهب

ترجمة الأستاذ محمد عطيب قطب

في كل فندق من الفنادق الكبرى بأوروباتجد عند دخولك مكتبين احدهما خاص بالاستقبال تسجل به اسمك عند وصولك والآخر الذي تأخذ منه مفتاحك والبريد الخاص بك وهو الاكثر نفعا واعظم اهمية للنزلاء .

تجلس خلف هذا المكتب شخصية لا تقدربثمن وهي ما يسمونه بالحاجب او البواب الذي يقوم في الوقت كوكيل سياحة ورجل استعلامات وصراف ، ورجل موثوق به يصنع الاعاجيب من كل شكل ونوع .

يتحدث بثلاث لغات اجنبية على الاقل ويعرف عن ظهر قلب مواعيد القطارات والطائرات والادلاء المتازين والمتاجر والمطاعم الفخمة وآلاف الاشياء الاخرى التي تعين النزلاء وتنال كامل رضاهم .

بالاضافة الى كل ذلك فانه بامكانك اذا ردت عليك شركات الطيران بكلمة (مستوفى) ان تطلب اليه ان يوجد لك مكانا ، واذا ما استعصى عليك الحصول على تذكرة مسرح من الدرجة الاولى فلن يتأخر عن تحقيق ما تريد . واذا ما نسيت امتعتك في القطار او كنت مدعوا لحضور حفلة فخمة وليس لديك اللباس المناسب لها اوفقدت شيكاتك في الرحلة او ان تكون امرأتك قد اخطأت في اخذ القطار المناسب فذهب بها الى اقصى بلاد الدنيا فما عليك الا ان تطلب اليه ما تريد وستري انه يقوم بكل ما يشغلك ويهمك ..

فهناك ١٩٠٠ بواب لأشهر الفنادق بأوربا ينتمون الى ١٧ دولة تضم رابطة تسمى « رابطة المفاتيح الذهبية » شعارها الخاص عبارة عن مفتاحين ذهبيين متعارضين يحمله كل عضو من اعضائها في ظهر معطفه وهو الشعار الرسمي للمهنة ، يعرف كل واحد منهم كل صغيرة وكبيرة عن بلاده وطيد الصلات بكل مصلحة فيها ، وقد اسهم عدد كبير منهم اثناء الحروب في الدفاع عن اوطانهم وانقاذ مئات النفوس البشرية من موت محقق ، ولن يتأخر احد منهم عن مساعدة الآخر ، بكل ما وسعه من نفوذ عند الضرورة ..

وعندما يكتشف وجود لص بالفندق او ان يصل اليه مندوب احدى الشركات او المصانع لا تمر ساعة واحدة حتى يكون الخبر قد شاع وانتشر في القارة الاوربية من ادناها الى اقصاها .

مثال ذلك ان نجمة من نجوم السينما فقدت معطفا من الفراء ولا تدرى اين ومتى فقدته فلم يكد يعلم بذلك بواب الفندق الهولندى حتى اتصل في الحال بعشرة اماكن في ثلاث دول اوربية مختلفة يحتمل ان تكون فقدت بها معطفها لا برجال البوليس ولكن بزملائه في الفنادق الاخرى وسرعان ما عثر على معطف الفراء أخيرا بمدينة فلورنسا حيث قام الرجل (ذو المفاتيح الذهبية) هناك بشحنه وارساله بالطائرة .

وهناك ايضا ذلك الموظف الآسيوى الذي رغب ان يتصل هاتفيا من باريس باخيه في ميلان وهو على وشك السفر بالطائرة

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

ان الشرق الاقصى . فما كان من البواب الباريسى الا ان اتصل هاتفيا بزميل له فى ايطاليا وبقى على الخط بينما قام البواب الايطالى بالاتصال بالفنادق الاخرى بالمدينة حتى عثر على الاخ المطلوب فى الوقت الذى كان الموظف يستقل التاكسى للذهاب الى المطار .

ومن ابرع اولئك الخبراء المحيطين بكل صغيرة وكبيرة مما يهم الناس لويجى تورتريللا بفندق بويرجر بدولد بمدينة فينيسيا بايطاليا حتى لقد اصبح اشبه برجال الاساطير يهرع اليه كل من حزبه امر من الامور او وقع فى ورطة لا يجد له مخرجا منها وقد اطلق عليه وزير ايطالى لقب (الامير) فاصبح لقبا مميزا له بين زملائه ..

اراد روبرت ليمان من رجال المال والمولعين بجمع الآثار الفنية حجز ثلاثة اسرة فى عربات النوم فى القطار الذاهب الى باريس فاتصل بجميع شركات النقل ولكن بدون جدوى ، فاسقط فى يده ، واتصل فى يأس بتورتريللا الذى ابتسم فى وجهه وقال: ابشر فستحصل على ما تريد ــ ولكن ليمان داخله الشك فى قوله .

لم يمض طويل وقت حتى حصل تورتريللا على التذاكر المطلوبة اما كيف تم ذلك فاليك البيان :

سار على طريقة فى التغلب على ما يعترضه من صعاب وكان اول ما اتصل بشركات النقل وكان تورتريللا من خيرة عملائها ولكنها ردت عليها بالنفى .. ولكن تورتريللا ابى تأبى نفسه الرضوخ لمثل هذا الجواب اتصل هاتفيا بمدير الشركة فى باريس فرد عليه بالنفى ايضا الا انهما ظلا يتحدث اليه نحو ربع ساعة عن عربات السكة الحديد وعن الفنادق مرسلا ضحكاته ونوادره الطريفة تباعا بقصد الافادة من الوقت فى التأثير عليه لتحقيق ما يريد حتى رد عليه المدير اخيرا بقوله :

ــ لا بأس سوف ابعث اليك بعربة خاصة ولكن على شرط ان تأخذ الاثنين والعشرين سريرا الذى بها على حسابك الخاص ..

فوافق تورتريللا على ذلك شاكرا على ما فى ذلك من تضحية كبرى . ولكن لما كان هناك عدد كبير من الناس ينتظرون دورهم فى الحصول على اسرة نوم فقد اصبح تأجير الاسرة الزائدة فى العربة سهلا ميسورا ..

* * *

ومرة اخرى قبل نشوب الحرب بقليل كان هناك طفل مريض مهدد بموت محقق وليس من امل فى انقاذه الا بالحصول على دواء خاص كان نادر الوجود فى اوربا بأسرها فما كان من تورتريللا بعد ان استشار عددا من اصدقائه الاطباء الا ان اتصل هاتفيا بالسفارة الامريكية فى اوربا فردت عليه ان العقار المطلوب لا يوجد الا فى باريس فاتصل تورتريللا بصديق له بواب فندق سكريب بباريس الذى بادر الى شراء الدواء وبعثه مع امرأته فى قطار الليل الى مدينة فينيسيا، وكان رئيس جمعية الصليب الاحمر قد ذكر لتورتريللا انه يجب ان يحصل على الدواء فى بحر ٤٨ ساعة على الاكثر فوصله الدواء المطلوب وما زال امامه اربع وعشرون ساعة عن الموعد المحدد .

● ● ●

فى الساعة السابعة صباحا لمس تورتريللا الاصلع فى مقعده بالفندق والابتسامة لا تفارق شفتيه يرد على الاسئلة التى تنهال عليه من كل جانب طوال الاثنتى عشرة ساعة

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

فمن سائل يطلب ارسال قائمة بما عليه من حساب وآخر يطلب طابع بريد لبعث خطاب مستعجل بالطائرة الى بروكسل ، وآخر يطلب ان يدله على احسن المعارض لبيع اجود اصناف الاحذية والصنادل وآخر يطلب ان يدله على مطعم جيد معتدل الاسعار وهكذا .. وبينما هو كذلك إذ سمع سيدة انكليزية تقول :

ـ رباه ، كيف العمل ؟.. لا بد لى من السفر حالا بالطائرة ..

فألقى تورتريللا نظرة خاطفة على الساعة فوجد ان الوقت قد حان فعلا لقيام الطائرة فادخل السيدة فى التاكسى واتصل بالمطار فى الحال وكان له فيه عدد من الاصدقاء اصحاب النفوذ فتمكن بواسطتهم من تأخير الطائرة ربع ساعة فى انتظار وصول تلك السيدة .

كان لويجى توتريللا رجلا فى الخمسين من عمره ولكن فى نشاط ومرح شاب فى الخامسة والعشرين من العمر .. واكثر هؤلاء البوابين اثرياء فمع ان الراتب كان لا يزيد على الالف فرنك فقد كانت المتاجر وشركات النقل تدفع اليهم عمالة بالاضافة الى ما يحصلون عليه من « حلوانات » من النزلاء تقديرا لخدماتهم .

مع كل ذلك فقد كانت النقود بالنسبة اليهم مسألة ثانوية ، فهم يخدمون الناس فى امانة واخلاص لمجرد الشعور بالامتنان والرضا بما يقدمون لهم من خدمات .

★ ★

ويتضح لك من هذا المثال مدى ما يتمتع به تورتريللا من كرم واخلاق : فقد اعرب له احد اثرياء كوبا عن ضرورة سفره الى كوبا فى نفس اليوم مهما كلفه الامر .. ولم يزد الرجل على ذلك شيئا من الايضاح والشرح ، ولم يطلب اليه تورتريللا مزيدا من التفصيل بل جلس فى مقعده وتناول سماعة الهاتف ، وبدأ يعمل ، فاتصل هاتفيا بمطار البندقية فوجد به طائرة على استعداد لان تقوم لولا ما ينقصها من استكمال اجراءات واوراق رسمية واتصل بالمدير العام فى روما وما زال به حتى وافق على ارسال المستندات والاوراق اللازمة للطائرة وبعث بها الى المطار ، ثم اخذ فى استكمال ما يلزم لها من طيار ومساعد طيار ومضيف الخ .. ، وبعث تورتريللا بسيارته الخاصة الى كل منهم لاحضارهم وكان كل منهم يوجد فى ناحية بعيدة عن الآخر ، وبعد ظهر ذلك اليوم نفسه قامت الطيارة وعلى ظهرها ذلك الراكب الوحيد متجهة الى كوبا ..

بعد ثمانية ايام من ذلك تلقى تورتريللا بواب فندق بوير جرينولد رسالة جاء فيها ما يلى :

« شكرا لك ياتورتريللا من اعماق الفؤاد فقد وصلت الى جانب فراش والدتى المريضة فى الوقت المناسب واسلمت الروح وهى فى ذراعى .. واننى ارسل لك بهذا شيكا لتسديد كل ما يلزم من تكاليف ، اما هذه الخدمة التى قمت بها نحوى فهى مما لا يقدر بثمن فى نظرى »

(المختار من الريدرزدايجست الفرنسية)

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

في المحيط الأدبي

حديث اجراه الاستاذ محمد سعيد ذو الفقار المحرر الادبي في الرياض ، للمنهل ، مع الاستاذ اسماعيل الناظر المحامي .

... « وشددت اشرعة سفينتي — وقد حملت معي شحنة من امل بسام وكان الجو صحوا ، والسماء صافية ، والريح رخاء

حيث سرت ، وسفينتي تتهادى فوق صفحة المحيط — وبقلب ملؤه الايمان بالله وعظمته — أخذت أتلو « بسم الله مجراها ومرساها ان ربي لغفور رحيم » وبينا انا — سابح في ملكوت الله — أبصرته على قيد خطوات مني — وهو يقص علينا من سير الغابرين

الذين اجهدوا انفسهم في ارساء قواعد المجد ، انه يعظنا ويذكرنا بأن الحياة لم تكن الا لذوى الجد والكد وأجدادنا فعلوا ، وعلينا ان نفعل فوق ما فعلوا . لم تكن لى به معرفة شخصية — الا من خلف زجاج

(مرناء) ارامكو في برنامجه : « زاوية الكتب » . والا معرفته بي من اعماق سطور ما أكتبه في المنهل الأم — فاخذت احاوره .. وأخذ يجيب » :

١ — ما هي مقومات المقالة .. ومن أين يستمد الكاتب الاجتماعي مواد مقالته ؟

ج — أعتذر عن تقديم جواب شاف للجزء الأول من السؤال .. ولكني اعتقد ان المقالة ، التي تؤدي رسالتها هي تلك المقالة التي تعالج فكرة ما ، بأسلوب مستساغ ، وبترتيب منطقي ، وايجاز ، حيث يجب الايجاز ، والتفصيل ، حيث يجب التفصيل ..

يجب ان يعرف الكاتب الموضوع الذى يكتب فيه ، ويجب عليه أن ينظم الموضوع ، بحيث تكون هناك مقدمة ، ثم معالجته لجوهر الموضوع ثم خلاصته ، وذلك كله بأسلوب عربي سليم ، صالح للموضوع ..

ولعل الكاتب الاجتماعي المعين ، ادرى بمصادر مقالته .. فالكاتب الاجتماعي ، يبحث ، ويفكر ، ويكتب ، ويشطب ، الى ان تتم عنده مقالة سوية كاملة ، تفي بالغرض الذى يتوخاه ، وتؤدى الرسالة وخير مصدر للموضوع.. هو « المجتمع » ، وخير مصدر للمعلومات هى « الكتب والنشرات والموسوعات » وخير وسيلة هو « الاسلوب السلس الجميل » ، وبقدر ما يهب الله الكاتب من اطلاع تزيد قيمة مقالته ، ومثل ذلك ينطبق على بصيرة الكاتب ، وما وهبه الله من اسلوب .

٢ — ما هو اثر الفكر في خطوات الكائن البشري ؟

ج — ان اثر الفكر في خطوات الكائن البشرى ، أمر يختلف باختلاف الكائن البشرى ، واعتقد ان الله سبحانه وتعالى ، قد جعل الناس اصنافا وضروبا ، وكل صنف يختلف الى حد ما ، عن الصنف الآخر ولذا فالفكر يؤثر في شخص ما ، غير ما يؤثره في شخص آخر .

ولأن الله قد ميز بين الناس ، من حيث استجابتهم لتأثير الفكر ، فالسعداء من

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

العباد ، هم من كان حظهم من الفكر اكبر ما يمكن .. واقصد هنا السعادة الذهنية غير المحسوسة ، فقد يكون صاحب الحظ الاوفر من الفكر ، صاحب الحظ الاوفر من الشقاء في الدنيا ، مصداقا لقول ابى الطيب :

ذو العقل يشقى في النعيم بعقله
واخو الجهالة في الجهالة ينعم

وحيث ان حديث الفكر ، طويل ، ارجو ارجاء الجواب الكامل الى مناسبة أخرى ، باذن الله ..

٣ ـ اذا حفظ احدنا ديوانا أو أكثر من الشعر ـ أو مؤلفا « بتشديد اللام وفتحها » أيصبح شاعرا أو أديبا ؟

ج ـ لا اعتقد ذلك .. ولكن من يحفظ شيئا ، أكثر استعدادا ممن لم يحفظ .. وأجزم بأن من كانت له الملكة ، لا يستغني عن الحفظ كما لا تستغني الارض الطيبة عن الغيث ..

٤ ـ ما هي الكتب التي تشيرون بقراءتها ، لادباء الشباب ـ ولادباء الشيوخ؟

ج ـ اذا جاز لي ، ان انصح الناس ، فنصيحتي للناس جميعا ، أن لا يضيعوا ثانية او دقيقة من ساعات العمر واعوامه المحدودة، دون الاستفادة من الكنوزالمحفوظة في بطون الكتب .. فالكتب خير زاد .. واول الكتب ـ الكتاب الكريم ـ القرآن ـ فهو قطب الرحي ـ وهو العمود الفقري للثقافة الاصيلة .. وانا شخصيا ، مغرم بكتب الثقافة العربية والاسلامية وبالكتب التاريخية والادبية ، وبالكتب التي تعالج الثقافة العامة مهما يكن مصدرها ، وايا كانت اللغة الـ[illegible] بها .. ولذا ، فانت ترى انني شخصيا أميل الى الكتبالموضوعية اكثر [illegible] اميل للرويات البوليسية وما يطلق عليه اسم ادب المراهقين (١) ..

٥ ـ ما هو النقد الموضوعي .. وما معناه وأهدافه ؟

ج ـ لعل المقصود من النقد الموضوعي ، ذلك النقد الذي ينصب على الموضوع اكثر مما ينصب على غيره ، والنقد كلمة حار الادباء في تعريفها ، وان بدا لي ان هناك اجماعا بان النقد ، بحث لحسنات الموضوع ، كما هو بحث لمساوئه ـ وهذا في رأيي سبيل سليم ، وهدف سليم ، وبقدر ـ ما يسمو شأن النقد ، يستفيد القاريء ..

المحرر الادبي :

(١) الروايات البوليسية ـ وارسين لوبين وأمثالها ـ هي اقصر الطرق التي تؤدي الى مكامن النفس الحيوانية ـ واذكاء الغرائز البهيمية في الحياة العامة ـ ثم تجعل من عقيدة الذات ـ ساد يومية وماسوتزمية ومن ثم يدخل صاحبها ـ في عداد الحيوانية النابية المطلقة ـ فينظر الولد الى أمه نظرة من ينظر الى خليلته ـ وكذلك الى افراد اسرته ..

* * *

الاستاذ اسماعل الناظر .. في سطور

★ الاسم : اسماعيل الناظر المحامي ..

★ كان مولده تقريبا في عام ١٣٤٤ هـ ـ ١٩٢٤ م ، في مدينة الخليل بفلسطين ..

★ درس الابتدائية فالثانوية في فلسطين ، ثم سافر الى لندن لدراسة الليسانس في الآداب ـ بجامعتها .. ثم مكث في لندن زهاء اربع سنوات من (١٩٤٧ ـ ١٩٥١ م) حصل خلالها ـ على شهادة القانون ـ ثم سافر الى باريس لزيادة معلوماته في القانون بالاضافة الى دراسة تخصصية في بعض القوانين الدولية الاسلامية وقانون الشركات ..

★ مارس مهنة المحاماة نيفا وثلاثة عشر عاما ـ معظمها في المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

بعد ان نال الجنسية السعودية وهو فخور بذلك ومعتز ..

★ يقدم زاوية برنامج « زاوية الكتب » في (مرناء) الظهران — وهو برنامج ثقافي دسم يطغى على جميع برامج المحطة — وترى الكل في كل ركن ومنزل امام الجهاز يجتمعون في المنطقة — وقد اقفلوا جميع الاجهزة الاخرى .

★ له مكتب استشاري في مدينة الخبر ..

★ ستقرأ له قريبا هذه المؤلفات القيمة .. ان شاء الله :

١ — كتابا باللغة الانكليزية — عنوانه « محمد » وهو عن حياة سيدنا محمد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام .

٢ — كتابا عنوانه « ابني » وهو كتاب موضوعي — على شكل رسائل الى ولده .

٣ — ديوان شعر عنوانه « المدرس الكبير »

★ شخصية محبوبة ونبيلة .. فاذا التقيت به في زاويته ، بلغه تحياتي وتحيات المجلة ..

محمد سعيد ذو الفقار

اعـــــلان

تعلن المديرية العامة لسلاح الحدود وخفر السواحل والموانىء انها ترغب في تأمين بويات وحبال وبروسيات وادوات للزوارق ولمكائن لستر ومكائن كلون ومكائن دوديز بطريق التجزئة وحسب الحاجة من الاشياء الاخرى . فعلى من يرغب في الدخول بهذه المناقصة مراجعة الشئون المالية لأخذ صورة من الشروط والمواصفات وتقديم العطاء بطريق الظرف المختوم يوم الخميس الموافق ١٨—٥—٨٤ حيث تفتح المظاريف يوم السبت الموافق ٣٠—٥—١٣٨٤ هـ .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

دراسة ونقد

كتاب الشهر

الصوفية في تهامة

تأليف الاستاذ

محمد احمد عيسى العقيلي

عرض وتحليل: بقلم الاستاذ محمد علي السنوسي

درج اعلام الكتاب وكبار الصحفيين على نعت الزعيم الهندى الراحل (المهاتما غاندى) بانه السياسي المتصوف

فماذا يعنون بهذه الكلمة ؟ حين يضيفون (الصوفية) الى شخصية عالمية لعبت دورا سياسيا مرموقا .. اعتقد ان اولئك الكتاب والصحفيين انما يعنون بهذه الصفة التي يطلقونها على ذلك الزعيم السياسي الكبير ، هي ما كان معروفا عنه من نظرته المثالية الى مشاكل الانسان، قضايا الانسانية ونزوعه الروحي الى تناول الاشياء تناولا انسانيا عميقا وانصرافه عما تعرضه الحضارة المعاصرة من مظاهر براقة واصداف زائفة .

الشفيفة ـ بفعل (الدروشة) و(الدراويش)



(الاستاذ محمد بن علي السنوسي)



(الاستاذ محمد احمد بن عيسى العقيلي)

ونحن حين نرى انسانا ينزع نزوعا مثاليا ويسلك سلوكا روحيا في تصرفاته واخلاقه أخذا وعطاء وقولا وعملا في شئون الحياة والدنيا نقول عنه: «انه صوفي النزعة» .

نخلص من هذا التقديم الوجيز الى حقيقة جوهرية نحب ان لا تطمسها ضبابية المفهوم الخاطىء الذى طرأ على مدلول هذه الكلمة

فشوه معناها في العقول وظلها في القلوب .

هذه الحقيقة هي ان (الصوفية) بهذا المعنى الانساني الشريف والمفهوم المثالي الصحيح تؤيدها الاديان وتدعو اليها الكتب المقدسة ولذلك تجد ان هذه الظاهرة الانسانية الكريمة وجدت في اغلب شعوب العالم كتابية ووثنية قديما وحديثا وتجلت في

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

افراد عباقرة اصبحوا اعلاما بارزة ومنارات وهاجة ·

ذلك لان النزوع الروحي المتسامي لا يكون صبغة عامة ولا طابعا شاملا ينسحب على عموم افراد الجنس البشري · وانما هو صبغة فردية تجلى في نفوس حصيلتها من المواهب السامية ـ والملكات العليا وكثير وافر من حصيلة المجموع · وتلك سنة من سنن الحياة توجد في كل زمان ما دام في الدنيا نور وظلام وحق وباطل وقناعة وطمع وانحطاط وسمو وخير وشر · ولا شك في ان مغالبة الشهوات والزهد في الملذات ونكران الذات وتصفية النفوس من شوائب المادة وتطهيرها من ادران المطامع مثل عال من مثل الانسانية دعا اليه المرسل وجاهدوا في سبيله ، ولا تزال الانسانية تحاول الوصول الى ذلك المثل العالي في جد وكفاح وتصميم·
ان صوفية (عمر بن عبد العزيز) الخليفة الاموي العادل الحقته بالخلفاء الراشدين والسلف الصالح من هذه الامة وجعلته علما فردا في تاريخ اسرته لا يساميه منها متقدم ولا يلحقه متأخر ·
وان صوفية (غاندي) هزمت بروحيتها مادية اكبر امبراطورية في العالم كانت الشمس لا تغرب عن ممتلكاتها الى وقت قريب ·

وان صوفية (تولستوي) الاديب الروسي هي التي رفعته الى تلك الذروة الشامخة في سجل الخالدين من قادة الفكر ورجال الاصلاح ·

وان الرجال الذين وقفوا في وجوه الطغاة بالرأي الشجاع والكلمة الباسلة والنصيحة الحقة كانوا ينزعون في حياتهم نزوعا صوفيا هون عليهم كل خطر وقلل لديهم كل كثير ولولا ذلك ما استطاعوا الوقوف في وجوه الطغاة في ثبات راسخ وايمان عميق · وما سيرة (جمال الدين الافغاني) في العصر الحديث و (الحسن البصري) في العصر القديم الا مثلان من الامثلة العديدة في هذا الشأن الجليل ·

ان الانسان (الصوفي) بالمعنى الصحيح والمدلول الدقيق لهذه الكلمة هو الانسان (السوبرمان) الذي يراود احلام الانسانية من قديم الزمان ·
ذلك مفهوم اساسي وحقيقة جذرية للمعنى السامي لكلمة التصوف من حيث هو (مخبر لا مظهر و (لباب) لا ثياب و (تأمل) لا تسول (وورع) لا رقع ·

وكم كنت اتمنى لو ان صديقي الاستاذ (العقيل) حين قام بتاليف كتابه عن (الصوفية في تهامة) لو انه قام بتجلية هذه الحقيقةالشريفة وتصفيةهذا الجوهر النفيس مما علق بهما من شوائب (الجلب) واوضار (المجاذيب) · وظني بالاستاذ انه كان في استطاعته ذلك لو اراد · ولكن يخيل لي ان صديقي ـ وكلنا ذلك الرجل ـ وقد نشأ في بيئة تتردد في جنباتها هذه الاسماء اللامعة (ابن علوان)· (الزيلعي) · (ابن العجيل) محفوفة بهالة فخمةمن التقديس والتأليه رأى من واجبه وقد انتشر نور العلم ورفرفت رايات التوحيد وشعت اضواء الثقافةوتسرب نور المعرفة الى السهل والجبل والقصر والكوخ ـ رأى من واجبه ان ينطلق توا الى شجب وتفنيد ما احيط بهذه الشخصيات الفاضلة من غلو ومبالغة اخرجتها من مرتبة الانسانية الى مرتبة الألوهية فكان همه الوحيد ان ينفض الغبار الكثيف الذي تراكم على عقول البسطاء ومدارك العامة ويزيح الغشاوة الصفيقة عن مفاهيمها الخاطئة واوهامها الباطلة · فكان ان قدم لها ترجمة

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

وجيزة وعرضا سريعا للملامح البارزة من حياة هذه الشخصيات التي كان لها أثر كبير في تكييف الحياة الاجتماعية والسياسية والفكرية والاقتصادية في ذلك العصر الغارق في ظلام الجهل وسحب الاوهام .

والكتاب يقع في (٩٤) صفحة من القطع المتوسط ويشتمل على ثلاثة فصول : الفصل الاول (حول الصوفية والتصوفوما يشجب ذلك من الكتاب والسنة) . الفصل الثاني (في كيفية وصولها الى اليمن في عهود الدول الزيادية والنجاحيةوالصليحيةوالمهدية والايوبية والرسولية) . والفصل الثالث يتضمن الترجمة لأشهر زعماء التصوف في تهامة .

وبعد فقد وضع الاستاذ في يد الجيل الصاعد نورا كشافا يسير على ضوئه في دروب الحياة العقلية بعيدا عن متاهات الخرافة ومزالق الترهات .

وتحية للاستاذ على هديته القيمة وتهنئة خالصة لمجهوده الثقافي الكريم .

(جازان) محمد علي السنوسي

اعـــلان

للمرة الثانية ـ تعلن المديرية العامة لسلاح الحدود وخفر السواحل والموانيء ، اعطاء فرصة أكبر للسادة المقاولين عن رغبتها لتأمين اجهزة ومعدات لاسلكية وسلكية .

فعلى من يرغب في الدخول بهذه المناقصة مراجعة الشؤون المالية لأخذ صورة من الشروط والمواصفات وتقديم عطائه بطريق الظرف المختوم يوم الاثنين الموافق ١٥ـ٥ـ١٣٨٤ هـ حيث تفتح المظاريف يوم الثلاثاء الموافق ١٦ـ٥ـ٨٤ الساعة الرابعة صباحا .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

يقول لك الطبيب :

الدكتور عبد عبد الغفور برتي

التهاب الزائـدة الدودية

فى المملكة ، كما فى كل مكان فى العالم اصبح هذا المرض منتشرا ، لدرجة انه يجب ان يكون الجمهور على علم تام بخصـــائص



هذا المرض ـ اذ انه من اكثر العمليـــات المستعجلة تجرى فى المستشفيات ••

فاذا ما عولج المريض سريعا يشـــفى فى غضون اسبوع ، اماااذا لم يعالج الا فىوقت متأخر ، فانه يسبب مضاعفات خطيرة قـد تؤدى الى الموت ••

وأعراض المرض هذا « حمى » وألم ، فى البطن ، وقىء ، وفى الحالات الحادة ، فان المريض ، يصاب بحمى وألم فى البطن اولا ثم يمتد حتى يشمل كل اجزاء البـــطن ، فيتركز فى الركن الايمن للبطن ـ اعـــل الحوض ـ والقىء يكون مصاحبا احيـــانا ، اولا يكون بتاتا •• ويكون المريض فى حالة اعياء ، يحتاج الى اسعاف طبى مستعجل •

اذا فى الحالات المزمنة ، فان الاعـراض المذكورة تكون خفيفة ولكنها تعاود المريض ، كرة بعد اخرى ، الى ان يضطر الى طلـــب مساعدة الطبيب والعناية الطبية ••

ولا يقتصر هذا المرض على مجمـوعة دون اخرى ، او يراعى طفلا او كهلا بل يصـــاب به الكل وفى كل الاعمار ، ولكنه منتشر بين البالغين وكبار السن وهؤلاء يحتـاجون الى عناية خاصة ، لانهم معرضون لمضاعفاته ••

واحسن علاج للزائدة الدودية هو اجـراء عملية فى وقت مبكر •• والعملية فى حـــد ذاتها بسيطة ، ولكنها تصبح خطيرة اذا ما اهملت الحالة وتقدم المرض ـ فان المـــوت محتوم امره اذا اراد الله ••

وبناء على خبرتى العملية ، فاننى انصح الجمهور ، باستشارة الطبيب عند الشـــعور باى الم فى الركن الايمن للبطن مع الشعور بالغثيان فالقىء وارتفاع درجة الحرارة •• ومن الضرورى استشارة اقرب طبيب فاذا كانت نتائج التشخيص هى (الزائـــــدة) فيجب اجراء العملية فورا ، والا فان التأخير فى استشارة الطبيب ـ او رفض المـــريض اجراء العملية ـ يؤدى غالبا الى الموت ••

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

وكلما كان التشخيص مبكرا ، والعملية كذلك كانت النتيجة سليمة لصالح المريض .

• • •

الدكتور : عبد الغفور برني

★ دكتور عبد الغفور برني ..

★ كان ولده بتاريخ ٢٥-١٢-١٩٢١ م ..

★ وفي المدرسة الاسلامية بعليكرة - وكلية البنجاب الاسلامية بلاهور - تلقى تعليمه

★ وفي عام ١٩٤٠ م ، نال الدرجة العلمية : بي. آر. اس. اس ..

★ وفي عام ١٩٤٥ م ، نال الدرجة العلمية : ام. بي. بي. اس .

★ وفي عام ١٩٥٥ م ، نال الدرجة العلمية : اف. آر. سي. اس ..

ثم سافر الى لندن للتخصص في علم الجراحة ، وبعد نجاحه - مكث يعمل هناك زهاء ثلاثة اعوام - قبل حضوره الى المملكة العربية السعودية كمتعاقد ..

★ كان استاذا مساعدا ، في العيادة الجراحية التابعة لجامعة الباكستان ، مدة تنوف على الستة اعوام . كجراح وطبيب عام ..

★ قبل عامين ، انتدب من الحكومة الباكستانية ، كمتعاقد ليعمل في مستشفيات المملكة كاختصاصي جراحة وطبيب عام مقيم .. ويفيدنا الدكتور : بانه اول من ادخل علم الجراحة الجديد في مستشفى الملك سعود بالرياض ..

★ يدين بالاسلام ، وينفذ تعاليمه السامية بدقة ، ويراقب الله في كل طرفة عين .

★ عضو في الهيئة الطبية العامة في وزارة الصحة.

محرر « المنهل » الادبي بالرياض

محمد سعيد ذو الفقار

دار اليوم

صدرت موافقة الحكومة الرشيدة على انشاء مؤسسة للصحافة والنشر في المنطقة الشرقية وبهذه المؤسسة يصبح عدد المؤسسات في المملكة سبع مؤسسات صحفية ومن الجدير بالذكر ان هذه المؤسسة سوف تصدر يومية باسم « اليوم » وسيكون محل صدورها مدينة الدمام . هذا وقد صرح احد اعضاء هذه المؤسسة للمنهل بان اصحاب المؤسسة يتفاوضون الآن مع اصحاب المطابع على طبعها يوميا من اول عدد يصدر فان استطاعت المطابع ذلك والا فانها سوف تخرج اسبوعية ثم نصف اسبوعية مؤقتة حتى تصدر يومية .

« والمنهل » ترحب « باليوم » وتأمل ان تكون موفقة في اداء رسالتها ، وسد ثغرة ... المنطقة الشرقية هي في حاجة ماسة الى سدها ، فالى الامام نحو التقدم والرفعة ... بالرجال المخلصين .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

قطوف مختارة

للاستاذ محمد على قطب

اضخم امرأة فى العالم

توفيت اخيرا امرأة كانت من الضخامة بحيث اصبحت محط الانظار والتعليق فى الاوساط النمسوية والالمانية ، وتبلغ هذه المرأة من العمر اربعة وخمسين عاما كما تزن ٢٢٥ كيلوا ، وكانت تعرض جالسة على ثلاثة كراسي وقد عمل لها تابوت خاص عند وفاتها يبلغ المترين طولا والمتر عرضا ٠

لتوطيد التعارف بين المسافرين

اسس رجل انكليزى يدعى (شارلس جاليك) جمعية باسم « جمعية توطيد التعارف بين المسافرين » يحمل كل عضو فيها وساما معدنيا نقشت عليه الحروف (س٠ت١٠) ٠ شعار الجمعية يتيح للمسافر الذى يحمله ان يتعرف ويشترك فى الحديث والمناقشة مع الحاملين لذلك الوسام مما يخفف من عناء الرحلة ويشيع البشر والايناس بين المسافرين كما توفر شركات النقل المختلفة لمن يحمونه كل ما امكن من وسائل الراحة والمتعة وفى وسع من يحمله ان يستدعى من حجرته بالهاتف من يشاء من حملة تلك الاوسمة ليقضى معه وقتا فى الحديث والسمر ٠

معلومات طبخية ثمينة

طولب احد راكبى الموتوسيكلات بانكلترا بدفع غرامة قدرها خمسة ملايين فرنكا كتعويض للسيدة (شايلدز) التى سبب لها الحادث نسيان كل ما تعرف من معلومات طبخية قيمة !٠٠٠

لا حاجة بعد للزينة

تقضى المودة الجديدة الآن فى نيويورك بدهن الشعر بمعجون خاص يستحيل بعد بضع دقائق الى غلاف رقيق شفيف لا ينفذ منه الماء وبذلك يمكن للانسان ان يخرج فى المطر بلا قبعة وفى اليوم العاصف كما لا يصبح فى حاجة لتمشيط شعره اسبوعا كاملا على الاقل !٠٠

الكشف على الاسنان

توجد بعيادات طب الاسنان بمدينة موسكو آلة تمكن من الكشف على الاسنان واظهار المريض منها بدون اللجوء للاساليب الاخرى وذلك بأرسال تيار كهربائى خفيف فى كل سن مما يسبب رد فعل فى الاعصاب فيرى الانسان حالا منها السن المريضة من السليمة ٠

معرفـــة

رأت فتاة متمدنة فلاحة تحلب بقــرة لاولى مرة فى حياتها فسألتها بعد ان فرغت من الحلب قائلة : كيف عرفت يا سيدتى ان الحلب قد انتهى ؟!

حكم

روى جويزفين بيكر قال : رأيت بمدينة نيويورك قاضيا يحيى امرأة عجوزا بحرارة لضربها اللص بالرصاص وهو يحاول سرقة ما بالصندق ، ومع ذلك فقد حكم عليها بالسجن ثلاثة ايام لحملها سلاحا غير مصرح به !٠٠٠

لا حاجة للجيوب

قــال الكاتب الامريكى (سلجوس) : لا

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

حاجة للجيوب اذا كانت الحكومة تستولى على جميع ما فيها ...!

ذهول

عرف الجنرال كونج بذهوله الغريب ومن ذلك ما رواه أحد اصدقائه قال : اراد السفر مرة فذهب الى المحطة فتذكر انه نسى ساعة يده بالمنزل فاخرجها من جيبه واخذ ينظر فيها ليرى ما اذا كان ما زال امامه وقت للذهاب للبحث عنها ام لا ؟!

أزمة الفتيات في انكلترا

يبدو ذلك بعيد التصديق ولكن الاحصاءات الواردة من وراء المانش تدل على انه لا يوجد بانكلترا العدد الكافي من الفتيات للزواج فبينما يبلغ عدد العزاب من الشبان ما بين الخامسة عشرة والرابعة والثلاثين من العمر ٣٢٨١٠٠٠ يبلغ عدد العزبات ٣٢٨١٠٠٠ فقط وذلك مما يدل على ان الوفيات من الذكور بانكلترا اقل من الاناث فما العمل اذن لسد ذلك العجز ؟ ذلك ما يفكر فيه الانكليز الآن ..

لا داعي للياس مطلقا

اجتمع اخوان ببعضهما بعد فراق دام اثنين وأربعين عاما احدهما ارمل يناهز السبعين من العمر ويعمل خادما بفندق روشيل ، أما الاخر فيبلغ من العمر الثمانين عاما ويسكن مع زوجه بمسقط رأسه ، وقد اعتزم الاخوان ان يقضيا ايامهما معا ولا يفترقان ابدا .

الثياب الشفيفة

صدر قرار من حكومة فرموزا الى وزارة الدفاع ، بحظر لبس الملابس الشفيفة على السيدات الصينيات ، والا تعرضت المخالفة لدفع غرامة ٦٠٠ فرنك والسجن لمدة ثلاثة ايام .

الا تعلم ؟

ان عدد طلابنا المتخرجين من جامعات العالم من عام ١٩٤٦ م الى عام ١٩٦٤ م (٦٢٠) جامعيا .. ومنهم المتخرجون من الجامعات العربية والمتخرجون من الجامعات الغربية ومنها جامعات امريكا .. ومنهم حقوقيون وزراعيون وصحفيون ومهندسون متنوعون واقتصاديون وسياسيون ومدنيون ومحاسبون وعسكريون واطباء وجراحون ، وأدباء ، وصيادلة ، وتاريخيون وجغرافيون الخ .. وان بعضهم حاز درجة الدكتورية ، وبعضهم صار وزيرا وبعضهم وكيلا لوزارة وبعضهم مديرا عاما ، ومديرا للجامعة ، ومعيدا بجامعة الملك سعود .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

مكتبة المنهل

عرق وطين

« مجموعة قصص »

بقلم : عبد الرحمن الشاعر

لو اردنا ان نسلكها ـ موضوعيا ـ فـي نسق الكتب القصصية الحديثة في بلادنا ، ما احتجنا الى تلفيق والى ملق لكاتبهـا .. فان روح القصة كامنة فيها وجلية بها ... برغم ما تحويه من هنات التعابير العاميـة التي قصد بها المؤلف ادخال جـو من المرح اللفظي على القصص ، والحق يقال انني قرأت بامعان القصة الاولى (دحيم) فاذا بها كـل مقومات وعناصر القصة الحديثة المفعمة بروح السخريـة والنقد والتحليـل والتوجيه .

فدحيم شا بكسول ضئيل الطموح له والدة شفوق تريد منه هي الاخرى ان يسعى سعيا جديا لتحقيق احلامه الكبـار المتمثلة في ان يصبح بعد ان فتلت عضلاته ـ «عسكريا» ذا ازرار صفر لامعات وقوام عسكري ضخـم يبهر حبيبته فتقبله زوجا بـدلا من بقائـه (خرازا) .. ولكنه عند الكشف عليه طبيا يسقط في امتحان النظر اي الرؤية بالعين المجردة . ان نظره ضعيف لا يهيؤه لرتبـة (العسكرية) العتيدة ، وقد بكى لذلك الحادث بكاء مراً وتقاطرت دموعه على وجناته، وما اشد وقع الخيبة على النفس بعد ان يكون تحقيق الامل المعسول قاب قوسين او ادنى . وعلى الاقل في رأي صاحب الامل المخفق . واعتقد ان بقية القصص تأخذ هذا اللون من حسن الاداء والتعبير والتوجيه والتحليل .

بقي ان نقول ان قصة دحيم .. عـلى روعتها الفنية فقد اخذنا عليها بضع كلمات نابية .. منها : (بنظارته) أي (بنضارته)ـ (لتتحرك شفتيه) وصحتهـا (شفتاه) ـ (يحيي ظابطه) والصحة (ضابطـه) ـ (وما هناك شيئا يشتهيه) وصحتها (شيء) ـ (وبالتالي يعود الى امه متابط البدلة) وصحتها (متابطا البذلة) .. هذا الى اخطاء مطبعية قد تساعد على افساد جو القصـة بالنسبة للقراء العاديين ، مثل قولـه (المستسفى) اي المستشفى .. (ويتلمس طريقة الى الباب) صحته (طريقه) بالهـاء المهملة (وحاولت ان تحتضنة) والصحة (ان تحتضنه) بالهاء المهملة ايضا .

وبعـد فهـذه الاخطاء نأمـل ان يعنـى بتصحيحها مؤلف القصص السيد عبدالرحمن الشاعر في طبعاتها التالية ، تنقية لجوهـا من الشوائب .. ولتكون احدى بواكيـر القصص الوطنية الهادفة في هذه المملكة .. وفقه الله لكل ما فيه التقدم المنشود ، ووفق جميع العاملين المخلصين .

هذا وقد طبعت (مجموعة القصص) هذه في مطابع الرياض بمدينة الرياض في حجم صغير اقرب الى المتوسط ، وفي ١٢٨ صفحة من الورق الابيض الصقيل .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

أخبار الزيت في المملكة

تركيب اسطوانة الظهران -

بدأ تشغيل اسطوانة التركيز الجديدة التي الحقت بمعمل التركيز ببقيق ، لتحل محل الاسطوانة رقم ٤ من مجموعة خمس اسطوانات ·

وقد دعا الى تركيب الاسطوانة توقع استقبال المزيد من الزيت الخام الآتى نتيجة تطوير حقل غوار الجنوبى ، وستزداد طاقة معمل تركيز الزيت فى بقيق بمقدار خمسة وتسعين الف برميل فى اليوم ·· ويشتمل تطوير حقل الغوار الجنوبى على مد ٦٦ ميلا من الانابيب الرئيسية وانابيب اخرى لوصل آبار حرض بمنطقة العثمانية وانشاء معملين ثانويين لفرز الغاز من الزيت كما يشتمل على انشاء المزيد من مرافق الضخ ·· وهذا المشروع الذى يتوقع اكماله فى شهر سبتمبر القادم الى زيادة فى انتاج الزيت الخام بما مقداره فى بادىء الامر ١١٥٠٠٠ برميل فى اليوم ·

ان اسطوانة التركيز الجديدة مشتراة من انكلترا ، وقد روعى فى تصميمها ان تكون قادرة على مواجهة مؤثرات العمل صيفا او شتاءا ·· ففى الشتاء يكون الزيت باردا فيحتوى على المزيد من الغاز ·· لذا فان الصوانى المركبة فى هذه الاسطوانة الجديدة صممت بطريقة تمنحها الطاقة الكافية لمناقلة السائل والبخار بداخلها ، كما انه يوجد فى القاعدة حيز كاف لتمكين الزيت العائد من مرجل الغلى ، من التخلص من الغاز تلقائيا ·

وقد ركبت كذلك وحدة تبريد جديدة متصلة بهذه الاسطوانة ، لان الزيت الآتى من معمل التركيز يجب تبريده قبل ان يدخل فى شبكة الانابيب ·

لقد كان طاقة معمل تركيز الزيت فى بقيق ١٠٠٠٠٠٠برميل فى اليوم شتاء و ١٠٣٥٠٠٠ برميل فى اليوم صيفا ، وذلك قبل تركيب الاسطوانة الجديدة ·· اما بعد تركيب الاسطوانة الجديدة فستبلغ الطاقة ١١٣٠٠٠٠ برميل فى اليوم فى جميع فصول السنة ·

البترول : وسيلة الى حياة افضل

منذ زمن غير طويل ، كان رجل واحد ، يقوم باستعمال محراث خشبى يجره زوج من الثيران ، يكد ويكدح النهار بطوله كى يحرث دونما واحدا من الارض · اما اليوم ، فان رجلا واحدا ، باستعمال تراكتور وبضعة ليترات من زيت الوقود ، يستطيع ان يحرث خمسة عشر دونما فى نفس تلك المدة ·

التابلاين : وسيلة لنقل البترول

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اعـــلان ٠٠ من وزارة الاعلام

مناقصة طبع مجلة الاذاعة ٠٠

تعلن وزارة الاعلام عن طرح مناقصة طبع مجلة الاذاعة ٠٠ فعلى الراغبين فى دخول هذه المناقصة مراجعة الادارة المالية لاخذ نسخة من مواصفات طبع المجلة لدراستها وتقديم العطاء داخـل ظرف مختوم بالشمع الاحمر ومستوف للشروط التالية

أولا ـ شهادة تسديد الزكاة والدخل لعام ٨٣ـ ٨٤ مع السجل التجارى ٠٠

ثانيا ـ تقديم ضمان ابتدائى بنسبة ٢٪ مـن قيمة المناقصة سارى المفعول لمدة شهر واحـــــد اعتبارا من تاريخه ٠٠

وآخر موعد لقبول العطاءات هو نهايــة الدوام الرسمى ليوم الاحـد الموافـــق ٢٩ـ٤ـ٨٤ هـ وستفتح المظاريف الساعة الخامسة من صبـاح يوم الاثنين الموافق ١ـ٥ـ١٣٨٤ هـ ٠٠

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اعلان هام

درجت وزارة الاعلام على تقديم مكافآت لجميع كتابها ومحدثيها والمشتركين في البرامج التمثيلية والفائزين بجوائز ثقافية .. واعتمادا على العناوين التي ترد مع اسم صاحب المكافأة تصدر الوزارة هذه المكافأة لاصحابها الا انه لسوء الحظ ان بعض المستحقين ليس لهم عناوين لدى الوزارة ولم يراجعوا لتسلم مكافآتهم .. ونظرا لكثرة هذه الاستحقاقات وتعاقب السنين عليها فقد رأت الوزارة نشر اسماء أصحاب الاستحقاقات في الصحف المحلية حتى يراجع من له اسم لتسلم استحقاقه أو بعث عنوانه

وترجو وزارة الاعلام من جميع السادة المستحقين الموضحة اسماؤهم التفضل بمراجعة الشؤون المالية بالوزارة خلال مدة شهرين من تاريخه .

الاسم	الاسم
السيدة خديجة عبد السلام	السيد عبد الحميد حميد
السيد علي مكي	الدكتور فاروق عبد الله
الصاغ سعيد سليمان كردي	السيد عبد العزيز حمود الحمود
السيدة نجاة احمد خياط	السيد خالد ابراهيم بالي
السيد محمد حسن قطان	السيد محمد غانم

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

السيدة مريم الخطيب
السيد عبد الله ابراهيم الصالح
السيدة هدى حسين محمد صالح
السيد احمد محمد العتيبي
السيد يوسف صالح باشماخ
السيدة فايدة صالح
الطفلة أفنان احمد قاروت
السيد عبد المعين سعد ابو نمى
السيد على العياد
السيد حامد محمد الحازمى
الشريف طلال الحسينى
السيد عبدالله الصبحى
السيد محمود بن ضـاوى القثامى
السيد عطاالله بن عطية
السيد عبدالله محمد الناصر القرائن
السيد عبد الرحمن المر
السيد كمال ابو زينة
السيد ابراهيم السيف

الاستا ذمحمد عبد العزيز الدسوقى
السيد لطفى حسن جوهر
السيد سالم الحمود عبد العزيز
السيد توفيق التميمى
السيد عبد الرحمن مؤمن خان
السيد محمد فؤاد محمد
السيد محمد الخليفى
السيد عبد الله بن عباس
السيد طلعت ابو الجبال
السيد عبد الرحمن حمزة
السيد عبد العزيز محمد عبد الرحمن
السيد سعود بن مذكر العتيبى
السيد محمد البراهيم السيف
السيد عبد الله عبد العزيز
السيد هشام سلامه
السيد عطية بن مساعد الزهرانى
السيد سوسى شيخ سعيد الجزائرى
السيد عبد الله السودانى

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

السيد على زيلعى خان
السيد احمد عبد القادر سبحى
السيد جابر الطيب
الدكتور محمد محمود صلاح
السيد عبد الواجد معين
السيد محمد على حديدى
السيدة مى الحسينى
السيد عبد الله بن محمد الغامدى
السيد محمد عبد الرحمن الزهرانى
السيدة نوال ادريس الوزى
السيد عبد الله زاهد
الطالب عبد العلى المختار فلمبان
السيد على عيسى
السيد عبدالآله محمد على مغربى
السيد سعد بن حمد
السيد محمد مهدى
السيد عبد رب النبى عبد الحميد سالم
السيد حسنى رمضان

السيد محمد رزق‌الله
السيد حمزة شاهين
السيد محمود باجاسر
السيد محمد عبد الله فلاج
السيد محمود معوض
السيد عبد الله محمد المزينى
السيد عبد الله على
السيد على الهندى
الدكتور محمد شكرى
السيد احمد تيسير أسطمبولى
السيد عبد الله بن عياد المطيرى
السيد الملازم عبد المجيد ابو فاضل
السيد محمد احمد كيال
السيد غازى السباهى
السيد عبد الله سليمان
السيد عبد الكريم ماجد
السيد هاشم محمد حمود
السيد محمد ابوزينة

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

السيد عبد العزيز عبد الله الطريقى
السيد عبد الحميد السعداوى
الآنسة نثار حمزة
السيد ناجى ناظر
السيد عبدالله أحمد عبيد
السيد محمد بن حسن
السيد ربيع بن فرج
السيد عمر باخشوين
السيد سعيـــد بن محمد
السيد جعفر بن سالم باجابر
السيد محمود محمد فودة
السيد الاسمرى مفرج العنزى
السيد عبد الرحيم محمد
السيد سعد بن حريقى
السيد عبدالله النقيدانى
السيد عبد الله عبد القادر
السيد مسفر بن هانى
السيد عمر محمد الخراشى

السيد عبد السلام بخيت
السيد عبد السلام بكر
السيد محمد السليمان الحميض
السيد عبد العزيز السعد
السيد سليمان بن شريم
السيد عبد الله الصالح الغامدى
عبد الآله شاكر
السيد محمد الريجان
السيد عبد العزيز بن صالح
السيد محمد بن عمر
السيد عائشة محمد اليمانى
السيد محمود حافظ
السيد خالد التركى
السيد عبد الله نصيف
السيد عبدالجبار بن رده
السيد محمد عبد السلام
السيد سعيد بن احمد
السيد بندر بن سالم بن ردهان

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

السيد مبارك بن سليمان با سليمان
السيد محمد السليمان بخيت
السيد زيادة
السيد محمد الصالح الضميرى
السيد عبد العزيز الصالح الصالحى
السيد بادى الشطيرى
السيد عبد القادر زغلول
السيد على بن دويلخ
السيد ربيع بن ابراهيم الربيع
السيد على بن فايز
السيد عبد الله اللويجان
السيد على بن سعيد الغامدى
السيد احمد ابراهيم
السيد سعيد بن عبد الله الحارثى
السيد عبد الله كلوى السبيعى
الطفل نواف تحسين زهران
السيد محمد بن مشعى
السيد زهدى بشناق

السيد يوسف الباكستانى
السيد قشعان بن طنف
السيد محمد على عقاد
السيد ماجد ابو الربعان
السيد عبد الله باحيدرة
السيد مصطفى درويش لبان
السيد حمود بن راجح الصاعدى
السيد عبد العزيز بن عبد الله الحر نعانى
السيد عبد المحسن التوم
السيد عبد الله صادق قارى
السيد على بن ناصر الفايز
السيد ادريس مختار
السيد طلال على بسيسو
السيد سامى عادل
السيد هليل بن مفتن
السيد على عبد الله
السيد حسين غالب شقرانى
الآنسة أيمان محمد مصلح

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

السيد مقبل صالحة
السيد ابراهيم بن سعد
السيد احمد باجنيد
السيد الشاعر بن مرعي
السيد عبد الله العثمان
السيد زكي عتيق
السيد ابراهيم بن سعد
السيد احمد ابو لونه
السيد فهد بن مشليقم الدوسري
السيد جارالله الزهراني
السيد فهد بن علطة الدوسري
السيد محمد راشد
السيد عوض بن حسين الحربي
السيد معيوض بن عواض الحارثي
السيد جابر الطيب
السيد جابر عودة الشطيري
السيد مهز بن منيو
السيد عبدالله بن علي بن عبود

السيد عبد الله العبد الرحمن القاضي
السيد عبد الله با خشوين
السيد عبدالرحمن بن سحيثان
السيد سامي محمد نور
السيد عبد الله محمد امين
السيد ابراهيم سليمان
السيد ماجد البقمي
السيد محمود العباس
السيد محمد عبد الصمد
السيد عبد الجليل الصافي
السيد دارع بن سلمان
السيد القطب
السيد عبد الله محمد صالح
السيد عبد الله بارشيد
السيد محمد حسن
السيد حسين محمد مكي
السيد عبد اللهالخلف
السيد احمد ابو باشا الحضرمي

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

السيد حسين الغول
السيد حسن كتبي
السيد احمد البكرى
السيد عوض الله ابو زيد الحجورى
السيد محمد رجب
السيد ليلة على الهندى
السيد سعد العنزى
السيد عبد الرحمن محمود حافظ
السيد ناصر الشيباني
السيد حمد بن عطيش السلمى
السيد فيحان بن جميل
السيد احمد الناصر
السيد محمد بن احمد بن حمود
السيد يوسف خوقير
السيد احمد عبد القادر معدى
السيد احمد الدسى
السيد محمد بن صافى
السيد عبد الله بن حماد السلفى

السيد محمد نسيب الرفاعى
السيد مطلق بن على
السيد طـه احمد
السيد فراج بن فهد
السيد غازى محمد زواوى
السيد حسين حمزة كماس
السيد مريسيل بن سعد المطيرى
السيد زائد ابو ستة
السيد محمد احمد سهل
السيد احمد محمد كامل
السيد صالح عبد الخالق
السيد شجاع بن غصار
السيد صالح سليمان العمرى
السيد يوسف شاولى
السيد محمد ابو زيد البيشى
السيد يسرى عبد الرحمن فيصل
السيد احمد مطاعن
السيد سعود اليحى

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

السيد درزى الشمرى
السيد منصور بن نصر
السيد على لمويضة
السيد عبد الكريم الطيار
السيد حامد بدوى
السيد صنهات بن خلف
السيد على جبرى احمد
السيد اسامة عجاج
السيد عبد الله الزغيبى
السيد احمد فتحى
السيد حمود بن بجاد السبيعى
السيد سعد بن سنبل
السيد حامد محسن حوارى
السيد سليمان بن صالح بن غنيم
السيد كريم مبارك
السيد عبد الملك بن غازى
السيد عبد الله بن عاتق الزرق
السيد حسن قحطانى

السيد توفيق جمال الدباغ
السيد ابراهيم محمد ابو النجا
السيد امين على نجار
السيد محمد ابراهيم العبد السلام
السيد محمد احمد بن حمد
السيد جابر بن عبد المحسن القحطانى
السيد احمد عبد اللطيف
السيد الطفل فكرى مصلح علوان
السيد مصطفى فهيد
السيد متعب بن ضاوى
السيد محمد عبد الله ابو ناصف
السيد سعود عبد اللطيف
السيد رشاد الشافعى
السيد عبد الله بن قصيز
السيد على عبد الله
السيد يوسف مختار
السيد احمد بن حمد
السيد زياد بن ثابت

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

السيد محمد رشاد عبد الرحمن
السيد سلطان بن بركان الناخلى
السيد محمد عبد الله
السيد السيد مبارك المالكى
السيد سليمان فياض
السيد محمد بن تويم الشيشى
السيد محمد نديم الصواف
السيد محمود بن خماش
السيد حمود الهندى
السيد السيد رضوان ابراهيم
الطفلة فتحية عبد الفتاح بوقس
السيد زيد بن بليهيد
السيد ناجى بن عبد الله بن مقتن
السيد محمد بن حجاب بن بخيت
السيد خالد بن هليل القبلان
السيد محمد صادق المجددى
السيد محمد احمد العواجى
السيد حمد الصالح الضحيان

السيد رويس بن كريع
السيد محمد عمر
السيد ماجد ابن ربيعان
السيد محمد احمد عواض
السيد عبد ربه محمد
الطالب عبد العزيز محمد العودة
السيد عبد الله محمد زهران
السيد عبد الله بن محمود
السيد عبد العزيز شعبين
السيد زهير محمد شريف كحالة
السيد مطلق الحر
السيد احمد حبشى
السيد حسن بن جبران
السيد عبيطة بن محمد
السيد مطلق المشهدى
السيد سعود بن على بن ماضى
السيد عبد الملك بن غازى
السيد ناصر بن سركان الشيبانى

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

الطفل ناجي احمد
السيد جار الله بن عواد
السيد محمد حسين الخالدى
السيد محمد بن حدبيان
السيد سالم عمر ياسين
السيد عبد الله بن حبيب العنزى
السيد خالد عبد الله
السيد جار الله بن عايش المنجومى
السيد ابراهيم بن منيف
السيد عبد الله بن قماع
السيد ثبيت ابن زهم الحبشى
السيد محمد مهدى
السيد سالم بن حسن الشهرى
السيد محمد بن عبد الله بن خليان
السيد سامي مصطفى
السيد عبد الله على السودانى
السيد محمد بن فران
السيد ناصر بن بلهيد

السيد عاد بن جار الله السقبى
السيد صالح بن مزيد
السيد سامي سكيك
السيد احمد سارسى
السيد عبد الرحيم بن سالم
المسيد عبد المحسن الفرزعى
السيد محمد الحمد السجيا
السيد سعد بن حسن الهدلى
السيد ماضى فالح
السيد محمود محمد فرج
السيد على بن سلامة
السيد عبد الآله الخالدى
السيد محمد امين يحيى
السيد سليمان بن عبد الله القماع
الطفلة فاطمة صالح حلمى
السيد على بخيتان
السيد ابراهيم الشريدى
السيد عبد العزيز العبد الله الجبيلة

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

السيد معيض بن شلويح العازمي
السيد احمد حباب
السيد غازى عوض
السيد محمد بن عامر
السيد فيحان بن علوش الحربى
السيد سامي احمد با محفوظ
السيد على بن محمد الهندى
السيد احمد على التركى
السيد مشرع بن ثينان
السيد صبرى حسن خليل
السيد صابر الصفح
السيدة روضة محمد
السيد طلال مداح
السيد رباح بن ناصر
السيد توفيق ابو داوود
الدكتور محمد حياتى
السيد سعاد جميل بوقس
السيد عبد الله الجبرتي السلمي

السيد فهد بن عبد الله بن راجح
السيد حمزة فتيحى
السيد عبد الهادى الجاك سليمان
السيد عطية محمد الحارثى
السيد عبدالعزيز طيب
السيد ابراهيم جواد
السيد محمد حسين زيدان
السيد محمد حمزة
السيد عبد الله كردى
السيد الهاوى محمد نشار
السيد صالح بافياض
السيد غازى توفيق حسن
السيدة فوزية ناظر
السيد غازى عبد الله
السيد عدنان عبيد الله
السيد عبد الملك خان
السيد صديق جمال الدين
السيدة فاطمة ناظر

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

السيد سليمان العبدالله الطريعانى
الطالبة عواطف عبد الرحمن
الدكتور الطاهر احمد مكى
السيدة ثريا عبد العزيز العلى
السيد محمد سعيد الغامدى
السيد عبد الله عبد العزيز الدهيش
السيد حسين سراج
السيد مصطفى الصباحي
السيد حويمد بن حامد السلمى
السيد غازى بن سمارن السبيعى
الطالب احمد على عبد الرزاق
السيد زياد احمد زيدان
السيد عبد الله بن صالح العنزى
السيد عبد الله حسن صومالى
السيد مطلق بن حريب
السيدة زيزى هانى عيسى

الطالب احمد المزينى
السيد على صومالى
السيد على سعيد الثبيتى
السيد عواد مبارك العواد
السيد عطية شرارة
السيد على تيسيو المدنى
السيدة الهام عبد البديع
السيد خليل خياط
السيد محمد ابو سليم
السيد سعد محمود يغمور
السيد ناصر البراك
السيد حميد الجهنى
السيدة هنية عبد الرحمن
السيد غازى عبد
الشريف حامد
السيد حسن بن ناصر الشعبى

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

السيد احمد ناصر القحطانى
عبد المجيد الشاوى
السيد سمير محمود عبد الله
السيد عبد الله بن رجا
السيدة تحية يوسف نعمة الله
السيد سهيل الهندى
السيد صالح الهديان
السيد عبد الله بوقس
السيد سالم نحاس
السيد هزاع الهزاع
السيد مصطفى صبحى سكر
السيد بريكان بن طاهر
السيدة جواهر العلى الهزاع

السيد سعيد حسين
السيد سامى طـه رزق
السيد احمد ملوخية
السيد عبد الله زميوين
السيد محمد ابراهيم برجيسى
السيد صالح عبد الله الغامدى
السيد محمد عبد المولى
السيد عبد الحميد سلامة
السيد غازى المطيوى
السيد سعود سعيد الفيل
السيد معيوف حسن
السيد غالية حسن مشهور
السيد عثمان ادريس

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اعـــــلان

تطرح وزارة المواصلات في المناقصة العامـــة عملية فتح وتعبيد وسفلتة طريق ابو حدرية ـ الخفجي • وتشكل العملية عطاءين منفصلين •

الاول : يبدأ من ابو حدرية في اتجاه الخفجي من كم صفر الى اسفلت السفانية كم ٤٢٠ + ٧٧ اى بطـــول سبعة وسبعين كيلو متر واربعمائـــة وعشرين مترا •

الثاني : يبدأ من الخفجي في اتجاه ابو حدريـــة الى اسفلت السفانية كـم ٤٢٠ + ٧٧ اى بطول ٨٨٠ ـ ٦٨ كم ثمانيـة وستين كيلـــو متـــرا وثمانمائة وثمانين مترا •

وعـلى السادة الراغبـــين في الاشتراك في هـــذه المناقصة مراجعة الادارة الماليـــة بديوان الوزارة بالرياض للحصول عـــلى جميـــع المخططـــات والمواصفات الخصوصية والعمومية وغيرها من الوثائق اللازمة • في مقابل دفع (١٠٠٠) الــف ريال عن النسخة الواحدة لكل جزء مـــن هـــذا الطريق وترسـل العطاءات داخـــل ظرف مختوم بالشمع الاحمر ومعنون باسم وزارة المواصلات ويكتب على حافته مناقصة : (فتح وتعبيد وسفلتة طريق ابو حدرية ـ الخفجي) وقد تحدد آخر موعد لقبول العطـــاءات يوم الاربعـــاء ١٥ـ٦ـ٨٤ • الموافق ٢١ اكتوبر عام ٦٤ م وستفتح مظاريـــف العطاءات في الساعة السادسة من اليوم المذكور

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اعلان رقم ١١

تعلن وزارة المالية والاقتصاد الوطني عن طرحها بالمناقصة العامة « للمرة الثانية » عملية تخفيف الطفح بمنطقة عمارات المشروع بالملز .
فعلى راغبي الدخول في هذه المناقصة تقديم عطاءاتهم بطريق الظرف المختوم بالشمع الاحمر الى رئيس لجنة المناقصات بالوزارة بالرياض ويشترط في تقديم العطاء ما يلي :

١ ـ الحصول على نسخة من المواصفات والشروط الخاصة بالعملية من الادارة المالية بالوزارة تلقاء مبلغ ثلاثين ريالا عن النسخة الواحدة وربطها بالعطاء معتمدة من المناقص

٢ ـ الاطلاع على الخارطة الموجودة لدى المكتب الفنى باملاك الدولة ومعاينة موقع العمل قبل تقديم العطاء .

٣ ـ يربط بالعطاء ضمان بنكي ابتدائي بنسبة ٢٪ من قيمة العملية ساري المفعول لمدة شهرين وتربط ايضا شهادتا تسديد الزكاة والدخل لعام ٨٣ وتجديد الاشتراك بالغرفة التجارية الصناعية لعام ٨٣ ـ ٨٤ هـ

٤ ـ تقبل العطاءات حتى الساعة الخامسة من صباح يوم الاحد الموافق ٢٥ـ٥ـ١٣٨٤ هـ حيث تفتح العطاءات في نفس الساعة .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اعلان هـام

مناقصة عمليات انشاء الطـرق

تعلن وزارة المواصلات في المملكة العربيـــة السعودية للمقاولين المحليين والمقاولين مـــن الخارج انها تطرح في المناقصـة العامة عمليات انشاء الطرق ـ وجميع ما تشتمل عليه من اعمال انشائية ـ كما يلي :

١ ـ بقية طريـــق الرياض ـ الحجاز بطـول ٤٨٠ كم
مقسمة كما يلي :
ب ـ القسم من عفيف باتجاه ظلم بطول ١٦٣ كم
أ ـ القسم من بئر صقر الى عفيف بطول ١٠٦ كم
جـ ـ من نقطة تبعد ١٠٠ كم عن الحوية باتجاه ظلم بطول ١٣٥ كم
د ـ القسم من الحوية باتجاه ظلم بطول ١٠٠ كم
٢ ـ طريق ساجر ـ بريدة بطول ١٣٧ كم
٣ ـ طريق خليص ـ الجموم بطول ٧٣ كم
٤ ـ الطريق من آبار علي (ذى الحليفة) بالمـدينة الحناكية بطول ١٢٠ كم

وتطلب وزارة المواصلات من المقاولين الراغبين في دخول المناقصة ، ان يقدموا اليها في خـلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان بيانا مفصلا عـن مؤهلاتهم وعن الاعمال التي سبق ان قاموا بهـا في حقل تنفيذ الطرق سواء بداخـــل المملكة او خارجها ، وان كان المتقدم شركة فعليها ان تقدم بالاضافة الى ذلك صـــورة شمسية من عقـــد تأسيسها ٠٠ مع العلم بان الوزارة سوف تحدد

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

على ضوء المعلومات السالفة الذكر المقاولين الذين يسمح لهم بالدخول في المناقصة .

وبانقضاء العشرين يوما المشار اليها ، ستبدأ الوزارة في اعطاء وثائق المناقصة ـ دفاتر المواصفات والتصاميم والرسومات والشروط الخاصة والعامة ـ لمن يتقدم بطلب شرائها بالرياض من المقاولين المسموح لهم بالدخول فيها مقابل دفع مبلغ الفي ريال ٢٠٠٠ ريال عن كل جزء من هذه الطرق . وان آخر موعد لقبول شراء وثائق المناقصة هو يوم ٢٣ ربيع الثاني ١٣٨٤ هـ الموافق ٣١ اغسطس ١٩٦٤ م وذلك ليكون لدى الشركة الوقت الكافي لدراسة الوثائق وموقع العمل ولتستطيع تقديم عطاء دقيق في الموعد المحدد لفتح المظاريف .

هذا وتعلن الوزارة ان آخر موعد لقبول عطاءات المقاولين في مقر وزارة المواصلات ، بما في ذلك اي تأخير متوقع في البريد هو الساعة السابعة والنصف حسب توقيت الرياض المحلي من يوم الاحد ١٤ جمادي الاولى عام ١٣٨٤ هـ الموافق ٢٠ سبتمبر ١٩٦٤ م وستفتح المظاريف في تمام الساعة الرابعة صباحا بتوقيت الرياض من يوم الاحد ١٥ جمادي الاولى عام ١٣٨٤ هـ الموافق ٢١ سبتمبر ١٩٦٤ م .

وعلى كل مقاول ، تأكيدا ، لجدية دخوله في المناقصة ان يربط مع طلب شراء وثائق المناقصة ضمانا مصرفيا قيمته خمسة آلاف ريال عربي سعودي او ما يساوي ذلك نقدا .. وسترد الوزارة هذا الضمان عند تقديم العطاء .

كما تلفت الوزارة النظر الى انه عند تساوي العطاءات فنيا وماديا فان الافضلية سوف تكون للمقاولين المحليين وللمقاولين من الخارج المتضامنين مع مقاولين محليين .

(٢ ـ ٣)

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اعـــــــــلان

تعلن الرئاسة العامة لمدارس البـــــنات للمتقدمين في مســـــــابقة تاليف الكتب الدراسية في المرحلة الابتدائية والاعـدادية بانه بعد احالة جميع الكتب المقدمة الى لجان الفحص المكونة من اختصاصيين في التربية والتعليم فازت الكتب الموضحة ادناه فعـــلى حضرات المؤلفين الموضحة اسماؤهم مراجعة الرئاسة العامة لمدارس البنات للتفاهم حيال كتبهم الفائزة في مدة اقصاها اسبوع واحد من نشره .

عدد	المـــادة	السنة الدراسية	اسم الكتاب الفائز	المؤلفون	ملاحظات
١	الحساب	الاولى ابتدائى	الحساب المصور	فتوح مصطفى وعبد السلام ناجى	
٢	الحساب	ثانية ابتدائى	الحساب الحديث	عمر عبد الجبار	
٣	الحساب	ثالثة ابتدائى	الحساب	على عبد الحميد حسن الدش	
٤	الحساب	رابعة ابتدائى	الحساب	على عبد الحميد حسن الدش	
٥	الحساب	خامسة ابتدائى	المبتكر فى الحساب	ناصر السعودى ومحمود شوقى	
٦	الحساب	سادسة ابتدائى	المبتكر فى الحساب	ناصر السعودى ومحمود شوقى	
٧	الحساب	اولى اعداد المعلمات	الحساب	على عبد الحميد حسن الدش	
٨	الحساب	ثانية اعداد المعلمات	كتاب الحساب	عبد الرزاق عبد الرشيد وزملائه وعـــلى عبد الحميد حسن الدش	
٩	الحساب	ثالثة اعداد المعلمات	الحساب	على عبد الحميد حسن الدش	
١٠	المقاييس	خامسة ابتدائى	مبادىء المقاييس	شوكت تفاحة	
١١	المقاييس	سادسة ابتدائى	المقاييس للسنة السادسة المقاييس فى الهندسة	على عبد الحميد حسن الدش ناصر السعوى ومحمود شوقى	

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

عدد	المادة	السنة الدراسية	اسم الكتاب الفائز	المؤلفون	ملاحظات
١٢	المقاييس	اولى اعداد المعلمات	المقاييس	تيسير العيتى	
١٣	المقاييس	ثانية عداد المعلمات	المقاييس المتوسط	شوكت تفاحة	
١٤	المقاييس	ثالثة اعداد المعلمات	الهندسة هندسة كفاءة معهد معلمات	على عبد الحميد حسن الدش حسن احمد فتحى بدر الدين	
١٥	الجبر	ثانية اعداد المعلمات	الجبر الحديث كتاب الجبر	محمد سعيد باعشن عبد الرزاق عبد الرشيد صباح	
١٦	الجبر	ثالثة اعداد المعلمات	الجبر	على عبد الحميد حسن الدش	
١٧	الهجاء	اولى ابتدائى	المبتكر فى الهجاء	ناصر السمعوى وعبد الله العقل ومحمود شوقى	
١٨	المطالعة	اولى ابتدائى	المطالعة والمحفوظات	محمد سعيد باعشن	
١٩	المطالعة	الثالثة ابتدائى	الجديد فى المطالعة	محسن باروم وجميل ابو سليمان وعبد الله بوقس واحمد ابراهيم	
٢٠	المطالعة	الرابعة ابتدائى	المطالعة العربية	محسن باروم وجميل ابوسليمان وزملائه	
٢١	المطالعة	الخامسة ابتدائى	كتاب المطالعة	صالح المالك وعبد الله الرشيد وزملاؤهم	
٢٢	المطالعة	السادسة ابتدائى	كتاب المطالعة	صالح المالك وعبد الله الرشيد وزملاؤهم	
٢٣	المحفوظات	الثانية الابتدائى	الروائع فى المحفوظات العربية	محسن باروم وزملائه	يضم الكتاب رقم ٢٣٦ بالنسبة للمحفوظات مع الكتاب رقم ٢٠٩ بالنسبة للمطالعة بحيث تكون الكتابان بكتاب واحد .
٢٤	المحفوظات	الثالثة ابتدائى	كتاب المطالعة والمحفوظات	عبد الله الرشيد وزملاؤه	
٢٥	المحفوظات	الرابعة الابتدائى	محفوظات البنات	عمر عبد الجبار	يضم الكتاب رقم ٢٦٧ بالنسبة للمحفوظات مع الكتاب رقم ٢١٦ وهو مطالعة ثالثة بحيث يصبح الكتابان كتابا واحدا .
٢٦	المحفوظات	الخامسة الابتدائى	محفوظات البنات	عمر عبد الجبار	

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

عدد	المادة	السنة الدراسية	اسم الكتاب الفائز	المؤلفون	ملاحظات
٢٧	المحفوظات	السادسة الابتدائى	كتاب المحفوظات	عبد الله الرشيد وصالح المالك وزملاؤهما	
٢٨	القواعـد	الرابعة الابتدائى	الضياء فى قواعد اللغة العربية	محسن باروم وجميل ابو سليمان وزملاؤهما	
٢٩	القواعـد	الخامسة الابتدائى	الضياء فى قواعد اللغة العربية	محسن باروم وجميل ابو سليمان وزملاؤهما	
٣٠	القواعـد	السادسة الابتدائى	الضياء فى قواعد اللغة الربية	محسن باروم وجميل ابو سليمان وزملاؤهما	
٣١	التـاريخ	الخامسة	مقرر التاريخ لمدارس البنات	عمر عبد الجبار	
٣٢	التـاريخ	السادسة الابتدائى	التاريخ العربى الاسلامى	عثمان احمد سندى	
٣٣	التـاريخ	اولى اعداد المعلمات	مقرر التاريخ للسنة الاولى	عبد الله الرشيد وزملاؤه	
٣٤	التـاريخ	ثانية اعداد المعلمات	مقرر التاريخ للسنة الثانية	عبد الله الرشيد وزملاؤه	
٣٥	التـاريخ	ثالثة اعداد المعلمات	مقرر التاريخ للسنة الثالثة	عبد الله الرشيد وزملاؤه	
٣٦	الجغرافيا	خامسة ابتدائى	كتاب الجغرافيا للسنة الخامسة	محمود رمزى وزملاؤه "	
٣٧	الجغرافيا	اولى اعداد لمعلمات	خغرافية المملكة العربية السعودية	احمد حسن وفهمى عبد الله ملا	
٣٨	الجغرافيا	ثانية اعداد المعلمات	جغرافية الوطن العربية	عادل غوشة	
٣٩	الجغرافيا	ثالثة اعداد المعلمات	جغرافية العالم الخارجى	عبد الله ملا ومحمد حسن فهمى	
٤٠	الصحة والعلوم	الثانية ابتدائى		محمود شوقى ومحمود صياح وسعـيد جودة السحار (تم دمج الكتابين فى كتاب	
٤١	الصحة والعلوم	الثالثة ابتدائى	اوليات العلوم	محمود شوقى ومحمود صياح	
٤٢	الصحة والعلوم	الرابعة ابتدائى	علوم البيئة	محمود شوقى ومحمود صياح	
٤٣	لصحة والعلوم	الخامسة ابتدائى	العلوم	محمود شوقى ومحمود صياح	
٤٤	الصحة والعلوم	السادسة	العلوم	محمود شوقى ومحمود صياح	
٤٥	الصحة والعلوم	اولى اعدادى	العلوم العامة والصحة	قيس عبد الفتاح بدير	
٤٦	الصحة والعلوم	ثالثة اعدادى	العلوم العامة والصحة	قيس عبد الفتاح بدير	

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اعـــــلان

تقبل الادارة الماليــة بوزارة الاعـلام الظروف المختومة للمناقصة العلنية لتأمين مولد كهربائي وفقا للمواصفات الموجودة لديهاوحسب الشروط التاليـــــة ..

١ ـ ان يربط بكل عطاء ضمان بنكــى ابتدائى يمثل ٢٪ من القيمة صالح لمدة اربعة اشهر مـــن تاريخه وغير مشروط مع شهادة تسديـد الزكاة والدخل لعام ٨٣ والسجل التجارى ..

٢ ـ يجب أن يكون العطاء مـدة التسليـم والتركيب والسعر بالريال السعودى ويجب أن يكون العطاء صالحا لمـدة ستة اشهر ومن حــق وزارة الاعلام اختيار النوع الملائم لمصلحتهـــا وستحسم الـوزارة مـن كل اسبوع تأخـــير في التسليم أو التركيب ٢٪ من القيمة ..

٣ ـ تقبل الظروف بالادارةالمالية بوزارةالاعلام حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الخميس ٤ـ٥ـ ٨٤ الموافق ١٠ سبتمبر ١٩٦٤ م وتفتح في جلسة علنية الساعة الخامسة من ضحى يوم السبـــت الموافق ٦ـ٥ـ١٣٨٤ هـ ..

فلراغبى الاشتراك فى المناقصة مراجعة الادارة المالية لتسلم نسخة المواصفات وتقديم العطاءات

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اعلان رقم (٣٣) (١ـ٢)

تعلن رئاسة الحرس الوطني عن رغبتهــا في مكتب استشاري هندسي فني معماري يقــوم بالاشراف على مشروعاتها الانشائية القائمــة والمستجدة وعلى من يرغب في الدخول في هــذه المناقصة مراجعــة الادارة الماليــة (سكرتــير لجنة المناقصات) للحصول على نسخة من الشروط والمواصفات مقابــل مبلغ قــدره (٢٠٠ ريال) للنسخة الواحدة وعلى مقدمي العطــاءات مراعــاة تقديم عطاءاتهم من اصل وصورة داخــل ظرف مختوم بالشمع الاحمر باسم مدير عــام الحرس الوطني (سكرتير لجنة المناقصات) : وآخر موعد لقبول العطاءات هو الساعة الخامسة مــن يوم الأثنين الموافق ١٥ـ٥ـ٨٤ هـ . وفق تقويــم أم القرى وستفتح المظاريف في نفس اليوم الموافق ١٥ منه الساعة السابعة ظهرا وأي عطاء لــــم يستوف الشروط المطلوبة لن يلتفت اليه مهمــا كان السبب . ولاعلانه للعموم جرى نشره .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اعـــــلان

عـــن مناقصة تأمـين جهازى سنترال عاديين بمقانيت ذات خمسين خطا او ثلاثين خطا لـــزوم المديرية العامة بالرياض والثـانى ذات عشرين خطا او ثلاثين لزوم جوازات تبوك

تعلن المديرية العامة للجوازات والجنسية عـن رغبتها في تأمين جهازى سنترال عاديين بمقانيت الاول ذو خمسين خطـــا او ثلاثــين مع التركيب والتمديدات الخاصة في مقر المديرية العامــــة بالرياض والثانى ذو عشرين خطا او ثلاثين مـــع التركيب والتمديدات الخاصــة في مقــر جوازات تبوك بطريق المناقصة العامة حيث سبق ان كتبت عن تأمين ذلك لعدة محلات ولم يتقدم اى شخص فعلى السادة الراغبين فى دخول هذه المناقصــــة عليهم تقديم عطائهم لهــذه المديرية بداخل ظرف مختوم ومشفوع به ضمان بنكى بنسبة ٢٪ مــن القيمة سارى المفعول لمدة شهر وشهادة تسديــد الزكاة لعام ٨٣ وما يثبت الاشتراك بالغرفــــة التجارية والسجل التجارى وقد تحدد موعد فتـح المظاريف بمقر هذه المديرية بالرياض فى الساعة الخامسة من صباح يوم الأربعاء الموفق ١٠ـ٥ـ٨٤ وتقبل العطاءات فى الساعة الرابعة من نفس اليوم شريطة ان يكون تسليم الجهازمع التركيب والتمديدات اللازمة وتشغيله فى مـدة اقصاها شهر من تاريخ الأبلاغ برسو العطاء وفى حالــة التأخير عن ذلك يترتب غرامة ما لية بنسبة ١٪ عن كل اسبوع وتحتسب الايام مـــن الاسبوع كأسبوع واى عطاء لم يستكمل الشروط سوف لا يلتفت اليــه ولاعلام الجميع بما ذكــر جـرى نشره . والله ولى التوفيــــق ..

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

إعلان هام

مناقصة تأمين لنش بحرى واحد مكمل

تسليـــم مينـــاء املـــج

تعلن المديرية العامة للجوازات والجنسية عن رغبتها فى تأمين لنش بحرى واحد مكمل بكافة مستلزمات لزوم جوازات ميناء أملج بموجب مناقصة عامة ـ فعلى السادة الراغبين فى دخول هذه المناقصة الحصول على نسخة من الشروط والمواصفات من ادارة الصندوق بهذه المديرية نظير مبلغ عشرة ريالات ومن ثم تقديم العطاء على نسختين بداخل الظرف المختوم ومشفوع به ضمان بنكى بنسبة ٢٪ من قيمة العطاء سارى المفعول لمدة شهر ونصف وشهادة تسديد الزكاةوالدخل لعام٨٣ومايثبت الاشترك بالغرفة التجارية والسجل التجارى ـ وقد تحدد موعد فتح المظاريف بمقر هذه المديرية بالرياض فى صباح يوم الأربعاء الساعة الخامسة الموافق ١٠ـ٥ـ٨٤ وستقبل المظاريف حتى الساعة الرابعة من اليوم المذكور ـ واى عطاء لم يستكمل الشروط المطلوبة سوف لا يلتفت اليه • والله ولى التوفيـــق ••

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اعلان رقم ٣٢

عدد	النوع
١٤٥	سيارة لورى (٣) طن م / ٦٤
١٠	سيارة بكب طن م/ ٦٤
١٠	سيارة وايت (٥) طن م / ٦٤ سعة الفين جالون
٢	سيارة اوتوبيس كبيرة حمولة ٤٠
١	سيارة اوتوبيس صغيرة حمولة (٢٢) راكب م / ٦٤
١	سيارة تحمل ونشا صغيرا ـ نجدة خفيفة ـ ٤×٤ م / ٦٤
١٧٢	فقط مائة واثنان وسبعون لا غير

تعلن رئاسة الحرس الوطني عن رغبتها في تأمين السيارات والونشات الموضحة بعاليه فعلى السادة راغبي الدخول في هذه المناقصة مراجعة الادارة المالية للحصول على نسخة من الشروط والمواصفات مقابل مائتي ريال للنسخة الواحدة وعلى مقدمي العطاءات مراعاة تقديم عطاءاتهم من اصل وصورة داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر باسم مدير عام الحرس الوطني ـ سكرتير لجنة المناقصات ـ ويكتب على حافة الظرف مناقصة ـ سيارات وونشات نجدة خفيفة ـ وآخر موعد لقبول العطاءات هو الساعة الخامسة من يوم الاحد الموافق ٢٩ـ٤ـ٨٤ هـ وستفتح المظاريف في نفس اليوم الموافق ٢٩ منه الساعة السادسة ظهرا واى عطاء يصل الى اللجنة بعد الموعد المحدد اعلاه لن يلتفت اليه مهما كان السبب والاعلانه جرى نشره ٠

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

التابلاين

أفراد أسرتها وأعمالها

لا يمكن ان تمر قطرة واحدة من الزيت في انابيب التابلاين دون معونة محطات الضخ الرئيسية العاملة بمحركات الديزل ووحدات الضخ المساعدة العاملة بالتوربينات الغازية التي تدار آليا من بعيد ، في المملكة العربية السعودية والأردن .

هذه المنشآت المعقدة التركيب انتجت الطاقة التي دفعت اكثر من ٣٨٠،٠٠٠ برميل من الزيت يوميا في خط الانابيب الممتد ١٢١٣ كيلومترا من القيصومة في المملكة العربية السعودية الى البحر الابيض المتوسط عام ١٩٦٣ .

هنا ناصر جبعة من القيصومة ، وهو احد المراقبين الذين يؤمنون تشغيل معدات الضخ على الوجه الصحيح ، ويشرفون على حسن تنفيذ الاوامر الصادرة بشأن حركة الزيت في محطات الضخ الرئيسية ووحدات الضخ المساعدة .



التابلاين - وسيلة لنقل الزيت

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

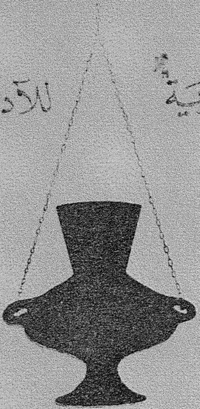
https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

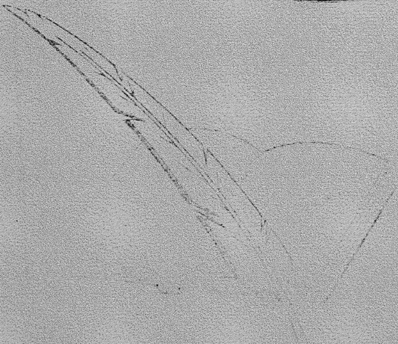


https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

المنهل

مجلة شهرية للآداب والعلوم





أخي القارئ

هذا العدد حافل ومثمر ..
بكل ما من شأنه ان يزودك
بمزيد من الثقافة ويوسع
دائرة تفكيرك . في العلم
والادب والعالم ..

ومن اهم ما جاء فيه :

(صدر هذا العدد في ١٣٨٤/٥/٣٠ هـ)

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

الجزء السادس ـ المجلد ٢٥ ـ جمادى الثانية ١٣٨٤ ـ اكتوبر ـ نوفمبر ١٩٦٤

في هذا العدد

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

المنهل

مجلة شهرية
للآداب والعلوم

منشؤها وصاحبها
ورئيس تحريرها
عبد القدوس الأنصاري

مدير التحرير
نبيه بن عبد القدوس الأنصاري

جمادى الثانية ١٣٨٤ هـ (أيلول ـ تشرين أول) اكتوبر ـ نوفمبر ١٩٦٤ م

بيانات ادارية وتحريرية

الوكلاء وأماكن البيع بالمملكة

الاستاذ اسعد حمزة خليل بالمدينة • الاستاذ احمد سليمان داود بالرياض • الاستاذ محمد السنوسي بجازان • مكتبة الثقافة بمكة المكرمة • مكتبة الاصفهاني بجدة • مكتبة جدة ـ بجدة • المكتبة السلفية بالرياض • مكتبة القلم بجدة • مكتبة النجاح بالرياض • والمكتبة العامة بالشرقية بشارع الملك سعود للسيد هاشم نحاس • والاستاذ محمد العبد الله الحسين بالمذنب القصيم •

بيان الاشتراكات

ثمن العدد فى جميع أنحاء المملكة العربية السعودية ريال عربي واحد •
قيمة الاشتراك السنوى : في المملكة العربية السعودية ١٢ ريالا سعوديا •
فى جميع انحاء العالم العربى والخارجي: جنيهان استرلينيان او ما يعادلهما بالبريد العادى وثلاثة جنيهات استرلينية او مايعادلها بالبريد الجوى •
الادارة الاساسي: السوق الصغير ـ مكة المكرمة ـ المملكة العربية السعودية •
ومكتبها الفرعي العامل بجدة : الشرفية ـ ٤٤ شارع عرفات
الاعلانات تخاطب بشانها الادارة او مكتبة القلم بعمارة باخشب بجدة
المقالات والقصائد : لا تعاد لاصحابها سواء نشرت ام لم تنشر •

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

بريد القارئ

استعاذة بغير محلها

حضرة الفاضل رئيس تحرير المنهل الغراء

بعد التحية. كثيرا ما نسمع عند ايراد آية من كتاب الله تعالى للاستدلال بها احدى العبارتين التاليتين ـ ١ ـ : (قال الله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم) ـ٢ـ (قال الله تعالى بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم) والاستعاذة في هذين الموضعين ليست بصواب انما الصواب اذا قال القارئ قبل ايراد الآية « قال الله تعالى » ان يقتصر على ايراد الآية :

احدهما : ان القارئ اذا قال : « قال الله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم » او قال : « قال الله تعالى بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم » أوهم تعبيره ان استعاذته ايراد الآية : ولا يذكر الاستفادة وذلك لامرين :

الثاني : ان الواجب في الاستعاذة ونحوها اتباع ما جاءت به النصوص . والذى جاءت به هو ترك الاستعاذة عند قول القارئ : « قال الله تعالى » فقد اخرج احمد والبخارى ومسلم والنسائي عن أنس رضى الله عنه قال : « قال ابو طلحة يا رسول الله ان الله يقول : (لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون) وان احب اموالى الى ، بيرحاء » الخ الحديث .

واخرج ابن ابى حاتم وابن مردويه عن ابن عمرو رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال فى الجمعة « هى كفارة الى الجمعة التى تليها ، وزيادة ثلاثة ايام ، وذلك لان الله تعالى يقول : (من جاء بالحسنة فله عشر امثالها)

والاحاديث الواردة في هذا اكثر من ان تحصى . وللامام السيوطى ضمن كتابه « الحاوى » رسالة في هذا البحث سماها : « القذاذة في تحقيق محل الاستعاذة » فليراجعها من يريد التطويل . والله اسال ان يمن علينا جميعا بالاتباع وهو حسبنا ونعم الوكيل . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الرياض　　　　اسماعيل الانصارى

الآثار في جبل القهر

الاستاذ عبد القدوس الانصارى

قبل سنين كنت موظفا بامارة الريث (جبل القهر) وقد مكثت في هذا الجبل فترة من الزمن وتجولت بين شعابه واطلعت على اشياء غريبة من الحيوانات

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

والطيور لم اعرفها من قبل ودخلت مغارات وكهوفا يقطنها اهل ذلك الجبل وفي احد الايام رافقني احد ابنائه الى مكان يبعد بمساحة ليست ببعيدة عن مركز حكومة ذلك الجبل وقد تسلق بنا ذلك البدوي جبلا شاهقا ينتشر الجليد على قمته حتى انك لا تكاد ترى اي شيء امامك اللهم الا اذا امعنت النظر جيدا ، ونزلنا من على الجبل الى السهل وطلعنا الى جبل آخر ظهره مستو استواء تاما • وفجاة قال لي البدوي : « على هذا الجبل عقر قوم صالح الناقة وهرب حوارها الى ذلك الجبل (واشار بيده الى جبل آخر) ثم اردف قائلا : الآن اطلعك على اثر الناقة ولبنها ودمها على الصخور فعندما اراد القوم ذبحها حددوا السكين على صخرة وسوف أطلعك على اثر السكين على الصخرة » وقد ذهلت من كلامه ولكني احببت الاطلاع فمشي بي ، واطلعني على اثر الناقة وحوارها ولبنها مرسوم كل ذلك على صخور سود ودمها لونه احمر على صخور واثرها بارز بشكل واضح جدا •• ثم ذهب بي الى الجبل الذي كان قد ذكر لي ان حوار الناقة شرد من القوم اليه واختفى فيه وعند ما وصلنا الى الجبل الآخر قال : « في احدى فجوات هذا الجبل دخل (الحوار) ابن الناقة وفي ايام الربيع نسمع صوته يجلجل في هذا الجبل حتى لتتصور كأن جملا يريد اللحاق بك ليأكلك » ••

هذا ما شاهدته وسمعته وانا في ذلك الجبل المشهور بالقهر • ولما اعلمه ان لديكم فكرة عن الآثار في بلادنا ارجو تزويد القراء بفكرة عما وصفه لي البدوي عن تلك الآثار ؟ وهل هي ناقة صالح عقرت في تلك الجهة ؟ أم ذلك خرافة ؟ واذا ترون الرجاء من امير تلك الجهة ليزودكم بفكرة اكثر من الذي شرحته لكم هنا فذلك خير وانا انتظر الرد منكم وتقبلوا تحياتي •

بلدية جدة　　　　　　　　المخلص : يحيي الجندلي البيشي

(**المنهل**) : اننا نعلم ان جبل القهر مليء بالآثار القديمة ، ففيه اكمة منفردة عن مرتفعاتها تحوي شقا مستطيلا يسمع من داخله صوت قوي كصبيب الماء القوي الانحدار ويحس بجاذبية قوته عند باب الصدع الصغير المتفتح •• واذا ما قرب اليه تراب او شيء خفيف اجتذبه الى داخله بقوة ••

كما ان بجبل القهر صخرة ضخمة تحوي صور (اكف) الآدميين وهي منقوشة نقشا فنيا ومنها صورة (كف) فقط ، ومنها صورة كف الى منتصف الذراع واقل •• وبالجبل صور خيل يركبها جنود بلباسهم الرسمي ••

وبه الحجارة النارية التي تشتعل كالجمر اذا اوقد عليها خرج منها حديد يصنع اهل تلك الناحية منه محاريث واسلات الرماح ، والحجر اسود يميل الى حمرة بشكل عروق مستطيلة وهو اثقل وزنا من الحجر ••

اما ما ذكرت عن جبل القهر من علوه وانتشار الجليد على قمته فذلك امر شاهدته انت •• وهو مما يجعل للجبل اهمية اصطيافية وصحية ••

واما ما ذكره لك (البدوي) من وجود دم ولبن ناقة صالح عليه السلام وانها عقرت هناك وان فصيلها دخل واختفى في جبل هناك وانه يسمع صوته المجلجل الى اليوم

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

فلعل ما شاهدت من الرسوم الباقية رسوم ناقة اخرى • انفى حديث (البدوى) تحريفا و « تخريفا » •• اما التحريف فلان المؤكد انقوم صالح وهم –ثمود– انماكانتمنازلهم فى شمال المملكة العربية السعودية ، حيث (مداين صالح) المعروفة لليوم فى وادى القرى شمال المدينة قريبا من بلدة العلا •• ولم يكونوا مطلقا فى جنوب المملكة حتى يعقروا ناقةنبيهم صالح هنالك ويفر فصيلها ويختفى فى جبل قرب جبل القهر •• واما (التخريف) فيتمثل فى زعم الرجل الذى حدثك بان صوت الفصيل لا يزال يجلجل الى اليوم فى داخل الجبل فلابد ان فجوة هناك يدخل فيها الريح فيدوى صوت الريح فيخال القوم انه صوت فصيل ناقة صالح عليه الصلاة والسلام •

حول الآثار بالمملكة

المكرم رئيس تحرير مجلة المنهل الغراء

تحية طيبة أبعث بها لجنابكم من أعماق قلبى مع نسيم الصباح وعلى أجنحة الطيور المغردة الملاح •

وبعد : فقد قرأت فى عدد ربيع الثانى من منهلنا العذب محاضرتكم عن الآثار تلك المحضرة التى حازت الاعجاب كل الاعجاب من جميع قرائها وجعلت من المنهل مجلة خالدة ابد الدهر بفضل نباهتكم وجهودكم المثمرة المشكورة •

قرأتها وقد انتصر اليقين على الشك فى وجود تلك الآثار ومما زاد اعجابى تداولكم للبحث عن الآثار فى المملكة وغيرتكم الوطنية وان هناك بعض الناس بخلاف ذلك فهم انانيون مفرطون فى انانيتهم فاذا حصلوا على عمل أووافقهم نجاحفى عمل ما، فهم يكتمون عن الناس سر هذا النجاح ، واعود الى صلب الموضوع فاقول :

كم من آثار وآثار مطمورة فى أراضى هذه المملكة المترامية الاطراف ، وها اناذا أذكر بعض ما يوجد بمدينة «المذنب» فقط من آثار مهمة مهملة :

فهناك يطل على بلدة المذنب سلسلة جبال تتجه من الجنوب الى الشمال سميت باسم أطولها (خرطم) لان له خرطوما حوالى نصف كيلو متر واحد من المدينة •

وعلى سطح هذا الخرطوم صورة مسجد صغير منقوش فى الصخر وحوله نقوش لم اعرف لها معنى الا اذا كانت العلامات التى تضعها القبيلة على دوابها وتسمى : (الوسم) • وكل قبيلة لها وسم خاص ويذكر الاهالى أن فى هذه السلسلة ايضا رسم بقرة وتحتها امرأة تحلبها وهما منحوتتان بالصخر وهذه البقرة على ما أعتقد قد تكون صنما للسكان قديما •

وفى الشمال الشرقى من المدينة المذكورة فى نفس السلسلة كهف يعرفه الاهالى الآن بـ (غار الكيس)

وهذا الغار اكتشفه صياد خرج يطلب الصيد كعادته فرأى ضبعا فركض خلفه حتى دخل الضبع الكهف فتبعه يحسبان الكهف جحره وصار العكس ، فلما دخل رأى قصرا تحت الجبل بغرفه وأعمدته وأواوينه وفروشه من الـزل مركوم بعضها فوق بعض وقد بلى وذاب ذوبانا من القدم وبينما هو على تلك الحال لمح سلسلة من الحديد قريبة منه ، فجذبها اليه فوجد فى آخرها اناءا من المعدن مملوءا بقويليات من الذهب وحينما اخذ الاناء ارتاع وخرج مسرعا فلحقه ثعبان وصار يجرى والثعبان خلفه فأدرك البلد قبل ان يمسه سوء ورجع الثعبان عنه •

هذه لمحة عن الآثار فى المذنب فقط فما

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

بالك بالاراضي الممتدة من البحر الاحمر حتى الخليج العربي ومن البحر العـــربي حتى سورية والعراق .. الخ فمتى نستخـــرج هذه الآثار الخالدة فنجني العلم والمال ونعرف تاريخ اجدادنا وأدبهم العريق متى ؟؟

عبد الرحمن محمد الخميس

القصيم - المذنب

الى مجلة المنهل

وهذه رسالة ثانيـــة تلقاهـــا رئيس التحرير من جمهورية الصومال :

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة السيد المدير المحترم

نهديكم تحية عاطرة والسلام عليـــكم ورحمة الله وبركاته .

اما بعد لقد اطلعنا على مجلة المنهـــل ، **وقداعجبتنا مااحتوته منالمقالات الادبيةوهي** حقا مجلة عربية لكل عربي ، وقد أثرت في نفوسنا بما اطلعنا عليه وبعد سيدي نرجو أن نكون من قراء مجـلة المنهل ونطلب ان تبينوا لنا كيفية الاشتراك ويكون الارسال بالبريد الجوي .

وتبينوا لنا ايضا النقود كـــم يساوي الجنيه الاسترليني او الانكليزي أو الدولار بالريال أو القرش العربي السعودي .

كما نطلب ان تعرفونا ثمن ومصاريـــف هذه الكتب بالبريد الجوي المسجل وهمـــا كما يلي :

«رسائل اخوان الصفا» :وضعهاطائفة العلماء منهم : ابو سليمان محمد بن معشر البيستي ويعرف بالمقدسي ، وابو الحســـن علي بن هرون الزنجاني،وابو احمد المهرجان والعوفي ، ومزيد بن رفاعة .

« ذكر برهان المعالجة بالقرآن بمخالفـــة المعالجة بالخـــرافات والشـــيطان : »

للشيخ عبد الرحمن بن عبد الله القاضي .

هذه الكتب نطلبها مع بيان كيفيـــة الاشتراك ونرجوكم ان تردوا علينا .

سيدي ! حيث ليس بين بلدينـــا بنوك متصلة ببعضها سنرسل النقود بطريـــق البريد الجوي المسجل .. بعد تبيانـــكم نوع النقود التي ستقبلونها : جنيه انكليزي أو دولار أو شلن صومالي والشلن الصومالي يساوي الجنيه الانكليزي .

كما نرجو ان تعرفونا باسمكم الـكامل مع العنوان بالضبط،وذلك تسهيلالتسلمكم الرسائل الاتيات من بعد .

دمتم مشكورين .

عبده احمد علي

الجمهورية الصومالية - مقديشو

ص·ب· رقم ٣٢٣

اعلم ان الكتب هذه اطلعت على اسمائها في مجلة المنهـل بعدد جمـــــادى الاولى ١٣٨٣ هـ الموافـــق سبتمبر - اكتـــوبر ١٩٦٣ م .

المنهل :

فيما يتعلق بما يساوي الجنيه الاسترليني فانـــه يساوي ١٢ ريالا عربيا سعوديا ، اما الدولار الامريكي او الانكليزي بالنقود العربية السعودية ، فهـــو يساوي اربعة ريالات ونصف اي ٩٠ قرشا سعوديا واما اجرة نقل الكتب بالبريد الجوي فعل قدر حجمها .. مع العلم بان كل ٥٠ غراما من المطبوعات قيمـــة نقله اليكم من هنا جويا هي كما يلي :

١ - من ٥٠ غراما الى ١٠٠ غرام ، ســـبعة عشر قرشا ..

٢ - من ١٠٠ غرام الى ١٥٠ غراما - اربعة وعشرون قرشا

٣ - من ١٥٠ غراما الى ٢٥٠ غراما - اثنان وثلاثون قرشا

٤ - من ٢٥٠ الى ٣٠٠ غرام - سبعة واربعون قرشا

ورسائل اخوان الصفا اعتقد انها قد توجد في بعض

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

الكتبات ولا اعلم قيمتها وسابحث والفيدكم .

وكتاب (برهان المعالجة بالقرآن) سبق ان نشرنا في الجواب السابق عنوان مؤلفه ونعيده هنا فهو (الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله القاضي بسوق الجودرية في مكة المكرمة ـ المملكة العربية السعودية) ويطلب منه الكتاب راسا ، واعتقد انه يرسله لطالبه مجانا ..

واشتراك مجلة المنهل في جمهورية الصومال بالبريد العادي لسنة كاملةهو (جنيهان استرلينيان) وبالبريد الجوي (ثلاثة جنيهات استرلينية) او ما يعادلها بالدولارات الامريكية ..

والاسم الكامل لصاحب هذه المجلة ورئيس تحريرها هو : (عبد القدوس الانصاري) وعنواني : (جدة ـ

من هو الاديب ؟

الاستاذ عبد القدوس الانصاري

تحية طيبة وبعد : فاني لمن قراء منهلكم العذب السائغ وحق لى ان اكون من قرائه فقديما قيل : « والمنهل العذب شديد الزحام » وساكون شاكرا ومقدرا لكم اذا تجاوبتم معي وفتحتم المجال لى لنشر نتاجي فوق صفحات (المنهل) واني لعلى يقين من انكم ستلبون طلبى هذا فيما اذا كانت كلماتي صالحة للنشر لان الكلمة الصالحة للنشر تفرض نفسها وساوالي ـ ما واتتنى الفرصة ـ بعث انتاجي تحت عنوان « بالمناسبة » وسيكون عنوانا دائما لى ان شاء الله وبرفقه هذه الرسالة كلمة ..

على احمد على النعمى الضمدى
كلية اللغة العربية ـ الرياض

« جمعتني المصادفة في مقهى الرياض مع ثلة من الاصدقاء ومن داب الاصدقاء ان يعرف بعضهم بعضا ولذلك عرفني به صديق لى وعرفه بى وبعد اطراقة شديدة وصمت متصل رفع رأسه متحديا يكاد الشرر يطير من عينيه وقال : بلهجة جافة : أأنت النعمى ؟ قلت : نعم ! فقال : تزعم انك اديب وانك شاعر وانك صحفي لامع وناقد تزعم كل هذا وانت انسان عادى لا يمنك حولا ولا طولا فقير يائس يكفى للتدليل منظرك النحيل المنتصب فكيف تزعم هذا ومثله وليس ابوك اديبا او اخوك صحفيا او حتى من تصادقهم وجل وقتك معهم ، (وتنهد تنهدة مزدوجة)واردف يقول : متى اصبح الفقراء البائسون أدباء ؟ صحفيين حتى يتغطرسوا على الناس ليحملوهم على تمجيدهم واحترامهم ؟! وكان صمت .. وفجاة وجدتنى استوقفه والثله تحيط بنا واسأله مانسبب هذه الحمنة على؟ فرد بحماسة : سببها رأيك ذاك الذى طلعت به علينا في جريدة اليمامة في عهدها السابق مؤيدا فيه ادب الشيوخ وانه من القوة والرسوخ بمكان ، وذاما فيه ادب الشباب وانه من السطحية والضحالة بمكان ايضا . ونقدك المر اللاذع للشاعر الناشيء على النجعى ونقدك لقصة الاديب عبد الله ابن هلال العسكر والذى اكثر ما يقال فيه انه تنصل وطلب للسمعة والشهرة فاولى لك ان تغمد قلمك وتسكت فمك والا ففى الشباب من يقدر على مصارعتك وكبح جماحك اللا شعورى » .

ووقفت امامه وجها لوجه لأنظر أى ساذج هذا الشاب حتى يشمخر ويستعلى امامى ليحملنى على المكروه ولكن رأيت ان العفو عنه خير واجدى فقد « كاد المريب يقول : خذونى » ثم قلت له : هدىء روعك واضبط اعصابك وفكر ويمكنك بعد ذلك ان تعرف انني على حق فيما ذهبت اليه او بعضه وانني لا الف نفسى برداء العظمة والكبرياء وعندى ما يمنعنى من الاستماع لمحاضرتك العميقة

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

الصاخبة .

وبالمناسبة وجدتني امام اسـئلة عدة : هل الادب مقصور على اخوة الادباء ؟ ام الادب شيء مشاع لكافة الطبقـات .. وهل هو شيء لا يناله الا اولي الجـاه والثراء ؟ ام هو شيء يناله الصـابرون المثابرون ايا كانوا وجامعة الحياة المدرسية الكفيلة باعدادهم ادبيا وثقافيا اما الفقـراء فمتى اصبحوا ادباء ؟ نعم متى اصبحـوا ادباء على حد تعبير صاحبنا ـ حتى يتفطرسوا على الناس ليحملوهم على تمجيدهم واحترامهم شيء مؤسف ان يصبح شبابنا الى هذه الدرجة من الوعي فى هذا العصر الزاهـر الحافل بالانجازات ، وشيء مخجل ان ينظر بعضنا لنبعض الآخر بمنظار اسود فما كان الادب مذكان ركيزة مجد لمن (فخفخ وتفايش) ولكن لمن أذوى زهرة عمره وشبابه فـي الغوص وراء الدرر فى بطون امهات الكتب ـ ولست ذلك الرجل ـ

اما متى اصبح الفقير صحفيا وكاتبـا وعملاقا و.و. الخ فهذا يعود الى الثبـات والعزم والهمة العالية والنظر وراء كـل شيء والتطلع الى الحياة الفضلى لاالى العمومة والاخوة والبنوة ..

« ان الاحوال المعاكسة تولد القسـوة والمعاكسة تصيرنا اقدر على المدافعة والتغلب على عقبة واحدة يزيدنا قوة للتغلب عـلى عقبات » .. هكذا قال مارون عبود ! ..

ان الثبات والثبات وحده هو الذى صير رعاة البقر وابناء الفلاحين وايتـام الاكواخ هو الذى صيرهم عمالقة وعباقرة ومكتشفين ومخترعين ..

واخيرا ، سمني ما شئت .. انسـان عادي لا حول لي ولا طول بل سمني ثـورا كذلك الرجل « مارتوما » الذى كان يسميه رفقه الثور استخفافا بشأنه واحتقارا لـه واصبح من أئمـة الفلسفة العالميين رغـم استهزائهم واحتقاراتهم ..

ان على شبابنا ان يسلكوا طريقا غـير هذا وان يحسنوا الظن بغيرهم واللـه الموفق .

على احمد على النعمي الضمدى
كلية اللغة العربية ـ الرياض

الاستاذ نبيه بن عبد القدوس الانصارى مدير تحرير المنهل .

طالعت بفخر وامتنان تعليقات المنهل وتعليقات الاستاذ محمد سعيد ذو الفقار على الحديث الذى اجراه سيادته معي في الرياض .

ونظرا لوقوع بعض السهو او الالتبـاس ارجـو احاطتكم بالتصحيحات التالية :

ان دراسة القانون تمت في لندن دون باريس وقد حصلت من لندن على الليسانس ، ثـم تخصص فى القانون الدولى والشركات والشريعة ، وعلاوة على ذلك حصلت على شهادة البارستر من لندن نفسها .. وكانت الدراسة الادبية في القدس على منهج لندن للآداب بعد اتمام الدراسة الثانوية ...

اكرر شكرى لهذه الروح السامية التي عودنا عليها المنهل دائما والروح النبيلة التي يتحلى بها الاستاذ محمد سعيد ذو الفقار .. راجيا المولى ان يمد في عمر المنهل والقائمين عليه وان نتمكن من تقديم المزيد عن المنهل وانتاج اصحابه الادبى فى زاوية الكتب البرنامج الادبى المتواضع المقدمن مرناء الظهران .

واقبلوا تحيات المخلص

« اسماعيل الناظر المحامى »

المستشار القانونى

الخبر ـ المملكة العربية السعودية

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

جوائز مسابقة المنهل العلمية

تمنح لمن استحقها

في عدد شهر ربيع الثـــاني ١٣٨٤ هـ اعلنت ادارة مجلة المنهل عن جوائز لمسابقتها العلمية حيال الماء العميق الذي يغـرق أي انسان ٠٠ وقد وردت الى الادارة اجوبة من كل من السادة : عبدالرحمن محمد الشهواني بالرياض بمكتب وزارة الاعلام ، واحمد عبد القادر محمود بالمدينة المنورة ، المناخـة ـ دكان محمد اورفلي ، وعبد العزيز محمـد الخليف في الرياض بالمدرسة العزيزيـة الابتدائية شارع قصر الحمراء ، ودخيل الله ربيع بمدرسة النجاح النموذجية في المدينة المنــورة ٠

وتليت اجوبتهم من قبل لجنة ثنائية مؤلفة من رئيس التحرير والاستاذ محمد احمـد عيسى العقيلي حينما كان اخيرا بجدة فـي دعوة من وزارة الاعلام لمؤتمر الشعر ٠

وقد ظهر ان امثل الاجوبة هو جـواب السيد عبد الرحمن الشهواني وقد اعرب فيه عن ان حل المسابقة يتمثل في « البحـرالميت » ٠٠ وقدم مزاياه الاقتصادية كمـا قدم السبب العلمي لعدم اغراقه اي احـد حتى من يجهل السباحة والثراء الـذي يحويه ومقره بالنسبة لسطح البحر ومـا الى ذلك ٠٠ ولذلك استحق جوائز المنهل ٠

وهي :

١ ـ نسخة من تاريخ مدينة جـدة ـ ارسلت له بالبريد المسجل بعنوانه ٠

٢ ـ اشتراك مجاني بمجلة المنهل لمـدة سنــة ٠

والله ولي التوفيق ٠٠

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

رحلة الصيف

بقلم: عبد القدوس الانصاري

- ١ -

في صبيحة اليوم الرابع من شهر ربيع الثاني ١٣٨٤ هـ ١٢ اغسطس ١٩٦٤ م هيئ لي ان اتجه للمرة الثالثة صوب الشمال ، على الطائرة السعودية الجبارة المعروفة باسم (البوينج) •• ولم تكن في سرعتها الخاطفة ولا في ارتفاعها النفائي الخارق بغريبة على احساساتي ومشاعري ، فقد سبق لي في مثل هذا الفصل من العام الماضي ان امتطيتها في نفس هذا الاتجاه ••

وصعدت بنا مسرعة الى عل ، حتى خلنا اننا صرنا من أشباح الفضاء الخارجي ، لقد غابت عنا ادنا « الارض » •• ان الطائرة الجبارة ارتفعت بنا (٣٢) الف قدم •• وذلك حسب ما ألقاه علينا مذيعها •• وبودنا ان لا يذيع للركاب مطلقا نبأ هذا الارتفاع وان لا يفاجئهم به •• فما هي الفائدة من اعلانه لهم ؟ ••

- ٢ -

وبعد طيران ساعتين الا خمس دقائق هبطت بنا الطائرة العظيمة في مطار بيروت •• بعد ما خضنا قليلا فوق منطقة جبال الاردن وجبال لبنان •• ونزلت في احد الفنادق بداخل البلد •• واتصلت منه هاتفيا بعد بضعة ايام بالصديق الشيخ هاشم دفتردار فرحب وأتى الي •• وتبادلنا عبارات الود والتحية •• وقلت له : انني مزمع في هذه المدة ان لا يفوتنا ما فاتنا في المرتين الماضيتين : نريد ان نذهب بعد سورية الى الاردن وان نزور المسجد الاقصى وان نرى مسجد الصخرة•• وان نرى مدينة الخليل ، ومدينة بيت لحم •• فرحب بالفكرة ورتبنا خطة المسير ••

- ٣ -

واستاجرنا سيارة صغيرة ، أمت بنا دمشق ، ونزلنا في فندق « سمير » فندقنا المفضل وانزلونا في الدور الرابع منه المطل على عمود وتمثال المسجد الذي قدمه السلطان عبد الحميد الثاني العثماني هدية لمدينة دمشق ••

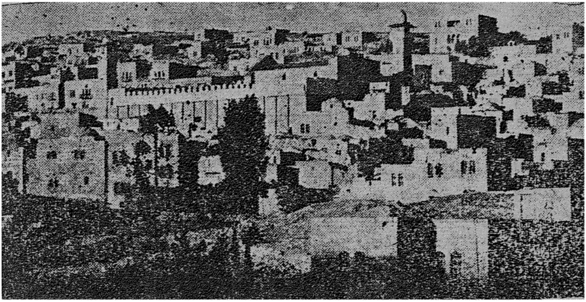
وقمنا بجولة قصيرة في شوارع دمشق الفيحاء •• وتذكرنا ما كان امير الشعراء احمد شوقي قاله عنها :

آمنت بالله واستثنيت جنته
(دمشق روح وجنات وريحان)

وحينما خيم الظلام واشرقت اضواء الكهرباء في البلد الخالد •• دلفنا الى المطعم العربي •• الذي اعتدنا ان نتناول الطعام فيه •• فتعشينا به •• ومن ثم عدنا بطانا الى الفندق بعد ان خرجنا منه خماصا •• وصلينا المغرب والعشاء جمعا وقصرا ، ثم أرخينا لاجسامنا عنان الراحة والاسترخاء ونمنا نوما ممتعا حتى الصباح •• وجلسنا في الشرفة المطلة على الميدان • ثم هبطنا الى المقصف فقدم لنا النادل طعاما شهيا لطيفا فاكلنا وشربنا من ماء (بردى) الشفيف الخفيف ••

ورأينا ان نخرج الى السوق المزدحمة •• «السوق الحميدية» فشرينا بها بعض اللوازم واخذنا سيارة أجرة صغيرة لتتجول بنا في محلات دمشق الشام •• وشوارعها •• وفي الغوطة •• اخذناها لمدة ساعة •• ودخلنا « الغوطة » فاذا هي عبارة عن غابات متكاثفة من اشجار التين والزيتون والعنب والرمان الخ•• يذهب الانسان فيها

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com



مدينة الخليل عليه السلام

كل مذهب ولا تكاد تنتهي حتى قيل لنا : ان السيارة تجرى فيها ثلاث ساعات ولا تصل الى نهايتها .. وقد ذكرتني جدرانها المتداعية المبنية بالطين النيء .. وذكرتني ارض شارعها المغبرة ، جدران وطرق بساتين المدينة المنورة ، خاصة العوالى ، او العالية بالتعبير العربي الفصيح ...

وعدنا ادراجنا الى السوق الحميدية المكتظة بالكتل البشرية وعرجنا على مكتبة السيد احمد عبيد الحافلة .. فاخذنا منها بعض الكتب التي طبعت حديثا ، ثم ذهبنا الى المكتبة الظاهرية ، نريد ان نزورها ونريد ان نزور الاستاذ الصديق الباحث عمر رضا كحالة في المجمع العلمي بجوارها .. ودخلنا المكتبة فوجدنا بها الشيخ ناصرالدين الالباني عاكفا على تحقيق بعض الكتب الخطية وأحزر انها في علم الحديث .. ومكثنا لديه قليلا ، ثم أقبلنا على المكتبة الخطية الفريدة .. فاستقبلتنا بها (امينة المكتبة) السيدة المثقفة الحصيفة : (اسماء الحمصي) .. وتحوز السيدة اسماء هذه ليسانس ادب ودبلوم تربية، واهلية التعليم الثانوى ، وكانت مدرسة فى ثانوية البنات الاولى بدمشق ، ثم اصبحت الآن ـ عن جدارة ـ أمينة المخطوطات فى دار الكتب الوطنية الظاهرية بدمشق ، وكم كانت نبيلة وكريمة معنا .. سهلت لنا تصوير ما كنا نريد ان نصوره وأطلعتنا من نفائس الذخائر ما لم يخطر لنا على بال .. وهي رسامة ماهرة ، رسمت لى بيدها عن نسخة خطية اثرية صورتى مكة والمدينة المذهبتين فكان الفرع طبق الاصل وقدمت ذلك شبه هدية .. وهي امرأة نزيهة ونبيلة .. وقد صح فيها قول المتنبي (ببعض تصرف) :

ولو كان النساء كمن (وجدنا)
لفضلت النساء على الرجال

وقد ارسلت الى ، من دمشق مؤخرا ، نسخة من « ميكرو فيلم » ما اهدتنا صوره من التحف المخطوطة بالمكتبة الظاهرية .. ثم زرنا الصديق الاستاذ عمر رضاكحالة فاذا به عاكف في محراب العلم والبحث .. ثم انكفأنا الى الفندق ، وقبل ان نبلغه

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

عرجنا على المطعم فتناولنا به طعام الغـــداء .. ثم اوينا بعض الوقت الى اسرة الفنـدق الوثيرة في غرفتنا العلوية المشرفة على حي المهاجرين والميدان الكبير ، ثم نهضـــنا واتجهنا بحقائبــــنا الى السـ ـيارة التي استأجرناها لتذهب بنا الى بلاد الاردن .. وبعد صلاة الظهر تماما كنا آخـــــذين طريقنا اللاحب الى عمان .. عاصمة المملكة الاردنية الهاشمية ..

واشهد انى كنت جد مسرور بهــــذه الرحلة الميمونة التى هى الاولى والاطول من رحلاتى السابقة كلها . فسيكون خـــط سيرنا شاملا عمان عاصمة الاردن مع بعض المدن والقرى والاماكن العربية الاسلاميـــة التاريخية التى طالما سمعنا بها وقرأنا عنها فى كتب التاريخ والادب ولم يقدر لنا ان نراها من قبل . سنرى (اذرعات) التى يقول عنها امرؤ القيس :

تنورتها من (اذرعات) وأهلها
بيثرب ، أدنى دارها نظر عال

وقد رأيناها فعلا ، فاذا بها قرية جميلة ليست بالكبيرة .. وسنرى طرفا مـــن « حوران » حقل الزراعة الســــــندسية والحبوب المغذية الوفيرة .. ثم ســـــنرى (جرش) ونشاهد آثارها الرومانيـــــة .. وفوق ذلك سنرى الجهـــــة الجنوبية من الشــــام ، فى رحلتنا الى عمـــــان .. وسننعم بنسماتها ، وننعم بخضرتهــــــا وبهوائهاالطلق وننعم بمائهاالنمير فى غدران ساكنة وعيون جارية وانهار متدفقة وسنرى عمان نفسهاوأريحاوالقدس والخليل وبيت لحم والغور .. وما ادراك ما الغور فيما نسمع عنه من حرارة [illegible]جة فى الصيــف ، ودفء محبوب فى فصل الشتاء .. فهــــــو اذن « مشتى » دافيء معروف .. وسنرى فـــى طريقنا اشجار الصفصاف المديدة القامات الكبيرة والمزارع النضرة التى تملا رحب ارض الشام فى سوريته واردنه .

- ٤ -

وبدأت السيارة تخرج بنا من دمشـــــق الى قراها النضرة .. فهذه (الكســــوة) وهناك (محطة السكة الحديدية الحجازية) وبعد ان غادرنا الكسوة بقليل اشار لى الشيخ هاشم الى جبل شاهق عن يمينـــنا بعيدا عنا ، نراه كما نرى الضــــباب فى السماء تقريبا .. وقال لى : انه جبل الشيخ الذى يربض فى قلب لبنان ، وارتفاعـــــه مضرب المثل ، فهو غارق الى ذقنــــه فى الثلج والبرد ، وهو بارد الى حد بعـــيد ، خاصة فى قمته التى بها بحيرات جميلة ، وهو يطل على كل من سورية وفلسطـــين المحتلة ، فضلا عن اطلاله على ربوع لبنان .. وقال لى : انه مكث فيه بضعة ايام فرأى صحة حسنة ولمس نشاطا وخفة عجيبة .

- ٥ -

ونعود الى (اذرعات) فنقـــــول : ان اسمها العربى الفصيح الجميل الخــــالد جرفه تيار العامية العربية المستتركةفمسخه الى (درعا) .. وهكذا كتب اسمها فـــى اللوح المنصوب على مدخلها .. اسوة بمدن الشــــــام . لقد شوه الاتـــــراك او العرب المولـــــدون ، هـــذا الاســـم الجميل هكذا ، وبقى تشويهه دارجـــا .. على الألسنة والاقلام وما كان اجمل ان يعاد الى « اذرعات » اسمها العربى القمين بها ، ربطا لحلقات الماضى البعيد ، بالحاضر .

- ٦ -

وحينما بلغنا نقطة الحدود الســــورية وقفت سياراتنا اسوة بالسيارات الاخـرى المحتشدة ، لتتخذ او لتتخذ لنا اســــباب التفتيش الجمركى واسباب سمة الجوازات .. وكان زحام ، على مكتب الجـــوازات ومضى وقت حتى بلغنا المنى وقـــد فتشت أمتعة سيارتنا تفتيشا هينا خفيفا ووضعت

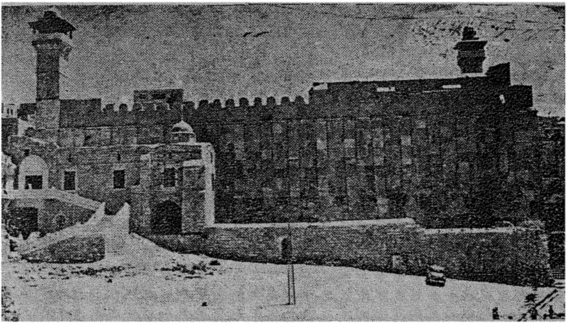
https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

سمات الخروج على جوازاتنا العربية وغير العربية•• وسمحوا لنا بالانطلاق والخروج من حدود الدولة السورية الى حدود الدولة الاردنية •• فدلفت بنا السيارة اولا في « شقة » ارض غير كبيرة قيل لنا انهـا المنطقة المحايدة الفاصلة بـين الاردن وسورية •• ثم ارانا السائق الاردني صخرة كبيرة بيضاء مثبتة تقع على يسارنا عـن كثب في طريق ذهابنا الى الاردن •• وقال : هذا اول حدود الاردن •• وأضاف فرحا : لقد دخلنا حدود الاردن •• وظهرت لنا قرية من قرى الاردن ، هي القرية الأمامية والاولى

انه متغيب •• وقد عادت الينـا م الخاطر لهذا السبب ، ولكن السائق بالمهمة وانجزها في غير بطء كبير • هو الآخر اردني معروف لديهم ••

– ٧ –

عاد الينا السائق متهللا ، ومعه جوا فناولنا اياها •• وقال لنا : امسـ بايديكم هكذا حتى آخر نقطة تفتيشية •• ففعلنا ما امرنا به وجاءنا ضابط كل جواز وطبقه على صاحبه وناوله ايا ومن ثم اذن لنا بالانطلاق التام عبـ الاردن ، الى حيث نشاء ••



مسجد مدينة الخليل

وقرية السمات والفتيش الجمـركي لكل الداخلين والداخلات الى المملكة الاردنيـة الهاشمية ، فترجلنا عن سيارتنـا وكانت معنا امرأة سـورية زوجهـا اردني وقد قامت بتسهيل كبير لامـر تفتيش امتعتنا ووضع السمات على جوازاتنـا في الحد السوري •• وارادت ان تصنع مثـل ذلك بوساطة قريب لها موظف في الجمرك الاردني او الجوازات الاردنية•• فقيل لها :

واخترقت بنا سيارتنا ارضا حزما ش جرداء ، ورأيت جبالا دكنا جردا ، فتذكر اننا الآن على مشارف او في سلسلة جبا السراة او ما يشابهها •• الطراز واحـ والجو متقارب • وقد اخترقنا سهلا أفيـ كله اجرد تقريبا ، لولا ما نراه هنا وهنا متناثرا من مزارع تموج بالخضرة كالر الصغيرة في الارض الكبيرة • ثم تكاثر علينا الجبال ، وبدأت تطبق على طريقنـ

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

حتى صار « حبلا » ممتدا على اكتافها تنقله من كتف الى كتف .. ومع توغلنا فى منطقة الجبال هذه لاحظنا تغير الجو والطبيعة ، فالحرور الذى كان يلفحنا انقلب بردا وسلاما ، واغبرار أكثر الارض وخلوها من الخضرة والاشجار والماء انقلب الى غدران واشجار وغابات نراها تارة بجانبنا الايمن والايسر ، ونراها طورا تحتنا فى اعماق الاودية البعيدة او القريبة ، واختفت الخبوت والسهوب الجرد دفعة واحدة .. وظهرت قرى الاردن وابتسم لنا ريفها الجميل ، وتحققنا ما سمعناه عنه مزروعة وانشقت الجبال عن المزارع خاصة فى اعماق الاودية حيث تنصب وفود السيول من اعلى الجبال مترعة حاملة معها السرى والنماء والبركة . وجارفة، فى أوقات الشتاء بعض مناطق الطريق الاسفلتى الجبار .

- ٨ -

وبلغنا (جرش) وجرش مدينة لها ذكر فى التاريخ القديم وفى التاريخ الاسلامى ايضا .. فى التاريخ القديم باعمدتها الرومانية ، وبشموخ بنائها الرومانى وبوابتها الرومانية ، التى لا تزال قائمة الى اليوم .. وان كانوا قد وضعوا لها بعض عضادات اسمنتية وحديدية لحمايتها من السقوط كما فعلوا فى كنيسة القمامة أو القيامة بالقدس .

وفى جرش لاحظت ازدياد سرعة السيارة .. ان السائق الآن يسابق الريح او يسابق الشمس .. لا ادرى ولكنه شمر عن ساعد الجد ، وازمع امرا ، ومع اننا فى منطقة جبلية ملتوية الطريق جدا فانه قد بلغ بسرعة السيارة (٧٠ ف ٨٠ ف ٩٠ كيلو مترا) .. وصرنا نرتج ، داخل السيارة ، ولكننا كنا مسرورين بهذه السرعة الفائقة ، لكى نصل الى عمان قبل غروب الشمس عنها وعنا .

وتأملت الطريق الجبلى المسفلت الذى تنساب فوقه سيارتنا او تزحف زحف الصل وتأملت نفقات شقه هكذا فاذا به امر يكلف .. وان الطريق الاسفلتى هنا يشبه الثعبان المارد او المسد الاسود الممتد بين اكتاف الجبال .

ثم صعدنا جبلا شاهقا فاذا بنا نرى المدينة التى كانت تدعى فى التاريخ القديم باسم « فيلا دلفيا » اى المدينة البيضاء ، رأيناها كما كانت بيضاء تماما .. ان مبانيها كلها مبنية من الحجر الابيض كما كانت قبل آلاف السنين .. رأينا « عمان » موزعة بانتظام وفى جمال على رؤوس جبالها فحمدنا الله على سلامة وصولنا اليها .. وهبطنا من حالق الى ما يشبه الهوة العميقة .. فاذا بنا داخل شوارع عمان الامامية فالوسطى .. حيث موقف السيارات التى نمتطى احداها ..

- ٩ -

ونزلنا من السيارة وانزلنا حقائبنا الصغيرة منها .. فقد كان كل ما فيها بذلة او بذلتين ، ومناة او منامتين (١) وسألنا عن فندق ممتاز ننزل فيه .. فدلنا احدهم على فندق (بالاس) الذى يقع غير بعيد عن مكاننا .. فذهبنا اليه مشيا على الاقدام مخترقين الشارع العام المزدحم ذا العجيج والضجيج . وفيه جسر يقام . وفيه مجرى عام يبنى للسيول .. ودخلنا الفندق .. واخذنا غرفة شمالية ذات سريرين .

وفى الفندق تذكرت الصديق القديم .. صديق الصبا ، فى المدينة المنورة .. الشيخ محمد فال البيضاوى الشنقيطى رئيس المحكمة الكبرى بالمملكة الاردنية

---

(١) ترجمة كلمة بيجامة

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

الهاشمية فسألت عنه بالهاتف فاجاب ..
وبعد لحظات كان معنا في الفندق مرحبا
ثم سار بنا الى بعض المكتبات التجارية في
الشارع العام .. واقسم غيرحانث ان لابد
من ان ينزهنا في عمان ، ويرينامعالمها كلهافقبلنا
.. ومع اننا كنا متعبين من وعثاء السفر لم
نرد ان نضيع هذه الفرصة الثمينة . فاهل
عمان ادرى بجبالها ومناطقها .. ودخلنا
السيارةالجوالة ، وذهب بنا الشيخ الصديق
الى كل انحاء عمان تقريبا ..

ورأينا ان نعرج على منزل سماحة الشيخ
محمد الامين الشنقيطي سفير المملكة الاردنية
بجدة حيث علمت ـ انه قدم من المملكة
العربية السعودية ايامها ولكننا لم نجده
وقام نجله السيد حبيب بالنيابة عنه
بالترحيب وتقديم الشاى والمرطبات .

وقددخل الليل،واصبحت عمان في اعاليها
وكلها في الاعالي تقريبا، تموج في شعلة من نور
الكهرباء .. او على ما تخيلت ساعتئذ
كأن نجوم السماء ركبت فيها كما يقول
البحترى عن بركة المتوكل العباسي ..
وقال لنا الشيخ ونحن على جبل الحسين :
ان عمان جاثمة على نحو ثلاثة عشر
جبلا «سماها لنا» والعمران ممتد فيها من كل
صوب وناحية .. والكهرباء منتشرة في كل
مكان .. واثمان الاراضي بعد ان كانت
ـ كما يقول العامة ـ بتراب الفلوس ،
اصبحت اليوم في صعود خيالي .. ثم عدنا
الى فندقنا بعد ان ودعناه . وحاولنا ان
ننام فلم نتمكن من ذلك .. والسبب ان
« أسرة » ذات اطفال ذوى ضجيج وعجيج
طيلة سواد الليل كانت قد احتلت الغرفة
المجاورة لنا رأسا .. فحرمت على اجفاننا
ان تذوق طعم النعاس بحركاتها وعجيجها
وضجيج اولادها وذهابهم وجيئاتهم وعدوهم
في الممر وفي الغرفة المجاورة لنا رأسا
وكانت ابواب الفندق هي الاخرى تئن

وينبعث منها صرير عال كلما فتح واحد منها
كما كان (صنبور) الماء المثبت
بنفس غرفتنا على حوض صغير لغسل
الايدى ينقط منه الماء بشكل مزعج طيلة الليل
هذا الى بعوض منتشر في غرفتنا ونباح كلاب
الخ .. وما ان اصبح الصباح حتى كانت
اعصابنا شبه متلفة تقريبا من التعب
المستمر الذى عانيناه طيلة النهار وقد
زاده ضغثا على ابالة حرماننا من نعمة
المنام راحة الانسان .. لقد غرر بنا ذلك
الدليل الذى افهمنا ان فندق (بالاس)فندق
ممتاز فالله حسيبه.. وافادنا الشيخ محمد
فال ، بان عكس ذلك هو الواقع ، وبأن
الفندق الممتاز حقا هو فندق « فيلادلفيا »
أى عما ن البيضاء وفندق آخر حديث باعلى
الجبل لعل اسمه « فندق الاردن » فأزمعنا
ان ننزل في الفندق الذى في السهل (فيلا
دلفيا) عقب عودنا من رحلة القدس
المزمعة ..

- ١٠ -

وكنت حينما التقيت بالصديق القديم
محمد فال انشدته على الفور :

وقد يجمع الله الشتيتين بعد ما
يظنان كل الظن ان لا تلاقيا

وقد أمن على ذلك وانشد هو نفس
البيت ..

ان هذا الصديق القديم خرج من المدينة
المنورة في ايام الحكومة الهاشمية .. ولم
يعد ، واستوطن عمان من ذلك التاريخ ..
وكانت اخباره منقطعة عنا في وقت مديد .
وبعد ان حاسبنا صاحب الفندق ..
نزلنا الى السيارة التى استاجرناها خصيصى
لنقوم عليها برحلة القدس وما اليها ..
ووضعنا فيها حقيبتينا الصغيرتين ودخلنا
في جوفها .. على اسم الله وبركته ..
وودعنا الصديق محمد فال البيضاوى ..
وتحركت بنا السيارة تشق شوارع عمان
صوب القدس والخليل وبيت لحم ..

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

وعندها وجدتني اسبح في جو خاص من التأملات .. هل نحن الآن مسافرون الى ثالث الحرمين ؟ انها لأمنية عظيمة طالما تمنيتها وقد حمدت الله على تحقيقها الآن .. اننا سنشاهد معالم الاسراء والمعراج ومربط البراق .. وسنشاهد مناظر رائعة من مناظر النبوة المحمدية والاصطفاء الرباني لسيد الخلق نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في اول عهد رسالته وتكذيبقومه له فيمكة .. انه الاسراء والمعراج اسراء التشريف ومعراج التكريم والتعليم .. والتنظيم .. وما افقت من تأملاتي هذه حتى رأيتنا وقد زايلنا عمان ، ودخلنا في منطقة جبال بيض ، سالكين نفس طريقنا الاسود المتعرج المحمول على اكتاف الجبال من اعمال الرجال .. وأوغلت السيارة في السرعة .. حتى بلغت سرعتها الى المائة كيلو مترا ، وقال لنا السائق : انه يريد ان يعبر بنا منطقة الغور الشديدة الحرارة قبل ارتفاع الشمس .. فشكرنا له هذا الصنيع .. وفي مدخل الغور اشار لنا الى منخفض من الارض بعيد عنا وقال : ها نحن الآن قد دخلنا منطقة الغور فعلا .. وبعد هنيهة نزلنا الى ارض واطئة يبدو لي انها زراعية حقا .. فهذا هو (الغور) المشهور قديما وحديثا ، وارانا من بعيد مشتى الملك المرحوم عبد الله .. وجاوزنا نهر الشريعة ورأيناه متجها واهنا في مجراه الذي يخترق الطريق ذاهبا صوب البحر الميت وارانا السائق البحرالميت من بعيد ، وارانا فندقه الفخم وارانا المباني المقامة من حكومة الاردن في ساحله الاردني ، واشار لنا الى ما هو ابعد فاذا به المنطقة المحتلة من قبل الصهاينة الأذلة بالبحر الميت ..

وبعد نحو ساعة فارقنا الغور حامدين الله وشاكرين نعماءه . وكان العرق قد تصبب فيه من اجسامنا ، واحسسنا ببعض ضيق الحرارة برغم لمسات الهواء الرطب الغير منعش .. ورأينا اناسا يزرعون ، ومباني تقام ، ومقاهي قائمة على جنبتي الطريق ..

- ١١ -

ثم ارتفعنا صعدا فقد عدنا اذن الى المنطقة الجبلية العالية ، وجبل يسلمنا الى جبل ، ونحن في صعود مستمر متواصل ، والخضرة تبلو في كل مكان ، ومزارع الدخان عن شمائلنا وايماننا في عرصات كبيرة وصغيرة تتركها الجبال لمثل هذا الشأن . وصعدنا جبلا شاهقا فاشار السائق قائلا : هناك القدس .. وبعد لحظات كانت سيارتنا تنساب في مداخل مدينة القدس ورأينا افواجا سحناتهم عربية من رجال ونساء ذاهبين آيبين ..

وحينما وقفنا على باب سور المسجد الاقصى وعماراته .. ترجلنا ودخلنا خاشعين راجين من الله المغفرة وصلاح الاحوال .. لنا خاصة وللعالم العربي والاسلامي عامة .. ودخلنا مسجد الصخرة .. وراعنا ، قبل دخوله هذا الفن العربي الخالد يصبه المهندسون العرب المسلمون اليوم على ظاهر قبة الصخرة الشامخة .. وراعنا شموخها الذي يستمد كيانه من شموخ الاسلام .. وشموخ العروبة طيلة الدهور والاعوام .. باذن الواحد الفرد القدير وبمعونته التي لا تقاوم ..

ودخلنا مسجد الصخرة وصلينا فيه ركعتين تحية المسجد ، ودعونا الله بما فتح علينا .. وتجولنا في المسجد ودخلنا الصخرة ، وتأملت كيانها فاذا بها صخرة كبيرة مجوفةمقببة تقريباغيرعال ، وهي صخرة من الحجر الابيض الذي يوجد بكثرة في هذه

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

والصخرة على شكل خيمة صغيرة لاطئة بعض الشيء ، وتابتة من اطرافها من اليمين واليسار والخلف على قواعد منها نفسها راسخة في الأرض رسوخا طبيعيا .. ولها فتحة كبيرة في الناحية الجنوبية منها وقد دخلنا جوفها فأرونا اماكن عبادة الأنبياء .. وللصخرة المقببة سطح غير مستو ، قال لنا الشيخ هاشم دفتر دار انه كان عليه صلى النبي محمدصلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء ، ومن الممكن حقا ان يصلي على هذا السطح لوجود اماكن فيه صالحة للصلاة ..

وداخل المسجد تحفة عربية خالدة كخارجه تماما...

وقد اخذنا لنا رسما خارج مسجد الصخرة للتذكار .

هذا وقبل بضعة ايام من قدومنا الى القدس احتفل العالم العربي بعمارة وزخرفة مسجد الصخرة وقبته وجاءت وفود من انحاء العالم العربي للمشاركة في هذا المحفل العظيم .. وجدير بالذكر ان نصيب الاسدفي هذا التعمير كان للعربية السعودية وكان للمقاول السعودي الشيخ محمد بن لادن نصيب كبير في اظهاره بهذا المظهر الاخاذ ..

- ١٢ -

وقبة الصخرة تتلألأ عالية بما نقش عليها من الآيات القرآنية الحكيمة بأروع خط عربي ، وبما زخرفت به من الذهب الوهاج الخالص فهي تتلألأ تلألؤ الشمس في رائعة النهار .. انها في الارض (شمس) ثانية شامخة تظهر شموخ الاسلام وتتحدى اعداءه في كل زمان ومكان .

ومن مسجد الصخرة ذهبنا الى المسجد الاقصى القريب منه .. فصلينا فيه ركعتين للتحية ، ودعونا الله بما يسر لنا ، وتجولنا فيه ، وبدا لي ان بناءه ليس بالقديم القديم .. وجاءنا شيخ المسجد ودليله وهو انصاري النسب ، انه شيخ وقور كبير السن ظاهر من خطوط جبينه العميقة ، انه مرت به احداث خطيرة هنا .. وهو ذو لحية كثة بيضاء اسمر اللون طوال .. وتعارفنافقال لنا:سادلكم على اثر عجيب . وتركنا وذهب الى مكان قريب وجاء برزمة مفاتيح .. ونزل بنا تحت المسجد . وفتح باباخشبيا سميكاعتيقا فاذا بنا بعد عدة درجات حجرية ذاهبة في القدم كل مذهب نمشي في بناء مقبب بالحجر رطب سقف بما يدعى بالاغماس(١) .. وقال لنا الشيخ الوقور الكبير الخبير : ان المسجد العلوي الذي كنا فيه جدده صلاح الدين الايوبي ، وجدد في عهود متفاوتة بعده.. وقال: سأريكم عجبا آخر انظروا الى النوافذ الضيقة المغلقة التي على يساركم في المسجد السفلي بالنسبة للاعلى منه .. انها تطل على المسجد الاقصى الاقدم ، من هذا .. ولقد قدم صلاح الدين الايوبي فاتحا للقدس من أيدي الصليبيين فرأى بحكمته ان يسد هذا المكان الذي هو هيكل سليمان وان يجعل منه خزانا للماء البلد .. انه لا يزال خزانا مقفلا كما صنع به صلاح الدين الايوبي قبل عدة قرون ..

وقد شكرنا للشيخ الكبير الخبير دلالته القيمة فقد ارانا عجبا حقا ، ارانا مسجدا فوق مسجد فوق مسجد ..

- ١٣ -

وغادرنا المسجد الاقصى الى متحفه عن كثب منه .. ذهب بنا اليه شيخ خفيف العارضين خفيف الحركة والجسم غير

(١) جمع « غمس » اى سقف منحوت صلد ربط بينه بالرصاص المذاب .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

طويل القامة ابيض اللون وقال لنا انــــه من آل القزاز المكيين فى الاصـــــل .. ودخلنا معه المتحف فاذا فيه آثار قيمـــة قديمة .. متنوعة من سيـــــوف ودروع وبنادق ومدافع ودرقات وخوذات وسكاكين وحلى وقناديل ومصابيح زيتية ، واخشاب عمارات كبيرةقديمة للمسجدالاقصى حفظت هنا بعد انتهاء مهمتها وهكذا .

ثم ذهبنا لمكتبة المسجد الحافلة بالكتب المهداة لها واغلبها مطبوع وحديث ..

وقصدنا السوق المستطيلة المتعرجـــــة المفروشة بالحجارة المربعة المنحوتة شأنهـا فى استطالتها وتعريجها وبلاطها شـــأن زميلتيها : سويقة مكة وسويقة المدينة .. تماما ..

ومن السوق عرجنا على كنيسة القمامة أو القيامة ورأينا نقوشها وزخارفها وآثارها ومعابد اقواهها ودخلنا الجامع العـــمرى بجوارها وقرأنا ما على حجر محرابه الاسود من تاريخ بنائه ..

وبقرب الجامع العمرى اشتريت «صينية» مستديرة من صنع القدس طبع عليهـــــا بالالوان الطبعية رسم مسجد الصخرة .. وعجبت مما شاهدته فى هذه السوق الاثرية لاول مرة .. فانك تجــد دائما فى دكاكين الاثريات ، المصاحف القرآنية المطعـــمة اغلفتها بالصدف الى جانب الصــــلبان المطعمة بالصدف معروضة كلها للبيع .. فمن شاء مصحفا مطعم الغلاف من المسلمين اخذ ، ومن شاء صليبا مطعما من النصارى اخذ .. وتكررت امامى هذه الظـاهرة فى بيت لحم .. تماما وهذا من المتناقضـات الملفتة لنظر السائح على كل حال .

وجلسنا فى مقهى يجاور عمارات المسجد الاقصى .. وما راعنا الا اسراب وافواج من الاوروبيين المســــيحيين والاوروبيـات المسيحيات ينحطـــون صببا مـــن الطريق الضيق المنحدر من المسجد صوب المقهى .. ومعهم كتب ادعيتهم وعبادتهم .. وقيل لنا : ان السبب فى ذلك هو ان هذا الزقاق كان طريق الذين اخذوا المسيـــح عليه السلام الى الصلب فى مكان معيـــن ارونا اياه (وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم) وصدق الله العظيم .

وفى الشارع العام دخلنا مطعما عربيـــا وتغدينا فيه لحما مشويا لذيذا وخبـــزا سميذا وعنبا مبردا وشربنا ماءا معقما .

وتجولنا فى القدس القديمة ومررنا عـلى سورها الرومانى القديم المتداعى يحيط بها احاطة السوار بالمعصم ..

- ١٤ -

ثم صعدنا من السوق الواطئة أو مـــن الشارع القديم المتعرج المستطيل الى اعـلى فاذا بنا فى اسواق وشوارع حديثة فيهـا مصارف ومعارض ودكاكين وعمارات حديثة بمعنى الكلمة .. وهذا كله فى القســـــم العربى من القدس .. اما القسم المنكوب باحتلال اليهود فارونا اياه من بعيد .. وقد ضرب بينهما بسور ظاهره الرحمة وباطنه العذاب ان شاء الله عـــلى من فيــــه فى المستقبل القريب بحول الله وقـــــوته ومعونته ..

- ١٥ -

وأذن ســـائقنا الاردنى الحصـــــــيف باننا مزمعون فى الحال الذهاب الى الخليل .. وبعد ان وعدناه بنفـــحة من نقـــود

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

استجاب راضيا .. ولكنه عطف على ذلك بان المسافة بعيدة والطريق حار .. فقلنا له اننا توكلنا على الله ..

والخلاصة اننا ارتحلنا من القدس قبل العصر .. قاصدين مدينتي الخليل .. وبيت لحم .. والمنطقة هذه من المملكة الاردنية شبيهة بما سبق تماما في جبالها البيض القرمدية ، وفي خط اسفلتها الاسود الملتوى المحمول على اكتاف الجبال الشاهقة كما يحمل (الحاوى) على عاتقه التنين العظيم

وحدثنا السائق المجاهد باحاديث معركة فلسطين وكان احد ابطالها على حد قوله الذى يبدو فيه الصدق .. وارانا القرى المنكوبة باحتلال اليهود .. وارانا الطريق الاسفلتى القديم الذى اوقف وعطل بعد احتلال اليهود لتلك الاماكن من فلسطين العربية الخالدة اعادها الله الى اهلها العرب قريبا ..

وقد وصلنا بيت لحم بعد نحو نصف ساعة وقررنا ان لا ندخلها الآن ، بل نمضى فى طريقنا صوب مدينة الخليل وفى طريق عودتنا ندخل مدينة بيت لحم .. وصادف ذلك هوى من السائق ، لما فيه من اختصار الطريق عليه .

- ١٦ -

بعد مضى نحو ساعة من سيرنا من القدس وصلنا مدينة الخليل الرابض بعضها على كتف هضبة هنالك وبعضها ينطوى عليه واد تحت الهضبة نفسها ..

ومدينة الخليل تقع الى جنوب القدس بمسافة - ٢٥ - ميلا ، وتجود بها الفواكه .

ودخلنا المسجد وصلينا به الظهر والعصر جمعا وقصرا وسلمنا على نبى الله ابى الانبياء ابراهيم عليه الصلاة والسلام ، كما سلمنا على من يجاوره من الانبياء وعلى السيدة سارة زوجته .. وتجولنا فى المسجد فراعتنا زخرفته العربية البديعة

ومحرابه النفيس النقوش .. ونظافته .. وهو من بناء آل عثمان .. ولم ترقنا ميضاءته .. فهى بحاجة الى عناية كبيرة فى نظافتها وارسال الماء على فتحات حماماتها العربية دائما حتى تأمن من العفن والتلوث ويأمن داخلوها من الرائحة الكريهة المنبعثة منها .

ومن مدينة الخليل عدنا ادراجنا صوب بيت لحم .. المدينة التى ولد بها عيسى رسول الله عليه السلام ..وكنا فى طريقنا الى مدينة الخليل وفى مداخلها شاهدنا « حفارة زيت » ضخمة واقفة بجانب الطريق فى وهدة من الارض وقيل لنا : انهم بحثوا بها عن زيت النفط وانهم وجدوه فى الاعماق .. وهى الى جانب (بيارة) من بيارات مدينة الخليل فى مكان سموه لنا ونسيت اسمه الآن ..

ودخلنا مدينة بيت لحم فى الاصيل فى نحو الساعة العاشرة الا ثلثا نهارا بالتوقيت العربى وقد ظهرت لنا على ربوة مرتفعة بالنسبة لما يجاورها من الارض

واذا كان بها نخل فى عهد ولادة المسيح كما هو ثابت .. فانها اليوم محرومة من النخيل .. انها جرداء من الحقول كما رايناها وعايناها وسبحان من يغير ولا يتغير .

وما ان اقتربنا من الكنيسة لنشاهد مابها من آثار حتى وجدنا انفسنا يتقدمنا شاب مسيحى للدلالة على الآثار كما فهمنا .. وكان لابسا بذلة (سموكنج) فاخرة .. ويتدلى من عنقه صليب ذهبى ، ودخلنا الكنيسة المزخرفة الواسعة . وشاهدنا قسيسا جالسا بلحيته الكثة البيضاء وارانا الدليل المكان الذى قال لنا عنه : انه مولد عيسى عليه السلام، وبجانبه الى اليمين مكان

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

مهده والى جانبهما فجوة بنجوة عنهما وهي في مكان النخلة على ما ابداه لنا الدليل وقد وضعت به رخامة مثقوبة بيضاء مستديرة كرمز للنخلة المأثورة .. وبعد ان انتهينا من المشاهدة والبحث راينا سربا من فتيات اوربيات جالسات بجوار مكان ولادة المسيح عليه السلام وهن يدعون ويبكين .. فالتفت الى ، الشيخ هاشم ، وقال : ان منظر هؤلاء هنا يمثل ماقال عنه الشاعر العربى القديم :

ان من يدخل الكنيسة يوما
يلق فيها جآذرا واظباءا

وراقنى الاستشهاد .. لامرين : اولهما مطابقة الواقع القديم للواقع الحاضر ، وثانيهما حضور بديهة الشيخ هاشم فى هذا الموقف وتذكره لهذا البيت القديم الذى كنا نحفظه كشاهد من شواهد النحو تهذهب به النسيان عن تلافيف الدماغ .. حتى استعاد ذكراه هنا الاستاذ العالم الاديب ،

وسرعان ما عدنا الى سيارتنا فامتطيناها .. وهاهي تنهب بنا الارض نهبا حثيثا .. ان السائق عجل يريد ان يلحق باهله قبل ان يطبق الظلام ولعل له رحلة الى جهة اخرى .. فليطلق العنان اذن لهذا المخلوق الاعجم الجبار الذى يشبه المردة فى سرعته الخاطفة والذى كلما زاد من ضغطه لوقوده أو لزاده ، هب هبة المردة الى حيث يريد السائق لا هو فليس له هو مراد .

واجتزنا كل المسافة من الخليل الى عمان بما فى ذلك مكثنا نحو ربع ساعة ببيت لحم – فى ساعتين الا ربعا لقد سابقنا الشمس .. هى تسرع خطاها الى المغرب ونحن نسرع خطانا الى عمان .. وفى الساعة الحادية عشرة والنصف كنا امام فندق « فلادلفيا » الفندق الضخم الذى وصفه لنا صديقنا الخبير : محمد فال البيضاوى وقال بحق انه من اضخم فنادق عمان .. ولقد مكثنا به ليلتنا فى راحة وهدوء ، وكل شيء فيه كان على ما يرام ، ولذلك لا يمل الانسان فيه المقام ..

وللظروف احكامها .. فنحن على موعد فى صبيحة الليلة ذاتها مع الرحلة صوب دمشق فبيروت .. وقد بدأ الحنين الى الوطن يهز نياط القلب ويلتمع بين الجوانح رويدا رويدا .

دخلنا دمشق ظهرا وتغدينا بها ، وقمنا منها على الفور الى بيروت .. ووصلناها فى اوائل الاصيل .

- ١٧ -

وبعد ثلاثة ايام وفى الصباح المبكر ركبت سيارة الصديق محمد الكردى وكنا سبعة واحد مسافر صوب المملكة العربية السعودية بالطائرة النفاثة الجبارة السعودية (البوينج) وهو انا ، وستة مودعون فى طليعتهم الصديق الشيخ هاشم دفتردار والسيدان محمد الكردى واسعد ابو شالة ..

وفى الساعة الواحدة صباحا ارتفعت بنا البوينج الى اعالى طبقات الجو .. وطارت محلقة حثيثة هادرة .. وكان الجو لطيفا والريح ساكنة والبحر هادئا .. وما وافت الساعة الثالثة صباحا حتى كانت طائرة البوينج تزوف بنا فى ارض مطار جدة ..

ها انا ذا قد عدت بسلام ولله الحمد والمنة من رحلة الصيف التى كانت اطول احلاتى وايمنها ان شاء الله .. وقد حمدت الله وشكرته على سلامة الاياب :

وكل مسافر سيؤوب يوما
اذا رزق السلامة والايابا

عبد القدوس الأنصاري

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

خاصة للمنهل

مولد المسيح عليه السلام

بقلم الأستاذ محمد بلي الفوتي
المشرف على الشؤون الاسلامية في جمهورية التوجو

يحتفل العالم المسيحي في كل عام بالعيد الميلادي الواقع في ٢٥ من شهر كانـــون الاول (ديسمبر) ولكن هل هذا اليوم هو اليوم الحقيقي لمولد المسيح عليه السلام ؟

ولكي نحصل على الجواب الصحيح لا بد أن نعرف أن اليوم الذي ولد فيه المسيـــح لم يكن معلوما على التحقيق ، ولذا كان ولم يزل مثيرا للاختلافات الشديدة بيـــــن المؤرخيـــن قديما وحديثا ، وذلك لان الانجيل ـ الكتاب الوحيد الذي يؤمن به جميـــع الشيع المسيحية ، والذي يجب الاعتمــــاد عليه في مثل هذا الموضوع ـ قد ســـكت عن ذكر اليوم الذي ولد فيه المسيح عليه السلام .

وقد جاء في كتاب دائرة معارف الاديان والآداب لهستنغ تحت كلمة (عيد الميلاد :

ان اليوم السادس من يناير هو اليـــوم المعتبر عند المسيحية كيوم ميلاد المسيح ، وفي عام ٣٥٣ بدله البابا ليبيريوس باليوم الخامس والعشرين من ديسمبر .

وفي كتاب المقارنة بين المسيحية والمجوسية ص ٢٦ ـ ان البابا ليبيريوس هو أول من اخترع القول بأن المسيح ولـــــد في ٢٥ ديسمبر ، وذلك في عام ٣٥٣ بعد التقويم



الاستاذ محمد بلي الفوتي
« كاتب هذا البحث القيم »

الحالي . وفي عام ٥٣٠ قام القس ديونيسيوس على تأييد قول البابا المذكور واقناع أتباعه على اتخاذ اليوم ٢٥ ديسمبر عيدا لمولـــــد المسيح ، وبعد اربع سنوات ، أي في عـــام ٥٣٤ ـ احتفل بعض المسيحيين بعيد الميلاد في ٢٥ ديسمبر ، وهو أول احتفال بعـــيد الميلاد في تاريخ المسيحية .

وفي القرن السادس عشر اتفق أغلب الشيع المسيحية على الاحتفال بعيد الميـــلاد في اليوم ٢٥ من شهر ديسمبر تأيـــــيدا للبدعة التي اخترعها البابا ليبيريـــــوس المذكور .

وجاء في كتاب اصول الديانة المسيحية ص ٣٢ ـ للسيد خواجة كمـــــال الدين : ان طائفة الكنيسة الاغريقية تعتبر مولـــد

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

المسيح اليوم السابع من يناير للسنة الاولى الميلادية • وهذه الطائفة لاتحتفل الا في ذلك اليوم •

وفي كتاب (ليكن الله صادقا ص ٤٧ تاليف طائفة شهود يهوه) ان المسيح ولد في حوالي اليوم الال في شهر اكتوبر للسنة الثانية قبل التقويم الحالي

واذا تركنا هذه الاختلافات جانبا ورجعنا الى الانجيل نجد في الاصحاح الثاني من انجيل متى ان المسيح ولد في ايام (هيرودس) ملك اليهود بدون اقل اشارة الى اليوم او الشهر • ثم اذا بحثنا عن كلمة (هيرودس) في كتب التاريخ نجد ان هيرودس كان ملك اليهودية وانه ارتقى عرش المملكة اليهودية من عام ٢٧ الى عام (٤) قبل الميلاد المقدر • وهذا يجعل حصول مولد المسيح عليه السلام في ٢٥ ديسمبر من المستحيل • وذلك لان هيرودس يكون قد مات باربعة اعوام قبل ميلاد المسيح • وهذا مستحيل بنص الانجيل الذى ذكرنا آنفا • فثبت أنه لم يولد في ٢٥ ديسمبر • وخصوصا ان لوقا قد ذكر في انجيله (الاصحاح الثاني) ظهور جمهور من الجند السماوي (الملائكة) مسبحين الله ومبشرين بمولد المسيح لرعاة يحرسون حراسات الليل على رعيتهم في ليلة اليوم الذى ولد المسيح عليه السلام مما جعل حصول ولادته عليه السلام في ٢٥ ديسمبر مستحيلا • وذلك لان شهر ديسمبر كان في فصل الشتاء حيث تهطل الأمطار بكثرة فائقة ، ويشتد الزمهرير في اليهودية • ومن المستحيل ان يكون الرعاة بالليل مع حراساتهم في صعيد بيت لحم • •

واذا لفتنا النظر الى كتب تاريخ الأديان الآسيوية نجد أن أتباع بوذا يقولون بوقوع مولد (بوذا) في ٢٥ ديسمبر ، وكذلك أتباع كرشنة في الهند ، واتباع (كونفيشيوس في الصين) واتباع «أبولو» في اليونانية • واتباع (هركيولس) في رومة ، وأتباع (مثرا) في فارس ، وأتباع « ادونى » في سورية ، وأتباع « أوزيس ، وايزيس ، وهورس » في مصر وأتباع « استرت » في قرطاجنة ، وأتباع (بعل) في بابل ، وكل هؤلاء سبقوا المسيحيين الى هذا القول بقرون •

ولا شك لكان المسيحيين كانوا اخذوا هذا القول من أتباع « بعل » حينما وقعوا اسارى في ايدى البابليين حيث كانت البعلية ـ الدين الرسمي •

وخلاصة البحث هي : انه حتى الآن لم يهتد احد الى تحقيق اليوم الذى ولد فيه المسيح عليه السلام ، وان كل ما في الكتب التاريخية من تعيين اليوم أو الشهر انما هو تقادير وتخمينات واهية ، وهذا هو الحق الذى لا مشاحة فيه •

(ذلك من انباء الغيب نوحيها اليك وماكنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم ، وما كنت لديهم اذ يختصمون) الآية (٤٣) آل عمران •• صدق الله العظيم •

« محمد بلي الفوتي »

المشرف على الشئون الاسلامية

في جمهورية التوجو

تحت اتحاد المسلمين التوجيين

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

- ٢١٦ -

« بعد الستين »

لقد ناء بالاعباء - والوهن - «كاهلي» (١)
وأصبحت « كهلا » في اهاب مجطم !
وما كنت الا في شبابي « جـذوة »
يضيء بهـا قلبي لـدى كل مظلم
ومهما أسام الناس في اللهو وانتشوا
فاني منه طاهر اليد ، والفم
فلا الكأس تسقيني زعافا من الطلى
ولا النفس تغريني - بشيء محرم

* *

بل أنـا مغرى بالجمال - وسربه
وكل مليح ذي احـورار ومبسم
وبالآس والريحـان ، والـورد ناضرا
وبالماء منسـابا - بروض منمنم
ويطربني اللحن الشجي كـأنه
« مزامير داود » عـلى غير مأثم
وتلهمني « الأمجاد » عالية الـذرى
قوافي من شعري كدر منظم
وفيما عدا هذا - وذاك - فانما
أراها هي (الدنيا) - تخضب بالدم !
(مكة المكرمة) ١٩ صفر الخير سـنة ١٣٨٤ هـ)
احمد بن اراهيم الغزاوى

- ٢١٧ -

الى السبعين

مشيت الى « السبعين » قلبى أخضر
سليم ونفسى - بالمآسى تعـذب
أحاول جهدى أن أكف ذوى الاذى
وأدفـع بالحسنى !! ودمعي يسـكب !
ويسطو علي ، الجاهلون تطـاولا
وأوسعهم « صفحـا » - ولا اتعتب !
واحتمل الاقصى - ابتغـاء وداده
وأخفض للادنى جناحي وأحـدب
وما اكتحلت عيني سوى السهد ليلـة
بكل ملـم فيه يعيـا « المهذب » !
وكم ضاقت الدنيا علي برحبهـا
وصابرت ، والاهوال - حـوالى تصخب !
صمدت لها والروح رهـن قيـودها
ومن دونهـا الجسم المحطم ينصب
تجردت من دعوى الغرور ، ولم أزل
اصارع آلاءى - واطفـو ، وأرسب !
وداريت حتى قيـل : انى (امع) !!
وأني - (رجعي) - وأني مـذبذب !!
وما زادنى « الايمان » - الا (تبصرا)
ولا راضـنى الا (اليقين) المحجـب

وأعلم أن الموت حـق ، وأنـه
مصير بنى حواء .. مهما تقلبـوا !!

وأن الذى لا يعلم الغيب غيـره
« لطيف » ، ومهما شاء يمضي ، ونذهـب

لـذلك آثـرت « الرضـاء » لعلنـى
به « أحمد » العقبى - ولا أتغضب

وقد ظن هذا الناس مني استكانة
وما هو الا (طيبة) ، وتحبب

« وكم لظلام الليل عندى من يـد
تخبرأن (المانوية) تكـذب

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

به أنتحي عبر السماء ، وخـــالقي
وعيناى « بالزلفي » اليه تصـــوب
وفي الله مـــا القي ، ولله مرجعي
وفيه رجائى مـــا رهبت ، وأرغب !!

مكة المكرمة احمد بن ابراهيم الغزاوى
فى ١٠ صفر الخير ٣٨٤ هـ

- ٢١٨ -
والخل ـ كالماء

قال ابو العلاء فى رائعته التى تكاد تكون من حجازيات الشريف الرضي : عفـــا الله عنهما :

والخل كالماء ·· يبـــدى لى ضمائره
مع الصفاء ، ويخفيها مع الكـــدر

قلت : انه لوصف بديع رائع ·· وهـــو يدعو الى اتخاذ الخل ـ واصـــطفائه ·· واخلاص المودة له ·· وعدم الاساءة اليه حتى لا يتكدر ·· فيخفى مـــا كان يبديه ·· أو يبدى ما كان يخفيه ·· طردا وعكسا ونشرا ولفا ·· والمهم ان كل اناء ناضح بما فيه ·· فمن أراد أن يصفو له صاحبه أو صديقه ·· فانه لمطالب بذلك قبله ·· وفى أمثـــال العامة : (زى ما يكون لك الخل كن له) ـ وحذار ان يتحول الخل بالكسر الى الخـــل بالفتح ·· !!

ـ ٢١٩ ـ
ولا مؤثر نفسي على ذى قرابة

قال معن بن أوس :

لعمرك مـــا أهـــويت كفى لريبـــة
ولا حملتنى نحو فاحشة رجـــلى
ولا قادنى سمعى ولا بصرى لهـا
ولا دلنى رأيي عليها ولا عقـلى
وأعلم أنى لم تصبنى مصـــيبة
من الدهر الا قد أصابت فتى مثلى
ولست بماش ما حييت بمنـــكر
من الامر ما يمشى الى مثله مثلى
ولا مؤثر نفسى على ذى قرابتى
وأوثر ضيفى ـ ما اقام ـ على أهـلى

قلت : ما هو نصيب هذه الدرر الغالية وهذه الاخلاق الحسنى ·· وهذا الكنـــز الادبى الثمين ·· من الترسيخ ·· والتثبيت فى اجيالنا الصاعدة ؟ وهم احوج ما يكونون اليها فى هذا العصر ·· الذى اضطربت فيه الموازين ·· وتشابهت القيم ·· أو اشتبهت الا ان « الامانة » لتدعو كل مشفـــق وذى اشفاق على النشء العربى المبارك أن ·· يلح ·· بتكرار هذا التلقين ·· بالاضافة الى ما يجب ان يتمكن فى قلوبهم من آيـــات الله ومثانيه واوامره ونواهيه ·· فبهم وفيهـــم تحيا العروبة والعرب ··

ـ ٢٢٠ ـ
لاسرف ـ ولا حمق

قال جؤبة بن النضر :

قالت (طريفة) ما تبقى دراهمنا
وما بنا سرف فيها ولا حمـــق
انا اذا اجتمعت يوما دراهمنـــا
ظلت الى طرق (المعروف) تستبق
ما يألف الدرهم الصـــياح صرتنا
لكن يمر عليها وهو منطلــــق
حتى يصير الى نـــذل يخلـــده
يكاد من صره اياه ينمـــزق !!!

قلت : لا ادرى ما قصد بقوله : الدرهـم الصياح ؟؟ فما سمعناه قط ينطق !! وانمـــا أراد أنه خلق أو ضرب للتعامل لا الاختزان وان لسان حالـــه يأبى ان يحتجز ·· أو يحتجر ·· والا كان سواء هو والحجر ·· !! والكرم وافضل ما ينفق فيه طرق المعـــروف وقديما قالوا ـ لا خير فى السرف ·· ولا

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

سرف في الـبير .. » ومن يوق شح نفســه فاولئك هم المفلحون » ..

– ٢٢١ –

ما هي الخشخشة

قالوا : ان فلانا يتخشخش بين الناس .. .. او فيما لا يعنيه !! وما زالوا يقولون ذلك ويتداولونه حتى يومنا هذا ..

وقديما قال علقمة بن عبدة بن النعمان بن قيس في بائية مطولة له :

(تخشخش) أبدان الحديد عليهم
كما خشخشت يبس الحصا وجنوب

والخشخشة لغة .. صوت الثوب الجديد اذا لبس و « ابدان » جمع بدن وهو الدرع من الزرد .. وقد ادركنا من فرط من آبائنا واجدادنا يلبسون ما يطلقون عليه « البدن » ولكنه « الشاية » بدون اكمام .. وكأنما يتحول زمن السلم الى ذلك .. وفي الحرب يكون من الزرد ؟!! ..

اذن كيف عادت الى مفهومها الاخير ؟ بمعنى التدخل .. او التطفل ؟!! الحق ان ما ورد في بيت علقمة .. انما اصله « الشخشخة » لا (الخشخشة) !! وكلا استعمالهن جائز ومدلول الثانية بمعنى الدخـــول صحيح وفصيح .. فان من المنصـــوص عليه أن « خشن .. دخل » فلا حرج ولا افتئات .. واما الثانية فهي التي سميت بها « الشخشيخة »

– ٢٢٢ –

البولتيكا

كلمة كثيرا ما تتردد على اســـماعنا في محدثات القوم في « بلادنا » منذ ميزنا للحياة وعرفناه !! يقولها المرء لأخيه او محدثــه وبالاخص اذا كانا من العامة : « يابويه .. لا تسوى لي بولتيكا » .. فما هي ؟! أما في مفهوم منا المعتمد على القرائن .. فانها تعني : (لا تعمل لي .. احتيالا .. أو خداعـــا .. أو تهريجا .. أو فلسفة) . وما كدت اعثر على أصل لها عربي أو عجمي ، واخيرا – وجدتها – مصادفة ..ففي بلاد يوغسلافيا – (صربيا) قديما .. صحيفة سياسية تصدر بهذا العنوان ذاته..اذن هي لغة الغرب ومنها .. واستنتجت أن « البولتيكا » .. هي عبارة عن « السياسة » أو « الدبلوماسية » فهي تلتقي مع المعنى المقصود في اللغـــة الدارجة العامية .. في اقوى مدلولاتها ..

وبهذا – نستطيع ان نعيد كل ما هـــو متداول من الكلمات المجهولة الى لغاتهـــا الاصلية .. أما كيف دخلت في هذه البلاد ومع من ؟ فالجواب على ذلك يسير جدا .. .. فقد كان ولايزال فريق من المسلميـن في بلاد العرب يقدمون الى هنا للاقامـــة الدائمة او للحج والاعتمار .. او كموظفين في العصر العثماني .. الطويل .. اذ كانت العرب احدى الاقاليم التركية .. ومن ثم كان استيطانها واستعمالها .. وحبذا لو امكن التعقيب لكل ما هو مثلها .. من الالفـــاظ والكلمات الدخيلة غير العربية !!

---

١ – « المنهل » بمناسبة البيت الاول من مقطوعة الشيخ الغزاوي بارك الله في حياته وامدها في صحة وهنا، نذكر شيخ الادب اطال الله بقاءه بما قاله ذلك الشاعر العربي الذي كان في موقف مثل موقفه ولكنه لم ير نفسه كما رآها شيخ الادب السعودي « كهلا في اهاب محطم » فهو يقول عن نفسه في اعتزاز :

زعمتني شيخا ولست بشيخ
انما الشيخ من يدب دبيبا

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

- ٢٢٣ -

الهم ــ والفــراغ

قرأت فى مجلة (العربى) عــدد ٥٦ ــ صفر ١٣٨٣ كلمــة بعنــوان : « نادى المهمومين » فى نيويورك ٠٠ وهو لا يضم الا كل مهموم قلق ، كاره الحياة ٠٠ وقــد همس لهم الكاتب بأن همهم الاكبر انما هو الفراغ ! وفقدان الدافع الى الحياة ٠٠ والى العمل ــ وانهم لو ابتلوا بشىء اسمه الفقــر والتخلف كغيرهم من شعوب الارض زالت كل همومهم ولأقفلوا ناديهم ٠٠ ورب هــم منع هموما كثيرة ٠٠ » اه

قلت : حقا ، ان (الشباب والفــــراغ والجدة ، مفسدة للمرء اى مفسدة) ! غير ان هذا النادى الغريب لا يضم الشباب فقط ٠٠ولعل اكثر اعضائه من الكهول والشيوخ ٠٠٠ وكلهم عاطل خامل هامل ــ قد جمع من المال والحطام ما اتاح له التفــــــرغ للهموم ! وهنا تقوم البراهين على الحكمــة الآلهية فى قوله تعالى : « ولو بسط اللــه الرزق لعبــاده لبغوا فى الارض » ! وان العمران كله لا ينهض ولا يتطور الا بالحركة والعمل والتفكير والتدبير ٠٠ ورب فقير عامل هو اتم صحة واكمل عقــلا وأبسط جسما ، واصفى نفسا ، واكرم خلقا مــــن (ثرى) متبرم يقنقه الثراء ٠٠ ويحزنــــه الترف ! ويبلسه الشيطان ٠٠ وينغص عليه عيشه الفراغ، وقديما قالت شاعرة العرب :

وأكـــل كسيرة فى كسر بيتى
أحب الى مــــن أكـل الرغيف
ولبس عبـــاءة ، وتقــر عينى
أحب الى مـــن لبس الشفوف

ومن تأمل فى خلق الله وأخلاقهم ٠٠٠ علم انه جل وعلا ــ جعل الحياة الدنيـــا دار ابتلاء وامتحان ٠٠٠ وانه لم يخل فيها انسان من الكدح والقرح ! وكما ولد يموت ٠٠ ثم يبعث ٠٠٠ وهنــاك ٠٠ (الخلود) ٠٠ فاما الجنة ، واما النار ذات الوقود ٠٠ والله نسأل ان يلهمنا الرشد ويعيننا على الخير ٠٠ ويحسن مآبنا اليه ٠٠ (هو نعم المولى ونعم النصير) ٠

- ٢٢٤ -

(الكلاجة) ــ و (الكلج)

اذا لم يستطع الاعجمى الافصـــــاح والاعراب ٠٠ بالعربية ــ قــالوا : انــه « كلاجة » ! وذلك مبالغة فى وصفه بالعى او باللكنة ٠٠

ووجدت فى اللغة كلمة « الكلج » ــ وان (الكلج) هو (الكريم الشجاع) ــ فهــل يتقبل ذلك الناس ؟! اذا وصف احدهم به ٠٠ او يغضب الموصوف به عــلى ضوء او سواد (الكلجة) ؟

ما ابعد الفرق بين المعنيين ؟ وما اقــرب الصلــة بين اللفظين ٠٠ وبضدهـا تتميز الاشياء ٠

- ٢٢٥ -

الصديق المداهن والعدو المشاحن

من توصيات الامام الغــزالى فى تهـذيب الانسان نفسه : « ان يستفيد معرفة عيوبه من ألسنة اعدائه » ؟ وذلك لان عين السخط تبدى المساويا ٠ كما قال الشاعر ولعــل انتفاع الانسان بعدو مشاحن اكثر مــــن انتفاعه بصديق مداهن » ٠

قلت : ومن هنا نستطيع ان نفهم ما عناه الفاروق رضى الله عنه بقوله : « رحم اللــه امرأ هدى الى ، عيوبى » ٠ وقــول الشاعر العربى الحكيم :

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

عداتى لهم فضـــل على ومنـــة
فلا ابعد الرحمن عنى الاعـــاديا
همـــو بحثـوا زلتى فاجتنبتهـــا
وهم نافسونى فاكتسبت المعاليا

وقد يغنى عن كل ذلك ـ التبصر والرشد وهداية اللـــه وتوفيقه وحسن النيـــة والاستقامة والنصيحة والصلاح وهـــو ولى المتقين .

- ٢٢٦ -
توارد الخواطر

اطلعت اخيرا عـلى قصيدة لموفـق الدين الحديدى ـ وهو فيما اعتقد ـ من شعراء مكة في حدود عام ٧٧٦ هـ جاء فيها قوله :

ماذا عسى مدحي ؟ وقد نزل الثنا
فيكم من الرحمن في « تنزيله » ؟!
في (هل اتاك) و(هل أتي) و (حديده)
حقا ـ و (غافره) وفى (تنزيله)

قلت : وتوقفت هنيهـــة وتذكرت اننى قلت هذا المعنى فى احد ابيات قصيدة مطولة انشدتها بالمدينة المنورة عام ١٣٧٤ هـ ـ بمناسبة افتتاح مشـــروع عمارة المسجد النبوى الشريف .. وهو :

ما عسانى أقول ـ و (المدح) يتلى
بك فى (نوره) وفى (فرقانه) ؟!

وعرفت ان هذا ما يطلق عليه البلاغيون او البيانيون او البديعيون «توارد خواطر» .. وما كنت قرأت ذلك من قبل ـ ولكنه من البدهيات التى لا يضيق بهـــا الخيال ـ وهو من الحقائق الناصعة ! وصلى الله وسلم على من ارسله رحمة للعالمين .

قصة وقصيدة

حينما ولى عبد الله بن عامر ، العـــراق قصده صديقان له : انصارى وثقفى . فلما سارا تخلف الانصارى ، وقال : الذى اعطى ابن عامر العراق ، قادر على ان يعطينى . فوفد اليه الثقفى وحده وقال فى نفســـه :احوز الحظين ! فلما دخل عليه قال : مـــا فعل زميلك الانصارى ؟ قال : رجع الى اهله .. فامر للثقفى باربعة آلاف دينـــــار .. وبعث الى الانصارى بثمانية آلاف دينار ..فخرج الثقفى وهو يقول هذه القصـــــيدة التى سجل فيها القصة كاملة :

فوالله ، ما حرص الحريص بنافـــع
فيغنى ، ولا زهد القنوع بضـــائر
خرجنا جميعا مـــن مساقط روسنـــا
عـــلى ثقة منـــا بجود « ابن عـــامر »
فلما إنحنا الناجعـــات ببـــابه
تخلف عنى (اليثربى بن جـــــدبر)
وقال : ستكفينى عطيــــة قـــادر
على ما يشاء اليوم للخـــــلق قاهـــر
فان الذى اعطى العراق (ابن عـــامر)
لربى الذى ارجو لعبـــد مفاقرى
فقلت : خلا لى وجهـــه او لعلـــه
سيجعل لى حظ الفتى المتـــزاور
فلما رآنى سال عنه صبـــابه
اليه ، كما خنـــت ظؤار الاباعر
فأبت وقد ايقنـــت ان ليس نافعـــا
ولا ضائرا شيئا خلاف المقـــادر

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

حول مؤتمر القمة الافريقي

بقلم فضيلة الاستاذ عبد الحق نقشبندي

من بواعث السرور الى النفس ان نـرى او نسمع انقلابا فى اوضاع الاشياء السيئة الى حسنة ومن حسنة الى احسن ومن ذلك ما نراه فى تطور البشر والتكامل الانسانى وخلاصه من قيود العبودية الى نعيم الحرية والاستقلال •

كان من حسن حظى ان كنت بالقاهرة ايام انعقاد مؤتمر القمة الافريقى الذى جمع ملوك ورؤساء اربع وثلاثين دولة كـان اكثر شعوبهم يرزح فى اغلال الرق وقيود الاستعمار ولم ينج حتى الملوك منهم وفـى مقدمتهم امبراطور الحبشة هيلاسلاسى الذى تشرد يوم اغتصب الطـاغية « موسولينى » بلاده ويتلوه الملك الحسن الثانى يوم نفت فرنسا والده مولاى محمد الخامس مع اهله وعياله والحسن معه ، كما لا ننسى مالاقاه السنوسيون من التشريد والنكال من ايطاليا مدة اربعين سنة حتى اتيح للسيد ادريس السنوسى الجلوس على اريكة الملك والاستقلال بعد الحرب العالمية الثانية •

كان حلما : أن تشهد افريقية موكـب الاحرار بعد أن عاشت فى مواكب العبيـد والاستعمار ••

كان حلما : أن ترتفع اعلام اربع وثلاثين دولة عاشت مستعبدة اكثر من مائة عام •

كان حلما : أن يجتمع قادتها ورؤسـاء حكوماتها ليتدارسوا كيف يستغلون ثروات بلادهم بعد ان كانت بيد المستعمر عشرات السنين •

كان حلما : أن نرى زعماءها وقادتهـا الذين ذاقوا عذاب السجون والنفى يتولـون حكم بلادهم بعد أن قادوا معاركها من اجـل الحرية والاستقلال •

كان حلما : أن تتركز انظار العالم على هذا المؤتمر التاريخى •

كان حلما : أن لا تصبح افريقية مطمعـا للاستعمار ومحطا لآماله ونهبا لخيراتها •

كان حلما : أن تصبح افريقية الناميـة تساهم فى صنع الاحداث الكبرى فى العالم اليوم ••

كان حلما : أن تسعى هذه الدول لتصفية بقايا الاستعمار فى جنوب افريقية وغربهـا وشرقها ••

كان حلما : أن تسعى هذه الدول فى هدم التفرقة العنصرية التى تصر عليها جنـوب افريقية الغاشمة •

كان حلما : أن تسعى هذه الدول المتحررة للمضى بشعوبها فى طريق التنمية والتـقدم والصمود أمام التيارات التى تهب عليهـا من كل جانب ••

* * *

أن قوى الاستعمار قسمت العالم الى اسود وأبيض الى متحضر ومتخلـف ، الى دول تستحق الاستقلال ، واخرى لاحق لها غيـر الاستعمار •• واليوم بعد هذه الانتفاضـة الجبارة من هذه الدول الفتية يعنى ذلـك دخول قوة جديدة فى المعترك السياسى الدولى ومشاركتها فى وضع الثقافة والعلم ••

* * *

وهانذا أذكر لقرائى الاعزاء مواقع هـذه الدول من القارة العظيمة مع ذكر اهم مواردها

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

الزراعية والمعدنية وعدد سكانها ومساحتها .. ومما يجدر ذكره ان ست دول منها عربية وهي :

١ ـ السودان ٢ ـ الجمهورية العربية المتحدة ٣ ـ ليبيا ٤ ـ تونس ٥ ـ الجزائر ٦ ـ المغرب وسبع دول منها اسلامية وهي : ١ ـ نيجيريا ٢ ـ غينيا ٣ ـ موريتانيا ٤ ـ الصومال ٥ ـ مالى ٦ ـ النجر ٧ ـ الكامرون .

ولنبدأ بذكر الجمهورية العربية المتحدة :

١ ـ **الجمهورية العربية المتحدة** : تقع بين البحر المتوسط شمالا والسودان جنوبا وغربا بالمملكة الليبية المتحدة وشرقا البحر الاحمر ومساحتها (٣٨٦) الف ميل مربع سكانها يربون على خمس وعشرين مليون نسمة عاصمتها القاهرة « المعزية » واهم حاصلاتها القطن المعبر عنه بالذهب الابيض والحبوب والفواكه .. واهم صناعتها المنسوجات بأنواعها والصناعات الخفيفة والثقيلة . واهم معادنها البترول والحديد .

٢ ـ **السودان** : يقع السودان بين مصر شمالا والحبشة جنوبا وغربا تشاد والكونغو وشرقا البحر الاحمر والحبشة مساحته « ٩٦٧ر٥ » الف ميل مربع وعدد سكانه تسعة ملايين وعاصمته الخرطوم واهم حاصلاته القطن والفول السوداني والمواشي والعاج والجلود وفيه بعض الصناعات كالنسيج وشكل حكومته جمهوري .

٣ ـ **المملكة الليبية** : تقع المملكة الليبية بين البحر الابيض شمالا وتشاد وافريقة الوسطى جنوبا ، وشرقا مصر ، وغربا تونس والجزائر مساحتها « ١٧٩ر٣ » الف ميل مربع وسكانها مليون ونصف تقريبا عاصمتها طرابلس وشكل حكومتها ملكي اهم حاصلاتها البلح والفواكه والزيتون واهم معدنها البترول .

٤ ـ **الجزائر** ـ تقع بين البحر الابيض المتوسط شمالا وموريتانيا جنوبا وغربا مساحتها (٨٤٧ر٥) الف ميل مربع وعدد سكانها عشرة ملايين وفقد منهم مليون من الشهداء في الحرب مع فرنسة عاصمتها الجزائر وشكل حكومتها جمهورية من اهم حاصلاتها الفواكه والبترول الذى ظهر اخيرا والمواشي ..

٥ ـ **تونس** : تقع تونس بين البحر الابيض المتوسط شمالا وليبيا جنوبا وشرقا البحر المتوسط وغربا الجزائر مساحتها (٤٨ر٣) الف ميل مربع وسكانها اربعة ملايين عاصمتها تونس شكل حكومتها جمهوري .. اهم حاصلاتها الزيتون والفلين والرصاص والحديد والزنك .

٦ ـ **مراكش** : (المغرب العربي) تقع بين البحر المتوسط ومضيق جبل طارق شمالا وموريتانيا جنوبا وشرقا الجزائر وغربا المحيط الاطلاسي مساحتها « ١٧٢ر٠ » الف ميل مربع سكانها خمسة ملايين تقريبا عاصمتها الرباط شكل حكومتها ملكي .. أهم حصلاتها القمح والجلود والمواشي والصوف واهم معادنها النحاس .

٧ ـ **موريتانيا** : تقع جنوب المغرب وشمال السنغال مساحتها تزيد على مليون ميل مربع وسكانها نصف مليون جلهم عرب مسلمون واكثر اراضيها صحاري واهم حاصلاتها المواشي واهلها محافظون على عروبتهم واسلامهم .

٨ ـ **نيجيريا** ـ تقع غرب القارة الافريقية وسكانها اكثر من خمسة وثلاثين مليونا اكثرهم مسلمون وهي أغنى الدول الافريقية في ثرواتها المعدنية والزراعية ونظام الحكم جمهوري .

٩ ـ **النيجر** ـ تقع بين صحراء الجزائر

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

شمالا ونيبيا جنوبا مساحتها مليون كيلو متر مربع سكانها مليونان ونصف ، اكثر اراضيها صحراء ومسلموها محافظون على دينهم . أهم حاصلاتها المواشي اكثر سكانها مسلمون .

١٠ – **غينيا** – تقع بين مالي والسنغال شمالا وسيراليون وليبريا جنوبا مساحتها (٢٦٠) الف كيلو مترمربع سكانها مليونان ونصف اكثرهم مسلمون محافظون على دينهم واهم حاصلاتها الحبوب الغذائية والموز والاناناس والفول السوداني ونظام الحكم جمهوري ..

١١ – **الكاميرون** – تقع بين نيجيريا شمالا وافريقية الوسطى شرقا والأطلسي غربا مساحتها (٤٧٤) الف كيلو متر مربع سكانها اربعة ملايين نسمة اكثرهم مسلمون ونظام الحكم جمهوري .

١٢ – **الصومال** – تقع بين المحيط الهندي والحبشة شرقا وغربا ، وسكانها مليونان ونصف ، يدين بالاسلام اكثرهم ، ويتحدثون العربية والايطالية ونظام الحكم فيها جمهوري .

١٣ – **مالي** – تقعمالي بين السنغال وغينيا وساحل العاج مساحتها مليون كيلومتر مربع سكانها اربعةملايين عاصمتها باماكو ..أهم حاصلاتها الفول السوداني .. نظام الحكم فيها جمهوري .

وهنا تنتهي السبع الدول الاسلامية ونذكر الآن باقي الدول وفي مقدمتهم :

١٤ – **اثيوبيا (الحبشة)** تقع شرق افريقية بين الصومال شرقا والسودان غربا وكينيا جنوبا ومساحتها مليون كيلو متر مربع وسكانها عشرون مليون نسمة ما بين مسلمين ومسيحيين ووثنيون عاصمتها اديس ابابا وشكل حكومتها ملكي .

١٥ – **كنيا** – تقع بين الحبشة والصومال واوغندا وتنجانيقا والسودان وسكانها ستة ملايين نسمة بين مسلمين ومسيحين وعاصمتها نيروبي .

١٦ – **غانا** – تقع على ساحل خليج غانا بين جمهورية توغو شرقا وساحل العاج غربا وسكانها حول خمسة ملايين وهي اغنى بلاد العالم بالكاكاو والذهب والاخشاب والمطاط ونظام الحكم جمهوري عاصمتها اكره ..

١٧ – **السنغال** – تقع بين موريتانيا ومالي شمالا وغينيا جنوبا ومساحتها (١٩٧) الف كيلو متر مربع وسكانها اربعة ملايين نسمة وعاصمتها دكار واهم حاصلاتها الفول السوداني ونظام الحكم جمهوري .

١٨ – **الكونغو** – « **ليوبولد فيل** » تقع وسط افريقية وسكانها خمسة عشر مليون وعاصمتها ليوبولدفيل وشكل حكومتها جمهوري .. واهم ثروتها الماس والذهب .

١٩ – **الكونغو** – « **برازافيل** » : تقع بين المحيط الأطلسي والجابون ومساحتها (٣٤٩) الف كيلو متر مربع وسكانها مليون نسمة تقريبا عاصمتها برازافيل شكل الحكومة جمهوري .

٢٠ – **تشاد** – تقع غرب السودان وسكانها مليون نسمة بين مسلمين ومسيحيين . عاصمتها فورت لامي ، شكل الحكومة جمهوري وعاصمتها تشاد .

٢١ – **بوروندي** : تقع شرق وسط افريقية ، سكانها ثلاثة ملايين ونصف . عاصمتها اوزمبوا . نظام الحكم ملكي واهم حاصلاتها (البن)

٢٢ – **افريقية الوسطى** : مساحتها ٣٢٢ الف كيلو متر مربع . سكانها ثلاثة ملايين

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

بين مسلمين ومسيحين · عاصمتها بيدجان أهم حاصلاتها ثروتها المعدنية من الذهب والماس ·· نظام الحكم جمهوري ·

٢٤ ـ الجابون : تقع غرب افريقية · سكانها نصف مليون · عاصمتها ليبرفيل ·

٢٥ ـ اوغندا : تقع شرق افريقية ·· سكانها ستة ملايين نسمة· عاصمتها اوغندا نظام الحكم جمهوري

٢٦ ـ فولتا العليا : تقع غرب افريقية سكانها نصف مليون

رواندا : تقع جنوب شرق افريقية مساحتها ٢٦ الف كيلو متر مربع سكانها ثلاثة ملايين نسمة عاصمتها كيجالى ، نظام الحكم جمهورى ·

٢٨ ـ ملاوى ـ نياسا لاند ـ: تقع جنوب شرق افريقية · سكانها ثلاثة ملايين نسمة وتعتمد على الزراعة وقد نالت استقلالها اخيرا

٢٩ ـ اتحاد تنجانيقا وزنجبار : تقع شرق افريقية عاصمتهادار السلام حاصلاتها زراعية وحيوانية ومعدنية ·· نظام الحكم جمهورى وفيها كثير من العرب والمسلمين·

٣٠ ـ مالاجوس ـ مدغشقر ـ : جزيرة كبيرة تقع جنوب شرق افريقية سكانها ستة ملايين مسلمون ومسيحيون · نظام الحكم فيها جمهورى عاصمتها تناناريفو

٣١ ـ ليبريا : تقع على الساحل الغربى مساحتها ٤٣ الف ميل مربع سكانها مليون ونصف مسيحيون ومسلمون وهى اقدم جمهورية فى افريقية عاصمتها منروفيا ·· حاصلاتها المطاط والحديد والارز والبن وقصب السكر ·

٣٢ ـ توجو : تقع بين داهومى شرقا وغانا غربا سكانها مليون ونصف بين مسيحيين ومسلمين عاصمتها لوما نظام الحكم جمهورى

٣٣ ـ داهومى : تقع على الساحل الغربى لافريقية مساحتها تعادل ثلاثة اضعاف سويسرة ، سكانها حوالى مليونين مسيحيين ومسلمين عاصمتها (لوما) نظام (بورتونوفو) نظام الحكم جمهورى

٣٤ ـ سيراليون : تقع على الساحل الغربى لافريقية سكانها مليونان كثير منهم مسلمون عاصمتها (فريتاون) ·

معلم الصبيان

قال الجاحظ : مررت بمعلم صبيان وعنده عصا طويلة وعصا قصيرة وصولجان وكرة وطبل وبوق · فقلت ما هذه ؟ فقال :عندى صغار اوباش فاقول لاحدهم : اقرأ لوحك ، فيصفر لى فاضربه بالعصا القصيرة فيتأخر فأضربه بالعصا الطويلة ، فيفر من بين يدى فأضع الكرة فى الصولجان واضربه فأشجه ، فيتقدم الى ، الصغار بالالواح ، فاجعل الطبل فى عنقى ، والبوق فى فمى ،واضربه بالطبل وأنفخ فى البوق ، فيسمع اهل الدرب ذلك فيتسارعون الى فيخلصونى منهم ·

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

المختان

(الشخصية الجاهلية)

في شعر حسان بن ثابت الانصارى

قال عن نفسه من قصيدة له فى عهد الجاهلية :

ألست بنعم (١) الجــار يولف بيته	لدى العـــــرف ذا مال كثـير ومعدما
وندمان (٢) صدق تمطر الخـير كفه	اذا راح فياض العشيات خضرما (٣)
وصلت به ركني ووافـــق شيمتى	ولم اك عضا فى النـــدامى ملوما
وابقى لنـــا در الحــروب ورزؤها	سيوفا وأدراعا وجمعـــا عرمرمـا
اذا اغـبر آفاق السـماء وأمحلت	كأن عليها ثـــوب عصب مسهمـا
حسبت قدور الصاد (٤) حول بيوتنا	قنابل «٥» دهما فى المحلة صـيما
يظل لديهـا الواغلـون كأنمـا	يوافــون بحرا من سميحة (٧) مفعما
لنا حـــاضر فعــم وبـــاد كأنه	شماريخ رضوى عزة وتكرمـا
متى ما تزنا من معـــد بعصـبة	وغسان (٨) نمنع حوضنا ان يهدمـا
بكل فتى عارى الاشاجع لاحـه (٩)	قراع الكماة يرشح المسك والدمـا
اذا استدبرتنا الشمس درت متوننا	كأن عروق الجوف ينضحن عندما (١٠)
ولدنا بنى العنقاء وابنى محرق	فأكرم بنا خالا وأكرم بنا ابنما
نسود ذا المـال القليـل اذا بدت	مروءته فينا وان كان معـدما
وانا لنقرى الضيـف ان جاء طارقا	من الشحم ما اضحى صحيحا مسلما
ألسنا نرد الكبش عن طية الهـوى	ونقلب مران الوشيج (١١) محطمـا
لنا الجفنات الغر يلمعن فى الضحى (١٢)	واسيافنا يقطرن مـن نجدة دمـا
أبى فعلنا المعروف ان ننطق الخنى	وقائلنا بالعـرف الا تكلمـا
أبى جاهنا عنـد الملوك ودفعنـا	وملء جفان الشيز حتى تهزمـا
فكل معد قد جــزينا بصنعه	فبؤسى ببؤساها وبالنعم أنعمـا

(١) دخلت الباء هنا على فعل وهو (نعم)

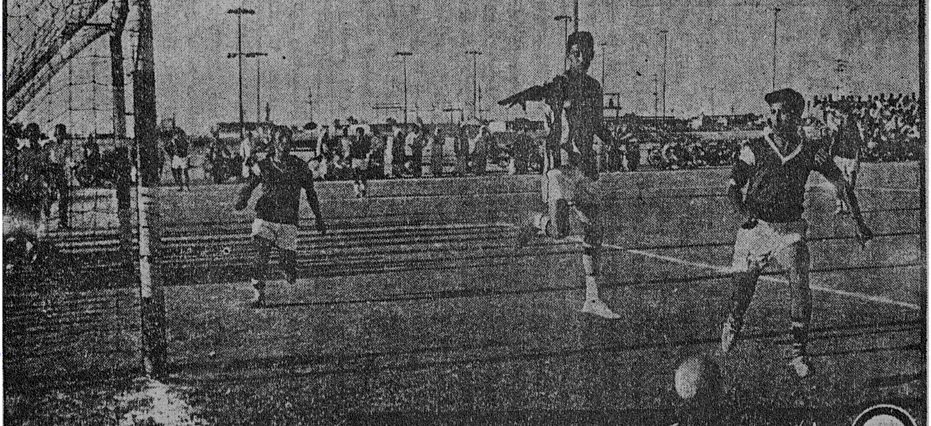
• (٢) نديم وخضرم كثير العطـاء • (٤) الصد هو النحاس •• مما يدلنا عـلى ان قدورهم الكبار كانت تصنع من النحاس كماهى الى اليوم • (٥) جماعات • (٦) صائمة (٧) اسم بئر ثرة فى المدينة المنورة • (٨) واو : وغسان ، للقسم ، اى وحق غسان • (٩) الاشاجع العصب الممدود فوق السلامى بين الرسغ الى اصول الاصابع ، بمعنى ان كفه غير ذات لحم كثير لممارسته الحروب (١٠) العندم الدم (١٢) الكبش قائـد الكتيبة الطية : النية ومران جمع مارن : الرمح اللين المهزة • والوشيج : شـجر الرماح (١٣) قوله : يلمعن فى الضحى : فيه دليل على ان جفانهم النحاسية كانت تلمـع بالقصدير فاذا تعرضت لشمس الضـحى برقت ولمعت كما رأيناه فى الجفان النحاسية المجلوة بالقصدير •

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

العقل السليم في الجسم السليم

اشتركت في العام الماضي عشرون فرقة من فرق كرة القدم ، المكونة من موظفي شركة الزيت العربية الامريكية ، في مباريات الدوري العام • وزارت هذه الفرق جدة والكويت وقطر واستقبلت فرقا من هذه البلدان لاجراء مباريات بموجب برنامج لتبادل الفرق الرياضية ..

وبالاضافة الى كرة القدم ، اللعبة المفضلة لدى موظفي الشركة ، يزاول بعض الموظفين العابا رياضية اخرى ككرة السلة وكرة المضرب والكرة الطائرة والكريكت وتنس الطاولة والتنس والسباحة ..



العامل السعيد دعامة الصناعة

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com



كان لشبكة التابلاين في اول امرها ، عند انجازها في كانون الاول ١٩٥٠ ، اربع محطات رئيسية للضخ ذات محركات تدور بقوة الديزل ، منتشرة عبر المنطقة الغربية الشمالية من المملكة العربية السعودية ، بلغ متوسط طاقتها الاجمالية — اي مقدار ما تفرغه في الخط عند المصب — ٣٢٠،٠٠٠ برميل في اليوم .

وفي عام ١٩٦٠ ، بوشر بتشغيل ست وحدات اضافية فرعية من اجل زيادة طاقة الضخ في الخط الى ٤٧٠،٠٠٠ برميل في اليوم . وهذه الوحدات الاضافية تندفع بقوة الاحتراق الذاتي في طوربينات غازية ولا تحتاج الى من يتعهدها بل يجري تشغيلها من بعيد بواسطة الراديو او اللاسلكي .

كانت وحدات الضخ الطوربينية الغازية على نوعين :

١ — وحدات نقالة صنعت اجزاؤها بطريقة خاصة بحيث يمكن تركيبها او جمعها وفكها بسهولة ، للعمل بين المواقع التي تتوسط المحطات الرئيسية .

٢ — وحدات ثابتة دائمة اقيمت في المحطات الحالية .

ومن اصل اربعة فنيين يتولون الاشراف على شئون التدريب وصيانة محركات الديزل والطوربينات الغازية في محطات الضخ الرئيسية ووحدات الضخ الفرعية التي تتوسط تلك المحطات في المملكة العربية السعودية مشرف فني يدعى رضا عبد الصمد .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

المشـــتار

بفؤادي جـرح

للشاعر الاستاذ خير الدين الزركلي

بفؤادي جرح تعهـــده ... ما غير وصلك يضمده
والعـــين ابت الا دمها ... تجريه لعلك تشهـــده
يا قبلة كل اخي وله ... يدنيه هـــواك وتبعده
المحســن وانت محكمه ... لك يشهد انك اوحـــده
مضناك دلالك أتلـــفه ... هلا بحنانك تنجـــده ؟
هـــتان الديمة مدمعه ... وأجيـــج الجمـر تنهده !
يـــا تاركـه بلواعجـــه ... حيران ترى من رشـــده ؟
لولا امل برضاك غـــدا ... ما مر على المضنى غـــده
وآحـر فؤادي مـــن غصن ... سلـب الالبـــاب تأوده
رشأ سبحان مـــكونه ... ما اجمل ما صـــنعت يده
محمـر الخـد مـــورده ... مسود الفرع مجـــعده
ممشوق القامة أهيفهـــا ... معسول الريق مـــبرده
ضمته الشمس تقبلـــه ... والبدر تـــولى يحسده
ما حيـــلة شاكي لوعته ... والقلب رماه مقصـــده

طفلـــــة

(مهداة الى فتيات بلادي بمناسبة العام الدراسي الجـــديـــد)

حملـــت عرائسهـــا الصغيره ... ومضـــت واعينهـــا قريـــره
وشـــت الى العـــا بهـــا ... وكأنهـــا دنيـــا كبيـــره
ودنـــت تداعـــب بعضهـــا ... وبـــدت بطفلتهـــا سميـــره
هـــي طفلـــة محبوبـــة ... حسنـــاء صافيـــة السريرة
شـــاهدتهـــا في بيتهـــم ... وكـــأنهـــا فيـــه الاميرة
كانـــت وحيـــدة امهـــا ... فهـــي المدللـــة الاثيـــره
وسرحـــت عيـــر خـــوا طري ... فرأيـــت اشيـــاء كثيـــره
هـــذه الصغيـــرة ربمـــا ... اضحت لمـــدرســـة مـــديره
او اصبحـــت استـــاذة ... او ذات فـــكـــر او وزيـــره
لا تعجبـــوا ممـــا ارى ... فالعلـــم قـــد عـــم الجزيره
والعلـــم نـــور واضـــح ... جعـــل الـــدياجر كالظهيـــره
وفتـــاتنـــا قـــد حـــررت ... مـــن بعـــد ما كانـــت اسيـــره
وســـمـــت الى نيـــل العـــلا ... بخطـــل موفقـــة قصيـــره
لا غـــروان هـــي وظفـــت ... او اصبحـــت يومـــا شهيـــره

(المهـــد) مفرج السيد

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

أجنحة فراشة

بقلم فضيلة الأستاذ هاشم دفتردار

رأيتها :

وانا هابط الى اعماق وادى العقيق (١) المطمئن ، تحت اقدام « جبل الشيخ » وأنا مأخوذ بالماء المتدفق ، من الينبوع العظيم .. كأنه السيل الهادر ، يدير الطواحين بيده ، ويسقى البساتين بالاخرى .

رأيتها :

وأنا مفتون بظلال الاشجار الباسقة والافنان المتشابكة ، وطيوب النسائم الندية الباردة .

وأنا طروب لرفات اجنحة الطيور المتسابقة بين الخمائل ، من افنان الى افنان .. ولمناجاتهن بأغاريد سحرية ، متراوحة من نشوات الى نشوات ..

اجنحة فراشة :

رأيتها :

على موجة من الاثير ، تتعرج صاعدة هابطة ، فى الوان زاهية غريبة .. تبدو كلمع الطيف حين تتكسر على منشور البلور الصافى ، ثم تغيب كأطياف البسمات على شفاه الحسان الوردية .

رأيتها :

فتنة مجنحة ، فى موكب فراشات جميلة منثورة . ليس بينهن مثلها . لعلها ملكة جمال الفراشات ..

انظر :

هذه نثارة فراشات بيضاء ناصعة .. كأنهن بسمات مفترة ، على شفاه الورود .. وحين تسكب الشمس عليهن عسجدها المتقد تستحيل دنانير طائرة .. سرعان : ما تختطفها الامانى وتتبعها الايدى .

انظر :

هذه مواكب فراشات : من لازوردية ، الى حمراء ، الى صفراء ، الى سوداء .. الى مواكب اخرى متسقة الالوان المختلفة المتآلفة .

« هن » . وهن منطلقات حرائر ، بين افواف وافواف ، من شعب الشجر .. اسيرات شباك حالمة لاعين الشاخصين .

ومهما يكن لهن من جمال وفتنة ، فانهن لن يزدن عن الوصائف الحسناوات بجانب ملكة الجمال التى لولاها ما عرف سحر السحر وفتنة الفتنة .

اجنحة فراشة :

رأيتها :

بعد مطلع الشمس منضمة الى زنبقة منيرة – وطبيعة الفراش الافتتان بالنور – وعلى جناحيها الصغيرين ، ألوان زاهية شتى ، فى نقوش مسحورة .. كل نقشة تطل من دائرة كدائرة انسان العين ، منظومة فى سلك من

---

(١) لما شاهدت وادى شبعا الرائع قلت للاخوان كأنه وادى العقيق ، فسروا لاطلاق هذا الاسم عليه وقد نظم قصيدة فى هذا المعنى فضيلة قاضى زحلة الشيخ محمد سويد .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

البلاتين متعرج على طرفى الجناحين ، وفى وسط كل دائرة نقطة حية ذات بريق عبقرى خاطف .

الا ان هذين الجناحين ، فى الوانهما واشكالهما يبدوان متآلفين متقاربين متبعدين يلحقان بفكر المتأمل الى اسمى المثل العالية فى ادراك ابداع الخلق ..

ولو حشد الف الف فنان عبقرى عالم ومنحوا كل المواهب والامكانات النابغة ، واعدت لهم كل الظروف والوسائل .. وطلب اليهم ان يصنعوا شبه هذين الجناحين لهذه الفراشة الملكة الضاحكة الناعمة ، لعجزوا كل العجز .

ومع ذلك تسمع من عبدة «سارتر» ان العوالم لا ابداع ولا جمال ولاخلب فيها ..

ان الانسان هو الذى يخلق الابداع والجمال والخلب .

مساكين هؤلاء كلما جن واحد منهم يجن بجنونه حشد من المغفلين .

يا هؤلاء : ان الابداع الذى يتجلى على جناحى هذه (الحشرة) كما يسميها علماء الاحياء .. عجب عجاب ..

ويم الله ، ما رأيتنى أثب من حوض الى حوض . وانا مشبوب العواطف مستطير بشر .. ـ حيال كائن ـ ما رأيتنى حيال هذه الفراشة الحسناء .. انها فى حركة مستمرة ، وطيران دائم .

كم تمنيت امساكها ، وهى تنتقل من زهرة الى زهرة . ولكن لم افعل خشية ان افسد على روعة منظرها المسحورالخلابوان افسد عليها حياتها الشاعرة الطائرة الفاتنة

اجنحة فراشة :

كنت اسمع ان ادق التنسيقات الفنية فى وشى المآزر (٢) والفساتين مقتبس من اجنحة الفراش . ولولاها ما عرف مهرة الصناع الفنانين ، جاذبية تناسب الالوان ، وروعة افانين التخاريم . وتهاويل اشكاله العبقرية ، فأحسب ذلك مبالغة . ولكن حين شاهدت هذه الفراشة الحسناء « الملكة » هتفت من أعماق قلبى خاشعا :

الهى .. !!

ان جميع ما اقتبسه ويقتبسه اختصاصيو التجميل ، هو قطرة من بحر ما اودعت فى جناحى هذه الفراشة من جمال وفن .

وانها لاحدى الآيات الناطقة بجلال قدرتك سبحانك ربى ما اكثر آياتك الرائعة وما اكثر الغافلين عنها من هذا « الحيوان الناطق » الحيوان .

هاشم دفتردار المدنى

---

(٢) المقصود هنا التنانير

مع المؤذنين

● ... لمؤذن : ما نسمع اذانك ! فلو رفعت صوتك ؟ فقال : انى اسمع صوتى من مسيرة ميل .

● سمع مؤذن يؤذن من رقعة فقيل له :ما تحفظ الآذان ؟ فقال : سلو القاضى ! فاتوا القاضى يسألوه ، وقالوا له : السلام عليكم،فاخرج دفترا وتصفحه وقال : عليكم السلام .. فعرفوا المؤذن ...

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

ذكريات

من ذكريات الرياض لسنة ١٣٥٦ هـ :

بقلم فضيلة الاستاذ السيد احمد علي
عميد كلية الشريعة والتربية بمكة المكرمة

١٢ـ٥ـ١٣٥٦ هـ :

زارنا الاستاذ السيد عبد السلام غالي بعد عودته من الاحساء مع سعادة « المرحوم » فؤاد حمزة .. وذكر لنا ما جرى عليهم في الاحساء اي في تنقلاتهم من بلدة الى اخرى من نفاد الماء فاضطروا الى شرب ماء كدر فيه طين وزيت وارسلوا من جاء لهم من ماء البحر فشربوه .

وذكر ان مركز شركة البترول وهو المكان المشهور باسم جبل الظهران وكانت بقعة صحراوية بها تلال صخرية غدت الآن بعد قيام الشركة فيها كأحسن مدينة عصرية .. وطرقاتها معبدة وجميع مرافق منازليا تدار بالكهرباء .. والآلات الميكانيكية التي تستخدمها الشركة في اعمالها الفنية آلات ضخمة .. ووسائل الترفيه للموظفين متوفرة ومتنوعة ولا يشعر المرء في بيوت كبار الموظفين بحرارة الجو او برودته .

الرياض او لندن :

زرت الاستاذ « المرحوم » محمود جسور المترجم في الديوان الملكي بمناسبة عودته من لندن وكان من ضمن اسئلتي التي وجهتها اليه من باب الدعابة السؤال التالي :(ايهما احسن لندن أم الرياض ؟) ففكر مليا وقال : لأن سؤالك لم يخصص ناحية ما فمن المستطاع ان اقول لك ان الرياض خير من لندن لانه محل عملي ومعيشتي واقامتي .. والاجابة وان كانت عادية الا انها دلت على بعد نظر الاستاذ (المرحوم) ورجاحة رأيه .. وتذكرت عندئذ ما كنت اسمعه احيانا من بعض الموظفين الكبار من التذمر للعمل هناك ..

الخروج الى القنص :

ابلغنا يوم ٤ـ٨ـ١٣٥٦ الاستاذ فؤاد حمزة ان نستعد بادوات المدرسة وكتبها للخروج مع جلالة الملك عبد العزيز (رحمه الله) الى رماح بعد العصر والاقامة لا تقل عن عشرة ايام وستستأنف الدراسة هناك في الخيام .. فأعددنا العدة ولم تأت الساعة الحادية عشرة من ذلك اليوم الا وكنا قد غادرنا الرياض في سيارة (بكس) جديدة الى ناحية رماح بيد ان السواق كان غرا (غشيما) لا يعرف الطريق .. ولم يشأ أن يتقدم بل قال : (من الأولى ان نرجع الى الرياض لناخذ معنا دليلا لاني اجهل هذه الطرق ..) وقد وافقناه على هذا الرأي ورجعنا الى الرياض ورآنا (جلالة الملك سعود .. وكان يومئذ وليا للعهد) ونحن عند باب الرياض فاوقف سيارته وسأل فضيلة الشيخ عبد الله خياط عن سبب عودتنا فاخبر الشيخ جلالته بالواقع فضحك وأمر احد اتباعه باحضار دليل لنا ليرافقنا الى رماح .. فشكره الشيخ على هذا اللطف والعطف .. وانتظرنا في محلنا حتى جاء الأخ الدليل وركب معنا وتوجهنا الى رماح متوكلين على الله وانطلقت السيارة الى البر تعلو وتهبط

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

تاركة وراءها عاصفة من الغبار الابيض •

في سيرنا السريع وظلام الليل اوقع الدليل سائقنا في اشتباه من الارض والطريق فاخذ يتخبط في سيره خبط عشواء •• واخذت اشاراته للسواق تصدر عن غير يقين ومعرفة واخيرا ادرك خطأه •• فأوقف السائق ونزل عن السيارة ينظر في النجـــــوم والارض والمرتفعات ولكن دون جدوى •

وكان التعب قد اخذ منا قسطه الاوفر من سرعة السير وكثرة « المطبات » و «التغاريز» و دفع السيارة اكثر من عشر مرات فاملى علينا الواقع الاستسلام للنوم وتاجيـــــل البحث عن الطريق الى الغد عنـــدما تشرق الشمس فوافق الاخ الدليل والســـــواق ونمنا في موقفنا تحت ضوء النجوم وفـــوق الرمال ••

وفي اليوم الثاني استأنفنا السير عـــلى نور وهدى وادركنا ان سيرنا في الليل كان خطأ وعلى غير هدى ولو بقينا سائرين لزدنا تيها وضلالا في تلك المفازات •

طلعة بويب :

كنا نسمع عن طلعة (بويب) وعـــــن وعورتها وانها تكاد تكون طلعة رأسية ثـــم تنعطف يمنة وها نحن الآن امامها وهي كما وصفت لنا •• وآثر السواق ان يصـــعد بالسيارة وحده وان نسير بعده على اقدامنا ووقف لنا عنـــد قمـــة الطلعـــــة •• واستغرق صعودنا عدة دقائق •• ثم ركبنا وانحدرنا الى سهول واسعة تجري فيهــــــا السيارة بسرعة (١٠٠) كيلو في الساعة •• حتى وصلنا الساعة الثانية والنصـــــف صباحا الى المخيم الملكي •• والمخيم انتشرت فيه مئات الخيام ••

مهندس سيارات الحكومة :

وقبل وصولنا الى المخيم الملكي قابلنـــــا مهندس سيارات الخاصة الملكية الاخ الطيب المكي السوداني وقد ارسله جـــلالة الملك ـ رحمه الله ـ الينا عند ما استبطأنا • ارسله مزودا بالطعام والماء والآلات الرافعـــة •• وعند ما تقابلنا اخبرنا الاخ الطيب انه قادم لاسعافنا واخذنا معه في سيارته الى المخيـــم الملكي •

السلام على جلالته :

ارتحنا قليلا عند مدير حركة الخيـــــام (عمر برنجي) ثم دخلنا على جلالته للسلام عليه وبعد الجلوس سألنا جلالته عن سبب التأخر لانه كان يدرى بخروجنا من الرياض •• وقبل ان نستأذن جلالته للخروج عـــن عنده قال جلالته للشيخ عبد الله خيـــــاط اسمعنا شيئا من القرآن ان لم تكن متعبـــا فقرأ الشيخ آيات من القرآن •• ثم امـــر احد رجال حاشيته وهو المسئول عن تمويـــن المخيم بالماء والزاد وان يتولى ذلك بالنسبة لنا ••

وسألنا جلالته ـ أين تريدون خيامكم ؟ فقال له (المرحوم) فؤاد حمزة نريد يا طويل العمر ان تكون خيامهم حول خيامنا •• فقال جلالته :لا بأس ••وامررئيس الخيام بتنفيذ رغبة الاستاذ فؤاد حمزة •• ولم نخرج من سرادق جلالته الا وكانت خيامنا وشراعنـــــا قد نصب وفرشت •• فانتقلـــنا اليها •• واخذ كل منا قسطه من الراحة ••

رسول من جلالة الملك :

جاءنا قبيل الظهر رسول من الملكوقال : (الشيوخ يسلمون عليكم ويقولون ان الامير محمد بن عبد الرحمن دعاه لتناول العشـــاء

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

بعد العصر فهل تريدون ان تكونوا معه في الدعوة ؟) .

فقلنا له : نعم سنتشرف ونكون معه ان شاء الله ..

الى المأدبة :

بعد صلاة العصر جا رسول جلالة الملك عبد العزيز — رحمه الله — مرة اخرى وقال: (هيا الى العزيمة) .. فركبنا السيارة وذهبنا الى سرادق الامير محمد بن عبد الرحمن — رحمه الله — وكان جلالة الملك في صدر المكان .. ولما رآنا جلالته دعانا واجلسنا عن يمينه وكان بالسرادق امراء من آل سعود وآل رشيد ورجال الشعبة السياسية وفي مقدمتهم الاستاذ فؤاد حمزة والاستاذ فخرى شيخ الارض والشريف شر فرضا والدكتور احمد ياسين .

وكان جلالته يتكلم مع فؤاد حمزة في شؤون الدول الاوروبية ودول البحر الابيض وكان خريطة قارة اوروبا وحوض البحر الابيض امام جلالته فيذكر علاقة كل دولة مع غيرها ووضع رومانيا بالنسبة الى المانيا .. واذا اشتبه على جلالته عدد سكان دولة من الدول سأل الاستاذ فؤاد حمزة من غير اى تردد ..

ثم تكلم جلالته فى الحالة التي عليها بلاد العرب والدول الاسلامية وتهاونها فى المسائل الدينية وتأخرها فى ذلك وانتشار السفور بين النساء وتقديم المرأة على الرجل ..

وأورد بهذه المناسبة الاحاديث الواردة في باب الفتن وعن اشراط الساعة .

ثم تكلم جلالته فى الحالة التي عليها الاطباق العالية قد مدت فوق الارض الى مسافات بعيدة فجلس جلالته على احد هذه الاطباق وجلس الباقون عن يمينه ويساره .

وبعد تناول الطعام عاد جلالته الى سرادق اخيه الامير محمد بن عبد الرحمن وارسل الينا احد رجال الخاصة لنجلس معه .. ثم بعد تناول الشاى والقهوة قال جلالته للشيخ عبد الله خياط ان يقرأ عليه القرآن وان يطيل قليلا .. فقرأ سورة القيامة .

وبعد القراءة قام جلالته وعاد الى مخيمه وعدنا الى خيامنا ..

الصديق الصدوق

قال ابو تمام :

من لى بانسان اذا اغضبته	وجهلت كان الحلم رد جوابه
واذا صبوت الى المدام شربت من	اخلاقه وسكرت من آدابه
وتراه يصغي للحديث بسمعه	وبقلبه ولعله ادرى به

في السماع

رب سماع حسن	سمعته من حسن
مقرب من فرح	مبعد من حزن
لا فارقاني ابدا	في صحة من بدن

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

بمناسبة مؤتمر القمة العربي الثاني

رسالة من رابطة العالم الاسلامي

الى الملوك والرؤساء بالمؤتمر

بسم الله الرحمن الرحيم

(واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا)

(انما المؤمنون اخوة فأصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون ٠)
صدق الله العظيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ٠

نسأل الله تعالى ان يهبكم العون والتوفيق فيما ندبتكم له شعوبكم من عمل جليل ، وان يجعل اجتماعكم هذا سببا في جمع كلمة الامة العربية الاسلامية وتوحيد صفها تجاه ما تتعرض له من اخطار ٠

ان رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة تجد من واجبها ان تبسط امام مؤتمركم الجليل وجهة نظرها فى القضايا العامة التى تشغل بال المسلمين في مختلف اقطارهم ، التزاما منها بواجب النصح بين المؤمنين حكاما وشعوبا ، وامتثالا لامر الرسول الاعظم عليه الصلاة والسلام ٠ اذ يقول : (الدين النصيحة) قيل لمن يا رسول الله ؟ قال : (لله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم) ٠

واننا نود ان نبدأ بمصارحة قادتنا الكبار بما يساور نفوسنا من قلق بالغ لما نشاهده فى مجتمعاتنا الاسلامية من ميل متزايد للتحلل من آداب الدين واحكام الشريعة والاتجاه لاقتباس التقاليد المنحرفة التى تشيع فى مجتمعات اجنبية ، تختلف عنا دينا وحضارة وتاريخا ، ولعل السبب المباشر فى شيوع هذه الفتنة هو اننا حين اخذنا نقتبس من الاجنبى ما توصل اليه من منجزات باهرة فى حقول العلم والصناعة لم نعمل فى ذات الوقت على ان تزداد امتنا استمساكا بما تحت يدها من تراث عظيم اشتمل عليه الكتاب الكريم والسنة المطهرة وتاريخ السلف الصالح ٠ فكان ان بهرتنا المدنية الجديدة وغلبترغبة التقليد فيما ينفع او يضر حتى اوشكت الشخصية الاسلامية ان تلوى تماما وتصبح الامة نهبا لكل مبدأ منحرف او عقيدة زائفة ولا يمكن ان تصاب امة فى صميم حياتها باخطر مما تتعرض له الامة الاسلامية اليوم ٠ حيث يضيع الدين وتتلاشى الفضائل ويتنكر منها الابناء لتاريخ الاسلاف وامجادهم وان الاستقلال السياسى الذى توصلت اليه اكثر اقطارنا بعون الله لا يمكن ان تتأكد مناعته ويتحقق له الدوام الا اذا ارتكز على استقلال فكرى وتخطيط اجتماعى يتصل بديننا وتاريخنا وتراثنا ، وفى تقديرنا ان هذه القضية تحمل اعظم التحديات امام القادة والمفكرين وهى اشد خطرا وأعمق من كافة القضايا السياسية التى تشغلاذهاننا لانها تشكل غزوا اجنبيا عاما هدفه احتلال عقول النشء ونفوسهم وتسخيرهم لهدم مقومات الامة واسباب منعتها حتى تستسلم فى النهاية لكل ما يريده الاعداء ٠

اننا نناشد قادتنا ان يولوا هذا الامر ما يستحقه من اهتمام كبير فيتدارسواامكانات التعاون بينهم وبين سائر الدول الاسلامية فى انشاء المجامع العلمية الاسلامية التى

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

تعنى بالتخطيط الفكرى والبناء الاجتماعى على اسس اسلامية صحيحة وفي عقد المؤتمرات الفنية المختصة لتوحيد مناهج التعليم حتى تاتي منسجمة مع ما يدعو اليه الدين الحنيف ، وفي تنظيم وسائل الاعلام والنشر المختلفة والتحكم فيها بحيث تكون وسيلة لترويج الفضائل واشاعة الخير ، ودعم اسباب التعارف والتعاون بين الشعوب الاسلامية •

ان مؤتمركم العتيد هو محاولة مشكورة تسجلها لكم شعوبكم بالتقدير والاعتزاز حيث تعملون على تنظيم المجموعة العربية وانهاء اسباب التنازع فيما بينها ، وتنسيق جهودها وطاقاتها لتكون قادرة على حمل مسؤولياتها وتبعاتها • وهذا الاتجاه المحمود اصبح ضرورة ملحة بعد ان وضح تماما ان الخلافات التى كانت سائدة بين الدول العربية قد اضرت بالقضايا العامة ، واساءت الى سمعة الامة بين سائر الامم •

غير اننا نود ان نلفت النظر الى ان هذه المحاولات قد استغلت من جانب المستعمرين والناقمين ، على الاسلام وحاولوا تصويرها امام الشعوب الاسلامية غير العربية وكأنها اتجاه للانسلاخ من الاسلام ، والتنكر للرابطة الدينية التى تجمع العرب وغير العرب • وفي ذلك ما فيه من خطر اكيد على وحدة الامة الاسلامية فى الحاضر والمستقبل •

اننا نرجو ان يصدر عن مؤتمركم ما يؤكد ان الوحدة العربية ليست الا مرحلة نحو قيام وحدة اسلامية شاملة ، كما اننا نأمل ان تصدر عن مؤتمركم قرارات تساعد على اشاعة جو من التفاهم والالفة مع الدول الاسلامية الشقيقة وان تبدأ حكوماتكم فى القيام بالدراسات اللازمة لتحديد ملامح تنظيم جديد ينسق العلاقات الاخوية بين مجموعة الدول العربية وغيرها من الدول الاسلامية •

وانه لما يحز في نفس كل مسلم ويدمى قلبه جزعا واسفا ان تصل العلاقات بين بعض الدول الاسلامية الى الصورة التى هي عليها الآن ، حيث نجد بعض هذه الدول تتبع سياسة تقوم على الحقد والنكاية ببعض •

واقرب مثال على ذلك مواقف بعض الدول الاسلامية المتناقضة تجاه قضية فلسطين وغيرها ولا شك ان هذه المواقف المؤسفة لا تنتهى اضرارها عند حد تعميق الخلافات بين الدول الاسلامية القائمة ، وخلق جو يلائم الاستغلال الاجنبى الذى كان ولا يزال يهدف الى تمزيق العالم الاسلامى وحرمانه من اسباب القوة والمنعة • وانما يتجاوز هذا الحد الى اشاعة اسباب الحقد والوقيعة بين الشعوب الاسلامية نفسها مما يضع العراقيل امام كل محاولة لجمع الكلمة الاسلامية فى المستقبل ، واننا لنعيذ اى مسؤول عربى او مسلم ان يحمل نفسه اوزار هذا الاثم امام الله والناس •

يا اصحاب الجلالة والفخامة والسمو •

ان كارثة فلسطين التى تحتل مكان الصدارة من اجتماعكم الميمون ليست الا نتيجة لعوامل عديدة من الضعف والتفكك فى الكيان العربى الاسلامى ، وهى عوامل تشمل اوضاعنا السياسية والاقتصادية ، والاجتماعية والعسكرية جميعا ، ولا شك ان القوى الاستعمارية والصهيونية التى اسهمت فى هذه الكارثة يهمها الابقاء على تلك العوامل حتى تضمن دوام النتيجة التى توصلت اليها ، ومن هنا نجد من اللازم ان ينظر للقضية الفلسطينية فى ضوء الواقع العربى الاسلامى من جميع زواياه ، وان لاتقف محاولاتنا لعلاجها عند ركن واحد او اركان محدودة • وبمعنى آخر لا بد لنا من ان نتابع مظاهر الضعف فى حياتنا كلها سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وعسكريا • حتى

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

نستطيع ان نواجه الموقف الخطير بجدارة ومقدرة .

وان قضية فلسطين هي قضية اسلامية عامة ترتبط بمشاعر المسلمين في مختلف انحاء الارض وليس لهم مهرب من حمل مسؤولياتها امام الله ثم امام الاجيال المقبلة، ذلك ان الاسلام لا يعرف الحدود والعصبيات اذا ديست ارض او انتهك عرض يشهد صاحبه بوحدانية الله ورسالة محمد رسول الله ، ومع ان هذه القاعدة تنطبق على كل قضية اسلامية دون تفريق او تمييز ، الا انها اكثر الزاما بالنسبة لفلسطين حيث تحتل هذه البلاد مكانة خاصة بالنسبة للعقيدة الاسلامية لانها ترتبط بالتاريخ الاسلامي ارتباطا وثيقا ، كما تشتمل على اماكن العبادة التي جعل الله دفاع المسلم عنها جهادا مفروضا في سبيله ، ولذلك فاننا نرى ان كل محاولة مهما كانت دوافعها لحصر هذه القضية في النطاق العربي وازالة الصفةالاسلامية عنها لن تكون نتيجتها سوى تفتيت القوى الاسلامية من حول فلسطين واعطاء المبررات والاعذار لبعض الحكومات الاسلامية لتفلت من مسؤولياتها وتسلك اتجاهات تؤدي الى الضرر الاكيد للقضية الكبرى وتعين المعتدي وحلفاءه على تنفيذ مآربهم الشريرة .

ولعلاج هذه القضية ينبغي ان نفطن الى امر خطير وهو نجاح اسرائيل بمساعدة الدول الاستعمارية الحاقدة على الاسلام ، في ايجاد كيان في البلاد الآسيوية والافريقية الحديثة الاستقلال . وخصوصا في الدول الاسلامية التي وضعها المستعمر في ظروف اجتماعية واقتصادية سيئة تجعلها تستجيب لرغباته وتعمل حسب ارادته ، وهدف الاستعمار والصهيونية من هذه الخطة هو تدمير العلاقات بين الدول الاسلامية نهائيا ودفعها في طريق الكيد والانتقام ، الى جانب خلق مجالات جديدة لاسرائيل تستفيد من اسواقها وخيراتها وتحبط بها خطط الحصار العربي المفروض عليها .

ان هذه القضية في حد ذاتها تحتاج الى دراسة واعية في ضوء ما اسلفناه لكي تشترك الدول العربية والاسلامية في خطة كاملة لاحباط هذا المسعى واقناع الدول الافريقية والآسيوية ولا سيما الاسلامية منها بأن طريقها هو التعاون مع العرب ضد مكايد الاستعمار والصهيونية .

يا اصحاب الجلالة والفخامة والسمو .

انكم تحملون مسؤولية عظيمة امام الله والناس وانتم تتصدون للقيادة والتوجيه في مرحلة فاصلة من تاريخ هذه الامة الماجدة التي شرفها الله تعالى بحمل هذا الدين العظيم وجعله رسالة لها في هذه الحياة ، وان امامكم فرصة سانحة تدخلون بها التاريخ من اوسع ابوابه الى جانب الاسلاف العظام الصالحين الذين قدموا لقومهم وللانسانية جمعاء تراثا زاخرا من الهداية والمعرفة .

وان لنا وطيد الامل في ان تحذوا حذوهم وتسلكوا سبيلهم تتصلوا مستقبل هذه الامة بماضيها الزاهر وتربطوا بينها وبين اسباب عزتها ومنعتها . سائلين الله تعالى لكم دوام التوفيق والنجاح وان يأخذ بايديكم في طريق الخير والسداد انه سميع مجيب .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

صدر بمكة المكرمة في يوم السبت ٢١ ربيع الثاني ١٣٨٤ هـ ٢٩ اغسطس ١٩٦٤ م

عن المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي

الامين العام

(محمد سرور الصبان)

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

قال لي أبي

للاستاذ الشريف ابراهيم بن علي العياشي

- ١١ -

ومعذرة يا اخي العزيز فقد حدثتك بحديث ابي عن جدي عن الهجـــــرة في ذات الوقت الذي لـم يخطر على بالي الترتيب في الوقت بين الوقائع ، ولعل تناولت الاقرب لداري وانتهيت فاذا بي اعد القاريء بان اكون واياه على سمر الصحبة في ارض بدر نقص الحادثة في مخططها فارجو ان اكون الاخ الحميم في الصحبة والصديق الوفي في الوعد وهذا ابي يحدثنا وجدي عن غزوة بدر :

(قال لي ابي) : وقالت عاتكة لاخيهــــا العباس بن عبد المطلب الهاشمي تقص عليه رؤياها في مصارع القوم : « الا انفـروا آل غدر الى مصارعكم » وتزلزلت بيـــن جنبي ابي جهل روحه، لتنبعث الى الهاوية في الجحيم ورجفت مكة بأصحاب المصــارع واخرجت أثقالها ، وجاءهم ضمضم بن عمرو الغفاري يملأ ما بين الحجون الى الصفا والمــروة : «اللطيمة .. اللطيمة، اموالكم مع ابي سفيان قد عرض لها محمد في أصحابه، وقال ابن ابي الصلت ما يعدو فيه مضاجع القوم فيقول ابو جهل : وهذا نبي آخر سيعلم غدا من المقتول ان نحن التقينا .

وطاشت عقول القوم وغشيهم من نصـرة الجاهلية مـــا غشيهم فاستعجلوا الساعـــة الحاسمة في مصيرهم المحتوم . « قلت لابي: عودتني الوقوف على العين ، فهل اقف على ما وقفت عليه انت وجدي ؟ وقال : نعم يا بني ! قم فشد على الركاب قتودها وأصلح من زادنا ما يكفي وسأحدثك حديث جدك عن العين خطوة فخطوة ، وحادثة بحادثة وانقل اليــك الخبر اليقين ..

(قال لي ابي) : قال جدك : وندب رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين ، ندبهـم الأجر ، ندبهم للنصر المؤزر وللحق الـذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه . ونفر من أصحابه صلى الله عليه وسلم، من نفر .

فهيا بنا نمض .. لنتتبع الخطى كما قلت لك رويدا رويدا . وخرج وامتطى راحلته وفعلت مثله ، بعد ان ودعنـــا المسجد النبـــوي ، ومضينا في « سوق الحدرة » وعند انتهائهـا قال : ان على يسرانا دار ابي هريرة الدوسري قريبا من الباب المصري وهو باب المدينة قديما واليه كان منزل الحاج المصـــري في أوسط العصور ، وكل ما تراه يـــا بني الى مسجد الغمامة هو عرض سوق المدينة من المشرق الى المغرب ، وكل ما في خط القبلة وبعــده الى الجنوب كان يسمى المنحنى وفيه اليوم حارة التاجوري . ولما وقفنا على مسجد المصـــلى المعروف اليوم بمسجد الغمامة قال : اننــا مقدمون في مغرب هذا المسجد على ما كــان يعرف بالنقا . اما اليوم فيعرف بحــــارة العنبرية أي بطحان ، وما أعذب ومـــا أنقى هواءها . وهي أرفع مكان في جهة المغـرب وأشرفه في المنطقة السكينة . ثم قال ابي : يقول جدك انه أدرك في خارج الثكنة العسكرية من الناحية الشرقية بئرا كانت تعرف بالنقا ويا بني انني أدركتها ولا ادرى عن بقائهـا اليوم ، فقد لا يتفق مع سيرنا البحث عنها .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

وجاوزنا التكنة والباب • وعندها رأيت مسجدا ذا مئذنتين حسن التصميم ، جميل التكوين• قال والدي: لاتظنن أنه اثرى لابل بنته حكومة الاتراك في آخر عهدها وجداره الجنوبي منحرف عن القبلة • ولو كنت مسموع الكلمة لأغلقته وجعلته اثرا فنيا في المعمار وحسب • ولعوضت عنه بمسجد السقيا : المسجد النبوي الاثري الذي ادركه الخراب والتداعي للسقوط ، وان سقط ففي ذمة المسؤولين عن الاوقاف والمساجد، ومعهم المسؤولون عن الآثار ، والتفت الى يساره وقال : وهذه بركة الحج الثانية ـ « من ثلاث برك ذكرتها في حديث الهجرة » •• وهذه أرض سعد بن ابي وقاص ، وكانت تسمى بالافلاج• والفلج يابني عندنا حياض من شقين ، وهذه تشبهها ، وتسمى قديما ، بالبقع ، وهي في الواقع بقع من الارض صغيرة جدا في الحرة •• وهذه بئر السقيا من الناحية الشرقية لبركة الحج ، وهي مهجورة معطلة منذ امد يزيد على أربعين عاما، هذه البئر كان يستقي منها النبي صلى الله عليه وسلم ••

قال ابي : ثم قال جدك : وامتد جيش النبي صلى الله عليه وسلم من هذا المكان الى بئر ابي عنبة، وستراها •• واستعرض صلى اللهعليه وسلمالجيش،وإجازمن أجاز،وردمن رد . ونحن الآن في مبدأ حرة الظاهرة والحاصل ان المؤرخين ذكروا الاستعراض في الاماكن الثلاثة : في حرة الظاهرة وهي هذه ، وعند السقيا وهي التي نحن فيها ، وعند بئر ابي عنبة وكأنها نهاية مكان الاستعراض •• فلنمض !! فمضيت مع والدي في ايسرنا السقيا وفي ايمننا جدار محطة السكة الحديدية ، حتى اذا خرجت الى محطة نفط كتب عليها « محطة العساف »

وعندها بئر ذاتجدار عال قال : انها بئر ابي عنبة •• هكذا حكى عن جدي • وعند ما وصلناها قال : نحن في « نقب بني دينار » ولا تنس ان النقب هو طريق في الحرة او الجبل •• قال ابي : ورأيت جدك يشير الى بناء مربع مهدم قال : انه يعرف اليوم بمسجد الخضر . أما هو فمسجد بني دينار ابن النجار ، كان يعرف بمسجد المنارتين ، تنوسي هذا الاسم منذ زمن ، اما المنارتان ـ فهذان الجبلان : (واشار بيده الى شمال محطة السكة الحديدية) وقال: أترى النخيل المعروفة بالعمرانية اليوم ولعلها ما كانيعرف قديما بصلاصل ؟ انهاكانت لعروةبن الزبير وبعدها بعض الآبار والبساتين وفي شمال الكل جبلان احمران حمرتهما أقرب الى الصفرة انهما المنارتان • وكانا يعرفان في أوسط العصور الاسلامية بالاصيفرين وهما في هذاالوقت يعرفان بالعصيفرين محرفة عن الاصيفرين • وابدال الهمزة بالعين كثير عند بادية الجزيرةالعربية فيقولونبدلا منسألت عنه : « سعلت عنه » • أما نسبة النقب لبني دينار فهذه منزلتهم في حدها الشمالي ، وتمتد الى المنطقة المعروفة اليوم وقديما بالمغسلة وفيها بئر نبوية ومسجد ادركهما الخراب •• وكم للخراب من آفة ، وستذهب آثارنا ـ ان لم نحافظ عليها ـ كما ذهب اكثرها ، وأعيانا فيها التتبع والتقصي ، وطمر الجهل معالمه •• ولعل بعض الباحثين الاجانب عندهمعلم بهاأحسن مماعندنا ولا حول ولا قوة الا بالله •• هم جدوا ونحن اهملنا ، وهم بحثوا ونحن دفنا، لا في دورهم وآثارهم بل فيدورنا وآثارنا ! وكممستشرق جاب البلاد وعرف خباياها ، وطبق معلوماته وسجل ما حصل عليه • اما نحن فاذكر لك بعض ما لاقيت : كنت ابحث عن بعض الآثار

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

في ضواحي البلدة ومعي (مصورتي) وبعض الزاد ووقفت على أثر عظيم تاريخي قائم العين في مبناه انه قصر وحصن كعب بن الاشـرف وأخذت اسجل حالاته التي هو فيها واستغرب من بقائه حيا لم يفن منه عضو . أحجـاره كبيرة جدا ، وحجره كما كانت حين كـان كعب بن الاشرف من قبل امد يربو عن الف وثلثمائة وسبعين عاما ، وما ان خرجت حتى كنت محاطا بثلة من البادية من سكان المنطقة ودفعة ظننت انهم جـاؤوا لكرامتي يريدون ضيافتي واذا بي ارى عليهم السلاح مدججين به ، واكثرهم يعرفني واعرفه ، واذا باحدهم يصرخ : « كتفوه ! كتفوا العياشي وهاتوه في السيارة تذهب به للحكومة ، هيا يا عيال » واقتربوا • انهم كانوا عشرة وانا واحـد ، انها مشكلة • ورأيت من ظننت فيه العقـل وكنت اعرفه، ان اسمه « ابن قمزة » قلت : (تكفى ما هي الاسباب ؟) ولم ازل معهم حتى علمت انه يدعي ملكية الحصن بوضع اليد•• وهكذا تذهب آثارنا التاريخية المجيدة، وانني لاعلم كثيرا من الآثار في دور أن نفقدهـا لآخر مرة وعليها يعتمد التاريخ ، ولهـذا يقول «العياشي» : واصاحباه يا مديرية الآثار العامة ومصلحتها ادركيها قبل فوات الاوان !

ايها القارىء العزيز خرجت فمعـذرة والى اللقاء ان شاء الله في العدد القادم لنسير الى بدر بأذن الله في الخطوات البسيطة وفي أمان الله تعالى •

المدينة المنورة — ابراهيم بن علي العياشي

بيض يهززن سيوفا

قال ابو فراس :

وبيض باجفـان العيون كانمـا — هززن سيوفا واستللن خناجرا

تصدين لى يوما بمنفـرج اللـوى — فغادرن قلبى بالتصبر غـادرا

سفرن بدورا والتقين أهـلـة — ومسن غصونا والتفتن جـاذرا

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

قصة العدد:
حمار سعيد
بقلم رئيس التحرير

رأيته ذات فجر ، وأنا أقوم برياضة المشي في الصباح المبكر •• رأيته ـ وقد انطلق من اصطبله ، وكسر طوق قيده الحديدي، ومضى ببقية السلسلة التي كانت تطوق ذراعيه •• رأيته يعدو ، في غفلة من صاحبه •• الى طريقه حيث يشاء ••

وفي أقل من بضع دقائق وصل الى مفترق الطرق : الطريق الخاص الذي جاء منه الى هنا المفترق ، والطريق العام الرحب الذي تنهب فيه السيارات الارض نهبا •• وهنا شاهدته يقف دفعة واحدة ، كما تقف السيارة ذات الضوابط (الفرامل) القوية شاهد سائقها من كثب ، مفاجأة خطرة امامه •

ورفع اذنيه الطويلتين المؤللتين الشبيهتين بأنبوتي « بوص » جعلتا على هيئة قلمين ضخمين متوازيين، بينهما (دواة) كبيرة هي رأسه واطل بعينيه الكبيرتين ، يمنة ويسرة •• وانتصبت قوائمه على مكانها من الارض لا تريم عنه حولا، حتى لكأنها اعمدة مرمرية بيضاء ثبتت على طبقة سوداء من البلاط •

وكأني به ساعتئذ ، مستغرق ـ بحكم غريزته الحيوانية في تفكير عميق عجل ، وكأنما يقول لنفسه او تقول له : يا ترى ! في أي درب أنت منساق الآن ؟ أتسير في درب الخير والسعادة التي انطلقت من معقلك تنشدها ؟ ام في درب التعاسة والهوان والشقاء ؟ وهل كان ما اقتحمته ـ توا ـ في انطلاقتك المرتجلة من « قمقم » حوش سيدك سعيد ، عبر هذا الشارع الذي تعرفه جيدا ، لكثرة ما سرت عليه جيئة وذهابا ، وانت تجر وراءك عربة « البلوكات » ـ خيرا لك من الخير ؟ ام شرا عليك من الشر ؟ وقد يخال المرء في بعض الاحيان انه سائر في طريق خيره ومستقبله المزدهر ، ولكن يكون الامر بالعكس مما قدر •• كما يتخيل العكس، في آن آخر، والحقيقة على خلاف ما تخيل •• ثم •• هل من الخير لك ان تستمر في سيرك على هذا المنوال الى آخر الشوط •• الى ذلك العالم المجهول •• الى ذلك الغيب الغامض المحاط بأشباح الجوع والمرض والشقاء والهزال والمتاعب الجمة والحسرة الكربة والندامة الدائمة ؟ ام من الخير لك ، وانت في اول الطريق، ان تنقلب من الآن فورا ، وتؤوب الى « حلتك » التي ربيت فيها وغذيت بنعمائها ، والفت فيها الخير والنعيم وتمتعت فيها بالري والشبع ، وجر عربة البلوكات الى عملاء صاحبك الطيب القلب السيد سعيد ذي الكرش الكبير والحوش الكبير الذي تمرح فيه وتنهق وتتريض •• والكرش الكبير دليل ملموس على طيبة صاحبك وكثرة خيراته ورفاهيته والحوش الكبير دليل على نجح مشروعه ••

ولم تختلط مقاييس الامور ولم تشتبه على صاحبنا ، كما تختلط وتشتبه في احيان كثيرة على من هم ارقى منه من البشر اثناء انزلاقهم في مثل هذا الموقف الجارف •• فقد

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

أقنعته غريزته الملهمة الى شيء ما ·· وسرعان ماوصل الىقرار حاسمفيامره·· فلمحتهوهو ينكص على عقبيه ، جاريا في نفس طريق عودته الى مكانه الذى زايله منذ برهة ··
وحينما اقترب منه فعلا خفف من غلواء عدوه، واحكم ارهاف اذنيه فصارتا حادتين حدة أعواد « البامبو » التى اتخذ منها الاندونيسيون ايام كفاحهم للاستعمار الهولندى حرابا قاتلة ·· وسدد عيونه النجل الى الامام · وكأنما كان يتحسس بكل ذلك ما وراء جدران الحوش الكبير الذى هو الآن على بضعة أمتار منه ·· ثم أرخى رأسه كما يرخيه التائب النادم على ما فعل ···

ووقف صاحب الحوش الكبير المملوء بالبلوكات المرصوصة فيه الى جانب من جوانب شارع عرفات بجدة ، وبأحد جوانبه الخلفية اكوام منطعام الحمار نفسه، معبأة بعضهافي اكياس شعير ، وملقى بعضها على بعض ، وهذا البعض الملقى يتمثل فى لفائف من نبات جاف ، الى جرة كبيرة واسعة الفم ، فيها ماء نمير كثير أعد لرى الحمار الذىهو سيارة سعيد التى يوصل على ظهرها او بالادق على ظهر العربة القديمة التى ركب فيها عجلات حديثة من المطاط ، كل ما يلزمه ايصاله الى من يعاملهم ويبيع عليهم بضاعته المزجاة الثقيلة منالبلوكات الاسمنتية الغير الدقيقة الصنع ··

وكان سعيد فى وقفته تلك بباب حوشه الكبير يترصد عودة حماره الهارب منه لغير سبب مفهوم لديه ·· وقد ادرك بفطرته الانسانية اللماحة انه لا بد تائب وآيب اليه عما قريب ، من هروبه المفاجىء المرتجل ·· فالى اين هو يسير ؟ وماذا يبتغى ؟ وماذا ينال مهما أطال الغيبة والتجوال ؟ بل لعله سيدرك بغريزة الحيوان التى تسيره وتهديه انه لن ينال أكثر مما ناله عنده ، وقد يدرك ايضا لن ينال مثل ما كدسه له من طعام لذيذ وشراب وفير ، الى عمل غير مرهق له ولا مستديم ··

وما شعر بقدومه ،فى همهمته الهادئة ، ومشيته الرزينة حتى اطمأن الى ان رأيه ـ فى حماره ـ كان صوابا مائة فى المائة ·

وتدانى بعضهما من بعض ، وما ان لمس صاحبه طرف عرفه حتى انطلقت من فم الحمار « نهقة » عبر بها عن مدى شعوره بالغبطة والفرح ·· كنتيجة لايابه هذا المفعم بالتعقل ثم بالوفاء والولاء· وقابلهاسعيدبهمسة معتادة بينهما ، ثم ربت على ظهره ، لزيادة الاستئناس والقبول ·

وهكذا ادرك هذا الحيوان الاعجم بغريزته ما يجب ان يكون اليه مصيره ، فسلك سبيل الرشاد وقد تفاهم مع سيده العطوف، وبذلك سلم من الانزلاق فى طريق المجهول الذى كان قد ركض اليه ركضا فى غير وعى ولا تقدير ، لعواقب الامور ·

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

من القصص الواقعي :

شعاع من نور

للأستاذ محمد سعيد ذوالفقار

وبين فجاج الحياة ودروبها ، راح يسير عبر الزمن وحيدا الا من ايمانه بالله سبحانه وتعالى ، ثم الا من اسرته الفقيرة ، التي ترجو عونا لها ماديا ومعنويا ، وخيرا في ابنها البكر ، الذي بلغ أشده ، وأستوى أدراكه وهو بقادر على تكييف حياته ، على المعاني النبيلة ، بعد أن انتظم في سلك الدولة كموظف أن لا يخذ لهم في آمالهم ،وان يكون خير عون لوالده، الذي كادت الحياة ان تصرعه ، وهو يجاهد من اجلها ليقيت عياله واطفاله ، زغب الحواصل لا حول لهم ولا قوة ، وقد اعياه السير في دروب الحياة ، ويرجو أن يجد له سندا في ابنه (البكر الكبير) .

وراح صاحبنا ، يخوض لجج الحياة بسفينته ، وهو يجدف هينا ، تارة ، وشديدا أخرى ، لعله يدرك الشط بسلام آمنين ، ليحقق فكرة ، تراوده ، منذ أن تسلم أول أجر له من عمله ،نتيجة جهد واخلاص ، وأخذ يكافح ، ويكافح من اجل المستقبل ومن أجل اللقمة الشريفة ، ومن أجل تحقيق رغبته السامية وأن يتمكن من شرحها لوالده ويقول له « يا أبتي ، أني أكفيك مؤونة الحياة ونصبها ، ومنذ اليوم اتخذ سجادتك لك رفيقة ومسجدك دليلا ، وخذ ما شئت وكيف شئت ومتى شئت من أجر » .. ولكن القدر أعد له امرا آخر لم يكن في حسبان أحدهم ابدا .

كان (عبد الرحيم أحمد با ح الله)



(عبد الرحيم با حفظ الله)

موظفا في وزارة المالية والاقتصاد الوطني بالرياض في قسم شئون الموظفين ، داخل الهيئة ، فاخذ يعمل ويعمل ، مضحيا بوقته وراحته وبجهده ، مدركا لدقائق عمله متفانيا في ادائه ، فابتسمت له الحياة قليلا فراح يعزف معاني الحب والجمال على اوتارها فانتشى نغما فاتته زيادة على راتبه «علاوة» حتى تساوت مع اول مربوط المرتبة السابعة تماما ، فزف بشراه الى والديه اللذين هناه وقاءا بعرض فكرة نسمة تشاركه حياته ، فوافق وتم لهم ما ارادوا ، وزفت اليه والسعادة تغمرهم جميعا ..

ومضت سفينتهم في طريقها المرسوم على لج الحياة،وكان الشاطىء يتراءى لهم بعيدا وقريبا ـ فأخذوا يجدفون بكل ما أوتوا من قوة ومن جهد ، ليتمكنوا من بلوغ الشاطىء قبل ليل الحياة ، ولم يكن يدور في خلد

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

احدهم بأن اعصارا جبارا سوف يطيح بآمالهم جميعا وأن لجج الحياة سوف تطغى على سفينتهم ومن فوقها سحاب ، .

حتى كان صباح يوم من عام ١٣٨١ هـ ، كان ذلك الصباح يحمل للاسرة شيئا في طياته ، فبعد ان ودع الابن أسرته ولثم اقدام والديه شكرا ، ولى وجهه حيث مقر عمله ، فمكث يعمل كعادته ،حتى اذا ما ازفت ساعة الرحيل ، بقي عبد الرحيم ، فوق مقعده شارد الفكر تائها لا يدرى ،حتى أنبأه فراش غرفته بأن زملاءه قد غادروا العمل الى منازلهم ، واكتشف الفراش حقيقة أن المذكور فقد ذاكرته ومعها فقد النطق على الكلام ، .

سار المذكور وحيدا حتى تلقاه الشارع ، فراح يسير على غير هدى ، وتاه ، نسي حتى طريق بيته ، وأنتظرته الاسرة كعادتها على الغداء وطال بهم الانتظار ،فراح والده يبحث عنه في كل مكان حتى وجده بعد جهد جهيد في ملف طريق بعيد جدا عن بيته ، فسأله فلم يحر جوابا وأكتشف الاب ما اكتشفه الفراش فبكى . وحمله الى البيت لتقوم هناك مناحة بين اسرته وقد بكاه الكل ولم تجف عبراتهم حتى اليوم .

وكحكم نظام الموظفين أحيل للكشف الطبي على المذكور فتلقت ادارته انه يحتاج الى اجازة مرضية فاعطيها ، وبحث الاب عن علاج لابنه وباع أثمن ماكان يملكه ..باع حلي نسائه وأثاث بيته ورياشه ، وسافر به الى كل مكان داخل البلاد ، سمع ان هناك طبيبا يمكنه علاج فلذة كبده ..

واليوم اذ أقدم قصة هذا الشاب (عبد الرحيم احمد با حفظ الله) لمعالي الوزير عبد الرحمن أبا الخيل كواقع .. أرجو ان يشمله بعطفه ويأمر بتخصيص معونة ما لية له ، قلت او كثرت ، الى ان يشفى ..

كما اقدم القصة الى معالي وزير الصحة الدكتور يوسف الهاجرى ، ليتكرم ويأمر ببعثه الى الخارج لعلاجه ..

ويقيني أن صاحبي المعالي لن يخذلا نداءا انسانيا مخلصا ، صادرا من مواطن مخلص، لا يرجو الا الخير والاجر من الله وثوابه ..

ملحوظة :

« الاب يعمل في البنك الاهلي التجارى بالرياض » .. ويمكن رؤية الشاب في البيت .. وما أهدف الا الى الخير .

محمد سعيد ذوالفقار

المواكب الصفراء

سيتحف معالي الشيخ عبد الله السعد قراء المنهل بدرة من درر بيانه الغوالي ، وهي تحت العنوان المتقدم وسيكون نشرهذه « التحفة » الادبية والاجتماعية في الطليعة من عدد رجب ١٣٨٤ هـ ان شاء الله

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

باقة أنباء

★ مؤتمر القمة العربى الثانى الذى عقده ملوك ورؤساء الدول العربية فى الاسكندرية والذى ترأسه حضرة صاحب السمو الملكى الامير فيصل المعظم نائب جلالة الملك ، قد نجح نجاحا عاليا باهرا بما أضفى عليه سموه من اسباب النجح بما وهبه الله اياه من عبقرية لماحة ، وسعة أفق ، واخلاص منقطع النظير ، للشؤون العربية والاسلامية ..

ونجاح مؤتمر القمة هذا معناه بداية النهاية لدويلة اسرائيل .. فلقد اجتمع رأى العرب واتحدوا على ازالة هذا (الدمل) الطارىء المتعفن ـ فينهض بازالته الكيان العربى ، ومن ثم يقوى ويشتد على مواجهة مسؤولياته امام التقدم العالمى المطرد ..

★ وكان المؤتمر برئاسة سموه العظيم قد اتخذ قرارات هادفة باستخدام العرب امكاناتهم وطاقاتهم لمواجهة التحدى الصهيونى السافر الرامى الى استمرار العدوان والتنكر لحقوق عرب فلسطين فى وطنهم العربى الخالد .. وقد وافق المؤتمر العظيم على قرارات قوية تقضى بوجوب تنفيذ المخططات العربية خاصة فى الميدان العسكرى والفنى ومن بينها العمل الفورى فى انجاز المشروعات العربية القاضية باستغلال روافد نهر الاردن لمصلحة العرب وحدهم ..

★ ثم عاد سمو الامير فيصل المعظم من اسكندرية فاستقبله شعبه الوفى الامين ، استقبالا حارا مفعما بالود والولاء والاخلاص .. ففيصل بن عبد العزيز آل سعود هو (فيصل) العرب اليوم . نسأل الله جل وعلا ان يمن عليه بدوام الصحة وطول البقاء ..

بقيت بقاء الدهر يا كهف يعرب
وهذا دعاء « للعروبة » شامل

● الجامعة الاهلية بجدة بدأت تباشير نجاحها العريضة تتجلى فى الافق القريب فقد تفضل صاحب السمو الملكى الامير فيصل المعظم نائب جلالة الملك باحتضانها ومؤازرتها وتشجيع القائمين على ابرازها الى حيز الوجود .. ومما تفضل به سموه لاعضاء اللجنة التنفيذية للجامعة لما تشرفوا بمقابلة سموه يوم ١٥ـ٥ـ١٣٨٤ فى مكتبه بجدة قوله :

« الحقيقة ان قيام جامعة الملك عبد العزيز عمل تفيد منه البلاد فى مستقبل ايامها ، لا سيما ونحن سائرون فى نهضة علمية تتطلب بلا شك وجود جامعة ثانية تساعد على استيعاب العدد المتزايد فى النمو من خريجى مدارسنا الثانوية .. واننى اذ ارحب بمجهودكم واعمالكم على قيام هذه الجامعة وتحقيقها ، انما أؤدى واجبا وطنيا ينبغى ان يسعى من اجل تحقيقه كل مواطن غيور على مصالح بلاده ومنفعتها .. واسأل الله لكم التوفيق »

★ ان ما ينهض بأعبائه فى المملكة العربية السعودية حضرة صاحب السمو الملكى الامير فيصل نائب جلالة الملك ورئيس مجلس الوزراء ، ليشبه تماما ما نهض به الماهدون الذين عمروا امريكا وجعلوها اعظم دولة فى العالم ..

ذلك ما كنت قلته لبروفيسير امريكى كبير زار المملكة قبل عامين ..

ومن اهم دلائل ذلك هذه الحركة الدائمة المتطلعة وهذا البناء المستمر المطرد لبناء اكبر رقعة فى بلاد العرب عشش فيها الجمود والتأخر فى الاقتصاد والتنمية

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

والصحة والعلم طيلة امد يقارب الف عام ان لم يزد عليه ..

وقد عنيت الصحافة العالمية الغربية والشرقية بنبأ هذا البناء المجيد الشامخ الحثيث لمرافق المملكة المختلفة في كل مكان ..

وقد قامت جريدةالتيمس اللندنية كبرى صحف بريطانيا باستعراض تاريخ المملكة وتاريخ‌وثبتها . وثبتهاالى الوحدةالسياسية في عهد المغفور له عبد العزيز آل سعود .. وتاريخ وثبتها الاقتصادية والعلمية والانشائية والانمائية في عهد « فيصل » نجله ونائب جلالة الملك ورئيس مجلس الوزراء استعرضت جريدة التيمس كل ذلك في ملحق يقع في ثماني صفحات صدرت فيه المقالات العميقة والرسوم المعبرة .. وسمت التيمس هذه المملكة بالنسبة للعرب والمسلمين اجمعين : (الوطن الام بالنسبة للشعب العربي ولابناءالدين الاسلامي) كما نوهت‌بالثروات تحت الرمال والجبال . وباستغلال النفط ستزداد البلاد ثراء

واشادت بان المملكة السعودية التي حرصت على ان تكون دولة حديثة عصرية في تنظماتها واجهزتها قد حرصت في السنوات الاخيرة على توجيه دخل النفط توجيها مخططا ينفق دخله على مشروعات الاصلاح‌والانتاج تأمينالتطوير البلادالحثيث كما يسعى اليه‌ويهدف قائدها الماهر وربانها الحصيف سموالامير فيصل‌المعظم . وعددت الوان التطوير السائر الى الامام بقيادة سموه وريادته .. تحويل الصحارى الى اراض زراعية ، تنمية النشاط التجاري .. اناطة التخطيط المنشود - بالخبراء ..

توفير العلاج المجاني . تنظيم المواصلات .. في خطوط برية وجوية منظمة .. التربية والتعليم . مما جعل لدينا جامعة في الرياض تضم اربع كليات اضيف اليها كلية الهندسة في عام ١٩٦٣ م وكلية البترول التي قد لايصدر هذاالعدد من‌المنهل الا وقد فتحت ابوابها للطلاب .

● مؤتمر الشعراء الذي دعا اليه صاحب المعالي الشيخ جميل الحجيلان في مقر وزارة الاعلام والتأم ببهو المكتبة ، وحضره خمسة وعشرون شاعرا من الشعراء السعوديين هو بادرة حميدة من معاليه ومن وزارته تنم عن روح متفائلة حيال تقدير الانتاج السعودي الادبي في هذا الفن الشعري الذي يحرك العواطف ويبعث الشعورفي النفوس حيا . واعتقدانه‌سيكون هذا المؤتمر ارهاصااو مقدمةلاجتماعات‌اخرى ناجحة في لم شعث هذه الفئة وتنظيم‌شؤونها على غرار جماعي يفيد منه الوطن حيال حمل كبر ادبائه الشعراء على توجيه‌حميد وتسديد موفق نحو مؤازرة ومواكبة النهضة الكبرى التي يزحف اليها الشعب بريادة فيصله العظيم ..

وفق الله العاملين وانجح المساعي ، وحقق الآمال .

● بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد يوم ١٥-٥-١٣٨٤ في عموم معاهد المملكة ومدارسها وجه صاحب المعالي وزير المعارف الشيخ حسن بن عبد الله آل الشيخ كلمة قيمة حث فيها كلا من المدرسين والطلاب على الجد في التدريس والدراسة ، وقد نوه بالرعاية الكريمة التي يوليها حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل المعظم للعلم وذويه .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

وظائف شاغرة

(بالمديرية العامة لسلاح الحدو

العدد	المرتبة	جهة العمل	اسم الوظيفة
١	٤	الرياض	مدير مكتب الرئيس العام
١	٤	الرياض	كبير مترجمين
١	٥	الرياض	رئيس قسم ب محاسبة
١	٥	الرياض	مترجم (أ) للرئاسة
١	٥	نجران	مهندس (ج) سيارات
١	٥	القريات	مهندس (ج) سيارات
١	٥	عرعر	مهندس (ج) لا سلكى
١	٥	القريات	مهندس (ج) لا سلكى
١	٥	جدة	مهندس (ج) لا سلكى
١	٥	حقل	مهندس (ج) لا سلكى
١	٦	الرياض	محرر (ب)

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

وخفر السواحل والموانىء)

جهـــة المســابقة	المؤهـــــلات
المديريـــة العامـــة بالرياض	ماجستير او بكالوريوس او ليســانس مع خدمة حكومية بطبيعة العمل مدة سنتين بعد التخرج من الجامعـــة
المديريـــة العامـــة بالرياض	ماجستير وليسانس اداب لغة انجليزيـة مع خدمة حكومية بطبيعة العمل لمدة سنتين بعد التخرج من الجامعـــة
المديريـــة العامـــة بالرياض	بكالوريوس او توجيهى مع خدمـــة حكومية بطبيعة العمل لمدة ست سنوات او كفاءة مع خدمة حكومية بطبيعة العمل لمـدة ١٣ عاما او الابتدائية مع خدمة حكوميـــة بطبيعة العمل لمدة (١٦) عاما
المديريـــة العامـــة بالرياض	ليسانس اداب لغة انجليزية او توجيهى مع خدمة حكومية بطبيعة العمل لمدة ســت سنـــوات
المديريـــة العامـــة بالرياض	بكالوريوس هندســـة أو التوجيهى او دبلوم فنى فى الميكانيكا يعادل التوجيهى مع خدمة حكومية بطبيعة العمل لمدة ســـت سنوات أو كفاءة أو دبلوم فنى فى الميكانيكا يعادلها مع خدمة حكومية بطبيعة العمل لمدة (١٣) عاما او الابتدائية مع خدمة حكومية بطبيعة العمل لمدة (١٦) عاما
المديريـــة العامـــة بالرياض	كســـابقه
المديريـــة العامـــة بالرياض	كســـابقه
المديريـــة العامـــة بالرياض	كســـابقه
المديريـــة العامـــة بجـــدة	كســـابقه
المديريـــة العامـــة بجـــدة	كســـابقه
المديريـــة العامـــة بالرياض	توجيهى مع خدمة حكومية بطبيعة العمل لمدة سنتين او كفاءة مع خدمة حكوميـــة بطبيعة العمل لمدة ثلاث سنوات اوالابتدائية مع خدمة حكومية بطبيعة العمل لمدة (١٢) عـــامـــا

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

١	٦	جدة	مراقب اعمال مقاطعة اسرائيل
١	٦	الرياض	مفتش مركزي
١	٦	الرياض	سكرتير المجلس التأديبي
١	٦	نجران	محاسب (ج)
١	٦	القريات	محاسب (ج)
١	٦	عرعر	ميكانيكي (أ) سيارات
١	٦	نجران	كاتب (ب)
٢	٧	عرعر	كاتب (ب)

١	٧	القريات	كاتب (ب)
٢	٧	نجران	مأمور مستودع
١	٧	نجران	مأمور مستودع
١	٧	القريات	مأمور مستودع
٥	٧	الرياض	محاسب (ج)
٣	٧	الرياض	كاتب (ب)
١	٧	حقل	مأمور ميناء حقل
١	٧	رابغ	محاسب (ج)
١	٧	دقنا	محاسب (ج)
١	٨	ينبع	ميكانيكي / ج

-

١	٨	عرعر	ناسخ / ج

١	٩	الرياض	ناسخ / ج

ويشترط تقديم الكفالة النظامية لوظائف مأموري مستودع ومأمور ميناء ومحاسبي المراتب .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

المديريـــة العامـــة بجـــدة	كســــــــــــابقه
المديريـــة العامـــة بالرياض	كســــــــــــابقه
المديريـــة العامـــة بالرياض	كســــــــــــابقه
المديريـــة العامـــة بالرياض	كســــــــــــابقه
المديريـــة العامـــة بالرياض	كســــــــــــابقه
المديريـــة العامـــة بالرياض	كســــــــــــابقه
المديريـــة العامـــة بالرياض	كســــــــــــابقه
المديريـــة العامـــة بالرياض	توجيهى او كفاءة مع خدمة حكوميـــة بطبيعة العمل لمدة ثلاث سنوات اوالابتدائية مع خدمة حكومية بطبيعة العمل لمدة ثمانى سنـــوات
المديريـــة العامـــة بالرياض	كســــــــــــابقه
المديريـــة العامـــة بالرياض	كســــــــــــابقه
المديريـــة العامـــة بالرياض	كســــــــــــابقه
المديريـــة العامـــة بالرياض	كســــــــــــابقه
المديريـــة العامـــة بالرياض	كســــــــــــابقه
المديريـــة العامـــة بالرياض	كســــــــــــابقه
المديريـــة العامـــة بجـــدة	كســــــــــــابقه
المديريـــة العامـــة بجـــدة	كســــــــــــابقه
المديريـــة العامـــة بجـــدة	كســــــــــــابقه
المديريـــة العامـــة بجـــدة	دبلوم فنى فى الميكانيكا أو الابتدائية مع خدمة او خبرة بطبيعة العمل لمـدة ثـــلاث سنوات او شهادة دراسية مع خدمة او خبرة بطبيعة العمل لمدة أربع سنوات .
المديريـــة العامـــة بالرياض	كفاءة او ابتدائية مع خدمـــة او خبرة بطبيعة العمل لمدة ثلاث سنوات او دراسية مع خدمة او خبرة بطبيعة العمل لمدة اربعـة سنـــوات
المديريـــة العامـــة بالرياض	شهادة ابتدائية او دراسة مع خدمـــة أو خبرة بطبيعة العمل لمدة سنتين

يشترط اجتياز الاختبار العملى للوظائف الفنية ومنها وظائف النسخ وذلك فى جميع

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

تعلن المديرية العامة لسلاح الحدود وخفر السواحل والموانىء بعد الاتفاق مع ديوان الموظفين العام عن حاجتها الى اشغال الوظائف الشاغرة لديها وبالشروط الموضحة اعلاه مع توفر مقتضيات المادة الرابعة من نظام الموظفين العام . فعلى من تتوفر فيه الشروط المطلوبة ان يتقدم بطلبه باسم مدير عام سلاح الحدود وخفر السواحل والموانىء . بالنسبة لوظائف الرياض ونجران وعرعر والقريات وباسم قائد سلاح الحدود بالمنطقة الغربية . بالنسبة للوظائف الباقية ويصطحب معه المؤهلات المطلوبة وصورتين شمسيتين وصورتين من حفيظة نفوسه مصدقة من الجوازات والجنسية مع ملاحظة تصديق الشهادات الدراسية من وزارة المعارف وبيان الخدمة من ديوان الموظفين العام وآخر موعد لقبول طلبات مسابقة الرياض وتوابعها يوم ١٧ـ٦ـ٨٤ وطلبات مسابقة المديرية العامة بجدة يوم ١٨ـ٦ـ٨٤ مع العلم بأنه ستجرى المسابقة بالنسبة لوظائف الرياض وتوابعها يوم ١٩ـ٦ـ٨٤ ويوم ٢٠ ـ ٦ـ٨٤ هـ بالنسبة لوظائف المنطقة الغربية وتوابعها .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

يقول لك الطبيب :

« الدكتور محمد احمد العيسى »

اجابة لسؤالكم عن الرائحة الكريهة المنبعثة من الفم أقول : ان هذه الحالة تسمى فى اللغة الطبية الهالتوزيس وأسبابها عديدة أهمها :

١ ـ الاسنان ـ التسوس وجود بؤر فى الاسنان المتكسرة او الفجوات بين الاسنان تكون متباعدة تسمح لبقايا الاكل بالبقاء فيها ممايجعلها تتحلل وتتعفن وكذلك خراجات وتقيحات اللثة .

٢ ـ اللوز والغدد المحيطة بالبلعوم غالبا ما تكون السبب اذا ما تقيحت والتهبت .

٣ ـ الانف ـ التهاب الانف المزمن والجيوب الانفية وكذلك تراكم الاخراج من مؤخرة الانف .

هذه هى الاسباب الرئيسية واكثرها اهمية وانتشارا وهناك اسباب قليلة جدا لا تذكر .. منها :

٤ ـ وجود جيوب (وزائد) فى المرىء ينتج عنه تجمع الاكل ثم تعفنه وكذلك سرطان وخراجات المرىء وكذلك التهاب الامعاء الدقيقة .

٥ ـ التهاب الرئة وخراج الرئة وامراض الرئة المزمنة الاخرى .

٦ ـ أكل البصل والثوم باستمرار مع كل والاخير عادة يمتص مع الاكل ولكنه يخرج مع العصارة المرارية الى الامعاء مرة أخرى ولذلك تبقى الرائحة مدة أطول

٧ ـ الامساك المزمن يقال ايضا انه من الاسباب .

٨ ـ بعض الاحيان يحس الشخص ان رائحة فمه كريهة ولكن بعد الفحص يكون عكس ذلك وهذه ظاهرة عجيبة .



الدكتور محمد أحمد العيسى

٩ ـ فى بعض الاحيان تكون بدون سبب .

والعلاج

١ ـ يتم بعلاج الشىء المسبب لذلك والقضاء عليه .

٢ ـ بالمحافظة على نظافة ووقاية الفم والعناية به وتنظيف الاسنان بعد كل وجبة طعام بالفرشة بطريقة صحية صحيحة

٣ ـ استعمال مطهر للفم (غرغرة) تكون قلوية مثل سلفات الصوديوم .

٤ ـ استعمال اقراص الكلوروفيل وهناك اقراص تسمى Sudrom من الكلوروفيل

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

تؤخذ حبة واحدة بعد الافطار .

دكتور
محمد احمد العيسى

مستشفى الملك سعود ـ الرياض
باطنى ـ وجراح

الدكتور .. فى سطور

★ الاسم : محمد أحمد العيسى

★ المولد ـ مكانه وزمانه: الهفوف عاصمة الاحساء ١٣٥٥ هـ .

★ الجنسية : سعودى

★ المهنة : طبيب بشرى ـ باطنى .

★ المؤهلات العلمية: دكتورية فى الأمراض الباطنية (بكالوريوس طب وجراحة) ..

★ الحالة الاجتماعية : أعزب

★ عمله سابقا : طبيب امتياز بوزارة الصحة المصرية ـ فطبيب عامل بمستشفى الدمرداش .

★ عمله حاليا : طبيب اختصاصى فى الامراض الباطنية بمستشفى الملك سعود الاول بالرياض .

★ شهم ونبيل ـ انسانيالصفات عظيمها

التابلاين وسيلة لنقل البترول

كانت القوافل فى غابـــر الزمان تقضى شهورا فى التنقل من قطر عربى الى قطر آخر .

اما اليوم ، فان المسافريستطيع ان يعجل السير من بيـــروت الى الظهران او الكـويت او الى روما ـ فى مدى ساعتين ونصف الساعة فقط ولقد غدت عواصم العالم العربى تبعد الواحدة عن الاخرى الا بضع ساعـات فقطوذلك بفضل الطائرة والوقـود النفاث الذى يسيرها .

التابلاين : وسيلة لنقل البترول

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اعـــلان

تطرح وزارة المواصلات فى المناقصة العـامة عملية انشاء وتعبيد طريق الدرعية / مركـــز التنمية الاجتماعية بطول « ٣/٠٠ » كيـلو متر وعلى السادة الراغبين الاشتراك فى هذه العملية مراجعة الادارة المالية بديون الوزارة بالريـاض للحصول على الشروط والمواصفات والرسومات فى مقابل دفع مبلغ (٣٠٠) ثلاثمائة ريال عـن النسخة الواحدة وترسل العطاءات من صورتين داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر ومعنون باسم وزارة المواصلات بالرياض ويكتب على حافتــه مناقصة « انشاء وتعبيد طريق الدرعية / مركز التنمية الاجتماعية • » وقد تحدد آخر موعـــد لقبو لالعطاءات يـوم الخميس ١/٧/١٣٨٤ هـ الموافق ٥ نوفمبر ١٩٦٤ م وستفتح مظـــاريف العطاءات فى الساعة السادسة من اليـــــوم المذكور •

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

نداء..

من اتحاد الطلبة المسلمين بألمانيا الغربية

ايها المسلمون ـ ايها المؤمنون ـ ايها المحسنون !

الاتحاد العالمي للطلبة المسلمين في اخن ـ المانيا الغربية ـ يناديكم ويخاطب ارواحكم المؤمنة ويضع بين ايديكم ثمرة جهاد طويل وكفاح مرير .. يضع بين ايديكم كفاح سنوات طويلة جاهد بها هذا الاتحاد الطلابي المسلم في سبيل الحصول على قطعة ارض لبناء مسجد ومكتبة وقاعة محاضرات اسلامية تكون جميعها واحة في صحراء اوربا القاحلة يشرب منها الظمآن وتروى غليل هذه البلاد المتعطشة لدعوة السماء .. فلقد اشفق هذا الاتحاد من انحراف الشباب الذين يفدون الى اوربا لطلب العلم ، ومن انجرافهم في حمأة المفاسد والرذائل ، ومن ابتعادهم عن مبادىء الاخلاق والدين الحنيف ، بل ومن تحولهم الى معاول هدامة في صرح مجتمعنا الاسلامي وصرح دعوتنا السمحة ، فجعل الاتحاد من اكبر اهدافه بناء هذا المركز الاسلامي في اخن ، تلك المدينة التي تتوسط منطقة اوربية كبيرة .

لقد حصل الاتحاد على قطعة ارض لاقامة البناء عليها بعد مساومة وكفاح استمر خمس سنوات ، ثم بدأ بالبناء بتاريخ ٢ـ١١ ـ١٩٦٣ رغم ان المال الذى جمع لم يكن كافيا الا للمرحلة الاولى ، وذلك اثر تهديد السلطات الالمانية بسحب قطعة الارض اذا لم يباشر بالبناء ..

اما وان المرحلة الاولى ـ وهى ربع المشروع ـ قد شارفت على الانتهاء ، وان المال اللازم قد اوشك على النفاد بشكل مهدد للعمل بالوقف والتحطيم ، لم يجد الاتحاد ازاء هذه الحال غيركم ايها المسلمون ويا اصحاب الضمائر ويامن جعلكم خلفاء في ماله ، ها هو الاتحاد العالمي للطلبة المسلمين يستصرخ ضمائركم ويناديكم :انه من العار علينا نحن المسلمين ان نترك هذا العمل يتوقف .. انه من العار علينا ان نمنع المال الذى رزقنا اياه ربنا عن بناء بيت له في وسط اوربا ، انه من العار علينا كلنا ان نترك هذا العمل الاسلامي الضخم الذى ستكون من ثماره مسجد ومكتبة وقاعة للمحاضرات الاسلامية ، يكون مركزا يلتقى به المؤمنون ومشعلا يضيء وسط هذا الخضم المادى المظلم .. انه من العار علينا ان نتركه فريسة للفشل والتحطيم ..

ايها المسلمون ..

ان ابناءكم الذين يدرسون في معاهد اوربا يستصرخونكم .. يستصرخون كل مسلم في قلبه ومضة من ايمان البذل والسخاء .. ان ابناءكم الذين يقارعون هذا التيار المادى يناودنكم : المدد .. ان ابناءكم الذين يرون كل يوم فوجا جديدا يجرفه تيار الرذيلة الجارف ينادونكم ان تتبرعوا لانجاز هذا المركز الاسلامى الكبير ، لانجاز مسجد اخن الذى سيكون مركزا لاستقطاب الشباب المؤمن وعاملا هاما في صيانته من الانحراف وموت العقيدة ..

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

ايها المسلمون ..

ان كل درهم تتبرعون به لهذا العمل ، سيكون اكبر دافع له الى الامام .. ان كل مبلغ صغيرا كان ام كبيرا سيكون صفحة بيضاء فى صفحات الاسلام المشرق .. فحى على البذل وحى على السخاء فان الله لا يضيع اجر من احسن عملا ..

ايها المؤمنون ..

ان الثمرة التى قارب قطافها ، لا يلزمها الآن الا دفعة صادقة منكم تنضج ويعم خيرها فلا تبخلوا عليها ولا تؤودوها ولا تمنعوا عنها ما تستطيعون من مدد منقذ .

« مثل الذين ينفقون اموالهم فى سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل فى كل سنبلة مئة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم » .

الاتحاد العالمى للطلبة المسلمين – اخن المانيا الغربية

لجنة بناء المسجد

احمد الشلاح

Aachen/W. Germany
Deutch Bank
Moscheebau
Sonder Konto . 610193
Studenten Union
Intenationale Muslim

بين الصاحب وفخر الدولة

اهدى الصاحب بن عباد غرة المحرم ٣٧٨هـ وهو فى الوزارة الى (اميره) فخر الدولة من ال بويه دينارا وزنه الف مثقال وكتب على احد جانبيه من شعره :

واحمر يحكى الشمس شكلا وصورة	فاوصافه مشتقة من صفاته
فان قيل : « دينار » فقد صدق اسمه	وان قيل : « الف » كان بعض سماته
بديع ولم يطبع على الدهر مثله	ولا ضربت أضرابه لسماته
فقد أبرزته دولة « فلكية »	اقام بها الاقبال صدر قناته
وصار الى « شاهانشاه » انتسابه	على أنه مستصغر لعفاته
يخبر أن يبقى سنين كوزنه	لتستبشر الدنيا بطول حياته (١)

(١) «لو» صحت فكرة الصاحب بن عباد بعيش فخر الدولة الف عام، لكان معاصرا لنا .. فباضافة الف عام على ٣٨٧ هـ سنة اهداء الدينار الالفى يصير مجموع عمر فخر الدولة « المتمنى » له – ١٣٧٨ هـ ..

وقد كتب على الجانب الآخر من الدينار سورة الاخلاص ، ولقب الخليفة الطائع لله ، ولقب فخر الدولة ، واسم جرجان ، لانه ضرب بها ..

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اعلان

طرح مناقصة عملية انشاء مساجد

تعلن وزارة الحج والاوقاف بالرياض عن رغبتها في طرح عملية انشاء المساجد الآتية :

١ ـ مسجد جامع آل عقيل بمدينة الرياض

٢ ـ مسجد جامع امارة القطيف بالقطيف المنطقة الشرقية

٣ ـ مسجد جامع البكيرية بالبكيرية بالقصيم

٤ ـ مسجد جامع الغطغط ببلدة الغطغط

وذلك في مناقصة علنية بطريق الظرف المختوم بموجب المواصفات والرسومات والشروط الخاصة بذلك فعلى السادة الراغبين في دخول هذه المناقصة مراجعة مأمور المستودع مقر الوزارة بالرياض للحصول على الشروط والمواصفات والرسومات نظير مبلغ مائتي ريال للعملية الواحدة . وتقديم العطاء داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر باسم مدير عام وزارة الحج والأوقاف بالرياض مع مراعاة ما يأتي :

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

١ ـ ربط ضمان بنكي بنسبة ٢٪ من كامل قيمة العطاء من صورتين لمدة شهرين

٢ ـ ربط شهادة تسديد الزكاة الشرعية لعام ٨٢ـ٨٣ ٠ من صورتين

٣ ـ ربط شهادةالسجل التجارى من صورتين

٤ ـ ربط شهادة الاشتراك بالغرفة التجارية من صورتين

٥ ـ ربط تصريح من امانة مدينة الرياض او احدى البلديات تثبت السماح للمقاول بمزاولة هذه المقاولة من صورتين ٠

وسيكون آخر موعد لقبول هذه العطاءات هو ظهر يوم الثلاثاء الموافق ٣٠ـ٥ـ٨٤ ٠ فى تمام الساعة الثامنة وفق تقويم ام القرى حيث تفتح المظاريف يوم الاربعاء الموافق ١ـ٦ـ٨٤ بمقر الوزارة بالرياض فى تمام الساعة السادسة والنصف صباحا ومن يخالف هذه الشروط سوف لا يلتفت الى عطائه وللوزارة الحق فى قبول أو رفض أى عطاء بدون ابداء الاسباب ٠

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اعلان من وزارة المعارف

تعتزم وزارة المعــارف الاشـــتراك في معرض الكتاب العربى العاشر الذى سوف يقيمه النادى الثقافي في بيروت في النصف الاخـــير من شــهر نوفمبر عام ٦٤ م الموافق ١١ رجب عام ٨٤هـ في الجامعة الامريكية هناك • وان هــذه الــوزارة لتهيب بالكتاب والادباء السعوديين أن يتقدموا بنسخ من مؤلفاتهم التى يرغبون في ظهورهــا في المعرض المذكور الى ادارة العلاقـــات الثقافيــة بالوزارة •

وان هذه الوزارة لتشــكر كل من أســـهم في هذا المجال صدق تجاوبه وكريم تعاونه حتى يطلع الرأى العام الخارجى على مدى التطور الذى حققته هذه البلاد والخطى الحثيثة التى خطتها في مضمار العالم والثقافة • والله الموفق ، ٣-٣

اعـــلان

تعلن وزارة المواصلات لعموم الشركــات التى ترغب فى الاشتراك فى مناقصـــات الطرق التى ستطرح من قبل هذه الوزارة مستقبلا ولم يسبق لها التقدم بمؤهلاتها الى هذه الوزارة بأن عليها أن تتقدم للوزارة من الآن بمؤهلاتها وعن الاعمال التى سبق أن قامت بها فى حقل تنفيـــذ الطرق سواء بداخل المملكة أو خارجها وبالاضافة الى ذلك صورة شمسية من عقد تأسيسها ، حتى يــكون هناك متسع من الوقت لدراستها •

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اعلان

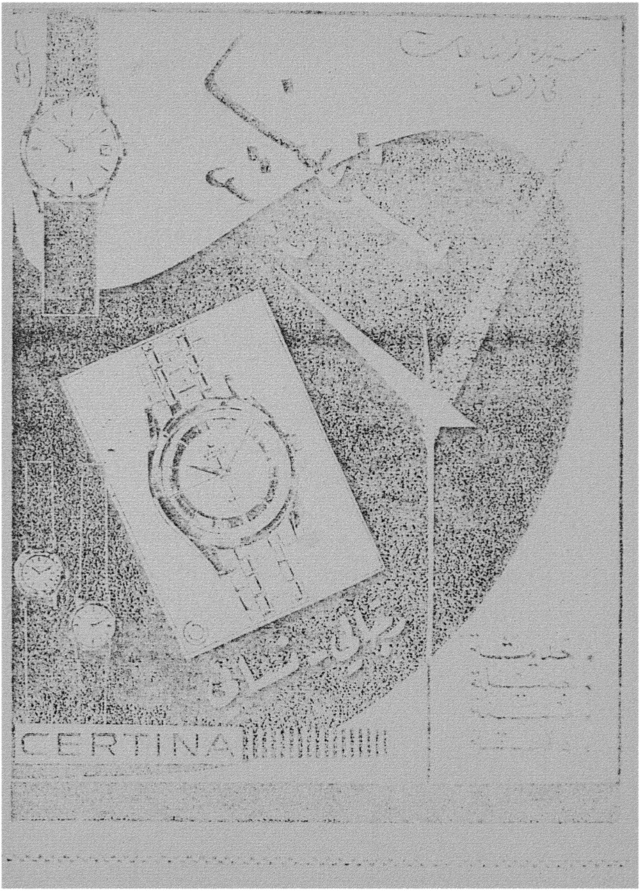
تطرح وزارة المواصلات في المناقصة العامة عملية فتح وتعبيد وسفلتة طريق أبو حدرية ـ الخفجي . وتشكل العملية عطاءين منفصلين .

الاول : يبدأ من أبو حدرية في اتجاه الخفجي من كم صفر الى اسفلت السفانية كم ٤٢٠+٧٧ أي بطول سبعة وسبعين كيلو متر واربعمائة وعشرين مترا .

الثاني : يبدأ من الخفجي في اتجاه أبو حدرية الى اسفلت السفانية كم ٤٢٠+٧٧ أي بطول ٨٨٠ـ٦٨ كم ثمانية وستين كيلو مترا وثمانمائة وثمانين مترا .

وعلى السادة الراغبين في الاشتراك في هذه المناقصة مراجعة الادارة المالية بديوان الوزارة بالرياض للحصول على جميع المخططات والمواصفات الخصوصية والعمومية وغيرها من الوثائق اللازمة ، في مقابل دفع (١٠٠٠) ألف ريال عن النسخة الواحدة لكل جزء من هذا الطريق وترسل العطاءات داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر ومعنون باسم وزارة المواصلات ويكتب على حافته مناقصة : (فتح وتعبيد وسفلتة طريق أبو حدرية ـ الخفجي) وقد تحدد آخر موعد لقبول العطاءات يوم الاربعاء ١٥ـ٦ـ١٣٨٤ هـ، الموافق ٢١ اكتوبر عام ١٩٦٤م وستفتح مظاريف العطاءات في الساعة السادسة من اليوم المذكور .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com



https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

المنهل

مجلة شهرية للآداب والعلوم



أخي القارئ!

في هذا العدد الذي بلغت صفحاته ٨٨ صفحة ينقل اليك منهلك اطرافا شتى من المعرفة والادب . ومن اهمها ما يلي :

- ★ ملك باسمه ومسماه
- ★ يوم حراء
- ★ المواكب الصفراء
- ★ ذكريات « قصيدة »
- ★ شذرات الذهب عن مكة
- ★ قبرس في اللغة والجغرافية والتاريخ .
- ★ المتطفلون على موائد البحث العلمي
- ★ عذراء جديس « قصة العدد » .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

... السابع ـ المجلد ٢٥ ـ رجب ١٣٨٤ هـ نوفمبر ـ ديسمبر ١٩٦٤ م

في هذا العدد

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

الجزء السابع ـ المجلد ٢٥

المنهل

مجلة شهرية
للآداب والعلوم

منشؤها وصاحبها
ورئيس تحريرها
عبد القدوس الأنصاري

مدير التحرير
نبيه بن عبد القدوس الأنصاري

رجب ١٣٨٤ هـ (تشرين أول ـ تشرين الثاني) نوفمبر ـ ديسمبر ١٩٦٤ م

بيانات ادارية وتحريرية

الوكلاء وأماكن البيع بالمملكة

الاستاذ اسعد حمزة خليل بالمدينة • الاستاذ احمد سليمان داود بالرياض • الاستاذ محمد السنوسي بجازان • مكتبة الثقافة بمكة المكرمة • مكتبة الاصفهاني بجدة • مكتبة جدة ـ بجدة • المكتبة السلفية بالرياض • مكتبة القلم بجدة • مكتبة النجاح بالرياض • والمكتبة العامة بالشرفية بشارع الملك سعود للسيد هاشم نحاس • المكتبة الوطنية بمنطقة عنيزة لصاحبها السيد احمد السليمان العليان واخوانه (وهي المكتبة الوحيدة لوكالة المجلة في المنطقة المذكورة) • المكتبة العقيلية بجازان لصاحبها الاستاذ محمد احمد عيسى العقيل المكتبة السعودية بالطائف ـ لصاحبها السيد يسلم • الاستاذ الحمد المغرى بالنادي في المذنب القصيم •

بيان الاشتراكات

ثمن العدد في جميع انحاء المملكة العربية السعودية ريال عربي واحد •
قيمة الاشتراك السنوي : في المملكة العربية السعودية ١٢ ريالا سعوديا •
في جميع انحاء العالم العربي والخارجي: جنيهان استرلينيان او ما يعادلهما بالبريد العادي وثلاثة جنيهات استرلينية او مايعادلها بالبريد الجوى •
مركز الادارة الاساسي: السوق الصغير ـ مكة المكرمة ـ المملكة العربية السعودية•
ومكتبها الفرعي العامل بجدة : الشرفية ـ ٤٤ شارع عرفات
الاعلانات تخاطب بشأنها الادارة او مكتبة القلم بعمارة باخشب بجدة
المقالات والقصائد : لا تعاد لاصحابها سواء نشرت أم لم تنشر •

السنة الثلاثون

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

بريد القارئ

حول نداء اتحاد الطلبة المسلمين بألمانيا الغربية

الى حضرة رئيس تحرير مجلة المنهل الشريفة المحترم

بمكة المكرمة

ابعث اليكم بخالص تحياتي واطيب تمنياتي ، وبعد لقد قرأت « نداء من اتحاد الطلبة المسلمين بألمانيا الغربية» على الصفحة ٤٣٦ (الجزء السادس ـ المجلد ٢٥ ـ جمادي الثانية ١٣٨٤ هـ) ـ من المجلة الشريفة بدقة كاملة اليوم قبل سائر مقالاتها.
فأقول انني مع عدم اجادة اللغة العربية فهمت المطلب ومغزى النداء الرقيق ، ولا استطيع ان أعرب عن التأثير الذي خيم على مشاعري وعواطفي الدينية الاسلامية .
فاقدم اقتراحا ، ربما تجدون فيه سبيلا الى تلبية نداء اتحاد الطلبة ومساعدتهم بكيفية اخرى ايضا ، مما سوف يسهل لهم امر جمع المال اللازم لمشروعهم الاسلامي الضخم ، الذي كان تنفيذه عملا مرغوبا فيه ، وفقهم الله تعالى وسدد خطاهم .

انه كان بودي ان اخرج مجموعة صغيرة (عن اثر مخطوط قديم لفنان افغاني قدير) تشمل سورا من آخر القرآن العظيم في ثوب لم يكن له قبله مثيل ، واجعل ثمن عوائدها في تبرع بوطني في أي شكل خالد ممكن . كما عملت كليشيهاتها بألمانيا وقد جهزت المجموعة للطبع قبل سنوات ولم اتمكن لغاية الآن من السفر الى هناك لاقوم شخصيا بطبعها والكليشيهات لا تزال هناك .

واما الآن فأسال حضرتكم : هل من الممكن ان يتم عقد بيني وبين احد من الناشرين العرب بأن نخرج تلك المجموعة المباركة ونساعد الاخوان اتحاد الطلبة بالمانيا بما في حيز الامكان عن طريق هذه الاعانة الخاصة ؟

وختاما اليكم سلامي وخالص ودي . المخلص : أحمد بن لافال

(افغانستان)

بالبنك المركزي بافغانستان

(المنهل) : هذا عرض موفق في سبيل الخير الاسلامي العام نعرضه بدورنا على قرائنا الاكارم من ذوي النخوة الاسلامية وخاصة الاثرياء منهم .. لعل لديهم او لدى بعضهم ، استجابة فعلية لهذا العرض المهمن هذا الرجل المسلم السيد احمد بن لافال بالبنك المركزي بافغانستان (وما تفعلوا من خير تجدوه عند الله) وفي انتظار اجابة ذوي الاريحية الاسلامية من القراء الاكارم ندعو لهم وللمسلمين جميعا بالتوفيق لما فيه خير وصلاح امور دينهم ودنياهم .

حدود الدول الافريقية

حضرة الفاضل الاستاذ عبد القدوس الانصارى رئيس تحرير مجلة « المنهل » الغراء حفظه الله

اطلعت على الجزء السادس (المجلد ٢٥) من مجتلكم الغراء والذى يحتوى على بحث لفضيلة الشيخ عبد الحق نقشبندى عن الدول التى اشتركت فى مؤتمر القمة

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

الافريقى الثانى وقد لاحظت أن بعض مـــاأورده الشيخ فى بحثه يختلف عما لدى من معلومات بهذا الصـــدد وأود أن أستعرض مظاهر الاختلاف بالنسبة لكل دولة عـــلى حدة :

١ ــ **السودان** ــ يقول الشيخ : يحدهــاغربا تشاد والكونغو ، والذى أعلمـــه أن جمهورية افريقيا الوسطى هى التى تشترك مع تشاد فى الحدود الغربية للسودان ٠
ويقول الشيخ ان عدد سكانهـــا هو ٩مليون نسمة فقط والمعلوم ان عدد سـكان السودان هو ١١ مليون نسمة ٠

٢ ــ **ليبيا** ــ يقول الاستاذ ان الذى يحدليبيا جنوبا هو « تشاد وافريقيا الوسطى » والذى أعلمه ان التى تشترك مع تشاد فى حدود ليبيا الجنوبية ليست جمهورية افريقيا الوسطى وانما هى جمهورية النيجر ٠

ويقول الشيخ ان عاصمـــة ليبيـــا هى طرابلس الغرب والمعلوم ان العاصـــمة هى البيضاء كما أعلنت ذلك الحكومة الليبيـــة مؤخرا ٠
٣ ــ **الجزائر** ــ أغفل الشيـــــخ ذكر جمهورية النيجر كدولة تحد الجزائر جنوبا مكتفيا بموريتانيا ٠

٤ ــ **المغرب** ــ ذكر الشيخ أن موريتانيا تحد المغرب جنوبا والذى أعلمه أنه ليست لموريتانيا حدود مباشرة مع المغرب حاليـــا

٥ : **موريتانيا** : ــ كرر الشيـــخ قولـــه بان موريتانيا لها حدود مباشرة مـــع المغرب الآن وكما قلت بان المغـــرب وموريتانيا تربطهما ببعض حدود مباشرة وعاصمتهـــا نواقشوط ٠

٦ : ــ **النيجر** : ــ ومما ادهشنى قوله : ان ليبيا تحد النيجر جنوبا والمعلوم ان ليبيـــا تحد النيجر شمالا وهذا ما اغفل الشيـــخ ايضا قوله وقد نقول انه خطأ مطبعى وتشابه بين كلمتى ليبيا وليبيريا الا ان ليبيريا لاتربطها مع النيجر أية حدود مباشرة ٠

٧ : ــ **الكاميرون** : ــ أغفل الشيخ ذكـــر تشاد كدولة تحد الكاميرون شرقا واغفـــل ايضا حدودها الجنوبية وهى الكونغـــــو الاوسط او الجابـــــوت وعاصمة الكاميرون هى ياونده ٠

٨ : ــ **غينيا** : ــ اغفل الشيخ ذكر غينيا الشرقية والغربية وهى كالتالى : ــ ساحل العاج ومالى شرقا والمحيط الاطلسى غربـــا كما يحدها شمالا غينيا البرتغالية وعاصمة غينيا هى كوناكرى ٠

٩ : ــ **الصومال** : ــ اغفل الشيخ ذكـــر كينيا كدولة تحد الصومال غربا وأغفـــل كذلك حدودها الشمالية والجنوبية وهـــى خليج عدن وجنوبا المحيط الهندى ٠

١٠ : ــ **مالى** : ــ قال الشيخ : ــ « تقـــع مالى بين السنغال وغينيا وساحل العـــاج »

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

وهذا يحتاج الى بعض التوضيح وحدود مالى هى : شرقا النيجر وشمالا الجزائر وغربا موريتانيا والسنغال وجنوبا النيجر والفولتا العليا وساحل العاج وغينيا •

١١ : ـ **كينيا** : ـ قال الشيخ : « تقع بين الحبشة والصومال واوغندا وتنجانيقا والسودان كذلك هذا يحتاج الى بعض التوضيح فى اعتقادى وحدود كينيا هى شرقا الصومال والمحيط الهندى وشمالا اثيوبيا والسودان ومغربا أوغندا وجنوبا تانزان •

١٢ ـ اغفل الشيخ ذكر الفولتا العليا كدولة تحد غانا شمالا •

١٣ ـ **السنغال** ـ قال الشيخ ان مالى تقع شمال السنغال مشتركة بذلك مع موريتانيا فى حدودها الشمالية والمعلوم ان مالى تحد السنغال شرقا كما أغفل الشيخ ذكر دولة تحدها السنغال شرقا وشمالا وجنوبا وهى جامبيا وعاصمة السنغال هى داكار •

١٤ ـ **الكونغو الاوسط** ـ اغفل الشيخ ذكر الحدود الشمالية والشرقية والجنوبية للكونغوالاوسط واكتفىبذكر الحدودالغربية لها وهى : الجابون والمحيط الاطلسى •

والحدود الشرقية والجنوبية للكونغو الاسط هى الكونغو الوطنية •

والشمالية للكونغو الاوسط هى افريقيا الوسطى والكاميرون •

١٥ ـ **تشاد** ـ ذكر الشيخ ان عاصمة تشاد هى فورت لامى وفى اعتقادى أنها برادي •

١٦ ـ **افريقيا الوسطى** ـ ذكر الشيخ أن أبيدجان هى عاصمة افريقيا الوسطى وهذا ما أدهشنى جدا اذ ان عاصمة افريقيا الوسطى هى بونجو أما أبيدجان فهىعاصمة ساحل العاج •

١٧ ـ **أوغندا** ـ قال الشيخ ان عاصمة اوغندا هى اوغندا والمعلوم انها كامبالا •

١٨ ـ **رواندا** ـ ذكر الشيخ ان رواندا تقع فى الجنوب الشرقىلافريقيا وهذا ما أثار استغرابى ودهشتى الشديدين اذ أن المسلم به أنها فى المنتصف تماما لافريقيا •

ولم يذكر الشيخ دولة اشتركت فى المؤتمر وهى زامبيا •

ويحدها شرقا مداوى وشمالا الكونغو الوطنية وغربا انجولا وجنوبا روديسيا ومن الشمال الشرقى تانزان وعاصمتها لوساكا ورئيسها كينيث كواندا •

أرجو نشر هذا الخطاب فى مجلتكم الغراء وافادتى عما اذا كان ما لدى من معلومات بهذا الصدد صحيحة وشكرا لفضيلة الشيخ الذى اتاح لى فرصة الكتابة لكم

المخلص

عبد الله يحيى المعلمى

(المنهل) : السؤال الاخير الموجه من السيد عبد الله يحيى المعلمى بالرياض هو موجه الى فضيلة الاستاذ الكبير الشيخ عبد الحق نقشبندى محرر البحث الاساسى فى هذا الموضوع •

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

ملك باسمه ومسماه



- ١ -

ان تسمية جلالة الملك « فيصل » بن عبدالعزيز آل سعود، بهذا الاسم العربى الصميم العظيم ، توحى الينا انها تسمية تحمل فى ثناياها ، اشراقة من اشراقات الالهامات التى منحها والده المغفور له مؤسس هذه المملكة وموحد شملها ..

ولقد سنح لى ذات يوم ان ارجع الى اساس هذه الصيغة المعبرة : «الفيصل» .. فى أمهات « متون » لغتنا العربية المعطاءة الكريمة .. وذلك مثل « تاج العروس شرح القاموس » للمرتضى الزبيدى ، ومثل « لسان العرب » لابن منظور الانصارى ، فأدهشنى وسرنى أن أجد فيهما مأثرة هذه الاشراقة الملهمة ، فى هذه التسمية العظيمة التى تجسدت

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

واصبحت حقيقة ملموسة ، بجلوس صاحب الجلالة الملك « فيصل » على عرش المملكة العربية السعودية ..

جاء في (تاج العروس) ما نصه :
(والفيصل ، بزيادة الياء – وهذه عن ابن عباد – الحاكم ، لفصله بين الحق والباطل) .

وجاء في (لسان العرب) ما نصه :
(الفيصل : الحاكم ، وحكم فاصل وفيصل : ماض (١) وحكومة فيصل كذلك)

- ٢ -

ومحل الشاهد من ايراد هذه النصوص اللغوية ، لمعنى صيغة : (الفيصل) الذى هو – بموجبها – الحاكم النافذ الامر والنهي ، يتمثل في ان هذه المصادر اللغوية وطدت في اذهاننا ما كنا وما لا نزال نحس به ، من ناحيتها اللغوية ، ومن ناحيتنا الواقعية .. فالفيصل عندها هو « الحاكم المطاع » .. و (الفيصل) الذى اعطى هذا المعنى لغة ، هو اسم جلالة الملك (فيصل) سماه به والده المبرور ، الهاما وتفاؤلا بان سيكون (الحاكم الرشيد المطاع) من القلوب والجسوم .. وقد صدق تفاؤله وتحقق الهامه ، فها هو « فيصل بن عبد العزيز آل سعود » اليوم ملك المملكة العربية السعودية الذى تحيطه قلوب ابنائها بهالة مشرقة واسعة من الحب والتقدير والولاء .
على انه بوسعنا، اذا مااستعملنا «المقارنة» اللغوية والاجتماعية بالنسبة لاسم مليكنا المحبوب ، وواقعنا حيال الولاء له .. الذى نعيش باكنافه – بوسعنا ان نتحصل على مغزيين اثنين هامين :
أحدهما : أن « فيصلا » مهيأ من الارادة الالهية العليا ، لان يكون « ملكا حاكما » مطاع الاشارة ، رائد البشارة بمستقبل زاهر مجيد ان شاء الله ، وذلك منذ ميلاده ، وبتوفيق الله كان ذلك ، وبتوفيقه جل وعلا كان اضفاء هذا الاسم اللامع عليه من قبل والده المرحوم ، ارهاصا لهذا الحاضر الذى نرفل في حلله والذى كان مستقبلا مرموقا للفيصل العظيم .

وثانيهما : ان عهد حكمه الميمون المديد السعيد ، سيتسم بانه عهد وئام وصفاء ووفاء وسعي حثيث ناجح لاقتناص الامة معالى الامور، وبعدها عن سفاسفها، واقدامها فيما يرفع من شأنها ويعلى من مكانتها ، ويوطد من ثرتها ، في بناء علمي وعملي وفكرى وادبي واجتماعي .. ان شاء الله .

وهذان « المغزيان » مستمدان ، اقتباسا رمزيا ايجابيا واضحا من كل من « الدلالة اللغوية » لاسمه الكريم ، وتجاوب حياته الحافلة بالخصب والايجابية البناءة الهادفة .

- ٣ -

ونحن في هذا ، اذا نظرنا في مجريات الامور ، بمنظار الدقة والعمق الفاحص الواعى ، فاننا لنجد شطرى « المغزى » الآنف ذكرهما ، قد تحققا – فعلا – في شخصية « الفيصل العظيم » فقد تولى ادارة دفة شؤون الدولة الداخلية والخارجية ، نائبا عن جلالة مؤسس المملكة العربية السعودية وهو في سن مبكرة ، وقاد الجحافل الى ميادين النصر : نصر الوحدة العربية الاولى في مستهل شبابه ، وقاد المؤتمرات السياسة وبرع في ميادين السياسة العالمية وهو في دور الشباب ، ومارس شؤون رئاسة الدولة فسار بالامور من نجح محقق الى نجح محقق باهر ، وخرج

(١) « المنهل » : اى نافذ ومطاع .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

بالبلاد من ازمة اقتصادية ومالية طاحنة ، فأعاد للمملكة رونقها ومكانتها في عالم الاقتصاد ، وعم الرخاء والهناء ثم برزت مشروعاته الكبرى فأفاقت البلاد على دقات طبول المجد البنائي الشامخ ، وكان هذا منه بعد أن نظم الميزانية العامة للدولة ، تنظيما يحسده عليه دهاقنة علماء الاقتصاد والادارة والتنظيم والاصلاح ..

واليوم وهو يتربع على عرش المملكة ، ويبرز القائد الرائد ، فللقلوب الحق كل الحق في ان تبايعه بشغافها مبايعة سداها ولحمتها الولاء التام ، والاخلاص العام ، والحب العميق ..

- ٤ -

وهكذا تصرخ الأمة من الاعماق :(ليعش جلالة الفيصل العظيم) زعيما عربيا حصيفا ، ملهما مسددا ، يسير بأمته نحو الاعالي ، هادفا ، هاديا ، مهديا ، حميدا موفقا في كل خطوة يخطوها وفي كل بناء يقيمه فيعليه .

- ٥ -

هذا وان عميقي البحث في سجلات تاريخنا العربي الاسلامي الحافل ، وسير ابطالنا المغاوير الخالدين ـ هم خليقون بمعرفة ما لتوافق الاسماء الميمونة القيمة ، في كثير من الاحيان ، من اثر خفي دافع في مستقبل اولئك الزعماء الابرار ، المتسمين بها .. وما بنا ، في هذه المقالة او العجالة ان نقوم باستعراض واسع النطاق ، في هذا الشأن فذلك له ، ان شاء الله ، مجال ارحب ، في كتاب مستوعب ، أو شبه مستوعب . وانما نحن في هذا الموقف العابر تغنينا الاشارة والعبارة ، عن الاضبارة .. وسنورد مثلين هنا ممن انطبقت عليهم الحقيقة التي هي مدار بحثنا هنا .. فنقول :

كان من اوائل من انطبقت تسمياتهم على مسمياتهم (زيد الخيل) .. جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم ، في المدينة ، من نجد وقد أسلم .. ورآى النبي عليه السلام ـ بما يوحى اليه من ربه ـ مخايل الخير في وجهه .. فسماه (زيد الخير) فكان كما سماه قولا وفعلا ..

و (صلاح الدين الايوبي) بطل الاسلام الخالد ، كان له من اسمه العظيم : (صلاح الدين) نصيب الاسد ، فقد قيضته المشيئة الآلهية لمهمة هامة وخطيرة ، ولولاذلك لتغير مجرى التاريخ .. وهذه المهمة الشاقة الهامة تتمثل في دفعه للصليبيين العتاة عن استعمار ديار الاسلام المتفككة اذ ذاك .

و (فيصلنا) العظيم ، له ايضا من اسمه حصة الاسد ، فانه (فيصل) العروبة والاسلام .. بهما ينطق وعن حوضهما ينافح ، ولمجدهما يحمل وينشر .. ونرجو من الله العلي القدير ، ان يرفع به علم العروبة خفاقا ، وراية الاسلام عالية،ومكانة المملكة العربية السعودية ، شامخة ، وان يحفظه ويبقيه ذخرا مؤيدا ومؤزرا بنصره وتمكينه ، وان يجعل عهده المديد ، حافلا بالازدهار والاستقرار مليئا بالتقدم والانتصار في كل مجال .. وبالمناسبة نقول لجلالته داعين مع ذلك الشاعر العربي القديم المخلص الحكيم :

بقيت بقاء الدهر يا كهف (أمة) وهذا دعاء للعروبة شامل

المدينة المنورة في غرة رجب ١٣٨٤ هـ .

بقلم رئيس التحرير

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

يوم حراء

بقلم فضيلة الشيخ هاشم دفتردار المدني



(فضيلة الاستاذ هاشم دفتردار المدنى)

« فى يوم معين من كل عام تفتح المعاهد العلمية ، فى وطن العروبة والاسلام « الام » فهو يوم القــراءة والقلم والعلم والمعلم .

ولمناسبة هذا اليوم بيوم حراء العظيم الذى عيــن الله فيه المعلم الاعظم خاتم رسله محمدا ـ صلى الله عليه وسلم ـ لتثقيف الانسانية وهدايتها « بالقرآن المجيد » كانت هذه التسمية ، وقيلت هذه الكلمة .

و اليوم الذى هبط فيه روح القدس علـى خاتم رسل الله يحمل اليـــــه وحى الله ، « اقرأ باسم ربك الذى خلق ، خلق الانسان من علق ، اقرأ وربك الاكرم ، الذى علـــم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم » .

هو يوم القراءة ، يوم القلم ، يوم العلم والمعلم .

هو يوم دارت حوله الارض ، فــاذا هي سواها ، واذا ناسها سواهم ، وكيـــــف تظل ـ عين ما كانت وكانوا ـ وقــــــد انسكبت السماء على الانسان المصطفى ..

اضـــواء ايمـــــان
وبـــــذل أيـــــد
وأمجــــاد أقـــــلام
وشـــرف بطـــــولة
وتجـــــدد علـــــوم
وعــــروبة لســــان
وســــمو أعمــــــال
وحكمـــــة قـــــول
ومكـــــارم أخـــــلاق
وعبقـــــرية وعـــى
وتهـــذيب انســـانية
الى الابد ، الى الابد
ومثـــــل تشريع
وقسطاس عــــدل
وصـــدق اســـتقامة
واخلاص نيـــــة
وصـــفاء سريـــرة
وعفـــــاف انفس
وتنافس مـــــودة

زهذا حق ـ يا حراء ـ فهل يمكن ـ بعد نزول السماء الى الارض : وحيا ابديا معجزا ـ أن يقوم اصلاح تقدمى خيـــر ويستمر ، وعدالة انسانية كرمة وتستقيم ، وامجـــاد علمية صحيحة وتتفوق .. الا على هدى آيات الله وخطا توجيهاته .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

يا حراء .. !!

هل شاهد العلماء أن نورا نزل من السماء صافيا وهاجا ، ولا يزال صافيا وهاجا ، كما نزل ، الا نورك .. !!

وهل عرفوا اصلاحات حية خالدة ، تملأ الدنيا ، وتوقدها شعلات حضارة صاعدة حرة الا اصلاحاتك .

وهل رأوا انسانا عالميا فذا ، ومصلحا اجتماعيا كبيرا ، وقائدا واعيا بصيرا ، وأسوة حسنة أبدية ، يفخر به الاكبار الانسانى العام الدائم ، الا انسانك العظيم : محمد بن عبد الله الذى ارتفع بالعقول البشرية عن عبادة أى كائن من الكائنات : ــ طاقة ومادة ووثنية واشراكا وما الوثنية الا عبادة الطاقة أو المادة أو هماهما من دون الله بدعوى أنه هى . تعالى الله عن ذلك .. وما الاشراك الا اشراك الطاقة او المادة أو هماهما مع عبادة الخالق العظيم جل وعز .

فأنت ياحراء :

فى عالم الأديان ، المحراب المقدس المتألق بخاتم الوحى الآلهى : «القرآن المجيد» وأنت المصحح لكل أخطاء الفكر والعقيدة والعبادة على تداول الأجيال ومدى استمرارها .

وانت المحارب المنتصر على كل أباطيل الوثنية والاشراك ، وأساطيرهما .

وأنت المجلى دائما لأن كتاب الله حجتك الناطقة

وانت ياحراء :

فى العالم الانسانى ، قلب الانسانية المهذب السماوى ، الذى يمد سائر أعضائها بدفق المودة البريئة ، والخير المطلق ، والتسامح الصحيح ، ونور الحق المبين ، ومثله العليا ، والتشريع العالى المستمد منها .

وانت ياحراء :

فى العالم الاسلامى ، رمز وحدته ، ومنار عزته ، وحلية تاريخه ، وعصمة اهوائه ، وجمال شمائله ، وشوكة بأسه ... فان المت به الملمات ، ودست بين دوله الأحقاد والفتن والشرور لتعصف به ، وتودى ، نهضت به آيات قدسك ، ومثالية شريعتك ووعى ابطالك فيعود الشمل كأشد مايكون تماسكا ، واقوى ما يكون اعتزازا ، وارفع مايكون انتصارا .

وهكذا ــ ياحراء ــ تحول معجزات كتابك الأبدية المتجددة ، كل حشرجة موت تنزل بالعالم الاسلامى ، الى استهلالة حياة صارخة وكل ظلمة ليل يدلهم ، الى فجر مبارك جديد .

وانت ياحراء .. :

فى دنيا العروبة منار الاخلاص ، ومنال الأمانى ، وموقد البطولات والتضحيات الماجدة وينبوع المودات الاجتماعية الكريمة ، وباعث التفاهم والتسامح .

مهما اشتد الخلف بين ابنائك ، واحتدم الجدل ، فان نسمات ظلالك السماوية الندية المقدسة ترطب القلوب ، وتؤنس ، وتصفى النيات ، وتوحد الاهداف .

وما تعاطى أبناؤك ، كؤوس شرابك السماوى المقدس الصافى ، الذى لا غول فيه ولا اثم الا تصافوا وتصافحوا وتوصوا بالحق ، وتواصوا بالصبر . وما جفوه واعرضوا عنه الا ضلوا وأضلوا ، وغرقوا فى لجج الأهواء العاصفة المهلكة .

غرقوا حيث لا يصاح بطاف
أو غريق ، ولا يصاخ لحس

انه حراء ــ يا عرب ــ وانه نفحة ود مقدسة بينكم ، ونسمة خير لكم ، وشعلة هداية وسداد رأى ، وتوجيه حكمة ونبل فضيلة . فهلم اليه هلم .

ولئن شرقت او غربت بكم المبادىء الغربية الخاسرة ، فهو لكم وانتم له ، وليس لكم سواه من وزر واق ، اذا ازفت الآزفة :

وقد يجمع الله الشتيتين بعد ما
يظنان كل الظن ان لا تلاقيا

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

يا شباب حراء :

أذكروا الفجر الذى هــو عيد الاعياد • وزينة الزينات ، ونور الانوار •• الفجــر الذى انفجرت فيه اولى دفقات وحى اللــه الذى ملأ الدنيا اعجازا صارخا متحديا دون قبل او بعد •• الفجر الذى أتى على ظلمات الوثنية والاشراك وعلى طغمة الملحديـــن الكفرة الفجرة •• الفجر الذى جلجل فيه صوت الداعية الاول محمد رسول اللـــه صلوات الله وسلامه عليه ـ ينادى بالايمان •• الفجر انطلق فيه الصحابة الهـــداة المصلحون اشباه الملائكة يبلغون دعوة الله ، الى الانسانية فى انسانيته • وما كـــان السيف الا لمن قارعها بالسيف •

قالوا غزوت ، ورسل الله ما بعثوا
لقتل نفس ولا جـــاءوا لسفك دم
جهل وتضليل احـــلام وسفسطة
فتحت بالسيف بعـد الفتح بالقلم

لله انت يا حراء :

ان الله اختارك لتكون محرابتحنث خاتم رسله الكرام ، ومهبط وحيــه ، فاضواؤك أضواؤه ومناسكك مناسكه ،وستظل مهوى افئدة الشعوب يطيرون اليك مـــن شتى الآفاق ، ابابيلمحتشدة وهم يلبون: « لبيك اللهم لبيك » •

ها هو البيت الحرام ينظر اليك ، كلما ازدهرت اركانه ، وهللت باحتشاد الطائفين والطائفات ، وهم متراصون حلقات حلقات كأسورة اللجين • ينظر اليك اكبارا لذكرى أيامك السعيدة يوم ضـــم روح القدس صاحبك العظيم مرة وثانية وثالثة ، يرمز لأمكان الانسانية ان تصعـــد الى طهـــر الملائكة اذا هى أوفت كل ضمة حقها ، بفهم غير زائغ ولا متخلف •

الاولى : حقها ان تتلقى الانسانية امانــة الوحى ، بالعزائم المتبتلة الطاهرة ، كمـــا تلقاها رسول الله صلى الله عليه وسلم •

الثانية : حقها ان تؤمن بوحى الله الايمان الصادق العميق ، المدعم بمنطق الواقـــع والعلم والدرس ، الذى هو منطق الوحى •

الثالثة : أن تقرن الايمان الصادقبالعمل الجاد ، اى تؤثر اصلاحات مثله العليـــا السماوية ، على الاصلاحات الاجنبية الملوثة بوحول المادة الطاغية الحاقدة • ايثـــارا عمليا متحمسا لا يخالطه تقصير او تساهل فى حدود الامكان •

وها هى ذى عرفات المتـدة فى انفساح العينين ، تحييك خيامها البيضاء المرتفعة المتزاحمة ، كأنها الامواج الزاخرة ، فـــى بحر لجى من الماس ، تنظر اليك بجـــلال الذكرى الضارعة الأواهة ، ومدامعها تسيل سيلها العرم ، أسى ليوم ودع فيها صاحبك العظيم الملأ المحتشد حياله ، وداعه الأخير بقوله : « لعلى لا القاكم بعد عامى هذا فـى يومى هذا فى موقفى هذا •• »

وفى هذا الموقف المزدهى بخير الصحب الكرام ، أفهمهم ان الارض قـــد استدارت كيوم خلقها الله ، أى طرحت كل اساطيرها واباطيلها ورعوناتها لتكون اهلا لعصر العلم والحق والواقع ، عصر الهداية والنـــور والخلق الكريم ، عصر محمد بن عبد اللـــه الذى ارسل لأهل الارض بكتاب الخالـــق العظيم رحمة بهم واسعادا لهم « سرمدا »•

وها هى ذى زمزم المباركةتفيضبينيديك بكل ذكرياتها ، ابتهالات ، وبكل بركاتهـا سلسلا ، وبكل اشواقها ظامئين وظامئات، يعبونها : « صفاء نور ، ونبـــل رجـــاء ، وطمأنينة سلام ، وهناءة عيش ، وعافيـــة أبدان • تفيض » فيضانها امس » •

يا شباب حراء : ـ

تدفق الازل من اعماق هذا الغار • وعب عبابه الصاخب ، اقداسا أبدية وانـــوارا

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

سرمدية . ونهضت القارات الخمس ، تفتح عقولها وقلوبها وعواطفها ، حقولا خصبة . غراسها خير غراس ، وثمارها الهدى والاخلاق ، والعلم والحق ، والتسامح والايثار .

انه وحى الله ، انزله على القلب الانسانى الكبير ، الخفاق بالايمان بالهداية بحماسة التضحية « قلب محمد بن عبد الله - صلوات الله وسلامه عليه » أنزله الله ليظل معجزة معجزات العلم ، ترعاه عين العناية وتحفظه يد القدرة الى اليوم الذى تكور فيه الشمس وتنكدر النجوم .. وتطوى السموات طى السجل للكتب .

يكفيه اعجازا ابديا حاصدا ان حقائق الوجود تبدو فيه جديدة ، تسبق معارف الاجيال المتتابعة ، وتتلقاها بالتهليل والتكبير لان حقائقه ، نفس الواقع الذى لا يتغير ولا يتبدل .

« وهل يكون الواقع سوى نفسه » وان تراخى فى كشفه الزمان . الا ترون ان الذى يطلب معجزات لخاتم رسل الله ، سوى ما فى القرآن المجيد من معجزات لا تتناهى ولن تتناهى ، وسوى ما فى السنة الصحيحة « لا بد ان يكون سطحيا مغرورا ، ان لم يكن موثوقا بأغلال التقاليد والوراثات والتربيات ، أو مأجورا لتأييد الجهل على العلم ، والباطل على الحق ، والشر على الخير . ولن يفعل ذلك انسان يملك ضمير الانسان » .

يا شباب حراء : -

احفظوا القرآن المجيد ايمانا وعملا ودرسا واستظهارا ، ولا أقول « حافظوا عليه » فالقرآن المجيد حافظه الذى انزله : « انا نحن انزلنا الذكرى وانا له لحافظون .»

ولكن نحفظه لنحفظ نحن به . ولا نطرد من الوجود ، ويأتى اللهبقومسوانا احياء، هم أهل ليكون وحيه العظيم ، دستور شرائعهم العملية ، وحكومة خلافاتهم ، وقسطاس احكامهم ومحل ثقتهم ، الصحيحة التى لا مواربة فيها ولا دجل ، « ولا يكونوا أمثالنا .. ! » احفظوه يا شباب حراء ، ولا تغرنكم مظاهر المادة الكا فرة الملحدة فى العالم، فكم كانت «كانواسماؤها» وزالت ، وظل المكان.! ويوم المكان آت « ولكل اجل كتاب » .

« انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم أيهم أحسن عملا ، وانا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا » .

تتخلف الآثار عن أصحابها
حينا ويدركها الفناء فتتبع -

يا شباب حراء !

هل كانت لكم كل تلك المعارف المختلفة والاسفار الرائعة من مخطوطات وسواها ، التى تطفح بها دور الكتب فى العالم المتحضر ويحج اليها العلماء من كل ملة وجنس ، زرافات زرافات خشعا عند خشع للاستفادة والافادة « لولا وحى الله المنزل على صاحب حراء »

وهل كان لشريعتكم ، كل هذا التأثير الحضارى الفعال المجدد لشرائع العالم .. وهل كان لها كل هذه التطورات ، التقدمية الانسانية الصاعدة ، لدى كل امة من الامم قديما وحديثا لولاه . وهل كانت جزيرتكم العربية قبلة صلاة ، ومحراب ضراعة ، ومثابة حج ، وبلوغوسيلة، ومنار هداية ، لكل بلاد العالم لولاه ، لولاه .

يا شباب حراء !

اذكروا ان للغتكم العربية التى تفاخرون بها ، لدات فى الارض قد أكل الدهر عليهن وشرب . اما لغتكم فقد اكلت الدهر

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

وشربته ، وتمثلته حياة خالدة، وقوة عاصفة وحكمة بالغة • اما تدرون ان جد ذلك كله يعود لوحى الله المعجز ، الذى جلجل بـه غار حراء مدويا بصوت روح القدس •

أجل ! لولا وحى الله الحق ، لما كـان للغتكم التى تفتدونها هذا الخلـود الازلى الوطيد الذى يحصد اللغات حصدا • ولـم ينقذها من الزوال شوكة دولها الكبـرى المتفوقة ، وما تقدمه لخلودها من مجامـع ومعاهد ورجال وعتاد ومنح طائلة •• حتى اصبح متعارفا لدى الامم كافة•• أن لغـة العرب ابدية ، لا تزول وان زالت الارض • وهل يزول كلام الله ، ولولا تأكد خلـود لغتكم السرمدى ما قررت هيئة الامـم ان تسجل بها وثائقهـا الرسمية التى تضن عليها من التغيير والتبديل ثم الزوال •

اجل انها شاهدت كيف هوت لذاتهـا اللغات الحية ، هوى الشهب ، وعـادات خيالات طائرة حتى فى صميم نواصمهـا• وكيف يرتد عن لغتكم الدهـر خاسئـا مدحورا ، كلما يحاول ان ينال من قدسها ، أدنى منال : « يا الهى أنت وحدك الحافظ » يا شباب حراء !

لا تخالوا ان سلطانكم ، هو ما قـدم للغتكم كل هذا الخلود الحى ، ولا تحسبوا ان نضالكم من دونها ، وبذلكم من اجلها • هو الذى اسهد الليـالى ، وقـرح المآقى لدراستها ، فى كل تلك الاجنحة ، من كل تلك الجامعات والمجامع ، شرقا وغربا • ولكن ازلية معجزات القرآن الوقادة ، التى تشع اضواءا مبصرة نافـذة ، تخترق أعين العميان الكبار الحاقدين على العروبـة والاسلام ظلما ، هى التى فعلت ذلك •

ايها الشباب :

انكم تذكرون الليالى الخاشعة المتبتلـة ذوات العدد الـتى كان صاحب حـراء ، يقضيها فى حراء ، وهو ضائق عقلا وقلبـا بالوثنية والوثنيين والشرك والمشركيـن ، ضائق بمهزلة صلاتهم التى يقيمونها حـول البيت مكاءا وتصدية • ضائق بصغارهـم المستكبر ، وضآلة امانيهم الصبيانيـة اللعوب ، ونزواتهم العاتية المستعرة الـتى تأكل اجسادهم واموالهم ومصالح مستقبلهم كما تأكل النار الحطب • ضائق بقلوبهم التى تعبث الاساطير بها عبث الهواء بالهباء ، وتطير بها الى ترهات مغاور الجـان ، وكهوف المردة • ضائق بعقولهم التى تسف بها تقاليدهم الرعناء ، وتوثقها اغلالهـا الحديدية التى تأكل اللحم والعظم ، وتحول دون انطلاقهم الى كواكب الخضراء ليقبسوا من أضوائها ما يقبسون ، ويطلوا من أعلى أبراجها الى الحياة بنور البصيرة المتيقظة ، والتفكير الباحث الناقد ، والحماسة النيرة المناضلة ، من اجل العلم والحق والخيـر والانسانية •

انكم تذكرونها وتذكرون انه كان صلى الله عليه وسلم يأوى اليه وهو مـن شدة اساه على قومه تكاد نفسه تذهب عليهـم حسرات • وكيف لا يأسى عليهم وهو يشاهد احقاد نفوسهم الصغيرة تتفاقم نوائبهـا ، وتتحاجز على شعاب الجبال ومخـارم الاودية ، وملتويات السبل ، ومتاهـات المفاوز ، حتى تكاد تأتى على آخرهم • وكم كان يفكر فى اصلاحهم ، وفـى هداهم ، وفى نجاتهم من المهالك •• والسبل تضل بهم فى متاهات نعراتهم القبلية المتحاجزة واوضاعهم الصغيرة الحقيرة الـتى اقضت مضجعه وأنقضت ظهره ••

وظل هذا حاله وهو متبتل ضارع الى ربـه يطلب منه العون والانقاذ ، لانه يعـلم ان الهدى هدى الله ، ومن لم يسعفه هدى الله ويمده بالتأييد والتوفيـق ويوجهـه اذا تشعبت فى وجهه الطرق فلا يتمكن مـن

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

هداية نفسه ، بله سواه من الخلق .

ايها الشباب :

ان صاحب حراء ـ صلوات الله وسلامه عليه ـ هو معلم الانسانية الاكبر . وهو أول من فتح مدرسة فى جزيرتكم ، وأول من جعل لكل عشرة طلاب معلما (١) وهو الذى انزل عليه قول الله عز وجل : « قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لايعلمون» وهو الذى جعل موطنكم قبلة العلم والعلماء وقطب رحى السياسة العالمية .. وهو الذى أفهمكم أن العلم ليس ما يقام فى الخارج فحسب : من جمال فى العمران ، وبراعة فى الصناعات ، ورفاهية فى المعايش ، ونعومة فى الالسن ، وطلاقة فى الاوجه وانما العلم فيما تحفل به المجموعة النفسية من سعة فى المعرفة وحرية الفكر وانسانية العاطفة ، وطهر الغريزة ، وفى الذكاء والوعى ، ومعرفة ماتى الايام ومصايرها ، والاصرار على عمل ما يحسن ، وتجنب ما لا يحسن ، والا فأى فائدة فى الجمال الخارجى ، اذا ظل القبح يملأ النفس وكان جمال الخارج لا يدل على ما هو أجمل منه فى الداخل اذن فالقبح لا بد أن يطغى على جمال الظاهر ويأتى عليه فى النهاية .. وهكذا يحل الفساد محل الصلاح والشر محل الخير ، والحرب محل السلم والخراب محل العمران .

ما أعظم يوم حراء الذى تفتح فيه معاهدكم وجامعاتكم ، أبوابها لكم ، وقد وضعت كل آمالها فيكم، عزة وكرامة وأدبا وعلما ونجدا صناعيا موفقا ، وما أنتم أولاء تدخلونها وهممكم أشد من الدهر صولة ونياتكم أصفى من الماس صفاء وعزائمكم أنفذ من الحراب ، واراداتكم أمضى من بواتر الفولاذ .

وهل يوم حراء سوى اليوم الذى فتحت السماء ابوابها لنزول ملك الوحى جبريل ، على صاحب حراء المتحنث اذ تطلع فى رواقه ، وناداه :

« اقرأ .. » :

هى كلمة الله ، كلمة الأزل ، كلمة العلم ، كلمة الحق والواقع .

وهل تكون للانسانية معاهد للتعليم ، وهل تكون لها معارف نامية متجددة ، وحضارة تقدمية صاعدة اذا هى لم تقرأ .. أى اذا هى لم تنفذ الامر الالهى بكل معانيه الواسعة على الامة بحذافيرها ؟ بنين وبنات واذا هى لم تذعن له بشوق واخلاص .. لما يشتمل عليه من عزة وكرامة فى الدارين

والقراءة اذا لم تكن باسم الله ، خلت من نفحات السماء وبركات الاستقامة ، وطمأنينة السلامة ، وسعادة الهداية ، ولو أن القراءة كانت فى العالم كله باسم الله لما ابتلى البشر بمهازل الشهوات ومباذلها وطغيان المادة وكبريائها . وحب النفس واطماعها .

وهل كان الانسان ينسى انه مخلوق من علق ،وأ ن بدايته كنايته ، معانة فى مهانة (٢) وهل كان يؤذى ويتكبر ، ويطمع ويجمع ولا يشبع . ويختلق التهم ، ويفترى البهتان ، ويمعن فى مكايد الباطل لو انه وعى طليعة وحى الله بعض وعى رسول الله ..

« اقرأ باسم ربك الذى خلق ، خلق الانسان من علق .. »

وهل يتصور ذو مسكة من عقل ، أن امة تنتظمها اكبر نعمة سماوية ، وهى نعمة الايمان بالوحى الآمر بالقراءة ، بصورة حاسمة تتقدم عليها

---

(١) كان ذلك على اثر انتصاره فى معركة بدر الكبرى .. راجع سيرة ابن هشام

(٢) وفى ذلك يقول على بن ابى طالب :« اوله نطفة مذرة » .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

أمة في الارض : « وتكرار الامر مغـــزاه توكيده » ونعمة فرض القراءة ، تنطوي على نعمة التجدد العلمي، ومعطياته، لا تنتهي • وآلة التجدد العلمي القلم • وأمجاد القلم لا تحصى : اذ به تتجدد العلوم ، وبه تعلـــم الانسانية في حاضرها ما لم تكن تعلمه في ماضيها وبه‌تتهذب وتتحضر وتسمو : « الذي علم بالقلم ، علم الانسان ما لم يعلم » •

وفي يوم حراء ، تخمد نزوات الشـــباب في الشباب ، وتسترد العقول نشاطها بعد الاستجمام ، وتصافح القلوب بصفو الوداد وعناق الاحباب للاحبـــاب •• وتستيقظ امنيات التفوق الثقافي ، وحب العلم للعلم ، وتنافس الاسفار للاسفار، والمطامح للمطامح والامتياز للامتياز •

والدولة من ورائهم تحيطهم جميعـــا بمودتها وسهرها وعنايتها ، وتضمهم الى صدرها حنانا ورضا بما يصـــنعون • وتنفق في سبيل تثقيفهم النفقات الطائلـة بسخاء وطيب نفس لانها ترجو بهم أن تكون سيدة دول العالم كمـــا كانت بالامس •• وتحقيق هذا يسير على هممهم العالية التي هي اقتباسات من همم صاحب حراء ، التي يقول في وصفها شاعر طيبة المباركـــة حسان بن ثابت :

له همـــم لا منتهى لكبارها
وهمته الصغرى أجل من الدهر

يا شباب حراء :

انكم تذكرون صاحب حراء ، حين كـان مثلكم في فراهة الشباب ، ونضرة العمر • تقله جزيرتكم هذه كما تقلكم ، وتظلـــه سماؤها كما تظلكم ، فأنتم منه ، وهـــو منكم ، وقد جعله الله رسولا عاليا ، ختم به رسالات السماء ، وانزل عليه الكتـــاب المعجز المشتمل على كل الهداية والايمان ، وعلى كل الاخذ بالعلم والحق ، وعلى كـــل اصول التشريع • وعصمه من النقائص قبل الرسالة ، وبعدها ، لتكون حياته أســـوة حسنة للانسانية جمعاء : شابا وكهـــلا وشيخا الى يوم البعث المشهود • وجعله من أنفسكم عربيا ، وأنزل عليـه قرآنا عربيا : لتكونوا أنتم « المثـــل العالي » لشبـــاب الانسانية والاسلام والعروبة : في صـــدق الاقتداء‌به ، وصدق الاخذ‌به وصدق‌الامتثال لما جاء به من الوحي على تداول الحقـــب وتتابع الاجيال ، ولتحملوا أنتم الامانـــة العظمى التي حملها ، وتبذلوا في ســـبيلها ما بذل وتبلغوها للناس كما بلغها •

يا شباب حراء :

فهل تعجبون بعد هذا ، اذا كان يـــوم فتح معاهدكم وجامعاتكم •• هو يوم حـــراء العظيم « حقا وصدقا » •

أما تتلقاكم معاهدكم وجامعاتكم في هذا اليوم ، بكل اشواقها ، وتحتضنكم ، كمـــا تحتضن الأم الرؤوم أولادها ، اذا عـــادوا اليها اثر سفر طويل • أمـــــا تسرحون وتمرحون في ساحاتها ، وتغشيكم حجراتها المجيدة بحنان ورعاية ومودة كمـــا غشى صاحب حراء آلة الاطهار بعباءته • الا انكم أنســـال العروبة في مهـــــدها الاول : فحب الفصاحة والبيان فطرتكم وبذل الجهد للتعمق في المعرفة ، وتوسيع الاطلاع قمـة أمانيكم • وما أنتم اولاء تتنقلون من معهـد الى معهد ، ومن بلد الى بلد ، من اجل ذلك وهذه شمائل الجزيرة االعربية الاصـــيلة الكريمة معتقة في صميم وراثاتكم • فهـــي منهل تفكيركم ، وغراس عواطفكم • وآية ذلك هذا الانسجام العاطفي السامي الـــذي يهز أنفسكم ، وهذه المودة الصافية التـــي تملأ قلوبكم ، وتشرق في أوجهكم ، وهــذه

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

العناية المحتفية التي تستولى عليكم كلما أبصرتم مواطنا من مواطنيكم : سواء اكان من أبناء الرياض او مكة ، أو جازان او الظهران .. أو سوى ذلك .. وسواء اكان مقيما أم مغتربا . فأعمالكم هذه هي أعمال تلامذة حراء ، منذ اليوم الذى كان يثقفهم فيه ، صاحب حراء ، في دار الارقم بن أبى الارقم ..

ها أنتم أولاء ، تخشعون خشوعهم ، وتستغرقون استغراقهم ، كلما تليت عليكم آيات وحى الله التى هى تقوم الانسانية :

على العزة والشوكة ،
وعلى العلم والادب ،
وعلى المودة والاخاء ،
وعلى الايثار والتسامح
وعلى القناعة والعفاف
وعلى الكفاية والعدل
وعلى الرضا ومكارم الاخلاق

وهي قوام لغتكم قد جعلتها : لسانا خالدا في فم الدهر ، وأغاريد مسحورة على مسمعه وروحا حافظة تقصم ظهور أعدائها ، وتذيقهم الموت مرتين :

مرة بشرخ شبابها المتجدد
ومرة بانتصارها في كل معركة

وهي لغة الوحى المعجز . ينابيعها دفاقة متسلسلة من قلب الابد ، انها هبة السماء لأهل الارض ، ولغة الارواح للبشر ، انها وقد دماء آبائكم الخالدين ، التى تتطرد ، في شرايينكم على تداول الازمان ، عبقرية نابغة في عقولكم ، وايمانا مكينا في قلوبكم وبسالة صلدة في عزائمكم ، وأشرطة وأوسمة في صدوركم .

يا شباب حراء :

ان يوم حراء ، في جزيرتكم ، هو يوم التاريخ والحضارة والحنيفية السمحة والعلم الصحيح ، انه يوم مثل وتشريع واقدام وعزم واعتزاز وقوة وامجاد تبتدع أمجادا ..

واى شاب يفهم جلال يوم حراء لا يحس بأشواق المعرفة تتقد بين جنبيه وهواتف الخلود تغرد في أذنيه .

يا شباب حراء :

ما استطاع أبو بكر أن يقيم دولة الخلفاء الراشدين ، على دعائم وحى الله ، ويقضى على الردة والمرتدين ، في بلادكم هذه العزيزة : لأنه تخرج من كلية حربية ، او سياسية . بل لأنه تخرج على يد صاحب حراء المعلم العظيم محمد بن عبد اللهصلى الله عليه وسلم .

* * *

ولا استطاع عمر بن الخطاب أن يكون الفاتح الكبير ، والحاكم المثالى العدل .. والمفكر الاجتماعى ، الملهم ، لانه تخرج من احدى جامعات رومة او اثينة أو الاسكندرية .

بل لانه تخرج من جامعة الارقم بن أبى الارقم على يد صاحب حراء ..

* * *

وما استطاع عثمان بن عفان ، أن يهيىء شؤون الدولة من الوجهة الدستورية ، في البلاد المفتوحة على مرجع أصول التشريع – القرآن المجيد – ويبعث به في الأمصار ولا استطاع أن يكبت غريزة حب التملك ويبذل جزيل امواله في تجهيز جيش العسرة ومعونة الطبقة الفقيرة ، والنهوض بها الى سعادة العيش وتأمين المرافق : لأنه كان استاذ جامعة أو فيلسوف مجتمع .. بل لانه كان من تلامذة صاحب حراء ..

* * *

وما استطاع على بن أبى طالب أن يكون أرفع قمم المعرفة في فجر الاسلام ، وأغزر

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

ينابيع البلاغة ، التى لا تغيض،ولا استطاع أن يكون حلالا للمعضلات « عيلم تشريع » غلابا فى المعارك حصن بطولة ، لأنه تمرس بالتشريع والقيادات فى كليات الحقوق ، والحرب خارج الجزيرة العربية .. بل لأنه نشأ فى منزل سيد الابطال ، وتثقف على يديه فى مواقف التشريع والقتال .

* * *

ولا تمكن خالد بن الوليد أن يكون القائد المحنك القادر ، والفاتح المظفر الصالح ، ولا كان ابن العاص داهية سواس العرب الباقعة اللبق الجذاب الساحر . ولا كان زيد انبغ كتبة الوحى ، ولا الفرضى البارع الحجة . ولا امتاز سعد وسعيد وطلحة والزبير بن العوام وحمزة بن عبد المطلب وعبد الرحمن بن عوف ، ببشرى نيل سعادة العالم الثانى ، الا لانهم أحسنوا الأسوة بصاحب حراء ..

وكم كان لصاحب حراء تلامذة كثر ، سوى هؤلاء كل له احسانه وتفوقه وميزته ..

يا شباب حراء :

يا ورثة الامجاد ، ياأعلام الجزيرة العربية فى غدها المشرق الجذاب .. ويا جنودها الأبطال اذا جد الجد ، وناد المنادى « ولات حين مناص » .. ويا بناة الحضارة الاسلامية المجيدة ، ويا حملة مشاعل الحرية والاخاء الانسانى العام ..

يا شباب ، يا أذكياء ، يا طامحون :

أولئك هم آباؤكم وأولئك هم أسوتكم . فى كل ما تأخذون ، او تدعون . فموازينكم فى تشييد حضارتكم الحديثة موازينهم ، وسبيلكم اليها سبيلهم . ومثلكم العليا مثلهم ، ولا صلاح لأنفسكم الا بما أصلحوا به أنفسهم ، وقد حكموا الدنيا بايمانهم العملى الصادق ، وبتصميم ارادتهم الحاسمة وببسالتهم المضحية المنتصرة ، وبقناعتهم بالقليل وانفاقهم الكثير ، وبتسامحهم المثالى المشهور ، وما حكموها الا بصدق ائتسائهم بأعمال صاحب حراء محمد بن عبد الله .

يا شباب حراء :

أنتم عرب والعرب بواسل لا يعرفون القنوط ، وأنتم مسلمون ، والمسلمون لا يقنطون .. لأنهم يعلمون أن القنوط ضلال قال تعالى : « ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون » .

يا شباب حراء :

أنتم تعلمون أن الحياة الانسانية سحب ماطرة ، يخلف بعضها بعضا ، وقد استعرضت بكم سماء جزيرتكم ، فى يوم عبوس قمطرير ، أنواؤه قاصفة ، ورياحه عاصفة . فكونوا مطر خير لها ، ولا تكونوا مطر شر .. وكلا الامرين فى مقدوركم « وان تأكدى بعزة مستقبلكم فى العالم كله يحدونى أن أعرض عليكم قصة شباب أسوتكم الاعظم ، وعلم هدايتكم ورأفع اسمكم ، ومشيد دولتكم صاحب حراء العظيم محمد صلوات الله وسلامه عليه » .

وقصة الشباب هى قصة المستقبل ، فان كان جادا مفكرا بانيا لأمجاد العلم سباقا.. كان المستقبل كذلك . وان كان هازلا خاملا متخاذلا لا قيمة للوقت ولا للعلم عنده كان المستقبل كذلك .

وقصة شباب حراء كلها عجب وانكم تجدونها :

١ – فى عمله المتتابع الناصب .
٢ – فى ايثاره العزلة والتفكر .
٣ – فى ثباته وشجاعته وتضحياته .
٤ – فى نزوعه الى اصلاح الامة وانقاذها
٥ – فى اتقاد فطرة الايمان الصحيح فى مجموعته النفسية .
٦ – فى نفوره من أباطيل الشرك والوثنية .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

٧ – فى بعده عن اللغو ، وكل نقائص المجتمع .

٨ – فى حسراته المشفقة الوالهة على صغار امته .

٩ – فى حكمته العالية ، ورقة شمائله.

١٠ – فى طموحه الكبير الواسع الذى لا نهاية له ..

أما واقع القصة ، فالعالم اجمع ، ولن تنتهى فصولها واحداثها الكبرى المؤثرة .. وان انتهت الارض من دورتها حول الشمس، وطلعت طلوعها الاخير من المغرب ، لأن لها صلاتها الكبرى حتى فى عالم الآخرة .

– وبنظرة فى تاريخ الاديان والعقائد والفلسفات ، وما يشتملن عليه قبل مجيئه وبعده ، تطالعون الفصل الاول .. من القصة .

– وبتأمل فى جغرافية الدول ، وفى تاريخ وجودها وزوالها ، تجدون الفصل الثانى .

– وبدراسة تقويم البلاد العربية ، وتاريخ دولها ، وأعمالها ، قوة وضعفا ، وضيقا واتساعا ، وفرقة واجتماعا تمرون بالفصل الثالث .

– وبالتعمق فى دراسة المعارف الانسانية وتطوراتها فى اللغة العربية وسواها من اللغات ينكشف لكم الفصل الرابع .

– وبزيارة للمكتبات الكبرى فى العالم العامة والخاصة ، ومطالعة مخطوطاتها ومطبوعاتها ، فى مختلف اللغات ، وما تشتمل عليه، وقل مثل ذلك بزيارة المتاحف ودور الآثار يتجلى لكم الفصل الخامس .. وبامعان النظر فى دساتير العالم وما حذف منها ، وما أضيف اليها ، وآثارها العملية .. قبل رسالته وبعدها تستوعبون الفصل السادس .

ولا تحسبوا أن قصة حياته الرائعة الخالدة تنتهى ما دام فى الارض علماء ، يحملون أمانة العلم ، ويؤمنون بجلال قيمته السلمية ، ومنافعه الدائمة ، فى حياة الامم الانسانية كافة .

ويطيب لى ان انهى كلمتى هذه بتقديم حادثة واحدة من قصة شبابه لشبابنا المشمرين عن سواعدهم فى معاهدهم العلمية استعدادا لبناء الامجاد ، الفاهمين أن الامجاد لا تبنى بالامنيات ، ولا تشيد بالمباذل ، واضاعة الوقت بين مهازل الاسمار ، ولغو الخلان .

ومن أجل ذلك آثرت ذكر هذه الحادثة بالذات ، وآثرت أن يقصها عليكم صاحب حراء نفسه صلوات الله وسلامه عليه اذ يقول : (١) .

« لما نشأت بغضت الى الاوثان وبغض الى الشعر (٢) ولم أهم بشىء ، مما كانت الجاهلية تفعل الا مرتين كل ذلك يحول الله بينى وبين ما أريد من ذلك ..

« ثم ما هممت بسوء بعدهما حتى أكرمنى الله برسالته .. قلت لغلام كان يرعى معى : لو أبصرت لى غنمى حتى أدخل مكة ، فأسمر كما يسمر الشباب ، فخرجت لذلك حتى جئت أول دار من مكة، اسمع عزفا بالدفوف

---

(١) راجع سيرة الخضرى ص (٢١)

(٢) لعل المقصود شعر الفحش والهجاء اما الشعر الاجتماعى النافع فانه كان يستمع اليه كشعر الخنساء وحسان بن ثابت وسواهما ..

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

والمزامير ، لعرس بعضهم ، فجلست لذلك ، فضرب الله على أذنى فنمت فما ايقظنى الا مس الشمس ، ولم اقض شيئا ثم عرانى مرة أخرى مثل ذلك » • اهـ

هذه هى الحادثة وانها لعظيمة جدا ، وانها تدل على المستقبل الباهر الكبير ، وانها تشتمل على جملة أمور :

١ — ان شباب الجاهلية كانت تحدثهم أنفسهم بارتياد الاسمار • وكان ارتيادها يصرفهم عن الصعود الى الاعمال الاجتماعية المجيدة •• وكان من مواطن الاسمار الاعراس والبلد الحرام لا مواطن فيه للسمر الفاحش ما عدا ايام الجاهلية ••

٢ — ان الله سبحانه وتعالى حفظ شباب رسوله الكريم حتى عن سمر الاعراس البرىء ، ليعلم فتيان الامم كافة ، أن غشيان الاسمار ، لا يصلح لصانعى الامجاد الاجتماعية الكبرى •• اذ صنعها لن يتأتى الا لمن يحمل الوعى لقيمة الوقت ، والشح والكزازة فى انفاقه لغير النافع الصالح • ولمن يحمل مثل الشمائل الماجدة، التى اقام الله عليها صاحب حراء ••

٣ — ونجد فى هذه الحادثة أن الله عاصم أنبيائه من كل النقائض قبل النبوة وبعدها وان كانت طفيفة فى نظر الناس لتظل حياة الانبياء الكرام شريفة طاهرة محفوفة بالاكبار والاجلال فى كل أدوارها •

٤ — ونجد فيها أن الحياة المهياة لصنع الامجاد الكبرى ، لا ينبغى ان تهدر فى سواها من الاعمال بله الاسمار ، ليحجز عنها التفريط فالاخفاق •

٥ — ويجد أدباؤنا البارزون فى هذه الحادثة ، وأمثالها مجالات عبقرية عالية للفن والادب قلما يظفر سواهم بنظائرها فى أوطانهم •• « وهل فى كل وطن حراء » دجالات ان وفقوا لنقلها الى العالم الظامىء الى موارد الروح الصافية التى لا زيف فيها ولا دخل • فانهم يكونون قد قدموا لهم أقدس شراب سماوى مرىء يعبونه عبا ان كانوا مدركين ان هلاكهم فى فقده •• وان لم يكونوا مدركين استمتعوا به استمتاع الروح ولو فنا ••

٦ — وفى هذه الحادثة حاول الشيطان أن يرصد شباب صاحب حراء مرتين ، فأخفق •• لان الله جعل وعيه المعصوم متيقظا الى مساربه فى اعماق النفس ، ليتفطن لها أبدا ولا تخفى عليه • ولكيلا يكون هواه حتى فى سريرته فى غير الاعمال المبرورة والذكر المرفوع ، وصنع المعجزات قد يقول شارد الفكر « هى دفوف ومزامير يستريح اليها المكدود عادة ، ويلهو العميد ويسلو بها الولهان ••» و ينسى أن لهو ساعة عدواها كعدوى الطاعون •• ان لم يقتل الحياة، قتل الاحساس بها ، وهذا شر القتلين •

ومهما يكن فرسول الله يقصد من ذكر هذه الحادثة، أن يفهم الشباب أن كل لحظة من الحياة ، وأن كل حركة أو سكنة يجب أن تكون لها غاية جليلة تعود الى مصالح الامة بالنفع ، وكذب المنافقون الذين يعلنون أنهم يقصدون الاسمار لتسمو أنفسهم وتتهذب أحاسيسهم كذبوا الف مرة •• فمن لم تسم به آيات الله المنزلة ، ومثلها العليا فلن تسمو به الاسمار ولا تهذب أحاسيسه دفوفها ومزاميرها واغانيها الفاحشة ••

ولله الامر من قبل ومن بعد •

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

شذرات الذهب

للأستاذ الكبير : أحمد بن إبراهيم الغزاوي

— ٢٢٧ —
من أفواه الرواة
وما لم يدونه التاريخ
« المقتلة » و « أم الدود »

عند ابواب مكة الجديدة — وعلى مسافة ٥ كيلو مترات ثم عشرة .. تقع محطتان في طريق جدة تسمى احداهما « ام الدود » والاخرى « المقتلة » .. ومــا زلت أتعقب اسباب هذه التسمية .. غير المهضومـــة فعلمت من الرواة .. المسنين قصة لذلك لا ازال اشك في صحتها حتى الآن .. الا انها غير مستحيلة الوقوع! قالوا : ان مكة كانت قبل قرون عديدة .. لا تخلو من العصبية الشديدة وتنافس كبير بين ولاة الامور واخوتهم وبنى عمومتهم .. ولكل منهم شوكة كبيرة من القواد الذين هم من الزنوج .. المعروفين بالشجاعة والبسالة .. وهم محل اعتمادهم وثقتهم وتقديمهـــم وتكريمهم .. ولهم الامر والنهي في الشئون الحربية والدفاع .. والمخافر ، والقلاع .. وكان من امرهم ان احدهم وقد ارتقى عند سيده الى درجة ما بعدهــــا الا هو !

وعلم أن سيده اصبح لا يستطيع ان يتصرف بدونه .. وتطلع الى ما لا يحلم به الا العظماء .. وحدثتــه نفسه ان يخطب اليه « ابنته » سليلة المجد والعفاف والشرف الباذخ فتقدم اليه بذلك — غير خجـــل ولا وجل — وكان « سيدنا » من الدهاء وبعد النظر بحيث خدعه .. وقال له : هذا ما كنت افكر فيه ولا افاتحك به حتى حانت الساعة .. وحلت البركة .. فيا بشرى لك .. غير انه من الضرورى ان نعد اسباب الزفاف .. ونحضر الرياش والفراش .. ولا يكون ذلك من بطن مكة .. او جدة .. ولكن من مصر والشام .. وغدا ان شاء الله استعد لتتسلم كذا وكذا من « الذهــب الابريز » .. وتتوجه الى الخارج وتحضر كل ذلك ! خلال شهر او شهرين ان شاء الله ، وحينئذ نقيم الافراح والليالى الملاح ! وتظفر بامنيتــــك دون اى تنغيص !! وصدق الوعد ولم يدر انه «الوعيد» ..

وبعد ان غادر مجلس سيده .. الى قلعته .. او داره .. دعا سيدنا ابناءه وابناء عمومته وذوى الشمم والشهامة .. وانبأهم بما حدث !! فصعقوا وأقسموا ان يشربوا من دمه .. وان يبادروه فى الحـــال بذلك .. فاستمهلهم .. وقال : على هونكم « الامر مدرك » .. اذهبوا على الفور وجهزوا جيشا لا يقل عن خمسمائة مسلح .. واكمنوا له ولمن معه مـــن مودعيه واتباعه .. وكلهم اهل صولة وجولة فـــى الطريق .. اول الطريق .. واصلوهم نارا حاميــة ولا تبقوا مهم احدا .. «يؤدى الخبر» ! وهـــكذا كان فلموا شعثهم ووحدوا صفهم .. وكمنوا في جبال « المقتلة » — وما حولها — وفى الصباح الباكر اقبـل القائد الكبير أو العريس الموعود .. بجمع غفير من ابناء جلدته .. وذوى سلطته .. وهناك كانـــت الواقعة .. وسقط من الفريقين عدد كبير .. وقتل صاحب الشأن .. المشين ! ولذلك سميت هذه البقعة « المقتلة » ..

امــــا « ام الـــدود » فقالـــــوا ان جثث القتلى تركت بالعراء .. وان الدود مشى عليها ... وبعد ان فرغ من نهشها وهضمها زحــف الى « ام الدود » وظن أن بها مثل ما التهمه فى اختها وخاب ظنه وبقىثمة مدة طويلة !! » اهـ

هكذا قالوا .. ولا اصدقه ولن اصدقه بحال ..

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

واعلل التسميتين بما هو اجدر بالصحة واليقين وهو ان الحجاج كانوا دائما عرضة « للعدوان » ..

وفي امكان كل مفكر ان يعيد هاتين التسميتين الى ذلك .. فان ما بين مكة وجدة والطائف والمدينة ـ كل الطرق منها واليها كانت مخوفة محفوفة بالمخاطر .. فلماذا لا يكون هذا هو السبب ؟.

ويأتي في المرتبة الثانية ايضا اقتتال امراء مكة واتباعهم .. يوما بعد يوم واسبوعا بعد اسبوع وشهرا بعد شهر .... على الحكم والولاية .. وطالما شهدت ذلك الصراع البطاح والشعاب حتى في بطن سويقة والشبيكة .

والمهم من سرد هذه القصة .. ضرورة تبديل هذين الاسمين بما يليق بمداخل مكة واول ما يقابل القادم الى بيت الله الحرام « الذي جعله الله مثابة للناس وامنا » . وان يختار لكل منهما اسم مبشر مفرح .. جميل ... وما ذلك على أمانة العاصمة والمجلس البلدي الموقر بعزيز .. وقد من الله على الحرمين الشريفين بمن تحسدهما عليها كل أرض وكل أمة تحت كل كوكب .. والحمد لله رب العالمين .

ـ ٢٢٨ ـ
الشريف سرور أمير مكة وذكاء والدته

كان هذا الامير من افذاذ الرجال سياسة وشجاعة وكرما .. الا ان والدته كانت من (الأماء) سوداء البشرة .. ومات ابوه « الامير » واجتمعوا في « المثناة » بالطائف لانتخاب من يخلفه .. وكان المرشح الاول هو الشريف سرور .. غير ان له « اخوة » وبني عم من البيض ذوي الخالات من « البطحاء » أو « الدهناء » .. وشعرت أمه بما يحوك بصدورهم .. (قالوا) : فاحتالت ووضعت دينارا ذهبيا جديدا لماعا، في منديل اسود وقذفت به من النافذة في وسطهم وهم يأتمرون فتسابقوا اليه ووجدوا في باطنه الدينار .. فعلموا أنها تقول : ان اخاكم ـ جوهر خالص ـ ولكن غلافه فقط .. هو « الاسود » .. فبايعوه وهذه رواية سمعناها من افواه المتقدمين والله اعلم .

ـ ٢٢٩ ـ
(مكي ـ يشكو الى الامير)

كان الشريف سرور في الطائف ويقيم (بالمثناة) وحدث لاحد الاهالي بمكة مااضطره الى الشكوى الى سيدنا ـ فتوجه الى الطائف لذلك .. وجاء مبكرا الى المثناة .. فوجد في احد بساتينها حول دار الامير « عبدا » ذا (مشالح) .. محتزما « بالحمودي » في وسطه .. ويلبس ثوبا « محرودا » وفي يده « المسحاة » !! وهو يشق للماء جدولا الى الغروس بين الركبان .. فقال له : السلام عليكم : بالله يا (دادي) متى يجلس سيدنا ؟ .. فقال له (والله يا ولد سيدي .. ما يجلس سيدنا الا الساعة (٣) .

فاذا رأيت الباب فتح والخيل والبغال صهلت وأقبلت .. والخدم والحشم و (القواسة) .. تجمعوا .. فاقدم واستأذن واصعد اليه في هذا « الروشن الكبير » .. فشكره وانتظر في احد سفوح الجبال ثمة ـ (كطبقان العرابي) وبعد ان اكتمل الحضور .. وتكاثر الجمهور .. عمل بنصيحته !! وصعد واستأذن وأذن له .. وما ان اقبل على سيدنا ورآه ، حتى غشي عليه ؟! لانه كان هو هو بذاته !! وكان قد تغير لباسه وظهر في جلال الامارة والحكم والسلطان .. فاستدعاه وهمس في أذنه أن لا لوم عليك انت ! انما اللوم على (أبي رحمه الله) : فلا تبتئس ولا تنزعج .. وقل ما تشكو منه واخذ منه « عريضته » واكرمه وبالغ في ذلك ! ..

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

وهذه رواية إستفاضت وسمعناها من كبار المعمرين .. والله اعلم ..

ــ ٢٣٠ ــ
ورثة الميت وضريبة الشركات

سمعنا من المسنين ــ رحمهم الله ــ هذه القصة :

قالوا : كان الشيخ العجيمي ــ رحمه‌الله من خيرة وكبار علماء مكة المكرمة من قبل القرن الحادى عشر الهجري .. وكانت حلقة درسه كبيرة .. ومع ذلك كان يتعهد المريض والغائب والمسافر منهم ويزورهم .. ويسأل عنهم .. وكذلك شأن بقية العلماء في وقته مع طلابهم .. وتلاميذهم .. واتفق ان غاب احد الطلبة عن الدرس ليلة .. فسأل عنه فقال زملاؤه لا ندرى سبب غيابه ؟ وفي اليوم التالى علم ان اباه كان مريضا جدا وتوفاه الله فحضروا جنازته وعزوه .. فغاب ايضا اياما .. فذهب الشيخ وقال له : ما خطبك ؟ قال انه لم يكفنى موت الوالد حتى جاءت المصيبة الاخرى معه .. او بعده !! قال كيف وما هى ؟ قال : جاءنا مامور بيت المال يقول ان عليه جرد متروكاته .. وبيعها واخذ نصف قيمتها كماامر سيدنا «لسيدنا» وبقينا في حيرة من إمرنا وكل التركة لا يفي بضرورياتنا وبسداد ما علينا وعليه ! قال: أتقول جدا ؟ قال نعم !! قال : مكانك ولا تبرح .. ولا تسلم شيئا حتى أعود اليك وصعد الى داره وإغتسل !! ولبس طيلسانه واصطحب معه تحت ابطه « بقشة » .. مختومة وتوجه الى (سيدنا) وكانت البقشة تحتوى على « حنوط وكفن » ..

واقبل على الشريف فتلقاه بالترحيب والتكريم كعادته ..

فقال له الشيخ : جئتكم لامر هام جدا .. وهو ان « فلانا » توفي وخلف زوجة وولدا وبنتين و « سيدنا » !

فقاطعه الشريف: وسيدنا ؟ وماله يدخل مع الورثة .. قال : هكذا قال مامور بيت المال .. وافترض اخذ نصف التركة لسيدنا .. وأنا الآن اراجعكم في أن هذا الامر لا يقره الشرع الشريف ولا يرضى به الله ورسوله صلى الله عليه وسلم .. فان سمعت النصيحة فعد عن هذا او مر بالغائه والا فاني سأصيح في الناس بالجهاد .. ما دام حامي الشريعة ــ ينقضها ويخالفها وهذا كفني وحنوطي تحت ابطي ــ والقى الله وقد وفيت بعهدى وقمت بما امرني به

قالوا : فما كان من « سيدنا » جزاه الله خيرا الا أن بادر في الحال بالغاء ذلك الامر .. واعادة ما سبق اخذه منقبل الى اهله .. وشكر الناصح .. وقبل النصيحة واذعن للحق .. ودحض الباطل .. ان الباطل كان زهوقا ٠

ــ ٢٣١ ــ
(سيدنا) و (جليسه) وشيخ الاغاوات

تتردد هذه الحكاية من افواه الرواة .. وهي انه كان منذ اكثر من قرن بمكة رجل ذو مكانة ووقار .. ومن بيت معروف بالفضل والكرم واليسار وكانشيخا من مشايخ الجاوى .. وله ادب ومشاركة في النوادر والفكاهات .. ويحضر مجلس سيدنا في كل ليلة للمسامرة !

وفي احد الاعوام ضاقت به الاحوال ولم يرد موسم مناسب يسدد به ديونه ويقضي حوائجه .. فانقطع عن عادته في المجلس .. ولم يتعهده « سيدنا » بالسؤال عن انقطاعه .. شهرا ..

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

واقبل شهر رمضان - وتكاليفه عادة مضاعفة ويحتاج الى « كساوى » لاهله واولاده وخدمه ولا شيء لديه من الدراهم !٠٠ و « الحاجة ام الاختراع » كما يقولون ٠٠ ففكر وقدر ٠٠ وهدته الحيلة الى طريقة يحل بها مشكلته ويزيل بها ازمته فانطلق الى « المنشية » أو سوق الفاكهة ٠٠ وسأل عن أحدث وافضل الفواكه الجديدة الواردة من الداخل ومن الخارج ٠٠ فوجد عميله على قدم الاستعداد لتقديم كل ما يريد « نصبة - او سلفا »

فقال له : اسمع احضر الآن اربعة معاشر ممتازة واملأ فيها عشرة صحون من الكبار المذهبة ، ابعث بها اليك الآن ٠٠ وضع خير ما لديك فيها ٠٠ وغطها - « بالقطابوش » ٠٠ وهي من صفرمرغول بالفضة ومزركش ، وائتني بها الى البيت حالا ٠٠ وكان ذلك في ليلة ٢٩ رمضان ٠٠ وتوجه الى داره ووافته المعاشر ٠٠ فاستدعى اربعة من رجاله واصدقائه ٠٠ والبسهم الصمائد والعقل المذهبة ٠٠ والمشالح الجميلة ٠٠ وكان قد استعار لهم ذلك ايضا ٠٠ من بعض معارفه ٠٠ وحملهم المعاشر الاربعة ٠٠ وقال لهم : اذهبوا بها حالا الى دار صاحب السعادة « شيخ الاغاوات » ٠٠ في وقار واحترام ٠٠ وقدموها اليه بانها مرسلة الى سعادته من « دولتلو سيادتلو سيدنا وسيد الجميع » هدية وتذكارا واكراما واختصاصا واكبارا ٠٠ وكان لشيخ الاغوات مكانة ممتازة في ذلك العهد - « ادركنا بقاياها في آخر عهود الاتراك بمكة » ٠ وذلك لصلته المباشرة باغوات القصر السلطاني في الاستانة ٠٠

وما ان وصلوا بالمعاشر الى دار الشيخ حتى بادر خدمه وعبيده باخباره « برسل سيدنا وهداياه » !!

فنزل من أعلى الدار الى ديوان الاستقبال وهو لا يكاد يصدق ذلك ٠٠ او انه في حلم ٠٠ واحسن وفادة القادمين وما شك انهم رسل سيدنا بما كانوا يرتدونه من « الصمائد الشوربان » ! والجنابي المذهبة ٠٠ والمشالح ٠٠ المهدبة ٠٠ وأجاز كل واحد منهم بخمسمائة ريال فرانسة مبالغة في التقدير للمرسل المهدى وعظمته وعطفه !

وعادوا الى عمهم وهم يحملون الصرر ذات الالفين٠٠ من الريالات « الفرنسية » ٠٠ وكانت ذات قيمة شرائية عظيمة بحيث يمكن ان يشترى بهـا داران واكثر ! فاخذها منهم ٠٠ واعطى كل واحد منهم ما تيسر ٠٠ وحاسب صاحب الفواكه ومالك المعاشر ٠٠ وخرج الى سويقة واشترى حاجات اهله واولاده ٠٠ من الاكسية « للعيد السعيد » ثم قضى كل ما يلزم من اللحوم والخضراوات والحلوى والجبن والزيتون و « الدبيازة » و « الكنافة » والماء ورد ٠٠ (لاجل المرش !) ٠٠

وبعد ان رجع وكانت الساعة الرابعة ليلا اوالخامسة ٠٠ اخذ مكانه من سرير نومه و (راحت السكرة ٠٠ وجاءت الفكرة) !؟ وقدر ان شيخ الاغاوات سيذهب في الصباح الى سيدنا ليقدم اليه شكره العميق ودعاءه الصالح ٠٠ فماذا يكون الموقف حينئذ ؟؟ ونهض على الفور من فراشه ولبس اوديته وتجمل ٠٠ وتوجه في الحال الى دار سيدنا ٠٠ وصعد وما كان يمنعه احد من الحجاب لانه معروف الشخصية وانه من خواص مخدومهم ٠٠ ودخل وسلم ٠٠ واستغرب (سيدنا) من انقطاعه الطويل وحضوره غير المنتظر ٠٠ وسأل منه عن سبب ذلك ؟٠٠

فقال له : - يا سيدنا ٠٠ كان من امرى كيت وكيت ٠٠ وقد شغل سيدنا عن خادمه ولم يفتكره ولا تفقده او تعهده ٠٠ واخيرا فعلت وفعلت !؟ وكان كذا وكذا ٠٠ ولقد خفت ان يقدم الشيخ شكره لسيدنا واقع في مكروه وعتاب او عقاب شديدين !؟ فاطرق الشريف مليا ٠٠ ثم قال له : حـق لك نسيناه ٠٠ وعلينا اللائمة فيما فرطنا فيه ٠٠ وان كل ما فعلته قد اجزناه ٠٠ واذا جاءني شاكرا تقبلت ذلك منه وكافاته بما يناسب مادة ومعنى ٠٠ اما انت فلك العتبى حتى ترضى ولك ما وصلك منه ومثله معه منا وامر له بالفي ريال فرانسة اخرى ! ولـم يخرج الا وهي امامه ٠٠ وكان عيده مباركا سعيدا لم يسبق له مثيل من قبل ٠

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

واقبل الشيخ .. (شيخ الاغوات) في موكبه (يوم العيد) .. وعلى عزته ومع خدمه .. وصعد درج القصر قفزا مبادرا الى تقبيل يدى سيدنا الذى آثره بهديته .. ورتل آيات الشكر والبقاء والدعاء..

وما كان من (سيد الجميع) الا انه قال له : هذا قليل في حقك يا شيخ .. واعد له كسوةممتازة ولمن كان في معيته من حاشيته وبذل له من بشاشته واكرامه وعطفه بما لا عهد له به ! وهكذا خرج مسرورا محبورا .. والله اعلم .

و (الدين النصيحة) ـ فلا يصح ان تكرر الحادثة .. فما كل مرة تسلم الجرة !؟

ـ ٢٣٢ ـ
شتائم المركاز

كان من عوائد كبار اهل المحلة اوالحارة .. من الفحول .. ومن يشار اليهم بالبنان .. انهم بعد أداء الصلوات ـ المغرب والعشاء ـ يعقدون جلساتهم ـ ويواصلون سهراتهم في (المراكيز) !!! اى على كراسى القهوة .. كل في محلته وعلى الواجهة .. او في (المقافى) !! .. واخذ احدهم .. يشتم الشريف عبدالله بن محمد بن عون ويقذع .. ويتمادى في ذلك .. وسمعه احد انصاره فرفع الى مسامعه ما يتحدث به ذلك الرجل .. فقال الشريف (اى سيدنا :) لا بأس دعه والله حسيبه !! ـ وفي اليوم التالى استدعاه الى حضرته .. وجاء الرجل وهو لا يشك أنه سيعذب ويسجن ويضرب .. وكاد المريب ان يقول : خذونى ـ فأقبل مصفر اللون ممتقع الوجه .. مرتعش الاوصال .. وعندما قرب من الشريف .. قبل يده وخضع وخنع .. وربت سيدناعلى كتفه .. وقال له : مرحبا بك .. اننى عاتب عليك .. وانت من اهل حارتنا وتعد من جيراننا ولا نراك ولا تزورنا لا لا ! هذا منك جفاء .. لا بد من ان نراك دائما ..

وعندما قال له ذلك .. اعتذر وأبدى أسفه على التقصير .. وعزاه الى الهيبة والمقام .. وقبل ان يغادر مكانه كان الشريف قد احضر له صرة .. مختومة .. وفيها (لكامية) قد لا تقل عن (المائة) .. من الريالات .. وكل ريال كان يومئذ .. يعادل جنيها ونصف وربع وثمن الجنيه في قيمته الشرائية .. فقبضها وخرج بها وهو طائر من الفرح .. داعيا شاكرا حامدا !!

وحان موعد السمر .. وكان (الرقيب سميعا بصيرا) واخذ القوم في الحديث .. فابتدرهم المجاز .. على الحقيقة لا المجاز ؟! بقوله : يا جماعة « أيش أقل لكم؟ البارح شفت في النوم رؤيا عجيبة !!! رأيت النبى صلى الله عليه وسلم ينهانى عن ستم الشريف .. ويوصينى بالاخلاص له والثناء عليه .. وأنه خير الحكام وانه لا يرضى من كل مسلم يؤمن بالله واليوم الآخر ان يتعرض له بسوء في القول والعمل . وها آنذا اشهدكم اننى لن اتحدث عنه الا بكل خير اطال الله عمره .. وايده ونصره وحفظه وتولاه .. و (تعروى) له .. في كل كبير وصغير .. وو .. ودهش السامرون من هذا .. الذى انعكس من القدح الى المدح .. ومن الردح الى الموادعة .. وصدقوا (الرؤيا)

وجاء الرقيب الى سيدنا .. فسأله ! ألا يزال صاحبك يسب ويشتم ؟ .. فأخبره بما سمع ورأى ، فقال له .. على كل حال قدقطعنا لسانه !!وكسبنا امتنانه والانسان عبد الاحسان ، ويدرك باللطف ما لا يدرك بالعنف والله جل وعلا يقول لنبيه الكريم : (ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك) .. والله اعلم .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

ـ ٢٣٣ ـ
ابن الوزير في (المطاف)

حكى أن ابنا لوزير كبير لاحد امـــراء مكة القدامى كان فى صباه ـ(نائعا مائعا.. .. وزير نساء ..) ولا يزال يتزين فـــى لباسه ويتأنق فى مظهره ، فسراويله مـــن الشلش !! وثوبه مــــــن (الدرابزون) وصمادته من (السليمى) .. والجور فى عينيه من كحل الحجر والاثمد .. وريـــح العود ينفح من اعطافه واذا مشى تأود كغصن البان .. وترنح كالسكران واذا نطق .. كالكواعب !! واذا نظر فكالارانب ..

وبلغ به الترف والعياقة وسوء الادب .. و (قلة الدين) .. ان يتبختر فى (المطاف) .. ويحدق فى الطائفات من ذوات الصون والدين والعفاف وربما تكلم بلحظـــه .. وأومأ بكفه .. وزاحم بكتفه ورآه أهـــل المروءة من خدام المسجد الحرام الامنـــاء والاغاوات الكرام .. فنصحوه فزجرهـــم .. معتمدا على نفوذ أبيه ومكانته !! وضاقوا به ذرعا وابلغوا عنه (شيخهم) الكبـــير وكان ذا مكانة عالية وسلطة نافـــــذة وحينئذ قال لهم : دعوه وسأحضر مســاء اليوم عصرا .. واصلي المغرب واتحقـــق بنفسى ما رميتموه به .. وحضر فعلا وثبت لديه بالمشاهدة والعيان صدق ما قالوه .. فقال لانصاره وخدمه وعبيده ورهطـــه : هاتوه وطرحه أرضا .. وشواه عجنا وعضا .. وطولا وعرضا .. وترك فى بدنه آثارا لا تمحى من الضرب المبرح . وقام ينفض عنه أردان الموت .. ولا يكاد ينجو منـــه واشتفى بذلك غليل الصالحين من عبــاد الله وأحاطوا بالشيخ يشكرون لهما صنع !!

ويدعون له بالجزاء الحسن .. وذهـــب (المضروب) الى ابيه يشكو ما وقع فيه .. واخذه بيده الى (بيت سيدنا) .. واراه ما به من آثار الجـــلد والرض .. ودمه لا يزال يسيل !! فاستدعى (شيخ الاغوات) فى الحال والغضب آخذ منه كل مأخذ .. ورغم كل ما كان للشيخ من اعتبار فقـــد عزم على الانتقام منه بكل ما يستطيع مـــن تحقير وتوبيخ و « تصبيخ » ! واقبـــل الشيخ وفاتحه الامير ـ بكثير من الغضب والحنق بما حصل منه وان هذا لا يصـــح ان يكون ولايرضى به ولاهو من صلاحيته .. وبعد ان افرغ كل ما فى نفسه من هجـــوم واحتجاج .. والشيخ صامت لا يجيب .. قال : تكلم ما هذا الذى تجرأت عليه مـــع وجودى ؟! (قالوا) فتحرك الشيخ مـــن مجلسه ووقف .. وقال : يا سيدنا ان هذا الدين الذى يدين به كل مؤمن وكل مسلم انما جاءنا وآمنا به وفديناه بأرواحنا عـــن طريق جدكم المصطفى صلوات الله وسلامه عليه .. ونحن انما اقامنا السلطان خدمـا لبيت الله الحرام لنحفظ حماه من كل معكر .. وفى حدود المطاف لا غير .. وقد تكرر من هذا « الوغد » .. ما لا يصبر عليه غيور ولا يغضى عنه الا فاجر كفور .. ولم نبدأه بشر .. ولا بانزج .. ونصحناه مرارا .. أن يتقى الله ويخشاه فى هذا المكان المقدس التى تطأطأ فيه جباه الملوك والعظماء .. وترقب الله وترجو رحمته وتخشى عذابه .. فلم يزدجر .. واعتمد على سلطة ابيه .. واستهتر بنا وبالدين وبالادب والاخـــلاق .. ورأيت كل من فى المسجد حانقا عليـــه يكاد يبطش به .. ويقضى على حياته .. فأدبته وأذقته ما لو كان على يدكم وبغيرتكم على المروءة والشهامة التى هى « فضيلتكم »

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

.. لكان فى « خبر كان » واخواتها وان من حقنا على سيدنا ان يشجعنا على ما قمنا به لانه من توصياتكم .. واخص صفاتكم .. وما بعدكم من يزعم انه اغير منكم على الحرمات ولكم ان تصنعوا بعد ذلك ما شئتم والله مع المتقين ..

فما كان من سيدنا الا ان صافحه شاكرا .. وأيده شيخا .. واكبره مسلما ..

وصرفه مكرما .. وطرد الاب وابنه .. من داره .. ومنعه من زيارته او جواره ، وتوعده بما لا يخطر بباله من التأديب ان هو عاد الى فعلاته المنكرة .. والله اعلم .

ـ ٢٣٤ ـ
الشريف عون الرفيق و « باجو » ..

كان على (باجو) ـ وهو رجل قبورى بمكة دين لاحد الناس .. ولم يوفه به وماطله كثيرا .. فشكاه الى امير مكة الشريف عون الرفيق .. فاستدعاه وسأله لماذا لم يؤد لصاحبه حقه ؟ فقال : ياسيدى (الحال واقف) .. وربنا يفرجها .. وان شاء الله الموسم مقبل واملنا فى الله كبير .. !! فقال له : وما هو عملك انت حتى ترجو الفرج فى الموسم ؟ فقال : اننى « قبورى » !! فقال : اتريد ان يكون فرج الله لك (بلاء) فى خلقه .. و (شوطة فى حجاجه) .. خذوه الى السجن : فاستدار ليؤخذ وهو يتمتم !! فقال : اعيدوه بماذا انت « تبربر » وماذا تقول ؟ قال : لا شيء .. انما كنت أقول : لا رحم الله الحجاج .. قال لماذا ؟ قال : لانه لم يستأصلكم جميعا .. فلا نقع فى هذا الظلم .. فقهقه طويلا وقال : اطلقوه .. اطلقوه ..

هذا ما سمعناه والعهدة على الراوى .

ـ ٢٣٥ ـ
تكذيب أو تصديق ؟

اخبرنى احد المعمرين .. انه عند ما توفى ـ امير مكة المكرمة ـ وكان محبوبا من الاهالى .. وكثيرالاتصال بخاصتهم وعامتهم المرحوم الشريف عبد الله بن محمد بن عون ـ امير مكة المكرمة ـ وكان محبوبا من الاهالى .. وكثير الاتصال بخاصتهم وعامتهم .. ولا يضن عليهم ببره وصلاته. وتعهده وزياراته .. حزن لذلك الجميع.. ورثاه شعراء وقته .. ومنهم شاعر قال من قصيدته : « ان ابن عون هذا لم يدفن فى لحده وحده .. بل دفن معه الكرم والجود .. (ايضا) .. قال الراوى :

وكان فى المجلس المرحوم ـ (الشريف الحسين بن على) ابن أخى المتوفى الذى كان اميرا لمكة من عام ١٣٢٦ هـ الى عام ١٣٣٤هـ ثم اعلن الثورة على الاتراك فى عام ١٣٣٤ وصار ملكا للحجاز الى عام ١٣٤٣ . واستمع الى الشاعر وهو يردد بيته هذا ؟ فتبرم به ومنه وأزعجه أن يموت الكرم والجود مع عمه .. أى فلا يظن أحد بعده ان من أهله أو ذوى قرابته من يسخر اغه فزجره .. وقال: لا ـ لا ـ لا .. لا تقل هذا ؟ وكان الشاعر صاحب بديهة حاضرة .. فقال :

بشرك الله بالخير .. يا طويل العمر.. وما عليك الا ان تكذبنى فى الحال .. وأنا أغيره .. على الفور ايضا .. او تصدقنى وتشاغل عنه على مضض ! وكذلك سمعناها من المتقدمين والله اعلم بالمهتدين .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

نماذج بشرية :

المواكب الصفراء

بقلم معالي الشيخ عبد الله السعد

جموع قادمة خلفها جموع ومواكب مقبلة تتلوها مواكب داخلة تدفعها مناكب وسلامات وتحيات واستفسارات عن الصحة والمزاج وصحة الابناء والعائلة والاقارب والاصدقاء والخدم أحيانا ، وتأمين واستحسان لكل ما يقال حتى ولو كان (عورة) • ووجوه تتغير ملامحها وتتقلب ألوانها بحسب اشارات أو انفعالات المتكلم

أتدرون لمن هذا كله ؟ انه لمن كان عنده وفرة من المال ويملك القدرة على الصرف من هذا المال ، ولمن واتاه الجاه أو امتلك السلطان ، وفي امكان هذه الجموع وبمهارة فائقة وقدرة باهرة ، أن تتكيف وأن تتلون



(معالي الشيخ عبد الله السعد)

وأن تبكي بحرقة بدون داع وتحزن بحرارة من غير سبب وتضحك الى حد الجنون بلا موجب الى ما ترى انه يفرح أو يرضي أو يناسب من تجمعت حوله أو داخل فنائه لتنال منه ماتريد أو بعض ماتريد بالفعل او بالامل أو حتى بالوهم ، مادام يمتلك مقومات المال والجاه والسلطان •• وعند ما تزول هذه الصفات عن المقصود فسرعان ما تندفع هذه الجموع والمواكب والمناكب مدبرة لاتلوي على شيء وهي تحاذر ان تقع أعينها على «مقصود الامس و « مستدبر اليوم » وهي تتلفت يمينا وشمالا لئلا تقع عينه على وجوهها المتلونة ولئلا يرى جموعها المنفضة ومواكبها المتراجعة الى الوراء ومناكبها المتدافعة الى الخلف وأعينها الغائرة المتخابثة تلمع كأعين الثعالب في سواد الليل •••

انها صور معروفة ومشاهد قرأناها في التاريخ وفهمناها في الامثال، وادركناها بالحوادث ، وشاهدناها بالأفعال ، ليستفي بلدنا هذا وحده ، ولا ينفرد بها عصرنا الحاضر ، ولا هي تخص جيلا معينا ولا فئات من الناس محددة ، ولكنها مثالب البشر وطبائع الخلق في كل زمان ومكان ، نقائص مذمومة وخصال مرذولة ، ومصائب ممقوتة تحاربها الاديان ، وتنبذها الشيم ، ويأباها الشمم ، وخاصة ديننا الاسلامي الحنيف فانه قد ندد بها وحاربها ووعد مرتكبيها بالنار والعار ، ولكن البشر المملوء بالآثام لم يتحلل منها ولم يشف من آفاتها أو يتطهر من أدناسها •

* * *

وتجرنا المناسبة الى اعادة ذكر قصة قديمة لكبير في احدى المدن وكانت قد توفيت جاريته المحظية ، فلم يبق من سكان

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

المدينة احد الا وشيع معه جنازتها ، وواساه بمصابه فيها • وبعد سنوات مات ذلـــك الكبير فلم يمش في جنازته أحد من أهـــل المدينة ...

وقصة اخـــرى مماثلة سمعتهـا مـــن الوجيه الظريف الشيخ ابراهيم زهران ، ولا اعرف ما اذا كانت من نسج خياله (لأنـــه صاحب خيال خصب في مثـل هذه الامور) او انها قد وقعت فعلا ، ولكنها تعطينـــا مثلا حكيما على هذا الواقع الخلقي الاليـــم وتتلخص القصة في أن ثريا حرم من نعمـة الاولاد وكان يربى كلبا محببا الى قلبه ، وفي يوم من الايام مات الكلب فحزن عليه صاحبه حزنا شديدا ، وعند ما علمت الجموع التي وصفناها في صدر الكلمة تجمعت عنده وتألمت لمصابه وكانت تتقرب الى قلبه بالاقتراحات المتعددة حتى توصلت الى احبها اليه ، وهو ان يكفن الكلب الحبيب وتشيع جنازتـــه ويدفن في مقابر البشر كما يدفن ابـــن آدم وعندما مات ذلك الثرى لم يجد من يشـيعه ويحزن عليه كما حصل لكلبه الحبيب ...

• • •

هذا شأن المرضى من البشر ذوى المواكب الصفراء • وتلك بعض سجاياها وخصالها ، فليحذرها ذوو المال والجاه والسلطان لانها خطيرة مدمرة لحياة الامم والشعوب ، فهـم مستعدون ولهم قدرة ماهرة ماكرة في حرمان اصحاب الحق المعلوم في أموال الأثريـاء ، وفي الحيلولة بين ذوى الجاه ، واصحـــاب المصالح المشروعة، وهم قادرون أكثر وأخطر على خراب البيوت العامرة وهدم الكرامات العالية ، وملء السجون بالابرياء اذا تمكنوا من الدخول الى شواطىء ذوى السلطان ولوثوها بدسائسهم وحيلهم ومكرهم وأنانيتـــهم ، والتاريخ قديمه وحديثه فيه الشواهـــد والعبر على ما فعله ويفعله هذا النوع المريض من الناس ، وفيه العظات والمفاخر والامجاد لمن ابعدوا هؤلاء المرضى من ساحاتهم ونبذوهم عن شواطئهم ولم يجعلوا لهم مدخـــلا أو سلطانا فيما تحت أيديهم مما جعلـــه الله حقا وأمانة لعباده في أعناقهم •

(عبدالله السعد)

التابلاين وسيلة لنقل البترول

كانت القوافل في غابـــر الزمان تقضي شهورا في التنقل من قطر عربي الى آخر •

اما اليوم ، فان المسافر يستطيع ان يعجل السير من بيـروت الى الظهران او الكويـــت او الى روما ـ في مدى ساعتين ونصف الساعة فقط ولقد غدت عواصم العالم العربي لا تبعد الواحدة عن الاخرى الا بضع ساعات فقـط وذلك بفضل الطائرة والوقـود النفاث الذى يسيرها •

التابلاين: وسيلة لنقل البترول

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

قبرس في اللغة والجغرافية والتاريخ

لعبد القدوس الانصاري

- ١ -
قبرس : في اللغة

١ ـ في « لسان العرب » لابن منظور الانصاري ما نصه (قبرس موضع . قال ابن دريد : لا احسبه عربيا . التهذيب : وفي ثغور الشام موضع يقال له قبرس . والقبرسي من النحاس ، اجوده . قال : واراه منسوبا الى قبرس هذه . وفي التهذيب ، القبرس من النحاس اجوده (١)

٢ ـ وفي « القاموس المحيط » للمجد الفيروزآبادى ما نصه : (القبرس بالضم اجود النحاس ، وقبرس جزيرة عظيمة للروم ، بها توفيت ام حرام بنتملحان)(٢)

٣ ـ وفي « معجم متن اللغة » للشيخ أحمد رضا ما نصه : (القبرس والقبرسي، اجود النحاس ، منسوب الى قبرس جزيرة للروم ، بها توفيت ام حرام ملحان) (٣)

٤ ـ وفي المنجد ما نصه : (القبرس اجود النحاس ، قبرس : جزيرة ببحر الروم ،والنسبة اليها قبرسيج قبارسة)

٥ ـ وفي اقاموس العصرى ـ عربي انكليزى ـ لالياس انطون الياس ، وادوار ا . الياس ، ما نصه : (قبرس : جزيرةفي بحر الروم . قبرسي وذكر ان اسمهاباللغة الانكليزية : (CYPRUS)

- ٢ -
قبرس في كتب الجغرافية والرحلات العربية

٦ ـ قال ياقوت الحموى في « معجم البلدان » ما نصه : (قبرس : بضم اوله وسكون ثانيه ثم ضم الراء وسين مهملة ـ كلمة رومية وافقت من العربية القبرس : النحاس الجيد . عن ابى منصور ، وهي جزيرة في بحر الروم وبأيديهم . دورها ، مسيرة ستة عشر يوما . وذكر بطليموس في كتاب ملحمة الارض قال : مدينةقبرس طولها احدى وستون درجة وخمس عشرة دقيقة) .. الخ (٤) .

٧ ـ وفي كتاب « صورة الارض » لابن حوقل ما نصه :) وكانللمسلمين في هذا البحر « عبر الروم » غير جزيرة جليلة وناحية مشهورة نبيلة ، فاستولى العدو عليها كقبرس واقريطش وكانتا جزيرتين كثيرتي الخير والمير والتجارة ، والوارد منها والصادر رائج . وكان

---

(١) ص١٦٨ المجلد٦ طبعة بيروت ١٣٧٥ هـ ـ١٩٥٦ م .

(٢) ص ٢٤٧ ج٢ مطبعة مصطفى البابي الحلبي بالقاهرة ١٣٧١ هـ ـ ١٩٥٢ م .

(٣) ص٤٨١ المجلد ٤ طبعة بيروت ١٣٧٩هـ-١٩٦٠م

(٤) ص ٣٠٥ المجلد ١٣ طبعة بيروت ١٣٧٦ هـ ١٩٥٧ م

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اخذهما احد الاسباب الزائدة في اطماع الروم ، لانهما بما كان فيهما من الرجال والعدة والعتاد ، كالنار ، لهيبها لا يفتر ، واوارها لا يقصر – الى ان قال : (وكانت قبرس على غير ما كانت اقريطش عليه من دوافقة كانت بين اهلها فيها .. وذلك انها لم تزل قسمين : نصف للروم ونصف للمسلمين بها لهم امير وحاكم . وأيدى المسلمين مبسوطة على من جاورهم من النصارى ، والنصارى بهم شقين او (شقيون) او (شقان) .. ثم قال : (وقد ذكرت ان من جبلة الى قبرس يومين ، ومنها الى جانب بلد الروم مثله . وبقبرس المصطكى الجيد والميعة الكثيرة ، والحرير والكتان وبها من القمح والشعير والحبوب والخصب ما لا يوصف كثرة) (٥)

* * *

ويلاحظ ما ورد في وصف العلامة الرحالة « ابن حوقل » – وهو من اهل القرن الرابع الهجرى–من وصفه لانقسام الجزيرة بين المسلمين والنصارى واتفاق كلمتهم مع ذلك خلافا لجزيرة اقريطش ولا يزال الانقسام بها موجودا بين السكان الى اليوم .. يمثل المسلمين اليوم سكانها من الترك، ويمثل النصارى سكانها الآخرون ، الا أن الاتفاق قد ضؤل أمره ، وللنصارى اليوم أغلبية وبسطة راجحة على المسلمين بها خلافا لما كان عليه الحال في عهد ابن حوقل .

٨ – وفي كتاب « المسالك والممالك » لابن خرداذبه المتوفى سنة ٣٢٠ هـ ما نصه :

« وجزائر الروم المشهورة قبرس ودورها اثنا عشر يوما » (٦)

٩ – وفي كتاب « آثار البلاد واخبار العباد » ما نصه : (قبرس : جزيرة بقرب طرسوس ، دورها مسيرة ستة عشر يوما .. قال أحمد بن محمد العذرى : « يجلب منها اللادن الجيد ولا يجمع في غيرها .. الى أن قال : « والزاج القبرسى مشهور كثيرا في المنافع عزيز الوجود أفضل الزاجات كلها » (٧) .

– ٣ –
(قبرس)
في المراجع التاريخية العربية

وفي كتاب « تقويم البلدان » لأبي الفداء ما نصه :

« وسط جزيرة قبرس في بحر الروم حذاء الشام » .. من اللباب – بضم القاف وسكون الباء الموحدة وضم الراء المهملة وفي آخرها سين مهلة – ثم فصل المعلومات عنها (٨) .

١ – وفي كتاب « تقويم البلدان لأبي الفداء نصه : « ثم دخلت سنة ثمان وعشرين (هـ) ومما ذكر أنه كان فيها فتح قبرس على يد معاوية ، غزاها بأمر عثمان اياه .. وذلك في قول الواقدى . فأما ابو معشر فانه قال: « كانت قبرس سنة ٣٣ » ثم قال : « وقال بعضهم: كانت قبرس سنة ٢٧ غزاها فيما ذكر جماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فيهم ابو ذر وعبادة بن الصامت، ومعه زوجته أم حرام ، والمقداد وأبو الدرداء وشداد بن اوس » (٩) .

---

(٥) ص ١٨٤ و ١٨٥ طبعة دار الحياة ببيروت .

(٦) ص ١٢ طبعة ابريل سنة ١٨٨٩ م .

(٧) ص ٢٤٠ طبعة دار صادر بيروت ١٣٨٠ هـ .

(٨) ص ١٩٤ و ١٩٥ طبعة باريس ١٨٤٠ م .

(٩) ص ٣١٥ المجلد الثالث طبعة مطبعة الاستقامة بالقاهرة ١٣٥٧ هـ – ١٩٣٩ م

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

٣ ـ وفى كتاب فتوح البلدان للبلاذرى ما نصه : « غزا معاوية بن أبى سفيان فى البحر غزوة قبرس الاولى ، ولم يركب المسلمون بحر الروم قبلها » .. ثم قال : « فلما دخلت سنة سبع وعشرين كتب « معاوية » اليه: « الى عثمان بن عفان رضى الله عنهما » يستأذنه فى غزوةقبرس ويعلمه قربها وسهولة الامر فيها » . فكتب اليه عثمان : فان ركبت ومعك امرأتك فاركبه مأذونا لك والا فلا ، فركب البحر من عكا ومعه مراكب كثيرة ، وحمل امرأته فاختة بنت قرظة « القرشية » .. وحمل عبادة بن الصامت امرأته أم حرام بنت ملحان الانصارية ، وذلك فى سنة ثمان وعشرين بعد انحسار الشتاء ، ويقال : فى سنةتسع وعشرين .. فلما صار المسلمون الى قبرس فأرقوا الى ساحلها . وهى جزيرة فىالبحر تكون فيما يقال ثمانين فرسخا فى مثلها ـ بعث اليهم أركونها يطلب الصلح ، وقد أذعن أهلها به ، فصالحهم على سبعة آلاف ومائتى دينار ، يؤدونها فى كل عام .. وصالحهم الروم على مثل ذلك ، فهم يؤدون خرجين ، واشترطوا » .

وفيه أيضا ما نصه : « ان معاوية بنأبى سفيان غزا قبرس بنفسه ومعه امرأته ، ففتحها الله فتحا عظيما ، وغنم المسلمون غنما حسنا » .

وفيه أيضا ما نصه : « كتب اسماعيل بن عباس : « أهل قبرس أذلاء ، مقهورون.. يغلبهم الروم على أنفسهم ونسائهم ، فقد يحق لنا أن نمنعهم ونحميهم »

وفيه أيضا ما نصه « أمر قبرس كأمر عربسوس »

وفيه أيضا ما نصه: « كتب أبواسحق الغزاوى ومحمد بن الحسين : « اننا لم نر شيئا أشبه بأمر قبرس من أمر عربسوس»

وفيه أيضا : « وقد كان الاوزاعى يحدث أن قبرس فتحت ، فتركوا على حالهم ، وصولحوا على أربعة عشر الفدينار : سبعة آلاف للمسلمين ، وسبعة آلاف للروم ، على أن لا يكتموا الروم أمر المسلمين .
وكان يقول : ما وفى لنا أهل قبرسقط .. وانا لنرى أنهم أهل عهد ، وان صلحهم وقع على شىء فيه شرط لهم وشرط عليهم ، ولا يستقيم نقضه الا بأمر يعرف فيه غدرهم ونكثهم » (١٠) .

- ٤ -

حتى الاستاذ صلاح المنجد فى مقدمته لكتاب فتوح البلدان للبلاذرى يذكر«قبرس» بالسين المهملة فيقول فى المقدمة ما نصه : « أما الفتوح نفسها فقد بدأ « البلاذرى » بالجزيرة العربية ثمالشام ثمقبرس » (١١)

- ٥ -

« قبرس فى المراجع الافرنجية »

١ ـ فى دائرة معارف كولومبيا (الامريكية) ما نصه : (كايبروس باللغة اليونانية مستعمرة بريطانية مساحتها (٣٥٧٢) مليل مربع . وسكانها (٤٥٠١١٤) نسمة . وهى جزيرة على شرق البحر الابيض المتوسط ، تقع جنوب تركيا بـ ٤٠ ميلا ، وغرب سورية بـ ٦٠ ميلا .و مركز الحاكم بها (نيقوسيا) ومدنها الرئيسية هى : ليماسول ، لارناكا (سيتيوم قديما) ،

---

(١٠) ص ١٨١ و١٨٢ و١٨٣ و١٨٤ و١٨٥ و١٨٦مكتبة النهضة المصرية

(١١) مقدمة صلاح المنجد لكتاب البلاذرى ص ١٩ طبعة ـ مكتبة النهضة بالقاهرة

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

فماماقوستا،وباخوس . ومعظم السكان يونان ارثوذكس . ولكن هناك ٨٠٠ر٠٠ مسلم معظمهم اتراك . وهناك سلسلتا جبال تقطع الجزيرة ، وتعلو الى ٦٤٠٦ قدم فى جبل الاوليميوس ، وبين السلسلتين يوجد سهل واسع . والصيف الخالى من الامطار يحدث مشكلة شح المياه . والجزيرة مع ذلك غنية بالمنتجات الزراعية ومن اهمها القمح والزيتون ، والطباق . وتربى الاغنام بها . ويزرع بها شجر شرانق الحرير . ومن بين الثروات المعدنية يوجد البابريت وتراب الحديد والكروم ، والاسبستس الخ (١٢) .

- ٦ -

ومن كل ما سردناه آنفا نستفيد محصولا طيبا ، يقرر لنا بوضوح وباجماع ما يلى :

اولا - ان صحة اسم (قبرس) الجزيرة المشار اليها هى بالسين المهملة لا بالصاد كما درج عليه كل كتاب العرب فى بلاد العرب فى الوقت الراهن فيقولون جميعا لها (قبرص) بالصاد لا بالسين .

ثانيا - هناك اجماع غريب من المراجع العربية القديمة والحديثة ، مع المراجع الافرنجية الحديثة على ان صحة هذا الاسم بالسين المهملة فى آخرها ليس غيره وانه امر مجمع عليه بين العرب والافرنج قديما وحديثا ..

ثالثا - ان قبرس ظلت بعد فتح المسلمين لها ذات طابع اسلامى مسيحى مزدوج ، بالنسبة للسكان المنقسمين الى مسلمين كانوا اغلبية فى ايام عزة الاسلام ثم صاروا الآن اقلية ، والى مسيحيين كانوا اقلية فاصبحوا اليوم اغلبية مطلقة بشتى عوامل ، من اهمها وجود الاستعمار الغربى فيها فمكن لقوم وهلهل آخرين ..

رابعا - ان معلومات المسلمين القديمة عنها وعن منتجاتها الزراعية والحيوانية والنباتية والمعدنية كانت طيبة ولا بأس بها .. ولكن ادق منها ما فاضت به المراجع الغربية الحديثة حسب ما سبق ان بيناه ونقلناه عن الجهتين ..

خامسا - بعد هذا (التحقيق العلمى) المركز لا يصح مطلقا ويكون معيبا جدا ان يكتب هذه الصيغة كاتب عربى بالصاد هكذا: (قبرص) فذلك يدل على معاندة الحق الواضح والتزام جانب الخطأ .. فان هذا التعبير الفاضح: (قبرص) بالصاد المهملة خطأ لا فى اللغة العربية وحدها ولكن فى اللغات الاجنبية باجماع وبدون استثناء .. وهذا امر نادر الوقوع فى اسماء اعلام الاداكن ..

سادسا - واخيرانهدى هذا البحث الى ذلك الاخ الذى قال فى مجلس خاص كنت حاضرا فيه ، انه غير مقتنع بخطأ صيغة (قبرص) بالصاد المهملة .. كما انه غير مقتنع بأن صوابها الوحيد هو (قبرس) بالسين المهملة .. ونحن بالمناسبة القائمة ننشد له قول ذلك الشاعر العربى الحكيم :

وضح الحق يالبيب فسلم
ان تسليم الحق فيه سلامه

عبد القدوس الانصارى

(١٢) ص ٤٩٧ جامعة كولومبيا بالولايات المتحدةالامريكية .

(حاشية) :

استعنت فى ترجمة المعلومات الافرنجية من مراجعها عن « قبرس » بالاستاذ الصديق شكيب الاموى .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

النساء في العالم الاسلامي

بقلم السيدة عزيزة حسين

ليس للعالم الاسلامى من حـــدود ، ولا يتألف كيانه من جنس واحد ، فاراضيه تمتد على طول القارات الثلاث الكبرى : اوربا وآسيا وافريقية ، وسكانه مزيج من اجناس وعناصر وثقافات مختلفة ٠٠

كما ان الانظمة السياسية والاوضاع الاجتماعية والاحوال المعيشية فى المجتمعات الاسلامية تختلف كثيرا عن بعضها كلما اتجه الانسان شرقا من البانيا ويوغسلافيا مارا فى طريقه بتركيا وايران ، وباكستان او غربا الى اندونيسيا ومدغشقر والسودان ونيجيريا وشمال افريقية ٠

وقل من يدرك حقيقة ما عليه الشريعة الاسلامية من سعة الانتشار ، واقل منهم من يعرف ان اكثر من خمسين مليونا من المسلمين – مثلا – من الروس والصينيين يعيشون وراء الستار الحديدى ٠

ويزيد المجموع الكلى للمسلمين اليوم فى العالم على ٤٠٠ مليون مسلم يشغلون مساحة تربو على ثلاثة امثال مساحة الولايات المتحدة ٠٠ يجمعهم رباط رمزى واحد هو الاسلام ، وقلب هذه المجتمعات الاسلامية وعرقها النابض هو العالم العربى ، منشأ الاسلام ومولده منذ اكثر من ثلاثة عشر قرنا ٠٠ وعند ما اقول ، منشأ الاسلام ، لا أعنى هذا القول بالضبط فالمسلمون لا يعتبرون الاسلام دينا جديدا ولكنه امتداد واستمرار لنفس العقيدة التى ارادها الواحد القهار للجنس البشرى منذ الخليقة وبعث بها عددا من الرسل والانبياء منهم ابراهيم ونوح وموسى وعيسى ، حتى انتقلت عبر القرون والاجيال الى محمد عليه السلام ٠

وقد كان لانتشار الاسلام من مكان ميلاده بالجزيرة العربية الى القارات الثلاث من الدنيا القديمة عميق الاثر فى نفوس وآراء من اعتنقه منها ، وكان سببا فى تغيير ومحو الكثير من التقاليد والعادات وان ظل بعضها قائما على هيئته الاصلية أو اتخذت اشكالا متطورة جديدة ، وهذا مما يفسر لنا اختلاف الاوضاع الاجتماعية فى شتى أقطار العالم الاسلامى ، ذلك بالاضافة الى أنه بمرور الزمن ونظرا لما كانت تتعرض له الاقطار الاسلامية من شتى انواع الضغط وضروب القسوة اجتماعيا وسياسيا داخليا وخارجيا فقد اخذت بعض تلك المجتمعات تعيش بعيدة عن الحضارة وما يتمتع به غيرها من المجتمعات الاسلامية الأخرى من تقدم ونهوض ونماء اجتماعى فى صميم العالم الاسلامى

ونتيجة لذلك فقد اصبح من الصعب التحدث عن النساء فى العالم الاسلامى واعطاء معلومات كافية عنهن فى الوقت الحاضر ومما يجعل الامر اكثر صعوبة التحدث عنهن للمستمعين الغربيين ، ذلك لأنه لم يكن للعالم الاسلامى من يمثله ويقوم بتعرف الغرب بشؤونه من قرون عديدة ، وقد يكون السبب فى ذلك ما كان يسود العالمين الشرقى والغربى من

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

منافسات وتطورات عقدية ، وما يجنح اليه المستعمرون من تدابير استعمارية ، فكان الغرب يستقى الاخبار عن العالم العربى مما يقرؤه فى كتاب الف ليلة وليلة كمرجع له فى التعرف على احوال العالم العربى وشؤونه ، أما من حيث النساء ومكانتهن فيتلخص ما يعرفه الغرب عنهن فى أمور ثلاث هى : الحجاب ، والحريم ، وتعدد الزوجات .

والعالم الأسلامى الذى نعرفه بالطبع ليس خياليا الى هذا الحد فقد تحررت المائتا مليون امرأة فيه كثيرا من الأساطير والخرافات وأخذن بدلا من ذلك يسهمن فى العناية ويشاركن فى تحمل الأعباء فى اوطانهن ، وممارسة مختلف الأعمال

ولأن الموضوع الذى نحن بصدده واسع جدا فسأحاول ان أتحدث عن المزايا الخلقية والحقوق الشرعية التى خص بها الاسلام النساء ، كما سأحاول أن أعرض ثانيا شيئا مما يسود الغرب من سوء الادراك والفهم عن النساء فى العالم الاسلامى

وكيما نقدر تماما تأثير الاسلام فى احوال النساء علينا ان نرجع الى وراء .. الى ما قبل الاسلام لنعرف ما كانت عليه احوالهن حينذاك .. يخبرنا المؤرخون ان الرجال فى البلاد العربية الوثنية والبلدان الشبيهة بها كانوا يعتبرون النساء فى عداد الممتلكات والسلع التى تباع وتشترى وتورث ، كما كان تعدد الزوجات شيئا معتادا تماما من العرب الوثنيين كما هو كذلك فيمن سبقهم من العرب منذ القدم ، والدليل على هذا ما وجد مسجلا فى الانجيل حيث يقص علينا فى غير موضع ان كثيرا من الملوك اليهود لهم اكثر من زوجة ، زيادة على ذلك فان بعض القبائل العربية الموجودة فى تلك الايام كانت تذهب الى ابعد من ذلك فى تقاليدها فتدفن من لا ترغب فيهن من البنات وهن على قيد الحياة !

وقد نجح الاسلام فى سنوات قليلة بعد سلسلة من المعارك الفاصلة فى القضاء على هذا النمط من الأعمال والتصرفات الوحشية فاعترف أولا بالمرأة ككائن مستقل ومنحها فى سخاء طائفة من الحقوق والمسؤوليات ، واشاد بشخصيتها الشرعية وسمح لها بان تحتفظ باسم عائلتها بعد الزواج ، ومنحها الحق فى امتلاك ما تشاء وحرية التصرف والاستغناء عما تملك كما تشاء بدون أى تدخل من زوجها او ولى امرها ، وعلاوة على ذلك فقد سمح لها ان تقوم هى نفسها كوصية على القصار كما جعل لها الحق فى الاشتغال بالتجارة ومقاضاة من تشاء فى المحاكم الشرعية .. هذا فى الوقت الذى لم يتحقق تحرر المرأة فى اوروبا الا بعد مرور عدة قرون ..

وبينما نجد الاسلام فى الواقع قد قضى بأن ترث المرأة من أبويها ما يعادل نصف حصة الذكر من التركة نجد المرأة قبل هذا التشريع لم تكن تتمتع بشىء على الاطلاق من التركة . ذلك بالاضافة الى انه ليس على المرأة المسلمة ان تصرف بنسا واحدا من دخلها الشخصى فى اعالة اطفالها وشراء ما يلزم البيت من حاجيات ، حيث يقع على كاهل الرجل وحده كامل المسؤولية فى الصرف على العائلة وتأمين ما يلزم لها من شؤون .

علاوة على ذلك فان الكاتب المنصف البصير لا يملك الا ان يعجب بوضع المرأة الممتاز فى العلاقات الاجتماعية التى شرعها

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

الاسلام للرفع من شأنها ، حيث يتحدث القرآن الكريم عن العلاقة بين الرجل والمرأة بما يلائم مكانتها من الآيات ، ويصور هذه العلاقة بالثقة والحب والعطف المتبادل بين الزوجين كما روى عن النبى محمد صلى الله عليه وسلم انه قال - فى احدى المناسبات - (خيركم خيركم لأهله) كما روى عنه أيضا أنه قال : « الجنة تحت أقدام الامهات » وخلاصة ما تعنيه الآيات والاحاديث مباشرة هو ان حسن معاملة النساء والرفق بهن واجب دينى حض عليه الاسلام .

زيادة على ذلك فان أول ما عنى الاسلام أن جعل طلب العلم فرضا على كل مسلم ومسلمة ، فكان لذلك أثره التقدمى الكبير فى الدور الهام الذى قامت به بعض نساء المسلمين فلم تكد تمض أكثر من ثلاثين عاما على ظهور الاسلام حتى أصبحت السيدة عائشة زوج النبى رضى الله عنها وغيرها من النساء على درجة من العلم والمعرفة جعلتها محط انظار رجال العلم لغزارة علمها وسعة معرفتها بالدين .

فى القرن الثانى عشر من الهجرة كانت (شودا) فى بغداد ، المعروفة باسم (مجد النساء) منأبرع نساء عصرها حتىإنهاكانت تحاضر فى الجامعات والمساجد وتسلم بيدها الشهادات لرجال العلم المعروفين فى ذلك العهد ، كما برز فى الصوفية ايضا بعض النساء مثيلات رابعة العدوية .

واذا كان لى ما أقول فى هذا الشأن فهو ان الاسلام فى الواقع لم يحظر على النساء الأسهام والاشتراك فى الحياة الاجتماعية العامة ، فقد طالعتنا الكثير من الكتب والمراجع التاريخية لأن النساء فى صدر الاسلام كن يزاولن بعض الاشغال والمهن يتعلمن ويعلمن فى المدارس ، ويتاجرن فى الاسواق ويعقدن الاجتماعات والمجالس الاستشارية بل كن ايضا يحاربن فى ساحات القتال مع الرجال جنبا الى جنب .

ان الاسلام على العكس مما يفهمه الكثير لم يأمر باعتزال المرأة للشؤون الهامة .. وقد ذكر المؤرخون ان هذه العادة قد انتقلت الى المسلمين من البيزنطيين فيما بعد وخاصة بعد ان اصبحت المجتمعات الاسلامية اكثر ترفا وثقافة فحينئذ وحينئذ فقط بدأ النساء يحرمن من الاشتراك فى الشؤون الهامة ويجبرن على ملازمة بيوتهن المريحة والتفرغ لأعمال البيت وشؤون الاسرة .

(عن مجلة الرابطة الاسلامية باللغة الانكليزية) ..

مشاركة الرضاع

سأل اسحق بن ربعى ، اسحق بن ابراهيم المصبعى ان يوصل له رقعة : « عريضة » الى المأمون .. فقال لكاتبه : ضمها الى رقعة فلان فقال :

تأن لحاجتى واشدد عراها	فقد اضحت بمنزلة الضياع
اذا شاركتها بلبان اخرى	اضر بها مشاركة الرضاع ؟

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

المتطفلون على موائد البحث العلمي

للاستاذ عبد الرحمن بن فيصل المعمر

يلحظ المتبع لحركة التأليف والنشر فيبلادنا اتجاه الكثرة الكاثرة ممن يسمون أنفسهم « مؤلفين » الى تجميع بعض المقالاتالتى سبق لبعضهم أن نشرها فى الصحف بين دفتى كتاب ودفعها الى المطبعة لتضمالى قائمة التأليف المحلية .
والعجيب ان اغلب تلك المقالات لا تجتمعفى غاية ولا تلتقى عند هدف ولا تتفق فى اتجاه فهى خليط متنافر فبعضهما عن الماءوالكهرباء والآخر حول الزراعة والبعض عن كرة القدم ومشاكل المرور ، والقليل منهاجدا عن الاوضاع الاجتماعية .

ولا يفوتنى ان اشير الى أن بعضها قد كتب بمناسبة انتفت بانتهاء زمن معين فمقالات كتبت للمطالبة بسفلتة طريق أو فتح وحدةزراعية ، أو للفت انظار البلدية الى ارتفاع سعر الحطب والفحم فى فصل الشتاء ..

ما الفائدة من حشرها فى كتاب يصدر الى خارج الحدود ليعطى عنا سمعة غير لائقة ..

أنا لست فى حل من ذكر بعض أسماء الذين يرتكبون هذه الحماقة ، فأحسب فطنة القارىء قد سبقتنى الى معرفة بعضهم .. والحقيقة أن لا لوم عليهم فى ذلك ما داموا يجدون كل عون وتأييد من بعض الجهات المسؤولة .. وأنا لا اعترض على ذلك لو ان ما جمعوا من مقالات تتناول قضايا الادب وشئون الاجتماع أو الاقتصاد أو غيرها مما لا يتأثر بزمن أو يتقيد بمناسبة .

أما ان تجمع مقالاتكتبت لمناسبة انقضت وانتهت منذ ازمان خلت لغرض الكسب البارد فهذا ما نرى أن واجب الجهات المسئولة فى الدولة وفى طليعتها مجلس العلوم والآداب ووزارتا المعارف والاعلام أن تتحرك لتحد منه حتى لا يطمع كل متطفل على الولوغ فى نهر الفكر الصافى .

ثم أين هؤلاء الذين يتنمرون بأنهم اقطاب الفكر وأيمة الادب ودهاقنة البلاغة من مؤلفى العصور الخوالى الذين يدعون مؤلفاتهم بالكتب الصفراء وآراءهم بالآنهزامية ..

أين منتحلو الاستاذية من ابن جرير والطبرى وابنتيمية وابن حزم وابن خلدون والابشيهى وغيرهم رحمهم الله ، الذين روى أن بعضهم ألف مئات الكتب والرسائل والمعاجم ، وأرسل آلاف النصائح والخطب وما فيها حرف يؤخذ عليه أويعاب ، فأين هم من مؤلفى اليوم الذين يفزع احدهم الى مقالات هزيلة وافكار ممجوجة وبضاعة مزجاة .. كان قد نشرها فى الصحف على غفلة من الزمن فيجزمها جزم السلمة ويدفع بها الى آلات الطباعة لتلفظها اخيرا مسخا مشوها يتكون من مائة صفحة أو أقل ، فيملأ صاحبنا الدنيا صياحا وهياجا ، ويدفع بالعديد من النسخ على سبيل الهدية

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

الى دور الصحف والنقاد لتنوه عنه وتلفت انظار القراء اليه ، ولا يكتفي بهذا بل يطالب ويلحف بشراء عشرات النسخ من مصنفه ، لانه كما يزعم قدم للفكر الانساني خدمة لا تضاهى ، ولامة الادب ما يستحق عليه الارب ويطمع من بعده بالجزاء الاوفي وينقطع في منزله يكتب الى دور الحكومة والمؤسسات ، راغبا في ابتياع مؤلفه تشجيعا للانتاج المحلي وبطريقة او بأخرى ترد عليه عروض الطلبات •• وهكذا يجد أمثال هؤلاء المرتزقة طريقا الى ملء الجيوب •• أفبعد هذا تريدون ان تهمهم سمعة بلد أو نقد أحد ••

واخيرا نتوجه برجائنا هذا الى الجهات المسؤولة عن الثقافة نستعديها ان تشنها حربا على كل نهاز نفعي، وان تشمر عن ساعد الجد، وتنهض لحماية التأليف من المتعلقين بأذيال الادب ، حتى يأتي اليوم الذى نستعيد فيه سمعتنا الادبية الغابرة •• بعد ذلك يستأهل أدبنا ان نفاخر به ونراهن عليه • حقيق بمن في ايديهم مقود الامر ان يعيروا هذا الموضوع من الاهمية ما هو به جدير وأن تخصص لجنة تتجرد وتتفرغ لاجازة طبع الكتب ونشر المؤلفات فما كان منها مشرفا ومفيدا أجازت نشره وأثابت عليه ، وما كان غير ذلك ردته واوصت عليه بالحجز والاعدام ••واحسب هذه الهيئة لو وجدت فلن تفلح او تنجح الا اذا كانت آراؤها غير قابلة للنقض والاعتراض •• هذا رأى مخلص أسوقه الى كل من تهمه سمعة الادب في هذا البلد •• وعسى ان يؤخذ بناصية هذا الاقتراح الى عالم التحقيق •• (أن اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه أنيب)

(رسم •• ورسمي)

ان « الرسوم » جمع « رسم » يراد بها في عهد الدولة العباسية :

١ ـ مجموع العادات المتبعة في مقابلة الناس او معاملتهم في شؤون الألفة ••وهذا المعنى هو المراد في الفرنسية بلفظة :« اتيكيت »

٢ ـ مجموع الاحتفاء بالناس في أمور السياسة والقيام بها وفي مقابلة الملوك وعظماء الدول •• وهذا المعنى هو ما يعرف في اللغة الفرنسية بلفظة:«بروتوكول»

٣ ـ مع ورود هذين المعنيين فلم يرد في كتب متون اللغة •

٤ ـ ومن «الرسوم» اخذ الاتراك العثمانيون كلمة « مراسم » للدلالة على معنى البروتوكول ومن « الرسم » أخذوا كلمة « رسمي » :اجتماع رسمي ، ومسألة رسمية وحفلة رسمية الخ ••

٥ ـ ومن الرسوم تلك اخذت صيغة «مرسوم» : صدر مرسوم ملكي بكذا •

« من تعليقات ميخائيل عواد على كتاب :« رسوم دار الخلافة لهلال الصابي » •

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

عذراء جديس

للاستاذ محمد سعيد ذوالفقار

قال الباحث :

فى غابر القرون والازمان كانت تعيش تحت سطح القمر وعلى ظهر الارض ، أمم ، وقرون بين ذلك كثيرة ، لا يحصيها عدا الاخالق الكون وحده .

كانت القبائل البشرية ، الموغلة فـــي القدم ، كثيرة وما وصل الينا من اخبارهم ، وحقائقهم، نذرمن النذر ، يسير .

وأخبرنا الله فى محكم كتـابه العزيز ،الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا مـن خلفه ، عن بعض هذه الامم الغابرة ـ فقال عز من قائل :

« ألم تر كيف فعل ربك بعاد ، ارم ذات العماد . التى لم يخلق مثلهـا فى البلاد . وثمود الذين جـــابوا الصخر بالواد . وفرعون ذى الاوتاد . الذين طغوا فـــى البلاد . فأكثروا فيها الفساد . فصب عليهم ربك سوط عذاب ان ربك لبالمرصاد » ..

« وتلك عاد جحدوا بآيات ربهـــم وعصوا رسله ، واتبعوا كل جبار عنيد . وأتبعـوا فى هذه الدنيا لعنة ويوم القيــامة ، الا ان عادا كفروا بربهم ، الا بعد العاد قوم هود »

« والى ثمود اخاهم صالحا . قال يا قـوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ، هـــو انشأكم من الارض ، واستعمركم فيهـــا ، فاستغفروه ، ثم توبوا اليه ، ان ربى قريب مجيب . قالوا يا صالح ، قد كنت فينـــا مرجوا قبل هذا ، أتنهانا أن نعبد ما يعبـد آباؤنا ، أننا لفى شك مما تدعونا اليــــه مريب . »

وفى القرآن ، أمم أخرى .. كانت .. وأين صارت ؟.. ذلك تذكرة لاولى الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا ، وعــلى جنوبهم ، ويتفكرون فـــى خلق السموات والارض ، ربنا ما خلقت هـــذا باطـــلا ، سبحانك فقنا عذاب النار .

وطمس الزمن بعض معالم قصص تلـك الامم ، ولكن التاريخ الذى رافـــق الكون سجلها .. اما بتفصيل او اشارة ..

* * *

كانت من بين تلك الامم والقبائل البائدة ـ قبيلتا طسم ، وجديس ، واسم جديس مشتق من اسم الاب ، وهو كمـــا نسبه المؤرخون ، النسابون ، « ابن ادم ، بن سام، ابن نوح عليه السلام » وآخرون قالوا : انه جديس بن لاوذ ، بن سام ، بن نوح عليـه السلام » وطسم بن لاوذ ، بن سام ، بن نوح عليه السلام .

وكان بنو طسم ، أقوياء ، أشداء، مرهوبى الجانب ـ فكان فيهم الملك ـ والنهى والامر فخضعت جديس للامر ، حتى استقر الحكم فى يد حاكم من طسم ، ظـالم ، مستبد ، فجار ، فأذاقهم من البلاء أصنـــافا ، ونكل بضعيفهم تنكيلا ، وكان يسمى « عمليق » تصغير عملاق وقد اشتهر بنوه ، بطـــول القادة ، وأجسام مهولة ضخمة ..

قال الباحث :

وفى ذات يوم ، له تاريخ ، بينا هو بين ندمائه ، يتجـــاذب معهم أشتات الاحاديث

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

أقبلت امرأة ولهى ، وعبراتهـــــا منسابة مدرارا وكانت من قبيلة « جديس » وتدعى « هزيلة » فخرت على عتبة القصر ، ولثمت ذرات الاديم ، وظلت راكعة ، حتى اذا أقبلت على عرش الملك ، سجدت بين يديه ، ولثمت ذيل ردائه ، تحية الملك في ذاك الزمـــــن من ازمان الجاهليـــة البائدة ، ثم وضعت باطن كفها الايمن عـــلى الارض ، وقبلت البساط الملكى ، وقالت :

ـ يا أيها الملك ... ان بعلى مـا شقا ، لفظنى كما تلفظ النواة ، حملنى كرها لان أشكوه اليك ... ان لى منه ابنا ـ هوذا ـ وأشارت الى رضيع فى حضنها ـ يحـــاول أخذه منى غصبا .. انى حملتـــه تسعا ، ووضعته دفعا ، وأرضعته شفعا ، حتى اذا تمت أوصاله ، ودنا فصاله ، اراد ان يأخذه منى كرها ، ويتركنى من بعده وزها » .

وسمع الملك ، مقالتها ، والجلادون حوله ذات اليمين وذات الشمال ، وتحت أقدام العرش ، قد جردوا سيوفهم من أغمادها ، وقد احمرت مقلات أعينهم وأرنبات أنوفهم غضبا ، ينتظرون اشارة مولاهم ، ليفصلوا عنق ماشق ..

وقطب الملك ما بين حاجبيه ، وران على المجلس صمت مخيف ، فكاد ماشق يحدث فى نفسه من رهبة الموقف ، ولعن فى سره هزيلة ووليدها .. واذا بالملك يسأله فـــى حدة :

« وانت يا هذا .. ما هى حجتك ؟ » ..

فأجاب متلعثما ـ خشية ان تطير رقبته من مكانها .. « يا ايها الملك .. انى قـــد أعطيتها المهر كاملا ولم أصب منها طائلا ، الا وليدا خاملا ، فلك الامر ، وافعل ما أنت بأمرنا فاعل » ..

ـ يا غلام !! (فحضر كبير غلمان الملك راكعا ، ليلبى نداء مولاه ـ الذى أمره بأخذ الوليد منهما وضمه الى املاكـه ، وباشارة أخرى من يد عمليق ، انصرف ماشق وهزيلة ـ وأسدل الستر على المسألة فى القصر الى أجل ..

قال الباحث :

وخرج الزوجان من قصر الملك ـ وقـــد أظلمت الدنيا أمامهما ، ومادت بهما الحياة يضربان كف بكف ، ويعضان بنان الندم . وعبرات « هزيلة » تنساب مدرارة ..

وعلى عتبة القصر ، تكأكأت القبيلتان ، رجالا ونساءا ، وعذارى وكهولا هذه تسأل عن الوليد ، وتلك تصغى ، وثالثة تضـرب بيدها على صدرها ندما وحسرة ، ورابعـة تمنيها بأعذب الامانى ـوأنهلشرف عظيـم أن يكون وليدها فى بلاط الملـك ـ وتحت امرته وهزيلة لا تعى ما حولهـا ـ كـادت تجن وهى تقول :

اتينا أخـــــا طسم ليحكم بيننا
فأنفذ حكما فـــى « هزيلة » ظالما

ندمت . ولم أندم ، وأنى لعثرتى
وأصبح بعلى فى الحكومه نادمـــا

ثم مشت حيث تسكن ـ وفى نهـــاية الطريق ـ وقد بعدت عن القصر وحدوده ، قالت وكأنها تخاطب الملك بصراحة تامة :

« لعمرى لقد حكمت لا متورعـــا
ولا كنت فيما يبرم الحكم عالما »

ولم تدر ، بأن عمليقا قد دس اذنا بين الحضور ، وان مقالتها ستنقل حرفيـا الى مسامعه .. فهاج ومـــاج وتوعد بالويل والثبور ، وعظائم الامور .

يا غلام.. (ودوى فيأرجاء القصر نداؤه واسرع كبير غلمانه مرتبكا ساجدا بيـــن يديه ولثم ذيل ردائه ـ مولاى .. فأمره بأن ينادى فورا فى قومها ـ جديس ـ بما يأمره حالا ، وهمس له ببعض الكلام ، وصرفه..

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

وهناك على تل مرتفع فى قلب مساكن جديس ، وقف كبير فئة الغلمان ، وقد اجتمع الحى بقضه وقضيضه ـ وقال : يا معشر جديس .. أمر الملك عمليق ، بأن لا تزف بكر من جديس بعد اليوم ما لم يرها الملك اولا ، ويفترعها .. وفى صباح اليوم التالى بعد خروج العروس من مخدعه يقيم أهلوها مأدبة كبيرة للملك ولرجال دولته وأهل بيته تكريما .. لا عدول عما تقرر .. ليعلم الحاضر منكم الغائب ..

وتفرق الجمع ، وافكار شتى تدور فى رؤوسهم ، وذرات متأججة تجلدهم لمحو هذا العار مهما يكن الثمن ، فقد نكبت القبيلة فى شرفها وكرامتها وانسانيتها ، وبقيت مسبة أمام القبائل الاخرى وأمام التاريخ..

وأخذ هذا ينظر الى الآخر ـ وفى نظراتهما معان شتى .. وهؤلاء العذارى وقد شلت الفاجعة أفكارهن ، والجمت النكبة السنتهن فذرف بعضهن العبرات مع اختلاف فى المشاعر والاماني ـ وجاشت فى صدر بعضهن أحلى المعانى !؟.

وما أن تفرقوا شيعا كل الى سبيله ـ واحتوى البعض أقبيتهم ، حتى بدأت الهمسات بينهم تتعالى ، بعد ان كانت حبيسة لا تكاد تبين . آه . لقد ذلت جديس فيا للعار ـ واكرمتاه ـ واشرفاه .. ويل لجديس ان نفذت هذا الامر الفاجرالفاجع ، أترون يا قوم ! انه يجب علينا أن ندعلحانا على وجوهنا بعد اليوم ؟ خير لنا ان نجذها من أن يلحقها عار جديس للأبد ـ ولكن القوم التزموا الصمت ،خشيةان تكونهناك أذن تسترق السمع فلا يدرون آية طامة أخرى جديدة ، ستحل بهم ، بعدها ..

وكان كل ما استطاع الجمع ان يفعلوه فركة كعب بقوة على الارض ـ دليلا على معنى السحق بشدة ... وماذا فى امكانهم ـ وهم قلة ضعيفة ـ مسالمة ـ بجانب كثرة وبجانب بطش عمليق ورجاله على ان الضيم لا ينام عليه العرب مهما تكن الظروف وأيا كان السبب ..

o o o

وتوالت الايام ـ وقدمت العذارى ليلة « دخلاتهن » وأقيمت المآدب ، وزينت الاودية الوهاد، وأشعلت نارالثأرفى الصدور فومضت ـ وكان لها ضرام أتت على اليابس والاخضر ـ وأحرقت الاول على الآخر ..

كانت لرغبات عمليق مغزى غير ما فسره القوم ، ومغزاه « اباحة الفجور بربات الخدور » وقد عرفهن وعرفنه ؟..

ولقد كان لجديس سيد مطاع ، يدعى « الاسود بن غفار » وكانت له أخت ، هى أجمل بنات القبيلة . وأرفعهن علما وأسماهن عقلا وادراكا ، فسميتدلالاباسم « الشموس » وكان اسمها الحقيقى «عفيرة بنت غفار » وذاع صيتها ، واشتهر جمالها فتهافت الشباب على طلب يدها من كل مكان ومن بينهم اولئك الذين يملكون المال ، والسلطة ، والجاه والجمال والشباب ـ فرفضتهم واحدا اثر واحد .

وكانت الشموس قد أحبت ابن عمها المسكين الراعى ـ الذى لا يملك من زخارف الحياة الدنيا الا وكاءه ـ ومزودته ـ وعصاه وتعاهدا على الزواج.. وقد اطمأنالجانبان الى بعضهما وخطا على الامل خريطة سيرهما فى دروب الحياة عبر الزمن .

كان عمليق ـعلى بينة من أمرها وأمر قلبها ، وكان طلبهازوجةله، فرفضتمطلبه ـ فتربص بها ـ حتى كانت قصة هزيلة ، فاهتبلها فرصة ، وأصدر حكمه ذاك فى قبيلتها ـ وكان يعلم أن الشموس ستزف يوما ما ـ ولا بد لها من الوقوف على مسرحه ـ فكان له ما اراد .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

قال الباحث :

وشاء القدر أن يتم زفاف الشموس على ابن عمها ـ بعد طول انتظار فى حفل عـد الاول من نوعه فى القبيلة ..

وغنت القينـــات ـ ورددت العذارى الجميلات ، وهن يتقدمن بها الى قصرعمليق، فى موكب حاشد من عذارى وثيبات القبائل:

« أبدى .. بعمليق .. وقومى فاركبى
فسوف تلقيـــن الــــذى ، لم تطلبى
وبادرى الصبـــح ، لأمـــر معجـب

وأسلمنها الى حرس القصر وحولها كبير غلمان الملك ـ الى حيث ينتظرها ـ وقد أعد لها مفاجأة لم تكن فى حسبان أحد أبدا .. أتدرون ماذا فعل بها ؟ انه وسمها كمـــا يسم العرب انعامهم ـ ولكن ليس بالنار ، انما ضربها بآلة حادة ـ صنعت خصيصى لهذه الغاية ، فمزق أنسجة جسمها تمزيقـا وأسال دمها فوق ملابسها ـ وشعر براحـة نفسية كبيرة .

وطلع الفجر ـ وخرجت الشموس مـن القصر ـ وكان الاسود شقيقها جالسا مـع رجال القبيلة ، يتشاورون فى أمر المائدة .. واذا بالشموس تقف فى وسطهم ، وقــد شقت رداءها ، والدماء منهـــا تسيل ، باكية تقول :

لا أحد أذل مـــن جديس
أهكذا يفعـــل بالعروس ؟
يرضى بهذا يا لقومى حـــر
أهدى وقد اعطى وسيق المهر :
لاخذة الموت كـــذا لنفسه
خير من ان يفعل ذا بعرسه

وصاحت فى رجولتهم ، وبصقت عـــلى شهامتهم اذا هم التزموا الصمـــت ولم يفعلوا شيئا والا فالخدور اولى لهم ـ وعليهم جذ لحاهم ، ووضع الكحل دلالا فـــى عيونهم ..

ايجمل مايؤتى الى فتيـــــاتكم
وأنتم رجال فيكمو عـدد النمل ؟
وتصبح تمشى فى الدماء شموسة
عشية زفت فى النساء الى بعـل ؟
ولو أننا كنـــا رجـــالا وكنتم
نساء فانا لا نقر بذا الفعــــل
فموتوا كراما أو اميتوا عـــدوكم
ودبوا لنار الحرب بالحطب الجزل
وان انتم لم تغضبوا بعد هـــذه
فكونوا نساءا لاتعاب مـــن الكحل

ورمت عليهم ثيابها وحليها وعطورها ، وأتمت قولها هائجة :

ودونكم طيب العروس فانمـــا
خلقتم لاثواب العروس وللنسل..

فوجم الكل وازدادت ومضة نار الثأر فى صدورهم توهجا ، فقال لهم الاسود :

ـ أتسمعون وترون يا معشر جديس ؟

ـبلى : سمعنا ورأينا ـ انه العار ـ وانه ذل الدهر بعينـــه ـ وافضيحتـــاه ـ وا كرمتاه ..

وقال الاسود : لقد بغى وطغى هـــــذا الفاجر ـ واستولى على الحكم ـ وليس هـو بأحق منا ولا أكفأ ـ وافضيحتاه ـ أرأيتم ما فعله بالشموس .. ذلك ما فعله مع من سبقها اليه ـ أترون رأيا ؟.

القوم :

القوم : (وقد غلى الحقد ونار الثـــأر فى صدورهم وسال الزبد من افواههم) ..

ـ مر ونحن نطيعك ..

ـ ليتبعنى رجال القبيلة بأسرها ..

وسار القوم خلف سيهم ، والكل يهدد ، ويعض بنان الندم .. وفى قلب اليمامـــة وفى مكان فسيح ، وقف الاسود ، ووقف معه القوم ، ونظر يمينا وشمالا وفى كـــل اتجاه ، فوجد أن الوادى سحيق ، تحوطـه من جميع جهاته جبال شاهقة وعرةالمسالك

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

صماء زلقة لا تستقر عليها قدم ·· وأخذ يدور في قلب الوادى وهو يحـدد أماكن وقوف القوم ·· هنا يا فلان أنت تقف ـ وأنت يا فلان تقابله وهذا وذاك ـ حدد لكل واحد منهم موقفه ـ وهنا أقف أنا خلف ظهر الملك ·· فوقف الجميع حيث أمر ··
الاسود : ينظر الكل تحت قدميـه ـ فارتدت أبصارهم حيث يقفون ··

ـ أتسمعون وتلبون ؟

ـ بلى سمعا وطاعة ··

ليدفن كل واحد منكم سيفه البتار مكان قدميه · بحيث يسهم عليه اخراجه، ولا يراه سواكم (ففعلوا ما أمرهم به) ··

الاسود ـ انى سأقيم لكم مأدبة جفلى ، وأدعوه وادعو اهلـه ، وجنـده كلهم ، حتى لا يبقى أحد من طسم الا وحضـر مأدبتى التكريمية ·

ـ رأى صائب وأنت سيدنا المطاع ··

الأسود ـ ها هنا أقف خلف ظهر الملك وليتخذ كل واحد منكم موقفه خلف ظهر صاحبه وعندما يمدون أيديهم الى المائدة ، أستل سيفى ، وأضرب به عنـق عمليق وليعقص كل واحد منكم صاحبه ، فلا تدعوا أحدا منهم ، الا ضربتم عنقه ···

ـ نفعل · نفعل (وراحوا يفركون أكفهم اليمنى باليسرى ، انتظارا للساعة المرتقبة الحاسمة) ··

الاسود ـ زكنتم الامر ؟

ـ القوم (فى صو تواحد) : بلى ·· بلى

الاسود ـ ليكتم كل واحد منكم الامر كل الكتمان ·

قال الباحث :

وزين الوادى وسفوح الجبال ، وضربت القباب ، ونصبت الارائك ، ونصبت القدور على أثافيها ، ونحـرت الابـل والضأن، وامتلأ الوادى بسعته برجـال القبيلتين ، وراح الاسود يستأذن على دعوة الملـك ، وأهل بيته أجمعين ·

الاسود : (يا أيها الملك ـ لقد هيأنا لك المقام ، ونصبنا لك الارائك ، وضربنا لك أجمل القباب وأثمنها ـ حيـاك ربى أنت وجندك ورجالات دولتك واهلك اجمعين) ··
وقبل الملك دعوته ، وهو لا يكتم ضحـكة سخرية فى نفسه من اذلاله لهذهالقبيلة ـالى هذا الحد ·

وفي الموعد المحدد ، تحرك الموكب الملكى الى حيث المأدبة ـ فلما شاهد كثرتهـا وتنسيقها ـ والتفنن فى نصب القبـاب والسرادقات أخذتـه الدهشة ، وأراد أن يقول كلمة شكر ، فأمسك عنها !

واخذ كل منهم مكانه ومدت الايدى الى المائدة ـ فقا لعمليق : (انه كرم لا مثيل له) فقال الاسود (الجود من الموجود) ، وهمس فى نفسه : « رب أكلة تمنع أكلات » ومـا استتم كلامه ، حتىاطاررأسعمليق بحسامه البتار ، وطارتمعه رؤوس رجالقبيلةطسم، وكأنها هباء ندف القطن ، امتلأت الجفـان بالدماء وسالت الدماء غزيرة كالسيل عـلى ارض المأدبة ـ ولم يبق أحد من طسم عـلى قيد الحياة ···

الاسود : صائحا وهائجا :

ذوقى ببغيــك يا طسم مجللة
فقـد أتيت لعمرى أعجب العجب
انا أتينا فـلم ننفـك نقتلكم
والبغى هيج منـا سورة الغضب
ولن يعود علينـا بغيـكم ابدا
ولن تكونـوا كذى أنف ولا ذنب

واستدار على رجال قبيلته ، آمـرا : « ليلحق كل واحد منكم من بقى من طسم فى زوايا المدينة ، وليضرب عنقه ـ ومضى القوم يضربون اعناق طسم حتى افنوهم عن بكرة ابيهم الا واحدا منهم يقال له « رياح

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

ابن مرة » تمكن من الفرار الى اليمن ، حيث استجار بحسان بن تبع ، وقص عليه أمر المذبحة الجديسية الخالدة :

ـ « أبيت اللعن » .. ان قومى « طسم » قد أبيدوا عن بكرة أبيهم ، أبادهم قوم جديس ..

ـ وما جديس هذه ؟

ـ قبيلة تقطن اليمامة ، قليلة العدد والرجال ، كثيرة الغدر والخيانة !

ـ وما تبغى منا ؟

ـ ان يأمر مولاى بتجهيز حملة عظيمة من الجند المسلح والفرسان الاشاوس ، مزودين بالاسلحة المختلفة الى موطن القبيلة الغادرة ، فتباد عن بكرة ابيها ، جزاء وتنكيلا ..

ـ انه لهو الامر الصائب ! ..

فأمر حسان الجند فتجهز ، وبالخيل فأسرجت وألجمت ، وبالاسلحة فحملت .. وتهيأ القوم للرحيل ..

ـ أبيت اللعن .. ان أختا متزوجة فى جديس يقال لها « زرقاء اليمامة » لتبصر الرجل ـ وهو على مسيرة ثلاث مراحل ، وانى أخاف ان تنذر قومها بما تراه ..

ـ وما الرأى ؟

ـ ليقطع كل رجل من جندك شجرة ، ويجعلها امامه ، ويسير وهى فى يده .

(أمر حسان جنده بذلك ففعلوا) وجد القوم فى السير ، حتى بقيت لهم ثلاث مراحل فأبصرتهم زرقاء اليمامة كما هم فقالت :

ـ واقوماه .. انى أرى قوم حمير ..

ـ وما الذى ترينه ؟

ـ « انى أرى رجلا خلف شجرة ، ومعه كتف يتعرقها ، وآخر يخصف فعله »

فلم يصدقها أحد ، واتهموها بالمبالغة والافتراء .. وناموا ليلتهم ، وهم يتحدثون علانية ، عن قصة غسل العار ، وكيف ان العرب لا تنام على ضيم ، فقال أحدهم مداعبا للآخر : أرشيد أنت أم راشد ؟ فقال كلاهما ـ أرأيت ، أنى كدت أجد شعرات لحيتى ، لما لحقنا من الذل . فقال الآخر : لا عليك ان تجذها الآن ..

ومد يده يتحسس لحيته الكثيفة ـ اخسأ انها دلالة الرجولة ، فأجابه الثانى ، هى مع المرأة ايضا ـ فضحكا معا ـ وقال قاتلك الله ، نم يا وجه الفقر .

قال الباحث :

وما كان لهم أن يناموا ، فالزمن لم يطمس بقية القصة ، ولا تزال لها ذيول وجذور ..

ووصل جيش حمير ، وعلى رأسه «حسان» وباغتوا جديسا مباغتة ، شلت افكارهم ، فكانت مجزرة اخرى رهيبة واخذ حسان يحرق ديار القوم ، حتى افناهم عن بكرة أبيهم ، وبعد ان انتهى ، أمر باحضار زرقاء اليمامة هذه التى تبصر الرجل من ثلاث مراحل ، ليقف على سر قوة ابصارها ، فاحضرت له وأمر بان تفقأ عيناها فشاهد عروقا سوداء فيها فسألها .. فقالت «حجير أسود يقال له « الاثمد » كنت اكتحل به ..

وفى هذا يقول الاعشى :

قالت أرى رجلا فى كفه كتف
أو يخصف النعل ، لهفى أية صنعا
فكذبوها بما قالت فهاجمهم
ذو آل حسان ، يزجى الموت والشرعا
فاستنزلوا أهل « جو » من مساكنهم
وهدموا شاخص البنيان فاتضعا

كانت مساكن جديس تدل على يسر أهلها ـ وثرائهم وكانت ذات طبقات ، تتخلل مسالك المدينة ، جنان فيحاء ، وكانت

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

منازلهم عالية جدا - ولعل زرقاء اليمامة شاهدت قوم حسان من فوق احداهـا - وسميت اليمامة بهذا الاسم ، لان امرأة من جديس ، يقال لها - اليمامة بنت مرة - وهي أخت رياح - صلبت على بابها ، فسميت باسمها ‏.

وحسان هذا كما يقول عنه المؤرخون - هو حسان بن تبع الحميرى ، بن ذي‌معافر ابن تبع ، بن تبع بن تبان ، بن اسعد ابى كرب ، بن كليكرب ، بن تبع ، بن أقرن ، وهو جد حسان الذى يذكر المؤرخون ، أنه قدم مكة ، وكسا الكعبة ، وأن « الشعب » من المطابخ - انما سمي بهذا، لنصبه المطابخ فيه ، واطعامه الناس، وأن «اجيادا» احد احياء مكة انما سميت بهـذا الاسم ، لانها كانت مرابط خيله ، ‏.

قلت : وهناك أسماء لاماكن كثيرة في مكة نعرفها ، ونجهل تاريخها ، وأسباب تسميتها بهذه الاسماء المشهورة ولدينااليوم - شعب عامر - شعب علي - جبل الشراشف جبل السبع البنات - جبل خندقة - جبل الناقة - جرول - وارجو من أستاذى عبد القدوس وهو الذى يقوم بتحقيق تأريخ مكة المكرمة ، أن يوضح لنا سر تسمية هـذه الاماكن وتواريخها في مؤلفه القيم أن شاء الله ‏...

محمد سعيد ذو الفقار

---

(١) (المنهل) نحيل هذا السؤال الى شيخ الأدب والتاريخ الاستاذ الكبير احمد ابن ابراهيم الغزاوى ، رجاء ان يتحفنا بالجواب الشافي فى (شذراته‌الذهبية) الماتعة الرائعة الجامعة المانعة ‏.. وله الشكر سلفا ‏.

ولكنها وطن ‏..

قال شاعر عربي :

بـلاد ألفنـاها على كل حالـة ... وقد يؤلف الشيء الذى بالحسـن
وتستعذب الارض التى لا هواؤهـا ... ولا ماؤها عـذب ولكنهـا وطـن

مكارم الاخلاق

أنشد الحسن بن علي رضي الله عنهما :

واني لألقى المرء أعلـم أنـه ... عدو ، وفى احشائه الضغن كامن
فأمنحه بشرا فيرجع قلبـه ... سليما وقد ماتت لديه الضغائن

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

المختار

السيف المبتسم

قال المتنبى يمدح سيف الدولة :

اذا كان مدح فالنسيب المقـــدم ... أكل فصيح قال شعرا متيم ؟!
لحب ابن عبد الله اولى فانــــه ... بــه يبدأ الذكر الجميل ويختم
أطلعت الغوانى قبل مطمح ناظرى ... الى منظر يصغرن فيــه ويعظم

* * *

تعرض « سيف الدولة » الدهر كله ... يطبـق فــى اوصــاله ويعمم
فجاز له حتى على الشمس حكمه ... وبان له حتى على البدر ميســم
كأن العدا فى ارضهم خلفــاؤه ... فان شاء حازوها وان شاء سلموا
ولا كتب الا المشرفيــة عنــده ... ولا رســل الا الخميس العرمرم
فلم يخل من نصر له مــن له يد ... ولم يخل من شكر له مــن له فم
ولم يخل من اسمائه عــود منبر ... ولم يخل دينار ولم يخــل درهم

* * *

ضروب ، وما بين الحسامين ضيق ... بصير ، وما بين الشجاعين مظلم
بغرته فى الحرب والسلم والحجا ... وبذل اللها والحمد والمجد معــلم
يقــر له بالفضل مــن لا يوده ... ويقضى له بالسعد مــن لا ينجم

* * *

اذا نحن سميناك خلنـا سيوفنا ... من التيه فى أغمادهــا تتبسم

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

المشتار

ذكريات

(من وحي عازف الناى)



بقلم سعادة الشيخ احمد عبد الجبار
سفير المملكة العربية السعودية بألمانيا الغربية الاتحادية

أرقص النـاى والـوتر
أحي ما فـات مـن ذكـر
أعـد اللحـن ربمـا
يبعث اللحـن مـا دثـر

* * *

ويـح أمسي .. كأنـه
لونهـا الـورد يانعـا
يجـف القلب خـافقـا
يعكس النـور ظلهـا
كم ليـال بهـا مضت
ونشيـد مـن الهـوى
وحبيـب فديتـه
وتـلال .. عهدتهـا

صـور زاحمت صـور
تملأ السمـع والبصـر
كلمـا طيفهـا خطر
هـالة الشمس والقمـر
وامـان لهـا غـرر
أنطق العـود والحجـر
بهجـة القلب والنظـر
مرتـع الانس والسمـر

* * *

ويـح قلبي .. تأججت
ذكـر الامس ليتـه

نـار وجد بـه استعر
ليتهـا عادت الذكـر ...

الطائـف

أعد زيارتي للطائف هذا العام متعة من متع حياتي فكانت ارجوزتي التي اقدمهـا للقراء صدى للخمسة الايام التي قضيتهـا في المصيف السعيد . وتحية له ولاهـله الكرام .

محمد سعيد دفتردار

حيوا معي تحيـة الاكبـار
حيوا مجـالى الرفـه والثمار

حيوا معي منـابع الفخـار
« الطائف » المشمول باليسـار

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

البلد المحبب الجوار — الروضة الباسقة الاشجار
ترف بالظلال والازهار

* * *

حيي الحيا سيدة الديار — عاطرة الاصيل والاسحار
ندية النسيم في النهار — تهدى عبير المسك للسمار
غصونها منابر الاطيار — تردد الالحان كالقيثار
اذا وعتها مسمع القماري — تجاوبت بنغم سحار
تطريبها كلمسة الأوتار — يلعب بالعقول كالعقار
دمى من النسيب والاشعار — في نمط من رجز الاكوار
كأنه سبيكة النضار — انظمها في نسق الدراري
مناطها مناحر الابكار — نبع من الاضواء والانوار
وقبس من شعلة الافكار — ولمحة من معدن الاسرار
في بلدة السماح والنجار — (سداد) ذات المنبع الثرار
بله (الهداء) الروضة المعطار — (محلة العلياء) من نزار
ذات النواعير على الآبار — تلوب مثل الفلك الدوار
في نسق يجري على استمرار — ينعطف انعطافة السوار
تفيض من عيونها الغزار — كأنه المآذى للمشتار
من مبلغ (ثقيف) ذا الفخار

* * *

عن عامل الاصلاح والاعمار — يشملها بالوفر والايثار
ملك البلاد سيد الامصار — (الفيصل) المرعى بالمقدار
جعلها كدرة البحار — قصورها مطالع الاقمار
وتربها يسمو على النضار — حتى غدت في نظر الزوار
مرافدا للمخير والادرار — ودارة احبب بها من دار
مشمولة بالوفر واليسار — صلوا على نبينا المختار
وآله وصحبه الابرار

الى فلسطين

يا بني العرب الى الميدان هبوا — واعيدوا اهلها في كل واد
ها فلسطين لقد نادت فلبوا — سادها الفجار دهرا بالفساد
أطردوا صهيون منها عاجلا — لا تهابوا الموت او ضرب الاعادي
واعيدوا بقعة من أرضكم — لنداها ــ ثم هبوا للجهاد

الطائف ــ علي خضران

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

الى الفؤاد الجبيس

يا فــؤادي الجبيس بين ضلوعي ... كم نزفت الدمــــاء كالينـــبوع
اثخنتك الجراح يكفيـــــك قلبي ... ما تلاقي من الهوى المصـــنوع
فالغــــواني غراهن ادعـــاء ... لسن يحملن للهوى المطبـــوع

كم فتاة حسبتـــها يا فـــؤادي ... لكلام منـــمق مرجـــوع
بادلتك الغـــرام صدقا وحقا ... واستجابت لصــــوتك المسموع

طعنت في الصميم منك الحنـــايا ... واستهانت بخـــافق مخدوع
يا فؤادي كفاك هذا التصـــابي ... وكفاني مـــن الاسى والدمـــوع

* * *

كم اقاسي من الزمان القــــاسي ... واداوي الاسى بصــــبري الآسي
ثابتا للخطـــــوب اذ نازلتني ... فكأني مـــن الجبـــال الرواسي
من هموم تكاثرت في فــــؤادي ... فتناسيتـــــها ولست بنـــاس
وجحـــود وغربة وخـــداع ... عذت بالله من خداع النـــاس
ولقد يشتكي من اليــأس قلبي ... فانبري ضاحكا فاغلب يــــاسي
واذا أظلـــم الدجى في طريقي ... فمـــن العزم دائمـــا نبراسي
ايها الدهر لا تحـــاول محـــالا ... فانا في الكفـــاح صعب المراس

المهد ـ مفرج السيد

تحية

كتاب زهر الآداب

(مهداة لفضيلة العالم العلامة والبحــــرالفهامة : الشيخ حمد الحقيل

قرأت كتـــابك (زهر الادب) ... فألفيــت فيـــه المنى والارب
كتاب حـوى قصص الاولين ... وجاء بأنساب كـل العرب

قبـائل عرفتهـــا للانـــام ... بأفخاذها في مجال النسب
هو السـفر لكنـــه درة ... مكللة بشـــــذور الذهب

أفدت به الجيـل عما مضى ... فكـــان تراثا أتى بالعجب
أعلامة الدهر جـددت مــا ... طوته السـنون بأم الكتب

فلا زلت للعدل في حصنه ... ولا زلت ترقى أعالي الرتب
وأنت (الحقيل) العليم الجليل ... ثناؤك والشكر منا وجب
لك الفضل فاقبل تحيـاتنا ... فلا ريب انك زهر الادب

المخلص : سالم الزهراني

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

حديث صريح
العاطفة في شعبنا العربي
بقلم السيد عبد الرحمن بن حسن النفيسة

ان الكلام عن التحليل النفسي للانسان والتركيب العاطفي ومدى تأثره ومدى انسياقه وراء العاطفة وقوة هذه العاطفة

وضعفها والكيفية التي تتحكم فيه وما الى ذلك من فروع ذات صلة بهذا البحث كثير وكثير جدا .. وفي اعتقادي ان التعمق في هذه البحوث وتفصيلاتها وجزئياتها راجع الى العلماء والنفسيين منهم اكثر

صلة به وأغزر معرفة واكثر استقصاء وأحكم منطقا ، فيه .. ومن الممكن لنا ان نطلق على هذه البحوث « البحث الشخصي » اي العلاقة بين شخصية الانسان وذلك الجانب

العاطفي .. وكما قلت فان ذلك متروك للعلماء النفسيين فهم المرجع الوحيد فيه أما مدار بحثنا هنافنسميه « البحث الموضوعي » اي العلاقة بين تصرفات الانسان والعاطفة .
وحقيقة ان يتصور ان هناك تداخلا بينهما كما يبدو لاول وهلة .. ولكنا بالتمحيص

ومعرفة الحقيقة كاملة نجد فرقا يميز بينهما وهو ان « الجانب الشخصي » يمتيز بكونه يتعلق بالاسباب ذات العلاقة بالانسان نفسه .. اما الموضوعي فهو يتميز بالاسباب التي تتعلق بالاسباب ذات العلاقة بالانسان

والغير ان العاطفة ذاتاثر فعال وذات فوائد في امور كثيرة ، واذا كانت موجودة لدى الحيوانات في اكثر انواعها الكبير منها والصغير المتوحش والمستأنس فما احرى ان تتوافر في بني البشر وتنطبع بها بعض

معاملاتهم فيما بينهم .. ولا شك ان اي مجتمع يخلى من العاطفة لابد ان يكون مجتمعا قاسيا على بعضه ، صلبا في معاملاته ، وحتى في تفكيره وتصرفاته الاجتماعية ، لا يرحم قويه ضعيفه ، ولا يحنو موسره على معسره ، ولا تتوطد فيه الاواصر الاجتماعية ، بل هو مجتمع آلي او مادي ..

ان المفكرين يولون الجانب العاطفي في المجتمع اهمية ويعتبرونه من الوسائل التي

يجب ان تتوافر لدى المجموعة او على الاقل معظمها .. لهذا انتقد كثير من الاقتصاديين الاقتصادي الانكليزي « روبرت مالتوس » الذي تشاءم من واقع مجتمعه « انكلترا » الذي كان يعيش وقتها في شبه محنة

اقتصادية ، قائلا في نظريته ، عن تزايد السكان: «ان على الطبقات القوية ان لاترحم الفقيرة » وكان يعتقد بنظرته تلك ان من اسباب الضعف الاقتصادي وتكاثر النسل هو ان هناك طبقات فقيرة تتلقى المعونات من الطبقات القوية باستمرار ويحدوها ذلك العطف الى التزواج وكثرة التناسل مصحوبا بخمول .. انتقدت هذه النظرية كما قلت لانها نشرت في القرن التاسع عشر روح العزوف عن المساعدة لهؤلاء او بالاصح تضاؤل الجانب العاطفي لدى الطبقات القوية في المجتمع وامتناعها عن مساعدة الطبقات الفقيرة واعتبرت تلك النظرة ماخذا

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

على « روبرت بالتوس » وقيل انها عقيمة ولن تحقق رغبة فى معالجة الواقع الذى كان يعيش فيه مجتمع المذكور •• اذن فالعاطفة مطلوبة بين الافراد وبين الاخوة وبين الاسرة فى البيت الواحد وبين الشعب فى مجموعه حتى يكون هناك انسجام بين تلك الحلقات المتنافرة لتنتظم فى سلسلة واحدة مترابطة متشابكة يجمع بينها تماسك الحلقات ويقوى هذا التماسك استمرار قوة هذه الحلقات وقوة ارتباطها ببعضها •• ونستدل على اهمية العاطفة بانتقاد الاقتصاديين لنظرية « مالتوس » آخذين من هذا ضمنا ان المجتمع لابد ان يكون بينه تعاطف وترابط حتى يتوافر الانسجام بين المجموعة •• ان الاسرة قد لا يجمعها ويقوى صلاتها ببعضها الا وجود الجانب العاطفى •• فلولا عاطفة الامومة لما تكبدت الام الآلام المضنية والمصاعب المتتالية والعنت الكثير فى سبيل تربية اولادها الصغار والحنو عليهم والتعلق بهم فى كبرهم •• ولولا عاطفة الابوة لما حنا الاب على اولاده ، ولما تكبد الكثير من المشاق فى سبيل راحتهم وتربيتهم واخراجهم الى حيز القوة وطور الاكتمال •• ولولا عاطفة الاخوة ما عطف الاخ الاكبر على اخوته الصغار فى حالة فقد رئيس الاسرة او فى حالة عجزه عن تحمل مشاق الحياة المعاشية •• وهلم جرا •• ويجد الانسان الباحث ان المجتمع الذى تتوافر فيه هذه الجوانب العاطفية •• لابد ان يكون له ظروفه التى اوجدت هذه الجوانب •• واحرى بهذه الظروف ان تكون دينية ، لان المجتمع كلما كان ذا تعلق باهداب الدين لا سيما الديانات والمذاهب التى تتميز بوجود الجانب العاطفى ، كأساس من اسسها او تعليم من تعاليمها ، كلما نجده منطقا بها ونجد الى جانب هذا العكس فكلما كانت العاطفة فى شعب من الشعوب ضئيلة التكوين والوجود نجد هذا الشعب أقل من الاول بالنسبة لتعلقه باهداب الدين او ان الدين والمذهب الذى يؤمن به لا يولى هذا الجانب عناية •• وفى اعتقادى اننا لو فاضلنا بينهما من حيث اهميتهما الاجتماعية لوجدنا ان وجود هذا الجانب فى شعب من الشعوب يرجح بالجانب العكسى ومهما كانت مضار وجود هذا الجانب ـ اذا قلنا ان له بعض مضار فى بعض الاحيان كما يقول البعض ـ فانه من حيث المفاضلة يرجح بالآخرين دون شك •• ولكن الى جانب هذا هل تعتبر ذات ضرر ؟ ••

ان توافرها اى العاطفة كما قلت ليس بذى ضرر لكن هذا التوافر المطلوب لابد ان يكون محدودا من جوانب يستحسن او يجب توافرها فيه •• ولكن هناك جوانب اخرى فى الحياة سواء بالنسبة للفرد او الجماعة يعتبر توافرهذا الجانب فيها ضررا لايتناهى •• والسؤال هو : كيف يتكون هذا الضرر الفردى او الاجتماعى ؟ والجواب بسيط جدا وهو ارتباط هذه العاطفة بكل تصرفات الانسان التى تجعله عبارة عن اطار مصنوع من آلة رقيقة تديرها الرياح كيف شاءت تبعا لاتجاهاتها ويبنى هذا الفرد اليوم ما نقضه بالامس وينقض اليوم ما بناه بالامس •• وهكذا حياته بناء ونقض لا نتيجة اقتناع بان هذا البناء الذى بناه بالامس يجب ان ينقض اليوم لانه لا فائدة له من بقائه او ان ذلك البناء اليوم لذلك النقض بالامس عن قناعة بان هذا البناء لابد منه وفى بنائه صلاحه وفى تركه منقوضا مضرته •• لم يفعل هذا كله عن اقتناع عقلى ولكن فعله جريا مع العاطفة التى قالت له : (انقض اليوم وابن غدا ، وابن اليوم وانقض غدا)

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

•• هذه هى المصيبة وهذا هو البلاء بعينه فارتباط الفرد ومن ثم ارتباط اعماله وتصرفاته الناتجة عن هذا التفكير بعاطفة ، كارثة كبيرة لا بالنسبة لنفس الفرد حيث ان اعماله تلك او بعضها ستكون وبالا عليه لانه لم يبنها على اساس عقلي علمى مدروس من جميع نواحيها الايجابية والسلبية ، ولا بالنسبة للمجموعة التى يكونها الافراد •• ولو تساءلنا ما هو السبب في ارتباط تفكير الفرد واعماله بحالة عاطفية تسبب له كارثة ؟ لوجدنا الاجابة تتلخص فى ان اى عمل عدى العمل الانسانى الذى اتفقنا على ان العاطفة فيه مستحبة اذا لم تصاحبه دراسة علمية مجردة من شوائب العاطفة الشعبية المتقلبة فلا بد ان ينهار ، واذا نجح فنجاحه انما جاء نتيجة مصادفة محضة لا اثر للسبب فيها وبالتالى سيكون استمراره مرتبطا باستمرار هذه المصادفة التى غالبا ما يكون العمل الذى جاء نتيجتها معرضا لانهيار •• ويشابه هذا حكاية الطالب الذى اراد اكمال دراسته الجامعية واراد ان يتخصص فى كلية معينة من الكليات الجامعية خارج بلاده ولما وصل الجامعة وجد (ابن جارهم) يدرس الطب فالتحق بكلية الطب ، ولما فشل فى السنة الاولى فى دراسته ونجح زميله (ابن الجيران) غضب على الجامعة واحتج لماذا لم ينجح مع ان صديقه نجح ؟ قائلا : أليس هذا اجحافا ؟ ان هذا الطالب لم يلتحق بالكلية بناء على ميوله النفسية او تركيبه الذهنى وانما جاء اليها كمقلد وتابع •• ان هذا سيبقى فى كليته فاشلا ولو نجح بمحض المصادفة فانتاجه سيكون اقل بكثير من انتاج الآخر الذى بنى تخصصه فى تلك الكلية على اساس الميول والتركيب العقلى ، وليس من الصعب ادراك اسباب فشله كما قلت فالفشل جاء نتيجة ان هذا الطالب التحق بهذه الكلية لا على اساس رغبته هو ، لان رغبته او تكوينه الذهنى قد يتوافق اكثر مع الدراسة الزراعية مثلا ، فلو اتجه الى تلك الدراسة وبتلك الميول وبذلك التركيب لكان انتاجه من العالم الزراعى اضعاف انتاجه من دراسة الطب التى التحق بها على اساس العاطفة وحدها ••

هل شعبنا العربى عاطفى ؟

بعد هذه الفذلكة التى اعتبرتها مدخلا لبحثى هذا أصل الى البحث الاصلى منه وهو : هل شعبنا العربى عاطفى ؟ استطيع فى اجابتى على هذا السؤال ان اقول : ان شعبنا العربى عاطفى فتراه يمشى فى عاطفته على عقل وميزان وسنن مرسومة ولشعبنا العربى عاطفتان ••

الاولى : من الناحية الاسرية والانسانية ولعل هذا الترابط العاطفى الحميد ناشىء من العقيدة الدينية •• عقيدتنا الاسلامية الخالدة التى جاء من تعاليمها الحث على الترابط والتعاطف بين الاخوة المسلمين • أليس الرسول العظيم صلوات الله وسلامه عليه يقول : « مثل المؤمنين فى توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى » وصلات المؤمنين وتوادهم وتراحمهم فى المجتمع الاسلامى الاول وآثارها فى المجتمع الاسلامى الحديث تعطينا اكبر دلالة على تغلغل العاطفة المتزنة الواعية الحميدة فى نفوس المسلمين مما يثبت للعالم مدى ما بلغوه من الانسانية الممتازة الرفيعة الشأن والعماد •• هذا بالنسبة للصلات الاسرية •• اما بالنسبة للعلاقة الانسانية فلعل مجتمعنا العربى مجتمع الاسلام الاول طبق هذا بحذافيره مما برهن للعالم انه المجتمع الانسانى الارفع •• الامر الذى جعل

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

ابناء الدنيا يقبلون على الاسلام من تلقاء انفسهم زرافات ووحدانا . وفي الفتوحات التى قام بها القواد العرب المسلمون من ذلك الوقت اكبر دليل على ما ذكر فقد كان القائد ينهى جنوده عن القسوة على المحاربين الاعداء ، وينهى عن حرقهم او تعذيب الاسرى او الخروج عن القوانين الحربية المألوفة التى تقتضيها طبيعة المعركة وطبيعة الاهداف التى جاء بها الفاتح العربى المسلم لا يملك ولا يسيطر وانما لينشر رسالة سلام ويخلص تلك المجتمعات من المحنة الخلقية والحيوية التى كانت تعانى تلك المجتمعات منها المرارة والقسوة ، وينتشلها من الاساليب البالية التى كانت من اسباب عبوديتها واعتبارها آلة تسير كيف شاء حكامها بدون عاطفة وتسامح .. وليس غريبا عنا عمر بن الخطاب الذى امر بعدم المساس بالكنيسة المسيحية فى القدس حين فتحتها جيوش الاسلام ، وقد حفظها العرب والمسلمون الى اليوم .. اليس هذا نتيجة عطف وتسامح من القائد الكبير عمر بن الخطاب رضى الله عنه ؟! وان المفكر سواء كان عربيا او غير عربى ليدرك من هذا أن طبيعة الفتح العربى ليست طبيعة استعمارية او ذات مطامع سياسية او اقتصادية .

الانسان العالى الخلق والفكر بمعنى الكلمة هو الذى يدعو ويعمل لتخليص الانسانية من ظلام العبودية والاستعمار ليعيش فى عالم الحرية واننا لنزدهى كل الازدهاء بالروح العاطفية الواعية الهادفة التى يتحلى بها شعبنا العربى من ذلك الوقت الذهبى الاول الى هذا العصر .. ويذكرنى بهذا قصة واقعية حدثت للمحاربين العرب فى القدس القديمة سنة ١٩٤٨ م فى حرب فلسطين فقد كانت احدى المعابد اليهودية الاثرية الكبرى فى القدس تتخذ للعصابات اليهودية المحاربة مركزا حربيا ذا استراتيجية ممتازة وحصنت ذلك المركز باكياس الرمال وتجمعت فيه تلك العصابات ومنه اخذت تشرف على القدس وتقتل وتفتك بدون مراعاة لرسالة الاماكن الدينية واخذ المحاربون العرب يفكرون مليا ويترددون كثيرا .. وكان فى مقدرتهم هدم الوكر على من فيه ولكنه صعب عليهم جدا ان يهدموا كنيسا دينيا ولم يقدموا على هدمه الا بعد مشاورات طويلة وانذارات وبعدها اصبح يهود القدس كلها .. وقصة اخرى اطرف من هذه قرأتها فى كتب كثيرة ولا اعرف بالضبط اسماءها .. والمهم فيها انه كان بين المحاربين العرب واليهود دور تسليم للاسرى اليهود وبعد ما اجمع الاسرى اليهود وهم من اليهود العرب الذين عاشوا فى فلسطين وقف احد اليهود يصيح باعلى صوته وهو بين المجموعة التى تنتظر اجراءات التسليم وقال : « حرام عليكم لقد ضاع طربوشى !من اخذه ؟كيف ضاع ؟ »يستغرب هذا اليهودى ان يضيع طربوشه فى بلاد العرب لانه لم يألف يوما منهم القسوة وهو على كل حال لو رأى مذبحة ديرياسين والآثار الاجرامية التى صنعها حزب حيروت ومناحم بيجن ، لرأى الفرق بين طبيعة العرب الانسانيين وطبيعة بنى قومه اللا انسانيين . وللعنهم كما لعنوا على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ، وقد يقول قائل : لماذا يتردد المحاربون العرب فى هدم الكنيس على من فيه ولو للتشفى ؟ ولماذا يقوم العرب بتسليم اولئك اليهود ليكونوا قوة للعصابات اليهودية ؟ لماذا لم ينزلوا بهم اشد انواع العذاب وهم من قوم محاربين اعداء اشداء لنا ؟ .. قد يقال هذا

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

بدهيا ولكن طبيعة ذلك العربي المسلم وانسانيته وعاطفته الرحيمة تأبى عليه في كثير من الاحيان ذلك اللهم الا اذا اقتضت المصلحة العامة وخشي من غدر مبيت ومميت من اليهود العرب فان العقل والعدل والرحمة الانسانية تقتضي اجتياح افسادهم واجتثاثه من الارض كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم باليهود لما غدروا العهود وارادوها حملة شعواء قاضية على الاسلام

ولو نظرنا الى هذا القول نظرة تحليلية علمية منطقية موضوعية رأينا حكمنا عليه يختلف عن حكم آخر لنا مصدره العاطفة فقط ومن تلك النظرة العلمية التحليلية على ضوء الحقيقة سوف يبدو لنا ان الاسلام يقف من الماركسية موقف المعادي الصلب لأنها مذهب مادي بحت يخالف الاديان السماوية والاخلاق والقيم الانسانية ونعرف الى جانب ذلك ان الايمان بالماركسية يناقض الايمان بالاسلام وبالعروبة ، لان الماركسية لا تعترف بدين ولا بقومية او جنس كما لا تعترف بالتجزئة بل تعزو كل وقائع الحياة الى وسائل الانتاج

ضرورة الاحتراس

ولا تحقرن عدوا رماك	وان كان في ساعديه قصر
فان السيوف تحز الرقا	ب وتعجز عما تنال الابر

سعادة العيش

يا طالب العيش في امن وفي دعة	رغدا بلا قتر ، صفوا بلا رنق
خلص فؤادك من غل ومن حسد	فالغل في القلب مثل الغل في العنق

عاقبة الصبر على كيد الحسود

اصبر على كيد الحسو	د فان صبرك قاتله
كالنار تأكل بعضها	أن لم تجد ما تأكله

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

طرائف وملح

حينما ولى الحجاج قتل عبـــد اللـــه بن الزبير ، دخل على عبد الملك بـــن مـــروان ، ومعه ابراهيم بن محمد بن طلحة ، فلما قدم على عبد الملك سلم عليه بالخلافة وقــــال : قدمت عليـــك يا امير المؤمنين برجـــل الحجاز فى الشرف والابوة وكمـــال المروءة والادب وحسن المذهب والطاعة والنصيحـة مع القرابة ، وهو ابراهيم بن محمد بن طلحة ابن عبيد الله فافعل به يا امير المؤمنين مـا يستحق ان يفعل بمثله فى ابوته وشرفه ·· فقال عبد الملك : يا أبا محمد ! اذكرتنا حقا واجبا · ائذنوا لابراهيم ! فلما دخل وسلم بالخلافة أمره بالجلوس فى صدر المجلس · وقال له عبد الملك : ان أبا محمد ذكرنا ما لم نزل نعرفه منك ، من الابوة والشرف · فـلا تدع حاجة فى خاصة امــــرك وعامتـه الا سألتها · فقال ابراهيم : اما الحوائج الـتى نبتغى بها الزلفى ونرجو بها الثواب فما كان لله خالصا ، ولنبيه صلى الله عليه وسلم ، ولكن يا امير المؤمنين عندى نصيحة لا اجد بدا من ذكرى اياها ! قــال : اهى دون ابى محمد ؟ قال : نعم ! قال : قم يا حجـــاج ! فنهض الحجاج خجلا لا يبصر اين يضـــع رجله · ثم قال عبد الملك : قل يا ابن طلحة! فقال : تالله يا امير المؤمنين انك عمدت الى الحجاج فى ظلمه وتعديه على الحق واصغائه الى الباطل ، فوليته الحرمين وفيهما مـــن فيهما من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابناء المهاجرين والانصار ، يسومهم الخسف ويطؤهم العسف ، بطغـــام اهـل الشام ، ومن لا روية له فى اقامة الحق ولا ازاحة الباطل ··· قال : فاطرق عبد الملـك ساعة ثم رفع رأسه ، وقال : كذبت يا ابن طلحة ! ظن فيك الحجاج غيرما هو فيك·· قم فربما ظن الخير بغير أهله ··· قـــال : فقمت وانا ما ابصر طريقا ! قال : وأتبعنى حرسيا ، وقال : اشدد يدك به ·· قـــال ابراهيم : فما زلت جالسا حتى دعا الحجاج فما زالا يتناجيان طويلا حتى ساء ظنى ولا اشك انه فى أمرى ·· ثم دعـــانى فلقينى الحجاج فى الصحن خارجا فقبل بين عينى وقال : أحسن الله جزاءك ! فقلت فى نفسى : انه يهزأ بى ! ودخلت على عبـــد الملـــك ، فأجلسنى مجلسى الاول ، ثم قال : يا ابـن طلحة هل اطلع على نصيحتك احد ؟ فقلت : لا والله يا امير المؤمنين ، ولا اردت الا الله ورسوله والمسلمين ، وامير المؤمنين يعلـم ذلك ! فقال عبد الملك : قد عزلت الحجـاج عن الحرمين لما كرهته لهما ، وأعلمته أنـك استقللت ذلك ، وسألتنى له ولاية كبيرة ، وقررت ان ذلك بسؤلك ليلزمه مـــن حقك ما لا بد له من القيام به ، فاخرج غير نادم لصحبته ·

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

مقدمة: ديوان الأنصاريات

بقلم: سعادة الشيخ أحمد بن ابراهيم الغزاوي

هذا غيض من فيض قريحة شيخ الأدب السعودي ،في شعره ونثره ٠٠ جادت به نفسيته الكريمة ،فكان في حقيقة معناه روح تشجيع كريم

عنوان جميل ٠٠ وجوهر صقيل ٠٠ وهو ديوان شعري أصيل ، ومجد طريف وأثيل ٠٠ ومن حقه ان يعوذ بالله مـن الشيطان الرجيم ٠٠ وأن يحتفظ به ٠٠ كاحـدى الذخائر النفيسة ٠٠ الغالية ٠٠ فهو كالدر النضيد ٠٠ واللؤلؤ الفريد ٠٠ لا مـن حيث ٠٠٠ (الكم) فان الكثرة ٠٠ ليست على كل حال مما يقاس به الجيد من الردىء ؟! وانما من حيث (الكيف) !٠٠ فقد أوجز وأعجز ٠٠ وشنف وطرز ، وما أريد ان أزعم القدرة على النقد ٠٠ او التقريظ ٠٠ فما يملك ذلك الا (الاكفاء) والراسخون في العلم٠٠ وانما بوسعي أن اعبر عما كان لقراءتي اياه مـن الصدى في نفسي كقارىء ٠٠٠ وقـارىء فقط !٠

ان استاذنا الكبير ـ أبا نبيه ـ باركالله في حياته ، وضاعف له الجزاء الاوفى على حسناته ـلم يزل محل الرعاية والتقدير ٠٠ منذ منحه الله جل وعلا هذا الدأب والثبات ٠٠٠ والجهاد المتواصل في سبيل (التوعية) العامة ٠ في الحين الذي كان الاشتغـال بذلك ٠٠ ضربا من الفراغ ٠٠ أو (الهواية) ٠٠ وبذل في انشاء واصدار هذا (**المنهل العذب**) الكثير الزحام ٠٠ من عرقه وشبابه وماله ٠٠ ونشاطه ما يغبط عليـه ٠٠ أو يحسد ! وانه لفوز كبير ٠٠ ونجاح عظيم ٠٠ أنه برغم كل المثبطات ٠٠ والمنغصات ٠٠ استطاع بعون الله وتوفيقـه أن يكون أول



الرواد ٠٠ والداعين الى الخير والى سبـل الرشاد ٠٠٠ بل أول صاحب (مجلة) عتيدة بدأت تشق طريقها الى الحياة في خير بقاع الارض واقدسها على الاطـلاق ٠٠٠ فما كان ذلك بالسهل ولا بالممكن لولا الاستعانة بالله ـ وحسن النية ٠٠ والتجرد مـن المكاسب المادية ٠٠ والتطلع الى المآرب الذاتيـة ٠٠ فكافح وجاهد ٠٠ وصابر وثابر ٠٠ وحمـل العبء الثقيل ٠٠ وما تعثر به ولا تراجع٠٠ حتى في اشد الظروف اعذارا له ٠٠ واجحافا به ٠٠ وتهافتا عليه !٠

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

هذا – مع كل ما احتوى عليه (المنهل) من معاضدة للنهضة الحديثة .. وتجاوب مع كل تطور حسن .. وتقدم ملموس .. ومع ما هو مكلف به في عمله الرسمي .. من مهام لا بد له أن يقوم بها – في حدود مسئولياته ..

o o o

وأراني – وقد ألمحت قليلا – وبايجاز ببعض ما تحسن الاشادة به في مجرى هذا الاستعراض السريع .. مضطرا الى الدخول فيما قدمت بين يديه بهذا التمهيد .. وهو الاغتباط والازدهاء .. معا .. بديوانه الجديد .. « الانصاريات » .. فقد (أفضل) فأهدى الى اخيه نسخة مكرمة منه .. وتصفحت بعض مقطوعاته .. فأطربني كثيرا ما اودعه فيها من طموحه وبثه من سبحات روحه ، وأخذت اترنم بذلك .. معتزا !. وأكرره في شجو وشجن مهتزا » .

وكان منخلا ... أو مختارا .. اومشتارا ... فلا تقرأ فيه الا ما يهزك سماعه ... ويطربك ايقاعه ! لا سيما تلك « العقيقية » الرائعة .. التي لا بد له او عليه من ان يذكر بها سلائل الانصار ... وكل من تجرى في عروقه دماء اجداده من العرب الاحرار .. يذكر بها هؤلاء واولئك .. بما كان عليه هذا (العقيق) .. ابان مجدهم الغابر .. وكيف كان – منتجعا للقادة والذادة .. وذوى الاقدار العالية من الامراء والعلماء .. وحتى الفنانين ومن الذين اخذ عنهم الناس من كل جيل وقبيل في طول البلاد وعرضها ..

وما كان لي – أن أقرظ .. هذا الديوان .. وقد تناول ذلك من هم خير مني وأبلغ بيانا .. وأوسع ميدانا .. من غير حيف ولا جنف .. وانما هي خوالج الصدر .. وهمسات الوجدان .. ومرجحات الميزان !.

* * *

لقد عرفت الاستاذ الانصاري وهو بعد في غضاضة الصبا .. وبلهنية الشباب .. فما تمثلت فيه الا « صبا » معنى .. او كلفا مهنى .. بالعلم والادب .. وما بلوت من اخلاقه ومعاشراته .. ومسايراته الا كل ما هو مشرق .. ومغدق .. وبالرغم من كل ما عاني ويعاني .. في سبيله .. لم يزل ثابتا على ما اتجه اليه وعاش له .. ودافع عنه .. وحرص عليه وبشر ، به ، من مجد العرب وسؤدد الاسلام .

وكذلك يجزى الله – كل من اخلص فيه .. ودعا اليه .. ولم يرد بجهاده غير وجهه الكريم .. وكان من حقه على مواطنيه .. وقد سار (بالمنهل الاغر) هذا الشوط الطويل .. وكتب لنا به صفحة شائقة رائعة في سجل عصرنا الراهن بالنسبة لما كان متداولا من المجلات العربية قديمها وحديثها .. في شتى الاقطار العربية .. أن يزفوا اليه (التهاني) .. من « طيبة » منشئها الاول الى « مكة » منشئها الثاني .. أو من كل مكان قرأت فيه واطلعت عليه .. في ارجاء هذه المملكة الفتية الناهضة .. ذلك انها كانت الاولى من نوعها ... وأنها حفلت بكل طريف وطارف وتليد من امجاد العرب ومفاخر الاسلام .. في مهابط الوحي .. ومن مهاد الرسالة .. وبين (ضرائر) مغريات ! وعمات وخالات ! واخوات وبنات ! كلهن وجدن في (بيئات) ذات سبق في كل مجال .. فما لبث صاحب المنهل .. يسابقهن .. ويرقى .. وينافسهن ويبقى ! حتى احتل منزلته العليا .. التي هو احق بها وأولى !.

ولم يكتف استاذنا (الانصاري) ..

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

أحسن الله مثوبته .. بذلك .. فأخذ يؤلف ما تفرق من (آثار المدينة المنورة) .. وما لم يكن قبله .. من تاريخ (جدة) .. فاصدرها في اجمل الحلي والحلل .. وعلى احدث طراز .. فازدانت بهما (المكتبة العربية) ... وعلى كل سفر منهما أضواء الماضي والحاضر والمستقبل .. وجال وصال في باب (القصة) ... وأصدر كتابه (التوأمان) وعالج فيه ما لا غنى عنه من اصلاح المجتمع الاسلامي .. ثم التفت الى (لغة الكتابة والادب) فصحح ما كان شائعا من الاغلاط والاخطاء اللغوية في الدواوين او في الادب .. والى (التراجم) .. فحفظ ما خشي ضياعه من سير رجال العلم في المدينة المنورة .. ممن ادركهم وعرف فضلهم وفضائلهم .. ثم عاج على (الامكنة المجهولة في الحجاز وتهامة) ... فحقق ودقق ... واسمع وامتع .. ووفى بما دون سبعة اسفار .. لكل واحد منها اثره البالغ .. ونفعه العظيم .. مغالبا بذلك العوائق .. والمشاغل .. ومقتنصا من وقته المستغرق جله في (مجلة المنهل) ما اتاح له بتوفيق الله هذا المقام المحمود .. والاثر الباقي المشهود ..

ولقد قرأت له بعض القصائد.. في أحيان متفرقة .. وطربت بها .. وهي عابرة سائرة .. اما اليوم .. وقد تخير بعد الارتباع .. وجمع ما ترتاح له الافئدة .. وتصغي اليه الاسماع .. فقد آمنت انه (رب الصناعتين) .. وأنه من كبار الشعراء ــ طبعا القدامى ــ ولا فخر وأنه صاحب الاحساس المرهف .. والخيال الخصب .. والرقة الآسرة .. وأنه جمع بين التعمق اللغوي..والتفوق البحتري وما ارسل القول في ذلك جزافا .. ولا كفافا .. ولكن تقديرا وانصافا .. واكبارا واعترافا .. وأحيل كل من لم يحظ بقراءة هذا الديوان الى رياضه الفواحة .. وعنادله الصداحة . وأنا ضمين بعد ذلك أن يعيد (أبو نبيه) طبعه مرة اخرى ! ويضيق بي المقال لو ذهبت أدلل على ذلك بالقصيدة الواحدة .. أو بالبيت المفرد .. مطمئنا الى ان في الاطلاع عليه والتمتع به ما يغني عن ذلك .. متمثلا بقول الشاعر :

وليس يصح في الاذهان شيء
اذا احتاج النهار الى دليل

وهنا ــ لا اجد بدا من انني ــ وقد تجاوزت الستين ــ معذور ان استحسن واصطفى واعتز بهذا الانتاج .. الذي يزخر بالمعاني الزاكية الزاهية .. ويعيد لنا ذكريات الادب العربي في عصوره الذهبية .. ومهما وصف الكاتب (الجمال) ــ في كلامه فانه لا يمثله كما هو في حليته وأكمامه ! وكما هو في تألقه .. واشراقه وابتسامه فكيف بي احاول ذلك .. وما عندي ما يستعجل به القارىء الكريم .. وقديما قال المعري في ميميته الخالدة :

سبحان من وهب الحظوظ فلا عتاب ولا ملامه
أعمى واعشى ثم ذو بصر وزرقاء اليمامه

فبارك الله فيك أبا (نبيه) .. وزادك بسطة في العلم والجسم ورضي عنك وأرضاك بما كابدت وجاهدت .. وكتبت وحررت .. ودونت وخلدت .. ولك مني أخلص الدعاء بأن يهبك الله ــ واخويك النصوحين ــ العون والهداية والتوفيق والصحة والعافية .. ليرى المسلمون والعرب (تاريخ مكة المكرمة) في حلته القشيبة .. وزينته الباهرة .. واحاطته الشاملة .. وما ذلك على الله بعزيز .

(مكة المكرمة) **احمد بن ابراهيم الغزاوي**

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

قال لى أبى

للاستاذ الشريف ابراهيم بن علي العياشي

- ١٢ -

وعند بئر ابى عتبة قال لى ابى نحن الآن فى نقب بنى دينار والنقب كما قال جدك فى اللغة - الطريق فى الجبل او الحرة وبنو دينار فخذ أعلى من بنى النجار ، من الخزرج ولعلهم استقصوا مكان سكناهم عن باقى بنى النجار الذين سكنوا ناحية المسجد النبوى من جهاته الثلاث الشرقية والغربية والشمالية استقصى عنهم بنو دينار فيما اظن لسبب من الاسباب فسكنوا هذه الحرة والناحية التى قلت لك عنها المغسلة كما تعرف اليوم بهذا وتعرف قديما بالغسالين اقول يا بنى وهكذا قال جدك .. كان النبى صلى الله عليه وسلم بعد منطقة السقيا فى طريق نقب بنى دينار فى حرة الظاهرة وها نحن أولاء نمضى .. قال لى جدك وأشارالى جبل احمر على يسرى الطريق مستدير على نفسه وشاهدت فى اعلاه قلعة عثمانية لها طريق مسود الجانبين قال انه يعرف اليوم بالضليع الاحمر .. أما سابقا فان اسمه « الانعم » مضموم العين وهو الذى بنى عليه الزمعى وليست هذه البناية الحاضرة - والتفت والدى الى بناء مربع عن يمينه قال يقول جدك وهذا مسجد بنى دينار الثانى ويعرف قديما بمسجد المغارتين وقد عرفت لك المغارتين بانهما الأصيفران ، ويعرف اليوم بمسجد الخضر وهو على ميل واحد من مسجد زريق وقد قلت لك ما قال جدك ان مسجد زريق انتهى منذ ازمان وفى مكانه على التحديد كانت زريبة الدواب ثم محلات السيد محمود احمد وقد قسته بالسيارة فكان كيلوا واحدا تماما من عند مسجد الغمامة - وصح اعتبار الكيلو الواحد ليوافق فى اقوال المؤرخين الميل الواحد تقريبا لاننى قست ما بين مسجد الغمامة كما يعرف اليوم الى ثنية الوداع اى عند القرين الفوقانى فكان كيلواواحدا وقد ذكر المؤرخون ان هذه الثنية على ميل واحد من مسجد زريق ومسجد زريق على حسب ما حددته لك يسامت مسجد المصلى او مسجد الغمامة من الشرق تماما وكما عرف المؤرخون ذلك ..

قال لى ابى ثم قال جدك ان النبى صلى الله عليه وسلم خرج الى هذا الجبل : «الأنعم» ومعه بعض اصحابه فاذا بشاة ميتة قد انتنت فامسكوا على انوفهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما ترون كرامة هذه الشاة على صاحبها ؟ فقالوا : يارسول‌الله ما تكرم هذه على احد فقال رسول الله صلى‌الله عليه وسلم : « للدنيا أهون على الله من هذه الشاة على صاحبها »..

ومضيت يا أخى فى الله مع والدى وهو يحدثنى حديث جدى عليهما رحمة الله فقال والدى لا تنس ان هذا النقب فى اعلى الارتفاع هذا هو ثنية الوداع الغربية الهابطة الى العقيق ..

ثم قال : قال : جدك وان‌الثنية او الطريق هذا كان يعرف بالزقيقين .. اى الطريقين ايضا والواقع كما ترى فقد صدق جدك فى الرواية فهذه الشمالية كما ترى مرصوفة بالحجارة يعلو بعضهاعن‌بعض كالدرج وهذا

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

ما كان ولا يزال يعرف بالمدرج ولعله كـان لتسهيل سير المشاة ، واما الجنوبية فقـد تركت للطبيعة ولعله ماكان للدواب ويلتقيان كما ترى فى اسفل الطريق وهذه النقطـة التى نحن فيها عند اول المدرج هى اعـلى نقطة فى حرة الظاهرة وعندها تنتهى وتبدأ حرة الحوض كما ينتهى عند هذا الارتفـاع نقب بنى دينار الذى ذكر المؤرخون ان طريق الرسول الاعظم صلى الله عليه وسـلم الى بدر كان منه وذكروه بنقب المدينة ٠

وانحدرنا فى الحرة فقال : قال جدك :فى هذا المكان انه حرة الحوض لان زياد بـن ابى سفيان وضع حوضا هنا وان ويبك احد رجال حكومة الاتراك وضع الحوض وجـدده ووضع عليه الديوان الذى تراه فى ايسرنـا والحوض هو الذى ذكرت لك سابقا انـه احدى برك الحج الثلاث ٠

ومضينا فى الانحدار حتى منتهاه الـى الوادى فكان فى ايسر الطريق مسجـد ذو منارة حسنة،وقال : انالذى عمر هذا المسجد رجل من سادات اهل المدينة هو السيد عبد المحسن اسعد وكل الارضفى شماله والآبار هى آبار عروة بن الزبير واقربها الى الطريق بئر السقاية ثم العسيلة ثم بئر القصر وهى الاخيرة الى الشمال وعندها قصر عروة على مرتفع الحرة ولا يزال اثره باقيا الى اليـوم (واشار بيده اليسرى الى ما بجنوبى المسجد والجنوبىالغربىمنه) وقال: وهذهحرةالوبرة الا ترى انها تشبه وبرة البعير فى اختلاط سواد الحرة ببياض الرمال التى تذروهـا الرياح من ناحية مزارع ابى هريرة المعروفة الآن فى منطقتها بابى بريقة محرفة ومـا اكثر المنازل والآثار فى هذه الحرة حـرة الوبرة وما اكثر الافاعى مندسة فى رمالها تحمل فى اثيابها الموت وقد يكون منهـا القصير المندمج فى نفسه اجرش الجلـد ابرشه (يا حفيظ سلم سلم !!) وانتشار العمران فى زمننا هذا ربمايقلل مناخطارها ونحمد الله تعالى فقلما نسمع عن اصابةرغم كثرة هذه الهوام ٠

قالل ابى : ورأيت جدكيمضى الى بركة ابن الزبـير ويقف عليها وينصت بعـض الوقت ثم يبتسم ويقول يا بنى لقد قيل ان عروة بن الزبير كان مزواجا وجاء ذات يوم فرأىاطراف البركة قداصطفتبالواردات من النساء عليها فنظروضحك فقيلله ما يضحك ابنالزبير ؟ قال كل من عليها زوجتى يجئن يردن ماء البئر التى كانت يوما ما من حقهن ثم استدار جدك الى جهة الجبل الاسـود بعدالوادى وقالانه يعرف اليوم بغرابة٠٠١١ فى التأريخ فهو تضارع وفيه قصر عاصم الاموى وسده٠٠الاثرى أنه يواجه البئرالثانية من آبار عروة المعروفة اليوم بالوسطى مـن مغرب البئر بعد الوادى ولا يزالباقىالأثر! واما السد فهو قائم وان لحقه بعض التهدم يبلغ امتداده نحـو سبعة امتار بعـرض متر تقريبا والارتفاع يتفاوت بنسبة التهدم فى نحو المتر ٠

ثـم تركنا البركـة ومضى والـدى يقص الخبر وقال قال جدك هـذا وادى العقيق الكبير هنا قادما من ناحية الحليفة السفلى وستراها ان شاء الله وترى عـلى ايسرنا جبلا اسود بعد تضارع الى جهـة المغرب للجنوب انه جبل المكمين وعنده اكمل عبد الله بن انيس رجم ماعز رضى الله عنهما فقد اخرج لتنفيذ الحكـم الشرعى عليـه بالرجم الى حرة بياضة عند قلعـة قباء الآن وتتوسط طريق قباء فلما اوجعته الحجـارة

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

فر يعدو الى هذه الجهة فادركه عبد الله بن انيس وقد مسه الاعياء فاكمل عليه الرجم رحمه الله تعالى .

قال لى ابى : الا ترى هذه السلسلة من الجبيلات التى تمتد فى المغرب امامنا انها لم ترد فيما ذكر المؤرخون اما اليوم فتعرف بالاسفاف وتنقسم الى قسمين الرديدة ما يلى العقيق من هنا والضليع ما يلى البيداء من هناك ثم ارانى واديين يلتقيان فى مشرق هذه السلسلة قال يقول جدك ان الشمالى من هذين الواديين هو المجموعة الشمالية والقريبة من سيول البيداء تمضى الى ناحية جبل الكمين وتضارع من مغرب الجبلين وتعرف الناحية وسيلها اليوم بالدعيثة واما الجنوبى فهو وادى العقيق فى مبتدئه اذا اعتبرنا ان وادى النقيع ينتهى عند الحليفةالسفلى ..وارانى جدكعلىمرتفعالوادى فى الحرة اثر بناء ضخم ازالته الايام قال انه قصر هشام وهو على الميل الرابع فى منتهاه وهذا البناء الذى تراه الآن هو للشيخ محمد الحافظ القاضى بالمحكمة الشرعية بالمدينة .

واود ان اترك القارىء فى هذه الحلقة عند هذا الحد وفى منتهى الميل الرابع لنعود سوية باذن الله فى اليوم القادم من الشهر الآتى والى الملتقى وفى امان الله .

قصة وقصيدة

حينما ولى عبد الله بن عامر ، العراققصده صديقان له : انصارى وثقفى . فلما سارا تخلف الانصارى ، وقال : الذىأعطى ابن عامر العراق ، قادرعلىأنيعطينى .

فوفد اليه الثقفى وحده وقال فى نفسه :احوز الحظين ! فلما دخل عليه قال له : ما فعل زميلك الانصارى ؟ قال : رجع الىأهله . فأمر للثقفى بأربعة آلاف دينار ، وبعث الى الانصارى بثمانية آلاف دينار ..فخرج الثقفى وهو يقول هذه القصيدة التى سجل فيها القصة كاملة :

فوالله ما حرص الحريص بنافع فيغني ، ولا زهد القنوع بضائر
خرجنا جميعا من مساقط روسنا على ثقة منا بجود « ابن عامر »

فلما أنخنا الناجعات ببابه تخلف عنى « اليثربى ابن جابر »
وقال : ستكفينى عطية قادر على ما يشاء اليوم للخلق قاهر

فان الذى أعطى العراق «ابنعامر» لربى الذى أرجو لسد مفاقرى
فقلت : خلا ، لى وجهه ! ولعله سيجعل لى حظ الفتى المتزاور

فلما رآنى سال عنه صبابة اليه ، كما حنت ظؤار الاباعر
فأبت وقد أيقنت أن ليس نافعا ولا ضائرا شىء خلاف المقادر

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

في المحيط الأدبي

الصحافة ؟..

للوعي دليل ، وللفكر سلطان ، وللفضيلةمدرسة ، وللحقيقة تجسيد ، وللامة لسان صادق ، وللبناء أساس ، وللتاريخ سجل ،وللوطنية قاموس ، وللبشر محبة وسلام ..

الصحفي ؟.

مواطن يعي جغرافية العلم ، ومعاني نقطالحرف ، وخبير بأنغام اوتار الذات ، وغير بعيد عن واقع أمته ، وناطق بلسانهـــا ،ومجسم لآمالها ، وأهدافها ، وسلوكها فـي الحياة ، صراحة ، ويعيش من أجلها ، اكثرمما يعيش لنفسه ـ وليس كل مـــن كتب سطرا ، أو حمل قلما يسمى كاتبـــا أوصحفيا ..

« محمد سعيد »

س ـ ما هـــو اثر الروايات المسرحية ، والافلام السينمائية ، والتسجيلات الغنائية، بمختلف مسمياتها وألحانها ، في تكوين ، أو بث أنماط من السلوك الجانح ، في نفوس الناشئين .. ذكورا واناثا ؟.

ج ـ اذا كانت الرواية صادقة وهادفة ، فأنها تساعد على توسيع آفاق المعرفـــة ، ومدارك العقل بما تتيحه للقارىء من تعمق في حوادث الرواية ونتائجها .. أما الرواية المبتذلة ، التي تهدف الى مخاطبـــة غرائز القارىء ، فأنها تعمل على بث نوع من الفهم الخاطىء لقواعد السلوك في الحياة .

وبالنسبة للمسرحية ، فأن معظـــــم المسرحيات ، التي مثلت في بلادنا ، هي من النوع التاريخي الذي يمثل القيم ، والمثـــل العليا ، أو هي من النوع الهزلي الذي يعطي العظة مغلفة بضحكة ، ولم تشهد بلادنا أية نهضة مسرحية ، تعالج مشـــاكل المجتمع ، وتستطيع ان تشد اليها جمهورا من الناشئة لتؤثر فيه .. (١) .

أما الافلام السينمائية ، فالذى أعتقده ، أن التأثير الذى ينتج عنها ، يتوقف على قوة ملاحظة الشباب الناشيء ، فكثير ما يعجب



(الشيخ عبد الله بن خميس)

المتفرج الناشيء ، بطريقة التصرف والسلوك التي يمارسها أبطال الفلم ، وهنـــا يبهره الاعجاب ، ويجعله يهمل الموعظة والارشـــاد الكامنين في النتيجة التي ينتهي اليها بطل الفلم ، الذي يكون قد مثل دورا منحرفا في الفلم ..

فالمسألة ، ليست أن الافلام السينمائية،

(١) حبذا : لو تجند وزارة اعلامنا بعض الكتـــابالقادرين على كتابة هذه المسرحيات « متفرغين ثـــم تجسم وتمثل ؟..

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

تبث الانحراف ، بل هى أن المتفرج الناشيء يحتاج الى الارشاد والتوجيه لكي يتمكن من فهم المدلولات ، التي تحملها الرواية السينمائية ، ويحسن بنا ان نقول : أن الفلم السينمائى ، ليس هادفا دائما ، اذ كثيرا ما يكون الفلم معدا لمخاطبة الغرائز والنوازع الحيوانية عند المتفرج الناشيء . وهذا النوع من الافلام ، يهمه أن يجذب اليه أكبر عدد من المشاهدين ، بما يقدمه للناس من عواطف فاسدة ، ودروس في الانحراف .. (٢)

أما الاغنيات ، فأني أحبذ الاكثار من الاناشيد الوطنية الجيدة ، والابتعاد بالاناشيد عن الترديد الممل ، ووضعها في قالب موسيقى حماسي ، يستطيع أن ينتقل بها من المذياع ، الى ألسنة الجماهير .. ولا شك أن الاغنيات الرقيقة الناعمة ، التى تحمل معانى جميلة عن الحياة ، تبعث الدفء والنشاط في قلوب المستمعين .. ولكنى أعجب ، لكون الاغنيات ، تتخذ من الحب ، الموضوع الوحيد لها ، وتهمل نواحي الحياة الباقية ـ لم لا نتغنى ، بالفصول الاربعة وبالصباح والمساء ، والعمل، واليوم الجميل، والانسان ، والام ، والاب ، والاخ ، والفضيلة والاخلاق الحميدة ؟ عسانا نفعل .. (٣) ..

س ـ فتاتنا السعودية ، بدأت تعى معانى دقائق الحياة ، وأخذت في نهم ، تنهل من مناهل المعرفة ، ولكن الخطة التى وضعتها الرئاسة ، جعلت اقصى تقدم الفتاة التعليمى لا يتجاوز « الكفاءة » ، فهل ترون أنه لا بد من فتح أقسام ثانوية ، فجامعة أو تخصيص « كلية عامة » كما هو فى بعض الاقطار المجاورة ، لتلحق بركب العلم ؟..

ج ـ ان منع التعليم والتثقيف عن الفتاة ، يعنى اضعاف حركة « نصف المجتمع » .. المرأة تمثل نصف المجتمع ، وفى هذا ، خسارة كبيرة للامة ، وانه لحق كبير للفتاة أن تحظى بالتعليم الثانوى والجامعى .. وأود أن أقول : ان المهم فى تعليم الفتيات ، ليس في فتح المدارس أمامهن ، ولكن نوع العلوم ، وكيفية تدريسها .

س ـ متى يشعر الكاتب الادبى ، بانه يؤدى خدمات لامته ، وأنرسالته تنبع من قلبه ؟

ج ـ عندما يرى ، أن أفكاره ، وآراءه ، تقبلها الشعب ، وأنه استطاع أن يقود الشعب ، ويرقى بوعيه ، حينئذ ، يكون قد عمل لامته ..

س ـ هل الصحافة رسالة .. أم تجارة ؟

ج ـ الصحافة ، رسالة ، تكمل مهمة

---

(٢) ـ ومن اجل هذه الدروس الانحرافية المتتابعة فى الافلام ، كنت طالبت اذاعتنا وعلى صفحات هذه المجلة بتجسيم تاريخنا الاسلامى الخالد ، وامجادنا يجعلها تفسد الناشئة .. امل ان يستجيب معالىوزيرنا تفسد الناشئة .. امل ان يستجيب معالى وزيرنا الاعلامى الشهم .. ويمنع تسجيل او توريد اغانى الجنس ـ ويعيد نظرته فى اغانى الغرام التى سجلت فى الاذاعة ـ والتسجيل يشمل جميع محلات التسجيلات التجارية فى بلادنا ومنعها من ذلك ـ ومنع المطربين من التغنى بها .

(٣) اجل.. ما اجملها واروعها واسماها، والاساتذة الشعراء الذين دعتهم الوزارة اخيرا ، ومن بينهم الاستاذ عبد الله بن خميس ، هم جديرون بذلك ـ فشدوكم فيها ـ شدو للتاريخ ـ والوطن ـ علمونا كيف نترنم بها وكيف نتذوق المعانى الحميدة فى جمال الطبيعة والزمن ـ بدلا من معانى القبل والشم والضم ، والمخدع ، والنظرات الاثيمة .. فهل تراهم يستجيبون ؟.. أمل عظيم .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

الكاتب الهادف ، المخلص ، ولكن مع الاسف، يبدو أن الصحافة « تجارة » عند بعض الصحف. ولا شك ، أن الصحافة في بلادنا ، لم تصل الى الدرجة المطلوبة التى تمكنها من الاعتماد على نفسها ، والاقلال من الاعتماد على الاعلان وهذا ناتج عن قلة المتعلمين ، وتردد الناس في اعتماد الصحافة ، وسيلة اعلامية ثقافية ، وقرب خبرتنا في الصحافة ووسائلها ..

عبد الله بن خميس

الاديب المجيب في سطور :

★ في قلب « ملقى » احدى قرى « وادي حنيفة » الذى اقيم فيه سد مشهور ، وغير بعيد عن مركز الخدمات الاجتماعية بالدرعية، كان مولده في عام ١٣٣٩ هـ .

وقبل أن يبلغ أشده ، ويستوى عوده اللدن ، انتقل هو وأسرته الى الدرعية ، حيث مزارع والده « محمد » - وهناك تهجى الحرف العربي وقرأه ثم كتبه وأجاد .

★ كان والده - مرجعا من مراجع التأريخ والادب ، والحديث ، فأخذ منه حصيلته العلمية فلم يرتو ، وراح يقرأ ، ويقرأ ، ثم يكتب،فشدا بجمال الطبيعة والارض المعطاءة المباركة وترنم بالقافية ، وحاول ان يكون مجيدا ، وهو لما يبلغ الربيع الخامس عشر من عمره .

★ كان أول من التحق « بدار التوحيد » في الطائف ، منذ انشئت ، وفيها لمع اسمه كموهبة علمية وأدبية ، فأسندت اليه رئاسة النادى الادبي ، ومكث كذلك حتى أتم دراسته الثانوية ، فالتحق بكليتي الشريعة واللغة العربية ، في أم القرى - وكان ذلك في عام ١٣٦٩ هـ .

★ ساجل الادباء والشعراء ، واحتضنت الصحف نتاجه الفكرى ، وشجعته ، فشدا ، ونثر ، وعد في زمرة الطلائع الادبية .

★ وعندما اختير فيعام ١٣٧٣ هـ لرئاسة المعهد العلمي بالاحساء - كان عضوا في المجتمعات الادبية والعلمية هناك .. ولم يمكث طويلا ، لحاجة كليتي الشريعة واللغة بالرياض اليه ، فانتقل منها في عام ١٣٧٥ مديرا لهما .. ثم اختير لادارة رئاسة القضاة بالرياض في عام ١٣٧٦ هـ .

★ وفي منتصف شهر جمادى الاولى من عام ١٣٨١ هـ ، صدر المرسوم الملكى ، بتعيينه وكيلا لوزارة المواصلات ، فمكث يؤدى رسالته ، حتى اختير لان يكون مديرا عاما لمصلحة مياه الرياض في عام ١٣٨٣ هـ

★ والاستاذ عبد الله - صاحب ورئيس تحرير مجلة الجزيرة سابقا ، والمدير العام لمؤسسة الجزيرة في الوقت الحاضر ، له مؤلف قيم عنوانه « الادب الشعبى في جزيرة العرب » و « شهر في دمشق » وديوان شعر خطه لان يكون حبيسا في القمطر عنوانه « نفحات » فهلا نفحتنا به يا استاذ قريبا ، أم أنه خط ليبقى حبيسا ؟.. والاستاذ عبدالله شخصية طموح مخلصة للبلاد ، ذو عزم جبار ، يعمل في صمت دون طبل أو تزمير ، فلا غرور ، ولا تملق ولا استهتار .. تحياتي الصادقة ..

« المحرر الادبي »

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

في محك النقد :

الشاعر محمد هاشم رشيد

في ديوانه " وراء السراب "

للسيد احمد سعيد الحازمي

تحصلت على نسخة من هذا الديوان منذ سنوات عندما كنت طالبا بالمدسة الثانوية وقد قرأته بشوق وحرارة لانني وجدت فيه دفئا وروحا حزينة يترنم بها بلبل من بلادي العزيزة وعدت هـــذه الايام اليه فظهرت لي اثناء قراءتي له بعض الانطباعات الجميـــلة وبعض الملاحظات التي كان مـــن الواجب تلافيها في ديوان مثل هذا الديوان وفـــي تجديد مثل هذا التجديد . فالشاعر لـــم يبك سلمى وليلى ولم يبدأ قصائده بمثل هذه الغزليات بل نجده يطرق الهـــدف ويصور الصور الحية التي يريدها في خيال بديع وملكة جبارة تدل على سرعة البديهـــة والطبيعة الشعرية التي يفتقر لها بعـــض شعرائنا . فالشعر ليس الوزن كما يقولون فقط بل ان الوزن والتفعيلات من دعـــائم الشعر الصحيح والعاطفة وقدرة تصوير هذه العاطفة هما عنصران اساسيان ايضـــا . العاطفة الصادقة هي الشعر . هي التعبير الحي الذي يجعلك تحس وتلمس ان يـــدا خفية تربت على كتفيك وتقول لك هنـــاك صور الشاعر المنظر بصورة بديعة وهنا اجاد وهناك يجب ان يقول غير هذا . وشاعرنـــا الذي نتحدث عنه مـــن النوع الرومانتيكي والكلاسيكي في آن واحد . جديد فـــي تصويره محافظ على مقومات الشعر وهناك رمزية خفيفة ينفس بها عن مآسيه ونفسيته المتألمة وبعد هذه المقدمة القصيرة نتنـــاول الديوان من مقدمته :

مقدمة الديوان :

هذه المقدمة كتبها الاستاذ الشاعر عبدالسلام هاشم حافـــظ وهو زميـــل وصديـــق لشاعرنا الاستاذ محمد هاشم رشيد ولكنها جاءت مقتضبة لم توف الديوان حقه مـــن التمحيص بل انها عبارة عن تصوير مختصر لتطور الشعر في الشرق العربي . والحقيقة انه يجب ان تكون هذه المقدمة بغير هـــذا الشكل يجب ان تصور لنا الشاعر كما هـــو من ديوانه ، من خيالاته ، من صوره ، مـــن عاطفته ، من نفسيته ، من كل هذه العوامل مجتمعة . . فمقدمات الدواوين الشعرية خاصة يجب ان تحلل وتدرس وتستشهد وتنتقـــد ايضا . وما هي الا دليل يسير معه القارىء فربما ان القارىء لا يستطيع ان يفهم كـــل شيء من المساوىء او المحاسن الموجودة مثلا داخل الديوان لانه ليس مـــن اختصاصه ان يدرس ذلك وبذلك تكون فكرته عن الديوان وصاحبه محدودة ، اما اذا جاءت المقدمـــة دراسة تحليلية وافية فانها تجعـــل القارىء يقبل على الديوان ويستطيع ان يستجلي مـــا فيه . ويعجبنا بهذه المناسبة في بعـــض الدواوين ان نجد الاشخاص الذين كتبـــوا مقدماتها ينتقدون الناظم فلا يتركون جليلة ولا صغيرة له الا ذكروها على ضوء معرفتهم .

الديوان نفسه :

رغم ان الديوان يحتوى بين دفتيه عـــلى قصائد من نوع مختار وعال جـــدا الا ان

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

ذهبت بجمال هذه الالواح التي ابدعتهـــا الاخطاء المطبعية الكثيرة والطباعة الرديئـة عاطفة الشاعر العاطفي .. وغلاف الديوان نفسه يجب ان يكون غير هذا . اما الصور الموجودة داخل هذا الديوان فسوف نذكـر التعليق عليها عند مناقشة قصائده .

الشاعر من خلال ديوانه ..

الشاعر هنا نفس حزينة وامل طوحت به الحوادث وزهرة ذوت قبل اقتطافها تـكاد جميع القصائد تكون صورة معبرة عـن نفسية متأثرة بهذه الحياة وقلب جـرىء تكاتفت عليه الايام .

قصائد الديوان :

بعد مقدمة الديوان قصة السراب بقلـم الشاعر نفسه واستطيع هنا ان اسميهـا صورة شعرية استطاع ان يوضح فيها ما في قصائد الديوان جميعها فهي صورة طبعية مليئة بالاخيلة والصور المعبرة انها شعـر ولا شك ولنقرأ معه هذه الاسطر مـن (قصةالسراب) : «كان كالعليل الحائر ينتقل من فنن الى فنن ومن زهرة الى زهرة ثم يعود مع الليل الى عشه المتواضعليصبح على جناح الاحلام فوق الزهور والافنان ويطوف عـلى حنايا الروض يبحث عـن أمله المفقـود وحلمه الضائع » . ان هذه العبارات جاءت كالشعر ولذا رأيت ان اجعلها مـن قصائد الديوان ويجب ان اجعلها تحت عنـوان الشاعر من خلال ديوانه لما تصور لنا مـن فترة عصيبة في حياة هذا الشاعر . انهـا صورة صحيحة لا تكلف فيها جاءت كالشعر وليست من الشعر ومن خلال تكملة قراءة هذا الفصل نفهم من ذلك ان الشاعر كـان حائرا ومعذبا وتحطمت جميع آماله ثم عادت الحياة اليه بنعيمها وفردوسها وسكنت آلامه وأطل الربيع على عشه المتواضع ثم عـادت عليه الحياة ببؤسها فكرهها وتحطم قلبـه واصبح كالفراشة يرفرف بجناحيه باحثا عن طريقة الى النجاة .

والآن ننتقل الى القصيدة الاولى فـي الديوان وهي بعنوان (انا) . يقول فيها :

انا في لجة الحياة شعـــاع
مشرق النور رائع اللمحـــات
عمى الناس عـــن سناه فأمسى
ضائعـــا في مسارح الظلمات

ثم اخذ يتحدث عن نفسه أنه نبع وروض وبلبل وساقي الغرام للندامى ولكن كل هذه الميزات ضاعت وذوت امام من لا يقدرها وامام نكبات الحياة ومصايبها . وها هـو في البيت الثاني من البيتين اللذين اوردتهما آنفا يصور حالته وكيف ان الناس هنا قـد عموا عن هذا الشاعر وسناه وروائعه الجميلة حتى أمسى ضائعا في الظلمات . وكأني به يقول : (ليس هنا من يقدر فني وشدوي)

وننتقل الى قصيدته الثانيـة التي هي تحت عنوان : (قلبي) وكأني به قد أنشدها في الفترة التي كانت السعادة تحوط قلبـه وتضفي عليه ثوبا قشيبا من ثيابها فها هو يقول :

يا ويح قلبي نال .. اقصى المنى
وذاق خمر الحنان
ففيم يشكو الزمان ؟

كلمات عذبة وصور خيالية بديعة سهـلة الفهم كبيرة المعنى . تصوروا معي مقطـع (أقصى المنى) وما فيه من معنى لو حاولنـا تفسيره انها السعادة المتناهية والروحانيـة المطمئنة ، لا شكوى من الزمان ، ولا تلمر . وهو هنا يلوم قلبـــه الذي لا يفتأ يشكو ويتألم مهما تكن سعادته لان سعادته لا تدرك

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

فسعادته قيثاره وألحانه ..

وإيمان شاعرنا قوي بربه وهو يخاطبه بقوله :

عرفتــــك يا رب سر الخـــلود
وكنه الجمـال وروح الوجـــــود
عرفتك حين طواني الظلام
وعانقني شعلة من غرام
وامسيت في لجة مستهام
احدق في الكون والكون نام

فايمانه العميق يعرف قدرة الله في كل شيء وفي كل ساعة من ساعات فرحه وإله .

ثم نجد الشاعر في قصيدة : (من انت) يتجاهل الوجود فيقول :

من انت اني قد جهلت الوجـــود
وعشت فـــي الارض كأني سجين

وهو هنا يخاطب محبوبته المجهولة التي شبهها بموجة النور ونور القمر والشعاع . والبدر لا فتنة فيه اذا لم يكن لألاؤه مـــن صدرها الناهد . انها صور بديعة عندما يقول لها :

وانت مـــا انت اذا لـــم يكن
هذا الشعاع العذب من جبهتك
والبدر مـــا البدر ؟ اذا لـــم يكن
لألاؤه مـــن صدرك النـــاهد

ولكنني اجدني أهمس له لمـاذا جعلتك هذه المجهولة تجهل الوجود وتبقى سجينا في هذه الارض الرحبة فالمحبوب عندما يكون على وفاق مع حبيبته لا تضيق عليه الارض ولا يبقى سجينا بل الدنيا لا تسعه كلها .

ثم نجده في قصيدة (ابسمي) يخاطبها ايضا ويصور لها جانبا من آلامه ويصف لها جراح قلبه الدامية ويعـــود فيقول : انني غريب عن الوجود .. لانه لا يعرف الهنـــاء الا لديها . وكأني بها ما زالت مصرة عـــلى صده وهجرانه فهو في القصيدة يتجـــاهل الوجود وهنا يتجاهل وجوده فيقول :

وكئيب اهيم في ظلمــــة السجن
ونـــور الحيـــاة فـــي مقلتيك
كغريب عـــن الوجــــود لاني
لست القى الهنـــاء الا لديك

ثم يتوسل اليها ان تبتسم . وما أعجب هذا التوسل وما ابدعه حين يقول :

فابسمي بسمة الحنـــان وكوني
في هجر الحيـــاة عشي وأيكي

انها صورة بديعة يحسد عليهـا شاعرنا العاطفي الرقيق وهنا تظهر عاطفته الصادقة كما قلت في المقدمة ، عندما تبتسم محبوبته، فتكون الجنة والروضة الغناء التي يلجأ اليها عندما يشتد عليه هجير الحب وتحرق قلبه نيران الهوى الشريف .

وعندما يوجـــد اناس تسكرهم الكؤوس ورحيقها نجد شاعرنا هذا لا تسكره الا من احلامه وزهوره والحانه وانغامه واماني‍ـــه يقول :

ورحيق الخـــلد في كفي فخذ
رشفة من شفة الكاس وهـــات
قلت : دعني بين احـــلامي فما
خمرتي(١) غير الجفون الساحرات
في سناهـــا خفقت روحي كما
يخفـــق البلبل بين الزهرات
وشـــدا قلبي بالحـــان المنى
وتهـــادى في رفيف النغمات

وفي قصيدته (زورة) نجده يصور حالة الفتاة التي تنظر الى حبيبها خلسة من خلال الشرفة كيلا يراهما الناس وتطيل النظـــر اليه الساعات الطوال لا يثنيها عن ذلك البرد الشديد ولا السهر الطويل وحبه وحبهـــا عنيفان وعاطفتهما شديدة ولكنها سرعان ما

---

١ - (المنهل) : لم اجد في كلام العـــرب القدامى صيغة (خمرة) وانما هي (خمر) بدون تاء مربوطة .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

تبتئس عندما لا تجد معشوقها في الشرفة كعادته فلا تسعها الدنيا من القلق وتسأل نفسها عن السبب هل نسيها ونسي عهدها القديم ام ماذا ؟ وهل هو مريض ؟ ثم تسعى للقائه فيتم اللقاء وتعاتبه ويشرح لها موقفه ثم يقول لها في رنة حزينة :

فكفكفي الدمع من عينيك واغتربي
فهدهديــــه بمعسول الاناشيد
انا الذي عشت في اهلي وفي وطني
كانني هائم في ظلمـــة البيـــد

انها المصيبة المتناهية ان يعيش احدنا غريبا هائما في وطنه وبين ذويه • ولكنني كما قلت فنفسية الشاعر ومآسيه صورت له ذلك وقد صورها في قصيـــدة : (انا) وهي أولى قصائد الديوان •

نعـم البلبل لا يغني الا في روضه ، والزهر لا يعبق الا في حقله ، والنـدى لا يجمل الا على زهره ، والشعر لا يعذب الا اذا كانت له دواعيه واسبابه ، وهـذا مبـدأ شاعرنا نفهم ذلك من ابياته :

ايهـــا اللائم لا تعتب فـــلم
يذهب الدهـــر بانغامي ولحني
انني ما زلت نايا •• خــالدا
مستطـــار الروح مشبوب التمني
غير ان الناى لا يشدو ••• بـلا
شفة تسكب فيـــه مـــا يغني

ثم يقول :

غيـــر ان العـــود لا يشدو اذا
لم يكن مـــا بين احضـــان المغني

وكأني به قد أنشدها ايضا،لينفس بهاعن حالة من حالاته النفسية عندما كان الالـم يطوح بشراعه والعواصف تقذف بـه ذات اليمين وذات الشمال ، بين اليأس والامل •

ثم ننتقل الى قصيدته (تحت الظـلال) وهي قصيدة جميلة بها خيالات لطيفـة وعبارات ممتازة بدون تكلف ولـكن لفت نظري الصورة والرسم الذي كتب تحتـه هذا البيت :

باسما تمرح فوق العشب او تحت الظلال

بيت جميل والصورة عبرت عن غيـر مضمونه •• عن صورة عارية فالتي تمـرح فوق العشب ليست هكذا ولا التي تمـرح في الظلال مثل هذه وليس الجمال الا فـي الطبيعة الحقيقية انما جاءت هـذه الصورة متكلفة لا تعبر عن معنى القصيدة • انـا لست رساما ولكن هذا رأيي • فلعل احـد الرسامين من ابناء وطني يطلع على الديوان ويعطينا رأيه •

والديوان ملىء بالقصائد الجميلة كما قلت ومنها : « في ارجوحـة القدر » ، « اللحـن الخالد » ، « الطبيعة الخرساء » والرسـم الموضوع في هذه القصيدة لا أعلم مـن اين استقاه الرسام فليس في القصيدة بيت يدل على هذا الرسم وان دل على جزء منه •

ومن القصائد الجميلة ايضا : (اذكريني) (هل تذكريني !) •

وفي الديوان قصيدة مـن الشعر المرسل عنوانها (الشعاع المتواري) وهي جميـلة ولولا ضيق المجال لنقلت للقارىء صـورة منها (٢) • وقصيدته (وراء السراب) التي اخذ منها عنوان الديوان ليست الا قطعـة شعرية جميلة بها عذوبة وسلاسة ، وفيها يخاطب قلبه وكأني به قد ألف المآسي فـي النهاية حيث يقول :

---

٢ ـ المنهل : ليس في اللغة شيء يدعى (الشعـر المرسل) فالكلام اما ان يكون شعرا فيدعى به ، وأما ان يكون نثرا فيدعى به ولا مزيج فيهما •• ومعنى لا مزيج فيهما انه ليس يوجد شعر مرسل ، ولا نثـر مشعر •• والاجدر في نظري ان يطلق عليه اسمقديم ينطبق على حقيقته وهو (الشعر المنحول)

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اسفا يا قلبي المخدوع كم تطلب ريـــا
وترى في الظلمة الدكناء فجرا شاعريا
ان ماضي حبنا الزاهي دفنـــاه سويا
فدع الاحلام اني عدت أحيا واقعيـــا

هنا ينجرف شاعرنا مع الواقـــع ويترك اوهامه وأمانيه ويطمع في ان يحققها عـــن طريق الواقع الذي يعيش فيه يعيشه ويعيش فيه معه الناس • وأعتقد انكم لستم فـــي حاجة الى ان احدثكم عن هذا الواقع •

ثم قصيدته (ليلة الميلاد) ميلاد الرسول محمد صلى الله عليه وسلم من اروع قصائد ديوانه وكذا قصيدتاه : (فلنهاجر) (ضحايا الانسانية) •

ونعود الى قصيدته (لا يا فؤادي) التي يقول فيها :

لا يا فؤادي حسب روحي الاسى
وحسبك النار التي في الضلوع
فكفكف الدمع فان الهوى
احقر من ان يستدر الدموع

والحقيقة ان الهوى الحقيقي هو الـــذي يستدر الدموع الحارة والصادقة لا كما يقول شاعرنا ، ولكني أعتقد ان هذا من شدة بلواه فهو يريد ان يسلي نفسه وقلبه والا فلمـاذا يخاطب قلبه بقوله :

وفيم تبكـــي وتبث الشجـون
وتندب الروض الذي صوحـــا

ولو ان الهوى احقر من ان يستدر دموع المحب ما بكى فؤاد شاعرنا وبث شجونه لو كان مقتنعا بان الهوى أحقر مـــن سكـــب الدموع وانما الشاعر يغالطنا بهذهالصورة، فهو يريـــد ان ينفس عـــن نفسـه ويوهمها ان حبه لا يستحق ان يبكي عليـــه وهذه صورة معبرة عن درجة متناهية مــن الالم المبرح بقلبه •

واخيرا آمل ان يقرأ الاستاذ الشاعرمحمد هاشم رشيد هذه النبذة البسيطة عن ديوانه بصدر رحب وان يعيد طبعه بحـــلة قشيبة خالية من الاخطاء المطبعية والمجاملات الادبية ونحن في انتظار ديوانيه اللذين أبدى أنهما تحت الطبع في آخر ديوانه لنعيش مــــع عواطفه وروحه الرقيقة ساعات جميلة فهـو بلبل من بلابل بلادي،وان لم اقل احسنها فهو من اصدقها وأكثرها خيالا وعاطفة •

المدينة المنورة		أحمد سعيد الحازمي

كتمان السر

قال صالح بن عبد القـــدوس : لا تودعسرك الى طالبه ، فالطالب للسر يذيعه ، ولا تودع مالك عند مــــن يستدعيه • فالطالبللوديعة خائن •

وقال حكيم : قلوب الاحرار قبور الاسرار

وقال المتنبي :

وللسر مني موضـع لا يناله		نديم ولا يفضي اليـــه شراب

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

خواطر مشتركة

بقلم السيد صالح سليمان الوشمي

الاعاصير :

ناولني صديق عزيز عن طريق الاعارة ديوان (الاعاصير) للشاعر الكبير .. رشيد سليم الخوري (القروي) .. وقد قضيت معه وقتا طيبا جعل النفس تحلق في سماء الشعراء .. الذين هم بحق شعراء العربية .. في يومها الحاضر .. والشاعر القروي معروف برصانة قوله وجزالة لفظه وذلك في وطنياته الصادقة التي تتجسم في شعره القوي .. الذي جعل منها مادة لاعاصيره .. والشاعر لم تلهه معاني المدنية .. ولا مفاتن الحضارة الغربية .. فلم تغره حياة النعومة والترف التي قد تتمثل في مهجره .. حينما نأى عن وطنه .. وبعد عن مسقط رأسه : « لبنان » وقضى زهرة شبابه في الوطن الجديد ـ البرازيل ـ فلم يحكم بعده ومناه بنسيان وطنه ، بل عاش معه في قلبه واحاسيسه ، وناهيك بأحاسيس الشاعر فعلى الرغم من انه هاجر منه بعد ما ضاقت بوجهه سبل العيش هو واخوان له .. وجدوا في « الدنيا الجديدة » متنفسا .. ومنأى عن انفاس المستعمر الخانقة .

فالشاعر عاش مع وطنه وهو تحت وطأة المستعمر البغيض .. فخاطب بني وطنه .. ليوقظ فيهم روح العروبة السامية .. بصيحاته الوطنية التي يرسلها .. من برازيله عبر البحار والقارات ..

وقد خاطب المؤلف في مقدمة ديوانه .. أمته العربية مذكرا بمجدها التليد .. ومستنهضا اياها لمحاربة المستعمر البغيض .. وقد لمح في اول مقدمته الى اسباب تسميته .. لهذه المجموعة بالاعاصير وذلك بقوله .. (هذه الاعاصير .. وهي مختارات من شعري الوطني نحيتها عن سائر اشعاري لتعصوصف في جو وحدها .. انها خواطر جامحة .. وافكار ثائرة بلوت من صراعها في صدري مع اخواتها الوادعات ما اشفقت معه .. أن أجمع بينهن في كتاب يسمنه من تنابذهن وحراشهن ما سمنني من عذاب) وقصائد الديوان .. كلها من النوع الوطني وهي تكاد تكون مقصورة على الشام عامة .. ولبنان خاصة .. فمن قوله يخاطب لبنان في قصيدة « الرجاء الوطني ص ٣٢ » :

غرست بلبنان ورد الامل
فقل للبرازيل أن تمحلا

وجدت عليه بمزن المقل
فقل للأمازون أن تبخلا

وحليت قلبي « بنبع العسل »
فقل لليالي امطري حنظلا

.. وفي مقدمة قصائد الديوان قصيدة ـ (تحية الاندلس) وهي عذبة في موسيقاها .. غنية في معانيها عميقة في تعابيرها .. وقد القاها الشاعر في الحفل الذى اقامته الرابطة الوطنية السورية تكريما للشاعر الاسباني

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

« فرانسيسكو فيلا سبسا » حينما حاضر في سان باولو عدة محاضرات نوه فيها بذكر امجاد العرب في الفردوس المفقود : « الاندلس » مباهيا ومفتخرا بانتسابه اليهم يقول الشاعر القروى مخاطبا الاندلس :

خبرينا كيف نقريك السلاما
طيب النفس كأنفاس الخزامي
والشذا المحيى بسوريا العظاما
غادر الشام وبيروت وهاما
في بلاد حرة لم تحن هاما
خبرينا كيف نقريك السلاما

فالشاعر يتساءل كيف يقريها السلام من بلاد مثقلة بقيود الاستعمار « سابقا » .. ولكنه يرى أن يؤجل التحية ويرجىء السلام الى أن يتم الاستقلال وحينئذ يهديها السلام طيب النشر كأنفاس الخزامي :

واذا بيروت أم النور ولى
عن سماها أثقل الرايات ظلا
واذا السيف من الصحراء سلا
نافضا عن اربع الفيحاء ذلا
واذا لبنان بالامر استقلا
فلبسنا العز أو متنا كراما
عند هذا سوف نهديك السلاما

وأما قصيدة (سلطان باشا الاطرش والتنك) فهو يصف فيها زحف السلطان برجاله على السويداء لانقاذ الامير الذى قبضت عليه السلطات الفرنسية .. في بيت السلطان .. خارقة حرمة الضيافة العربية المشهورة .. فيصف هجومه على التنك ـ الدبابة ـ وتعطيلها .. وفي القصيدة بطولة وفخر عمرو بن كلثوم .. وفي وصفه لهجوم سلطان قوله :

زعقت بمثل فرخ النسر طرف
يجن اذا رأى سهلا وسيعا
يحن الى الوغى تحنان أم
بحضن غريبة تركت رضيعا
فطار لها كأنك مستقل
جوانح شاعر ذكر الربوعا

او هكذا جوانح الشاعر حينما يذكر الربوع .. ويتخيل الحمى اسبق من النفاثة .. وامضى من الصاروخ ..

.. وتسير القصيدة بمثل هذه القوة في التعبير .. والوصف الشاعرى .. والفخر العربى .. وفي أثنائها يقرر حقيقةواضحة في قوله :

اذا حاولت رفع الضيم فاضرب
بسيف محمد واهجر يسوعا

والشاعر القروى شاعر مسيحى .. وفي بيته هذا اعتراف واضح بأن الحق ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم .. وصدق الله العظيم حيث يقول : (يعرفونه كما يعرفون ابناءهم) .

والشاعر في قصيدة (عيد لبنان ص ٥٢) يتغنى في حب وطنه .. ويرسم امنياته الصادقة .. في استقلاله كما يؤكد أنه لا يجفوه .. او ينساه .. بل يستطيب العيش في سبيل رفعته .. كما يفضل الموت في سبيل حياته .. وبهذين البيتين يختم تلك القصيدة :

قالوا أتعشقه وهذى حاله ؟
يا حبذا وطنى على حالاته !
العيش حلو في سبيل رقيه
والموت أحلى في سبيل حياته !

وهو طويل النفس في قصيدة ـ وعد بلفور ص ٧٢ ـ ويعبر فيها عن استيائه بذلك الوعد المشؤوم الذى جاء تحقيقه صدمة لاماني العرب .. ونكسة لآمالهم .. وجرحا داميا في وطنهم العزيز . يقول في مطلعها مخاطبا بلفور :

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

الحق منك ومن وعودك اكبر
فأحسب حساب الحق يامتجبر
تعد الوعود وتقتضي انجازها
مهج العباد خسئت يامستعمر
لو كنت من اهل المكارم لم تكن
من جيب غيرك محسنا يابلفر

ويظل بقصيدته هذه يصور آلامه لجعل فلسطين الشهيدة مهجرا للمغضوب عليهم عن طريق انكلترا ثم يخاطب انكلترا بقوله :

أن تأمني خطر البحار فانما
دمع الارامل واليتامى أخطر
تطوى دوارعك الخضم وربما
طويت بلمعة ثاكل تتحدر
لا يخدعن بنيك أنا أمة
صبرت فليس بميت من يصبر
تتغير الاجرام في أفلاكها
وصفاتنا الغراء لا تتغير
فاذا أناخ بنا الزمان فانما
عرض أزيل ولم يمس الجوهر
نرعى عهودك ما رعيت عهودنا
فاذا خفرت ذمامنا قد نخفر
واذا عقلت فكل رمح سعفة
واذا جهلت فكل غصن خنجر
فلكم تفجر من مواطننا دم
ولكم تدفق من ندانا الكوثر

وقضية فلسطين .. مأساة الارامل واليتامى المشردين الذين يعانون من عنت السقم والفقر ما الله به عليم .. قضية قلما وجد شاعر عربي .. او مفكر عبقري ماشغلت باله وآلمت احاسيسه وأدمت قلبه الشاعري .. وحركت عواطفه الانسانية .. ونوازعه الوطنية فجاد بالدمع سخيا سخينا عليها .. وقد يخلد ذلك برائعة من نثر او شعر .. تبقى ما بقي الزمن .

وديوان الاعاصير .. الذي لا يتجاوز (١٢٠) صفحة من القطع المتوسط - مطبعة العرفان عام ١٣٦٨ - كله من هذا النمط من الشعر الوطني الانساني .. الذي استوحاه الشاعر .. من احداث وآلام وطنه .. يوم كانت الشام مسرحا .. للمستعمر الفرنسي البغيض ..

وهو يهدي ديوانه هذا الى شهداء الوطنية في قوله :

يا رفاتا تحت الرمال دفينا
مبعدا عاطل الرموس نسيا
لك اهدي هذا الكتاب لأني
لم أجد في البلاد غيرك حيا

واقعية شاعر :

المرء في هذه الحياة .. يعيش بين شئون وآمال .. وهذه الآمال تتجسم بعظمها .. وتفاهتها حسب طموحه الشخصي .. وحسب مقدراته النفسية .. وعزيمته واقدامه .. وكل هذا يتأثر بدرجة تعليمه .. ومستواه الفكري .. وكما أن هذه الآمال .. وتلك الشئون مصدر الشعور بالتعب .. فلابد له من اوقات او فترات يستجم بها ، لأن الاستمرار بالعمل والسعي وراء تحقيق المطالب والرغبات النفسية طويل .. وطويل جدا .. يمل النفس ويحملها الى التكاسل والسأم .. وأخيرا قد يحرق بوتقة عزيمته .. وطموحه .. مثله مثل الشمعة اذا استمرت في الاضاءة احترقت .. وفترات الراحة والاستجمام تتكيف حسب مقدرات الشخص .. النفسية ، والمالية ، والعقلية والبدنية .. وهذه الفترات قد يكون فيها شيء من السعادة .. او مفهوم السعادة المنشودة .. المختلف في تعريفها .. وقد

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

يكون من تعريفها شعور النفس بالاطمئنان .. والتكافؤ .. من عدة جوانب مهمة .. منها توافر الامن والاطمئنان ، والمال ، والصحة وغيرها ..

وشاعرنا صاحب هذه المقطوعة .. يقرر حقيقة واقعية .. تمثلت في أطيب ساعات الحياة عنده .. حسب تعبيره .. وأمتع أوقات الراحة لديه الاوهي تلك الساعة التي يخلو فيها .. ويتجرد عن اعماله . وشواغله الى ابنائه .. فلذات كبده مشدودا برباط الحنان .. والعطف الابوى .. وصدق الله العظيم : « زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين » .. والشاعر يحس السعادة فيقررها في ساعة خلوه مع ابنائه الذين هم فلذات كبده .. وقطعة عقله وجسده .. كما هم أمله وغراسه وخليفته في دنياه .. ولا شك أن للابناء شعورا خاصا مزدوجـــا بالرحمة والعطف والحنان ..

ولنشارك ايها القارىء الكريم .. صاحب هذه المقطوعة بشعوره .. وقدرأيت أن أنقلها .. فاسمتع اليه .. الى الشاعر محمود غنيم في واقعيته الانسانية المفعمة بالحنان والعطف تجاه ابنائه .. استمع اليه كيف يروى .. ويعبر عن حقيقة سعادته .. في اسلوب شعرى واقعي .. وهو يخلو الى ابنائه بعد متاعبه من كده وكدحه .. وهم يحفون به حول « المدفأة » التي يغزو بها البرد القارس في وقته ..

واطيب ساع الحيـــــاة لديا
عشية اخلــــو الى ولــديا
متى ألج الباب يهتف باسمى
الفطيم ويحبو الرضيع اليــا
فأجلس هــذا الى جـــانبى
واجلس ذاك عـــلى ركبتيا
وأغزو الشتاء بموقد فحــم
وابسط من فوقه راحتيـــا
هنالك انسى متـــاعب يومى
حتى لكأنى لــم الق شيا
وكــل شراب اراه لذيـــذا
وكل طعــام أراه شـــهيا
وما حـــاجتي لغذاء ومـــاء
بحسبى طفـــلاى زادا وريا
وأية نجوى كنجواى طفـــل
يقـول : أبى ! فأقول : بنيـــا ؟

صالح السليمان الوشمي

تصحيحات

وقعت أخطاء مطبعية في الكلمة المنشورة بعدد جمادى الثانية سنة ١٣٨٤ هـ بعنوان « استعاذة في غير محلها » هذا تصحيحها :

١ ــ في السطر ٦ سقطت عبارة « ولايذكر الاستعاذة وذلك لامرين » بعد قوله: « ايراد الآية » وذكرت هذه العبــارة في السطر التاسع بلفظ « الاستفادة » بالفاء بدل عن الاستعاذة ، ومكررا معها لفظ :« ايراد الآية »

٢ ــ سقطت بعد كلمة « استعاذته » آخر السطر الثامن هذه العبارة « من كلام الله تعالى وفساد ذلك لا يخفى »

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

دراسات أدبية :

علي بن المقرب

بقلم : احمد سليمان داود

- شاعر الاحساء ذو الثقافة الجمة والاطلاع الواسع .
- كأنه المتنبي في شعره .

هو « علي بن مقرب بن منصور بن مقرب العيوني » . ولد في (الاحساء) عام (٥٧٢) هـ وتوفي بها وعمره (٥٧) سنة .

كان أحد ابناء امراء الاحساء في آخر عهد دولة بني العباس .. وكان يمتاز عن غيره من رفاقه في الصغر بالذكاء الخارق .. وعزة النفس ونضج العقل ومتانة القول .. فحين يتحدث اليك وهو صبي صغير فكأنما يحدثك شخص كبير السن قد عركته الحياة بشتى تجاربها .. وقد كان ذلك يخلق في نفوس السفهاء من اخوانه .. واقربائه .. وأبناء الحي حردا عليه وبغضاء له .. وقد ثقل ظله عند هؤلاء لانه حين يجالسهم لا يخاطبهم بما يفهمون .. أو ينزل دن كبرياء نفسه وطموحه الى ما هم فيه من سفاهة .. فهو حين يحدثهم عن حرب البسوس .. أو يسألهم عن الشاعر الحطيئة أو المعري .. أو قيس .. فان هذه الاسماء طلاسم بالنسبة لهم فيكرهونه أشد الكره ثم يؤذونه بكل ما يستطيعون من أذى .. هم أغبياء .. فلماذا لا يكون مثلهم ؟ كانت أيامهم حين ذاك أيام جهل وفوضى .

فلازمته هذه البغضاء ممن هم أقل منه عقلا وعلما الى أيامه الاخيرة .. وفي ذلك يقول :

سعوا في دمي بالجهد حتى كأنني
من الروم قد أعلنت جيشا محاربا

ولم يكفهم قيد ثقيل وحبسه
برجلي في دهماء تنسى الحبائبا

وأشياء لو عددتها طال شرحها
ولم أحصيها في محكم النظم حاسبا

وعلي بن المقرب شاعر قدير .. ترعرع في مدينة (الاحساء) بين جداولها الرقراقة .. وخمائلها الخضر الفاتنة .. فاستوحى من هذه الطبيعة طموحا في نفس أبيه .. فكان شعره قوي الديباجة .. جزل المعاني .. سلس الاسلوب .. يشبه المتنبي في شعره مع سهولة الالفاظ .. وقلة استعمال الغريب .. وسعة الاطلاع والثقافة العظيمة في التاريخ .. والادب العربي :

الى م انتظاري أنجم النحس والسعد
وحتام صمتي لا أعيد ولا ابدي

أمثلي من يعطي مقاليد أمره
ويرضى بأن يجدى عليه ولا يجدي

يظن نحولي ذو السفاهة والغبا
غراما بهند واشتياقا الى دعد

واني لبدر ريع بالنقص واستوى
كمالا . وبحر يعقب الجزر بالمد

اذا رجفت دار العدو مخافة
فلا تسألاني عن سعيد ولا سعد

واني في قومي كعمرو بن عامر
ليالي يعصى في قبائله الازد

ومن هذه الابيات التي هي من قصيدة طويلة ممتعة تبلغ (٥٧) بيتا تعود بك

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

ذاكرتك الى الماضى البعيد .. أو كأن هـذه القصيدة قاموس من الاخبار سبكت فى هذه الموسوعة التاريخية .. فهى تذكرك أيـام الجاهلية .. وما فيها مـن عادات وتقاليد ونظم وتلوح أمام مخيلتك ، نجوم النحس والسعـد .. ثم تتذكـر المرأتيـن .. هندا .. ودعدا .. ثم سعيدا وسعدا أبناء ضبة بن طابخة .. ثم عمرو بن عامر سيد الازد . وغير هؤلاء من الاعلام والمواقع .. والازمنة والمناسبات الـتى تحويهـا قصائده ..

ولـه :

الا ليت شعرى هل أجالس فتيـة
نماها الى العلياء قيس وخـالد

عراعر لم تحلل ديار ابن منـذر
فتلقى الى الاعداء منهـا المقـالد

هم الناس لايدرى الخنى أين دارهم
ولا عرفت جيرانهم مـا الشدائد

مناجيب لاجيلان تعزى اليهـم
ولا عد فيهم ذو كتاب معـاهد

اولئك اخـوانى ورهطى واسرتى
وقومى اذا ما استنهضتنى الحقائد

فان ساءنى منهم على القرب معشر
وأصبح من تلقائهم مـا اكابـد

فقد باعت الاسباط قبلى أخـاهم
ببخس وكل منهم فيـه زاهـد

ومعظم قصائد « ابن المقرب » ان لم تكن كلها من هذا النوع تجانس المعرى فـى رسالته .. لا من حيث الغريب والتعقيد .. وانما من حيث ذكر الاعلام والامثلة .. وهو يستعمل ثقافته حتى فى النسيب .. وهذا يدل على سعة الاطلاع .. فهـو حين يصف لك علما من الاعلام لا يمكن أن يكون مغالطا فيه او شاكا فيما يقول .. كما حدث لبعض الشعراء المشهورين .. والمرموقين .. قديما وحديثا .

وأشهر قصائد ابن المقرب :

خذوا عن يمين المنحنى أيها الركب
لنسأل ذاك الحى ما صنع السرب

عسى خبرا يحيى حشاشـة وامق
صريع غرام ما يجف له غـرب

بأحشائه نار اشتياق يشبهـا
زفير جوى يأبى لها النأى أن تخبو

الا ليت شعرى والحوادث جمـة
وذا الدهر سيفا لا يقـام له عضب

وهل اينع الوادى الشمالى واكتست
عثاكيل قنوان حدائقـه الغلـب ؟

عن الحى بالجرعاء هل زاق بعدنا
لهم ذلك المرعى وموردة العـذب ؟

وهـل بعدنا طاب المقام لمعشـر
بحيث تلاقى ساحة الحى والدرب ؟

وهل عندهم من لوعـة وصبابة
كما عندنا ؟ . والحب يشفى به الحب

وهل علمت بنت المقـاويل أننى
باخرى سواها لا أهيم ولا أصبو ؟

وبيضاء مثل البدر حسنا وشـارة
يزين بهـا السب المزبرق والاتب

اذا ما نساء الحى رحن فانهـا
لهـا النظرة الاولى عليهن والعقب

تحير فيها رائق الحسن فاغتـدت
وليس لهـا فيهن شكل ولا تـرب

بدت سافرا من درب دينار والصبا
يرنحها والتيه .. والدل والعجب

رأتنى وأبدت عـن أسيل وحجبت
بذى معصم جدل يعض بـه القلب

وقالت : غريب والفتاة غريبـة
ولافى نكاح الحـل ذام ولا ذنب

فقلت لها : انى ألوف ولى هـوى
ومالى فى بغـداد شعب ولا سرب

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

فقالت: وأين الشعبوالسربوالهوى
فقلت : بحيثالكر والطعن والضرب

فقالت : أرى البحرين دارك والهوى
بنوك..وهذا ما ارى..فمن الشعب؟
فقالت : سلي حيي نزار ويعرب
باعظمها خطبا اذا استبهم الخطب
وأمنعها جارا وأوسعها حمى
وأصبعها عزا .. اذا استرحل الصعب
وانهرها طعنا .. وضربا ونائلا
اذا اغبرت الآفاق أو هزت الحرب
فقالت : لعمرى انها لربيعة
بناة المعالي .. لا كلاب..ولا كلب
ولو سئلت يوما ربيعة من بها
لهخضعت..وارتجت الشرق والغرب
لأخبر اهل العلم ان ربيعة
رحى آل ابراهيم في سرها القطب
هم الناس..كل الناس والناس فضلة
اذا ناب أمر .. أط من حمله الصلب
وفيهم رباط المكرمات وراثة
يورثها المولود والده الندب
ولولا أياديهم .. وفضل حلومهم
لزلزلت الارضون وانقضت الشهب

والقصيدة تبلغ ثمانية وخمسين بيتا .

وكاد شعر (ابن المقرب) أن يضيع ويتبعثر كله وتخسر الاحساء .. بل الجزيرة العربية .. هذا الشاعر العظيم .

فقد كان عصره في آخر أيام الدولة العباسية .. عندما عم الجهل .. وساد الفقر .. وشملت الفوضى جميع الامة الاسلامية .. فقل تداول الشعر .. والادب .. ونضبت اخبار الشعراء ، غير أن بعض كتب التاريخ .. والقليل منها مثل كتاب (التكملة لوفيات النقلة) ضم بعض من ترجمة ابن المقرب .

وشعر (ابن المقرب) لم يطبع الكثير منه .. ولم ينتشر شعره للاسباب التي ذكرناها من انحطاط الدولة العباسية .. وقد أوشك الديوان ان يختفي ويوءد..لكنه لحسن الحظ طبع سنة (١٣٠٧) من الهجرة بمكة المكرمة .. ثم طبع سنة (١٣١١) من الهجرة بالهند .. ثم طبع أخيرا بدمشق .. وهي آخر طبعة له .. على نفقة الشيخ علي آل ثاني .

ويتكون هذا الديوان من ثمانمائة وعشرين صفحة .. من القطع الكبير .. وعدد قصائده عشر ومائة قصيدة .. وابن المقرب في كل شعره ذو نفس طويل حيث أن معظم قصائده يتجاوز السبعين بيتا .

ومن جياد قصائده :

بعثت تهدد بالنوى وتوعد
مهلا فان اليوم يتبعه غد
لا تحسبي ان الشباب وشرخه
يبقي وان جماله لا ينفد
عشر ويخلق شطر حسنك كله
ويذم ما قد كان منه يحمد
فتغنمي عصر الشباب فانه
ظل يزول وصفو عيش ينفد
وضعي يدا عندي ترقك مهجتي
ان الكريم الحر تملكه اليد
وتيقني ان الشباب لناره
حد ويطفيها المشيب فتبرد
والبخل بالشيء المحقق تركه
اسف يدوم وحسرة تتجدد

ومن قصيدته الدالية ذات الحكم يقول :

العز ما خضعت لهيبته العدى
واقام بالفكر الملوك واقعدا
والمال ما وقاك ذما او بنى
عليك او بقى لقومك سؤددا
والجود ما بلت به رحم وما
اوليت ذا امل اعدك مقصدا

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

والحلم في بعض المواطن ذلة
فاصفح وعاقب واعجلن وتأيدا
ما كل حلم مصلحا بل طالما
غر السفيه الحلم عنه فافسدا
كل السيادة في السخاء ولن ترى
ذا البخل يدعى في العشيرة سيدا
ومن الخساسة ان تكون على العدى
غيثا وفي الادنين ليثا ألبدا

ذو الحلم يجهل والتغافل ذلة
والصبر مر والملوم من اعتدى

وقوله من البائية المشهورة :

الى كم مناجاة الهموم العوازب
وحتام تأميل الظنون الكواذب

لعلك خلت الذل حتما او العلى
حراما وان الشر ضربة لازب

ارى الناس مذ كانوا عبيدا لغاشم
وخصما لمغلوب وجندا لغالب
وما بلغ العلياء الا ابن حرة
قليل افتكار في امور العواقب

ومن لم يعض الدهر من قبل عضة
بنابيه اضحى مضغة للنوائب

ولا تتوهم ان اكرامك العدى
سخاء وان العز ضيم الا قارب

لعمرك ما عز امرؤ ذل قومه
ولا جاد من يعطي عطية راهب

خليلي عن دار الهوان فقوضا
خيامي وزما لارتحال النجائب

ولا تذكرا عندي لعل ولا عسى
فما بعسى يقضى نجاح لطالب

لحا الله نواما على الهم والبرى
قصاراه والدنيا على فوت ذاهب

ارى همتي لا تقتضيني سوى العلى
وليس علا دون النجوم الثواقب

ويقول ايضا :

ولولا انتقال البدر من برجه الذي
به النقص لم يدرك كمالا واسعدا

وله :

ولا تؤخر فعلا صالحا لغد
فكم غد يومه غاد ولم يؤب

احمد سليمان داود

حفظ اللسان

اجتمع قس بن ساعدة وأكثم بن صيفي فقال احدهما لصاحبه : كم وجدت في بني آدم من العيوب ؟ فقال له صاحبه : هي اكثر من ان تحصر ، وقد وجدت خصلة ان استعملها الانسان سترت العيوب كلها .. قال وما هي ؟ قال : حفظ اللسان .

مغفل

بنى بعض المغفلين نصف دار ، وبنى رجل آخر نصفها الآخر .. فقال المغفل يوما للرجل : لقد عولت على بيع النصف **الذي** هو لي واشترى به النصف الآخر لتكمل لي الدار كلها ...

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

يد الانسان

من الخواص التي يمتاز بها الانسان عنغيره من الكائنات اليد ، ومع ان له كذلك خواص اخرى مثل كبر الدماغ والمشي علـى رجلين واستقامة القامة . فان اليد هي الآلة الشاملة التي مهدت السبيل وتوصلت الى درجة الحضارة التي نحن عليها ، ومـــن اعمالها اشعال النـار والاحتفاظ بهــا ، وتحويل الغابات الغير مسكونة الى مزارع نضرة ، وبناء الجسور على الانهار ، وتشييد السدود للبحار ، ثـم الزرع والحصد ، وانشاء البيوت وتشييد الاهرامات . ومنها كذلك الكتابة بالريشة او القلم والعزف على الآلات الموسيقية ، فمن اين المهن والفنون ان لم تقم بها اليد ؟

ان ما ذكرناه لا يعني ان تكون الاعمـال الظاهرة التي لا يمكن تصورها بدون اليد . اما الاعمال الباطنة الروحية ، فهي كذلـك متعلقة بها . وقد اثبت علم النفس بالتجربة أن تطور اليد كآلة شاملة يزيد ايضا مـن فاعلية الدماغ . و « كنت » ، وهوفيلسوف نظرى يسمى اليد « الدماغ الظاهر للانسان»

اننا نلمس العالم بيدنا . والطفل قبـل ان يستطيع التفكير يلمس ويدرك . وحاسة اللمس موجودة خاصة في رؤوس الانامل . نعم ان العين الانسانية تدرك العالم عـلى اشكاله والوانه ولكنها ربما أخطأت ولم تر الاشياء على ما هي عليه . امـا اليد فهي شاهد لا يغوى ، تحس وتلمس ولا تغـر . لقد وصف الشاعر الكبير جويته الربـاط السرى بين العين واليد في شعر له اذ قال : (... افكر وأقابل) (ارى بالعين اللامسة، ألمس باليد الرائية) ما ارشق اليد وما اجمل حركات اليد المعبرة . لقد صدق الفيلسوف كوارديني عندما سأل : أليس رفع اليـد بسرعةفي احيان كثيرة، او هزها بخفة اكثر تعبيرا عن الكلام ؟

ويزيد هذا التعبير قوة ان عملت اليدان معا ، وان مسح اليدين معنـاه الاصـلي الشفاء ، والمعونة والسلوى ...

يهـدف علم التشريح الى فهـم شكل الكائنات الحية . والمقصود هنا بالفهم تلك القدرة على ترتيب الاشياء والموضوعات فـي نظام منطقي . ويمكن تحقيق ذلك النظـام عن طريق اجراء المقارنات بين مختلف تلك الموضوعات .

ويلجأ عـلم التشريح الى شق الابدان والمقارنة بين اجزائها واعضائها ، ثم تكوين صورة عن كيفية تعاون تلك الاعضاء عـلى تأدية وظائفها في جوف الكائن الحي . على ان الانسان في مجموعه ، وبآثاره الراسخة في تاريخ الطبيعة والحضـارة ، ليس موضوع هذا العلم .. وبالرغممن ذلك يتعين على عالم التشريح أن يوسل من أفق نظرته ، حتى يتسنى له فهم تلك الظاهرة الـتي ندعوها الكائن الحي البشرى ..

ما هي دلالة اليد بالنسبة للانسان ؟

ان اللغة لاحاسيس البشـر وافكارهم بمثابة المرآة ، وهنا تلعب اليد دورا مميزا . ويد الانسان تستأثر ، فضلا عن ذلك بلغة خاصة بها . فيد الأم تواسي وتخفف

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

عذاب النفس ، ويد المحب تلاطف وتعانق . وقد تكون اليد متوترة او مرتخية ، دافقة او مترددة او فظة . ففي مقدور اليد أن تشيع الاطمئنان او تلقى الرعب في النفس، وهي ترتعش أو تهدد ، نهدىء او تقسم أو تضرع الى ربها .. وكل منا يفهم لغة الايدى ويتقبلها كتعبير عن شخصية الآخر .

واليد فوق هذا وذاك ، وثيقة الارتباط « بالأنا » . وليس « الأنا » عبارة عن صورة وجهي في المرآة ، وهو ليس كذلك بدني . وانما « الأنا » هو كل كياني الموجود الآن وفي هذا المكان ، وهو الذى يفكر ويرى ويسمع ويتذكر ويفعل . وكما يتذكر « الأنا » ويعمل بوساطة العين والاذن والفكر واللغة ، فهو كذلك يؤدى دوره - بنفس الدرجة - عن طريق اليد التي تشعر والتي تقبض وتلهو ..

ولو حاول أحدنا أن يتعرف على الدور الذى يلعبه القدم بالنسبة للغة ، لتبين له بما لا يحتاج الى دليل أن القدم بالنسبة للغة ، أبعد من اليد عن مركز جسم الانسان ومن ثم فان دلالتها الرمزية اقل بكثير من تلك التي تحظى بها اليد . ذلك أن ايماءات القدم أقل شيوعا من ايماءات اليدين ، كما أنه لا يسهل فهمها كما يسهل فهم الحركات والاشارات الصادرة عن اليد . ويعتبر القدم - بصفة عامة - جزءا من الساق . وبالتالى من البدن - لا أكثر . بل أن قيمة القدم لا تزيد على ذلك ، ان لم يتجاهلها البعض تماما في هذا الصدد . ولا يخرج عن هذه القاعدة سوى « زيجموند فرويد » - أبي التحليل النفسي- عند ماقال .. انللقدم دلالة جنسية شعورية أو لا شعورية ، ولو قورنت اليد بالقدم ، لتبين ان الاولى تؤدى دورها وهي تكاد تكون مستقلة ، بحيث يمكن القول بأن اليد منعزلة على نحو ما عن بقية الجسد الانسان ، وان هناك علامة تربط بينها وبين الذهن .

(جلالة امير المؤمنين)

استعمل العرب صيغة (جلالة) لامير المؤمنين ، فقد وردت في القصة التالية في (المستطرف في كل فن مستظرف) للابشيهي(١) قال :

« سأل المنصور بعض بطانة هشام عن تدبيره في الحروب ؟ فقال : كان رحمه الله تعالى يفعل كذا وكذا .. فقال المنصور :عليك لعنة الله ! تطأ بساطي وتترحم على عدوى ؟! فقال : ان نعمة عدوك لقلادة في عنقي لا ينزعها الا غاسلي ! فقال له المنصور : ارجع يا شيخ فاني اشهد انك لوفي، حافظ للخير .. ثم امر له بمال فأخذه .

ثم قال : لولا جلالة امير المؤمنين وامضاطاعته ما لبست لاحد بعد هشام نعمة !».

(١) ج ص ٢٠٤ مطبعة الاستقامة بمصر

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

باقة أنباء

★ في يوم الاثنين الموافق ٢٧ جمادى الثانية ١٣٨٤ هـ بايع الشعب العربي السعودى عن بكرة أبيه حضرة صاحب الجلالة الملك (فيصل بن عبد العزيز آل سعود) بتوليه ملك المملكة العربية السعودية٠٠وكانت البيعة فى مدينةالرياض عامة وشاملة وكذلك فى امهات مدن المملكة ، وقد اقبلت جماهير الشعب هناك ، ومن كل مدن المملكة وقراها وريفها وباديتها اقبلت الوفود مبايعة جلالته العظيم على السمع والولاء والطاعة على كتاب الله وسنة رسوله فى المنشط والمكره عاقدين رجاءهم وآمالهم ان يكون عهد جلالته عهد ازدهار وتقدم حافل وعهد اطمئنان شامل واستقرار كامل ٠٠ بما عهد فى ش خصية جلالته الفذة وعبقريته العظيمة من حكمة وتوفيق •

كما انهالت البرقيات من كل صوب وحدب من الداخل ومن الخارج على ديوان جلالته، من الملوك والرؤساء والزعماء ومن المواطنين مهنئين لجلالته بالبيعة المخلصة لجلالته بالجلوس على عرش المملكةالعربيةالسعودية حفظ الله جل وعلا جلالته ذخرا وايده بنصره وتمكينه •

★ مما يسجله التاريخ بحروف من نور بروز فكرة انشاء « جامعة الملك عبد العزيز الاهلية بجدة » الى حيز الوجود ، بما تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك فيصل المعظم باحتضانها واعلاء شأنها ٠٠ وقد اقيم حفل كبير فى ليلة الجمعة الموافقة ٩ جمادى الثانية سنة ١٣٨٤ بمقر مدرسة الثغر النموذجية بجدة ، تصدره (فيصل العرب) ووفد اليه من مدن المملكةالشعب زرافات ووحدانا،والقيت قصائد روائع وكلمات قيمة ٠٠ فى الحفل الكبير ، ثم تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك المحبوب « الفيصل » فارتجل كلمة بليغة ضمنها توجيهاتهالسامية البناءة الهادفة وقد كان الاقبال على هذا المشروع العلمي الهام، عظيما٠٠ ثم القى سماحةالشيخ عبد العزيز بن باز رئيس الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة كلمة مرتجلة فى التوجيهات الدينية السليمة واثنى ثناءا عاطرا على جلالة الملك المعظم ومجهوداته الاصلاحية الشاملة، وتبرع بخمسة آلافريال للجامعة كما القى معالى وزير المعارف الشيخ حسن آل الشيخ كلمة بليغة بالمناسبة ٠٠ ثم فتح باب التبرعات فانهالت التبرعات من كل صوب وحدب ٠٠وقد تبرع امراء الاسرة السعودية الكرماء بمليونريال ٠٠ وكان تبرع سعادة المواطن الشيخ محمد باخشب باشا بمليون ريال قد سجل ايضا فى طليعة القائمة وتبرع معالى الشيخ محمد سرور الصبان بربع مليون ريال وتبرع الشيخ سالم بن محفوظ رئيس البنك الاهلى التجارى بنصف مليون ريال ٠٠ وهكذاحتى تجمع فى تلك الحفلة ما يناهز خمسة ملايين ريال ٠٠ وانفض الحفل فى بهجة واغتباط بنجاح المشروع العلمى الكبير ٠٠ بقيادة رجل العرب وفيصلهم الحكيم ٠٠

هذا وبالمناسبة وتسجيلا للتاريخ فى دوام حلقاته البناءة نورد هنا ان رئيس الهيئة التأسيسية لمشروع جامعة الملك عبد العزيز الاهلية بجدة هو حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم « فيصل العرب » ٠٠ ونائبا جلالته هما معالى الشيخ حسن آل الشيخ وزير المعارف ومعالى الاستاذ السيد احمد شطا • واعضاء الهيئة التاسيسية هم السادة :

محمو ابو بكر با خشب ، عبد الله عريف وهيب بن زقر ، الدكتور حامد هرساني ،

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

محمد علي حافظ ، الدكتور عبـــد اللطيف جمجوم ، حسن كتبي ، يوسف زاهـــد ، حسن بوقري ، الزعيم علي زين العابدين ، عبد المجيد شبكشي ، حسن قرشي ، صـــالح محمد جمال ، احمد شطا ، محمد فـدا ، احمد عبيد ، هشام علي حافظ ، محمـــــد العوضي ، هشام ناظر ، محمد علي مغربـي الدكتور فاضل القباني ، احمد الجفـالي ، الدكتور عبد الهادي طاهر ، محمـد باقبص عبد الله الدباغ .

وفق الله العاملين الى ما فيه مصلحـــة العباد والبلاد وانجح خطواتهم الايجابيـــة المباركة .. واننا بدورنا نهيب بالمواطنين وبالعرب وبالمسلمين الى مؤازرة هذه الجامعة التي ستنشأ في البلاد المقدسة لرفع منـار العلـم ومستوى الامــــة ان شاء الله ..

★ وعلى شرف جلالة الملك فيصل المعظـم اقامت ادارة نادي البحر الاحمر بجدة فـي مقرها المؤقت بالكيلو الخامس بطريق مكة ـ حفل عشاء فخما في ليلة الخميس الموافقة ١٥ـ٦ـ١٣٨٤ .. وقد شرف الحفل جلالة الملك المعظم فاستقبل بترحيب منقطـــع النظير ، وتصدر المكان ترمقه العيـــون بالتجلة والاكبار ، وتغمره القلوب بالـولاء والحب .. وحضر الحفل رجال السلـــك السياسي ورجالات الدولة وكبار الموظفين واعيان البلاد .. ووزع بالحفل النظـــام الاساسي للنادي ، وفيه انه اسس بجدة في تاريخ ٢٨ ذي القعدة ١٣٨٣ هـ بموجـــب موافقة وزارة العمل والشئون الاجتماعيـــة بالرقم ٤٥ـ٦ـ٦ـ٨٧ـ٢ في ١١ ربيــــع الثاني ١٣٨٤ هـ . وقد وضح في النظـام اسمه وهدفه وشروط العضوية فيه وايراداته والجمعية العمومية للنادي ومجلس الادارة ودخل النادي واحكام موقتة . وذكر بالنظام اسماء اعضاء مجلس ادارة النادي حسبما يلي

محمد الفيصل : رئيسا

احمد الجفالي : نائب الرئيس .

اعضاء : حامد هرساني ، عبد الرحمن ابن الشيخ ، عمر السقاف ، محمد يوسف زينل ، غازي شاكر ، محمد ابراهيم مسعود حارث رفيق ، اسعد جمجوم ، عبد الحميد مالكي .

هذا وقد تقدم صاحب السمو الملـــكي الامير محمد الفيصل فالقى كلمة قيمة رحب فيها بجلالة الملك المعظم واعرب عـن اهداف النادي ، وقوبلت كلمته بالتقدير وتـــلاه الاستاذ شكيب الاموي فالقى كلمة نفيسة في الموضوع قوبلت بالاستحسان . ثـــم نهض صاحب الجلالة الملك فيصل المعظـــم ونهض معه الحاضرون الى موائد الطعـــام الفاخرة فاكلوا ما لذ وطـــاب .. وانفض الجميع مثنين مقدرين .

★ وفي أصيل يـوم السبت الموافق ١٨ جمادى الثانية ١٣٨٤ ـ ٢٤ اكتوبر ١٩٦٤ م تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك فيصل المعظم برئاسة حفل الشاي الذي اقامتـــه الخطوط البحرية السعودية بجدة بمناسبة وصول باخرة الركاب « الملك عبد العزيز » الى ميناء جدة وكان هذا الحفل اقامه سعادة الشيخ محمد ابو بكر باخشب باشا وقـد اقيم الحفل على نفس الباخرة المزدانــــــة بالاعلام السعودية الميمونة . وقد شـــرف جلالته الحفل بين مظاهر التكريم والتقدير .. وتجول في انحاء الباخرة وشـــاهد محتوياتها وامكنتها ، ثم تصدر المـــائدة الرئيسية والقى سعادة مقيم الحفل كلمـة جميلة فصل فيها كل شيء عن الباخرة متى بنيت واين كانت تعمل ، وحملها من الاطنان والركاب .. ثم تقدم الاستاذ الشاعر فؤاد شاكر فالقى قصيدة بديعة في المناسبة .. ان الباخرة « الملك عبد العزيز » قـــد انضمت ولله الحمد الى اسطولنا التجـاري البحري الذي تمخر « اعلامه » جارية في عباب البحار بهمة هذا الرجل العامل بتشجيع من حكومتنا العربية السعودية الناهضة ..

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

يقول لك الطبيب :

الدكتور محمد عبد اللطيف باشه

كيف تبصر ؟..

لا شك ، فى أن العرب ، هم الـذين وضعوا الاسس الطبية ، التى نزاولها اليوم، بطرق حديثة ، واليهم ، يرجع الفضل ، فى نقل وتطوير الطب اليونانى القديم ، وبرز من أطباء العرب قديما عشابون ، وعقارون ، وجراحون كثيرون بيد أننا والغرب معنا ، اذ نعترف بذلك ، لا يمكننا الاعتماد على تلك الاساليب العلمية الطبية فى يومنا هذا، كوسيلة من وسائل التداوى ، والا فيكون مثلنا ، كمثل الذى يسافر ، من مكان الى آخر ، مشيا على قدميه ، فى الوقت الذى تطير فوق رؤوسنا ، نفاثة ، بسرعة الصوت تقطع مئات الاميال فى دقائق ..

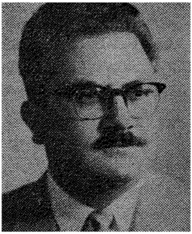
ومن الطرق الطبية القديمة العربية ، التى شاعت بين الناس ، على سبيل المثال لا الحصر ما أبين بعضه — وبعض منافعه ، ومضاره ..

١ — وضع « عصير البصل » فى العين، يقيها الرمد ، والمرض .

(وعصير البصل له رائحة نفاذة ، تثير الدمع ، وهو حامضى التفاعل فيكون له مفعول مطهر ، ضعيف للمتحمة العين ، وغاسل لها بدموعها ، ولكن مجرد غسل العين ، بماء دافىء ، أو شاى مغلى ، عدة مرات ، فى اليوم ، يؤدى نفس الغرض ، بل أكثر ، وبضع قطرات من « محلول — السلفا أو البنسلين الملحى » لا يعلى عليها فى تطهير العين ..

٢ — العسل : (اذا وضع فى العين ، شفاها وزاد فى قوة البصر) .

لكن العسل محلول سكرى مركز ، وفعله ، كفعل البصل ، بالنسبة للعين ، بل وفيه ضرر خارجى للعين — لان العسل — وليمة دسمة للذباب ، لحلاوته ، فيقع على العين — وما ادراك ما تحمل الذبابة على أرجلها وأطرافها ، من قاذورات وجراثيم، فتفتك بالعين فتكا ..



(دكتور محمد عبد اللطيف باشه)

٣ — الاثمد : (يشفى الرمد ، ويصحح النظر ، ويزيل البياض) .

والاثمد — تراب معدنى اسود ، القصد من استعماله « التزيين » ولا فائدة طبية منه الا ،اذا أضيف اليه « الزاج أو التوتيا » ، وهو فى هذه الحالة يكون حارا ، كاويا ، مثيرا للدمع ملهبا

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

للاجفان ، وقد يكون عنصرا ثانويا فـي علاج « التراخوما » ...

الا ان قرصين ، من السلفا تبلغ ٣ مرات في اليوم ، للبالغين ، مع مرهم الاوروماليين للعين ثلاث مرات في اليوم ، يؤدى المطلوب كاملا ، بلا ألم ولا دموع ..

٤ ـ (النظر في اتجاهات مختلفة ،يقوى العين ، ويزيل الحول)

وفي حركتهـا مقيدة بلجم أربعـة تقريبا .. اثنـان منها يحركانهـا على اليمين واليسار ، واثنان يحركانهـا لأعلى ولأسفل ، والمخ ، هو القابض ، بزمام لجم العينين ، فاذا وجه النظر لاعلى ، شـد اللجم العليـا للعين ، وأرخى اللجم السفلى لهما معا ، واذا وجه النظر لليمين ، شـد اللجم اليمنى ، وأرخى اليسرى للعينين معا فتتجهان في نفس الاتجاه ، واذا كان هناك « حول » في احدى العينين فأنه يكون بسبب ارتخاء العضلة الموجهـة (التـي شبهناها باللجام) والحركة ، تنمي ، وتقوى العضلات، الا انه في حالة العين ، تكون الفائدة ضئيلة بحيث يمكننا بسهولة ، أن نقول ، أنه ليس من هذه الحركات فائدة ..

٥ ـ (النظر في الشمس لمدة طويلـة، ينتهى الى (العمى) الذى لا شفاء منه) .

هذه حقيقة، اذا كان النظر بوساطة «دربيل» (منظار) أو آلات الرصد الفلكية ، وخاصة، عند رصد الكسوف للشمس ، فان الاشعة التي تتركز خلال عدسات جهاز المرصـد ، تسقط على الجزء الحساس من شبكية العين (المأقول) ، ولكونها أشعة حرارية (تحت الحمراء) فأنها تحرق الشبكية ، وتؤدى فعلا للعمى المطلق الدائم (في بعض الحالات) .

أما عند النظر بالعين المجردة ، فأن الذى يحدث ، أن العين ، يغشاها ظـلام وقتي ، نتيجة تأثير اشعة الشمس ، كيماويا علـى ما تحتويه العين من صبغة شبيهة بفيتامين (أ) .. ويستخلصها الجسم منه ، فبدلا من ان تكون حمراء ، تتحول الى بيضاء ، بفعل أشعة الشمس ، ولكن بعد ابعاد العين عـن الشمس ، تسترد العين فيتامين (أ) مـن الدورة الدموية بالتدريج وتعود الرؤية بعد مدة ، قصرت أم طالت ..

الصفة التشريحية للعين ووظيفتهـا

كرة العين ، أى المقلة ، موجودة داخـل تجويف في الجمجمة هو الحجاج ، ومحاطة بوسائد دهنية ، وعضلات موجهة ويخـرج من خلفها العصب البصرى ، يصلهـا بالمخ ، ويحميها من اعلى ومن أسفل جفنان لحميان سريعان ، وخفيفا الحركة ..

والجزء الامامي من المقلة، وهو «القرنية» أشبه ما يكون بزجاجة الساعة ، شفـاف ، ومحدب ، ويحفظ لمعانه وبريقه افراز الدمع الذى يقوم بغسل القرنية وتلميعها ، مـع حركة الاجفان ، وهذه القرنية هى المدخـل الاول للابصار ، وأى عتامة عليهـا ، تقضى على الكثير من حدة البصر ونقائه .. وخلف القرنية تحاط العين ، بنسيج أبيض متين ، هو الصلبة ، يحفظ محتويات العين ويحميها وفي داخله تكمن الاوعية الدموية والاعصاب التي تغذى العين ، ومن داخل هذه الطبقة ، توجد الشبكية وهى غشـاء عصبي حساس مكون من شعيرات عصبية وأجسام حسية ، تتأثر كيماويا بسقوط الضوء عليها، فيحدث في تكوينها تغيير كيماوى ، يؤثر عـلى أعصابها الدقيقة التي تصلها بالمخ ، فتقوم هذه الاعصاب ، بنقل الاحساس بالرؤيـة للمخ الذى يميز بهذه الطريقة ، المرئيـات

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

المختلفة ، ويعرف شكلها ولونها وحجمها ..

والعين ، مليئة بالسائل المائى من الامام ، والسائل الزجاجى من الخلف ، وهما سوائل شفافة ، تحفظ العين كروية وتحفظ لهـــا قوامها وشكلها ..

والعين ، تأخذ لونها من لون قزحيتهـــا ، والقزحية عبارة عن ستارة ملونة دائريـــة ، توجد خلف القرنية (زجاجة الساعة) وفى وسطها ثقب هو (انسان العين ــ او الحدقة) يتسع ويضيق حسب الاضاءة، بحيث يسمح بالرؤية الجيدة ، فأذا كانت الاضاءة قويـــة ، ضاق الثقب ، حتى لا يؤذى الضوء الشديد حساسية العين ، واذا كانت الاضاءة خافتة، اتسع الثقب « انسان العين ــ الحدقة » حتى يدخل الكثير من الضوء فيسمح بأوضـــح رؤية فى الظلام ، والنور الضعيف ..

والقزحية ــ تختلف ألوانها ، فيقال أسود العين، لمن كانت قزحيتهسوداء، وأزرق أو عسلى أو اخضر ، حسب لونالقزحية.وخلف القزحية ، توجد عدسة النظارة ، الا أنهـــا رخوة يتغير سمكها تبعا للحاجة ، فتزيد قوة تكبيرها كلما قربت منها الاشياء وتقل كلما بعدت عنها ، وهى بذلك تضمن رؤية الاشياء بوضوح ، قريبة كانت أم بعيدة عـلى خلاف « الكاميرا » التى يجب ان تضبط عدستهـــا كلما تغيرت المسافة ، والا حصلت عـــلى صورة باهتة غير واضحة ..

وتخرج الشعيرات البصرية مـــن العين ، فى حزمة هى العصب البصرى الذى مثـــله كمثل ــ كابل المسرات ــ الذى تجرى فيـــه مئات الخطوط فى سبيلها الى ــ السنترال ــ الذى يمثل المخ فى حالة العين ، حيثيتلقى الاشارات البصرية ، ويسجلها ويترجمها الى حاسة الابصار .

* * * *

ولكن هناك سؤال يتبادر الى الذهن وهو « ان للانسان عينين » تقوم كل منهمـــا بالرؤية على حدة فلماذا نرى للشىء الواحد ، صورة واحدة ، وليس صورتين ــ واحـــدة بكل عين ؟..

والحقيقة ان دور المخ ، هـــو تجميــع الصورتين ، الصادرتين مـــن العينيـــن ومطابقتهما على بعضهما ، وتكوين صـــورة واحدة منهما مجسمة واضحة الابعاد والمعالم، ويعجز المخ عن توحيد الصورتين اذا كانت احدى العينين أضعف كثيرا من الثانيـــة أو عليها عتامات ، أو بها حول أو بداية ميــاه بيضاء ، وفى هذه الحالة نرى المريض يشكو من الرؤية المزدوجة ، الا ان المخ سريعا مـــا يهمل أضعف الصورتين ، ويركز عـــلى أوضحهما ، ومع مرور الزمـــن ، تهمل العين ضعيفة النظر تدريجيـــا حتى تفقد فـــى النهاية أبصارها بدون مرض ظاهر ، وهـــذه الحالة هى (العمش ــ الامبليوبيا .) ..

* * *

كثيرا ما نسمع المثل القـــائل : (العين عليها حارس) والحقيقة أن العين عليها عدة حراس أشداء ، يقظين ، يسهرون عـــلى وقايتها وحمايتها من كل المؤثرات ..

فالاجفان : تنطبق لا شعوريا ، اذا اقترب من العين اى شىء متحرك (الرمش) والحجاج العظمى درع متين ، يحمى العين مـــن أى أصابة من الجوانب ، أو من أعلى أو أسفل

وعند النوم ، تنطبق الاجفـــان ، فتغلق الباب على ما قد يداهم العين خـلال النوم ، والدموعتنهمر مدرارة اذا سقطفىالعين رمل او تراب ، فتذيبه وتطرده مع سيلها ، واذا اصاب العينشرر، فأن الدمع يطفؤه

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

ويلغى أثره الحارق فى الحال •

واذا تعرضت العين ، لأبخرة كيماوية ، أو عضوية مثل رائحة البصل ، أو بخـــار النشادر ، فأن الدموع تفيض مـــن العين ، فتخفف الاثر فى الحال •

(الدكتور محمد عبد اللطيف باشه)
اختصاصى رمد وجراحة العيون
بمستشفى الملك سعود بالرياض

(ارم ما فى يديك •• والتقط ما فـــى نفسك « مـسـذ » احفظه جهدك ••)

سيدى القارىء العزيز :

« الاسلاب » هو بحثنا الطبى المركز فى العدد القادم ان شاء الله » وهذا البحـــث بقلم الدكتور حسين محمـــد شويل •• فانتظره فهو طريف •

الدكتور كاتب المقال
فى سطور :

الاسم : ـ محمد عبد اللطيف باشه •

المولد : ـ القاهرة ـ يبلغ من العمر ٣٦ سنة ••
تخرج من جامعة القاهرة ـ بدرجة بكالوريوس طـــب وجراحة فى ديسمبر عام ١٩٥٢ م ثم عمل بمستشفياتها لمدة سنة ، كطبيب امتياز ـ ثم نائبا بمعهـــد الرمد التذكارى بالجيزة لمدة عامين ـ حصل خلالها على دبلوم التخصص فى طب وجراحة العيون ـ ثم اختصاصيـــا للرمد بمستشفيات وزارة الصحة المصرية •

عمل كاختصاصى رمد فى وكالة غوث اللاجئين التابعة للامم المتحدة بغزة لمدة عامين ••

يعمل بمستشفيات المملكة السعودية منذ عام ١٣٧٩هـ عمل فى أبها ـ وجدة ـ والرياض اخيرا •• واســـع المعرفة ـ نبيل الهدف ، انسانى الصفات •

المحرر

فتح مكاتب لادارة مجلة المنهل في المملكة

افتتحت ادارة المنهل مكتبا رئيسيا لهـــا في مدينةجدة بالشرفية شارععرفات وكانت قد فتحت مكتبا لها فى العاصمة : (الرياض)منذ سنوات ويديره الاستاذ احمد سليمان داود •

وقد وفق الله فافتتحت الادارة ايضا مكتبا جديدا لها فى مدينة الدمام •

فكل علاقات المجلةفي المدينتين المذكورتين يرجع فيها الى مكتبيها المشار اليهما • وبالله التوفيق •

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

مكتبة المنهل

لمحـــات عـــن
وزارة العمل والشئون الاجتماعية

اصدرت هذا الكتـــاب الضخم القيم ، وزارة العمل والشئون الاجتماعية ، وقـــدم له معالى وزيرها الشيخ عبد الرحمن ابـــا الخيل بمقدمة ضافية مهد فيها للنشـــاط الذى قامت به وزارته خلال عامين فى مجالات الرعاية الاجتماعية والعمـــالية بالمملكة .. كما اوضح المبادىء الاساسية التى تعتمـــد عليها الوزارة فى اعمالها ..

وهى ثلاثة اسس :

الاول ـ الابحاث العلمية سواء فى مجال العمل مع الافراد اى فى مؤسسات الرعاية الاجتماعية والتوجيه الاجتماعى والتربيـــة الاجتماعية ومع الاسرة تنفيذا لنظام الضمان الاجتماعى .. وكذلك الشأن فى مجـــال تنمية المجتمع ، فالتخطيط المحلى يجعـــل المشروعات وفقا لاحدث النظريات العلميـــة الحديثة .

والثانى من الاسس ـ جعل التخطيـــط اساسا للاصلاح الاجتماعى ، وتســـتهدف برامج الاصلاح الاجتماعى رخاء المجتمع عن طريق تنمية موارده الاقتصادية والفكريـــة ويتم ذلك من طرق تنسيق العمـــل بين هيئات المجتمع .. وقد صدرت اللوائـــح والانظمة لهذا الشأن .. كما ان اصـــدار نظام الضمان الاجتماعى فى جميع ارجـــاء المملكة يعتبرا حدثا اجتماعيا بناء فهـــو ينظم صرف الزكاة لتخصيص معاشـــات دورية لغير القادرين على العمل من الفقراء ككبار السن والعجزة والايتام والارامـــل والمطلقات ومن لا عائـــل لهن وتخصيص مساعدات وقتية للعاطلين او المرضى مـــن الفقراء ..

وثالث الاسس : ان الاصلاح الاجتماعى لينبثق من قيمنا الروحية ، ويعمل عـــلى تدعيمها والمحافظة عليها والسمو بها .

وفى الكتاب ابواب هى :

الباب الاول فى نشأة الوزارة وتطورها والعوامل التى أدت الى انشائها .

الباب الثانى فى وكالة الوزارة للشئون الاجتماعية .

اباب الثالث فى وكالة الوزارة لشـــئون العمل ..

الباب الرابع فى الضمان الاجتماعى

الباب الخامس فى جمعية الهلال الاحمر

الباب السادس فى علاقة الوزارة بالعالم الخارجى .

وبهذا وضح الكتاب كل ما له عـــلاقة بالوزارة فى داخلها وخارجها .

وينقسم الكتاب الى قسمين : احدهمـــا عربى للعرب .. والثانى انكليزى للاجانب .. لكى يطلع الفريقان من العرب وغيـــر العرب على مدى نشاط وزارة العمـــل والشئون الاجتماعية ولتستبين لهما معـــا احوالها الداخلية والخارجية وقيامها بواجبها فى مجالات التقـــدم الاجتماعى الفـــردى والاسرى والجماعى .

ويقع الكتاب العربى فى ١٩٢ صفحـــة من الحجم المتوسط ومعه خرائط بيانية مهمة ويقع الكتاب الثانى فى ١٨٢ صفحـــة من نفس الحجم .. مجتمعين على ورق ابيض صقيل وقد طبعا طبعاً انيقا موفقا .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

زهر الادب
فى معرفة انساب ومفاخر العرب
تأليف
فضيلة الشيخ حمد بن ابراهيم الحقيل
رئيس محكمة الخرج

فضيلة الشيخ حمد بن ابراهيم الحقيل حينما صنف هذا الكتاب النفيس الجامع ، انما اراد ان يحفز مع الحافزين نهضة امته العربية عامة وخاصة فى هذه البلاد الى الامام ، بتعريفهم امجاد اسلافهم ، وتقديم مظاهرها ومخابرها لهم على طرف الثمام •

وهو فى تأليفه هذا القيم يربط ماضى العرب بحاضرهم •• ويربط سالف انسابهم بحاضرها فى اسلوب سهل واضح ممتع • فالانسان الذى يحظى بمطالعة كتابه ينتقل من غصن الى غصن ومن فنن الى فنن ومن زهرة الى وردة ، ومن شجرة الى اخرى وكلهن زواهر نواضر ••

يقول المؤلف فى مقدمة الكتاب : (اما بعد فهذا كتاب فى علم الانساب واخبار العرب ، اشار على بوضعه بعض المحبين ، ولا يخفى ان العلم بالنسب يترتب عليه التعارف بين الناس » ••

ويقول : انه جمع الكتاب من كتب التاريخ والانساب ومن سماع شيوخه ، فى مجالس التعليم وشيوخ النسب ورجال العرب ••

ويشتمل الكتاب على اصول انساب العرب العريقة والحالية وقبائلهم القديمة والحديثة ومفاخر العرب وحروبهم الجاهلية وامثالهم وشعرائهم فى «الفخر» وثقافتهم وما الى ذلك مما لا يستغنى عنه محبو الاطلاع •

ويقع الكتاب فى ٢٥٥ صفحة من القطع المتوسط وطبع على ورق ابيض صقيل بمطبعة المدنى بالقاهرة •

* * * *

تحفة الانظار فى الوقاية من الاخطار
تأليف الملازم الاطفائى
السيد محمد اديب الكردى ببيروت

هذا كتاب فريد فى بابه •• يحدثك ويعرفك بفن الاطفاء او علم الاطفاء او مهمة الاطفاء بالنسبة المبشرية ولم اطلع فيما اطلعت على كتاب عربى فى «الاطفائيات» الحديثة قبل هذا الكتاب وقد قدم مؤلفه له بكلمة جامعة عرفنا فيها برجل المطافىء الحرى بهذا اللقب عن جدارة واستحقاق ، كما حوى الكتاب معلومات طريفة عميقة يحتاج اليها رجال المطافىء واداراتها كل الحاجة • ومن الملفت للانظار انها دعمت برسوم ايضاحية معبرة ناطقة وبالجملة ان هذا الكتاب تحتاج اليه الادارات العربية للمطافىء لتتمكن من اداء مهمتها الخطيرة على احسن وجه واقوم سبيل واسلم طراز واكثره اداء للواجب المحتوم فى حالات الانقاذ والاسعاف والاطفاء والمناورات بوساطة السلالم الآلية •• ومع كل ذلك رسوم ايضاحية معبرة

ويقع الكتاب فى ١٧٦ صفحة من الحجم المتوسط •

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

أخبار الزيت في المملكة

رئيس جديد لقسم التلفزيون والراديو

الظهران ـ عين السيد صالح المزيني رئيسا لقسم التلفزيون والراديو التابع لادارة العلاقات العامة بارامكو خلفا للمستر



جى • فى • فلرتون الذى نقل الى مركز ادارة العلاقات العامة ، اعتبارا من ٢٥ جمادى الاولى ، اول اكتوبر •

وكان السيد صالح قد قضى عشرة شهور فى الولايات المتحدة الامريكية درس خلالها « الاخراج التلفزيوني ، وادارة التلفزيون والمواصلات » فى جامعة تكساس ، كما تلقى تدريبا عمليا فى هذه الشؤون فى محطة للتلفزيون بمدينة اوستن •

والسيد صالح من مواليد بريدة •• تلقى تعليمه الاعدادى فى مكة المكرمة •• وبعد ذلك عمل استاذا فى مدارس وزارة المعارف ثم انتقل الى قيادة مطار الظهران •• وفى سبتمبر ١٩٥٩ التحق بارامكو ، وعين فى قسم الشئون العامة والخدمات بادارة العلاقات العامة ، ثم محررا لقافلة الزيت الاسبوعية فممثلا للعلاقات العامة فى الرياض واخيرا مساعدا لرئيس قسم التلفزيون والراديو •

حفلة شيقة للجمعية العمومية لمساهمى شركة الاسمنت بجدة

دعا معالى الشيخ عبد الله السعد عضومجلس الادارة المنتدب لشركة الاسمنت العربية المحدودة بجدة ، الى حضور الجمعيةالعمومية الرابعة لمساهمى شركة الاسمنت العربية المحدودة المذكورة فى الساعةالثانية عشرة والنصف من بعد مغرب يوم الاحد الموافق ٢٦ـ٦ـ١٣٨٤ بفندق الكندرة بجدة • وكان الحفل بهيجا ورائعا •

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اعلان هام

(من وزارة الاعلام)

تعلن وزارة الاعلام ان لديهـــا ستا وعشرين وظيفة فنية فى التلفزيون بالمرتبة (الرابعة) ـ فى مجالات الاخراج والرسم والتصوير والاشراف على الترجمة والاخبار وتحتاج الى اشغالها لموظفين سعوديين يشترط فيهم ما يلى :

١ ـ شهادة جامعية

٢ ـ الاجادة التامة للغة الانكليزية ٠

فعلى من يجدون فى انفسهم الكفاءة التقـــدم بطلباتهم الى فـرع الوزارة بالرياض باسم وزير الاعلام مع ملاحظة ان الوزارة تحتفظ بحقهـا فى اختيار من لهم سابق خبرة ومران فى اعمـــال الوظائف بالاضافة الى المؤهلات الموضحة اعلاه ٠ وآخر موعد لتقديم الطلبات هـــو يوم الخميس ٦ـ٨ـ٨٤ وستجرى المقابلة الخاصة مع المتقدمين فى يوم السبت ٨ـ٨ـ٨٤ هـ فى فـرع الوزارة بالرياض ٠

١ ـ ٢

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اعـــــلان

يسر وزارة الدفاع والطيران أن تعلن مجـددا عن اجراء مسابقة لتأليف الاناشيد التالية ليتـم تلحين المختار منهاوليكون النشيد الرسمي الذى يؤدى فى الاذاعـــات والمناســـبات الرسمية والحفلات ٠

نشيد الملك
نشيد الوطن
نشيد الجيش
نشيد الطيران
نشيد البحرية

وتدعو جميع شعراء المملكة للاسهـــام في أداء هذا الواجب الوطنى وستقوم وزارة الدفـــاع والطيران بتوزيع جوائز مادية بوقع الف ريـال لكل نشيد عدى الجوائز الادبية على الفـائزين ٠

وفيما يلي تعليمات المسابقة :

١ ـ أن يكون المشترك سعودى الجنسية ٠
٢ ـ أن يراعي سهولة اللفظ والمعنى
٣ ـ لايقل النشيد عن ثلاثة مقاطع (كوبليهات) وأ نلا يزيد عن ستة ٠
٤ ـ يجوز ان يقدم النشيد معدا كاملا (ملحنا) ومؤدى ومسجلا على شريط ٠
٥ ـ يجوز الاشتراك بواحــــد او أكثر مـن الاناشيد المذكورة أعلاه كما يجوز الاشـــتراك بأكثر من نشيد فى نفس الموضوع ٠
٦ ـ ترسل المسابقات فى موعد اقصاه نهايــة شهر شعبان عام ١٣٨٤ هـ ٠
٧ ـ ترسل المسابقات في ظرف مختوم بعنوان ادارة الشئون العامة للجيش والدفاع والطيران ٠٠ الرياض ٠٠

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com



ربيان للتصدير

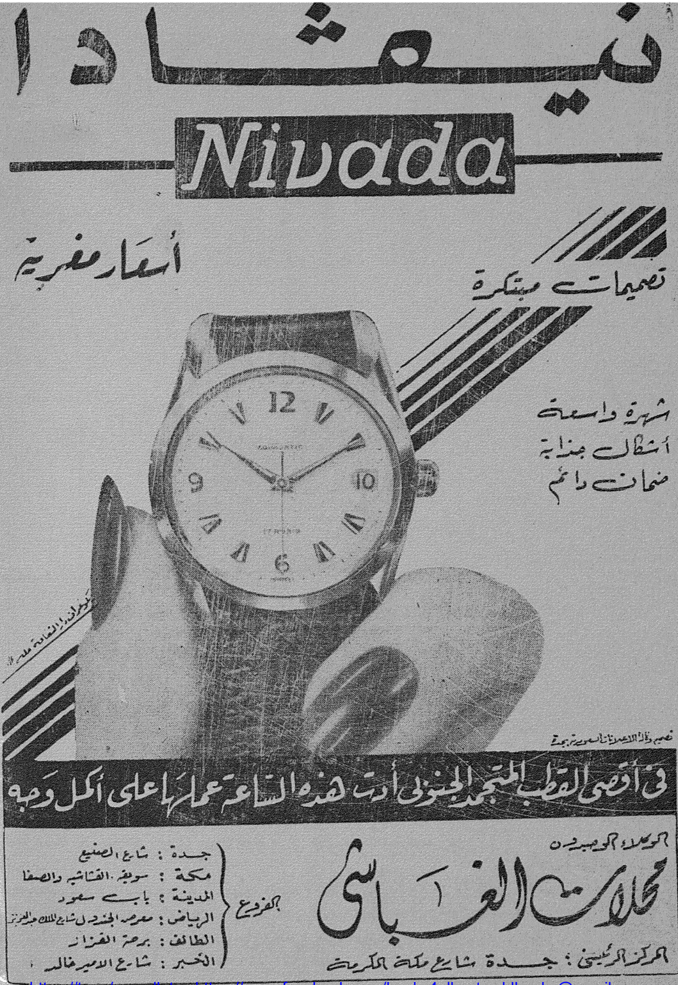
نجاح صناعة جديدة

ارامكو

فى صباح كل يوم تغادر شواطىء المنطقة الشرقية مجموعة من سفن لصيد قاصدة مياه الخليج العربى بحثا عن الثروات البحرية • وعند المساء تعود لله السفن محملة بالربيان التى يجرى تعليبها لعرضها فى الاسواق المحلية وتصديرها لى الخارج •

أقام صناعة الربيان فى المملكة العربية السعودية السيد خليفة القصيبى• وكان من دواعى رور شركة الزيت العربية الامريكية أن تتعاون على تقديم المساعدات الفنية وغيرها من المساعدات• يصدر السيد خليفة القصيبى الربيان يوميا الى أسواق الولايات المتحدة والاسواق الاخرى • الجدير بالذكر أن المشروع يوفر العمل لاكثر من ٢٠٠ موظف عربى سعودى •

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com



https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

المنهل

مجلة شهرية للآداب والعلوم



أخي القارئ!

كما ترى .. كل عدد من اعداد منهلك هو عبارة عن حديقة منسقة حفلت بمختلف الثمار وازدانت بروائع الازهار ..

وعددنا هذا يشتمل فيما يشتمل على :

★ حديث عام مع معالى رئيس مجلس ادارة البنك الزراعى
* الذرة ماذا تعرف عنها
* شذرات الذهب
* تقرير الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامى
★ رحلة الصيف الى جنوب المملكة
* جغرافية الكلمة

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

١٩٦٥

في هذا العدد

صفحة

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

الجزء الثامن ــ المجلد ٢٥

المنهل

مجلة شهرية للآداب والعلوم

منشؤها وصاحبها ورئيس تحريرها
عبد القدوس الأنصاري

مدير التحرير
نبيه بن عبد القدوس الأنصاري

شعبان ١٣٨٤ هـ (تشرين الثاني ــ كانون الاول ١٩٦٤ م)ديسمبر ــ يناير ١٩٦٥ م

بيانات ادارية وتحريرية

الوكلاء وأماكن البيع بالمملكة

الاستاذ اسعد حمزة خليل بالمدينة • الاستاذ احمد سليمان داود بالرياض • الاستاذ محمد السنوسي بجازان • مكتبة الثقافة بمكة المكرمة • مكتبة الاصفهاني بجدة • مكتبة جدة ــ بجدة • المكتبة السلفية بالرياض • مكتبة القلم بجدة • مكتبة النجاح بالرياض • والمكتبة العامة بالشرقية بشارع الملك سعود للسيد هاشم نحاس • المكتبة الوطنية بمنطقة عنيزة لصاحبها السيد احمد السليمان العليان واخوانه (وهي المكتبة الوحيدة لوكالة المجلة في المنطقة المذكورة) • المكتبة العقيلية بجازان ــ لصاحبها الاستاذ محمد احمد عيسى العقيل المكتبة السعودية بالطائف ــ لصاحبها السيد يسلم • الاستاذ الحمد المفسري بالنادي في المذنب القصيم •

بيان الاشتراكات

ثمن العدد في جميع انحاء المملكة العربية السعودية ريال عربي واحد •
قيمة الاشتراك السنوي : في المملكة العربية السعودية ١٢ ريالا سعوديا •
في جميع انحاء العالم العربي والخارجي: جنيهان استرلينيان او ما يعادلهما بالبريد العادي وثلاثة جنيهات استرلينية او مايعادلها بالبريد الجوي •
مركز الادارة الاساسي: السوق الصغير ــ مكة المكرمة ــ المملكة العربية السعودية •
ومكتبها الفرعي العامل بجدة : الشرقية ــ ٤٤ شارع عرفات
الاعلانات تخاطب بشانها الادارة او مكتبة القلم بعمارة باخشب بجدة
المقالات والقصائد : لا تعاد لاصحابها سواء نشرت أم لم تنشر •

السنة الثلاثون

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

بريد القارئ

تعليق على « شذرات الذهب »

اعجابي بما يخطه يراع الاستاذ الكاتب الشاعر الكبير الاستاذ احمد بن ابراهيم الغزاوي قديم ، سواء في « مطالعاته وتعليقاته » التي كانت تنشر في « البلاد السعودية » قديما ، ثم في غيرها من الصحف الاخرى من بعد ، او في هذه الشذرات الذهبية التي تقدمها « المنهل » اليوم ، والتي تعتبر صورا حية من تاريخ « ام القرى » ترسم خطوطا لقطاعات من الحياة فيها ، يذهب استاذنا الكبير بالفضل الاوفى ، في تصويرها باسلوبه الممتع ٠٠ وهو من خير من يفعل ، بحكم الخضرمة والذاكرة الواعية ، وبشخصيته المزدوجة التي احتكت بطبقات من الناس بحيث يسرت له هذا التصوير الدقيق المعجب ٠

ولقد قرات في المنهل الاغر الاخير الصادر برجب ١٣٨٤ ما كتبه بل ما وهبه لقرائه من هذه الشذرات الذهبية ٠٠ وأولاها الشذرة الخاصة باقتراح تغيير اسم كل من محطة « المقتلة » و « أم الدود » لما في هذين الاسمين من سوء ، يوحي بالتشاؤم ٠٠ بينما هما المحطتان اللتان تبشران القادم الى مكة المكرمة ، بقرب دخولها ، خاصة ذلك الذي يصل الى مكة حاجا او معتمرا ، ولاولى مرة ، وما اكثرهم ٠٠ ما اكثرهم او ما اعظم الفرحة لهؤلاء كلما انطوى الطريق الى بيت الله !

ومهما يكن مبعث هذين الاسمين ومهما يكن قد قيل ، او سيقال في تاريخهما فان ذلك لا يعتبر هاما ، اهمية العمل على تغيير هذين الاسمين ، او على الاقل تغيير اسم ام الدود بالذات ، بعد ان اصبحت ضاحية ذات عمران ، وشأن ! اما المقتلة فيبدو لي ان اهميتها قد زالت ، وان هذا الاسم في طريقه الى الزوال والنسيان ٠

اذن فلا بد من تغيير اسم ام الدود بعد ان اصبحت الباب الاول لمكة المكرمة وانا اقدم للاستاذ الغزاوي ، وللمسؤولين في مكة المكرمة ٠ والى امينها النشيط ، وهو الاديب الصحفي ٠٠ اقدم لكل هؤلاء اسما جديدا لام الدود لا يكاد يختلف عن الاسم الحالي من ناحية النطق والحروف ، وان اختلف جدا من ناحية المعنى والدلالة ٠٠

انني اقترح ان تسمى هذه الضاحية الفتية « الام الودود » والكناية هنا عن مكة المكرمة « ام القرى » باعتبارها ام المدن بنص القرآن ٠٠ وباعتبارها ملاذ المسلمين وقبلتهم ٠٠ وبالامكان اختصار الاسم والاكتفاء بكلمة « الودود » فقط ٠٠ وما رأي الاستاذ الغزاوي ؟ وما رأي الاستاذ العريف ؟

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

ان لوحا كبيرا يقام في مدخل الضاحيةوالتزاما من الصحف بالتسمية الجـديدة كفيلان في نظري الى تحويل الاسم تدريجيا من لفظه القديم ، الى لفظه الجديد ·

(الرياض) عبد العزيز الرفاعي

(المنهل) : اقتراح الاستاذ عبد العزيز الرفاعي اقتراح هادف ·· وبالمناسبة اذكر ان سعادة اللواء علي جميل كان قـــد اقترح تسمية (ام الدود) بلم العود ·· بضم العين المهملة ·

قبرس ـ بالسين لا بالصاد

بمناسبة المقال المنشور فى المنهل رجب ١٣٨٤ هـ عن صيغة (قبرص) فقد صادف ان اجتمع رئيس التحرير بعد نشر تلك المقالة بسعادة صديقه وزميله في الدراسة الاستاذ عبيد مدني ودار بحث حول هذا الموضوع فايد سيادته الراى والفكرة تاييدا تاما ودعم ذلك بما رواه من ذاكرته من انه فى مناسبة من المناسبات التاريخية رددت الالسنة فى هذه البلاد صيغة (قبرص) بالصاد · وقال سيادته» واتفق ان كنا فى مجلس فضيلة شيخنا الجليـــل الشيخ محمد الطيب الانصارى رحمه الله ، فانكر هـذه الصيغة انكارا عظيما وقال : انها بالسين لا بالصاد واورد على ذلك جملة من الشواهد والادلة » ا هـ

تقدير مشكور للمنهل

الاستاذ رئيس تحرير مجلة المنهل المحترم رحلة الصيف

انني معجب بالجهود التى بذلت فى اخراج اعذب المجلات المفيدة وهى مجـلة « المنهل » التى تحوى كل شيء عـــن الادب والثقافـــة والتاريخ مما يستفيد القاريء منــه كثيرا · هـــذا واطلب منكم وضـــع اسمى ضمن المشتركين فى المجلة المذكورة وفى الختـــام تقبلوا فائق الاحترام ·

الرياض احمد رشيد بارشيد

اصلاحات في قصيدة

الاستاذ الفاضل عبد القدوس حفظه الله

بعد التحية :

فى قصيدتى « طفلة » المنشورة بالعـــدد الماضي من المنهل وقعت بعض الاغلاط المطبعية وتصحيحها كالآتى :

خطأ	صواب	البيت
عير	عبر	السابع
هذه	هذى	الثامن
بخطل	بخطا	الثالث عشر

أرجو الاشارة الى ذلك بأول عدد مـــن المنهل وتقبلوا خالص تحياتى ·

(المهد) مفرج السيد

من الصّحافة والإذاعة .. الى المرناء

— ١ —

لم اقل هنا : « التلفزيون » ، عمـــداوقصدا٠٠ لاني اعلم ان صيغة «التلفزيون» هذه هي كلمة اجنبية ، وهي وان لاكتهـــاالالسنة واستخفتها الاذواق الكثـــيرة في النطق والتعبير عن هذه الآلة العجيبة فهيثقيلة الظل على واقع اللسان العـربي ٠٠ لانها مترهلة كثيرة الحروف مديدة الكيـانكانما معها مرض العظام ، وحروفها تمـلأ كلا الفم واللسان وترهقهما من امرهمـاعسرا ٠٠ بخلاف الصيغة العـربية التي وضعت لنفس المعنى والمغزى : (المرناء)فهي اقل حروفا واسهل نطقا واوفر وقتـا وجهدا ، واحفل باداء المعنى المروم ، مـنصيغة « التلفزيون » الذائعـة الصيت ٠٠ ٠٠ في مختلف الاوساط العالمية ٠٠

وان من عجائب لغتنا العربية المعطاءة ، وجود ما يدعي بالالفاظ المشـتركة المعاني فيها ٠٠ مما يدلنا على سـعة مـــدارك الاسلاف الذين وضعوها وعمق اذهانهـــم وبعد غورهم في الحضارة ٠٠ ومن هــذه الصيغ ذات المعاني المشتركة صيغة (رنا) ٠٠ انها تعطى في آن واحد معنى (نظـر) ومعنى (سمع) ٠ و (النظر اذا اجتمع مع السمع) او بعبارة اصرح (المنظـــور اذا اجتمع مع المسموع) فهما تعريف جهـاز التلفزيون الدقيق ٠٠ وبهذا صح لنـــا تلقائيا ان نطلق عليه اسم (المرناء) بكسر الميم وسكون الراء ٠

— ٢ —

واذن فيا حبذا لو تتفضل وزارة الاعلام العربية السعودية فتتبنى هذه الصـــيغة العربية الاصيلة من اليوم فتحييها وتنقلها من « الجـــو اللغوي الخاص » الى « الجـــو الاستعمالي العام » ٠٠ وتجعلها صيغـــة رسمية في معاملاتها وخطاباتها والواحها واذاعاتها ٠٠ وبذلك تزيح عن صـــدر اللغة العربية الكريمة كابوس هذه الصيغة الثقيلة الكاربة : (التلفزيون) ٠٠ وتضع بدلها صيغة عربية رشيقة في التركيب نقية من الشوائب دقيقة في المعنى المزدوج المروم : (المرناء) ٠٠ ولها اسوة في ذلك بما ضع من صيغة (المذياع) بدل الراديو لدراجة بدل البسكليت واشياء اخرى كثيرة ٠٠ ثم مالها لا تفعل ، وهي وزارة الاعلام في مهد العرب والاسلام ؟

— ٣ —

وكلا جهـــازي (الاذاعة والمرنـــاء) يعتبران بحق من صميم اجهزة الحضـــارة الحديثة وهما من اروع منتجاتها واحفلها بالافادة والامتاع ، واشباع الهـــوايات والافكار والابصار والاسماع ٠

ولكل منهما مزيته الخاصة ٠٠ فالاذاعة تنقل الي « سمعك » وحده انباء العـــالم الطازجة واحـــواله الراهنة وهواجسه وخواطره ٠٠ كما تنقل اليك ذلك عـــن الوطنالعربي الكبيروالوطن الاسلاميالاكبر كمـــا تنقـــل لـــك تراث الثقافـــة والحضارة العالمية من كل مكان وفي كـــل زمان ٠٠ تنقل اليك كل ذلك وانت بين اهلك واولادك جالس على فراشك الوثيـــر ، ولا يكلفك هذا الا ادارة مفتاح المذياع على ما تحب من اخبـــار وآراء وبحوث وفـــن وموسيقى الخ ٠٠

و (المرناء) اهم من (الاذاعة) في ذلك لانه ينقل اليك المسموع كما ينقله (المذياع) ويضيف اليه في نفس الوقت نقل المنظور فيصير المسموع لك مسموعا مشاهدا (بفتح الهاء) لك ، منظورا في آن واحد ٠٠ ولن يكلفك ذلك الا ادارة مفتاح الجهاز على ما

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

تحب ان تسمع وأن ترى من أخبار وآراء
طازجة وبحوث علمية وفنية وموسيقى الخ ٠

— ٤ —

ان كلا الاذاعة والمرناء اذن « هبــة الحضارة الحديثة » للانسان الحديث ٠٠ وقد وصلا الينا نتيجة جهود علمية وعملية وفنية مضنية ، وكان لهما وسيكون لهما من تفتيح المدارك وتوسعة الوعي وشموله وعمقه وسموقه وجعله بالنسبة للأفراد عالميا ، شاملا ٠٠ مـــا سيذهل ويبهر ٠٠ وغدا بفضل اقمار (التلستار) واشباهها مما نعلم وما لا نعلم سيعم (المرناء) انحاء المعمورة عموما اشمل من عموم المذياع اليوم ٠٠ وبذلك قد يستغنى عن المذياع بالمرناء ٠٠ ومن يدري لربما يفتح العلم للبشرية في مستقبل قريب او بعيد ، زيادة عن المرناء بجهاز يلمسك ما ترى وما تسمع ٠٠ في وقت رؤيتك له وسماعك اياه !

ولا نريد هنا ان ندخل في جدل : اهما يؤثران على مكانة الصحافة أم ستبقى الصحافة متربعة على اريكتها ؟ فالــذي نعتقده ان الصحافة المكتوبة لا غنى عنها للبشر ٠٠ الى اجيال ٠

ودخول هذين المرفقين الى بلادنا بعد دخول « الصحافة » معناه اننا قطعنا شوطا طيبا في سبيل اللحاق بمواكب العالم المتوقلة في سلم الحضارة الحديثة ٠٠ وان سيرنا ناجح وموفق ومحقق النتائج الايجابية ، ان شاء الله ٠٠

— ٥ —

وليس من ريب في ان الفضل في هـذا « التقدم » الملموس ، يعود بعد الله جل وعلا الى الحكومة الراشدة التي يرأسها جلالة الملك (فيصل) المعظم ٠٠ فهو الذي فتح الميادين المغلقة لصحافة جماعية واعية منتشرة ، ولاذاعة مستوعبة مسموعة ، ولمرناء حيوي هو بسبيل الافتتاح والانشاء وكما لا ريب في ذلك فلا ريب ايضا في ان عمق الانتفاع بمزايا المرفقين الهامين المشار اليهما هو مرهون بتسييرهما على « نمط » مخطط مدروس ، وليس مرتجلا في كلياته ، ولا في جزئياته ، وانما يكون بالاضافة الى ذلك ممحصا ومفحوصا بمجهر التقاليد الوطنية والدينية فلا يؤخذ ما يصدر من اي جزء من اجزاء العالم ، على علاته ، بل بعد ان يمر بالمختبرات والفحوص ٠ وبعد الغربلة ينبذ الطالح المضر ويؤخذ الصالح المصالح النقي فيلقى من اذاعة ومن جهاز مرناء على السواء ٠٠ وبذلك نتقي مــا يرسله هذان الجهازان الجباران مــن شوائب ، ونجعل منهما منبرا صالحــا مصلحا ومفيدا لنهضتنا العامة ٠٠

— ٦ —

ولست بمتزلف اذا انا جهرت ان هـذا الذي اشير اليه وارمي اليه من وراء هذه العجالة قد حققت وستحقق ان شاء الله تعالى ، وزارة الاعلام العربية السعودية الشيء الكثير والوفير منه ، فهي على ماهو مشاهد وملموس يقظة ومدركة لخطورة الجهازين اذا ما ألقي لهما الحبل على الغارب ٠٠ ولا ادل على ذلك من عنايتها بما يذاع حاليا وتوجيهه بلطف وحكمة نحو الوجهة الاسلامية والعربية الخالصة ٠٠ وهو امـر يدل عـلى عنايتهـا البالغة بما يـذاع ويرسـل مسـتقبلا ، في جهاز المرناء الذي هو اكثر اثرا واشمل واعلق بالنفوس وبالاذهان من المذياع ٠٠

— ٧ —

وبالمناسبة فاننا لنتفاءل خيـرا كبيـرا بميلاد مشروع الاذاعة الكبـير في مدينتي الرياض وجدة ، وبميلاد مشروع المرناء فيهما ايضا ٠٠ نتفاءل بانشائهما في مطلع عهد جلالة الملك الميمون النقيبة (فيصل بن عبد العزيز آل سعود) ٠٠ حفظـه الله وأيده ٠٠ هذا العهد الذي تشعر القلوب ٠٠ قلوب المواطنين والعرب والمسلمين والعالم أجمع بانه عهد يمتاز بالازدهار والاستقرار ، والتقدم العاقل ، والتطور الوارف ، والنمو الشامل بتوفيق الله ٠

بقلم رئيس التحرير

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

حديث هام
مع رئيس مجلس ادارة البنك الزراعي
معالي الشيخ عبدالله السعد

في جلسة خاصة دار الحديث ـ والحديث ذو شجون ـ بين رئيس التحرير ، ومعالي الشيخ عبد الله السعد رئيس مجلس ادارة « البنك الزراعي العربي السعودي » عن مزايا هذا البنك وفوائده للزراعة الوطنية عامة وللمزارعين كافة . وهل يؤمل ان يكون البنك مصدر نهضة للزراعة والمزارعين ؟ وبماذا يرفدهما الآن ؟ وما هي طريقة رفده لهما ؟ في الحاضر والمستقبل .. وقد اجاب معاليه قائلا في استرسال واضح المعالم ، مركز دقيق . وكان يقف على بعض الكلمات وقفة تركيز واثبات .. قال :

« ان مركز البنك الرئيسي الآن في مدينة الرياض . وقد افتتحت له ثلاثة فروع : احدهما في مدينة جدة ، وثانيهما في مقاطعة القصيم ، وثالثهما في مقاطعة الاحساء . وقد وافق مجلس ادارة البنك في جلسته الاخيرة على فتح فرع جديد في أبها بالسنة المالية الحالية ١٣٨٤ ـ ١٣٨٥ هـ .

استمارات القروض

أما ما وزعه من استمارات القروض للمزارعين فانها تبلغ في الوقت الحاضر نحو اربعين الف بطاقة .. وزعها فعلا على طلاب القروض من المزارعين السعوديين في كافة انحاء المملكة بوساطة فروعه وبوساطة الوحدات الزراعية في المدن ، وهذا بحسب التعاون الفني القائم بين البنك الزراعي ، ووزارة الزراعة . ولا تزال طلبات الاقراض تدرس من النواحي « الائتمانية » الزراعية ، وعندما تستكمل هذه الدراسات عندئذ يبدأ البنك في توزيع القروض حسب نظامه ..

وهنا وجهت السؤال الى معاليه : الا يأخذ البنك فوائد على المزارعين ازاء قروضه لهم ؟



(معالي الشيخ عبدالله السعد)

فأجاب : كلا .. كل ما يأخذه هو قيمة الطوابع وقيمة ورقة السند ..

مشروعات البنك

واسترسل معاليه في الحديث عن مشروعات البنك الزراعي الذي يرأس مجلس ادارته وعن أعماله واهدافه قائلا عطفا على حديثه عن القروض :

« وليس من شك في ان هذه القروض اذا صرفت فسيكون لها مفعولها الكبير في تنشيط الزراعة وتكثير محصولاتها بحيث تضمن الفائدة لكلا المزارع والمستهلك ..

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

مما سيكون بحول الله تعالى نقطـة ارتكاز للاكتفاء الذاتي للبلاد من هذه الناحيـة الحيوية الهامة ٠٠

مشروعات الثلاجات الزراعية

وعلاوة على مشروع الاقراض فان مجلس ادارة البنك قرر فيما قـرر تفويض مديره العام بان يقوم بالتوسط فيما بين اصحاب « الثلاجـات » الكبيرة ٠٠ او « البرادات » كما يطلق عليهـا لدى اخواننا الشماليين ، الموجودة تلك الثلاجات في المدن الكبيرة ، وبين بائعي المنتجات الزراعية في تلـك المدن ٠٠ بان يقبل اصحاب الثلاجات مـن بائعي المنتجات الزراعية ـ بالاجرة المعتدلة ـ تخزين الفائض مـن الخضراوات والفواكـه عن حاجة السوق ، بحيث يمتد الانتفـاع بهذه المحصولات ـ وهي مثلجة ـ مدة اطول بكثير مما اذا بقيت معرضة لعوامل الطبيعة التي تسرع بها الى التعفن والفساد ، فتضيع هباءا منثورا على كل مـن المنتج والبائع والمشتري والمستهلك ، مما ينتج منه خسارة فادحة للدخل القومي وللمواطنين عـلى السـواء ٠٠ مما هو حاصل الآن ٠

تشجيع رؤوس الاموال الوطنية

ومما اتخذه مجلس ادارة البنك الزراعي من قرارات هادفة ـ تشجيع رؤوس الاموال الوطنية على ايجاد مستودعات كبرى تقـوم بمهمة التبريد ، وذلك لتخزين الفائض من المحصولات الزراعية بشكل اوسـع واعم فائدة مما هو حادث الآن ، وسيكون ذلـك في العواصم وفي مدن المقاطعات ان شاء الله ليعم النفع ، ويتنفس الزراع الصعـداء ٠٠ ويدخلهم الامل الكبير بالنجـاح المحقق الاكيد ان شاء الله في زراعاتهـم وارباحهم منها ٠٠

احصاء المحصولات الزراعية

واكثر من هذا واهم فان البنك الزراعي العربي السعودي أوصى وزارة الزراعة بان تضع احصاءا للمحصولات الموجودة فـي المملكة ، وذلك لمعرفة نسبة كفايتها فـي الاستهلاك المحلي العام ومدى تأمينهـا لحاجة الضرورية للسكان ٠٠ ثم لادراك هل هذه النسبة تساعد على امكان حمـاية الانتاج الزراعي المحلي من خطر المنافسـة الاستيرادية من الخارج ؟ ومقدار مساعدتها ولونه ؟

وعلى ضوء نتائج هـذه الدراسات فمن الممكن ان يتقدم البنك بالتعاون مـع وزارة الزراعة بان يطلب مـن الحكومة تخصيص شيء من « المعونة المالية » التي تصرفهـا الحكومة الآن لاستيراد المواد الغذائية مـن الخـارج ٠٠ ويخصص ذلـك « الشيء » للمزارعين الوطنيين الذين يكدحون فـي مزارعهم على امل ان يقوم هـذا « الشيء » المخصص من المعونة الغذائية الاستيرادية من الخارج بتأمين توسع المزارعين فـي زراعاتهم ، والتدرج بها رويدا رويدا لمبـدأ الاكتفاء الذاتي فكلما ازدادت كمية نجاحهم زيدت معونتهم من معونة استيراد المـواد الغذائية الخارجية كالقمح والارز والـذرة والشعير وهـكذا حتى تمتص مزارعهم أهم المعونة الغذائية الاستيرادية من الخارج في آخر الامر ٠٠ مما سيكون منه ربح مـادي كبير للدخل القومي ومما يضمن الاكتفـاء الذاتي في اهم شيء لحياة الناس ٠

توسعة معامل تعبئة التمور

وهناك فكرة يدرسهـا البنك الزراعي دراسة جدية الآن ٠٠ الا وهي المساعدة في توسعة « معامل تعبئة التمور » الحاضـرة ،

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

وانشاء معامل تعبئة جديدة للتمور تضاف الى الموجودة . ان البنك على قدم الاستعداد لتقديم القروض المناسبة لتلك المعامل متى انشئت .. حتى تقوى وتشتد وتستطيع اداء مهمتها على اوسع وجه ، وقد تساوى مثيلاتها فى البندان المنتجة للتمور ، على ان يوضع فى الحسبان « مبدأ المقايضة » فى تصدير تمور المملكة المعبأة فنيا ، فى الاتفاقات التجارية التى تعقدها حكومتنا مع سائر الحكومات الخارجية المعنية .

ومن اهم فرص نهضة هذه المعامل من حيث الداخل ان تضع وزارة الزراعة فى اعتبارها الاتفاق مع وزارات المعارف والعمل والشؤون الاجتماعية والدفاع والحرس الوطنى ، على ادخال التمور المعبأة فنيا بالمملكة فى مادة الغذاء الرسمى الذى تقدمه هذه الوزارات لذوى العلاقة بها وبه ممن تعنى باعاشتهم الكلية او الجزئية من طلاب وغيرهم ، حتى يرتفع ـ داخليا ـ مستوى تصريف التمور المنتجة فى المملكة .. وذلك لان مادة التمر من اهم الوان الغذاء المغذية المفيدة .

○ ○ ○

هذا وقد تحدث معاليه بحديث طويل هام عن شتى الوان اعمال البنك ومشروعاته وأهدافه علق بالذهن منه ما سبق بيانه . وقدرأينا لاهميته البالغةان نسجنه هنا للقراء .. وبالله التوفيق .

اعلان رقم (٣٩)

تعلن رئاسة الحرس الوطني عن رغبتها في تأمين الاشياء التالية :

عدد	الصنف
٨	مواطير كهربائية
١	مكينة كهربائية
١	ساعة كبيرة (زمنية)
١٠	فقط عشرة لا غير ،

فعلى السادة راغبى الدخول فى هذه المناقصة مراجعة الادارة المالية (سكرتير لجنة المناقصات) للحصول على نسخة من الشروط والمواصفات مقابل مائة ريال (١٠٠) للنسخة الواحدة وعلى مقدمى العطاءات مراعاة تقديم عطاءاتهم من اصل وصورة داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر معنون باسم مدير عام الحرس الوطني (سكرتير لجنة المناقصات) ويكتب على حافة الظرف مناقصة (مواطير كهربائية) وآخر موعد لقبول العطاءات هو الساعة الخامسة من يوم السبت الموافق ٨ـ٨ـ٨٤ هـ : وستفتح المظاريف فى تمام الساعة السادسة من يوم الاحد الموافق ٩ـ٨ـ٨٤ هـ : وفق تقويم ام القرى وأى عطاء يصل الى اللجنة بعد الموعد المحدد أعلاه لن يلتفت اليه مهما كان السبب وللمعلومية جرى نشره .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

شذرات الذهب

للأستاذ الكبير : أحمد بن إبراهيم الغزاوي

— ٢٣٦ —

جبال وأحياء مكة وشعابها

افضل الاستاذ الجليل صاحب المنهل الاغر .. فاحال علي ، الاجابة عن الاستفسار الذي تقدم به الاستاذ الكريم (محمد سعيد ذو الفقار) في مقاله الماتع « عذراء جديس » المنشور بمنهل رجب ١٣٨٤ جزء (٧) جلد (٢٥) .. ورغبة في الايجاز — غير المخل .. اتقدم بالشكر لفضيلته على حسن ظنه واقول وبالله الاستعانة :

اولا — ان تسمية (اجياد) بهذا الاسم .. و (المطابخ) بالشعب قديما — لا لآن — انما كانت .. كي نصت تواريخ الاقدمين لنفس العلة والسبب اللذين اوردهما الاستاذ (ذو الفقار) كما قد عللت تسمية جبل (قعيقعان) .. بأنها .. كانت لقعقعة سيوف العرب فيه .. وما لنا من حيلة في قبول ذلك — كما جاء — عنهم حتى يقوم دليل يدحضه .. من جيلهم وقبيلهم .. وزمانهم .. وأيامهم !! وليس لذلك من اهمية في عصرنا هذا .. وقد غودر ما هو اكثر اهمية نهب التخرصات والظنون !!

ثانيا — اما (شعب عامر) .. فقد عثرت فيما اتذكر على هذه التسمية من الصدر الاول او القرن الاول والثاني فيما كتب عنه دون تعليل للتسمية .. واغلب الظن .. انه [illegible] منزلا لعامر والد عبد الله بن عامر .. صاحب الولايات في العهد الاموي [illegible] والذي عرف بالجود والكرم .. وبانه ما حل مكانا او بلدا او قرية .. الا تدفق فيها الماء ومشت الجداول والعيون والغدران وهو صاحب بستان ابن عامر .. الذي لا يزال ايضا محل خلاف في كونه بالزيماء او بالشرائع .. او بالابطح .. وكل ذلك ظنون .. حتى يقطع الشك باليقين .

ثالثا — اما (جبل الشراشف) .. و (جبل السبع البنات) .. فما وقفت في كل مطالعاتي على اصل لهما .. من العصر الجاهلي او الاسلامي .. واكاد اجزم ان جبل (الشراشف) انما سماه بذلك العامة .. لانه .. كما هو شان اغلب الجبال ذو (شرفات) في قمته .. والعامة تؤاخي بين الشرفة .. والشرشف وهذا حد اجتهادي .. واما (جبل السبع البنات) فقد تساءلت عن علة التسمية في التعليقات الماضية !! ولم اجد من يجيب .. من المعمرين .. وخير ما تاولته فيه .. انه جبل السبع بانات .. اي ان اغصانا من البان نبتت ثمة .. فاطلق عليه ذلك .. ثم حرف !! او هو على احسن الاحتمالات سمي بذلك لان .. اسرة مكونة من (سبع بنات) فعلا .. اقامت به زمنا ما .. (مع احسان الظن .. ايضا .. — .. فان لم يقنع ذلك ولا هذا .. (فمن حفظ حجة على من لم يحفظ) .

رابعا — فاما (شعب علي) .. فلا مشاحة انه مقترن بادلة .. حسية منها الاثر القائم الذي قالوا انه (مولد امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

عنه (وهو هو فيما اعتقد (شعب بني هاشم) أو شعب الهواشم .. وبهذا يتضح الجواب .. كما ان به ما اصطلح عليه الناس منذ صدر الاسلام وهو مولد سيد ولد آدم محمد صلوات الله وسلامه عليه .. وعلى آله واصحابه اجمعين .

خامسا ـ واما جبل (خندمة) .. فانه (خندمة) بالميم لا بالقاف .. واحسب ذلك تطبيعا .. وهو على يمين الصاعد الى منى واحد اخشبي مكة .. ويقابله الثاني (قعيقعان) .. وفي خندمة كانت قصة القرشي الذي فر يوم الفتح .. الى امرأته .. واخذت تلومه على شحذه شفرة سيفه .. قبل اقتحام مكة .. ثم فرار اليها .. خائفا يترقب .. وانشاده الابيات المعروفة في السيرة النبوية التي منها ..

> انك لو شاهدت يوم (الخندمة)
> اذ فر صفوان وفر (عكرمة)
> واسلمتنا للسيوف ـ (المسلمة)
>
> لم تنطقي ـ باللوم ـ ادنى كلمة

سادسا ـ واما (جبل الناقة) .. فهو ايضا ما يطلق عليه الآن (جبل عمر) لمواجه للخارج من باب ابراهيم سابقا .. والمقبل من السوق الصغير .. وسمعنا المسنين من اهل مكة يقولون انه (جبل عمر) اي عمر بن الخطاب رضي الله عنه .. واما الناقة فيوجد في رأسه تشكيل صخري يمثل الجمل او الناقة (مقاربة) .. ولعل بعض العامة .. استطاع في الازمنة القديمة .. ان ينحله احدى القصص او الاساطير ليجعل من ذلك اثرا يزوره جهلة الحجاج .. وما اكثر ما اختلط الحابل بالنابل في هذه الاغراض .. حتى جنى الفاسد على الصحيح ؟! لا في الجماد وحده بل تعدى ذلك الى الاحاديث الموضوعة .. وجزاء ذلك .. (النار) اعاذنا الله منها .

سابعا ـ فاما (جرول) .. فان علة التسمية .. غير مجهولة .. فقد كانت اخر حدود العمران من مكة .. حماها الله .. بل اول (البر) .. أو القفر .. او اللباب الى ما قبل قرن من الزمان تقريبا .. وكانت آخر حدود العمران بمكة .. الشبيكة ثم محلة الباب .. وفي هذه بقايا (ورش الحجارة) .. والنوارة ما تزال آثارها قائمة حتى الآن .. وسبب التسمية .. هو وجود الجراويل بكثرة فيها حيث هي مهابط للسيول تنحدر اليها العمران وتطوره وانتشاره دون ذلك ، الا ان يكون المطر عظيما والسيل جارفا !!

ثامنا ـ على انني مع اخي (ذي الفقار) مفتقر الى التفاصيل الوافية ، والفوائد الشافية ، في (تاريخ مكة .. العتيد) .. وعن هذا وعن غيره مما يزيل كل غموض وابهام .. ويضع ايدينا .. على الحقائق دون الاوهام والله ولي المحسنين .

ـ ٢٣٧ ـ
الحج السليم

اراد رجل الحج ـ فجاء الى شعبة بن الحجاج فودعه .. فقال له شعبة : « اما انك أن لم تر الحلم ذلا ، والسفه أنفا » سلم حجك : » اه .

قلت : لا ادري ان كان كل من يحج في زماننا هذا يصادف مثل هذه النصيحة من مودعيه كلما شد الرحال الى هذه الديار المطهرة ؟! ولكنني اعلم ـ والمؤمنون كافة ـ ان في (المثاني) والقرآن العظيم خيرا من هذا او ذلك من اقوال الحكماء .. قال الله تعالى : « فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج » ، .. وهو حق على المتخاطبين من العاكفين والبادين .. ومرد ذلك الى « تقوى القلوب » .. ومن الله الهداية والتوفيق .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

– ٢٣٨ –
الناس بالناس

لم تبرح هذه الجملة دائرة على جميع الالسن في كافة البلاد الناطقة بالضاد ·· ومنذ النشأة تتردد على اسماعنيـا في مناسباتها عند كل محادثة·· ولست ادري السر في تعلقي وشغفي باعادة كل مـا اسمع وأقرأ الى اصل عريق ·· او نسب عتيق ؟! فهاهو صاحبها الاول يدونهـا ويخلدها في شعره . انه بشار ··في العصر العباسي الاول حيث يقول :

وكاشح معـرض عني هممت به
ثم ارعويت، وقلت: (الناس بالناس)

فهل اجد من القراء الاعزاء مـن يشعر مثلي بهذه الغبطة تملأ جوانحي ·· كلما ظفرت بهذه المفردات ·· او الجمـل ·· وقد ارتبطت بالادب العـربي في ازهى عصوره ؟! ان لم يكن ذلك ·· فمعـذرتي اليهم من هذه الهواية ·· (وكل يغني على ليلاه) !!

– ٢٣٩ –
تكسير الدرج قبل ألف سنة

قال ابو حيان التوحيدي : في رسالتـه (الصداقة والصديـق) : ان قيس بن عبادة الانصاري الخزرجي المدني مـرض ·· فابطأ اخوانه عنه ! فسأل عنهـم ؟ فقيل : انهم يستحيون مما لك عليهم مـن الدين ·· فقال : اخزى الله ما يمنـع الاخوان من العيادة . ثم امر مناديا فنادى : الا من كان لقيس عليه حق فهو منـه في حل وسعة ، فكسرت درجته بالعشي لكثرة من يعوده · اهـ

قلت : كنت خان حياء المدنيين – بفتح الميم – وسخاء الدائنـين ·· وستغني الأذاة عن المناداة في الاحوال المماثلة ·· (لو قدر ان عادت حليمة لعادتها القديمة) وهيهات !! وانما سقت القصة لما فيها من اسوة بمكارم الاخلاق وبقوله فيهـا (فكسرت درجته) !! فما تزال ممـا يتداوله الناس حتى يومنا هذا وقبل الف سنة ·· وفي كل ما يشبه ذلك او سـواه من الحوائج او المنافع ·· غير ان الدرج ·· قد اصبحت اقوى مادة واصلب قواما بهذا الاسمنت المسلح فلا باس عليها مـن الصعود ولا من الهبوط !! وانمـا هي (حجاز) عن تكرار العيادة·· او الزيارة ·· كيفما كان سببها !!

– ٢٤٠ –
العراعر (بضم العين الاولى) والعراعر بفتحها

تندر الناس او بعضهم على الاصح على اولئك الذين كرسوا حياتهم ونشاطهـم ومداركهم الواسعة لوضع المصطلحـات الحديثة ·· في قوالب عربية سليمـة ·· مبنية على اساس عربي فصيح ·· ومـن ذلك ·· كلمة (عراعر) بضم العـين ·· بمعنى الرئيس او المقدام او السيـد ·· وارتفع الضجيج ·· والعجيـج ·· والتبكيت والتهريج ·· حول ذلك وامثاله ! دون ان يكون له اصل واقعي ·· وانمـا هي (التغليسات) ·· والغشـاوات ·· وعلى ذكـر ذلك اقـول انني وجدت هـذه الكلمة مدونة في (المنجد) ·· كما يأتي :

(عرعرة الجبل اعلاه – ج عراعر » ·· ثم « العراعر » الشريف ·· السيد ·· ومـن الابل السمين ·· ج عراعر · اهـ

وقرأت للشاعر الاحسائي الفحـل علي ابن المقرب (٥٧٢) (٦٢٩) هـ ·· مـن قصيدة دالية جاء فيها قوله :

الا ليت شعري هل اجالس فتيـة
نماها الى العلياء قيس وخالـد

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

(عراعر) لم تحلل ديار ابن منذر
فتلقى الى الاعداء منها المقالد
قال ذلك واعلنه في محيطه واهل زمانه .. في قلب بلاد العرب .. دون ان ينكر عليه شاعر او ناثر !! .. ومع ذلك فاني اكاد اجزم ان من الالفاظ الاصيلة ما دخله غير المقصود به وتاثر به واختلط .. او غلب عليه الطاريء الجديد .. فتحاماه الناس .. كلفظ (العلق) فهو (النفيس) ثم صار الى ما يكره .. لفظا ومعنى فتعلق .. وتعوق .. ونبذ ولفظ وللتطوير شأنه واثره في الحيوان والانسان .. والجماد والنبات ومن ذلك اللغات .. خفضا ورفعا وحياة وموتا ..

ـ ٢٤١ ـ
التكشير ـ لغة

مسكينة هذه الكلمة .. او هي في الالفاظ المفترى عليها .. فلا نزال نستعملها بمعنى معكوس ويكون مفهومه العبوس !! او الكره .. او السخط .. فيقول الرجل جئت فلانا فكشر في وجهي .. اي قطب جبينه .. وتنمر وجهه .. واحمرت عينه .. او ازور علي .. وما هي في ذلك كله بسبيل .. ومن العدل ان يرفع عنها هذا الظلم الفادح .. هذا ابن الحشرج يقول :

فلا وأبيك لا اعطي صديقي
(مكاشرتي) وامنعه تلادي

وهذا المتلمس يقول :

ان شر الناس من يكشر لي
حين القاه ، وان غبت شتم

والمكاشرة لغة : هي المضاحكة .. وكاشره ضاحكه وتبسم له وحرك عليه اسنانه .. فهي الابتسام او ما ينم عليه !! ولم ادر سببا أو علة بمعناها المتداول .. الا من قولهم (كشر عن نابه) ...اي ابرزه ومن هنا غلب او تغلب .. ولا حيلة في رده الى أصله بعد الرسوخ العريض الطويل !!

ـ ٢٤٢ ـ
بئر عجلان

ما من احد اهالي (غزوان) .. اي الطائف وضواحيه حيث يطلق على كل ذلك جبل (غزوان) !! الا وهو يعلم ويسمع ويرى هذه (البئر المسماحة) المسماة (بئر عجلان) بقروة .. الى الشمال الغربي من المدينة .. ولا يجهلها كافة المصطافين .. بها حيث يؤثرون عذوبتها وخفتها .. وما كانت تختصها به الجاليات التركية ابان الحكم العثماني .. من جعلها للشرب دون سواها ..

ولو حاولت ان تعرف م نهو هذا: (العجلان) الذي تنسب اليه هذه (البئر) الموردة .. لما اسعفت بجواب سديد .. يزيل الشك باليقين .. واكاد اجزم انه (الشريف عجلان بن رميثة ـ وقد تولى امارة مكة عام ٧٤٦ هـ .. وتداولها وآخرون الى سنة ٧٧٤ هـ .. وذلك ان مثله اقدر على احتفارها .. بماله وجاهه وسلطانه ، وكان كمن قبله ومن بعده من الامراء لا يدعون الصعود الى الطائف .. زمن الصيف فلا يشق عليه اتخاذها .. عدا انها ربما كانت في منطقة يمتلكها او هي في حماه .. كما تعود الامراء ذلك .. في الازمنة السالفة .

وقد احاط البناء والعمران بهذه البئر خلال السنوات العشرين الماضية .. وسمعت من البعض انها .. اقل ماء .. مما كانت قبل ذلك .. وربما تاثر صفاؤها .. ونقاؤها .. بما جاورها من المجاري .. المتسربة الى باطن الارض من قريب او بعيد .. وكانت [illegible] من ماء

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

السماء .. اذا انهمرت به السفوح من جبال (برد) .. العليا .. وما حولها من الروابي والكثبان والجداول والغدران .. وسبحان من له الدوام .

اذن – وعلى هذا الافتراض – الذي لا ينقضه نص معهود يكون عمرها .. نحو (٦٠٠) عام هجري .. ونيف .. على انني ارجو ممن يعرف غير هذا او يجافيه .. ان يفضل بالابانة انصافا للواقع والحق والتاريخ ..

– ٢٤٣ –
التقليد قديم

كثيرا ما ضقت ذرعا .. باصطناع بعض الاهلين تقليد الناس في هذه الدنيا العريضة .. في كثير مما لا يتلاءم مع تاريخنا .. واوضاعنا الاجتماعية .. ومن ذلك التقليد في الاسماء .. حتى ولو كانت مما لا يفهمه العامة او الخاصة .. ولا محل لضرب الامثال .. ماخوذين في ذلك بالرغبة في التحضير والتنوير .. والتقدم والتطوير .. على احسن الفروض .. واجد في القدامى من كبار القوم .. من لم يسلم من ذلك .. ففي اولاد شريف مكة .. محمد بركات المتوفى ٩١٣ هـ .. من سمي (بقايتباي) .. وما ارى تسميته بذلك الا .. زلفة الى سلطان مصر .. في حينه .. ولو انها كانت عربية صرفا .. لما كان محل للتعليق .. والله ولي التوفيق .

– ٢٤٤ –
طبع النقود بمكة

كنا نظن ان اولى مطبعة للنقود انشئت بمكة المكرمة .. كانت تلك التي اقامها المرحوم الملك الحسين بن علي .. في حدود عام الاربعين بعد الثلاثمائة والالف وضرب بها مسكوكاته .. من الذهب والفضة والنيكل ..

وعثرت في كتاب (تاريخ مكة) للاستاذ احمد السباعي .. على سابقة عجيبة .. في هذا المعنى .. فقد نقل عن (شفاء الغرام) للفاسي ان الشريف علي بن عنان اصطحب معه بعد ولايته مكة مطبعة لضرب النقود فضربت باسمه على اثر وصوله وذلك في حدود عامي ٨٢٧ – و ٨٢٨ هـ وهي بذلك اولى مطبعة من نوعها في هذا البلد الامين .

– ٢٤٥ –
برحة قرارة المداحي والكبد – بمكة قبل ٦٠ سنة

اشار الاستاذ احمد السباعي في تاريخ مكة .. الى ان محلة القرارة :. وبالاخص البرحة التي كانت خالية من العمران .. الا من الدار الكبرى التي هدمت الآن .. واتخذ منها مخازن ومكاتب و (بنوكة) تجارية .. كانت في عصرها القديم .. مباءة او موضعا للعب (المداحي) .. وهي ما يطلق عليه المعاصرون (البارجوه) والذي قدرت في احدى المطالعات السابقة انها كلمة ممتزجة .. فهي « بره – جوه » .. اخذا من صفة اللعبة نفسها ..

وازيد على ذلك اننا ادركنا هذه البرحة ذاتها منذ اكثر لا خمسين حولا او ستين على الاصح .. لا بالبرجوه .. فقط فانما كان يمارسها الاطفال الصغار .. اما الكبار .. من الفتيان والنشامى .. واقوياء العضلات .. فانهم كانوا – ولا يوجد ايامهم .. ما يسمى (بالكرة) والعابها الحديثة – يجتمعون من كل حدب وصوب من بعد صلاة العصر .. ويقيمون ما يسمى (بالشخط) بين

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

جانبين ·· منفصلين ·· ويبدؤون لعبتهم الشاقة وهي ما يسمونه ، محقين !! (الكبد) ·· فهو كبد شاخص ·· لا يقدر عليه الا ذو النفس الواسع ·· و (الرئــــة) العريضة ·· والزنود ·· المفتـــولة ·· وينقسمون الى طائفتــين ·· ويباشرون اللعب ·· بحيث ان احدهم يدخــل وراء الحاجز متحديا كل من فيه ·· وهم بــين عشرة وعشرين ·· في كــل جانب !! ولا يزال يتخطر بينهم متحرزا ان يمســك او يجذب ·· فهو يهاجمهم من كل جــانب ·· مادا يديه الى الامام ·· وهو يردد كلمـة (كبد ·· كبد ·· كبد ··) ·· وهمه ان يعلق بواحد منهم ·· ليكسب الجولة ·· اذا سلم ·· وعاد مظفرا ·· ومن لمســه او مسه (مات) واخرج من المعـركة !! وهكذا حتى اذا فرغوا من (تمــويت) اكثرية ساحقة ·· تبدل (الفوق تحتــا) ·· (والتحت فوقا) ·· وكان (النسـ) ·· او هو الهزيمة !!

وهناك كنت اشهد اعنف صــيال ·· واروع نضال ·· واشق وصال واعــق انفصال !! ·· والويل كل الويل لمن يقـع في الحبائل ·· وتقبض عليــــه الاكف والانامل ·· فما يبقى عليه قمــيص الا تمزق ·· ولا ظهر ولا بطن الا تفتــق !! وقلما كانت تنتهي هذه المصــارعة الا (بمضاربة) ·· يعجـز (ابليس نفسه ان يمثلها !! وتكون النتيجــة ·· وراء ذلك التهديد والوعيد ·· والدوشة و (الهوشة) والسجن ·· ونحمد الله انها عــادة اندثرت ·· وخلفها ·· هذه الميــادين المنظمة ·· والالعاب الهادئة ·· المكرمة ·· لو سلمت من رواسب الماضي ·· وكانت محققة للاهداف الرياضية العليا ·· وهي الى ذلك هادفة ·· و (ليس لها من دون الله كاشفة) !!

الى الجمهور الكريم

تلفت مصلحة مياه الرياض نظر الجمهور الكريم الى اسعار المياه بمدينة الرياض وضواحيهــا كما يلي :

٥٠ خمسون هللة للمتر المكعب الـذى يساوى ٥٢ تنكة تقريبا .

ويضاف الى ذلك اجر العداد والصيانة الشهرية التي تختلف باختلاف مقاس العداد . أما بالنسبة للتقدير الشهرى فتختلف باختــلاف المــوقع ومساحة المبنى المنتفع بالماء .

لذا نرجو الاحاطة والله ولى التوفيق .

« ١ ــ ٣ »

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

تقرير الأمانة العامة

لرابطة العالم الإسلامي

بمكة المكرمة

(قدم للمجلس التأسيسي في دورته الخامسة الحالية المنعقدة في رجب ١٣٨٤ هـ)

(المحتويات)



معالى الشيخ محمد سرور الصبان
الامين العام للرابطة

بسم الله الرحمن الرحيم

أحمد الله سبحانه وتعالى واصلـــى وأسلم على نبيه الذى اصطفى وعلى آله وصحبه اجمعين ،

سماحة رئيس المجلس التأسيسي ،

حضرات الاعضاء الاجلاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

ارحب بكم اجل ترحيب واسأل الله العلى القدير ان يوفقنا فى اجتماعنا هذا الى ما فيه الخير للاسلام والمسلمين ·

وبعد ،

فى الدورة الرابعة التى انعقدت بتاريخ ١٥ رجب ١٣٨٣ هـ أول ديسمبر ١٩٦٣ م اتخذ مجلسكم الموقـــر عـدة قرارات وتوصيات هامة عهد الى الامانة العامـــة بتنفيذها والى حضراتكم بيان بمـــا تـم فيها :

أولا ـ قضية فلسطين

أولى المجلس التاسيسى فى دورتـــه الرابعة عناية خاصة لهذه القضيةالحيوية الهامة واستعرض بدقة وتمحيص المحاولات الخطيرة والاساليب الجديدة التىانتهجتها الصهيونية الاثيمة ومن ورائها الاستعمار بشتى وسائله وأحابيله مستغلا الخلاف المؤسف الناشب بين بعض الدول العربية للوصول الى اهدافه ومراميه البعيدة ·

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

وقد اصدر مجلسكم الموقر آنئذ توصيات رأى انها اكثر ايجابية وفعالية . وفيما يلي هذه التوصيات :

أ - استفتاء المصادر الدينية المعتمدة في البلاد الاسلامية في حكم المسلم الذي يزور او يتعامل او يتعاون او يوالي دولة اسرائيل .

لقد قامت الامانة العامة باستفتاء الجهات الدينية المعنية في البلاد الاسلامية الآتي بيانها : باكستان . اندونيسيا . مليسيا . افغانستان . ايران . العراق . تركيا . الكويت . الاردن . سوريا . اليمن . لبنان . العربية المتحدة . ليبيا. تونس . الجزائر . المغرب . موريتانيا . السنغال . مالي . نيجيريا . غينيا . السودان . الصومال .

وقد تلقت الامانة العامة للرابطة حتى الآن اجابة خمس دول من الاثنتين والعشرين دولة مسلمة . وهذه الدول هي : باكستان ، الاردن ، الصومال ، المغرب ، العربية المتحدة . وقد اجمعت الفتاوى الخمس على تحريم التعامل ورفعت ذلك الى درجة الكفر .

وتنتظر الرابطة بقية الاجوبة حتى تقوم بطبعها وترجمتها الى عدة لغات .

ب - تكليف المؤتمر الاسلامي العام بالقدس بوضع مذكرة وافية عن قضية فلسطين والعدوان الصهيوني عليها مزودة بالوثائق لتقدم الى بابا الكنيسة الكاثوليكية عند زيارته للقدس .

لقد قامت الامانة العامة بتكليف سعادة الدكتور سعيد رمضان الامين العام للمؤتمر الاسلامي بالقدس بموجب كتابها رقم ٤٥٨ تاريخ ٣٠-٧-٨٤ بوضع هذه المذكرة .. وفعلا تولى سيادته ذلك وقدم المذكرة ٤٦٨ تاريخ ٣٠-٧-١٣٨٣ بعد ان هيأت موضوع البحث الى بابا الكنيسة الكاثوليكية عند زيارته للقدس . ومن دواعي السرور ان المذكرة المشار اليها قد لاقت صدى عظيما ودويا هائلا لدى الاوساط المعنية وقد ارسلت المذكرة الى حضراتكم في حينه ومع ذلك فهي موجودة في قمطر الامانة العامة لمن احب من حضراتكم الاطلاع عليها ان لم يسبق له ذلك .

جـ - اصدار كتاب يوضح عداوة اليهود للمسيحيين مع ايراد الفقرات التي تتضمن ما اقترفوه ضد المسيحية وضد الانسانية .

وتنفيذا لهذه التوصية قامت الامانة العامة باجراء اللازم وتم تاليف الكتاب وسمي (اليهودية العالمية وحربها على المسيحية) وهو الآن بين يديكم وستقوم الامانة العامة بعد اطلاعكم على هذا الكتاب وموافقتكم عليه بتوزيعه .

د - قضية انتقال اراضي القدس .

كان مجلسكم الموقر قد أوصى الامانة العامة بتكليف المؤتمر الاسلامي العام بالقدس بدراسة هذهالقضية وتقديم تقرير بشأنها للامانة العامة بالرابطة والتعاون مع الهيئة العلمية الاسلامية وغيرها من المؤسسات الاسلامية بالقدس للبحث مع المسؤولين في الاجراءات الكفيلة بمنع تسرب أراضي المسلمين الى غيرهم وكلف مجلسكم اصحاب السماحة والفضيلة من اعضائها المحترمين : الشيخ عبد الله القلقيلي . والشيخ محمد مكي الكتاني والشيخ محمد محمود الصواف والشيخ سعدي ياسين بالسفر الى القدس للتعاون مع المؤتمر في تنفيذ هذه التوصية .

وقد قامت الامانة العامة بتنفيذ هذا الشق من هذه التوصية بكتابها رقم ٤٥٩ تاريخ ٣٠-٧-١٣٨٣ وتكليف السادة الاعضاء المشار اليهم بموجب رسالتها رقم لهم مستلزمات هذه الرحلة .

وقد قدمت حكومة المملكة الاردنية الهاشمية الى البرلمان مشروع قانون جديد يمنع اية جمعية خيرية او هيئة دينية او شركة او مؤسسة اردنية كانت ام غير اردنية ان تحوز او تمتلك بطريق الشراء او الوصية او الهبة او الحكر او الوقف او باية طريقة اخرى ولا ان تتصرف بصورة مباشرة او غير مباشرة في اية اموال غير منقولة تقع ضمن سور مدينة القدس القديمة . ولا يزال هذا القانون معروضا امام البرلمان للمصادقة عليه وهو تعديل لقانون تصرف الاشخاص المعنويين في الاموال غير المنقولة لعام ١٩٦٤-١٣٨٣

هـ - تحويل مجرى نهر الاردن

لقد استعرض مجلسكم الموقر في دورته الرابعة الاخطار الناجمة عن المحاولات الصهيونية لتحويل مجرى نهر الاردن واوصى بشدة مناشدة الدول العربية احباط هذه الخطة الجهنمية سياسيا وعسكريا اذا اقتضى الامر .

وقد اعدت الامانة العامة مذكرة تضمنت هذه التوصية وابلغتها بكتابها رقم ٥٥١ تاريخ ١٣-٨-٨٣ الى الدول العربية .

واننا لنحمد الله جل وعلا ان جعل من هذه المحاولة سببا لتوحيد الجبهة العربية ووقوفها صفا واحدا في مؤتمر القمة - بالقاهرة - والاسكندرية - ووضعها الخططاللازمة لاحباط هذهالمؤامرة الدنيئة .

لقد انتهزت الامانةالعامة للرابطة فرصة اجتماع ملوك ورؤساء الدول العربية في مؤتمر القمة العربي الثاني-بالاسكندرية- فبعثت اليهم باسمكم برسالة بسطت فيها القضايا العامة التي تشغل بال المسلمين في مختلف اقطارهم وكانت قضية فلسطين تحتل الصدارة من هذه القضايا. وقد نشرت هذه الرسالة في الصحف في

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

وقد ترجمت هذه الرسالة الى اللغتين جليزية والفرنسية . وفيما يلي ما ، في البيان المشترك الذي صدر عن تمر بشأن فلسطين :

اجمع المجلس على تحديد الهدف القومي تحرير فلسطين من الاستعمار الصهيوني الالتزام بخطة العمل المشترك العربي اء في المرحلة الحالية التي وضعت ططاتها . أو في المرحلة الثانية التي الاعداد لها . واكد المجلس وجوب تخدام المجلس لجميع امكانيات العرب شد طاقاتهم ومقدراتهم لمواجهة تحدى ستعمار والصهيونية ، واصرار اسرائيل المضي في سياستها العدوانية والتنكر وق عرب فلسطين في وطنهم . واتخذ لس القرارات الكفيلة بتنفيذ المخططات بية وخاصة في الميدانين العسكري ني . ومن بينها بداية العمل الفوري شروعات العربية لاستغلال مياه نهر دن وروافده . ورحب المجلس بقيام مة التحرير الفلسطينية دعما للكيان سطيني . وطليعة النضال العربي ماعي لتحرير فلسطين واعتمد قرار مة بانشاء جيش التحرير الفلسطيني ن التزامات الدول الاعضاء لمعاونتها في سة مهامها .

(وفي مؤتمر عدم الانحياز)

وكان من حسن حظ قضية فلسطين ان التأييد التام في مؤتمر عدم حياز الذي عقد ما بين ٥ – ١٠ اكتوبر ١٩ اذ نصت المادة الاولى من قرار مر على ما يلي :

ولا – تأييد استعادة حقوق الشعب بي الفلسطيني في وطنه استعادة ة ، وكذلك حقه الطبيعي في تقرير ير . واعلان التأييد التام لشعب بي في فلسطين في كفاحه للتحرر من ستعمار والعنصرية .

ثانيا – ندوة الحج

أ – حفل التعارف

أقام حضرة صاحب السماحة الشيخ محمد بن ابراهيم رئيس هذا المجلس حفل تعارف ضخما في موسم حج ١٣٨٣ دعى اليه رؤساء وكبار الوافدين للحج من رجال المسلمين وفي الاجتماع المذكور القى سماحته عليهم كلمة طيبة بين فيها الغرض من هذا الاجتماع . كما القيت خطب قيمة طبعت جميعها في كتيب وزع في حينه ومع هذا التقرير نسخة منه .

ب – نداء الرابطة

وقد قامت الامانة العامة في الموسم المذكور بتوزيع نداء عام على وفود بيت الله الحرام بينت فيه اوضاع العالم الاسلامي ونبهت فيه الى المخاطر المحدقة بالمسلمين وناشدتهم الاستفادة من حكمة فرض الحج ، وقد ترجم هذا النداء الى اللغات الانكليزية والاردية والملايوية ونشر في الصحف ايضا .

ثالثا –

ترجمة معاني القرآن الكريم

أ – الى اللغة الانكليزية .

قد تم الجزء الاول من كتاب ترجمة معاني القرآن الكريم الذي قام به السيد محمد اسد وقدم للطبع وسيكون في المتناول خلال الشهر القادم فتقوم الرابطة بتوزيعه بنصف تكاليف الطبع . كما تقوم باهدائه الى المراكز والمؤسسات الاسلامية في العالم الاسلامي .

ب – الى اللغة اليابانية :

ويستمر الاستاذ عمر ميتا المقيم في مكة المكرمة على حساب الرابطة في ترجمة معاني القرآن الى اللغة اليابانية ومن المنتظر ان يتم عمله خلال العام القادم .

ج – الى اللغة الافرنسية

تمت اتصالات بين الامانة العامة والدكتور حميد الله عند زيارة الاخير للمدينة المنورة واطلاعها على ترجمة معاني القرآن الكريم باللغة الافرنسية . وقد فهمت من الملمين بهذه اللغة أن ترجمة الدكتور المومأ اليه هي احسن ترجمة حالية لمعاني القرآن الكريم باللغة الافرنسية فاتفقت معه على شراء (ثلاثة آلاف) نسخة لتوزيعها في العالم الاسلامي على الذين يحسنون اللغة المشار اليها .

د – الى اللغة الصينية :

اخبرنا سيادة الدكتور صالح صن شوان وو عضو المجلس انه عثر على نسخة من ترجمة معاني القرآن الكريم هي اقرب للمعنى الكريم من النسخة الحالية المتداولة وانه يرى طبع الفي نسخة منها لتوزيعها على المسلمين في الصين وفي ماليسيا وفي الفليبين وفي تايلاند . وقد وافقت الامانة العامة على اقتراحه وقدمت له قيمة النفقات اللازمة وقد طبعت الترجمة فعلا ووزعت كما اعلمنا العضو المشار اليه .

رابعا :

المؤتمر التحضيري للمؤتمر الاسيوي الافريقي الاسلامي بجاكرتا

تلقت الامانة العامة دعوة من حزب نهضة العلماء والاحزاب الاسلامية الاخرى المؤتلفة معه لحضور المؤتمر التمهيدي للتحضير للمؤتمر الآسيوي الافريقي الاسلامي الذي سيعقد بجاكرتا وبعد الاستئناس برأي صاحب السماحة رئيس المجلس التاسيسي قبلت الدعوة وارسلت وفدا برئاسة صاحب الفضيلة الشيخ عبد العزيز بن الشيخ محمد بن ابراهيم آل الشيخ نائب رئيس القضاة وعضوية كل من المدير العام للرابطة الشيخ حسين سراج والمستشار الفخري بالرابطة الشيخ مصطفى الندرقيري لحضور هذا المؤتمر .

وقد قوبل الوفد بالترحيب الحار من اخواننا الاندونيسيين شعبا وحكومة . كما قام بزيارة سومطرا والمعاهد والجمعيات

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

الاسلامية فيها .

وكان لهذه الزيارة اكبر الاثر في تعريف اخواننا المسلمين هناك برابطة العالم الاسلامي وجهودها في الحقل الاسلامي مما حفزهم على طلب تعيين عضو عنهم في المجلس التاسيسي للرابطة . وسيعرض على مجلسكم الموقر العضو المرشح للموافقة على انضمامه .

وقد اعلنت اللجنة التحضيرية الدعوة الى هذا المؤتمر في منتصف شوال ١٣٨٤ الموافق منتصف فبراير ١٩٦٥ وستشترك فيه الرابطة بوفد يمثلها في حينه ان شاء الله تعالى .

زيارة وفد الرابطة لتايلاند ـ سيام

وعرج وفد الرابطة في طريق عودته على بانكوك عاصمة تايلاند وبقي بها يومين للتعرف على اخواننا المسلمين هناك . وقد لاحظ الوفد بالثناء والتقدير الجهود المخلصة التي يبذلها سعادة القنصل العام للمملكة العربية السعودية الشيخ عبد الرحمن العمران في تاليف قلوب المسلمين هناك وتوحيد كلمتهم وتنظيم صفوفهم . وقد استطاع وفد الرابطة بمساعدة القنصل المشار اليه ان يوحد ما بين المسلمين هناك وان يزيل بعض الخلافات التي كانت تعيق هذا الاتحاد وانه لما يسعدنا ان نقول ان اخواننا المسلمين في تايلاند قد طلبوا ان يكون لهم عضو في المجلس التاسيسي وسيعرض على مجلسكم الموقر اسم هذا العضو للموافقة عليه .

خامسا ـ المسلمون في افريقيا

١ ـ نيجيريا ..

لقد كان للزعيم الاسلامي الكبير صاحب الدولة الحاج أحمدو بللو رئيس وزراء نيجيريا الشمالية الفضل في نشر الدين الاسلامي في شمال نيجيريا ورفع شان المسلمين هناك والعمل على رعايتهم وملاحظتهم وكان من فضل الله تعالى وتوفيقه ان اهتدى على يديه عشرات الالوف من السكان . ولقد قام ببناء المساجد وانشاء المدارس في الاماكن الرئيسية من بلاده فكانت مصدر اشعاع وهداية ، كما قام بتوزيع عشرات الالوف من نسخ القرآن الكريم في الاقليم المشار اليه وانشا في جامعة احمدو بللو قسما خاصا لتدريس اللغة العربية والف لجنة عليا استشارية يرجع اليها في الشئون الاسلامية مكونة من العلماء لدراسة ما يهم المسلمين من امر دينهم وقد انبثق عن هذه اللجنة منظمة سميت باسم (جماعة نصر الاسلام) وقد عم نشاطها جميع شمال نيجيريا وبدات تعمل في مشروع كبير هو اعداد الوعاظ والدعاة للدين الاسلامي وفتحت مدارس لهذا الغرض وبدات عملها فعلا

وقد تفضلت حكومة جلالة الملك المعظم وبادرت بالمساهمة في هذا العمل العظيم وبعثت لدولة الرئيس احمدو بللو مبلغ ٦٠ الف جنيه استرليني وقد قبلها دولته واحالها الى الجمعية المشار اليها (نصر الاسلام) .

ب ـ انشاء مركز اسلامي في الكمرون

لقد قامت الامانة العامة بدفع مبلغ (٣٠٠٠) جنيه استرليني او ما يعادل (٣٧٩٠٥) ريال سعودي مساهمة منها في تاسيس مركز اسلامي في (وندا) عاصمة الكمرون وسلمت هذا المبلغ بشيك الى رئيس الحج الكمروني وذلك بتاريخ ١٨ـ١٢ـ١٣٨٢ .

ج ـ انشاء مركز اسلامي في نيجيريا الشرقية

لقد كلفت الامانة العامة سعادة العضو المحترم الاستاذ كامل الشريف ليقوم بنيابة عن الرابطة بتاسيس هذا المركز . وقد قام سيادته مشكورا بهذه المهمة خير قيام ، مما رفعت الامانة العامة الاعانة الشهرية المقررة للشيخ ابراهيم نواجواي رئيس هذا المركز من (٥٠٠٠) ريال سنويا الى عشرة آلاف ريال سنويا بناء على توصية من سعادة الاستاذ كامل الشريف الذي تلمس عن كثب ما يقوم به هذا الداعية الكبير من جهود في نشر الدعوة الاسلامية .

والامانة العامة ساعية ايضا لدى المراجع السعودية العليا المسئولة لتخصيص مساعدة لهذا المركز لتعين على بناء مدرسة ومستوصف ومكتبة .

د ـ معهد المعلمين في أجيجي ـ بنجيريا

كانت الامانة العامة للرابطة تدفع بواسطة السفير السعودي هناك اعانة شهرية قدرها خمسون جنيها استرلينيا لمساعدة هذا المعهد على تادية رسالته الاسلامية . وفي شهر شوال ١٣٨٣ زيدت هذه الاعانة الى (١٠٠) جنيه شهريا بناء على توصية السفير السعودي بلاجوس وبالنظر للنشاط الديني الذي يقوم به هذا المعهد .

هـ ـ اعانة مدرسة ايفي في غربي نيجيريا .

لقد قامت الامانة العامة بناء على توصية من صاحب السعادة السفير السعودي في لاجوس بدفع مبلغ (٣٠٠) جنيه استرليني للمساعدة في بناء اربع غرف في المدارس الاسلامية الاربع بمدينة (ايفي) في غربي نيجيريا . وقد حول المبلغ الى سعادته بتاريخ ٣ـ١٢ـ٨٣

و ـ الجمعيات في شرقي افريقيا

واحالت الامانة العامة التقارير الواردة من شرقي افريقيا الى اللجنة الثقافية الاسلامية لدراستها وابداء رايها فيما جاء فيها وقد اوصت اللجنة المشار اليها بعد دراسة هذه التقارير بما يلي :

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

١ ـ ارسال واعظين في العطلة الصيفية الى هذه الاماكن للارشاد والتبليغ .

٢ ـ مساعدة مدرسة البنات في كينيا ماديا لتقوم باداء رسالتها الاسلامية .

٣ ـ ارسال مصاحف وكتب دينية الى الجمعيتين الاسلاميتين في كينيا .

سادسا ـ مقابلة صاحب الفخامة الرئيس موديبوكيتا رئيس جمهورية مالي .

تمت مقابلة الامين العام لفخامة السيد موديبوكيتا رئيس جمهورية مالي حينما زار البلاد معتمرا في جمادي الثانية ١٣٨٤ وقد اتسمت المقابلة بالصراحة التامة وتجلى فيها المام فخامة الرئيس المالي بقضايا المسلمين ومتابعته بعناية اعمال رابطة العالم الاسلامي ونشاطها في مختلف الميادين وبلغت صراحة فخامته اوجها حين قال : نحن نريد من رابطة العالم الاسلامي ان تخرج من حيز الاجتماعات والمؤتمرات الى الميدان العملي الفعلي فتبلغ الرسالة الاسلامية وتنشر الدعوة الى هذا الدين الحنيف كما كان فخامته ايضا عظيما حين سئل عن رايه في الدعوة الى انشاء جامعة العالم الاسلامي التي تبناها رابطة العالم الاسلامي فاجاب بكل صراحة : وكيف لا اكون كذلك وانا مسلم .

سابعا ـ مقابلة صاحب الفخامة الرئيس أحمدسيكوتوري رئيس جمهورية غينيا .

وقابل الامين العام صاحب الفخامة السيد احمد سيكوتوري رئيس جمهورية غينيا حينما زار البلاد معتمرا في جمادى الثانية ١٣٨٤ وقد اظهر بجلاء اهتمام فخامته بالقضايا الاسلامية وخاصة قضية فلسطين التي تحدث صريحه عنها دويا في العالم وكان فخامته ملما باعمال الرابطة وجهودها وتمنى لها التوفيق في خدمة الاسلام والمسلمين . وقال انه يؤيد دعوتها الى انشاء جامعة العالم الاسلامي .

وقد انتهز معالي الامين انعام فرصة حضور معالي وزير الخارجية الغيني لهذه المقابلة فاهداه ترجمة معاني القرآن الكريم باللغة الفرنسية وهناه على اعتناقه دين الاسلام .

ثامنا ـ المسلمون في موزنبيق

جرت مقابلة بين الامين العام وعضو حكومة موزنبيق الحرة الذي شرح لمعاليه احوال المسلمين هناك وقد وعده معاليه بالتوسط لدى الجهات المعنية بالنظر في اعطاء منح دراسية ومساعدة لابناء المسلمين هناك بعد ان يصله التقرير اللازم عنهم .

تاسعا ـ الخلاف بين بعض الدول الاسلامية

١ ـ اندونيسيا ـ ماليسيا ـ

لا يزال الخلاف بين الدولتين الاسلاميتين الكبيرتين اندونيسيا وماليسيا يحز في نفوس المسلمين ويقض مضاجعهم ويؤلمهم ان يقتل المسلم اخاه المسلم وان تهراق دماء بريئة في هذا السبيل ولقد قامت الامانة العامة في رسالتيها الموجهتين الى كل من صاحب الفخامة رئيس جمهورية اندونيسيا وصاحب الدولة والشرف الامير تنكو عبد الرحمن رئيس وزراء ماليسيا بما يجب عليها ان تفعله . ومع ان جو البلدين الشقيقين ما برح ملبدا ـ مع الاسف ـ بالغيوم الا اننا لم نياس بعد من رحمة الله بان يهدي الجانبين الى محجة الصواب .

ب ـ قضية اليمن

كان مجلسكم قد قرر في دورته الرابعة انه يتابع باسف بالغ استمرار القتال في اليمن بين العربي المسلم واخيه ويشاطر الشعوب الاسلامية حزنها على أن ترى دماء الاخوة المسلمين تسفك هدرا كما يقدر المجلس ان استمرار حالة الحرب في اليمن قد افسح المجال للتدخلات الدولية في شئون اليمن والبلاد العربية الاخرى وهو كفيل بان يضاعف هذه الاضرار مستقبلا . والمجلس التاسيسي يناشد جميع الاطراف المعنية ان يكفوا عن التدخل في شئون اليمن الداخلية كما يناشد الدول العربية والاسلامية ان تؤدي حق الاسلام عليها في العمل على وقف حقن دماء المسلمين وان تؤيد حق الشعب اليمني في تقرير مصيره بالطرق السلمية المشروعة .

وقد وفق الله صاحب الجلالة الملك فيصل اثناء زيارته للقاهرة لمؤتمر القمة العربي الثاني وتبادل وجهات النظر مع رئيس الجمهورية العربية المتحدة في هذا الموضوع بالذات مما ادى الى اصدار هذا البيان .

البيان المشترك

كانت زيارة حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن عبد العزيز آل سعود نائب جلالة الملك ورئيس مجلس الوزراء بالملكة العربية السعودية للاسكندرية بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة العربي الثاني فرصة طيبة لكي يتبادل مع الرئيس جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة وجهات النظر في كل ما يهم الامة العربية عامة والدولتين الشقيقتين بصفة خاصة .. ولقد تمت عدة اجتماعات بين الطرفين اشترك فيها سمو الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع بالملكة العربية السعودية والمشير عبد الحكيم عامر نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة اسفرت عن الاتفاق على النقاط الآتية :

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

١ ـ عزم المملكة العربية السعودية والجمهورية العربية المتحدة على التعاون التام في حل الخلافات القائمة بين الاطراف المختلفةفي اليمنوتصميمهما على منع الاشتباكات المسلحة ٠

٢ ـ ان تقوم الدولتان بالاتصالات اللازمة والتوسط لدى الاطراف المعنية لتهيئة جو من التفاهم للوصول الى حل الخلافات القائمة بالطرق السلمية على ان تستمر هذه الاتصالات الى ان تزول تلك الخلافات وتستقر الامور في اليمن ٠

٣ ـ تتمسك الدولتان الشقيقتان بالتعاون التام فيما بينهما في جميع الشئون وشتى الميادين وتعلنان تاييد كل منهما للاخرى في جميع الظروف سياسيا وماديا ومعنويا ٠

والله ولي التوفيق ٠

الاسكندرية ٨ جمادى الأولى ١٣٨٤هـ
١٤ سبتمبر ١٩٦٤ م

وقد تم اجتماع بين الطرفين في مدينة اركويت بالسودان بحضور مراقبين من كل من المملكة العربية السعودية والجمهورية العربية المتحدة ٠ واتفقا على انتخاب مجلس عام يضم العلماء ورؤساء المشايخ وبعض الضباط واولي الامر وسيكون اجتماع هذا المجلس يوم ١٩ رجب ١٩٨٤ ونسال الله تعالى ان يوفقهم الى ما فيه خير البلاد والعباد ٠

عاشرا ـ المسلمون الامريكيون في الولايات المتحدة الامريكية

في حج ١٣٨٣ ادى الحاج مالك لـم الشباززاو مالكولم (ايكس) زعيم الملونين المسلمين في الولايات المتحدة فريضة الحج وكان يرغب فيمقابلة الامين العام ولكن ظروفا طارئة اضطرت الزعيم المواما اليه الى السفر فترك رسالة الى معالي الامين العام طلب فيها تزويد جماعته بمطبوعات ومنشورات اسلامية ٠ وقد لبت الامانة العامة طلبه فبعثت اليه بالكتب اللازمة٠

وفي شهر ربيع الثاني ١٣٨٤ الماضي قدم الزعيم المذكور لاداء العمرة فعرفت الامانة العامة بقدومه وكلفت مديرها العام بالاتصال به وتم ذلك ورتب له موعد لمقابلة الامين العام ٠

وفي هذه المقابلة شرح الزعيم المسلم احوال المسلمين الملونين هناك وبين المشاكل التى تجابههم وتكلم عن نشاط مؤسسة مسجد المسلمين التى يراسهاهو وآثرها في لم شعث المسلمين هناك ٠ وقد وعده معالي الامين العام بارسال واعظ ديني على حساب الرابطة لمؤسستهم هذه للارشادالديني واقامة الصلواتوالشعائر الدينية والطلب الى المجلس التاسيسيفى دورته القادمة (الحالية) بان ينظر في تقدير معونة لهذه المؤسسة وتنفيذا لهذا الوعد عين معالي الامين العام الشيخ احمد حسون السوداني الجنسية واعطا لهذه المؤسسة وابلغ رئيس هذه المؤسسة بتعيينه وترك لمجلسكم الموقر تقدير المعونة الثابتة ٠

حادي عشر ـ اللجنة الثقافية الإسلامية

كان مجلسكم الموقر في دورته الرابعة قد وافق على ما عرضته الامانة العامة خاصا بالادارة الثقافية الاسلامية وتاليفها من مجلس اعلى للاشراف على ادارة الثقافة العامة ومن لجنة اخرى تسمى اللجنة الثقافية العاملة والتي جرى تاليفها حسب قرار المجلس من السادة ٠

١ ـ الشيخ ابراهيم الشورى
٢ ـ الشيخ عبد الله الخياط
٣ ـ الشيخ عبد الله البسام
٤ ـ الشيخ احمد علي
٥ ـ الشيخ احمد محمد جمال
٦ ـ الشيخ صالح بن عثيمين
٧ ـ الشيخ محمد احمد باشميل

وقد اعتذر الشيخ صالح بن عثيمين عن الاشتراك في هذه اللجنة وقبـ اعتذاره ٠

وقد ابتدات اللجنة اعمالها في يـ السبت ٢٦ شعبان ١٣٨٣ وتـ جلساتها حسب حاجة العمل حتى ا رجب الحالي ١٣٨٤ وقدمت تقريره الذي يرافق هذا التقرير ٠

ثاني عشر ـ المساهمـ والمساعدات للمؤسسا الاسلامية

قبل ان نسرد على حضراتكم المساه والمساعدة للمؤسسات الاسلامية التـ تقدمها الرابطة ٠

ا ـ اود ان اسجل بالشكر والتقد لحكومة المملكة العربية السعودية وعلـ راسها حضرة صاحب الجلالة الملـ فيصل المعظم مساعدتها المستمرة وعونـ الادبي والمادي الدائم للرابطة ٠

وان حكومة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ايمانا منها بضرورة تقديـ هذه المساعدة وتشجيعا للرابطة على اداء رسالتها الاسلامية قد رفعت المعونة السنوية من مليون ريال سعودي فيالسنة المالية ١٣٨٢ـ١٣٨٣ الى مليوني ريال سعودي في السنة المالية ١٣٨٣ـ١٣٨٤ فلجلالته نرفع اصدق آيات الشكر والامتنان ٠

ب ـ وان ابين فيما يلي ما وصل الى علمنا من المساعدات السخية التي تبرعت بها حكومةحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم للمنظمات والهيئات الاسلامية لاغراض دينية وثقافية ٠

وفيما يلي نذكر ما وصل الى علمنا من ذلك :

١ ـ مبلغ ستين الف جنيه استرليني الى جمعية نصر الاسلام في شمال نيجيريا ٠

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

- سبعمائة الف وسبعة آلاف ريال
كز الثقافة الاسلامية والعربيـــــة في
سنغال واتمام المسجد الكبير فيداكار
لسنغال) •

٣- خمسمائة الف ريال الى جمعية
ادة بناء وانشــــاء مسجد في لاقوس
صمة نيجيريا •

٤ - خمسمائة الف ريال لبنــــاء
جد وقاعة للمدينة الاسلامية في انقره
بتركيا) •

٥ - ثلاثون الف جنيه استرلينـــي
حاد الوطني للجمعيات الثقافيـــة في
سنغال •

٦ - ثلاثمائة الف وخمسون الف ريال
لة لبناء مسجد في كوناكري (بغينيا)

٧ - ثمانية آلاف ومائة وثلاثونجنيها
دانيا مساعدة لبناء مسجد جماعةانصار
لة المحمدية بالخرطوم •

د - اعانات ومساعداترابطة الم الاسلامي

١ مقررات شهرية

- جماعة تحفيظ القرآن بمكةالمكرمة
- المركز الاسلامي في سيلان
- المركز الاسلامي في المملكة المتحدة
- جمعية انصار السنة المحمديـــة قديشو •
- معهد المعلمين في ايجيجـــــــي بجيريا) •

٢ - مقررات سنوية

- المركز الاسلامي في جنيف
- مؤتمر العالـــــم الاسلامي ي
مي •

- المؤتمر الاسلامي في القدس •
- ندوة العلماء في لكنو الهند•
- دار الحديث ... الكرمة •

و - مدرسة المهاجرين بمكة المكرمة •
ز - المدرسة العارفية بمكة المكرمة •
ح - اللجنة التنفيذية لمؤتمر المحافظة
على القرآن (السودان) •

ط - المركز الاسلامي في شرقنيجيريا

ى جمعية البر بابناء الشهداء بالمملكة
الاردنية الهاشمية •

ك - جمعيةالبر ببنات الشهداء بالمملكة
الاردنية الهاشمية •

٣ - لمرة واحـدة

ا - الجمعية الاسلامية في الفلبين
ب - المركز الاسلامي في الكمرون •
ج - المركز الاسلامي في بروكسل •
د - جمعية الطلبة المسلمين في المانيا
الغربية •

هـ - ادارة الجامعة الاسلامية في مكاسر
« اندونيسيا » •

و - جمعية انصار السنة المحمديـــة
في الخرطوم » •
ز - جمعية النشاط الاسلامي (طوكيو)

ح - الجمعية الاســـلامية في الصين
تايوان » •

ط - جمعية غرباء اهل الحديـــــث
« كراتشي » •

ى - مساعدة لبناء مدرسة في ايفـــي
« بنيجيريا » •

وسنذكر مقدار الاعانات والمساعدات
في التقرير الخاص بالميزانية للســـــنة
المالية ١٣٨٣/١٣٨٤ هـ •

ثالث عشر - المساهمة فــي تمويل الرابطة

كان مجلسكم الموقر قد رجا من اعضائه
المحترمين العمل لدى حكوماتهم وشعوبهم
للمساهمة ماليا في موازنة الرابطة قدر
المستطاع • ولم تتلق الرابطة بعد أي
شيء من نتاج هذا المسعى •

وبهذه المناسبة تود الامانة العـــامة ان
تسجل بالشكر مبلغ المائة والخمسينالف
ريال عربي اشتراكا من صـــاحب السمو
الشيخ (شخبوط بن سلطان) امير ابو
ظبى عند ما حج في هذا العام ونرجو ان
يكون اشتراكه حافزا لاخوانه ملـــوك
ورؤساء وامراء الدول العربية والاسلامية

رابع عشر - قضايا المسلمين وطلباتهم

وردت للامانة العامة في تواريخ مختلفة
طلبات من المسلمين في اماكن متعددة من
العالم الاسلامي وقدبلغعدد الطلباتحوالى
(٨٠) طلبا وقد اعددنا سجلات خاصـة
بهذه الطلبات والقضايا لاطلاع حضرات
اعضاء المجلس الموقر عليها وتقرير مايلزم
نحوها •

خامس عشر - المجلة

تستمر مجلة رابطة العالم الاســـــلامي
في اداء رسالتها وقد صدر منها خلال عام
١٣٨٣ عشرة اعداد وحتى رجب الحـــــال
خمسة اعداد ويبلغ ما يطبع منها اربعـــة
آلاف نسخة شهريا •

سادس عشر - نظام رابطـة العالم الاسلامي

لقد قامت الامانة العامة بطبع نظـــام
رابطة العالم الاسلامي الذي اقرهمجلسكم
الموقر في دورته الرابعة وقدمنا منه لكـــل
من حضراتكم نسخة وسنقوم بتوزيعـــه
ضمن مطبوعات الرابطة •

نسال الله تعالى التوفيق للجميع •

الامين العام

محمد سرور الصبان

حرر بمكة المكرمة في شهر رجب١٣٨٤ هـ
الموافق نوفمبر ١٩٦٤ م •

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

أئمة العلم يكتبون

قبرس

بالسين .. لا بالصاد

بقلم فضيلة الشيخ اسماعيل الانصاري

كتب عبد الملك بن صالح بن علي بن عبدالله بن عباس والى الثغور حينما حدث من اهل قبرس ما يراه عبد الملك نكثا منهم للعهد الذي بينهم وبين المسلمين كتب الى مالك بن انس والليث بن سعد وموسى بن اعين واسماعيل بن عياش ويحيى بن حمزة وأبي اسحاق الفزاري ومخلد بن حسين يشاورهم في محاربتهم فاجاب كل واحد من هؤلاء الأئمة بجواب جاءت فيه كلمة « قبرس » بالسين لا بالصاد فقد استحسنا ان ننقل تلك الاجابات من كتاب « الاموال » لابي عبيد القاسم بن سلام وكتاب « فتوح البلدان » لاحمد بن يحيى البغدادي الشهير بالبلاذري تأييدا لما كتبه الاستاذ البحاثة عبد القدوس الانصاري في عدد مجلة المنهل الغراء الصادر في شهر رجب عام ١٣٨٤ حول كتابة الكتاب اليوم لفظة قبرس بالصاد.. وهذا اوان الشروع في المقصود فاقول بالله التوفيق :

« اجابة مالك بن انس »

« ان أمان اهل قبرس كان قديما متظاهرا من الولاة لهم يرون ان أمانهم واقرارهم على حالهم ذل وصغار لهم وقوة للمسلمين عليهم لما يأخذون من جزيتهم ويصيبون بهم من الفرصة على عدوهم ولم اجد احدا من الولاة نقض صلحهم ولا أخرجهم من مكانهم وأنا أرى ان لا تعجل بنقض عهدهم ومنابذتهم حتى يعذر اليهم وتؤخذ الحجة عليهم فان الله تبارك وتعالى يقول «فاتموا اليهم عهدهم الى مدتهم » فان لم يستقيموا بعد ذلك ويتركوا غشهم ورأيت ان الغدر يأتي من قبلهم اوقعت بهم عند ذلك وكان بعد الاعذار اليهم فكان اقوى لك عليهم واقرب من النصر لك والخزى لهم ان شاء الله » .

« اجابة الليث بن سعد »

« ان اهل قبرس لم نزل نتهمهم بالغش لاهل الاسلام والمناصحة لاهل الروم وقد قال الله تعالى « واما تخافن من قوم خيانة فأنبذ اليهم على سواء » ولم يقل تبارك وتعالى لا تنبذ اليهم حتى تستبين خيانتهم وأني أرى ان تنبذ اليهم ثم ينظروا سنة يأتمرون فمن احب منهم اللحاق ببلاد المسلمين على ان يكون ذمة يؤدى الخراج فعل • ومن اراد ان يتنحى الى الروم فعل ومن اراد ان يقيم بقبرس على الحرب أقام فيقاتلهم المسلمون كما يقاتلون عدوهم فان في انظار سنة قطعا لحجتهم ووفاء بعهدهم »

« اجابة موسى بن أعين »

« انه قد كان يكون مثل هذا فيما خلا فينظر فيه الولاة ولم ار احدا ممن مضى نقض عهد اهل قبرس ولا غيرها ولعل جماعتهم لم تمالىء على ما كان من خاصتهم وأني أرى الوفاء لهم واتمام تلك الشروط وان كان منهم الذي كان قال موسى وقد سمعت الاوزاعي يقول في قوم صالحوا المسلمين ثم أخبروا المشركين بعورتهم

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

ودلوهم عليها قال ان كان من أهل الذمة فقد نقض عهده وخرج من ذمته فان شاء الوالي قتله وصلبه وان كان مصالحا أو يدخل في ذمة نبذ اليهم الوالي على السوا « ان الله لا يحب الخائنين »

« اجابة اسماعيل بن عياش »

« ان اهل قبرس اذلاء مقهورون تغلبهم الروم على أنفسهم ونسائهم فقد يحق علينا ان نمنعهم ونحميهم وقد كتب حبيب بن مسلمة في عهده وأمانه لاهل ارمينية انه ان عرض للمسلمين شغل عنكم وقهركم عدوكم فانكم غير مأخوذين ولا ناقض ذلك عهدكم بعد ان تفوا للمسلمين واني أرى ان يقروا على عهدهم وذمتهم فان الوليد بن يزيد كان اجلاهم الى الشام فاستفظع ذلك واستعظمه فقهاء المسلمين فلما ولي يزيد بن الوليد ردهم الى قبرس فاستحسن المسلمون ذلك ورأوه عدلا »

« اجابة يحيى بن حمزة »

« ان امر قبرس كأمر عربسوس فان فيها قدوة حسنة وسنة متبعة فان صارت قبرس لعدو المسلمين الى ما صارت اليه عربسوس فان تركها على حالها والصبر على ما كان فيها لما في ذلك للمسلمين من جزيتها وما يحتاجون اليه مما فيها أفضل وانما كان أمانها وتركها لذلك وليس من اهل عهد بمثل منزلتهم فيما بين المسلمين وبين عدوهم الا ومثل ذلك تبقى منهم قديما وحديثا وكل أهل عهد لم يقاتل المسلمون من ورائهم وتمض أحكامهم فيهم فليسوا بذمة ولكنهم أهل فدية يكف عنهم ما كفوا ويوفى لهم بعهدهم ما وفوا ويقبل منهم عفوهم ما أدوا ولا ينبغى ان يكون ذلك من المسلمين اليهم الا من بعد تقية يتقونها منهم او ضعف عن محاربتهم او شغل عنهم بغيرهم وقد روى عن معاذ بن جبل انه كره ان يصالح احدا من العدو على شيء معلوم الا ان يكون المسلمون مضطرين الى صلحهم لانه لا يدرى لعلهم يكونون اغنياء اعزاء في صلحهم ليست عليهم ذلة ولا صغار » .

« اجابة ابي اسحاق الفزاري ومخلد بن حسين »

« انا لم نر شيئا اشبه بأمر قبرس من أمر عربسوس وما حكم فيها عمر بن الخطاب ثم ذكر مثل الحديث الذي ذكرناه فيها وقد كان الاوزاعي يحدث ان المسلمين فتحوا قبرس فتركوا على حالهم وصالحوهم على اربعة عشر الف دينار سبعة آلاف للمسلمين وسبعة آلاف للروم على أن لا يكتموا المسلمين امر عدوهم ولا يكتموا الروم امر المسلمين فكان الاوزاعي يقول ما وفى لنا اهل قبرس قط وانا نرى ان هؤلاء القوم اهل عهد وان صلحهم وقع على شيء فيه شرط لهم وشرط عليهم وانه لا يستقيم نقضه الا بامر يعرف به غدرهم ونكث عهدهم » .

* * * *

هذه رسائل أئمتنا التي جاء فيها ذكر قبرس بالسين لا بالصاد وهم اعلم باسم قبرس من الذين يكتبونها اليوم بالصاد فقد جرى الامام ابو عبيد القاسم بن سلام على نهجهم في هذه الكلمة فذكرها في كتاب الاموال بالسين قال « قبرس وهي جزيرة في البحر بين اهل الاسلام والروم قد كان معاوية صالحهم وعاهدهم على خرج يؤدونه الى المسلمين وهم مع هذا يؤدون الروم خرجا أيضا فهم ذمة للفريقين كليهما » .

فالرجوع الى ما تضمنته هذه الرسائل وما نقله الاستاذ عبد القدوس الانصاري عن المراجع اللغوية وغيرها أولى من الاستمرار على خطأ واضح والله اسأل ان [illegible] الى الصواب وهو حسبنا ونعم الوكيل

الرياض اسماعيل الانصاري

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

رحلة الصيف

بقلم الاستاذ السيد احمد علي
عميد كلية الشريعة بمكة المكرمة

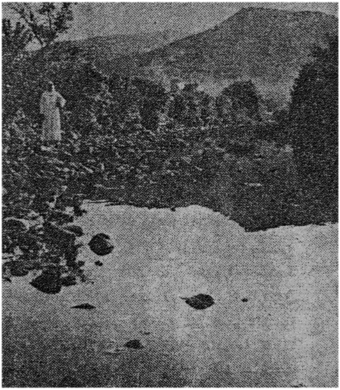
كانت رحلة صاحب المنهل الاستاذالفاضل عبد القدوس الانصاري الصيفية الى الشمال ورحلتي في الصيف كانت الى أقصى جنوب المملكة وشتان بين مجنب ومشمل من حيث المناظر والمناقب (طرق الجبال)والمواقع .

ابتدأت رحلتي من الطائف مع رفيقين كريمين الاستاذ محمد ابراهيم مختار والاستاذ الحسن حمزة الجعلي الى بيشة خميس مشيط الى سرارة عبيدة وأراضيها عسير فديار بني مالك ورحلة ثانية من خميس مشيط الى سراز عبيدة واراضيها الشاسعة وقراها الخضراء فبلاد شريف وسنحان وبلاد الوادعة (ظهران الجنوب) .

وكانت رحلةممتعة من ناحيةالجو والمناظر الطبيعية والمشاهدات ولم تكن تخلو من بعض صعوبات هي بالنسبة الي والى زميلي في الرحلات الاستاذ محمد مختار من الامور المألوفة وذلك لتعودنا عليها وعلى اكثر منها في مثل هذه الاسفار .

والنواحي البارزة في هذه الرحلة التي قطعنا فيها اكثر من (١٥٠٠) كيلو متر من الاراضي الصحراوية والجبلية والزراعية هي :

(١) الانسان في رحلته الى الخارج لا يستعد بشيء مطلقا غير ما يختص به من الادوات الشخصية ، اما في مثل هذه الرحلات الداخلية فعلى المسافر ان يستصحب معه كل ما يحتاج اليه من فراش وطعام وملابس ثقيلة وخفيفة واوان للمطبخ وما يتعلق بها وادوات أخرى كمصباح وبعض ادوية وحبال وكشاف ـ والكشاف له اهمية كبيرة ـ لا سيما لامثالنا ـ واذكر على سبيل المثال ـ ان الزميل الاستاذ محمد مختار زار بعض اقاربه في ديار بني مالك بعد صلاة العشاء ، وكان بين الدار التي نزلنا بها في ضيافة الشيخ الجليل عبد الله الزميلي والدار التي يريدها الاستاذ محمد مختار مسافة لا تقل عن « ١٠ » كيلو مترات ولم يكن الطريق يخلو من وعورة الجبال والمرتفعات والمنخفضات والاحجار وكان الليل حالكا



(منهل من مناهل وادي ظهران الجنوب)
ـ ويرى الاستاذ محمد علي مختار واقفا بالوادي ـ

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

وفي اثناء عودته شعر بحركة احدى الزواحف فأنار بكشافه فاذا هو حنش أسود معترض في الطريق وما سمع خفق الحذاء الا وبدأ يزحف فانهال عليه ورفيقه بالحجارة حتى قتلوه ..

وفي مثل هذه الظروف تتجلى أ[illegible]ـــة الكشاف .

(٢) عند بدء الرحلة يكون ركاب السيارة (أي سيارات النقل حمل ثلاثة أطنان أو سبعة اطنان) مختلفين في المشارب والمظاهر ـ واقصد بالمظاهر الملابس ـ فرجل ثيابـه نظيفة وآخر في أسمال بالية وثالث متوسط الحال ورجل موظف وآخر عسكري فـي اجازة وثالث تاجر ورابع يبحث عن عمل وهلم جرا .. ولا تخلو السويعات الاولى من الرحلة من اختلافات فيما بينهم على محلات الجلوس ووضع الامتعة وعلى التقدم والتأخر .. ثم تأخذ الحالة في التقارب بينهم مـن أول مرحلة ينزلون بها وكلما تقدمت السيارة وقطعت مسـافات في اراضي الله ازدادت المشارب والمظاهر في التـآلف والتمـازج فالآراء تتحد ويزداد التعاون بين الجميـع وتتقارب الملابس ـ فتتسخ الملابس النظيفة او تتمزق من جراء التسلق على السـيارة وكثرة الطلوع والنزول . ولا يصل الركاب الى المكان الذي تقصده السيارة الا وتكون اواصر المعرفة والمودة قد توثقت بينهم وعند الانصراف أو الافتراق يودع كل فرد بقية زملائه وداع الاخ لاخيه .

(٣) لابد للانسان في هذه الرحـلات ان يتخلى (بالخاء المعجمة) عن كثير من رغباته وعاداته وبرنامـ[illegible]ـاته اليومي وان يتحـلى (بالحاء المهملة) بجزء كبير من التسامـح وطول الا[illegible] وعدم المحاسبة عـلى النقير والقطمير .. ولو لم يفعل الانسان ذلـك

انقلبت رحلته من متعة الى متعبة ومن فرح الى ترح ..

(٤) أن يكون على أتم الاستعداد لتعرض الظواهر الجوية المختلفة فمن برد شـديد في الليل الى حرارة الشمس نهارا وتعرض لمطر وابتلال الثياب والنوم على الحجـارة والرمل والتراب والعشب دون مبالاة بالهوام فلا يبالي بافتراش التراب .

(٥) ان يهيء نفسـه ـ اذا لزم الامر ـ



(منظر وادي تنحدة)

للسير على الاقدام والاستغناء عن الركوب لصعود مرتفع وعر او نزول منحدر صعب .

(٦) ان يوطن نفسه لشرب ما يجده مـن الماء ـ سواء أكان بئرا أو حسيا أو سيلا أو غديرا أو متغيرا طعمه أو لونه .

(٧) ان يعتبر مسألة (العدوى) نوعـا من الوسوسة اي لا يهتم بها مطلقا .

ومن النواحي البارزة أيضا :

شعور الغبطة والاطمئـنان والراحـة النفسية التي يجدها كل فرد من افـراد الرحلة ..

ومنشأ الغبطة لامثالنا هو رؤية المناظر وتجددها بتجدد الساعات والدقائق فمـن مرتفعات جرداء الى منخفضات خضراء ومـن ارض رملية الى بقاع تشبه الغابات ومـن ممر ضيق الى واد رحب ..

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

ومتعتنا الخاصة بهذه الرحلة كانت :

من مشاهدة الاماكن التي لم نزرها من قبل .. وتصحيح معلوماتنا التي كثيرا ما جنت عليها اقوال بعض المؤلفين عن هذه البلاد ووصفهم لها بانها بلاد قاحلة جرداء لا نبات فيها ولا ماء .

تصحيحا بالمشاهدة والرؤية والتجربة .

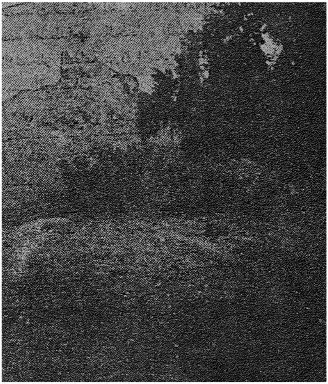
فالاودية التي يقطعها الانسان في هذه الاراضي قلما تخلو من مياه جارية او نابعة وعشب أخضر وأشجار برية فينانة .. والقرى التي نمر بها لا بد أن تكون محاطة بمزارع وحقول وبساتين وقد وصف لنا احد ابناء هذه الاراضي تقارب القرى بعضها من بعض بوصف يكاد يكون صورة للواقع ـ فقال ونحن قادمون الى بلاد سراة عبيدة : « الطريق كله قرى ومن قرية تشوف قرية » وكان الامر كما وصف .. فعند ما تنتهي خضرة قرية تبدو حقول قرية أخرى .

ومن بواعث المتعة : اجتماعنا باهل تلك الديار والاطلاع على أحوالهم وطريقة معيشتهم واكتساب بعض الخبرة عن اراضيهم وقراهم التي تعتبر الآن نائية ولا يعرف الكثير منا عنها شيئا ..

ومن الصور التي لا يزال رواء منظرها يتجدد بتجدد ذكريات الرحلة :

١ ـ منظر وادي تندحة بمائه الجاري كنهر صغير وجوانبه المرتفعة مكسوة بعشب غض يتمنى الانسان أن يجد فرصته ويقضي عنده أياما لا يتنسم الا عبير الازهار ولا تقع عينه الا على الخضرة والماء ..

٢ ـ منظر منهل من مناهل وادي ظهران الجنوب الذي يخترق البلدة من ناحية الشرق بالقرب من قصر الامير عبد الله بن مشعان أمير منطقة ظهران الجنوب ..



(اطلال قصر ابي زنبيل بقرية من قرى ظهران الجنوب)

والاطمئنان مصدره « نعمة الامن » التي تتمتع بها البلاد السعودية حاضرتها وباديتها سهولها وجبالها ، صحاراها وقراها ، فسيارة واحدة مشحونة بحمل تقدر بآلاف الريالات تقطع مئات الاميال بين منازل مختلفة لرجال القبائل لا يمسها احد بسوء ولا ينظر اليها بدوي أو حضري الا كما ننظر الى كل سيارة تجوب شوارع العاصمة .

والراحة النفسية يشعر بها المرء لاعتدال الجو وبرودة الهواء وبمروره بمحطات يجد فيها الظلال نهارا والدفء ليلا ويجد كذلك الماء وما يريده من الشاي والقهوة والتمر ـ والراحة النفسية تتغلب على كل ما قد يلاقيه المسافر من بعض المتاعب من جراء عطل في السيارة او لسبب آخر ..

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

وماؤه الجارى يغطى جزءا من الارض في شكل بحيرة صغيرة تحيط بها اشجار وشجيرات واعشاب متنوعة ٠

والواقف عند هذا المنهل او البحيرة الصغيرة الضحلة - فى الصباح وفى المساء يتناسى من مشاهدة المناظر الماثلة التى امامه - أنه بمنطقة ظهران الجنوب الجبلية - بل يظن نفسه أمام منظر من مناظر النيل الطبيعية فى الطريق الى القناطر الخيرية أو انه واقف عند منبع عين « الفيجة » أو بردى فى الزبدانى بالشام ٠

واوراق الاشجار تنعكس على صفحة الماء فتكون باهتزازها بالهواء وانعكاسها فى الماء جمالا طبيعيا باهرا - ٠

وقفنا عنده حينما بدأت الشمس ترسل أشعتها الصفراء علىرؤوس الجبال والاشجار والماء - وسطح الماء يعكسها الينا بنوع من الشعاع البارد الوهاج ٠٠

وثمة حجارة ملقاة وسط الماء تبدو كجزر صغيرة يستخدمها المارة كجسر للعبور من فوقها من ناحية الى اخرى ٠

أما الجزء الذى انحسر عنه الماء من الوادى بنزوله الى جوف الارض فهو مغطى بذرات كبيرة من الرمل الابيض تتخللها ذرات سوداء ٠٠

ويجتمع عند هذا المنهل أحيانا اولاد من البيوت المجاورة للعب بمائه وعمل مجار صغيرة لجلب الماء اليها كما تخرج النسوة فى اوقات مخصوصة بقصد القصارة (غسل الثياب) ٠

ويستفيد جيرة هذا المنهل من مائه بحفر قنوات صغيرة مؤقتة وسحب الماء بواسطتها الى ارضيهم للبناء والعمارة ٠٠

والوحشة الليلية عند هذا المنهل توحى بروعة الليل الصحراوى الساكن - وقد تجللت المناظر كلها بالسواد القاتم وتسمع همسات ضعيفة لخرير الماء وامواجه الصغيرة عند اصطدامها بالحجارة الصغيرة او باوراق الاشجار الجافة دون انيعرف الواقف مصدر تلك الهمسات ٠

٣ - ظهران الجنوب :

بلدة وادعة هادئة جميلة فى مناظرها الطبيعية وجوها المعتدل اللطيف وبيوتها فى شكل ابراج مربعة تتكون من طبقتين وثلاث وكلها متقاربة كأنها قصر واحد ذو ابراج كثيرة - وقد شرح احد الاخوان سبب قرب البيوت ووجود ممرات ضيقة بينها او وجود بعض سوابيط « جسور » بين بعض البيوت :

ان الصور القديمة كانت لا تخلو من غارات وهجمات من قبل القبائل المعادية ٠٠ وقرب البيوت كان يساعد اهل البلدة فى انتقال من بيت الى آخر للمدد او للهرب دون ان يشعر بذلك المهاجم ٠٠

وتمتد مزارع البلدة الخضر وحدائقها الغلب الباقية على فطرتها وطبيعتها تمتد مع امتداد قراها الى مسافات طويلة وتبدو البلدة للقادم اليها منخفضة ومع ذلك فهى ترتفع عن سطح البحر - ٢٠٠٠ - متر ٠

٤ - قصر أبى زنبيل :

على قمة تل صخرى مطل على واد ضيق قسمته خضرة المروج والحقول الى مربعات ومستطيلات ومثلثات تتخللها ممرات ضيقة بيضاء لمرور الناس والدواب ٠

على قمة هذا التل دار متهدمة تدل أطلالها الباقية على انها كانت فى يوم من الايام قصرا شامخا يتمنى الناظر اليه ان يكون له دار كهذه فى مثل هذا الموقع الجميل ٠ وثم ممر

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

ملتو يتمكن راكب الدابة من الصعود اليه بسهولة ..

وسألت أحد رفاق الامير عبد الله بن مشعان الذى خرجنا معه الى هذه الناحية بقصد المرور على مزارع ظهران الجنوب وواديه الاخضر ـ سألته عن هذا القصر وتاريخ اطلاله فقال : يعرف هذا القصر ببيت أبي زنبيل ـ ويقال انه كان من أهل هذه البلاد وكان غنيا يمتلك مزارع واسعة تنتج له سنويا محصولا زراعيا كبيرا لم يكن يحصيه الا بالزنابيل الا أنه كما قالت الآية الشريفة : « ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى » وكان من طغيانه انه يأخذ هذه الحبوب يستخدمها في الاستجمار ولم يكن يتورع عن التبول فوقها ـ فعاقبه الله بجوائح أتت على مزارعه وعليه ولم تبق له باقية وبقيت داره عبرة لمن يعتبر .

احمد علي

اعـــلان

١ ـ عبد الهادى عبد الحق الهاجرى

٢ ـ ابراهيم بن محمد سهو

٣ ـ محمد عبدالله الشهوان

بناء على المسابقة التى أجريت بمقر المديرية العامة للجوازات والجنسية بتاريخ ٢٩ـ٥ـ١٣٨٤ هـ فان المديرية العامة للجوازات والجنسية تعلن للسادة الموضحة اسماؤهم بعاليه مراجعة الجهة المختصة بالمديرية لاجراء معاملة تعيينهم الاصولية وذلك خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخه . وفى حالة عدم مراجعة أحدهم خلال المدة المذكورة يلغى تعيينهم ويتخذ اللازم نحو من يليهم فى الترتيب .

للاحاطة جرى نشره .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

بيـــان
من المجلس التأسيسى لرابطة العالم الاسلامى

استعرض المجلس التاسيسى لرابطــــةالعالم الاسلامى المنعقد فى دورته الخامسة بمقر الرابطة بمكة المكرمة القرار الــذىاصدره المجمع المسكونى المنعقد فى مدينـة الفاتيكان بتبرئة اليهود مـــن السيدالمسيح وقرر اصدار البيان التالى :

طالعتنا الصحف يوم امس بقرار صـادر عن المجمع المسكونى باغلبية ساحقة يقضى بتبرئة الشعب اليهودى من صلب نبى الله المسيح عليه السلام ، وقد سبق هذا القرار محاولات خفية وظاهرة قامت بها الدوائـر الصهيونية والقوى الاستعمارية الضالعـة معها زمنا طويلا لاصدار هذه التبرئة ، الامر الذى ينفى عن هذا الموضوع اى صفة دينية ويجعله مجرد حركة سياسية ترمى لضمان تأييد العالم المسيحى للفكرة الصهيونيـة وما تبيته من شرور للاسلام والعرب بـل للانسانية قاطبة ، ولا يسعنا فى هذا المقام الا ان نسجل تقديرنا لموقف الاساقفـــة الشرقيين وغيرهم الذين حـاولوا جهدهم منع صدور هذا القرار تكريما لدينهـــم وعقائدهم أن تكون ألعوبـة فى يـد اليهود واعوانهم .

اننا نؤمن ايمانا لا يتزعزع برأى الاسلام الثابت فى قضية الصلب حيث جـاء فى القرآن الكريم : « وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم » كما لا يزيدنا اقدام المسيحيين على تبديل عقائدهم وتحوير شرائعهم تحت تأثير الشهوات والاهواء الا استمساكا بما أنزل الينا من كتاب لا يتغير ولا يتبدل ولا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفـــه تنزيل من حكيم حميد ، واننا لنعجب اشد العجب ان تسمح الشعوب المسيحية لحفنة من القادة الذين تاثروا بنفوذ الصهيونيـة الخادعة . باؤوا معها الى درجـــة العبث بالعقائد الدينية الموروثة ونقض ما كـان عليه اسلافهم طوال الفى سنة مما يقـوى الشكوك التى تروج لدى الكثيرين مـــن المسيحيين انفسهم فى صحة كتبهـــم وعقائدهم ، وتعطى سلاحا جديدا للقـوى الالحادية والماديـة التى تسخر بالشرائـع المسيحية وتعمل على نقض عراها واحدة بعد الاخرى .

واذا كان بعض اقطـــاب الكنيسـة الكاثوليكية قد اكتشفوا بعد عشرين قرنـا ان كتبهم المقدسة عندهم كانت تقوم عـلى خطأ ، وان اليهود لم يتعرضوا لنبى اللــه عيسى بأى اذى فماذا تراهم يقولون فــى انواع الاضطهاد التى صبها اليهود عـلى المسيح عليه السلام منذ جهـــر برسالته الكريمة الى ان رفعه الله تعالى اليه !. وماذا تراهم يقولون عن المجازر الدموية الـــتى اوقعها اليهود باتباعه فى كل بقعة كـــان لليهودية فيها سطوة وسلطان طوال قرون عديدة ؟ بل ماذا يقولون فيما تنقله الصحف ووكالات الانباء العالمية فى هذه الايام عـن اضطهاد السلطات اليهودية فـى اسرائيل المزعومة للرعايا المسيحيين واغتصــــاب كنائسهم وممتلكاتهم وزج رهبانهم فـــى السجون بدعوى ان اسرائيل وطن للشعب اليهودى وحده ولا يجوز أن يمـــارس عـلى ارضها دين غير الدين اليهودى .

ان من المؤسف حقا ان ينسى قــــادة الكنيسة الكاثوليكية هذه الحقائق الثابتة لديهم قديما وحديثا ، ويعرضوا دينهـــم لنكسة كبرى لم يسبق لها مثيل فى تاريخ

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

الاديان ارضاء للصهيونية العالمية ولحفنة من رجال السياسة الذين وقعـوا تحت تأثيرها الخادع اندفاعا وراء مآربهم السياسية .

واذا كانت الصهيونية العالمية قد نجحت في التأثير على اقطاب الكنيسة الكاثوليكية لاتخاذ هذا القرار فان ذلك يعني ان هذه الكنيسة في عهدها الجديد اصبحت على استعداد لان تسير في اتجاه موال للصهيونية معاد للاسلام والعرب . وعلى الامة الاسلامية ان تكون على استعداد لمواجهة خطوات عدائية اخرى في هذا الاتجاه ..

ان على الكنيسة الكاثوليكية ان تذكر ان استمرار هذه السياسة العدائية التي لا تحمل اى مجاملة للمسلمين والعرب ليس من شأنها الا اثارة العداء بين العالمين الاسلامى والمسيحى وربما كانت هذه هي الغاية التي يريدها اليهود ، ولا شك ان متابعتها يمكن ان تجر اضرارا بعيدة المدى على الكاثوليكية كدين لان اتباعها من المسيحيين العرب سيكتشفون حتما ان دينهم ومقدساتهم قد استحالت الى مطية للاغراض السياسية ، اما دولة الفاتيكان فان مصالحها فى بلاد الاسلام يمكن ان تتعرض لاذى بليغ لا سيما وان لها فى بلادنا مؤسسات ورعايا يتمتعون بالحماية الكريمة والضيافة الحسنة التى اسبغها عليهم المسلمون والعرب خلال القرون ولا سيما فى ازمنة مظلمة كانت المذاهب والفرق المسيحية المختلفة يضطهد بعضهم بعضا فما وجد الجميع غير ديار الاسلام ملاذا وحمى المسلمين مأمنا .

ان المجلس التأسيسى لرابطة العالم الاسلامى اذ يستنكر الدوافع السياسية الخبيثة الكامنة وراء هذا القرار ليهيب بالمسلمين حكاما وشعوبا ان يعتبروا ويزدادوا ثقة بدينهم وان يوحدوا كلمتهم ويجمعوا صفهم تجاه هذا الحلف الشرير ، وان يدركوا ان تآزرهم واجتماع امرهم هو العصمة لهم من المكايد والشرور بعد عون الله تعالى وتأييده (ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوى عزيز)

٢٠ رجب ١٣٨٤ هـ — ٢٤ نوفمبر ١٩٦٤

« المجلس التأسيسى »
لرابطة العالم الاسلامى
مكة المكرمة

تهنئة وتاريخ

ترفع الى حضرة صاحب الجلالة سيدنا الملك فيصل آل سعود المعظم

لما زها الدين الحنيف وازدهى	**بفيصل والعرب فازوا بالارب**
وهو الذى مشى على سياسة	**حكيمة فيها النجا من العطب**
وكان ذخرا للذين آمنوا	**وعملوا وأحسنوا فيما وجب**
ويكرم العلم ويولي أهله	**عناية ترفعهم أعلى رتب**
والخير يسديه الى من يرتجي	**منه كريم النصح أو غالي الذهب**
وقد أصاب الله فى معروفه	**مواضع الاحسان فى أهل الطلب**
فأقبلت تسعى له خلافة	**رأت به ملاذها يوم الكرب**
والشعب قال انه الكفء الذى	**أنجبه للمكرمات خير أب**
طير (الرياض) بالتهاني قد شدا	**هذا امام المسلمين المنتخب**
هذا وريث الملك والعرش الذى	**وهبه الله له فيما وهب**
فقالت البشرى به يا سعد قم	**أرخ وناد فيصل خير العرب**

بيروت — عبد الرحمن المحلوب

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اعلان

تطرح وزارة المواصلات فى المناقصة العامــة للمرة الثانية عملية ترميم مبنى الوزارةبالرياض فعلى السادة الراغبين الاشتراك في هذه المناقصة مراجعة الادارة المالية بديوان الــوزارة بالرياض للحصول على الشروط والمواصفات العائدة لهذه العملية فى مقابل مبلغ (٥٠) خمسين ريــالا عن النسخة الواحدة وترسل العطاءات من صورتــين داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر ومعنون بأسم وزارة المواصلات بالرياض ومكتوب على حافته : (مناقصة ترميم مبنى وزارة المواصلاتبالرياض) وقد تحدد آخر موعد لقبول العطاءات يوم الثلاثاء ٢٥ــ٨ــ١٣٨٤ هـ الموافق ٢٩ ديسمبر ١٩٦٤م، وستفتح مظاريف العطاءات فى الساعة السادسة من اليوم المذكور .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

المختار

فدوام عمرك خير شيء يسأل

قال البحتري يمدح الخليفة المتوكل ويثنى على اعزازه الاسلام امام الدول الاجنبية :

ان الرعية لم تزل في سيرة ... عمرية (١) مذ ساسها المتوكل
الله آثر بالخلافة جعفرا ... ورآه ناصرها الذي لا يخذل
هي افضل الرتب التي جعلت له ... دون البرية وهو منها أفضل

✪ ✦ ✪

ملك اذا عاذ المسيء بعفوه ... غفر الاساءة قادرا لا يعجل
وتفا كما صفح السحاب ورعده ... قصف ، وبارقه حريق يشعل
شرف خصصت به ومجد باذخ ... متمكن فوق النجوم ومؤئل

✪ ✦ ✪

لا يعدمنك المسلمون فانهم ... في ظل ملكك ادركوا ما أملوا
حصنت بيضتهم وحطت حريمهم ... وحملت من اعبائهم ما استثقلوا

✪ ✦ ✪

ورأيت وفد الروم بعد عنادهم ... عرفوا فضائلك التي لا تجهل (٢)
لحظوك اول لحظة فاستصغروا ... من كان يعظم فيهمو ويبجل
أحضرتهم حججا لو اجتلبت بها ... عصم الجبال لاقبلت تتنزل
ورأوك وضاح الجبين كما يرى ... قمر السماء السعد ليلة يكمل
نظروا اليك فقدسوا ولو انهم ... نطقوا الفصيح لكبروا ولهللوا
حضروا السماط فكلما راءوا القرى ... مالت بأيديهم عقول ذهل
تهوى أكفهمو الى افواههم ... فتحيد عن قصد السبيل وتعدل
متحيرون : فباهت متعجب ... مما رأى أو ناظر متأمل
ويود قومهم الالى بعثوا بهم ... لو ضمهم بالامس ذاك المحفل
قد نافس الغيب الحضور على الذي ... شهدوا وقد حسد الرسول المرسل
أعجلت رفدهم فأفضل نائل ... حبى الوفود به الهنيء المعجل
فالله اسأل ان تعمر صالحا ... فدوام عمرك خير شيء يسأل

---

(١) معنى عمرية هنا اى سيرة منسوبة لعمر بن الخطاب فى حزمه وعزمه .

(٢) اشارة الى وفد ارسله ملك الروم الى المتوكل وفى الابيات التى تلى هذا البيت يصف الشاعر دهشة الوفد لما رأوا من عظمة الخليفة ويصف لنا اعتراهم من الذهول عندما حضروا مأدبة الخلافة لهم (السماط)

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

المشتار

دنيـــا العبير

بريشة سعادة الشيخ احمد عبد الجبار



هل ترى ضل فى الحيـــاة طريقي
يا فؤادى يا حيـرتى يا رفيقى ؟
أم ترى بالشاطىء البعيد سراب
وشراعى فى بحر وهم عميق ؟
بهت الومض فى الفضاء وغامت
هالة الافق فى زمان سـحيق
أين درب السماء ؟ أين الثريا ؟
غرقت فى تموجـــات الرحيق

يوم كان الهوى نـــدى الامانى ... أشقر اللون حافـــلا بالبريق
نهرق الليل والنجوم العـــذارى ... ثملات من النشـــيد العـــريق
يتضاحكن فى حيـــاء ودل ... وعفـــاف ورقـــة وخفـــوق
وظلِلنا من النعيـم ظـــلال ... حفها الضوء وابتسام العشـــيق
كلما هزنا الهيـــام أنتعشنا ... وارتعشنا من العذول الصـفيق
نملأ الجـــو بالهتاف ونشدو ... والعيون العيون فى تحـــديق
أين تلك الرؤى وتلك الامانى ... وروابى العبير دنيـــا العبيق ؟
أتراها فى غفـوة العمر كانت ... أم ترها من الخيال الرقيق ؟
أين عهد الشباب فهو خضـــم ... كلنا فيه بين سابح وغريق ؟

« طيبة »

هذه احدى القصائد الوطنية التى أجازتها اللجنة المختصة بوزارة الاعلام ٠ وهى بريشة شاعر الجنوب الاستاذ السيد محمـد عـلى السنوسى :

هـذه (طيبـــة) فحيى الرســـولا ... بوركـــت منـــزلا وطـاب نزيـــلا
هـذه (طيبـــة) التى خصهـــا اللـــه بمـا خصهـــا به تفضيـــلا
منـــزل الوحـــى والملائـــك والانصـــار والطيبين جيـــلا فجيـــلا
ومـــلاذ المهاجريـــن الى اللـــه شبـــابا وصبيـــة وكهـــولا

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

هب منها الإسلام وانطلق الإيمان والمؤمنون صفا طويلا
ي من ظلالها موكبا للحق العالمين يهدى السبيلا
[illegible]

حيها حيها وحق روابيها وحى الظليل والعاقولا
وتشق عبير الرض كراها يستحق العناق والتقبيلا
اضحى عرفها أريجا سماويا ونورا ملائكيا جليلا
في روضة النبي المنبر والمنبر وقباء تنير العقولا
أشرقت بالهدى منيرا وبالخير غزيرا وبالندى سلسبيلا
عب من فيضها الوجود جمالا وجلالا وحكمة وأصولا
كاد قلبي في جوها يستعيد الوحي غضا ويسمع الترتيلا
ويرى ملء ناظريه طيوفا لجناحين يخفقان نزولا
والسنا يغمر الرحاب أمامي حيث ناجى محمد جبريلا
انها روضة افاض عليها الله من فضله عطاء جزيلا
فدع القلب يستجم ويرتاح ويطفى الصدى ويشفى الغليلا

(جازان) محمد بن علي السنوسي

طوباك ! طوباك !

أبت مكارم شيخ الادب السعودى ذلكم الرجل الكبير النفس النير الفكر البحاثة العلامة الا ان يفضل على صاحب هذه المجلة بهذه الدرة اليتيمة التى نتشرف بنشرها لا لما بها من شعور فياض لا يستحقه موضوعها وانما لما فيها من طاقة ادبية وشعرية زاخرة ناضجة ..

مهداة لى الاخ الشيخ عبد القدوس الانصارى « مؤسس ورئيس تحرير مجلة المنهل الغراء » حفظه الله وأعانه ووفقه ورعاه آمين



يا رائد الخير ـ والمعروف ـ في بلد به اشمخرت صروح العلم والادب !!
كفى « بمنهلك » الفياض تزكية له فيه من سؤدد الاسلام ، والعرب !!
فكم سهرت ـ وعين الليل ـ غافية بين (المجلات) ، والاسفار ، والكتب !
مستبشرا بالشباب الغض .. تؤثره حينا ـ وتحفزه ـ بالمال ، والنشب

في (الاربعين) خلت ! تلقانا حججا خير الشهود ـ بما أسلفت ـ من دأب

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

غراء، بلجاء، لم يعلق بهـا وضر | ولا تلوث فيها الحق بالريب!!
تفتحت كالربيع الطلق عابقة | بالمكتين، على هدي، وفي جدب
تستطلع النور ـ والآفاق قاتمة | والجهل ـ يضرب بالأستار، والحجب!!
تؤم فيها «صفوفا» طالما انفرطت | وانت (سويتها) في غير ما لجب!!!
حتى استويت بها، يعنو (اليراع) لها | بالرشد في الدين والدنيا ـ وبالعجب
ذكرتها (المجد) تشدو خمائله | وتستهل به كالعارض السكب!؟!!
وما برحت مع (التاريخ) توقظه | (حيا) وتطلقه ـ من كل محتقب!
حتى رأيت الضحى يفتر في جذل | أمام عينيك ـ في عجب، وفي عجب!!

انى لاشهد ـ معتزا، ومحتسبا | بانك (المبلج) المحبو بالارب
جاهدت في الله ـ حقا ـ وارتضيت بما | يجزيك من فضله، في غير ما لغب
ولست أزعم هذا ـ دون (بينة) | فانها ـ بالنهى ـ موصولة السبب

آمنت انك ـ والتوفيق ـ في قرن | (رمز) به يتأسى كل مقترب
طوباك ـ طوباك، (بالآثار) خالدة | بما اضطلعت به في العلم من كثب
في النظم ـ في النثر ـ في (الرحلات) شائعة | في البر، في البحر، في الاجواء والسحب
كأنما نحن منها في ـ جوانحها | اوانها هي منك الدر في الذهب
هي الحياة ـ وخير الناس من وضحت | به (المجاهل) بعد الأين والنصب!!

مكة المكرمة (الزاهر) — احمد بن ابراهيم الغزاوى

«شجرة الليمون»

قتلوك يا ليمونتي الحسناء | حرموك في فصل الربيع الماء
فوقفت في البستان عارية المنى | تتوسطين غصونك الجرداء
وحضنت شباكي الفسيح ضريرة | تتلمسين بحجرتي الاحياء
وأطل وجهك من خلال ضلوعه | جهم الملامح عابسا مستاء
ليمونتي الجدباء! لا • لا تخجلي | دا ضاع حسنك في الرياض هباء
ان الدمامة والجمال كلاهما | يتبادلان الاخذ والاعطاء
فالموت قد اعطاك سحرا غامضا | يضفي عليك قداسة عذراء

فالموت قد أعطاك حزنا قاسيا | متوحشا يستلفت الشعراء
يا ويلتا من ضعف قلبي في الهوى | اني لموتك كم احس فناء
عيناك من ذل انكسارك مدتا | حولي وحولك هالة سوداء
والاذرع المتضرعات تلفني | وأنينها أصغي اليه دعاء
والصمت فيك الصمت فيك معبر | عما فقدت من الطيور غناء
ليمونك الغالي عصرت رحيقه | وصنعت منه «لفلذتي» دواء

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

أنا لست باكية عليه بقدر ما أبكيك أنت ضريرة صماء
أختاه ! لا تزني الوفا بروضة نسيتك وازدهرت شذا وسناء
فلرب عشب حول جذعك غائر يبغي لاجلك أن يموت فداء
واذا رأيت الناس أكثر قسوة وأشد من هذى الرياض عداء
يكفيك أن هناك قلبا واحدا مثلي يبادلك الشقاء شقاء
ان الصداقة لا تقاس بكثرة الاصحاب • بل من يحمل الأعباء
ليمونتي الجدباء ! لا • لا تحزني وتلمسي وسط المصاب عزاء
فالشمس قد تهوى عليك غليظة وتصب فوقك نارها الحمراء
لكن روحك في وضوح شامل تحوى السماء وتكشف الاجواء
واذا النسيم أبى عليك سلامة لن ترهبي بعسرائك الانواء
فمتى الصريع يحس نزف جراحه ومتى الرياح تحارب العزلاء • • ؟

(القاهرة) جليلة رضا

١ ـ دمعة على دفاترى

في ليلة من ليالى الشتاء الباردة تفقدت دفاترى الحبيبة التى دفنت فى اوراقها المتواضعة ما جاش فى خاطرى من افكار صغتها شعرا ولكن للاسف الشديد لم اجد لها اثرا لان احد إخواننا اللصوص الظرفاء استولى عليها فنظمت هذه القصيدة الساخرة :

سرق اللصوص العابثون دفاترى وبجوفها شعرى وبعض خواطرى
فجعوا فؤادى في بنات يراعتي فتأثرت لفراقهن مشاعرى
يا ويلهم ماذا دهاهم ما الذى قد نابهم لولوج بيت الشاعر
أو ما دروا انى على باب الرجا وبغرفتى قلمى وبعض محابرى ؟
ودفاترى ومناظرى وملابسى ومخدتى والبيت دون ستائر ؟
يا لهفتى لدفاترى ان اصبحت اوراقها حطبا لنار الشاطر
او اصبحت في كف طفل لعبة وصلت الى كفيه عفو الخاطر
فاشتد فى تمزيقها ورمى بها اكرم بذاك الجوهر المتناثر
يا ايها اللص الذى شرفتنى يا مرحبا بك من صديق زائر
هلا سرقت ملابسى ومناظرى وتركت لى الاوراق يا ابن الماكر

٢ ـ الطبيبة

دلفت بطلعتها المهيبة وبكفها اليمنى حقيبه
فتبسمت لمريضها رغما عن النفس الكئيبة
ودنته ثم تقدمت توا الى الغرف القريبه
فتفقدت نزلاءها وكأنها أم حبيبه
لا فرق فيهم عندها ان كانوا شيبا أو شبيبه
فعجبت مما شاهدت عيناى من دنيا عجيبه
وسألت من في جانبى عن هذه الانثى النجيبه
وعلمت بعد جهالتى أنى أرى نبل الطبيبه
أنى أرى انسانة دفعت لأمتها الضريبه

مفرج السيد

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

الذرة ... ماذا تعرف عنها ؟

بقلم الاستاذ راشد عبد العزيز المبارك
بكالوريوس في علوم الذرة

المنحى السياسي فيما تخرجه المطبعة العربية يطغى في هذه الايام على كل ما تقدمه للقارىء من الوان الفكر فاذا خرجت عن ذلك او وجدت متسعا لسواه فانها لا تحرص الى ان تقدم له ما ينفع ويفيد بقدرما تحرص على ان تعرض عليه الجانب العابث من هذه الحياة ..

وليست هذه المقالات سوى محاولة متواضعة لتزويد ذهن القارىء ببعض المعلومات الاولية عما عرفه العلم من اسرار المادة وما خبره من مظاهر الحياة ..

وما في هذه الارض مادة لم تحلها الحياة فهي جماد ومادة حلتها الحياة فهي حيوان او نبات وفي دراستنا هذه سوف نبدأ باساس المادة وهو البسيط الابسط من اجزائها ثم يلي ذلك تجمعات هذه الاجزاء وما تآلفت منها حلتها الحياة فاذا نبات او حيوان

الذرة الوحدة البنائية للمادة :

الحديث عن الذرة حديث فيه اغراب وتشويق وفيه متعة واعجاب والمعلومات التي كشفها العلم عن الذرة حقيقة اغرب من الخيال ولكنها حقيقة اشتركت في ابرازها الرياضة في معادلاتها والمختبرات في تجاربها . وقد جلت معنى حتى نسب هذا العصر اليها فقيل « عصر الذرة » ودقت حجما حتى صارت ما لا يتصوره الذهن ولا يدركه الحس فلا يمكن معرفتها باللمس والمشاهدة حتى باعظم المكبرات .

وتسأل : الذرة ما حقيقتها وما كنهها وبأى سبل اكتشف العلم ما بها من مخبئات . واجيبك انها تعرف علميا بانها « اصغر جزء من [illegible] لا يمكن ان توجد على حالة انفراد ولا تتضح فيها خواص المادة » وقد تقارب ابعادا حتى ان نصف قطرها لا يبلغ سوى ٣٠٪ × ١٠ـ٨ من السنتيمترات . واذا كان لا بد من ضرب مثال حسي لتصور الذرة حجما وابعادا فعليك ان تتصور جدار فقاعة من الصابون هذا الجدار يمكن ان ترصف في سمكه ثلاثة آلاف ذرة او تزيد . هذه الذرة استطاع العلم ان يقتحمها ويفضح اسرارها ويطلق ما كمن فيها من طاقات ـ طاقات هائلة تحكم فيها الانسان فوجهها بحماقته وظلمه الى حرب وتدمير .



(الاستاذ راشد عبد العزيز المبارك)

لقد كان القدامى يرحمهم الله يتصورون ان الذرة هي العنصر الفرد لا يمكن ان ينقسم فلا يمكن ان يتفكك الى جسيمات اصغر منه وما اسمها اللاتيني ATOM سوى كلمة

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

معناها : الغير قابل للانقسام . واكثر النيس ولو من غير المختصين بهذه المباحث لا بد انه سمع او قرأ ان الذرة تتكون من نواة تتركز فيها كتلتها وكهارب تدور حولها فى مدارات .. والنواة تتألف من اجسام موجبة الشحنة اطلق عليها البروتونات تدور حولها اجسام سالبة الشحنة سميت الكترونات اتفقت هذه وتلك عدا فتعادلت شحنة فأعطت الذرة ما لها من ثبات واستقرار . اما كيف استطاع العلم ان يكشف هذه الكشوف ويحقق هذه النتائج فهو ما أحاول تبسيطه فيما يلي من صفحات :

التجربة فى العلم هى أساس ما قام عليه من ابحاث وقد وجد بالتجربة ان ليست كل المواد موصلة للتيار الكهربى ولكن بعضها فقط . وهو ما يعرف بالفلزات وان منها ما لا يمكن ان يسرى فيها التيار .

فالغازات غير موصلة للكهرباء او هى رديئة التوصيل الى حد كبير . ولكنه وجد ايضا انه عند ما تخلخل الغازات الى حد كبير داخل انبوبة من الزجاج موصلة بقطبى مصدر التيار الكهربائى اى عند ما يقلل ضغطه الى اكثر من ١ .. من الضغط العادى « ١ = ر٠١ز سم زئبق » فان اشعة غير مرئية تنبعث من المهبط القطب السالب من مصدر التيار وتتوهج هذه الاشعة فى لون فلورنسى على جدران انبوبة التفريغ وعند ما عرض هذا الفيض من الاشعة لمجال كهربى او مغنطيسى لوحظ انها تتحرك ناحية القطب الموجب وعند ما تصطدم بعائق خفيف جدا قابل للانزلاق فانها تعمل على تحريكه .

وليس انحراف هذه الاشعة فى اتجاه المجال الموجب سوى دلالة على انها مشحونة بشحنات سالبة وما تحريكها لعجلة الميكا « لما سوى دلالة على انها هى فيض من الجسيمات المتحركة ذات السرعة الكبيرة وحيث ثبت بالتجربة ايضا ان انبعاث هذا الفيض من الجسيمات لا يتوقف على نوع المعدن الذى يتكون منه المهبط ولا على طبيعة الغاز المخلخل داخل الانبوبة فان ذلك كاف للدلالة على ان هذه الجسيمات وحدات اساسية فى كل المواد .. نحن اذن امام ظاهرة انطلاق فيض من الجسيمات منبعثة من المهبط فما هى هذه الجسيمات؟ اهى ذرات المهبط نفسه حررها التيار الكهربائى فانطلقت من عقال .. ؟ والجواب انها ليست كذلك فهذه الجسيمات مشحونة بشحنة سالبة والذرة يجب ان تكون متعادلة كهربيا ، والا لما قدر لها ثبات واستقرار ولكن اذا لم تكن هذه الجسيمات ذرات فتتكون من مكوناتها وقد ايد ذلك انطلاق اشعة اخرى من المصعد (القطب الموجب لمصدر التيار الكهربائى نفسه) وجد من دراستها انها جسيمات تحمل شحنات موجبة وفى ذلك نجد الجواب .. اذا بالجسيمات الاولى والثانية تتعادل الذرة كهربائيا وبالتالى فان هذه الجسيمات هى مكونات للذرة وقد اطلق على الاولى سالبة الشحنة اسم الالكترونات « كهارب » كما اطلق على الثانية أسم البروتونات وقد وجد بطرق عملية ورياضية بحتة وليس هنا مجال ذكرها (ان كتلة الالكترون) ١١ر٩ × ١٠-٢٨ - من الجرام لكل الكترون اى واحد مقسوما على تسعمائة واحدى وعشرين وعن يمينها ستة وعشرون رقما من الاصفار .

التصوير العلمى للذرة :

فى اوائل هذا القرن لاحظ كل من العالمين جيجر ومرسدن انه عند ما تقذف صحيفة معدنية رقيقة بفيض من جسيمات الفا « وهى نواتج اشعاعية من بعض المواد المشعة

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

وكتلتها قدر كتلة البروتون إربع مرات، وعليها شحنتان موجبتان. لاحظ ان هذه الجسيمات عندما تصطدم بالصحيفة المعدنية فان بعضها ينفذ خلال الصحيفة متخذا مساره الاصلى اى بدون ان يعانى شيئا من الانحراف ولكن جزءا قليلا جدا لا يتجاوز ١/٢٠٠٠٠ يعانى انحرافا فى مساره او قد يرتد فى بعض الاحيان وحيث ان دقائق الفا الكبيرة لوزن السريعة الحركة لا يمكن ان ترتد او تنحرف بسبب اصطدامها بالكترونات لسببين احدهما ان كتلة دقيقة الفا اكبر من الالكترون آلاف المرات (حوالى ٧٣٣٢) وثانيهما ان العلاقة الكهربائية بينهما علاقة تجاذب وليست علاقة تنافر لان الالكترون سالب، الشحنة ودقيقة الفا موجبة فلا يجوز ان يكون انحراف دقيقة الفا الا لاصطدامها بشىء يماثلها فى الشحنة ويقرب منها فى الكتلة اويزيد وحيث ان المرتد جزء صغير جدا بالنسبة لما ينفذ فمعنى هذا ان مسببات الانحراف موجودة فى فراغ صغير جدا بالنسبة للحجم الذرى الكلى. هذه الظاهرة دعت العالم الكبير (ارذر فورد) ان يتخيل الذرة على انها شبيهة بالمجموعة الشمسية اذ افترض ان كتلة الذرة مركزة فى مركزها وسماها النواة وان الالكترونات تدور فى مدارات خارجية حولها كما تتحرك المجموعة الشمسية السيارة حول الشمس فما كتلة الذرة اذن سوى البروتنيات او ما تالف منها تركزت فى قلب الذرة فكانت نواة.

ثبات الذرة :

الذرة مكونة كما مر من نواة تحمل شحنات موجبة وحولها كهارب سالبتها والعلاقة بين شحنتين مختلفتين علاقة تجاذب «كما هو الحال فى قطبين مغناطيسيين اختلفا» ومعنى ذلك ان الالكترونات لا بد ان تنجذب الى مركز الذرة اى الى نواتها وهذا بعينه هو التلاشى المريع فما الذى يحفظ الكهارب فى مداراتها لتبقى على ابعاد معلومة من النواة مجنبة اياها ذلك المصير المروع؟ ...

للاجابة على ذلك يكفى ان ندرس الحالة الديناميكية لالكترون واحد يتحرك فى احد المدارات هذا الالكترون يمكن اعتباره متحركا فى دائرة مركزها هو نواة الذرة وبعدها عن هذا المركز هو نصف قطر هذه الدائرة ويساوى نق) ...

فاذا كان يتحرك بسرعة مقدارها ع وكانت كتلة هى ك فسينشأ عن دورانه هذا قوة تبعا لقوانين الحركة تعرف بالقوة الطاردة المركزية مقدارها هو : ك ع٢÷نق (كتلة الالكترون فى مربع سرعته مقسوما على نصف قطر الدائرة المتحرك فيها) ...

ويكون اتجاه هذه القوة الى الخارج بعيدا عن المركز أى ان عمل هذه القوة ان تشد الالكترون بعيدا عن النواة.

يقابل هذه القوة، القوة الناتجة من تجاذب بين الالكترون والشحنة الموجبة على البروتون فى قلب النواة فاذا كانت شحنة الالكترون هى (− ش) وشحنة البروتون هى (+ ش)، والمسافة بينهما هى نق − اى نصف قطر الدائرة التى يتحرك فيها الالكترون فسينشأ عن ذلك قوة مقدارها ش٢÷نق٢ (مربع الشحنة مقسوما على مربع المسافة بين الشحنتين) وهذا ما يعرف بقانون التربيع العكسى فى المغناطيسية والكهرباء واتجاه هذه القوة فى اتجاه نصف القطر الى الداخل . من ذلك نرى ان الالكترون يقع تحت تاثير قوتين احداهما القوة الطاردة المركزية والثانية قوة التجاذب هاتان القوتان متضادتان فى الاتجاه وخط عملهما على استقامة واحدة ويفرض تساويهما فستكون

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

محصلة القوى المؤثرة على الالكترون في مداره – صفر اى تنعدم وبذا يبقى الالكترون في مداره الى ما شاء الله له ان يدور .

هذا هو التفسير الاولى لبناء الذرة وأيسره على ذهن القارىء وقد وردت عليه اعتراضات أدت الى بعض التغيير في الفروض والاستنتاج اهم هذه الفروض هو فرض «بوهر» ومن تلاه ولكنها لا تختلف في جوهرها عن النظرية الاساسية السابق ذكرها .

الذرة اختلفت وزنا واختلفت عدد كهارب

ليست الذرات متساوية في اوزانها الذرية « مقدار كتلة الذرة » كما انها ليست متساوية في اعدادها الذرية «عدد الالكترونات المتحركة في مدارات حول النواة » ولكنها تختلف هذه وتلك فان منها ما يكون وزنه الوحدة كذرة الايدروجين ومنها ما يبلغ وزنه مئات الوحدات كذرة اليورانيوم U و تختلفت اعداد ذرية فمنها ما عدده الذرى واحد كالايدروجين ايضا اى ليس هناك سوى الكترون واحد يدور حول نواة في مدار او اكثر ومنها ما ازدحمت بالكهارب كذرات الصوديوم والبوتاسيوم والالومنيوم واليورانيوم . الخ .

واذا ذكر وزن الذرة فلا تحسبن هذا الوزن متخذا بما تعارف عليه الناس من وحدات الاوزان ولكن الوحدة الوزنية في تقدير الذرة هي وزن ذرة الايدروجين اذ انها اخف الذرات . فاذا قيل ان الوزن الذرى لاى عنصر هو ١١٤٫٩٥ مثلا فمعنى ذلك ان وزن ذلك العنصر تزن ذرة الايدروجين بمثل هذه الاعداد من المرات .

مكونات اخرى في قلب النواة :

ذكرنا ان الصورة الثابتة للذرة هي بروتونات ... موجبة ... في قلب الذرة فكانت نواة الالكترونات تدور حولها تحمل شحنات سالبة وان كتلة الذرة ليس سوى كتلة البروتونات الموجودة فيها ما دام وزن الالكترون صغيرا جدا اذا قورن بوزن بروتون ، ولأن الذرة متعادلة كهربيا فلا بد ان يكون عدد الالكترونات مساويا لمكونات النواة اى ان العدد الذرى لا بد ان يكون مساويا للوزن الذرى ولكنه وجد بالفعل ان العدد الذرى قلما اتفق مع الوزن الذرى فانه دائما يقل عنه بقدر كبير (ما عدا ذرة الايدروجين وهذا ما دعا رذرفورد الى افتراض جسيمات غير مشحونة في النواة وزنها يساوى – وزن البروتون هي التي تكون ما بين الوزن الذرى، والعدد الذرى من فروق وقد ايدت تجارب بيكر وبوث هذا الفرض اذ ثبت ان من بعض البروتونات ما اتحد مع الالكترون فتعادلت كهربيا في قلب النواة وسميت نيوترون ، وفي ذرات العناصر الثقيلة قد يتحد البروتون مع النيوترون فيكونان مايسمى ديوترون ووزنه وزن البروتون مرتين وعليه شحنتان موجبتان وما دقيقة الفا سوى ديوترون اتحد بمثله . كما اكتشفت بعض المكونات الاخرى مثل البوزترون والميزون .

تلك في جملتها مكونات الذرة اى ما عرف منها الى عهد قريب وقد تناقلت الاخبار حديثا نبأ اكتشف احد العلماء في بعض البلاد واحسبها الصين جسما جديدا في الذرة وقد يكشف الزمن عما عدا ذلك من المكونات وجدير ان تعلم ان حجم هذه المكونات صغير جدا بالنسبة الى الحجم التأثيرى للذرة اذ هي تكبر مكوناتها ملايين المرات اى ان اغلب الذرة فراغ هائل .. وتسائل هل من ابعاد هائلة في ذرة دقت حتى فاقت حدود الخيال؟ وأقول لك نعم ياصاحبي ... بالنسبة لمكوناتها كل شيء

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

نسمعي في هذا الكون . ولنتذكر ان الفيل في نظر صغار النمل جبل متحرك عظيم .

طاقات هائلة انطوت عليها الذرة فضحوها وما كان لها ان تفضح

سبق مجمل القول في الذرة وتكوينها ومكوناتها والتصور العلمي للتكوين والمكونات وبقي ان نلم بشيء عما تكنه هذه الذرة من طاقات كانت سرا من اسرارها حينا من الدهر ثم فضحه العلم وليته لم يفعل وحبذا لو ترك هذه الذرة طوية على ما كانت .

ففي عام ١٩٠٥ وضع انشتين اسس نظريته المسماة «نظرية النسبية» الخاصة وهي صياغة جديدة لقوانين نيوتن في الحركة . وكان من اروع نتائج هذه النظرية النتيجة المتعلقة بتكافؤ المادة والطاقة وهي القائلة ان الطاقة التي يختزنها جسم ساكن تساوي كتلة هذا الجسم × مربع سرعة الضوء اي انه لو اتيح لنا تحويل جرام واحد من المادة فانه سوف يتحرر من ذلك طاقة تفوق حدود الخيال اذ انها = « ٩ × ١٠ – ٢٠ » ارجا او ما يعادل ٢١٤ر٢ × ١٠ —١٣ سعرا

وعكس هذه النتيجة صحيح بمعنى ان الجسم الذي يكتسب طاقة قدرها ش ارجا يزداد بمقدار ش ــ جـ٢ حيث جـ هي سرعة الضوء « سرعة الضوء = ١٨٦٫٠٠٠ ميل لكل ثانية » وعلى ذلك فان تحول المادة الى طاقة والعكس امر جائز الحدوث وقد نتج ان كتلة اي جسم ولتكن ك مثلا تزداد بازدياد سرعته فاذا كان هذا الجسم يتحرك بسرعة مقدارها ع فان كتلته حينئذ تعطى بالمعادلة .

ك = ـ ك ـ ٢

١ ـ ع ـ ٣ ـ جـ

حيث ع سرعة الجسم المتحرك وجـ سرعة الضوء و ك كتلة الجسم عند السكون .

وهذه الزيادة لا تكون محسوسة الا متى كانت سرعة الجسم قريبة من سرعة الضوء وان كان هذا امرا نادر الحدوث . وقد احدثت هذه النظرية دويا هائلا لا نزال نسمعه الى اليوم وعند ما لا حظ بعد ذلك العالمان « استوتمان وهان» انه عند ما تقذف أنبوبة بعض الذرات كذرة اليورانيوم U بقذيفة بروتون فان تغيرا يطرأ على نواة هذه الذرة اذ يحدث تفاعل داخل النواة او انشطار يعرف بالانشطار النووي اذ ينشطر فيه ذرة اليورانيوم الى ذرتين « كريتون وباريوم » ومجموع كلتيهما اصغر من كتلة الذرة الاصلية اي ان الذرة الاصلية فقدت جزءا من كتلتها وليس لنا ان نتساءل الى ما صار هذا الفرق في الكتلة واين ذهب اذ ان هذا الفرق قد تحول الى طاقة وما تلك النتيجة بعينها سوى الحجر الذي قام عليه بناء القنبلة الذرية « فقذف الذرة فتحطيم لبها وتحويل جزء من كتلتها الى طاقة » وجدت القنبلة الذرية فاستعملت اول ما استعملت ــ وهذا يدعو الى الرثاء ــ في تدمير الانسان و ان المرء ليشفق ان يكون هذا مصير ما يتوصل اليه العلم من كشوف ما دام الانسان غير محكوم بقوانين الاخلاق .

للحديث صلة

راشد عبد العزيز المبارك

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

حديث وصراحة :

◆ فيصل القائد !
◆ الاقلام الهادفة والاقلام الهادمة
◆ ذكرى وعد بلفور ..

بقلم السيد عبد الرحمن بن حسن النفيسة

— ١ —
فيصل القائد

في الايام القريبة الماضية مرت بـــلادنا العزيزة بحدث من اكبر الاحداث التاريخية الهامة في تاريخها العظيم .. هذا الحدث هو اعتلاء جلالة القائد الكبير عرش هذه البلاد .. حدث اهتزت له قلوب الملايين مـــن امتنا المؤمنة بقيادة الفيصل الحكيمة وانطلاقا في هذا الشعور اندفعت الملايين الجماهيرية المؤمنة تتدفق على عاصمة هذه البلاد لتبايع الفيصل العظيم ولتعلن له جهاد ولائهـــا السرمدي ..

نعم انطلق ذلك الزخم الجماهيري يعلن حبه من الاعماق يتبعه مبايعة للفيصـــل على كتاب الله وسنة نبيه الكريم أي واللـــه بايعته الملايين على كتاب الله وسنة نبيه لانها ترى فيه الرجل المنقذ .. ترى فيه الرجـل ذا القوة والصلابة في الحفاظ على كتـــاب الله وترى فيه ايضا الحفيظ الاول على تحكيم شريعة الله في هذه الامة المؤمنة بربهـــا وعقيدتها .. حقيقة بايعت الفيصل لانه قائد .. بايعت الفيصل لانه مؤمن .. بايعـــت الفيصل لانه زعيمها الاول وقائدها الامين .

ان تلك الجماهير التي عبرت عن ولائها للفيصل واعطته حبها وقلبها قد وضـــعت السفينة في يد ربان ماهر وفي يد قائـــد حكيم وفي يد مؤمن عميق وفي يد مصـــلح عرفته هذه البلاد منذ القدم .. عرفته دائما يحمل مشعل اصلاح ويضع الحجر فوق الحجر بسرعة ومهارة حتى اكتمل لهذه البلاد مـــن البناء ما جعلها تسير مع الركب التقـــدمي الانطلاقي الحديث .. عرفت فيه اقتصاديا كبيرا وضع لهذه البلاد الاسس الاقتصادية وأرساها على دعائم علمية حديثة وعرفت فيه حاملا للمشعل العلمي .. عرفت فيه رجـلا يسعى بكل طاقته التنظيمية الاقتصـــادية وبمعرفته الحكيمة وخبرته الطويلة الى ادخال الرفاهية في كل بيت في هذه البلاد ، وعرفت فيه الى جانب هذا كل معاني القيادة فـــي أسمى معانيهـــا .. سياسيا واقتصاديا واجتماعيا .. لذلك كله أعطته هذه الملايين قلوبها وولاءها فلتهنأ بلادنا قبلة المسلمين ومنبع العروبة بالفيصل القائد وان تلـك الجماهير الشعبية المؤمنة حين بايعت الفيصل كان لسان حالها يقول : « سر يا ابن عبد العزيز .. فان كل فرد من افراد شـــعبك الامين يعطيك حبه وقلبه ويدعو لك مـــن أعماقه بطول البقاء وبتوفيق الله لك .. قدم يا قائدنا الى الابد وهنيئا لهذا الشـــعب وهنيئا للامة العربية وهنيئا الامة الاسلام بك .. وهنيئا لك بثقة هذه الملايين من امتك »

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

- ٢ -

الاقلام الهادفة والاقلام الهادمة:

لا أحد ينكر أهمية القلم فى تكوين حياة الامة واتجاهاتها .. وقد اصبح الإعتراف بهذه الحقيقة من البدهيات .. فتوحيد المانيا مثلا كان نتيجة حركة قلمية تزعمها مخلصون لأمتهم واستطاعوا بعدجهودمضنية وسنوات طوال ان يحققوا الهدف الذى كتبوا من أجله .. ومثل آخر يحز فى نفوسنا نحن الامة العربية .. هذا المثل هو ما قام به الكاتب اليهودى هرتزل فى كتابه عن الدولة اليهودية .. طبعى ان الفكرة الصهيونية لاحتلال فلسطين العربية هى قديمة قبل هرتزل ولكن كتابه المذكور كان له كبير الاثر فى استقطاب المهوسين والاندفاعيين من اليهود .. وهناك أمثلة كثيرة وكثيرة جدا ويهمنا أن نتكلم بايجاز عن دور الاقلام الهادفة فى محيطنا الخاص أى محيطنا العربى لان هذا هو ما يهمنا ونذكر الاقلام القريبة العهد بحياتنا المعاصرة فى شىء من العجلة والبساطة كما قلت .. نحن نعرف تماما دور كتابات المصلحين الذين انطلقوا من الانغلاق المضروب عليهم بطبيعة الحياة التى عاشوا فيها وحطموا الاسوار المضروبة على امتنا وقصدوا فى تلك الانتفاضة اقامة كيان تجديدى يحفظ للامة قيمتها القومية والروحية التى كادت تذهب او تتلاشى .. نحن نذكر دور الشيخ محمد ابن عبدالوهاب .. ودور الحركةالسنوسية .. ودور الامام محمد عبده وعبد الرحمن الكواكبى وجمال الدين الافغانى ونذكر الى جانب هؤلاء شعراء وكتابا قاموا بدور كبير فى الاصلاح وكرسوا حياتهم وأبقوا انفسهم فى سبيل الدفاع عن الحقيقة وصقل المواهب وازالة الطفيليات المترسبة فى الاذهان وجاء بعد هؤلاء اقوام تمموا الرسالة وجاهدوا باقلامهم من اجل الامة ولمصلحة الامة وهذه الاقلام التى عاصرت عهود امتنا المعاصرة طيلةعهودها المختلفة لها من طبيعتها وتكوينها ما دفعها الى البناء والعمل لخير الامة .. نعم خلقت لتكون رسالتها هكذا .. والحقيقة التى يجب معرفتها هى ان بلادنا العربية ما زالت تطلب المزيد من الاقلام الهادفة الامينة وبدون شك فان تطورها بل واحتفاظها بقيمتها القومية والروحية سيظل متوقفا على وجود امثال هؤلاء وباستمرار

واذا كنا ذكرنا فيهذا الحيز الصغير عن أقلام هادفة ومصلحة وأمنية فانه الى جانب ذلك اقلام هادمة ومأجورة عاصرت أيضا عهود امتنا الاخيرة بل والقديمة وهى بطبيعة الحال اما ان تكون هادمة ومخربة لا لشىء الا لانها جبلت على هذا طبعيا او لان غيرها جبلها على هذا الهدم وهذا اكثر ما يكون .. وقد يصعب فى بعض الاحوال التفريق بين الاقلام الهادفة والاقلام الهادمة ليس من حيث الموضوع الذى تكتب فيه أو تعالجه ولكن من حيثتشخيص اصحابها ونشوء الصعوبة هو منحيث يلبس اولئك الهادمون مسوح الطهارة والبراءة او الاشفاق على الامة ولكن مهماتكنالصعوبة فىالتفريق فانشعبناالعربى أصبح له من الوعى والادراك ما يجعله يدرك اولا أهمية التفريق بين اولئك وهؤلاء وفى نفس الوقت له من الوعى والادراك ما يجعله يستطيع التمييز بينهم بسهولة .. وحقيقة ان بلادنا العربية ابتليت منذ زمن ليس بالقريب بأقلام هادمة ولن ننبش وقائع العصر الأموىاو العباسىمثلا ، اوالعهودالتى تلتهما لان فى هذا اطالة للكلام ولكن لنتكلم عن العهود المتأخرة أى العهود التى رافقت

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

الكفاح من أجل الاستقلال ..

ان العربي اصبح يدرك بحكم وعيه وتقدمه الفكري انه قد عاش على ارضه العربية افكار مستوردة وأقلام هادمة .. أفكار تكتب عناصرها في أبهاء دول الانتداب الغربي وتكتب تفاصيلها وجزئياتها في بلادنا العربية بأقلام مأجورة .. أفكار كانت تريد بعث الامة الآشورية وبعث الامة الفينيقية وأفكار أخرى تريد بعث الامة الفرعونية والامة العامورية الى آخر ما هناك من مسميات وأشكال وقد وجدت تلك الافكار أقلاما طيعة وبذلت جهودا كبيرة في سبيل ترويج هذه الافكار واعطائها صفة العلمية او العقلية وما الى ذلك من اسماء ونعوت .. وجاء آخرون يريدون بعث الامة السورية ممثلين في الحزب القومي السوري ولما انتهت تلك الافكار وصار مآلها الفشل تغيرت الوجوه الاولى وحل محلها وجوه مستوردة أخرى وبدل المطالبة بالامة الاشورية والفينيقية صارت المطالبة بالغاء اللغة العربية ووجوب التخاطب باللهجات المحلية لان هناك تباينا في لهجات البلاد العربية وانه لهذا يجب أن يكتب كل بلد عربي كتابتها الرسمية والادبية بلغتها او بلهجتها المحلية واهمال اللغة العربية الفصحى لانها ذات صعوبة كما يزعم اولئك ..

والبدهي لحقيقة هذا المنطق هو تهديم دعامة من اولى الدعائم التي ترتكز عليها مقومات الامة العربية ثم جاء بعد هذا سعيد عقل برأي اعنف او اجرأ من هذا : وجوب الكتابة باللاتينية في البلاد العربية لان هذا أيسر واسهل ولما فشل في اول وهلة قال يكفينا نحن في لبنان ان نكتب بالفينيقية وقد أبدى العميد طه حسين أن في مصر قديما كتابة تسمى : (الهيروغليفية) وقد تخاطب الاستاذان بالمغتين وما زالت المحاولة في دور الرعاية من كليهما ويبدو أنهما قد يصران على أهمية هذا الاكتشاف الجديد الذي تفتقت عنه مسام تفكير سعيد عقل ولو انهما يعتقدان بجزم انها محاولة فاشلة حتميا وانه لم يعلم عنها الا قلة قليلة جدا .. ولكن هذه آخر ما يبقى في جعبة سعيد عقل من آثار الفينيقيين ويريد كاتب لبنان الكبير سامحه الله ان يجعل من العميد هيروغليفيا .. وخلاصة القول ان تلك الافكار رافقت او سبقت بقليل اتفاقية « سايكس بيكو » وليست وليدة مصادفة عابرة أو مجرد خيال راود كاتبا وأحب أن يظهر على مسرح الاحداث بهذا الخيال أو بتلك الفكرة .

طبعي ان تلك الافكار ليست نتيجة هذا والذين يتصورون انها كانت بتلك الصورة خاطئون .. والحقيقة التي يعرفها كل مدرك منا هي أن تلك الافكار مدروسة ومهيأة ومحبوكة الى حد بعيد ومحاطة بالرعاية الادبية والمادية معا حتى يتيسر لها النجاح الكبير وسيتتبع هذا معرفة مواقع دراستها والنتيجة التي نستنتج من الواقعة الاولى تعطينا دلالة على أن مواقع دراستها كانت في صالونات الاجتماعات السرية في دول الانتداب ويؤيد هذا ان تلك الافكار قدر لها ان تعيش الى وقت ما ، ولولا الرعاية والدراسة السابقة لما اتخذ القائمون على تلك الافكار احزابا سياسية لها صفة القانونية واصبح لها اعضاء ومنتسبون ومشجعون بل انها تجاوزت كل هذا وحاولت أي تلك الاحزاب القيام بالانقلاب والسيطرة على الحكم في بعض الاقطار العربية : والسؤال الذي يطرح نفسه أمامنا هو .. هل انتهت تلك الافكار نتيجة ما أصابها من فشل ذريع ؟ والجواب قد يكون بالنفي فلا يزال لها

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

مخلفات ورواسب تعيش في الطفيليات وتمدها شعارات الدول التي كونتها بالعون المادي لكي تعيش وتكمل الرسالة .. ولكن مهما تكن الدراسة ومهما تكن الرعاية فان تلك الافكار ومثلاتها الماضية أو الآتية أو المستقبلة ظلت وسوف تظل كالرجل الهزيل والهزيل جدا الذي عصفت به الأمواج في بحر هائج فاصبح يتخبط .. يرتفع ويهبط ويصيح بأعلى صوته ويحاول النجاة ولكن هل تقدر له النجاة وهو ذلك الرجل الهزيل في ذلك البحر الهائج ؟ الجواب الطبعي .. لا ..

- ٣ -

ذكرى وعد بلفور ..!!

تعود عالمنا العربى كل عام ان يتذكر وعد بلفور وعلى أثر ذلك التذكر تعودت ايضا صحافتنا العربية ان تكتب وتعود ايضا ادباؤنا ان يكتبوا عنه بالسب والقدح والذم وما اليه .. ان وعد بلفور حقق لليهود شيئا وهو اقامة ثلاثة ملايين يهودى يعيشون الآن على أرضنا العربية المسلوبة بالقوة والدعاية والتضليل .. وان الكتابة عن وعد بلفور والاسهاب عن صفته اللا قانونية واللا شرعية واللامنطقية وفضحه وفضح نيات الصهيونية ومن هم وراءها شيء مقدس بل وضريبة لزامية على حركتنا الفكرية العربية وان ما قدمناه في هذا الميدان لايذكر ولايعد شيئا اذا قيس بالدعاية التضليلية الصهيونية لقد كتب عما يقال له اسرائيل وعن الانتصارات اليهودية المزعومة منذ عام ٤٨ ما يقارب المائة والخمسين كتابا على الاقل حالما أن الذى كتب عن فلسطين العربية ونكبتها لا يتجاوز العشرين مؤلفا على الاكثر اذن فالكتابة والدعاية لهذه القضية ضريبة الزامية على حركتنا الفكرية العربية ولكن الذى يجب أن يكون ماثلا أمامنا هو « القوة » ان الكلام بدون قوة لا يجدى فتيلا وان الدنيا لم تركع في يوم من الايام الا للاقوياء وان الضعفاء ولو كانوا محقين هم دائما ضعفاء في نظر الآخرين فيجب ان يكونوا لقمة سائغة للاقوياء بصرف النظر عن الشعارات الجوفاء التي تتكلم عن نصرة الضعيف ورد كيد المعتدى .. ان الحقيقة التي تنطبق على الواقع هي أن كلمة « حق » لا معنى لها بدون قوة .. ولن يكون لها المعنى مهما حاولنا استدرار الدموع ومهما تعالت صجاتنا ومهما أيد قسم من العالم حقنا في فلسطين .. ان عصبة الامم أعطت للصهيونية حقا غير شرعي في فلسطين لماذا ؟ لان الصهيونية في ذلك الوقت كانت قوية وكنا ضعفاء وجاءت خليفتها الامم المتحدة وقررت حق شعب فلسطين في العودة الى دياره المسلوبة ولكن قراراتها ظلت بدون تنفيذ فعلي بل انها تكاد تنمحي كتاباتها من طول السنين المتعاقبة عليها لماذا .. ؟؟ لانه ليس هناك قوة لتنفيذها .. والذى لا يجادل فيه اثنان هو ان ازالة وعد بلفور او بالاصح اعادة الوضع الطبعي في فلسطين لن يكون اطلاقا الا بعد حمل السلاح واسترداد الحق المسلوب بالقوة الضاربة .. أما اذا لم نحمل السلاح ونعرف هذه الحقيقة فان تلك الذكرى ستظل ذكرى اليمة في نفوسنا كل عام ولن يجدينا استدرار الدموع وخطب المنابر .. وعلينا ان نستفيد من وثائق التاريخ المعاصر ..

عبد الرحمن بن حسن النفيسة

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

جغرافية الكلمة..

للاستاذ: محمد سيد ذو الفقار

عرفنا الكثير عن جغرافية العالم ومواقع استراتيجيتها ، ومواقع مخازنها التى تحتوى على نار ودمار وكذلك عرفنا عن محيط الارض ، ومحيط الفضاء شيئا كثيرا .

قسنا مسافة طريقنا الى البيت ، وحددنا معالم الطريق لكيلا نضل ، فنتيه كيهود سيناء اربعين عاما ، وأخذنا ندرس عن كتب المواقع الحربية فى الميدان ، فعرفنا معنى الجناح الايمن والايسر والقلب والدفاع والهدف ثم نقلنا هذه المعانى فى لعبنا بالكرة .

واذا كنا قد فعلنا ذلك وقسنا خطا مستقيما بخط منحن لذات المسافة ، فاننا نتوهم دائما أن الخط المستقيم هو اقصر مسافة من الخط المنحنى ، مع ان المسافة ذاتها ، هى نفس المسافة قفرا قبل أن تعمر الرقعة .

ولهذا الاختلاف فى الكيف والكم ، اخذ علماء الادب وفقهاؤه ، يسمون الاشياء باسماء وأسماء تختلف جوهرا وتختلف هدفا .. وعرف الكثيرون منهم معنى الالتزام فى التعبير أو بعبارة أخرى كيفية التقيد فى اختيار مادة اجتماعية ثم تسجيلها حرفا وهدفا ، تحاشيا مما قد يؤدى الى نزاع فصراع ينتهى الى « خراج » يحتاج الى عملية جراحية

وقال قائلهم ، بانه يحتم على الاديب ، أن يتقيد ويتقيد ، دون ان يسائل نفسه عن معنى هذا التقيد !! وآخرون ـ قالوا : ان معنى الالتزام هو فى اختيار الاسلوب السهل والمعنى المبسط ، والفكرة الواضحة ، وتنميق الرسالة سجعا ، ثم حصرها فى نطاق محدود ، ولا يجوز تجاوزه أبدا ؟ ، ولم يفهمنا هذا القائل عن مساحة هذه الحدود أو عن جغرافية الكلمة شيئا .

والواقع الذى لا يمارى فيه اثنان ، أن للكلمة جغرافية ـ كجغرافية المساحة والكرة الارضية ـ ولكن هذه الجغرافية للكلمة تتقيد بأشياء وتحد بأشياء أخرى لا دخل لها فى أن يضع فلان من الناس نقطة معينة ليسألنا وضع الحرف المناسب تحت النقطة ، وعند ما يتقيد أحدنا بهذه النقطة والحرف ، يعنى أنه مسيطر عليه وعلى آماله فتتذبذب الموازين وتضمحل الفكرة الصادقة ثم تتلاشى شيئا فشيئا القدرة على التفكير النير والعمل الصادق باخلاص وتتلاشى كذلك التعادلية فتطغى القوى على الضعف .

فالالتزام ـ معناه أغلال تقيد بها أمانى وآمال كاتب لئلا يتسع خطوه أو يزيد على النقطة حرفا وحرفا .

والكاتب الاسلامى عليه ان يلتزم بتعاليم الدين فقط ويقول رأيه بصراحة تامة فى كل ما يمكن أن يغاير هذا الدين . عليه ان يصف ذرات دروب الحياة وغبارها ، عليه ان يشير الى عضو فاسد فى جسم المجتمع ويسلط عليه اضواء كاشفة ويدل عليه الملأ . عليه أن ينقل عن آمال ورغبات مواطنيه السامية

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

للكل وفي كل مناسبة وبكل وسيلة . عليه أن يحارب الرذيلة حيث كانت. عليه أن يربأ

بنفسه وبيراعته وقرائه من المهاترات والسفاسف الذاتية ، لان ذلك يؤدى الى أسوأ العواقب ولان لذلك مجالا آخر غير عمود في صحيفة .. وعليه أن يدقق ويكشف ويكتشف التزوير والاحتيال أو أي تلاعب بمقدرات البلاد وأموالها وأبنائها ، عليه أن يكون عالما وطبيبا ونفسانيا لمجتمعه فيرشد ويهذب ويجتث بمبضعه جذور العفن والفساد في عضو من اعضاء الجسم وأن يقيس حرارة اخلاص مواطن وأعماله وكفاءته الانتاجية فيقول للمجتهد : تقدم وللانتهازى : قف .

أجل عليه أن يحارب الانتهازية والوصولية والاستغلالية والنفاقية ، حربا لا هوادة فيها ـ بل عليه أن يسدد اهدافه السامية ويسير

وتكون لكلمته حدود جغرافية . يحدها من كل جهاتها الاربع :

الايمان بالله ..
وعظمة الله ..
ومشيئة الله ..
ورحمة الله ..

تلك هي ايضا جغرافية النفس والفكر والامل والقدرة العملية والضمير .

وعلى هذا يمكننا الالتزام فقط في جغرافية الكلمة ومعناها ـ على أن هناك نوعا من التزام وهو عدم كشف الاسرار الحربية وما تملكه الدولة من معدات حربية او مخطط لذلك .. وما سوى هذا فزبد لا يمكث في الارض ولا ينفع الناس وهذا هو معنى الالتزام وفحواه في يقيني .. ارم ما في يديك .. والتقط ما في نفسك .. احفظه جهدك .

محمد سعيد ذو الفقار

مكتبة المنهل

* حقائق عن تركستان المسلمة بقلم السيد محمد أمين اسلامى التركستانى
* نداء الدماء « ديوان شعر » للاستاذ حسن عبدالله القرشي
* الرافعي ومي : للاستاذ عبد السلام هاشم حافظ
* تاريخ الكعبة المعظمة : للشيخ حسين عبدالله باسلامه (الطبعة الثانية) بتحقيق الاستاذ المربى الكبير عمر عبد الجبار بمكة المكرمة
* حياة سيد العرب : للشيخ حسين عبدالله باسلامة ـ (الطبعة الثانية) بتحقيق الاستاذ المربى الكبير عمر عبد الجبار بمكة المكرمة .
* اهرب من المرأة « قصص » للاستاذ عبد السلام هاشم حافظ

هذه الكتب الستة وصلت الى مكتبة المنهل .. وموعد تحليلها والكتابة عنها في العدد القادم ان شاء الله .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

خولة بنت ثعلبة

بقلم السيد علي بن حافظ

كان امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه مارا ذات يوم في احد شوارع المدينة مع بعض اصحابه فسمع صوتا من ورائه يناديه قائلا : يا عمر ، فالتفت فرأى لدهشته امرأة عجوزا تقترب منه قائلة : مهلا يا عمر فلدي ما اتحدث به اليك .. فتوقف عمر عن السير .. فبادرته تقول :

- لقد عرفتك يا عمر وانت ما زلت صبيا تلعب وتتصارع مع الصبيان في سوق عكاظ ، وكانوا يدعونك باسم عمير ثم اصبحت تدعى عمر حتى صرت تدعى اخيرا بأمير المؤمنين .

اتق الله يا عمر في حكمك بين الناس ولا يفوتنك ان من يخاف الله يجب أن لا يضيع دقيقة من عمره فيما لا يجدي من القول والعمل ..

عند ذلك لم يملك احد اصحاب عمر رضي الله عنه من ان يصرخ في المرأة قائلا :

- كيف تجرؤين يا امرأة على مخاطبة أمير المؤمنين بهذا القول ؟

فجذبه عمر من ثوبه في لطف وقال له :

- دعها تتكلم بما تريد ، اما واني اراك لاتعرفها .. هذه خولة بنت ثعلبة التي استمع الله لشكواها عندما ذهبت الى الرسول عليه السلام تشكو اليه زوجها ، فما اولى بعمر ان يستمع اليها ..

نعم انها السيدة التي افردت باسمها سورة في القرآن باسم : المجادلة ..

أما قصة هذه السيدة التي استمع الله الى جدلها وشكواها الى الرسول فهي :

كان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا ذات يوم في فناء داره مع زوجه ام المؤمنين عائشة بنت ابي بكر رضي الله عنهما فاقتربت منه سيدة عجوز .. هي خولة بنت ثعلبة زوج اوس بن الصامت، وكانت قد تخاصمت مع زوجها ، وتبادلت معه بعض الالفاظ ، فغضب منها وقال لها : « انت علي كظهر امي » وهي من العبارات التي كانت تستعمل في الطلاق في الجاهلية قبل الاسلام ، ولما كانت خولة غير متأكدة ما اذا كانت هذه العبارة تقضي بتحريمها عليه ام لا ، ذهبت الى النبي صلى الله عليه وسلم لتتعرف منه حقيقة الامر ، فقالت : يا رسول الله ، ان زوجي الذي وهبته نفسي وافنيت في حبه شبابي واطلقت يده في كل ما املك من مال ومتاع يتصرف به كما يشاء قال لي : انت علي كظهر امي .. فماذا ترى ؟

فقال النبي عليه الصلاة والسلام : اظنك قد حرمت عليه ، فرددت خولة ضارعة : لدي اطفال صغار منه يا رسول الله اذا تركتهم لديه ضاعوا وان اخذتهم منه جاعوا .. فرد النبي عليها مرة اخرى بقوله :

- اظنك قد حرمت عليه :

فانفجرت خولة باكية وقالت : أشكو امري يا الله ارجوك العون والرفق بعيالي ، واخذت تعيد وتردد شكواها والنبي ينظر اليها في هدوء ولا يرد عليها بشيء .

وبدأ النبي فجأة في حال كالتي تعتريه عند نزول الوحي فاخذ جسمه يتصبب عرقا

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

فاشارت اليها عائشة رضى اللهعنها ان تلتزم الصمت .

بعد لحظات من ذلك الصمت الرهيب نزلت الآيات القرآنية التالية :

« قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير .. الذين يظاهرون من نسائهم ما هن امهاتهم ان امهاتهم الا اللائى ولدنهم وانهم ليقولون قولا منكرا من القول وزورا ان الله لعفو غفور . والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل ان يتماسا ذلك توعظون به والله بما تعملون خبير . فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل ان يتماسا فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا ، ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله ، وتلك حدود الله وللكافرين عذاب اليم » .

ولم يكد يأتى النبى على آخر تلك الآيات القرآنية حتىأمر باستدعاء اوس بن الصامت زوج خولة بنت ثعلبة فلما مثل بين يديه قال له الرسول عليه السلام :

ـ هل لديك يا اوس عبد تعتقه ؟

قال اوس :

كلا يا رسول الله !

ـ فسأله عليه السلام بقوله :

هل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين ؟

فقال اوس :

والذى بعثك بالحق نبيا يا رسول الله ليس اشق على من ان لا اتناول وجبتين من الطعام او ثلاثا فى اليوم ..

فقال عليه السلام :

ـ هل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا ؟

فقال اوس :

ـ استطيع ذلك اذا ساعدتنى يا رسول الله .

فضحك النبى حتى بدت نواجذه واعطاه ثلاثين صاعا من القمح يطعم بها الفقراء تكفيرا لقسمه .

« مجلة رابطة العالم الاسلامى ـ سنغافورة »

البترول وسيلة الى حياة افضل

عندما كان الانسان يجدف القوارب بيديه ، كان صيد السمك صنعة شاقة وخطرة فيآن واحد . فقد كان الصيدون لا يجرؤون على الابتعاد عن الشطىء اكثر من بضعة كيلو مترات . اما اليوم ، فان زوارقصيد السمك المسيرةبزيت الديزل تنقل الناس الى مصايد نائية تدر عليهم ربحا اوفر بسلام وأمان ويسر .

التابلاين . وسيلة لنقل البترول

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اتساع المجال لاستخدام النساء العاملات

من بين المسائل المطروحة امام مؤتمر العمل الدولى الآن « مشكلة النساء العاملات فى عالمنا المتطور » وليست هذه هى المرة الاولى التى يتخذ فيها المؤتمر خطوات ايجابية نحو المشاكل التى تواجه النساء العاملات ولكن مجالات البحث فى المؤتمر حدث فيها بعض التغيير لاسباب طارئة •

ففى مستهل أيام منظمة العمل الدولية كانت المشكلة اساسية التى بحثتها هى حماية النساء من الاستغلال والمحافظة على صحتهن فيما يتعلق بالولادة وقد روعيت فى البحث جميع المستويات العالية للمرأة كما استدعت المناسبة فيما بعد ذلك الى دراسة مطامح النساء فى عالم الوظيفة والاستخدام •• واجريت عدة مناقشات فى هذا الصدد •

اما ما اذا كان على مؤتمر العمل الدولى ان يعيد النظرة مرة اخرى فى مشاكل النساء العاملات فذلك يتوقف على ما يطرأ من تطورات فى مجال وطبيعة مساهمة النساء فى النشاط الاقتصادى ، وقد لوحظ فى عدة اقطار ازدياد فرص العمل المتاحة للنساء على مختلف المستويات من حيث الكفاءة والمسئولية ففى كل الاقطار الصناعية والبلدان الناميه اخذ اندماج النساء فى العمل يتقدم ويزداد حتى اصبح يوجد فى العالم على وجه العموم ٢٧٪ من النساء يعملن فى النشاط الاقتصادى وحوالى ثلث عدد العمال يتألف من النساء •

وأمام المؤتمر الآن تقرير رسمى يشير ايضا الى ان التغير فى توزيع النساء العاملات تحت ضغط التصنيع والتمدين قد ادى الى ارتفاع زيادة معدل اشتراك النساء فى الخدمة فى نشاط ملحوظ فى المناطق غير الزراعية والنواحى الاقتصادية الوطنية وان انواعا مختلفة من الخدمة قد استحدثت فى استخدام النساء المتزوجات •

وقد لوحظ اخيرا مزيد من الاتجاهات البارزة من حيث الزيادة الكبيرة فى استخدام النساء المتزوجات سواء اكان ذلك على اساس العمل اليومى الكامل « فل تايم جب » او العمل بعض الوقت « بارت تايم جب » ، ففى بعض الاقطار ثلث النساء المتزوجات او المستخدمات او اكثر يعملن فى الحقل الاقتصادى كما يمثلن اكثر من نصف كامل النساء المستخدمات ويتوقع ان يمضى فى الزيادة عدد النساء اللاتى يعملن خارج المنزل مع ارتباطهن بمسئوليات عائلية خلال السنوات القادمة •

والاتجاه نحو زيادة استخدام النساء اللاتى يرتبطن بمسؤوليات عائلية ويرغبن يؤدى الى احداث مشاكل جديدة فى المجتمع وعليه فان النظر يتجه فى الوقت الحاضر الى اتخاذ التدابير والسياسة التى تمكن النساء اللاتى يرتبطن بمسؤوليات عائلية ويرغبن فى العمل خارج المنزل لزيادة المشاركة بوجه اكمل فى خدمة اوطانهن للتوفيق بين ما يقمن به من عمل وما يربطهن من شؤون منزلية ، ومن تلك الخطط والتدابير ما يتوقع ان يقوم به المؤتمر من العمل من توصيات تختص باولئك النسوة اللاتى يقمن

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

الى جاز بالعناية باطفالهن او بوالديهن المتقدمين فى السن وشؤون المنزل ، بالخدمة والعمل خارج المنزل • وقصدا فى اشتراك كثير من الاقطار فى بحث هذه المشكلة فقد رأت منظمة العمل الدولية ان توجه عددا من الاسئلة وتعممها على جميع الحكومات ، ثم تقدم تقريرا مبنيا على اساس ما تتلقى من اجابات الى المؤتمر عند انعقاده الى جانب ما تراه من آراء ومقترحات مناسبة التى لو تبناها المؤتمر واقرها سيجعل منها قانونا نافذا يبنى عليه قراراته فى المستقبل •

وقد كانت النتائج المقدمة هى ما يلى :

() نظام عدم التفريق باستخدام النساء غير المتزوجات ومن يرتبطن بمسئوليات عائلية على حد سواء •

() التعليم والاستعلامات العامة المختصة بمشاكل النساء اللاتى يرتبطن بمسئوليات عائلية •

() انماء وتنظيم الخدمات والتسهيلات

() اتاحة الفرص واعداد الترتيبات للعمل بعض الوقت •

() اتخاذ التدابير لتسهيل عودة المستخدمات المتقدمات فى السن الى الالتحاق بالخدمة بعد غيبة طويلة ترجع فى اغلب الحالات الى اسباب عائلية •

() اتخاذ تدابير اخرى لمساعدة النساء على القيام بالعمل واداء ما يرتبطن به من مسئوليات عائلية •

ومن الممكن ان يفكر المؤتمر ايضا فى اتخاذ الترتيبات الادارية الضرورية لتنظيم وتنفيذ السياسة الخاصة بمشاكل النساء العاملات كما ستكون امامه فرصة للنظر فى المشاكل الخاصة بالنساء فى جميع الاقطار والبلدان النامية •

(مجلة : الونيوز)

اعلان

تعلن المديرية العامة لسلاح الحدود والموانيء بالرياض أنها ترغب في تأمين محروقات وصيانة للسيارة من غسل وتشحيم لمدة سنة لزوم سياراتها في الرياض وسيارات قيادة سلاح الحدود وخفر السواحل والموانيء بالمنطقة الغربية بجدة فعلى من يرغب في الدخول بهذه المناقصة مراجعة الشئون المالية بالرياض لاخذ صورة من الشروط والمواصفات وتقديم عطائه بطريق الظرف المختوم يوم الاحد الموافق ٢-٨-١٣٨٤ ، وسوف تفتح المظاريف في اليوم المذكور •

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

فن الطباعة في العالم

« ان الكتابة تثبت الافكار الطائرة في صورة محكمة » هذا ما قاله الشاعر الالماني الكبير جوته يوما ما عن الكتابة .

ولنا الحق اليوم ان نسعد وان نفخر بأنناملك الكتابة والطباعة .. ان الطباعة فن كبير . ويسمي الناس في المانيا فن الطباعة « بالفن الاسود » أيضا . وللالمان شغف خاص بهذا الفن وهذه المهنة ، ومازال المانيا تطبع الكثير وتقرأ الكثير .

وقد لقي فن الطباعة أكبر تطور في التاريخ منذ ٥٠٠ عام على يد يوهانيس جوتنبرج احد ابناء مدينة ماينز الالمانية . وكانت عائلته تسمى عائلة « جنز فلايش » . لم يعرف بالتحديد تاريخ مولده ووفاته ، غير انه ولد حوالي سنة ١٤٠٠ وتوفى عام ١٤٦٧ أو ١٤٦٨ . وظهرت أول طريقة للطباعة الحديثة التي اخترعها في عام ١٤٤٥ .

وتتميز طريقته الجديدة بالطبع بحروف منفصلة متحركة يمكن جمعها وفكها واعادة تركيبها وجمعها في أي صورة . وكان من أوائل الكتب التي طبعت بعد ذلك بطريقة جوتنبرج في ألمانيا وبعض المدن الاوروبية الاخرى كتاب « الانجيل » في ترجمته الالمانية التي وضعها الدكتور مارتن لوثر ..

والواقع ان جوتنبرج ليس أول من اخترع الطباعة في العالم . فان تاريخ الطباعة يرجع الى اغوار سحيقة في تاريخ البشرية . فقد عرف البابليون القدماء منذ عدة آلاف من السنين انواعا من الطباعة فكانوا يستخدمون الخاتم المنبسط والخاتم الاسطواني لطبع بعض الكلمات والرموز والصور على اللبن « الطوب النيىء » .

وعرف الصينيون القدماء فن الطباعة على الورق ومارسوه قبل جوتنبرج بمئات السنين وخاصة طباعة الالواح والكتل . فكانوا يحفرون الكتابة والصور على الواح أو كتل ملساء من الخشب او النحاس أو أى معدن آخر ، ويدهن بالطلاء ، ثم يضغط الورق أو القماش فوق اللوح فتنطبع عليه الصورة أو الكتابة المحفورة .

وما زالت الصور تطبع في عصرنا الحديث بطريقة قريبة الشبه جدا من الطريقة الصينية القديمة .

كما أن فن جوتنبرج قد ارتكز أيضا على اختراع عقلي قدمه الشرق القديم ، وهو استخدام الحروف المفردة في الكتابة . وكان الفينيقيون القدماء هم اصحاب هذه الفكرة ــ شعب تجارى نشيط كان يعيش على سواحل سورية ولبنان ، ويعمل في التجارة البحرية وداخل البلاد .

فبينما كانت طرق الكتابة الاخرى في الشرق القديم « كالهيروغليفية والكتابة المسمارية » تعتمد على وضع رمز أو رسم للكلمة أو للمقطع بأكمله ، توصل الفينيقيون الى فكرة وضع رمز منفرد لكل حرف من الحروف الساكنة التي تتكون منها الكلمة .. وراعوا أن يكون الرمز بسيطا صغيرا نسبيا . وجاءت تلك الرموز تبسيطا للصور القديمة المستخدمة من قبل . فكان الحرف (أ) يمثل بثور . و (ب) بمنزل وعكذا

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

وضعت الرموز للحروف الابجدية ·

وانتقلت الفكرة بعد ذلك الى الشعوب الشرقية الاخرى ، فنقلها الآراميون والعبرانيون والعرب ، وتغيرت مع الوقت والمكان صور حروف الكتابة لكل لغة منهم وفي الغرب نقل البحارة الاغريق حروف الكتابة من الفينيقيين الى اليونان ، حيث عدلوها ووفقوا بينها وبين لغتهم ، وأضافوا اليها رموزا جديدة للحروف المتحركة الطويلة والقصيرة ·

وعن اليونان نقل الرومان الكتابة . وعنهم انتقلت الى كل بلاد اوروبا الغربية . واخيرا الى روسيا ·

ولقد استطاعت النهضة الصناعية بعد ذلك أن تطور فن جوتنبرج وأن تصل به الى اكمل صورة · وأصبحت الآلات والماكينات الحديثة هي التي تصف الحروف . بعد ان كانت تجمع بجهد كبير باليد لتكوين كل كلمة على حدة ، ثم تجمع الكلمات في سطر ثم تجمع الاسطر في صفحات ثم كتب ·· واصبحت الآلات الكاتبة وآلات اللاسلكي تنقل النصوص والمقالات بصورة خارقة . واصبحت الصفحات الكاملة بما فيها من كتابة وصور تنقل باللاسلكي عبر المحيطات والى كل بقاع الارض في ثوان معدودات ·

وتقوم الآن آلات الطباعة الحديثة بطبع كميات هائلة من كل انواع الطباعة في اقصر وقت ممكن · وقد ساهمت الصناعة الالمانية في هذا الميدان ايضا مساهمة كبيرة فعالة ·

وقد افتتح منذ عامين بمدينة ماينز . مسقط رأس مؤسس الطباعة الحديثة – جوتنبرج – متحف عالمي لفن الطباعة يهدف الى تقديم صورة واضحة عن تطور فن الطباعة في العالم ·· وقد بلغ عدد الزوار الذين شاهدوا هذا المتحف حتى الآن ١٢٥٫٠٠٠ زائر من ٥٠ دولة بالعالم ·

وقد تلقى المتحف في العام الماضي هدية قيمة من نقابة عمال الطباعة بلبنان وهي عبارة عن نموذج لتابوت حجري قديم جدا مزدان بالصور ، يوجد بمتحف بيروت . وقد نقشت عليه آخر حروف هجاء فينيقية معروفة ، ويقدر العلماء تاريخ هذه الحروف بأنها كانت مستخدمة فيما بين القرن الثالث عشر والحادي عشر قبل الميلاد ·

وأهدت اليابان أقدم لوح طباعة يرجع تاريخه الى عام ٧٧٠ بعد الميلاد · وقدم مثال من السنغال « غرب افريقيا » تمثال نصفيا لجوتنبرج ·

لقد اصبحت الطباعة الآن ملكا لجميع شعوب العالم · ولقد كان لها بالطبع اثرها الحسن والسيء – مثلها مثل كل شيء – ولكن اثرها الحسن هو الذي يغلب عليها ، وهو خدمة التقدم الفكرى الانساني ·

عن الرسالة الالمانية

ذو الكلاع الحميرى وأبو بكر الصديق

كان ذو الكلاع ملك حمير فيمن قدم على أبي بكر في عشيرته وقومه وعليه التاج ، وكان له عشرة آلاف عبد خولا في مخاليفه · فلما رأى لباس ابى بكر قال : ما ينبغي لنا ان نفعل بخلاف ما عليه خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم · فنزع لباسه الاول وتشبه بأبي بكر ، حتى أنه رؤى في سوق المدينة يحمل جلد شاة على قفاه · فقالت له عشيرته وقومه : فضحتنا · أنت سيدنا تحمل شاة بين المهاجرين والانصار ؟ قال : فأردتم مني أن أكون جبارا في الجاهلية جبارا في الاسلام ؟!

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

يقول لك الطبيب :

الدكتور : حسين محمد حسين شويل

« الاسلاب ـ أسبابه ـ انواعه والوقاية منه »

الاسلاب أو الاجهاض كلمة تثير الفزع في قلوب النساء وهو يعني عند عوام النساء أن هناك حملا وهناك نزيف وهذا التعريف الى حد ما صحيح والتعريف العلمي لذلك هو انفصال البويضة او الجنين من الرحم قبل بلوغهما سن ٢٨ اسبوع من حياته الرحمية وليس لهذه السن أهمية الا من وجهة نظر الطب الشرعي اذ هناك فرصة لان يعيش الجنين لو ولد بعد هذا السن أما قبل ذلك فلا .

وحتى الآن لا توجد نسبة احصائية دقيقة يعتمد عليها في احصائيات الاجهاض وكل النسب الاحصائية الموجودة انما هو تخمين ترتفع وتنخفض تبعا لعوامل عدة منها أن بعض حالات الاجهاض تحدث دون أن تعرف لانها حدثت في الايام الاولى من الحمل وحالات الاجهاض التي تحدث دون مضاعفات لا تسجل غالبا وحالات الاجهاض الجنائي التي لا يسجلها أصحابها .. واقرب النسب الاحصائية واكثرها تواردا هو ٢٠٪ من جميع حالات الحمل عامة .

ودراسة خلق الانسان من ابتداء لقاء الحيوان المنوى بالبويضة وتطورها . حتى يخلق انسانا يعيش داخل الرحم لمدة قد تطول فتصل الى اكثر من ٢٨٠ يوما قليلا وقد تقصر الى ٢١٠ يوم ـ تثير في النفس حقيقة قدرة الخالق وعظمته فأنت حين تعرف أن الحيوانات المنوية تعد بالملايين وأنه حوالى ١٠٪ من هذه الملايين غير طبيعي او غير كامل النمو وأنه قد تصل بعض هذه الحيوانات الغير طبيعية والناقصة الى تنقيح البويضة ويتكون هناك جنين لو قدر له ان يتم خلقه لنتج عنه طفل او طفلة مشوه او مشوهة ولكن قدرة الله تتجلى في ذلك اذ غالبا ما يطرد الرحم هذه البويضة الملقحة المريضة وقد وجد أن حوالى ٥٠٪ من حالات الاجهاض التي تحدث في الايام الاولى من الحمل تكون نتيجة لمرض خلقي في البويضة .

وقد تمرض البويضة نتيجة لمرور بعض الجراثيم عليها وتخطيها الستار الذى خلقه الله لحمايتها كجراثيم الانفلونزا ، والجدرى ، والكوليرا وغير ذلك من الفيروسات . وقد تذبل البويضة وتموت نتيجة لتعرض الام للاشعة العميقة لفترة طويلة . ومن امراض البويضة وغلافاتها الاستقاء والامنيوس والاورام الحويصلية .

وليست هذه كل اسباب الاجهاض فالام تشارك في هذه الاسباب فقد وجد ان اصابة الام بحمى ايا كان نوعها يؤدى في بعض الاحيان ان لم يكن اغلبها الى الاجهاض أما كما سبق ذكره لمرور الجراثيم الى البويضة أو نتيجة لارتفاع درجة الحرارة واصابة الام « بالزهرى » وبعض الامراض المزمنة كأمراض « الكلى » وامراض «القلب» و « السكر » واضطراب افراز الغدد الصماء

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

وتسممات الحمل . والسل كمرض مزمن عام لا يؤدي الى الاجهاض غالبـــا الا اذا كان الغشاء المبطن للرحم هو المصاب وغالبا يشكو هؤلاء المرضى من العقم .

وتناول اى دواء بمقداره العلاجي لا يؤدى الى الاجهاض وانما الكثرة وسوء الاستعمال بعض الادوية او استعمالها بغرض الاجهاض قد تؤدي الى الاجهاض ولو انها في الغالـب تظهر عـــلى الام اعراض التسمم قبـل ان يحدث الاجهاض وامثال هذه الادوية الكينين ومركبات الشب **والارجوت** والزرنيـــخ .. وتناول المسهلات وعمل الدوشات المهبليـة يؤدي في بعض الاحيان الى الاجهاض ..

والصدمات النفسية سواء بالحـــزن او بالفرح كموت قريب او نجاح في مشـــروع غير متوقع النجاح سبب من اسباب الاجهاض ولكن ليس بذات أهمية بالغة كما نتصورها اذا عرفنا ان احصائية عملت في لندن ابان الحرب العالمية الثانية بين عـام ٣٩ـ٤٤ م حيث كان يعيش ســـكان هذه المدينـــة في رعب وخوف مستمرين تحت نيران الحرب وفي قلق نفسي وجسمي ومع ذلك كانـــت نسبة الاجهاض بسيطة جدا اذا قيســـت بالنسبة العامة للاجهاض .

والجنين في حياته الرحمية « تـــطفـــل » طفيلي ، بكل ما في هذه الكلمة من معنى فهو لا يرحم الام او يقدر ظروفها التي تعيش فيها وهو حريص على اخذ الوجبة الغذائيـة التي تكفيه من الغذاء الذي تتناوله الام واذا نقص واحتاج لشيء لا يوجد في غذائها يأخذه من جسمها من عظمها وعضلاتها بغض النظر عن حالة الجسم .. وهي تدفئه وتقيه الصدمات فهو يعيش عيشة هادئة في مكان امين .. من هذا نعرف ان نقص الغـــذاء مهما كان لا يتعارض مع حياة الجنين واستمرار هذه الحياة .

والتشوهات الخلقية في الجهاز التناسلي في الام والاوضاع المعيبة للرحم لا تمنـــع الحمل كما كان يقال في العصور الماضية وليست ايضا سببا من اسباب الاجهاض ، لكنهم الا النادر من حالات انقلاب الرحم الخلفي .. وحالات الرحم الطفيلي والتي لا تستطيع ان تمدد وتكبر لتجاري كبر الطفل ونموه .. وحديثا وجد أن الامهات المصابات بالاجهاض المتكرر غالبا ما تكون نتيجته لضعف الجزء السفلي من الرحم او عنقه ومن ثم لا يستطيع الرحم في سن معين من حيـــــاة الجنين الرحمية ان يتحمل ثقل الجنين فيتفتح العنق ويحدث الاجهاض والاب يشـــارك الاثنين « البويضة او الجنين والام » في اسباب الاجهاض كاصابته ببعض الامراض التناسلية كالزهرى .

وانواع الاجهاض التى هى عبارة عـــن ادوار تماثل ادوار الولادة فالاجهاض منـــه المنذر ويسمى بهذا الاسم لانذاره بأن هناك اجهاضا اذا أعطيت الام العلاج اللازم ونجح العلاج . استمر الحمل ويعرف هذا النوع بحدوث نزيف رحمي بسيط ، قد يكـــون مصحوبا بالام في اسفل البطن . وعنـــق الرحم في هذا النوع مقفل . واذا لم يؤخـــذ العلاج او لم ينجح تحول الى النوع الثاني . وهو الاجهاض الحتم حدوثه ، فيزداد النزيف ويحدث الالم والمغص في اسفل البطن الذي تتراوح حدته من الم لا يطاق الى الم يمكـــن تحمله .. والنوع الثالث وهو الاجهـــاض الغير كامل ، ويسمى بذلك اما لنـــزول البويضة والجنين وتخلف بعض اجزائها او تخلف في الاغشية في المشيمة .

والاجهاض المتروك وفيه تكون البويضـــه

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

قد ماتت ولم يطردها الرحم فتبقى ولكن اعراض الحمل تزول . والاجهاض الجنائي وهو الذي يحدث متعمدا انزال الجنين وقد سبق الكلام عنه في مقال سابق .. في مجلة حماة الامن ..

هذا موجز لانواع الاجهاض واسبابه ولكن لماذا يثير في قلوب النساء الفزع ذكر اسم الاجهاض ؟ .. ان لهن الحق في ذلك اذ عرفنا مضاعفاته اذ كثيرا ما تحدث وتؤدي الى امراض اخرى قد تكون مستعصية وقد تؤدي الى الموت . ولو ان بعض عامة النساء يتصورن سهولة الاجهاض وسهولة احداثه وعند تعرضهن لهذه المضاعفات يندمن على فعلتهن فمن مضاعفات الاجهاض النزيف الرحمي الذي هو اول اعراضه .. والنزيف الرحمي حاد حينما يحدث خاصة اذا عرفنا ان النزيف يحدث من الشريان الرحمي الذي خلقه الله ليغذي مخلوقه داخل الرحم يعني ذلك أن هذا الشريان كبير الحجم . فهو حينما يحدث الاجهاض وتصاب فروعه التي تنتشر داخل الغشاء المبطن للرحم وتصب من هذه الفروع الدماء بغزارة وفي لحظة نجد ان الام التي كانت بشبابها وصحتها أصبحت شاحبة الوجه على شفا الموت وفي حاجة ماسة الى نقل دم في الوقت المناسب أو تكون الام قد ودعت الحياة . واكثر المستشفيات استهلاكا للدماء المحفوظة هي مستشفيات الولادة . ومضاعفات النزيف كثيرة ان لم تحدث الوفاة .. وتعطى الدم في الوقت المناسب فقد يحدث نقص في الفايبرونجين وحينئذ حتى يصل دم لا يفيدها . وهي معرضة للعقم وانقطاع الطمث واعراض اخرى .

من هذا يتضح ضرورة مراجعة الطبيب عند ما تشعر الحامل بنزيف مهما كان بسيطا فما اسرع ما يتحول النزيف البسيط الى نزيف حاد .. وفي الامم المتقدمة كانكلترا ، مثلا هناك اسعاف خاص لحالات الحمل .

والولادة وأمراضها يسمى بالاسعاف الطائر له ميزات عديدة سواء في تجهيز سيارة الاسعاف المزودة ببنك دم متنقل الى جهاز كامل من الاطباء والممرضات يكون في أية لحظة على اتم استعداد لاى طلب وفي سرعة البرق تكون هذه السيارة عند المكان المطلوبة له .. !

والعامة يلجأون لانقاذ الام فمن الشائع في الحجاز مثلا اعطاء الحامل المصابة بالنزيف كميات كبيرة من « النشاء » بحجة أن النشاء يزيد في كثافة الدم ويمنع النزيف وفي « نجد » يضعون الملح في صرة ويدخلونها في المهبل بحجة ان ماء الملح يكوى الجزء المجروح الذي تنزل منه الدماء ومن ثم يتوقف النزيف . وكلتا الوصفتين خطأ يجب تجنبهما ، ففي الوصفة الاولى تحدث مضاعفات للجهاز الهضمي وفي الوصفة الثانية التي يستعمل فيها صرة وملح غير معقمين وادخالها عن طريق فتحة المهبل والمهبل مملوء بالجراثيم التي تعيش عادة عندئذ يعرض المريضة للالتهاب الرحمي وحمى النفاس ، وطبعه في كلتا الحالتين لا يقف النزيف والجراثيم التي كانت تعيش في فتحة المهبل وفي اسفله دون ضرر تتحول بسرعة الى جراثيم شرهة وضارة وتغزو الرحم وغشاءه المبطن المملوء بالغدد والتي هي أحسن مخبأ تنمو فيها هذه الجراثيم .

ومن هذه الغدد وبعد تكاثر الجراثيم تنتشر وتوزعاما عن طريق الدم وحينئذ تظهر على المريضة اعراض تسمم الدم او يقصر نشاط هذه الجراثيم على اصابة الجهاز التناسلي بالالتهابات الحادة او المزمنة ومضاعفات هذه الالتهابات من آلام مستمرة في اسفل

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

الظهر والبطن الى انقطاع الطمث والعقم ..
وقد تنقل من الجهاز التناسلي الى الجهاز البولي وتظهر اعراض التهاب الجهاز البولي ومشاكله العديدة .

ولعل البعض يتصور أنني اعطيت للاجهاض صورة قاتمة هي اقرب ما تكون الى الموت وأن هناك مئات الحالات من الاجهاض تحدث دون شيء مما ذكر وانني مبالغ في هذا الوصف ولكن ليست هناك مبالغة ونحن نتهاون في اول الامر ونشعر بخطورة الحالة فقط قبل ان تلفظ المريضة انفاسها الاخيرة وحينئذ تنقل المريضة الى المستشفى او يأتي بالطبيب اليها . وكأن الطبيب يحمل في يديه عصا سحرية يستطيع ان يسترجع ما فات وضاع من الوقت ويعيد الروح الى من فقدتها . وأهل المريضة حينما يحدث القضاء في مريضتهم يصبون غيظهم ويبدون سخطهم على المستشفيات والاطباء وما دروا أنهم أنفسهم أحق بهذا الغضب وهذا السخط .

والوقاية من الاجهاض يختلف من واحدة الى اخرى وما يكون مسموحا به لحامل يكون غير مسموح به لاخرى . وعموما يجب ان تتجنب الحامل الامساك والاسهال واصابتها بالكحة كما انها يجب ان تتجنب مزاولة الاعمال الشاقة ورفع الحاجات الثقيلة فزيادة على امكان حدوث الاجهاض قد ينتج عن رفع الحاجات الثقيلة انزلاقات غضروفية في اسفل العامود الفقري . كما يجب تجنب الرياضة العنيفة ولبس الحذاء ذى الكعب العالي والملابس الضيقة (١) وان تتريث في مشيتها وفي حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مخاطبا امرأة حاملا رآها تسرع في مشيتها ما معناه « رفقا فأنك مأمونة عليه » وفي هذا الحديث الشريف معان سامية عن واجبات الام نحو جنينها فهو أمانة في عنقها ترعاه وتحرص على اداء الامانة .

والوقاية من الاجهاض ومضاعفاته عند اعطائه الانذار لا تتطلب سوى مراجعة الطبيب قبل كل شيء والتمشي حسب تعاليمه والراحة التامة هي نصف العلاج ان لم تكن كله .. والمقصود بالراحة التامة الراحة الذهنية والجسمية .

وأخيرا اننا لنأمل أن نجد في كل مدينة بل في كل قرية مستشفيات خاصة بالولادة مزودة بما تحتاجه وخاصة بنوك الدم فغالبا ما يكون الدم هو الوسيلة الوحيدة لانقاذ المريضة .

* * *

الدكتور في سطور :

★ الاسم بالكامل : حسين محمد حسين شويل

★ من مواليد المدينة المنورة في عام ١٣٥٢ هـ في شهر رجب .

★ اختصاصي امراض نسائية وولادة .

★ درس الصفوف الاعدادية والثانوية بالمملكة . ثم ابتعث لدراسة الطب فالتحق بجامعة عين شمس « كلية الطب » حتى نال الدكتورية في عام ١٩٥٧ م

★ عمل كطبيب امتياز لمدة سنة بالقاهرة – ثم نائبا لمستشفى امراض النساء والولادة بجامعة عين شمس لمدة عامين .

★ وفي عام ١٣٧٩ هـ – عاد للوطن ليعمل في حقله الانساني بمستشفى الملك سعود الاول بالرياض ولا يزال ..

★ بر بمرضاه – عطوف على قرائهم – انساني الصفات عظيمها .

---

(١) المحرر – قرأت في مجلة طبية بقلم دكتور .. أن الفتاة التي تستعمل المشد – والسوتيان الضيق والاحزمة – لتبدو كغصن البان ونظر دمه يكمن عند حملها الاول **وولادتها الاولى – قد تفقد حياتها على أثر ذلك وتكون ولادتها جدة عسيرة – فلتترك الفتاة هذه العادة الغريبة .**

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

أخبار الزيت في المملكة

مهندس زراعي سعودي

الظهران ـ رفع السيد صالح الحميدان الحائز على درجة بكالوريوس في الزراعة الى



وظيفة مهندس زراعي في ادارة التنمية الصناعية المحلية .

التحق السيد صالح بالشركة في سبتمبر ١٩٥٤ ليعمل بوظيفة كاتب تحت التدريب في مخازن التموين بمنطقة بقيق . وفي اوائل عام ١٩٥٥ انتقل الى ادارة التدريب الصناعي ليعمل بوظيفة مدرس تحت التدريب ، ثم رقي الى وظيفة مدرس في اكتوبر من العام نفسه .

وفي عام ١٩٥٧ عين في ادارة الهندسة التابعة لمكاتب العامة ثم انتقل بعد ذلك بشهرين الى ادارة الهندسة بالمنطقة . وعندما اتم المنهاج المقرر في مركز التدريب الصناعي ابتعث ضمن برنامج تطوير كفاءات الموظفين السعوديين الى الجامعة الاميركية في بيروت ، وكان ذلك في سبتمبر ١٩٥٩.

وفي عام ١٩٦٠ التحق بجامعة ولاية منسوتا ليدرس الهندسة الكهربائية ، غير انه تحول لدراسة الزراعة لرغبته الخاصة بذلك . وهكذا انتقل الى جامعة اريزونا في توسون للحصول على التدريب الزراعي في مناخ المملكة .

○ ○ ○

ترفيع سعوديين

الظهران ـ رفع السيد دهلوس نايل رشيد الى وظيفة ملاحظ في قسم الصيانة والورش في الظهران ، والسيد خالد غانم الى وظيفة رئيس وحدة الصرف والتخزين في رأس تنورة ، وذلك اعتبارا من ٢٦ جمادى الثانية ١٣٨٤ (الموافق ١ نوفمبر ١٩٦٤) .

التحق السيد رشيد بالشركة في سبتمبر ١٩٤٧ كموظف تحت التدريب في مركز التدريب الحرفي للموظفين العرب السعوديين برأس تنورة . وفي عام ١٩٥١ انتقل الى الظهران ليتابع دراسته في مدرسة الشئون الكتابية العالية بالشركة لمدة سنة واحدة .

ثم عاد الى رأس تنورة حيث اشتغل مدرسا في مركز التدريب الصناعي . وفي عام ١٩٥٤ عاد الى الظهران ليتلقى دروسا عالية في مركز التدريب الصناعي لمدة سنتين .. وفي عام ١٩٥٦ انتقل الى قسم الصيانة والورش في الظهران فظل بها حتى عام ١٩٦٠ حيث رقي الى وظيفة مساعد لشعبة اللحام والسباكة .. ثم ابتعث فيما بعد الى الولايات المتحدة الاميركية لمدة اثنين وعشرين شهرا ليدرس في معهد دنوودي في مدينة مينابوليس بولاية مينسوتا .

والسيد رشيد من مواليد جزيرة دارين بالقرب من تاروت . وهو متزوج وله ولد واربع بنات ويقيم مع عائلته بمدينة الدمام .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

ولد السيد خالد فى جزيرة جنة شمالى الجبيل ، ثم انتقل الى البحرين حيث اتم دراسته الابتدائية فيها • وفى عام ١٩٤٥ التحق بشركة ارامكو فعمل كاتبا فى قسم البحرية بالظهران • وبعد سبعة اشهر انتقل الى رأس تنورة حيث شغل عدة مناصب فى قسم التخزين مما زاد فى كفاءاته ومقدرته •

وفى عام ١٩٥٩ رقى الى وظيفة مرحل معدات ، عين بعدها ملاحظا لقسم استصلاح المواد •

هذا وقد ابتعث السيد الخالدى الى الولايات المتحدة الامريكية لمدة اربعة اشهر تلقى خلالها تدريبا فى معمل التكرير التابع لشركة سوكونى موبيل للزيت ، كما شغل عدة مناصب فى اقسام المخازن والشراء وحركة البضائع •

وفى عام ١٩٦٣ رفع الى وظيفة ملاحظ لوحدة الصرف والتخزين • وفى يوليو عام ١٩٦٤ رقى الى وظيفة رئيس بالوكالة وظل يعمل فى وظيفته هذه حتى رقى الى منصبه الجديد ••

والسيد الخالدى متزوج وله ثلاثة اولاد وبنت ، ويسكن مع عائلته فى مدينة الخبر •

اعلان رقم (٣٨)

تعلن رئاسة الحرس الوطني عن رغبتها في تأمين جميع المحروقات اللازمة للسيارات في جميع أنحاء المملكة بما في ذلك الغسيل والتشحيم وغيار الزيوت وما تحتاجه من زيوت الجوالين المختومة : أعتبارا من ٢٠-١-٨٠ هـ فعلى السادة راغبى الدخول في هذه المناقصة مراجعة الادارة المالية (سكرتير لجنة المناقصات) في الرياض للحصول على نسخة من الشروط والمواصفات مقابل مائتي ريال (٢٠٠) للنسخة الواحدة، مع العلم بأن أى نسخة لم تكن مختومة بختم لجنة المناقصات بالحرس الوطني تعد ملغاة •

وكذلك الاشخاص الذين يرغبون في الدخول في هذه المناقصة وهم خارج الرياض عليهم مراجعة مكاتب الحرس الوطني في كل من حائل • والدمام • وجدة • لشراء نسخة من الشروط والمواصفات حسب ما هو مبين بعاليه • وعلى مقدمى العطاءات مراعاة تقديم عطاءاتهم من اصل وصورة داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر معنون بأسم صاحب السمو الملكى رئيس الحرس الوطني (سكرتير لجنة المناقصات) ويكتب على حافة الظرف (مناقصة المحروقات) وآخر موعد لقبول العطاءات هو الساعة السادسة من يوم الخميس الموافق ٥-٩-٨٤ هـ : وفق تقويم أم القرى وستفتح المظاريف في تمام الساعة السادسة من يوم السبت الموافق ٧-٩-٨٤ هـ : وأى عطاء يصل الى اللجنة بعد الموعد المحدد أعلاه لن يلتفت اليه مهما كان السبب وللمعلومية حرر نشره •••

١ - ٢

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

إعلان

تعلن وزارة الحج والاوقاف بالرياض عـــــن رغبتها فى طرح عمليات ترميم المساجد الآتية :

١ ـ مسجد منفوحة القديمة بالرياض
٢ ـ مسجد الاحمدى بالبديعة بالرياض
٣ ـ مسجد جامع ام سليم بالرياض
٤ ـ مسجد جامع الاميرة منيرة بنت عبد الرحمن بالرياض

٥ ـ مسجد جامع ابن فريان بالرياض
٦ ـ مسجد جامع عرقة بالرياض
٧ ـ مسجد جامع العريقة بعتيقة بالرياض
٨ ـ مسجد ساجر بالسر
٩ ـ مسجد جامع ليلى بالافلاج
١٠ ـ مسجد جامع القرائن بالوقوف بشقراء
١١ ـ مسجد جامع عبيد العيسى ببريدة
١٢ ـ جامع رضوى برحيمة بالمنطقة الشرقية
١٣ ـ مسجد الخبر بالمنطقة الشرقية

وذلك فى مناقصة علنية بطريقة الظرف المختوم بموجب المواصفات والرسومات والشــــروط الخاصة بذلك ، فعلى السادة المقـاولين الراغبين بالدخول فى هذه المناقصةمراجعة المستودع بمقر الوزارة بالرياض للحصــول عــلى الشـــروط

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

والمواصفات والرسومات نظير مبلغ خمسين ريالا سعوديا لكل عملية وتقديم عطائه داخـــل ظرف مختوم بالشمع الأحمر باسم مدير عام وزارة الحج والاوقاف بالرياض ، مع مراعاة ما يأتي :

١ ـ ربط ضمان بنكي بنسبة ٢٪ من كامـــل قيمة العطاء من نسختين ولمدة شهرين، وأن يكون ضمان كل عملية على حدة لمن يرغب في ان يتقـدم لأكثر من عملية ، على أن يكون العطـــاء مــــن نسختين ايضا ،

٢ ـ ربط شهادة تسديد الزكاة الشرعية لعام ٨٣ ـ ٨٤ • من نسختين ،

٣ ـ ربط شهادة السجل التجاري من صورتين

٤ ـ ربط شهادة الاشتراك بالغرفة التجاريـة من صورتين •

وسيكون آخر موعد لقبول هـذه العطاءات في الساعة الثامنة من يوم الاربعاء الموافق ٥ـ٨ـ٨٤ في مقر الوزارة بالرياض واى عطاء يخالف هـذه الشروط لا يلتفت اليه ، للوزارة الحق في قبـول او رفض اى عطاء بدون ابداء الاسباب •

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اعلان هام

عـدد

٣ ثلاث سيارات سعة (٢٠) راكبا يشترط في احداها الارتفاع عن الارض لتكون صالحة للطرق الصحراوية

١ واحدة سيارة وايت سعة الفين وخمسمائـة

٢ سيارتين بكس ـ تسليم الرياض

٤ ثلاث صغار ـ تسليم جدة
جالون ـ تسليم جدة

تقبل الادارية المالية بوزارة الاعلام بمقرهـا بالرياض الظروف المختومة للمناقصة العلنيـة لتأمين السيارات الموضحة أعلاه موديل ٦٤ وفقا للشروط التالية :

(١) يربط بكل عطـاء ضمان بنكي ابتدائـي يمثل ٢ ٪ من القيمة صالح لمدة شهر من تاريخه مـع شهادة تسديد الزكاة والدخـل والسجل التجارى ..

(٢) من حق وزارة الاعلام أختيـار النـوع المناسب من السيارات دون النظر الى الاسعـار ويجب أن يحدد المناقص في عطـائه أن التسليم يتم فورا . وستحسم الوزارة غرامة تأخير بنسبة ٢ ٪ عن كل اسبوع تأخير في التسليم ..

(٣) آخر موعد لقبول العطاءات نهـاية الدوام الرسمي ليوم الاحد الموافق ٢ شعبان ٨٤ وتفتح المظاريف بمقر وزارة الاعـلام بالرياض الساعة الخامسة من ضحى الاثنين الموافق ٣ شعبان ٨٤ ولاعلانه للعموم جرى نشره .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

« اعلان رقم ١٥ »

تعلن وزارة المالية والاقتصاد الوطني عن طرحها في المناقصة العامة « للمرة الثالثة » عملية تخفيف الطفح وبناء اسوار وارصفة بمنطقة عمارات سكن الموظفين الثلاث بالملز فعلى راغبي الدخول في هذه المناقصة تقديم عطائهم داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر الى رئيس لجنة المناقصات بالوزارة في الرياض ويشترط في تقديم العطاءات ما يلي :

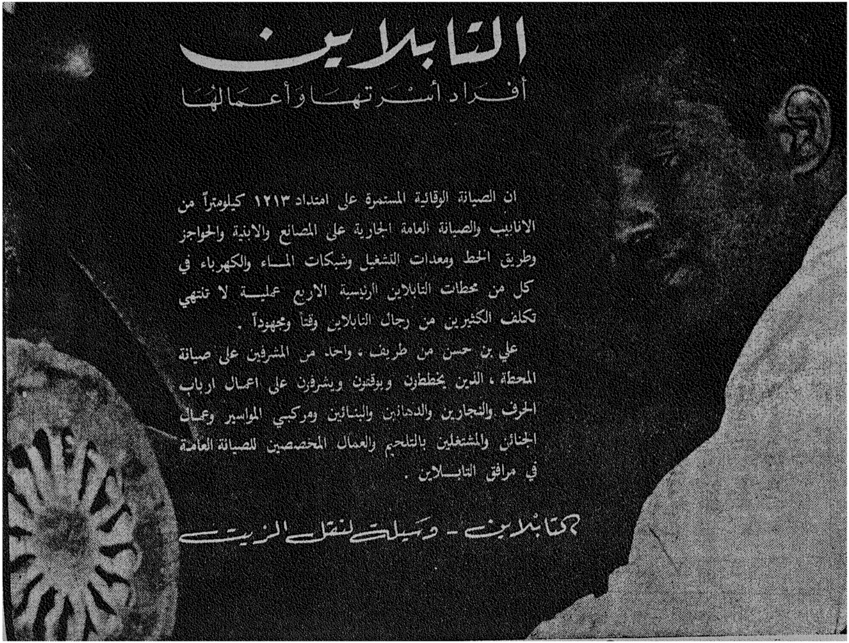
١ ـ الحصول على نسخة من الشروط والمواصفات الخاصة بالعملية من الادارة المالية بالوزارة مقابل مبلغ (٣٠) ثلاثين ريالا عن النسخة الواحدة وربطها بالعطاء معتمدة من المناقص ٠

٢ ـ الاطلاع على الخارطة الموجودة لدى المكتب الفني باملاك الدولة ومعاينة موقع العمل قبل تقديم العطاء ٠

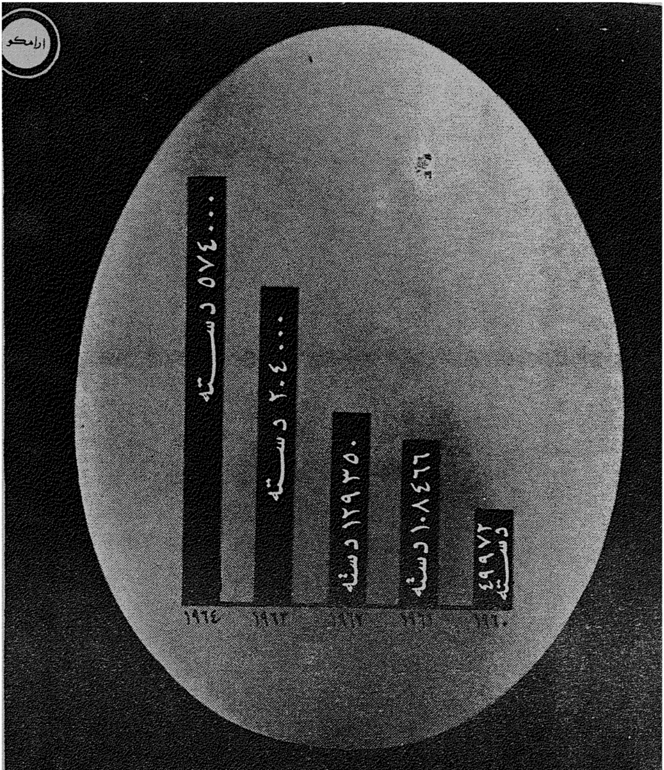
٣ ـ يربط بالعطاء ضمان بنكي ابتدائي بنسبة ٢ ٪ من قيمة العملية سارى المفعول لمدة شهرين وتربط ايضا شهادتا تسديد الزكاة والدخل لعام ٨٣ والاشتراك بالغرفة التجارية لعام ٨٤ ٠

٤ ـ تقبل العطاءات حتى الساعة الخامسة من صباح يوم الاحد الموافق ٩ـ٨ـ١٣٨٤ هـ وبه حرر ٠٠

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

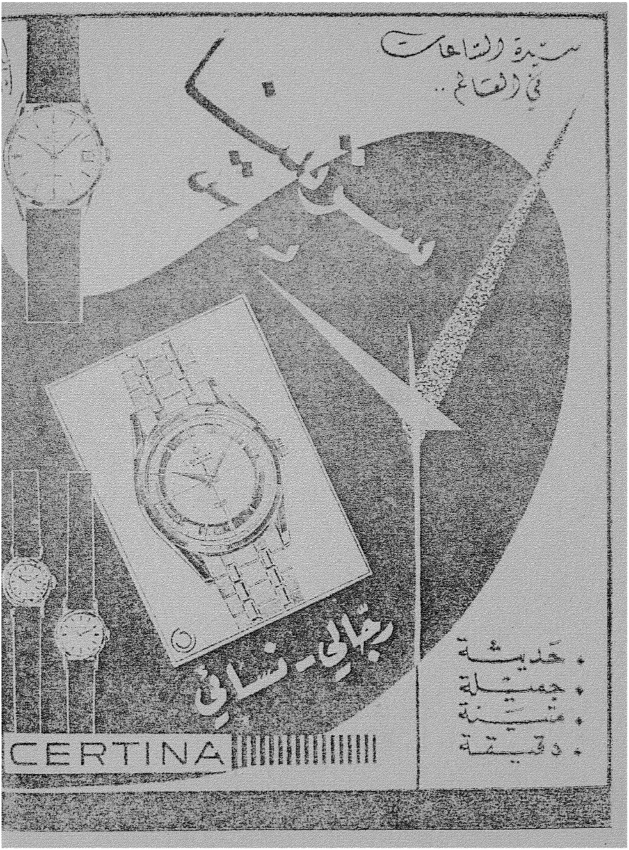


https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com



احرزت صناعة تربية الدواجن في المنطقة الشرقية نجاحًا باهـرًا اذ ازداد انتاج البيض في السنوات الخمس الاخيرة إلى حد جعل ارامكو تؤمن معظم احتياجاتها من السوق المحلية مع توفر اكثر من نصف مليون دستة للمستهلكين الآخرين . ولقد كان من دواعي سرور شركة الزيت العربية الامريكية انها قامت بدور مهم في هذا الازدياد الملموس في الانتاج المبين اعلاه ، وذلك عن طريق برنامجها الخاص بتقديم الارشادات الفنية ومساعداتها للمزارعين في المنطقة الشرقية .

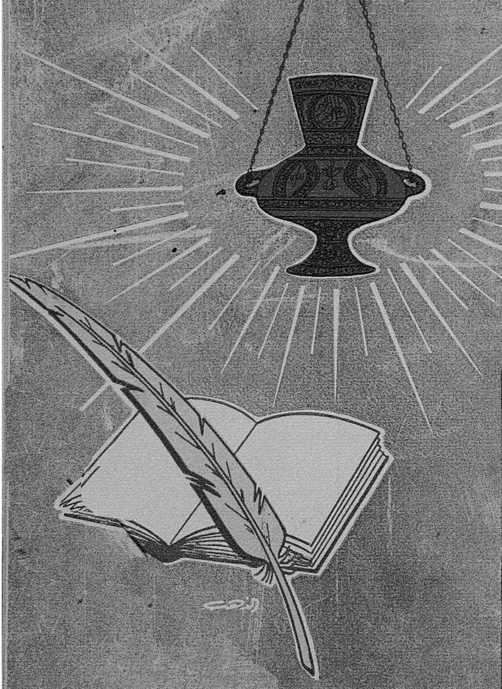
https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com



https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

المنهل

مجلة شهرية للآداب والعلوم



أخي القارئ

كل عام وانت بخير ..

مع اطلالة شهر الصوم المبارك يصل الى يدك عدد « المنهل » الجديد .. حاملا ما لذ وطاب .. ومن اهم ما يحويه ويقدمه لك :

★ بيان عن المؤتمر الاسلامى القادم

★ الحجر او مدائن صالح

★ الملوك الشعبيون

★ أبو حفص الميانشى

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

الجزء التاسع ـ المجلد ٢٥ ـ رمضان ١٣٨٤ هـ ـ يناير ١٩٦٥ م

في هذا العدد

صفحة

صفحة

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

الجزء التاسع ـ المجلد ٢٥

المنهل

مجلة شهرية للآداب والعلوم

منشؤها وصاحبها ورئيس تحريرها
عبد القدوس الأنصاري

مدير التحرير
نبيه بن عبد القدوس الأنصاري

رمضان ١٣٨٤ هـ كانون الثاني (يناير) ١٩٦٥ م

بيانات ادارية وتحريرية

الوكلاء وأماكن البيع بالمملكة

الاستاذ اسعد حمزة خليل بالمدينة • الاستاذ احمد سليمان داود بالرياض • الاستاذ محمد السنوسي بجازان • مكتبةالثقافة بمكة المكرمة • مكتبة الاصفهاني بجدة • مكتبة جدة ـ بجدة • المكتبة السلفية بالرياض • مكتبة القلم بجدة • مكتبة النجاح بالرياض •والمكتبةالعامة بالشرقية بشارع الملك سعود للسيد هاشم نحاس • المكتبة الوطنية بمنطقة عنيزة لصاحبها السيد حمد السليمان العليان واخوانه (وهي المكتبةالوحيدة لوكالة المجلة في المنطقة المذكورة) • المكتبة العقيلية بجازان ـلصاحبها الاستاذ محمد احمد عيسى العقيلي المكتبة السعودية بالطائف ـ لصاحبها السيد يسلم • السيد سليمان الحايك صاحب مكتبةالثقافة في المذنب بالقصيم •

بيان الاشتراكات

ثمن العدد في جميع انحاء المملكةالعربية السعودية ريال عربي واحد •
قيمة الاشتراك السنوى : في المملكةالعربية السعودية ١٢ ريالا سعوديا •
في جميع انحاء العالم العربي والخارجي:جنيهان استرلينيان‌او ما يعادلهما‌بالبريد العادى وثلاثة جنيهات استرلينية او ما يعادلها بالبريد الجوى •
مركز الادارة الاساسي: السوق‌الصغير ـ مكة المكرمة ـ المملكةالعربيةالسعودية •
ومكتبها الفرعي العامل بجدة : الشرقية ـ ٤٤ شارع عرفات
الاعلانات تخاطب بشانها الادارة او مكتبة القلم بعمارة باخشب بجدة
المقالات والقصائد : لا تعاد لاصحابها‌سواء نشرت ام لم تنشر •

السنة الثلاثون

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

تهنئة المنهل
بشهر رمضان المبارك

تتقدم اسرة مجلة المنهل فتتقدم بمناسبة شهر رمضان المبارك أسمى التهانى الى حضرة صاحب الجلالة الملك فيصل المعظم والى المسلمين والعرب والى قراء المنهل في كافة أنحاء المعمورة ، أعاده الله على الجميع بالمسرات والتقدم والحياة الحافلة المزدهرة ٠

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

بيان
عن المؤتمر الاسلامى القادم
بمكة المكرمة

نظرا الى ان الظروف الدقيقة التي يعيشها العالم الاسلامي اليوم تحتم على اهل الدين وذوي الرأي من المسلمين أن يتداعوا للتعارف وتوثيق الروابط فيما بينهم والعمل على ما ينفعهم في دنياهم وأخراهم .

ولما كان خادم الحرمين الشريفين الملك «فيصل» بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية قد اوصى في موسم حج العام الماضى ١٣٨٣ حين اجتماعه بكبار الحجاج ـ أوصاهم بالاستفادة من موسم الحج تطبيقا لقوله تعالى (ليشهدوا منافع لهم) .

لذلك فقد قرر المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي « انتهازا لفرصة » موسم الحج القادم » عقد مؤتمر اسلامي عام في مكة المكرمة من قادة الرأى لدرس المشاكل التي تواجه المسلمين والتماس الحلول لها بما يقتضيه الصالح العام على الترتيب التالى :

اولا ـ تقرر عقد هذا المؤتمر في موسم حج هذا العام بمكة المكرمة يوم الخميس الرابع عشر من ذي الحجة عام الف وثلاثمائة وأربعة وثمانين هـ ، الخامس عشر من ابريل عام ١٩٦٥ حتى يوم الخميس الحادي والعشرين من ذي الحجة سنة ١٣٨٤ الثاني والعشرين من ابريل سنة ١٩٦٥ .

ثانيا ـ سيدعى الى هذا المؤتمر :

أ ـ مندوبون ثلاثة من كل دولة من الدول الاسلامية
ب ـ اعضاء المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي
ج ـ رؤساء المؤسسات الاسلامية في الدول الاخرى
د ـ من يحضر الحج من زعماء وكبار رجال العالم الاسلامي الذين لم تسبق دعوتهم

ثالثا ـ منهاج المؤتمر (جدول الاعمال)

١ ـ بيان الامين العام عن رابطة العالم الاسلامي ـ منجزاتها ـ اهدافها
٢ ـ دراسة شئون الدعوة الاسلامية
٣ ـ تحقيق التعاون بين المسلمين
٤ ـ بحث القضايا الاسلامية العامة
٥ ـ دراسة الشئون الاقتصادية الاسلامية
٦ ـ بحث الشئون الثقافية والتربوية

رابعا ـ حفلة الافتتاح

١ ـ تلاوة من القرآن الكريم
٢ ـ كلمة الملك فيصل المعظم
٣ ـ كلمة رئيس المجلس التأسيسي
٤ ـ كلمة الامين العام
٥ ـ كلمة الوفود
٦ ـ ختام ـ القرآن الكريم

مكة المكرمة في ١٣٨٤/٨/٢٠ هـ

الامانة العامة

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

بريد القارئ

المنهل في الجزائر

الى حضرة مدير مجلة « المنهل » السوق الصغير ـ مكة المكرمة .
المملكة العربية السعودية
حضرة المدير ..

بلغنا العدد ٤ المؤرخ فى اغسطس مـن مجلتكم الغراء المنهل ونحن نشكركم عـلى عنايتكم كما نكون جد مسرورين لو تفضلتم بمتابعة ارسالها لنا بانتظام .
ومع سالف شكرنا ، تقبلوا سيدى المدير بقبول فائق الاحترام .

مصلحة الدراسات والوثائق — رئيس المصلحة
بجبهة التحرير الوطني — حسن ايزا
المكتب السياسي بالجزائر

١ ـ قبرس ـ لا قبرص

قرأت كغيرى ممن حالفه الحـظ ، وقـرأ البحث القيم الذى قدمه الاستاذ عبد القدوس الانصارى عن جزيرة « قبرس » التى دأب المستنيرون على تسميتها بقبرص حالما ان الصحة في كتب المعاجم العربية منها والافرنجية « قبرس » ، وأكاد أجزم ان هذا البحث يعتبر الاول من نوعه عن هذه الجزيرة اذ لم اقرأ ولم اسمع ـ بعد ـ بحثا عن هذه الجزيرة التى دأب المؤرخون على تسميتها باسم غيـر اسمها الحقيقي وفق الله الاستاذ الانصارى ونفعنا بعلمه الغزير وادبه الجم ونطالبـه بالاكثار من أمثال هذه البحوث القيمة التي سينتفع منها الكثيرون شاكرين له ما بذله ويبذله من جهود أدبية ولغوية نحـو الادب والادباء بهذه البلاد .

٢ ـ تصحيح قصيدة

نشر لى فى عدد رجب الاغر من هذه المجلة الغراء قصيدة عنوانها (الى فلسطين) وقد جاء اخراجها المطبعى بعكس المقصود اذ أن الاشطر الاخيرة منها جاءت غير منساقة مع اشطرها الاوائل وتصحيحها كالآتى :

يا بنى العرب الى الميدان هبوا	لا تهابوا الموت او ضرب الاعادى
هـا فلسطين لقد نادت فلبوا	لنداها ـ ثم هبـوا للجهـاد

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اطـــردوا صهيون منها عاجـــلا   وأعيـــدوا أهلها في كـل واد
واعيدوا بقعـــة من ارضـــكم   سادها الفجار دهرا بالفســـاد

الطائف ـ علي خضران

تقدير لمجلة المنهل

العلم نور يهتـدى به السالكـون وهـوالاشعاع المضيء والعقال الذي يمنع الافـكار أن تتردى في مهاوى الرذيلة. والعلماء في هذه الحياة هم حملة الشريعة وقادة الامة ، فاذا أدى هؤلاء العلماء أمانتهم باخلاص وقارنوا القول بالعمل ، صلحت الامة التي أسلمتهم قيادتها .

ومن أهم السبل الى « نور العلم » علـم التاريخ ، فعلم التاريخ يبحث عن أخبـار الامم الماضية والحاضرة وهو التراث الـذي تركـه لنـا شيوخنا ، وهـو مـادة تنمي في نفس القارىء وطالب العلم والباحث روح الشجاعة والاقدام والتمسك بالمبـادىء القويمة الصالحة هذا ومادفعني الى كتابة هذه السطور اليكم ما سمعناه عن قيامكم بتأليف موسوعة كبرى ستكون ان شاء اللـه لسان صدق عن تاريخ هذا البلد الامين .

وهذا ولا شك تقدير يجب أن نصرح به لكم . كما انه واجب علينا أن نتآزر ونتعاون معكم ونبذل قصارى جهدنا معكم في سبيـل تأليفكم هذا الذى هو المنهل الذى يروى من الظمأ ويشفي من الغليل ، ويحدثنا عن هذه الجبـال وهـذه المدينـة العريقـة والعصور التي دارت فيها عجلة الزمـن في جميع مراحلها السياسيـة والاجتماعيـة والثقافية وعن المعارك والحروب التي شربت من دمائها بطحاء مكة والتى مضى عليها قرون بعد قرون .

سليمان علي حجازي   مكة ـ الجودرية

حول قبرس أيضا

الاستاذ البحاثة عبد القدوس الانصـارى الموقر ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد:

فقد اطلعنا في كتاب « الاعلام بأعلام بيت الله الحرام » للعلامة قطب الدين الحنفى فيما يتعلق بضبط « قبرس » على تصريح بتغليط من يكتبها او ينطق فيها بالصاد قـــال : ص ١٦٤ في الكلام على دولة السلطان سليم خان ما نصه « فأما قبرس فانها بالسين لا بالصاد كما يغلط فيه العوام : جزيـــرة فى البحر » ..

هذا نص الاعلام ، وقد اطلعت عليه بعـد كتابتى للمقال الاول وارساله اليكم فاحببت ارساله اليكم لما فيه من التصريح بالتغليط .. وان هـــذه الغلطة التى قمتم ببيانهـــا بلغت من الرواج فى العصور المتأخرة الى حد كتابتها بالصـــاد في بعـــض المراجـــع المعتبرة كتاريخ ابن كثير « البداية والنهاية » وجدنا لفظه « قبرس » فيه بالسين تارة كما هو الصواب وبالصاد أخرى كما هو الغلط وهذا مرده سوء تصرفات النساخ والطابعين لا محالة فان العلامة ابن كثير لم يكن ليخفى عليه الصواب فى هـــذه الكلمة « قبرس » ما دامت المراجع التى نقل عنها ما يتعلق بها كابن جرير وغيره لم تذكرها الا « بالسين »

اسماعيل الانصارى   الرياض

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اعلان هام

تعلن وزارة الخارجية بالاتفاق مع ديوان الموظفين العام عن وجود الوظائف الشاغرة الآتية ويشترط في المتقدمين لاشغالها بعد توافر الشروط النظامية الواردة في المادة الرابعة من نظام الموظفين العام ما يأتي :

عدد الوظائف	المرتبة	اسم الوظيفة	المؤهلات
١٠	الخامسة	ملحق	ليسانس حقوق ، بكالوريوس تجارة (اقتصاد وعلوم سياسية) ، (محاسبة وادارة اعمال) • بكالوريوس ـ اداب لغة انجليزية وفرنسية ، ويفضل من يجيد اللغتين الانجليزية والفرنسية او احداهما مع الطبع على الآلة الكاتبة العربية والانجليزية •
٥	السادسة	مدير مكتب هـ	شهادة اتمام الدراسة الثانوية مع خدمة حكومية بطبيعة العمل لا تقل عن سنتين ويفضل من يجيد اللغة الانجليزية او الفرنسية مع الطبع على الآلة الكاتبة العربية والانجليزية
٢	السابعة	كاتب (ب)	أ ـ شهادة اتمام الدراسة الثانوية ويفضل من يكون ملما باللغة الانجليزية او الفرنسية مع الطبع على الآلة الكاتبة العربية والانجليزية •

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

المؤهــــلات

ب ـ شهادة الكفاءة مع خدمة حكومية بطبيعـة عمل الوظيفة لمدة ثلاث سنوات ويفضل من يكون ملما باللغة الانجليزية او الفرنسية مع الطبع على الآلة الكاتبة العربية والانجليزية ٠

ج ـ شهادة ابتدائية مع خدمة حكومية بطبيعة عمل الوظيفة لا تقل عن ثماني سنوات ويفضل من يكون ملما باللغة الانجليزية او الفرنسيةوالطبع على الآلة الكاتبة العربية والانجليزية ٠

فعلى من يرغب من السعوديـين في الاشتراك في المسابقة التي ستعقد بمقر الوزارة بجدة مســاء الثلاثاء الموافق ١٧ـ٩ـ٨٤ ان يتقدم بطلبـــــهمشفوعا باصل المؤهلات المشار اليها مصدقاعليها من جهات الاختصاص وصورتـين من حفيظـــةالنفوس وكذلك احضار اخلاء طرف من معـــالي وزير المعارف بالنسبـــة للمتقدمين للمرتبـــةالخامسة وكل طلب لا يكون مستوفـيا للشروط لا يلتفت اليه ٠ وآخر موعد لتقديم الطلبات هــويوم الاحد الموافق ١٥ـ٩ـ١٣٨٤ ٠

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اعـــلان

مناقصة انشاء سوق للخضراوات
بالرياض الجديدة في مدينة الرياض

تعلن امانة مدينة الرياض عن طرح مناقصـــة انشاء سوق للخضراوات بالرياض الجديدة بمدينة الرياض . ويمكن الحصول على نسخة من الشروط والمواصفات والرسومات مـــن قسم المناقصات بالامانة مقابل دفـــع مبلغ ٣٠٠ ريـال ويجب ان يربط بالعطاء تسجيل الزكاة لعـــام ١٣٨٣ ـ ١٣٨٤ وشهادة الاشتراك في الغرفة التجاريـــة برقم السجل التجاري وخطاب ضمان من بنـــك معتمد قيمته اثنان في المائة من قيمة العطـــاء ساري المفعول لمدة ثلاثة اشهر ، وان يكون العطاء في نسختين ، وكل عطاء لـــم يستوف الشروط المطلوبة سوف لا يلتفت اليه وقد تحدد آخر موعد لقبول المظاريف يوم الثلاثاء الموافق ١٥ـ١٠ـ٣٨٤ وستفتح في جلسة علنية بمقر الامانة الساعـــة الرابعة من يوم الاربعاء الموافق ١٦ـ١٠ـ١٣٨٤ تقويم ام القرى . وللامانة الحق في قبـــول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب وللبيان جرى نشره .

١ ـ ٢

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

بمناسبة رحلة النادي البحري

الحِجر أو مدائن صالح

الحجر في القرآن المجيد

يقول المراغي في تفسيره للآيات الكريمة التي خوطبت بها ثمود ، قوم صالح ، عليه السلام : (واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم في الارض تتخذون من سهولها قصورا وتنحتون الجبال بيوتا)ـ يقول : اي تذكروا نعم الله عليكم ،واحسانه اليكم ، اذ جعلكم خلفاء لعاد ، في الحضارة والعمران والقوة والبأس ، وأنزلكم منازلهم تتخذون من سهولها قصورا زاهية ودو_! عالية ، بما ألهمكم من حذق في الصناعة ، فجعلكم تضربون اللبن وتحرقونه آجرا (الطوب المحرق) وتستعملون الجص وتجيدون هندسة البناء ودقة النجارة ، وتنحتونمن الجبال بيوتا، اذ علمكم صناعة النحت وآتاكم القوة والجلد ·· روى انهم كانوا يسكنون الجبال في الشتاء ، لما في البيوت المنحوتة من القوة ، فلا تؤثر فيها الامطار والعواصف · ويسكنون في السهول في باقي الفصول ، للزراعة والعمل (١) ·

وتؤيد الدلائل التاريخية والاثرية ما ورد في الذكر الحكيم من ان ثمود خلفت عادا في الحضارة والقوة ·

وتتمثل مظاهر حضارة (عاد) اسلاف (ثمود) ـ في قوله تعالى : « اتبنون بكل ربع آية تعبثون ، وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون) ·· فان هودا عليه السلام لما فرغ من دعاء قومه (عاد) الى الايمان ، اتبعه انكار بعض ما هم عليه ·· أنكر عليهم بناء القصور المشيدة لمجرد التفاخر والدلالة على الغنى في كل مكان مرتفع ·· وانكر عليهم بناء الحصون الضخمة كأنهم خالدون في الدنيا ·· ثم وصل العظة بما يوجب قبولها بان ذكرهم بنعم الله التي غمرتهم ·· ذكرهم بها اولا مجملة ، ثم مفصلة ، ليكون ذلك اوقع في نفوسهم : (واتقوا الله الذي امدكم بما تعلمون ·· امدكم بانعام وبنين وجنات وعيون) ·

وهذا المشهد نفسه قد تمثل في (ثمود) مع نبيهم صالح ، فقد شادوا القصور في السهول ونحتوا من الجبال بيوتا في الاعالي ·· كأنما هم مخلدون ، وقد انكر عليهم صالح ذلك ·· ثم وصل العظة بما يستدعي قبولها بان ذكرهم نعمة الله عليهم اذ جعلهم خلفاء عاد وبوأهم الارض ·

وجدير بالذكر ان هذه الحضارة الزاهرة الشامخة وصل صولجانها لثمود بعد هزيمتها لعادفقد دحرت عاد، نتيجة عتوها ·· لقد صرعها بغيها ·· وكانت دولتها تتخذ جنوب المملكة العربية السعودية ، مستقرا لها ، ولم يطب القرار لثمود في تلك الربوع ، او لم تر فيها البقعة الملائمة لاحلامها فهاجرت الى ناحية الشمال ·· واستقر بها عصا الترحال في وادي القرى الواقعفي منطقة الجبال، وذي التربةالخصبة والآبار الثرة ·· والجبال المشرقة··وهناك انشأت ثمود حضارتها الخاصة بها ، فبنت

(١) تفسير المراغي ص ١٩٩ ج ٨ طبع مصر

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

في سهول الارض القصور العالية ، ونحتت جبال الحجر بيوتا ، فضاهت بهذا الصنيع عادا في الجنوب وبناة الاهرام في مصر .. وقديكون مما الجأهم الى نحت البيوت الفارعة ضيق رقعة دولتهم او رغبتهم في حصرها في مكان معين يحافظون عليه بسهولة من غارات الاعراب المجاورين وغير المجاورين الذين من دأبهم الطمع والشره في المال المجمع الوفير ..

وقد رأينا عبيد بن شرية الجرهمي يفسر لمعاوية بن ابي سفيان ، الآية الكريمة : (فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا ان في ذلك لآية لقوم يعلمون) ـ وقد نزلت في ثمود وديارهم ـ يفسرها بقوله : (ساقطة خربة) (٢) والسقوط والخراب هما المظهران اللذان يجللانها حتى اليوم .

على ان سياق الآية يدل على انها نزلت ـ بقصد الاعتبار ـ تعبيرا عن حال واقعة ومشاهدة في عصر الرسول (محمد) صلى الله عليه وسلم .. وهذا التأويل يساعد مباشرة على الدلالة بان المقصود بصيغة (البيوت) هنا ، هو هذه النحائت الحجرية الماثلة للعيان في زمنه عليه السلام وحتى زمننا الحاضر بعد نحو اربعة عشر قرنا من الزمان ..

والمراغي يسير في تفسيره بهذا الرأي فيقول : ان ثمود ، امعانا منها في الاخذ بأسباب العظمة والحضارة بنت لنفسها مدينتين في الحجر ، لتكون احداهما المنحوتة في الجبال (مشتى) أمينا لها ، تنزله ردءا لها وأمانا في مواسم الشتاء وفيضانات الامطار وقصف العواصف . ولتكون الاخرى ذات القصور الشماء الواسعة في السهول . (مصطافا) لها يتلاءم مع جو الصيف وجني الثمار وجمع المحاصيل والغلال ..

الحجر في اللغة

ولنربط الماضي السحيق بحاضر الحجر عامة وخاصة فيما يتعلق ببيوته الجبلية ، نعود الى متن اللغة العربية .. لنحلل ولنقارن ، لنصل الى النتيجة العلمية المنشودة في هذا المجال .. فنقول ان صيغة (البيت) هي من الصيغ المشتركة . ذوات المعاني المختلفة المتقاربة المتالفة الوفيرة ، وجمعه بيوت وابيات ، وجمع الجمع منه : أبايت وبيوتات وابياوات .. فالبيت يطلق على المنزل المكون من الشعر (بفتح الشين والعين) والمكون من المدر والحجر والصفيح والقش والزجاج الخ . كما تطلق صيغة البيت على معنى الشريف ، وتطلق على معنى الشريف ، ومعنى التزويج ، ومعنى القصر ، ومعنى عيال الرجل ، وعلى الكعبة المقدسة ، وعلى القبر ، وعلى فرش البيت ، وعلى البيت من القصيدة ـ وهو ما اطلق عليه صاحب (القاموس المحيط) وصف (بيت الشاعر) (٣) ونستطيع ان ندرك من هذا صحة وامكان تأويل وصفه تعالى لنحائت ثمود في الحجر ، انها (بيوت) ـ بكونها (مساكن) لاولئك القوم ، يحيى فيها احياؤهم .. ويؤكد لنا ذلك رواية رحالة عربي مشاهد ، شاهد آثار الحجر وتأملها من كثب قبل ارتحال المستشرقين اليها بما يقارب الف عام .. الا وهو الاصطخري الذي صرح لنا بقوله: (ورأيتها ـ اي بيوت الحجر المنحوتة فيه ـ بيوتا مثل بيوتنا في اضعاف جبال ، وتسمى تلك الجبال الاثالب ـ واعتقد ان هذا والاشالب، خطأ مطبعي صحته (الاثالث) .. وهي جبال اذا رآها الرائي من بعد ، ظنها متصلة ، فاذا توسطها رأى كل قطعة منها منفردة بنفسها ، يطوف بكل قطعة فيها الطائف .. وحواليها الرمل ، لا تكاد ترتقى . كل قطعة منها قائمة بنفسها لا يصعدها احد الا بمشقة شديدة .. وبها بئر ثمود التي قال اللهفيها وفي الناقة: (لها شرب ولكم شرب يوم معلوم) (٤) .

كما يمكن من الجهة الاخرى ان يحمل لفظ (بيوت) الواردة في القرآن على ان تلك المنحوتات هي (قبور) للقوم .. لان

---

(٢) انتيجان في ملوك حمير طبعة حيدر اباد دكن بالهند سنة ١٣٤٧ هـ

(٣) القاموس المحيط ج ١ طبعة مصطفى البابي الحالبي بمصر سنة ١٣٧١ هـ ـ ١٩٥٢ م .

(٤) المسالك والممالك ص ٢٤ طبعة مصر .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

البيت في اللغة العربية التي نزل بها القرآن المجيد يطلق ايضا على (القبر) كما يطلق على مسكن الاحياء ..

وهذا الرأي لم يأخذبه ما اطلعنا عليه من التفاسير وكتب التاريخ والجغرافيا العربية الاسلامية القديمة .. وانما مصدره الاول هو من المستشرقين وكلمن سار على دربهم من مؤلفي العرب بعدهم .. في العصر الحديث .. وقد ذهب الى هذا المذهب بعض من كتب في الصحف المحلية عن (رحلة نادي البحر الاحمر بجدة) الى مدائن صالح ، وتحدث به الي ، بعضهم جازما بان المنحوتات ليست الا قبورا لقوم صالح .. ولا يمكن ان تكون منازلهم لضيقها الشديد ، ولانها عبارة عن كهوف ومغاور ، ولوجود عظام موتى بها ... وقلت له : ان ضيق البيوت لا يدل دائما على عدم صلاح البيوت للسكنى..وها نحن أولاء نرىفي البلاد المكتظة بالسكان كيف ان اشخاصا عديدين يسكنون غرفة واحدة .. كل على قدر نومه وجسمه .. واذا ثبت علميا انها قبور من قراءة النقوش التي عليها .. فالحق احق ان يتبع ..وهذا رهن باكتشاف جميعها ..

واصل هذه النظرية واردة ووافدة من المستشرقين ، كما اوردناه آنفا ونحن علينا ان نأخذ دائما معلومات المستشرقين بحذر خاصة فيما يتصل بديننا ولغتنا وآثارنا وبلادنا .. وذلك من جهتين لا من جهة واحدة .. واولاهما ان افهامهم بعض الاحيان ملتوية تغلب عليها طبيعة بيئاتهم فتشذ وتند عن الصواب الواضح الى خطأ فاضح .. وثانيهما الغرض الدفين طبعيا وتقليديا بين جوانحهم .. وواجب علينا اليوم وقد نهضنا من اغفاءتنا أن لا نتكل على مجهوداتهم العلمية وحدهم .. بل نسعى بانفسنا لكشفمخبآت حضارتناعلميا وعمليا . وفكريا وقوليا .. واثريا وخيريا

جاء في كتاب فؤاد حمزة قوله : « وقد زار كثير من المستشرقين بلاد ثمود هذه ووصفوا ما شاهدوه فيها منالآثار والمنازل المنقورة في الجبال الصخرية .. ووضع الرحالة (دوتي) رسما تقريبيا يعين به المواقع الاثرية في مدائن صالح ، ووصف المغاور المحفورة في الصخور بأنها رموس ، ونقل صور بعضها ونشرها في كتابه ، منها قصر البنت والبرج ومربط الحصان وبيت الشيخ . وعاين المستشرق (موزيل) اماكن اخرى تنسب الى ثمود في جهات الغواقة بين تبوك والبحر » (٥) .

وهذا « جرجي زيدان » يخالف في ان اطلال الحجر ونقوشه ، هي « ثمودية » . انه يقول ما يلي : (واما الثابت من قراءة الآثار (فهو) أن مدائن صالح (الحجر) دخلت قبيل تاريخ الميلاد في حوزة النبطيين سكان « بطرا » الآتي ذكرهم ، بدليلما على اطلال هذه المدن من الكتابة النبطية ، ثم يعطف على ذلك بقوله : « والاطلال المشار اليها زارها غير واحد من المستشرقين ، كما ذكرنا في مقدمة هذا الكتاب،ودرسوا بقاياها وهي منقوشة في الصخر ، اهمها انة تعرف بقصر البنت وقبر الباشا والقلعة والبرج ، وقرأوا ما عليها من النقوش النبطية فاذا اكثرها او كلها تبركات منقوشة على القبور) .. ثم نقل نقش القبر الذي « بنته كمكم بنت واثلة بنت حرم وكلبية ابنتها » (٦) ويؤيده في ذلك جواد علي في كتابه « تاريخ العرب قبل الاسلام »

ونفس الرأي يعتنق صاحب كتاب (الجزيرة العربية) فيقول : « وفي مدائن صالح واطرافها تقوم مقابر اثرية قديمة ولا بد انها ستكون موضع اهتمام علماء الآثار الدقيق ، ففي منطقة مدائن صالح توجد مقادير (مقابر) كثيرة منحوتة في الصخر ، حليت واجهتها بالرسوم .. وكثيرا ما نرى رسوم النسر على واجهتها، فوق المدخل احيانا ، وعلى جانبيه احيانا اخرى . كما نرى فوق داخل المقابر البقايا المهشمة لرؤوس انسانية على كل من

---

(٥) قلب جزيرة العرب ص ٢١٣ المطبعة السلفية بمصر ١٣٥٢ هـ - ١٩٣٣ م

(٦) العرب قبل الاسلام ص ٧٨ طبعة مصر .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

جانبيها رسم حية • وما من شك في ان بعض هذه المقابر ما زال مدفونا تحت الرمل ، والمنطقة كلها في انتظار من يقوم بالبحث فيها (٧) ••

الحجر في كتب البلدانيات

في (صفة جزيرة العرب) ما نصه : (فراجعا الى وادي القرى ، الى الحجر ، موضع ثمود ، والناقة مرحلة ، وفيه آثار عظيمة » •• (٨) •

ومحل الشاهد هو قوله : « وفيه آثار عظيمة » •

وفي كتاب « آثار البلاد واخبار العباد » الحجر : ديار ثمود بوادي القرى ، بين المدينة والشام (٩) وفي « وفاء الوفاء باخبار

وفي « وفاء الوفاء باخبار دار المصطفى » للسمهودي ما لا يخرج عما سبق ذكره •

وفي « جغرافية شبه جزيرة العرب » لعمر رضا كحالة : « الحجر قرية صغيرة قليلة السكان وهي من وادي القرى على يوم بين جبالها • وبها كانت ديار ثمود الذين قال الله فيهم : (وثمود الذين جابوا الصخر بالواد) •• ونقل ما قاله الاصطخري عن مشاهدته لها بيوتا مثل بيوتنا (١٠) •

وقال البشاري : ان الحجر ناحيةصغيرة وحصينة •

ويحدثنا فؤاد حمزة بقوله : (ورد في الكتب العربية ان ثمود كانت تقيم في الجهات الجنوبية من المملكة بين عسير واليمن وحضرموت ثم انتقلت بدواع غير معلومة بعد حروبها مع عاد وأفنائهم اياهم ـ من بلادها الاصيلة في الجنوب ، الى الشمال الحجاز في وادي القرى وانشات في العلا مدائن صالح والحجر منشآت ، بقيت لنا آثارها حتى الآن » (١٢) اما من ناحية سكانها الحاليين فان فؤاد حمزة يفيدنا بان « امارة العلا ، ومركزها بلدة العلا ، على خط السكة الحديدية ايضا ويتبعها من العربان هتيم وولد علي وبعض حرب» (١٣)

ويحدد لنا صاحب كتاب « الجزيرة العربية » موقع مدائن صالح بانها « تقع للشمال الشرقي من العلا ، وعلى بعد ثلاثين كيلو مترا منها • وكانت محطة من محطات الخط الحديدي الحجازي ، على بعد ٩٥٥ كيلو مترا من دمشق • وترتفع عن سطح البحر ٧٨٠ مترا • وهي في البلاد المعروفة بالعصور السابقة باسم « الحجر » بالكسر ثم السكون ـ من وادي القرى بطريق الحج الشامي الى مكة (١٤) •

كما يعطينا فكرة عن تاريخ الحجر القديم اذ يقول : « والمشهور ان قبيلة ثمود الوارد ذكرها في القرآن الكريم مع النبي صالح كان مقامها في « الحجر » وكانت عشائرها تمتد غربا الى البحر الاحمر ، وشرقا الى جبلي اجا وسلمى ، وذكرت في جملة الشعوب التي تغلب عليها سرجون الثاني الاشوري في القرنالثامن قبل الميلاد• وآخر ذكر عثرنا عليه للثموديين هو التحاق خيالة منها بجيش البيزنطيين في القرن الخامس للميلاد ، ومنذ القرن الخامس حتى القرن الثالث قبل الميلاد كان يملك « الحجر » وجميع المنطقة المجاورة ـ اللحيانيون فكانت مدينتهم الرئيسية تعرف باسم « هجرا » وعلى رأي بعضهم ان مدائن صالح اليوم هي مدينة الحجر القديمة (١٥) وقد اورد هذا الرأي ايضا جواد علي ودعمه •• في كتابه (تاريخ العرب قبل الاسلام) •

الحجر في البحوث الاقتصادية الحديثة

في عام ١٣٦٧هـ ـ ١٩٤٣م اوفدتالحكومة العربية السعودية بعثة امريكية زراعية جابت كثيرا من بقاع المملكة شمالا وجنوبا وشرقا وغربا ، ووصلت الى مدائن صالح وكتبت عنها نبذة طيبة في تقريرها العام الذي قدمته الى الحكومة وطبع باللغتين العربية والانكليزية •• وجاء فيه : « على

(٨) ص ١٣١ طبعة مصر • (٩) ص ٩١ طبعة بيروت ١٣٨٠ هـ ـ ١٩٦٠ م (١٠) ص ١١٨٤ ج ٤ طبعة مصر نشر الشيخ محمد النمنكاني بالمدينة (١١) ص ١١٩ المطبعة الهاشمية بدمشق(١٢)ص ٢١٢ من كتاب « قلب جزيرة العرب » •

(١٣) نفس المصدرص ٧٢ (١٤) ص ١٣١ (١٥)نفس المصدر والصفحة •

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

الرغم من ان الخرائب الفسيحة الموجودة بمدائن صالح تبين بجلاء ان عددا من السكان اكبر نسبيا في الازمان الغابرة يزرع هذه المنطقة بريها من الآبار فانه لا توجد هناك في الوقت الحاضر غير مغروسات تمر قليلة ٠ وهذه المغروسات تروى من بئر سطح الماء فيها على عمق ١٣ مترا من سطح الارض ، وقد اتصل بنا ان سحب الماء بواسطة جملين لم يخفض مستوى رفع الماء عنها ٠ ويعتقد مالك البئر ان في استطاعتها ان تتحمل بسهولة سحب الماء منها بأربع قرب او اكثر ، وتوجد في هذه المنطقة عدة مئات من الافدنة جيدة التربة ٠ اما الماء الذي يمكن الحصول عليه فلا يمكن تقدير كميته الا باجراء تجاربفيه بالمضخات»(١٦)

ومعلوم ان هذا التقرير كتب عن مدائن صالح قبل عشرين عاما٠٠ولا بد ان حالتها الزراعية قد تحسنت كثيرا او قليلا عن قبل ٠٠

الحجر في الشعر الجاهلي

ورد اسم « الحجر » في قصيدة الشاعر الجاهلي الحجازي : « العجلاني » التي استسقى بها المطر لجميع مواطن بلاده الدانية والقاصية وقد سردها سردا فيها ٠٠ من شمالها الى جنوبها ، ومن غربها الى شرقها ٠ وقد دعا الله تعالى في مطلعها دعاءا حارا ان يروي ظمأ بلاده بالغيث شاملا كاملا ٠ وقبيل اختتام قصيدته بث لنا ذكرياته الممتعة عن سنى الامطار الغزار التي سبق ان نعم بها الحجاز ، وبهذه المناسبة سمى ايضا الديار التي هطلت عليها تلك الغيوث السحاحة وعدلنا منها (الحجر) قال :

روبت من بعاعها العيص فالر
س سيولا ، فالمروة البيضاء

وأربت(١٧) تنصب في «الحجر» والو
د كما صب في الحياض الدلاء

جبال الحجر

وان تعجب فعجب من التصحيف الذي يعتري اعلام الامكنة في المراجع العربية ، فيضيع حقائقها ويجعلها مترجمة مضطربة لا يستقر لها قرار ٠٠

فقد ورد في كتاب (جغرافية شبه جزيرة العرب) لعمر رضا كحالة المطبوع في دمشق الشام ان اسم هذه الجبال هو (الاشالب) بشين معجمة بعد الهمزة ٠٠

وورد في كتاب (تقويم البلدان) لابي الفداء صاحب حماة (طبعة باريس ١٨٤٠م) ما نصه : « وتسمى تلك الجبال الاثالب»(١٨) بثاء مثلثة بعدها الف فلام فباء تحتية موحدة ٠

وجاء في (معجم البلدان) لياقوت الحموي (طبعة بيروت) انها(الاثالث)(١٩) بثاءين مثلثتين ٠ ويبدو ان ما جاء في معجم ياقوت هو الصواب ٠

وهكذا تضيع معالم الحقيقة في الاسماء ٠٠ من جراء تحريف الطابعين وقد سبقهم الى ذلك الناسخون ٠ ٠ولا يزال الاثنان كذلك ٠

الخط الثمودي

يصف الدكتور جواد علي الكتابات الثمودية بانها قصيرة ومجرد اسماء في كثير من الاحوال دونت للذكرى ، فتراها على هذا النحو : « لـوهب بن رفد) او « لشهري بن رفد » او « لغصن بن اسله »٠ وهي تفيدنا من ناحية الاحاطة باسماء الجاهليين، ولكنها لا تفيدنا من ناحية قواعد اللغة ٠ فنصوص كهذه ليس في وسع احد استخراج قواعد مفصلة منها ٠ ولهذا كانت معارفنا بنحو هذه اللهجة وصرفها ضيقة محدودة ٠ ويقول جواد علي ، ان الخط الثمودي كالخط المسند والخط اللحياني ، خال من الشكل ومن التشديد ومن الاشباع وعلامات الحركات (١٨ و ١٩) ٠

وهذا الذي يقوله الدكتور جواد علي من تحصيل الحاصل ٠٠ فان الخط العربي الذي نكتبه الآن كان في ايام نشأته في بالجاهلية القريبة من الاسلام وفي صدر

---

(١٦) ص ١٥٧ طبع القاهرة

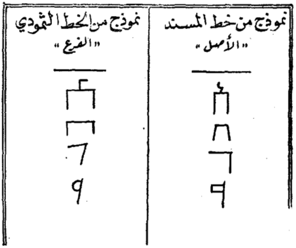
(١٧) اربت : بمعنى اقامت ومكثت ، والضمير يرجع الى الامطار الغزيرة ٠

(١٨) ص ٨٩ ج١ (١٩) ص ٨٩ في ١

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

الاسلام ، في عصر الرسول (ص) واصحابه خاليا من النقط والشكل والتشديد وبعض علامات المد .. وقد زيدت فيه هذه الاشياء في العصر الاسلامي حينما اصبح خطا علميا عالميا واسع الامداد..واما ما يقولهمنجهلنا بقواعد لغة ثمود فالذي اعتقده ان هذا من آثار اوهام المستشرقين وتوهيماتهم والا فالثمودية هي العربية نفسها وقواعدها هي قواعدها بدليل ان اسماءها هي اسماؤها .

ويميل جواد علي الى ان اصل الخط الثمودي هو المسند اليمني .. ويقول : (وقد مر القلم الثمودي في ادوار ، تحرر فيها شيئا فشيئا من اشكال حروف المسند ، فكان كلما مر دور ، خرجت بعض حروفه بمميزات وبعلامات فارقة ، ولكنها مع ذلك لم تتمكن من ان تباعد بين المسند وبين حروف القلم الثمودي بوجه عام بعدا كبيرا ، والقارىء اذا ما ابصر الكلمتين فسرعان ما يدرك وجه الشبه ووحدة الاصل بين القلمين ، فيحكم بان القلم الثمودي من ذلك القلم العربي القديم (٢١) .



(نموذج الخطين : الثمودي والمسند)

وهذا الذي يقوله جواد علي يدعم لنا بطريقة حديثة ان اصل ديار ثمود تقع في جنوب المملكة ، وانها كانت تعايش وتساكن عادا وان حربا بينهما هائلة نشبت أفنت فيها ثمود عادا ، واستولت على زمام الزعامة منها عنوة، ثم هاجرت الى الشمال من المملكة حيث اختارت لاقامة دولتها الصناعية والزراعية الحديثة ، منطقة مدائن صالح ، ونالها غضب الرب لما استهانت بأوامره وطغت وبغت على نبيه .. فاصبحت ديارها خالية تبكي من بناها الى يوم الناس هذا .
فوحدة الخطين : الثمودي والمسند تدل على ان منشأهما واحد وهو الجنوب . ومن يدرينا ان تكون قبيلتا عاد وثمود بنتي عم . تنافستا على الزعامة كما هو دأب قبائل العرب المتساكنة في جاهلية وفي اسلام ، فأدى تنافسهما الى اقتتالهما ، وأدى اقتتالهما الى افناء احداهما الاخرى وسحقها .. فاستبدت الغالبة بامر المغلوبة واستولت على زمام الامر والزعامة بدلها . ونذكر من هذا القبيل فيما قبل التاريخ حوادث طسم وجديس ، وفيما قبيل الاسلام حروب بعاث بين الاوس والخزرج ، وحروب داحس والغبراء .. الخ الخ .

وتدلنا البحوث وما عثر عليه من خطوط ثمودية في انحاء الجزيرة (٢١) على ان هذه القبيلة العربية او الدولة العربية قد انبثت في انحاء كثيرة من بلاد العرب في الحجاز ونجد واليمن غير الحجر ومدائن صالح ... وحقيقة احوالها وانبثاثها انما تستكشف باجراء التنقيبات الاثرية العلمية في مظان وجودها مستمدا ذلك من كتب التاريخ ومن الاثريات المعثور عليها نفسها .. فالآثار تدل على بعضها ..

اسماء الاشخاص الثموديين

واسماء الاشخاص الثموديين لا تخرج غالبا من الاسماء العربية المألوفة في الجاهلية القريبة من صدر الاسلام ..

العرب قبل الاسلام الجزء السابع ص ١٩٠ و ١٩١ مطبعة المجمع العلمي العراقي ١٣٧٦ هـ ـ ١٩٥٧ م

(٢٠) نفس المصدر والجزء ص ١٩٣

(٢١) نفس المصدر والجزء ٣١٧ (٢٢) نفس المصدر

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

والمعروفة المستعملة في كثير من الاحيان في الاسلام ، صدره وظهره وحاضره ·· ومن تلك الاسماء الثمودية التي وصلت الينا :

(اوس) و (سعد) و (عفير) و (وائل) و (بارح) و (مالك) و (أسعد)) و (اياس) و (قيس بن وائل) ·· وغيرها وهي اسماء لا يزال الكثير منها مستعملا(٢٣)وكذلك(احمد) و (صهيب) و (ملهب) و (هلال) و (كعب) و (حزم) و (يعلي) و (علي) و (جلال) و (امية) (٢٤) ·

ونرى ان بقاء استعمال هذه الاسماء الى الآن يدلنا على ان عربية الثموديين لا تبعد كثيرا عن عربية الجاهلية القريبة من الاسلام ، كما يدلنا تتبعها من مظانها على ان ذلك تم لها حينما تحررت في آخر الامر من « تبعية » لهجة اليمن ·· فلا نرى فيها (ذو) ولا (أم) بل (أل) ·· لقد عدلت لهجة ثمود بحكم المجاورة والامتزاج الى لهجة حجازية نجدية ثمودية ثم اندمجت الاندماج الاكبر في العربية القرشية منذ فجر الاسلام··وذابتمع مثيلاتهامناللهجات الى حد ما في هذا التراث القيم الزاخر بالقوة واللمعان ·

اسماء الآلهة الثمودية

وعدد لنا جواد علي ، اسماء الآلهة لدى ثمود ·· (رضا) و (الله) و (كهل) و (ملك) و (مالك) ·· وهذه الاسماء ما عدا (كهلا) و (رضا) تتفق مع اسماء الله جل وعلا وصفاته في العربية الاسلامية ·· فالله ملك ومالك ·· اللهم الا اذا كانوا اشركوا به تعالى غيره من الاوثان وسموها بهذه الاسماء ·

الشهور الثمودية

ان وجود التاريخ عند قوم او امة يدل على انها ذات مدنية ·· وقد اورد لنا التاريخ العربي اسماء الشهور الثمودية ·· ومن كان ذا مدنية زاهرة باهرة مثلهم فلا بد ان يكون له تاريخ يستعمله في اعماله الخاصة والعامة ومعاملاته وطقوس ديانته وحكمه وادارته ··

وهذه هي اسماء شهورهم الاثنى عشر :

موجب ، وموجر ، ومورد ، وملزم ، ومصدر ، وهوبل وهوبر ، وموها ، وديمر ، ودابر ، وحيقل ، ومسبل ·

وموجب هو المحرم ، وموجر هو صفر ·
ويبدأ تاريخهم السنوي بذيمر الذي هو شهر رمضان (٢٣) ·

وانا حينما احلل لغة هذه الشهور اجد فيها لغة عربية صافية يمت اقلها الى اليمن ، مما يدل على ان اسماء الشهور بقيت في الاغلب على ما كانت عليه ايام كينونة ثمود في الجنوب واغلبها شمالية السمات ·· فموجب ، من كلمة (اوجب) ، و (موجر) من (أجار) و (مورد) من صيغة (اورد) و (ملزم) من (ألزم) و (مصدر) من (اصدر) · اما (هوبر) و (هوبل) و (موها) و (حيقل) فهي على ما يبدو لي لم تعدل ولم تصقل بعد ·· لقد بقيت على سمتها الجنوبية القديمة التي طبعت عليها ايام استيطانالثموديين للجنوب و (ذيمر) كذلك جنوبية الشكل على ما يظهر لي ·· فأن علامة (ذي) موجودة فيها وهي جنوبية و (دابر) من (ادبر) و (مسبل) من (أسال) · والله اعلم ·

حضارة ثمود

هذا ولعدم استكشاف حضارة ثمود الى اليوم ، فان العالم لم يعلم عنها سوى نتف واهم ما لدينا عنها في « الذكر الحكيم » الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه

(٢٣) نفس المصدر ج ٥ ص ٢٣٥ ص ٤٣٠ في ٣
(٢٤) نفس المصدر والجزء ٣١٧ (٢٥) نفس المصدر

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد .. وقد كان لجهود الرحالين المسلمين القدامى، ومن بعدهم المستشرقين المغامرين اثر في استكشاف مفردات وبعض تراتيب من حياتهم وطقوسهم، ولكنها لا تتناول تاريخ وجودهم الدولي ولا انتهاءه، ولا النظم السياسية والقضائية والادارية والاقتصادية والاجتماعية والزراعية السائدة لديهم اذ لم تجر تنقيبات واسعة النطاق بعد، عن الدفائن المطمورة في باطن الارض طبق ما اتبع في حفائر الفراعنة في مصر والاشوريين في العراق وغيرهم من بوائد الامم وعسى ان تقوم المديرية العامة للآثار التابعة لوزارة المعارف بالشيء الكثير من هذا القبيل، فتسد هذه الثغرة الكبيرة، وتطلع العالم على حضارة ضخمة سالفة من حضارات العرب في شمال المملكة العربية السعودية .. ان شاء الله .

بقلم رئيس التحرير

هارون الرشيد

في خلافته

من مزايا الخليفة العباسي «هارون الرشيد بن المهدى» انه كان جامعا لشئون الدين والدنيا بحزم وعزم ..

كان يتابع الحج والغزو .. سنة يحج وسنة يغزو، وكان متابعا لبناء المصانع بناء الثغور على السواء .. فى طريق مكة والمدينة وبمكة والمدينة ومنى وعرفات، وقد بنى ثماني ثغور مثل طرسوس وغيرها وبنى دورا للمرابطين فى الثغور فى سبيل الجهاد ..

وكان ان تشبه به أهله وعماله وأصحابه وكتابه فى ذلك الصنيع .. فالناس على دين ملوكهم .. فلم يبق احد الا بنى بمكة دارا وبالمدينة دارا، تشبها به وعملا بمثل عمله .

وكان اكثرهم فعلا لذلك وأحسنهم اثرا فيه زوجته ام جعفر بنت جعفر بن المنصور: «زبيدة» ثم البرامكة وزراؤه وغيرهم من مواليه وقواده وكتابه .

وفى زمنه وضعت الكتب .. وهكذا كانت أيام الرشيد أيام ازدهار وعصرا ذهبيا رائعا للاسلام والمسلمين وللعرب اجمعين، حتى كانت خلافته تسمى لكثرة ما بها من المفضلين «أيام العرس» .

وكان الرشيد اول خليفة كتب على الاعلام السواد بالبياض: (لا اله الا الله محمد رسول الله)

عن كتاب (مشاكلة الناس لزمانهم) لليعقوبى المؤرخ

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

الملوك الشعبيون ..

بقلم الشيخ هاشم دفتردار المدني

اضرع الى الله عز وجل ، ان يعيد للاسلام في جزيرة العرب سلطان دولة الخلفاء الراشدين ، والائمة الهادين المهديين ، التي كانت للاجداد على يد الملك « فيصل » المعظم .

الملوك الشعبيون قلائل في التاريخ .

والملوك الشعبيون هم في شعوبهم ، بمثابة القلب الحي الذي يدفع دفق الدماء الحارة الى سائر الاعضاء ، يدفعها حياة وقوة وسلاما .. او قل هم بمثابة الطاقة الكهربائية تمنح الامة والنور وتسير الاعمال على وجهها الصحيح النافع ، وتنهض بالحياة العملية التقدمية المثمرة في كل مكان .

والملوك الشعبيون هم الذين يعرفون كيف ينتقون أفراد بطانتهم من اصدق ابناء الشعب ، وأنزههم وأعفهم وأوعاهم واشدهم حرصا على حياة الدولة والامة ، واسرعهم الى النجدة والتضحية والفداء بالنفس والمال في ساعة العسرةوأصبرهم على الجلد والمغالبة لاحراز النصر والمجد . وأقدرهم على تميز العاملين في الدولة . الصادقين الامناء الذين يقنعون بتناول القليل من مال الدولة ، ولا يقنعون بتقديم الكثير من الخدمات التقدمية النافعة .

– من الكاذبين الخائنين الذين ينظرون الى الدولة كمتجر للربح يقوضون الاركان ويهدمون البناء من أجل التمول ويسيئون ويفسدون وهم يتظاهرون بالاحسان والاصلاح .

ولست الآن بصدد الافاضة عن ملوكنا الشعبيين القدماء وهم كثر والحمد لله . وانما الذي اوثر الافاضة فيه هو ان مجتمعنا الحديث عرف ملكين شعبيين كبيرين خاطرا بحياتهما في سبيل تحرير وطنيهما حتى الموت واقاما من الامجاد ما لا يقيم أمثالهما الا الابطال الخالدون ، هما المرحومان ، الملك عبد العزيز آل سعود صقر الجزيرة العربية ومحررها وبطلها المؤمن المغامر بحق . والملك محمد الخامس ملك المغرب الاقصى الذي قوض أركان الاستعمار الافرنسي في بلاده وأذاقها نعمة الحرية والعزة والكرامة . وقد انجب كلا الملكين العربيين الشعبيينأبناء بررة أيقاظا ساهرين على حفظ الروح الشعبية المخلصة الامينة، وسلطان الدولة الواعية الساهرة.

ففي جزيرتنا العربية ظل الاخوة المثقفون البررة وفي طليعتهم جلالة الملك فيصل ينهضون بشعبها الى المستوى الذي يليق بروعة تاريخه الكبير وينمون روحه الشعبية المؤمنة المضحية التي عانى من اجل احيائهابعد همودها الطويل الملكعبد العزيز ما عاني وضحى ما ضحى .

أجل هؤلاء هم ساهرون يحفظون ما بنى من دولة وسلطان وعزة وكرامة واستقلال في جزيرة العرب ، ومن ورائهم الشعب يضحي ويفتدي ويجاهد ويناضل .
وما اسرع ما ردموا المهاوى السحيقة التي اوشكت ان تمزق الشمل وتفرق الجمع . لولا مواهب الوعي المستشف عواقبالامور ولولا الاناة والصبر والصدق والاخلاص .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

ولولاالحكمة البالغة، والروح الاجتماعية الكريمة وشمائل العروبة والاسلام الاصيلة التي كانت تدرأ الاخطار دائما ، ومن نثم نهض كبار رجال الحل والعقد من العلماء والامراء المخلصين المضحين ·

وهكذا عاد الشمل كأحسن ما كان وتوحدت الكلمة ·

وان شعبا يقيم ملكه على هدى وحي الله وعلى سنة رسوله الكريم ؟!! وعلى ما كان عليه السلف ؟!! من العلم والوعي والشوكة والعتاد والاستقامة والقناعة والاقتصاد وحب بعضهم بعضا بصدق واخلاص ·· لن ينهار ابدا ·· وهل ينهار ما كان لله عز وجل ؟ وما كان لله فهو الباقي !! وما كان لغير الله فهو الزائل !!! والله عز وجل يقول : « فأما الزبد فيذهب جفاء ، واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض » ·

والآن قد انجز رجال الحل والعقد المؤمنون المخلصون الذين يفتدون الامة الامة والدولة بأرواحهم واموالهم ـ سواء اكانوا من افراد الاسرة السعودية الماجدة، أومن اكابرالعلماء مبايعة «فيصل» العظيم شرعيا على البلاد فان الفضل في هذه المبايعة الشرعية المباركة يرجع الى الروح الشعبية الفذة الرائعة التي يتمتع بها عن جدارة واستحقاق جلالة الملك فيصل بما قدم ويقدم لشعبه من خدمات جليلة المنافع عظيمة القيم · الا انها شعبية ما عرفتاريخ الجزيرة العربية الحديث امثالها بعد جلالة والده المغفور له مؤسس هذه الدولة الملك عبد العزيز آل سعود رحمه الله ·· انها شعبية ما تالفت من المادة الخاسرة ، ولا من الشهوات العمياء ولا من أجل المنافع الشخصية والوجاهة ، وانما تالفت لاعزاز كلمة الله ، والتقيد بأصول وحيه المنزل ، ومحاربة بدع المحرفين المستهترين ·· تالفت لتعود بالامة الى شمائل سلفها الصالح : ـ

في ايمانهم واخلاصهم ·
في عفافهم ونزاهتهم ·
في بطولاتهم وتضحياتهم ·
في عبقرياتهم ومعارفهم ·
في قوتهم وسلطانهم ·
في بعدهم عن خرافات الوثنية والاشراك·

وان هذه الروح الشعبية السلفية الاجتماعية الجديدة ، لم تجيء بها المصادفات او الاطماع · بل جاءت بها حتمية المثل الاسلامية العليا الصاعدة ، ومثاليات الخلق العربي المتفوق الحافل بالبطولات النادرة والتضحيات العجيبة وروائع الاحداث الانسانية العالية ·

وكان مطلع فجرها الثاني في نفس مطلع الاول ـ جزيرة العرب ـ لان المواثيق التي أبرمت بين الداعية الاسلامي الكبير العلامة الشيخ محمد بن عبد الوهاب والامير البطل محمد بن سعود في القرن الثاني عشر الهجري كانت في جزيرة العرب ·

ومن ذلك اليوم والروح الشعبية العربية الاسلامية السلفية تزداد قوة الى قوة واتساعا الى اتساع وعلما الى علم ، واخلاصا الى اخلاص ، ونضالا الى نضال وتضحية الى تضحية · على رغم ما كان يعتورها من تراخ احيانا حتى جاء الملك عبد العزيز آل سعود فدعم اسسها واثبت قواعدها وشد اواصرها بين ابناء الجزيرة بالعنف واللينوالتفاهم والتعاونوالتناصح·

وصفوة القول : ان هذه الروح الشعبية السلفية ذات الامجاد والذكريات التاريخية الخالدة هي التي دفعت جماهير شعبنا و مقدمتهم رجال الحل والعقد الى مبايعة فيصل العظيم ملكا بالاجماع الذي هو ابدا رمز وحدتها وقوتها واستمساكها باسلامها على نهج سلفها الصالح ·

وانك تلمس هذه الروح الاسلاميةالشعبية

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

الاصيلة في صك المبايعة لس اليد · واليك هو كما اذيع في كل الصحف : « قد تم اجماع رجال الحل والعقد في الوطن السعودي من الامراء السعوديين والعلماء والوجهاء · في يوم الاثنين السابع والعشرين من شهر جمادي الثانية ١٣٨٤ هـ على مبايعة ولي العهد فيصل بن عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود ، ملكا للبلاد واماما للمسلمين » ··

وكان اول من بايع سماحة المفتي الاكبر ورئيس القضاة الشيخ محمد بن ابراهيم وهو يقول : « قد بايعتك على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ، وعلى اقامة العدل والانصاف والقيام بأمور الامامة وأدائها على أوجهها الشرعية المعروفة المعلومة وفقك الله لما يحبه ويرضاه » ·

وقد اجاب صاحب الجلالة الملك فيصل : « وانا من جانبي ابايعكم على اتباع كتاب الله وسنة رسوله وتحكيم الشريعة وان أكون خادما للشرع في جميع الامور وأن أسعى بكل ما في امكاني لحفظ كيان هذا البلد وخدمة مواطنيه فيما يصلح دينهم ودنياهم · وأرجو الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم هداة مهتدين عاملين بالخير متقين الشر متبعين كتاب الله وسنة رسوله وان يجعلنا من انصار دينه وأن يوفقنا دائما لاتباع ما يجب علينا من خدمة ديننا وأمتنا ووطننا انه على كل شيء قدير والله سبحانه وتعالى يوفق الجميع للخير » ·

وعلى ذلك بايع رجال الحل والعقد وسائر افراد الشعب ، فهذا الاجماع في المبايعة من كل فرد من افراد الاسرة السعودية الماجدة ومن كل فرد من العلماء والوجهاء وسائر ابناء الشعب ، وهذه السيول المتدفقة من البرقيات ، وهذه الرسائل التي تنهمل ع. الديوان الملكي ، وهذه الافراح التي تقام في كل ناحية من نواحي المملكة هي آية المثالية الشعبية الفذة الرائعة التي المعت الى تاريخها الحديث في جزيرة العرب ·

وقد جاء في صك المبايعة لفظة الامامة · والامامة هي الرئاسة العليا في الاسلام ، ولا تكون شرعية مطاعة في جيل من الاجيال ولا في شعب من الشعوب الا بمثل هذا الاجما العتيد في المبايعة والا بمثل هذا التأييد الحاشد في كل مكان ، لان الله عز وجل يقول : « وأمرهم شورى بينهم » ، وهل سمعت أن شعبا من شعوب العالم القديم أو الحديث قام بمثل هذا التشاور الجماعي لدى اسناد الرئاسة العليا الى من يصطفى ويختار ، انه تشاور الزامي اجماعي عجيب انه تشاور جاء اثر تشاور ، وقد أعقب آخر وآخر · وكانوا في كل مرة يعرضون على فيصل الرئاسة العليا في الامة وهو يرفض ويرفض ، ولولا أن الامر وصل الى الاصرار من رجال الحل والعقد ، وفي مقدمتهم أمراء البيت المالك ورجال العلم ومن خلفهم جماهير الشعب لاستمر يرفض ويرفض كعادته ·

اذن فما شاهدناه أو سمعنا به مما أقيم من معالم الزينات والافراح ما هو يسير في جنب ما سيقام من زينات وافراح وخطب تلقى وقصائد تنشد وكلمات تنشر حين يعتمد ان يرد غدا او بعد غد تهاني الوفود في شتى اطراف المملكة · وهل هذا كله الا مظهر من مظاهر الشعبية الجماعية العامة الخالدة ·

واني في النهاية اضرع الى الله عز وجل أن يعيد للاسلام في جزيرة العرب سلطان دولة الخلفاء الراشدين ، والأئمة الهادين المهديين التي كانت للاجداد على يد جلالة الملك فيصل العظيم وان تعمم الثقافة الاسلامية السلفية الصافية الخالدة كل فرد من أفراد الشعب ليكون جنديا مخلصا مسلحا بالعلم قادرا على النضال وكسب الانتصار على كل حال ·

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

شذرات الذهب

للاستاذ الكبير احمد بن ابراهيم الغزاوي

- ٢٤٦ -

أول أمير لجدة من قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم

عرفنا ان اول امير لمكة المكرمة ·· في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم هو (عتاب بن أسيد) رضي الله عنه ·

وبقي ان نعرف اول امير من قبله - صلوات الله وسلامه عليه - على (جدة) ·· فهو كما جاء في أسد الغابة ·· « الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب القرشي وقد مات آخر خلافة عمر رضي الله عنه وقيل توفي في خلافة عثمان رضي الله عنه ، وهو ابن سبعين سنة - ودفن بالعراق - بالبصرة » ··

ولم يرد غير هذا بصدد ولايته - مدينة جدة - ولم يعلم المدى الذي قضاه في امارته هذه ·· حيث عزله ابو بكر رضي الله عنه ·· ثم لما ولي عثمان ولاه ولا ندري ان كانت ولايته - اعادته الى امارة جدة او هي في جهات اخرى والله اعلم ·

- ٢٤٧ -

شرط العضوية في ندوة قريش بمكة

قال مصعب بن عبد الله : جاء الاسلام وفي يد حكيم بن حزام (الرفادة) وكان يفعل المعروف ·· ويصل الرحم ، ويحض على البر وكانت عادة قريش ان لا يدخل (الندوة) احد منهم للمشورة حتى يبلغ اربعين سنة الا حكيم بن حزام فانه دخلها وهو ابن عشرين سنة ·· »

قلت : وهذا شرط ·· لا يزال الناس يهتمون به ويقصدونه في انظمتهم الحديثة ·· وما يستثنى منه الا من قدمته اخلاقه وأفعاله !! وقديما قال الشاعر :

ليس الحداثة عن حلم بمانعة
قد يوجد الحلم في الشبان والشيب

- ٢٤٨ -

مقبرة المهاجرين في فخ بمكة

(مقابر مكة) ·· التاريخية المعروفة ذات الآثار المشهودة الباقية هي (مقبرة المعلى ·· او المعلاة بالحجون ·· ومقبرة الشبيكة وهما من العصر الجاهلي ·· والمقبرة المشهورة بالشيخ محمود ·· بجرول وقد زالت كليا ·· وكان آخر الدفن فيها ·· في العقد الرابع من هذا القرن الرابع عشر) وقد حضرته ·· الى عام ١٣٣٣ هـ ··) ثم توقف !! وهناك مقبرة يطلق عليها مقبرة المهاجرين وهي التي تقع بفخ - اي الزاهر - وتسمى « الشهداء » ·· ولا تزال آثارها باقية حتى الآن ·· حيث يقال ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما دفن فيها ·· وقد تأكدت من أنها هي (مقبرة المهاجرين) بالنص الذي ذكره صاحب (اسد الغابة)

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

ابن الاثير ـ حيث قال : وهو يترجم (لابي واقد الحارث بن عوف الليثي الكناني) انه توفي بمكة ودفن في مقبرة المهاجرين (بفخ) سنة ثمان وستين هـ ·· وهذا نص صريح لا يحتاج معه الى الحدس او التخمين ·· وهي بلا شك احدث من مقبرتي المعلاة والشبيكة ·· اما مقبرة الشيخ محمود ·· فقد دفن فيها كثير من العلماء ·· والامراء ·· وتفصيل ذلك في تواريخ مكة ·· الا انها حديثة العهد بالنسبة لما سبقتها آنفا ، اما لماذا سميت بالمهاجرين ·· فأحسب انها اختصت بمن هاجر من مكة وعاد اليها بعد الهجرة ·· دون سواهم ·· ولو على سبيل التغلب اول الامر ثم ضمت رفات غيرهم من المقيمين ·· وقد احاط بها العمران من كثب ، فليس تصلح للاموات اجداثا » ·· والله اعلم ·

ـ ٢٤٩ ـ

كويس

هي أروج كلمة دارجة ·· عامة ، خاصة ·· في البلاد المصرية الشقيقة ·· وهم يعنون بها (الموصوف) ·· بانه طيب أو جميل ·· او حسن ·· وما هي في اصلها ببعيد من كل ذلك ·· فان اشتقاقها ·· مع التصغير من (الكياسة) أو الكيس ·· بسكون الياء ·· والاولى لغة هي: « تمكين النفس من استنباط ماهو انفع » ·· والاخرى لغة هي : « العقل ، والظرف ، والفطنة ·· وحسن التأني في الامور » ··

وقد تطور بها التداول حتى صارت الى صيغتها المتداولة ·· وقد اخذ بها كثير من الاقطار العربية في الوطن العربي الكبير ·· فهي فصيحة صحيحة ·· مقبولة رشيقة رقيقة ·· وما شانها التصغير وربما زانها ·· وما اكثر ما تدل عليه ·· وتلك تعاريفها اللغوية ·· واحسبها تشمل مع ذلك معنى الاستهواء والارضاء ·· ويستأنس بها القائل والسامع ·· وما بها من تاويل غير الاستحسان ·· والتقدير ·· ويقابلها في استعمال عرب الجزيرة ·· المحافظين كلمة أخرى هي : (عدل) : او حسن كلما افرحهم نبأ ·· او اعجبهم خبر ·· وكلهم في ذلك على هدى من ام اللغات ·· وحتى في لغة فارس ما يقابلها ·· (كزه) او (خوش) !! ·· وكل وما اختار ··

ـ ٢٥٠ ـ

« القصر الابيض »
عربى منذ ١٢٠٠ سنة

روى بن عساكر في تاريخه ·· عن احمد بن سيار الجرجاني وكان شاعرا راوية ·· انه قال : دخلت انا وابو محمد التميمي واشجع على (الرشيد) ـ بالقصر الابيض ـ بالرقة ·· وانشده التميمي ارجوزة فنثر عليه الدر من جودة شعره ! وانشده اشجع قصيدة جاء فيها قوله :

وعلى عدوك يابن عم محمد
(رصدان) ضوء الصبح والاظلام
فاذا تنبه رعته واذا غفا
سلت عليه سيوفك الاحلام !

·· واستوقفني ·· قوله : (بالقصر الابيض) ·· فهذا القصر الابيض العربي ·· قبل ان تكتشف (الدنيا الجديدة) ·· ولمن ؟؟ للخليفة الذي من مأثور قوله : « امطري حيثما شئت ·· فان خراجك عائد لنا » ·· وذلك قبل الف ومائتي عام ·· ونيف ··

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

وهنا نكتة أو طرفة أود أن اثبت بها ان من المصححين في المطابع .. رجالا متفوقين في الحذق والفطانة والزكانة !!! فقد كان في محل (رصدان) .. رضوان .. (تطبيعا) !! واعتقد ان التطبيع نفسه قد ابتلي بدائه !؟ فكانت (ضوآن) .. وصارت الى (رضوان) .. والاولى انسب وأقرب .. وكلاهما .. اعجب وأغرب !! ولابد أن يكون من يتولى امر التصحيح .. في الادب .. وفي الفن .. وفي العلم .. وفي كل شيء .. المعيا يظن الظن كمن قد رأى وقد سمعا .. والا فالويل للالفاظ والمعاني والهياكل والمباني .. وما هناك كبير حرج .. ولا ضر .. ما دام القاريء هو ذاك ان شاء الله .

ـ ٢٥١ ـ
الا أنها بنجد لا حوران يا ابن عساكر

وترجم ابن عساكر في تاريخه .. (لامريء القيس) بن حجر صاحب المعلقة .. واورد صدرها ..

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل
بسقط اللوى بين الدخول فحومل
فتوضح فالمقراة ـ لم يعفرسمها
لما نسجتها من جنوب وشمأل

وعقب على ذلك بقوله : وكل هذه مواضع معروفة (بحوران) ونواحيها !

قلت غفر الله له .. وتجاوز عنه .. : فما اعجب وأغرب هذا التعقيب ؟!! فما احسب احدا غيره قال ذلك .. وكل الناس مجمعون على انها من بلاد العرب وفي قلب نجد .. وانها لا يزال بعضها بهذه الاسماء ذاتها .. ومع اننا نتقبل (الترادف) في الاسماء والتعدد .. فاننا لم نسمع بواحدة منها في (حوران) ولا غيرها من المناطق والبلدان ..

اللهم الا ما جاء في مطلع القصيدة البتارة لحسان بن ثابت رضي الله عنه ، وقد انشدها عمرو بن الحارث الغساني وهو :

اسألت رسم الدار ام لم تسأل
بين (الجوابي) فالبضيع ـ فحومل

ولا نكابر ان تكون هناك (حومل) شامية ولا (سقط لوى) او (دخول) .. وانما نريد .. الواقع الصحيح .. فقط .. !!

ولنا رجاء الى العلامة الكبير الشيخ حمد الجاسر .. ان يميط اللثام عن مواقعها في بلادنا في (منهلنا الاغر) وعلى وجه الدقة والتحديد .. والتعريف الكامل .. وحصنا لهذه الدعوى .. وانصافا للحق والعدل والزمان والمكان كما هو شأنه في الآثار الباقية ، والتراث الخالد حفظه الله ورعاه ولفضيلته الشكر سلفا .

ـ ٢٥٢ ـ
نيل العراق

قرأت في شرح او ترجمة لاسماء وردت في كتاب (الصداقة والصديق) لابي حيان التوحيدي .. قام به وتولاه الاستاذ (الدكتور ابراهيم الكيلاني) ـ العبارة التالية .. وهو يترجم للشاعر المجوني أبي عبد الله حسين بن احمد البغدادي : قال : « توفي ابن الحجاج سنة ٣٩١ (بالنيل) .. قال: وهي قرية على الفرات بين بغداد والكوفة »

قلت : وبهذا يصح القسم لو اكد احدنا ان النيل بالعراق ، اذا قصد به هذه القرية .. ولست ادري ان كانت ما تزال قائمة حتى الآن ام تقوضت ؟! وتقتضي المقابلة والمجاملة .. ان تقوم الى جانب (نيل مصر) قرية (الفرات) ان لم تكن قائمة !

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

ـ ٢٥٣ ـ
الجود من الموجود

قرأت للحسن بن عبيد الكلابي بيتين أثرت نقلها للقراء ‥ في (الشذرات) ‥ ولهما قصة حيث كان في صحبة (الوليد بن يزيد بن عبد الملك الاموي) وخرج معه يوما الى الصيد ‥ فانفردا عن الناس ‥ وانقطع الناس عنهما وتعالى النهار وجاع الوليد ‥ فمال نحو قرية فوجد رجلا فاستطعماه ‥ فجاء بخبز شعير ، وزبيب ، وزيت ، وكراث ‥ فأكلا فقال الحسن :

ان من يطعم الزبيب مع الز
يت ، بخبز الشعير ، والكراث
لحقيق بلطمة او بثنتين
لقبح الصنيع ـ او بثلاث

فقال الوليد : اسكت قبحك الله ، فان الجود من الموجود لو قلت :

لحقيق ببدرة ‥ او بثنتين
لحسن الصنيع او بثلاث

قلت : ما احسن ما ارشد اليه من الحق والصواب ‥ من كان احق بالتذمر والعتاب بما نشأ عليه من رفاهية ‥ وترف ‥ واخصاب !! ولكنه الخلق الكريم ‥ والادب القويم ‥ وبهذه المناسبة : عرفت ان الجملة المأثورة (الجود من الموجود) ترجع الى نحو الف وثلثمائة عام ‥

وهنا ـ يجد صديقنا الحكيم ‥ وأديبنا الكريم ‥ صاحب (اللونديات) بجريدة المدينة الغراء ‥ واتعمد عدم ذكر اسمه المحبوب ‥ لاسباب غير مجهولة ‥ اقول انه يجد ‥ الحجة التي لا تقبل دفعا ولا حصنا في اولئك الذين يضطرون مع العسرة ‥ والمتربة الى استقبال الضيوف المفاجئين ‥ واقامة ما هو متعارف ‥ من الاضافة ‥ او الضيافة ‥ بالشمال او باليمين ‥ ولو رهنوا ‥ (الآنية) ‥ واحتملوا (الدين) المهين !! وقديما قال الشاعر :

ما كلف الله نفسا فوق طاقتها
ولا تجود يد الا بما تجد

فالى متى الحياء ‥ مع البلاء ؟؟
ولماذا (الفنجرة) ‥ مع الاغضاء؟
ورفقا باهل الصيانة ‥ والاكتفاء ‥ وحسبهم الحرمان ‥ والانطواء ‥
ولهم البشرى بانهم ـ ممن ينفقون سماحا ويخلف عليهم رباحا ‥ دون ابطاء !!

ـ ٢٥٤ ـ
انه الاختصاص والتوفيق

وقف رجل من اهل الشام على (اياس) بن يزيد الخزاعي التابعي القاضي الشهير والمعروف بالذكاء يضرب به المثل ‥ وكان الشامي حسن الهيئة ‥ وكان اياس على باب خالد ‥ فسأله عن شيء ، فقال له : ان اردت (القضاء) فعليك بالحسن ‥ فهو معلمي ومعلم ابي. وان اردت (الصلح) فعليك (بحميد الطويل) ‥ فأدر ما يقال لك مما لك ومما عليك فخذ ما هو لك ودع ما ليس لك » ‥

قلت : ما شاء الله لا قوة الا بالله ، هذا ما نصح به اشهر قضاة الاسلام وأروعهم واعلمهم واذكاهم ‥ واسيرهم ذكرا في الآفاق ، وعجبت من التوافق الغريب بين (طويل) القرنالاول الهجري (حميد) ‥ واشتهاره باقامة (الصلح) بين المتخاصمين ‥ وبين (طويل) القرن الرابع عشر « الشيخ محمد ـ ابو يوسف ‥ الطويل » وهو غني عن التعريف في الحجاز كله ‥ رحمه الله واحسن جزاءه ‥ فما كان اسرعه الى كل صلح واصلاح ‥ لاسيما في السنوات العشرين الاخيرة من حياته الحافلة ‥

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

وما زال الناس يذكرون فضله ومعروفه في ذلك .. واهتمامه بمشاكل الضعفاء واسعافه للفقراء .. وحرصه على قضاء حوائجهم .. وايصال شكاواهم الى ولاة الامور .. وهي خصلة قل من يتصدى لها في وقتنا هذا الا من وفقه الله .. واعانه على ذلك .. (وانها لكبيرة الا على الخاشعين) .. وقد قال صلوات الله وسلامه عليه : (اعملوا فكل ميسر لما خلق له) .. ونحمد الله تعالى ان الخير لا يزال في امته حتى تقوم الساعة

ـ ٢٥٥ ـ

تجارة قريش والعطاء والاحتراف

لما اراد امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان يفرض العطاء .. شاور المهاجرين والانصار .. فاشاروا عليه به .. ثم شاور مسلمة الفتح .. فأشاروا عليه بفرض العطاء الا « حكيم بن حزام » فانه قال : يا امير المؤمنين ان قريشا اهل تجارة ـ ومتى فرضت لهم عطاء تركوا تجارتهم .. فيأتي بعدك من يحبس عنهم العطاء .. فتكون التجارة قد خرجت من ايديهم .. »

قلت : وهكذا كان .. فالهي العطاء .. اهل التجارة من قريش .. وكان منهم اصحاب الثراء العريض .. ولا يزال بهم حتى .. تحولت التجارة الى غيرهم ، منذ قرون طويلة .. وهم الى ذلك كانوا اهل (صناعة) .. ايضا .. فقد مر حكيم نفسه على شباب قريش في حياته ، وهو يتوكا على عصاه فقال احدهم لصاحبه : اذهب بنا الى هذا الشيخ الذي قد خرف .. فقال له صاحبه : وما تريد من شيخ قريش وسيدها ؟ فلم يسمع منه .. وتقدم الى حكيم فقال له « ما بقي من عقلك ؟ » فقال : (بقي اني رأيت اباك « فتيا ») يضرب الحديد بمكة .. فرجع الى صاحبه وقد تغير وجهه .. » قلت : وما تغير وجهه الا بعد ان اتعرف .. واختلف حاله عن حال ابيه .. العامل الصانع الكادح المحترف .. وهذا القول انما كان من رجل مارس الحياة .. ودفع نصف مليون في دين احد لداته واقرانه « الزبير بن العوام » احسن الله جزاءه (فهل من مدكر) ؟؟

ـ ٢٥٦ ـ

المنن والمصايب

كان حكيم بن حزام ـ المكي ـ القرشي الاسلامي يقول : « ما اصبحت يوما وبيالي طالب حاجة الا علمت انها من منن الله تعالى علي .. وما اصبحت وليس ببالي طالب حاجة الا علمت انها من المصائب التي اسأل اللهالاجر عليها »

وهو هو الذي جاءه ابناء الزبير رضي الله عنهم اجمعين .. بعد ما قتل والدهم .. وقد جعل الناس يلقونهم بمناكرة .. ويسمعون منهم الاذى .. فانطلقوا الى (حكيم) ليسالوه عن معايب قريش .. ليلقوا من يشتمهم بما يعرفون !! قالوا فدخلنا عليه داره وسالناه ذلك .. فقال لغلامه : اغلق الباب .. فلما اغلقه قام الى سوط راحلته فجعل يضربهم . وجعلوا يلوذون به ، حتى قضى بعض ما يريد !! ثم قال: أعندي تلتمسون معايب قريش ؟؟! التجئوا لقومكم يكفون عنكم ما تكرهون .

قلت الا ما اعظمها قدوة .. وما اكرمها نخوة .. وهكذا كان السلف الصالح سخاء .. واباء .. وعظة وذكرى .. ونصيحة .. وتاديبا وتهذيبا .. اما اليوم فما ازهد الناس .. الا اقلهم .. في هذه (المنن) !! وما اسبقهم الى الغمز واللمز !! « وانما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب » .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

أبو حفص الميانشي

بقلم فضيلة الشيخ : محمد الشاذلي النيفر ـ بتونس ـ

أنجبت تونس في عصورها التاريخية أعلاما ، منهم من احتضنتهم البلاد وأقاموا في ربوعها ، ونشروا المعارف بين أبناء وطنهم أو اشتغلوا بالتأليف ، ومنهم من ارتحلوا الى أقطار اسلامية عدة ، وحين قصدوها كانوا بها أعلاما فافتخر بهم وطنهم القديم ووطنهم الجديد .

ومن القسم الثاني من الاعلام المرتحلين عالم تونسي استوطن مكة فكون له بها ذكر جميل ، وآثار باقية ، وهو مع ذلك مغمور الذكر مطوى الصفحة لا يعرف في منشئه ولا في منتقله ، وهو : أبو حفص الميانشي .

عصره

قبل أن نعرف بالميانشي نعرف بالفترة التي انتقل فيها ، وهي الحقبة التي رأى فيها الاسلام في المشرق والمغرب نكبات ، ومرت به تقلبات زعزعت أركانه ، ولكنها قيضت له قادة مخلصين جاهدوا في الاسلام حق الجهاد ، وكان على أيديهم انقاذ الوطن الاسلامي من نكباته .

وبعثت بسبب ذلك الانقاذ نهضة اسلامية ، وهي وان كانت في مناطق محدودة ، لم تخل من يقظة اسلامية استطاعت بها دوله أن تعيد نشاطها وتبعث فيها روح جديدة ، وتقوم نهضات أظلت العالم الاسلامي طيلة قرون ، ومكنته من مواجهة عالم في فترة شبابه وهو العالم الغربي ، في مستقبل الايام ، واستطاعت البقاء أمام عاصفته الهوجاء والتخلص من مخالبه .

كان العالم الاسلامي خلال قرنين من حياته يتلقى ضربات ، تلقى ضربة الحروب الصليبية في المشرق ، وضربة النورمانيين في شمال افريقية ، وتقلص الدولة في الاندلس .



(محمد الشاذلي النيفر)

توالت على بلاد الاسلام الحروب الصليبية وسقطت بيت المقدس سنة ٤٩٢ هـ .

بينما كان الشرق يرزح في تأخره وتناحر دوله ، وانقضاض الصليبيين على سواحل الاسلام ، كانت افريقية الشمالية نهبا لحكومات طائفية من ولاة المقاطعات ، وعرضة لغارات النورمانيين حتى سقطت المهدية

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

سنة (٥٤٣) سقطت المهدية وهي من احصن البلاد في شمال افريقية .. ويذكر ان عبد المؤمن لمحاصرها ركب قطعة من اسطوله ومعه الحسن الصنهاجي آخر امرائها ، فهاله مـا رآى من حصانتها ، فسأله : كيف تتهاون بهذه البلدة العظيمة ؟ فقال له : « سـلامة المسلمين من القتل » والاسر ، خير لي من الملك والقصر ، وانقضاء الامر ، وعدم الثقة بأحد »

عاش الميانشي هذه الحقبة ، ولعله عاش ما قبلها ورأى آثار الزحف الهلالي ، ولا ندرى ان كان بالمهدية أيام سقوطها ففر مع من فر من اهلها ، ام انه كان ابتدأ رحلته ؟! ان هذه الفترة في حياة الميانشي لم أقـف الى الآن ما يفيدني فيها شيئا .

والاقرب انه ما فارق الوطن الا لما حل به، خصوصا وان سقوط العواصم الاسلامية في الاندلس قد ملأ سمعه ، وانفطر قلبه ، كما ان سقوط صقلية في ايدي غزاة وطنه سنة (٤٦٣) وكونها نقطة انطلاق الى غزو بلـده جعله كل ذلك ييأس من المغرب ، وحتى من المشرق فيقصد لذلك معقل الاسلام : مكـة المكرمة ، ليث الدين الاسلامي ، الى ان اصبح من شيوخ الحرم المستند اليهم .

ان هذا الانهيار في اقطار الاسلام لا يشك في تأثيره على ارباب الايمان ، ومن بينهـم الميانشي ــ فهذا ، كما يبدو ، هو السبـب الاصيل في هجرته من وطنه واستيطان مكة .

فالحجاز اذا جاءه المسلم المتأثر منالاحداث والنكبات يجد فيه متنفسا وحيدا ، ونـورا قدسيا ، وينبثق في سويداء قلبه ما يتجاوب مع اصدائه النفسية ، فيحس بالانتعـاش والطمأنينة .

فالميانشي قد وجد برد الاستقرار ، والقى عصا التسيار في أرض الحجاز ، وأصبح مـن المحلقين في الحرم المكي ، وابتعد عن مواطن الخطر .

استطاب المقام في وطنه الجديـد ، وان كانت افريقية الشمالية قد وجدت في الدولة الموحدية ما يركز فيها الاسلام واقصى عنهـا الغارات ، واقام في وجهها حصنا هو البحر الابيض المتوسط .

وليس بالبعيد انه لم يرجع الى وطنه رغم ان الموحدين استعادوه للاسلام ، لانه ليس على ثقة من نكسة ، لان بيت المقدس لم يتخلص من يد المغتصبين فانه لم يقع خلاصه الا سنة (٥٨٣) بعد وفاته بسنتين .

وليس من شك في ان له باعثا آخر ، وهو جوار بيت الله الحرام كما هو عادة كثيـر من الفارين الى الله .

ابو حفص الميانشي (... ــ ٥٨١)

عمر بن عبد المجيدبن عمر القرشيالميانشي أصله من ميانش(١) من قرى المهدية، وهي قرية لها ماء عذب ، ذكر البكري في كتابـه (المسالك والممالك) ان بالمهدية من المواجل العظام (٣٦٠) غير ما يجرى اليها من القناة التي فيها الماء الجارى بالمهدية ، جلبه عبيـد الله المهدى من قرية ميانش على مقربة من المهدية .. ويصب في صهريج داخل المهدية عند جامعها ، ويرفع من الصهريج الى القصر بالدواليب ..

وذكر ياقوت في (معجم البلدان) ان ممن ينسب الى ميانش ، احمد بن محمد بن سعد الميانشي الاديب من أهل القرن الرابع .

وكذلك عمر بنعبد المجيد المهدوىالميانشي نزيل مكة .

لا نعرف شيئا عن ولادته ويقرب ان تكون اوائل القرن السادس لانه تلقى عن الامـام المازرى .

---

(١) ميانش ، بفتح الياء وتشديدها ، وبعد الالف نون مكسورة وشين معجمة .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

تعلمه

تنقى علومه في المهدية عن عالمها الفذ محمد بن علي المازري(٢) المالكي المعروف بالامام المازري (٤٥٣-٥٣٦) صاحب « المعلم بفوائد مسلم » (٣) وقد تلقى عنه مناولة (٤) ، ولعل المازري ناوله كتابه المعلم ·

وبالطبع ان يكون روى عن جماعة غير المازري منهم :

محمد بن علي بن ياسر الانصاري (٤٩٣ - ٥٦٣) ··

من اهل جيان ونزل حلب ، وبها توفي وله رحلة صحبة ابي القاسم بن عساكر صاحب التاريخ الى بغداد سنة عشرين وخمسمائة ·

سلمت اليه خزانة الكتب النورية ، وأجريت عليه جراية ، وكان فيه عسر في الرواية والاعارة ، ووقف كتبه على أصحاب الحديث ·

وله عوال مخرجة من حديثه ساوى فيها بعض شيوخه اصحاب الصحاح الخمسة ·

روى عنه أبو حفص الميانشي ·

« **انتقيت هذه الترجمة من تكملة الصلة** » ،

ونستفيد منها ان الميانشي لما روى عن ابن ياسر الانصاري وهو ساوى **بشيوخه** اصحاب الصحاح يكون في درجة من العلو قليلة النظير وهو ما دعا الكثرة من الراحلين الى مكة من اهل الاندلس - واكثريتهم من رجال القرن السابع - ان يتلقوا عنه ، ويعدوه من اعلام الرواية ·

ويضاف الى هذا العامل عامل آخر دعا الى كثرة الرواية عنه، وهو ما اشتهر به من الدين والفقه ، فقد اجتمع له علو الاسناد مع كونه ثقة ، وهما المبتغى عند الرواة ·

تآليفه

١ - (ما لا يسع المحدث جهله) · في كشف الظنون : لخصه أبو حفص عمر بن عبد المجيد بن عمر القرشي الميانشي ، وكتبه في مكة في شعبان سنة (٥٧٩) اوله (الحمد لله الذي وفقنا للتوحيد)

٢ - (اختصار في درس الاخبار بمأثور الخطاب المخرج على كتاب الشهاب)

في خزانتي الخاصة نسخة منه أولها : (لما وقفت على الكتاب المسمى بالفردوس تخريج الامام الشيخ الحافظ ابي شجاع الديلمي رحمه الله تعالى آمين ، رأيت ان أحذف أسانيده ليكون أسهل لطالب الفائدة ويعود على الطالب منه أفضل عائدة فاستخرت الله العظيم ، وسألته المعونة لما الهمني اليه وجعلته على حروف المعجم)

وترتيبه على الابجدية المغربية

---

(٢) في شذرات الذهب : الرازي وهو بعيد جدا لامور منها : (١) استبعاد التقائهما· (٢) ان المازري جديد فهو الاقرب ان يناوله · (٣) ان الامام المازري متاخرعن الميانشي في الوفاة· (٤) شهرة الرازي بالحكميات لا بالحديث بخلاف المازري فهو من رجال الحديث ·

(٣) كتاب المعلم للمازري موجود بالزيتونة · وهو الذي أكمله القاضي عياض بكتابه « الاكمال » وقد أكمل العلامة التونسي (الابي) تلميذ ابن عرفة ، اكمال القاضي عياض وسماه (اكمال الاكمال) · وقد طبع الكتاب الاخير المرحوم السلطان عبد الحفيظ سلطان المغرب الاقصى ·

(٤) المناولة عند علماء الحديث ان يناول الشيخ الطالب كتابا ويقول له :(اروه ، عني) وغير ذلك من صورها ·

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

وعلى ما يبدو ان له كتابين هما : (ما لا يسع المحدث جهله) و (اختصار الفردوس) لان اول الكتابين مختلف فيما ذكـره في الكشف ، وفي نسختي . ويحتمل انهمـا كتاب واحد ، ولم يثبت في النسخة التـي وقفت عليها ما جاء في الكشف .

ان الطريقة الاختصارية في الحديث هي طريقة الشهاب القضاعي ـ محمد بن سلامة ٤٥٤) ـ في كتابه (شهاب الاخبـار في الحكم والامثال والآداب الشرعية) .

وهي طريقة سلكها ابو شجاع شيرويـه (٥٠٩) في فردوس الاخبـار الذي اختصره الميانشي .

وكذلك سلكها عالمان من المغرب احدهمـا اندلسي وهو ابن الاقليشي ـ ابو العباس احمد بن معد التجيبي (٥٥٠) ـ في كتابـه (النجم ، من كلام سيد العرب والعجـم) وهو متأخر عن الميانشي .

وثانيهما افريقي وهو الميانشي .

مكانته ومآثره

لما دخل ابن جبير (٥٤٠ ـ ٦١٤) مكة ، وجده من المحلقين بالحرم .

وفي شذرات الذهب انه شيخ الحرم ، وبالطبع ان لا يتولى المشيخة بالحرم من هو غريب، وليس من بيوتات البلد ـ الا من اشتهر بالدين والعلم ، وهما قد اجتمعا للميانشي ، فانقطاعه عن ارضه ومجاورته لبيت الله ، وانصرافه لنشر العلم ـ كما نذكره ـ الادلة على غزارة العلم والدين المتين . حب البلد الامين.

والتحليق في الحرم ليس بالامر السهـل فلا يسمح به الا للشيوخ المتأهلين والجديرين بالاقراء ، فالانتقاء للمتصدرين في مثل ذلـك المقام انتقاء ناقـد ، خصوصا ان العلمـاء متوافرون ، والناس لا يزالون على ذكـر من علم الزمخشري الذي يرن في أسماعهم .

ويكفي للتدليل على انه علم من أعلام الرواية ما ذكره ابن الابار (٥٩٥ ـ ٦٥٨) ـ وهو النقادة الصريح اثناء ترجمة محمد بن قاسم من اهل فاس ـ (انه رحل الى المشرق رحلة حافلة اقام فيها خمسة عشر عاما ولقي نحوا من مائة شيخ اكثر من الرواية عنهم، والتوسع في السماع منهم ، وأجاز له بعضهم .. ومن أعلامهم أبو حفص الميانشي ، وأبو طاهـر السلفي . وله فهرست كبيرة سماها « النجوم الشارقة ، في ذكر من أخذ عنه من كل ثبت وثقة » .

يروى ابن قاسم الفاسي عن مائة شيـخ يجعل ابن الابار ـ ذلك النقادة المحتـذى . والصريح في حياته ـ ابا حفص الميانشي في طليعتهم ويقدمه في الذكر على أبي طاهر السلفي، وهو الراوية الذائع الصيت المجمع على تقديمه فما ذاك الا لشهرة الميانشي التي جعلـت الراوية عنه شرفا ونبلا

واضاف مترجمنا الى مابـث من علـم في صدور الرجـال انشاء مآثر في البلد الامين منها انشاؤه لحمام بها ، ففي رحلة ابن جبير ص (١٠٤) : ولهذه البلدة المباركة ـ مكة ـ حمامان احدهما ينسب للفقيـه الميانشي أحد الاشياخ المحلقين بالحرم المكي.

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

وانشاؤه لرباط بها . ففي « شفاء الغرام في تاريخ البلد الحـــرام » ج ١ ص ٣٣١ : ومنها رباط الشيخ أبى حفص عمر بن عبد المجيد الميانشي قرب هذا الرباط - اى رباط ابن منده - وما عرفت نسبته للميانشي هل هو لاجل وقفه ، أو لسكناه فيه ؟ ومقتضى ما ذكر من نسبته للميانشي أن يكون له أزيد من مائتي سنة وثلاثين سنة . » .

تلاميذه :

قد أخذ عنه جمع ، منهم :

- أحمد بن على بن بكـــر القطــــبى ، سمع عنه بمكة
- أحمد بن يحيى الضبى المرسى لقـــي الميانشى بمكة
- ابن عياش الكنانى ، سمــع مـن ابى حفص ، جامع الترمذى (٥)
- العلوى الاشبيلي ، روى عنه بمـــكة سنة (٥٧٠)
- الفهدى السبتي . روي عنـه أثنــاء رحلته لأداء الفريضة .

وروى عنه غير هؤلاء . فهذه الكثرة تدل على انه رجل الرواية فى عصره .

ولعل التتبع لترجمته يظهر فوق مـــا حصلنا عليه فتظهر هذه الشخصية مـــن النسيان الى التعريف التى هى اهل له

امامتــه

كان بمكة - علىما يبدو - امام المالكية خلفا لرزين بن معاوية بن عمار السرقسطي (٥٣٥) الذى جاور بمكة وحدث بها ، وهو صاحب التصنيف المشهور : « التجريد فى الجمع بين الصحاح الستة » وهــو أصـــل كتاب جامع الاصول لابن الاثير . وقـــد اختصره ابن البديع . وله أخبار مكة .

هناك تشابه بين الرجلين فكلاهما قـد اتخذ البلد الحرام مقرا وكلاهما من فقهـاء المالكية ، ومن المشتغلين بالحديث،والمقربين له من الاذهان .

سبطه

وفى مرآة الجنان لليافعى : (وفيها -اى سنة ٦٦١ هـ - توفي الفقيه الامام الجليـــل سليمان بن خليل العسقلانى الشافعـــى خطيب الحرم ، سبط عمر بن عبد المجيــد الميانشى . وهو الذى جمع المناسك الكبيـر المفيد المعروف بين فقهاء مكة » بمناســـك الفقيه سليمان » .

وفاتــه

من شذرات الذهب :

« وفيها - اى سنة احدى وثمانيـــــن وخمسمائة - الميانشى (٦) ابو حفص عمر بن عبد المجيد القرشى شيخ الحرم تناول من ابى عبد الله المازرى وسمع من جماعة ،وله كراس فى علم الحديث . توفى بمكة .

محمد الشاذلى النيفر (بتونس)

---

(٥) اشتغل علماء الاندلس بجامع الترمذى بعد الموطا واحيانا بعد مسلم .

(٦) فيها ، المانش ، وهو خطأ

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

ديوان الأنصاريات

ديوان شعر الاستاذ عبد القدوس
عرض وتحليل الاستاذ محمد السنوسي

صديقنا الاستاذ عبد القدوس الانصاري شخصية ادبية بارزة وجبهة فكرية عالية يعمل في حقول الادب على اختلاف الوانه وتعداد انواعه بروح متبتلة وقلب متصوف .. فلا يحفل بالدعاية ولا تستهويه أضواؤها : لقد عرف حقيقة نفسه فقدرها وأستقر استقرار المطمئن الى الحقيقة التي لا يخدعه عنها بهرج ولا يصرفه عنها تجديف .. فلا يغتر بمديح ولا يرتجف من قادح :

والاديب متى عرف حقيقة نفسه أصبح كما قال الشاعر :

ومتى درت نفسي حقيقتها سمت
عن خادعات النقد والاطراء
لم يزهني مدح الصديق ولم يكن
قدح العدو يغض من خيلائي

ومع ذلك فان صداه الادبي وشهرته الفكرية قد تجاوزت حدود عالمنا المحلي الى آفاق عربية رحبة لها وزنها ومكانتها في عالم الفكر والثقافة وها هو الاستاذ المعروف (عبد المنعم الخفاجي) في كتابه (من تاريخنا المعاصر) يقول عن الاستاذ الانصاري (انه رائد من رواد الادب الحجازي الحديث ودعاة التجديد فيه .. أديب عالم مؤلف باحث أثر في الفكر الحجازي والعربي تأثيرا كبيرا .. ومجلته المنهل هي جامعة كبيرة يتزود منها الشباب السعودي بقسط كبير من المعرفة والثقافة) .. ويتحدث ناقد آخر عن الانصاري واسلوبه فيقول : (هو الشخصية الوقور ذات الكلام الموزون الذي لا يزيد حرفا ولا ينقص حرفا في اداء المعنى الذي يريد . وهو في كتابته مثله في كلامه مثله في شعره . وهو رائد من رواد الادب الصحيح الذي لا يأخذ بالبهرج ولا يؤخذ به . ينفذ الى الحقائق دون ان تخدعه التهاويل . أنه اسلوب هادىء الانسياب في يسر وسهولة يمتاز بتصويره الجميل الذي لا يزدحم بالالوان الزاهية وانما هو على قدر وبميزان وهو اسلوب فصيح جميل العرض سليم الاداء أشبه بالنافورة التي ينبعث منها الماء بميزان فتعطيك منظرا جميلا كالشجرة المتهدلة الاغصان وكما ان غير النافورة لا تستطيع ان يريك الماء في شكل الشجرة المتهدلة فليس في أدبائنا من يريك هذا الاسلوب القوى البارع الا الانصارى . يكره التهويل ولكنه يحب الاناقة الموزونة التي لا تضايق صاحبها ولا تقعده عن حرية حركاته وسكونه . »

هذا هو الانصاري في رأى نقاد الادب ودارسيه ومؤرخيه . ولقد عرفناه أديبا يعمل في مختلف حقول الادب والثقافة .. فهو باحث لغوى يصحح السقيم ويقيم المعوج

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

ويؤصل الاصيل وينفي الدخيل بالحجة والبرهان لا بالجدل والعنوان • وهو مؤرخ محقق يزن الحوادث ويعلل الاسباب وهو كاتب اجتماعي يشارك في معركة البناء الاجتماعي بالفكرة النيرة والرأي السديد •• ويسهم في ميادين الاصلاح بالنظرة الخيرة والعقل الرشيد •• عاملا نشيطا يستهدف الاصلاح ويشيد بالمصلحين وهو آثاري منقب يعتز ببلاده ويفخر بأمجادها التليدة وحضارتها المجيدة • ولسنا نريد في هذه الكلمة العجلى أن نقدم عنه شيئاجديدا في هذه النواحي الفكرية المتشعبة •• ولكننا نريد ان نكتشف (الشاعر المجهول) الذى ظل ردحا من الزمن يرسل نبضات قلبه وخلجات نفسه على أجنحة القوافي وترانيم الاوزان تحت اسم مستعار هو « الشاعر المجهول » فاذا هو (عبد القدوس الانصارى) صاحب (الانصاريات) • هذا الديوانالجميل بتكوينه لا بتلوينه • واسم الديوان فيه نفحة من نفحات « شوقي » وشوقي هو الشاعر الاثير لدى الانصارى وغيره من الادباء البارزن في الشرق والغرب •• واذا كان « شوقي » قد استجاب لرغبة صديقه الأمير (شكيب ارسلان) في تسمية ديوانه « الشوقيات » فلعل الاستاذ الانصارى ايضا قد استجاب لرغبة صديق من الاصدقاء في تسمية ديوانه الانصاريات •

ويقع الديوان في (٦٧) صفحة من القطع المتوسط على ورق سماوى اللون يمتع النظر ويبهج النفس •• وهو يحتوى على عديد من القصائد والمقطوعات رتبت ترتيبا فنيا على اساس الموضوعات والاغراض • فمنها (العقيقيات) ومنها • (التأمليات) ومنها • (السياسيات) ومنها • (الوصفيات) • ومنها (الدينيات) و (الرثائيات) و (الفكاهيات) الخ •

وقد قدم الديوان فضيلة الاستاذ الكاتب المعروف (هاشم دفتردار) بمقدمة شاعرية الاسلوب ، فنية البيان ، أدارها على محور من المعاني والالفاظ لا تقل عن الشعر المنظوم ظلالا وصورا وموسيقى •• واستهلها كهذا : (ما هذا ؟ سيل هادر دفاق يحتضنه الوادى الخصيب « وادى العقيق » • وما تلك ؟ قصور شماء تنعم بالعيش الرضي وبالنسيم العبق بين الحدائق الغناء والمروج الزاهية بالطيف والوانه وجمال سحره • وبالسكينة الصامتة والوداعة الناطقة) ••

والحق أن « العقيقيات » قد ذهبت بالحسن كله مما يحفل به الديوان من حسن وجميل •• ولعل هذا راجع الى ما يحسه الاستاذ الانصارى نحو هذا الوادى الكريم من حب صادق واجلال رائع وشعور فياض ••

كيف لا وهو مرتع صباه ومدرج هواه •• فكانت (العقيقيات) صدى لهذا كله حرارة ونضارة وافتتانا: وها هو أمام (العقيق) ذلك الوادي الافيح المعطر بأريج التاريخ وعبق الذكريات ، وها هو الوادى يتدفق أمام عينيه تدفقا يسر النفس ويهز الفؤاد وقد انعكست على صفحة الماء الهادر أشعة الاصيل الذهبية الهادئة واختلط شعاعها الرقيق الوهاج ، بانسيابه الدقيق المواج ، فكان من ذلك كله منظر طبعي رائع هز نفسه الشاعرة فانطلق يغني للحياة الضاحكة المراح :

هذا العقيق وقد همى متبسما
طلق المحيا شاديا بسروره

الا تذكرون حين تنشدون هذا البيت الملىء بالاحساس الحي والعاطفة الجياشة •• الا تذكرون بيت الشاعر العبقرى « ابو الوليد البحتري » :

أتاك الربيع الطلق يفتر ضاحكا
من البشر حتى كاد ان يتكلما

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

ان اشاعة الحياة فى الطبيعة الجـــامدة ومناجاتها مناجاة النفس للنفس والـــروح للروح ليست خصيصة من خصائص الشعر الغربى ينفرد بها بين شعر العالم كما يتوهم البعض .. ولكنها سمة تتجلى فى كل شعر أصيل سواء كان ذلك الشـــعر شرقيا ام غربيا :

وتراه فى لئلائه متـــــدفقا
ينساب بين سهوله ووعـوره
تتكسر الامواج فـوق صخوره
فتئن من تأثيره وعبــــوره
وتهب من جنباته نســـماته
فتفوح عطرا منعشـــا بعبيره

ويستمر الشاعر فى وصف فيضان وادى العقيق وما يرسمه ذلك الفيضان من صورة جميلة واشكال بديعة وايحاءات حلوة .. فى كلمات مقدرة تقديرا معانيها والفاظها فـــلا شطط ولا تهاويل ولا احالة وانما كل كلمة وما تعنيه وكل معنى وما يوحي به . حـــتى اذا استنفد اعجابه من ذلك المنظر الرائع . عاد الى العقيق ليستلهم من آثاره الخـــالدة ورسومه الباقية ما يعيد الماضي حيـــا يجيش بالحركة ويتهلل بالمجد . فيعرض لك ذلـــك شريطا ناطقا وسجلا حافلا بما قام على ضفتي هذا الوادى من عمران زاهر وحياة ناعمة :

هذا العقيق وقد همى مترنحا
يشدو لنا بقطينه وقصـــوره
هذا العقيق وقد همى متأرجا
يشدو لنا بحيـــاته وشعوره
يتوارد الـزوار يـــوم وروده
مستبشرين بفيضه وصـــدوره
وتراهمو زمرا عـــلى حافاته
يشدو لهـم بنظيمـه ونثيره

وهكذا يستمر الشاعر فى وصف حياة العقيق الغابرة وما زخرت به تلك الحيـــاة من بهجة ونعيم تركت أريجا عطرا فى تاريخ الادب العربى وكانت مصدرا من مصـــادر الفتنة واللهو والجمال . وليس لى ملاحظة على هذه الابيات الجميلة الرقيقة سوى تكـــرار كلمة (يشدو) فقد جاءت فى اكثر من بيت من أبيات هذه القصيدة الحلوة التى كان لها من حسنها ورقتها ما رشحها للغناء العـــذب الرقراق الذى طالما شد آذاننا ونحن نسمعه ينساب من اذاعتنا الحبيبة باسم (أغنـــية العقيق) ..

وبعد هذه القصيدة الحلـــوة تطالعك قصيدة اخرى على طريقة الموشحات الاندلسية عنوانها « وقفة بوادى العقيق » .

وقف الشاعر فى وادى العقيق
فى أصيل كالعقيـــق الذهبى

وما أرق واجمل هذا الجناس اللطيـــف الخفيف الذى استعمله الشاعر من اســـم الوادى واسم ذلك الجوهر الكريم .. وقـد استقطر كل ما فى هذه الكلمة اللطيفة من صور ومفاتن فيردف قائلا :

واذا الشـــاعر يهمى بعقيـق
مسبل من ماطـــرات الحبب

● ● ●

ما لذا الوادى البهيج الفـــاتن
قد بدى عطلا من الحلى البديع ؟
أقفرت آطامه من شـــادن
كان يوحى بهجة حين الطلوع
وخلت أرجاؤه مـــن لاحـن
يرسل اللحن كأطيار الربيـع
جل حكم الله فى دار العقوق
اذ براها عرضـــة للنـــوب
فخيال الشؤم فى لمع البروق
ونذير الـــرعب طى الرغب

ويسترسل شاعرنا فى تدفق وانسياب فى لحن موسيقى رائع واداء فنى سليم ومـا

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

أريد في هذه الكلمة العابرة أن أستاثر على القارىء بحقه في المتعة بما احتواه الديوان من الشعر الجميل ومن فتنة أدبية رائعة ..

على أني لا أحب أن أختم هذا العرض السريع قبل أن أمر بقصيدة فكاهية فيها دعابة حلوة . هذه القصيدة هي « الجندولية الجديدة » . ولعل القراء يذكرون (اغنية الجندول) الرائعة التي يغنيها المطرب الكبير « محمد عبد الوهاب » وهي من شعر شاعر العروبة المبدع « علي محمود طه » :

لقد اتفق للاستاذ الانصاري ان كان في يوم عيد الاضحى ضمن نخبة من صحبه في احدى ضواحي مكة المكرمة للنزهة والاستجمام فداهمتهم اسراب هائلة من الذباب لازمتهم سحابة النهار ، فكان لها أثر كبير في تكدير صفوهم « وعكننة مزاجهم » : وكان من أثار تلك النزهة المعكرة هذه الجندولية الضاحكة :

أين م الافليت هاتيك المجالى
يا قذى الاعين يا كرب الخيال
أين م الهدهد مسنون النصال
أين من منقاره هذه المجالى ؟
موكب الذبان في عيد السخال
وسراياه الى مغنى الجمال

⊙ ✦ ⊙

بات في ليلته ينـدب هجره
خاوي البطـن وقـد أفرغ صبره
كلما هبت من الـوادى سحيره
نسمة هب وقد أشحذ شفـره
أين م الافليت هاتيك المجالى
موكب الذبان في عيد السخال

● ● ●

نصل الليل وقد خارت قواه
واستحال الجوع نارا في جواه
وصحا يرقب في الصبح هواه
أترى قد يشبع الصبح خواه ؟
وقدمنـا في ابتهـاج ومسره
ننشد المتعة في جـو وخضره
عبر واد زاد بالهـدأة نضـره
ينشد الطير به في الايك شعره
أين من عيني هاتيك المجـالى
فتنة الانظار في عيد السخال

الى آخر تلك القصيدة المرحة التي كان سببها عكننة (الذبان) فجاءت أثرا من آثار فنان .

وبعد فهل تراني وفقت في عرض محاسن هذا الديوان . ذلك متروك للقارىء الـذى ارجو ان يجد في ثناياه ما يجعله نديم سمره وانيس سفره :

جازان — محمد السنوسي

جامعة معارف واسعة

سيغزر منهلكم بحول الله تعـالى ويفيض ويزداد اشراقا وامتاعا ونموا فانتظروا اعداده القادمة .

ان كل عدد لاحق سيكون خيرا من سابقه وانفع واروع ان شاء الله .

ان « المنهل » « جامعة » معارف وثقافة وادب واقتصاد حافلة تتقدم الى ايـدى قرائها وتلامس عقولهم فتنميها وتوسع مداركهم في غرة كل شهر عربى فـالى الامام على الدوام .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

شوقي في نظر المنصفين

للسيد احمد المحمد الصائغ

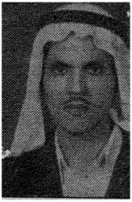
شغل الكتاب وحفلت الصحف والمجلات منذ سنين بالحديث عــن الشــاعر العربى الخالد احمد شوقى .. وما زالت الاقــلام تكتب وتشيد بشخصية وعبقرية ذلــك الشاعر النابغ الاصيل .. ولاغرو فقد عرف قراء العربية شوقى شاعرا نابغا من الشعراء الخالدين الذين تفخر بهم الامة العربية لما اسداه من خدمات جلى وما خلفــه من آثار لاتنسى . وقد وصفه الاستاذ احمــد حسن الزيات فى كتابه (تاريــخ الادب العربى) بقوله : (يكاد النقاد يجمعون على ان شوقى كان تعويضا عادلا عن عشرة قرون خلــت من تاريخ الادب العربى بعد المتنبى لم يظهر فيها شاعر موهوب يصل ما انقطع من وحى الشعر . ويجدد ما اندرس من نهج الادب)

ومن المضحك المبكى ان يتجاهل احدهــم الحقيقة والتاريخ ويكتب منددا بشخصيــة وشاعرية شوقى ويتفنن فى نعتــه بصفات لا تمت للحق او الادب .. الامر الــذى اثار اشمئزاز عامة القراء فضلا عن رجال الفكر والقلم الذين عاصروا عهــد شوقى وتابعوا مراحل جهاده . ودرسوا آثاره التى تجلت فيها عبقريته والتى تشهد انه بحق شاعــر العروبة والاســـــلام .

ونحن فى هذه البلاد التى هى مهـــــد العروبة ومبعث الاسلام اجدر بان نشيــد بشوقى ونضرب به المثل . لا ان يتصــدى احد الادباء ـ هنا ـ فيكتب ما عن له مـــن احكام قاسية وعبارات نابية محاولا تشويه حقيقة شوقى التى سطرها التاريخ وعرفها الجيل المعاصر وستذكرها الاجيال بالتقدير والاكبـــــار .

لقد كانت محاولة النيل من مكانة شوقى خاطئة ولا اقول فاشلة . لان مكانته بعيدة المنال مهما يحاول المتعملقون .

واذكـــر بهـــذه المناسبــة قـــول الاديب العـــربى الكبيـــر ميخائيـــل نعيمة : (ما اكثر ما يتصدى ناقد نوره نور



(احمد المحمد الصائغ)

الشرارة لنقد أثر نوره نور الشمس . واذا النتيجة مهزلة ومأساة فى آن معا . فالشرارة لا تحجب الشمس ولا تطفئها ولاتزيد فــى نورها اما الشمس فتبتلع الشرارة .)

فهل استطاع ذلك المتهجم على شوقى ان يحجب شمس حقيقة شوقى الساطعة عــن انظار المنصفين ؟

كلا : ـ وليس ادل على ذلك مـــن الاراء السديدة والاحكام العادلة التى ادلى بهـــا بعض ادبائنا فى اعقاب « ذلك اللاناقد » والتى تعبر عن شجب موقف ومزاعم ذلك الكاتب .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

وانقل هنا قليلا من كثير مما قيل حول شوقي وشعره ومكانته في نظر المنصفين ٠
قال الاستاذ محمد حسن فقي : « ابنت رأيي في شوقي ومكانته وشعره ٠٠ فقلت ان شوقي شاعر كبير بلا مراء ومن الشعراء الذين تفتخر بهم العربية ٠٠ وانا وان كنت افضل بعض اللوحات في شعر ايليا ابو ماضي ٠٠ او الزهاوي ٠٠ او الرصافي ٠٠ او عمر ابو ريشة ٠ ـ على شعر شوقي ٠٠ الا ان ذلك لا يعني انهم افضل منه فهو في مجموعه يفوقهم ٠ »
اما الاستاذ عبد الله بن ادريس فيقول :
« رأيي في شوقي انه اكبر شاعر عربي معاصر ٠ وانه خدم الامة واللغة العربية والاسلام بشعره اكثر مما خدمها غيره من الشعراء ٠ »
وناتي الى رأى الاستاذ حسن كتبي حيث يقول : « احمد شوقي في رأيي شاعر عربي اسلامي ختم به الشعر العربي الرصين فقد كان بمثابة حسن الختام لمن سلفه من فطاحل الشعر العربي ولم يأت بعده من يستطيع ان يعزف على قيثاره او يطرب على اوتاره ٠٠ وعلى من يتهم شوقي بتنكره للعروبة ان يدرس تاريخ البيئة والزمن الذى عاش فيهما ويتصور نفسه من ابناء ذلك الجيل وعلى مستوى شوقي من القدر المرموق والمنزلة الكريمة ليحكم بعد ذلك في عروبته له او عليه ٠ »
وبعد فان كان هناك من يشك في وطنية شوقي ٠ فان شوقي نفسه يرد على ذلك بقوله :

وطني لو شغلت بالخلد عنه
نازعتني اليه في الخلد نفسي
شهد الله لم يغب عن جفوني
شخصه لا ولم يخل بحسي

احمد المحمد الصائغ

اعلان الحاقي رقم ٤١

تعلن رئاسة الحرس الوطني اضافة علىاعلانها المنشور بالصحف المحلية تحت رقم ٣٨ ان المحروقات من بنزين وزيوت مع الخدمات المرغوب تأمينها لسيارته في انحاء المملكة هي قابلة لتجزئة الانواع وتجزئة المناطق والبلدان وذلك رغبة في اعطاء الفرصة لكل من لديه الاستعدادالكافي من افراد الشعب من طلبات الحرس الوطني وفقا للشروط والمواصفات المنوه عنها في الاعلان المذكور ما عدا الموعد الاخير لقبول العطاءات الذي جرى تمديده الى الساعة السادسة من يوم الثلاثاء الموافق ١٥ـ١٠ـ١٣٨٤هـ وتمديد فتح المظاريف في تمام الساعة السادسة من يوم الثلاثاء الموافق٢٢ـ١٠ـ١٣٨٤ هـ ، ولاحاطةالجمهور جرى نشره ٠

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

المختار

غيرى على السلوان قادر

قال ابو الفضل زهير بن محمد بن على المهلبى ـ المعروف بالبهاء زهير، وكان مولده بمكة المكرمة وانتقل شابا الى مصر فى أواخر القرن الهجرى السادس :

غيرى على السلوان قادر ... وسواى فى العشاق غادر
لى فى الغرام سريرة ... والله أعلم بالسرائر
ومشبه بالغصن قلـ ... بى لا يزال عليه طائر
حلو الحديث وانها ... لحلاوة شقت مرائر
أشكو وأشكر فعله ... فأعجب لشاك منه شاكر
لا تنكروا خفقان قلـ ... بى والحبيب لدى ، حاضر
ما القلب الا داره ... ضربت له فيها البشائر
يا تاركى فى حبه ... مثلا من الامثال سائر
أبدا حديثى ليس بالـ ... منسوخ الا فى الدفاتر
يا ليل مالك آخر ... يرجى ولا للشوق آخر
يا ليل طل يا شوق دم ... انى على الحالين صابر
لى فيك أجر مجاهد ... ان صح ان الليل كافر
طرفى وطرف النجم فيـ ... ك كلاهما ساه وساهر
يهنيك بدرك حاضر ... يا ليت بدرى كان حاضر
حتى يبين لناظرى ... من منهما زاه وزاهر
بدرى أرق محاسنا ... والفرق مثل الصبح ظاهر

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

المختار

– ١ –

وطنى

وطنى الحبيب المستقل الغـــالى
يفدى بروحى فى الوغى وبمـــالى

فى ارضــه الشمــاء بين تلاله
ولدتنى أمى في الزمـــان الخـــالى

حملتنى الارض التى هى أرضــه
ومن السما الزرقـــاء كان ظلالى

وأكلت من خيراته مـــا أشتهى
ورويت من مشروبــه السلسال

فاذا جحدت جميله وصنيعــــه
انى اذن من أجهـل الجهـــال

وطنى الحبيب أحبـــه وأعــزه
ما غاب يوما رسمه عـــن بـــال

سأظل وحدى فى هـــواه متيما
ولقد يهيــم بمثــله أمثـــالى

– ٢ –

طيف الحبيب

تذكرت من أهوى فأشجانى الذكر
وبت من التذكار فى قلبى الجمر

وهيجنى طيف مـــع الليل زارنى
وقد هجع الجيران ثم اختفى البدر

ضممت التى أهوى الى الصدر ضمة
وقدغرستفيجسمها الانمل العشر

وقبلتها فى الثغر عشرين قبــلة
وعشرا فلم أقنع ولم يقنـع الثغر

وأسندت رأسى بين نهدين أينعا
على صدرها الفوار يا حبذا الصدر

ومالت على متنى غدائر شعرهـــا
ففاح لى الريحان والمسك والعطر

ولما صفا ما بيننا الجو ســـاعة
وأنسيت همى والتباريـح والهجر

صحوت فلم ألق الحبيب بجانبى
فكفى من المحبــوب يا ويلتى صفـر

فيا ليتنى لم أصح من حلم ليلتى
ويا ليت لم يطلع صباح ولا فجر

(المهد)   مفرج السيد

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

قرارات رابطة العالم الاسلامي

بمكة المكرمة

اجتمع المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي في دورته الخامسة بمقر الرابطة بمكة المكرمة ابتداء من يوم الخميس ١٥ رجب ١٣٨٤ هـ ١٩ نوفمبر ١٩٦٤ م الى مساء يوم الخميس ٢٢ رجب ١٣٨٤ ـ ٢٦ نوفمبر ١٩٦٤ وقد افتتحت الجلسة الاولى بتلاوة القرآن الكريم ، ثم القى سماحة الشيخ محمد بن ابراهيم آل الشيخ المفتي الاكبر للمملكة العربية السعودية ورئيس المجلس التأسيسي كلمة ترحيب حيا فيها اعضاء المجلس وبين الآمال التي يعلقها المسلمون في العالم على جهود الرابطة في تصحيح العقيدة ونشر الدعوة وقيام عالم اسلامي موحد وتمنى لاعضاء المجلس التوفيق في مهمتهم الجليلة ٠

وانتقل المجلس بعد ذلك الى البحث في جدول اعمال الدورة كما اعدته الامانة العامة والذي اشتمل على ما يلي :

جدول اعمال المجلس :

١ ـ تقرير الامين العام

٢ ـ مشروع الميزانية لعام ٨٣ـ٨٤ هـ

٣ ـ ترتيبات ومنهاج المؤتمر الاسلامي الذي سيعقد ان شاء الله في شهر ذي الحجة ١٣٨٤ هـ

٤ ـ اقتراحات ٠

وبعد ان تداول المجلس في هذه القضايا التي تفرعت عنها اتخذ القرارات التالية :

اولا ـ الغزو الفكري في البلاد الاسلامية :

لاحظ المجتمعون بقلق شديد ما يشيع في البلاد الاسلامية من ميل متزايد للتحلل من مبادىء الاسلام واحكام الشريعة والاتجاه لاقتباس النظريات الغربية والافكار المنحرفة التي ظهرت في مجتمعنا اجنبية تختلف عنا دينا وحضارة وتاريخا ، ومع ان هذه النظريات قد اضرت بالمجتمعات التي ظهرت فيها حين اثارت الحقد والضغينة بين طبقات الامة الواحدة ودمرت روابط الاسرة التي هي عماد المجتمع وتسببت في خلق اسباب التوتر والتربص بين الدول فان بعض القادة في البلاد الاسلامية والعربية لا يزالون يصرون على تجربة الحرية والعدل والرخاء ٠٠ ولقد ساعد هذا الاتجاه المنحرف على خلق حالة من الفوضى اللفكرية فتسربت الافكار الغربية والمبادىء المستوردة من كل نوع وارض ، وغلبت شهوة التقليد على منطق العقل حتى توشك ملامح الشخصية الاسلامية ان تذوب في بلادها لتقوم مقامها كيانات مشوهة هزيلة تتقاسمها المعسكرات الدولية والنظريات الاجتماعات وتضرب بعض ابنائها ببعض

اننا نعتقد ان استمرار هذه الحال يشكل اعظم الخطر على مستقبل هذه الامة وكيانها حيث يمكن ان يضيع الدين وتتلاشى الفضائل ويتنكر الابناء لتاريخ الاسلاف وامجادهم ٠٠ وليس هناك من علاج سوى ان تعود هذه الامة لتعاليم دينها الحنيف وتعكف على تراثها المجيد لتبني نفسها من جديد على اساس متين تواجه به امواج الغزو السياسي والفكري المحدقة بها من كل جانب ٠٠ ان المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي وهو يستعرض ابعاد هذه الحالة ويقدر خطرها حق قدره نيهيب بالحكام وقادة الفكر ورجال انقلم في البلاد الاسلامية والعربية ان يعمل كل في ميدانه للدفاع من كيان هذه الامة وشرائعها ومقدساتها ومكافحة هذا الشر المستطير قبل ان يعم الداء ويستعصي الدواء ٠٠ وان المجلس التاسيسي قد اخذ على عاتقه البدء في وضع خطة شاملة للعمل وجعلها في متناول الحكومات والافراد على السواء٠

ثانيا ـ تقرير الامين العام :

ناقش المجلس التاسيسي تقرير معالي الامين العام وقرر فيه ما يلي :

أ ـ يقدر المجلس التاسيسي لحكومة صاحب الجلالة الملك فيصل بن عبد العزيز المعظم ما قدمته من مساعدات سخية للمنظمات الاسلامية في البلاد

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

المختقة وما قدمته من عون مادي وادبي لرابطة العالم الاسلامي لتمكنها من اداء واجبها على الوجه الاتم ..

ويعبر المجلس التأسيسي عن اعتزازه بهذا الموقف النبيل وثقته في ان يؤدي ذلك الى الغاية المرجوة من اعزاز لكلمة الله وتثبيت لدينه القويم وتحقيق لفكرة التعاون بين مختلف الشعوب الإسلامية .

ب - يقرر المجلس توجيه الشكر والتقدير لمعالي الامين العام وجهاز الامانة العامة على ما بذلوه من جهد وما حققوه من منجزات في تنفيذ قرارات المجلس التأسيسي السابقة التي اشتمل عليها تقرير الامانة العامة ولا سيما ما احرزته من نتائج عن طريق الاتصالات المباشرة بالحكومات والشخصيات الاسلامية .. كذلك ينظر المجلس بارتياح للنتائج عن طريق الاتصالات المباشرة بالحكومات والشخصيات الاسلامية كذلك ينظر المجلس بارتياح للنتائج الحسنة التي ظهرت كنتيجة للمساعدات المادية والادبية التي قدمتهاالامانة العامة للهيئات والمراكز الاسلامية والمؤسسات التي تشتغل بشؤون الدعوة الاسلامية في مختلف البلاد .

ثالثا - قضية فلسطين :

أ - قضية فلسطين قضية اسلامية :

وقد قرر المجلس التأسيسي ان قضية فلسطين هي قضية العالم الاسلامي الاولى لانها تتصل بالبلاد الاسلامية المقدسة التي تشتمل على المسجد الاقصى المبارك قبلة المسلمين الاولى واحد المساجد الثلاثة الكبرى التي تشد اليها الرحال ، ولانها بلد الاسراء والمعراج كما ثبت من نصوص القرآن الكريم والاحاديث الشريفة كما انها تحتوي على الكثير منالمساجد التاريخية والآثار الاسلامية . ومن اجل ذلك بذل الملايين من الشهداء نفوسهم في سبيل الدفاع عنها في الحروب الصليبية وفي حملات التتار وغيرهم من المعتدين .

وان مصلحة قضية فلسطين الاساسية تاكيد صلاتها بالاسلام وتوثيق علاقاتها بالمسلمين الذين يعتقدون من صميم قلوبهم انها من اهم قضاياهم، ويؤمنون بان من واجباتهم الدينية المحتمة انقاذها من براثن الاعداء وحمايتها من كل اعتداء ..

ويرى المجلسان كل ادعاء بان قضية فلسطين هي قضية قومية فحسب ادعاء باطل مردود يقابله العالم الاسلامي بالاستنكار .. كما ان كل محاولة لعزلها عن العالم الاسلامي جريمة كبرى لانها تعرض هذه القضية للضعف والدمار وتبعد عنها مئات الملايين من اشد انصارها وهو ما يتمناه ويسعى اليه اعداء الاسلام عامة واعداء فلسطين خاصة ويبذلون في سبيله اوفر الجهود والاموال .

ب - الفتاوي الدينية بشأن التعامل مع اسرائيل :

تنفيذا لقرار المجلس التاسيسي في دورته الرابعة باستفتاء المصادر الدينية في البلاد الاسلامية في شأن المسلم الذي يتعاون مع دولة اسرائيل ، يقرر المجلس جمع هذه الفتاوي وترجمتها الى اللغات السائدة في البلاد الاسلامية وطبعها وتوزيعها على الدول والهيئات والمؤسسات الاسلامية في العالم .

ج - الموقف الحسن لدول عدم الانحياز :

اطلع المجلس على المعلومات التي قدمتها اليه حول القرار الذي صدر عن مؤتمر دول عدم الانحياز الذي انعقد بالقاهرة مؤخرا حول تاييد حقوق عرب فلسطين ، ويعتبر المجلس هذا القرار دليلا على تفهم مجموعة الدول غير المنحازة لطبيعة العدوان الاسرائيلي الاستعماري على شعب فلسطين ، كما قرر توجيه شكر لرابطة العالم الاسلامي وتقديرها لهذا الموقف الحسن الذي من شانه تقوية وحدة هذه المجموعة من الدول ودعمالنضال ضد قوى الاستعمار والشر في العالم .

رابعا - قضية انتقال اراضي القدس :

اطلع المجلس التاسيي على التطورات الجديدة في هذه القضية وقرر تشكيل وفد من اصحاب السماحة والفضيلة : الشيخ عبد الله القلقيلي ، والشيخ محمد مكي الكتاني ، الشيخ محمد محمود الصواف ، الشيخ سعدي ياسين ليتقلوا شكر المجلس التاسيسي وتقديره للخطوات التي اتخذتها حكومة المملكة الاردنية الهاشمية لمنع تسرب اراضي القدس للهيئات الاجنبية مع رجاء المجلس في ان لا تقتصر الجهود على استنقاذ الاراضي الواقعة داخل سور القدس بل تشمل المناطق المحيطة بالمدينة المقدسة .

خامسا - قرار المجمع المسكوني بتبرئة اليهود :

درس المجلس التقارير الوارة الى الامانة العامة حول البواعث الحقيقية لقرار المجلس المسكوني المنعقد في مدينة الفاتيكان بتبرئة الشعب اليهودي من دم نبي الله المسيح عليه السلام والمناورات الخفية التي دارت لاصدار هذا القرار خدمة للصهيونية في مساعيها الاجرامية للاستقرار والتوسع على حساب المسلمين والعرب وقرر اصدار البيان التالي :

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان

من المجلس التاسيسي لرابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة .

حول قرار المجلس المسكوني

استعرض المجلس التاسيسي لرابطة العالم الاسلامي المنعقد في دورته

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

الخامسة بمقر الرابطة بمكة المكرمة القرار الذي اصدره المجمع المسكوني المنعقد في مدينة الفاتيكان بتبرئة اليهود من دم السيد المسيح وقرر اصدار البيان التالي :

طالعتنا الصحف يوم امس بقرار صادر عن المجمع المسكوني باغلبية ساحقة يقضي بتبرئة الشعب اليهودي من صلب نبي الله المسيح عليه السلام ، وقد سبق هذا القرار محاولات خفية وظاهرة قامت بها الدوائر الصهيونية والقوى الاستعمارية الضالعة معها زمنا طويلا لاصدار هذه التبرئة ، الامر الذي ينفي عن هذا الموضوع اي صفة دينية ويجعله مجرد حركة سياسية ترمي لضمان تأييد العالم المسيحي للفكرة الصهيونية وما تبنيه من شرور للاسلام والعرب بل للانسانية قاطبة ، ولا يسعنا في هذا المقام الا ان نسجل تقديرنا لموقف الاساقفة الشرقيين وغيرهم الذين حاولوا جهدهم منع صدور هذا القرار تكريما لدينهم وعقائدهم ان تكون العوبة في يد اليهود واعوانهم .

اننا نؤمن ايمانا لا يتزعزع برأي الاسلام الثابت في قضية الصلب حيث جاء في القرآن الكريم « وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم » كما لا يزيدنا اقدام الكاثوليكيين على تبديل عقائدهم وتحوير شرائعهم تحت تاثير الشهوات والاهواء الا استمساكا بما انزل الينا من كتاب لا يتغير ولا يتبدل ولا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ، واننا لنعجب اشد العجب ان تسمح الشعوب المسيحية لحفنة من القادة الذين تاثروا بنفوذ الصهيونية الخادعة وتعاونوا معها الى درجة العبث بالعقائد الدينية الموروثة ونقض ما كان عليه اسلافهم طوال الفي سنة مما يقوي الشكوك التى تروج لدى الكثيرين من المسيحيين انفسهم في صحة كتبهم وعقائدهم ، وتعطى سلاحا جديدا للقوى الالحادية والمادية ا تي تسخر بالشرائع المسيحية وتعمل على نقض عراها واحدة بعد الاخرى ..

واذا كان بعض اقطاب الكنيسة الكاثوليكية قد اكتشفوا بعد عشرين قرنا ان كتبهم المقدسة عندهم كانت تقوم على خطأ ، وان اليهود لم يتعرضوا لنبي الله عيسى باي اذى فماذا تراهم يقولون عن المجازر الدموية التي اوقعها اليهود باتباعه في كل بقعة كان لليهودية فيها سطوة وسلطان طوال قرون عديدة بل ماذا يقولون فيما تنقله الصحف ووكالات الانباء العالمية في هذه الايام عن اضطهاد السلطات اليهودية في اسرائيل المزعومة للرعايا المسيحيين واغتصاب كنائسهم وممتلكاتهم وزج رهبانهم في السجون بدعوى ان اسرائيل وطن للشعب اليهودي وحده ولا يجوز ان يمارس على ارضها دين غير الدين اليهودي .

ان من المؤسف حقا ان ينسى قادة الكنيسة الكاثوليكية هذه الحقائق الثابتة لديهم قديما وحديثا ، ويعرضوا دينهم لنكسة كبرى لم يسبق لها مثيل في تاريخ الاديان ارضاء للصهيونية العالمية ولحفنة من رجال السياسة الذين وقعوا تحت تاثيرها الخادع اندفاعاوراء مآربهم السياسية ..

واذا كانت الصهيونية العالمية قد نجحت في التاثير على اقطاب الكنيسة الكاثوليكية لاتخاذ هذا القرار فان ذلك يعني ان هذه الكنيسة في عهدها الجديد اصبحت على استعداد لان تسير في اتجاه موال للصهيونية معاد للاسلام والعرب . وعلى الامة الاسلامية ان تكون على استعداد لمواجهة خطوات عدائية اخرى في هذا الاتجاه .

ان على الكنيسة الكاثوليكية ان تذكر ان استمرار هذه السياسة العدائية التي لا تحمل اية مجاملة للمسلمين والعرب ليس من شانها الا اثارة العداء بين العالمين الاسلامي والمسيحي وربما كانت هذه الغاية التي يريدها اليهود ، و شك ان متابعتها يمكن ان تجر اضرار بعيدة المدى على الكاثوليكية كدين و اتباعها من المسيحيين العرب سيكشفو حتما ان دينهم ومقدساتهم قد استحال الى مطية للاغراض السياسية ، امـ دولة الفاتيكان فان مصالحها في بلا الاسلام يمكن ان تتعرض لاذى بليغ سيما وان لها في بلادنا مؤسسا ورعايا يتمتعون بالحماية الكريمة والضيافة الحسنة التي اسبغها عليهم المسلمون والعرب خلال القرون ولاسيـ في ازمنة مظلمة كانت المذاهب والفر المسيحية المختلفة يضطهد بعضها بعض فما وجد الجميع غير ديار الاسلام ملاذ وحمى المسلمين مأمنا .

ان المجلس التاسيسي لرابطة العال الاسلامي اذ يستنكر الدوافع السياسية الخبيثة الكامنة وراء هذا القرار ليهيب بالمسلمين حكاما وشعوبا ان يعتبرو ويزدادوا ثقة بدينهم وان يوحدو كلمتهم ويجمعوا صفهم تجاه هذا الحلف الشرير، وان يدركواان تآزرهم واجتماع امرهم هو العصمة لهم من المكايد والشرور بعد عون الله تعالى وتأييده (ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز) .

المجلس التاسيسي لرابطة
العالم الاسلامي ـ مكة
المكرمة

سادسا ـ قضية اليمن :

يلاحظ المجلس التاسيسي بالتقدير والارتياح المحاولات التي تبذلها الاطراف المعنية في اليمن لايجاد حل سلمي يحقن دماء المسلمين وينهي اعمال التخريب والتقتيل التي وقعت فيالقطر الشقيق كما يرجو المجلس ان تستمر هذه المحاولات بصدق واخلاص حتى يتحقق السلام الشامل .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

سابعا ـ الخلاف بين بعض الدول الاسلامية :

استعرض المجلس حالات الخلاف القائم بين بعض الدول الاسلامية ويرى ان هذه الخلافات ليست في حقيقتها الا انعكاسا على مناطق النفوذ بين الدول الكبرى ، كما انها مظهر من مظاهر المؤامرات العالمية التي تسعى لايقاع الخلاف بين الشعوب الاسلامية وعرقلة السير نحو تحقيق التعاون الاسلامي المنشود ..

ويرى المجلس ان العلاج لهذه الحالة هو توعية الشعوب الاسلامية على حقيقة ما يراد بها وتفويت اغراض المتآمرين على الاسلام باللجوء الى التحكيم والوساطة في حل المنازعات الاقليمية بين الدول الاسلامية .

ثامنا ـ التضامن العربي في مؤتمر القمة العربي :

أ ـ يرحب المجلس التاسيسي بقرارات مؤتمري القمة العربي التي ادت الى تحسين العلاقات بين الدول العربية الشقيقة ووضعتها على طريقة التعاون الفعال في قضايا الامة العربية وعلى رأسها قضية فلسطين تجاوبا مع آمال المسلمين والعرب الذين ساءهم الخلاف وقدروا جسامة الاضرار التي نزلت بالامة من جرائه .. كما يامل المجلس ان تساعد نتائج مؤتمري القمة وما يأتيه من جو حسن بين الاشقاء الى تعميق مجالات التعاون في كافة الحقول وتنسيق الجهود باخلاص ومثابرة حتى تصبح الامة الاسلامية والعربية في وضع يسمح لهاباسترداد الحقوق المغصوبة في الديار المقدسة .

ب ـ رسالة الرابطة للزعماء العرب :

اطلع المجلس على رسالة الامين العام الموجهة الى ملوك ورؤساء وامراء الدول العربية اثناء انعقاد مؤتمر القمة العربي الثاني بالاسكندرية وقرر تاييد المبادىء التي اشتملت عليها الرسالة واعتبارها من الاهداف التي تسعى رابطة العالم الاسلامي الى تحقيقها كما قررالطلب الى المنظمات الاسلامية انتتبنى الدعوة لهذه الاهداف كل في بلاده .

تاسعا ـ التنسيق بين المؤتمرات :

اطلع المجلس على الخطوات التي قامت بها الامانة العامة للتنسيق بين رابطة العالم الاسلامي وكل من مؤتمر العالم الاسلامي في كراتشي والمؤتمر الاسلامي العام بالقدس في ضوء المشروع الذي اقره المجلس التاسيسي في دورته الرابعة ويقدر المجلس الروح الطيبة والحرص على المصلحة الاسلامية العليا التي املت على قادة هذه المؤتمرات التوصل الى اتفاق للتنسيق بين اعمالها .. وقد اقر المجلس نص الاتفاق بعد اقراره من المجالس التنفيذية لمؤتمر العالم الاسلامي في كراتشي والمؤتمر الاسلامي العام في القدس وينص على ما يلي :

« بناء على القرارات السابقة للمجلس التاسيسي لرابطة العالم الاسلامي والقرارات المماثلة التي اتخذها كل من مؤتمر العالم الاسلامي بكراتشي والمؤتمر الاسلامي العام بالقدس بشأن التنسيق والتعاون بين المنظمات الاسلامية المذكورة فقد تم الاتفاق على ما يلي :

١ ـ لتحقيق التنسيق بين المنظمات الثلاث فان كلا منها يعقد دورته العامة وفقا لنظامه وعلى مسؤوليته بعد التفاهم مع رابطة العالم الاسلامي على موعد الاجتماع وجدول الاعمال وصيغة الدعوة ..

٢ ـ لاجل تنسيق الاعمال يتخصص مؤتمر العالم الاسلامي في كراتشي بالشؤون الثقافية الاسلامية ، والمؤتمر الاسلامي العام بالقدس بشؤون فلسطين ، ولا يعني ذلك الامتناع عن النظر في الشؤون الاسلامية الاخرى التي نص عليها نظام ذلك الامتناع عن النظر في الشؤون الاسلامية الاخرى التي نص عليها نظام كل مؤتمر بل يعني اعطاء العناية واكبر الجهد للناحية التي اختص بها

٣ ـ تمشيا مع مقتضيات التنسيق المشار اليها يسمى مؤتمرالعالم الاسلامي بكراتشي مؤتمر العالم الاسلامي للشؤون الثقافية ، ويسمى المؤتمر الاسلامي العام بالقدس ، المؤتمر الاسلامي العام لشؤون فلسطين .

٤ ـ لاجل تنسيق الاعمال فان كل مؤتمر حين يرغب فيإرسال وفود الى البلاد الاسلامية او يؤسس فيها مراكز وفروعا ، يتصل برابطة العالم الاسلامي ويتفق معها على ذلك .

والله ولى التوفيق .

عاشرا ـ المؤتمر الاسلامي العام في موسم حج عام ١٣٨٤ ه

نظرا لظروف العالم الاسلامي القائمة والحاجة الماسة الى ابراز دعوة الوحدة الاسلامية الشاملة التي تعمل رابطة العالم الاسلامي على تحقيقها امام التكتلات العالمية التي تهدد مصالح المسلمين والدعوات العنصرية التي تحاول تمزيقهم ، فقد قرر المجلس التاسيسي تفويض الامانة العامة في الاستمرار في التحضير لعقد مؤتمر اسلامي عام في موسم الحج القادم استنادا للمادة (٣٣) من النظام الاساسي للرابطة .

كما تقرر تشكيل لجنة من اعضائه لمعاونة الامانة العامة في تنظيم المؤتمر وتحديد جدول اعماله .

حادي عشر ـ وفود الرابطة لمختلف البلاد :

درس المجلس بعض القضايا التي تتعلق بعدد من البلاد الاسلامية والمجموعات الاسلامية في بعض البلاد وقرر تشكيل وفود من بين اعضائه لزيارتها واطلاع المجلس في دورته المقبلة

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

على نتائج هذه الزيارات ، اما البلدان التي ستزورها وفود الرابطة في المستقبل القريب فهي :

أ – البلاد الاسلامية وترك للامانة العامة تحديدها

ب – امارات الجزيرة العربية (الكويت ، البحرين ، قطر ، ابو ظبي)

ج – امبراطورية (اثيوبيا)

ثاني عشر:الدعاة المتجولون:

نظر المجلس التأسيسي في الظروف المحيطة بسير الدعوة الاسلامية في بعض البلاد والعقبات التي تعترض طريق النشاط المحلي منها ، كما تبين له الحاجة الى وجود دعاة متجولين يعتبر جهاز الامانةالعامة ويلمون ببعض اللغات الاجنبية الى جانب الورع والفقه في الدين ليقوموا بزيارة البلاد التي تحتاج اليهم والاتصال بالمؤسسات الرسمية والشعبية فيها للتعاون على تقوية وتنظيم الدعوة وتعزيز صلات تلك المؤسسات برابطة العالمالاسلامي .

ثالث عشر – ترجمة معاني القرآن الكريم :

تنفيذا لقرارات المجلس التاسيسي السابقة فقد عرضت الامانة العامة الخطوات التي اتخذتها والمراحل التي قطعتها في ترجمة معاني القرآن الكريم الى اللغات الآتية :

١ – الانكليزية

ب – الفرنسية

ج – اليابانية

د الصينية

هـ – البوريا الافريقية

وقد اقر المجلس الاستمرار في انجاز هذه التراجم بحيث تصبح في متناول الجمهور في اقرب وقت كما اوصى بضرورة تشكيل لجان مختصة من العلماء والمتفقهين في الدين والمحيطين بمعرفة اللغات المذكورة لدراسة هذه التراجم قبل طبعها .

رابع عشر – تعديل موعد انعقاد دورة المجلس التأسيسي العادية السنوية :

نظر المجلس في تنظيم دوراته السنوية على ضوء التجارب التي مرت به في السنوات الثلاث الماضية فقرر تعديل موعد انعقاد الدورة الدورة العادية السنوية للمجلس من ١٥ رجب الى شهر ذي الحجة من كل عام ..

خامس عشر – تعديل المادة التاسعة من نظام رابطة العالم الاسلامي :

بناء على الاعتبارات العملية والمادية قرر المجلس التأسيسي تعديل المادة التاسعة من نظام رابطة العالم الاسلامي التي تنص على ما يلي :

لا يجوز للعضوان يوكل غيره لحضور جلسات المجلس التأسيسي ، بحيث تصبح على النحو التالي: (يجوز للعضو في حالات الضرورة القصوى ان ينيب عنهاحد اعضاء المجلسالتاسيسي)

سادس عشر – اعضاء المجلس التأسيسي الجدد :

استكمالا لتمثيل البلاد الاسلامية المختلفة وللاستفادة من الكفاءات العاملة في انحقل الاسلامي فقد قرر بناء على اقتراح الامين العام تسمية خمسة عشر عضوا من كرام الرجال واعتبارهم اعضاء في المجلس التاسيسي وكلف مهمة ابلاغهم واعلان اسمائهم .

سابع عشر – الاقليات الاسلامية :

اطلع المجلس التاسيسي على التقارير والرسائل التي تلقتها الامانةالعامة حول شؤون الاقلياتالاسلامية وقد تبين جدوى انشاء شعبة الاقليات الاسلامية ضمن جهاز الامانة العامة فقد اصبح بالامكان معرفة معلومات مجهولة كما امكن تشجيع الاتصال بهم ومعالجة قضاياهم.

ويرى المجلس التأسيسي ضرورة الاستمرار في الاتصال بهذه الاقليات ومعرفة مشاكلها ومساعدتها ادبيا وماديا لتحافظ علىدينها وشخصيتها الاسلامية

ثامن عشر – التقرير المالي :

درس المجلس التاسيسي التقرير المالي المقدم من الامانة العامة لعام ١٣٨٣ – ١٣٨٤ وقرر بشأنه ما يلي :

أ – تحديد السياسة المالية للرابطة وتشتمل على :

١ – بالنسبة للمساعدات تعطى الافضلية للمشروعات مباشرة بالدعوة الاسلامية ودعم العقيدة الدينية .

٢ – ملاحظة العدل في التوزيع على قدر الامكان وفي جميع الاحوال

٣ – لا تلتزم الرابطة بمعونات جديدة سنوية ثابتة للمنظمات والمؤسسات الا في حالة الضرورة القصوى وبحيث لا يتجاوز مجموع الاعانات السنوية الثابتة ١٠٪ من مجموع الميزانية على الا يؤثر هذا القرار فيما اتخذ من قرارات سابقة ، ويجوز تقديم هبات ومساعدات لمرة واحدة فوق النسبة المقررة

٤ – على المؤسسات التي تتقاضى مساعدة فوق الف جنيه ان تقدم حسابا تفصيليا وتقريرا مرضيا عن اوجه نشاطها العام ، واذا فشلت في تقديم هذا الحساب لمدة اقصاها سنتان تقطع عنها الاعانة .

ب – يلاحظ المجلس بارتياح ان الامانة العامة قد تقيدت بملاحظات المجلس التاسيسي في دورته السابقة في اختصار نسبة المرتبات وتكاليف الجهاز الاداري وتخصيص مقادير اكبر للاعمال الاهم .

ج – يشكر المجلس لمعالي الامين العام وسعادة الوكيل العام تبرعهما المشكور بمرتباتهما التي كان المجلس قد حددها لهما في اجتماعاته السابقة .

د – قرر المجلس قبول التقرير المالي للامانة العامة لعام ١٣٨٣ – ١٣٨٤ وشكرها على المجهود الذي قامت به في توجيه دقة العمل بين الدورتين .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

كواكب الخلود

بقلم: علي احمد الرفاعي
بجازان

ان فترة الحياة الزمنية في دنيانا لهـــا لونان ·· لون نطلق عليه اسم الليل ولـــون نطلق عليه اسم النهار وكأنما الليل والنهـار دفتان لاضبارة تضم بداخلها قصـــة دنيانا القصيرة ··

قصيرة في عمرها بماضيـــه ومستقبله وخلود دنيانا اذا ما قيست حياة الافـــراد بالنسبة لها خلود يطلق بالمجاز مجاز لعمر الدنيا المنقضى بين عشية او ضحاها

والمراد هنا بالخلود خلود البارزين عـــلى مسرح الحياة خلود الذين تنقضي أعمارهـــم وتبقى ذكراهم قمما شامخة وهي تتطـــاول وتتسامى وتبرز منها الاشعة المضيئة تشـــع أمام كالاجيال في دروبهم · وتقودهم الى حيث الفضيلة ·

خلود قيم الاعمال الصالحة خلود حقيقي فهو باق وان تقضت الدنيا بأسرها بيد أن ذوات الافراد ليست بالخالدة ولكن قيـــم أعمالهم هي الخالدة وسبل الخلود هي الاجتهاد في العلم والاخلاص في العمل ·

أضواء على الحقيقة

لقد عمى الناس وأدلهمت عليهم الظلماء ـ ظلماء الانخداع ببهرج زائف وترياق دخيـــل وكأنما العلم والحكمة لم تشع من هنا ولـــم أدر ما الذى خدعوا به ·

أهو مسميات غريبة اللفظ عنهم أم هـــو التقليد ·· ؟

والتقليد من غرائز الطفولة ·· ولعمـــرى بمن هو في سن الرجولة ؟

لا يليق به تقليد عادات وكلمات لقيطـــة دونما ادراك لمفهومها ·

وامـــة الاسلام والحمـــد للـــه أمة ناضجة ·· قد ادركت فوعت انها عـــلى بينة من الله وهنا في دعوة الاسلام ترد الاهواء الفارغة الى اصحابها ·· وتوحدنا بقـــول الرسول الكريم : (كلكم لآدم وآدب من تراب لا فضل لعربي على عجمى الا بالتقوى » هذه ومضة مشرقة من مشكاة الهدى ·

فأين المجددون لدعوته عليهم نشر حقيقة الاسلام ومبادئه في كل بقعة من مشـــارق الارض ومغاربها ·

والعلماء في كل بلد هم امناء هذه الامة ·

أمانة العلماء هي ابراز معالم الهدى نقيـــة بيضاء ·· وليسوا بحاجة لادخال كلمـــات رخيصة استوردها أنباط أي بلد ما · ان للدعوة السلفية رجالا امناء شهد لهم الرسول «ص» يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله وليس من العدالة في شيء من تشبه بشعار المغضوب عليهم وصار كأنه واحد منهم قلبا وقالبا ·

ان الشريعة نقية كالمرآة فمن رآى مـــن نفسه الصورة السلفية ووجد في قلبه محبـــة السنة وانصارها فهو خليق به وقفة الخلـــود على منبر الخلود والله يقول : « ومن يطع الله ورسوله فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء وحسن اولئك رفيقا ذلك الفضـــــل من الله وكفى بالله عليما » ··

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

رسالة خالدة

وفي مواكب الزمن المديد نجد بين طيات صفحاته رجالا كانت لهم قوائم شرف في سجل الخالدين وكم تجددت في أسماعنا ذكريات ترتسم صور معانيها في أذهان النابهين وتفتح لسيرها قلوب المؤمنين في كل قطر رجال قد لمعوا كنجوم مشرقة أمثال ابن تيمية وابن القيم والامام محمد بن عبد الوهاب وجمال الدين الافغاني وكثير من اولئك الملأ .

وقد وهبوا من أنفسهم طاقة توقظ الضمائر من رقدتها وتؤثر في النفوس في استيحاء صوابها ورشدها .. وللعلماء حصانة « حصانة العلم » . وبها يوجهون الناس ويصبرون على ما أوذوا في سبيل الدعوة .

والصبر في سبيل الدعوة قاعدة اساسية يقتدى فيها بسيد ولد آدم خاتم الرسل وصلاة الله وسلامه عليه فكم صبر وتحمل حتى أظهر الله الحق على يديه واليوم في كل بقعة من بقاع العالم الاسلامي علماء قد حملهم الله أمانة العلم واخذ عليهم العهد والميثاق في سبيل الابلاغ والبيان .

والناس بمجموعهم أمة دعوة فمن دخل منهم في الاسلام كان من أمة الاجابة والعلماء هم خلفاء الرسل في الابلاغ ومن اجابهم فهو من أمة الاجابة ..

وللعلماء حق الاحترام .. وعليهم حق الابلاغ في التبيين للناس ما نزل اليهم من ربهم وعلى العلماء ! انكار المنكر اذا رأوا منكرات تخالف الدعوة الاسلامية . ويمتاز العالم الرباني بالاخلاص في النصيحة .

والعالم هو الذى يهب من نفسه القدوة الصالحة ، ويكون داعية للسنة وعلومها كما يقول الشاعر الحكيم :

دعوا كل قول عند قول محمد
فما آمن في دينه كمخاطر

دعوة ـ لا دعوات

دعوة الحق واحدة اما الباطل والغي فله دعوات نسمع دعاته مهرجين مسمعين غير مسموعين مزينين مسدلين على الخبائث ستائر براقة تتموج فيها الوان من غطرسة الهوى .. غطرسة لها دوى وهدير ولو لم نشاهد مع دويها دخانا لقلنا مولدات الكهرباء تعج وتهدر وان الله قد فضح بهرجهم .. بقوله تعالى (ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا) .

أيها الغواة : أخرسوا أبواقكم فمن تشاقون فالله آخذ بنواصيكم لا تعجزون ولستم بعيدين عنه .. ان تنتهوا خير لكم انتهوا عن اكتساب الخطايا والمآثم قال الله تعالى (ومن يكسب خطيئة او اثما ثم يرم به بريئا فقد احتمل بهتانا واثما مبينا)

واما دعاة الحق فمن حيث انطلقت دعواتهم فهى صاعدة الى العلاء علاء الاستعلاء بأصحابها رفعة ومنزلة وحيث انطلقت كلمات التوحيد من على المنابر أم من على رؤوس المنائر .. تنطلق دعوة للفلاح والايمان (ايمان بمفهومهم لفظا واعتقادا وعملا)

وبدون ذلك لايصح من مؤمن ايمانه ويستثنى الابكم ويجزئه الاعتقاد والعمل .. ويمكنه ابدال التلفظ بالاشارة (كما في حديث الجارية) .

والاعتقاد هو الايمان بالمبدأ والايمان بوحدة المصير : والمبدأ « المبدأ الذى نعنيه هو الرجوع للاصل الكلى للانسانية اننا كلنا من تراب وكلنا من نفس واحدة خلقنا لغاية واحدة هي عبادة الله وحده . والله يقول : (وما خلقت الجن

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

والانس الا ليعبدون) واما وحدةتقرير المصير في ذلك الموطن النهائي أعني رموس القبور ينزلها ابناء المخيمات والاكواخ والقصور .. تختلف فيها منازل الاشقياء والسعداء بيدأنه من نظر الى كلا الابتداء والمصير رجع القهقرى الى التواضع بعيدا عن التكبر والترفع ولله در توصية الحكيم

تواضع تكن كالنجم لاح لناظر
على صفحات الماء وهو رفيع

ولاتك كالدخان يعلو بنفسه
الى طبقات الجو وهو وضيع

سلاح خالد

اليوم وماذا نشاهد .. نشاهد بعض المعاصرين لا يقرؤون القرآن الا في يوم الجمعة وكأنها حصة أسبوعية ماذا عليه لو جعل هذه الحصة يومية تأخذ ساعة من يوم يتثقف من كتاب نزل من السماء يجعل من قرائه كنجوم السماء في الهداية والاشراق في الاصلاح والخير واعوذ بالله من فئة يهجرون تلاوة القرآن فهذه من وصايا النبي الكريم : (تعهدوا القرآن فهو أشد تفلتا من الابل) وتعهد القرآن يعني به ملازمة تلاوته حتى يشرق منه النور في صدور قوم مؤمنين وها هو ذا القرآن يحذرنا من هجرانه : (وقال الرسول يا رب ان هؤلاء القوم اتخذوا هذا القرآن مهجورا) لا حول ولا قوة الا بالله .

كيفية صفة دعاة الاسلام

ان الداعية الاسلامي من مميزاته ان يكون ذا كفاية علمية وخبرة نفسية واعني بالخبرة النفسية الخصائص النفسية ومعرفة سلوك الطباع الفردية والجماعية ودراية بفهم البيئة والجو المحيط به في المجتمع وهذه لا تتوفر بسهولة الا بعد مران طويل يلزم فيه الاناة والصبر مع اللباقة في الحديث لتميل به القلوب وينقذها من جحيم التيارات العقدية المترجحة والعادات المنقولة من الشرق والغرب عن طريق مفاسد اذاعات الملاحدة وصحافتهم حيث تدحرج الى انيابها شباب مائع لا يملك من الصلابة قدرة نفسية تجعل له من العدوى حصانة تدفع عنه وكثيرون قد لابستهم العدوى حتى باتوا يرون العورة سترة والسترة عورة ، وفي الحديث الشريف عورة الرجل ما بين السرة الى الركبة والله الموفق ..

التاريخ في المفهوم الحديث

« اريد ان اتعرف الى المجتمع الانساني في عصر من العصور ، والى حياة الاسرة داخل المنازل ، والى الفنون التي مارسها الناس ، بدلا من الاطلاع على سلسلة الفواجع والحروب التي يتناولها المؤرخون بالترديد جاعلين من التاريخ « معرضا دائما » لشراسة الانسان .

« في تاريخ الافراد يكفي سرد الواقع ..أما تاريخ الجماعات فلا سبيل اليه دون اعمال الفكر وانتقاء الحدث النموذجي وفهم كنهه .وهذا يستدعي التعرف التام الى المجتمع ، والتحليل الفلسفي في الاختيار ، كما في استخدام المعلومات » .

« ليس على المؤرخ ان يرسم لوحا جذابا للماضي الانسان ، بل هو مقيد بعمل أكثر اتضاعا وأسمى طموحا ان عليه واجب تجهيز معاصريه ومن هم بسلاح العمل لبناء المستقبل » .

كتاب « قيمة التاريخ ـ دراسة وفلسفة » لجوزف هورس

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

تبرئة اليهود من دم المسيح
من قبل المجمع المسكوني
"تصريح" للشيخ علال الفاسي..

قرار خطيــــر لن يضر الا الكنيســـة المسيحية ويجب الا يصرفنا عن العمــل

يرجع امر البحث فى تبرئة الاسرائيليين من دم المسيح الذى يشـــغل بال المجمع المسكونى المنعقد حاليا الى دعاية صهيونية ورأسمالية علمت عنها منذ كنت فى منفاى فى افريقية الاستوائية فقد حدثنى يوما السيد لورنس الكاتب العام للولاية العـــامة فى الكونغو اذ ذاك والذى كان من اقطاب لجنـة التحرير الوطنى الكونغوية، بأنمجهودات من الحلفاء تكاد تكلل بالنجاح لحمـل الفاتيكان على الاعتراف ببراءة اليهود وادخالهم ضمن الطائفة المسيحية ومع اننى قد استغربـت ذلك فقد فهمت ان اخضاع الديانة المسيحية لمقررات كهنوت معين لا يبعد معه أن تقرر اشياء مناقضـــة للاسس التى بنيت عليها العقيدة المسيحية ٠ وحينما كنت مريضا فى مبرة الاميرة فريال عام ١٩٥١ بالقاهــرة زارنى المأسوف عليه الاســـتاذ ماسينيون وأطلعته على رسالة كنت بعثت بها لقداسة البابا استياء من اعتقال المرحوم السيد احمد بـن عبد الله الذى كان يلقى درسا فى المسجـد بالرباط ونبه الى قيمة التضـحية وذكـر مثلا لاصحابها عد منهم القديسة جان دارك

وقد كنت حسبت ان من تجلية هـــذه الواقعة ما ينبه الى رغبة المسلمين في تقارب خلقي مع الطوائف المخالفـة لخدمة السلم والحرية ٠٠ ولكن السيد ماسينيون قابـل تلك الرسالة بمظهر مزدوج: الاستحسان أولا ثم التعبير عن نوع من اليأس وقال لى ان دوائر الفاتيكان تاخذ الفلوس من الصهيونيين وتريد ان تجعل منهم براءة وقد تأسف على ادخال السياسة والمصالح المالية فى مصير الديانة وحقائقها ٠

فالمسيحيون حينما يدخلون فى مفاوضات من اجل خدمة الصهيونية انما يسيئون الى عقيدتهم وعلى المؤمنين المخلصين من امثـــال ماسينيون الذين يرون فى هذه الانحرافات بحسب نظرهم ما يســـتوجب الكفر بمركز الكهنوت من الديانة ٠

وهذا فى نظرى احد الاسباب التى جعلت المسيحيين فى الشرق الاوســـط الذين لا يخضعون لفاتيكان ثائرين على هذا الاتجـاه ومعلنين سخطهم على كل من يريد العبـث بمبادىء يعتبرونها مقدسة لا يصح لاحد ان يتنكر لها ٠

أما ثانى الاسباب فهو ان العرب بصـــفة عامة يرون فى هذا الاتجاه ما يقوى جـــانب دويلة اسرائيل وما يزيل من الضغط العاطفى على المسيحيين العرب الذين يتضامنون مـــع اخوانهم المسلمين فى قضـــــية فلســطين مستعملين اذاية اليهود للمسيح سبيلا لبعث الاشمئزاز من جعل مسقط رأس المسيح تحت سيطرة الصهاينة ٠

ومع تقديرى لهـــذه العواطف العربية وللمرامى السياسة التى تصاحبها فاننى ارى ان الخير للعرب وللمسلمين فى أن يتجهوا

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

الى عمل جدى لانقاذ فلسطين .. وان تبرئة اليهود او بقاءهم متهمين من طرف المسيحيين لا يغير شيئا من الحقيقة الناصعة وهى ان اسرائيل نقطة ارتكاز للرأسمالية الاجنبية وقنطرة تسير منها الى اكتساح الاسواق العربية واستغلال مقدرات البلاد العربية ، والفرار من هذه الحقيقة ومواجهتها بمحاولة التأثير على بعض العواطف المسيحية شيء لا يجدى نفعا .

وبهذه الروح يمكنني ان أقول انه لا محل للتألم من تبرئة اليهود من دم المسيح .

أولا ــ لاننا نعتقد ان اليهود وان حاولوا اذاية المسيح فانهم لم يصلوا الى قتله وانما خيل اليهم ذلك كما قال تعالى : « وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم » .

فالمسيحيون حينما يتنكرون لمبدأ ادانة اليهود انما يعترفون ضمنيا بصدق القرآن بما أخبر به .

وثانيا ــ فان المسيحية الرسمية حينما تتنكر لعقيدتها انما تثبت مرة أخرى ان الانظمة الكنسية تؤدى الى الشرك بالله ، فى ربوبيته لان الحقائق الموحى بها لا تقبل التبديل .

وثالثا ــ فان العقيدة المسيحية حينما قررت مبدأ قتل المسيح وادانة اليهود جعلت ذلك فى شكل خبر ثابت واذا كان يمكن نسخ القرارات **والاحكام فانه لا يمكن** نـ الاخبار ولو كان ذلك بطريق الوحى لان الخبر فى صورته الاولى يعتبر صادقا فى نظر المؤمنين به فاذا نسخ كان معنى ذلك انه كان كاذبا ، وقرار المجمع المسكونى اذن تكذيب لماضى المسيحية كلها ، وهذا الضرر لن يمس العرب فى شيء ولكنه سيمس النصرانية كما صورها أخبارها ورهابينها .

اذن فلا محل لان نشغل أنفسنا بقضية غير قضيتنا وعلينا ان نحول جهدنا الى أعمال ايجابية تجعل من العالم الاسلامي لا العربي وحده اداة صالحة لتحرير فلسطين ولانقاذ العالم كله من خطر الصهيونية .

التابلاين وسيلة لنقل البترول

كانت القوافل في غابر الزمان تقضي شهورا في التنقل من قطر عربي الى آخر .

أما اليوم فان المسافر يستطيع أن يعجل السير من بيروت الى الظهران أو الكويت أو الى روما ــ في مدى ساعتين ونصف الساعة فقط ولقد غدت عواصم العالم العربي لا تبعد الواحدة عن الاخرى الا بضع ساعات فقط وذلك بفضل الطائرة والوقود النفاث الذي يسيرها .

التابلاين : وسيلة لنقل البترول

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

قصة العدد

رجل وامرأة

ترجمة الاستاذ محمد على قطب

دلفا عبر الطريق في بطء في غبشة **الفجر** كشبحين من اشبا ح الليل الراحل يرفعان بصرهما مع كل خطوة يتطلعان في الافق **الى الشمس** وهي ترسل أولى خيوط أشعتها الحمراء ·

كانت المرأة تعض بأسنانها على **شفتيها** وكان يؤلمها ذلك بالطبع ولكنها لم تجد غير ذلك يدفعها للمضي في السير خطوة **فخطوة** والميل بعد الآخر ، وكانت تتنهد بين الفينة والفينة ولكنها تجلدت ولم تبك ، وسمعت **زوجها** يقول :

لقد آن لنا أن نتوقف لنستريح مرة اخرى ···

فلم ترد عليه بشيء ···

ومضيا في السير ، حتى التقيا وجها لوجه مع الشمس على التل ولم يقطعا فيه بعد الا « ربع المسافة » ثم تطلعا أخيرا الى السفح·· الى الوادي وقد توشح بالضباب الذى كان يتصاعد شيئا فشيئا الى أعلى ولكنهما استطاعا رؤية عدد من البيوت والمزارع الا انها كانت جد بعيدة حتى لا تكاد تبدو للعين في ذلك الضباب المتكاثف ·

كان الدخان يتصاعد من مدخنة أول بيت مرا به ، فنظرت (روث) الى الرجل بجانبها وقد بدأت أشعة الشمس تصبغ وجهه المصفر بلونها الدموي الاحمر بالرغم من ان عينيه كانتا لا تزالان متعبتين جامدتين ·· كان يبدو وهو يجهد في التماسك على قدميه كأنما يوشك بين حين وآخر أن يختل توازنه ويقع على الارض ، فقالت المرأة وهي تعد اللحظات في انتظار ما يقول :

ـ بامكاننا أن نتحصل من هذا البيت على ما تيسر من **الطعام** ···

توسطت الشمس في كبد السماء وأرسلت أشعتها العمودية تخترق طبقات الضباب المتصاعد وعادت (روث) تقول :

ـ على أي حال يجب أن نحاول ·

نظر اليها رينج لاولى مرة ·· الى وجهها الشاحب المعروق وبدون أن يرد عليها بكلمة انطلق يهبط من التل من غير أن يدير وجهه ليرى ما اذا كانت تتبعه أم لا حتى وقف أمام البيت يحدق الى الدخان المتصاعد من مدخنته في ذهول وسرعان ما لحقت به (روث) وهي تقول :

ـ استرح انت في هذا المكان وسأذهب أنا لاحاول أن أحصل على شيء يمسك رمقنا ···

ففتح رينج فاه يريد أن يقول شيئا الا ان الكلام اختنق في حلقه فلم ينطق بشيء ، ونظر الى البيت ·· الى عتبته المتهدمة ونوافذه بستائرها المسدلة والمدخنة الممتلئة بالدخان ولم يحس في نفسه وهو ينظر الى كل ذلك انه غريب في بلد غير بلده ·

أما روث فقد انطلقت الى باب البيت، ووقفت الى جانب باب المطبخ ، وتطلعت وراءها فرأت رينج يتقدم وفي أثرها عبر الفناء ، وكان هنالك شخص يرقبهما من وراء ستارة أحد النوافذ ، فقال لها رينج :

ـ اقرعي الباب يا روث ···

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

قرعت الباب ولم تكد تفعل حتى فتح الباب قليلا وبدت من ورائه امرأة في منتصف العمر سمراء على جبينها علامة فارقة وقالت لهما :

ـ ما الذي أتى بكما الى هنا ؟!

ـ اننا لا نريد أن نزعجك ، كلما نريد هو أن نسأل اذا كان يمكن أن تقدمي لنا شيئا من الطعام .. الطعام .. بطاطس .. خبز .. أي طعام كان ...

وعادت المرأة تقول كأنها لم تسمع شيئا ...

ـ ما الذي أتى بكما الى هنا .. انني لا أريد أحدا أن يقترب من بيتي ...

وضاقت فتحة الباب عن ذي قبل كأن صاحبته تريد أن تقفله في وجههما ولكن الفتحة ما لبثت ان اتسعت أكثر من ذي قبل وردت المرأة أخيرا بقولها :

ـ لا بأس سأطعمك انت فقط ، أما الرجل فلن أسمح له بتناول شيء فليس لدي من الطعام ما يكفي لكل منكما !...

فتراجعت روث الى الوراء ونظرت الى رينج، ولم يكن قد سمع شيئا مما دار بينهما فتقدم بعض خطوات من روث ليرى ما تم من أمر ، فقالت روث :

ـ حسنا .. لنحاول ذلك في مكان آخر غير هذا ..

ـ كلا يا عزيزتي .. ادخلي أنت وتناولي ما تقدمه لك من طعام أما انا فسأحاول أن أحصل على شيء من مكان آخر ...

ولكن روث امتنعت وظلت فيمكانها لا تريد أن تدخل بدونه ...!

ظل الباب مفتوحا في انتظار أن تدخل ، وكان رينج قد جلس على مقعد تحت شجرة فقال لها :

ـ اذهبي انت وتناولي طعامك وسوف أنتظرك ههنا حتى تعودي ..

دخلت روث الى المنزل فأشارت لها المرأة الى مقعد بجانب الطاولة فجلست عليه ..

وكان ما وضعته أمامها طبق من البطاطس الساخنة من بقايا اليوم الفائت وبسكوت ثم ملأت لها قدحا من القهوة ووضعته الى جانب الطبق .

أقبلت روث على الطعام تأكل في شراهة وسرعة فائقة ، وأخذت ترشف من القهوة السوداء ، وتمضغ الخبز والبطاطس فيالوقت الذي وقفت فيه تلك المرأة عند الباب ترقب رينج تارة وترقبها تارة أخرى ، وقد حاولت روث خلسة فألقت مرتين بعض قطع الخبز في بلوزتها ثم وضعت أخيرا نصف حبة من البطاطس في جيب قميصها ، فنظرت اليها المرأة بارتياب عندما أدارت بصرها عن مراقبة رينج في الخارج فسألتها قائلة :

ـ هل تريدان الذهاب الى مكان بعيد ؟

ـ نعم ...

ـ هل قطعتما مسافة طويلة ؟

ـ نعم ...

ـ من هو هذا الرجل الذي معك ؟

ـ زوجي ...

فنظرت المرأة الى الفناء مرة اخرى وعادت فنظرت اليها ثم قالت بعد برهة من الصمت .. وكانت روث قد حاولت وضع قطعة اخرى من البطاطس في جيبها في الوقت الذي كانت المرأة ترقبها عن كثب أكثر من ذي قبل فقالت :

ـ لا أعتقد انه زوجك ...!

ـ بلى انه زوجي ...

ـ ان مما يجعلني أشك انه زوجك انه تركك تقطعين كل هذه المسافة الشاسعة على قدميك تستجدين طعامك كما حدث قبل بضع دقائق ...

فاستدارت روث في مقعدها ونظرت الى المرأة في تأثر بالغ وقالت :

ـ لقد كان مريضا .. فقد قضى أكثر من خمسة أسابيع طريح الفراش قبل أن نفكر في الخروج .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

ـ لماذا لم تمكثا حيث أنتما بدل أن ترخصا نفسكما ، ألا يستطيع أن يقوم بعمل ما ام انه لا يرغب في العمل ٠٠؟

فنهضت روث وألقت ما بيدها من خبز على الطاولة وقالت :

ـ شكرا لك على هذا الافطار انني ذاهبة الآن ٠٠٠

فقالت لها المرأة :

ـ اذا أردت النصيحة فعليك أن تقطعي علاقتك مع هذا الرجل في أقرب فرصة ممكنة، لان من الحمق أن تتمسكي به وهو لا يقوم بأي عمل ٠٠!

ـ لديه عمل الا ان ما أصيب به من المرض أقعده عن الذهاب اليه طوال هذه المدة ٠٠

ـ لا أصدق ما تقولين ٠٠ ولا أشك في انك تقولين عنه غير الواقع ٠٠!

ذهبت روث الى الباب وفتحته بنفسها وخرجت ثم التفتت فرأت المرأة التى قدمت لها الطعام تتبعها الى الخارج وهي تقول :

ـ اذا كان زوجك طريح الفراش كما تقولين فما حمله على أن يخرج ويقطع كل هذه المسافات ، الطويلة سيرا على قدميه بدون أن يحمل معه شيئا من الزاد ؟!

أبصرت روث زوجها جالسا على المقعد تحت الشجرة ، وكانت لا تريد أن ترد على المرأة ولكن لم يسعها الا أن تقول شيئا :

ـ السبب الذي دعانا للخروج بهذه الصفة هو ان اختي كتبت الينا تخبرنا ان طفلتنا توفت ، وكنت قد بعثت بها اليها عندما مرض زوجي لاتفرغ للعناية به وقد خرجنا الآن لنزور القبر الذي دفنت به ابنتنا ٠٠!

قالت ذلك واندفعت تهبط السلالم وتجتاز الفناء بكل ما أمكنها من السرعة ، ولم تكد تخرج من باب الفناء حتى نهض رينج وانطلق في أثرها ٠

انطلق الاثنان يسيران في صمت ولم تتمالك روث من أن تلتفت الى الوراء كأنها تلقي نظرة أخيرة على المنزل فرأت المرأة ما زالت ترقبهما من خصاص الباب ٠٠ وبعد أن قطعا مسافة مائة قدم أو أكثر حلت روث أزرار بلوزتها وأخرجت منها قطع الخبز التي خبأتها ، فأخذها رينج بدون أن ينبس بكلمة ، وبعد أن أتى عليها ناولته قطع البطاطس فمضى يأكلها في شراهة ٠

سار الاثنان نحو نصف ساعة بدون أن ينطق أحدهما بكلمة حتى قالت روث أخيرا :

ـ يا لها من امرأة دنيئة ، صدق انني لولا الجوع لخرجت بدون أن أتناول شيئا مما قدمته الي !٠

ظل رينج صامتا لا ينطق بشيء لمدة طويلة حتى وصلا الى أسفل الوادي ، وهنا نطق رينج قائلا :

ـ أظن انها لو عرفت الى أين نحن نسير لما عاملتك بهذه الخسة ؟!

فتنهدت روث قائلة :

ـ كم بقي أمامنا يا رينج ؟

ـ حوالى ثلاثين أو أربعين ميلا ٠٠

ـ هل تظن اننا سنصل في الغد ؟

فهز رينج رأسه بالنفي ٠٠٠ فقالت :

ـ متى اذن ٠٠ بعد غد ؟!

ـ لست أدرى ٠٠٠ ولكن اذا تيسر لنا مركب فسنصل الليلة الى هناك ٠

فلم تستطع روث كبح جماح نفسها من البكاء ٠٠٠ مضى رينج في كلامه قائلا :

ـ نعم اذا تيسر لنا مركب فاننا نصل الى هناك أسرع بكثير ٠٠

قال ذلك وألقى نظرة وراءه على الطريق فلم ير شيئا على مد النظر ، ثم عاد فنظر أمامه ومضى في السير يرفع رجلا ويضع أخرى ٠

محمد علي قطب

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اعلان هام

تقبل الادارة المالية بوزارة الاعلام بالمناقصة العلنية الظروف المختومة لتأمين ما يلى :

خمسة مكسرات ـ مازج/اذاعية

خمسة وعشرون مكرفون ديتمنيك حساسة اذاعية حسب المواصفات الموجودة بالادارةالمالية ٠

فعلى السادة الراغبين فى دخول هذه المناقصة تقديم عطائهم داخل ظرف مختوم مستوفيا للشروط التالية :

١ ـ شهادة تسديد الزكاة والدخل والسجل التجارى لعام ٨٤

٢ ـ ضمان بنكى ابتدائى بواقع ٢٪ من القيمة صالح لمدة خمسة عشر يوما وآخر موعد لقبول العطاءات الساعة الخامسة منصباح يوم السبت الموافق ٢٩ـ٨ـ٨٤ هـ وستفتح المظاريف يوم ١ـ٩ـ٨٤ هـ بمقر الوزارة بجدة ٠ وللعموم جرى نشره ٠

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

أخبار الزيت في المملكة

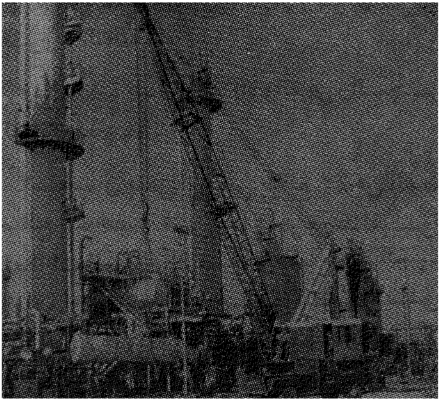
اعداد معمل غاز البترول السائل رقم ٩

ارامكو ـ الظهران :

تم في رأس تنورة يوم الجمعة الماضي فحص ومعاينة معمل غاز البترول السائل رقم ٩ ، وذلك بعد ان امضى ٢٢٠ عاملا من عمال الصيانة الفنيين حوالى ستة ايام في عمل مستمر بمعدل ١٦ ساعة يوميا .

وقد بدىء بهذا العمل طبق خطة قصد بها اعداد المعمل ليفي بالطلبات المتزايدة على غاز البترول السائل المبرد في اقصر وقت ممكن . وكان لبرنامج تخطيط العمل الجديد الذى اتبع فى فحص هذا المعمل ومعاينته اثر كبير في اتمامه قبل المدة المقررة . وكان نظام تخطيط العمل التقليدى المتبع سابقا قد قرر المدة المطلوبة لانجاز العمل باربعة عشر يوما . بينما قدرالبرنامج الجديد المدة بثمانية ايام فقط . غير انهذه المدة نقصت الى خمسة ايام ونصف اليوم نظرا لعدم الحاجة للقيام ببعض الترميمات التى روىء عدم ضرورتها .

وكان الاستعداد للقيام بفحص هذا المعمل ومعاينته وجمع المعلومات الضرورية عن عدد العمال والمواد والادوات اللازمة قد بدأ قبل سنة . ومن الجدير بالذكر ان ٩٥ بالمائة من العمال الفنيين والمشرفين الذين قاموا بهذا العمل كانوا من السعوديين .



https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اربع شهادات للسلامة

ارامكو ـ الظهران :

فى اليوم الثامن والعشرين من شعبان ، الثانى من ديسمبر ، نالت اربع وحـــدات مختلفة من منطقة الظهران شهادات السلامة، وذلك بعد ان امضى موظفوها فترات طويلة من الزمن دون وقوع اية حادثة مقعدة عـن العمــــل •

وقد قدمت اولى هـــذه الشهادات لمركز التدريب الصناعى ، التابع لادارة العلاقات الصناعية بالظهران ، الذى امضى موظفوه ، وعددهم ٤٣ موظفا ، اكثر من ١٢ سنة دون حدوث اية اصابة مقعدة •

وكانت الثانية لقسم خدمات المكاتـب ، التابع لادارة خدمات احياء السكن • فقـد امضى موظفوه البالغ عددهم ١٣٩ موظفا مدة ٩٦٠ يوما دون وقوع اصابة مقعدة عن العمل اما الثالثة فكانت لوحدة خدمات الطعام التابعة لقسم خدمات احياء السكن • فأمـد عمل موظفو هذه الوحدة ، وعددهم ١٧٨ ، مدة ٧٠٠ يوم خلت من اى اصابة مقعدة •

وكانت الشهادة الرابعة لوحدة النجارة ، التابعة لادارة خدمات الصيانة والمعـدات • فقد امضى موظفوها وعددهم ١١٦ ، مـدة ٧٤٠ يوما دون وقوع اصابة مقعدة عـــن العمل بينهـــم •

جائزة معهد البترول الامريكى للسلامة

ارامكو ـ الظهران :

فازت ادارة عمليات الزيـــت فى رأس تنورة بجائزة معهد البترول الامريكـــى للسلامة ، بعد ان اتم موظفوها ، وعددهم ٧٧٦ موظفا ، مليونى ساعة عمل دون وقوع اية اصابة مقعدة عن العمل بينهم • وذلـك خلال المدة الواقعة بين الخامس من اغسطس ١٩٦٣ والخامس من اكتوبر ١٩٦٤ •



وصل الى جدة خلال شهر شعبان ١٣٨٤الموافق ديسمبر ١٩٦٤ م كل من المستـر شنذلر رئيس شركة التابلاين والمستر هنرى نائب الرئيس لشؤون العلاقات الحكوميـة وقد تشرفا بالسلام على حضرة صاحـب الجلالة الملك فيصل المعظم ويرى المذكوران وبينهما الاستاذ عبد القادر حسن طاهـــر ممثل العلاقات الحكومية ـ ارامكو جدة •

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

مكتبة المنهل

الاسلام طريقنا الى الحياة

كتاب جامع ساطع الانوار مشرق السمات الفه الاستاذ الضليع في علوم اللغة والبيان والاسلام احمد عبد الغفور عطار وطبع طبعا انيقا من قبل ناشره : المؤسسة العربية للطباعة في جدة ٠

ويقع الكتاب في ٢٨٨ صفحة من القطع المتوسط وطبع على ورق ابيض صقيل طبعا نظيفا مؤنقا ٠

وجاء في تقديمه البليغ لمؤلفه الكبير :

« كل ما في هذا الكتاب يتصل بالاسلام ، وهذه الصلة القوية تتيح لي ان اسلكها في سمط واحد ٠

وما فيه من مقالات وفصول نشرت في الصحف السعودية ، ورأيت جمعها في كتاب لتكون سجلا تاريخيا او مرآة لصاحبها تعكس عقيدته واتجاهه وشعوره ويسعدني ان يكون الصدق طابع كل رأي رأيته او كلمة كتبتها ٠ وحسبي هذا وشفيعي الاخلاص لديني ٠ وليوفقنا الله لاعلاء كلمته ويهدنا سبيل الرشاد ، ويعز الاسلام والمسلمين » ٠

والواقع ان العالم العربي والاسلامي في حاجة شديدة اليوم الى ان يبنى سبل رشده وسبيل حياته القويمة المصلحة على هدى من تعاليم دينه الحنيف ، وفي اضواء تشع بجوانبه وامامه منبثقة من شمسه الساطعة ليلا ونهارا ٠٠ وعناية المؤلف المفضال بتحليل هذه الحاجة وتاليفه كتابا ضخما يعني بتجلية هذه الناحية الحيوية هو دليل واضح على اننا في هذه المملكة ككتاب قد اخذنا فعلا او بدانا في الاخذ بزمام المبادرة في امتثال اوامر ديننا والدعوة الصريحة المصلحة الى اتباع مناهجه الوضاء وتعاليمه ذات المجد والسناء ٠

وقد طرق المؤلف في كتابه القيم شتى الموضوعات الاجتماعية والسياسية والعلمية والاقتصادية ، وحللها في بوتقة الاسلام في هذه الفصول : الاسلام دين الانسانية دين القوة والرحمة والشرف والعزة والحرية والاخلاق والوحدة والرعاية الاجتماعية ، والمساواة والنظافة والاسلام المضطهد ، والمشيخ في نظر الاسلام ٠

والهدف السامي الذي يرمي اليه المؤلف من كتابه هذا يشع في كل فصل من فصوله ٠٠ وناهيك ببحثه « منطقة الامن العالمية » ، ففيه يقول :

« ان من الفرض في عصرنا هذا وفي ايامنا هذه ان نجعل في بلادنا الاسلامية المقدسة منطقة امن دولية او عالمية ليفيء اليها كل هارب من الظلم مهما كان جنسه ولونه ولغته وان ننشيء لجنة توفيق اسلامية تنظر فيما يشجر من خلاف بين الدول الاسلامية بشرط ان يكون قرارها ملزما ويكون اعضاؤها مجردين من صبغة الوطن والجنسية واذا انشئت هذه اللجنة واحترمنا اعضاءها ونفذت قراراتها فاننا نمهد لان تصبح لجنة دولية على ان يكون كل اعضائها مسلمين ، مؤمنين محسنين ، ونفتح بذلك للاسلام عصرا جديدا » ٠

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

مقدمة كتاب :
(الاسلام ونظرية داروين)

للاستاذ محمد احمد باشميل
كتبها : عبد القدوس الانصاري

هؤلاء النفر من رجال العلم والفكر الاسلاميين ، في هذا القرن الطافح بعناصر المادية الجارفةوالالحاد المتنوع ،هم جديرون بالحفاوة والتقدير ·· وقمين بالعالم العربي والاسلامي ان يهتم بصرخاتهم،وان يستجيب لنداءاتهم ليعود اليه سناه ومجده ،وذاتيته وكيانه ·

ان هؤلاء النفر من رجال العلم والفكر الاسلاميين انما يقومون فيما ينشرونه من مؤلفات ومقالات ودواوينشعرية بتركيب «جرعات» من ترياق الاصلاح والهداية يقدمونها لمرضى الفكر والعقيدة ، حتى لا يستمر طغيان المادية ومبادىء الالحاد على وجه الارض وخاصة في ديار العروبة والاسلام مهد الهدى والرشاد ·

والمسلمون اذا ادركوا هذه الحقيقة وعملوا بموجبها فانهم ولا ريب سرعان ما يستعيدون مكانتهم ويعودون كما كانوا من قبل رواد البشرية الى طريق الحق والخير والجمال ·

والاستاذ محمد احمد باشميل حينما جنح الى اثارة سيرة السلف الصالح وتجليتها بأسلوبه المتين ، كما شاهدناه فعلا في كتابه النفيس المفصل عن « غزوة احد » الحاسمة وهو حينما تعرض الآن لدحض شبهات النظرية الملحدة الخطيرة « نظرة داروين » من وجهة نظر الاسلام والعلم الصحيح وفندها بدلائل علمية واضحة لا تقبل الجدل ·· انما يسير على نهج أولئك الرادة الشداة من رجال العلم والفكر الاسلاميين الذين يقفون على نواصي السبل وينيرون الطريق للبشرية التائهة في ادغال المادية والالحاد الجارفين في عالم اليوم ·

وفي هذا لا ريب بشائر خير بأن العالم الاسلامي ما زال في مكان الريادة برغم ضعفه وتمزق كيان ابنائه ·· فالشعور بالمسؤولية العالمية لا يزال يداعب رجال الفكر فيه وهم اذ يزجون بأنفسهم في هذا الميدان المرهق لا يبتغون جزاءا ولا ينتظرون مادة ·· وانما هدفهم كما كان هدف اسلافهم الابرار الاخيار ، تطهير الافكار والمجتمعات من داء وبيل خطير يكاد يقضي عليها القضاء المبرم · وهذا ماينقض نظرية ماركس الاقتصادية ·· وان«مضللي» العالم من وجوديين وشيوعيينليدركون خطر الاسلام عليهم وعلى ما ينشرونه من سموم وما يبذرونهمن ادواء فتاكةولذلك يحاولون بكل قواهم ا نينشروا مذاهبهم الزائفة المستوردة في اجواء العالم الاسلامي ·· حتى يوقعوا ذويه تحت طائلة هذه (المخدرات) الهدامة الحاطمة فلا تقوم قائمة له ولا للعالم من بعد ··· (تماما مثل شارب المخدرات لا يريد الا ان يرى الناس كلهم مثله في استعمال ما اعتاد استعماله) ليظلوا كلهم في دوامة تخدير وذهول وغيبوبة دائمة عن الوعي الصحيح الراشد ·

وبعد فانني اقترح على وزارة المعارف السعودية وعلى وزارة الاعلام ان تسهما في هذا السبيل ، بانشاء لجنة او لجنتين همهما القيام بترجمة هذه الكتب الى لغات اجنبية ترجمات صحيحة فصيحة شيقة ، لتسهم بذلك مملكتنا الفتية موئل الدين الاسلامي الحنيف ، ومهد العروبة الاصيلة الخالدة ، في هذا البناء الشامخ المجيد ، ذودا للباطل عن ان ينتصر ، ومساعدة للحق ، كي ينتشر ورفدا للحقيقة الاسلامية الخالدة الشامخة لتزدهر وللحق السامي الشامل ليرفرفبنوره ويسيطر · وبالله التوفيق ·

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

نداء الدماء

شعر : حسن عبد الله القرشي

نداء الدماء .. الديوان الاخير – صـــدورا – من دواوين شاعرنا الاستاذ حسن عبد الله القرشي .. صدر في حلقة قشيبة،وبحجم الجيب كأغلب دواوينه .. وطبع في بيروت طبعا أنيقا في ١٢٦ صفحة .

و « نداء الدماء » اسم يدل على ان الديوان كلـــه يتفجر هياجا وسخطا بالغا على المستعمرين الغاصبيـــن وهكذا كان في كثير من قصائده .. ولم يكن في بعض قصائده ويدلنا على انه اراد له أن يكون « ملتهبا » قوله في قصيدة الاهداء :

اهديك عبد الله يا صغيرى

ديواني الملتهب الشعور

ويحدثك الديوان عن ثوار الجزائر في قصـــيدتين مسهبتين ، ويتحدث عن تحويل مجـــرى نهر الاردن بقصيدة : « أنا العربي » .

ولا ينسى الديوان اعجوبة « لوممبا » كان لوممبــا عربي اصيل اغتيل دفاعا عن حق العروبة والاسلام .

واخيرا قصيدة « الغاضبون » .. وهي مطولة قيمة .. وقصيدة (اشعلوها) .. وهما تمثلان ادب فلسطين الجريح .. وقصيدة (زنجبار) التي رثى فيها العروبة والاسلام في ارض دار الحرب لا الاسلام ..

وفي الديوان قصائد هي (اغادير) .. (انا العربي .. (نجد) .. و « مكة » .. و (هتفة مجروح) . و (أداء) .. و (شاعر الكرنك) .. والاخيرتان رثاء لام الشاعر ورثاء لاحمد فتحى ..

هذا استعراض شامل للديوان .

وندخل بايجاز في التفاصيل .. فنقول :

عنوان الديوان وموضوعات اغلب قصائده يدلاننا على ان الشاعر ارتفع قليلا عن الشعر العام ، فهو الآن يحاول (التخصيص) اى تخصيص ديوانه او مقبل دواوينـــه بموضوع خاص يزاوله على نحو ما يفعله كبار الشعراء القادرون ..

ولئن وجدت في الديوان قصائد ليست من نداء الدماء فذلك قد جاء عفو الشاعرية التى من طبيعتها ان تهيم فـــي مختلف الاودية ..

هذا ويعجبني قوله في قصيدة (اغادير) :

اغادير سوف تعود القصـــور
ويبني الحمى ويهل البشير
وتشرق شمسك بعد المغيـــ
ـــب ويطلع فجرك رغم النذير
وسوف تميس الصبايا الحسا
ن بناديك يطلعن قبل البدور
فتغني عن النوح ما كنت يو
مـــا سوى واحة للسنا والحبور

كما يعجبني قوله في قصيدة : (كفاح مقدس) :

ارضنا للاخاء والتشييد
يتساوى في سيد ومسود
ارضنا للوقار لا للجحود
ارضنا للاسود لا للعبيد

وقصيدة موكب المجد من غرر قصائد الديوان ،وهي بطبيعة الحال ليست من نداء الدماء ولا من فيضها ، انها ندى الازهار الآخذة بنفح شذى من عكاظية شوقي فـــي حفل مبايعته بامارة الشعر العربي .

وقد القى شاعرنا هذه القصيدة العصماء التى نظمـــ خصيصا في الحفل التكريمى الذى اقامته جامعة الرياض .. ومطلعها :

اقبل الفجر زاهيا في اطاره
كالربيع الضحوك في ازهـــاره
ان في (نجدنا) العزيـــز (عكاظا)
صفوة النابهين د ـــــن اقماره

وقل مثل ذلك في قصيدة (مكة) انها خفيفة على اللسان ثقيلة في الميزان :

تفتق عن راحتيها الصـــباح
وشعشع في شفتيها القمـــر
وازهت بها الشمس فوق البطاح
وجن بها الليل حلو الصور
عذيرى هل يبلغـــن النشيد
رؤى (مكة) او تحيط الفكر ؟؟

وانى اشم في عبقها الفواح ريح رائية شوقي في ديوانه (مجنون ليلى) ..

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

وقل مثل ذلك في قصيدة : (هتفة مجروح) .. انها رائعة وساطعة ..

أسطورة الاحلام عفت الشباب
وانحسرت آمال الهائمة
وعدت رهن الاسر رهن العذاب
اسبح في اوهامي الحالمة
ما عيشتي ما بين قوم هجود
عالمهم في الحاضر الساخر ؟
احنو على آلامهم والقيود
وأنثني بالالم الجائر !

وانني لأتنسم من وراء عبيرها العاطر ريح محمود طه الذي يحبه الشاعر كثيرا ..

وقصيدة (أماه) و (شاعر الكرنك) من الشعر الرائق المؤثر .. وهما في رثاء والدته الحنون ورثاء شاعر الكرنك احمد فتحي .. ولئن كانت تلك والدته فهذا صديقه وزميله حينما كانا موظفين في الاذاعة العربية السعودية ابان نشاتها الاولى .

ونعود الى الملاحظات لنقول :

يقول الشاعر في قصيدة : (ثوار الجزائر) :

شراعهم يهابه القرصان والرياح
ثاروا فيا ارض اشرقي بالمجد يا بطاح

ان كلمة (يا بطاح) يبدو انها جاءت لتكمل البيت ..

ويقول في قصيدة : (كفاح مقدس) :

من سقونا باكؤس اللؤماء

في هذه الشطرة اجتمعت اربع همزات .. وهو امر لا يخلو معه هذا في المبنى من ثقل .. والمعنى نفسه ليس قويا

ويقول فيها :

حسبونا سوائم الاحياء
واستعزوا بأرضنا الخضراء

استعز .. طلب العز .. والشاعر يقصد انهم اعتزوا أي صاروا اعزاء فعلا .. وفرق بين المعنيين .

ويقول في قصيدة : « انا العربي » :

ونهري الكبير انا دونه
ينابيعه عتقت من دمائي

لا ارى صحة معنى ان ينابيع نهر الاردن عتقت من دماء العرب .. كما لا ارى جدواه شعريا او فلسفيا .

وحينما قال :

ومعرك (يرموك) سوف تعود
تتخلص القدس فدا اللواء

راينا امرين لم يروقانا .. احدهما تذكير صيغة « المعركة » وهو امر جاء نتاج ضرورة شعرية . وثانيهما تانيث الضمير العائد الى (المعرك) : سوف تعود .. كان الواجب ان يقال : سوف يعود .. وامر ثالث تنبهنا له اثناء قراءتنا للبيت وهو ان فيه شيئا من زحاف في الشطر الثاني منه او شيئا من خطأ مطبعي

وقد افرد الشاعر قصيدة للوممبا .. الكونغوى ضد تشومبى ..

وجاء في قصيدة : (هتفة مجروح) قوله :

(شذاذ احلامهمو سادرون)

وقد افتقد صيغة « شذاذ » تنوينها لضرورة الشعر ، ولو قال مثلا :

(شذاذ في أحلامهم سادرون) .

لاكتفى مؤونة هذه الضرورة التي اضعفت من كيان البيت ..

وفي (اشعلوها) يقول :

جعلـــوني لا جيـــئا
والضيف كم حل بقصري

لو قال مثلا : (والمسخ كم حل بقصري) بدلا من (الضيف) الذي تدل صيغته على شيء من التكريم والتقدير والاحتفاء لكان اولى ..

على ان انا كلمة حول (اللاجئون) و (اشعلوها) و (زنجبار) .. فالشاعر قد تحلل هنا نوعا ما من القافية والوزن في بعض هذه الكلمات .. وعدها مع ذلك شعرا .. وسماه بـ (شعر متحرر) ..

وانا اعود فاعيذ شاعرنا الذي نرجو له سموا وخلودا من (عقدة) هذه النفاثة التي نفثها الغرب الحاسد الحاقد على شعرنا الصاعد الماجد ، ليكون الجامد الهامد .. اعيذه منها وارجو له ان يرتفع بمستواه الفكري عن هذه التفاهة الخاسرة .. فشعره وشاعريته اسمى بكثير من الوقوع في هذه الحماة الفاسدة المفسدة . والله ولي التوفيق ..

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

حقائق عن التركستان

بقلم
محمد امين سلامي التركستاني

هذه رسالة قيمة هامة الى العالم الاسلامي يوجهها احد ابناء الاسلام اليهم عملا بقوله تعالى : « انما المؤمنون اخوة » .

والتركستان موضوع بحث الرسالة هي عبارة عن قسمين تابعين كلاهما لأغشم الدول الاستعمارية الحديثة واصلبها عودا في كراهية الاسلام والعمل على محوه من الوجود وما دريا ان الاسلام محظوظ محفوظ ولن تستطيعا محوه من الوجود مطلقا ، فقد تمحيان هذا من الوجود بالاسلام نفسه ، او بعوامل اخرى يهيؤها الله خالق الكون لمحو الفساد واستئصال الالحاد .

والدولتان المستبدتان بالتركستانين « بفتح النون الاولى » هما دولة روسيا وهذه تتحكم في التركستان الغربية التي تقع فيها بلاد عريقة في الاسلام كبخارى التي هي مولد الامام البخاري وغيره والدولة المتحكمة الاخرى في التركستان الاخرى التي هي التركستان الشرقية هي الصين الشيوعية .

وفي الكتاب ان التركستان وطن الترك الاصلي . ويبلغ مجموع سكانها نحو اربعين مليون تركي وجميعهم مسلمون .

وسرد الكتاب اللطيف الجامع النافع تاريخ تركستان من أقدم الازمان الى الآن ودلل على وجود حضارة عريقة فيها واثبت بما لا يقبل الجدل انها منفصلة تماما من أقدم الادهار عن الصين وعن روسيا .. وانما اوقعها سوء الحظ في قبضة استعمارييهما الغاشمين .. وهي ثائرة في دواخلها وبواطنها على الاستعماريين ، وكم ثارت عليهما فعلا ولا بد يوما ان تكسر نار الثورة برمة الاستعماريين ان شاء الله .

وقد اوضح الكتاب مساحة التركستان الغربية والشرقية ، وكيف احتلت الشيوعية التركستان الغربية ثانية ، ثم كيف كانت المؤامرات الروسية على معالم التركستان ، وندد باسطورة اسم « سنكاينج » الذي يرمون به الى ادماج تركستان الشرقية في الصين الشيوعية عبثا واثنى على موقف المملكة العربية السعودية من جاليات التركستان التي هاجرت مرغمة من بلادها تحت وطأة استعماريين غاشمين عنيفين لا يرحمان .

والكتيب موجه الى مسامع المسلمين ليستيقظ الضمير العام ويشعر بواجبه نحو تلك الامة (المستضعفة) ويطلب مؤلف الكتيب من قرائه المسلمين (المساندة في تبليغ هذا النداء الى الشعوب والحكومات .. وهيئات الرأي العام ليطلع الرأي العام على احوال اخوانهم في تلك الديار المظلومة وليصل هذا الصراخ الى اروقة الامم المتحدة لتعمل على اعادة الحقوق المغصوبة الى اهلها وعودة السلام والطمأنينة في تلك الاقطار .

نسأل الله تعالى مجيب الدعوات ان يريح تركستان الشرقية والغربية من عناء الاستعماريين البغيضين وان يهيء لها الاستقلال الناجز حتى تعودا الى حظيرة الاسلام الدولية .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اهرب مـن المرأة
بقلم الاستاذ عبد السلام هاشم حافظ

شاعر وقصصي وكاتب ‥ ذلك هو تعريف ثلاثي مركز لعبد السلام هاشم حافظ ‥ فهـو شاعر ذو دواوين مطبوعة ومقروءة ٠ وهو قصصي كاتـب قصص لامعة ، وهو كاتب ناثر صاحب مقـالات في صحف وفي كتب ٠

وقصصه هذه التي سماها باحداها ـ بعضها قصص في رسائل وهي كما يقول ذات طابع مصري لتاثـره باجواء مصر طيلة مكثه بها ٠ وكيف لا يتجـاوب الفنان مع الاحداث والظروف حوله ‥ وكاتب هذه القصص لا تزال تعاوده روح وطنه الاصيل عنـراه ينتقد بعض احوال من يتحدث عنهن من طرف خفي او جلي ، متحليا في ذلك بتعاليم الدين الحنيف ٠

ويقع الكتاب في ٩٤ صفحة من الحجم المتوسـط وطبع في مطبعة دار الجهاد بالقاهرة يناير عام ١٩٦٤م

الرافعي ومي
بقلمه ايضا

هذا نوع حميد من « تصدير ادبنا » الى الخارج ‥ فمؤلف الكتاب الحي النفيس له مكانته الادبيـة في الاوساط السعودية ، وله مكانته الادبية في الاوساط القاهرية ‥ وكتابه هذا الذي هو (آخر مؤلف صدر له ، قبل قصص (اهرب من المرأة) يعتبر ثروة طيبة لـ عن الادب العربي العام ‥ وهكذا نرى السيد عبـد السلام يخطو بادبه وادبنا الى الامام متجاوزا الحدود المحلية الى المجالات الفساح ٠

وعجيب ان يجمع الاستاذ بين دفتي كتاب ـ كما لاحظ هو بنفسه ـ بين مصطفى صادق « الرافعي » و « مي » فهو « المسلم الغيور » وهي « المسيحية الواعية » ونراه يحلل الموقفحين يقول في الاجابة عن موطن العجب المشار اليه آنفا : (وهنالك اكثر من سبب ‥ فالرافعي ومي كل منهما له نهج وحـده في الاسلوب الادبي ، هو في دوحة الادباء ، وهي في دوحة الاديبات ‥ وكلاهما مؤمن ‥ سعى سعيه للحفاظ على بيئة الشرق العربي ومقدساته ولغته العربيـة الام » ٠

« وهناك العلاقة الروحية التي كانتبينهما والعاطفة السامية التي ربطت قلبيهما من اول لقاء ، فبادلتـه هي شعوره ، ولكن في تحفظ شديد‥اذ كان وضعها لا يسمح باكثر من هذا الستار الذي ضربته هـي حول نفسها ، خشية الظنة ، والسنة القوم التـي لا ترحم ، حتى ان عاطفتها تعتبر الحلقة المفقودة فـي حياتها ‥ ولكن هذا الحصار الذي رضى لها بـه الرافعي بالنسبة لغيره ، لم يكن ليرضيه هو بالنسبة لنفسه ، فكان ان ثارت كبرياؤه وهجر الحي البهي ٠ وظل قلبه معلقا به ، لا يجد عنه مصرفا » ٠

ثم يقول محللا موقف حب الرافعي ومي : « ولقـد عاش الرافعي ومي في عصر مبكر وسابق لمثـل عاطفتيهما ان تزدهر وتاتلف وتتعانق ‥ وفي ذلـك مأساة «مي» وسر غضبة الرافعي وآلامه » ٠

وقد حلل المؤلف حياة هذين العلمين بالاستناد الى المراجع التي اوردها في مقدمة كتابه القيم الذي يعتبر احد اذخار الادب العربي المعاصر ٠

وقسم المؤلف الكتاب الى قسمين : القسم الاول عن مصطفى صادق الرافعي في اسرته وميلاده بيناير عام ١٨٨٠ بمصر وتعليمه وعمله وحياته الخاصـة ومراحل ادبه وانطلاقه ‥ وهذا البحث من امتـع بحوث الكتاب ‥ ويمثل ادب الرافعي في نثره وشعره ‥ وهناك بحث مؤلفاته ‥ لقد عددها المؤلف (بكسر اللام) مؤلفا مؤلفا (بفتح اللام) وحللها بما يتسع المقام ‥ كل تاليف او ديوان بمفرده ‥ وضم الى هذه اناشيده القومية القوية « الحقيق بها ان تجمع في كتاب مستقل ، كنشيد الملك ونشيد الطلبة ونشيد بيت الثيل ‥ وتعرض لحب الرافعي في فصل عقده خاصة له ‥ انه كان حبا ينتقل من فن الى فن ، الى ان استقر على فنن (مي) باشواكه وازهاره ‥ فتحمل الاشواك في سبيل الازهار المتفتحة الرائعة ‥ الى حد الغضب ‥ ومن امتع فصول الكتاب فصل : (بين البداية والنهاية) ففيه تحليل دقيق لحياة الرافعـي جمعاء بشتى الوانها وافنانها ٠

ويجيء القسم الثاني عن (الآنسة مي ـ مـاري زيادة) ‥ ويبدا بلمحة عن تاريخ حياتها ‥ منـذ ولادتها في فبراير ١٨٨٦م بمدينة الناصرة بفلسطيـن ويستمر الى كفاحها الفكري وصالون يوم الثلاثاء ومؤلفاتها ، مؤلفا مؤلفا ، « والشمولية في ادبها »

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

و « عزاء الادباء واحاديثهم » ·· وفي هذا البحث تبيان لمكانة مي الادبية في عالم الادب العربي وغيره ·· فيه تقديرها من قبل كبار الادباء ، واماديحهم لها وثناؤهم عليها ·

وفصل « الحب في حياتها فصل مثير للاعجاب والتعجب ·· فمي احبت ·· واعلنت متكتمة عن سريان الحب في شغاف قلبها ·· ولكن من هو محبوبها الحقيقي المكتوم ؟ يرجح المؤلف انه الرافعي ··

لاسباب اوردها ·· وينفي هذا الحب عن شبلي شميل لاسباب اوردها ··

وختام الكتاب فصل « مأساتها ووفاتها » ··· وفيه تفصيل واف شيق لمأساتها المعروفة التي ادت بها الى الوفاة ومشاعر الناس حيال ذلك ·

ويقع الكتاب في ١٥٤ صفحة من القطع فوق المتوسط وطبع بمطابع شركة الاعلانات الشرقية بالجمهورية العربية المتحدة ·

« اعلان رقم (٤٠) »

تعلن رئاسة الحرس الوطني عن رغبتها في تأمين أدوات سيارات لاندروفر · فعلى السادة راغبي الدخول في هذه المناقصة مراجعة سكرتير لجنة المناقصات للحصول على نسخة من المواصفات والشروط المطلوبة مقابل مائة ريال ، وعلى مقدمي العطاءات مراعاة تقديم عطاءاتهم من أصل وصورة داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر باسم مدير عام الحرس الوطني تسليم سكرتير لجنة المناقصات ويكتب على حافة الظرف أدوات سيارات وآخر موعد لقبول العطاءات هو الساعة الخامسة من يوم الاثنين الموافق ١٦/٩/٨٤ هـ : وفق تقويم أم القرى حيث يتم فتح المظاريف في تمام الساعة السادسة من يوم الثلاثاء الموافق ١٧/٩/٨٤ هـ : ولن يقبل أي عطاء يصل الى اللجنة بعد الموعد المحدد أعلاه وأي عطاء لم يستوف الشروط المطلوبة في نسخة المواصفات لن يلتفت اليه مهما كان السبب ولاعلانه للعموم حرر ·

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اعلان

تعلن وزارة الحج والاوقاف بالرياض عن رغبتها في طرح عملية انشاء ثمانية مساجد كالآتي :

١ ـ مسجد ام الساهك بالمنطقة الشرقية
٢ ـ مسجد شقراء
٣ ـ مسجد آل خاطر بالجبيل } بالاسمنت المسلح
٤ ـ مسجد المذنب بالقصيم
٥ ـ مسجد الولامين بالافلاج
٦ ـ مسجد الحنابج
٧ ـ مسجد الشورقية بالمذنب
٨ ـ مسجد المصارير بوادي الدواسر
بمونة الحجر والطين (اللبن)

وذلك في مناقصة علنية بطريق الظرف المختوم وبموجب المواصفات والرسومات والشروط الخاصة بها ٠

فعلى السادة المقاولين الراغبين في الدخول في هذه المناقصة مراجعة مأمور المستودع بمقر الوزارة بالرياض للحصول على الشروط والمواصفات والرسومات نظير مبلغ مائتي ريال للعملية الواحدة

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

من المسلح ومائة وعشرين ريالا عن العملية الواحدة بالحجر والطين ، وتقديم عطائه داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر باسم مدير عام وزارة الحج والاوقاف بالرياض ، مع مراعاة ما يأتي :

١ ـ ربط ضمان بنكي بنسبة ٢٪ من كامل قيمة العطاء من صورتين

٢ ـ ربط شهادة الزكاة والدخل لعام ٨٣ـ٨٤ من صورتين

٣ ـ ربط شهادة السجل التجارى من صورتين

٤ ـ ربط شهادة الاشتراك في الغرفة التجارية من صورتين

٥ ـ ربط شهادة سابق اعمال لدى بعض الوزارات او الدوائر الحكومية

٦ ـ احضار مهندس جامعي مسؤول عن الاشراف على التنفيذ حين فتح المظاريف مع تقديم اسمه في العطاء ، وسيكون آخر موعد لقبول هذه العطاءات هو صباح يوم الثلاثاء الساعة الرابعة الموافق ٧ـ٩ـ٨٤ وفق تقويم ام القرى على ان تفتح المظاريف بعد صلاة الظهر مباشرة اي في الساعة السابعة والربع من نفس اليوم ، واي عطاء يخالف ذلك لا يلتفت اليه ، وللوزارة الحق في قبول او رفض اي عطاء بدون ابداء الاسباب

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اعـــلان

تعلن المديرية العامة للجمارك عن رغبتها فـــى طرح حاجتها من المطبوعات بالمناقصـــة العلنية بطريق الظرف المختوم ـ فعلى كل من له رغبة الدخول فى هذه المناقصة مراجعة الادارة المالية والموظفين بمقر المديرية العامة للجمارك بجدة ـ للحصـــول على نسخة من الشروط والمواصفات مع البـــيان الافرادى للكمية المطلوبة • على ان يكون فى حالة تقديم العطاءات تكون مستوفية للآتى :

١ ـ ان يكون العطاء داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر معنون : (المديرية العامة للجمارك مناقصة المطبوعات)

٢ ـ يشفع بالعطاء ضمان بنكى قيمته اثنـــان ونصف فى المائة من قيمة العطاء غـــير مشروط والمدة شهران •

٣ ـ يشفع بالعطاء شهادة ما يثبت تســـديد الزكاة والدخل لعام ٨٤ مـــع شهادة الســـجل التجارى •

٤ ـ تقديم عينة من صـــنف الورق لكافـــة المطبوعات •

وقد حدد آخر موعد لقبول العطاءات يوم السبت الموافق ٢٩ـ٨ـ١٣٨٤ هـ حيث سيتم فتـــح المظاريف فى اليوم الذى يليه بحضور المتقدمـــين أو من ينوب عنهم شريطة أن يحمل تفويضا مـــن موكليه • وكل عطاء لا يستوفى هـــذه الشروط سوف لا يلتفت اليه كما يحق للمديرية تجزئـــة العملية ورفض او قبول اى عطـــاء دون ابداء الاسباب وعليه حرر •

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

إعلان

تطرح المديرية العامة للجمارك فى المناقصة العامة بطريق الظرف المختوم عملية تأمين السيارات الآتى بيانها أدناه :

عدد		
٢	سيارة جيب تسليم جدة موديل	٦٥
١	سيارة بيكاب تسليم جدة موديل	٦٥
١	سيارة اتوبيس حمولة ٤٠ راكبا تسليم جدة موديل	٦٥
٢	سيارة أتوبيس حمولة ٢٢ راكبا تسليم جدة موديل	٦٥
١	سيارة أتوبيس حمولة ٢٢ راكبا تسليمأمانةجمارك الحدودبقريهموديل	٦٥
١	سيارة أتوبيس حمولة ٢٢ راكبا تسليم جمرك القريات موديل	٦٥
٨	الجملة (ثمان)	

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

فعلى السادة الراغبين في الدخول في هذه المناقصة اتباع الطريقة الآتية :

١ ـ تقديم عطائهم على العنوان الآتى :

المديرية العامة للجمـــارك : مناقصة تأمـــين السيارات المطلوبة ـ مربوطا به الآتى :

أ ـ ضمان بنكي اولى بمعدل ٢٪ من قيمة العطاء غير مشروط لمدة شهرين ٠

ب ـ ايضاح نوع السيارات والماركة مع ارفاق الكتلوجات الخاصة بها مع ايضاح مدة التسليم

ج ـ ربط شهادة تسديد الزكاة لعــام ١٣٨٤ والسجل التجارى ٠

وآخر موعد لقبول العطاءات هو يوم الســـبت الموافق ٢٢ـ٨ـ١٣٨٤ حيث ستفتح المظاريف فى اليوم الذى يليه بحضور المتقدمين او من ينـــوب عنهم شريطة احرازهم تفويضا خطيا يخولهم هذا الحق ٠

ومن حق المديرية العامة للجمـــــارك رفض واستبعاد أى عطاء دون ابداء الاسباب مع تجزئة الكمية فيما اذا ارتـــأت ذلك ٠ وكل عطـــاء لا يستوفى الشروط المتقدم ذكرها لا يلتفت اليه ٠ وللعموم جرى نشره ٠

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اعـــلان

مناقصة انشاء اسوار مقابر

بمدينة الرياض

تعلن امانة مدينة الرياض عن طرحها مناقصة انشاء اسوار مقابر بمدينـــة الرياض ٠ ويمكن الحصول على نسخة من الشروط والمواصفـــات والرسومات من قسم المناقصة بالامانة مقابل دفع مبلغ مائتى ريال ٠ ويجب ان يربط بالعطاء شهادة تسديد الزكاة لعـــام ٣٨٣ - ٣٨٤ وشهـــادة الاشتراك بالغرفة التجارية برقم السجل التجارى وخطاب ضمان من بنك معتمد قيمته ٢ ٪ من قيمة العطاء ٠٠ سارى المفعول لمدة ثلاثـــة اشهر وان يكون العطاء من نسختين وكل عطاء لم يستـوف الشروط المطلوبة سوف لا يلتفت اليه ، وقد تحدد آخر موعد لقبول المظاريف يوم الثلاثاء الموافـــق ١٧ــ٩ــ١٣٨٤ وستفتح المظاريف فى جلسة علنية بمقر الامانة فى الساعة الرابعة من يوم الاربعـاء الموافق ١٨ــ٩ــ٣٨٤ تقويم ام لقرى ، وللامـانة الحق فى قبول او رفض اى عطـــاء دون ابـــداء الاسباب ٠ وللعموم جرى نشره ٠

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اعـــلان

وظائف شـاغرة

تعلن وزارة الاعلام بالاتفاق مع ديوان الموظفين العام عن حاجتها لاشغال الوظائف الشاغرة بمقر الوزارة بجدة وفرعها بالرياض والموضح بيانها فيمايلي بموجب المؤهلات المبينة امام كل وظيفة ·

فعلى كل من يرغب في دخول المسابقة لاشغال احدى هذه الوظائف وتتوفر لديه المؤهلات المطلوبة وتنطبق عليه شروط المادة الرابعة من نظام الموظفين العام من جميع فقراتها · عليه ان يتقدم بطلبه مصحوبا بالشهادات الدراسية على صورتين مصدقتين أو معادلتين من جهات الاختصاص وصورتين فوتوغرافيتين وصورتين من حفيظة النفوس مصدقتين من ادارة الجوازات والجنسية وبيانا بخدماته مصدقا من ديوان الموظفين العام اما شهادات الخبرة فلا تقبل الا اذا كانت صادرة من مؤسسة حكومية أو مؤسسات اهلية معترف بها · مع العلم بان الطلبات تقدم باسم المدير العام للشؤون الادارية والمالية بوزارة الاعـلام بجده بالنسبة لوظائف جده · وتقدم طلبات وظائف الرياض الى مدير فرع الوزارة بالرياض وموعد اجراء المسابقة هو يوم ١٠ـ٩ـ٣٨٤ وسيكون آخر موعد لقبول الطلبات يوم ٨ـ٩ـ٣٨٤ ولذا جرى نشره ·

←

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

بيان بالوظائف الموافق على الاعلان عنها بوزارة الاعلام

عدد	مرتبته	اسم الوظيفة
٢	٥	مراقب مطبوعات اجنبية
١	٥	مراقب مطبوعات عربية
١	٥	امين صندوق
١	٥	مأمـــور مستودع
٢	٦	مراقــــب (ج)
١	٦	محــــــرر (ب)
٨	٧	مساعد مهندس (ب)

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

الجهة	المؤهلات المطلوبة	
الرياض	شهادة جامعية او توجيهي مع خدمة حكومية بطبيعةا لعمل لمدة ست سنوات ويشترط فى جميع الحالات اجادة اللغة الانكليزية اجادة تامة ،	
الرياض	ليسانس آداب ـ قسم لغة عربية ٠	
الرياض	بكالوريوس تجارة ـ قسم محاسبة ـ او توجيهى مع خدمة حكومية بطبيعة العمل لمدة ست سنوات او الكفاءة مع خدمة حكومية بطبيعة العمل لمدة ثلاثة عشر عاما او الابتدائية مع خدمة حكومية بطبيعة العمل لمدة ستة عشر عاما مع اشتراط الكفالة النظامية فى جميع الحالات ٠	
الرياض	كسابقه	
الرياض	توجيهى مع خدمة حكومية بطبيعة العمل لمدة سنتين او الكفاءة مع خدمة حكومية بطبيعة العمل لمدة خمس سنوات او الابتدائية مع خدمة حكومية بطبيعة العمل لمدة اثنى عشر عاما ٠	[illegible]٢٦٣
الرياض	كسابقه	
الرياض	شهادة أو دبلوم من مدرسة أو معهد معترف به فى طبيعة عمل الوظيفة على مستوى التوجيهى او شهادة او دبلوم من مدرسة او معهد معترف به فى طبيعة عمل الوظيفة على مستوى الكفاءة مع خدمة أو خبرة بطبيعة العمل لمدة ثلاث سنوات أو الابتدائية مع خدمة أو خبرة بطبيعة العمل لمدة ثماني سنوات ويشترط اجتياز الاختبار العملي فى جميع الحالات ،	[illegible]٣٧٦،٣٧ [illegible]٤١٦،٤٠ [illegible]٤١٨

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

١	٥	مذيـــــع (ب)
١٠	٨	مساعـــد فني
١	٥	مهنـــــدس (ج)

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

جده شهادة جامعية او توجيهي مع خدمــة حكوميـــة
بطبيعة العمل لمدة ست سنوات او الكفاءة مع خدمة
حكومية بطبيعة العمل لمـــدة ثلاثة عشر عامـا او
الابتدائية مع خدمة حكومية بطبيعة العمل لمـدة
ستة عشر عامـــا ويشترط اجتياز الاختبـــار
الصوتي في جميع الحالات .

١٨ جده بكالوريوس هندسة (التخصص) حسب طبيعة
العمل أو شهادة او دبلوم من مدرسة أو معهـــد
معترف به في طبيعة عمل الوظيفة على مستـوى
التوجيهي مع خدمة او خبرة بطبيعة العمل لمـــدة
ست سنوات

٥٥، ٥٦٠
٥٧، ٥٧٧
٥٨، ٥٨٥
٥٨، ٥٩١
٥٩، ٦١٢

جده شهادة أو دبلوم من مدرسة أو معهد معترف به
في طبيعة عمل الوظيفة على مستوى الكفـاءة او
الابتدائية مع خدمة او خبرة بطبيعة العمل لمـدة
ثلاث سنوات او شهادة دراسية مع خبرة بطبيعة
العمل لمدة اربع سنوات ويشترط اجتياز اختبار
عملي في جميع الحالات .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

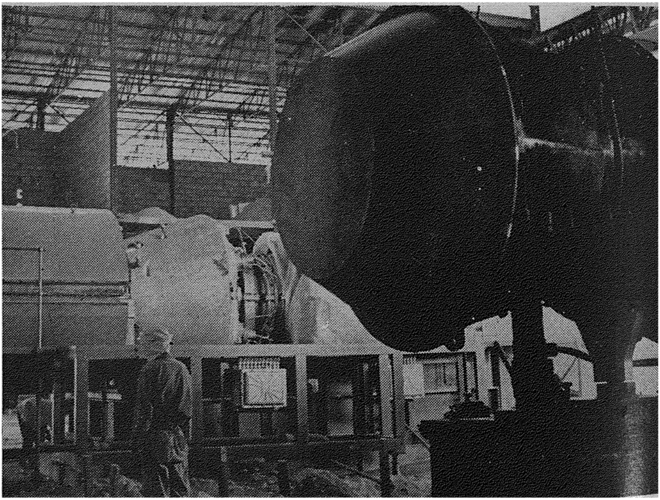


https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

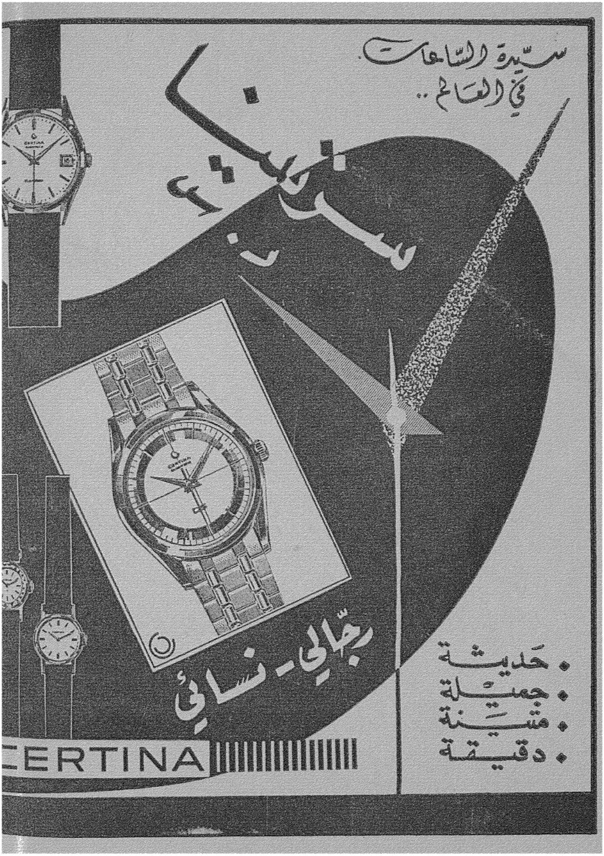
ارامكو

رَفيقَة التّقدّم

إنّ ضمان توفر القوة الكهربائية بأسعار مُعْتدله هو أحد مُتطلبات التطوّر الاقتصادي ولما كان التطوّر الاقتصادي في المملكة سَببًا في رَفع مُستوى معيشة السكان، فإن الطلب على القوّة الكهْربائية في ازدياد مُستمر. إن دمج شركة كهْرباء الخبر وشركة كهرباء مُقاطعة الظهْران سيُوفر الانارة للمنازل في المنْطقة الشرقيّة بأسْعار مُعْتدله، كما أن إنخفاض أسْعار الطّاقة يُشجّع على قيام صناعات جديْدة. ولقد كان من دواعي سُرور ارامكو أن أسْهمت، بما قدمته من مساعدات ماليّة وفنية في الجهود التي أفْضت إلى دمج الشركتين.



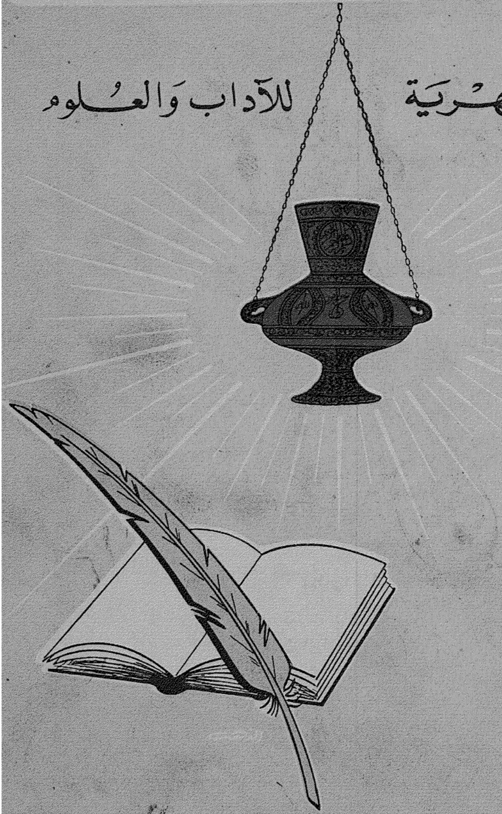
https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com



https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

المنهل

مجلة شهرية للآداب والعلوم



أخي القارئ

كل عام وانت بخير ..

يصل اليك هذا العدد مع

طلالة عيد الفطر السعيد ..

يحوى ما يلذ ويطيب . ومن

هم ما فيه

★ دراسة ظواهر مشرقة فى

حياة الاندلس

★ شذرات الذهب

★ حديث وصراحة

★ من تصص المحاماة

★ المستشرق الدكتور عبد

الكريم جرمانوس

★ يا ملاكى «قصيدة»

★ تم ثقافتك

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

الجزء العاشر – المجلد ٢٥ – شوال ١٣٨٤ هـ فبراير ١٩٦٥ م

في هذا العدد

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

الجزء العاشر ـ المجلد ٢٥

المنهل

مجلة شهرية
للآداب والعلوم

منشؤها وصاحبها
ورئيس تحريرها
عبد القدوس الأنصاري

مدير التحرير
نبيه بن عبد القدوس الأنصاري

شوال ١٣٨٤ هـ — شباط (فبراير) ١٩٦٥ م

بيانات ادارية وتحريرية

الوكلاء وأماكن البيع بالمملكة

الاستاذ اسعد حمزة خليل بالمدينة • الاستاذ احمد سليمان داود بالرياض • الاستاذ محمد السنوسي بجازان • مكتبة الثقافة بمكة المكرمة • مكتبة الاصفهاني بجدة • مكتبة جدة ـ بجدة • المكتبة السلفية بالرياض • مكتبة القلم بجدة • مكتبة النجاح بالرياض • والمكتبة العامة بالشرفية بشارع الملك سعود السيد هاشم نحاس • المكتبة الوطنية بمنطقة عنيزة لصاحبها السيد حمد السليمان العليان واخوانه (وهى المكتبة الوحيدة لوكالة المجلة فى المنطقة المذكورة) • المكتبة العقيلية بجازان ـ اصاحبها الاستاذ محمد احمد عيسى العقيلي المكتبة السعودية بالطائف ـ لصاحبها السيد يسلم • السيد سليمان الحايك صاحب مكتبة الثقافة فى المذنب ـ القصيم •

بيان الاشتراكات

ثمن العدد فى جميع انحاء المملكة العربية السعودية ريال عربى واحد •
قيمة الاشتراك السنوى : فى المملكة العربية السعودية ١٢ ريالا سعوديا •
فى جميع انحاء العالم العربى والخارجى: جنيهان استرلينيان او ما يعادلهما بالبريد العادى وثلاثة جنيهات استرلينية او ما يعادلها بالبريد الجوى •
مركز الادارة الاساسي: السوق الصغير ـ مكة المكرمة ـ المملكة العربية السعودية•
ومكتبها الفرعى العامل بجدة : الشرفية ـ ٤٤ شارع عرفات
الاعلانات تخاطب بشانها الادارة او مكتبة القلم بعمارة باخشب بجدة
المقالات والقصائد : لا تعاد لاصحابها سواء نشرت ام لم تنشر •

السنة الثلاثون

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

لأول مرة..

حياة الملك الراحل

عبد العزيز آل سعود

الخاصة

يتفضل سمو حفيده

الأمير عبد الله الفيصل

بالكتابة عنها في مقالات متسلسلة رائعة

يختص بها مجلة المنهل

انتظروا العدد القادم .. وما يليه

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

بيـــان من وزارة المواصلات

نشرت جريدة البلاد في عددها الصادر برقم ١٨١٣ تاريخ ١٢ ـ رمضان ـ ١٣٨٤ .. انه قد تمت موافقة مجلس الوزراء على تأمين معدات ميكانيكية لانشاء وتعبيد الطرق الزراعية بمبلغ عشرة ملايين ريال .. وان وزير المواصلات قد فوض في تأمين هذه المعدات عن طريق الشراء المباشر .

وان وزارة المواصلات تعلن للجميع بأن معدات الطرق الزراعية هي مشروع من مشاريع الوزارة التي سبق ان وافقت الحكومة عليه منذ العام الماضي ٨٣ـ٨٤ ، وقد اعتمد لذلك مبلغ يزيد عن الخمسة عشر مليون ريال .. كما سبق للوزارة أن طرحت تأمين هذه المعدات في مناقصة عامة رسمت عطاءاتها منذ العام الماضي ايضا .. وقد ورد قسم من هذه المعدات ، والباقي سيرد حسب توقيته وبمقتضى الاتفاقيات مع الموردين .. كما انه قد تم تشكيل عدة فرق تعمل فعلا في شق وتمهيد الطرق الزراعية .

والوزارة اذ يسرها ان توضع الحقيقة للرأى العام .. ترجو من جميع الصحف مؤكدة ماسبق أن أبدته في مناسبات عديدة ان يستوثقوا مما يراد نشره من أخبار ومعلومات من الجهات المسئولة بالوزارة .
والله ولى التوفيق .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اعـــــلان

طلب لوازم لصيانة الطرق

تعلن وزارة المواصلات عن حاجتها الى تأمـــين المعدات اللازمة لعمال صيانة الطرق ومن ضمنها عشرون شراعا كويتيا أبوعمودين فعلى من يرغب في الدخول في هذه المناقصة مراجعة الادارة المالية بديوان الوزارة للحصول على نسخة مـن شروط ومواصفات هذه المعدات بدون مقابل ومن ثـــم تقديم عطائه داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمـر ومعنون باسم وزارة المواصلات بالرياض ومكتوب على حافته مناقصة (المعدات اللازمة لعمال صيانة الطرق) مصحوبا بضمان بنكي بواقع ٢٪ مـــن اجمالي قيمة العطاء وشهادتي الزكاة والدخـــل والاشتراك بالغرفـة التجاريـــة وسوف تقبـل العطاءات حتى نهاية دوام يوم الثلاثاء الموافـــق ١٥ـ١٠ـ١٣٨٤ هـ . وتفتح المظاريف في الساعة السادسة من اليوم الذي يليه

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

إعلان

تعلن المديرية العامة لسلاح الحدود وخفر السواحل والموانيء عن طرحها بالمناقصة العامة ربع مناقصات بارقام متسلسلة كالآتي :

١ ـ منقصة ملابس عسكرية وقيمتها خمسون ريالا عربيا

٢ ـ مناقصة اثاثات وقيمتها خمسون ريالا عربيا

٣ ـ مكيفات وبرادات وقيمتها خمسة وعشرون ريالا عربيا •

٤ ـ مد خط تلفوني بين البريج وحقل وقيمتها خمسة وعشرون ريالا عربيا •

فعلى من يرغب في الدخول في كل او بعض تلك المناقصات مراجعة الادارة المالية بمقر المديرية العامة بشارع الملز (بالرياض) للحصول على نسخة من شروطها ومواصفاتها بعد دفع القيمة المحددة لها •

مع العلم بانه يجب ان تكون جميع العطاءات التي ستقدم من قبل المناقصين مطابقة لكل ما جاء بالشروط التي ستسلم لهم بعد دفع قيمتها بالحرف الواحد واى عطاء يكون مخالفا لاى شيء من تلك الشروط سوف يستبعد ولا يلتفت اليه كليا ولاعلان العموم بما ذكر جرى نشره •

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اعـــــلان

مناقصة تأمين اثاث

تعلن وزارة المواصلات عن رغبتها فى تأمـــين أثاث لمكتب مصلحة الطرق بالدمام فعلى من يرغب في الدخول في هذه المناقصة مراجعة الشئون المالية بالوزارة لاخذ نسخـــة من الشروط والمواصفات المطلوبة بدون مقابل ومن ثم تقديم عطاء مشفوع بضمان بنكى مبدئى بواقع ٢٪ من قيمـــة اجمالى العطاء سارى المفعول لمـــدة شهرين على الاقــــل وشهادتى تسديـــــد الزكاة والدخل والاشتراك بالغرفة التجارية وسوف تقبل العطاءات مـــن صورتين داخل ظرف مختوم بالشمــــع الاحمـر ومعنون باسم وزارة المواصلات بالرياض ويكتب على حافة الظرف مناقصة أثاث فرع مصلحة الطرق بالدمام وآخر يوم لقبول العطاءات نهاية دوام يوم الاثنين ٢١ـ١٠ـ٨٤ · الموافق ٢٢ـ٢ـ١٩٦٥م وستفتح مظاريف المناقصة فى الساعة السادسة

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اعـــــلان

مناقصة تأمين آلتين رافعة و نش على كفرات

تعلن وزارة الزراعةعن طرحها بالمناقصةالعامة تأمين آلتين رافعة ونش على كفرات • فعـــلى السادةالذين يرغبون الاشتراك فيهذه المناقصة مراجعة سكرتارية لجنـــة المناقصات بالوزارة للحصول على نسخة من الشروط والمواصفـات الخاصة بهذه المناقصة ـ بدون مقابل ـ وتقديم عطاءاتهم داخل ظرف مختوم بالشمـــع الاحمـر معنون بأسم وكيل وزارة الزراعة • ومكتوب على حافته مناقصة ـ تأمين آلتين رافعة ونش عـــلى كفرات • مع ملاحظة ربط ضمان مبدئى بمـــا يعادل ٢٪ من جملة العطاء وشهادة تثبت تسديد الزكاة والدخل وأخرى بالاشتراك بالغرفـــة التجارية مع ربط السجل التجارى أو ذكر رقمـه

مع العلم بأنه قد تقرر أن يكون يوم السبت الموافق ١٨ـ١١ـ٨٤ هـ هو آخر موعد لقبول العطـاءات وستفتح العطاءات فى جلسة علنية بمقر الوزارة بالرياض فى تمام الساعة السادسة مـن يوم ـ الاحد الموافق ١٩ـ١١ـ١٣٨٤ هـ • ولذا جـرى نشره •

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

بريد القارئ

مكرمة في محلها

من معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية

المكرم الاستاذ محمد سعيد ذو الفقار المحرر الادبي بمجلة المنهل
بوساطة شؤون موظفي العمل باوزارة

بعد التحيـــة : ـ

تشير الى خطابكم الوارد الينا ومشفوعه نسخة مجلة المنهل لشهر جمادي الثانيـــة عام ٨٤ والتي كتبتم فيها على الصفحة ٤٢٤ عن حالة المواطن عبد الرحيم احمد باحافظ الله الموظف سابقا بوزارة المالية والاقتصاد الوطني والذي فصل عن عمله على اثـــر اصابتـــه بمـــرض عصبي منـذ ثـــلاث سنوات الخ ٠

ونفيدكم انه تم بحث حالته من قبـــل مصلحـــة الضمان الاجتماعي وتقـــرر له مساعدة لعلاجه مقدارها الف ريال (١٠٠٠) لمرة واحدة وبامكان والده مراجعة المكتب الرئيسي للضمان بالرياض لتسلـم تلـــك المساعدة ٠٠ ودمتم ٠

وزير العمل والشئون الاجتماعية
« عبد الرحمن ابا الخيل »

شكرا ٠٠ يا معالي الوزير الانســان ،باسم المنهل وأسرته ، وقرائه ، وشــــكرا مضاعفا ، باسم الانسانية التي اســتجاب لندائها معاليكم ، وتذكر هذا المواطن ، الذي ألم به الخطب ، وفجع أفئدة ذويه وذرفوا ولا يزالون من اجله ، من أجـــل واقعـــه عبراتهم حارة ٠٠ وشـــكرا اذا استجاب وزير الصحـــة الى بعثـــه للخـــارج ـ كما استجاب معالي وزير العمل والشـــــئون الاجتماعيـــة ٠٠ تحياتي للمخلصيـــن ـ وتقديري لجهودهم ٠ (المحرر الادبي)

رسالة من عدن ـ

الشيخ عبد القدوس الانصارى المحترم

السلام عليكم ورحمة اللـــه وبركاته ٠وبعد فبطيه الخطاب الذى القيته في مؤتمـر العالم الاسلامى بمقدشو ابعث به اليـــكم من مدينة عدن بجنوب الجزيرة العربيـــة بمناسبة شهر رمضان المبارك وأقـــدم لكم تهنئتى القلبيـــة راجيـــا من الله تعـــالى ان يجعل هذا الشهر شهر خير وبركة لكـم وللمسلمين جميعا متمنيا لكم طول العمـر

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

وكمال الصحة ودوام السعادة ودمتم موفقين .

احد مواطنيكم المخلصين

حسين يوسف لطيف « الالباني » من خريجي الجامع الازهر الشريف
بمعهد المعلمين الثانوى بمكة المكرمة وعضو المؤتمر العالم الاسلامى السادس
بمقاديشو عاصمة الصومال .

كلمة مندوب الالبانيين الاحرار فى مؤتمر العالم الاسلامى السادس المنعقد فى مقاديشو من ٢٦ ديسمبر الى ٣ يناير ١٩٦٤ م

حضرة صاحب السماحة رئيس المؤتمر الاسلامى ، حضرات الاعضاء ،

باسمى وباسم الالبانيين الاحرار فى جميع انحاء العالم أتقدم بخالص الشكر لصاحب السماحة مفتى فلسطين الاكبر ورئيس هذا المؤتمر الذى تفضل وشرفنى بدعوتى للاشتراك فيه ممثلا عن الشعب الالبانى المسلم .

نبذة عن بلاد الالبانيين أو الارناؤط

تقع بلاد الالبان أو الارناؤط على غرب شبه جزيرة البلقان وعلى ساحل البحر الادرياتيك بالجنوب الشرقى من قارة اوروبا

سماحة الرئيس ، اخوانى الاعضاء !

لا شك أن شعور ملايين الالبانيين المسلمين بالنسبة لهذا المؤتمر الاسلامى العظيم هو نفس شعور اخوانهم المسلمين فى جميع انحاء العالم نحو القضايا الاسلاميه التى تتعلق بحرية الشعوب واستقلالها وحياتها الفضلى . لذا أرجو من الله العلى القدير أن يوفق هذا المؤتمر بالنجاح فى كل ما يصبو اليه من خير الانسانية والسلام العالمى .

سماحة الرئيس ، أخوانى أعضاء المؤتمر !

آمل من هذا المؤتمر أن يطالب بحق تقرير المصير ، لجميع الشعوب التى تريد استقلالها وترفض سيادة الاجنبى عليها ومنها مليون مسلم ألبانى بجنوب يوغوسلافيا ومنها شعب فلسطين النبيل الذى جاهد ، وحارب ، وجرح ولم يستسلم أبدا أمام المؤامرات والدسائس الصهيونية .

واني سعيد بحضور هذا المؤتمر الذى عليه تنعقد الآمال الكبار للنهوض بالشعوب الاسلامية وتخليصها من الاستعمار والشيوعية .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته . **الالبانيون الاحرار**

سؤال عن كتاب .. وجواب

حضرة الاخ الكريم الفاضل الاستاذ عبد القدوس الانصارى المحترم
بعد التحية .

لقد اطلعت على كتابكم الجميل « تاريخ جدة » وبفهرس مراجع الكتاب ، اسم كتاب (بسمى المستبصر) لابن المجاور الدمشقى .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

فالرجاء ان كان هذا الكتاب مطبوعـا ان تخبرونا عنه وعن المحل الذى طبع فيـه وان كانت تحتويه مكتبتكم فالرجاء ان تفيدونـا عن اسم ابن المجاور وفى اى قرن كان وعـن مؤلفاته ان كانت مذكورة فى كتابه آنـف الذكر ولكم منا الشكر

اخوكم الشريف احمد محمد صالح البرادعى
أمين مستودع دار الحديث
بالمدينة المنورة

(المنهل) : كتاب ابن المجاور المذكور طبع في ليبدن بهولندا عام ١٩٠٩ م واسم مؤلفه هو(يوسف بن يعقوب بن محمد الشيباني الدمشقي) وهو من اهل القرن الهجرى الرابع .

ساؤل عن مقال

السيد الاستاذ الكبير صاحـب مجلـة المنهل الغراء

السلام عليكم ورحمـة الله وبركاتـه ونهنئكم بحلول شهر رمضان المبارك وقـد سعدنا بارسال مقال لكم يتفق مـع روح مجلتكم الزاهرة عن الزيتونة والقرويين ولا ندرى ماذا تم باجله ، وقد اردنا ان نربـط الود بكم ونسعد بقراءة مجلتكم التى نراجع الآن مجلداتها الضخمة العديدة في معهـد الدراسات العربية مفاخرين بهذا العمـل الطيب النافع لذلك دهشنا لانكم لم تتصلوا بنا منذ ذلك التاريخ ولعلكم تنتهزون فرصة رمضان المبارك فتضمونا الى قرائكم والتحيات الطيبة لكم خالصة .

والسلام عليكم ورحمة الله

انور الجندى
مكتب بريد الطالبين (القاهرة)

(المنهل) ـ نعم ان مقالكم القيم قـد وصل ونشر فى حينه بهذه المجلة . وقـد بعثنا لكم بالاعداد متوالية فى البريد الجوى كل عدد بوقت صدوره . فشكرا لعاطفتكـم الطيبة وتقديرا لادبكم الجم .

جدة وكتابها

حضرة المفضال الاستاذ الكبير السيد القدوس الانصاري حفظه الله تحيـة عاطرة . واسأل الله لكم العزة والرفعة والحياة السعيدة وابعث مع كتابي هـذا بقطعة شعرية نظمتها بدافع من التقـدير والاعجاب لشخصيتكم الفذة واكبـارا واجلالا لقلمكم السيال وعبقريتكم التـي عرفتها في مقالاتكم المتعددة في الجـرائد والمجلات . وتحليلات تاريخية اكبرتها في كتابكم القيم (تاريخ جدة) الذي ظهـر اخيرا الى حيز الوجود في حلته الرفيعـة التي تاخذ بالالباب فهو بين يدي استمد منه المعرفة واتخـذه درة تضيء مكتبتي ونبراسا لافكاري ، مـن مواهبكـم الجليلة . فارجو قبول قصيدتي هـذه هدية مني وتقبلوا فائق تحياتي .

سالم احمـد زهراني
مراقب حسابات ـ بالمصانع الحربية
بالخرج

(تاريخ جـدة) جاء بالاخبار	**واتى بكـل ذخائـر الافكـار**
قد اظهرته الـى الوجود معارف	**في روعـة التاليـف والاصـدار**

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

فكأنه بحـــر تلاطـــم موجـــه ... بجـواهـــر ولئائـــي ودراري
وكأنـــه (موسوعة) اضفت على ... فكـــر الشبـــاب ينابـــع الاسرار
فهو الكتاب اتـى بكـــل خفيـة ... اعظم بـــه سفرا من الاسفـــار
كشف النقاب عن الحقائق فانجلت ... ظلماتهـــا باشعـــة الانـــوار
هو للمواطـــن مرجـــع وذخيرة ... علميـــة جلت عـــن الانكـــار
كنـا بجهـل عن مدينـة (جـدة) ... وبما بهـــا من قيـــم الآثـــار
وبمـــا بها مـــن نخبة مرموقـــة ... من كل ذي جاه ومـــن تجـــار
وبما بها مـــن مكتبات مـــا لها ... ثمـــن وكـــم فيهـــا من الاوطار
وبما بها مـــن منشآت لم تـــزل ... في عنفـــوان براعـــة المعماري
وبما حوتـــه مـــن المعالم اذ لها ... قصب السبـــاق بسائر الامصـــار
فيها القصور الشامخات لقد علت ... هام السحاب بعـــزة وفخـــار
وبهـــا الميادين الفسيحة تزدهـــي ... بحـــدائق من حـــولها بنـــوار

* * *

اعظم بميناء الحجـــاز فانهـــا ... فخر البـــلاد ومعقـــل الاحـــرار
هي كالعروس بحسنها وجمالهـــا ... هي فتنـــة الالبـــاب والانظـــار
هي اقدم المـــدن التي شبت على ... كرم الوفـــادة بـــل وحسن جوار
هي (باب مكة) للوفود وكم مضى ... فيهـــا مـــن الحجـــاج والـــزوار
يتسابقون الـــى اداء فريضـــة ... بمواطـــن الابـــرار والاطهـــار
وليشهدوا (البيت العتيق) وينبذوا ... عنهم معانـــي الـــرجس والاوزار
ما شأنهم الا الطواف وقـــد غدوا ... فـــي غمـــرة التسبيـــح للغفـــار
كم لـــي اراهـــم بكـــرة وعشية ... متعلقين بـــأكـــرم الآثـــار
يدعون بين (شعائر اللـــه) التي ... كانت مـــواقف سيـــد الابـــرار

o o o

تلك الشعائر كـــم بها مـــن عبرة ... ولكـــم بها ذكـــرى ومن تذكـــار
ولـــقد اتـــى تاريخها في حلـــة ... قـــد طـــرزت بنفائس الازهـــار
واستقبلتـــه يد الشبيبة فرحـــة ... بقلائـــد الاعجـــاب والاكبـــار
وتقـــدمت بالاحتـــرام تحيطـــه ... بالشكر والاطـــراء (للانصاري)
ولسوف يبقى ذكـــره متـــلألئـــا ... عبر الزمـــان يضيء كالاقمـــار

الخرج ـ سالم احمد زهراني

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

المنهل في نادى الوحدة بمكة

الفاضل صاحب (مجلة المنهل)

بعد التحية

تشرفنا بتسلم جوابكم المتضمن موافقتكم على اهداء مكتبة النادى نسخة من مجلتكم الجامعة . واعضاء اللجنة الثقافية لايسعهم ازاء ذلك الا تقديم الشكر المقرون باطيب التمنيات واعظم التحيات ، راجين لمجلتكم دوام التقدم والازدهار ودمتم .

رئيس نادى الوحدة بمكة
عبد الله عريف

المنهل في افغانستان

الى حضرة رئيس تحرير مجلة المنهل الشريفة المحترم

تحية طيبة ومودة خالصة :

لقد كانت مفاجاة سارة لي ان اقرأ بريد القاريء في مجلتكم الشريفة من شهر رجب ١٣٨٤ هـ على الصفحة ٤٤٣ حول نداء اتحاد الطلبة المسلمين بالمانيا الغربية .

فارجوكم تصحيح اسمي : (رحمت الله ليوال) لان : (احمد بن فال) غلط كما طبع سهوا لديكم .. مع خالص شكري واطيب تمنياتي .

المخلص : رحمت الله ليوال
المستشار الافغاني ببنك مركزي افغانستان

رحلة « نادى البحر الاحمر بجدة » الى مدائن صالح

منطقة « وادي القرى » التي فيها «الحجر» او « مدائن صالح » منطقة معمورة بآثار المدنيات العربية الخالية . وابرز من كانوا اثلوا فيها حضارة بارزة هم «ثمود». وقد عني المستشرقون حديثا بزيارة هذه المنطقة والتعرف والتعريف بآثارها .. والفوا في ذلك الكتب وكتبوا المقالات وصوروا الخطوط والنقوش والرموز والصور .. صور النقوش وصور البيوت وغيرها ..

وجاء من بعدهم بامثـــو العرب فظلوا عالة عليهم .. لانه لم يخطر ببال احد منهم ان يتجول وان يبحث اسرار هذه المنطقة عن كثب او لم يوفقوا لذلك قديما بسبب عوامل انتشار الخوف بدل الامن قبل حكومتنا الحاضرة ايدها الله .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

وقد وفق الله «نادي البحر الاحمر بجدة، وعلى رأسه سمو الامير الشاب « محمد الفيصل » بالقيام برحلة ممتعة في شهر شعبان الماضي عبر الجو الى هذا المكان الحافل بالآثار واقاموا يوما وبعض يوم وتجولوا هناك وكتب الكتاب عن مشاهداتهم وملاحظاتهم وانطباعاتهم وساهم اعضاء الرحلة في هذا كله ونشرت المقالات والكلمات عن كل ذلك في الصحف اليومية محلاة بالرسوم •

وقد اثار هذا كله روح البحث عن تاريخ ثمود وديارهم « الحجر او مدائن صالح » في ذهن رئيس تحرير هذه المجلة •• فكتب المقال الافتتاحي بالعدد الفائت ، وقد ضمنه الكثير من المعلومات المستقاة من نحو ثلاثين مرجعا قديما وحديثا عن مدائن صالح واهلها الغابرين • خلال تعليقاته واستنتاجاته العلمية •

وبالمناسبة •• مناسبة اولى رحلة وطنية الى هذا المكان المليء بالآثار •• فان لنا ان نؤكد ما كنا اقترحناه في محاضرة الآثار بالموسم الثقافي بجدة ، من ضرورة بناء فندق هناك ووجود بضع سيارات ، واصلاح وتعبيد طرق المدائن وسفلتتها وتعاون كل من وزارة المعارف ووزارة المواصلات ووزارة الاعلام والخطوط الجوية السعودية على تأمين رحلات اسبوعية للمواطنين وغيرهم من الراغبين في مشاهدة تلك الديار ليقضوا بضعة ايام في تلك الربوع باحثين ومنقبين ومستطلعين وتكون تلك الرحلات في موسمي الربيع والخريف لانهما انسب الاوقات للمكث في منطقة العلا على ما نعتقد •

اعلان

تعلن امانة مدينة الرياض عن طرح مناقصة انشاء سوق للخضروات بالرياض الجديدة بمدينة الرياض • ويمكن الحصول على نسخة من الشروط والمواصفات بالامانة مقابل دفع مبلغ ٣٠٠ ريال ويجب ان يربط بالعطاء تسجيل الزكاة لعام ١٣٨٣ ـ ١٣٨٤ وشهادة الاشتراك في الغرفة التجارية برقم السجل التجاري وخطاب ضمان من بنك معتمد قيمته اثنان في المائة من قيمة العطاء في نسختين ، وكل عطاء لم يستوف الشروط المطلوبة سوف لا يلتفت اليه وقد تحدد آخر موعد لقبول المظاريف يوم الثلاثاء الموافق ١٥ـ١٠ـ١٣٨٤ تقويم ام القرى • وللامانة الحق في قبول او رفض اي عطاء دون ابداء الاسباب وللبيان جرى نشره •

٢ ـ ٢

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

بريد الإسعاف

حقا ، لقد ازداد وعينا ضعفا ، وتفتحت مداركنا المغلقة ، وبدأنا بسراج العلم . نسير في دروب الحياة عبر الزمن ..

ومع وعي بعضنا هذا ، لا تزال رواسب وجدانية نفسية ، تسيطر على سلوكه ، فهو يعرف تماما ان العبث بأمور صحته ضار حتما ، ومع ذلك يصغى الى قول قائل غير رشيد وطبيب ، لتركيب وصفات غايبية تضر بالقوى العامة ، وتتلف البدن كاملا ، وتزيد بلوى على مرض ، ثم لا يجد الطب ما يفعله والذى يصغى لقول ادعياء الطب هو في حاجة الى حقنة بكمية كبيرة أضافية من الوعى الطبى ..

• • •

(انا شاب على وشك الزواج بابنة عمى ، تلك هى أيضا رغبة والدتى التى تود أن تفرح بى في حياتها ، ولكننى مصاب بمرض ، أخشى أن تصاب شريكة حياتى المرتقبة به . وحالتى اننى أشكو من انصباب صديدى من مسالك بولى مع دم رائحته عفنة ، راجعت عددا من الاطباء فأجمعوا على أن الذى معى حالة وراثية مع العلم بأننى حقنت بأبر الكالسيوم ساندوز بدون علم الطبيب يوميا علاوة على ان بدويا وصف حقنة شرجية بخلاصة اعشاب الحرمل فاستعملتها فاذاقى لسانى مرارة وفي حلقى جفاف)

سالم السويلم ــ الرياض

المحرر :

عرضنا رسالتك على الدكتور محمد العرقسوسي ــ اختصاصى اشعة وأمراض باطنية فقال :

(أنصح السيد سالم بسرعة اجراء فحص بولى مخبرى ، ليتبين نوع الصديد وطبيعته ، ومصدره ، وعلى ضوء ذلك يتقرر **العلاج**) ..

(بيد أن في رسالته ناحيتين توجبان الاهتمام : وعيه من انهاء مرضه قبل زواجه . وهذا لعمرى ما يجب على كل شاب وشابة مقبلين على عقد هذه الشركة الزوجية ، ولا ضير من ذلك ، حتى ولو لم يكن بهما مرض معد ــ انما للتأكيد يجب ذلك .. ومع وعيه تعاطى أدوية لم يأمر بها طبيب وأصغى لقول بدوى ــ وهذا خطر على الصحة)

• • •

الآنسة ــ ن . ع . الرياض

يرجى مراجعتك بأسرع ما يمكن ــ مستشفى الملك سعود الاول لدى الدكتور محمد حسين شويل ــ اختصاصى التناسليات والولادة ، للكشف عليك ، وتقرير اللازم نحو حالتك ، وخذى معك هذا العدد حيث رسالتك لديه .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

بمناسبة العيد

دراسة ظواهر أدبية مشرقة
في المجتمع العربي بالاندلس

- ١ -

أتيح لي أن أطالــع كتابي : « الحلــةالسيراء » و « أعتاب الكتاب » لمؤلفهما الاديب المترسل الناقد : محمد بن عبدالله القضاعيالمعروف بابن الابار ٠٠ الاندلسي مولــدا ومنشأ التونسي مهجرا ووفاة ٠٠

وكلا الكتابين صنعا في تونس الخضراء ،وأولهما صنع تمجيدا لشاعرية السلطان ابي زكريا يحيي وولي عهده على تونس (ابييحيى) الذي كان يضمرلعلمالمؤلف، التقدير، ويعطف عليه في غربته ، برغم قسوة لسانهوعنفوانه ، وتدليلا على ان قرض الشعر هو مفخرة عربية أصيلة، كان يعتزبها ويمارسهاكبار الخلفاء والوزراء والولاة والعلمـــاء والزعماء العرب في مشرق الارض ومغربهــاعلى السواء ٠

وثاني الكتابين : (أعتاب الكتاب) وضعه المؤلف ارضاء للسلطان نفسه ، من ذنب كان ارتكبه ابن الابار فأسخط السلطان عليـــه وغير قلبه بعدما كان مقربا اليه ٠٠ فلاجل استعادة مكانته لديه تشفع بنجله الامير ابي عبد الله فنال بشفاعته عفـــو السلطـان ورضاه ٠

اذن فالكتابان كتابا مناسبة ، ومناسبة خاصة ٠٠ هي استجداء العفو والرضا ، بالنسبة للثاني ، وتحبيب الشعر وتقديره بسبب شاعرية السلطان ، بالنسبة للاول٠٠ وقد كان في اخراجهما بهذا الطراز القـــوي الاخاذ المترسل الشامل دليل واضح على سعة اطلاع مؤلفهما ودقة فهمه وبصره بالعلـــوم والآداب ، وقد كان من وراء ذلك أيضا كسب كبير للادب العربي والاسلامي قاطبة وللادب الاندلسي والافريقي خاصة ٠٠ اذ سجـــل فيهما المؤلف ما لو لم يسجله قلمه البـــارع لذهب مع الريح ، كما ذهب الكثير مـــن العلوم والآداب والفنون التي لم يقيض لها أمثاله من العلماء والادباء الوعاة الحصفاء ٠٠

- ٢ -

وأولى الظواهر الادبية التي لاحظتها أثناء مطالعتي للكتابين ذلك الشغف العميـــق بقول الشعر العربي الجـــزل لدى خلفـــاء الاندلس وزعمائه ٠٠ وولاته ، وقضاته ٠٠ وقد استمر ذلك الشغف قويا عارما مـــن القرن الهجري الثاني الى زمن ملوك الطوائف ونشوب الثورات التي أبادت العرب مـــن الاندلس ٠٠ بسبب اختلافاتهم وكيد بعضهم لبعض وانشقاق بعضهم على بعض مما مكـن للعدو المتربص بهم عن كثب ٠٠ فأجلاهم آخر الامر عن الفردوس المفقود ٠٠

وفاتحو الاندلس وخلفاؤها كانوا يرسلون الشعر العربي بطبيعة سليقية أو شبـــه سليقية متوقدة ٠٠

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

وكان من أوائل شعرائهم أكبر امرائهم المتغلبين المعروف بصقر قريش : (عبد الرحمن الداخل) الاموي الذي فر بجلده من ايقاع بني عمومته العباسيين به .. والتحق بالاندلس ، فأثل بها ملكا أمويا ضخما دام ما شاء الله أن يدوم ..

حمل عبد الرحمن الى الاندلس مقة الشعر وقرضه في المناسبات تعبيرا عن الهواجس والخلجات ، وترويحا عن النفس المكروبة بالهموم والغموم وبالغربة وفرقة الوطن الاصيل ..

وكان عبد الرحمن مقلا في الشعر ، لأن طموحه ملأ عليه آفاق الدنيا ، واهتماماته لم تترك له فراغا للافاضة في الشعر والاكثار فيه .. ولكنه مع اقلاله ومع همومه واهتماماته كان يرسل الشعر حيا ..

من ذلك قوله يتشوق الى معاهده بالشام :

أيها الراكب الميمم أرضي
أقر من بعضي السلام لبعض
ان جسمي كما علمت بأرض
وفؤادي ومالكيه بأرض
قدر البين بيننا فافترقنا
فعسى باجتماعنا سوف يقضي

وحينما تتجسد أمام ناظريه ذكريات الوطن البعيد ، ممثلة في منظر « النخلة » الحبيبة في « الرصافة » من أرض « قرطبة » تتفاعل الذكرى المجيدة مع شاعريته الكامنة فاذا هو يقول :

تبدت لنا وسط الرصافة نخلة
تناءت بأرض الغرب عن بلد النخل
فقلت : شبيهي في التغرب والنوى
وطول التنائي عن بني وعن أهلي
نشأت بأرض أنت فيها غريبة
فمثلك في الاقصاء والمنتأى مثلي

ويكرر هذا المعنى في أبيات له أخرى عن النخل :

يا نخل أنت غريبة مثلي
في الغرب نائية عن الاصل
فابكي ! وهل تبكي مكبسة
عجماء لم تطبع على خبل ؟
لو انها تبكي اذن لبكت
ماء الفرات ومنبت النخل

حقا لقد نقل عبد الرحمن الداخل معه أحاسيسه العربية المشرقية الى المغرب ففاض اناء تفكيره بالشعر الرائق الدافق بالاسي والالم .. والاسي — كما يقولون — يبعث الاسى ..

— ٣ —

وجاء بعده خليفته وابنه هشام بن عبد الرحمن . فكان مثله شاعرا ذا احساس شعري مرهف .. وقد تأسى بوالده في صرف أعنة اهتماماته الى ابتناء المجد بحد السيف والقلم .. وكان يرى الشعر من أدوات هذا المجد ، فلم يتخذه سلما في غزل أو تسبيب ، لاستهواء حبيب ..

طلب اليه أحد أتباعه المقربين أن يشتري بستانا ممرعا ، ليستفيد من ريعه وانتاجه فأجابه :

البذل لا الجمع فطرة الكرم
فلا ترد بي ما لم ترد شيمي
ما أنا من ضيعة وان نعمت ؟
حسبي اصطناع الاحرار بالنعم
ملك الورى والعباد قاطبة
لا ملك بعض الضياع — من هممي
تفيض كفي في السلم بحر ندى
وفي سجال الحروب بحر دم
تزل عن راحتي البدور (١) وما
تمسك غير الحسام والقلم

---

(١) البدور هنا : جمع بدرة : كيس الدنانير .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

- ٤ -

ثم كان الحكم بن هشام مثل أبيه وجده شاعرا بارعا .. له قصيدة نظمها بعد حادث ثورة (الربض) التي لولا لطف الله ثم همة الحكم لأتت على دولة بني أمية في الاندلس . يقول في مطلعها :

رأيت صدوع الارض بالسيف راقعا
وقدما لأمت الشعب مذ كنت يافعا

الى أن يقول :

ولما تساقينا سجال حروبنا
سقيتهم سجلا من الموت ناقعا
وهل زدت ان وفيتهم صاع قرضهم
فلاقوا منايا قدرت ومصارعا
فهاك بـلادى انني قد تركتها
مهـادا ، ولم أترك عليها منازعا

وقد غمس الحكم قلمه في الغزليات خلافا لابيه وجده .. ومنها قوله :

ظل من فرط حبه مملوكا
ولقد كان قبل ذاك مليـكا

وله قصيدة في خمس جوار تصاحبن وغضبن عليه :

قضب من البان ماست فوق كثبان
ولين عني وقد أزمعن هجرانـي

- ٥ -

وفي نفس القـرن الثاني الهجـري كان الادارسة يؤسسون ملكا لهم عريضا في بلاد المغرب المجاورة للاندلس .. ونرى مؤسس هذه الدولة الشاب العصامي (ادريس بن عبدالله بن الحسن) يسير على منوال جيرانه في قرض الشعر الفخري والحربي .. لقد حمل معه أيضا من بلاد المشرق الشغـف بالقريض .

ومن شعره :

أليس أبونا (هاشم) شد ازره
وأوصى بنيه بالطعـان وبالضـرب

وكما كان (ابن) عبدالرحمن الداخل ،(هشام) أميرا وشاعرا ، كذلك كان ادريس بن ادريس الاول ، وخليفته أميرا وشاعرا .. كتـب الى البهلول المغري يحـذره من مكر رأس الاغالبة (ابراهيم بن الاغلب) :

كأنك لم تسمع بمكر « ابن أغلب »
وما قد رمى بالكيد كل بلاد

كما بعث بثلاثة أبيات من الشعر الديني السياسي البارع الذي يستثير عاطفة المؤمن الحق ، فيسلم بالامر الواقع ويدين بالطاعة العمياء – بعث بها الى ابراهيم بن الاغلـب طالبا منه « المتاركة » فيما ادريس بصدده من تشييد ملك « فاطمي » أثيل بالمغرب ، الى جانب ملك « عباسي » يسعى لتوطيـده ابراهيم بن الاغلب ..

- ٦ -

ونجد قصيدة عامرة لعبد الملك بن عمـر ابن مروان ، نفس بها عن نفسه ألم غربته عن موطنه الاصلي وما صاحب ذلك من محـن قواس تتمثل في فقد الاهل والخلان وضياع الملك المؤثل :

فيا زمنا أودى بأهلـي ومعشري
لقد صرت في أحشائنا لاذعا جمرا

- ٧ -

وحينما تستعر لظى المعارك ، وتدور رحى الحروب الطاحنة ، وتثور أعاصير الفتـن والاضطرابات القاصفة ، نرى استفحـال « الشعر الحربي » وشعر النداء بالثارات ، ونرى أشعار الفتوة والطعان والنزال ، يتطاير شررها من هنا الى هنا ، وتتبادل اكره المحرقة الزعامات والرئاسات . فاذا استقرت الامور وهدأت الاوضاع في البلاد ، واستأنست الامة بالدعة والاطمئنان ، رأينا الشعر عندئذ يركن الى الوصف الرائع ، والنسيب المبدع ، ذي التشابيه المتعة ..

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

يقول أبو الخطار ، غاضبا على تولية هشام بن عبد الملك ، لعبيدة بن عبد الرحمن على افريقية وصرفه لبشر بن حنظلة الكلبي ، وهو في هذه القصيدة يخاطب بني أمية الاندلسيين :

كأنكم لم تشهدوا مرج راهط
ولم تعلموا من كان ثم له الفضل
وقيناكم حر القنا بنحورنا
وليس لكم خيل سوانا ولا رجل
فلما بلغتم نيل ما قد أردتم
وطاب لكم منا المشارب والاكل
تعاميتم عنا بعين جلية
وأنتم كذا ما قد علمنا لها فعل
فلا تأمنوا ان دارت الحرب دورة
وزلت عن المرقاة بالقدم النعل
فينتقض الحبل الذي قد فتلتم
ألا ربما يلوي فينتقض الحبل

تهديد صارخ ، وجرأة متناهية ، نجمت عن فطرة عربية كمينة كمون النار في الزناد ...

- ٨ -

ومن طبيعة الشعراء التزلف الى الكبار والامراء استجداء لمال أو لمنصب أو جاه .. وهذه الطبيعة الاصيلة لم تبتعد عن أرض الاندلس طيلة أيام عروبتها .. وقد رأينا « عامر بن المعمر بن سنان التميمي » الذي كان على شرطة ابراهيم بن الاغلب ، يمدحه بالنجدة ويقول :

اذا كربة شدت خناق محمد
فليس لها الا (ابن أغلب) فارج

ويقول من أخرى :

لولا دفاعك يا ابن أغلب أصبحت
أرض الغروب رهينة لفساد
ولعمنا ذاك الخلاف بفتنة
تبدو كتائبها بغير سواد

- ٩ -

هذا ، وان ما تحدثنا به آنفا عن الظواهر الادبية بالاندلس انما هو في القرن الهجري الثاني ٠ وقد استمرت الحال على ذلك المنوال في المائة الثالثة .. فكان الشعر دفاقا زاخرا بطاقات الجزالة والقوة والعواطف الجياشة .

كان الامير (عبد الرحمن الناصر) - شاعرا من الطراز الممتاز ولم تعقه مشاغل الملك وتشييد الحضارة والثقافة عن مؤانسة طائر الشعر .. يقول :

بى اداركك الله دين الهدى
فأحييته واصطلمت الصليبا
سموت الى الشرك في جحفل
ملأت الحزون به والسهوبا

وكذلك الشأن مع ابنه وخليفته (محمد .. وان كان جل شعره في الغزليات : -

يا كبد المشتاق ما أوجعك
ويا أسير الحب ما أخضعك
ويا رسول العين من لحظها
بالرد والتبليغ ما أسرعك
تذهب بالسر وتأتي به
في مجلس يخفى على من معك

ويذهب أخوه (يعقوب) نفس المذهب ٠
ولسعيد بن جودي العربي الثائر الغائر على عجم الاندلس ومواليها ، شعر قوي الديباجة : (عرضت له جارية جميلة ذات صباح في غلالة حمراء ، وهو خارج الى مجلسه ، لتأخذ عليه الطريق ، وهي تتثنى في حركتها .. فقال :

قضيب من الريحان في ورق حمر

وأعيته الاجازة طول نهاره ، وقد شغل بها فكره ، حتى دخل عليه حاجبه ، فاستأذن لعبيديس الشاعر الكاتب .. فناداه سعيد ابن جودي ساعة دخل :

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

قضيب من الريحان في ورق حمر
فاجابه قبل أن يجلس :
وعهدي بالريحـــان في ورق خضر
فسر وأجزل عطيته)

وهذه الظاهرة تشمل كذلك أمراء بني الاغلب حكام تونس الخضراء . وكذلــــك الامراء الشيعيون المعروفون في بـلاد المشرق بالفاطميين على اختلاف كبير بين المؤرخين في نسبهم ..

ولداعيتهم الاولعبداللهالشيعي قوله :
من كان مغتبطـــا بلـيـن حشيـــة
فحشيتي وأريكـتي سرجــــي

- ١٠ -

واستمرت ظاهرة الانطلافات الشعريـــة في القرن الرابع الهجري أيضا .. فكــــان الخليفة عبد الرحمن بن محمد الناصـــــر شاعرا محسنا .

وكذلك ابنه وخليفته (الحكم) :
عجبت وقد ودعتها كيف لم أمت
وكيف انثنت عند الفراق يدي معي
فيا مقلتي العبرى ، عليها اسكبي دما
ويا كبدي الحرى ، عليهـا تقطعي

- ١١ -

اما القرن الخامس فقـد درج فيـــــه الاندلسيون على ما كان عليه أسلافهم من « هواية » الشعر والكلف بقوله وارسالـه ارسالا في شتى المناسبات الجدية والهزلية . واننا لنجد سليمان بن الحكم الظافــــر يقول متغزلا :

عجبا يهاب الليث حد سناني
وأهاب لحظ فواتر الاجفان ؟

الى أن يقول :

وتملكـــت نفسي ثلاث كالـدمى
زهـــر الوجوه نواعم الابـدان

ككواكب الظلماء ، لحن لناظـر
من فوق أغصان على كثبـان
هذي الهلال ، وتلك بنت المشترى
حسنا ، وهذي أخت غصن البـــان

- ١٢ -

وحينما تغلب الثوار على أنحاء الاندلس وعمت الفوضى وكثرت الزعامات وتعاركت الفئات هبط طائر الشعر من عليائـــه .. بعض الشيء ، ولكن بقيت هناك « نجـوم » شعرية تسطع على الآفاق كان منها محمد بن اسماعيل بن عباد اللخمي القاضي أبـــو القاسم ، وابنه عباد المعتضد بالله ، وقدروى لنا ابن الابار عدة مقطوعات وقصائد مــــن شعره استغرقت نحو سبع صفحات مـــن كتابه المطبوع ، وكذلك ابنه محمد بن عباد . فقد أورد له في كتابه أكثر مما أورد لابيه عباد .

ومن ضعفاء شعراء المائـــة الهجريـــة الخامسة ، عبد الملك بن هذيل بن رزين .. يقول فيه ابن الابار : (وضعيف منظومـــه أكثر من قويه)

ونعتقد ان قصيدته في وصف الروض هي من النوع القوي من شعره :

وروض كساه الطل وشيا مجددا
فأضحى مقيما للنفـوس ومقعـــدا
اذا صافحته الريـح ظلت غصونه
رواقص في خضر من العصب ، ميدا
اذا ما انسياب الماء عاينت ، خلته
وقد كسرته راحة الريـــح ، مبردا
وان سكنت عنه حسبت صفـــاءه
حساما صقيـلا صافي المتن أجردا
وغنت به ورق الحمائم حولنــــا
غناء ينسينا الغريـض ومعبـــدا

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

- ١٣ -

وفي المائة السادسة يزداد ضعف الشعر ·· وضعفه هنا ناشيء لا محالة عن ضعف ذويه ·· بسبب اختلافاتهم وذحولهم على بعض وانطلاقاتهم الثورية ، وجموحهم القبلي الذى أودى بهم جميعا وجعلهم آخر الامر لقمة سائغة بين يدى العدو الحاقد المتوثب ·

ومن شعراء هذا القرن الذي شاهد تقلصا ملموسا في سيطرة المسلمين على الاندلس ، ابن عمر بن المنذر أبو الوليد ··

وقد شملت مبادىء « الجمود » و «الركود» الشعري ، الاندلس والمغرب أقصاه وأدناه ·· وفي ذلك القرن قوي شعر الصوفية والزهاد نتيجة الوضع السائد في البلاد من انقطاع الاستقرار وفقدان الامل في رد عادية المغيرين من الخارج ، وكبح جماح المتعاركين من الداخل ·· وقد رأينا من صنف هؤلاء الشعراء عبد الرحمن بن ابراهيم الخزرجي :

عسى عطفة من جانب القدس تسمح
وبارقة من جانب اللطف تلمح

- ١٤ -

وفي المائة السابعة للهجرة نلمس أثر الفوضى والهزال الشعري في شعر شمال افريقية والاندلس معا ، فمثلا نسمع أبا زيد عبد الرحمن الشاعر يقول :

يا دهر مالك ضاحكا وعبوسا ؟
أتعيرنا بعد النعيم البوسا ؟

وهذا أبو علي عمر يقول :

أتتك خليقات بكل الخلائق
بها غنية عن كل ما في الحدائق
فصفحا عن المهدي ومهدي ورقة
أتتك بعجز لا باعجاز خارق

وقد أدلى صاحبنا « ابن الابار » بدلوه في قليب الشعر الضحل وهو من أهل هذا القرن، فاظهر لنا ضعفا في شاعريته ، بقدر ما أظهر لنا في مؤلفاته قوة في نثره ونقده ·· والجمل لا يرى سنام نفسه ·· ولكننا نأخذ عليه شدة هوان نفسه عليه اذا سعى في نفس كتابه (الحلة السيراء) لاقتناص غرض معين عند ذي نفوذ أو أزمع ترضية أمير غاضب ، أو سلطان حاقد ·· ومن شواهد ذلك تسميته لنفسه بالعبد وامعانه في « الملق » حتى يصل الى الحضيض ··

يقول عن نفسه :

« ولعبدهم، (١) المقتصر على خدمة مجدهم»

والقصيدة التي أوردها ابن الابار لنفسه مملوءة بالتكلف والكزازة والركاكة والاسفاف فكأنها قصيدة فقيه متصنع ، لا شاعر موهوب ··

وهذه « ظاهرة » من ظواهر ضعف الشعر الاندلسي عامة في ذلك القرن ·· ولولا خوف الاطالة لاوردنا شواهد أكثر هنا ··

وقل مثل هذا أو أكثر منه في سخافة شعر أبي علي عمر :

أنفذت نظمي قبل تنقيح له
فنوت به أذني مليا تعرك
وأخو البديهة ليس يخلو قوله
مما يعوض عنه أو يستدرك
وأصح حال فيه ما رويته
ورأيت وقتا فيه وقتا يشرك

الى آخر هذه « القصيدة » الفجة التي أغرق في تقديرها ابن الابار تزلفا لمقام ناظمها حين يقول في تقديمها ما نصه: (ولـ أعزه الله وكتب الي به ملتزما فيه ما لا

---

(١) يعود الضمير الذي هو: (هم) الى الدولة الحفصية بتونس التي لجأ اليها من الاندلس وقتله شر قتلة رئيسها المستنصر بسعايات وأوهام وبما سمع وعلم من بذاءة لسانه وتطاوله وتبجحه بغزارة علمه ··

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

يلزم) •• وحقيقة انه التزم فيها ما لا يلزم من الركاكة والاسفاف •

وليحيي بن أحمد الخزرجي قصيدة بلغت منتهى الركاكة والضعة والانحطاط :

ان قصرت في خدمة محسوسة
فيما مضى من دهري المتقدم
فلنيتي مكنون خدمتـــها التي
عقلت ، وان حجبت لمـن لم يفهـم

الى آخر هذه الاحاجي المعقدة•• والتفاهات المرددة •••

لقد التقى المغرب العربي ومنه الاندلس ، بالمشرق العربي بالمائة الهجرية السابعـة ، في مظاهر الجمود والركود وانطفاء جـــذوة الشعر والفكر فاستوى الماء والخشبة •• ولا غرو فالشعور بالقلق النفسي والاضطـراب الاجتماعي اذا ساد أمة أفقدها توازنها الفكري والادبي ، فتنزل أفكارها عن مواطن الانتاج الخصب وتتجلل الرؤوس فيها بالخمول حتى لكأنها غير الرؤوس ••

ولقد عبر سعيد بن حكم القرشي ، أحـد شعراء هذا القرن المتداعي النفس والشعور والشعر ، عن خلجات نفسه واحساس أمته في ساعات المحنة التي يقترب بركانها الهائج منها رويدا رويدا ليطبق عليها آخر الامر ، ففي الداخل يفتك بكيان الامة تنافس زعمائها وحروبهم المبيدة ومكرهم ببعض ، وفي الخارج يطبق عليهم العدو المتربص المشترك الرابض لهم من كثب لتقويض خيامهم ولاعادتهم من حيث كانوا قدموا منذ سبعة قرون خلت ••

يقول سعيد في شعره الساذج الفاتـــر الواهن المعبر :

اني لاعجب من ملوك أصبحـــوا
وهـم موال ، أعبد الشهوات
الاطيبـــان مرادهـــم ، ومراهـــم
أرب الفروج واربة اللهــــوات
لو وفقوا وقفوا اجتماعهمو على
نفي الهوى فضلا عن الخلوات
مرت سنون وهم ملوك للـــورى
يا ليتهم مروا مع السنـوات
ما نحن الا في فلاة للـــردى
فلنحذر الشهـوات في الفلوات

- ١٥ -

هذا ولقد أطلنا في ظاهرة افتتان عــرب المغرب ، ومنه الاندلس وكلفهم بالشعر ، في القرون السبعة للهجرة لا فرق في ذلك بين خلفائهم وأمرائهم ووزرائهم وزعمائهـــم ونوابهم ••ولم تنطفىء جدوةهذا الاحساس العربي من قلوبهم ولم تفتر قط •• بل ربما يكونون أربى من عرب المشرق فيها طيلة تلك القرون ، ولعل لجو الاندلس وجو المغــرب العربي النضر الرائع أثرا في الاحتفاظ بهذه الطاقة الجبارة واثرا في اثارتها في المناسبات الوفيرة باضافة عامل الغربة والقبلية الـتى ظلتسائدةالعرب في تلك الربوع••حقبةطويلة من الدهر •• الى ان قضت تدريجيا عـــلى القوة الاجتماعية للقبــائل المتساكنة ، حتى رأينا بعضهم يلجأ الى النصارى يستعديهم على أبناء دينه وعمومته ••

- ١٦ -

هـــذا وهنــاك ظواهـــر اخــرى بارزة في المجتمع الاندلسي من الناحيــــة الشعرية نفسها ولا بد من الالمام بها اتمامـا لجوانب البحث ••

ومن تلك الظواهر سهولة تعاطي الشعــر العربي في بلاد الاندلس ، ويسره على اذهانهم وعلى ألسنتهم واقلامهم فهم يقولونه ارتجالا واعمالا ، وينظمون عقوده الدرية في مختلف الاهداف العالية والعادية ، ينفسون بها عـن كربهم ، ويبرزون فيه كامن شعورهم ورقـة عواطفهم •• في حرب وفي سلم ، وفي منشط

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

ومكره .. حتى انهم كانوا يقحمونه في (موضوعات الدولة الرسمية) .. وهي ما نسميه في عرفنا الحاضر بالمملكة العربية السعودية باسم : (الشروح الرسمية) ويدعى قديما (بالتوقيعات) .. فقد روى لنا ابن الابار ان (بعض الوفود من قريش كتب الى عبد الرحمن الداخل يستعظم عليه حقه بالرحم ويستقل حظه منه بالمستطمع .. فوقع عبد الرحمن في ظهر كتابه :

شتان من قام ذا امتعاض
منتضى الشفرتين نصلا
فجاب قفرا وشق بحرا
مساميا لجة ومحلا
وشاد مجدا وبز ملكا
ومنبرا للخطاب فصلا
وجند الجند حين اودى
ومصر المصرين اخلى
ثم دعا اهله جميعا
حيث انتأوا : ان هلم اهلا
فجاء هذا طريد جوع
شريد سيف أباد قتلا
فنال أمنا ، ونال شبعا
وحاز مالا ، وضم شملا

ومن سهولة الشعر عليهم تراهم يتحدثون به في مختلف اغراضهم كما يتحدثون بالنثر ويكتبون به (العرائض) و (الشروح الرسمية) .. كتب الوزير يوسف بن احمد الباجي ، الى الامير سليمان الظافر يذكره بزمانه معه ويمت بخدمته له ، ويسأله تجديد العارفة لديه ونظم ابياتا اولها :

قل للامام المستعين
ورسول رب العالمين

فوقع له سليمان :

انت المصدق عندنا
بصريح ود مستبين
فاربع عليك فهمنا
توطيد امر المسلمين
فاذا توطد واستقا
م وخاب ظن الحاسدين
اصبحت من دنياك في
أعلى محل الآملين

وكتب اليه القاضي ابو القاسم بن مقدام عريضة شعر يشكو فيها ضيق حاله :

اهل ترضى بعبدك ان يذالا ؟
وان يبقى على الدنيا عيالا ؟

فبعث اليه بصلة وكسوة و(وقع) على ظهر كتابه :

معاذ الله ان تبقى عيالا
وأن نرضى لمثلك ان ينالا
وكيف وانت منقطع الينا
وقد علقت يداك بنا حبالا ؟!
ودونك من نوافلنا يسيرا
ولكنا انتقيناه حلالا

- ١٧ -

ومن ظواهرهم الادبية انهم اذا خطبوا خطبة هادفة في ساعات حرج انتصارات لهرج اولفرج .. يعقبون على خطابهم النثرى بخطاب شعرى يدعمونه به .. فالشعر اوقع في النفوس اثرا وأسير ذكرا على الالسنة ..

ومن ذلك ان احمد بن محمد بن اضحى الهمداني قدم على الناصر عبد الرحمن بن محمد ، فخطب بين يديه وانشد في اثر خطبته :

أيا ملكا ترمي به قضب الهند
اذا لمعت فوق المغافر والسرد
ومن بأسه في منهل الموت وارد
اذا أنفس الابطال كفت عن الورد
ومن ألبس الله الخلافة نعمة
به فاتت النعمى فجلت عن العد

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

تجلى على الدنيـــا فجلى ظلامهـــا
كما انجلت الظلماء عن قمر السعد
امام هدى زيدت به الارض بهجة
ملبسة نـــورا كموشية البـــرد
كفاني لديـــه ان جعلت وسيلتي
دفاعا شآءى الهوى مخلـص الود

ومن هذه الظواهر اغرامهم بالتشابيه في أشعارهم الوصفية والغزلية ..

يقول « لب بن عبد الله » :
صابحتهـا والروض يسطع مسكه
فكأنه بالليــل بـات مغلفـــا
والورد يبدو في الغصون كأنمـا
أضحى يقارب مــن نداه قرقفـا

ويقول موسى بن محمـــد بن سعيد بن موسى :
ليت شعري كيف يغرى لحظـــه
من شغـــاف القلب باللحظ الأكل
طرفـــه ســـاج وفيـــه مرض
كم صحيح قد رمـــاه فقتـــل
من مجيري مـــن رشا ألحاظـه
انمـــا تذكرني وقـــع الاسل

ويقول متمم بن معد بن اسماعيل :
وانجلى الغيم عــن هــلال تبدى
في يد الافق مثـــل نصف سوار

ويقول :
كأن السحاب الغر أصبحن أكؤسا
لنا ، وكأن الراح فيهـا سنا البرق
الى ان رأيت النجم ، وهو مغـرب
وأقبل رايات الصبـاح من الشرق
كأن سواد الليل ، والصبح طالع ،
بقايا مجال الكحل في الاعين الزرق

ويقول :
كأن كؤوس الشـــرب وهي دوائر
قطائع مـــاء جـــامد تحمل اللهب
فبتنا نسقى الشمس ، والليل راكد
ونقرب من بدر السماء ومـــا قرب
وقد حجب الغيم الهلال كأنـــه
ستارة شرب خلفها وجه مـن نحب
كأن الثريـــا تحت حلكة ليلهـــا
مداهن بلور عـــلى الافق تضطرب

ويقول اسماعيل بن بدر :
تفاءلت بالتـــوت التـــاني لزورة
وذلك فال ـ ما علمت ـ صـــدوف
فأهديته غضا حكى حلق المهـــا
له منظـــر بالحسن منـــه يروق
وبعض حكى الياقوت منه احمراره
ومـــا مجـــه للذائقين رحيـــق
فذا سبج ـ فيما يرى ـ لاسوداده
وذا ـ لاحمرار اللون منـــه ـ عقيق

بقلم رئيس التحرير

« اليـــوم »

لقد صرح الاستاذ عبد العزيـــز التركي لمديرمكتب مجلة المنهل بالرياض بأن مؤسسة دار اليوم الصحفيـــة قد انتهت من جميع الترتيبات اللازمة لاصدار جريدة اليوم والتي ســـتصدر اسبوعية مؤقتة ومن ثم تصدر يومية والجدير بالذكر أن هذه الجريـــدة سيكون مقر صدورها (مدينة الدمام) فأهلا وسهلا باليوم وعسى ان تكون أيامها المديدة مشرقة وضاءة

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

- ٢٥٧ -

القصر الابيض

كان لعبيد الله بن ابى بكرة قصر يطلق عليـــه « القصر الابيض » فى البصرة « وكان يقع بين الزاوية والمسجد الجامع ، ويقال ان عبيد الله اشترى ارضه من عبد اللـــــه بن عثمان بن ابى العاصى الثقفى ، وانفق فـــى زخرفته بانواع النقوش والرياش مليـــون درهم ٠٠ وهذا مبلغ ضخم بالنسبة لانخفاض مستوى المعيشة فى هذه الفترة » ٠

« عيون الاخبار »

* * *

قلت : اذن تـــكون الولايـات المتحـــدة الامريكية قد اخذت هذه التسمية (للقصـــر الابيض) فى (واشنطن) من العرب ٠٠ على الفروق المتعددة بين العصرين ؟ وبين الشرق والغرب !٠ وكم للاول على الثانى من منن لا تجحد ؟٠٠ وأياد لا تغمط ؟ فعنه تلقى ٠٠٠ وبي توقى ٠٠ وترقى ٠٠ وسوف يتأسى به ويقتفى ٠٠ و (ما عند الله خير وابقى) !

- ٢٥٨ -

البركة فى البنـات

عن ابن [illegible] رضى الله عنه قال : دخل (اوس بن ساعدة الانصارى) عـــلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى فى وجهـــه الكراهية ٠٠ فقال : يا ابن ساعدة ، ما هذه الكراهية التى أراها فى وجهك ؟ قال : يـــا رسول الله ان لى (بنات) ٠٠ وانا ادعو الله عليهن بالموت فقال : يا بن ساعدة «لا تدع ٠٠ فان البركة فى البنات ، هن المجملات عند النعمة ٠٠ والمنيعات عند المصيبة » ، وروى من وجه آخر وزاد فيه : « والمرضات عنـد الشدة ، ثقلهن على الارض ورزقهن على الله عز وجل ٠٠ اخرجه ابو موسى » ٠ اهـ

* * *

قلت : وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ٠٠ وانها لعظة وتبصرة ٠٠ ونصحية وتذكرة ٠٠ وبارك الله فى (البنات) وحفظهن من الهنات ٠٠ وصرف قلوبهن الى التقوى ٠٠ بالهدى ٠٠ وجعل منهن قرة اعين ٠٠ لذويهن ٠٠ وازواجهن ٠٠ ووقاهن شـــــر التقاليد الفاسدة الدخيلة ٠٠ وبلاء التحضر المشين٠٠ وارشدهن الى كل خير ٠٠ وكفاهن كـــل شر ٠٠ والهمهن الرشد والقصد ٠٠ فهن ولا شك الرياحين ٠٠ والورد والياسمين ٠٠الا ان يندمجن فى الاغلاط والاسخاط والارقاط ، والاقماط ٠٠ ومتى ما صلحن ٠٠ اصلح الله بهن كل فساد ٠٠ والعكس بالعكس ٠٠ ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم ٠

- ٢٥٩ -

النصب يشبه الحداء

عن الزبير بن بكار ٠٠ قال : جاء عمر بن الخطاب الى عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنهما فسمعه قبل أن يدخل يتغنى (بالنصب) ٠٠ وهو ضرب من أغانى العرب يشبه (الحداء)

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

.. ـ وكان تغنيه بهذا البيت :

وكيف ثوائي بالمدينة بعدما
قضى وطرا منها جميل بن معمر !؟

وهو « اى جميل قرشي جمحي .. مسن ، وقد اسلم يوم فتح مكة . » . قال : فقال له عمر : (ما هذا يا أبا محمد ؟! قال : اذا خلونا في منازلنا قلنا ما يقول الناس) .. وفي روايه اخرى تعكس ذلك .. فتجعل المتغني عمر ـ والداخل عبد الرحمن والزبير أعلم بهذا الشان ! » . اهـ

* * *

قلت : هذا الغناء الذى يطلق عليه في ذلك العصر .. (النصب) بسكون الصاد.. انما هو كما قال الشارح.. شبيه بالحداء .. وهو من اغاني العرب .. واكاد اجزم انه من قبيل ما يسمى الآن (بار لبى) .. او ابن عمه .. وما فيه من حرج .. اذا خلا من الفحش والخلاعة والمجون ... والصوت الحسن .. من نعم الله تعالى على عبده اذا اتخذ منه وسيلة للخير .. والطاعة . والتفريج والتفريج دون .. ميوعة .. أو تجاوز للحدود الشرعية .. أو الادبية أو الخلقية .. (وانما الاعمال بالنيات) .

- ٢٦٠ -
من هو الجدع ؟

يتداول الناس في زماننا هذا كلمة (جدع) .. يطلقونها على الفتى النشيط الكادح .. غير (العويل) او العالة ! او الكل .. أو الكلالة ! وينتشر هذا التداول في عامة الاقطار العربية ـ وخاصة منها (البلاد المصرية العزيزة) .

وهي في اصلها اللغوى انما تعنى : (الشاب الحديث) .. فقط اذا قيلت بالذال لا بالدال .. اما قديما فقد روى ما تمثل به بعض القوم شعرا من الرجز :

يا ليتني فيها جذع
أخب فيها وأضع

* * *

وقد وجدت لها اصلا أعرق .. وأعمق .. فهذا (اسد بن زنيم) وقد اسلم يوم الفتح بمكة يقول (يوم احد) .. محرضا على بن ابى طالب رضى الله عنه :

في كل مجمع غاية أخزاكم
(جدع) أبر على المذاكى القرح

هكذا (جدع) بالدال لا بالذال .. ويجوز أن تكون (بسكون الدال) .. اذ ورد في امثال العرب قولهم .. (لامر ما جدع قصير أنفه) .. لولا ان الشاعر انما كان يعني وصف شخص بعينه .. وكيفما كان الحال .. فان الكلمة .. قد راجت وشاعت بالدال .. لا بالذال .. وهي غنية عن التعريف بما لها من الشمول .. والتوصيف ! وتكاد تجمع بين المعنيين .. واكثر الله من (الجدعان) ... من سلالات عدنان وقحطان ..

- ٢٦١ -
البدانة والنحافة

« قال ميشيل ارجيل المحاضر في علم النفس الاجتماعي : (ان النحاف لديهم مثل عليا خلقية اكثر من السمان ، وان الدراسات اظهرت ان هؤلاء النحاف لديهم مستويات أعلى للشكوك ، وهم اقدر على مقاومة الاغراء .. وضميرهم يعذبهم على نحو اكبر من البدنيين . » . اهـ

* * *

قلت : صدق ورب الكعبة فيما استنتج .. وقد تأكدت ذلك في محيطنا وبيئتنا ..

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

والامثال على صحته اكثر من ان تحصى فى كل مجال .. وما أرى (السمين) الا مبتلى بسمنه .. وخير له ان يقتصد فى طعامه وشرابه .. وشرهه ... ونهمه .. ولو اضطر الى اتخاذ (الحمية) ! فهو بذلك يتوقى كثيرا من الاعباء والبلاء ..

وهنيئا للنحاف .. رشاقتهم .. وحذقهم وفطنتهم .. وخفة أرواحهم .. وسرعة خطاهم ودوام نشاطهم .. فما ملأ ابن آدم (وعاء شرا من بطنه) ... والدين النصيحة ... وكل وما اختار .

- ٢٦٢ -

الخيف والمحصب

« فى البخارى عن أسامة بن زيد انه قال زمن فتح مكة : يارسول الله اين تنزل غدا ؟ قال : النبى صلى الله عليه وسلم : وهل ترك لنا عقيل من منزل ؟ وفى رواية : وهل ترك لنا عقيل من رباع أو دور ؟ وفى رواية اخرى : منزلنا ان شاء الله اذا فتح الله (الخيف) حيث تقاسموا على الكفر ! يعنى به (المحصب) وذلك ان قريشا وكنانة تحالفت على بنى هاشم وبنى المطلب أن لا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا اليهم النبى صلى الله عليه وسلم .. » . اهـ

* * *

قلت : والمعروف ان (الخيف) غير (المحصب) ــ فالاول على يمين منى حيث يضاف اليه المسجد ومكانه معروف ... والمحصب ، انحدر من بعد الجمرة الكبرى الى الابطح ! وجمعا للروايات .. فان لنا ان نفهم القصد بأنه عوالى مكة .. وأباطحها العليا دون منازلها ورباعها الوسطى والسفلى .. وقديما يضرب المثل : « خير مكة عواليها » ..

- ٢٦٣ -

(وادى سرف) و (ميمونة) ام المؤمنين

من ضواحى مكة الشهيرة ــ ومنتزهاتها القديمة ــ المكان لذى يسمى (بسرف) ويقع بعد عمرة التنعيم الى (وادى مر الظهران) وبه قبر أم المؤمنين (ميمونة) ــ وكان فى الماضى مرتادا للاسمار والاستجمام من اهل مكة وما حولها .. ومع انه لم تكن به رياض ولا خمائل ، ولا أطيار ولا جداول ! فقد رأيناه يزدحم بالمضارب والسرادقات .. ويكون فيه الناس أياما واسابيع فى مرح ولهو وانشراح أيام الفراغ وفى اعقاب الموسم ..

والعجيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى (بميمونة) رضى الله عنها فى هذا الموقع ذاته فى عمرة القضاء ــ وانها توفيت فيه ودفنت .

ولا ادرى ان كان فى ذلك العهد ــ حيا ــ معمورا باهله ؟ أم أنه اتفق البناء (الزواج) اثناء العبور فيه ؟ فقط .. وما لم يرد نص ثابت فى ذلك فلا سبيل للقطع فيه برأى ما .. ولعل الذخائر والكنوز العربية تميط اللثام عن ذلك وامثاله للباحثين .. فقد تعمر البلدان وتخرب . وتقام المعالم وتهدم .. وتتبدل الاحوال .. خلال قرن واحد فى الاحياء والجمادات .. وشاهدنا فى ذلك ما يمنع تصديق اليباب فيما نراه .. وقد يكون من قبلنا خيرا مما هو عليه . وسبحان من له الدوام .

- ٢٦٤ -

وعمر ــ يعنى ايه

سبحان الله ــ ما زال اجد كثيرا من الجمل والصيغ والعبارات المتداولة ذات جذور راسخة قديمة تحدرت الينا مع الزمن منذ عهود بعيدة . ومن ذلك ان احدنا يقول

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

لاخيه : ان فلانا سيقدم عليك وانه لكاره لك أو معاند .. أو مخاصم .. فيقول له: وليكن كل الناس .. وحتى فلان هذا معهم ــ يعني ايش ؟! دليلا على عدم الاكتراث به !.

وفي حديث اسلام (عمر الفاروق) رضي الله عنه . اذ أقدم عـــلى طرق باب (دار الارقم) في (الصفا) ــ قال : فقربت الباب فاستجمع القوم وقال لهم حمزة : ما لـكم ؟ قالوا : عمر ! قال : وعمر ؟! افتحوا له الباب فانه ان أقبل قبلناه وان ادبر قتلنـــاه .. فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فتشهد عمر فكبر اهــل الدار تكبيرة سمعها اهل المسجد !. الخ » . اهـ

* * *

قلت : وشاهد هذا قول حمزة رضي الله عنه (وعمر ..) اتكالا على الله وتصميما على الدفاع عن رسوله وأيمانا بعقيدته وعـــدم مبالاة بعدوه حتى ولو كان في مثل بأس عمر وقوته وسطوته !.

- ٢٦٥ -

ضبا ومعناها

في شمال الحجاز من جهة الساحل ثغـــر هام يسمي (ضبا) ! وقلما استطعت أن أفهم سر هذا الاسم .. وجدت تعليله مقاربة .. تقول اللغة : « ضبأ الرجل لصق بالارض .. او بشجرة فهو ضبيء ــ وضبأ على القوم طرأ واشرف عليهم » . اهـ

* * *

فلعل تسمية المرفأ (بضبا) أنه مشرف على ما حوله برا أو بحرا ؟!. او التصاقـــه بالارض .. من حيث انحدارها .. واغلب ظني انه الاول ــ لانها برزة ــ وقد زرتها عام ١٣٥٣ هـ .. فشاقني منظرها ومخبرها .. ولها غدها الراغد .. وامسها الماجـــد .. ويومها الجاهد .. وهي جديرة بكل المحامد .

- ٢٦٦ -

ومن « السليق » ما هو حلو

لا نعرف (السليق) اذا أطلق الا هـــذا (الارز ــ مع اللحم) الا انني وجـــــدت له (صنوا) حلوا . ذلك ان صاحب المنجـــــد يقول : « السليق وما تحات وسقط من صغار الشجر .. وما يبنيه النحل من العسل في طول الخلية ! » .

* * *

ولهذا فان السليقين لا يتوفران معا الا في المصيف الجميل (الطائف) أو (الهدى) أو (الشفا) .. فعليكم بهما ــ قبل أن يلتهب الجو بالجوزاء .. ويتغلب القيظ بأواره على الافعال والاسماء !.

- ٢٦٧ -

الزيماء او الزيمة

في طريق الطائف من مكة ــ وبالذات ــ في (نخلة اليمانية) القـــــرية المعروفة باسم (الزيمة) او (الزيماء) ــ ولعل أكثرنا ــ لا يعرف علة هذه التسمية ! وذلك على القاعدة المعروفة « الاسماء لا تعلل » ! غير انني وجدت أن اللغة تقول :

« تزيمت الخيل وغيرها تفرقت .. وتزيم اللحم صار زيما زيما ــ اى قطعـــا ، واشتد اكتنازه وانضم بعضه الى بعض (كأنه صمد) . اهـ

* * *

فهل لنا أن نجعل من ذلــــك صلة بين التسمية للقرية المذكورة من حيث أنها (زيم ــ زيم) في غياضها ورياضها ــ ومزارعهـــا ومرابعها المتقاربة أو المكتنزة ؟ ولا تـــزال آثارها الباقية ــ وثمارها اليانعة ..ومياهها الجارية .. وأدواحها الباسقة .. كل ذلك

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

يدل على ان لها ماضيا شائقا ومجدا باسقا !
وربما كان ذلك سر التسمية .. (الاول) يوم كان القدامى لا يصدرون ولا يردون الا على ضوء لسانهم العربى المبين .. فلما تطاول الزمن .. وبعد العهد ، جهل ذلك من جهله ، وعلمه من علمه .. وفوق كل ذى علم عليم .

- ٢٦٨ -

« برضة » عربية

تتردد كلمة (برضه) فى حديثنا العام والخاص بمعنى (ايضا) أو (مثله) ! وكنت احسبها دخيلة - من لغة اخرى . وما زلت على هذا الظن .. رغم اننى عثرت على نص لغوى يصح ان تؤول به وان تعطى نفس المدلول . وهو « برض - برضا » الماء من العين : خرج قليلا فالعين بروضى اى قليلة الماء . «

وتبرض - تبلغ بالقليل من العيش وتبرض الشيء اخذه قليلا قليلا ، والماء ترشفه .. والارض خرج نبتها . أهـ

* * *

من ذلك نستطيع ان نقول ان كلمة (برضه) ذات اصل عربى محرف عن مفهومه الاول بمرور العهد .. حتى تحولت الى مدلولها الحديث فهى تعنى الآن (أيضا) .. مقترنة فى الاذهان كلها بهذا المفهوم أما هى فى اصلها فكما ذكرت آنفا اخذ الشيء قليلا قليلا .. فكان تطورها جاء من جهة ان المتحدث كان يقصد بها ان ما يتحدث عنه أو فيه يتلو بعضه بعضا - فى قلة - أو ندرة ؟! وكثير هى الكلمات التى اتسع بها المعنى أو ضاق مع كل جيل .. وانى لاميل الى احيائها باعتبارها ذات أصل عربى - ما وجدنا سبيلا الى ذلك - دون تكلف أو تعسف ! - اللهم الا اذا تبين انها (دخينة) من لغةاخرى بلفظهاومعناها(١) فلا عدول عن الاعتراف بذلك وكم فى اللغات كلها من دخيل ؟ حتى اللغة العربية فانها لم تسلم منه - حتى تعرب .. والله اعلم .

- ٢٦٩ -

ما هو : السرسرى

يتداول بعضهم هذه الكلمة - شاتما - أو عائبا - أو معايرا او معيرا .. وقد لا يدرى ما قصده منها الا مجرد أنها تعنى السب والقذف ليس غير .. اما حقيقتها فلا تغضب كثيرا .. اذا اعدناها الى اصلها .. فان اللغة تقول : (سرسر الشفرة) حددها ، .. اذن يكون السرسرى هو الذى يحد الشفار .. فهو محترف .. وربما كان لاحترافه علاقة ماجدة بالشفار التى هى السيوف أحيانا ... وفى هذا يكون الشتم تكريما .. والقدح مدحا .. وفى حسن التأويل مخرج من المأزق ... وحال المسلم يحمل دائما على الصلاح مع حسن النية !.

- ٢٧٠ -

الشحاذة والتسول

يقولون انه (شحات) .. محرفة عن (شحاذ) - ولماذا ؟ أصل الوصف يتعلق بالمتسول .. فاذا ألح فى سؤاله .. وزاد فى الحاحه .. قيل انه (شحاذ) ! لان شاحذ السكين أو الحديد ... لا يزال يردد شحذه .. بالمسن حتى يبلغ به الغاية من الدقة .. والقطع .. ومن هنا جاءت الشحاذة

---

(١) (المنهل) هذه الكلمة كما اشار استاذنا الكبير الغزاوى عربية الاصل وليست دخيلة .. ولربما - ايضا - كانت محرفة عن صيغة (بأرضه) .. كما يقولون مثلا فى (دخل بأهله) - (دخل بهله) والله اعلم .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

مبالغة فى الالحاح .. وهو توجيه سليم .. واحتراف ذميم .. و « لان يأخذ أحدكم حبله فيحطب خير له من أن يسأل الناس أعطوه او منعوه » صدق رسولنا الكريم صلوات الله وسلامه عليه .

- ٢٧١ -
الغربلة القتل

اذا غضب اخونا (النجدى) قال لمخاطبه المسخوط منه : (الله يغربلك) .. أى البعيد .. أو (بره بعيد) ! وهى صحيحة فصيحة عربية أصيلة : وقد جاء النص فيها : (غربل القوم غربلة قتلهم وطحنهم .. هذا فى مجرد الغربلة .. أما اذا بلغت المنخل والمرجف ؟! فهناك ما تصنع (الذرة والنواة) ... وأين منها القلم والدواة ؟! (ولكل داء دواء) .

- ٢٧٢ -
الندل : خادم الضيافة

لو دعا صاحب الدار خادمه وصاح به (يا ندل) .. لظن أنه يشتمه وأنه يعنى انه (نذل) من النذالة .. والعامية تشفع فى تحويل الدال الى الذال . وما هى كذلك .. فان (الندل) بضم الدال جمع ندل ـ هم خدم الدعوة أى الضيافة ... أى هؤلاء الذين يقفون على الموائد بالاطباق ويقدمون الطعام .. واحسب ان الكلمة ـ للمشاركة ـ لم تزل مكانها من الاستيحاش ! فلا يطيقها البرابرة ولا الاحباش !. الا ان يتاح لهم التعمق فى قراءة المصادر والمراجع والمعاجم.. أو يفوضوا الاختيار الى اهل الذوق السليم ممن يراعونهم بافضل الانواع .. عند الهضم والقضم والابتلاع !. والخير بالخير والبادى أكرم ؟!

- ٢٧٣ -
النغل غير البغل

لو سمعنا من ينعت غيره بقوله : (يانغل) .. البعيد ايضا .. واجزم انه لا يدرى منها غير الشتم غالبا .. وقد اتضح أن النغل غير البغل .. فالاول انما يتولد من حصان وأتان .. اما الثانى فانه يتولد من حيوانين مختلفى النوع والمعروف عند الاطلاق انه الحيوان الاهلى المتولد من الحمار والفرس .. او بالعكس .. والفرق بين الاثنين كما يظهران الاب تارة يكون (حصانا ـ والام اتانا) .. وهذا هو النغل .. وبالعكس يكون البغل .. وليس من المهم ان يكون احدهما معما مخولا .. بل قويا أبدا .. يحمل ما حمل ولا يقول (زمامها ضعيف !) ... و (الضعيف تبكى عليه أمه) !

- ٢٧٤ -
الكوع والبوع

يضرب المثل فى الجهل بقولهم ـ انه لا يعرف كوعه من بوعه ؟! وما احسب احدا من الصغار أو الكبار ـ لا يدرى أو يعرف ذلك من جسمه وأعضائه ؟! ومع ذلك .. فان من المعلوم لدى القراء الاذكياء خاصة أن الكوع هو طرف الزند الذى يلى الابهام فى الكف او اليد ، او الراحة ، بخلاف البوع فانه عظم يلى أبهام الرجل . و (الحاضر يعلم الغائب) ! وهذا من باب التطريف ليس غير .. والا فان الناس قد خرجوا من معارف الكوكب الارضى .. كلها الى المريخ والقمر .. والزهرة ... وما حولها وفى نطاقها .. « وما اوتيتم من العلم الا قليلا » .. وكان الله فى عون الانسان .. وجل البارى خالق الاكوان .

- ٢٧٥ -
ثؤل او تول

قرأت من قصيدة للشهاب احمد بن الحسين العليق شاعر مكة فى القرن العاشر الهجرى هذين البيتين ـ وهما من مطولة لامية قالها سنة (٩٣١) هـ . اثناء حكم الشريف أبى نمى

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

ابن بركات :

صدمتهم بخميس لو صدمــت به
هضاب رضوى لعادت منه فى خلـل
يكاد يســمع وقع المرهفــات به
من « بالخريبة » ممتدا الى (ثؤل)؟!

* * *

قلت : واحسب انه انمـا يعنى (بثؤل) هذه (تولا) او ما يسميه المعاصرون (ثولا) وان تحريفا ما حذف ثاءها وابدلها تاء (٢) ولا فعلى من يعرف (الثؤل) فى موقع آخر ‥ ان يرشدنا اليها ‥ لتكون كل منها فى محلها ومكانها من الخريطة ! وهذا (العليق) فى اعتقادى من الشعراء الفحول ‥ بما له من قصائد ذات صبغة عربية محضة ، وهو فى بيته الثانى (اعـلاه) ‥ يكرر معنى سابقا قاله شاعر عربى اصيل وهو :

ولولا الريح اسمـع من بحجـر
صليل البيـض تقرع بالذكـور

- ٢٧٦ -

(اللمة) من فصيح العامية

يقول احدنا : « مررت بالمسعى أو بالمدعى ـ فوجدت هناك (لمة كبيرة) أى اناسـا مجتمعين حول بعضهم ‥ وينطقها بفتـح اللام ـ وهي من فصيح العامة ‥ فان (اللمة) بضم اللام لا بفتحها ـ هى (الجماعـة) ‥ ومنها (اللم) الجمع ‥ ولم الشعث ـ أى جمع المتفرق ‥‥ فهل لنا أن نظفر بالضم ؟! على اننى وجدت نصا آخر يجعـل (اللمة) بالفتح ايضا هى الاخرى بمعنى الجمع الكثير ‥ فلا جرم فى نطقها بالضم او الفتح‥ وما أحب ان تكون فى (الاسرة) ـ كل اسـرة والامة بفروعها واصولها ‥ والادباء بصفة خاصة والعلماء بصورة عامة ‥ تحقيقـا لقوله تعالى : (ولاتفرقوا) ونعوذبوجهه‌الكريم من لامات الشيطات بالفتـح ولمات الذنوب بالضم ‥ ولامات العذار ! بلام ألف بعدها ميم مخففة)

(٢) (المنهل) : احسن الله وادام التوفيق وأطال فى عمر استاذنا البحاثـة الكبير ، فطالما نقبت عن الاسم الصحيح لتول القرية والمحطة المعروفة فى طريق جدة رابغ ، فما وجدت لها اصلا فى كتاب او ديوان قديـم حتى جاءنا بهذا الشعر الرصين ينص على اسمها الصحيح .

- ٢٧٧ -

ما هي (بلكى)

تجرى هذه الكلمة على السنة عامة الناس وخاصتهم ومنهم من ينطق بها (بلكي) !‥ بمعنى (ممكن) أو (لعله) ! وتأملت هل لها من أصل عربى‌ترجع اليه ؟ أم هى من الدخيلات ‥ واستطعت أن أتأولها ! وأن اجعل لهـا اساسا سليما ‥ (أن صح فى نظر أهـل اللغة) ‥ فهى فى الاصل كما اظن (بـل يكون) ‥ أو (بل كان) وأصابها التحريف بمرور الزمان ‥ حتى أصبحت عوجاء عرجاء مبتورة‥ كماتنطق الآن‥على‌اننى أشتبه ـ بغلبة الاختلاط ـ أن تكون وافدة ‥ مـع بعض اهل اللغات الاخرى . ولعلها كذلك او مع الجماعـة (بلكى او بلكن) ‥ ولكننى مشغوف بأن أرد مـا ارتبك او تحـرف العربية ما اتسع‌صدرها لذلك دون تعسف !‥ فاذا أعيانى ذلك ‥ أذعنت للحقيقة ‥ وما اكثر ما جد فى هذا العصر من كلمات لا يمكن الاستغناء عنها مطلقا ‥ الا بالمعاجم الحديثة ‥‥ واستقراء الشامل ‥ والاختيار الموفق والسهولة البسيطة غيـر المحجـرة ولا المستحجرة ! والله اعلم .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

حديث وصراحة

بقلم السيد عبد الرحمن بن حسن النفيسة

١ ـ عمل وعزيمة ٢ ـ وثيقة روما ٣ ـ دين الحياة

ان بلادنا هى المركز الاشعاعى للاسلام والمسلمين فى كل المعمورة ، وان الكلمة التى تصدر منها لها وزنها وقيمتها الروحية وتصديقها من المسلمين اينما كانوا .. فلكم كان المبشرون فى افريقية مثلا يتضايقون من تلك النظرة التى ينظرها المسلمون الى هذه البلاد .. وقالوا : ان من بين عوامل الترغيب للذى يعشق الاسلام أن يحج الى مكة ومن ثم يحمل ذلك اللقب السحرى « حاج » ثم يذهب الى زيارة المسجد النبوى وقبر النبى الذى يؤمن بدينه .. والمفهوم من تلك التبريرات التى يقول بها المبشرون أن المسلمين أينما كانوا ينظرون الى بلادنا على أنها قبلتهم الاولى ومركز عقيدتهم .. ان تلك المكرمة التى كرمنا الله بهـا فى بلادنا الطاهرة بوجود مسجده ومسجد رسولهوان ذلك المركزى القيادى لا بد له من انفتاح عالمى على ذلك العالم الاسلامى فى الشرق والغرب والجنوب والشمال . وفى وقت مضى كانت الدعوة الى ذلك الانفتاح أمنية وحلما يداعب خيال المؤمنين بأن رسالة الاسلام حاوية لكل مفاهيم الحياة ان فى الحاضر او المستقبل ، وانها جديرة بالفهم العميق للوصول الى الهدف المنشود فى هذا العصر للافراد والجماعات ، وانه انطلاقا من هذا الايمان وتلك الحقيقة يجب الانفتاح وتعميق الفهم لتلك الرسالة كان هذا ـ كما قلت ـ حلما ولكنه أصبح اليوم حقيقة عملية حققته حكومة هذه البلاد برئاسة قائدها العظيم فاقامت الرابطة الاسلامية ويسرتلها الامكانات المادية تقوم بتعميق الفهم لتلك الرسالة فى العالم . واذا كانت تلك الرابطة لم تكن بعيدة فى تأسيسها فاننا لا ننفك نطالب بالمزيد من انجازاتها وكأن الضرورة أو واقع العصر يستحثنا بالمطالبة بالمزيد من العمل . وفى الوقت القريب رأينا فى عدد المنهل الاغر تقرير الرابطة المقدم للمجلس التأسيسى . والمهم ليس هو التقرير فى شكله وانما المهم فى مادته التى احتواها ومدى انفتاحها وتفاعلها مع الاحداثالعصرية وهذا الانفتاح له معالم كثيرة ، كتلك المادة التى نصت على استفتاء المصادر الدينية المعتمدة فى البلاد الاسلامية فى حكم المسلم الذى يزور أو يتعامل أو يتعاون أو يوالى دولة اسرائيل .. ان مثل ذلك الاستفتاء لاى علماء المسلمين هو صورة حسية للتفاعل والانفتاح على واقع العصر وعلى مشاكل المسلمين وقضاياهم .

وقضية مثل قضية فلسطين لا شك فى انها تهم العالم الاسلامى كما تهم العالم العربى اذا عرفها الاول على حقيقتها وتلك المعرفة لا تحتاج الا مثل هذا التفاعل والانفتاح الموضوعى وهذا الشعور والاهتمام .. واذا كان ثمة ملاحظة على هذا فان ما يلفت النظر فيه هو أن الاستفتاء قصر على عدة دل اسلامية وفى اعتقادى ان طبيعة هذا الاستفتاء وطبيعة الموضوع الذى يبحث

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

فيه يجعل من الافضل تعميمه على جميع الدول الاسلامية والجمعيات الاسلامية ، مثلا دولة الكاميرون دولة اسلامية ورئيسها مسلم وقد كان منذ سنتين في زيارة لاسرائيل ولم ار اسم الكاميرون بين البلدان المرسل اليها ذلك الاستفتاء كما ان هناك زعماء من بلدان اسلامية تقوم بينهم وبين اسرائيل علاقة وثيقة ولا أقول انهم يعملون الى صداقة العصابات الصهيونية ومؤازرتها ضد العرب والمسلمين ولكن اذا كان لهم عذر فانهم يجهلون حقيقة اليهود ونياتهم السيئة ضد دينهم وشعائرهم الدينية .. ان مثل ذلك الاستفتاء لو أمكن تعميمه على جميع الجمعيات الاسلامية في العالم وطرحه للمناقشة في جميع المؤتمرات الاسلامية لكي يفهم جميع المسلمين ان قضية فلسطين تهمهم ، كما تهم العرب ، وان اسرائيل عنصر متحجر في تفكيره يهدد القيم الخلقية والاديان وفي طليعتها الدين الاسلامي .. ان الجمعيات الاسلامية في نيجيريا قامت بنشاط عدائي كبير حين زارت وزيرة خارجية العصابات نيجيريا وهذا يعطينا دلالة على اصالة المسلمين ذلك الذي يلفت النظر ان تلك المظاهرات تحمل عبارات التضامن مع العرب نحن لا نريد ان يكون مثل ذلك تضامنا مع العرب وحسب بل نريد ان يعرف المسلمون ان اسرائيل ضدهم هم ، وهذا هو عين الحقيقة حتى نستطيع غرس الكراهية في نفوسهم الى الحد الذي لا يقبل الاهتزاز لاى عارض . وبالاضافة الى ما تعتزم فان تقرير الرابطة تضمن انجازات ضخمة وكبيرة كالتوصية الخاصة بالاراضي في القدس العربية والمساعدات المادية التي تقدم الى الجمعيات العاملة في الحقل الاسلامي . ان تلك الانجازات هي طيبة اذا قيست بمقدار الوقت الذي تمت فيه . ونحن نريد مزيدا من هذا العمل ، ومن ذلك ، الانفتاح لدراسة القضايا الاسلامية دراسة علمية منطقية ومحاولة وضع حلول لها انطلاقا من هذا الاساس ..

وثيقة روما

ان الكفاح المرير البعيد العمق والعميق الاهداف ، وان الاساليب التي يستخدمها عالمنا الخاص « العربي » من أجل ذلك الكفاح العميق مهما كانت أشكالها وفعاليتها ليست من أجل عاطفة أو تاكتيك سطحي وانما لقضية مصيرية ذات نتائج ومؤثرات كبيرة على الشعب العربي كجنس يعيش على بقعة معينة من هذا العالم الارضي والذي يجدرونه أن ذلك الكفاح وتلك الاساليب هي ضئيلة جدا اذا قيست بضخامة المعركة ونتائجها لانها دفاع عن وجود .. والدفاع عن الوجود هو النقطة الاولى بالنسبة للواجبات المترتبة على امة ، وليس يوازيها من حيث الاهمية شيء .. لهذا فليس بغريب أن تتوسع المدارك وتتبلور المفاهيم وترهف الاحاسيس لدى هذه الامة التي أرادت القدرة الربانية ان تبتلى بعدو عنصري مقيت يهدد كيانها . ومعلوم ان هذا التخوف المشبوع باستعداد ليس لذلك العدو وحده بل من أجل العوامل الدافعة له والواقفة من ورائه ، لا لتحميه هو خوفا عليه ، ولكن لتحمى مصالحها الاستراتيجية في هذه البقعة ذات الاهمية والمكانة الدولية .. ان هذا الشعب العربي الذى ابتلى بهذه المحنة وبهذا الغزو العنصري المقيت يقف اليوم بكل مكناته – بسكون الكاف – المادية والادبية ليدافع عن وجوده وكيانه الذى كانت المؤامرات اللاخلقية تحاك فيه وبكل بشاعة منذ الوقت الذى كان مقيدا فيه بالاغلال .. انها مؤامرة من القذارة بمكان قصد منها اذلال هذه الامة لكى تكون سهلة

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

القيادة دائما ٠ ولكن طبيعتها أبت الا ان تجعل من نفسها مدركة للحقائق مهما خفت معالمها وأهدافها ٠ وطبيعتها جعلتها تدرك الكوامن القذرة وراء ذلك الغزو فمن تلك النقطة انطلقت بكل مكناتها لتحمى نفسها ولتزيل عوامل الخطر ٠٠ ان هذا القول ومثله ليس جزافا وليس نتيجة عاطفة تدعو الى القول بمرور مناسبة من المناسبات ، وانما هذا حقيقة تؤيدها طبيعة ذلك الغزو العنصرى المقيت وتؤيدها تصريحاته واستعداداته العسكرية ٠ فكل تلك الحقائق تجعل الكفاح مهما تعددت وسائله مشروعا بل واجبا مقدسا لا يتقاعس عنه الا الذين جمدت عقولهم فلم يعرفوا حتى ظواهر الحياة ٠٠ وان من وسائل الكفاح ما نراه من امتنا من تنديد بتلك الوثيقة الصادرة فى روما أو من الفاتيكان على الاصح ٠ تلك الوثيقة التى مرت بدور العرض والطلب فى سوق المزايدات المادية ٠٠ انها وثيقة تبرئة اليهود من صلب المسيح عليه السلام وأعتقد أن تلك الوثيقة لو كانت دينية بالمفهوم الدينى المتعارف عليه لدى المجمع المسكونى لكان ذلك يخص الفاتيكان وحده ولصعب القول عنه ولكن طبيعة تلك الوثيقة واهدافها السياسية وحتمية المعركة التى تخوضها هذه الامة وابعادها الحقيقية تجعل من المحتم علينا كأمة لها كيانها أن تقول للحق هذا حق وللباطل هذا باطل ٠٠ وهذا من حق هذه الامة ما دام ذلك الباطل يتعلق بها بل هى كأمة انسانية لها كلمتها فيما يخص الانسانية كما ان هناك نقطة هامة تجعل من الواجب على هذه امة الوقوف من تلك الوثيقة موقف المعارض والمشكك ذلك لان هناك طائفة عربية تدين الدين المسيحى وقد شجبت هذه الطائفة تلك الوثيقة وهددت بالانفصال عن الكنيسة الغربية ٠ ان تلك الطائفة العربية حين وقفت من تلك الوثيقة موقف المعارض الصلب كان ذلك لسببين :

الاول ـ الشك فى مدى صحة تلك الوثيقة من ناحية العقيدة المسيحية لان ذلك يناقض النصوص او المتعارف عليه فى كتبهم وما ورثوه عن آبائهم وأجدادهم الاقدمين ٠ وهنا يحق لهم المعارضة ما دام هذا التغيير يتعلق بمعتقدهم ومعتقدين فى نفس الوقت ان ذلك التغيير فى المعتقد يفسح المجال للقول بأن هذا الدين الذى يقبل التغيير والتبديل فى جوهره ويخضع للمؤثرات السياسية والعاطفية والذى كان بالامس يقول القائمون عليه : ان صكوك الغفران من تعاليم الكتاب المقدس ثم يقولون ان ذلك خطأ والذى يقول ان اليهود صلبوا المسيح عليه السلام وعذبوه ، وانه لعنهم وذريتهم الى الابد ، ثم يقال اليوم وبعد قرابة الألفى عام ان الكتاب المقدس ما قال هذا ٠ اذا ان هذا الدين يقبل هذا التبديل وهذا التغيير فى جوهره فان من الممكن القول بكل جرأة ان الدين يعتقد به المسيحيون اليوم ليس الدين المسيحى نفسه وانما ذلك الاعتقاد هو عبارة عن تعاليم شخصية بسيطة قابلة للتغيير والتبديل بحسب تغير ظروف الحياة ٠٠ ان هؤلاء العرب المسيحيين يقولون ان الدين شىء ثابت ، وما دام الاعتقاد سائدا ومتوارثا بأن المسيح لعن اليهود وذرياتهم فلماذا يقال اليوم بتغيير هذا المعتقد الا لان هناك ظروفا سياسية وايديا خفية جعلت من المجمع المسكونى مطية للتلاعب ٠

الثانى ـ ان اولئك العرب يعرفون الدوافع الحقيقية وراء هذه الوثيقة التى تقدم خدمة للصهيونية العالمية وتعطيها سلاحا للتغلغل فى أعماق المسيحيين ، ومن ثم الاندفاع فى الاعتداء والتمادى فيه ٠٠ ان

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

الكلمة التى نقولها نحن العرب وكمسلمين هى ان امتنا مهما كانت الوثائق ومهما كانت الوسائل سوف تنتصر فى معركتها مع ذلك الغازى العنصرى المقيت بفضل ايمانها بالله ثم بحقها وقوتها . ولكن الذى يؤسف له جدا ان يخضع الفاتيكان لتلك المؤثرات السياسية ويجعل المعتقدات الدينية أعوبة سياسية بل ان ذلك يهدد الدين نفسه بالانهيار لان التغيير والاختلاف لو كان من الجزئيات الهامشية لهانت المصيبة ولكن مادام التعديل والاختلاف فى الجوهر فان ذلك انذار بانهيار الدين المسيحى الذى لم يهدأ المشككون من اثارة الشبهات حوله ، ونحن بطبيعة الحال يسوءنا اى انتصار لمادية على الدين المسيحى . ان مثل ذلك التلاعب كما قال بيان الرابطة الاسلامية يعطى سلاحا للنزعة المادية اللادينية وفى نفس الوقت يزيدنا ايمانا بعقيدتنا الاسلامية الخالدة التى ظلت ولا زالت ثابتة كما كانت منذ أتى بها الرسول العربى صلى الله عليه وسلم .

ولنا كلمة موجزة الى الفاتيكان مطالبين بوقف مثل هذه الوثيقة اللادينية حفاظا على قيمة المعتقدات وحفاظا على الاخوة الانسانية التى تدعو اليها القيم الخلقية والانسانية ومجاملة للعرب والمسلمين الذين كانوا دوما فى جانب المسيحيين فى أوقات محناتهم الحالكة والذين كانوا لا يشعرون نحوهم الا شعور الاخوة الانسانية فى الوقت الذى كانت المسيحية تلقى الكراهية والمحاربة الشديدة من اليهود منذ عهد النبى المسيح الى اليوم . ويفوتنا تذكير الكنيسة بما لاقاه بطاركتها ورهبانها وارسالياتها فى العام الماضى من اهانة واحتقار واذلال وطرد من اسرائيل .

دين الحياة

طبيعة الانسان تدفعه حين يخفق الى تبرير اخفاقه .. وعادة ما يكون هذا التبرير مغالى فيه ظنا منه بأن المغالاة كفيلة بتغطية الاخفاق او زوال المسؤولية عنه . وطبيعة الحياة أيضا تجعل من الناس مدركين لمرامي تلك التبريرات لذلك الاخفاق . خذ مثلا لهذا ما يقوله المبشرون فى أفريقيا حينما يخفقون فى جذب الوثنيين الى الدين المسيحى .. انهم يقولون : ان الافريقيين يعتنقون الاسلام بشكل اكثر من اعتناقهم المسيحية ، لان الاسلام يتلاءم مع طبائعهم وأمزجتهم الخاصة ولان الاسلام يقر نظام تعدد الزوجات فى الوقت الذى تنهى فيه الديانة المسيحية عن هذا بل انها تعود بنهيها الى الوراء بحيث تجعل لعدم اباحة التعدد للزوجات استنادا بحيث يصبح اطفال الزوج أيام الوثنية غير شرعيين .. هكذا يقولون حين أخفقوا لكى يرضوا رجال الكنيسة الاعلى منهم رتبة وما عرفوا انهم بهذا الادعاء الفارغ يحاولون تغطية الاخفاق المكشوف باكتساح الاسلام معاقلهم الحصينة بدون تبشير اسلامى او دعاية مثل دعاياتهم ونفقاتهم السخية .. لقد كان الاجدر بهؤلاء المبشرين ان لا يبرروا بتلك الاقوال الضحلة فى موضوعها والسطحية فى مفهومها بل أجدر بهم أن يقولوا ان الاسلام عقيدة ثابتة ذات قيم ومبادىء مثالية تنعكس عليها مقومات الحياة الاساسية التى يتطلبها الانسان على تفاوت عصره وزمنه .. ونحن نعرف ان المبشرين لن يقولوا هذا الكلام ولو أنهم يعتقدون ان ذلك هو السبب العائق المؤدى دوما الى تقهقر المبشرين وتقدم الاسلام .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

ان السبب الذى جعل من الاسلام شرارة انطلاق فيأفريقية وفيبلادالعالمهو أنهرسالة مثالية تحتوى على مقومات الحياة الاساسية، ولانه عقيدة تحمل الكرامة الانسانيةللانسان وتحفظ له مقومات تلك الكرامة .. انــه رسالة تحارب التفاضل والتمايز بينشعوب البشرية الا فى مقدار التفوق فى اداء تلك الرسالة . « أن أكرمكم عند الله أتقاكم ». « لا فضل لاحد على أحد الا بالتقوى »

ان مجتمعنا الحاضر يشدد على محاربــة التفاضل والتمايز بين الاجناس وليس هـذا الاتجاه او التشديد الا من التعليمات الخالدة التى جاء بهـــا رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم ..

ان مـــن المخجل حقـــا أن يقـــول اولئـــك المبشرون أن الاســـلام يوافـــق انطبائع الافريقيـــة وأمزجتهم الخاصـــة انهم بهـــذا القول يعطوننـــا شاهدا عـــلى التفرقة التى يؤمنون بها باطنا واذا صدقنـا قولهم انهم يحاربون التفرقة فما معنـــى القول بأن للافريقيين أمزجة وطبائع خاصة؟ ان الافريقيين كغيرهم من أبنـــاء ادم لا تمايز بينهم ولا تفاضل .

وجملة القول ان سر اقبال بنـــى البشر اينما كانوا على الاسلام ليس الا نتيجه خلود هذا الدين ومدى استيعابه لمقومات الحياه التى يحتاج اليها البشر فى وقتهم الآنـــى وفى وقتهـــم الآتى .. انه دين الحياة بــلا منازع ..

عبد الرحمن بن حسن النفيه

البترول وسيلة الى حياة أفضل

ان الترابة (الاسمنت) المنتجة محليـــا تحل الآن محل حجارة البناء والخشب فى تشييد بنايات ومساكن حديثة ، فى ارجاء الاقطار العربية كافة . وانتاج الترابة يتطلب المرور بعمليات تسخين على درجة كبيرة من الحرارة تهيأت ، فى معظـــم الاحـــوال ، باستخدام زيوت وقود رخيصة التكاليف .

التابلاين : وسيلة لنقل البترول

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

المختار

نضت عنها القميص

يصور ابو نواس في هذه القصيدة ، سيدة تغتسل ، فيقدم عنها صورة من اجمل الصور الشعرية تعبيرا وتصويرا في بيان مشرق نضير :

نضت عنها القميص لصب ماء ... فورد وجهها فرط الحياء

وقابلت النسيم وقد تعرت ... بمعتدل ارق من الهواء

ومدت راحة كالماء ، منها ... الى ماء معد في اناء

فلما ان قضت وطرا وهمت ... على عجل الى اخذ الرداء

رأت شخص الرقيب على التداني ... فاسبلت الظلام على الضياء

فغاب الصبح منها تحت ليل ... وظل الماء يقطر فوق ماء

فسبحان الاله ، وقد براها ... كأحسن ما يكون من النساء

بين عقد الجوهر ولابسه

ذكر سكن بن ابراهيم الكاتب ندى الخليفة الاموي الاندلسي : عبد الرحمن بن الحكم حفيد صقر قريش الذي تولى الخلافة في اواخر ذي الحجة ٢٠٦ هـ ان الخليفة امر لاحدى حظاياه بعقد جوهر كانت قيمته عشرة آلاف دينار ، فعظم ذلك بعض الحاضرين من الوزراء والخاصة ، فقال له عبد الرحمن : « ويحك ان لابس العقد أنفس خطرا ، وأرفع قدرا ، وأكرم جوهرا، ولئن راق من هذه الحصباء منظرها ، ولطف افرندها، لقد برأ الله من خلقه البشرى جوهرا تعشى منه الابصار وتتيه الالباب .. وهل على الارض من شريف جوهرها وسنى زبرجها ، ومستلذ نعيمها ، وفاتن بهجتها – اقر لعين ، او أجمع لزين ، من وجه أكمل الله حسنه ، والقى عليه الجمال بهجته ؟ »

ثم دعا بشاعره وجليسه « عبد الله بن الشمر » فذكر له ما كان بينه وبين وزيره في شأن العقد ، وقال : « هل يحضرك شيء في تأكيد ما احتججنا فيه؟» قال : « نعم » وأطرق برهة ثم أنشأ يقول :

أتقرن حصباء اليواقيت والشذر ... الى من تعالى عن سنا الشمس والبدر؟

الى من برت قدما يد الله خلقه ... ولم يك شيئا غيره احد يبرى

فأكرم به من صيغة الله جوهرا ... تضاءل عنه جوهر البر والبحر

له خلق الرحمن ما في سمائه ... وما فوق أرضيه ومكن في الامر

فأعجب الامير عبد الرحمن ببديهته وقال على البديهة :

قريضك يا «ابن الشمر» عفى على الشعر ... واشرق بالايضاح في الوهم والفكر

اذا جال في سمع يؤدى بسحره ... الى القلب ابداعا يجل عن السحر

وهل برأ الرحمن في كل ما برا ... أقر لعين من منعمة بكر ؟

ترى الورد فوق الياسمين بخدها ... كما فوف الارض المنور بالزهر

فقال له «ابن الشمر» : «يا ابن الخلائف! شعرك والله اجود من شعرى ، وثناؤك عليه افضل من صلتي ، وما منحتك لى الا تطول منك بغير استحقاق مني»

فأضعف جائزته واكثر الثناء عليه ..

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

المستار

يا ملاكى

بريشة سمو الأمير الشاعر
عبد الله الفيصل

يا ملاكى مر من عمرى عامـــان وأكثر — وأنا فى موكـــب الاوهام ساج أتعثـــر
أتمنـــاك ولو حلمـــا بعينى تبخـــــر — وضلوعى من جمـوع القلب كانت تتكسر

• • •

من بريق الوجد فى عينيك سعرت حنينى — وعلى دربـــك انى رحت سمرت عيونى
الرؤى حولى تغشيها شكوكى بيقينـــى — والمنى ترقص فى قلبـــى فتوريهـا ظنونى

• • •

استشف الشوق فى صوتك آهات دفينه — يتخفى بين انفاسك كيـلا نستبينـــه
لست أدرى أهو الحب الذى خفت شجونه؟ — أم تخوفت من اللوم ففضلت السكينه ؟

• • •

أنا من صمتك أجلو النطق فى كل رغابى — أنا فى آهاتك الهيمـا تلمست عذابـــى
فاذا لحت أحس النـــار تسرى فى اهابى — واذا ما غبت غيبت تهاويـــم شبابـــى !

• • •

لا تكن كالبرعم فى أغصانه يخشى الايادى — فاحتمى خلف وريقات الى النور صوادى
ابتسم للروض لا تخش على الطيب العوادى — فبأضلاعى أحميـــك ويرعاك سهـــادى

« عبد الله الفيصل »

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

وكن لغيرك مصباحا

تجارب الحياة في متاعبها وقطوبها يقدمها لنا شيخ الادب السعودى غير مدافع الاستاذ الكبير أحمد بن ابراهيم الغزاوى اطال الله بقاءه ممتعا بالصحة والعافية والهناء ٠

(ستون حولا) ٠٠ و (ست) بعدها فرطت — وكلها (كبد) ، أو جلها (محن) !٠٠

شربت فيها (مرارا) ٠٠ واصطليت بها — نار الاذى ٠٠ والقلق ٠٠ واشتفني الوهن!

في (وحدة) ــ هي لا أزر ، ولا عضد — وانما هي « شجو » ــ أو هي الشجن !!

شققت فيها (طريقي) بين (أوديـــة) — يضـل فيها النهى ٠٠ والرأى يفتتن !

وما استعنـــت بغـــير اللــه ، يلهمني — رشدى ، ويغمرني من فضـــله المنـــن

● ● ●

اني (أوحـــده) حقـــا ــ وأعبـــده — ومـــا تذكـــرت الا راعنـــى الحـــزن

وما خشيـــت ــ ولـن أخشى سوى سرفي — وانما الظـــن في (ربى) هو الحسن !

● ● ●

وما الحيـاة سوى جسر نمر بـه — الى (المعاد) ٠٠ وثم (الخلد) ٠٠ والوطن

وخير ما يتواصي المؤمنـــون بـــه — (حق وصبر) هما الاحصان ، والجنن !

وما سوى ذلكم (زيـــف) وزبرجـــه — (طيف) !! ويقظته ، الاجداث ، والدمن !

● ● ●

فقـــل لمـن بهرتـــه ٠٠ كل مغريـــة — اياك فاحذر !! فقد لا يمهل الزمـــن

مهما استطعت ادخر في الله محتسبا — فذاك أبقى ، وبئس الطيش والرعـــن !

وكـن لغيرك مصباحـــا يضيء لـــه — وان أرابـــك منه السر ، والعلـــن !

كل يلاقى ــ غـــدا ــ ما كان يكسبـــه — فما عليك بمن ٠٠ يغلو ، ويضطغن ؟!!

● ● ●

وأنت يا خالقى ــ الرحمـــن ــ اسأله — حسن الختام ، اذا ما ضمنى الكفن !٠٠

مكة المكرمة

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

شعر الفكاهة: فوق العادة

للاستاذ الشريف ابراهيم العياشي

جاء الشتاء وفي الاولاد عطسات — وفي الصدور خرافيش وكحات
وعطسة في سعال الديك يجمعهم — قيء وبول وآهات وأنات
وللحكيم حكايات مغطرسة : — هات الفلوس وكم هذى الريالات ؟
هل الطبيب الذى يعطى الروشيتة في — شخموطها حبة او فيه شربات ؟
كأنما مجمع الادياك غرفتنا — وللتنابيع عوات وهوات
مع الشهيق نهيق يا سلام الى — ان يطلع الفجر لا ناموا ولا باتوا
وفي الصباح لنا في السوق فلسفة — في الفول والخبز لا تبغ ولا قات
وفي الجراب تعاويذ نفوذ به — اذا الزنابيل جارتنا وقفات
طول النهار وحتى الليل يجمعنا — طوع البنان وما في غيرها (هاتوا)
ونحن بالطبع ما في الجيب نفرغه — لم يبق في الكيس الا الخنفشارات
ما الرأى ما القول لا قرش يفرفشنا — ولا جنيه ولا حتى الريالات
لا تنشروها فأني اليوم في طفش — من الخفافيش فوق الرأس قد فاتوا
واطلعوا نخلة في الرأس احملها — ليأكلوا طلعها والطلع جنات

المدينة المنورة — من ديوان الخنفشاريات

عظة

لمن أبث شكاتي ان قسى زمني — وزادني المًا اوهى به جلدى
وكاد كل عدو يستسر هوى — لما اعتراني ويمضي ناهشا كبدى
يسعى حثيثا مجدا لا سبيل له — الاى قصدا ولكن غير مقتصد
صبرت صبر كريم زاده عظة — وحط من قيمة الباغي به جلدى

جازان ـ عبد الوهاب السنوسي

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

من قصص الحياة

بقلم فضيلة الاستاذ الكبير عبد الحق نقشبندي

عابدين بغدادي رجل عصامي اتخذ المدينة المنورة وطنا ثانيا له بعد الحرب العالمية الاولى تعاطى تجارة العطارة والخردوات • حانوته يحوى مائة صنف وصنف • تدرج في تجارته حتى اصبح في عداد كبار التجار • اشتهر باسعاره المعتدلة • غريب الاطوار في معاملاته ، يحاسب على الفلس ، ويقاضي على القرش ، لا يرد بيعا ولا مشتريا مهما قلت قيمته ولو كان الشارى صبيا او فتاة • وهو بشكله المهيب ووجهه المدور ولحيته الخفيفة وعينيه النفاذتين يجيد الكلام مع زبائنه واصحابه • اذا دخلت عليه في الخان وجدته جالسا على كرسي وبيده لى الجراك وبيده الثانية فنجان الشاى يجتر من الدخان ملء رئتيه وينفثه من انفه فيجد انتعاشا في جسمه ، ويلبى طلبات زبائنه • نشأ اميا لا يقرأ ولا يكتب • وبمزاولته اعمال التجارة فهم الحرف فاصبح يجيد القراءة ويكتب ويقرأ اجوبته ويدافع بنفسه في قضاياه بالمحكمة او دوائر الحكومة • اشترى بعض العقار من ارض ونخيل بأثمان بخسة من ذوى الحاجات • لا يتورع من شبهة الربا ببيع بعض السلع زيادة عن قيمتها بالتأجيل • اشتهر بالبخل • شديد في معاملته معاهله وخدمه ، ومن قدر ان يكون عبده او خادمه ارهقه بالعمل حتى يطالب الخلاص بالهرب او البيع وآخر من عرف من عبيده (مرجان) الذى اوشك ان يصاب بالكساح لوقوفه بالدكان طيلة النهار الى منتصف الليل • تزوج الرجل ولم تعش له ذرية وقد أفل نجم شبابه وادركته الشيخوخة وانتابته الامراض وطفقت تجارته في تأخر مستمر حتى نفر منه اهله وذووه • اشار عليه بعض اصحابه بعمل بر ، يحيى ذكره بعد موته • وكان الرجل حريصا على عقاره وأموال تجارته • وكان يود حرمان عصبته من ارثه وفكر في العمل الخيرى ولكن ما هو هذا الخير ؟ أيجرى وقف امواله ؟ وفي اى وجه من وجوه البر ؟

اتصل به بعض الاخوان طالبين منه تأسيس مدرسة ثانوية بالمدينة حيث كان التعليم لا يتجاوز المنهج الابتدائى وافهم بان التعليم الثانوى سلم للتعليم العالى والبلاد في حاجة الى كبار العلماء ارتاح للفكرة بادىء بدء واحتار في التنفيذ وهو الحريص على ماله وكثيرا ما كنا نجتمع به ونتناقش معه الحديث في امر المدرسة وكان يميل كثيرا لآراء الشيخ محمود شويل رحمه الله والشيخ دائما يشجعه ويغريه وكنا نتوقع ان يبدأ بعمل اى شيء لكنه لم يفعل • وفي الحقيقة والواقع ان انشاء مدرسة ثانوية لم يكن بالامر الهين ، فأخذ يقلب الامر من جميع الوجوه وهداه تفكيره أخيرا الى ان يوقف عقاره وامواله فحرر مسورة بخطه يقول : (انى وقفت مالى وعقارى الكائن بالمدينة والطائف على ان ينفق وارده في بناء معمل على ارضى الكائنة خارج الباب الشامى وان يكون المعمل ميكانيكيا ـ لاصلاح السيارات والخرط وغيره حتى اذا اصبح وارده جنيهين ذهبا كل يوم فتؤسس من مورده مدرسة ثانوية بالمدينة) • هذه خلاصة ما كان محررا

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

بوثيقته ثم توفى الرجل بأحد مخازن بضاعته وحيدا لم يكن احد معه من اقاربه او خدمه ، وحسب الاصول المرعية وضع بيت المـــال يده على مخلفاته ومتروكاته • ولما سمـــع عصبته وهما ابنا اخيه جاءا الى المدينة وطلبا رفع يد بيت المال عن تركته فوجدت الوثيقة المذكورة ضمن اوراقه فسلمت لمعتمدالمعارف ليقوم بدوره باثبات الوقفية ، فأنكر الورثة الوقفية المذكورة ووكلانى بالدفاع عنهمـــا وكان بودى ان تثبت الوقفية ولم أنظـــر لأتعابى المادية • ولما جرت المرافعة لزم الامر لأثبات الوثيقة ولم يكن المتوفى سجل وقفية أوأشهد على تلك الوثيقة غير ان الكثير من الناس كانوا يعرفون خطه فشهدوا بذلـك لدى المحكمة،ولما احس الورثة بخطر حرمانهم مالوا لبعض المحامين الذين يعملون من وراء ستار ودافعوا بأن مورثهم رجع عن وقفيتـــه وجاؤوا بشهود ضعاف غير ان القاضى كان فطنا وذكيا فرد شهادتهم وطلب شهـــودا آخرين – فرد الورثة بان لديهم شهـــودا بمكة المكرمة فأحال القاضى الى قاضى مكة لسماع شهادة الشهود هناك فأحضرالورثة شهودا لديه وجرت تزكيتهم ورجعت المعاملة مستوفاة فلم يبق لقاضى المدينة غير اصدار الحكم برجوع زين العابدين عن وقفيتـــه المذكورة وتسلم ابنا اخيه العاصبان جميـــع متروكاته وعقاره وبعد رفع الحكم لهيئـــة التمييز رجع الحكم مصدقا من مرجعه وتسلم الوارثان تركة مورثهم من أموال وعقار غير انه لم يعثر فى صندوقه على شيء من النقد، وكان المتوفى متهما بالنقد الكثير • وسرت شائعة بأن النقد استولت عليه يد خفيـــة وتصرف الورثة ببيع ما فى المخازن مـــن البضاعة المختلفة الانواع والاصناف والعقار من الارض والنخيل باعوه بأبخس الثمن ، لان العقار كانتسوقه كاسدة يومئذ ، واكثر عقار المتوفى مشترى بسندات عادية ،واكثر النخيل والاراضى لم تعلم مواقعها بالضبط، واجود عقار المتوفى كان بستانا كبـــيرا بالعيون شمالى المدينة أصلح المتوفى أرضه وغرس فيه الكثير من مشاتل النخل وشجر البرتقال • وبعد وفاته ادعى ابن البائـــع أن البستان وقف لا يصح بيعه من قبـــل والده ، وثبت ذلك شرعا ، وصدر حكم بصحة الوقف ، والرجوع على البائع بالثمن •وكان قد توفى مفلسا فى امان الله •

وهكذا اسدل الستار على الرجل العصامى الذى كافح طول حياته فى تثمير امواله ، وفكر اخيرا أن يعقب صدقة جارية من بعده فلم يبلغ مناه لانه لم يسجل وقفه او يشهد عليه ولو فعل ذلك لتم له المراد ، وتفرقت امواله شذر مذر ، ولم يبق له منها اسم او رسم وما اراد عمله مقرون بنيته فانمـــا الاعمال بالنيات وانما لكل امرىء ما نوى • ولنعتبر من قصة الرجل بأن من وفقه اللـه لعمل خير او صدقة بعد وفاته فليبـــادر بتنفيذه حال حياته ، وليقدم مشعل النـور امامه ، ولا يجعله من خلفه ، عرضةللانطفاء وان الله لا يضيع اجر المحسنين •

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

تقرير ميزانية رابطة العالم الإسلامي

تلقينا هذا التقرير من الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة في ٢٧ـ٨ـ١٣٨٤ هـ ٠

حضرة صاحب السماحة رئيس المجلس التاسيسي حفظه الله تعالى ٠٠٠

بعد التحية :

هذا التقرير يخص ميزانية السنة المالية التـــي ابتدات في رجب ١٣٨٣ وانتهت في جمادي الثانية ١٣٨٤هـ

اولا : اقدم بطي هذا التقرير الموازنة عن السنـة السابقة لهذه السنة مــن رجب ١٣٨٢ لغاية جمادي الثانية ٨٣ ٠

يمثل شهادة المحاسب القانوني الذي راجـــع تلك الحسابات للاطلاع عليها :

ثانيا : تشمل ميزانية السنة ١٣٨٣ ـ ١٣٨٤ هـ ٠

أ ـ الايرادات

ب ـ النفقات

١ ـ اما الايرادات فهـي :

ريال عربي ١٣٨٣ ـ ١٣٨٤ هـ

٢٠٠٠٠٠٠ من حكومة المملكة العربية السعودية اعانتها السنوية

من موارد اخرى

ريال عـــربي

١٥٠٠٠٠ من الشيخ شخبوط بن سلطان امير ابو ظبي

١٢٠٠٠٠ من الامين العام للرابطة مقابل رواتب الامانة المقرر له مقابل

٦٠٠٠٠ من وكيل الامين العام راتبه المقـرر له مقابل

٦ من الحاج محمد عبد الله مولوي

٧ من الحاج مغني بن حمد الباكستاني

٣٣٠٠١٣

٢٣٣٠٠١٣ المجمـــوع

في ٢٠ـ٧ـ١٣٨٤هـ

الاميـــن العام

ب ـ اما النفقـــات فهي :

ريال عربي	١٣٨٣ـ ١٣٨٤ هـ
٣٩٦٥٠٦	الرواتب والمكافآت
٣٥٧٨٧٦	نفقات المجلس التاسيسي
٥٣٨٤٠٠	اعانات المراكز والهيئات
١٥٧٤٠٢	مخصص المجلات
١٢٢٥٨٣	نفقات البعثات والرحلات
٩٩٣٩٥	مطبوعات دينية
٤٥٥٨٨	اشتراك صحف
٦٧١٦٩	اوازم ثابتة
٤١١٨٣	لوازم سنوية
٣٧٣٨٨	مطبوعات عادية
٢٧٤٦٠	اجور مراكز
١٥٥٠٠	بدل سكن
٣٢٧١٧	مصاريف سفر
٤٤٢١٢	تنقلات ـ استثنائية
١٨٠٠٠٠	راتب الامين العام ووكيـــله المتبرع بهما ـ له مقابل
١٦٦٦٣٤	المرحل الى حساب الاحتياطي

٢٣٣٠٠١٣ المجمـــوع

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

المستشرق المسلم
الدكتور عبد الكريم جرمانوس

مؤلف كتاب «الله أكبر» في وصف رحلته إلى الجزيرة العربية

بقلم فضيلة الأستاذ محمد عبد المنعم خفاجة

ـ ١ ـ

جرمانوس شخصية فذة بين المستشرقين الاوروبيين ، فيه وداعة العالم وتواضعه ، وفيه حب البحث والكشف عن الحقيقة ، والايمان بما يؤدي اليه العقل والدليل ٠

انه مثال كبير للانسان الذي يتمثل حقيقة الانسانية ويشعر بها ويسعى في الحياة من اجلها ، بما تحتوي عليه من شعائر كريمة كالشعور بالاخاء والحرية والمساواة والتسامح والانصاف ٠

منذ سنوات كتب جرمانوس في صحف اوربا عن الاسلام يقول : « اني وانا الرجل الاوربي الذي لم يجد في بيئته الا عبادة الذهب والقوة والسطوة الميكانيكية ـ تاثرت اعمق التأثر ببساطة الاسلام، وعظمة سيطرته على نفوس معتنقيه ، ان الشرق الاسلامي سيبقى مستوليا علىلبي بروحانيته ومثله العالية ، والاسلام حافظ دائما على مبادئه الداعيةالى الحرية والاخاء والمساواة بين ابناء الجنس البشري ، انه لا يوجد في تعاليم الاسلام كلمة واحدة او عمل واحد من شأنه ان يعوق تقدم المسلم ، او يمنع زيادة حظه من النور والمعرفة والقوة ، ولقد أخطأ المسيحيون اذ لم يفهموا الاسلام على حقيقته ، وبالتالي لم يتشبعوا بروحه ، ان ما يميز الانسان عن الحيوان هو ادراكه ان الكون تحكمه قوانين روحية ، وتسيره قوة محسوسة ، وهذه الحقيقة هي اساس كل دين ، ولكنه لا يوجد دين يؤكدها اكثر من دين الاسلام ٠ ليس في تعاليم الاسلام شيء لا يمكن تحقيقه عمليا ، وهي مفخرة عظيمة يتميز بها عن سواه ، ان احجار الزاوية في بناء هذا الدين هي ان الناس امام الله سواء ، من آمن منهم بهذا الدين وارتضى شريعته ٠ وسواء اناوربا لمتعرف الاخاء بين الناس الا بعد الثورة الفرنسية بينما دعا الاسلام اليه وطبقه المسلمون قبل ثورة فرنسا بنحو الف عام ، ولقد كانت فكرة المساواة والديمقراطية من ابتكار القرن السابع عشر في اوربا ، بينما هي حقيقة من حقائق الاسلام واصوله منذ نشأ ٠ ومنح الاسلام المرأة حقوقا قانونية أكثر مما كان لها في ظل المسيحية ، واعترف باباحته لتعدد الزوجات في حدود معقولة بالأمر الواقع اي بما تقتضيه غريزة الرجل ، فحال بهذا دون تعدد الزوجات غير المشروع الذي يسود الجماعة الاوربية في هذه الايام٠

لقد وضع الاسلام حد للنظرية التي كانت تعتبر الانسان وحدة في قبيلة ، او وحدة في شعب ، او ابنا للغة من اللغات ، وسما بالافراد من وحدة الحيوانية الى آفاق انسانية فسيحة ٠٠ واني لاؤمل بل اتوقع ان يكون الاسلام قادرا مرة اخرى على تحقيق هذه المعجزة في الوقت الذي تحيط بنا فيه ظلمات كثيفة » اهـ ٠

بهذه السعة في الافق ، والسماحة في التفكير والانسانية في البحث بفكر المستشرق جرموناس ٠

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

- ٢ -

والذين اتصلوا بجرمونساس ينعتونـــه بالشيخ العجوز الذي يصارع الـــدهر ، ويغالب الايام ، بعزمه ودأبه في الدراســة والبحث والاستقصاء ، من غير نظر الـى صحته « ولا الى شيخوخته ، واحيانــــا يلقبونه بالشاب لذي الخمسة والسبعين عاما الذي يسحر سامعه بحديثه العربي العذبذي اللكنة الاعجمية ، ويستوقف نظـر الناس بطربوشه الاحمر القاني ، ويكلمك فتأسى له لهمومه الكثيرة ، التي من اهمها انه يعيش وحيدا بعيدا عن احبائه واصفيائه في الشرق العربي ، نائيا عن موطن الوحي والعروبة ، انه كما يقول تلميذه الدكتور عبد المنعـم مختار المدرس بجامعة بودابست ذو حيوية متجددة تدفعه الى العمل طوال الليــــل والنهار ، غارقا بين الكتب والمخطوطات ، يقرأ ويختار ، ويعد لطلابه المحاضرات عـن الادب العربي وفلسفة الاسلام طيلة خمسين عاما ، ومع ذلك فان تواضعه يجعله يكـرر دائما امام تلاميذه بانه ما زال رغم تجاربه في الاستشراق ، وجهوده في خدمة اللغــة العربية في اول الطريق ، نعم في اول الطريق ولكنه طريق الخلود ٠

- ٣ -

وقد ولد الدكتور جرمانوس في بودابست عام ١٨٨٤ م ، ودرس في جامعات بودابست وفي جامعة استامبول ، وبعد تخرجه عمل في تنظيم القسم الشرقي للمخطوطات العربيــة في المتحف البريطاني ، وألف وهو في لنـدن رسالة عن ارباب الحرف في تركيا القديمة ، ونل عليها جائزة علمية ، وترك لندن ليعمل استاذا بأكاديمية العلوم الشرقية ببدابست في اوائل القرن العشرين ، واشترك في الحرب العالمية الاولى ، ثم قضى مدة ثلاث سنوات في الهند ودرس في احدى جامعات كلكتا بناء على دعوة من الشاعر الهندي طاغـــور ، وأسس فيها قسما للدراسات الشرقية ،وقام هو بتدريس الثقافة الاسلامية ، وألقـــى محاضرات عديدة في نفس المادة في جامعات هندية اخرى عديدة ٠٠ ثم دعته الكليـــة الاسلامية في الهند عام ١٩٣١ لكي يلقي عدة محاضرات عن الادب التركي الحديث ، وقد طبعت مذكراته التي القيت فيها ٠

وكان جرمانوس احد الاوربين القلائـل الذين زاروا الاماكن المقدسة في مكة والمدينة حيث سافر عام ١٩٣٥ من مصر الى جـدة ضيفا في رحلته على الملك عبـــد العزيز آل سعود ، واقام في المدينة فترة ، ثم سافر منها الى اوربا بعد مرض اصيب بـــه ، وكتب رحلته الى الاماكن المقدسة باللغة المجرية ٠ وترجم هذا الكتاب الى عدة لغات ، وعنوان كتابه هذا « الله اكبر » ثم عـــاد لزيارة نقب عن بعض الآثار الاسلامية المهمـــة في المدينة المنورة ٠

وفي شتاء عام ١٩٥٧ دعته مصر لالقـاء عدة محاضرات في جامعـــات القاهـــرة والاسكندرية ٠٠ ومن قـــبل كان جرمانوس صديقا حميما للدكتـــور ابي شـــادي ولمدرسة ابولو بالذات ، ومن القاهرة سافر الى دمشق ، فألقى بها عدة محاضرات ٠٠٠ وفي عام ١٩٥٨ دعته حكومة الهنـــد لزيارة الجمهورية الهندية والتعرف الى مختلـف وجوه النشاط الثقافي والادبي فيها ، وفي عام ١٩٥٩ م زار فنلندا ، والقى فيها عـدة محاضرات عن الآداب العربية ٠

وهو الآن أستاذ للغة العربية وآدابهـا وللتاريخ الاسلامي بجامعة بودابست ، وفي العام الماضي اختير عضوا بالبرلمان المجري ممثلا للهيئات العلمية المجرية ، ومنذ مدة طويلة وهو عضو مراسل بالمجمع اللغوي بالقاهرة ، وبالاكاديمية الايطالية ، وكذلك بالمجمع الاسلامي بالجزائر ٠٠ ومنذ أشهر أنعم عليه رئيس الجمهورية المجرية بأعلـى وسام في المجر تقديرا لجهوده المستمرة في خدمة وتوثيق العلاقات بين المجر والعالـم العربي ٠

وجرمانوس على وشك الانتهاء من كتاب ضخم ألفه عن الادب العربي من الجاهلية الى الآن ، ويتضمن أشعار أكثر من مائتي شاعر ، وهو يعد الآن كتابا عـــن الأدب المهجري باللغة الانكليزية بتكليف من جامعة

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

حيدر آباد ، وكذلك هو على وشك الانتهاء من مؤلف آخر نفيس عن تطور اللغة العربية وآدابها منذ حملة نابليون الى الآن ، وسيصدر باللغة الألمانية .

وجرمانوس يعرف اللاتينية واليونانية والالمانية والفرنسية والانكليزية والعربية والتركية والفارسية والاوردية وبعض اللغات السامية القديمة .

وله ستة وخمسون مؤلفا وبحثا باللغات العربية والالمانية والفرنسية والايطالية والمجرية والهندية والاوردية والانكليزية .

وعدد تلاميذه في الاستشراق الآن في المجر أكثر من مائة وعشرين طالبا ، وقد أقيمت عدة معارض في المجر لآثاره وبحوثه ودراساته .. ورسالته الأولى هي الكشف عن روائع الأدب العربي القديم والمعاصر والتنقيب عن معالم الحياة العربية الاسلامية، وتذاع محاضراته العامة وأحاديثه من محطات الاذاعة المختلفة ...

هذا هو الشاب جرمانوس الذي بلغ الخامسة والسبعين ، والذي احتفل هنا بمرور خمسين عاما على اشتغاله بالاستشراق .

ومن مصنفات الدكتور عبد الكريم جرمانوس :

(١) الشعر التركي : بالالمانية نشر عام ١٩٠٦
(٢) الانكليز في المجر : بالمجرية نشر عام ١٩٠٩
(٢) تورك درناي : بالانكليزية نشر عام ١٩١٠
(٤) دراسات عثمانية : بالالمانية نشر عام ١٩١٠
(٥) التراث الادبي للعرب المسيحيين : بالالمانية نشر عام ١٩١١
(٦) الجهاد المقدس : بالمجرية نشر ١٩١٤
(٧) مسائل وطنية عربية : بالمجرية نشر عام ١٩١٦
(٨) التورانية والتاريخ : بالمجرية نشر عام ١٩١٦
(٩) التورانية ، دراسة لغوية : بالمجرية نشر عام ١٩١٩
(١٠) تاثير البيئة والجنس على التاريخ : بالمجرية عام ١٩٢٠
(١١) الادب التركي الحديث ، دراسات تورانية : بالمجرية
(١٢) الصوفية الشرقية والدراويش البكتاشيون : بالمجرية عام ١٩٢٨ .
(١٣) ذكريات بجوار قبر جول بابا الولي الاسلامي : بالمجرية عام ١٩٢٨
(١٤) النحو والصرف التركي : بالمجرية عام ١٩٢٥
(١٥) الثورة التركية : بالمجرية ١٩٢٨
(١٦) دراسات اسلامية : بالانكليزيةكالكتا عام ١٩٢٩
(١٧) هل للغة المونداأثر في أوروبا : بالانكليزية ١٩٣٣ و ١٩٣٤ .
(١٨) دور الاتراك في الاسلام (جزءين) كالكتا بالانكليزية ١٩٣٣ و ١٩٣٤
(٢٠) يقظة الادب التركي (جزءين) : بالانكليزية ١٩٣٣ .
(٢٢) الوطنية العربية : بالفرنسية ١٩٢٨
(٢٣) أفكار حول الثورة التركية: بالفرنسية عام ١٩٢٨
(٢٤) لغة وثقافة الاتراك : بالفرنسية ١٩٢٨
(٢٥) محاضرة عن الادب الشعبي التركي الحديث : بالانكليزية ١٩٣٠ لاهور بالهند
(٢٧) تركي اسلام خدمات : بالهندوستانية ١٩٣٢
(٢٨) الهند اليوم : بالمجرية ١٩٣٣
(٢٩) غرام في الصحراء : بالعربية القاهرة ١٩٣٧
(٣٠) الشاعر بيتوفي : نشر بالعربية في المقتطف ١٩٤٠
(٣١) نور الهند : بالمجرية ١٩٣٧
(٣٢) تنقيب وفتوح من البلاد العربية ، سوريا ، وميزوبوتامية : بالمجرية عام ١٩٤٠
(٣٣) الله أكبر : بالمجرية ١٩٣٦
(٣٤) الله أكبر : بالالمانية ١٩٣٦
(٣٥) حياة محمد بالايطالية (جزئين) ميلانو ١٩٣٨

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

(٣٦) تجديد الروح العربية: بالمجرية ١٩٤٤
(٣٧) الجندي والادب العربي : بالعربية ١٩٥٠ بها مقدمة للمستشرق الروسي « كراتشكوفسكي »
(٣٨) أسس لغوية للوحدة العربية : بالانكليزية ، لندن ١٩٥٠ .
(٣٩) محمود تيمور الادب الحديث : بالانكليزية ، لندن ١٩٥١ .
(٤٠) اصول الف ليلة وليلة : بالانكليزية ،
(٤١) ملاحظات على الابجدية العربية :
(٤٢) روائع أدبية عربية مجهولة : بالانكليزية ، لندن ١٩٥١ . بالانجليزية ١٩٥٢ .
(٤٣) الجغرافيون العرب : لندن ١٩٥٤
(٤٤) القبر الموهوم للمسيح في سيرليناجار: بالانكليزية ١٩٥٢ دوربان .
(٤٥) دراسات عربية بالانكليزية ١٩٥٤ لندن
(٤٦) أسباب تقدم الشعوب الاسلامية : بالانكليزية ١٩٥٣ لاهور بالهند
(٤٧) اللغة الهندوستانية عام ١٩٥٦ كراتشي
(٤٨) شرب الخمر في الاسلام : بالانكليزية ١٩٥٤ دوربان
(٤٩) شعر ابن الرومي وترجمته : بالالمانية ١٩٥٧
(٥٠) الادب اعلربي المعاصر : بالانكليزية ١٩٥٧ لندن
(٥١) بين فكرين : بالعربية ، نشر في دمشق ١٩٥٦
(٥٣) المخترعات الاسلامية لكتب العميان : بالانكليزية ١٩٥٦ .
(٥٤) ضوء البدر الشاحب: بالمجرية ١٩٥٧
(٥٥) بعض نواحي الادب العربي الحديث : بالانكليزية
(٥٦) الادب العربي في القرن العشرين : بالمجرية ١٩٥٩

كتب تحت الطبع :

(١) تراجم في الشعر العربي من الجاهلية حتى اليوم (تراجم ١٤٠ شاعرا) .

(٣) نهضة العروبة منذ حملة نابليون الى اليوم بالالمانية ـ وعدد صفحاته ١٥٠٠.

وهذا كله عدا ما نشره من مقالات باللغة المجرية .

والدكتور عبد الكريم جرمانوس بالاضافة الى عمله استاذا للتاريخ الاسلامي بجامعة بودابست . مندوب في البرلمان المجري ، ومن اعضا ءاللجنة المستشرقية للمجمع العلمي المجري ، ومن اعضاء المجمع الايطالي لثقافة البحر المتوسط في روما ، وعضو بمجمع اللغة العربية بالقاهرة .

ـ ٥ ـ

وهذه ترجمة حياة الدكتور عبد الكريم جرمانوس . بقلم تلميذه الدكتور عبد المنعم مختار .

ولد الدكتور عبد الكريم جرمانوس في بودابست عام ١٨٨٤ وهو يعمل الآن استاذا لآداب اللغة العربية والتاريخ الاسلامي بجامعة ايفتش لورانت ببودابست .

وقد اختير في العام الماضي عضوا بالبرلمان ممثلا للهيئات العلمية المجرية وهو عضو مراسل بالمجمع اللغوي بالقاهرة ، وعضو مراسل بالاكاديمية الايطالية ، الايطالية ، وكذلك بالمجمع الاسلامي بالجزائر .

تلقى العلم في جامعات بودابست وفينا وليبزج وبرلين واستامبول .

عمل على تنظيم الشرعي للمخطوطات العربية في المتحف البريطاني ، وبعد عمله هذا كتب رسالة عن ارباب الحرف في تركيا القديمة ، ونال عليها جائزة بانكلترا .

زار في اولى مراحل حياته استامبول حيث درس هناك ، وزار الشرق الاوسط ومصر ، وعند عودته عين استاذا باكاديمية العلوم الشرقية ببودابست في اوائل هذا القرن .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

قضى مدة ثلاث سنوات في الهند ، ودرس في جامعة سنتيينكانان بالقرب من كلكتا ، وذلك بناء على دعوة من الشاعر الهندي رابيندرانات طاغور وذلك عام ١٩٢٩ ، وهناك اسس قسما للدراسات الشرقية بتلك الجامعة وقام بتدريس الثقافة الاسلامية ، والقى محاضرات عديدة في نفس المادة في جامعتي دلهي ولوكنوف ٠

دعته الكلية الاسلامية في عام ١٩٣١ لكي يلقي عدة محاضرات عن الادب التركي الحديث ولقد طبعت مذكراته الى باللغة النهدوستانية في جامعة اورانج آباد في منطقة دكاز ٠

وهو احد الاوروبيين الثلاثة الذي زاروا الاماكن المقدسة في مكة والمدينة ، وقد بدأ رحلته للحج محرما من مصر على احدى سفن الحجاج في عام ١٩٣٥ ونزل على شاطىء جدة واشترك في اداء فريضة الحج والطواف والزيارة وقد درس خلال مدة مكثه بالحجاز عادات وطباع سكان المنطقة ٠

كان ضيفا على الملك عبد العزيز آل سعود وقد لزم المدينة المنورة محترما ومجاورا للرسول ا لانه اصيب بالمرض مما الجأه الى العودة الى اوروبا ٠

كتب عند عودته كتابا من مجلدين عن طريقة الحج وذكرياته ومشاهداته بالاراضي المقدسة ـ صدر باللغة المجرية وترجم الى عدة لغات والكتاب اسمه « الله اكبر » ٠

الح عليه نور الاسلام فدفعه ذلك لمعاودة الحج للمرة الثانية فعاد الى الاراضي المقدسة عام ١٩٣٩ ـ ١٩٤٠ ٠

دعته الحكومة المصرية في خريف عام ١٩٥٧ الى مصر حيث القى عدة محاضرات في جامعات القاهرة والاسكندرية وحيث زار الجمهورية العربية المتحدة في نهاية عام ١٩٥٧ واوائل عام ١٩٥٨ ٠

دعته حكومة الهند لزيارة الهند وهناك سافر في عام ١٩٥٨ للمرة الثانية واتصل بالادباء هناك ٠

قام بزيارة لفنلندا عام ١٩٥٦ وهناك القى عدة محاضرات عن الآداب العربية ، وقد أم المصلين من مسلمي بولندا في صلاة الجمعة والقى خطبة عظيمة عن الاسلام وسياسة السلام التي هي من اسس ودعائم الدين الحنيف ٠

ونتيجة لجهوده المستمرة في خدمة العروبة وفي توثيق الصلات المجرية العربية أنعم عليه رئيس الجمهورية المجرية بأعلى وسام في الجمهورية وذلك بمناسبة مرور خمسين عاما على عمله بالجامعة ٠

وقد اقيم معرض عن حياة واعمال جرمانوس في اكثر من مدينة بالمجر في هذه المناسبة في شهر نوفمبر ١٩٥٩ ٠

انتهى حاليا من كتابة موسوعة ضخمة تضمنت اشعار ١٥٠ شاعرا من الجاهلية الى الآن ٠

يعد الآن كتابا عن آداب شعراء المجر ، باللغة الانكليزية بتكليف من جامعة حيدر آباد ٠

وكذلك كتابه الضخم عن تطور العروبة وآدابها منذ حملة نابليون الى الآن سيصدر باللغة الالمانية ٠

يعرف جرمانوس اللغاتالآتية : اليونانية اللاتينية ، الالمانية ، الفرنسية الانجليزية ، العربية ، التركية ، الفارسبة ، الاردية وعددا من اللغات السامية بجانب المامه باللغات الفنواورانجية ٠

عمل في اولى حياته مدرسا للاهوت بمعهد الريفورمات الديني ٠

اشترك في الحرب العالمية الاولى ٠

يبلغ عدد مؤلفاته وابحاثه ٥٦ كتابا

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

ومقالا ، باللغات العربية والالمانية والفرنسية والإيطالية والمجريةوالهندوسية والاوروبية ٠

ويقول الدكتور عبد المنعم ممتاز يصف كنت ايام دراستي بالجامعة ومن قبلها ايام كنت اتتبع الابحاث العلمية التي تتناول الآثار والتاريخ الاسلامي ، كنت كثيرا ما اسمع عن جرمانوس ، اسمع الكثير عن ذلك الشيخ العجوز يصارع الدهر ويتغلب عليه بعزمه ودأبه في الدراسة والبحث والاستقصاء غير ناظر الى صحته وكبره ، ذلك الشاب الذيبلغ الخامسة والسبعين من عمره ، سمعت عنه الكثير وقرأت له الكثير حتى التقيت به عام ١٩٥٥ في شهر مارس وهناك سرني بحديثه العربي ذي اللكنة الاعجمية وبطربوشه الاحمر القاني ، سرني وفرض علي حبه وانهمل على سيل ارشاداته القيمة التي فتحت لي السبيل الى المعرفة الحقة والى التوصل الى دقائق علم الاستشراق ، وتفارقنا على غير لقاء ، الى ان ادعيت في عام ١٩٥٦ لزيارة المجر وهناك اشتقت الى رؤيته فاذا به طريح الفراش ملازم للمستشفى وقد أجريت له عملية جراحية خطيرة فذهبت اليه فاذا بحديثه يفيض قوة ويده تتحرك شارحة لي فلسفة ابن الرومي الذي اقض مضجعه وهو نزيل المستشفى فلم يستطع ان يكمل بحثه عن الشاعر الفيلسوف، وطالحديثنا ساعات طوالا ودار حولمستقبل الاستشراق في المجر وكيف انه يعيش وحيدا في معزل عن الشرق بعيدا عن احبائه والكتب واصدقائه بعيدا عن منبت الوحي والاسلام الا من رسائل الاصدقاء ، وقد عرض في حديثه المتعرغبته في ان يعمل معه عربي يقوم لغة طلابه ٠

ودارت الايام وألقت بي في المملكة العربية السعودية حيث عملت مدرسا بها ، وهناك التقيت بالكثير من اعلام الادباء السعوديين الذين اعادوا الى ذاكرتي لقائي به وجددوا شوقي لزيارة المجر مرة ثانية ، وفعلا شددت رحالي اليها لاعداد رسالة الدكتوراه في التاريخ القديم وهناك قابلته ثانية ٠ وتجدد اللقاء وازداد حبي واعجابي به وايماني بمقدرته العلمية ، وهنا راقبته عن قرب فعرفت فيه الشاب المتجدد الحيوية الذي يعمل طوال الليل والنهار باحثا متقصيا آثار كلمة شاردة او كلمة غامضة المعنى ، رأيته غارقا بين الكتب والمخطوطات يقرأ ويختار ويعد محاضراته عن الادبالعربي والشريعة وهنا عرض علي ان اعمل معه في الجامعة . وكم سعدت كثيرا بذلك وكم كان مشجعا لي على دراسة اللغة المجرية وتفهم موضوع دراستي ٠

ويوما من الايام وكنا نتباحث ونتجادل عن مدى معرفة المستشرقين للغة العربية ودقائقها : فقال : هل تعرف كيف تعلمت العربية ؟ قلت له : بعقلك ومقدار تفهمك لها ٠٠ قال : ان العقل قد يعجز والادراك قد يتوقف ٠٠٠ انني يا صديقي لم أتعلم بعقلي ٠٠ بل بعجزي الذي تعرف ومن كثرة الجلوس الساعات الطوال بجانب الكتب والمعاجم ، ان له الفضل في تفهمي اللغة العربية ، وما زلت في أول الطريق والنهاية بعيدة صعبة المنال ٠

نعم انه يقول في انه في أول الطريق ، نعم انه في أول طريق الخلود ، عرفته مدققا محاضرا مرحا ، ينتقل بك من طريقة الى أخرى ومن ملحمة الى أخرى خلالمحاضراته العامة للجمهور والتي يؤمها الكثير من الادباء المجريين الذين يتفتح امامهم الطريق لتفهم تراثنا العربي العظيم ٠

وكان من نتيجة عمله الدائم على نشر روائع الادب العربي والحياة العربية ومحاضراته العامة وأحاديثه في التلفزيون والراديو أن اصبح عدد طلاب اللغة العربية هنا في بودابست عددا لا يمكن أن يتصوره انسان ٠

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

قصة العدد:

لنبدأ حياتنا من جديد

للأستاذ محمد علي قطب

سمع فجأة وقوع جسم أعقبه بكاء وعويل عرفت فيه (سعاد) انه صوت ابنتها عائشة، فاطلت من أعلى فرأتها ملقاة على ظهرها عند أسفل السلم تبكى وتنتحب في ألم مرير ، فهرعت اليها صارخة وهي لا تكاد تصدق عينيها :

ـ عائشة .. اهذا أنت ؟ . لطفك يا الله كيف حدث هذا ؟ كفى بكاء يا ابنتي فسوف يزول ما أصابك .. لماذا لم تحترسي لنفسك وطالما نصحتك ان تأخذى حذرك من هـذه الدرج المنتصبة كالسلم في الصعود والهبوط منها .. هيا معى الى فراشك فسيزول سريعا كل ما تشعرين به من ألم ..!!

ولكن الاصابة كانت أقوى مما كانت تظن فلم تتمكن عائشة من الحركة فحملتها أمها حملا الى سريرها وهي لا تنفك عن الصراخ والبكاء ...

سمع صالح صراخ ابنته وبكاءها ، فأقبل مسرعا وما ان رآها على تلك الحال، وأبصرها تتحسس قدميها في بكاء متواصل حتى أيقن ان الامر غير عادي وان من المحتمل ان يكون قد أصابها كسر أو خلع في احدى قدميها ، فلا بد اذن من احضار الطبيـب لعلاجها والكشف عن حالتها ، ووثب الى ذهنه فجأة ما سمع من خبرة احد الاعراب بعلاج وتطبيب العظام فتناول سماعة الهاتف في الحـال واتصل بابنه في المتجر وطلب اليه أن يذهب الى العم (لافي) ويأتي به سريعا الى المنزل.

وبدون أن يدرى (رشاد) حقيقة ما حدث، نزل على أمر والده وذهب الى بيت العم لافي وطلب اليه ان يصحبه الى المنزل لامر ضرورى جدا ، فحاول الشيخ أن يعرف منه ما حدث ولكن على غير جدوى ، فلم يسعه الا أن يحمل عدته (وهي عبارة عن منشار دقيق ومجموعة من القطع الخشبية ، واللفائف والسيـور الجلدية الخ ..) على كتفـه ويمضى في أثره ...

كان بكاء الفتاة وعويلها ما زال يعلـو ويزداد عندما أقبل رشاد ومعه الشيخ الى المنزل ، فتقدمهما الوالد الى المريضة وهـو يفسح لهما الطريق بين حشد النساء اللاتى أقبلن من كل صوب لدى سماعهن بالخبر ، وراح الشيخ يتحسس قدمى المريضة ويديها وكل اجزاء جسمها في خبرة الطبيب المتقن للصنعة والكل يتطلع اليـه في انتظـار ما ينتهى اليه تشخيصه من قرار ..

وكان ما انتهى اليه قرار الشيخ أخيرا وجود كسر في أحدى القدمـين ورضوض مختلفة في جميع أجزاء الجسم ، وفي الحال وبدون أى تردد مضى الشيخ في اداء مهمته فأفرغ جعبته ونثر ما تضم من أدوات ثـم تناول قطعة خشبية عريضة وأخرج مديته من حزامه وأخذ يشذب أطرافها ويرقـق

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

أعطافها وكان قد أمر أن يسخن زيت فمضى يدلك مفصل القدم فى شدة والفتاة تتلوى فى يديه من الالم ثم ضم الساق المصابة الى بعضها ووضع عليها القطعة الخشبية التى أعدها وربطها ربطا محكما ، وطلب أن يبقى الرباط على حاله كذلك عدة أيام حتى يعود ويكمل علاجها ، وبعد ان نصح بأن يدلك جميع جسمها بالزيت وتمنع من الحركة بقدر الامكان جمع أدواته وانصرف الى حال سبيله ٠

كان لعلاج الاعرابى الشيخ وتطبيبه الاثر الحسن فى ازالة ما تشكو منه الفتاة من رضوض ، فقد غلب عليها النوم من فرط الاجهاد والتعب فنامت بضع ساعات ، ولم تعد تحس فى اليوم التالى الا بالالم البالغ فى قدمها عند محاولة تحريكها ٠ ٠

مضت الايام وشفيت عائشة من مرضها ولكن قدمها لم تعد لحالتها الطبيعية فعاشت عرجاء ، طوال حياتها ، وكانت تلك العاهة سببا فى انصراف انظار الشباب عنها فلم يتقدم لخطبتها أحد ، بالاضافة الى ما تعانيه من آلام نفسية بما تبدو به من حالة غير مرضية بين اترابها ، فأثر ذلك كثيرا عليها وتعاودتها الاسقام التى لم تمهلها طويلا فماتت مأسوفا عليها ٠ ولا تسل عما ترك موتها من سيىء الاثر على والديها ، فقدكانت ابنتهما الوحيدة وكانا لا يألوان جهدا فى تدليلها والعطف عليها واجابة كل مطالبها وكانت على ما بها من علة تفرط فى الاناقة واستعمال ادوات الزينة ٠٠ فمات والدها بعد سنوات قليلة من ذلك ، ولحقت به والدتها بعد زمن غير بعيد ، كأنما آثرا أن يجتمعا بابنتهما فى الآخرة بعد أن لم يمهلها الموت للبقاء معهما فى الدنيا !!!

وهكذا وفى فترة وجيزة من الزمن طوى الموت جل أفراد هذه الاسرة الواحد بعد الآخر، ولكن القدر ترفق فأبقى منها على ولدين كانا هما كل ما بقى من أفراد تلك العائلة السعيدة ٠٠

وكان الوالد رحمه الله لم يمت حتى زوج كلا من ولديه وترك لهما بعض المال ليستعينا به على الحياة ٠٠٠

جلس الاخوان بعد أن فرغا من تناول الطعام يحتسيان أكواب الشاى الساخنة ، وسبح التفكير بكل منهما كأنهما يفكران فيما يثقل كاهلهما من أعباء الحياة بعد وفاة والدهما الذى كان يكفيهما مؤونة العيش ويؤمن لهما اسباب الرزق ، ذلك بالاضافة الى ما أصبح لكل منهما من الاولاد والبنات، فالتفت رشاد الى أخيه الاصغر وقال :

ـ اخى الحبيب ٠٠ اذا كان والدنا قد توفى فهذا لا يعنى اننا سنفترق أو انه لم يعد يوجد ما يجمعنا ويحفظ سمعة أسرتنا ومالها من مكانة ومقام فى المجتمع ٠٠ فعلاقة الاخوة التى تربطنا تكفى لان تجعلنا نعيش مع بعضنا كما كنا نعيش مع أبوينا لا يفرق بيننا الا الموت ٠٠

ووضع كل من الاخوين يده فى يد الآخر وانحدرت عبرة كبيرة من عين كل منهما كانت مدادا لتسجيل هذا العهد الشريف بينهما وظلا صامتين برهة من الزمن ولسان حالهما يقول :

ـ لنبدأ حياتنا من جديد ، وليسدد الله خطانا لما فيه الخير والصواب ٠

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

مكانك تحمدي

تحليل ونقد : للاستاذ محمد ابراهيم جدع

هذا المؤلف المكى احد رواد الفكر الحديث فى العلم ، فى الادب ، فى الاجتماع . اجتمعت له مزايا العالم الفقيه ، والاديب الخلاق ، والكاتب الاجتماعى . قرأت له المقالات يبعث بها لمصحف فقرأت فكرا ساميا واسلوبا ممتعا ، ونقدا هادفا وقرأت له فى التأليف فألفيته مؤلفا للمبادىء السامية، تشيع فى أفكاره روح الاسلام ، نابعة من عقيدته الصادقة ، وما ان طالعت كتابه الاخير عن المرأة العربية المسلمة وبهذا العنوان (مكانك تحمدى) وهو يشير فى مقدمته الى قول حافظ ابراهيم :

الام مدرسة اذا اعددتها ... اعددت شعبا طيب الاعراق

حتى آمنت حقا بان هذا الكتاب سيكون معبرا عن طابع المؤلف واهدافه ومراميه ، طابعه الاسلامى ، اهدافه البناءة، مراميه الاصلاحية، ويظهر هذا جليا فى فصول الكتاب ، وفى مقدمته الوافية وهى تبرز افكار المؤلف صريحة وثابة عن المرأة فى محيطنا أو أى محيط عربى اسلامى ، وخاصة فى محيطنا ، اما لماذا اختص بهذه الدعوة المرأة فى محيطنا وجعل بحثه عن غيرها عاما ؟ فلعله أخذ بالحكمة المأثورة : ابدأ بنفسك ، وسنعرف بعد ان نعرض لفصول الكتاب هذه الناحية المهمة من الكتاب .

كتب فصله الاول .. عن طبيعة المرأة ووظيفتها ووجوب التزامها لطبيعتها التى فطرها الخالق تبارك وتعالى عليها ، وتمسكها بوظيفتها الاساسية التى خلقت لها ، والميزة التى تمتاز بها عن الرجل فى اداء وظيفتها كاملة وافية ، ولنعرض بعد هذا لاقواله فى الفصل الاول (انها والدتى، ووالدتك . واختى واختك ، وزوجتى وزوجتك ، وابنتى وابنتك .. واى عاقل فاضل لا يهتم بماضى هؤلاء النسوة العزيزات الحبيبات وحاضرهن ومستقبلهن فى الحديث النبوى (الدنيا متاع ، وخير متاعها المرأة الصالحة) .

وفى الامثال المأثورة عن الحكماء : (المرأة الجميلة دمية ، والمرأة المتعلمة فاكهة ، والمرأة الفاضلة غذاء) نقف عند هذا الحد من أقواله فى الفصل الاول لنعرف ما ترمز اليه الصورة على غلاف الكتاب وهى تمثل امرأة تخرج من بوابة دارها لتلقى امامها رجلا يمد كفه الى اعلى باشارة معناها (قفى) وقد اراد بهذا المؤلف ان يوقف المرأة عند عتبة دارها فلا تخرج عن هذا الحد ولا تختلط بغير جنسها واعتبار البيت مقرا للفضيلة وعنوانا للمرأة الصالحة اما كيف نعد المرأة لتكون صالحة وفاضلة ولتكون خير متاع الدنيا كما جاء فى الحديث النبوى ان تفسير هذا الاعداد جاء ذكره فى اقوال المؤلف :

(كيف نعد المرأة للزواج ؟ ان الاسلام لا يحرم تعليم المرأة . بل يحض عليه ويجعله فرضا عليها وعلى الرجل معا) وفسر هذا التعليم بقوله (يجب ان نعلم المرأة دينها من صلاة وصيام وزكاة وحج) ، الى ان قال : (وينبغى كذلك تعليمها كل ما تحتاجه فى بيتها من اعمال المنزل التى تفرض عليها الزوجية مباشرتها ازاء زوجها واولادها من خدمة وتنظيم وتمريض واعداد للملابس والموائد وغيرها)وبالنسبة لمركزها الاجتماعى

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

قال محذرا : (ونسنك بها الى مسالك الاحتشام والاحترام حيث لا تعرف رجلا اجنبيا ، ولا تكلمه ، ولا تمازحه ، وحيث لا تقرأ الصحف والمجلات والكتب التي تتاجر بالصور العارية ، والقصص الغرامية الفاخرة)

وقفت عند هذا الحد من أولى حلقات هذا الفصل وفيه نرى ان المؤلف لا يرضى للمرأة من العلم الا ما يتفق ونظام البيت ومستلزماته دون التدرج بها الى التعليم العالى والالتحاق بالجامعة والتخرج منها لتحاضر وتكتب وتعطى رسالتها كأم تبنى جيلا وتشارك فى مختلف المجالات الادبية والعلمية كأخواتها العربيات المسلمات فى البلاد العربية فلماذا أراد المؤلف لها هذا المصير وحدد لها هذا الاتجاه ورسم لها هذا التخطيط ؟ قد يكون الاتجاه ورسم لها هذا التخطيط قد يكون رأيه فى هذا واضحا وان لم يذكره فى هذه الحلقة مكتفيا بالاشارة دون العبارة قد يكون رأيه ان التدرج بالمرأة الى التعليم العالى والالتحاق بالجامعة والتخرج منها قد يخرجها عن حدود ما فطره الله عز وجل عليها ، ووجوب تمسكها بوظيفتها الاساسية التى خلقت لها . فقد يؤدى تدرجها الى التعليم العالى والالتحاق بالجامعة والتخرج منها قد يؤدى هذا كله فى رأى المؤلف الى ان تسلك مسلكا يختلف عن احتشامها واحترامها ويتيح لها مجال التعرف على رجل اجنبى وتكلمه وتمازحه وتقرأ الصحف والمجلات والكتب التى تتاجر بالصور العارية والقصص الغرامية الفاجرة . لذلك هو يقول : ان المرأة كالرجل — ميزتها الخلق لا العلم ، بل الخلق الحسن فى المرأة مرغوب فيه اكثر منه فى الرجل ، ذلك انها موطن العفة والشرف ، والكرامة بالنسبة للزوج والاولاد بل انها كما يطلق عليها فى بلادنا (عرض الرجل) تحمد به او تذم !)

وسؤالنا بعد هذا العرض لاقوال المؤلف فى الفصل الاول من كتابه وما اتبعناه من تفسير لما جاء فى اقواله سؤالنا بعد هذا كله هل التعليم العالى وتخرج الفتاة من الجامعة يجرها الى هذا المصير ؟ أو أن فى هذا التعليم تهذيبا لخلق الفتاة وتبصيرا لها بواجباتها وتوجيها لها الى الاهتمام بمسؤولياتها ؟ ومن المسلم به انه لا يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون والفتاة حين تعلم ستكون ارقى فهما واجل ادراكا من فتاة تنزع فى تصرفاتها الى مصير مجهول ، لا تلبث ان ترتطم فيه بحائط الجهل فترد حيرى لا تدرى اى طريق تسلك وفى اى مجال تسير ، هى جهلت المصير فوقعت فيه وتفقدت امامها الحياة فلا تجد من مسلكها مخرجا الا ان تتقاذفها الويلات وتطيح بها النزوات فلا تجد من جهنها ما يردعها عن طيشها واندفاعها ولا من ظلامها النفسى ما ينير لها طريق الرشاد او يعصمها من الزلات والفتاة حين يتالق كيانها العلمى وهى تنطلع فى افق الجامعة الى مستقبل نضير الى تحقيق رسالتها كام لابناء وكعضو عامل فى مجتمع يتطلع الى مجالها العلمى والثقافى والادبى لا شك انها تنشط الى تحقيق هذه الاهداف السامية ضاربة بالنزوات والآثام جانبا لتقف على قدميها كأم وقور تثقف الابناء وترعى الجيل الصاعد بحنانها وامومتها الحالة .

اما ما تقع فيه المرأة الحديثة من مساوىء فليس مرده طبيعة تعليمها العالى ولا ثقافتها الرفيعة وانما هناك عوامل تشد المرأة شدا اليها لعل من اهم تلك العوامل سوء التربية المنزلية وتأثر المرأة بها وانجرافها فى تيارها والرقابة الابوية كفيلة برد الامور الى نصابها والتربية الدينية والرقابة المنزلية على سلوك الفتاة فى البيت وفى الشارع وفى المدرسة حتى التخرج من الجامعة تعطى اثرها الحميد فى تقويم الخلق النسائى وربطه بعادات المجتمع وتقاليده المرعية .

والى الحلقة التالية فى تقديم هذا الكتاب وما يحمله من افكار هادفة ؟

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

نمِّ ثقافتك

كم الساعة الآن في القمر ؟

سيحمل المكتشفون في القمر ساعة تحددلهم بالضبط التوقيت الارضي والقمري ، في نفس الوقت . ويرجع هذا الاختراع الرائع الى جهود اختصاصي امريكي موهوب هو ا.ب. نيفيت ، مدير معهد فيلادلفيا .

وينبغي ان نذكر هنا ان اليوم القمـــري اطول ثلاثين مرة من اليـــوم الارضي اذ يساوي كل من الليل والنهار القمري مـايعادل ١٤¾ يوما ارضيا .

ومن اجل هذه الحقيقة زودت الساعـــة الخاصـــة بميناءين يشير احدهمـــا الـــى الساعة الارضية حسب توقيت خط عـرض جرينيتش ويشير الآخر الى التوقيت القمري حسب خط عرض معين في القمر . وبالساعة ميناء آخر مقسم الى ½ ٢٩ وحدة تمثـــل موقع الشمس في كل لحظة من احظـــات الليل والنهار القمريين . بينمـــا يحمـــل المكتشف اسطوانة معينة تحدد لـــه خطوط الطول القمرية التي يمر بها اثناء تنقلاته .

وزودت الساعة ، بالاضافة الى هـــــذا بتقويم يحمل نموذجا مصغرا للكرة الارضية يدور حول محور ويبين اوجه الارض كمـا تبدو من القمر . وتزن هذه الساعة تسعـــة كيلو جرامات بينما لن يزيد وزنهـــا على القمر عن كيلو جرام ونصف .

× × ×

دور الصحفي في المجتمع المعاصر

كان هذا الموضـوع ندوة شهر اكتوبـــر (تشرين الاول) التي نظمها ، في مدينـــة ستراسبورغ ، المركز الدولي للتعليم الصحفي العالي .

ولا جدال في ان الآراء حول كثير مـــن النقاط قد اختلفت وتباينت بين هؤلاء الخبراء الذين قدموا للاشتراك في الندوة من مختلف انحاء العالم ، من اوروبا الغربية والشرقية ومن امريكا الشمالية والجنوبية ، ومن آسية ومن افريقية . ومع ذلك فانهم جميعا قـــد سلموا بان اول التزام منوط بالصحافـــة والاذاعة والمرناء (التلفزيون) هو خدمـة هذا المجتمع الذي يقوم فيه بدور جوهـــري حيوي .

كانت هذه الندوة ثامن دورة ينظمها مركز ستراسبورغ ،منذ انشائه بمعاونة اليونسكو عام ١٩٥٧ . وضمت النـــدوة العديد مـــن شخصيات الصحافة المكتوبة والمنطوقـــة نذكر منهم بيير آرشامبو ، رئيس اتحـــاد الصحافة الفرنسية ، وروبرتماننج ، مدير مجلة « اتلانتيك منثلي » ووكيـــل وزارة الخارجية الامريكية سابقا للشئون العامة . وجان بيكاندا ، وزير الاعلام في جمهوريـــة الكاميرون ، وحبيب بو العـــــريس مديـــر الاذاعة والتلفزيون في الجمهورية التونسية وباتسا ، الامين العام لاتحـــاد الصحفيين الافريقيين وديفرانشيني ، رئيس الاذاعات الاجنبية في اذاعة بلغراد ، وكيرودا ، كاتب الافتتاحيات في صحيفة « جابـــان تايمس » اليابانية وابراهيم امام، رئيس مجلس ادارة وكالة الشرق الاوسط للانبـــاء ، وميرزنز ، الاستاذ بكلية الصحافة بجامعة وارسو .

اكد المشتركون في الندوة مرارا وتكرارا نقطة المسئولية في عمل الصحفي ، وخلقيات مهنته . واقترحوا ان يتفق الصحفيون فـــي

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

مختلف بلاد العالم على وضع « ميثاق شرف » دولي · وطلبوا ، تنفيذا للاقتراح ، دراسة مواثيق الشرف القائمة حاليا في عدد من البلاد بالاضافة الى ما خططت الامم المتحدة من مشروعات في هذا الصدد · واتفقوا ايضا على ان المسألة هنا ليست على الاطلاق ، مسألة نصوص القانون او الاوامر او التعليمات ·· فالامر هو ان لا شيء يمكن ان يغني عن « الضمير » الصحفي ·

وكذلك اجمع الحاضرون على الرأي في مسألة التدريب المهني فعبروا عن الامل الوطيد في الا يقتصر مجال التدريب على الناحيتين الفنية والثقافية ، وانما هناك الناحية الخلقية ، فابرزوا بذلك مرة اخرى فكرة المسئولية الاجتماعية ، فالصحفي في الواقع لا ينهض بمهمة يسيرة هينة حين يتصدى لحمل الاخبار الى مواطنيه ، وحين يقوم بشرحها وتفسيرها وتحليلها بل ونقدها أحيانا ·

ولما ناقشت الندوة موضوع الوكالات الصحفية برزت الاهمية الكبيرة المعلقة على مسئولية التفسير الموضوعي للاخبار والاحداث · وقرر المتباحثون انه لا بد ان تتسنى لكل صحيفة او محطة اذاعية عدة وسائل لاستقاء الاخبار ذلك ان التنافس بين هذه الوكالات العالمية الكبيرة انما هو في الحقيقة الوسيلة لتيسير بلوغ الدقة اذ يلاحظ ان برقيات الانباء حين تؤخذ على حدة تميل الى التعبير ، في الحقيقة ، عن رأي كاتبيها مما يحتم المقابلة بين عدد من البرقيات الواردة من مصادر مختلفة ·

والبلاد النامية اكثر حاجة من البلاد الاخرى في ان تكون الصحافة بها وسيلة من وسائل التعليم والتقدم · ذلك ان الاعلام عامل اساسي من عوامل تقدم الشعوب وتطورها · وفي هذه البلاد يتسنم الصحفي مسئوليات جديدة · ان تحسين الظروف والاوضاع الاقتصادية والاجتماعية يستلزم ، في الواقع ، تغييرا في مناهج الحياة التقليدية · وهنا نجد الاعلام الجيد الفعال عاملا لا بديل منه بين عوامل إثارة الرغبة في تحسين الاوضاع ·

ولكن من المهم في هذا السبيل ان يكون الصحفي نفسه حسن الاستعداد ، صالح التهيئة · فهو يحسن خدمة جمهوره عندما يكون قد تعمق في فهم بيئته الاجتماعية والتقاليد الوطنية والثقافية ، وعرف الآمال والمطامح والاماني · وينبغي ان يكون قادرا على ان يتبينفيها ويستخلصمنها محصولاتها وآثارها في المستقبل القريب والبعيد ·

وبحث المجتمعونضرورة اساسيةاخرىهي الوسائل الفنية اللازمة للعاملين في الصحافة والاذاعة · ومن الواضح ، في الوقت الحالي ان هناك بلادا عديدة ، في افريقية وآسية تعوزها هذه الوسائل اعوازا شديدا · فاقترح المجتمعون ان يقوممركز ستراسبورغ بانشاء مؤسسة دولية تنهض بتقديم المعاونة المادية في سبيل تزويد هذه البلاد بما يلزمها من ادوات فنية ·

والآن نسأل ، في ختام المقال ، عما كانت الحصيلة التي اثمرتها ندوة ستراسبورغ ؟ الواقع انه رغم تعارض الآراء بصدد الدور الذي تؤديه الانباء في المجتمع المعاصر فقد تم تبادل الآراء في صراحة عظيمة بحيث امكن الاتفاق في النهاية على مجموعة من الموضوعات ونذكر هنا ما لاحظه الاستاذ جاك ليوتيه ، مدير المركز ، من ان درجة التوتر والخلاف في وجهات النظر قد اخذت تقل وتهبط منذ بدأت هذه الاجتماعات ، اي منذ ست سنوات ·

« لويد سمل »

× × ×

انشاء مكتبة نموذجية في تونس

تنوي الحكومةالتونسية ان تقومبمساعدة اليونسكو بانشاء مركز لتدريب المكتبيين وذلك بالاضافة الى انشاء مكتبة عامة في تونس يقصد اليها الطلاب لمواصلة دراساتهم العملية · وسيكون هذا المشروع

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

بمثابة نموذج طلعي يحتذى ويكرر بعد ذلك في مختلف انحاء البلاد ٠

ان البلاد السائرة في طريق النمو لا تستطيع ان تتمثل مستقبلا ناميا متطورا دون وجود شبكة غنية بالمكتبات العامة التي تتيح للجمهور المتخصص والعام ان يجد الوسيلة لمواصلة الاطلاع والدراسة ٠ ومثل هذه المكتبات بحاجة طبعا الى المكتبيين الفنيين المؤهلين الذين يحسنون خدمة الرواد ٠

فاذا اخذنا البلاد المتقدمة صناعيا ، اساسا ، لتقدير عدد المكتبيين اللازمين وجدنا النسبة فيها مكتبيا واحدا بواقع اثنين الى ثلاثة آلاف من المواطنين ، ومن هنا تقدر احتياجات تونس الى حوالي ١٥٠٠ من المختصين بالمكاتب والوثائق والسجلات وغيرها من شئون البحث والاطلاع العام والخاص ٠

هذا وسيكون مشروع المكتبة النموذجية هذا بمثابة مركز للقراءة والبحث والاطلاع كما انه سيوفر وسائل الاعارة والمشورة وتقييم الوثائق والاحصائيات وغيرها من مواد الثقافة والبحوث العلمية ٠ كما سيزود المركز بالمجموعات الصناعية الاختصاصية التي يمكن اعارتها الى المعاهد والمؤسسات الصناعية وكذلك المكتبات العامة الاخرى ٠

وستقدم اليونسكو معاونتها بالخبراء والمعدات على نحو ما فعلت حيال مكتبات نموذجية اخرى انشئت في دهلي وميداللين واينوجو وابيدجان في قارات آسية وامريكة اللاتينية وافريقية ٠٠ هناك حيث تعمل هذه المكتبات بمثابة مكتبات رائدية طليعية نموذجية ٠

× × ×

المرناء (التلفيزيون) في افريقية

دخل المرناء (التليفزيون) افريقية منذ اربعة اعوام تقريبا عندما انشئت في اكتوبر عام ١٩٦٠ ، محطة ارسال في ايبادان في نيجيريا الغربية ٠ ومنذ ذلك اليوم لم يعد في افريقية بلد لا ينتظر قدوم « المرناء » اليه ، في مستقبل قريب او بعيد ٠

والواقع ان الامر الوحيد الذي يمنع من تنفيذ هذه الامنية هو ذلك الارتفاع في التكاليف والنفقات التي يتطلبها انشاء المرناء ٠ ولقد تمكن المؤتمر الاخير الذي عقدته اليونسكو في لاغوس (نيجيريا) حول انشاء المرناء والعمل على تطويره وانتشاره في افريقية تمكن من القاء الضوء على هذه المشاكل التي تقف في الطريق،ان لم يكن الوصول الى حلول لها ، او على الاقل اصدار توصيات تساعد على المضي في طريق حلها ٠

ونذكر ان المؤتمر قد بحث اولا مشاكل انشاء وتمويل المرناء ، ثم تلك المشاكل التي لا تقل عن هذه اهمية ونعني بها استخدام المرناء في تحقيق الاهداف التعليمية والتطويرية في المجال الاقتصادي والاجتماعي والثقافي ٠ واشترك في هذا المؤتمر ثلاثون عضوا ومراقبا يمثلون سبع عشرة دولة هي: الجزائر ، الكاميرون ، الكونغو برازافيل ، ساحل العاج ، الداهومي ، الجابون ، الفولتا العليا ، ليبيريا ، المغرب ، جزيرة موريس ، نيجيريا ، اوغندا ، الجمهورية العربية المتحدة ، السنغال ، سيراليون ، والسودان ٠

كما حضر المؤتمر الى جانب هؤلاء مراقبون يمثلون دولا اخرى من الدول الاعضاء في اليونسكو ، بالاضافة الى مندوبين اوفدتهم بعض المنظمات الدولية ٠

ولقد جاء هذا المؤتمر، كما رأى الكثيرون من الاعضاء في الوقت المناسب لمعاونة المرناء على ان يشق طريقه في افريقية ، حيث الاحتياج اليه اهم وامس منه في البلاد التي قطعت شوطا في طريق النمو ٠ ان المرناء يمكن ان يؤدي في افريقية دورا هاما واساسيا في جهود التطور الاقتصادي والاجتماعي ٠ واذ يشعر كثيرون من المشتركين في هذا المؤتمر باهمية هذا الدور

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

فقد قاموا بالاجابة لفورهم على الرأي الذي كان يريد ان يجعل من انتشار المرناء في افريقية مجرد عملية تثبت مسايرة التقدم المظهري للحياة العصرية ، وانه في غاية الامر جهاز من اجهزة الترف المتاح لقلة من الناس .

فأوضح مندوب ساحل العاج مثلا ، اهتمام حكومته الشديد بتوفير المرناء لاكبر عدد ممكن من المواطنين في بلاده ، وذلك عن طريق انشاء المصانع المختصة بتركيب واصلاح الاجهزة بارخص الاسعار الممكنة . كما ان هذه المصانع نفسها كما بين المندوب تفتح الطريق امام البعض ليجدوا مهنة فنية يمارسونها . هذا بينما اعلن مندوب اوغندا أن « المرناء » في بلاده يستغل لخدمة اهداف التطوير والتنمية ، وذلك منذ انشائه أي منذ حوالي عام تقريبا .

وتتفق هذه الآراء السابقة مع ما عبر عنه ، في المؤتمر ، بنسون ، وزير الاعلام النيجيري ، اذ قال في خطابه الافتتاحي للمؤتمر : « ليس على المرناء في افريقية ان يكون رمزا او ايهاما بالتقدم والتطور بل ينبغي ان يكون عنصرا وعاملا من عوامل التقدم والتطور » .

وبالاضافة الى هذا فقد اشار المشتركون في المؤتمر ومعظمهم من المسئولين عن توجيه او ادارة المرناء في بلادهم الى ذلك العدد الكبير من المشاكل والمسائل المتعلقة بالمرناء من نواحيه الفنية والصناعية والفكرية ، الامر الذي يتفق تماما مع الرغبات التي عبر عنها غالب المندوبين ، من ان يكون المرناء وسيلة من وسائل نشر الثقافة الافريقية وعنصرا من عناصر التطوير والتقدم في حياة البلاد الاقتصادية والاجتماعية .

اعــــلان

تعلن المديرية العامة لسلاح الحدود وخفر السواحل والموانىء عن رغبتها فى بيــع اللنش الحجاز وجردى بالمزاد العلنى فعلى الراغبين فى الشراء الحضور الساعة العاشرة عصرا من يوم الاربعاء بالموافق ١٦ــ١٠ـ٨٤ الى مقــر القيادة لحضور مزاد الجردى وثم الى النقطة الشمالية لحضور مزاد اللنش ..

وللاعلان للعموم حرر

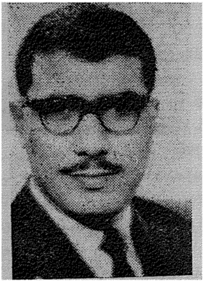
https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

أخبار الزيت في المملكة

ناظر توزيع منتجات الزيت

الظهران :

رفع السيد عبد الرحمن الميمان الى وظيفة ناظر قسم توزيع المنتجات بالمنطقة الوسطى اعتبارا من ٢٨ شعبان ، اول يناير الحالي ، وسيكون مقره الرياض .



يحتوى قسم توزيع المنتجات بالمنطقة الوسطى على اربع وحدات هي : وحدة الرياض ، ووحدة مطار الرياض ، ووحدة الخرج ، ووحدة خريص . ويبلغ عدد موظفي القسم ٢٨ موظفا ما بين رؤساء وحدات ، ومشغلين ، وكتبة ، وجميعهم من العرب السعوديين . ويوزع هذا القسم ما يزيد على مليون جالون من منتجات الزيت شهريا .

ولد السيد عبد الرحمن في عنيزة . وتلقى تعليمه الاولى في مكة المكرمة، وفي عام ١٩٤٧ التحق بارامكو ، وواصل تدريبه في مراكز التدريب الصناعى ، فاكمل الدروس المقررة التى تقدمها الشركة في الاسعاف الاولى ومكافحة الحرائق ، والرئاسة ، بالأضافة الى اللغتين العربية والانكليزية . كما انهى بنجاح برنامجا في مسك الدفاتر تلقاه بالمراسلة .

وعقب التحاق السيد عبد الرحمن بارامكو باشر اعمالا تتعلق بعمليات الزيت في مناطق ارامكو الثلاث .

وكان اول عمل له في ادارة توزيع المنتجات هو رئيس مركز توزيع المنتجات في حرض . ثم تدرج في وظائف عدة ، فعين رئيسا لمركز توزيع المنتجات في الهفوف ، ثم لمركز توزيع المنتجات في الظهران ، ثم رئيسا لحقل الخزانات في الظهران . وفي منصبه الاخير كان يشرف على تشغيل خط الانابيب الممتد بين الظهران ورأس تنورة ، والذى يبلغ قطره ١٠ بوصة . وفي اوائل عام ١٩٦٣ م نقل لى الرياض حيث عين رئيسا لمركز توزيع المنتجات هناك .

جزيرة اصطناعية

الظهران — ستبحر من اوروبا الى رأس تنورة — عن طريق البحرين — في منتصف الشهر القادم المنصة الرئيسية المعدة لتكون مرفأ ثابتا لشحن الناقلات في مياه رأس تنورة . وهي الخطوة الرئيسية الاولى في بناء المرفأ الجديد لزيادة طاقة شحن الزيت الخام بحوالى نصف مليون برميل في اليوم .

هذا ، وقد انزلت هذه المنصة المسماة (الجزيرة رقم — ١) الى الماء في أحد احواض بناء السفن في انكلترا خلال شهر جمادى الاولى ، سبتمبر الماضي في طريقها الى

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

روتردام . وقد نشرت الصحف الانكليزية ومحطات التلفزيون الخبر نظرا لضخامة المنصة وغرابتها وطريقة انزالها الى البحر في الوقت الذي كان المد قد بلغ منتهاه .

هذا ، وستحمل المنصة بمواد للانشاء من الموانئ الاوروبية قبل ان تأخذ طريقها الى الخليج العربي . ومن المتوقع ان تصل الى البحرين في منتصف شهر ابريل حيث ستجرى عليها تعديلات لتحويلها من سفينة نقل الى منصة لشحن الزيت .

وسيكون من ضمن هذه التعديلات تركيب ما يلزم من خطوط الانابيب وبناء مختبر وحجرة للطوارئ وتركيب آلتين رافعتين بقوة ٥ و١٠ أطنان .

كما يجرى في الوقت نفسه على بعد ميلين من رأس تنورة بناء الانشاءات اللازمة في المكان الدائم لهذه الجزيرة الصناعية المثبتة باربع دعائم قطر كل منها ستة اقدام في مياه عمقها تسعون قدما .

وسيتصل هذا المرفأ الجديد بساحة خزانات الزيت بثلاثة خطوط من انابيب الزيت يتراوح قطرها بين ٢٠ و٣٠ بوصة . اما مضخات دفع الزيت عبر هذه الانابيب فستكون اعظم مضخات دفع للزيت الخام في رأس تنورة . اذ تبلغ قوة محرك الواحدة منها حوالي ٢٨٧٥ حصانا . كما سيجرى نظرا لهذه الانشاءات الجديدة ، بناء وحدة مركزية لمراقبة جميع عمليات شحن الزيت .

ممثل العلاقات العامة

الظهران :

رفع السيد عبد الرحمن العجلان الى وظيفة ممثل العلاقات العامة لوحدة الزوار والمعارض في الظهران اعتبارا من ٢٨ شعبان ، اول يناير الحالي . وسيدخل ضمن مسؤولياته تنظيم رحلات زوار الشركة ، وترتيب الاتصال بالمدارس لتنظيم زيارة الطلاب لمرافق الشركة .

ولد السيد عبد الرحمن في بلدة عيون الجوا بالقصيم ، وفيها تلقى تعليمه الاولى . ثم انتقل مع والده الى المدينة المنورة ، حيث اكمل تعليمه الابتدائي والثانوي . وفي عام ١٩٥٥ التحق بسلاح الطيران العربي السعودي كطالب وابتعث الى الولايات المتحدة



الامريكية في اواخر عام ١٩٥٦ لدراسة ميكانيكا الطائرات . وعندما عاد في عام ١٩٥٨ عمل في سلاح الطيران السعودي في جدة .

وفي اول سبتمبر ١٩٥٩ التحق بارامكو وعين ميكانيكي طائرات في ادارة الطيران . وفي يوليه ١٩٦٠ انتقل الى ادارة العلاقات العامة ، حيث عين مأمور اتصال بالمدارس والزوار في قسم الشؤون العامة والخدمات . وقد ابتعث في اواخر عام ١٩٦٣ الى الجامعة الامريكية في بيروت حيث تلقى دروسا في اللغتين العربية والانكليزية والاقتصاد والاحصاء وعلمي النفس والاجتماع لمدة سنة دراسية واحدة .

والسيد عبد الرحمن متزوج وهو أب لطفل وطفلة . ويسكن مع عائلته في بيته الذي بناه في مدينة الخبر بموجب برنامج ارامكو لتملك البيوت .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

يقول لك الطبيب :

الدكتور احمد شفيق الجوهرى

الرضيع واللبن

بمجرد ان يرى الجنين وجه الحياة ، فانظاهرة تولد معه ، ألا وهى سحب لبن أمـه من ثديها وتلك ظاهرة تستحق التأمـل ـ فمجرد أن تلامس شفتاه ـ أو وجهه ثدى أمه ، فى حركة تلقائية ، فأن اللبن يـدر بكميات تكفيه .. ولكن يجب ملاحظة نقطة هامة وهى أنه عند ارضاع الوليد ، يجب أن تمكنه الأم من أن يتنفس بسهولة ـ وأن فتحتى أنفه ليستا مسدودتين ـ أو أن أجزاء من ثدى أمه فوق أنفه ـ ولذلك يستحسن ان تمسك الأم ثديها بيدها ، وتبعده قليلا عن وجه الطفل ، ولا تدع غير الحلمة تبرز من بين أصابع يدها وبالذات « السبابـة والأبهام » .

وهناك اقتراح بعصر الثدى دائما بعد كل رضعة ، للتخلص من بقية اللبن المخزون ، واعطائه للطفل بملعقة صغيرة ..

وقد تتساءل بعض الامهات ، « متى يجب وضع الطفل على ثدى أمه بعد ولادتـه ؟ » ومدة رضاعته فى كل مرة ؟..

والأجابة على هذين السؤالين ، انه يفضل تأجيل الرضاعة لمدة ٢٤ ساعة بعـد ولادة الطفل ، اذا كانت الأم متعبة أو مجهدة من عملية الولادة . هذا كما يستحسن عـدم ارضاع الطفل أكثر من ١٥ دقيقة لكل رضعة ، حيث ان الطفل يحصل على معظم اللبـن المخزون فى الثدى فى الخمس الدقائق الاولى من الرضاعة ..

ومدة الرضاعة هذه ، لها اهميتها ، لانها اذا طالت ، فمن المحتمل جدا أن يبتلع الطفل كميات كبيرة من (الهواء) مما يسبب لـه أرياحا فى البطن ، تؤدى الى المغـص والى آلام معوية ..

وبعد ارضاع الطفل ، يجب على الأم ، أن توقفه معتدلا أو مرتكزا على صدرها لبضع دقائق ، وما ذلك الا لكى يتخلص مـن أى هواء ، يكون قد أبتلعه .



الدكتور احمد شفيق الجوهرى

ولا يعنى بكاء الطفل أو صراخه ، أنه قد شعر بالجوع ، ولكن بعض الأطفال يلزمهم حنان وعطف الأم ـ بأمساكهم وحملهـم وتقبيلهم ، فأذا كف عن البكاء بعد حمـله ، فمعنى ذلك أنه لم يشعر بالجوع ـ أمـا اذا استمر فى بكائه وصراخه ، وبالذات فـى الليل ، ففى الغالب ، يرجع ذلك الى ألم فى معدته أو أمعائه ، وعليه يستحسن عرضـه على الطبيب المعالج ..

وقد لاحظت أن بعض الامهات اللاتـى

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

يرضعن أولادهن،يكثرن من شرب السوائل، لاعتقادهن ، أنها تساعد على ادرار اللبن من الثدى ، وهذا طبعا خطأ ، لأن تنظيم عملية تكوين اللبن ، يتحكم فيها « هرمونات » وعوامل داخلية ولكن أحسن مقياس دائما ، هو شعور الأم بالظمأ ..

ووزن الأطفال الرضع كل أسبوعين ، له أهمية ، لأن الوزن أصدق مقياس ،لاطراد نموهم أو تأخره ..

ويجب اعطاء الطفل الرضيع ، زيت كبد الحوت (فيتامين - (أ) - و (د) -)لوقايتهم من الكساح - ولكن لا داعى ، لاعطاءالرضيع عصير البرتقال الطازج ، ما دامت الأم ، تأخذ كفايتها من الفاكهة ، والخضراوات . الطازجة يوميا ..

أما الأطفال الذين يعطون «اللبنالمجفف» لعدم كفاية لبن الأم ، أو لضعف لبنها ، فيجب أن تلاحظ النقاط التالية :-

١ - ان ثقب البزازة التى يرضع منها الطفل ، يخرج مقدارا من اللبن كافيا .

٢ - تنظيفوتعقيم زجاجة اللبن وأجزائها باستمرار ..

ولا داعى لاستعمال « اللبن نصفالدسم» الا فى حالة الأطفال الذين تتم ولادتهم بعد (٧) ، أى المصابين بنزلة معوية (الأسهال الأخضر) ، ومعدل احتياجات الطفل من اللبن الجاف ، هى (درهمان ونصف درهم يوميا) لكل رطل من جسمه ، ومتوسط المقادير ، هى (خمسة معايير) من اللبن الجاف.. ملعقتانونصف من السكرتذابفى ستة دراهم ماء فاتر (ملعقة شاهى) .

وليس هناك ضرر من استعمال مزيج اللبن باردا ، أو حفظه فى ثلاجة . لأن بعض الأطفال يفضلون اللبن البارد ، ويجب اراحة الطفل عند ارضاعه بالزجاجة ، وعدم وضعه مستلقيا على ظهره ، بل يجب أن يجلس . وكذلك سحب الحلمة الجلدية بالزجاجة من فمه ، بين وقت وآخر للمساعدة فى فى ادخال الهواء ، والا فانه سيمتص كل الهواء الموجود فى تجاويف الزجاجة ،ويترك منطقتها فراغا ، لا تسمح بسحب اللبن وارضاعه ..

أما افطام الطفل .. فلا توجد له قاعدة ثابتة ، الا أن الطفل الذى يرضع ثدى أمه يكون فطامه متأخرا ، عن الذى يرضع من الزجاجة (القارورة) . لذلك يستحسن البدء فى اعطائه بسكويت الأطفال - الساده - والمحلى - بسكر خفيف، بين فترات الرضاعة ، ولو على سبيل التسلية ، بعد الشهر الخامس .

أما الطرق البدائية ، التى تستعملها بعض الامهات ، لفطام أولادهن - ومنها (دهن الحلمة بالفلفل الأحمر ، أو خلاصة الثوم ، فإنها تأثيرات ونتائج ضارة جدا

بالاضافة الى البسكويت ، فان الفواكه المطبوخة جيدا بالسكر (مدعوكة) مثل التفاح ، أو الكمثرى ، أو الخضراوات ، مثل الجزر الأصفر والبطاطس المطبوخة جيدا ، فأنها تفيد الأطفال عند فطامهم ..

هذا مع ملاحظة أن بعض الأطفال قد لا يقبلون بسهولة على نوع جديد من الطعام بعد اللبن المعتادين عليه ، ولذلك يستحسن أن تحاول الأم اغراءهم بتناول هذه الأطعمة وبتلوقها أمامهم أولا ، وأن تقدم غيرساخنة، وبعد ذلك تتدرج الأم فى اعطاء الطفل المأكولات المنوعة ، مثل اللحمة المفرومة جيدا أو التفاح الطازج ، أو الكمثرى الطازجة .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

بعد نزع قشرتها الخارجية ، كذلك الموز ، هذا بالاضافة الى الاستمرار فى اعطاء زيت كبد الحوت ، على هيئـــة « مربى » (راديو مولت) ، وعصير البرتقال الطازج

دكتور أحمد شفيق الجوهرى

في سطور : ـ

١ ـ ولد فى القاهـــرة ١٣٥٠ هـ ـ ١٩٣٠ م

٢ ـ نـــال الدرجة العلمية الطبيـــة : بكالوريوس طب وجراحة من كلية طـــب القصر العينى ـ بجامعة القاهرة ـ وكـــان معيدا بكلية طب جامعة الاسكندرية .

٣ ـ عمل كطبيب بـــوزارة المعـــارف بالقاهرة ـ فطبيب أول بمستشفى فيكتوريا بأنكلترا ، كما عمل كطبيب أول بمستشفى الأطفال بنيفربول بأنكلترا .

٤ ـ تخصص فى أمـــراض الوشيعـــة العصبية ، وعلاقتهـــا بالغدة الثيميـــة والهرمونات من كليةطبومستشفى ليفربول بأنكلترا .

٥ ـ قام بوظيفة مدرس بكلية طب جامعة ليفربول بأنكلترا .

٦ ـ يعمل حاليا طبيبا للحرس الوطنى وهو انسانى الصفات .

المحرر الادبى : محمد سعيد ذو الفقار

اعلان

مناقصة انشاء سوق للخضراوات
بالرياض الجديدة بمدينة الرياض

تعلن امانة مدينة الرياض عن طرح مناقصةانشاء سوق للخضراوات بالرياض الجديدة) بمدينة الرياض ويمكن الحصول على نسخةمن الشروط والمواصفات والرسومات مـــن قسم المناقصات بالامانة مقابل دفع مبلـــغ(ثلاثمائة ريال) ويجب أن يربط بالعطـاء شهادة تسديد الزكاةلعام ٨٣ـ٨٤هـ وشهادةالاشتراك في الغرفة التجارية ورقم السجل التجارى وخطاب ضمان من بنك معتمـــــدقيمته ٢ ٪ من قيمة العطاء سارى المفعول لمدة ثلاثة أشهر وان يكون العطاء من نسختينوكل عطاء لم يستوف الشروط المطلوبة سوف لا يلتفت اليه وقد تحدد آخر قبول المظاريفيوم (الثلاثاء) الموافق ٨ـ١٠ـ٨٤ وستفتح في جلسة علنية بمقر الامانة في الساعة الرابعةمن يوم (الاربعاء) الموافـــق ١٦ـ١٠ـ٨٤ تقويم ام القرى وللامانة الحق في قبـــول أورفض أى عطاء دون ابداء الاسباب وللبيـــان جرى نشره .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اعــــلان

تعلن وزارة الاعلام عن رغبتها في أنشاء مبـان ملحقة بمحطةالارسال بالرياض عن طريق المناقصة بالظرف المختوم ـ فعلى كل من يرغب في الدخول في هذه المناقصة مراجعة الادارة المالية بمقـر وزارة الاعلام بجدة لتسلم نسخـــة مـــن الرسومات ومواصفات انشاء هذه المباني مقابل دفع مبلـــغ ١٠٠ ريال على ان يتم تقديم العطاء وفق الشروط التالية :

١ ـ ربط ضمان بنكي ابتدائي بنسبة ٢٪ من قيمة العطاء صالح لمدة شهرين من تاريخ تقديـم العطاء مع ربط شهادة تسديد الزكـــاة وشهادة السجل التجاري .

٢ ـ لوزارة الاعلام الحق في تجزئة او رفض اي عطاء مع عدم التقيد بأقل العطاءات ـ وذلك حسب ما تقتضيه مصلحة العمل ـ كما لها الحق في تنفيذ جميع او بعض اجزاء المباني المشار اليها بـدون مراعاة للتقيد بأية نسبة .

٣ ـ تفرض الوزارة غرامة تأخير قدرها «٣٠٠٠» ريال عن كل اسبوع أو جزء من الاسبوع يتأخـر فيه المقاول عن اتمام العمل في موعده المحدد .

٤ ـ آخر موعد لقبول العطاءات هـــو يـــوم ٦ـ١٠ـ١٣٨٤ وتفتح المظاريف الساعة الخامسة ضحى يوم الاثنين ٧ـ١٠ـ١٣٨٤ هـ

٥ ـ تحدد الوزارة المدة المطلوبة لانجاز هـــذه المباني بستة أشهر اعتبارا من تاريـــخ تسلم المقاول لموقع العمل .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اعـــلان

تعلن وزارة المواصـــلات في المملكة العربيـــة السعودية للمقاولين المحليين والمقاولين من الخارج انها تطرح في المناقصة العامة عمليات انشاء الطرق (وجميع ما تشتمل عليه من اعمال انشائيـــة) كما يلي :ـ

١ ـ طريق تبوك ـ الدورة (الحدود الاردنية) بطول (١٢٢ كم)

٢ ـ طريق الفرين ـ عقلة الصقور (جزء مـن طريق القصيم المدينة) بطول (١٩٩ كم)

وتطلب وزارة المواصلات من المقاولين الراغبين في دخول المناقصة ، ان يقدموا اليها في خـــلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان بيانا مفصلا عـــن مؤهلاتهم وعن الاعمال التي سبق ان قاموا بها في حقل تنفيذ الطرق سواء بداخل المملكة أو خارجها وان كان المتقدم شركة فعليها ان تقدم بالاضافة الى ذلك صورة شمسيـــة من عقد تأسيسهـــا ويستثنى من ذلك المقاولون الذين سبق ان قدموا هذه المعلومات مع العلم بأن الوزارة سوف تحدد على ضوء المعلومات السالفة الذكر المقاولين الذين يسمح لهم بالدخول في المناقصة ٠

وبانقضاء العشرين يوما المشار اليها ، ستبـدأ الوزارة في اعطاء وثائق المناقصة (دفاتر المواصفات والرسومات والشروط الخاصة والعامة) لمـــن يتقدم بطلب شرائها بالرياض مـن المقاولـــين

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

المسموح لهم بالدخول فيها مقابل دفع مبلغ الفي ريال (٢٠٠٠) عن كل طريق ، مع العلم بأن آخر موعد لقبول شراء وثائق المناقصة هو يوم ٢٩ شوال ١٣٨٤ هـ الموافق ٢ مارس ١٩٦٥ م ، وذلك ليكون لدى الشركة الوقت الكافي لدراسة الوثائق وموقع العمل ولتستطيع تقديم عطائها دقيقا كاملا في الموعد المحدد لفتح المظاريف ٠

هذا وتعلن الوزارة أن آخر موعد لقبول عطاءات المقاولين في مقر وزارة المواصلات ، بما في ذلك أي تأخير متوقع في البريد هو الساعة السابعة والنصف بحسب توقيت الرياض المحلي من يوم الاربعاء ١٥ ذي القعدة عام ١٣٨٤ هـ الموافق ١٧ مارس ١٩٦٥ م وستفتح المظاريف في تمام الساعة الرابعة صباحا بتوقيت الرياض المحلي من يوم الخميس ١٦ ذي القعدة ١٣٨٤ هـ الموافق ١٨ مارس ١٩٦٥ م ٠

وعلى كل مقاول تأكيدا لجدية دخوله في المناقصة ان يربط مع طلب شراء وثائق المناقصة ضمانا مصرفيا قيمته خمسة آلاف ريال عربي سعودي او ما يساوي ذلك نقدا ، وسترد الوزارة هذا الضمان عند تقديم العطاء ٠

كما تلفت الوزارة النظر انه عند تساوي العطاءات فنيا وماديا فأن الافضلية سوف تكون للمقاولين المحليين وللمقاولين من الخارج المتضامنين مع مقاولين محليين ٠

١ ـ ٢ وزارة المواصلات

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اعلان مناقصة

تعلن وكالة وزارة الزراعة لشؤون المياه عن طرحها بالمناقصة العامة العمليات التالية :

اسم المناقصة	قيمة مواصفاتها وشروطها	آخر موعد لقبول العطاء	تاريخ فتح المظاريف
تمديدات مواسير لمياه الشرب لحلتى البديعة والغطغط واقامة غرفة للماكينة وغرفة للمستودع عند البئر الجديدة بالمزاحمية	مائة ريال ١٠٠	٢٩ـ١٠ـ٨٤	١ـ١١ـ٨٤
انشاء مشروعات لمياه الشرب لعشرين قرية بالمنطقة الشرقية والقطيف	خمسمائة ريال ٥٠٠	١١ـ١٠ـ٨٤	١٢ـ١١ـ٨٤
انشاء مشروعات لمياه الشرب فى خمس قرى بمنطقة القصيم	مائتا ريال	٢٩ـ١٠ـ٨٤	١ـ١١ـ٨٤
انشاء مبان واسوار بمشروع مياه الشرب في بلدة رابغ بالمنطقة الغربية	مائة ريال ١٠٠	١٢ـ١٠ـ٨٤	١٠ـ١٠ـ٨٤

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

فعلى السادة الذين يرغبون فى الدخول فى هذه المناقصات المنوه عنها مراجعة الادارة الماليـــة : (أمين الصندوق) للحصول على نسخة من الشروط والمواصفات مقابل القيمة الواضحة امام كل عملية وتقديم عطائهم داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر معنون باسم وكيل وزارة الزراعة لشؤون الميـاه ومكتوب على حافته اسم المناقصة مع ملاحظة ربط ضمان مبدئى بنسبة ٢٪ من كامل قيمة العطـاء وشهادة تسديد الزكاة والدخل والاشتــراك فى الغرفة التجارية مع ربط السجل التجارى اوذكر رقمه وتقديم الكتلوجات شرط أساسى ، وأى عطاء يوجد به كشط او تعديل او فئاته لا تطابق المجموع الكلي او غير مفقط سوف يستبعـــد في الحال ويجب ربط شهادات سابقة للاعمال التى قام بها واما الرسومات الخاصة بهـا فيمكـــن الاطلاع عليها من شعبة الهندسة المدنية بالوزارة ولذا جرى نشره .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اعـــــلان

وظائف شاغرة بالمرتبة الاولى خارج الهيئة بالمديرية العامة لسلاح الحدود وخفر السواحل والموانيء بالرياض

تعلن المديرية العامة لسلاح الحدود وخفر السواحل والموانيء عن حاجتها الى اشغال الوظائف التالية بالمرتبة الاولى خارج الهيئة

عـدد	اسـم الوظيفـة	المرتبة (خ الهيئة)	مكـان العمـل	المؤهـلات المطلوبـة
١٥	ميكانيكي ديزل او بنـزين	١	بالحدود الشمالية والجنوبية والسـواحل	شهادة مهنية او خبرة بطبيعة العمل لا تقل عن خمس سنـوات
١	ممرض صحـي	١	المديرية العامة بالريـاض	شهادة مهنية او خبرة بطبيعة العمل لا تقل عن خمس سنـوات
١	سـباك عمـارة	١	المديرية العامة بالريـاض	شهادة مهنية او خبرة بطبيعة العمل لا تقل عن خمس سنـوات
١	كهـربائي عمـارة	١	المديرية العامة بالريـاض	شهادة مهنية او خبرة بطبيعة العمل لا تقل عن خمس سنـوات

فمن يرغب في العمل ولديه المؤهـل المطلوب عليه ان يقـدم طلبه الى مدير عام سلاح الحدود وخفر السـواحل والموانيء بالرياض مع ملاحظة انطباق المادة (الرابعة) من نظام الموظفين على المتقدم · ويربـط بالطلب صور شهاداته وصورتين شمسيتين وصورتين من حفيظة النفوس مصدقة من الجهة المختصة ·

وستقبل الطلبات حتى يوم الاثنين ٧/١٠/٨٤ وستجري المسابقة في يوم الاربعاء الموافق ٩/١٠/١٣٨٤ هـ ·

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اعـــلان مناقصة

تعلن وزارة الزراعة عن طرحها بالمناقصـــــة العامة ـ مناقصة المواد الكيمائية المطلوبة لمعمـل التحليل الكيماوى ٠

فعلى السادة الذين يرغبون فيالاشتراك في هذه المناقصة مراجعة سكرتارية لجنة المناقصـــات بالوزارة للحصول على نسخـــة مــن الشروط والمواصفات الخاصة بهذه المناقصـــة ـ بـــدون مقابل ـ وتقديم عطاءاتهم داخـــل ظرف مختوم بالشمع الاحمر معنون باسموكيل وزارة الزراعة ومكتوب على حافته مناقصة ـتأمين مواد كيمائية لمعمل التحليل الكيماوى مع ملاحظة ربط ضمان مبدئى بما يعادل ٢٪ من جملة العطاء وشهـــادة تثبت تسديد الزكاة والدخل وأخرى بالاشتراك بالغرفة التجارية مع ربط السجـــل التجـــارى أو ذكر رقمـــه ٠

مع العلم بأنهقد تقرر أنيكونيومالاحد الموافق ٢٠ـ١٠ـ١٣٨٤ هو آخر موعد لقبول العطاءات وستفتح العطاءات في جلسة علنية بمقر الوزارة بالرياض في تمام الساعة السادســـة مــن يوم الاثنين الموافق ٠ ٢١ـ١٠ـ١٣٨٤ هـ ٠

ولذا جرى نشره ٠

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اعـــلان

تعلن وزارة المواصلات عن رغبتهافي مدمواسير ماء قطر أربعة بوصة بطول (١٥٠٠) م وذلك في طريق الخرج ـ المشروع الزراعي فعلى من يرغب في الدخول في هذه المناقصة مراجعة الشؤون المالية بالوزارة لاخذ نسخة من الشروط والمواصفـــات الخاصة بهذه العملية ومن ثم تقديم عطائه داخـل ظرف مختوم بالشمع الاحمر ومعنون باسم وزارة المواصلات بالرياض ومكتوب على حافته (مناقصة ماسورة مشروع الخرج الزراعي) ٠٠ مشفوعـا بضمان بنكي بنسبة ٢٪ من اجمالي قيمة عطائـه وشهادة الزكاة والدخل والاشتـراك بالغرفـــة التجارية وآخر يوم لقبول العطاءات هو يوم الاحد الموافق ٢٠ـ١٠ـ٨٤ وستفتح المظاريف في الساعة السادسة من اليوم الذي يليه مع العلم بأنه لا يمكن قبول اى عطاء دون أخذ المواصفات والاطلاع على موقع العمل وحرر ٠٠

اعـــلان

ترغب وزارة المواصلات في انشاء بناية للمختبر المركزى بالرياض ٠٠ وترجـــو مـن المكاتـــب الهندسية الاستشارية التقدم لها خلال عشريـن يوما ابتـــداء من ٢٠ رمضان عـام ١٣٨٤ هـ ٠ تسلم المخططات الاولية لدراستهـا ومن ثـــم تقديم العروض لوضع تصاميـــم ومخططـــات ومواصفات كاملة ليجرى طرح عملية تنفيذ البناية في المناقصة العامة بموجبها وذلـــك على اساس المبلغ المقطوع ٠٠ مع العلم بان الوزارة ترغب أن تكون هذه العملية جاهزة لطرحها في المناقصـة في غرة شهر المحرم عام ١٣٨٥ هـ ٠

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اعــــلان

طرح عملية مناقصة انشاء طريق
تحويلة مكة المكرمة

تعلن وزارة المواصلات فى المملكة العربية السعودية للمقاولين المحليين والمقاولين من الخارج انها تطرح فى المناقصة العامة عملية انشاء طريق تحويلة مكة المكرمة بطول (٧٥ كم) وجميع ما تشتمل عليه من اعمال انشائية .

وتطلب وزارة المواصلات من المقاولين الراغبين فى دخول المناقصة ان يقدموا اليها فى خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان بيانا مفصلا عن مؤهلاتهم وعن الاعمال التى سبق أن قاموا بها فى حقل تنفيذ الطرق سواء بداخل المملكة او خارجها وان كان المتقدم شركة فعليها أن تقدم بالاضافة الى ذلك صورة شمسية من عقد تأسيسها ويستثنى من ذلك المقاولين الذين سبق أن قدموا هذه المعلومات علما بأن الوزارة سوف تحدد على ضوء المعلومات السالفة الذكر الذين يسمح لهم بالدخول فى المناقصة .

وبانقضاء العشرين يوما المشار اليها ستبدأ الوزارة فى اعطاء وثائق المناقصة (دفاتر المواصفات ـ والتصاميم والرسومات والشروط الخاصة والعامة) لمن يتقدم بطلب شرائها بالرياض

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

من المقاولين المسموح لهم بالدخول فيها مقابل دفع مبلغ (١٠٠٠) الف ريال . مع العلم بأن آخر موعد لقبول شراء وثائق المناقصة هو يوم ٢٩ شوال عام ٨٤ الموافق ٢ مارس عام ١٩٦٥ م . وذلك ليكون لدى الشركة الوقت الكافي لدراسة الوثائق وموقع العمل ولتستطيع تقديم عطاء دقيقا كاملا في الموعد المحدد لفتح المظاريف .

هذا وتعلن الوزارة ان آخر موعد لقبول عطاءات المقاولين في مقر وزارة المواصلات بما في ذلك أي تأخير متوقع في البريد هو الساعة السابعة والنصف بحسب توقيت الرياض المحلي من يوم الاربعاء ١٥ ذي القعدة عام ٨٤ الموافق ١٧ مارس عام ١٩٦٥ م . وستفتح المظاريف في تمام الساعة الرابعة صباحا بتوقيت الرياض المحلي من يوم الخميس ١٦ ذي القعدة عام ٨٤ الموافق ١٨ مارس عام ١٩٦٥ م .

وعلى كل مقاول تأكيدا لجدية دخوله في المناقصة أن يرفق مع طلب شراء وثائق المناقصة ضمانا مصرفيا قيمته خمسة آلاف ريال عربي سعودي أو ما يساوي ذلك نقدا وسترد الوزارة هذا الضمان عند تقديم العطاء .

كما تلفت الوزارة النظر أنه عند تساوي العطاءات فنيا وماديا فان الافضلية سوف تكون للمقاولين المحليين وللمقاولين من الخارج المتضامنين مع مقاولين محليين .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

التابلاين

ابتكاراتها الصناعية

كان الهدف من انشاء خط التابلاين ، تأمين وسيلة رخيصة لنقل الزيت الخام من المملكة العربية السعودية الى مصب صيدا البحري على الساحل الشرقي للبحر المتوسط .

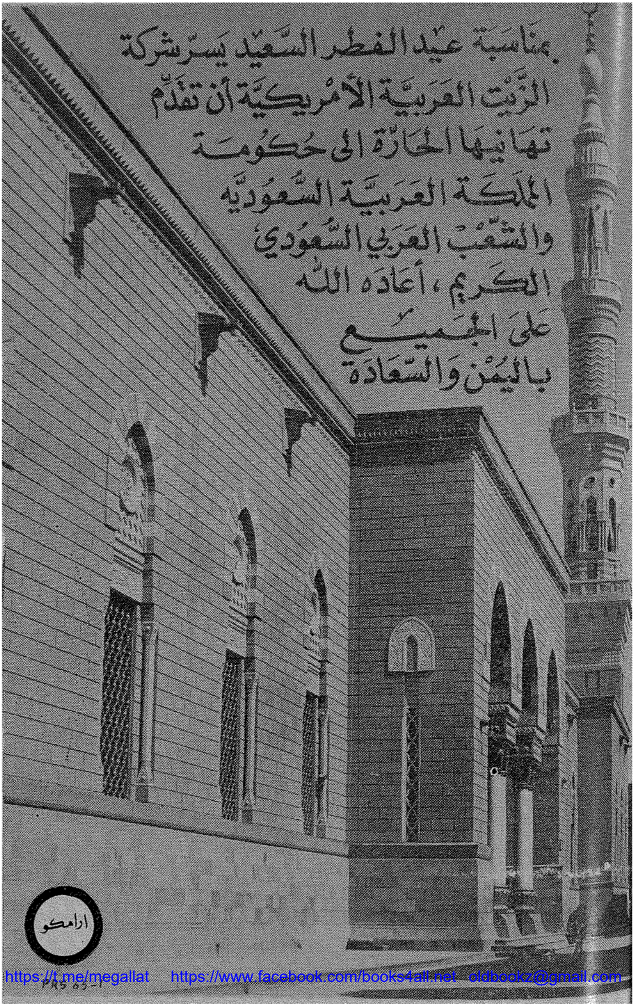
ولقد تبين التابلاين عند انشاء الخط ، انه ليس من الضروري ابدا ان تطمر انبوبها البالغ طوله ١٢١٣ كيلومترا في شطر كبير من الطريق التي يخترقها الخط في المملكة العربية السعودية ، لوقايته ضد العوامل الطبيعية ، ولان طمره بسبب طبيعة الارض الصخرية ، كان اغلى من مده فوق الارض على دعائم . وعلى هذا ، كانت التابلاين اول من استخدم في صناعة خطوط الانابيب طريقة التثبيت في انشاء الخط فوق الارض ، وذلك في بناء نصف مجموع طول الخط تقريبا .

وهذا التقدم الدرامي الذي يقصر دونه الخيال في تكنولوجية بناء خطوط الانابيب التي ابتدعتها التابلاين ، قد وفر عليها ملايين الدولارات في مد الخط على اقصر طريق من حقول الزيت السعودية الى الساحل الشرقي للبحر المتوسط .

التابلاين - وسيلة لنقل البترول



https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

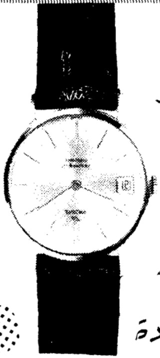


https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

مؤسسات الغباشي

منك وإليك

وتحفظ لك وقتك الثمين



انيكار

ENICAR

ساعة دقيقة تعيش أجيالاً

صيانة متوفرة واسعار مناسبة محدودة

في مؤسستنا قسم خاص للتصليح الفني

تحت اشراف اخصائيين مهرة

كما يوجد قسم خاص للبيع بالتقسيط

الفروع : مكة : القرارة ، الغزة ، سوق الصغير ، الصفا ، القشاشية

المدينة : باب الرحمة • جدة : شارع الملك عبدالعزيز ، شارع الصنيع ، شارع قابل

الرياض : شارع الثميري • الخبر : شارع الأمير خالد • الطائف : برحة القزا

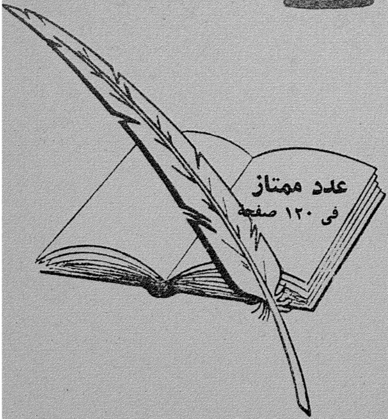
https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

مطابع دار الاصفهاني وشركاه

المنهل

مجلة شهرية للآداب والعلوم





أخي القارئ !

فى مائة وعشرين صفحة
نقل اليك منهلك الوان ثقافة
لعالم قديمة وحديثة .. فى
٣٥) موضوعا وقصة وقصيدة
كلمة ..

من اهم الموضوعات فى هذا
لعدد الحافل :

★ لقاء الابطال فى بلد
لابطال

★ الملك المؤسس عبد العزيز
ل سعود فى حياته الخاصة

★ معركة البناء بعد معركة
لانشاء

★ مقدمة كتاب . العرب فى
حقاب التاريخ

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

في هذا العدد

صفحة

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

الجزء الحادى عشر ـ المجلد ٢٥

المنهل

مجلة شهرية للآداب والعلوم

منشؤها وصاحبها ورئيس تحريرها عبد القدوس الأنصاري

مدير التحرير
نبيه بن عبد القدوس الأنصاري

ذو القعدة ١٣٨٤ هـ   آذار (مارس) ١٩٦٥ م

بيانات ادارية وتحريرية

الوكلاء وأماكن البيع بالمملكة

الاستاذ اسعد حمزة خليل بالمدينة • الاستاذ احمد سليمان داود بالرياض • الاستاذ محمد السنوسي بجازان • مكتبة الثقافة بمكة المكرمة • مكتبة الاصفهاني بجدة • مكتبة جدة ـ بجدة • المكتبة السلفية بالرياض • مكتبة القلم بجدة • مكتبة النجاح بالرياض • والمكتبة العامة بالشرقية بشارع الملك سعود للسيد هاشم نحاس • المكتبة الوطنية بمنطقة عنيزة لصاحبها السيد حمد السليمان العليان واخوانه (وهي المكتبة الوحيدة لوكالة المجلة في المنطقة المذكورة) • المكتبة العقيلية بجازان ـ لصاحبها الاستاذ محمد احمد عيسى العقيلي المكتبة السعودية بالطائف ـ لصاحبها اسعد بسلم • السيد سليمان الحايك صاحب مكتبة الثقافة في المذنب ـ القصيم •

بيان الاشتراكات

ثمن العدد في جميع انحاء المملكة العربية السعودية ريال عربي واحد •
قيمة الاشتراك السنوى : في المملكة العربية السعودية ١٢ ريالا سعوديا •
في جميع انحاء العالم العربي والخارجي: جنيهان استرلينيان او ما يعادلهما بالبريد العادى وثلاثة جنيهات استرلينية او ما يعادلها بالبريد الجوى •
مركز الادارة الاساسي: السوق الصغير ـ مكة المكرمة ـ المملكة العربية السعودية •
ومكتبها الفرعي العامل بجدة : الشرقية ـ ٤٤ شارع عرفات
الاعلانات تخاطب بشانها الادارة او مكتبة القلم بعمارة باخشب بجدة
المقالات والقصائد : لا تعاد لاصحابها سواء نشرت ام لم تنشر •

السنة الثلاثون

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

بريد القارئ

رسالة من الليث

حضرة الفاضل الأستاذ عبدالقدوس الانصاري صاحب ورئيس تحرير مجلة المنهل الغراء

تحية عاطرة ، وتقديرا مشكورا ، ازجيهما لشخصكم الكريم ، ولاسرة تحرير مجلتكم المحبوبة ، وقرائها الاعزاء ، والكاتبين فيها ، والمشرفين على اخراجها ، وبعد : لقد عودتنا مجلتكم الغراء ان نتجول بين صفحاتها في رياض المعرفة، نقتطف من ازهارها ونشتم شذاها ، ونعطر جوانحنا بأريجها الفواح . كما اعتدنا منها انها منبر حر للاقلام النزيهة ، وعلى صفحاتها الرقراقة تبرز الآراء الواضحة الصريحة البناءة مسموعة . وبين سطورها المشرقة تنبثق احرفها من نور .. مما دفعني الى ان احرر هذه الرسالة المتواضعة برجاء نشرها ان امكن ولا انشد من ورائها غير الصالح العام للوطن الحبيب والمواطنين الاعزاء ففي منطقة الليث ، حيث تم افتتاح عدة مدارس ابتدائية وفيها من الطلبة ما يربو على (٤٠٠) اربعمائة طالب من الجيل الصاعد وممن رأوا أن خير الحياة وعزها، وتقدم البلاد وازدهارها لا يكون الا بنور العلم ، فاقبلوا عليه ينهلون من معينه الذى لا ينضب .

بعد ان تيسر ذلك وتحقق على يد حكومتنا الرشيدة ايدها الله وشكرلها مساعيها . وبعد ان كان في منطقة الليث كلها مدرسة واحدة في مدينة الليث قبل اعوام اصبح اليوم عدد المدارس بالمنطقة أربعا ، والاقبال على التعليم في ازدياد مستمر مما يضاعف من مسؤولية المشرفين على التعليم بهذه المنطقة وتأمين ما تتطلبه المدارس من مدرسين اكفاء وبنايات حديثة وادوات تربوية وعلمية ومناهج دراسية ومقاعد للطلاب وغير ذلك مما له صلة متينة بالعلم ومستلزماته ، وهنا تبرز (المشكلة) ان جاز لى تسميتها بذلك .

عندما يقبل العام الدراسي ويتواكب الطلاب الى مدارسهم ليبدأوا حياتهم الجديدة بعد فترة الاستراحة من عناء التحصيل ، يمر الزمن والمتطلبات الاساسية لم تؤمن لهم انني لا القى بتبعة ذلك على المسؤولين في ادارة التعليم بالقنفذة حيث ترتبط بها منطقة الليث تعليميا، وانما ذلك يعود لقلة المواصلات وبعد الشقة .

فالقنفذة تقع جنوب الليث وتبعد عنها بحوالى (٢٠٠) كيلو متر تقريبا . بينما تقع الليث جنوبى مكة المكرمة بحوالى (١٦٠) مائة وستين كيلو مترا . ومع هذا فكل ما تحتاجه

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

منطقة الليث لا بد ان يذهب اولا الى القنفذة وان يأخذ دوره في التوزيع والى ان ترسو المناقصة لنقله . اليس الاولى والاجدر ان تنقل هذه الادوات رأسا من مكة الى الليث بدلا من ان تمر من الليث في طريقها الى القنفذة ثم تعود من هناك بعد ان تأخذ نصيبها من الروتين الطويل ويذهب من الزمن ما يكون سببا من اسباب تعطيل الفرص الثمينة ؟ كما انه لا يفوتني ان الفت النظر الى ان الليث ترتبط اداريا بمكة المكرمة المحروسة فيما عدا هذه الناحية التعليمية ، اليس الاولى والافضل ان ترتبط في التعليم ايضا وهو اهم من كل مهم آخر؟ واود كذلك ان اذكر هنا أن هذا الموضوع لوحظ ايضا من قبل لجنة وزارية وصلت لدراسة احوال المنطقة ومتطلباتها فاستحسنت او هي قررت فعلا ان ترتبط الليث في هذه الناحية بمكة او بجدة ولم تظهر النتيجة بعد .. انني ارجو من المسؤولين الكرام في وزارة المعارف ونحن في عهد رائد العلم فيصلنا المحبوب ان ينظروا الى ما ذكر بعين الاعتبار.والامل عظيم في استجابة النداء وتحقيق الرجاء في عهد اصبحت فيه الاحلام حقائق والآمال واقعا ملموسا مع قبول اجل تحياتي .

٢٧-١-١٣٨٤ هـ

(الليث) المخلص

ابراهيم محمد الفليت

.. ورسالة من العراق

لقد كانت من لحظات العمر العظيمة السعيدة .. لحظة تصفحنا لمجلة المنهل الغراء التي ارسلها لنا احد الاخوة في مكة المكرمة وقد اعجبنا ايما اعجاب بها .. وسررنا ايما سرور وفرحنا ايما فرح بهذه المجلة التي لا تقدر فقد كانت - حقا - منهلا يستقى العلم والنور والمعرفة والادب اضافة الى الوعي الاسلامي الذي تبشر به مجلتكم وهذا كله وغيره دفعنا الى ان نتمنى ان نطالع اعدادا اخر من اعداد هذه المجلة العظيمة .

وقد اعجبت جدا بطريقة تبويب المجلة وطرق سياق المواضيع والمباحثات في المجلة .. وقد اعجبني جدا ركن - مكتبة المنهل - في مجلتكم والكتب التي عرضتموها فيه .. واهمها : الاسلام طريقنا الى الحياة . والاسلام ونظرية داروين .وحقائق عن التركستان .. وبالاخص الكتاب الاخير وتمنينا ان نحصل عليهن .. ولنا الامل الكبير فيكم بان تساعدونا في الحصول عليهن ..

وكذلك لدي موضوعات عديدة اود نشرها في مجلتكم - المنهل - وقد عرضت المجلة على اغلب اصدقائي ومعارفي وقد اعجبوا بها جميعا ..

ارجو ان لا تنسوني برد بسيط

←

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

كجواب على ما اوردته هنا .. وشكرا
والى اللقاء والسلام عليكم ورحمة
الله وبركاته .

اخوكم في الله
اكرم عبد الرزاق المشهداني
العراق ـ بغداد
عطيفية اولى ـ شالجية

(المنهل) : على الرحب والسعة ..
وشكرا لما ابديت من آراء ايجابية نحـو
المنهل .. ان المنهل منهل الجميع ..
وسيصلكم ان شاء الله كتاب (حقائق
عن تركستان) . ومرحبا بما تبعثونه
من موضوعات هادفة .. ان طريقها الى
النشر بالمنهل مفتوح على مصراعيه كل
حين . وهذا جواب لما كتبت ولـك
التحية والشكران والتقدير .

.. ومن عنيزة

الى حضرة الاخ الاستاذ عبد القدوس الانصارى الموقر
سلام الله عليكم ورحمته وبركاته

اما بعد فانى كما تعلمون من قراء مجلتكم المنهـل
الغراء ومن المشتركين بها . واننى لمعجب بها اشـد
الاعجاب لما تحمله بين صفحاتها من مقالات وبحـوث
أدبية وعلمية .. وانى ارجو لها عمرا طويلا ومستقبلا
زاهرا .

وأود ان اخبركم اننى انا المشترك الوحيد فـي
عنيزة على ما اظن ولكن مع الاسف الشديد انها تتاخر
فى الوصول الى فهى تصدر باول الشهر ولا تاتى الى
الا فى آخره ولست ادرى هل التاخير منكم ام مـن
البريد ، مع العلم ان البريد ياتى يوميا عندنا فاعلم يا
اخ عبد القدوس ان عدد شوال حتى تحرير هذه الرسالة
لم يصلنى مـع انه قد فات اكثـر من ثلاثين عـلى
صدوره والعجيب انه قد وصلت اعداد المنهل لوكيلكم
بعنيزة حمد العليان فى الخامس من هذا الشهر اما انا
فحتى الآن لم يصلنى فما هو السبب ؟!

واخيرا ارجو ارسال عدد شوال حال وصول هـذه
الرسالة اليك لانى فى لهف فى انتظاره . وما رايكم لو
تشعرون وكيلكم بعنيزة ان يضمنى مشتركا اليه بدلا
أنكم تتكلفون وترسلونها وحدها فى البريد فربما
ضاعت او تاخرت . وعلى كل انى الآن فى انتظار عدد
شوال .

واود يا اخ عبد القدوس ان اكلف عليكم فـلو
تكرمتم باهدائى نسخة من ديوانكم الشعرى «الانصاريات»
ولكم منى جزيل الشكر .
وانا فى انتظار الجواب وشكرا

عنيزة ـ مكتبة المعرفة
صالح محمد العجروش

المنهل : حبا وكرامة . ارسل لكم عـدد
شوال ١٣٨٤ مع ديوان الانصاريات هدية
وتأتيكم اعدادكم تباعا عن طريق وكيلنـا
بعنيزة كما اقترحتم لئـلا تفقد فى الطريق
ان شاء الله . وشكرا .

ومن تطوان بالمغرب الاقصى

الاستاذ السيد عبد القدوس الانصارى
صاحب مجلة « المنهل » الغراء

تحية طيبة مباركة
وبعد :
فقد ساهمت مجلتكم الغراء في تثقيف
رواد نادى جمعيتنا « نبراس الفكـر »
وكانت من المجلات المفضلة لديهم ، الا انه
منذ عدد شهر أكتوبر سنة ١٩٦٣ م لم تعد
تصل المجلة مع الاسف الشديد .

هذا ومجلة « النبراس » التى تصدرها
الجمعية هى الآن متوقفة لاسباب مادية .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

وعندما يستأنف صدورها سنبعثها لكم على الفور . كما سنبعث كل كتاب يصدر عن الجمعية مثل كتاب « فلاسفة الاسلام فى الغرب العربى » الذى سبق ان بعثناه اليكم. نامل عودة وصول مجلتكم القيمة بانتظام

ولكم مع شكرنا التقدير

احمد بلقان

جمعية نبراس الفكر ـ تطوان ـ المغرب

(المنهل) : مع الشكر لما أبديتموه من مساهمة (المنهل) في تثقيف رواد نادى جمعيتكم « نبراس الفكر » بتطوان ، نود أن نعرب لكم بأن المجلة سيستمر ارسالها اليكم مستقبلا (هدية) ان شاء الله .

.. ومن الرياض

المكرم الفاضل الاستاذ العلامة عبد القدوس الانصارى ، رئيس تحرير مجلة (المنهل) حرسه الله .

تحية مباركة طيبة ،

وبعد فلى الشرف أن أقول لسيادتكم كل عام وأنتم بخير . وأرجو أن تكونوا وأسرتكم في أتم الصحة والبهجة . اننى بهذه الرسالة أقدم لكم سلفا آيات الشكر والعرفان على ما قدمتموه من خدمات جمة في سبيل خدمة المجتمع وأرجو من الله جلت قدرته أن يبقيكم لاكمال السير في الطريق التى رسمتموها بقصد الخدمة ونشر المعرفة .

أيها الاستاذ الجليل .. اننى من أبناء هذا الوطن ولا أشك اننى منذ القدم كنت من قراء مجلتكم الغراء العزيزة الى نفسى الى يومنا هذا ولا أستطيع شرح النعمة التى أسدتها الينا تلك المجلة . . . ني بهذا لا أحب ان أطيل الحديث وكل ما أتمناه أن تكونوا بهناء

استأذنكم .. اننى بحاجة الى العدد الممتاز من مجلة المنهل لخمسة وعشرين عاما الذى كتب على ظهر غلافه (الكتاب الفضى) لأن فيه بحثا طالما تلقت نفسي لقراءته وقد بحثت عنه في الاسواق والمكتبات ولدى كثير من الاصدقاء فلم أوفق للحصول عليه . وقد التجأت اليكم عسى أن تكونوا عونا لى بالحصول عليه وأرجو أن يكون ذلك ان شاءالله لما عرفته بشخصكم الكريم من الوفاء. وآمل أن أتمكن من معرفة قيمته أولا لكى أقوم بتحويل المبلغ لكم أو لمن ترونه ومن ثم تتفضلون بارساله أدامكم الله .

وفي الختام أكون سعيدا لو تفضلتم بقبول فائق تحياتي واحترامي ..

حرر في ١٠ـ١٠ـ١٣٨٤ هـ

(الرياض) المخلص

صالح الحمود الرفيع

مكتب مدير مركز الهاتف

(المنهل) : الكتاب الفضى لمجلة المنهل صدر منذ عام١٣٧٩ هـ وقد نفدمن الاسواق. واجابة لطلبكم قد تحصلت لكم على نسخة ممتازة من الورق الكوشيه وقيمتها خمسة عشر ريالا عربيا . فمع الشكر متى حولتم المبلغ أرسلنا لكم النسخة التى تحصلنا عليها بعد كل بحث استجابة لرغبتكم العزيزة .

.. ومن امريكا

عزيزى الاستاذ الانصارى :

نيابة عن لجنة الوصاية التابعة لمعهد سمتسونيان ، يسرنى ان ادعوكم للمشاركة فى الاحتفالات التى ستجرى فى واشنطن من ١٧ سبتمبر حتى ١٩ سبتمبر ١٩٦٥ بمناسبة مرور مائتى عام على مولد جيمس سمثسون .

ان جيمز سمثسون الذى اوصى بماله لحكومة الولايات المتحدة من اجل « رفع

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

مستوى العلم وإشاعته بين الناس ، قد مكن بعمله هذا من اقامة معهد سمثسونيان وفي تطوير برامجه التي تهتم في البحث والترجمة للعلوم والتاريخ والفنون . واننا نخطط لبرنامج واسع يشتمل على الخطب والمقالات والندوات التي تبحث في الخطوط العريضة لمشاكل الانسان وعلاقته بالبيئة .

اثناء وجودكم في واشنطن سيؤمن لكم السكن في الفندق ، ووجبات الطعام ، والمواصلات الداخلية ، كما سيرسل لكم برنامج مفصل في وقت لاحق . وعلى اي حال فأن تواريخ هذه المشاهدة قد حددت ، وانني ابادر باعلامكم بذلك على أمل ان يكون بامكانكم تطميني بتشريفكم بالحضور في هذه المناسبة الهامة من تاريخ معهد سمثسونيان .

المخلص

اس . ديلون ريبليه

السكرتير

واشنطن ـ امريكا

(المنهل) : شكرا لكم يا مستر اس . ديلون ريبليه على دعوتكم النبيلة . ونظرا لمشغولياتي في الظرف الحاضر فاني آسف لعدم تمكني من تلبية دعوتكم الهادفة ولكم شكري وتمنياتي الطيبة ولمعهد سمتسونيان واني لارجو ان تبعثوا لي ببرنامجكم المفصل بالبريد .

لبيك اللهم لبيك

للسيد سليمان بن علي حجازي

(ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا) .

سبحانك ربي لقد سهلت سبيل السالكين وأنرت سبيل الهدى المهتدين .. سبحانك يا من دعوت عبادك الابرار لزيارة بيتك العتيق لتحسن ضيافتهم ولتمحو عنهم الذنوب والاوزار .

« وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق » .

وها هم اولا عبادك قد لبوا نداء الخليل مسرعين اليك وفارقوا من أجلك الاهل والبنين تحملوا المشاق والمتاعب لنيل أشرف المطالب لا يفتر عزمهم اشتداد الحرارة . ولا القر طامعين في العفو والغفران .

وها هي ذي القوافل تسير الى بلدك الحرام يحوط بها سياج من الهيبة والجلال وتتمتع الانظار بذلك الزي الموحد وقد استوى فيه الغني والفقير وتطرب القلوب لسماع تلك الكلمات التي تشعر بكمال الخضوع واقروا لله بعبادته وحده دون سواه فهو الواحد الديان الاحد الفرد الصمد كلمات يرددها المئات بل الالوف في صعيد واحد ممن كتب لهم الحج فأتموا أحد أركان الاسلام الخمسة .

انهم يرددون : (لبيك اللهم لبيك . لبيك لا شريك لك لبيك . ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك) .

هنيئا لكم يا حجاج بيت الله ومرحبا بكم وعلى الرحب والسعة في الحل والترحال . فأنتم الآن ضيوف الله . ان قوافلكم وصلت الى مكة فابتهجت نفوسكم وغمرت بالفرح والسرور وزال عنكم الغم والهم وحططتم بالبلد الحرام اثقالكم وبلغتم بها آمالكم وطفتم بالبيت العتيق ثم شربتم من زمزم متضلعين وسعيتم بين الصفا والمروة فصفا لكم الوقت وطاب لكم الوصال .

وتسير عجلة الزمن والقوم قد امتلأت بهم رحاب البيت العتيق وهم بين راكع وساجد وقائم وقاعد حتى تشرق شمس يوم التروية

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

يوم الصعود الى منى فيدب النشاط في القوم فهم مسرعون الى منى حيث يصلون خمس صلوات تبتدىء من ظهر اليوم الثامن وتنتهى بفجر اليوم التاسع ٠

وبشروق ذلك اليوم يتوجه القوم الى عرفات ولا تمضي ساعة من الزمن الا وهم يقفون بذاك الصعيد الارفع خاشعين يسكبون العبرات ويستقيلون العثرات ٠

وما تغرب شمس اليوم التاسع حتى يتجه القوم الى مزدلفة ليؤدوا بقية المناسك ويصلون الى مزدلفة ويحطون بها رحالهم ويبيتون بها حيث تحات الزنوب ويصلون بها الصبح بغلس ويقفون عند المشعر الحرام ثم يفيضون من حيث أفاض الناس فيصلون الى منى وقد بلغوا المنى ويرمون جمرة العقبة وينحرون هديهم بمنى فكأنهم نحروا اتباع الهوى ويحلقون الرؤوس ثم يرجعون الى البيت الحرام لاتمام المناسك ٠

وبعد فيا سعادة من لبى نداء ربه ويا خسارة من قدر على الحج ولم يحج ٠

فى يوم عرفة تشعر بعظمة الاسلام يتساوى هنالك المسلمون فترى الامير والسلطان والفقير والحقير سواء ٠ انه لمجمع عظيم وموقف جسيم يجتمع فيه خيار عباد الله الصالحين وخواصه انه اعظم اجتماعات الدنيا ٠ روى الامام احمد في مسنده عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تعجلوا الحج -يعني الفريضة- فان احدكم لا يدرى ما يعرض له فانه قد يمرض المريض وتضل الراحلة وتعرض الحاجة) وروى الترمذى في سننه عن على بن ابى طالب رضى الله عنه قال : (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ملك زادا وراحلة تبلغه الى بيت الله ولم يحج فلا عليه أن يموت يهوديا أو نصرانيا وذلك أن الله يقول في كتابه : (ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا) ٠

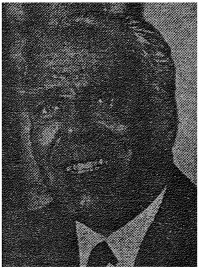
مكة المكرمة (الجودرية)
سليمان بن على حجازى

حفل تكريم

أقام معالي وزير الاعلام حفل عشاء فاخرا على شرف الوفد الصحفي الرسمي (السويسرى) الذى زار المملكة بدعوة من وزارة الاعلام لتفقد معالم النهضة في البلاد ٠ وكان الحفل المقام في فندق الكندرة بجدة ، وحضره لفيف من رجال الفكر والادارة والمال والادب والصحافة ٠

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

لقاء الأبطال.. في بلد الأبطال





احتفلت المملكة العربية السعودية ملكا وحكومة وشعبا باستقبال فخامة الرئيس الحبيب بورقيبة رئيس الجمهورية التونسية الشقيقة ولقد عبرت زيارة المجاهد الكبير للمملكة العربية السعودية خير تعبير عن تقديره لمدى الدور الفعال الذى تقوم به هذه البلاد بالتفافها العميق المبرور حول راية الفيصل العظيم في ريادته التقدمية الباهرة الشاملة لسائر مجالات الحياة والثقافة والعلوم والاعمال •

كما تأخذ دورها المجيد في الرقي والتقدم والحضارة وهذا ما عبرت عنه الزيارة الاخوية وهذا ما صدر به البيان المشترك للمحادثات التى اتسمت بالصراحة والوضوح •

والمملكة العربية السعودية وعلى رأسها قائد نهضتها ورائد تطورها الملك العظيم « فيصل بن عبد العزيز » ، أيده الله ونصره قد أشادت بالدور الكبير الذى تبناه فخامة الرئيس الكبير الحبيب بورقيبة وشاد على صرحه تحقيق آمال أمته وشعبه وموطنه وعبرت عن ذلك في أبعاد متفاوتة قريبة شملت روعة الضيافة وعظمة الاستقبالات بل وتقديرها للاهداف التى من أجلها زار فخامة الحبيب بورقيبة هذه المملكة • هذه

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

الاهـداف التى تجسدت في تقديم شكـــره وتقديره للدور الحضارى البناء الذى اسبغت اليه هذه المملكة لتنال تونس وفي فجر كفاحها ضد المستعمر استقلالها وحريتها ورفاهيتهـــا وتقدمها. ولتأخذ دورها الايجابي الفعال وهذا ما عبر عن بعضه فخامة الرئيس الحبيب في احدى خطبه الرائعة البيان التى القاها في أحد مهرجانات الاحتفال بمقدمه الميمون :

« وجئت اليكم حاملا مشاعر العرفـــان والاعتراف بالجميل لما وجدته في جلالة الملك وفي كل الاسرة المالكة في هذه البلاد والشعب السعودى بتمامه وكماله أيام المحنة والكفاح أى أيام زيارتى لها داعيا مجاهدا مغتربا في سبيل التعريف بقضية تونس وما وجدته في هذه الارض الطيبة الطاهرة المقدسة من تأييد ومناصرة ومحبة لا تدخل تحت حصر »

وهـذا ما عبر عنـه في أبعـــاده البعيـدة « الفيصـل » العظيم حينما وجه خطابا مرتجلا رائعا الى فخامته جاء فيه : (اننى اذ أرحب بفخامتكم فانما أرحب ببطل من أبطال العروبة والاسلام وقف حياتــه للدفاع عن وطنه وأمته ولمناصرة الاســـلام والعروبة في مواطنها الاصلية .. انى اسأل الله أن يهبك الصحة والقوة لتستمر في كفاحك ولتشبك يدك مع أيدى أخوتك الزعمـــاء العرب في نصرة الاسلام والعروبة) .

وكان لقاء العاهلين : الفيصل والحبيب لقاء الابطال .. لقاء القلوب المفعمـــــة بالحب .. لقاء الاهداف السامية المجمعة على الانتصار في كل المجالات .. لقاء المثـل النيرة التى رمزها توحيد الجهود لخدمـة المصلحة .. والتفانى لخدمة مراحل النضال الاسلامى والعربى .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

الملك المؤسس :

عبد العزيز آل سعود في حياته الخاصة

بقلم صاحب السمو الملكي «حفيده» الامير عبد الله الفيصل





عزيزي القارىء

عليك سلام الله وبركاته . أرجو أن أقدم لك في هذه السلسلة زادا تستفيد منه فكريا وخلقيا .

ان من أصعب الامور الكتابة عن شخصية فذة ملات الدنيا ردحا من الزمن وخصوصا وقد سبقني جهابذة الكتاب في الكتابة عنها .
لن تجد في كتابتي تاريخا أو تنميقا أو مديحا ، بل ذكر حوادث ونبذ ربما أن تكون مفيدة في ابراز نواح من تلك الشخصية .
الملك « عبد العزيز » قمة ، من قمم التاريخ العربي المعاصر ، وقد تطرق الكتاب الى الكتابة عن « شجاعته » وعن « سياسته » .
وأجدني واياك في غنى عن التطرق لها مرة أخرى .

سينحصر موضوعي في ناحيتين . هما أولا : علاقاته الشخصية بالناس وفهمه لنفسية الناس .
الناحية الثانية : انسانيته .
لعلي أوفق . وان لم يكن ذلك فقد حاولت . والتوفيق بيد الله .
وموعدنا العدد القادم .
ولك تمنياتي وتحياتي .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

معركة البناء بعد معركة الانشاء

بقلم رئيس التحرير

معركة البناء التي تخوض هذه البلاد غمارها اليوم في عزم وتصميم . هي معركة ذات طابع سلمي فريد في بابه . وهي - لذلك - بحاجة الى طاقات زاخرة متجددة من حسن التخطيط والاخلاص والثبات والاقدام. انها معركة الحياة الحافلة بالامجاد المزدهرة المتصاعدة ان شاء الله .

وللنجاح في معركتنا هذه يجب علينا قبل كل شيء ان نعتمد على الله جل وعلا في انجاح ما نتوخاه من تقدم ورقي ، وان نشحذ اذهاننا ونجعل عزائمنا في مستوى معركتنا هذه الكبيرة الحاسمة .

ان علينا ان نميز النافع من التافه وغير المهم . وأن نقدم الاهم على المهم . والانفع على النافع . استعجالا لبلوغنا الاهداف المثلى وطيا للزمن .. ولحوقا بالركب الذى فاتنا من قبل .

وعلينا أن لا تعوقنا العقبات المرصوصة في طريق سيرنا الى الامام . وأن نعرض عن المثبطين والمثبطات . ونتجه قدما ودائما الى قدام . محتفلين بمنجزاتنا الحديثة . ومحافظين على تراثنا الخالد .. لنأمن شر العثرات والنكسات . ولنتقي اذى الهوات . وهكذا حتى يصل بنا المطاف الى القمة المنشودة بسلام .

وعلى قدر اهل العزم تأتي العزائم . وهذه البلاد . بلاد المعجزات والمدهشات .. كانت قبل الرسالة المحمدية في مؤخرة الركب ، وقفزت بها في مقدمة الركب ، واضاء نورها المتوهج طيلة العصر الذهبي للاسلام . بلاد الاندلس التي تسرب منها النور الى اوروبا الخاملة الخامدة اذ ذاك .. فصحت من سبات عميق .

وكان ان مضت قرون بعد ذلك ، ساد التاخر وعم التناحر ارجاء هذه البلاد المتحدة .. فتفرق شملها وتمزق كيانها ، وانكر الاخ اخاه ، وتنافر الجار مع جاره ، واستبيحت الدماء وعمت الفوضى الحاضرة والبادية ، وهكذا حتى قيض الله لها الملك المسدد المنقذ « عبد العزيز آل سعود » رحمه الله ، فوحد الشمل الممزق ، وقام بانشاء الدولة الموحدة في مهد بلاد العرب .

وهكذا كان جلالته بحق من مجددى القرن الهجرى الرابع عشر ومن زعماء الاصلاح اللامعين فيه .

ومن المدهش ان جلالته قد خاض معركة « الانشاء » في اقسى ظروف الفوضى بمفرده .. ووفق الله جهوده وبارك فيها حتى كون هذه « المملكة العربية السعودية » ..

* * *

وجاء عهد مليكنا المفدى « فيصل بن عبد العزيز » فخاض بنا جلالته « معركة البناء » بهمة شامخة وبعبقرية فذة . لا يتطرق اليها الوهن . ولا يعتريها الملل . ولا تقف في طريقها العقبات ولا يؤثر عليها مختلف

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اتجاهات الرياح التي تهب اعاصيرها على عالم اليوم .

ان جلالته يسعى بريادة « القائد الرائد » الحكيم ليبنى لنا حياة حافلة وعزة قعساء . ومجدا تندك دونه أعناق الابل .. مع المحافظة على تعاليم الدين الاسلامى والاستهداء بضيائه الوهاج ..

ومن ابرز معالم البناء في هذه البلاد ، بناء الحقل الصناعى حيث تشاد الكليات والمعاهد والمدارس ، وتبنى دور الطبع ، والمصانع .

وقل كذلك في بناء مدارس العلم بما فيها الجامعات والكليات والمعاهد .. الى ابتعاث عشرات الخريجين في مختلف فنون المعرفة والعلم والثقافة الى شتى انحاء العالم .

وان ننس لا ننس ما يسكب من ملايين الريالات في سبيل بناء مشروعات الانتاج والاصلاح والتنظيم والتنمية الاجتماعية والاقتصادية والادارية ..

وهذه مدننا التى اكل الدهر على شوارعها ومبانيها وشرب ، نراها اليوم ، تجدد وتجلى للناظرين والآهلين كالعرائس المجلوة على المنصات . وها هى ذى شوارعها التى كانت ملتوية تتبرم من الضيق والظلمة والاوساخ اصبحت فيحاء تضاء بالكهرباء ، وتبلط بالاسفلت الذى يجعلها كبساط حرير .. وباطرافها تفرش الاشجار وتفتح الميادين حتى يصير (ليل المدينة) كنهارها ألقا وجمالا .

ولتأمين المواصلات نرى الطرق تشق في السهول والسهوب والجبال ، ولا يكتفى بشقها وتوسعتها بل تفوش بمادة الاسفلت الناعمة المريحة لسير السيارات ..

كما نشاهدالتجدد وقد شمل حياة الريف والبادية في عمرانهما وزراعتهما ومياههما . فان مشروعات الرى لها مكان فى الميزانية العامة للدولة .

وفي الضمان الاجتماعى نعمة مكفولة للايامى واليتامى والعاجزين والشيوخ من الجنسين والتعليم قد شمل الجنسين ايضا . وتنظيم الادارات الحكومية سائر على قدم وساق .

والاعلام سائر فى خطواته التقدمية الملموسة الى الامام .. فها نحن أولاء الآن على ابواب افتتاح محطة « المرناء » ـ التلفزيون ـ في مدينة جدة . ومحطتا الاذاعة بجدة والرياض لقد دعمتا فصارت اصواتهما تسمع في اقصى المعمورة .

حقا اننا في « ملحمة بناء » سلمية شائقة، يغبطنا العالم عليها ويرمقنا من اجلها ، من قريب ومن بعيد . ولربما تكون « سفينة النجاة » لما يضطرب فيه العالم اليوم من اضطرابات وانفجارات .. اذ تكون دولتنا القدوة الحسنة للدولة المثالية المنشودة وللمدنية الفاضلة المتكاملة .

والسر في ذلك حسن التوفيق بين تعاليم الاسلام ، وتقاليد العروبة النابعة من الاسلام ، وبين معالم الحضارة الحديثة في اهم مظاهرها واحفل مخابرها بالافادة والنهوض والامتاع .

ولا نريد ان يفوتنا ـ بالمناسبة ـ العروج على رابطة العالم الاسلامى ونشاطها الايجابى الحديث فى التوعية ، ممثلا في مؤتمرها الاسلامى الكبير الذى هو على وشك الانعقاد في بلد الله الامين .. حيث يعاد صولجان الريادة الاسلامية الى نصابه . فتكون فيه البركة والخير والنماء والحراسة الادبية الناجحة للاسلام .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

والرعاية الاجتماعية الكافلة للمسلمين في مشارق الارض ومغاربها ••مما يجعلنا نعتقد بان الله اراد اخيرا لهذه الامة الاسلامية اذ قيض لها حكومة مسلمة عربيـــة راشدة ، تسعى بحكمة ورويـة للم الشمل المتفرق ، وتجديد معالم الوحدة الاسلامية الـتـــي هي سيـــاج المسلمين ، وحصنهم الحصين • « واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا » •

* * *

وبعد فاننا في قلب هذه المعركة السلمية ـ كما قلت في مقال افتتاحي سابق ـ أشبه براكب الطائرة النفاثـــة ، لا يشعر بمدى سرعتها الخارقة وهو مستقر في جوفها •• اما الذين يشاهدونها من الخارج فتبهـــر انظارهم تلك السرعة الصوتية الهائلة •• فاللهم ايد « الفيصل » العظيم ، واجعل معونتك الحسنى له مددا ، وابقه ذخرا حتى نفوز ويفوز العالم العربي والاسلامي معنا على يديه بالنصر المؤزر في « معركة البناء » الـتي يقود مواكبنا فيها قيادة محنكة ، حكيمـــة متزنة جثيثة •• وحتى تشهد الاجيال المقبلة وتذوق ثمار معركته البنائية السلمية العظيمة الظافرة •• كما شهدنا وشهد العالم معنـا ثمار « معركة الانشاء » الظافرة التي حققها والده المبرور مؤسس هذه المملكة الفتية • (ومن يشابه أبه فما ظلم) كما يقول الشاعر العربي الحكيم • وهذه البلاد بالنسبة للعالم العربي والاسلامي هي القلب •• واذا صلح القلب صلح الجسد كله كما ورد في حديث نبوي صحيح •

« اعـــلان »

تعلن المديرية العامة للجوازات والجنسيـــــة بوزارة الداخلية بالرياض عن وجود وظيفة خياط بذلات افرنجية شاغرة لديها بالمرتبة الاولى خارج الهيئة فعلى من يأنس مــن السعوديين اشغــــال الوظيفة المشار اليها أن يتقدم بمؤهلاته للمديرية العامة للجوازات والجنسية ادارة شئون الموظفين ودلت خلال مـــدة اقصاها ٣٠ـ١٠ـ١٣٨٤ هـ ولاعلام الجميع جرى نشره والله ولي التوفيق •

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

مقدمة كتاب "العرب" في أحقاب "التاريخ"

بقلم فضيلة الاستاذ: محمد محمد المدني

قريبا ان شاء الله سيصدر الجزء الاول من الموسوعة الجامعة : (العرب في احقاب التاريخ) تاليف الاستاذ المحقق الاديب المعروف السيد امين مدني وهي الموسوعة الحصيفة التي تمتاز بعمق البحث وروعة البيان وقوة الحجة وشمول النظرة ، واقتناص الحقائق من سجلات العلم والتاريخ العربي والاسلامي والغربي .. والموسوعة طريفة ومدعمة بالاسانيد الادبية والتاريخية والمنطقية في اسلوب شيق .. وهذا الجزء الاول الذي قد يكون انتهى طبعه ونحن ننشر مقدمته يقع فيما يقارب الاربعمائة صفحة من الحجم المتوسط . وصدور هذه الموسوعة العلمية التي وضعت لنا الكثير من الحقائق النادرة في مواطنها الصحيحة يبرهن عمليا ليس على صلاح ادبنا للتصدير الى الخارج فحسب. ولكن على صلاح علمنا ايضا للتصدير نفسه .

وهذه هي المقدمة القيمة التي وضعها للكتاب. فضيلة الاستاذ محمد محمد المدني الاستاذ بجامع الازهر بالقاهرة وعميد كلية الشريعة سابقا .

صديقنا العلامة الاستاذ امين مدني رجل بحاثة بطبعه ، عرفته وعرفت فيه هـذه الصفة ـ الى صفات اخرى سامية كثيرة ـ ايام كنا نلتقي على الموارد العذبة من العلم والادب والشعر في « ندوة الاصفياء » التي كان يجمعنا اليها اخونا المجاهد في سبيل الله ، الذي رفع الى جوار ربه منذ أشهر معدودات : الاستاذ الشاعر الكاتب المغفور له محمد علي الحوماني . طيب الله ثراه .

لقد كانت هذه الندوة بمثابة سوق من أسواق العرب التي كانت تعقد للعلم ، وللشعر ، وللخطابة ، والتي كان يتوارد عليها ائمة البيان وحكماء العرب وشعراؤهم قبيل الاسلام حين كانت العقول تجد لها متنفسا في عكاظ ومجنة وذي المجاز، وحين كانت هذه الاسواق مواسم علم ، ومجالي أدب ، ومعارض فن . ومؤتمرات تهوى اليها الافئدة ، وتشد اليها الرحال .

كأنما كانت « ندوة الاصفياء » هذه هي



الاستاذ السيد امين مدني .

○ ○ ○

عكاظ العروبة في مصر يجتمع اليها المصري واللبناني والحجازي والاردني والعراقي والسوري والمشرقي والمغربي . ويلتقي عليها الاحرار المجاهدون . والعلماء المجددون ، والشعراء المجودون . والقواد الذين صنعوا التاريخ . وكسبوا المعارك . والنسوخ

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

وعاصروا احداث العروبة فتفهموا عن كثب
المجربون الذين ذاقوا حلو الحياة ومرها ،
اسرارها .

لم يكن هؤلاء يسمرون كما يسمر الناس
بلهو او لعب ، ولا يجتمعون على قال وقيل .
ولكنهم كانوا يثيرون البحوث العميقة عن كل
مشكلة من مشاكل العرب والمسلمين .
فيعرضون لتاريخها وتفاصيل حوادثها ،
ودخائل اسرارها ، ويلقون عليها الاضواء في
ماضيها وحاضرها ومستقبلها ، ويضعون لها
الحلول ويصفون الدواء ، كل ذلك في اسلوب
من البحث الاصيل ، والنقاش الهادئ الجميل .
والتعاون على تجلية الحقائق ، وتصفيتها من
الشوائب ، توعية وتبصرا وشحذا للهمم .
وتعبئة لكل قوة من قوى الجهاد والاستعداد .

لله تلك الليالي الحافلات ! ما كان ابعدها
اثرا ، واطيبها ذكرا ، واكثرها عبرا .

كان الاستاذ امين مدني احد الزملاء في
هذه الندوة " ندوة الاصفياء " وكنت اراه
يلتزم طول الصمت ، عميق التدبر ، لا يميل
الى مقاطعة او مسارعة . فاذا تكلم اجاد في
الخطاب ، ونطق بالصواب ، واسترعى
الاسماع والابصار والقلوب ، كاشفا عن
حقيقة ، او مبينا لسر ، او مفضيا برأي ، أو
موجها لناحية هامة من نواحي الحديث . كل
ذلك في ادب جم ، وتواضع محمود ، واداء
هادئ رزين ، يستريح اليه من خالفه ، كما
يستريح اليه من وافقه . وقلما كان يخالفه
احد ، لانه ما كان يعتبر نفسه في وقت من
الاوقات مناظرا يبتغي الغلب ، ولكن باحثا
يبغي الحقيقة ، ويعين على الوصول اليها .
لا يهمه ان تظهر على لسانه او على لسان
سواه .

فكان النمط الاعلى لهذا الخلق الذي هو اجمل
ما يتحلى به اهل العلم . كما كنت ادرك انه
سيهتدي في ضوئه الى عمل نافع يقدمه لامته.

المتطفل ولا الدخيل . فلما انبأني بانه
مشغول باعداد بحث واف عن " العرب في
احقاب التاريخ " بدأت اتوقع تحقق فراستي ،
تتجلى فيه طبيعة الباحث الاصيل ، غير
ودعوت الله له بالتوفيق .

واجتمعنا ذات يوم فعرض علي . فكرته في
بحثه ، ومنهجه الذي يسير عليه . وتقسيم
هذا البحث الى اقسامه التي يرى انها
تستوعب خمسة اجزاء ، منها هذا الجزء
الاول في " التاريخ العربي وبدايته " وانه
سيعالج كل موضوع من موضوعاته على
شريطة التثبت قبل ابداء الرأي ، وعدم
الانخداع بالظنون الجوفاء ، التي عسى ان
تصادفه عن مستشرقين او مستغربين ، او
التي يتخبط في اوديتها حطاب الليل من
المؤرخين القدماء او المحدثين ، وانه سيعمل
جاهدا على تصحيح الكثير مما اضيف الى
تاريخ العرب قبل الاسلام وبعده ، معتمدا على
المصادر الصحيحة وفي مقدمتها كتاب الله
الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه
مع الحذر كل الحذر من الروايات المصنوعة.
والآراء المدخولة التي لا دليل عليها . وليس
في لفظ القرآن او معناه واشارته ما يؤيدها.

وها هوذا يبدأ في تحقيق ما وعد به .
وهأنذا اقرأ الجزء الاول الذي اودعه ثمرات
اجتهاده في التعرف الى بداية التاريخ العربي.
قبل ان يقدمه للطبع حتى يعرف رايي فيه
كقارئ له صلة بجوانبه الدينية . وكأخ يرى
فيه اخوه مرآة نفسه ..

وما من شك في ان تاريخ العرب القديم
منطو على كثير من الغيابات والمجاهل التي
ترهق السالكين ، وتحير المدلجين . وانه قد
توارد على الكتابة في هذا التاريخ اصناف من
الناس . منهم الذين لا يرون في العرب الا
اوزاعا من الخلق كانوا في قديم الزمان
اصحاب اشعار واوبار . وسكان بواد وقفار.

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

تدور حياتهم بين حل وارتحال ، وليستلهم جامعة تجمعهم ، ولا اهداف تدفعهم ، وانما همهم ان يجدوا ما يقيتهم ويعيشهم ولو كان فيما يصيدون من حيوان ، او يحرشون من ضــب .

واكثر هؤلاء من الذين انحازوا الى الشعوبية الجائرة ، فجردوا العرب من كل مزية فكرية ، ولم يثبتوا لهم من المواهب الا موهبة الشعر والخيال كالهائم التائه الذى يتعلق بالسراب والآل .

ومنهم الذين بعثهم الاستعمار روادا له . ومقدمات ثقافية بين يدى حملات صليبية او استغلالية ، فكان اكبر همهــم ان يصوروا العرب لانفسهم امة من القعدة العجزة الذين خلقوا ليقادوا ، و لايصلح امرهـــم الا بان يساسوا .

وقليل اولئك الباحثون المنصفون الذين عرفوا فضل العرب ، وحاولوا ان ينفضوا عن تاريخهم ذلك الغبار الذرى المعنوى الخانق الذى نشره اعداؤهم وحسادهم ، ولكنهـــم كانوا فى كثير من الاحيان متحمسيـــن او ملقين للقول على عواهنه ، يدفعهم الحـــب لقومهم العرب على ان يتقبلوا كل ما يساق اليهم من ثناء عليهم ، وتصوير لبالغ عظمتهم

ولذلك جاء بحث الاستاذ امين مدني هادفا الى الحقيقة فى ذاتها ، لا يميل الى التعصب لاحد او على احد ، فنراه يقف وجها لوجه امـــام الآراء المتصارعة، ويناقشها فى اسلوب العالم المنصف الذى لا سلطان لشيء عليه الا الحجة والمنطق . فاذا هو كالدليل الماهر الذى يقود متبعيه الى الطريق المستقيم ، دافعا اياهــم الطمأنينة اليه ، باسلوب فعلى مباشر دون طنطنة او ادعاء .

وقد رأيت بعض الباحثين يستدل بآيات من القرآن الكريم على بعض ما يورد مـــن قضايا واحكام تاريخية ، ولكنه ينزلــق الى الروايات التى تتصل بهذه الآيـــات ، فيعطيها من الثقة ما يجعله يخرج عن النطاق القرآني متوسعا او متضيقا ، ومن حق القراء حين ذاك ان يتساءلوا : هل هذا المنهــــج مستقيم ؟

اما مؤلفنا « الامين » فانه اذا عــــرض للاستدلال بآية من آيات الكتاب الكريم ، وقف عندها ، ولم يخرج عن نطاقها وما تدل عليه بنفسها ، فتراه يستوحيها الحقائق ، ويستنبئها الانباء فى لباقة وحسن تناول ، وتراه يصدع بها مؤمنا بما تهدى اليه ، غير متشكك ولا متحير ، ولا مؤثرا وراءها مما يعارضها او يصادم حقائقها .

وبحثه عن « ارم ذات العماد » يتيـــح للقاريء مثالا واضحا على منهجه فى دراسة تاريخها على ضوء ما جاء فى القرآن عن قوم عاد ، وفى حذر شديد مما احاطته بـــه الروايات التى اتصلت بذلك .

فهو ينقد ما اجاب به كعب الاحبار معاوية ابن ابى سفيان حين سأله من حقيقة مـــا يقوله ابن قلابة عن « ارم ذات العماد » ويبين ما فيه من ادعاء ظاهر ، ومن تظاهر بالعلم امام معاوية ، ويزيف ما رواه عن التوراة ، مبينا انه ليس فيها شيء عن شداد بن عاد ولا عن ارم ذات العماد .. الخ

ثم يذكر حقيقة الامر فى نطاق القـــرآن وآياته ودلالاته ، فيقرر حقا ان قوم عاد برزوا فى الجزيرة . وانهم كانوا اصحاب قوة وبأس شديد ، اذا بطشوا بطشوا جبارين ، وانهم كانوا اغنياء مترفين يبنون فى كل ريع آية وان ذلك قد يشير الى ان نفوذهم امتد على كثير من ربوع البلاد العربية ، ولا يبعد معه ان يقيموا مدنا فى شمالى الحجـــاز ، وفى اطراف العراق ، وفى قلب اليمـــن ، وان يضفوا عليها مظاهر الابهة .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

ثم يعرض لبعض اقوال المؤرخين العرب الذين يفسرون العماد في « ذات العماد » بان المراد بها الاعمدة التى تحمل الخيام ، وينقد هذا التفسير قائلا انه بعيد الاحتمال . فليس من المنطق ان يبنى قوم قصورا ضخمة لا يسكنونها ، انما القريب من المنطق ان تكون العماد اعمدة القصور التى كان العاديون يبنونها ، فلقد اصبح من الحقائق التاريخية ان الاعمدة من فن البناء العربى القديم .

كما ينقد زعم الذين قالوا : ان ارم مدينة تدور في الارض فتارة تكون في الشام، وتارة في اليمن ، وتارة في الحجاز ، ويعتبره ضربا من الخيال البليد او الساذج ، ويقرر ان اصحابه قد اختلط عليهم الامر دون ان يتنبهوا الى ما جاء عن قوم عاد في القرآن الكريم : « أتبنون بكل ريع آية تعبثون ، وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون » .. ولو تنبهوا الى ذلك ، والى الآثار المنتشرة في الجزيرة العربية منسوبة الى عاد ، لقالوا ان لقوم عاد مدنا في الحجاز ، وفي الشام ، وفي اليمن ، بدلا من قولهم : ان ارم ذات العماد تدور في الارض فتكون تارة في الحجاز، وتارة في الشام، وتارة في اليمن ، وتارة في مصر !

وللاستاذ المدنى رأى في الخلاف الذى قام بين المؤرخين عن الترتيب الزمنى بين مبعث هود وصالح وابراهيم: فلاشك ان عادا كانت قبل ثمود ، وان نوحا كان قبل هود ، فالقرآن الكريم نفسه يقول فيما رواه من قول هود لقومه : « واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق بسطة » ويقول فيما رواه من قول صالح لقومه : « واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم في الارض» فهذه حقيقة لا شك فيها .

ولكن ما موقع العهد الابراهيمى من هاتين الرسالتين : رسالة هود الى عاد ، ورسالة صالح الى ثمود ، أهو بعدهما ام قبلهما ؟

يقول الاستاذ امين المدنى في الفصل الذى عقده عن (الاديان في جزيرة العرب قبل التاريخ :

« ان المؤرخين الاسلاميين الذين يقولون ان العرب البائدة هم الذين سبقوا بنى اسماعيل . وان العرب البائدة هم الذين ورثوا الارض بعد قوم نوح ــ عاد قوم هود ، وثمود قوم صالح ــ وان عادا وثمود ومن كان في عصرهم من دول وشعوب ، بادوا قبل هجرة اسماعيل ، يخالفون غيرهم الذين يقولون : ان ابراهيم رفع القواعد من البيت قبل ان [illegible] وفد عاد عند البيت ، وقبل ان ينزل بعاد العذاب » .

بهذا يصور الاستاذ امين الخلاف بين الفريقين .

ونحن نعرف ان المشهور بين العلماء ان ابراهيم عليه السلام ، كان متأخرا عن كل من هود وصالح ، وقد جرت عادة القرآن بان يذكر نوحا ثم هودا ثم صالحا ثم لوطا وابراهيم .

ولكن الاستاذ امين يرجح الرأى المقابل ، ويستدل عليه بما ورد من دعاء وفد عاد عند البيت ، مع معرفتنا بان الذى بنى البيت هو ابراهيم وابنه اسماعيل ، ثم يوفق توفيقا طريفا بين القولين فيقول :

«ونحن قبل ان نبدى ما ظهر من هذا الخلاف ، نلفت النظر الى ان الابادة ليس معناها الفناء الكامل في ايام معدودات ، والى ان في موضوع الابادة بحثا سيأتى في هذا الكتاب . فلقد عاش الذين آمنوا من قوم هود والذين آمنوا من قوم صالح دهورا طويلة مع ابناء عمومتهم العماليق والجرهميين وغيرهم من شعوب الطور العربى الاول الى ما بعد الميلاد .

ان قوم عاد وثمود في وادى القرى شمالى الحجاز وفي اليمن ، والعماليق في مكة وفي شمالى الحجاز . وفي فلسطين وسورية ، وجرهم في مكة وفي وادى القرى وشمال

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اليمن – كل هذه اطلق عليها المؤرخون اسم العرب العاربة ، وكل هذه الامم لم تنتــــه حياتها السياسية ، ولم يتحطم كيانها القبلي في فجر العصر الاسماعيلي . وكل هذه الامم عاشت طويلا بعد اسماعيل ، بل هي عاشت الى ما قبل الميلاد .

« فعلى ذلك لا نرى ثمت ما يوجب الخلاف: فقوم عاد الذين ورثوا الارض بعد قوم نوح ، والذين زادهم الله في الخلق بسطة . ومنحهم النعم التي ذكرها القرآن ، لهم تاريخ طويل في وادي القرى ، بل في كل انحاء الجزيرة العربية .. وبعثة هود كانت في نهاية عاد الاولى حيث انتقل هودومن آمن به الى الجنوب فورث الثموديون الارض بعد قوم عاد .

« فمن الممكن – مع هذا الاعتبار – الجمع بين القولين ، بان قوم هود « عاد » هـــم الشعب الذي ساد بعد قوم نوح ، وان هودا بعث اليهم بعد ان هاجر اسماعيل الى مكة ، وعلى ذلك فان ابراهيم هو اول الانبياء بعد نوح » .

ومهما يكن رأي الاستاذ امين مدني ، فانما هو اجتهاد من باحث تأمل طويلا ، وقــرأ كثيرا ، ووازن بين المراجع التي قرأهـــا ، واستنبط ما اهتدى اليه من ترجيح ، وهو من اجل ذلك رأي يستحق النظر وان كان يقتضي مزيدا من التحقيق والتدليل حتى يصبح حكما قاطعا .

وهناك كثير من فصول الكتاب ومباحثه . كان من الممكن ان نقف عنده ، ونبرز جهــد الاستاذ امين واجتهاده فيه :

هناك البحث الذي عقده لاثبات ان اللغة العربية هي الاصل للغات العالم العربـــي القديم ، هي الاصل للغات السامية التـــي تطورت مع الاوضاع في العراق . وفي سورية وفي مصر . وفي شمال الحجـــاز وسواحله ، وفي اليمن ، وعمان ، والخليج العربي . وان هذا التطور ابعدها عن اللغة الام المتمسكــة بصفاتها الاصيلة في قلب الجزيرة العربية . تلك الصفات التي تظهر واضحة كلما بعدنا عن مناطق الاحتكاك بالعناصر غير العربية .

وهناك البحوث التي عقدها عن تاريــخ الخطوط التي دونت بها اللغة العربيـــــة وابجديتها .

والبحوث التي عقدها لاثبات عراقة الشعر العربي كعراقة لغته .

ثم هناك البحث الممتع الرائع الذي عقده المؤلف لبيان معالم المجتمع العربي ، والدولة العربية ، في قلب الجزيرة .

والحديث عن صراع الاديان ، وانه يؤلف جزءا مهما في تاريخ الجنوب والشرق من شبه الجزيرة .

والحديث عن تاريخ العرب وحضارتهـم في وادي النيل ، وعن هذا التاريخ في العراق وفي سورية ، وعن الهلال الخصيـــب في التاريخ العربي .. الخ..الخ

لقد كان من الممكن ان نقف عند هذا كله. وعند كثير غيره ولقد قرأناه ، واستمتعنـا بقراءته ، واستفدنا منه جديدا كثيرا .. ولكنا نؤثر ان نترك للقراء حقهم في الاستمتاع بما استمتعنا به ، وفي ان يتدرجـــوا الى الحقائق مع الكتاب فصلا بعد فصل ، وبحثا بعد بحث، وفي ان يحسوا بانفسهم، وبطريق مباشر بهذه الجهود الجبارة ، وبهذه النتائج الرائعة التي حققها المؤلف الفاضل .

واذا كان لنا ان نتوجه الى المؤلف بكلمـة تحية ، وتقدير ، فاننا نؤثر ن نجعل هذه التحية دعاء الى الله جلت قدرته ، ان يجزيه احسن الجزاء ، على ما بذل في سبيل امته وقوميته ، وان يديم توفيقه ، ويبارك في حياته . حتى تفوز المكتبة الاسلامية العتيدة بالاجزاء الباقية من هذا البحث العظيــم ، والله هو المستعان وهو ولي التوفيق .

القاهرة في ٢٣ من رجب سنة ١٣٨٤ هـ
٢٧ من نوفمبر سنة ١٩٦٤ م

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

رسالة دمشق، من ياسين رفاعية :

الوطن العربي مهد الحضارة الانسانية

قرر مؤتمر هيئة المعارض العربية وضع نظام أساسي للهيئة يفصل تشكيلها واختصاصاتها ، وانشاء جهاز فني ولجان اقليمية لها في الدول الاعضاء . وتختص الهيئة باقامة معارض عربية موحدة ، وتنظيم الاشتراك العربي الموحد في المعارض العالمية ولاسيما تلك التي ستعقد في العام المقبل ، وقرر المؤتمر ضرورة ابراز القضية الفلسطينية في الاجنحة العربية ومجابهة النشاط الاسرائيلي في ميدان المعارض .

البيان الرسمي

واستجابة لقرار وزراء الاعلام العرب المنعقد في الاجتماع المنعقد بالقاهرة في آذار عام ١٩٦٤ القاضي بانشاء هيئة عربية للمعارض . اجتمع ممثلو الدول العربية الاعضاء في جامعة الدول العربية من القائمين على شئون المعارض في دمشق ، وبعد دراسة جدول الاعمال اتفق بينهم الرأي بالاجماع على وضع نظام أساسي للهيئة يفصل تشكيلها واختصاصاتها وأوجه نشاطها . وقد حددت أغراضها على النحو التالي :

آ - تنسيق اشتراك الدول العربية - موحدة أو منفردة - في المعارض والاسواق الدولية .

ب - اقامة معارض عربية موحدة لابراز الوجه الحضاري للوطن العربي والتعريف بمدى ما وصل اليه الوطن العربي من تقدم في مختلف الميادين .

جـ - النظر في الاشتراك الموحد للدول العربية في المعارض العالمية والاشراف على تنظيم جناح مشترك لها يحمل اسم « الجناح العربي » وفقا للتخطيط الذي يتفق عليه .

د - تنظيم اقامة معارض وأسواق عربية في الدول العربية .

كما تقرر أن يكون للهيئة مجلس يتألف من ممثلي الدول الاعضاء يجتمع مرتين في العام في شهري كانون الثاني وتموز في العواصم والمدن العربية على التوالي .



ياسين رفاعية
مراسل « المنهل » في سورية
للشؤون الثقافية

* * *

كما تقرر انشاء مكتب دائم من الفنيين والاداريين يكون بمثابة الجهاز الفني والاداري للهيئة ويعمل تحت اشراف مجلس الهيئة وتوجيهه ويعين أعضاء هذا المكتب من قبل الامين العام لجامعة الدول العربية .

وأوصى المؤتمر بانشاء لجان اقليمية في الدول الاعضاء لشئون المعارض تضم القائمين على شئون المعارض في كل منها لتنفيذ مقررات الهيئة وتأمين الاتصال المستمر بها .

كما بحث المؤتمر موضوع اقامة معارض عربية متنقلة للتعريف بالحضارة ومدى ما وصل اليه العرب من تقدم في كافة الميادين

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

على أن تقام هذه المعارض تحت شعار « الوطن العربى مهد الحضارة الانسانية » واتخذ المقررات والتوصيات المناسبة في شأنه ٠

وبحث المؤتمر نشاط اسرائيل في ميدان المعارض واطلع على المعلومات التى عرضت في هذا الشأن من الامانة العامة للجامعة العربية ومن وفود الدول الاعضاء ولاحظ المؤتمر ان اسرائيل تستخدم هذه المعارض تحقيقا لاهداف سياسية واقتصادية ودعائية ٠ ورأى ضرورة مجابهة هذا النشاط وقرر القيام بما يستوجبه هذا من اجراءات حاسمة وسريعة ٠

اكتشاف اثرى عظيم

اكتشف علماء الآثار في سورية للمرة الاولى في التاريخ الاثرى تمثالا للملكة زنوبيا ملكة تدمر ، يمثلها وهى على عرشها وفوق رأسها تاج ، وقد سحقت تحت قدمها اليمنى أحد أعدائها بينما ظهر الى جانبها كلب حراسة وعلى طرفي كتفيها بدا النسر السورى الشهير ورأس آلة السعادة وغصن الزيتون ، وقد صرح اثر ذلك المدير العام للآثار قائلا : ان لاكتشاف هذا التمثال في مدينة تدمر أهمية علمية كبيرة بالاضافة الى القيمة المادية التى لا يمكن تقديرها ٠

وان اكتشاف هذا التمثال سيحدث ضجة كبيرة في العالم لان هذا اللوح هو اول لوح كبير يكتشف لهذه الملكة الشرقية الشهيرة التى تعتبر من أشهر شخصيات عصرها ٠ اذ ليس لزنوبيا في العالم كله الا صورة صغيرة مبهمة مسكوبة على احدى قطع النقود التى ضربت في عصرها وهذه القطعة موجودة الآن في متحف فلورنسا يضاف الى ذلك تمثال نصفى صغير موجود في متحف الفاتيكان ٠

وبمناسبة هذا الاكتشاف الاثرى الهام في تدمر فان عددا من علماء الآثار العالميين خفوا الى سورية للاطلاع عن كثب عليه لمحاولة معرفة مزيد من حضارة سورية القديمة ٠

معرض طلاب مراكز الفنون

افتتح السيد وزير الثقافة والارشاد القومى معرض طلاب مراكز الفنونالتشكيلية في حمص ، والمعرض يضم أعمال مائة طالب يدرسون الفنون في المراكز الموزعة في أربع محافظات : دمشق ـ حلب ـ حمص ـ حماة ٠

وقد كان المعرض بمثابة مفاجأة لكل من شاهده ٠٠ لانه يتضمن أعمالا جيدة لبعض طلبة هواة ٠ كما ظهرت في المعرض الواح تؤهلها للاشتراك في معرض الخريف القادم ٠

وتميز انتاج مركز دمشق بصورة عامة بأنه انتاج مدرسى ، أى الطابع الغالب على انتاج الطلبة ، هو التقيد بأن الطالب يجب أن يكون أكاديميا في دراسته ، لا يحاول أن يعبر فنيا عن مشاعره وأحاسيسه بقدر ما يحاول أن يتعلم أصول الرسم والطرق التى ابتكرها الفنانون المختلفون ٠

اما مركز حماة فلم يشترك في المعرض الا بالرسم ٠ أى ان النحت والحفر لم يصلا الى مرحلة تؤهل طلابه للاشتراك فيها ، والتصوير الزيتى الذى اشترك به جيد بصورة عامة ٠

ويتميز مركز حمص بأن الخطيئة التى وقع فيها مركز حماة قد تجنبها اذ انه ترك للطلبة حريتهم بحيث ان التعبير العضوى قد تجلى الى أقصى الحدود ٠

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اما مركز حلب فقد كان أضعف المراكز من حيث الانتاج والقوة ، وغلب على أعمال طلابه الطابع الخزفي . بحيث نستطيع القول بأن التفرقة الصحيحة بين الزخرفة المستقيمة والفن لم تتضح بشكل صحيح في أكثر انتاج هؤلاء الطلبة .

التبادل الثقافي بين تونس وسورية

زار في الشهر الماضي وفد ثقافي تونسي سورية برئاسة السيد الشاذلي القليبي كاتب الدولة التونسي للشؤون الثقافية يرافقه وفد كبير من أدباء تونس ، ومن بين هؤلاء علم من أعلام الثقافة ومؤرخ من مؤرخي العروبة وأديب كبير من الادباء في الوطن العربي هو « عثمان الكعاك » .

فقد غص المركز الثقافي العربي في دمشق بعدد كبير من الادباء ، والمثقفين والعلماء للاستماع الى محاضرة الاستاذ عثمان الكعاك فتحدث عن العلاقات الثقافية بين تونس وسورية منذ العهود القديمة وحتى العهد الحالي .

قال : قبل كل شيء لا بد لنا أن نلمح بالعلاقات القديمة بين المشرق والمغرب ، فلقد وقف المغربة منذ القديم مع أخوانهم المشارقة في الحروب الصليبية . ومن الطبيعي انه ليست هذه هي المرة الاولى التي يشترك فيها المغاربة أخوانهم المشارقة في هذا المجال .

لقد كانت لنا منذ القدم أصول مشتركة . وكانت لنا علاقات تاريخية وثقافية منذ العصر الحجري . كما كانت لنا علاقات تاريخية وثقافية وتجارية وحضارية وصناعية مع الفينيقيين الذين اتوا الى تونس قبل الميلاد وقد أسسوا مدينة بنزرت التي كانت تعني « الحسون الحمراء » وأسموا تونس بمعنى « المفتاح » كما أسسوا في القرن الثامن قبل الميلاد مدينة قرطاجنة الحديثة .

وعندما أسست قرطاجنة جاء معها إختراع الفينيقيين للحرف الصوتى ، في الوقت الذى كانت فيه الامم القديمة تستخدم الكتابة التصويرية اى اذا أراد كتابة أسد صور « أسدا » ثم انطلقت الامم الى معانى الكلمات فاذا أرادت التعبير عن الشجاعة رسمت « أسدا » وهكذا كانت هناك صعوبات في الكتابة ، حتى كان الفينيقيون أول من اخترع الحرف الصوتى والكتابة الهجائية وأخذها عنهم اليونان والرومان أى ان اليونانيين والرومانيين كانوا عالة بالنسبة لهذا الموضوع على الفينيقيين العرب .

وهكذا نرى كيف أدخلت الكتابة الهجائية الى قرطاجنة والى تونس عن طريق الفينيقيين العرب ، وبذلك يتضح أمامنا كيف ان العرب وزعوا الكتابة الهجائية على العالم كله قبل الميلاد .

وفي قرطاجنة أيضا تم تاسيس أول مكتبة على البردى في العالم وفي القرن السادس قبل الميلاد . وقد أسسها الفينيقيون العرب . وعندما جاء الرومان اليها في عام ١٤٦ قبل الميلاد وأحرقوا قرطاجنة . وزعوا كتب المكتبة واستبقوا كتابين أحدهما « الموسوعة الزراعية » التى ألفها قرطاجنى . وقد شكلت لجنة لنقل محتويات هذه الموسوعة من الفينيقية العربية القديمة الى اللاتينية وان معظم ما كتبه الرومان كان من هذه الموسوعة الضخمة .

هذا ملخص لمحاضرة الاستاذ الكعاك ، التي استمع اليها عدد كبير من المثقفين ، وقد استمرت زيارة الوفد التونسي مدة أسبوع اطلع خلاله على أهم القطاعات الثقافية في سورية وقد صدر بلاغ مشترك يؤكد عزم البلدين على تمتين أواصر العلاقات الثقافية بينهما .

دمشق ـ من ياسين رفاعية

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

شذرات الذهب

بقلم الاستاذ الكبير الشيخ احمد بن ابراهيم الغزاوي

ـ ٢٧٨ ـ

ما له « شاعة » ولا « قاعة » ؟!

يقولون للرجل الآفاقي الغريب في بلد ما: انه لا شاعة له ولا قاعة ! وقد عرفنا (القاعة) .. وهي المنزل او الدار او السكن ايا كان شكله ووضعه ! وخفضه او رفعه .. فما هي (الشاعة) ..

لقد وجدتها ـ « الشاعة ـ : الزوجة » ـ والاخبار المنتشرة .. اذن يكون القصد في (المثل) انه لا سكن له ولا زوجة .. فهو دخيل ـ وغير أصيل !.

ولو قد سألني سائل قبل هذا عن الشاعة .؟ لتحير جوابي و (العلم نور) ... وعلى كل مواطن ان يستوفي مظاهر التوطن فيشتاع ويقتاع .. ولا يكون من سقط المتاع ؟! ولا كفقعة القاع ؟!

ـ ٢٧٩ ـ

« التغريز » والكفرات ؟!

اذا توسطت السيارة رملا عميقا دقيقا ـ وتوقفت عن الحركة .. قالوا : انها غرزت .. (بكفراتها) حتى لا تستطيع حراكا (بمحركاتها) !

وفي النص اللغوي : « غرزت الجرادة . رزت ذنبها في الارض لتبيض !

فاذا غرزت الكفرات ... فربما لتحيض! ـ وصيغها يتعدى الى اولئك الذين يشفون من حولها ومن فوقها ومن تحتها .. حتى ينقذها الله من الحضيض ؟!

ـ ٢٨٠ ـ

« ابن دراج »

شاعر الاندلس العظيم

ـ ٣٤٧ هـ ٤٢١ هـ ـ

هو احمد بن محمد بن العاصي بن احمد بن سليمان بن عيسى بن دراج وكنيته أبو عمر .. وهو شاعر (المنصور بن ابي عامر) ، قالو ـ: وهو ينتمي الى قبيلة (صنهاجة) البربرية ! وقد بلغ من المكانة الادبية في محيطه العربي ما تتقطع دونه الانفاس !. ومن شعره السائر وأثره الخالد تلك الرائية التي عارض بها رائية ابي نواس : ومنها وله :

ولما تدانت للوداع وقد هفا
بصبري منها أنة وزفير
تناشدني عهد المودة والهوى
وفي المهد مبغوم النداء صغير
عيي بمرجوع الخطاب ولفظه
بموقع اهواء النفوس خبير
تبوأ ممنوع القلوب ، ومهدت
له أذرع محفوفة ونحور
فكل مفداة الترائب مرضع
وكل محناة المحاسن ظير
عصيت شفيع النفس فيه وقادني
رواح لتداب السرى وبكور

قلت : ومن هذا وأمثاله الكثيرين من كبار الفحول من العلماء والشعراء والافذاذ ... نستطيع ان نعلم ان اللغة العربية قد أدمجتهم

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

فيها ونشاتهم على أساليبها .. حتى غدوا من اقطابها الذين يشار اليهم بالبنان !. وأصبحوا من أهلها واكثر حرصا عليها وتمكنا منها وتبشيرا بها فى كل شرق وغرب وشمال وجنوب وهى ملتقى الجميع ! ولو تفرق بهم اللون والدم والعرق مع غانة الى فرغانة! ناهيك بالجامع الاعظم ـ الدين الحنيف ـ !؟.

ـ ٢٨١ ـ

عام الفيل ـ الثانى بمكة المكرمة ٧٣٠ هـ

قال العصامى فى تاريخه : « وفى موسم سنة ٧٣٠ اتفق أن اهل العراق جاؤا بفيل عظيم جعلوا (محملهم) عليه ! فتطير العالم منه وقالوا : هذا عام الفيل ثم دخلوا به مكة ووقفوا به بعرفة ثم توجهوا به الى المدينة المشرفة فلما وصلوا (الفريش) وقدموا على (البيداء) ، أوقفه الله فلم يستطع المشى فضربوه ضربا مبرحا فلم يبرح فلم يزالوا يضربونه حتى مات هنالك » اهـ

قلت : عدى ما فى تسميته (بعام الفيل) وتطيرهم منه ! فان الخبر يدل على أن العراق أيضا كان يقدم حجاجه (بمحمل) منذ ذلك الوقت او قبله طبعا .. كما صح ان اهل اليمن .. واهل مصر .. واهل الشام كانوا أيضا اصحاب (محامل) ! واحسب ان الاصل فى ذلك كله .. رمز لجمع قوافل الحجاج حوله ... للاعتداد بالقوة .. فى قطع الطرق المخوفة والاستعداد للمقاومة اذا اعترضهم اللصوص .. والتزود بالطعام والماء . وما سوى ذلك ـ فانه فى الدرجة الثانية من الاعتبار .

ـ ٢٨٢ ـ

ـ الاعرابى ـ وكلام الزنج والروم !؟

يروى ان اعرابيا دخل مسجد البصرة فانتهى الى حلقة يتذاكرون فيها الاشعار والاخبار فجلس وهو يستطيب كلامهم ، ثم اخذوا فى النحو فلما سمع الفاعل ـ والمفعول ! ظن انهم يأتمرون به ، فخرج مسرعا وهو يقول :

قد كان اخذهم فى الشعر يعجبنى
حتى تعاطوا كلام الزنج والروم !
لما سمعت كلاما لست أعرفه
كانه زجل الغربان ـ والبوم !
وليت منفلتا ، والله يعصمنى
من التقحم ـ فى تلك الجراثيم !

قلت : انه لم يضق ذرعه بذلك الا لانهم يريدونه ـ (صناعة) ـ وهو « سليقى » لا عهد له بتلك القواعد التى اتخذت على اساس الفصيح مما تلقوه عن (البداة) فى الصحراء .. سليما من اللحن ! ولئن جهل ذلك فما اعجب ان يشبه ما خاضوا فيه بكلام الزنج والروم ! وأنه انفلت مستعصما بدينه من تلك الجراثيم ! ولو انه عاش الى عصرنا هذا لما زاد على ما قال .. حرفا واحدا ... فكأنما هو يتحدث او يصف بعض ما انتهى اليه حال الادب .. من الشعوذات المحدثة .. والامتزاجات المحرجة !؟ ـ وما ابلغه على بداوته فى وصف ذلك « بالجراثيم » كأنما هو من رجال القرن الرابع عشر الهجرى !

ـ ٢٨٣ ـ

نصيحة خالدة !

قال الحسن رضى الله عنه ـ وقد انكروا عليه الافراط فى تخويف الناس : ان من

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

خوفك حتى تبلغ الامن خير ممن أمنك حتى تبلغ الخوف » اهـ

قلت : ومن هنا يصح ان نزعم ان مـــا يجرى مجرى المثل فى اصطلاح العامة فـى زماننا هذا وهو قولهم : « رحم الله من بكانى ـ وبكى الناس علي ـ ولا ضحكني وضحك الناس علي » يعود في روحه ومغزاه الى ذلك الاصل العريق ! وانهــا لنصيحة يجب ان تحفظ ... وتروى ويعمل بهـا وباللـــه التوفيق ٠

ـ ٢٨٤ ـ

قل : ان شاء الله ؟!

سمع عبد الله بن عمر ، ابـــن محرز ينشد :

لو بدلت أعلى منازلهـــا
سفلا ـ واصبح سفلها يعلو
لعرفت مغناها بما احتملت،
مني الضلوع لاهلها قبـــل

فقال عبد الله بن عمر: قل ان شاء الله، قال : يفسد المعنى ، قال لا خير في كل معنى يفسده ان شاء الله اهـ٠

قلت : فليراع الشعراء والكتاب ذلك ـ فيما يدبجون ويجـــدون ٠٠ ويظهـرون ويبطنون ٠٠ فلا ينبغي للاوزان والقواعي ان تعترض ما هو منصوص عليه شرعا ٠٠ وما هو مطلوب ادبا ٠٠ وورعا ٠٠ ويرحم الله بن عمر ٠٠ وطبقته ومزتبعهم باحسان الى يوم الدين ٠

ـ ٢٨٥ ـ

رأى الشيخ
خير من مشهد الغلام

من الامثال المضروبة المشهورة في تراثنا الادبي الخالد قولهم : « رأي الشيخ خيـر من مشهد الغلام » ٠٠ وقد بدا لي في ذلــك تأويل جديد في عصرنا هذا ؟!٠ من صدق هذا المثل لا غبار عليه في الازمنة الغابرة التي لا يكيف او يثقف الشيخ او الغلام الا ما يمر به من التجارب ، وما يحيط بـــه من الاحداث ٠٠ في حدود بيئته ٠٠ الضيقة ٠٠ اما وقد تطور تالدنيا واتسعت آفاقها وفنونها فلا بد من الجمع بين الرأي المجرب والمشهد المثقف المنعب !!! ذلك صحيح كل الصحة اذا جمع الى التجربة (العلـــم) والمعرفة والاحاطة ٠٠ والثاني صحيح او اصح اذا توفرت له جميع الميزات العلمية والتخصص في فن ما ٠٠ ومهما يكن من امر فان هذا المثل ـ ما كان سائرا ولا مسلما به على علاته وكيفما اتفق ! فلقد روينا ما قاله الشاعر :

وما الحداثة عن حلم بمانعة
قد يوجد الحلم في الشبان والشيب!

وكم في صحائف التاريـــخ من شباب قادة زادة ٠٠ وعلماء سادة ٠٠ وافـذاذ وعباقرة ، الا انهم مع كل ما اوتوه مـــن فضل وحذق ومهارة وتقدم وخلق كريم ٠٠ لم يكونوا الا البررة الكرام بالآباء والاعمام وذوي الاسنان !! واهل السابقة !! وكان من اخلاقهم التواضع حتى مع من هـــم دونهم في المنازل والفواضل !! وبذلـــك استطاعوا ان يحفظوا للاجيال السابقـة واللاحقة ٠٠ كرامتها دون احفاظ ٠٠ أو انكار او جحود :: وما سعد احد من عباد الله كما يسعد الاصل بفرعه ، والاب بابنه اذا امتاز حتى عليه !! وبهـــذا يجب ان نتواصى ٠٠ والدين النصيحة ٠٠

ـ ٢٨٦ ـ

ابن عباس !!
والاضحية ؟!

قال الطرطوشي المتوفي بمصر سنــة ٥٢٥ هـ ٠٠ في كتابه (الحوادث والبدع) !!

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

قال طاووس : ما رأيت بيتا اكثر لحمـــا وخبزا وعلما من بيت ابن عباس يذبـــح وينحر كل يوم ، ثم لا يذبح يـــوم العيد . وانما يفعل ذلك لئلا يظن الناس انهـــا واجبة وكان اماما يقتدى به اهـ٠٠

قلت : فكان ابن عباس رضي الله عنه اراد بعمله هذا رفع الحرج عـــن الفقراء وان لا يعتقدوا (الاضحية) فريضة ٠٠

هذا - والامر متعلق بسنة او واجب ٠٠ وفي شأن ديني محض ؟! فكيف بالموسريـن والاغنياء الذين يسرفون في حفلات الاعراس ٠٠ ويقلدهم متوسطو الـــحال ومحدودو الدخل ٠٠ حتى اتسع الخرق على الراقع ٠٠ فالمهر مرتفع والتكاليف باهظة والزواج صعب المنال ٠٠ باحتمال لا يطاق ٠٠ مما لم ينزل الله به سلطانا واني لاشكر واذكر بالتقدير والاجلال سراة القـــوم ورؤساء المجتمع وهم يقيمون الاسوة الحسنة فـــي الايجاز والاختصار ٠٠ والقيام بما هـــو مسنون من الوليمة الشرعية ودعوة الاقارب من الرجال والنساء فقـــط ٠٠ ولا بأس بالجيران ٠٠ ويقتصرون بذلك عن المظاهر الخلابة التي تقصم الظهور !! بداعـــي الظهور !! وتجر الويـــل والثبور عـلى الضعفاء ٠٠ وتمعن في الاضرار بهم الـــى حدود الشجار والنفار ، ومواقف الـــذل والصغار ولن تزول هذه الاشباح المخيفـة الا بالقدوة الطيبة - وقد رأيت بوادر ذلك وبشائره في اكبر بيوت مكة شرفا ومقاما . وحسبا ونسبا ٠٠ فلم يرهقوا انفسهـــم ولا الناس بما لم يأذن به الله . واستحقوا بذلك الشكر والثناء ٠٠ واحسب ان كـل عاقل يتلو قوله تعالى : (لا يكلف الله نفسا الا وسعها) يحـــد عند احكام الشريعـــة المطهرة ٠٠ والتيسير خير من التعسير ٠٠ و (من يهد قلبه ، الـــى مطمئن البر لا يتجمجم) !!!

- ٢٨٧ -

« بطحاء » عمر الفاروق

روى مالك بن انس ان عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - بنى رحبة في ناحيـة المسجد تسمى البطحاء ٠٠ وقال : مـــن كان يريد ان يلغط او ينشد شعرا او يرفع صوته فليخرج الى هذه الرحبة اهـ٠٠

قلت : هذا ما فعله امير المؤمنين عمـر رضي الله عنه في زمنه المفضل باهله ؟! ولا ادري ان كانت هذه الرحبة بهذا الاســـم ما تزال قائمة في جوار المسجد النبـــوى الشريف ام زالت معالمها ٠٠ وما عمـــل الفاروق على ذلك الا حرصه ان لا يكون في المسجد الا الصلاة والذكر والتعبد دون اللغط والصياح ٠٠ واللجب والصخب ٠٠ فكيف بنا في زماننا هذه - وقد غلبت الغفلة وعمت البلوى رزقنا الله الادب في بيوتـــه التي لا يعمرها الا من آمن بالله واليـــوم الآخر ٠٠ ومن تبع السلف الصالح باحسان الى يوم الدين .

- ٢٨٨ -

اللحم ٠٠ والفاكهة ؟!

« قال الله تعـــالى في كتابه العزيز : « وفاكهة مما يتخيرون ، ولحم طير ممـا يشتهون » واستدل الطرطوشي بذلك عـلى تقديم الفاكهة - على اللحم - في الموائد ٠٠ تأدبا بأدب القرآن وتقديم ما قدم الله وتأخير ما أخر ٠٠ اهـ

قلت : وقد سمعت في عصرنا هذا مـن كثير من اعلام الطب واقطابه القدامـــى والمحدثين - ان الفاكهة - يجب ان تقـدم على الاطعمة الاخرى ، ورأيت اهل نجـد الكرام واهل العلم منـهم خاصة يسيرون على هذه الطريقة ٠٠ فهل لنا ان نقتدي بما هو الافضل والاصح والاصلح ؟ بعـــد ان اتفق عليه النقل والعقل والشرع والفن .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

ـ ٢٨٩ ـ

كيف يذل المرء نفسه ؟!

روى الامام محمد بن وضاح القرطبي الاندبسي المتوفي سنة ٢٨٠ هـ في كتابه (البدع والنهي عنها) عن الحسن : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ليس بمؤمن من اذل نفسه ، قيل يا رسول الله ، وكيف يذل نفسه ؟ قال : يتعرض للبلاء الذي لا طاقة له به » اهـ .

قلت : ان في هذا لبلاغا لقوم يؤمنون ، وان من البلاء ما يكاد يخفى ولا يظهر .. منه ما هو ظاهر ولا يخفى .. وكلاهما انطلقا دون حاجز ولا مناجز !! وترتفع الشكوى من كل (مبتلى) ولا من سامع ولا من مجيب ؟! ولو هدانا الله الى الحق واتبعناه .. لاتقينا كل ما يضر وابتغينا اليه الوسيلة بما ينفع في الدين والدنيا والآخرة .. ولكنها النفوس الامارة بالسوء والترف والسرف .. وانتصال العيوب والفضائح .. لكل صالح وناصح ..وخير لمن اراد السلامة والنجاة ان يتقيد بالآداب الاسلامية والاخلاق الشرعية ويدعو اليها ما استطاع الى ذلك سبيلا .. فان عجز فحسبه ان يكون على بصيرة من امره وان يكون قد انذر فأعذر .. وليتحمل في ذلك الاذى .. فهو به مأجور ، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .

ـ ٢٩٠ ـ

الحرزقة .. لا الحزقرة !؟

لا تزال العامة والخاصة تعبر عن الضيق والتضييق وما هو في معناهما بكلمة (الحزقرة) ووجدتها في شعر الاعشى (الحرزقة) .. فهو يقول :

فذاك وما أنجى من الموت ربه
(بساباط) حتى مات وهو (محزرق)

بتقديم الزاى على الراء .. والمحزرق هو المضيق عليه .. فهل نملك أن نعيدها الى أصلها دون تحريف ؟! أحسب ان ذلك متعذر الا اذا انغمسنا فيها .. والسعة خير من الضيق .. وما دامت تجمع الحروف كلها .. فجاز لو قدم أو أخر ... وهذه أخفى وتلك اظهر !. وكان الله في عون المحافظين .. و (عند جهينة الخبر اليقين) !

ـ ٢٩١ ـ

« العياط » ـ فصيح ؟!

تغلب فى اللهجة المصرية ـ كلمة (العياط) بمعنى البكاء .. وما كان لها أن تكون الا الصياح ـ فقط .. وكانما ارتبط بها كلا المعنيين لتلازمهما ـ اكثر الاحيان .. فما صاح الا وناح ـ ولا ناح الا وصاح !

قال اعشى :

(صمحمح) ، مجرب (عياط) !
ووائل كأنه ـ (مخاط) ؟!

و (العياط) الكثير الصياح ... فهى اذن مما أبقى عليه الزمن ـ منذ هاجرت وغزت قبائل الجزيرة الى مختلف الاقطار ـ وحملت معها (لغة الضاد) ـ فأنت واجد منها اصولا وفروعا فى كل قطر فتحوه .. وكل باب ولجوه .. وكل شعب ثقفوه .. و (كم فى الزوايا من خبايا) وكم لها من اخوات وعمات وبنات وخالات .. وليت مجامعنا اللغوية ، تعنى بهذه المهمة الشاقة .. فان لها من (الاحياء) ما يحفظ لها شرف الانتساب الى لغة القرآن ... وفصاحة نزار ومعد وعدنان !

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

ـ ٢٩٢ ـ

الخاز باز

قال ابو الطيب المتنبي :

ومن الناس مــن يجوز عليهــم
شـــعراء كأنهـــا الخاز باز !

« الخاز باز » ـ حكاية صوت الذباب وهو إسم صوت مبني على الكسر ! وربما سمي به الذباب نفسه ،

قلت : ولو ادرك (ابن الحسين) ـ زماننا هذا ـ لاحتفب « جهازا » في المبيدات ؟ ـ وطاف به على (الخازبازات) !؟ وأراح الناس من كثير من الخزعبلات والترهات ! وطهر الادب مما يزري به مـــن الطفيليـــات والمكروبات !٠

وانها لنصيحة اسديها لجيلنا الصاعد ٠٠ المجاهد ٠٠ أن يصرف جل وقته وفراغه في الامعان المتتابع ٠٠ بكل ما هو تراثنا الخالد في كنوزنا العربية الثمينة فبها يتمكن من ناصية البيان ٠٠ وبها يسابق كل جـــواد وعنان ٠٠ ولا يمنعه الاتصال بالماضي ـ من حذف كل ما يضاعف به ثقافته واحاطتـــه وعلمه وتطوره النامي الحثيث في جميـــع مرافق الحياة ٠٠٠ فأما اذا جرفه الحاضـر عن الماضي ٠٠ فذلك هو العقـــوق ! وغمط الحقوق ، ـ وما اعظم ما ترك لنا الاجداد من ثروات لا تقدر ٠٠ و « الناس بأزمانهم اشبه منهم بآبائهم » ٠٠٠ ولكنها الغيرة عـــلى فلذات الاكباد ٠٠ أن لا يحرموا حظهم مـــن هذا التراث الخالد ٠٠ وليحلقوا معه فـــي السماء ٠٠ وليصعدوا! قبل غيرهم الى الفضاء ٠٠ فهو حافز الى كل تقدم واعتلاء ٠٠ ومـــا تميز شعب الا بخصائصـــه وتقاليده والا انطوى بساطه ، وغلبت اخلاطه ! وتقطـع نياطه ! وكان كالمنبت لا ارض قطع ولا ظهرا أبقى ! والرجاء عظيم في حملة المشاعل من شبابنا الكادحين وكتابنا النابغين وشعرائنا المبشرين ٠٠ والحمد لله رب العالمين ٠

البترول وسيلةالى حياة افضل

ان الترابـــة (الاسمنت)المنتجة محليا تحل الان مـحل حجارة البناء والخشب تشييدبنايات ومساكن حديثة في ارجاء الإقطار العربية كافة ، وانتـاج الترابة يتطلب المرور بعمليـات تسخين على درجة كبيرة مـن الحرارة تهيأت في معظم الاحوال بأستخدام زيوت وقود رخيصـةالتكاليف ٠

التابلاين وسيلة لنقل البترول

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

الأدب الشعبي في الجنوب

بقلم الأستاذ الباحث: محمد أحمد بن عيسى العقيلي - بجازان

هذا هو العنوان الذي اخترناه لكتابنا الجديد - الذي سيطبع قريبا بحوله تعالى - وسوف يضم بين دفتيه (الادب الشعبي في الجنوب) - الفولكلور الشعبي - من قصائد واغان ورقصات وزفات وملاحم وعادات وتقاليد من قبل مائتي عام الى تاريخنا الحاضر · مع دراسات وتحليل ، وحوادث لها علاقات بتاريخ المنطقة في تلك الفترة التاريخية ·· وهذا فصل من فصول الكتاب تختص به المنهل الاغر ·

علي بن فارس النعمي ·

شاعر شعبي ورئيس من رؤساء قبيلته عاش من اواخر القرن الثاني عشر الهجري وحقبة من اوائل القرن الثالث عشر ··شاعر خصب الخيال جزل القول مشغوف بالتقاليد القبلية العربية والفروسية المثالية والفتوة والنجدة وقصيدته الآتية من الملاحم الشعبية الخالدة التي تحفظ وتروى منذ ١٨٢ سنة بدون ان تسجل في كتاب او تدون في ديوان ·



الاستاذ محمد احمد بن عيسى العقيلي

موضوع القصيدة

قيلت بمناسبة حرب قبلية نشبت عام ١٢٠٢هـ بين اهل (الدهنا) واهل (المحلة) راجع ص٤٦٥ج١ من كتابنا (المخلاف السليماني او الجنوب في التأريخ) وقد يكون من الفائدة التاريخية ان نأتي على خلاصة ما اوردناه هناك ملخصا وموجزا في هذا الفصل ·

اسباب الفتنة

كان بين اهل قرية (المحلة) وقبيلة (عبس) ذحول ودماء فاستجار احد افراد قبيلة عبس برجل من اهل الدهنا ومر العبسي برفقة جاره من طريق تمر قرب (المحلة) في حال ان التقاليد والعادات القبلية تقضي بان لا يجير الشخص الاعلى قبيلته ، فاعترض سبيلها اهل المحلة وقتلوا (العبسي) ·

المطالبة

طلب اهل (الدهنا) من اهل (المحلة) الترضية الآتية :

١ - تحريق قرية المحلة

٢ - تسليم القاتل

فرفض الطلبان وتأزم الموقف بين الطرفين ·

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

الوساطة (١)

رأي عامل صبيا حسما للفتنة الزام اهل (المحلة) باحضا رابعة اشخاص رهائن حتى يحضروا القاتل فقبل اهل (المحلة) ورفض اهل الدهنا الا ان يسلم لهم الرهائن .

الوساطة (٢)

تبرع العلامة الشيخ احمد بن حسن البهكي للصلح بين الفريقين، وبعد مشاورات ومحاورات مع اهل الدهنا تظاهروا له بقبول ثلاثة اشخاص كرهائن من اهل (المحلة) يصل الشيخ اليهم ليمكثوا لديهم ثلاثة ايام ، حتى يسمع الناس انهم لم يتساهلوا في دم جارهم وبعد الثلاثة الايام يسلمون الى عامل صبيا ويبقون في سجنه حتى يحضر اهل المحلة القاتل وعلى ذلك توجه الشيخ الى (المحلة) وتحامل عليهم بجاهه وطمنهم بانه توثق بالعهود المواثيق فسلموه الثلاثة الاشخاص فتوجه بهم تغمره الفرحة بنجاح مسعاه ، الا انه بوصوله الى « الدهنا » قبضوا منه الرهائن وكبلوهم بالحديد وقالوا له : انصرف راشدا فقد ظفرنا ببعض ما نريد .

الجزاء

استشاط اهل (المحلة) غيظا وتربصوا حتى تمكنوا من القبض على احد اهل (الدهنا) فساقوه الى قريتهم رهينة في اصحابهم فعظم فعلهم على اهل (الدهنا) باسر احدهم .

الحرب

في يوم ـ ٣٠رجب ١٢٠٢ ـ هاجم اهل الدهنا قرية المحله . واقتحمت خيلهم ركضا ازقة القرية فاطلقت عليهم نيران البنادق من داخل (الزروب)(١) وبطبيعة الحال ان المهاجم ليس كالدافع المتحصن ومع ما ابداه اهل الدهنا من الاقدام والاستبسال الا ان خسائرهم من القتلى الذين بلغ عددهم عشرين قتيلا ارغمتهم على الارتداد والانسحاب .

الوساطة (٣)

تقدم اهل قرية (الملحا) للوساطة في الصلح بين الطرفين والزموا اهل (المحلة) بالتحول عن قريتهم اليهم وتمكين اهل (الدهنا) من تحريقها فتم ذلك الا انه في يوم التنفيذ اعتدى احد الجهلاء على (امرأة) من اهل المحلة فاستصرخت باهل (الملحا) فنشب القتال فانضم اهل (المحلة) الى اهل (الملحا) وبذلك اصبح ٢ ضد ١ فانسحب اهل الدهنا بعد ان قتل شيخهم في المعركة .

المحالفات

رأي اهل الدهنا ان خصومهم قد كثروا فاستنجدوا بقبيلة بني شعبة واجتمعوا في قرية (السلامة) فخرج عامل صبيا لتفريقهم فاكتفى بتحريق قريتي (الدهنا) و (ناعس) وعاد الى صبيا بعد ان عقد محالفة دفاعية بين قرى الخلاف : الجملة العشة ، الملحا ، الجارة ، المحلة .

الهجوم

بعودة عامل صبيا تجمع اهل الدهنا وبنو شعبة وهاجموا اهل (الملحا) فاقبل لنجدتهم حلفاؤهم وبعض اهل صبيا فاسفر الهجوم عن هزيمة اهل الملحا

---

(١) الزروب : جمع زرب : السياج الذي يحيط بالبيت ويكون الزرب من اغصان شوك السلم او السمر او ما شاكلهما .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

وحلفائهم و... ٨... صبيا و ٣ ... الملحا . ١ من ال... ر... وذلك في ربيع الاول ١٢٠٣هـ هذا خلاصة ما حفظهلنا التاريخ .

القصيدة

يكفي للدلالة على القيمة الفنية للقصيدة – في الادب الشعبي – انها متداولة الحفظ متواترة الرواية منذ ما يقرب من قرنين مظ الزمن بدون ان تسجل في كتاب او تدون في ديوان يستظهرها الحفاظ غيبا وينشدها المنشدون بتحلين رتيب ونغم طويل عميق يكاد يحافظ على ادائه على تلك الطريقة كل منشديها .

المضمون والمحتوى

القصيدة وسط بين العامي والفصيح وان كان صاحبها غير متقيد بقواعد الاعراب فضلا عن استعماله الكثير من **الالفاظ العامية** كقوله (فيا ندمان نفسي) يقصد (يا ندم نفسي) فاراد المبالغة بنطقه مجموعا على تلك الصور وهذا مثل من عديد من امثاله كما ان في القصيدة ألفاظا من العامية المحلية مثل (مزقور) بفتح اوله وتسكين ثانيه وضم ثالثه وهو الطريق الضيق في القرية وككلمة (سيل) – بتشديد الياء – بمعنى اندفع في الفصحى و (سبل) في مصطلح اخواننا اهل نجد وغير ذلك كثير ، هذا من الناحية اللغوية ومن الناحية الفنية فالقصيدة للمتذوق للادب الشعبي غنية بالشعور الغامر والخيال المجنح والتبتل الحزين والحماس الصاعق وهذا ما نعتمده السر في خلودها وسيرورتها كل هذا الامد بدون تسجيل .

والقصيدة تسجل لنا وصف تلك الحرب القبلية وادوارها مع ذكر الشهر او اليوم الذي حدث به والمواقع . ولان ناظمها احد طرفي النزاع فقد اضفى الثناء على الطرف الذي هومنه– وهذا بالطبع شيء لايستطيع كل شاعر ان يتحرر منه . **وتتكون القصيدة** من ثمانين بيتا تشتمل على ستة مقاطع .

الاول – افتتح القصيدة بالتوسل والابتهال والانابة والاستغفار ويدلنا ذلك على شعوره بتأنيب الضمير وثقل المسئولية ومع ان مثل ذلك الاستفتاح يجري عادة في القصائد الشعبية الا ان القارىء يشعر بزفرة الاسى ونغمة الحزن وبوطأة التبعة التي يرزح تحت ثقلها شاعرنا من اللحن الكابيوالحسرة القاتمة في تلك المقدمة .

ثانيا – التمهيد للموضوع بطلب المدد وفيض الالهام ورسم الصور والتمثيل لما سوف يجليه من وصف بياني خلاب . الا اننا نلاحظ انه قبل ان تكمل الصورة انقطع السياق فجأة بقوله :

مع ابناء عمي في زماني
على دهم معلاة عكاها

بدون رابطة مع ما قبله مما يدل على انه قد سقطت ابيات من القصيدة ولا غرابة في ذلك فقصيدة لم تسجل كل تلك المدة لا يبعد ان يجري فيها مثل ذلك . ثم اخذ بعد البيت المشار اليه في وصف اولئك الرجال الشداد البأس الذين يغلون حماسا ويتلظون نجدة .

ثالثا – يبدأ هذا المقطع بالجملة المعروفة في الشعر الجاهلي (دع ذا) ثم يذكر تلك الحرب التي يسميها بـ (حرب حناف) وهو القتيل الذي انشب الفتنة مقتله ، ويمضي يعدد مآسي تلك الفتنة وما جنته – بالطبع– على الفريقين من الخسائر في الارواح والاموال واليتم والترمل وتحريق القرى والتشرد الخ ..

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

رابعا – وصف في قيامه لاخذ الثأر واستعداداته ووسائله لاحراز النصر ..

خامسا – وصف حماسي مثير لوقائع مع ذكر الشهر او اليوم واسماء الاماكن التي دار فيها وعددها .

سادسا – الختام ويشتمل على المدة التي انقضت على اصطلائهم بنارها وما قاسوه من الشدة والجهد وما بذلوا من الصبر والتضحية ..

واذا كان التاريخ قد سجل لنا الحقيقة المجردة عن التهويل والمبالغة فان الشعر قد صور لنا تلك الفتنة وحربها بكل ما يتطلبه الشعر من تصوير ومبالغة وتجسيم والآن وبعد هذه الدراسة الموجزة نقدم القصيدة بنصها الكامل ...

الا يالله يا عالم بسري
ويا عالم بما يخفيه صدري
ويا من تنزل الارزاق تجري
مدام الروح تنزل من سماها

● ● ●

اله فايت عنا قريب
لمن يدعوه مستمع مجيب
ولا سائل لسبحانه يخيب
اذا دعاه في حاجة قضاها

● ● ●

وذا الرزق الوسيع وذالجلالي
عريض الجاه سائله ينالي
وليس له بنون ولا كلالي
رفع سبعا على سبع دحاها

● ● ●

ولي ما له احد دليلا
ومغني الخلق جيلا ثم جيلا
طلبتك يا مهيمن يا جليلا
ذنوبي لا تحملني بلاها

● ● ●

رجوتك لا تواخذني بفعلي
اذا حملت نفسي اي حمل
تدبرني على غي وجهلي
وتأمرني فاعطيها مناها

● ● ●

اتابعها فتأمرني فافعل
لا فعال القبايح ثم اجهل
فلما شانني منها فعالي .
فايقنت المات بلا محال

فياسفاه على ما قد جرى لي
وكم طاوعت نفسي في هواها

● ● ●

فياندمان نفسي في غالها
على ما قد تراخت في عملها
فيا مولاي تجاوز عن زللها
اجرني واستمع مني دعاها

● ● ●

اجرني ونجني وانظر اليا
وبالعفو الوسيع اعطف عليا
وجنبني عن النار الحميا
وجارك ، لا تهبني في حماها

● ● ●

فيا رحمن جارك ثم جارك
تجرني يا الهي من نيارك .
بجاه (القارعة) وسور تبارك
و (نون) وبـ(الحديد)ومن تلاها

● ● ●

طلبتك يا الهي يا غفورا
تجنبني من اهوال القبورا
وتدخلني مع حورا طهورا
وتسكن بالجنان عند علها

● ● ●

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

وتوطيني الى قبري ولحـدي
لقدني مفردا في اللحد وحدي
وقد ضاع الجواب وقل جهدي
سألتك بالحروف ومـن تلاها

• • •

فلقنـي الشهادة في شقاقـي
اذا حمل من الدنيا مساقـي
وقد حن النساء على فراقي
ولم ينفع لباكيـة بكاهـــا

• • •

وقل للموتحين يضم روحي
يعالجها فتخرج من جيوحي
يلقيها بريحـــان وروح •
وتلقى منك يا ربـي رضاها

• • •

الهي انـــك تهيني بنيــه
على لسني وفي عمري هنيه
كمثل الورد في سـلك حديـه
تماثيل تهـــيء لها بناهـــا

• • •

كما ذوق النسيل على لساني
اذا ما هــب صفاه بيانـــي
مع اولاد عــمي في زمانـــي
على دهــم معـــلاة عكاهـا

• • •

شداد البأس يروون الظوامي
وفزاعون بالسمر النوامـي
ويزدادون ان سمعوا كلامي
كما تزداد غيـا في لظاهـــا

• • •

فدع يا ذائحيا ظاهر القاف
وانظر في وقائع حرب حناف
وكم بعد ترى تراب الجهاف(٢)
وكم ساعت قبائل من قراها

• • •

وكم من غانيات صاحوا وناحوا
على اقوامهم عزوا وراحوا
رجال مزظهور الخيل طاحوا
على تلك البطاح تـرىجثاها

كما زحي (٣) نزل من رؤس خرف
بدا به سيل من بيش الموصف
وحثوه بالحيا رعد وعصف
وكم هيجات(٤)فاضوا من ضهاها

• • •

اخذنا بثار (حنافبن جابر)
على جرد نقيناها ضوامـــر
نلبسها التجافف والمغافـــر
ونخضب من دمالقتلى جباها

• • •

ويا (حناف) لك الله الرقيبا
بانا ما حملنا فيك عيبــــا
شببنا النار من بعدك شبيبا
رجالا مرد ما بلغت لحاهـا

• • •

فاول حرب آخر شهر شعبان
اجيناهم وعاد الصبح ما بان
وهمفيدارهم (للزير) (٥) دقان
وصوت (الغيد) ناقع في سماها

• • •

فلمـا ان توارينا حملـــتنا
عليهم في (الزرائب) (٦) ماذللنا
ولكن ما رجعنا يـــوم وقفنا
وعادت (لابتي) تعبي عباها

• • •

---

(٢) الجهاف جمع جهفة وهي الفروة من الشعر (٣) الزحي غثاء السيل (٤) «هيجات» جمع هيجة وهي الشجرة الضخمة (٥) الزير الطبل (٦) «الزرائب» جمع زرب وهو السياج على البيت .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

فيا حناف لولا طاح منصور
لندخلها ولو من دونها صور
وتمسي النايحةفي كل(مزقور)
لعينك يا بن جابر ، لو تراها

● ● ●

وفتح السوء بالسبت التقينا
وذلك اليوم بكى كـل عينا
وحـام الطير بين الفرقتينـا
وراعي الراية البيضا طواها

● ● ●

وثاني حرب يوم حد جعلناه
اتينا حوضهم صافي فجرناه
وصالح شيخهم رأسهقطعناه
وعدنا والطيور على غداها

● ● ●

وثالث حرب بـرهنا بالاثنين
قليلين قوم ما ناجي ملاالعين
غدينا صف والمخلاف صفين
ونثرنا الصفوف مع التقاها

● ● ●

ورابع حرب في المخـلاف قبل
ترامينا الصفوف زرق المكبل(٧)
وكم من شاجع يضرب وسيل
ويسيم الروح يعطيها مناها

● ● ●

وخامس حرب جينا بالمنيـه
كما حملت (قريش) الجاهلية
اجينـا لمساكنهـم خليـة
وحرقنا المساكن عـن ولاها

● ● ●

وحل الحرب في الاخشاب(٨) وطنب
تداعيس البنـادق والمصبب

وذا يلـزم وذا يسلب وينهب
لحاالله قوم ما تحمي قفاها

● ● ●

وركبنا الحروب على المحلة
وشلينا الرجال شله بشلـه
وحرقنا وقد امست مزلـه
وطير البوم يصفق في سماها

● ● ●

وفي جوحان (٩) جعلنا حرب سادس
وذاك اليوم يعني حربدامس
شققنا (الزير)وشقينالفوارس
وخرجنا المخبى من خباهـا

● ● ●

وبالجمعة جمعنا كل مخلاف
ترادم الجماجم ساف على ساف
وما هيالا وسايد تحتحناف
ليتك يا بن جابر لـو تراها

● ● ●

الختام

ثمان سنين مـا نهنا منامـا
ولا نهنا شراب ولا طعامـا
ولا ندخل ظـلال ولا خيامـا
ولا ننظر لعـذري في صباها

● ● ●

ولا نعرف لغير الحرب معنا
ولا نعرف سوى زرقا وطعنا
وحالفنـا السباع وحالفتنا
وحتى الطير حالفنا معاها

● ● ●

(٧) ـ المكبل : البندق ابو فتيل

٨ ـ الاخشاب غربي «اللحاء» (٩) جوحان موضع معروف في اعلى اللحا

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

ولا نخلع لباس الحرب ...
ولا نقبل نصلح ولا مساعه
ولا نقبل سداد ولا فراغه
ولا نفتش ثيابا من طواها

• • •

ولا احد سيفعل ما فعلنا
ولا يقدر على ما قد قدرنا
ولا يصبر على ما قد صبرنا
ثمان سنين نشرع في بلاها

• • •

وانا قد بلغنا الجهد حتى
يبيد وعادت الاعمار شتى

وعاد المعمل المعمور خبتا
كما بيض المحامل في خلاها

• • •

فذا الافعال جزاء لمن تعدى
ويبقى ردعها لمن تردى

ويحمل ذنبها قهرا وجهدا
وكيف الخاتمه لمن اشتراها

بيان صحفي

تصدر مؤسسة النقد العربي السعودي العدد الاول من نشرتها الاحصائية لعام ٨٥ ـ ١٣٨٤ · وتحتوى النشرة على احصائيات عن كمية وسائل الدفع والنقد المتداول وموجودات العملة الاجنبية والمركز المالى للبنوك التجارية وقطاع الزيت لغاية ربيع الثاني ١٣٨٤ · وقد نشر في التقرير السنوى الاخير لمؤسسة النقد ، الذى صدر منذ ستة أشهر خلت، ارقام لغاية شهر رمضان ١٣٨٣ ·

وتلقى الاحصائيات الاخيرة بعض الضوء على الحالة النقدية كما يلي :

ان كمية وسائل الدفع ، المتمثلة في النقد المتداول والودائع الخاصة تحت الطلب ، التى اظهرت زيادة كبيرة تبلغ ١٠٠ مليون ريال خلال الاربعة الاشهر الاخيرة من عام ١٣٨٣ ، انخفضت قليلا اى بمقدار ١٤ مليون ريال خلال الاربعة الاشهر الاول من عام ١٣٨٤ · وهذا يعكس بصفة رئيسية التوسع لانكماش الموسمين العاديين خلال فترة الحج كل عام · وتظهر كمية وسائل الدفع زيادة ١٣٫٧ في المائة آخر ربيع الثاني ١٣٨٤ ، اذ ما قورنت بالمستوى الذى كان سائدا منذ سنة ·

اما موجودات مؤسسة النقد من الذهب والعملات الاجنبية فقد زادت باطراد ما بين رمضان ١٣٨٣ وربيع الثاني ١٣٨٤ حيث بلغت ٢٥٤٣ مليون ريال ، وبذلك أظهرت زيادة قدرها ٤٥٠ مليون ريال عن المستوى الذى كان سائدا منذ سنة · ويمكن ان تعزى الزيادة في الموجودات الرسمية من الذهب والعملات الاجنبية الى كل من الزيادة المطردة في النقد وتجمع الارصدة المتعلقة بحسابات الحكومة الخاصة وبوجه خاص صندوق التنمية الاقتصادية ·

ويلاحظ النمو المطرد السليم في النظام المصرفي المحلي، حيث بلغ مجموع ودائع البنوك التجارية (باستثناء ما بين البنوك) ٧٥٩ مليون ريال في نهاية ربيع الثاني ١٣٨٤ ، اى بزيادة قدرها ١١٤ مليون ريال أو ١٧٫٦ ٪ عن العام الماضي · وفي الوقت ذاته زاد ائتمان البنوك التجارية بمقدار ١١١ مليون ريال أو ١٨٫١ ٪ اذ بلغ ٧٢٣ مليون ريال · وهكذا كان مركز سيولة البنوك مرضيا اذ ان النقد في الصندوق ومع مؤسسة النقد البالغ ١٥٥ مليون ريال يظهر بعض التحسن في الواقع خلال الاثنى عشر شهرا المنتهية بشهر ربيع الثاني ١٣٨٤ ·

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

ذكريات

بقلم فضيلة السيد أحمد علي

عميد كلية الشريعة بمكة المكرمة

حياة (المقانيص) ٧-٨-١٣٥٦ﻫ

ما زلنا في منطقة رماح - نصبح ونمسي في الخيام ، شمس حارة نهارا وجو بارد ليلا وبين حين وآخر نفاجأ بالعواصف الرملية وتبدو وهي مقبلة على المخيم من الشرق او الشمال في شكل جبال شامخة متحركة بالوان مختلفة على الخيام والسرادقات والاشرعة فتتركها شذر مذر ويقبع اهلها تحت قبابها واروقتها المتبعثرة هنا وهناك قابضين على حبالها خشية ان تذهب بها امواج العاصفة الى مسافة بعيدة ·· وبعض اهلها يلتجئون الى السيارات حتى تنتهي العاصفة بزمجرتها وعجاجها ورمالها المتطايرة ويعود الهدوء وتسكن الريح فيعودون ويقيمون الخيام مرة اخرى ويجمعون من ثيابهم وفرشهم المتطايرة والمبعثرة ·

وجاءنا رسول الملك عبد العزيز (رحمه الله) اليوم بعد هدوء العاصفة واجتمع بفضيلة الاستاذ عبد الله خياط وقال له على لسان جلالته ··

الشيوخ يقولون - من باب المداعبة - اننا في سفر واننا قصرنا الصلاة فالدراسة كذلك من المستحسن ان تكون قاصرة على اربعة دروس بدلا من الستة ·· وبناء عليه اعتمدنا من الغد اربعة دروس بدلا من الستة ·

الحيات والعقارب ··

كثر الكلام وكثرت القصص عنها وعن حوادثها وعن قتلها وبناء عليه طلبنا من احد الاخوان بالرياض ان يبحث لنا عن سرر للنوم ويرسلها الينا مع قادم بصورة مستعجلة · ·وقد قتلنا اليوم اكثر من خمس عقارب احداهن وسط حقيبة احدنا الخاصة بالملابس ·

نظام الطعام ··

في الصباح المبكر يوزع اللبن (الحليب) على فئة خاصة من اهل المخيم ·

والغداء موعده الساعة الرابعةوالعشاء بعد العصر اي الساعة الحادية عشرة وللمخيم مطبخ واحد وهو مطبخ (ابن نصار) وطعام الغداء يتكون من الرز واللحم المكركم - وفي العشاء يزاد « المرق» وهو بمثابة (السلاطة) يذبح يوميا للمطبخ (٢١) خروفا كبيرا في الغداء ومثلها في العشاء ويطبخ معها ثلاثة اكياس رز (هورة) ·

وعند دنو موعد الطعام ينادي خدم المطبخ باعلى صوتهم ، « مرزوق » (مرزوق) ولا يسمع الناس هذا النداء الا ويرسلون خدمهم بالاطباق الكبيرة (التباسي) الى المطبخ فيملؤونها رزا ولحما ويعودون بها الى خيامهم ·

يوم الجمعة ١٧-٨-١٣٥٦ ﻫ

استيقظت على صوت المؤذن وهو يؤذن للفجر وما احلى هذا النداء في هدوء الصحراء وسكون البر ، ادينا صلاة الفجر جماعة وكان البرد شديدا والرياح شبيهة

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

بالعاصفة .. وكل يوم نستعد بعد تناول الفطور للانتقال الى خيمة المدرسة اما اليوم فقد عاد كل منا للراحة والنوم .. ولهبوب الرياح المزعجة تجمعت كميات من الذباب في الخيمة ـ بصورة مزعجة .

العودة : ٢٠ـ٧ـ١٣٥٦

امر جلالة الملك عبد العزيز (رحمه الله) بالعودة الى الرياض ففرح الناس لهذا النبأ .. وتحرك الركب الملكي من رماح قبيل المغرب .. في اكثر من ثمانتي سيارة وكلها متجهة الى ناحية واحدة .. وتذكرنا ونحن نشاهد سيارات الركب ونسير معها ليلة المزدلفة وازدحام السيارات .

واخيرا وصلنا الرياض سالمين .

احتفال بختم القرآن ..

كتب فضيلة الشيخ عبد الله خياط لجلالة الملك عبد العزيز عن ختم الامير مشاري نجل جلالته للقرآن وان المدرسة اقامت لذلك احتفالا متواضعا ولم نكن ندري ان لهذه المناسبة شأنا عظيما عند الاسرة المالكة وعلى رأسها الملك عبد العزيز .. فلم نشعر الا وقد اعلن باقامة حفلات العرضة لهذه المناسبة يوم ١٨ـ٨ـ١٣٥٦ .

وقيام العرضة معناه عطلة عامة للمصالح الحكومية وتعطيل الاسواق ليشترك الاهالي والموظفون في حفلة العرضة .

وصباح يوم العرضة نظم القصر مأدبة افطار دعي اليها اطفال الكتاتيب ومعلموها ـ كما دعينا كذلك معهم ـ وبعد المأدبة خرج الامير الخاتم ومن خلفه اخوانه وزملاؤهم على خيولهم ـ الى الاسواق ووراءهم اطفال الكتاتيب وهم يرددون كلمتي «صومعي لومعي» اللتين لم افهم معناهما او اشتقاقهما .. وقال احد اصحاب الكتاتيب لعنها محرفة من كلمة « سامعين لامعين » اي سامعين لكلام الله لامعين سيوفنا ـ ومن المتبع في حفلة « الصومعي لومعي » ان يحمل الاطفال سيوفا مشهرة في ايديهم .

بعد خروج الامراء من القصر ابتدأت العرضة من قبل الاهالي في اول الامر ثم اشترك فيها الامراء واخيرا تحمس الملك عبد العزيز وانضم الى العرضة والسيف في يده فسرت في اهل العرضة موجة الفرح والسرور مع ازدياد درجة النشاط والحماس والفتوة في نفوسهم ..

وممن حضر لمشاهدة هذه الاحتفالات ضيف الحكومة الكولونيل ديكسن الوكيل السياسي باحدى امارات الخليج .

واستمرت العرضة الى الساعة الخامسة والنصف ثم توقفت لحرارة الشمس .. على ان تستأنف بعد العصر خارج الرياض بعلو « المعذر » حيث تقام لهذه المناسبة خيام ومأدبة للعشاء .

وخرج الامراء الصغار الى هذا المكان من قبل الظهر . وخرجنا بدعوة من رئيس الخاصة قبل العصر .. كما وصل ركب الملك (المرحوم) قبيل العصر ... وعندما اذن للعصر ـ تقدم جلالته وصلى بالناس .. ثم جلس واجتمع حوله الامراء ورجال الحاشية الكبار واردنا ان نذهب الى احدى الخيام القريبة من المكان ـ فادرك ـ رحمه الله ـ اننا نريد

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

الخروج لعدم وجود مكان فدعانا عنده واجلسنا على يمينه واخذ يتحدث مع الحاضرين في القرآن واهميته عند المسلمين واهمية التمسك به.

وفي هذه الاثناء جاء الامير فيصل (الملك الحالي) واستأذن اباه ببدء العرضة فسمح له .. فقام الامراء ورجال الحاشية ووقفوا صفوفا في شكل دائرة وبدأوا في العرضة والحركات التوقيعية على صوت الطبل واستمرت العرضة بحماسها ونشاطها الى الساعة الحادية عشرة .. ثم ارسل الملك ـ رحمه الله ـ الى الامراء من يخبرهم بانهائها .. كما امر بتقديم العشاء .

وفي اثناء الاستعداد للعشاء ساد المجلس الصمت التام فالتفت جلالته الى الشيخ عبد الله خياط وامره ان يقرأ عليه شيئا من القرآن ليكون ختام هذا الاجتماع فقرأ الشيخ وكان لقراءته وقع جميل في نفوس الحاضرين الذين اصغوا اليه اصغاء تاما.

وعندما مدت الموائد ـ اردنا ان نقوم عن محلنا الى مائدة من الموائد فلم يسمح لنا جلالته بالقيام بل اجلسنا على مائدته .. واخذ ـ رحمه الله ـ يحثنا على عدم الخجل في الطعام واخذ الكفاية منه ولم يكتف بهذا بل غمرنا بلطفه وفضله وسماحة نفسه فاخذ يقدم لنا ما بعد عنا في المائدة .

كنت مأخوذا بما اشاهده من جلالته من التواضع واللطف والفضل وافكاري كلها منصرفة الى شخصية هذا الرجل العظيم ـ طيب الله ثراه ـ والى مكارم اخلاقه وسماحة نفسه .

وبعد العشاء اذن جلالته للناس بالانصراف والعودة الى الرياض .

٣٠ـ٨ـ١٣٥٦ هـ

استقبال رمضان : استعدادا لشهر رمضان اخرج مدفع من الطراز القديم من القصر محمولا على عجلتين واشترك في سحبه خدم القصر وحمالو المالية والاولاد بالاغاني والاهازيج وترديد كلمات غير مفهومة الى خارج البلدة ناحية البطحاء ـ ولا تستخدم طلقاته الا ليلة الصيام لاعلان ثبوت الرؤية ثم مرة اخرى لاثبات رؤية شوال .

ويوم ثبوت رؤية رمضان كانت الرياض من بعد المغرب الى الساعة الواحدة كانها في مناورة حربية من كثرة اصوات البنادق وطلقاتها المنبثقة من اسطحة البيوت ..

الى الدرعية ..

يوم ١٢ـ٩ـ١٣٥٦هـ كان الجو غائما والرذاذ البديع مستمرا وسمح جلالة الملك لانجاله طلبة المدرسة بالخروج الى البر .

واستاذنا جلالته في زيارة الدرعية وعاد الرسول بالموافقة وبالسيارة التي تنقلنا اليها .

وصلنا الدرعية وكل منا مثقل بالثياب الثقيلة لبرودة الجو ـ وقد فاتنا ان نستصحب معنا احدا من اهل الدرعية او ممن لهم خبرة تامة بها .. وكان سائق السيارة ـ رغم كونه رياضيا اي من اهل الرياض ـ الا ان معرفته بالدرعية لم تكن اكثر منا .. فقال لنا بعد وصولنا اليها : هذه هي الدرعية .. الدرعية الجديدة العامرة بالنخيل والبساتين .. فقلنا

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

له تريد الدرعيه القديمة ·· حيث الآثار والبيوت المتهدمة ·· فأخذنا اليها ·· وصعدنا تلا لنشاهد ما تركت الايدي الآثمة من الخراب والدمار في هذه البلدة الوادعة الساكنة الواقعة في قلب الجزيرة العربية منذ اكثر من قرن ·

وعند نزولنا من التل وعودتنا وجدنا ممرا يؤدي الى منطقة الخرائب فنزلنا من السيارة وسلكنا الممر حيث رأينا رجلا من حاشية احد الامراء له المام تام بالدرعية وقصورها المتهدمة ـ ورافقنا في التجوال بين الاطلال يقف عند كل قصر متهدم ويذكر لنا صاحبه ثم اخذنا الى الجامع الكبير جامع الطريف الذي استشهد فيه عبد العزيز بن سعود سنة ١٢١٨م (١٨٠٣ م) ·

وقد بقيت اجزاء من جداره ومحرابه وبين كتل من الطين الجاف اعمدة المسجد وهي ملقاة على الارض وكان لسان حالها ينطق ويشير الى ما فعله الطغاة ·· وقفنا عندها وقفة مؤلمة محزنة ·· لم يبق فينا اي نشاط لتجوال آخر بين تلك الاطلال ·· فرجعنا الى الرياض ونحن نحسبل ونحوقل ونسترجع ··

وكانت رحلة غريبة في نوعها اذ لم تكلفنا بشيء مطلقا من ناحية الطعام والشراب فالكل صائمون ·

اعلان توريد مواسير لمصلحة مياه الرياض

تعلن مصلحة مياه الرياض عن طرحها فى المناقصة العامة توريد مواسير صلب حسب الشروط والمواصفات التى يمكن الحصول عليها من الادارة المالية مقابل(٢٠٠) ريال وسيكون آخر موعد لقبول العطاءات نهاية الدوام الرسمى من يوم الخميس ٢١ـ١٢ـ٨٤ هـ ·وستفتح المظاريف يوم السبت الموافق ٢٣ـ١٢ـ٨٤ هـ · وحرر

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

رحلة الى بلد اقبال

بقلم «ابن بطوطة السعودى»
الأستاذ شكيب الأموى

وفاجأني سعادة سفير باكستان :
أنت مدعو لالقاء محاضرة في مؤتمر المفكرين الآسيوى الافريقى الذى سينعقد في لاهور في ٩ شوال ؟!٠٠
كان هذا الكلام في أواخر رمضـــان ٠٠ وزاد :
وسيكون عنوان محاضرتـــك : (الادب السعودى المعاصر !!) ٠٠
يا لله !!٠٠ هكذا ٠٠ وبهذه السرعة ٠٠ واستثارنى الرجل ٠٠ فقلت : لا بأس ٠٠

ونزلت للبلدة ٠٠ للمكتبات ٠٠ أجمع مؤلفات سعودية٠٠ فوجدت في جميع مكتبات جدة أربعة مؤلفات فقط ٠٠ مع الاسف !!٠ وأمدني الاستاذ فؤاد شاكر بأربعة مـــن مؤلفاته ٠٠ وعدت أستنجـــد مكتبتى ٠٠ فجمعت من هنا خمسة ٠٠ ومن هنا عشرة ٠٠ الى أن تجمع لدى ، أكثر من مائة مؤلف ٠٠ وواصلت أواخر رمضان الليل بالنهار ٠٠ وأنهيت الموضوع المطلوب منى بالقـــدر المستطاع ٠٠ وسلمته للسفير ٠٠ الـذى بدوره أرسله للاهور للترجمة ٠٠

ولحقت بالموضوع بعد أيام قليـــلة ٠٠ ركبت متن الجو ٠٠ فوصلت الخميـــس المنصرم ٠٠ وذهبت لتوى لقاعة الاجتماع في جامعة لاهور ٠٠ ووصلت متأخرا يوما واحدا عن موعد الاجتماع ٠٠ أما اليوم الاول فكان يوم افتتاح ورسميات ومجاملات ٠٠ وافتتح المؤتمر الرئيس أيوب خان ، وكان ضيفه معه شاه ايران ٠٠ وأما اليوم الثاني ٠٠ فافتتحه وزير خارجية باكستان وبقى حاضرا يستمع لقراءة كل عضو من الاعضاء ٠٠ ولما كـان الاعضاء كثيرين فقد اقتصر على اعطـــاء (٥ ـ ١٠) دقائق لكل عضو ليلخـــص موضوعه للمؤتمر ٠٠ وكان في طرف القاعة تسمى لي جماعة نسميهم مداعبة (مشاغبين) ! اذا استرسل عضو بالقراءة والاملال فانهـم يصفقون بدون لزوم ٠٠ تنبيها الى ضرورة (الايجاز) !٠٠ ولـــذا كانت عينا كـــل محاضر أول ما تقع على الجهة الشمالية !٠٠ وكأنها تقول : ترفقوا يا هؤلاء ٠٠ بــــلا فوضى !٠٠



وظننت ان دورى لن يأتي في ذلك اليـوم لان المقدمين مواضيع كثر ٠٠ ويظهر انهـم قدمونى ٠٠ فتقدمت ٠٠ وخاطبت المؤتمـر باللغة العربية ٠٠ وحييتهم بالسلام عنيكم ٠٠ وقرأت المقدمة بالعربية ٠٠ ويظهر ان كل مسلم يريد سماع لغة القرآن ٠٠ بل هـو متعطش لسماعها حتى ولو لم يفهمها ٠٠ ثم

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

خاطبت المؤتمرين بالانجليزية فهمه .. ثم عدت للعربية .. واسترسلت وأفضت .. ولكن خفت جماعة المصفقين بدون لزوم .. فاشرت لهم : ماذا ترون ؟! لم لم تصفقوا الى الآن احتجاجا .. لانني أخذت أكثر من عشرين دقيقة ؟!.. فضج المؤتمر بالضحك .. وسرعان ما أنهيت .. لان غيرى كان بالانتظار ..

على ان كل موضوع كان مترجما ومطروحا على منضدة كبيرة في الفندق حيث حركة المؤتمر والمؤتمرين .. ولذلك كان بمتناول كل فرد أن يأخذ ما يشاء من منضدة التوزيع !..

وفي اليوم الثالث توزع المؤتمرون الى لجان أربع .. كان على كل لجنة أن تبحث موضوعا من موضوعات جدول الاعمال..وأن تتخذ قرارات .. يبحثها المؤتمر ويناقشها ويقر منها ما يشاء .. اما بالاجماع أو بالتصويت ..

وفي اليوم الرابع جرى بحث التوصيات.. وفي منتصف الجلسة كان علي وعلى بعض الوفود أن نغادر لنلحق بالطائرة .. الى كراتشي .. ومنها الى الظهران .. فالى جدة .. والا كان على ، أن أبقى يومين آخرين بانتظار الطائرة الثانية .. وهذا ما توخيت تجنبه . لانني لا أريد أن أغيب عن عملي أكثر من المعقول !..

وقد دعينا لبيوت بعض كبار أهل لاهور .. كما دعينا لغداء في بستان قصر شاهجيهان الاثرى الذى يحتاج وصفه الى عدة مقالات .. كما اغتنمنا الجمعة وصلينا في أوسع مسجد جامع في العالم .. مسجد شاهجيهان .. وخطبنا في المصلين خطبة سنثبتها في نهاية المقال ..

كما دعينا لحفلة «**مشاعرة**» .. والمشاعرة في الباكستان هي (وريثة) « **سوق عكاظ** » حيث تلقى القصائد على الطراز العربى .. يلقى على المنصة المقرزون .. والمضيفون .. وأمامهم الميكروفونات .. ويدعون من كل الشعوب .. كل يلقي بلغته .. ويترجم بعضه للاوردو وللانكليزية .. ودعيت لالقاء شيء من الشعر .. فدعوت الحاضرين أولا الى الوقوف دقيقة لذكرى اقبال .. الشاعر الذى أنجبته لاهور .. وأحد المبشرين الاول بدولة الباكستان ، ثم اخترت الجلوس على الارض مع المضيفين .. والالقاء بينهم .. وألقيت بعض شعر اخواننا الشعراء السعوديين .. وكنت أعطي ملخصا لكل شعر وموضوعه بالانكليزية .. وكان للعربية سحر خاص بالنفوس !..

وها أنا أثبت جزءا بسيطا من محاضرتي البالغة (٣٢) صفحة :

« **كم كان بودى أن يفهم جميع الحاضرين هنا لغة القرآن .. التى أحدثكم بها الآن .. والتى هي لغة قرآن معظم لدى المجتمعين في هذه القاعة .. انها لامنية غالية .. نرجو أن يحققها الزمان ..**

من هنا .. من لاهور .. شع بالامس فكر الق ..

أضاء سناه العالم .. وشع على شرق ..
كان مظلما .. جاهلا .. مستضعفا ..

نفخ فيه بشعر قوى حي ..
قصد أن ينقذه من الاستعمار ..

وعنته .. وضلاله ..
وتجاوبت معه الملايين ..

وهدرت كالسيل العرم ..
وتحررت من كل قيد ..
وانتصرت ارادتها ..
ومشت الى غاياتها ..

مرفوعة الرأس .. عالية الجبين ..

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

وهذا المؤتمر اليوم ..
ثمرة من ثمار الفكر .. والارادة القوية

وان ذلك الشاعر .. والمفكر ..

هو اقبال .. ابن هذا البلد ..

الذى يكرمنا اليوم .. فنكرم ذكراه

ونجل قــدره .. ونشيد بفكـره ..
ومبادئه ..

* * *

ولاقبال ابن هذا البلد الطيب ..
له مع البلاد العربية السعودية ..
صولات .. وجولات ..
قال فيها :

أمة الصحراء يا شعب الخلـود
من سواكم حل أغــلال الــورى

أى داع قبلـكم في ذا الوجــود
صاح لا كسـرى هنا لا قيصـرا

دولـة تقــرأ في آياتهـــا
مظهر العزة والملك الحصين »

وبريشته الساحرة .. صور المسلـم
خير تصوير :

يبتسم المسلم في سلمـه
عن رقة الماء ولين الحرير

وتبصـر الفــولاذ في عزمـه
اذا دعا الحرب ونادى النفير ..

يمشى عـلى الاشواك والنــار
والسيف ويمضى ساخرا بالعذاب

* * *

بعد هذه القدمة .. مضيت أقدم شيئا
من شعر الاستاذ الزمخشرى .. والاستاذ
محمد حسن عواد .. والاستـاذ القرشى ..

والاستاذ محمد حسن فقى .. وذكـرت
أكابر شعرائنا .. ممن لا يسمح الوقت
بتقديم نماذج لهم في هذه العجالة ..

ثم عرجت على شعر الامـير عبدالله
الفيصل .. ثم انتقلت الى أحد شعراء نجد
المعاصرين .. للاستاذ عبدالله بن ادريس ..
فاقتطفت بعض زهرات فواحة من شعر خالد
الفرج رحمه الله .. والاستاذ البواردى ..
وذكرنا مجموعات وأجزاء الاستاذ المارك ..
ثم عرجنا على المامة قصيرة بالشعر النبطى ..
ونزلنا الى شعراء الجنوب .. السيديـن
السنوسى والعقيلى .. ثم حلقنا الى الشمال
فداعبنا الاستاذ عبد السلام حافـظ ..
والاستاذ الكبير عبد القدوس الانصارى ..
فاقتطفنا من أشعارهما بعض القطائـف
اللطائف .

وتحدثنا بالمامة عابرة عن الادب النسائى
فاخترنا قصيدة للشاعرة ثريا قابـل ..
وتحدثنا عما للمرأة من أدب مقروء ومسموع
الآن ..

ثم كان لا بد من اقتطاف شيء من شعر
الاستاذ محمود عارف ..

وهنا اعتذرت أن لو كان هنالك مجـال
للكلام لأجلستهم أسبوعا أتحدث عن الادب
السعودى المعاصر ..
وأشدت بتشجيع وزارة الاعلام وعـلى
رأسها وزيرها النشيط الاستاذ جميـل
الحجيلان ..

كل ذلك بهدى وتشجيع وارشاد جلالـة
الملك « فيصل » المعظم ..

وشــكرت للداعين دعوتهـم ..
وللقائمين عــلى أمــر المؤتمـر
نشاطهم .. وأعتذر للادباء السعوديين عن
تقصيرى في هذه الالمامة بهذه العجالة ..

شكيب الاموى

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

الشاعر محمد بن مقحم ونفحات من شعره

للأستاذ الكبير : عثمان الصالح

الاستاذ محمد بن مقحم شاعر مغرد ولولاما كان له رحمه الله من عمل مضن كمعتمد مركزى فى منطقة سدير .. وانه الى جانب ذلك رب اسرة كبيرة اخذت منه حيزا كبيرا من وقته وتفكيره لكان له فى عالم الادب مقدم مذكور . ثم انه كان من مرهفي الشعور الذين يشغل بالهم كل شيء ولو صغر . وكان كثير الاوهام الى حد انه ينفذ الوهم الذى يطرأ عليه وربما مرض من اجل هذا الوهم . وهذا كله شغله عن الانصراف للشعر والابداع فيه الا انه كان كثير الحنين لاخوانه عظيم الشوق اليهم . وقد جادت شاعريته بهذه القصيدة التى بعث بها الى صديقه الشيخ عثمان الحمد الحقيل مدير المعهد العلمي آنذاك في المجمعة قاعدة سدير وذلك فى ٨ـ٩ـ١٣٦٤ وكان محمد بن مقحم رحمه الله فى احدى رحلاته لأداء واجبه ويبدو فى القصيدة بعض العسر فى المعنى وشيء من الخلل ولكن الامانة فى النقل تقتضينا نشرها على صورتها الاصلية ونخص بها مجلة المنهل الغراء وسنوالى فيما بعد نشر كل ما نحصل عليه من قصائده التى لم يقدر لها النشر .

« يا الله »

تحيات مشتاق واشواق واله ... أزفهما نحو الذى قال انني :

نسيت وفاه .. أو أضعت وداده ... وخاشاى أن أنسى حبيبا احبني

وما حبكم فى القلب الا جبلة ... جبلت عليه لا اقول لعلني

أحن الى لقياكمو عن صبابة ... ووجد ثوى بالقلب حتى أعلني

أهيل دموع العين من غير فترة ... على شخصك المحبوب من حيث عزني

لئن حيل بيني يا صديقي وبينكم ... فان آلهي قادر ان يردني

فمنوا علينا بالتحارير دائما ... بكل بريد ان ذاك يسرني

ولا تجهلوا حق الاخوة واعلموا ... بان فؤادي فارغ ذو تحنن

الى صاحب ندب همام مهذب ... صديق صدوق صادق لا مداون

تقي نقي لوذعي محنك ... اديب لبيب طاهر الثوب دين

وفي ، نجيب مخلص فى وداده ... ابى زكى الاصل والعرض صين

سرى سني عاقل متورع ... حبيب انى . ذى دها وتبين

ذى رحيب الصدر (والنفس حلوة) ... قطوب المحيا للاعادى ولين

لاهل الوفا والصدق قرم مؤدب ... اليه يشار فى العلا مهجن

عفيف نظيف فاضل ذى مروءة ... كعثمان او عثمان كالمتعين

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

وذكرني عثمان ابكار فكرة … بتحريره الزاهي البليغ المعنون :
بعنوانه : اهلا وسهلا ومرحبا … بطالع سعد او طوالع ايمن
فلولا كتاب جاءني من لدنكمو … لظلت هباء في الهوى كالمجنن
فقبلته تقبيل يعقوب يوسفا … وضمي له ضم الاب المتحزن
وفيه زعمت انني متغافل … فهون عليك : الحب ليس بهين
فالزمت نفسي الصبر خوف شماتة … وعللتها باثنين : سوف وعلني
وذللتها تذليل مور معبد … فذلت صعاب النفس والهم مضنى
ولما تلوت من كتابك بعضه … ثناني البكا عن بعضه واستفزني
لنحو قريض الشعر قولك عاتبا … (بأني لم أذكرك) ذا قد اهمني
فاشغلت مني اثنين : قلبي وقالبي … واعمقت مني اثنين : فكري والسني
وحطمت مني اثنين : عفوي وقوتي … واجريت مني اثنين : عيني واعيني
واذهبت مني اثنين : ريحي وراحتي … وغيرت مني اثنين : لوني واحسني
وبقيت في ، اثنين : شوقي وحسرتي … وحملتني ما لا اطيق فليتني
وكلفتني باثنين : صبر وفرقة … وصيرت ذا بالرغم دابي وديدني
ووالله لم اعتض بعثمان غيره … كريم السجايا والطباع ومعدن
وما حبكم في القلب الا ممكن … وحب سواكم ما كن غير امكن
من المستحيل ان اضيع مودة … لشخص كريم الاسم درب ممرن
فلست بناس فضل عثمان مدتي … وحاشاي يا عثمان انساك ازمني
ووالله لا انساك الا اذا مشى … ثبير على احجار ارباض مدين
ووالله لا انساك الا اذا رمى … منيخ(١) بلاد الزنج او دور لندن
ووالله لا انساك الا اذا شكا … سهيل نباح الكلب أو صوت ضيون
ووالله لا انساك الا اذا بكى … ابو السمح سرحان لخوف الكركدن
ووالله لا انساك الا اذا سعى … كميت مراة زائرا أم أيمن
فرق ولا تغلظ على كرامة … وقم لي ببعض الواجب المتعين
وبلغ تحياتي الاحبا جميعهم … وخص دحيما فيهو وابن عثمن

ومعذرة للشيخ عثمان الحمد الحقيل المدير العام لرئاسة القضاء حاليا اذا كنا نشرنا هذه القصيدة التي تحدثت عن وفائه واخلاقه ونستمحيه العذر اذ كان متواضعا ولا يحب الاشادة به الا ان الامانة في نقل القصيدة كاملة يحتم علينا ان لا نخرم منها بيتا وان تشرف مجلتنا «المنهل» الغراء بجملتها رحم الله الاستاذ محمد بن مقحم وغفر له وبارك لنا في الشيخ عثمان الحقيل والى قصائد اخرى في الاعداد القادمة من المنهل ان شاء الله .

الرياض — عثمان الصالح

(١) منيخ : جبل عال يشرف على المجمعة عليه برج قديم كان يستعمل ابان الحروب لاستطلاع الاعداء.

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

يوميات

للأستاذ : محمد علي قطب

★ الجمعة ١٩-٥-٨٤ :

على الرغم مما يتمتع به الطائف .. مصيفنا الجميل من جو معتدل ومناظر طبعية خلابة فقد شعرت فى الايام القلائل التى أمضيتها هناك بالسأم والضجر . لساعات الفراغ الطويلة التى تمضي في اللعب والتنزه والاكل والنوم ، في تحرر كامل من قيود الواجب وعدم تقدير قيمة الوقت الذى يمضي سريعا في غير فائدة عملية تذكر ما عدا اراحة الجسم والاعصاب من عادة الاعمال اليومية المملة .

ومع ان تلك الاقامة القصيرة في المصيف الجميل قد أكسبتني شخصيا فوائد ما كنت أجدها في محيط العمل الدائب . باتاحة الفرصة لى بالتعرف والاجتماع بالكثير من ذوى الآراء والنزعات المختلفات وزيارة بعض المصايف الجميلة الفيحاء والاستمتاع بمناظرها الخلابة وجوها البديع ، فلا يسعنى الا أن أقول بكل صراحة واخلاص ان الاقامة هناك لا تحلو وتطيب بغير ممارسة بعض الاعمال اليومية المنتظمة ليشعر الانسان بالراحة بعد التعب ونشوة الانطلاق بعد الانهماك في العمل ...

كانت الحياة هناك لا تفترق من حيث الاسلوب ومستوى المعيشة عنها في أي مدينة أخرى من وطننا الكبير . الا انني شعرت بالحنين للرجوع الى بلدى ومحل اقامتى الذى تربطني به وشائج وعلاقات أكثر من أى بلد أو مدينة اخرى في المملكة .

كانت آخر ذكرى لى عن المصيف الجميل .. طريق الطائف الجديد .. هذا الطريق الذى يعتبر بحق أكبر مشروع من نوعه في تاريخنا الحديث .

فقد دفعني حب الاستطلاع للتعرف على هذا الطريق لان أعدل عن الرجوع بالطائرة الى جدة والى التضحية بقيمة التذاكر التى قطعتها أنا وعيالى ذهابا وايابا .

سافرت عبر الجبال الشاهخة الى مكة حيث شهدت في ذلك المشروع الجبار اصالة الفن المعمارى الحديث والجهود الموفقة المبذولة في تعبيده وسفلتته ، وتوسعته بحيث تقطعه السيارات الصاعدة والنازلة في آن واحد بكل راحة واطمئنان ، ذلك الى جانب ما يقوم الآن من عمل لتسوير حوائي الطريق وعمل العضادات الضخمة من الاسمنت في الجانب الآخر منه تفاديا لانهيار وتفتت الصخور ...

ان ما شهدته في طريق الطائف الجديد من دقة العمل وحسن التصميم وقوة البناء يدفعني لان أجزم انه ينافس أى طريق من نوعه لا في الشرق الاوسط وحده بل في العالم كله ...

★ السبت ٢٠ منه :

كان يوما حافلا بالنشاط والحركة بعد أيام طويلة من الفراغ والبطالة ، ومع انني كنت لا أزال أتمتع بأيام الاجازة السنوية . وأملك حق التصرف في وقتي كما أشاء فقد

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

رأيت أن أغتنم هذه الفرصة الثمينة لمعالجة مشكلة ما زال الكثير من الموظفين في هذه البلاد يعانونها ويجرعون مرارتها في حياتهم المعيشية ، وهي مشكلة السكن ، هذه المشكلة العويصة والاخطبوط الذى يمتص دماء الموظف ويلتهم جزءا كبيرا من راتبه الشهرى .. المورد الوحيد الذى يعتمد عليه في حياته المعيشية .

ولم يكن اقدامى على حل هذه المشكلة من السهل الميسور ـ بالطبع ـ لما يعترض من عقبات ويقوم من مصاعب ليس من السهل التغلب عليها بغير توفر الامكانيات المادية اللازمة .. ولكننى مع ذلك رأيت ان المشكلة من الممكن حلها على الرغم من كل تلك الصعاب وذلك بأن يتم بناء المسكن تدريجيا في دأب وتصميم ، وهذا يستلزم بعض التضحية بالكثير من الكماليات ووسائل الترفيه والصبر على خشونة العيش في سبيل السعادة المنتظرة والهدف المنشود .. نعم ان في امكان الموظف الذى لا تسمح له امكاناته المادية بشراء أو بناء منزل أن يبدأ بشراء أرض يختارها لمنزله في الحى الذى يريده ، وأن يضغط مصروفاته اليومية ليؤمن رصيدا سنويا يكفى لارساء القواعد وتوطيد الاركان على غرار ما وضع ، لمسكنه من تخطيط وما اختار له من تصميم ، وهكذا دواليك حتى يتم له بناء المنزل الملائم الذى يحقق له الراحة التامة ويعوضه ما بذل في انشائه من عناء وجهد .

ولو عمل المسؤولون بالاقتراح القائل بانشاء بنك التسليف العقارى لمساعدة الموظفين ومحدودى الدخل على تأمين مساكن لهم لامكن له اختصار تلك الخطوات في خطوة واحدة في غير كبير مشقة أو عناء .

وكنت بصدد البحث عن أرض للدارة التى أريدها فلاحظت عناية البلدية بالاشراف على تخطيط الاراضى وتقسيمها بارسال لجنة من الخبراء والمهندسين وهى طريقة مثلى لو سارت عليها البلديات فيما سبق لوفرت على نفسها الكثير من المصاريف والجهود والاموال الطائلة التى تبذل لتوسعة الشوارع وشق الطرق ولوضعت حدا للخصومات والمنازعات التى تقوم بين الافراد باعتداء بعضهم على بعض باختلاس واقتطاع جزء من أراضى الغير والبناء عليها .

وأخيرا ...

لا بد لى أن اشير هنا الى حادثة طريفة جرت لاحد الاصدقاء وكان اشترى ارضا يزيد محيطها على ثلاثمائة وسبعين مترا ، وكان حسن الحال فاوكل الى أحد المقاولين عمل خارطة للدارة التى يريدها واخذ فى تسويرها وبنائها ، وكان العمال ماضين في حفر الاساس لارساء القواعد واقامة البناء فعثروا فجأة على قبر وجد به انسان ما زال هيكله العظمى باقيا لم يبل فتشاءم الصديق من هذه المصادفة وكاد يأمر بتوقف العمل في العمارة ويحجم عن تنفيذ التخطيط الذى وضعه لها لولا ان قمت أنا وبعض الحاضرين باقناعه وتشجيعه على المضى في العمل فقد يكون ذلك بشيرا بأن يعثر فيها على كنز في يوم من الايام ...

★ الاحد ٢١ـ٥ـ٨٤ :

التقيت في خروجى من المنزل هذا الصباح بزميل من زملاء الدراسة فلم أكد أعرفه من أول وهلة ولا غرو فقد طرأ عليه تغير جوهرى لا يخفى حتى على أقرب الناس اليه فقد كان آخر عهدى به وفي احدى عينيه حول (بفتح الحاء والواو) ولم تكن له لحية اما الآن فالى جانب لحيته الصغيرة ونظاراته الواسعة الزرقاء لم أتبين في عينيه أى أثر

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

لتلك العلامة الفارقة . وقد اكبرت عنايته بنفسه . وما أصبح عليه طب العيون من تقدم باهر ومهارة فائقة ...

وقد ذكرني ذلك بصديق آخر كان طويل الاذنين بصورة ملحوظة جعلت منه حقلا للهزء والتنديد من زملائه الطلاب ، فاستطاع في رحلة الى الخارج أن يجري عليهما عملية تجميل أعادتهما الى الحجم الطبعي بدون أن تترك ذلك على صيواني الاذنين أى أثر يذكر ...

كنت اليوم على موعد مع احد أصحاب الاملاك لاستعراض عدد من الاراضي المعروضة للبيع لاختيار قطعة أرض مناسبة منها ، وقد أخذ ذلك منا أكثر من ساعة فكنا ننتقل من مكان لآخر بدون أن أوفق ـ مع الاسف الشديد ـ للعثور على ضالتي المنشودة . ولم أشأ أن أكاشف صاحب الاراضي في الحال بهذه النتيجة المؤسفة وكان يتطلع للحصول على صفقة رابحة بعد ذلك البحث والعناء الطويل ...

وقد عرفت لاول مرة في حياتي ان اسعار الاراضي تتفاوت مع تساويها في المساحة تبعا لموقعها . وفي رأيي انه اذا كان لا بد من التفريق بين الاراضي المتساوية المساحة من حيث السعر تبعا لموقعها فليكن ذلك على أساس معقول ونسبة محدودة لا بهذا الفارق الكبير بينها في القيمة ...؟!

★ الاثنين ٢٢ـ٥ـ٨٤ :

أستطيع أن أقول في غير مبالغة أو اطناب ان مصلحة البرق والبريد والتليفونات قد أصبحت الآن في درجة من النظام والدقة والضبط لم تبلغ اليها في يوم من الايام مما يدل على ان هذا الجهاز الحساس في الدولة يسير في طريقه الصحيح ويؤدي مهمته الكبرى كما ينبغي ، كما أصبح موضع الثقة والائتمان من جميع المواطنين . ومن المؤسسات والشركات وأصحاب المتاجر ورجال الاعمال الذين تقتضي أعمالهم بالاتصال الدائم بمختلف الاقطار في جميع أنحاء المعمورة ، واذا أرسلت خطابا وعلمت انه لم يصل الى يد المرسل اليه أو اى ارسالية لم تسلم لاصحابها أو سلمت بالفعل ولكن بعد مضي الوقت المحدد لها فلا تلقى اللوم في ذلك على البريد أو تتهم موظفيه بالاهمال والتقصير وتفكر فلا بد أن تكون قد سهوت في كتابة العنوان أو انك لم تكتبه كاملا فأوقعت بفعلك هذا موظف البريد في حيرة أدت لايقاف أو تأخير تسليم الشيء الى صاحبه ، ولا أعني بهذا ان موظف البريد أو غيره معصوم من الخطأ ولكن ما يبذل من عناية فائقة جعلت مسألة الخطأ أمرا نادر الوقوع .

ومثل ذلك ما نلمس من عناية ودقة في الاتصالات البرقية والمكالمات السلكية واللاسلكية في داخل المملكة وخارجها . واذا تم لنا تعميم الهاتف الاوتوماتيكي في جميع مدن المملكة سلمنا من مشاغبة مأموري السنترالات ولم لا وقد أصبح ذلك أمرا عاديا في أكثر البلاد العربية الشقيقة وتحقق لها منذ أمد طويل ؟.. نرجو من وزارة المواصلات الجليلة أن تعمل على تحقيق ذلك بما عرفت به من عناية واهتمام .

● ● ●

ذهبت الى السوق فأمضيت ساعة أو أكثر في شراء بعض الحاجيات التي كلفتني مبلغا لا يستهان به من الريالات جمعت بين عدد من الخضراوات والفواكه . والمأكولات المعلبة والملبوسات والاقمشة حتى اذا ما انتهيت من ذلك التفت فجأة الى الوراء فلم أعثر للشيال على أثر .. أتراه لم يستطع اللحاق بي بين الزحام أو انه طمع فيما يحمل من مؤونة كانت تكفيه وأهله عدة أيام . لست

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

أدرى ؟!٠٠ فأخذت أتلفت في حيرة يمنة ويسرة أبحث عنه ولكن على غير جدوى فلم يسعني الا أن أرجع الى البيت بخفي حنين كما يقول المثل ، في حال لا توصف من الغيظ والحنق ٠ واندفعت في عجلة الى باب المنزل وكم كانت دهشتي عندما رأيت الشيال واقفا في انتظارى على الباب بما يحمل من مؤونة وعتاد وكان قد سبق له ان أوصل بعض الحاجيات فلم ينتظر ، وسبقني الى المنزل ، ولو كان الشيالون يحملون أرقاما ورخصا رسمية بمزاولة العمل لامكن القبض على من تحدثه نفسه بالفرار والهرب !٠٠

★ الثلاثاء ٢٣ منه :

خرجت من المنزل هذا الصباح وأنا أقدم رجلا وأؤخر أخرى فقد كنت على موعد مع انسان في أمر ضروري ومع ان الوعد كان في الساعة الثالثة وكان عقرب الساعة حينئذ يشير الى النصف بعد الثالثة فقد خشيت أن يحضر الرجل فلا يجدني بالمنزل لما أعرف من عدم مراعاة الكثير للدقة في المواعيد والحرص التام للحضور في الوقت المحدد ٠

وقد علمت فيما بعد انني حسنا فعلت بالخروج وقضاء ما يلزمني من حاجيات لان صاحبي لم يحضر كما وعد ولم يتنازل حتى باشعارى هاتفيا بعدم تمكنه من الحضور ، أما عدم مراعاة الدقة في الوفاء بالمواعيد فعادة شائعة بيننا ـ للاسف الشديد ـ مع ان المحافظة على الوعد والوفاء بالعهد من الآداب الاسلامية التي ينبغي العمل بها وتربية أبنائنا وحضهم على التمسك والتحلي بها ، قال الله تعالى :

« واوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا » وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « آية المنافق ثلاث ، اذا حدث كذب واذا وعد أخلف واذا أؤتمن خان » وفي حديث آخر : « آية المنافق أربعة اذا حدث كذب واذا وعد أخلف واذا خاصم فجر واذا أؤتمن خان » ٠

بينما نجد الافرنج يتقيدون بالوعد ويفون بالعهد في دقة متناهية ٠٠ وكان أولى أن نتبعها نحن ونسير عليها في علاقاتنا الخاصة واتصالنا بالاجانب لتقوم حياتنا على أساس مكين من التعاون والاخلاص والوفاء بالعهود والالتزامات والثقة المتبادلة والاخلاص التام ٠٠٠

انني أغتنم هذه المناسبة فأهيب بالمواطنين الكرام أن يحرصوا على المحافظة على الوعد والوفاء بالعهد والتمسك التام بالآداب والتعاليم الاسلامية في معاملاتهم الخاصة وفي علاقاتهم بالغير لينتظم سير حياتنا ونحقق لامتنا سمعة حسنة في الصدق والوفاء لنكون محلا للثقة من الغير في تعامله معنا ، فليس كالثقة المتبادلة أساس في اخصاب العلاقة بين العملاء وقيامها على التعاون والاخلاص والنزاهة في الصغير والكبير من الشؤون ٠

★ الاربعاء ٢٤ـ٥ـ١٣٨٤ :

من الغريب أن يشتط البائع في السعر ويطالب بأكثر مما يستحق من الثمن ويفتح مع المشترى بابا للمساومة الطويلة والاخذ والرد الممل ٠ والاغرب من ذلك أن نجد مثل هذا التصرف المقيت في المعارض الكبرى للملابس واصلاح وبيع الادوات والماكينات الكهربائية والاجهزة الميكانيكية ٠

تصور ٠٠ ذهبت مرة لاصلاح جهاز تسجيل في معرض من تلك المعارض الكبرى وكان الجهاز جديدا لا ينقصه الا اصلاح أو تغيير سير من السيور التي تدير البكرة من جهة لاخرى وسرت على طريقتي في عدم المساومة تجنبا لاضاعة الوقت وتركت الجهاز لاصلاحه فوعدني صاحب المحل أن أرجع لاخذه في اليوم التالي ٠٠ وكم كانت

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

دهشتي عندما قدم الي [illegible] بمبلغ اثني عشر ريالا ٠٠ نعم اثني عشر ريالا مقابل اصلاح بسيط لا يأخذ من وقت المهندس أكثر من بضع دقائق ولا يكلف أكثر من ريال واحد ثمنا للسير الذى يدير البكرة على فرض وضع سير جديد له بدلا من القديم ٠

ولاحظنا مثل تلك المعاملة في كثير من معارض بيع واصلاح السيارات فقد أراد صديق أن يشترى بعض الادوات الجديدة لسيارته فوجد الثمن يختلف زيادة ونقصا في جميع المعارض والورشات التى زارها ٠٠٠

واذا كانت الحكومة لم تضع تسعيرة خاصة للادوات والآلات الميكانيكية من كل صنف ونوع فهذا لا يعني بالطبع أن يشتط كل انسان في الثمن طمعا في المزيد من الربح ٠٠٠

وانني أؤكد لكل هؤلاء ان هذه طريقة غير صحيحة تسيء الى سمعة المحل وتعطى الزبائن فكرة سيئة عنه فيتجنبون التعامل معه وبذلك يفقد المحل الكثير من العملاء ويتكبد خسارة فادحة من حيث أراد الكسب والربح ٠

وما أنصح به هو الاعتدال والمهاودة في الاسعار تيسيرا على الناس وحفظا لسمعة المحل وتحقيق ما يرجو من الكسب والرواج ٠

★ الخميس ٢٥–٥–١٣٨٤ :

كان الاثرياء ورجال المال في بلادنا يتهيبون الاقدام والتضحية بأموالهم للقيام بأى مشروع ويحجمون عن انشاء أو تأسيس أى مصنع يعرفون حاجة البلاد اليه وافتقار المواطنين لانتاجه خوفا من الخسارة والكساد وذلك لمنافسة البضائع الاجنبية وعدم ثقة المواطنين بالصناعة والانتاج الوطني ٠ وان

كان لا يقل جودة وقوة من السلع المستوردة من الخارج ، وتأثرهم الى جانب ذلك بالاعلانات والدعاوات التى تضفى على البضائع الاجنبية كل المزايا والصفات وتحيطها بهالة من الاغراء والتسهيلات ٠٠٠

وكان لاثريائنا الحق في ذلك التردد والخوف من الاقدام على المشروعات التى تتطلب أموالا طائلة ومصاريف باهظة ، اما الآن فقد أثبتت الصناعات الوطنية وجودها وجدارتها ووجد فيها الجمهور دليلا محسوسا على أن بلادنا بامكانها أن تصنع وتنتج كغيرها من البلدان سواء بسواء وقد أمكن لها توفر جميع الامكانات لتخطيط المشروعات وتمويلها واعداد ما يلزم لتنفيذها من الفنيين والخبراء ٠٠٠

فهل يؤثر في جودة السلعة ودقة صنعها أن تكون مصنوعة في هذه البلاد في الوقت الذى لا تقل فيه ولا تفترق في شيء عن القطعة المستوردة من الخارج ؟

وقد لمس أصحاب رؤوس الاموال في المواطنين من الوعي لهذه الحقيقة ما جعلهم يقدمون على انشاء الشركات التعاونية والمصانع المختلفة التى تسد حاجة البلاد وترفع من مستوى الامة الاقتصادى والصناعى ، ويبذل الجهد في أن يكون الانتاج المحلي لا يقل قوة وجودة واتقانا عن السلع والبضائع المستوردة ٠٠ ولنا في صناعة الاسمنت والحلوى والمكرونة والاثاث (الموبيليات) خير دليل على تقدم ونجاح الصناعات الوطنية بما حققته من انتاج لا يقل في شيء عما استورد من الخارج بأسعار معتدلة تجعله في متناول الجميع ٠

ان بامكان أصحاب الاموال أن يصنعوا الشيء الكثير لوطنهم ، ويحققوا لبلادهم كلما تصبو اليه في هذا السبيل اذا تكاتفت الهمم وصحت العزائم ٠٠٠ فمجالات استثمار

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

الاموال كثيرة لا تحصى وسبل العمل مفتوحة للجميع وتشجيع ومؤازرة المشروعات والانتاج مضمونة من الحكومة لحرصها على توفير كل أسباب التقدم والرفاهية للبلاد ومن المواطنين الذين أصبحوا يثقون بانتاجهم ومصنوعات بلادهم ٠

★ الجمعة ٢٦-٥-٨٤ :

في كل يوم من أيام الصيف وفي يوم الجمعة على الخصوص يخرج كثير من أهالي جدة الى شاطيء البحر للتنزه في الهواء الطلق والتمتع بنسيم البحر العليل ومنظره الجميل او الخوض والسباحة في مياهه الزرقاء المتلاطمة وقضاء بعض الوقت أو القيلولة على الشواطيء الرملية الجميلة ٠

والواقع ان الجلوس على شاطيء البحر واستنشاق الهواء النقي أفضل كثيرا من الخروج الى الخلاء بعيدا عن أعين الناس وبمعزل عن انظار المتطفلين كما يفعل البعض ٠٠ لماذا ؟ لان من يذهب الى هناك اذا لم يفتقر الى الهواء الطلق والتسلية البريئة فانه ينقصه بدون شك منظر البحر ومياهه الزرقاء الممتدة الى ما وراء الافق ومشهد المتنزهين نساء ورجالا وأطفالا وهم يقطعونه طولا وعرضا زرافات ووحدانا في تسابق ومزاح يبعث على الشعور بالبهجة والارتياح ٠

غير ان مما يدعو للاسف حقا ان نجد الطرق المؤدية الى الشاطيء والتي يسلكها جموع المتنزهين في كل يوم ، في حاجة كبرى للتعبيد والعناية ، وما زال الشاطيء تنتشر به الحفر والمستنقعات وتكتنفه مساحات واسعة من الاراضي الطينية التي تسوخ فيها الاقدام وعجلات السيارات ، وتسبب الكثير من المتاعب والاضرار ٠٠٠

انني أغتنم هذه المناسبة فالفت نظر البلدية وأرجوها في الحاح أن تخص الشاطيء بعنايتها والطرق المؤدية اليه بما هي معروفة به من النشاط والاهتمام وما هي بسبيله من توفير الراحة للجمهور وتنسيق وتجميل مدينة جدة وشوارعها ٠

★ السبت ٢٧ منه :

تمر بالانسان في حياته اليومية احيانا كثير من المشاكل عائلية واقتصادية وشخصية ، للبعض منها علاقة بالغير ممن تجمعه بهم رابطة العمل في المحل الذى يشتغل فيه او معاملة تجارية مع من يتصل بهم من العملاء وهنا يقع في مازق حرج ويأس ، وقد يستعرض ما حز به من مشاكل دفعة واحدة يحاول ايجاد حل لها في غير تحليل صحيح وتفكير رجيح فلا تزيده هذه المحاولة الا ارتباكا وحيرة ٠٠ وهو لا يدرى انه بمحاولاته تلك يعد متمردا خارجا على قانون الفكر والمنطق الصحيح الذى يقضي على الانسان ان يصمد للحياة ويكافح ما يعترضه من مشاكل وعقبات ويعالج ما يعترضه منها مشكلة فمشكلة في غير يأس وارتباك فقد يجد في حل مشكلة منها ما يزيل كل ما هنالك من تعقيد واشكال بدون أن يكلفه الامر مزيدا من التفكير والبحث ٠

وما يمر بالانسان في حياته من مشاكل وأزمات قد يمر أيضا بالشعوب والحكومات فقد تسيء التفكير في معالجة أمورها فيعرضها ذلك لاسوأ العواقب واوخم النتائج وقد يهديها تفكيرها فتعالج أمورها بالحكمة وتقضي على كل ما يواجهها من مشاكل وعقبات ٠

ولو ان كل انسان بحث كل مشكلة تعترض حياته في اصرار وتفكير وتحليل للاسباب والبواعث لها لأمكن له أن يتغلب

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

على تلك المشاكل والازمات المفتعلة ورسم لنفسه منهجا مأمونـا يجنبـه الزلـل والعثرات ...

فقد واجهت بلادنا الكثير من المشاكل والازمات ولكنها استطاعت التغلب عليها ووضع الحل الصحيح لها ورسمت لنفسها منهجا صحيحا مأمونا يحقق كل ما تصبو اليه من أهداف وما تطمح اليه من نتائج .

لقد كنا ـ مثلا ـ لا نحصل على ما يلزم من المياه للشرب في الوقت الذى ندرك فيه ضرورة العناية بالزراعة كمرفق حيوى هام يسد حاجة البلاد من الانتاج الزراعـي الضرورى لحياتها المعيشية ، ولكننا لم نجمد أمام هذا الامر الواقع وقمنا بعمل كـل ما يمكن لتوفير الماء للسقيا والزرع . حتـى أصبحت عيون المـاء تتدفـق عبر عشرات الكيلومترات الى المدن والقـرى ، وأقمنـا السدود الضخمة لحجز ميـاه الامطـار والسيول الجارفة لتأمين حاجة المزارعين الى الماء ذلك الى جانب ما تقوم وزارة الزراعة الموقرة من الاستعانـة بالخبراء واتخـاذ الوسائل لتعقب مواطن المياه الجوفية وحفر الآبار الارتوازية لتوفير الماء للمواطنيـن والمزارعين على حد سواء .

كما استطعنا على ذلك المنوال أن نتغلب على كثير من المشاكل في حياتنا العامـة فاستطعنا أن نخطو خطوات واسعـة الى التقدم والنهوض في كافة المجالات والمرافق الحيوية مما لم يسبق لبلادنا البلوغ اليه في ماضيها وتاريخها الطويل ...

وانك لتلمس في مدينة جدة وحدها التى كانت لا تجد ما تشربه من الماء ، الكثير من الحدائق الفيحاء والمزارع الواسعة دليلا على ما تستطيع العزائم المصممة والجهود الجبارة أن تحققه من المدهشات ...

★ الاحد ٢٨ منه :

التقيت في خروجى من المنزل هذا الصباح برجلين ، كان أحدهما انكليزيا يعمل مديرا عاما لاحدى الشركات الوطنية المساهمة اما الآخر فرجل عربى فلسطيني الجنسية ، على ما أظن يعمل مديرا نائبا للمدير العـام بنفس الشركة المذكورة فدار بيننا الحديث التالى :

ـ مرحبا يا أخ محمد عـلى .. كيف الحال ؟

ـ على ما يرام والحمدلله ...

ـ أين قضيت اجازتك ؟

ـ في الطائف .. المصيف السعـودى الجميل

ـ كم صار لك هنا في جدة ؟

ـ بضعة أيام فقط

ـ متى تنتهى اجازتك ؟

ـ في آخر الشهر الجارى

ـ هالو .. مستر ... هاو دو يو دو ؟

ـ فرى ول .. ثانك يو

ـ نراك بخير

ـ مع السلامة ...

والذى لفت نظرى في هـذه المقابلـة القصيرة هو الفرق الشاسع بين ما أعرف به هاتين الشخصيتين من العنجهية والصلف وما يبدوان به حينئذ من البشاشة واللطف ودماثة الخلق ...

لم أجد في الحقيقة تعليلا لهذا الاختلاف في الشخصية الا ما درج عليـه الرؤسـاء والمديرون من سوء الفهم بضرورة فـرض أنفسهم على الموظفين والظهور أمامهم بمظهر الكبرياء والصلف في معاملتهم واحاطـة أنفسهم بهالة من السيطرة والدكتاتورية . وهو تصرف خاطىء بدون شك ومعاملـة

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

شاذة لا داعي لها فليس من موظف في شركة أو دائرة من الدوائر يحتاج الى ما يعرفه بمكانة المدير العام أو غيره ، وما يليق بهما من تقدير واحترام بدون اللجوء الى تكلف أي مظاهر أو مجاملة لذلك .

★ الاثنين ٢٩ــ٥ــ٨٤ :

تعليقا على ما يذاع وينشر في الصحف من تخطيطات ومشروعات كبرى لصالح البلاد والمواطنين وما نلمس من ذلك من نتائج باهرة أستطيع أن أقول ان في امكان بلادنا أن تحصل على الاكتفاء الذاتي في كثير من المرافق الحيوية التي تضطرها للاستعانة بالاجانب والاعتماد على الخارج سواء في السلع والحاجيات أو في الخبرة والكفاءات .

وذلك بأن تعمل كل وزارة من جانبها في عزم وتصميم على توفير كل الوسائل والامكانات اللازمة لمضاعفة وتحسين الانتاج المحلي الزراعي والصناعي على حد سواء ، والعناية بتوفير عدد الفنيين والخبراء والمعلمين والايدي العاملة المدربة ، وتاسيس وانشاء المعاهد والجامعات الكبرى التي تمد البلاد بما يلزم من الشباب المثقف العامل وتكفيهم مؤونة السفر والاغتراب لاكمال تعليمهم واتمام دراستهم على أن تكون في مستوى المعاهد والجامعات الكبرى في العالم .

ان تحقيق مشروع كبير كهذا .. مشروع الاكتفاء الذاتي في جميع المجالات يحتاج بدون شك الى جهد كبير ووقت طويل ولكنه سيمر حتما بمراحل تمضي البلاد خلالها قدما في طريق التطوير والانتاج . وسيكون للمشروع على كل حال نتائجه العاجلة الحسنة وفوائده الباكرة المستمرة فتتضاءل نسبة الاستيراد، ويزداد تحسين الانتاج المحلي الذي يصاحب تقدم المشروع وتطوره في جميع المراحل ...

★ الاربعاء ٣٠ منه :

لاحظت في اقامتي الطويلة بمكة المكرمة ان أي انسان موظف أو مطوف أو صاحب متجر يرغب في الحصول على خادم تتوفر فيه جميع المواصفات المطلوبة ما عليه الا أن يتصل هنالك بشخص معروف فيقوم له في الحال أو خلال بضعة أيام بتامين الخادم المطلوب . اما في جدة فليس من السهل الميسور أن تحصل على الخادم الذي تريده الا بعد البحث والتوصيات العديدة وعلى فرض انك حصلت عليه بعد الجهد والتعب فانك لا تثق به وترضى عن خدماته الا بعد التجربة الطويلة ، فالخدم بها أخلاط من البدو واليمانين والتكارنة الذين يفتقرون الى الذكاء والكثير من المزايا الصالحة . واذا قدر لك أن تحصل على أحدهم فما عليك الا أن تقوم له بدور المعلم والمرشد لفترة طويلة قبل أن يصبح صالحا يعتمد عليه في القيام بكل ما يعهد اليه من خدمات ..

لقد حاولت شخصيا الحصول على خادم ملائم فلم أعثر على الخادم الملائم وقد سبب ذلك لنا كثيرا من المتاعب ، والواقع ان مشكلة الخدم مشكلة عامة يعاني منها الكثير في جميع مدن المملكة ، لا بد من ايجاد حل مناسب لها ليتيسر لكل شخص الحصول على الخادم الذي يريده بأقرب فرصة ، وليحفظ لنفسه في نفس الوقت خط الرجعة بملاحقته فيما لو حدث ان ارتكب الخادم جريمة ما من سرقة ونحوها وهرب من حيث لا يشعر به أحد ...

والحل الصحيح لهذه المشكلة هو انشاء مكاتب للتخديم في كل مدينة من مدن المملكة يتم عن طريقها استخدام الاشخاص والتعاقد معهم وفي ذلك ولا شك ضمان لحقوق الخادم والمستخدم على حد سواء ...

محمد على قطب

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

من الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي :

اعضاء جدد في رابطة العالـــم الاسلامـي

استنادا الى المادة السادسة من نظـــام رابطة العالم الاسلامي التي كلفت الاميـــن العام مهمة استكمال التمثيل الاسلامي في المجلس التأسيسي ·

رشح الامين العام الاعضاء الآتي بيـان اسمائهم ادناه من الاقطار الاسلامية ، وقـد وافق المجلس على هذا الترشيح بالاجمـاع في دورته الخامسة التي عقدت في رجـب ١٣٨٤ هـ ·

١ ـ فضيلة الشيخ الفاضل بن عاشور
مفتي الديار التونسية — تونس

٢ ـ فضيلة الشيخ احمد هريدى
مفتي الديار المصرية — مصـــر

٣ ـ معالى السيد عبد الفتاح ياسين
وزير شئون العلماء — اندونيسيا

٤ ـ معالى الدكتور ظفر احمد الانصارى
ـ من كبار العلماء الامين العام للجنـــــة التوجيه الاسلامي في باكستان

٥ ـ فضيلة الشيخ نور الدين على السلفي
رئيس جمعية انصار السنة المحمديـــة (صوماليا) ·

٦ ـ فضيلة الشيخ محمد داود يوسف
مفتي برما ورئيس جمعية العلماء — بورما

٧ ـ فضيلة الشيخ ابو بكر جومى
قاضي القضاة لنيجيريا الشمالية — نيجيريا

٨ ـ فضيلة الشيخ محمد منظور النعمانى
عضو جمعية ندوة العلماء — الهند

٩ ـ السيد شمس الدين عمر
منتخب جمعية الاتحاد الاسلامي — سيام

١٠ ـ السيد احمد غورقان
رئيس الفريق البرلماني ورئيس جمعية الصداقة التركية السعودية — تركيا

١١ ـ فضيلة الشيخ محجوب عثمـــان اسحـــق
رئيس القضاة الشرعيين سابقا — السودان

١٢ ـ فضيلة الشيخ بهجت البيطار
من كبار العلماء — دمشق

١٣ ـ الدكتور عبد الكريم الخطيب
رئيس البرلمان المغربى — المغرب

وقد دعوا لحضور الـــدورة السادسة للمجلس التي ستبدأ بمشيئة الله يـــوم السبت ٢٥ ذى القعدة ١٣٨٤ هـ الموافـق ٢٧ مارس ١٩٦٥ م في مكة المكرمة

وفد الرابطة الى أندونيسيا

غادر وفد رابطة العـــالم الاسلامي الى اندونيسيا لحضور المؤتمر الافريقي الآسيوى الاسلامي الذى سيعقد في مدينة باندونج ·

اعلان
من وزارة الاعلام

تعلن وزارة الاعلام الحاقا لما سبق اعلانه عن رغبتها في استئجار دار بمنى انه قـــد تأجل موعد قبول العطاريف حتى نهاية يوم ٦ـ١١ـ٨٤ وللمعلومية حرر ·

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

تأثير الثقافة

بقلم الشيخ هاشم دفتردار المدني

صحبته في رحلة ورحلة ، فكنت في كل مرة أزداد ايمانا بطيب شمائله ، وسمو آدابه وسعة ثقافته ، وايمانا بوقد لهفته الى قطف جنى العلم وان مس سرحه السماء .

وشاهدته لا يهبط مدينة الا وأول عمل يباشره ـ قبل سكونه الى الراحة ـ الذهاب توا الى المكاتب العامة الرسمية والخاصة للبحث والتنقيب عن ألوان جديدة من المعرفة ..

وكم كان فرح مديرة مكتبة المخطوطات الظاهرية في دمشق السيدة أسماء الحمصي حين زار المكتبة ، وأخذ يتفقد الاسفار ويدرسها دراسة دقيقة وقد نسقت المكتبة كمدينة لها طرقها الخاصة وأزقتها الضيقة ، فهذا طريق الفقه ، وذاك زقاق التاريخ ، وثالث معد للحديث ورابع للمصاحف والتفسير . وهكذا انطوى في هذه المدينة الصغيرة العالم الاكبر . ومهما يكن شأنها فهي أحفل من مدن الاحياء بالحياة ، وسر الحياة الخلود ، فان زال زالت .

وقد افتتن بها ، وعهد الى السيدة أسماء أن تأخذ له بعض الصور الشمسية لبعض المخطوطات فلبت بخلق كريم ماجد ، واخالها أدركت ان اخوتها أبناء الجزيرة العربية النبلاء قد وثبوا وثبتهم الصاعدة المرتقبة الى القمة . وأنهم اعتزموا أن يشيدوا أمجادهم فوق أنوف الاعداء بعزائمهم بتضحياتهم بإراداتهم الحرة ، بصدق ايمانهم واخلاصهم . وان أنضر الساعات لديهم وأزهاها هي الساعة التي ينفقونها من أجل ذلك . والذى أكد لها هذا ... هو اهتمام هذا الباحث المهذب المتحفز بكل امكاناته لدراسة المخطوطات القديمة ، التى هى أرفع مواريث العروبة والاسلام .

وهل توزن عظمة الشعوب وامجادها في مختلف أدوارها التاريخية الا بموازين العلم وما تترك من مواريثه للناس جميعا . وهل للامة من روح قوى يصرع الموت ويغالب الداء ويكسب الشوكة والشباب الدائم سوى العلم ؟ ولن تباد امة عالمة ذات اخلاق كريمة أبدا .

وحين زرنا المجمع العلمي بعد ذلك واجتمعنا الى المؤلف البحاثة الاستاذ عمر كحالة ، تحدثنا أحاديث الثقافة وخضنا في ذكر المجامع والجامعات ، وذيوع الطباعة والصحافة والتأليف وما يكسبه من حياة حرة مجيدة ذات شوكة مرهوبة . قال الاستاذ عمر : « انه يدرك عظمة أقدار الامم العلمية ، بمثل هذه الزيارات التي يقوم بها الوافدون بطواعية للتعرف الى صروح العلم وذويه . » .

وهذا حق فانى أجد في صميم عواصمنا العربية المكاتب الخاصة بالمؤلفات الاجنبية ، وانها لا تقل عن المكاتب العربية ذاتها . وهذا يدل على أن الشعوب الراقية انما كان رقيها بتفوقها العلمي أولا وأخيرا . وانك تجد وفودها حتى في رحلات الاستجمام لا يدعون المطالعة وابتياع الاسفار العلمية الجديدة والادبية الراقية المهذبة . ولهذا لا

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

تكاد تدخل مطارا من مطارات العالم الكبرى الا رأيت فيه باعة الكتب والصحف والمجلات باللغات الغربية ، وفي يوم سألت الوراق في مكتبة مطار بيـــروت الدولي : لم لا يضم الى المكتبة نخبة من الكتب العربية الحديثة ؟ فقال مـا حز في نفسي وجعلني آسى وأنكس رأسي خجلا : « ان أول عمل التاجر هو جلب السلع النافقة وعرضها للربح • فلو كانت المؤلفات العربية الحديثة لها سوق نافقة هنا لجلبنا منها الكثير • قف ساعة وانظر من هم الذين يسعون الى المكتبة من هـؤلاء المسافرين الوافديـــن او الظاعنـــين ألا تشاهدهم جميعا من الغربيين أو ممـــن استظهروا ثقافتهم ؟ • • • »

وما رأيت في فريق ـ يرون العلم ، سبب حياة وثروة ، ومجد فن وصناعة ، ووسيلة عزة وكرامة وأساس شوكة وتفوق ، وباعث كفاية ورفاهية ، في عصرنا هذا ـ ما رأيته في الغربيين •

وما خلت أمة من الاشواق العلمية الحافزة المضحية الا التهمتها النزوات الشاعلـــة وتخاطفتها الادواء حتى تجعلها أثـرا بعد عيـن •

ومن أنعم نظره في الامم البائدة عــرف يقينا أن أفراد الامم اذا لم ينصرفـوا الى أشواق العلم وأمجاده انصرفوا الى الشهوات المنحطة التي تحمل في تضاعيف لذاتهـــا المهالك المحتومة •

وهذا شأن كل فرد في كل عصر ومصر ، اذا لم تشتغل مجموعته النفسية بالنافـع المحيي من الامجاد اشتغل بالضار القاتـل من الرذائل • وتوثب اليها بسعير اللهفـة الفاتكة كالمريض بالاستسقاء يهلك بعـب الماء وهو ظمآن • • •

○ ○ ○

ورفيقي الصديق من عرفه عـــن كثب عرف فيه الشعب الحديث في جزيرة العرب وفي المملكة العربية السعودية بالــذات . فالفرد هو مرآة الامة • وصورتها • فمـن أراد أن يتعرف الى وضـع أمة وأخلاقهـا وقيمتها فليراقب أعمال أفرادها • واني كمواطن وصديق لم يكن اعجابي به بأكثر من عجب الآخرين الذين عرفوه عن كثب • فهو لم يكن مقتصرا على حماسته في ارتياد منابع المعرفة في كل بلدة ينزلها بل هو الى جانب ذلك يسارع في دراسة ما يصل الى يده ويتعمقه فهما ووعيا ونقدا •

وكم أبصرته وهو يطالع ما يبتاع مــن مؤلفات جديدة يسجل على هوامشها تعاليقه الكاشفة للاخطاء ان وجدها • والموضحــة نواحي الاجادة والعمـق ، وسوى ذلك مما يعنى به كاتب عالم مثله •

وأذكر ان الفضول جرني في يوم من أيام رحلتنا فسألته عن صنيعه هــذا ـ لاني أعرف من الخلان من يبتاع المؤلفات الجديدة بلهفة لا للمطالعة والدرس والنقد ، انما لتكون بعض الزينة في منزله ـ فقال : « ان تعليقاتي على المؤلفات هي قوام حديثي عنها ، أعود اليها في الوقت المناسب فأذيعـــه أو أنشره •

وكان جل مطالعاته ليلا حين يخلـــو بنفسه ، وأكثر ما رأيته ينظم في الهزيـــع الاخير من الليل ، وشأنه فيما يكتب شأن المرتجل لا يكثر من معاودة النسخ والنظر من طرس الى طرس مرة ومرة ثقة بنفسه ، ولعل مداولة الانتاج واستمراره ومناسبات العمر أكسبته السرعة في البراعة والوفرة في الانتاج •

وحين وافينا عاصمة الاردن ـ عمان ـ طلب الى الدليل المتبرع الذى رافقنـــا أن ينزلنا فندقا ممتازا ، فأنزلنا « فنــدق

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

بالاس » فأودعنا حقائبنا في الحجرة التي خصصت لنا ، وكان الوقت أصيلا فسارع وطلب صديقه رئيس المحكمة الكبرى في الاردن الشيخ محمد فال ، الذى خف مستقبلا مستبشرا فاعتنقا طويلا • وتذكرا صباهما في طيبة المباركة وهما يتبادلان كلمات العاطفة المخلصة الوفية • ثم طلب اليه أن يزيره المكاتب العامة ، لان غرضه من رحلته هو الاطلاع على تطور الثقافة في البلاد الذى ينزل بها قبل الاستجمام • والعواصم الكبرى تزدان بالمكاتب الكبرى والمجامع والجامعات والمصانع ، وكل ذلك آية التحليق الصاعد الحضارى لشعبها •

وطوف بنا بعض المكاتب الكبرى وكان الليل ادركنا فاضطرنا أن نكف • وهنا أبى الصديق الشيخ محمد فال باصرار أن نعود الى الفندق قبل أن يمتعنا بمناظر العاصمة الحديثة التي شمخت فوق ثلاثة عشر جبلا كأنها الطاووس بسط جناحيه الكبيرين فوق ثلاثة عشر فرخا • فأذعنا لحتمية الامر وجالت بنا السيارة من جبل الى جبل ، وبدت لنا العاصمة من هنا ومن هناك زاهية الالوان ، مختلفة الاشكال ساحرة في صروحها وحدائقها فاتنة في شوارعها المتسقة وميادينها المتسعة وأضوائها الساطعة •••

وما زلنا في ألطاف الاستاذ ، وبشاشة محياه وسحر حديثه ، وجميل شرحه لمباهج العاصمة وغرائبها وعجائبها مما ضاعف بهجتنا وكان هو في انفسنا أحد آيات جمالها وبدائعها •

وعدنا الى الفندق ، وعلى الرغم من حاجتنا الى الراحة قضينا فيه ليلة ليلاء شدت أنجمها بأمراس كتان الى جبال عمان • وما غفوت الا سحرا • ومن عجب اني فتحت مقلتي اثر رجة عنيفة في الحجرة المجاورة •

واذا بالرفيق الصديق آخذ في نظم هذه القصيدة الرائعة التي جعلتني ألمس ليلتنا الساهدة القلقة في فندق « بالاس » ماثلة بكل ألوانها مثولا فنيا سهلا ممتعا • حتى نسيت ما لقيت بعد سماعها ، واليك هي : ـ

فندق قد نزلت فيه أصيلا
بعد سير قضيته ملتاحا

ونشدنا به ارتياحا ونوما
هادئا نجتوى به الاتراحا

وصفوه لنا وقالوا : « علي »
فقصدناه مفعمين انشراحا

فلقينا به العناء وسهدا
وبعوضا وضجة ونباحا

كل باب يصيح ان فتحوه
واذا أغلقوه أن وصاحا

وصنابيره طوال الليالى
مرسلات ، لا قفل ، لا مفتاحا

« بسط » فيه قد أكل الدهـ
ـر عليها وجبها واستباحا

قد أصيبت اطرافها باهتراء
وعراها البلى الملح صراحا

وأصيبت أحشاؤهن « بفتق »
مزمن فازدهى « البلاط » ولاحا

قد سمعنا فيه الآذان عشاءا
وسمعناه بالمكان صباحا

* * *

دأب نزاله « الكرام » ضجيج
وعجيج قد أشبعوه صياحا

ما لمسنا فيه ارتياحا مساء
وصباحا لم نلق فيه ارتياحا

وفي الصباح استأنفنا رحلتنا الى الخليل ثم بيت لحم • وحين عدنا الى عمان في المساء قصدنا « فندق فيلادلفيا » الذي هو ثاني اثنين فيها • قضينا فيه ليلة ناعمة وادعة واستمتعنا فيه بكل مفاتن الحضارة الخيرة •

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

وتناولنا ألذ الطعام وأشهاه . والفندق يطل على حديقة غناء منسقة تنسيقا حديثا . وفيها بركة تنصب فيها المياه من كل جانب . وشاهدنا فيها بعض السابحين . وعلى حافاتها شعب الأشجار حانية على مقاعد جميلة مريحة هزازة والوصفاء يحملون ألوان المرطبات الى الجالسين ، والى جانبهم انصاب الرياضة وحبالها وعقودها ومعارجها وأثقالها ومناضدها وأكرها ...

وباكرنا في النوم لما أصابنا من المتاعب وحين نهضت لصلاة الفجر فاذا بالرفيق الصديق قد سبقني الى ذلك ، واذا هو قد نظم قصيدة جديدة في وصف ليلتنا هذه المتعة في فندق « فيلادلفيا » وما فيه من أسباب الفن والحضارة والمتعة والجمال ومن أراد أن يشاركنا متعتنا في عالم الفن وأن يشرف على فندق « فيلادلفيا » فليطل عليه من شرفة قصيدته هذه . فاني كلما تاقت نفسي الى نزول هذا الفندق الماتع أعود اليها وأنشدها حالما مسحورا وهذه هي : —

ونزلنا من بعد « بالاس » — « فيلا
دلفيا » الفندق الرفيع الشان

قد نعمنا فيه بنوم لذيذ ..
وأطرحنا أعباء ما قد نعاني

وطعمنا فيه غذاء شهيا
في أوان تزهو بكل أوان

لم يرعنا فيه بعوض ولا سيء—
—د ولا ضجة من « الجنان »

« غرف » في روائها تشرح النف—
—س وتزجي الهناء للانسان

ان فنا من « الديكور » بديعا
نسقته هنا يد الفنان

« سرر » قد زهت بنور لطيف
وهو فيض من البدور الحواني

و « خزاناته » تميس بهاء
في « فساتين » لونها الارجواني

صامتات « أبوابه » هادئات
كهدوء المتيم الولهان

لم تكن في أنين تلك التي في
« بلس » اذ تعج مثل « السواني »

و « المرايا » مصقولة باسمات
همها فتنة العذارى الرواني

و « كراسيه » ظباء كناس
ضامرات الخصور والابدان

« مصعد » فاخر ، وأضواء بدر
تتدلى هنا بكل مكان

« بسط » تشبه الحدائق وشيا
وجمالا رفافة الالوان

وهنا « هاتف » يسرك منه
انه هاتف بفعل البنان

وهنا « مسبح » حبته جمالا
« بركة البحتري » رب البيان

قد مكثنا فيه مساء وصبحا
وارتحلنا بالبر من « عمان »

والآن أجد اللهفة آخذة طريقها في أنفس المواطنين لمعرفة الرفيق الصديق الذى أتحدث عنه . ومعذرتي اليهم أن المعرف لا يعرف ، وما هو بنكرة حتى يفتقر الى تعريف المعرفين وله في نفس كل مواطن صورة كريمة رفافة .

اذ انه علم من أعلام النهضة الحديثة في جزيرة العرب ، وركن من أركان الشعب السعودى وله من أدبه الرائع وثمار فكره الوقاد . تلكم الصورة الرفافة الواضحة التي تجعلك تهتف قائلا : « انه عبد القدوس الانصارى » .

هاشم دفتردار المدني

* * *

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

مكانك تحمدي

تحليل ونقد : للاستاذ محمد ابراهيم جدع

- ٢ -

في الفصل الاول تحدث المؤلف عن (المرأة طبيعة ووظيفة) وعرضنا عنه في الحلقة الاولى من هذا البحث ويقدم المؤلف في الفصل الثاني (الاسرة طبيعة وشريعة) وأحسن جدا في تحديد الادوار التى تمر بالاسرة قبل الزواج وبعده والانفاق ومستلزماته وتربية الاولاد وآداب الاسرة ثم عرض لمشاكل الاسرة وأوجز فيها جدا بحيث نقل فيها ما ورد في حقها من أحكام الشريعة الغراء وكان هذا العرض خاليا من التعليق الوافي والشرح المحدد لعلاج هذه المشاكل بحسب الواقع الذى تعيش فيه الاسر اليوم على ضوء ما جاءت به أحكام الشريعة الغراء لان في التعليق والشرح ما يعطى الحلول وما يسجل جهد المؤلف في هذا المضمار الذى يتصل بشؤون الاسر تجاه هذه المشاكل التى عددها في كتابه وهي : (النشوز والشقاق) (الطلاق) (الارث والوصية) وان كان ما أدلى به المؤلف عن الاحكام الشرعية يصلح مرجعا لمن أراد أن يقف على مدلول هذه الاحكام بالوجه الشرعي وحبذا لو عرض لاقوال الأئمة الاربعة الشافعية والحنفية والمالكية والحنابلة ، ولكنه رغم ايجازه في بحثه فقد أحسن في هذا المجال لان المطلع بحاجة الى أن يرجع الى هذه المدلولات وان كان بحاجة الى شرحها وتعليقها من مؤلف قادر على تحقيق هذا الجانب في كتابه بثقافته الدينية وأسلوبه الادبي الممتع وقد أحسست بالغبطة في تعليقه الذى جاء مقتضبا في أمر الطلاق حين قال : واذا لم يكن من الطلاق بد – وهو أبغض الحلال في نظر الاسلام – فالزوج المسلم – مأمور أن يكرم طليقته ، وأن يمتعها بهدية أو عطية تليق بمقدرته المالية ومقامه الاجتماعى ، وذلك لكى يستيقن الزوجان معا ، وبخاصة المرأة ، انهما وان انفصلا فلا عداوة بينهما ولا شحناء . بل يظلان صديقين على البعد ٠) ولو انني وقفت عند تفسير الصداقة على البعد وأردت تعريفا لها فلم أظفر به ٠ الا كيف تكون الصداقة بعد الطلاق ؟

الطلاق انقطاع علاقة بين طرفين لا قيام صداقة بين طرفين . ولو ان الصداقة قائمة بينهما لما وقع الطلاق حتى تكون قائمة بعد الطلاق ٠٠ وقد أشار الى قوله تعالى : (ولا تنسوا الفضل بينكم) أشار الى هذا في سياق كلامه عن صداقتهما على البعد وبالرجوع

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

الى تفسير ما جاء في قول الله عز وجل : (ولا تنسوا الفضل بينكم) نجده مرتبطا بوقوع الطلاق قبل المساس ، وهذا نص الآية الكريمة (وإن طلقتموهن من قبل أن تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم الا ان يعفون أو يعفو الذى بيده عقدة النكاح . وان تعفوا أقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم ان الله بما تعلمون بصير) فكان تفسير قوله تعالى : (وأن تعفوا أقرب للتقوى) ، قال ابن جرير : قال بعضهم : خوطب به الرجال والنساء حدثني يونس انبأنا ابن وهب سمعت ابن جريج يحدث عن عطاء بن أبى رباح عن ابن عباس قال أقربهما للتقوى الذى يعفو وكذا روى عن الشعبى وغيره وقال مجاهد والنخعي والضحاك ومقاتل بن حيان والربيع بن انس والثورى : الفضل ههنا ان تعفو المرأة عن شطرها أو اتمام الرجل الصداق لها ولهذا قال عز وجل : (ولا تنسوا الفضل بينكم) أى الاحسان قاله سعيد وقال الضحاك وقتادة والسدى وأبو وائل المعروف يعني لا تهملوه بل استعملوه بينكم وقد قال أبو بكر بن مردويه : حدثنا محمد بن أحمد بن ابراهيم حدثنا موسى بن اسحاق حدثنا عقبة ابن مكرم حدثنا يونس بن بكير حدثنا عبدالله بن الوليد الرصافي عن عبدالله بن عبيد عن على بن أبى طالب رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ليأتين على الناس زمان عضوض يعض المؤمن على ما في يديه وينسى الفضل وقد قال الله تعالى : (ولا تنسوا الفضل بينكم) (شرار يبايعون كل مضطر) وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع المضطر وعن بيع الغرر فان كان عندك خير فعد به على أخيك ولا تزده هلاكا الى هلاكه فان المسلم أخو المسلم لا يحزنه ولا يحرمه . وبهذا يكون تفسير الآية حيال تطليق النساء قبل أن نمسهن لا بعد معاشرتهن وانتهاء علاقتنا بهن وان لها مدلولا آخر هو عن العلاقة العامة بيننا وبين الناس ولم تشر الآية عن بقاء المطلقة صديقة على البعد مع مطلقها سواء جرى مسها في عشرتهما أو لم يتماسا والمدلول الآخر عن العلاقة العامة بيننا وبين الناس قال سفيان عن أبى هرون قال : رأيت عون ابن عبدالله في مجلس القرظى فكان عون يحدثنا ولحيته ترش من البكاء ويقول : صحبت الاغنياء فكنت من أكثرهم هما حين رأيتهم أحسن ثيابا وأطيب ريحا وأحسن مركبا ، وجالست الفقراء فاسترحت بهم وقال : (ولا تنسوا الفضل بينكم) اذا أتاه السائل وليس عنده شيء فليدع له ، رواه ابن أبي حاتم (ان الله بما تعلمون بصير) أى لا يخفى عليه شيء من أموركم وأحوالكم وسيجزى كل عامل بعمله . اهـ

وقد رأيت بعض الناس حين يقال لهم : (ولا تنسوا الفضل بينكم) يردون على هذا بقولهم : وهل هو امرأة ؟ كأنهم يحددون تقرير الفضل بين الناس على علاقة ما بين الرجل وزوجه وهم يجهلون ان في هذا المعنى الشمول بالعلاقات العامة في معاملة بعضنا لبعض .

ونعود الى قول المؤلف وهو يضيف الى قوله : (بل يظلان صديقين على البعد) قوله : (يذكر أحدهما رفيقه السابق بالخير ويشكره على الفضل) ولكن هذا

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

الذكر وهذا الشكر لا يبلغان بهما حد الصديقين على البعد لان الصداقة ارتباط بين جنبين وقد أنهى الطلاق هذا الارتباط .

ومما أجاد فيه المؤلف وأوفاه حقه موضوع (الارث والوصية) وهاجم من يتهم الاسلام زورا لانه جعل الارث (للذكر مثل حظ الانثيين) وبين الحكمة في هذا التشريع الاسلامى وليته أفاض في هذا كثيرا لانه موضوع يتطلب تعليقا وافرا وشرحا مسهبا لان اقتضاب هذا الموضوع يدل على ان المؤلف أراد أن يؤدى بحثه في اقتضاب وايجاز بالغين في حين ان هذا الموضوع بالذات ينبغي أن يشبعه بحثا وتدليلا فقد اشتغل أعداء الاسلام به والله متم نوره ولو كره الكافرون .

واختتم المؤلف الفصل الثانى بعرض موفق بشأن (الاسرة في الديانات الاخرى) ولا بد انه أراد بهذا أن يبرز مركز المرأة في الاسلام لذلك هو يقول في هذا الموضوع :

(أى نظام للاسرة خير من نظام الاسلام ؟ وفي أى حضارة أو ديانة أو مدنية قديمة أو حديثة ظفرت المرأة بحقوقها الطبيعية والشرعية وكرامتها الانسانية والاجتماعية كما ظفرت بها في ظل الاسلام) ودل ببحثه في هذا الموضوع على غزارة علمه وسعة اطلاعه ودراسته لقضايا المرأة في القديم والحديث ، فأكرم به من باحث ولمؤلفه الذى هو جدير بالاقتناء بل وجدير بأن يحتل في المكتبة العربية مكانه اللائق به، وفي الحلقة الثالثة في ختام هذا البحث .

جدة ـ محمد ابراهيم جدع

اعلان من المديرية العامة للجوازات والجنسية

سبق ان اجريت مسابقة بجوازات القريات بتاريخ ٣٠ـ٣ـ١٣٨٤ هـ . وقد ظهرت نتيجة المسابقة بفوز السيد محمد اسيود الشرارى بالمرتبة التاسعة . فعلى المذكور القيام بمراجعة جوازات القريات خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر الاعلان لاجراء معاملة تعيينه الاصولية ، وفي حالة عدم حضوره خلال المدة المشار اليها يجرى تعيين خلفه .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

المختار

كنز الفتـى في دنيـاه

قال ابن قيس الرقيات في شعر فياض بالحماسة ومعاناة الفروسية ، من قصيدته (الفلسطينية) التي قالها في فلسطين بعدأن استقرت بها نواه :

هزئت ان رأت بي الشيب عرسى — لا تلومى ذوائبى ان تشيبا

انزلى فى بنـى كنانـة تلقـى — فيهـم العـز ان دعوت قريبـا

لارى الدهـر قد تغير بالنـا — س وقد كانت الشعوب شعوبا

• • •

حلـق من بنى كنانة حـولى — بفلسـطين يسرعون الركوبا

من رجـال تغنى الرجـال وخيـل — رجـم بالقنـا تسد الغيـوبا

لا يبالون مـن اقـام اذا مـا — كشـفوا بالسيوف يوما عصيبـا

ان قوم الفتى هـم الكنز فى دنيـا — ه والحـال يسرع التقليبـا

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

المستـار

الطيف البخيل

شعر الاستاذ حارث طه الراوى ببغداد

« كان حلما غريبا ، شاهد فيه العاشق الناسى طيف حبيبه يلوح لعينيه من وراء زجاج النافذة المهجورة ، ولم يكن الطيف سوى يد الحبيب . فاهتز العاشق الناسى لهذا البخل العجيب .. »

أيكون البخل حتى فى الكرى
آه لو تعلم ماذا قد جرى

آه لو تنصف يا طيف الحبيب
مذ تواريت وخلفت النحيب

○○

حلم ولى ووهم قد عبر
ملأ النفس عذابا وعبر

وخيال زار ليلا ورحل
وتوارى خلف أسوار الأمل

○○

لم يلح وجه ، وقد لاحت يد
فتوارت ، وتوارى موعد

خلتها تومىء لى بعد غياب
مثل برق ينطفى بين السحاب

○○

أحرام موعد فى الحلم
ربما يبعدنى عن المى

ربما يثأر من عهد جفاء
فارى عهد وصال ووفاء

○○

لم أجد غير دموعى منجدا
خلتنى ادفع دفعا للردى

حين عاد الحب يبغى مصرعى
قبل أن أبكى وتهمى أدمعى

○○

كنت أهواها وكانت قبلتى
طال نسيانى ، فسالت عبرتى

كيف لا أسهر ليلى باكيا
من فؤاد كان يوما داميا

○○

كدت أن أغفر غدرا وجفاء
كدت أن أعشق أيام الشقاء

واذيب الياس فى بحر الرجاء
آه ... من حب توارى كالهباء

بغداد ـ المجمع العلمى العراقى

حارث طه الراوى
أمين مكتبة المجمع العلمى العراقى

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

- ١ -
من مظاهر العيد

العيد وافى مرحبا بالعيد ... مذ أشرقت أنواره بالبيد
المسلمون استبشروا بقدومه ... متزينين بفاخر وجديد
ذهبوا لتأدية الصلاة جماعة ... وتجمعوا في ساحة وصعيد
ومضوا الى الاخوان بعد صلاتهم ... يتبادلون تحية التقليد
وتصافحوا في غبطة وحرارة ... لا فرق بين أشاوس وعبيد
ونساؤهم في فرحة وسعادة ... غمرت وجوه الفاتنات الغيد
وهنالك الاطفال في أفراحهم ... وبكف كل وليدة ووليد
سيارة أو طائر أو مدفع ... قد جمعت من طارف وتليد
يمشون في الاسواق بين شوارع ... قد زينت فرحا بيوم العيد
هذى مظاهر من مظاهر عيدنا ... قد صغتها بمشاعرى وقصيدى
يا أيها العيد الموافي بالمنى ... خذها اليك قلادة بالجيد

- ٢ -
الوردة الممزقة

يا وردة وجمالها أنواع ... والعطر من أنفاسها ضواع
الشاعر الفنان منها وحيه ... ويهيم فيها العاشق الملتاع
وبريشة الرسام منها خلدت ... صور وملء اطارها الابداع
عصف الخريف بعودها فتناثرت ... أوراقها واجتث منها القاع
وتوقفت أنفاسها وتمزقت ... أشلاؤها ورمى بها الزراع
ورأيتها في بقعة مرمية ... قد نال منها دهرها الخداع
فأسفت للمرأى الذى شاهدته ... وبكى فؤادى الخافق المرتاع
ويحى لها من (وردة) مسكينة ... قد داسها الاعداء والاشياع

- ٣ -
الجمال الحزين

رأيتك يا فتنة العالمين ... على مقعد في الدجى تقبعين
يلوح عليك الاسى والضنى ... وعينك تبكى بدمع سخين
فأعجبت من أمر هذى الدنا ... تعم الاسى بالورى أجمعين
وطافت على خاطرى جمة ... ضروب الامانى وما تشعرين
تمنيت لو اننى بسمة ... أزين محياك بى تبسمين
تمنيت لو اننى فرحة ... فأشرق رغم الدجى بالجبين
تمنيت لو اننى روضة ... فأملأ دنياك بالياسمين
تمنيت لو أننى قادر ... فأعلن وجدى وحبى الدفين

المهد ـ مفرج السيد

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

من قصص السياسة والرياسة

في عهد بني العباس

حدث ميمون بن هرون بن مخلد بن ابان الكاتب قال :

كان بين جدى مخلد ، وبين فرج بن زيات الرخجي – (بضم الراء المهملة وفتح الخاء الفوقية وتشديدها) من التعادى ، لاجل الاعمال ولاية الاهواز (١) والمجاورة ببغداد – أمر مشهور ، وكان في فرج شر وغدر ونفاق ومكر . وجرت الحال بينهما على ذاك أيام الرشيد والامين والمأمون ، رحمة الله عليهم . واحترقت الدواوين في فتنة الامين سنة ١٩٨ هـ وفيها على فرج الاموال الجليلة ، وقد احتال في استهلاك ما تعلق به منها ، بضروب التوصل والحيلة ، واتفق ان اجتمعا يوما بحضرة المأمون وأخذا في المناظرة والمهاترة وجدى (مخلد) يتولى يومئذ الضياع العامة ، (٢) وكان فرج آنذاك يتولى الضياع الخاصة (٣) ، فاعترض المأمون اذ ذاك بأن قال لجدى : أنا أعلم ان جميع حساب فرج عندك وأنه قد احتال فيما كان في الدواوين منه . وما يقنعني منك الا احضارى كل ما تعرفه وعمل مشاهرة (٤) له بما يلزمه . أمير المؤمنين به . قال : افعل واجمع كل ما يمكنت جمعه ويتحقق عندك وجوبه . وانصرف جدى الى داره ، وكان عنده سائر حسابه . وأحضر كاتبين له وحجب الناس فقال له : لست أعرف من ذلك الا قدر ما أتذكره وارجع الى اثبات عندى فيه وأطلع عنه وتفرد معهما باخراج ما يخرجه وتحصيل ما يحصله ، واحتاجوا الى من يكتب بين أيديهم فاستعانوا بابن حدث ليحيى بن راشد. ولم يدعوه ينصرف الى منزله في اليوم الاول ولا الثانى ، وأقاموا على أمرهم يومين وليلتين فأخرجوا على فرج مالا جليلا، وجعل مخلد جدى يبطل كل ما يقدر ان له حجة فيه . واشتمل ما حققوه وصححوه على (اثنين وثلاثين الف ألف درهم) (٥)

وانصرف ابن يحيى في الليلة الثالثة الى منزله ، وكان له خال في جملة فرج ينزل معهم في دارهم ، فقال له : يا بنى فيم انتم؟ ولم لم تنصرف لنذ ليلتين؟ ولم يزل يتسقطه ويستخرجه ويعده عن فرج بالصلة والاحسان حتى أقر له بالامر كله ، وأخبره بما خرج على فرج بعد ترك ما ترك واسقاط ما أسقط . فبادر الرجل الى فرج وحدثه بما حدثه به ابن اخته ، فقامت قيامته منه ، وتصور زوال نعمته به ، وصار في الليل الى باب جدى راجلا غير راكب ، ومعه غلام واحد في ظلمة بغير شمعة ، فوجده مغلقا ، ونادى بخادم كان لنا يقال له طريف ، نداء خفيا :

– يا أبا فلان! أنا بالباب . وسمع الخادم صوته فعرفه . وقال : أبو الفضل ؟ قال : نعم . وأريد أن أكلمك في سر ، فلا ترفع

---

(١) كان الخليفة هارون الرشيد قلد فرجا الرخجي ولاية الاهواز فكثرت الشكايات عليه فصرفه بمخلد بن ابان الانبارى سنة ١٩٢ هـ ثم عفا عنه واعاده الى عمله .

(٢) اى وزارة الزراعة. (٣) اى نظارة الحدائق الملكية . (٤) المشاهرة ما يعطى معاملة في الشهر .

(٥) اى ثلاثين مليون درهم .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

صوتك وخرج اليه وقال له . ما لك يا سيدى؟ وما هذه الصورة ؟ فقال : احتل لى في الوصول الى مولاك الساعة • فقال : قد صعد الى السطح وحصل مع الحرم واذا كان فى ذاك لم يمكنى لقاؤه ولا خطابه • فقال : فتلطف وتوصل • فأعطاه كيسا فيه دنانير ، وقال له : هذه أربعمائة دينار خذها واجتهد • فحملت الخادم الرغبة في الدنانير على أن صعد الدرجة • قال طريف : فلما قربت من موضع مولاى ، تنحنحت • فقال لى وهو مذعور : ما جاء بك في وقت لم تجر عادة منك ، ولم اجترأت على ما لم يكن لك رخصة فيه ؟ قلت : أردت أن أذكر لك شيئا هو خير • فقام الى رأس الدرجة ، وقال لى : ما عندك ؟ قلت : ان فرجا على بابك ، ومعه غلام واحد بغير شمعة • فأطرق ساعة ثم قال لى : أعطاك وأرغبك فأقدمت على ما كان منك • أصدقنى عن أمرك • قلت : نعم وأريته الكيس • قال: رده وخذ مثل ما فيه من تحت يدك وادخله • قال طريف : وعدت الى فرج فعرفته ما جرى ورددت الكيس عليه • ففهم ذلك • ونزل مولاى وجلس في موضعه ودخل فرج . فلما قرب منه ، قام اليه واستقبله ، فاستعفاه من فعله ، وطرح نفسه على حصير بين يديه ، ثم على الارض ، وبكى طويلا ، وقال له : الله ، الله ، يا أبا الحسن في ، وفي نعمتى وولدى ، لا تقتلنى ولا تفقرنى واعف لى كل ما تقدم منى • فقال له : معاذ الله أن أفعل ذلك وما الذى أحوجك الى هذا القول ؟ فقال : قد سمعت ما أمرك به أمير المؤمنين ، وعرفت ما كان منك في اخراج حسابى واسقاط كل ما كان فيه صحبة لى وتحصيلك على ، بعد ذلك ما فيه هلاكى وفقرى وذهاب حالى بقية عمرى ، فراقب الله فى ، وفيمن ورائى ، فانك عالم بكثرتهم

ولم يزل القول مترددا بينهما الى ان قال له جدى : أما فعلت لى كذا فاحتملت وسعيت على ، في الامر الفلانى فصبرت وعرضتنى للقتل وذهاب النعمة في الوقت الفلانى وما أبقيت وحلفت لى يمينا بعد يمين وما وفيت ، وعدد ذلك ووافقه عليه •• فقال له : قد صدقت في كل ما قلت ، وأسأت في كل ما فعلت ، فخذ على ، بالفضل ، وقابلنى بالصفح ووالله — واستتم يمينا غموسا كاذبة — لا قمت بعد مقامى هذا مقاما يسوؤك ، ولأكونن لك كأحد أوليائك المخلصين ، فأقلنى العثرة واستعمل في الفتوة وجميل الطباع •

فقال له جدى : والله لاقابلن نعمة الله عندى فيك وفيما كفانيه منك ، بالزيادة في الاحسان اليك والاخذ بوثائق الحجة عليك ، على تصورى وتحققى انك لا تنزع عن عادتك ولا ترجع عن عداوتك ، وان الذى يأتينى آنفا من قبيحك أكثر مما أبدته الايام أولا منك •

فقال فرج : أكون اذن بغير رشدة وبحيث أستدعى من الله العقوبة والنقمة •

فقال جدى : فما تشاء ؟

قال فرج : قد علمت ما دار بينك وبين أمير المؤمنين وانك لا تجد بدا من ابرائى شيئا •

فقال جدى : قد خرج عليك في عاجل التصفح كذا وكذا بعد اسقاط كل ما لك فيه حجة مقبولة أو مدفوعة • وعليك بعده من الباب الفلانى كذا ومن الباب الفلانى كذا •• ووافقه على وجه وجه ، وهو يقول : هذا صحيح وأنت فيه منصف ، الا ان للاستسلام حكما ، وهذا المقام بين يديك حقا فالطف في أن تقرر على ، عشرين ألف ألف درهم •

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

قال : تأخذ بيدي وتتمم منتك عندي •
قال : فان جعلتها عشرة آلاف ألف درهم ؟
قال : هذا ما لا يبلغه أملي ولا ينهض به شكري •
قال : فان أسقطت الكل عنك ؟
قال : لا أقدر على مقابلة هذا التفضل منك •
قال : فان الله قد وضعه عنك •
قال : فكيف تفعل مع أمير المؤمنين ؟
قال : لا عليك ، وكل ما لزمك بعد وقتي هذا فهو علي • دونك ! ولست أدعك تنصرف بعد ان جئت على هذه الصورة ، وسلكت فيما بيننا سبيل الاستصفاح والاستقالة أو أخرق حسابك بين يديك ، وأحلف لك انني لا استبقي منه سحاة (١) واحدة •

ودعا الحساب فأحرقه • وأظهر فرج من السرور ما لا نقله الارض معه •

ثم قال له جدي : قد شهد الله ما عاملتك به ، وهو المسلم منك والمجازي لكل منا على قدر نيته • ووالله لا تركت غاية في النكث والغدر وركوب الشر والبغي الا بلغتها ••• فبكى فرج وقال :

— أكون اذن ولد زنا ، وجعل يحسف ويتألى (٢) على الاخلاص والصفاء والثبات والوفاء • ونهض فقام معه جدي وتعانقا • وأمر الغلمان بحمل الشموع بين يديه الى داره • وبكر جدي الى المأمون • فأعلمه انه نظر فيما عنده من حساب فرج فوجد له من الحجج وفيه ما يبطل معه كل ما يخرج عليه • وتلطف في قوله ، وحسن منابه عن فرج ، حتى اندرجت القصة ، وزالت المطالبة •

ثم حلف طريف (راوي القصة) انه لم يمض على ذاك الا أقل من خمسة عشر يوما حتى دس فرج لمولاه (مخلد) في الشاشية(٣) ما دس •

وقيل لطريف : كيف كان ذاك ؟

فقال : كان لفرج غلام يعرف بنصر ، يعمل القلانس ويصنع الشاشيات وكان يعمل ما يحتاج اليه مخلد ، وبعد الحديث المذكور بأيام جاءني هذا الغلام بخمس شواشي وتأنق فيها ، فأخذتها منه ، وأدخلتها الى مولاي •

فقال : من جاء بهذه ؟

قلت : نصر غلام فرج ••

فنظرها واستحسنها • وأمرني بأن أعطيه اذا ركب واحدة منها ، ليلبسها وأراد في غد الركوب ، وكنت معه فخرج سحرا ودفعت اليه احدى الشواشي وصار في دهليزه ، برذونه يراض ، وقعد على دكته ، وأحس بحكة في رأسه ، فاخذ الشاشية ووضعها في يده اليسرى وحك الموضع باليمنى ، وجس الشاشية ، فوجد في رأسها ما أنكره وتأمله بيده ، فاذا هو شيء مربع ، وعاد الى الدار ودعاني على خلوة وقال لي : يا طريف ، قرب الشمعة مني • فقربتها اليه ، وقال : جس هذا الموضع من الشاشية ، فقد أنكرت أمره. فجسسته ، وقلت : قد أنكرت يا مولاي مثل ما أنكرته •

فقال : في خفك سكين ؟

فقلت : نعم !

قال : هاتها •

وخرق الشاشية فاذا صليب من خوص . فلم أفهم القصة ، ورفعت صوتي •• فقال :

---

(١) أي قصاصة من الورق •

(٢) أي تكثر من الايمان• (٣) الشاشية ما يوضع على الراس وتلف عليه العمامة أو توضع عليه القلنسوة وكانت تصنع من الشاش من ديار ما وراء النهر فنسبت اليها •

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

أكفف ! وكففت • وقال : هذه الشاشية من شواشي نصر التي حملها الينا البارحة ؟
قلت : نعم !

قال : اكتم ما جرى ولا تشعر به أحـدا من غلماننا •

واستدعى اخـرى من هذه الشواشـي وخرقها ، فكان فيها مثل ما كان في الاولى • واعتبر الكل (٤) فكانت حالة واحـدة • وأمرني باحضار دنانير ، عين عين ، مبيغه، فأحضرتها • وأمر بالصدقة بها ، وقـال : ايتنى بشاشية مما عندنا من غير صنعة نصر، فأتيته بعدة ، اختار منها واحدة جديـدة وليسها ، وقال لى : ان نصرا سيقف الساعة بالباب ويرى شاشيتى جديدة ، ويسألك عنها ، فاذا فعل ، فقل له : هذه مما حملته أمس • وقد أمر لك بدراهم ، اذا عدت دفعتها اليك •• ولا تزده تبيينا على ذاك •

قال طريف : وخرجت مع مولاى ، فاذا نصر بالباب كما حسب (وسألنى عن الشاشية ، فأجبته بما وجب) ومضينا الى دار الخلافة ، واذن المأمون للكتاب والقراء ، ودخل فرج فيمن دخل ، وخاض الكتاب فيما كانـوا يخوضون فيه دائما ، وتعرض فرج لنوى في بعض ما جرى ، وهاتره ونافره ، وقـال للمأمون : والله يا أمير المؤمنين ، ما يدين بدينك ، وان أظهر انه مولاك ، ولا يـرى نصحك وان زوق بلسانه ما يزوقه لك ، وانه ليعتقد عبادة الصليب • ودليل ذاك ان في شاشيته واحدا ، ومتى شككت في قـولى ، فخرقها وفتشها واعرف كذبى من صدقى فيه بامتحانها • فوجم المأمون لقوله وحمله كرم النفس وفضل الحلم على ترك الامر بتخريق الشاشية . وبادر مخلد الى أخذها من رأسه وتمزيقها بين يديه • وقال : أنا يا أمير المؤمنين عبدك وعبد آبائك الراشدين •• ومن يرى امامتك دينا ونصيحتك حقا • وقد علمت انك توقفت عن اختبار أمر الشاشية حياءا منى وابقاءا على ، وما أقدمت على ما أسأت الادب فيه من تخريقها بحضرتك الا لأبرىء ساحتى عندك مما قذفنى هذا الفاجـر الغادر السارق به • قد غل أموالك واحتجنها •• ووالله يا أمير المؤمنين لقد كان من خبـرى في يومى هذا ، وما دبره على في أمر هـذه الشاشية كيت وكيت ، وقص عليه القصة وسمى له نصرا القلانسى غلامه الذى كـان ما احتال به على يده •

فاغتاظ المأمون على فرج مما سمعـه وعجب من اقدامه على ما صنعـه ، وأمـر باحضار نصر ، فأحضر ، وسأله عن الصورة، فلجلج فيها حتى اذا مد وضرب خمسين عصا اعترف بها ، وأحال على فرج فيها • فبصق المأمون عند ذاك في وجه فرج ، وشتمه ، وأمر بتسليمه الى مخلد ليحاسبه ويطالبه بالاموال وانصرف فرج منخذلا ، ومخلد مكرمـا • وحمل اليه فرج فحبسه عنده بعد أن وبخه على ما كان منه وقال له : ألم أقل لك : انك لا تدع قبيح رسمك • ولا تنزع عن ذميم خلقك ؟ وعلى ذلك فأستأنف من الاحسـان اليك ما استديم به صنع الله عندى فيك ،

ثم لم يزل مخلد يلطف في أمر فرج ويكلم عمرو بن مسعدة في مقاربته ومباشرته حتى قرر عليه ثلاثة آلاف الف درهم •

وكان عمرو يعجـب من تنافى ما بين الرجلين • وكان المأمون يعجب من ذلـك ويعجب أصحابه من أمرهما •

---

(٤) اعتبر هنا بمعنى (اختبر)

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

قصة العدد

الزواج السعيد

عن الانكليزية - بقلم تحرير المجلة

هبطت (آنا) من الباص المزدحم القائم بركن الشارع تحمل حقيبتها الثقيلة من يد لاخرى ثم اخذت طريقها الى الحارة المقابلة الطينية ٠

كان ذلك في يوم عاصف من ايام شهر مارس وقد انتشرت شظايا الثلوج المتساقطة على جانبي ذلك الشارع الضيق ، فقد كان الشتاء ما زال باقيا وتباشير الربيع لاينتظر ظهورها قبل مضي اكثر من شهر فهمهمت آنا سومرز في سرها قائلة : « رباه ما هذا البرد القارس ؟! » ولم يكد يلوح لها المنزل التي عاشت فيه طويلا منذ طفولتها الى ما قبل شهرين فقط حتى توافدت الى ذهنها الذكريات فوضعت الحقيبة التي تحملها على الارض وفركت خديها بيديها الباردتين المتخدرتين واحست بجسمها يرتعش والدموع تخضب وجنتيها فراحت تردد المرة بعد الاخرى قائلة : رباه٠٠رباه ! رحمتك من هذا القلق الذي يملأ صدري ، ثم التقطت حقيبتها من الارض وجسدها يرتعش من البرد وسارت باقصى ما يمكنها من السرعة صوب ذلك المنزل القائم واشجار البلوط الجاثمة في آخر الشارع وكان الطريق حينئذ مقفرا من المارة لا تخشى ان تقابل او ترى به احدا من الناس ، ولكنها شعرت مع ذلك بالوحدة والوحشة وعبت الرياح الباردة فجأة فلفحت وجهها واسدلت خصلات شعرها الكستنائي على جبينها فاخذت تزيحه عن عينيها بيدها الاخرى خشية ان تسقط في حفرة او مستنقع ماء على غير هدى في ذلك الطريق الطيني الوعر ، وقد فتحت الريح معطفها على مصراعيه فاحست بقشعريرة البرد في جسدها النحيل٠٠ واخيرا وصلت الى المنزل فلم تر به ضوءا ولكنها لم تكد تفتح الباب الامامي حتى احست بالحرارة والدفء يقابلها من الغرفة التي على راس الممر اغلقت الباب خلفها في هدوء بدون ان تحدث صوتا واتجهت في حذر نحو الضوء ثم وقفت على رؤوس اصابعها امام غرفة الاستقبال من غير ان يشعر بها احد ٠ ولم تكد ترى والدها حتى وضعت حقيبتها على الارض ٠

كان والدها (جروفر) رجلا ضخم الجثة طويل القامة يزن نحو خمسين والتي ريمو غرام ، وكان يرتدي كامل ملابسه حينئذ جالسا يستدفئ أمام النار وهو يطالع صحيفة ذلك اليوم ٠

كان جروفر ما زال في الخمسين من عمره او هو فوق ذلك بقليل ولكنه بعد الثلاثين عاما التي قضاها في العمل الشاق بمنجرة كنيرمور اصبح يبدو أكبر من عمره بكثير ٠ وكانت امها جالسة الى جانب الطاولة الكبيرة المستديرة تنشر وتطبق في صمت الملابس التي غسلتها وكوتها خلال النهار ٠ ومع انها كانت تصغر أباها بعدة سنوات فقد كان

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

الشيب يجلل رأسها تقريبا وكان جسمهما بادي الضعف والهزال كآخر عهدها به ٠

رفع جروفر رأسه في بطء ونظر اليها مليا بدون ان ينبس ببنت شفة حتى رآها تجرى في فزع عبر الغرفة وتركع على ركبتيها امام والدتها فهتف بها والدها في صوت مرتفع يقول :

ـ آنا ماذا تصنعين هنا ؟!

قال ذلك ونهض من مقعده متمهلا تاركا الصحيفة تسقط من يده على الارض وتقدم نحوها في خطوات ثقيلة قائلا :

ـ انظرى الى ٠٠ اجيبيني ما معنى مجيئك هنا ولم يمض على زواجك اكثر من شهرين اثنين ؟!٠

فهزت آنا رأسها واغمضت عينيها كأنما تكره ان تنظر اليه ، والتصقت بأمها وهي تحاول ان تخفى دموعها فاحسست بنفسها وهي تلتصق بها كأنما عادت طفلة صغيرة مرة اخرى لا تجد من تلجأ اليه عندما يفزعها شيء غير والدتها ٠ فقال جروفر غاضبا :

ـ اذا لا تردين على سؤالي ؟!٠٠ اريد ان اعرف ماذا اتى بك الى هنا ؟! فارتجفت آنا لصوته وسمعت والدتها تقول اثر ذلك :

ـ ماذا حدث يا عزيزتي لا تبكى هكذا!٠٠ اطمئني فسيتم كل شيء على ما تريدين فقط عليك ان تخبرينا ما دعاك للمجيء الينا في هذا الوقت ؟

فقلت آنا وهي تتعلق بوالدتها منتحبة : لا استطيع ٠٠ لا استطيع ٠٠

فردت عليها والدتها في صوت رقيق بقولها :

ـ كلا يا عزيزتي ان بامكانك ذلك بدون شك فانت تعلمين كم نحبك فاخبرينا بجلية الامر لنتمكن من مساعدتك ٠

وبدل ان تجيب آنا على ذلك زادت من التصاقها بوالدتها ٠ فاحسست بيد والدها تمسك بها وتهزها في عنف وهو يقول :

ـ هيا تكلمي ٠٠ هل قطعت صلتك بزوجك فانس ٠٠ هل هذا هو سبب مجيئك ؟ فهزت آنا رأسها في بطء ٠٠ ومرت فترة من الصمت ثم سمعت والدتها تقول له في لطف :

ـ لا بد ان هنالك سببا يا جروفر والا لما اتت الى هنا ٠٠ لا تسيء اليها او تغضب عليها هكذا ، وهي على هذه الحال من الحيرة والقلق دعها وشأنها الآن فسوف تخبرني بما تريد اذا ارتاحت قليلا ٠٠

فقال جروفر في صوت قوى رنان :

ـ لا بد ان يكون لذلك سبب معقول ٠٠ واى سبب هذا يا ترى يدعو لان تترك امرأة زوجها وقد تزوجته في طواعية منها واختيار ٠٠ انني لن احفل بكل ما تأتى به من اعذار فليس من حق المرأة ان تعيش مع زوجها شهرين ثم تدعه وتهرب هكذا ٠٠ انني لا اتوقع ان يحدث ذلك الا من فتاة ساقطة لا من ابنة لي ، لا بد ان ترجع لزوجها فانس سومرز الذى ترتبط به وفي هذا الوقت بالذات ٠

فردت عليه امها قائلة :

ـ كلا يا جروفر ليس الآن وهي في هذه الحال ٠٠ لن ندعها ترجع، اتركني لها لأعنى بها بعض الوقت ٠

حبست آنا انفاسها وهي تسمع خطوات والدها الثقيلة وهو يذرع الغرفة جيئة وذهابا فيهتز البيت تحت اقدامه ثم رد على امها بقوله :

ـ لا تعجبني هذه الطريقة التي تعاملينها بها يا مستر ٠٠ اسمعي اريد الا تقومي الى جانبها في امر كهذا ، لانني لن ادعها تهرب من فانس وتتركه سواء كان ذلك بعد

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

شهرين او بعد عشرين عاما على قرانهما ، فمن الافضل عندى ان تصبح ساقطةمحترفة على أن تكون ناشزا هاجرة لزوجها ..

فردت والدتها تقول :

ــ مهلا فقد يكون مجيئها الينا لمجرد رؤيتنا وزيارتنا ، وليس ذلك من غرابةفى شيء ممن هن فى مثل سنها فهى لا تزال طفلة وستعود بعد بضعة ايام الى زوجها ..

فصرخت آنا وهى تنظر اليهما قائلة :

ــ كلا .. لا اريد ان اعود اليه ابدا .. ابدا ..!

فأمسك جوروفر بكتفها فى عنف وقال :

ــ ما هو الداعى لذلك ؟ تكلمى !

وصرخ وهو يهزها قائلا :

ــ هيا اجيبى على سؤالى واذا لم تجيبى وتعدينى انك سوف ترجعين اليه فسأقطع صلتى بك ..

فردت عليه قائلة :

ــ لا استطيع ان اقول .. لا استطيع ان اقول ..

ــ اننى اعرف كيف اجعلك تتكلمين ..

ــ كلا .. ارجوك ..

ــ اذا استعملت معك السوط فانك لن ترددى فى اخبارى سريعا بما اريد ..

فقالت زوجه :

ــ كلا يا جوروفر .. لا داعى البتة لشيء من هذا ..

ــ انها لن تقلع عن عنادها وتمردها ما لم استعمل السوط لتأديبها ..

ــ كلا يا جوروفر .. اتركهـا لى .. اتركها لى ..

فرفع جوروفر يده عن كتفها وقال وهو يجلس فى مقعده :

ــ حسنا اصغى الى ما اقول .. لك ان تبقى بالمنزل هذه الليلة فقط لان والدتك تريد ذلك على أن تعودى غدا الى زوجك فانس والا فابحثى لك عن مكان غير هذا واقيمى فيه .. أفهمت ؟ ليس لك ان تبقى هنا اكثر من ذلك .. انك الآن فى الرابعة والعشرين من العمر وامرأة متزوجة فاذا ما اردت ان تبقى هكذا ، وتعيشى مع زوجك فافعلى والا فاختارى لنفسك مكانا منزويا باحد الاحياء وعيشى به كاحدى الساقطات مدى حياتك فقد قلت لك عندما اقترنت بفانس وحذرتك من ان يلعب الشيطان بعقلك فتهربين منه وتأتين الى هنا وما زلت على قولى ، فهذه هى اختك تزوجت منذ خمس سنوات ولها ثلاثة اطفال ومع ذلك فاننى لا اذكر انها جاءت لزيارتنا اكثر من مرتين خلال تلك المدة ، بينما لم يمض عليك انت اكثر من شهرين اثنين حتى عدت الينا . قولى ما الذى دعاك الآن الى أن تأتى الى هنا وكان المتوقع ان تبقى فى بيتك وانت حامل منه ؟ ام انك تجهلين الطريقة التى تتحبب بها المرأة الى زوجها ؟

فقالت له زوجه متوسلة :

ــ ارجوك ان تمسك يا جوروفر عن الاساءة اليها بهذا الشكل وهى جسد منزعجة .. دعها وشأنها فسأتحدث اليها انا عندما تستريح، فلا يجدى العنف معها فى شيء وليس يوجد فى العالم كله امرأة شريفة مهذبة ترضى ان تترك زوجها ومنزلها لتعيش عالة على الآخرين ..

انفردت الام بابنتها واخذت تستطلع منها حقيقة الامر فسألتها قائلة :

ــ كفى بكاء يا عزيزتى واخبرينى .. هل تشاجرت انت وزوجك ؟

ــ كلا لم نتشاجر ولكن الحياة معه اصبحت مستحيلة بهذا الشكل .. مستحيلة .

ــ لماذا .. ما حملك على هذا القول وقد ذكرت انكما لم تتشاجرا ولم يحدث بينكما شيء من هذا القبيل ؟

ـ نعم ولكن فانس الآن غيره بالامس، لقد خبرته من قبل شابا لطيفا ، صادقا في حبه لي ، اما الآن فقد اصبح فظا غليظ الطبع يقضي الليل في السكر والعربدة ولا يعود الى المنزل الا مخمورا متوتر الاعصاب يثور لاتفه الاسباب ويغلي ويهتاج لأيسر الامور ولا يزيده تلطفي في القول الا ثورة وعنادا وانت تعرفين يا أماه ان الحياة معه على هذا الشكل أصبحت لا تطاق ..

ـ حقا يا ابنتي ولكن هذا لا يبرر في نظري ان تتركي بيتك وتغادري زوجك ولم يمض على زواجه اكثر من شهرين ..

ـ اذن فانت توافقين يا اماه على ان ابقى معه هدفا لغضبه وسوء معاملته التي لا تقف عند حد ؟.

ـ ارى ان تكفي عن معاتبته ومحاسبته على تغيبه ، وان تبتعدي عن كل ما يثيره ويسبب صخبه ، وسيأتي اليوم الذي يدرك فيه سوء تصرفه فيرعوى عن غيه ويكف عن المضي في الطريق الشائن الذى يسير عليه الآن .. هل كان يدرى زوجك انك قد اتيت الى هنا ؟

ـ كلا .. لقد تركته نائما مخمورا في فراشه ولا ينتظر ان يفيق قبل عدة ساعات

ـ حسنا ما زال امامك وقت كاف اذن للجلوس والتحدث معنا بعد الغياب الطويل لتعودى الى بيتك من غير ان يشعر بخروجك

ـ لا ينتظر ان يصحو قبل مضي ساعتين وهي تكفي على ما اعتقد لان نأكل ونشرب ونتحدث كما نشاء وساعود اكرامك الى المنزل وليفعل الله بي ما يشاء .

ـ لقد اصبحنا نعيش بعدك يا ابنتي في شبه عزلة عن الناس نقضي طوال اليوم في المنزل ولا نخرج للنزهة او زيارة احد الافي النادر القليل . لقد اصبحنا نعيش في وحشة لم نعهدها من قبل ..

ـ ووالدى اما زال يعاوده المرض الذى يشكو منه ؟

ـ نعم انه يعاوده كثيرا وفي شدة بالغة حتى اصبحت حياته مهددة في كل لحظة .. ادعى له يا ابنتي فهو ابوك على كل حال ولا يريد لك الا الخير والسعادة ..

ـ ولكن اسمحي لي يا اماه .. فلا تعجبني الطريقة التي يتبعها والدى في عدم الاهتمام والعناية بصحته واستشارة الاطباء المختصين في علاج هذا المرض الذى يشكو منه ..

ـ الواقع انه لم يقصر يا ابنتي في استشارة الاطباء ولكنهم نصحوا له بالتزام الهدوء والابتعاد عن كل ما يثير الاعصاب ، وهو يتعاطى الآن عددا غير قليل من الادوية والعقاقير الطبية ..

وكانتا منهمكتين في الحديث عندما دق فجأة جرس الباب فهرعت الفتاة الى الباب لترى من الطارق فاذا هي امام زوجها فانس وجها لوجه .

ـ فانس .. أهذا أنت ؟..

ـ نعم وماذا في ذلك ، لقد تفقدتك في المنزل فلم اجدك فلم اشك في انك قد ذهبت لزيارة والديك ..

ـ آنا .. من هذا الطارق ؟

ـ انه زوجي فانس يا اماه ، جاء ليأخذني معه الى المنزل بعدما عرف بسليقته انني اتيت لزيارتكم ..

ـ اهلا فانس .. كيف الحال ؟

ـ على ما يرام يا عمتي .. كيف الاحوال اما زال عمي مريضا .. كيف حاله الآن ؟

ـ نعم ولكن هيا بنا جميعا اليه ، فستجده في فراشه ، فقد نصح له الاطباء بالتزام الراحة والهدوء .. انه سيفرح بدون شك لقدومك ويرتاح الى لقائك ..

ـ هيا بنا ..

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

في المحيط الأدبي

حوار اجراه محرر المنهـل الأدبي .. الاستاذ محمد سعيد ذو الفقار

الصحيفـــة ؟..

وعي وطني ، ثم فكرة ، فرغبة ، فمال ، وجهود ، واخلاص ، وعزم واصرار ، وتتابع فبقاء ..

المادة الصحفية ؟..

عبرة ـ وعبرة ـ صدق وحقيقة ـ ضعف فقوة ـ سهر ودموع ، يأس ورجاء ، فشل أو نجاح ، وبقدر وعي كاتبها ، ومرونتـــه الفكرية ووطنيته ـ واتساع مداركه ومعرفته وحبه لامته ، تبقي صحيفته رائدة ، وشعلته وهاجة ، تضيء مســـالك التائهين في دروب الحياة عبر الزمن .. وسلام على صحيفة ، اذا كان مراهق يكتب مادتها ، أو يهيمن على معناها .. (محمد سعيد)

س ١) حدثني يا اخي عبد العزيز عـن التعريف الشامل لمعنى الادب ؟

ج ١) اذا أردنا الاجابة على هذا السؤال فان الامر يحتاج الى استعراض الادب العربى منذ القدم وهذا ما لا نستطيع تحقيقه في هذه الاجابة القصيرة اذ الامر يحتاج الى أسفار . ولنستعرض لتاريخ الادب العربى يظهر منه بنتيجة هي مكانته الكبيرة واثره البالغ في نجاح الامة وسعادتها وليس ادل على ذلـك من قول أحد الحكماء ان المحافظة على اللغـة وما فيها من ثمار العقل والقلب اساس يبنى عليه الشعب وحدته وشرفه وفخره فاذا حرم شعب اى من آدابه وعلومه الجليلة الموروثـة فقد قطع عليه سياق تقاليده الادبية واللغوية وقد حرم قوام خصائصه ونظام وحدته وقد مات موتا لا يقدر على احيائه اى طبيب ..؟! اذن الادب [illegible] الروح وشـعاع النفس وتضييع العواطف يتأثر بما ينال من تطور



الاستاذ عبد العزيز الربيعي
مدير ادارة مؤسسة جريدة الجزيرة بالرياض

الحياة وتغير الناس وتقلب الزمن . ويحسن بنا ان نستشهد هنا بقول الشاعر العربى :

تعلمتم مـــن منطق الشيخ يعرب
ابينا فصرتم معربين ذوى نفـــر

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

وكنتم قديما ما لكم غير عجمة
كلام وكنتم كالبهائم في القفر

والادب الرفيع من بعد ذلك كله صلة المرء بربه ينفي الاذى عن لسانه ويذهب الغل عن قلبه هكذا قال الحكماء . وانني هنا اقول للذين يخافون ضياع ادبنا العربي ما سبق ان قاله قبلي من سئل مثل هذا السؤال : ان الله قد ضمن لنا نحن العرب بقاء البيان ببقاء القرآن وهو القائل (انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون) .

س) عهدتك كاتبا اجتماعيا – ومن خيرة المواطنين – وكانت لك جولات صحفية في مجلة الجزيرة في عهدها السابق .. فهل لي ان اعرف – كيف يتم المعنى الكامل لواجبات الصحفي الجديد ؟

ج) اعيد هنا ملخص ما سبق ان نشرته حول هذا الموضوع في احدى المناسبات :

يمثل الصحافي الشعب لا في مطالبه كما هي بل في مطالبه كما يجب ان تكون . من هنا اربعة شروط للجريدة :

الشرط الاول :

الشعور بأنها رسالة أكثر منها مهنة . لم نقل انها رسالة وليست مهنة لا ، وانما كلتيهما معا على انني اميل لاحدد معنى الرسالة بالذات فان اصطدمت الرسالة بالمهنة وجب وقوف صاحبها الى جانب الرسالة ولو اضطر الى اقفال الجريدة . ذلك لان الرسالة ان هي ابقت الجريدة ابقتها جريدة ، اى اداة نور واصلاح اما المهنة فان ابقت الجريدة أبقتها فخا لصيد القرش : من هنا نعلم انه اذا كانت المهن جميعها تتطلب شرفا اكبر شرفا يبلغ حدود التضحية : اذا آثر السياسى مغنم المهنة على غبطة الرسالة جعل الحكم متجرا . واذا فضل الجندى سلامة المهنة على لذة الخطر الذى في الرسالة عمل من الجندية يدا ممدودة الى كيس العدو وقضى على بلاده .

واذا مال القاضي الى المادة ... جعل الدين وهو اشرف شيء في الوجود اكبر خديعة في الوجود .. واذا وقع الصحافي في تجارب المهنة القائمة على نشدان الدخل بواسطة بيع الضمير ، عبث بمجد الرسالة التى لا تغنى الا عن مد اليد ، فانه انما يترك صناعة خلق الامم الى كيمياء السحرة تلك التى تقرشن المبادىء وتحول لذة امتشاق السيوف الى التغرغر بالجاه وجمع العقارات اجل لان السياسة والجندية والقضاء والصحافة اكثر المهن تعرضا لعروض الشارين والبائعين ، فانها هي جميعها انما تتطلب اكثر من اية مهنة رجالا من معدن غير عادي شعارهم ابتغاء وجه الله لا وجه الدينار .

الشرط الثاني :

التكيف بالاصلاح . ومن اجل ذلك التحلي بميزتين :

المعرفة ، والشجاعة :

فالصحافي ، كعارف يقدم للحاكم والشعب ما لا يعرفه الحاكم والشعب وهو كشجاع ، لا يبالى لا الحاكم ولا الشعب .

الشرط الثالث :

التصرف بتواضع النصوح ، اذ الصحافي مفتش ليس الا (١) ، يعرف انه ليس الحاكم

(١) – لا اعتقد أن ذلك صحيحا . حقا ، والا لاعطينا الآخرين فهما بأن الصحافي والمخبر السرى صنوان .. الصحافة اسمى من هذا المعنى – وهي سلطة مطلقة للمفكر – لا تخضع الا للدين والا للضمير – فرق ان يكون مفتشا يشرف على اعمال الآخرين وبين أن يكون باحثا لتمهيد سبل الآخرين في الزمن ..

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

انه مجرد مساعد ، يفزع الحاكم الى رأيه كل صباح لا يأتمر بأمره ولكن توقعا لسماع الحقيقة . على الصحافي اذن ان يجهد في التفتيش عن الحقيقة وعرضها على الحاكم وعلى الحاكم ان يحولها الى انظمة وتحقيقات . والصحافي كثان باعتبار ان الحاكم او الشعب هو الاول انما له بذلك مهنة متواضعة الخطر ولكن باهظة التأثير ما من مصلح نجح بدون معاونين .

الشرط الرابع :

التكوين الفني ، والفني « المقالة » كجزء هي الشعلة ، والصحيفة ككل هي الحسناء ، حاملة الشعلة رب حيز صغير في زاوية فطن انه وضع لملء الفراغ ، يمهد لنفاذ المقال الضخم الى القلوب . وويل لمصلح ينشر مقالاته في صحيفة لا ينضح منها الشرف ولا ترفل بالنظافة (في معنييها) كل عمود من اعمدتها ، بل كل استهلال ، بل كل توزيع بارع ، او صورة قوية او رصانة في عنوان ذي حجم .

اجل من الترسل في سبيل خلق عالم الى التفنن حتى في بساطة المظهر ، انما تقوم بمهنة هي اشرف شيء اذ هي وحدها التي تتصل بالعقول ، كل يوم تخلقها خلقا جديدا .

انها الصحافة ! وبدونها لا مجتمع وهي ليست فقط مكونة الرأى العام بل انها هي الرأى العام ..

س) هناك فئة من الكتاب ـ لا تعي عن قدسية الحرف شيئا بقدر ما تحاول جاهدة في نقل سطور من كتاب ـ وتذيلها بالاسم الكريم .. فهل لي ان اعرف رأيك في هذه الفئة التي تشوه سمعة ادبنا وبلادنا ؟

ج) هؤلاء البحث في موضوعهم اعتبره غير وارد لانهم لا يستحقون البحث والمسئولية في نظرى هنا تقع على الدولة اذ يجب عليها الا تعطى قيادة رسالة الصحافة الا لمن هو في مستواها اذ غرابيل الصحافة في هذا الزمن قد اتسعت ثقوبها حتى اصبحت تنفذ منها الاحجار والاشجار ....؟!..(٢)

⚬ ✦ ⚬

في سطور :

١ ـ كان الفصل ربيعا من عام ١٣٤٨ هـ ، عندما ولدته أمه في مدينة الزلفي التي تبعد عن انغاط الشمالية الغربية ، بحوالى خمسين كيلو مترا ، من الجهة الشمالية الغربية ، وعن الرياض حوالى (٣٠٠) كلم من الناحية الشمالية الغربية ، والتي تقع بين جبال اليمامة (طويق) المشهور ..

---

(٢) ان حتمية الظروف التي أوجدت لدينا الصحافة مؤسساتها ـ هي التي تفرض علينا وجود معهد للدراسات الصحفية ، اذ من العبث أن يتجاوز أحدنا هذه الحقيقة .. وليكن هذا المعهد في جامعة الرياض أو الجامعة الاهلية أو حتى على حسابنا ـ نموله ـ ونقرر مواده ، بما يكفل لنا وللكثيرين من الهواة العابثين بالحرف والكلمة ـ تفهم رسالة الصحافة التي شرحتها في مقابلة لي مع الاستاذ عبد الله بن خميس وفي هذا الباب ـ فطالعها تجدها هناك . وعلينا لا على الدولة أن لا نسند بابا يحرره أو يشرف عليه مراهق وحاقد لاننا عندما نرفع بياننا باسم هذا العابث لجهة عليا ـ فانما نطنب في قدرته وصفاته ومثله العليا ـ فالمسألة ضمير ولا شيء سواه .. فما دخل الدولة بعد هذا في الامر ؟ لسنا من رأيك وان كنت أحترمه تماما كما ترى ..

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

٢ ـ ينحدر من أصلاب وترائب ـ قبيلة الدواسر العريبيـــة ، وعشيرتها الاقربين (آل عويمر) من (الوداعين) .. كـــان والده فلاحا من فلاحي « الغاط » . يحـرث أرضه . ويشكر ربه . وكان ابنه اديبنا اليوم يبذل جهده في مساعدة والده ، فيأخذ عنه محراثه وفأسه . ويشمر عن ساعد الجـــد والكد . فيشق ترعا، ويعمل للارض أصلاحها وعاشا معا في رغد مـــن العيش . وفـــي الارض هناك خلف تل كانت كتاتيب، لتهجئة الحرف العربي فادخله والدها الى احدها ـ فعرف الحرف وكتبه ـ ووعى آيات الله البينات ، فسر والده ذلك ودعا له بالتوفيق، ومات .. فانتقلت أعباء أسرته ولقمتها الى جهده وسعيه في الحياة وآلت تركة المزرعة اليه ـ فبذل جهوده ومعها عبراته .. وحرثها فأخرجت له الارض ، من بقلها وقثائها وبصلها وعدسهـــا ورطبها الجنى وكانت جهود فرديـــة ، ودار الزمن بأحداثه ، وخوى وفاضه ـ وقلت ذات اليد . ونضب ما كان يدخره من صبابة مـــن الزاد ومات الزرع ـ وجف الضرع ـ فبكى .. فهجر قريته وأرضه بحثا عـــن اللقمة ـ وطالت أسفاره وتجواله وزادت حيرته فـــي دنياه . وذرف كل عبراته ـ وجهد في معرفة معنى الحياة ـ وأخيرا القى عصا تسيـــاره في منطقة « الموسم » في الحدود الجنوبيـــة للمملكة . المتاخمة لليمن . كجندى في خفر السواحل ـ ففطن على انه قادر في ان يذود عن الحمى اعداءه ـ فـنتقـــــل الى الجيش السعودى المظفر . كاتبا يحمل قلما وكانه مدفع يميت أعداء الوطن وكان ذلك فـــي ١٠ـ١٠ـ٧٠، ومكث ما شاء الله له أن يمكث حتى نقلت خدماته الى حقله الزراعى في وزارة الزراعة بالرياض في عام ٧٦ ، أمينـــــا لمستودعاتها العامة فوعى سر الحياة وأدرك حقائقها وذبذباتها ـ فترفع الى وظيفة مدير ادارة مصلحة الاحصاء مرة اخرى .

وعندما أصبحت مجلة الجزيرة في عهدها السابق واقعا ملموسا ، أسندت اليه ادارة تحريرها فامتشق يراعته ، ومهد للآخريـــن سبلهم ـ ولكن كهرباء الرياض كانت في أمس الحاجة الى خدماته فأعيرت خدماته مـــن الاحصاء لها ، ليعمل محاميا ومراقبـــا .. وعندما أسست مصلحة مياه الرياض نقلت خدماته اليها كمدير للتفتيش .. ولا يزال على رأس العمل فيها ..

وما ان قامت مؤسسة الجزيرة للصحافة والنشر حتى أصبح عضوا فيها ، وسكرتيرا لجمعيتها العمومية، وعضوا في لجنة الاشراف على تحرير جريدتها ، وسكرتيرا للجانهـــا الفرعية ومديرا لادارة مؤسستها ، وكان ان مثلها في مؤتمر القمة العربى الثاني كمندوب لها ..

تلك قصة حياته أوجزتها .. تحيـــاتي لآمالك . وتقديرى لعصاميتك وجهودك .. يا أخي عبد العزيز الربيعي .

محمد سعيد ذو الفقار

* * * * * * * * * * * * *

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com



رحماك اللهم به وغفرا لـــه

الفقيد الاستاذ احمد قاسم جودة

في غفلة عين · وبين لحظة ابصار ··اختطف المنون « احمـــــد قاسم جودة » الصحفي العربي اللامع· وفجع بوفاته ارباب القلم ورجال الصحافة ومن كان له فـــي نفوسهم تقدير لشخصه واكبـار لخلقــه واعجاب بصراحته واحترام لما ينطـــوي عليه تفكيره وادبه الجهلقد عرف كل هؤلاء احمد قاسم جودة وخبروه منذ كان وفديا، فوجدوه الرجل المتزن العف اللسان ···ذا الخلق الرفيع يخدم الكلمة في اسمـى اهدافها ويعمل في الصحافة في اوضـــح لحظات اشراقها وفي احلك عناصرهـــــا لقدكان جودة ذلك الرجل الذي تحسسناه على المدى القريب وتلمسناه في كل ابعاد هــذا المدى فوجدناه خلاصة المفاهيم الحيويـــة والاجتماعية السليمة · المبدأ · المثل وكان لهــذا ومن اجله سفيرا مخلصا للصحافة وداعـــيـــة للحـــق ···· زارنـــــا في المملكة العربية السعودية ورافقناه هناك في اكثر من موطيء · · وزاملناه هنـاك في عمل صحفي ·· وتابعنا من كثب ما يؤمن به ويدعو اليه فاتضحت لنا أهدافه القويمة في وقت عزت فيه الاهداف القويمة ولشد ماكان حينئذ اكبارنا لمبادئه ·· واعجابنـا وتقديرنا لمثله ···

وتناثرت الذكريات وتلاشت في سجـف الغيب ، الا من حسرة تخلفت في النفوس بموت احمد ·· وملء ذكريات في المقـي بوفاة جودة ·· فعزاء مخلص لآلـــــــه وذويه··ودعاء حار الى الله جل وعلي بشمول رحمته وغفرانه للفقيد العزيز رحمه اللـه ·· رحمه الله ··

« نبيه الانصاري »

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

مبادئ النهضة الاندونيسية

منذ ستة وعشرين عاما وفى الثامن والعشرين من شهر اكتوبر عام ١٩٢٨سجل الشباب الاندونيسى صفحة جديدة فى تاريخ البلاد ، حيث اجتمعوا فى جاكرتا لوضع الاسس والمبادىء لقيام نهضتهم ، ان يكونوا امة اندونيسية ، واحدة ذات لغة اندونيسية واحدة وشعب واحد هوالشعب الاندونيسى ..

ولا يدرك مدى ما لهذه المبادىء والشعارات من قوة التأثير وكبير المغزى الا من تتبع كفاح اندونيسيا وجهادها فى سبيل الاستقلال .

لقد افتتحوا عهدا جديدا ، وظهرت بوادر الوعى الوطنى حوالى عام ١٩٠٨ م فكانت رد فعل للسياسة الخرقاء التى كان يتبعها الاستعمار سياسة (فرق تسد) .

لبثت اندونيسيا نحو ٣٥٠ عاما مستعمرة، وكان الحكام خلال هذه المدة يعملون جاهدين على تفريق الكلمة ومنع الشعب من توحيد صفوفه وجمع كلمته .

وقد شبت بالفعل عدة ثورات فى البلاد خلال ذلك العهد الاستعمارى الطويل الا انها كانت سرعان ما تسحق وتخمد .

حتى كان عام ١٩٠٨ فهب الشعب من نومته الطويلة وبدأ يدرك انه لكى يبلغ الهدف المنشود بالحصول على الاستقلال يجب عليه اولا وقبل كل شىء ان يوحد كلمته ويجمع صفوفه ..

من تلك اللحظة نظرت الى ذلك بعين الاعتبار واتخذت منه عاملا جوهريا فى كفاحها ومطالبتها بالاستقلال ولم تلبث هذه الرغبة الاكيدة ان اخذت تقوى وتزداد حتى تبلورت اخيرا الى مبادىء وشعارات محترمة تشبع بها ممثلو جميع اقطار اندونيسيا وظهرت فى اليوم الثامن والعشرين من اكتوبر . عام ١٩٢٨ واخذ الكفاح فى سبيل الاستقلال دورا جديا فعلا ولم يعد هنالك اى شعور بالانفصال والتفريق فى سائر الاقطار ..

ان اتحاد الامة واجتماع كلمتها هو الذى ادى لاعلان الاستقلال فى الحادى عشر من شهر اغسطس عام ١٩٤٥ فجاء اتحاد جمهورية اندونيسيا شاملا حتى لجزر الهند الشرقية التى كان يسيطر عليها الهولنديون.

لقد ادرك الهولنديون مدى ما فى الاتحاد من خطر عليهم فحاولوا جهدطاقتهم استرجاع نفوذهم الاستعمارى بتقسيم البلاد الى سومطرا الشمالية والغربية والجنوبية والى جاوا الشرقية والغربية والوسطى ، ولكن الوعى الشعبى اصبح حينئذ مسيطرا متمكنا من النفوس عميق الجذور فلم يجد المستعمر ما رسم ووضع من خطط .

ولم يكد يوضع النزاع الاندونيسى الهولندى تحت بحث ونقاش الامم المتحدة حتى اصبحت اندونيسيا حكومة مستقلة ودولة معترفا بها من جميع دول العالم ولم تلبث تلك الولايات والمقاطعات التى قسمها الاستعمار وابتكرها . تأييدا لسياسته الاستعمارية ان انهارت واندمجت كلها فى كيان الجمهورية الاندونيسية الجديدة .

« مترجمة » عن (امبيرا ريفيو)

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

رجال الدين يشيدون بجهود المنهل

للاستاذ : محمد سعيد ذو الفقار « المحرر الأدبي »

الصديق الاستاذ بالمدرسة الاهلية بالرياض - فارس العلي - نقل الى رغبة صادقة لفضيلة القاضي الشيخ محمد بن عودة - عضو رئاسة القضاة بالرياض تتمثل في التعرف بي - لاعجابه بما اكتبه في المنهل الام - وبعض صفحتنا - فلبيت الرغبة فالتقينـــا معا في داره العامرة .. وغمرني بفيض من عطفه واني لاعجز عن كلمة الشكر لاني مهما قلتها . فلن اوفيه حقه .. وأدركت ان فضيلته من قراء المنهل ، فلم يكن بامكاني أن أتجاهل هذه الحقيقة .. فاخذت اتجاذب معه معاني شتى - وقبل ان اغادره ابى الا ان يهديني كمية ضخمة من مؤلفات صدرت حديثا - فشكرا له وكفى وتلك المعاني اسجلها هنا مع التقدير .

١ - ما هو المدى الديني ، لمعاني الحياة .. وكيف يمكن للانسان ، ان يسير آمنا مطمئنا في دنياه - حتى يلاقي الله عز وجل ؟

ج : هو أن يلتزم المرء ، بتعاليم الاسلام . ويتمسك بآدابه ، ومثله العليا ، غير تارك للاسباب المأمور بها ، والرضى بالقضاء ، من عناوين السعادة ، يعلم « ان ما اخطأه لـــم يكن ليصيبه ، وما أصابه لم يكن ليخطئه » وان المتفرد بالعطاء والمنع هو الله عز وجل ..

فيعتمد عليه ، ويفوض اموره اليه، فيمسي ويصبح هادىء البال ، مطمئن القلب ، مرتاح الضمير ، راضيا بقسمة ربه وتقديـــره ، مرتاحا لواقعه ، والحال التي هو فيها ، لا يمدح مخلوقا على اعطاء، ولا يذمه على منع ..

٢ - ان للصيام .. شهر المكرمات .. فلسفة دينية عميقة ، ولكن البعض يفهمها على ان الصيام هو ترك الطعام - ولا يعني لديه اكثر من ذلك - فهل ذلك المفهوم - هو مفهوم الصيام ؟

ج : ان لشهر رمضان المبارك فضائـــل وكرامات ، وغايات نبيلة ، ترمي الى تهذيب النفوس ، وتقويم عاداتها ، وكبح شهواتها ، وفطمها عن مألوفاتها ، وتقوية ادراكهـــا وتذكيرها بالاكباد الجائعة ، الى غير ذلك مما لا يحصر .. وكم في هذا الشهر الكريم من فوائد دينية ، ودنيوية ، صحية وخلقية ، وغيرها ..

اما ما يفهمه البعض من ان الصيام - هو ترك الطعام والشراب فقط ، فهو خطأ ، فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم : « من لم يدع قول الزور والعمل به ، فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه » وقال بعض السلف : أهون الصيام ، ترك الشراب والطعام .. وفيما تقدم رد على من يظهر أو يفهم اقتصار الصيام على ترك الطعام والشراب وفيما يتعلق بذات المسلم الخاصة التي بينه وبين ربه . فيجب عليه ، لا سيما وهو صائم ان يجتنب ما من شأنه جرح صيامه فيحرص على اجتناب اللغو ، ويصون نفسه عن تناول اعـــراض المسلمين ، وليتباعد عن المحرمات بـــل المكروهات .. وليغتنم هذا الموسم العظيم . فيقدم لنفسه ما يستطيع من اعمال البـــر والخير ، والاحسان الى الغير ، لان الحسنات تضاعف في هذا الشهر المبارك ..

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

٣ – ما رأي فضيلتكم في مجلة المنهل – كمادة – وكأسلوب – ودعامة من دعائم صحافتنا السعودية ؟

ج : انني من الذين يباركون جهود القائمين على تحرير مجلة المنهل ، التي تعتبر من اولى المجلات التي صدرت في بلادنا، وعلى رأسهم صاحبها الاستاذ عبد القدوس الانصاري الذي لا يألو جهدا في اختيار المواد الدسمة النافعة التي يتحف بها قراء المنهل الغراء ، خاصة منها الادبية واللغوية ، والاثرية .

وارجو لها التقدم والازدهار ، للمساهمة في البحث والنشر لكنوز المعرفة والثقافة الكائنة في الجزيرة العربية مهد الاسلام ، واللغة العربية الفصحى ، وموطن الامجاد والمروءة والفخار ، والقيم العليا ..

وأما أسلوب المجلة بصفة عامة ، فهو سهل في مواضيع ، وعميق وصعب في مواضيع اخرى ، واظن ذلك يعود الى تعدد اساليب كتابها ، وهذا نهج كثير من المجلات الادبية ، غير انه من الاحسن ان يحرص القائمون على المجلة على توخي ما يسهل هضمه من قبل القراء .

وان سمحتم لي في تقديم اقتراح لرئيس تحرير مجلتنا المنهل ، فاني اقترح انشاء « زاوية او باب خاص بالشؤون الدينية » ينشر فيه الاسئلة . والمشاكل التي تواجه القراء ، والتي تتعلق بدينهم ، ولهم رغبة في حلها . ليقوم علماؤنا بالاجابة على الاسئلة ، وتقديم الحلول على ضوء كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام .

٤ – هل لفضيلتكم ملاحظات معينة – على بعض ما تنشره صحفنا من مواد او رسوم او معان تسمى « بالفن والغناء ؟ »

ج : ان الاستماع الى الاغاني – وتعاطي آلات الطرب والموسيقى . وعموم الملاهي فيه ما فيه لا سيما ، ما يترتب عليه الصد عن ذكر الله او اي عامل من عوامل التحلل للاخلاق ، والدعوة الى الرذيلة والفساد ، والتفسخ من القيم الرفيعة .. كل هذا لا يجوز شرعا .

اما الصحف التي خصصت اركانا او زوايا لترويج الاغاني بين الشباب – فاني احب لها ناصحا – ان تستبدل ما تنشره في هذا المجال ، الارشاد والتوجيه السليم ، والدعوة الى الخير والفضيلة ورسم الطرق الواجب سلوكها للنجاح والسعادة – فان الامة الاسلامية، بحاجة الى انتشالها من الاهواء التي تتنازعها ، والايدي التي تتقاذفها وتجرها الى مهاوى الانحراف والميل عن الصراط السوى فما احوجها الى دعوة صحيحة تنير لها طريقها في هذا الليل المظلم الحالك ، فتجمع كلمتها وترأب صدعها ، وتبنى كيانها ، فتنقذها وتقودها الى الحق والصواب فتتجه الاتجاه الصحيح ، اللازم اتباعه في سيرها نحو رسالتها العظمى ، رسالة الاسلام بكل ما له من تعاليم ومبادئ واخلاق ، ومثل عليا ..

٦ – عرفت ان « مكتبة قطر » بالرياض تحت اشرافكم المطلق .. فهل لنا ان نعرف اهداف هذه المكتبة – والكتب التي نشرتها ووزعتها . ولحساب من .. وما يختص بواقعها من كل الاوجه ؟

ج : لا يخفى على الجميع ما اسداه الشيخ علي بن عبد الله آل ثاني ، من مآثر جليلة . الى الشريعة الاسلامية ولغتها وآدابها ، تتمثل في قيامه بالانفاق بسخاء على طبع عدد كبير جدا من كتب الحديث ، والتفسير ، والعقائد

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

والفقه ، والتاريخ ، والادب، واللغة، ولا يزال وفقه الله يعمل على البحث عن المخطوطات الثمينة في مكتبات العالم ، ثم يأمر بطبعها وتوزيعها « مجانا » على العلماء وطلبة العلم ، والمثقفين ، كما قام سمو نجله ، حاكم قطر الحالي الشيخ احمد بن علي آل ثاني ، بطبع عدد من الكتب ، وتوزيعها مجانا ، ولسنا في مجال شكر سموهما على نشر وسائل العلم والمعرفة، فهذا متروك للتاريخ وهو كفيل به.

اما عن مكتبة آل ثاني في المملكة ـ فانها توجد في الاحساء ، واسمها «المكتبة القطرية» بالاحساء ، ولها امين خاص وموظفون ، اما الرياض فلا توجد بها مكتبة لهم وانما يرد الينا بين آونة واخرى دفعة من الكتب ، التي يجري طبعها،ونقوم بتوزيعها فور وصولهاعلى المكتبات العامة ، وطلبة العلم المستحقين لها. وليس التوزيع مقصورا علينا ، وانما يرد الى اصحاب الفضيلة العلماء ، وطلبة العلم ، وكثير من الاخوان بالرياض يطلبون الكتب رأسا من قطر ، ومثل هذا بالنسبة لمكة المكرمة ، وجدة وغيرهما ..

٧ ـ حبذا لو تفضل فضيلتكم ، بنصيحة دينية وخلقية لشبابنا الحائر في دنياه من الجنسين ، وماذا يجب عليهمان يفعلوهلنكون بحق « خير امة اخرجت للناس ... » ؟

ج : ذكرتم في سؤالكم ان شبابنا حائر في دنياه ، واظن هذا السؤال فيه شيء من المبالغة . فالشباب عندنا ليس بحائر بكل معنى هذه الكلمة ، وانما يعترض حاضره مشاكل كالتي تعترض الشباب في كل امة ، فاذا ما وجه هذا النوع من الشباب التوجيه الصحيح فسوف تزول مشاكله ويتسنم الطريق السوى .

اما نصيحتي لاخواني الشباب ، فهي ما اوصي به نفسي واخواني ، بان يعتصموا بدينهم فيتمسكوا بكتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام ، فان تعاليمهما كفيلة بتربية النفوس ، وتهذيب الاخلاق ، وسمو الاهداف ، والنزوع عن مكان السوء ، ورفعة النفوس عن الانانية والاثرة .. فان الاسلام قد حوى اصول الخير والفضيلة ، وامهات الصالحات فامر بها ورغب فيها ونهى عن اضدادها وحذر ، ولم يغفل الاسلام الجانب الدنيوي فقد رغب في العمل المباح ، والاستمتاع بما جعله الله من كرامات بني آدم في هذه الدار « كلوا من طيبات ما رزقناكم » « ولا تنس نصيبك من الدنيا ـ واحسن كما احسن الله اليك »

وخلاصة الكلام، ان دينالاسلام فيه الخير كله قال الله تعالى : « ما فرطنا في الكتاب من شيء » ، فحرى باخوانيمن الشباب المسلم الغيور ، ان يحافظ على كيانه الروحي وبالمحافظة عليه ، ضمان لبناء كيانه المادي والادبي ، وبالتالي ، يستعيد جيلنا امجاد آبائنا الاقدمين ، الذين سجل لهم التاريخ الاعمال العظيمة والانتصارات الكبيرة : « ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوى عزيز » ، فاذا اخذنا بتطبيق تعاليم ديننا تطبيقا صحيحا . فاننا ـ خصوصا ـ الشباب منا ، رجالا ونساء . سوف ننبذ ما اخذناه من تقاليد غيرنا في امور تافهة ، لا تعود بالخير على مجتمعنا . بل يترتب عليهامفاسد ومضار قد تجر الى ما هو افتك وانكى .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

ولسوف ننصرف عن التطلع الى بريق الحضارة الزائف ، الذى دخل علينا فى عقر دارنا ، وجرفنا بتياره ، ونرى فيه دلائل من شأنها اذابة الاخلاق ، وصهر افكار شبابنا فى دائرة مليئة بالشكوك ، بمقومات امتنا الروحيـــة ومليئة بالدعوة السافرة الى اعتناق المبادىء المستوردة والاخلاق الفاســـدة .. فليكن لشبابنا من ديننا القويم سد منيع لا يمكن لتلك المبادىء ان تتخطاه اليه ..

المحرر الادبى :

١ ـ رسالة المنهل منذ انشائه .. رسالة للدين وللادب ، للاجتماع وللتاريخ ، للغة وللحياة ، رسالة مشتركة لا تتجزأ ، وايمان القائمين على تحريره ايمان عميق بأن الدين اساس لكل حركة توعية .. ورغبة فضيلته بتخصيص ركن او زاوية للدين وشؤونه ـ رغبة نود تحقيقها بتجاوب علمائنا الاجلاء ـ وارشاد الحيارى فى الحياة ـ فها هـــو الباب « طريقنا الى الله » مفتوح .. ونتجه بهذه الرغبة الى فضيـــلة الشيخ اسماعيل الانصارى خاصة .

ان الذى دعوت اليه ولا زلت . هو ان يتولى علماؤنا وفقهاؤنا ووعاظنا ـ ارشاد الناس فى مساجدهم بعد كل فريضة مكتوبـــة ، فى بيوتنا ، فى شوارعنا ـ فى اى مكان نلتقى معا ، الى الخير الى طريقنا الى الله .. بالموعظة الحسنى : « وجادلهم بالتى هى احسن فاذا الذى بينك وبينه عداوة كانه ولى حميـــم » بعبارات شيقة ـ جاذبة للقلوب لذكر اللـــه « الا بذكر الله تطمئن القلوب » الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا ، وسبحان اللـــه العظيم ..

محمد سعيد ذو الفقار

حياة فضيلته فى سطور :

١ ـ كان مولده فى قرية « المريدسية » احدى قرى القصيم التى قاعدتها مدينة « بريدة » وذلك فى عام ١٣٤٣ هـ . وفيها تلقى علومه الاولية ـ وعندما انتقل والده الشيخ « عبد الله » الى بريدة انتقل معه ـ وكان والده قاضيا ـ فاخذ عنه نصيبه من العلم . ثم بدأ يدرس على عديد من علماء بريدة العلوم الشرعية ـ فاخذ منهم قدرا لا بأس به من مختلف العلوم الشرعية الاسلامية ومنهم العلامة الكبير عمر ابن الشيخ محمد بن سليم. والشيخ الورع « عبد العزيز بن ابراهيم العبـــادى » وغيرهما ..

٢ ـ وعندما اختير والده الشيخ « عبد الله » رحمه الله عليه ، لتولى القضاء فى عدة مدن من المملكة رافقه فى تنقلاته القضائية مدة طويلة ، واخذ عنه كثيرا من الطرق الشرعية وعلومها وعن كتب تمكن كيفية تطبيقها. ومعالجة مشاكل القضاء فى الاماكن التى عمل فيهـــا فضيلة والده المرحوم .

٣ ـ التحق فضيلة الشيخ محمد بن عبد الله بن عودة باول عمل « امام ومرشد » فى صبيا ، ثم مشرفا على أعمال الحسبة في جازان وذلك في عام ١٣٦٢ هـ ـ ثم انتقل للعمل بجانب والده فى محكمة جازان ، وفى عام ١٣٧٠ صدر الامر السامى بترفيعه للعمل مساعدا لرئيس محكمة الدمام الشرعية ، وعضـــوا لمراقبـــة المطبوعات في المنطقة الشرقية . عـــلاوة عـلى وظيفتـــه (المساعدية) حتى عام ١٣٧٤ هـ وفى هذا التاريخ نقل رئيسا لمحكمة الخبر الشرعية .

٤ ـ في عام ١٣٧٦ هـ عندما تكاملت الهيئة الدينية القضائية فى محكمة الخبر ، واصبحت للخبر محكمـــة كبرى اختير لان يكون مساعدا لرئيسها .. ثم فى عام ١٣٨٠ رقى الى منصب الرئاسة بها ، وفى اثناء ذلك انتدب عضوا فى هيئة التمييز بالرياض ، ثم صدرت الموافقة على نقله من رئاسة المحكمة الكبرى بالرياض ـ الى عضوية رئـاسة القضاة بالرياض ـ وهو عمله الحال نرجو له المعونة والتوفيق والمثوبة ..

محمد سعيد ذو الفقار

المحرر الادبى

●●●

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

مكتبة المنهل

من آثار رمضان

بقلم الشيخ : هاشم دفتردار المدنى

كان الناس يصلون التراويح عشرين ركعة ما عدا الوتر ، ثم تسامع الناس أن التراويح والوتر فقط احدى عشرة ركعة والزيادة لا أصل لها • وحصل بين المصلين في المساجد خلاف في هذا الامر ، فأناس يصرون على العشرين وآخرون يرفضون ذلك ويقولون ما دامت الزيادة لا أصل لها فلماذا نجهد أنفسنا ونصليها • وكان الذين يرفضون الزيادة يستندون على البحث الذى أذاعه العالم المحدث الفاضل الشيخ ناصر الدين الالبانى في تضعيف حديث ابن خصيفة •

وكان الذين يصلون العشرين يستندون على اجماع المسلمين على صلاة العشرين فى مساجدهم منذ فجر الاسلام الى اليوم ، حتى أنهم ذكروا أن عمر بن عبد العزيز كان يصليها ستا وثلاثين ركعة •

نعم جاء في الحديث الذى رواه الشيخان أن رسول الله خرج في جوف الليل من ليالى رمضان وهي ثلاث متفرقة ليلة الثالث والخامس والسابع والعشرين وصلى في المسجد . وصلى الناس بصلاته فيها وكان يصلى بهم ثماني ركعات ويكملون باقيها في بيوتهم فكان يسمع لهم أزيز كأزيز النحل • فنجد ان النبى سن التراويح وأما عدد العشرين فقد جاء من اجماع الصحابة على ذلك في زمن سيدنا عمر رضى الله عنه • ففهم انهم لم يكونوا يقتصرون على ما صلوه في المسجد خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بل كانوا يزيدون وعرفت هذه الزيادة باجماعهم عليها في زمن عمر دون خلاف ومواصلة ذلك في مسجد رسول الله الى عصرنا هذا •

ومع ذلك كان لتضعيف حديث ابن خصيفة في مسألة ثبوت الزيادة الى العشرين مع استمرار المسلمين عليها عمليا ، أثر كبير في ترك جمهرة من أئمة المساجد الزيادة في عصرنا هذا •

لذلك أجد الرسالة التى أذاعها فضيلة العالم الفاضل الشيخ اسماعيل الانصارى في تصحيح حديث ابن خصيفة الذى يثبت جواز الزيادة الى العشرين ، لهما قيمتها العلمية من حيث ان كثيرا من المصلين الجاهلين أخذوا ينسبون الى سيدنا عمر ابتداع مسألة الزيادة الى العشرين • والواقع ان كل ما صنعه سيدنا عمر انه جمعهم على هذا العدد الذى يدل انه معروف لهم حيث لم ينكروا عليه ذلك •

لذلك أرجو من سماحة المفتى الاكبر الشيخ محمد بن ابرهيم أن يأمر بتوزيع هذه الرسالة الى أئمة المساجد في العالم الاسلامى لما فيها من النفع الكبير وازالة أسباب الخصومات التى تقع بين بعض المصلين والائمة الذين اعتقدوا بتحريم الزيادة •

كما أشكر الصديق المواطن العالم الفاضل الشيخ اسماعيل الانصارى على اهتمامه بارسال هذه الرسالة الي ، لانها كشفت غمة وأزاحت خلافا ، وقررت حقيقة ، وفق الله الجميع لخدمة الاسلام والمسلمين •

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

يقول لك الطبيب :

الدكتور عبد الهادى القاعاتى

عن التراخوما ـ أسبابه ، أعراضه ، والوقاية منه

ان مرض التراخوما مرض اجتماعى يكاديكون من أقدم الامراض التى ابتليت بهـا البشرية ومن اكثرها انتشارا ٠

والتراخوما ويطلق عليه أيضا اسم الرمدالحبيبى هو مرض مزمن ذو سير خاص معد، يصيب الغشاء المنظم للاجفـان فيدعو الى ثخنها وتكوين عقيدات جرابية ٠ وينتقـل من الاجفان الى المقلة ذاتها مشكلا طبقـة وعائية ممتدة من رتج المنقحة الى القرنيـة نفسها وهو ما يعرف بالسبل وهو على انواع من اللطافة والكثافة ٠

اسباب المرض : ان العامل الممرض هـو شيحية (فيروس)عزلت نوع من الحميات التر منها انواع مختلفة هى تحت الدرس وقيـد البحث لدرسها ودرس حياتها درسا وافيـا اهلا فى كفاحها واستئصال شافتها والتوقى من صولتها ٠ وهذه الحمات تحتفظ بقوتها لمدة سبعة ايام اذا وضعت فـى مـادة الغليسرين المعقم فى ثلاجة ولمدة ستساعات فقط فى الحرارة والرطوبة المعتادة ويتلف ويفقد قوته الممرضة اذا وجد فى جوجاف او فى حرارة تتجاوز الخمسين درجة مئوية ٠

لقد تعثرت الابحاث المخبرية فى السنوات الاولى لاثبات دور هذه الحمات فى عـدوى التراخوما نظرا لصعوبة زرعها واستنباتهـا على اوساط الغذائية المعتادة المستعملة فـى المخابر لتكثير الجراثيم حتى اهتدى الـى زرعها على البيض فى شروط خاصة نضرب صفحا عن ذكرها هذا من جهة ٠ ومن جهـة ثانية انعدام انتقال هذا المرض بالعدوى الى



الدكتور عبد الهادي القاعاتي

الحيوانات سوى نوع واحد من القردة يعرف بالقرد المكاك الذى تظهر على اجفانه اعراض التراخوما المفتعلة بالعدوى كما تظهر على عينى الانسان ٠

العدوى : وتتم العدوى بين افراد العائلة الواحدة ويعتبر هذا النوع من العدوى اكثر طرقها انتشارا ان لم يكن الطريق الوحيد

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

كما ان العدوى من خارج العائلة في المدرسة والمصنع والجيش أمر لا يمكن نكرانه .

وتتم هذه العدوى باستعمال مناشف اليد وادوات الزينة من فرد لآخر بعد ان تكون قد تلوثت بالدموع وافرازات التراخوما الحاملة للعامل المرض . ولا ننسى المساعد الذي يقوم به بعض الهوام والحشرات فالذباب مثلا بوقوعه على العينين ينقل بأرجله وبخرطومه ما يكون قد علق بهما من هذه المفرزات المريضة فيحط على عين سليمة ناقلا اليها المرض والقمل أيضا من الحشرات التي تستضيف عامل التراخوما وتنقله من المرضى الى الاصحاء .

والى جانب هذا العامل المرضي هناك عوامل اخرى يعتبر البعض منها ثانويا كالجنس والمناخ والنوع والعمر منها اساسيا كالبنية والفقر .

فالاجناس كلها ـ دون استثناء ـ عرضة للاصابة بالتراخوما . اذ لم يثبت بعد بصورة قطعية امتناع جنس من الاجناس على التراخوما دون جنس آخر . ولم تثبت الاحصاءات التي قامت بها منظمة الصحة العالمية في السنوات الاخيرة امتناع عرق على هذا المرض دون عرق كما كان يظن بان العرق الاسود اشد استعدادا لقبول هذا المرض من العرق الابيض .

وكذلك القول في المناخ فقد شوهدت التراخوما عند سكان السهول الرطبة والجافة كما شوهدت عند من يقيمون في اعالي الجبال غير انها اكثر انتشارا في البلاد المعتدلة الحارة كبلاد حوض البحر الابيض المتوسط والمقاطعات الشرقية الحارة، الهند، الهند الصينية والخ ...

واذا لم يكن للهواء والنور دخل كبير في ظهور المرض او اختفائه فما لا شك فيه ان البلاد التي يكثر فيها الغبار والرمال والعواصف يتعرض أهلوها للعدوى أكثر من غيرهم لان الهواء المحمل بذرات الرمل والغبار يسبب رضوضا وجروحا صغيرةفي المنضمة تساعد على تمركز عامل التراخوما المرض وتولده . هذا دون أن يكون للارض ذاتها دخل كبير في ظهور المرض اذ أن نسبة العدوى بين سكان الارياف وسكان المدن في بلد واحد تكاد تكون متقاربة .

والماء لا يلعب دورا هاما في هذه العدوى كما أراد بعض العلماء ان يعزوه اليه نظرا لظهور المرض بكثرة عند صيادي الاسماك . غير ان الماء وان لم يكن له دور في تنمية وتطوير عامل التراخوما فلا ينكر ان له يدا في نقل العدوى . فلا شيء يمنع من ان ينتشر عامل التراخوما في الآبار والمياه الراكدة حيث يغتسل بعض الناس ويتوضئون ويغسلون وجوههم فيكون هذا الماء واسطة العدوى والانتقال من المريض الى السليم .

ولا نكران لان الماء يلعب دورا هاما في النظافة الفردية والجماعية فقد اراد بعض العلماء الباحثين ان يقارن بين درجة ثقافة امة من الامم وبين ما تستهلكه من الماء . فغسل الوجه واليدين بالماء والصابون يدفع عن الاول أن يكون محطا لارتال الذباب الملوث وعن الاخيرتين ما يمكن ان يكون قد علق بهما من المفرزات الملوثة .

واخيرا فان التراخوما يعتبر مرض الفقر والفاقة كما يقول سرجان وفولي . ويضيف اليهما كولا انه مرض الجهل والكل متفق على ذلك . اذن المرض يكثر ويترعرع في الاوساط الاجتماعية الفقيرة التي حرمت نعمة الصحة والوقاية فالاتصال المباشر وغير المباشر بين افراد هذه الطبقة يتم بصورة

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

بعيدة كل البعد عن قواعد النظافة والصحة مما يدعو الى تكاثر العامل المرضي وبقاء المرض مدة أطول • وقد ثبت بالدليل القاطع ان البلاد التي توجد فيها التراخوما بصورة مستوطنة تخف فيها الاصابات مع تقدم الصحة والوقاية وتنعدم تماما في الاوساط التي ترتفع فيها الصحة والوقاية الى الدرجة المثالية ولهذا العامل اهمية في الوقاية من عدوى هذا المرض وفي الحد من انتشاره •

وكذلك القول في البنية والوسط الشخصي فكل من عاش في وسط موبوء بهذا المرض يلاحظ ان المرض يختلف بين شخص وآخر فالتراخوما تنتقي الاشخاص اللنفاويين المصابين بتضخم العقد والانسجة اللنفاوية وبما ان هذه الحالة اللنفاوية المهيئة اظهر واوضح عند الطفل منها عند الكهل لذلك نلاحظ ان العدوى بالمرض تكثر في سن الطفولة عنها في سن الكهولة فالام المصابة بالتراخوما او المرضع المصابة به تنقل المرض الى الطفل الرضيع في هذا الوسط الشخصي ويعدى به عدوى اكيدة •

والانتانات المختلفة تلعب دورها الاكيد عنيت الاصابة بالزهري او السل او غيرهما من امراض الانتانية المزمنة البطيئة التي تخلق عند الشخص نوعا من البيئة المواتية التي تساعد على ظهور التراخوما او تزيد في شدتها •

الاعراض ـ تختلف الاعراض التي يشاهدها الطبيب الرمدي والتي يشكو منها المرضى حسب درجة المرض من حداثة وقدم•

ففي بدء المرض يصعب ـ كما هي الحال في كثير من الامراض المزمنة ـ ان يطلع الطبيب المعالج على الاعراض الاولية اذ تمر هذه طي الخفاء لا سيما متى وجد اشتراك رمدي آخر مرافق للتراخوما ذاتها ولذلك يجب ، في البلاد الموبوءة ، ان يتم فحص اجفان كل شخص يحضر للعيادة العينية فحصا تاما ومنتظما حتى ولو كان الطالب يرغب في الكشف على عينيه من اجل قياس نظارات طبية • والتراخوما الصريحة الخالصة لا يمكن مشاهدتها في الغالب الا عند الاطفال ابان الفحص العام المدرسي • ومن الآباء المنتبهين من يقود ولده الى العيادة الرمدية طالبا الكشف عليه ،لأنه يلاحظ بأن

ولده يفرك عينيه او يخشى النظر الى النور

كما ان عينيه تدمعان دون سبب ظاهر بين

او ان الطفل يقوم من نومه وقليل من

المفرزات المرضية • في بعض الاحيان ،

تلصق جفنيه بعضهما ببعض •

من ذلك يمكننا ان نلخص الاعراض المرضية الاولى بأنها : رماع خفيف ، مس جسم غريب تحت الاجفان ـ كرمل تحت الاجفان ـ ثقل في الجفنين مع حس حرقان، وانكسار الرؤية في النور الساطع او المتوسط الشدة ، صعوبة في فتح العينين عند الصباح وتعب شديد عند المساء • ان كل هذه الاعراض الشخصية ليست الدليل القاطع على الاصابة بالتراخوما وعند هذا الحد يجب على الطبيب الرمدي ان ينتبه ـ في بلاد فيها مرض التراخوما مرض مستوطن ـ الى ان يقلب الجفنين ليرى ظهور الحبيبات الخاصة بهذا الرمد على امتداد الحافة العلوية من ظفر الجفن وفي رتج الملتحمة لان الجفن السليم جفن ناعم املس مخملي المنظر لا توجد عليه اي أثر لحبوب او خلافها وقد يضطر الطبيب لكشف هذه الحبيبات الى ان يقلب الجفن بشدة ليبرز ملتحمة الرتوج حيث

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

تتصل المنضمة التى تفرش الاجفان بأختها التى تفرش الطبقة الصلبة من المقلة ·

ومتى تقادمت التراخوما عند الطفل او كانت التراخوما عند الكهل فان كثرة الحبيبات تدعو الى ظهور علامة تكاد تعتبر مميزة لهذا المرض وهى هبوط الجفن هبوطا كاذبا مع ضيق فتحة ما بين الجفنين وما ذلك الا لارتشاح طبقات الجفن المختلفة بهذه الحبيبات التى تثقل من وزنه وتدعو الى هبوطه · وفى هذا الدور ايضا يظهر احتقان دموى على منضمة المقلة ذاتها· وشدة الاعراض تظهر على الغشاء المنضم للجفنين العلويين اذ يأخذ فى شكل قشرة برتقال خشنة محببة · ولهذه الحبيبات شكل خاص مميز اذ ان الحبيبات القديمة التى ظهرت فى اول المرض لا تلبث ان تكبر حجما ومتى ضغطت بشدة انفجرت وخرجت منها مادة لزجة ذات لون اصفر وردى كالهلام ، وهى علامة مميزة اذ ان هذه الاجربة القابلة للانفجار والتى تخرج منها هذه المادة اللزجة لا تشاهد فى اى رمد من الارماد المختلفة عدا التراخوما ·

وفى هذا الدور أيضا يبدأ انتشار التراخوما الى المقلة ذاتها بأنتقال الانتان الى القسم العلوى من القرنية ويظهرما يعرف بالسبل · وذلك بغزو الاوعية المنضمة الى القسم العلوى منها مع ظهور حبيبات التراخوما بينها ، وكلما اشتد المرض وترك وحده ·واهمل علاجه زادت الاعراض المرضية وغطت الثلث او النصف العلوى من القرنية طبقة كثيفة من الاوعية الدموية المرضية وقد تغطى القرنية كلها ويشتد شكوى المريض ويزداد انزعاجه متى بدأت التقرحات القرنية السطحية بالظهور اثر انفجار الحبيبات انفجارا ذاتيا ·

واذا اهمل العلاج امتد المرض الى الجفن السفلى وظهرت عليه حبيبات التراخوما ولكن بصورة اقل شدة وعددا · ثم تضخم الجفن وظفره وازداد هبوطا وضاقت فتحة العين وصعب على المريض النظر الى النور وازداد تدمع العينين وكثرت افرازاتها ونقصت الرؤية نقصا ملحوظا ·

واذا ترك المرض وشأنه بدأت الحبيبات التى نمت بالانفجار وتشكلت مكانها ندبات خاصة لا تتركها اى آفة رمدية اخرى وبذلك يدخل المرض دوره الثالث

ولهذه الندوب كما قلنا شكل خاص يمكن من معرفته وضع تشخيص للمرض فى الادوار المتاخرة وتدعو هذه الندبات الى التصاق المنضمة على الظفر وتشد الجفن الى الداخل وتدعو الى انحراف الحافة الحرة للجفن نحو المقلة ذاتها ويسبب احتكاك الاهداب بها مما يزيد الحال سوء ويدعو الى ظهور مضاعفات وخيمة ، وتختلف مدة هذا العرق بين اشهر وسنوات وكلما ترك المرض وحده دون علاج واسعاف سريع زاد زمن هذا الدور وكانت عواقبه اوخم واضراره اشد ·

وأما الدور الاخير من المرض ·· فهو دور التندب التام او التراخوما المتندبة ففى هذا الدور تتوقف تراخوما الاجفان عن نشاطها ولكن تبقى للمريض عقابيل ترافقه طوال حياته كهبوط الجفن والشعرة وقروح القرنية وكثافاتها وفى هذا الدور يزداد التصاق منضمةالجفن بالظفر وتضمرمنضمة الرتوج فيصعب قلب الجفن الا بكل شدة ويعزو (تولان) الى هذا الضمور ظهور الشعرة عند المرضى ·

العلاج : ان علاج التراخوما دخل الآن فى مرحلة جديدة بعد ان اصبحت لدينا معلومات شبه اكيدة عن العامل المرضى

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

وطرق مكافحته واذا كانت الادوية التي استعملت في علاج هـذا المرض عديدة ومتشعبة فان عصر ادوية السلفا ومضادات الحياة طور هذا العلاج تطويرا سريعا مفيدا أفادة هي في صالح المريض والطبيب معا .

ويجب ان لا يغرب عن بالنا أن المرض يختلف من شخص وآخر ، لذلك يجب ان نقول : انه لا يوجد فقط « تراخوما » تحتاج الى علاج بل يوجد مرضى يحتاجون الى العلاج من التراخوما والشيء الذى يجب ان يبقى راسخا في ذهن القارئ الكريم هو ان علاج مرض التراخوما طويل الامد يحتاج الى كثير من الصبر وكثير من الاناة وهذا الصبر وهذه الاناة كفيلان بشفاء المريض من مرضه وتخليصه من آفته مهما طال الزمن ان شاء الله ..

وينحصر العلاج في الأطار التالى :

١ – تحسين حالة المريض العامة حتى تتبدل بيئته وعلاج كل آفة خفية او مرافقة .

٢ – الاسراع في تحويل الدور الاول الحبيبي الى دور ندبي ذلك لان هذا التحول هو الخاتمة الطبيعية لهذا المرض وذلك اما بالعلاجات الدوائية الموضعية (القطرات والمراهم) المختلفة او العامة (الحبوب والحقن) او بالتداخل الجراحي .

ويضاف الى هذين المبدئين العلاجين الرئيسيين علاجان ثانويان يجب ان نصر عليهما .

ان التراخوما في غالب الاحيان لا توجد وحدها ، بصورة حرة صريحة عند المريض بل يشاركها في غالب الاحيان رمد انتانى آخر او يترافق السبل مع التهاب في النسيج القرني ذاته ذى منشأ انتانى آخر غير تراخومي ، زهري أو سلي فعلى الطبيب المعالج ان يفرق بين التراخوما في العلاج وبين الرمد والانتان المضاف اليها .

بما أن العامل المرضي اصبح شبه معروف تقريبا فمن الضرورى مكافحة هذا العامل نفسه وهذا لا يتم بالوقاية فقط ولكن باتخاذ وقاية صحية موضعية في العين تجعل الغشاء المنضم للاجفان والصلبة لا يتقبل هذا المرض بوجه من الوجوه .

وستمر مرورا سريعا وبأيجاز لا نرغب في ان يكون مخلا بطرق العلاج هذه .

ففي حقل العلاج العام يجب ان نتأكد من خلو المريض من الزهرى او السل والزحار والملاريا وغيرها من الامراض المزمنة التى تضعف مقاومة الجسم وبالتالى تجعل البدن وسيطا ملائما لنشاطها وفعاليتها . فاعطاء مركبات اليود والحديد والفوسفور والكلس كل هذه العلاجات لا تخلو من فائدة في تبديل طبيعة الجسم المريض ولا تنس الفيتامينات ومن الاطباء من يوصى المرضى بالسكن في اعالى الجبال وتبديل المناخ واستعمال الاشعة فوق البنفسجية . ولا ننسى ما للتغذية من قيمة عظيمة في مقاومة الجسم لكثير من الامراض لا تكون التراخوما شاذة عن قاعدتها .

اما العلاج الدوائي الموضعي فيتم باستعمال القطرات والمراهم المختلفة كالزنك والنحاس والسلفا الحديثة الاستعمال ومركبات السلفا داخلا مع المراهم المضادة للحياة واكثرها فائدة مرهم الاورمايسين ومرهم الترامیسین وقد انتشر استعمال هذه الطريقة الاخيرة من العلاج – اشراك السلفا قطرات وحبوبا ، مع مرهم الترامیسین لمدة ثلاثة أشهر أو اكثر – كعلاج جماعى للوقاية والشفاء . حسبما أوصت بذلك جمعية مكافحة التراخوما الدولية ولنا عودة الى هذا البحث (١) ..

---

(١) المحرر – نحن والقراء في الانتظار مع التقدير .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

ولا يجب ان يغرب عن بالنا أن المرضى ليسوا سواء في استفادتهم من هذه العلاجات المختلفة فما يفيد مريضا قد لا يفيد مريضا غيره لذلك كان من الواجب تنويع العلاج لمريض ما ، حتى وجدنا ان نوعا من العلاج لم يعد يعطى الفائدة المحسوسة ونعيد ونقول بأن علاج التراخوما طويل الامد يحتاج الى الصبر .

والمداخلة الجراحية التى تسبق هذا العلاج الدوائى فى بعض الحالات ذات فائدة لا تنكر وذلك باتلاف كل الحبيبات المنتشرة على سطح المنضمة وتخريب الاوعية الدموية الحديثة التكوين المنتشرة على سطح القرنية اولا فى اختصار ادوار المرض فى اقصر وقت ممكن للحيلولة دون ظهور كثير من المضاعفات الوخيمة .

وانحراف الاهداب الى الداخل الذى يعقب الشفاء العفوى او الشفاء المحدث فى بعض الاحيان وهو ما يعرف بالشعرة فيعالج جراحيا علاجا ناجحا .

أما الوقاية من مرض التراخوما وجميع الارمدة الوبائية سواء كانت وقاية شخصية وخاصة او وقاية رسمية وعامة فتنحصر فى بضع كلمات : النظافة والغذاء الكافى والتحوطات الصحية الضرورية .

فعلى الشخص ان يعتنى العناية الكافية بنظافة جسمه وثيابه وادوات زينته وعلى الاخص نظافة اليدين اللتين تمتدان الى العين بمناسبة وبدون مناسبةوقد تكونان ملوثتين دون ان يدرى صاحبهما عن ذلك شيئا .

واتلاف الذباب والقمل ونظافة البلد نظافة عامة مما يدخل فى نطاق الصحة العامة .

الدكتور عبد الهادى القاعاتى

اختصاصى عيون ــ ومساعد استاذ اجنبى فى جامعة باريس سابقا

* * *

ــ الدكتور فى سطور ــ

ــ الاسم ــ عبد الهادى القاعاتى ..

ــ من مواليد « دمشق » سورية عام ١٩٠٨ م

ــ درس الصفوف الاعدادية فى الكلية العلمية الوطنية فى دمشق ــ ثم التحق بالمعهد الطبى العربى (الجامعة السورية) وتخرج منها بدرجة دكتور .. فى عام ١٩٣١ م ــ وفى نفس عام تخرجه سافرالى العراق ــ وعمل فى الجيش هناك بين عامى ١٩٣١ ــ ١٩٣٥ م ، كطبيب عام .

ــ ثم سافر الى فرنسا ــ للتخصص فى أمراض العيون لمدة عامين ــ وتحصل على شهادة مساعد أستاذ اجنبى من جامعة باريس فرع طب العيون ــ فى عام ١٩٣٨ م

ــ عاد مرة اخرى الى العراق والجيش ومكث يعمل حتى عام ١٩٤٠ م ــ ثم استقال وعمل فى عيادة خاصة به حتى عام ١٩٥٢ م وكان ذلك فى مدينة الموصل ــ ثم عاد الى دمشق ومكث هناك عامين ١٩٥٢ ــ ١٩٥٤ م

ــ فى عام ١٩٥٤ م ــ حضر الى المملكة العربية السعودية ــ وعين طبيبا للعيون فى مستشفى المدينة المنورة .

ــ فى عام ١٩٥٦ م نقل الى الرياض عند افتتاح مستشفى الملك سعود وأسند اليه شعبة أمراض العيون ــ ولا يزال عاملا انسانيا ..

ــ متزوج ــ وله ولد واحد وبنت واحدة .

ــ يتحلى بأخلاق انسانية ونبيلة ..

المحرر

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اعـــلان

« تعلن وزارة البترول والثروة لمعدنية بالرياض للمرة الثانية عن حاجتها الى خمسة عشر طالبا او فنيا لدراسة المساحة الجوية (الفوتوجرامترى) »

المؤهل والراتب : ـ

أ ـ يفضل الطالب الذى يحمل التوجيهية وخاصة القسم العلمى ويعطى راتبـــا شهريا مقداره (٤٠٠) ريال اثناء فترة التدريـــب ويعين بعد نجاحه فى التدريب براتب شهرى مقداره (٦٠٠) ريال

ب ـ يقبل الطالب الذى يحمل الكفاءة وله المام بمبادىء اللغـــة الانكليزية ويعطى راتبا شهريا مقداره (٣٥٠) ريال اثناء فترة التدريب ويعين بعد نجاحه فى التدريب براتب شهورى مقدره (٥٢٥) ريال

مدة التدريب :

تسعة اشهر ـ الثلاثة الاشهر الاولى يتلقى الطالب فيها تدريبا ابتدائيا ثم يليهـــا ستة اشهر تدريب تخصص وسيكون التدريب بمقر وزارة البترول بالرياض

نوع التدريب : ـ

تدريب خطى وعملى فى المواضيع الآتية :

اللغة الانكليزية ـ الرياضيات ـ عـــلم البصريات ـ الرسم والتحبير ـ استخدام اجهزة الرؤية المجسمة ـ التصوير الفوتوغرافي ـ المساحة الارضية ـ طباعة الخرائط .

الشروط الاخرى : ـ

يجب ان يكون المتقدم سعودى الجنسيةوبالغا من العمر (١٨) عاما على الاقـل وان يكون لائقا طبيا وحسن السيرة والاخلاق .

تقدم الطلبات باسم مدير عام الوزارة ص.ب (٢٤٧) الرياض مشفوعا بالطلب :

١ ـ صورتان شمسيتان

٢ ـ صورة من حفيظة نفوسه

٣ ـ صورة مصدقةمن شهاداته الدراسية .

حتى تاريخ ١٥ ذى القعـــدة ويمكن الاستفسار شخصيا عن اى معلومات اخرى من الدكتور فؤاد عامربقسم الفوتوجرامترى بالوزارة .

ملحوظة : ـ

فى نهاية التدريب سيبتعث المتفوقون للدراسة والتدريب بالخارج .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اعـــلان مناقصـــة

تعلن وزارة الزراعة عن طرحها بالمناقصة العامة آلات وادوات الوقاية فعلى السادة الذين يرغبون في الاشتراك في هذه المناقصة مراجعة سكرتارية لجنة المناقصات بالوزارة للحصول على نسخة من الشروط والمواصفات الخاصة بهذه المناقصـــة مقابل ثلاثين ريالا وتقديم عطاءاتهم داخـل ظرف مختوم بالشمع الاحمر ، معنون باسم وكيـــل وزارة الزراعة ، ومكتوب على حافته : « مناقصــة آلات وأدوات الوقاية »

مع ملاحظة ربط ضمان مبدئي بما يعـادل ٢٪ من جملة العطاء وشهادة تثبت تسديد الزكـــاة والدخل واخرى بالاشتراك بالغرفة التجارية ومع ربط السجل التجارى او ذكر رقمه ٠

مع العلم بأنه قد تقرر أن يكون يـوم الخميس الموافق ٢٣ـ١١ـ٨٤هو آخر موعد لقبول العطاءات وستفتح العطاءات في جلسة علنية بمقر الوزارة بالرياض في تمام الساعة السادسة من يـــوم السبت الموافق ٢٥ـ١١ـ١١ـ١٣٨٤ هـ ٠

ولذا جرى نشره ٠

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اعــلان مناقصــة

تعلن وزارة الزراعة عن طرحها بالمناقصةالعامة تأمين الاسمدة الكيماوية المطلوب تأمينهاللوزارة خلال العام المالى ٨٤ـ٨٥ فعلى السادة الذيـــــن يرغبون في الاشتراك في هذه المناقصة مراجعـــة سكرتارية لجنة المناقصات بالوزارة للحصولعلى نسخة من الشروط والمواصفات الخاصة بهـــذه المناقصة بدون مقابل وتقديم عطاءاتهم داخلظرف مختوم بالشمع الاحمر معنون باسم وكيل وزارة الزراعة ٠ ومكتوب على حافته مناقصة (تأميــن الاسمدة الكيماوية)

مع ملاحظة ربط ضمان مبدئى بما يعــادل ٢٪ من جملة العطاء وشهادة تثبت تسديد الزكـــاة والدخل وأخرى بالاشتراك بالغرفة التجارية ومع ربط السجل التجارى او ذكر رقمه ٠

مع العلم بأنه قد تقرر أن يكون يوم السبـــت الموافق ٢٣ـ١٢ـ٨٤ هو آخـــر موعـــد لقبول العطاءات وستفتح العطاءات في جلسة علنية بمقر الوزارة بالرياض فى تمام الساعة السادسة من يوم الاحد الموافق ٢٤ـ١٢ـ١٣٨٤ هـ ٠ ولـــذا جرى نشره ٠

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اعــلان مناقصــة

تعلن وزارة الزراعة عن طرحها بالمناقصةالعامه تأمين البذور المطلوب تأمينها للوزارة خلال العام المالى ٨٤ فعلى السادة الذين يرغبون في الاشتراك في هذه المناقصة مراجعة سكرتارية لجنـــــة المناقصات بالوزارة للحصول على نسخة مـــن الشروط والمواصفات الخاصة بهذه المناقصـــة بدون مقابل وتقديم عطاءاتهم داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر معنون باسم وكيل وزارة الزراعه ومكتوب على حافته : « مناقصة البذور المطلـوب تأمينها للوزارة خلال العام المالى ٨٤ـ٨٥ »

مع ملاحظة ربط ضمان مبدئى بما يعـادل ٢٪ من جملة العطاء وشهادة تثبت تسديد الزكـــاة والدخل واخرى بالاشتراك بالغرفة التجارية مع ربط السجل التجارى او ذكر رقمه ٠

مع العلم بأنه قد تقرر أن يكون يوم السبت الموافق ٢٣ـ١٢ـ٨٤ هو آخر موعـد لقبول العطـــاءات وستفتح العطاءات في جلسة علنية بمقر الـوزارة بالرياض في تمام الساعة السادسة من يـــــوم الخميس الموافق ٢ـ١٢ـ١٣٨٤ هـ ٠ ولذا جرى نشـــره ٠

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اعــــلان مناقصــة

تعلن وزارة الزراعة عن طرحها بالمناقصةالعامة «تأمين الادوات المطلوبة لعمل التحليل الكيماوى » فعلى السادة الذين يرغبون في الاشتراك في هــذه المناقصة مراجعة سكرتارية لجنة المناقصــات بالوزارة للحصول عــلى نسخة مــن الشروط والمواصفات الخاصة بهذه المناقصة بدون مقابــل وتقديم عطاءاتهم داخل ظرف مختــوم بالشمــع الاحمر معنون باسم وكيل وزارة الزراعــــة • ومكتوب على حافته : « مناقصة تأمــين الادوات المطلوبة لعمل التحليل الكيماوى »

مع ملاحظة ربط ضمان مبدئى بما يعــادل ٢٪ من جملة العطاء وشهادة تثبت تسديد الزكـــاة والدخل واخرى بالاشتراك بالغرفة التجارية مع ربط السجل التجارى او ذكر رقمه •

مع العلم بأنه قد تقرر أن يكون يــوم الخميس الموافق ١٦-١١-٨٤ هو آخر موعــد لقبــول العطاءات وستفتح العطاءات في جلسة علنية بمقر الوزارة بالرياض فى تمام الساعة السادسة من يوم السبت الموافق ١٨-١١-١٣٨٤ هـ •

ولذا جرى نشره •

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اعــلان مناقصــة

تعلن وزارة الزراعة عن طرحها بالمناقصةالعامة « تأمين مبيدات » فعلى السادة الذين يرغبـون الاشتراك في هذه المناقصة مراجعة سكرتاريـة لجنة المناقصات بالوزارة للحصول على نسخة من الشروط والمواصفات الخاصة بهذه المناقصـة بمبلغ ثلاثين ريالا ٣٠ وتقديم عطاءاتهم داخـل ظرف مختوم بالشمع الاحمر معنون باسم وكيل وزارة الزراعة ٠ ومكتوب على حافته « مناقصـة تأمين مبيدات »

مع ملاحظة ربط ضمان مبدئي بما يعـادل ٢٪ من جملة العطاء وشهادة تثبت تسديد الزكـاة والدخل واخرى بالاشتراك بالغرفة التجارية مع ربط السجل التجاري أو ذكر رقمه ٠

مع العلم بأنه قد تقرر أن يكون يوم الاثنين الموافق ٦ـ١١ـ١٣٨٤ هو آخر موعـد لقبول العطاءات وستفتح العطاءات في جلسة علنية بمقر الوزارة بالرياض في تمام الساعة السادسة من يـوم الثلاثاء الموافق ٧ـ١١ـ١٣٨٤ هـ ٠

ولذا جرى نشره ٠

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اعــــلان

اعادة طرح عملية مناقصة انشاء الطريق من آبار علي بالمدينة المنورة الى الحناكية

تعلن وزارة المواصلات في المملـــــكة العربية السعودية للمقاولين المحليين والمقاولين من الخارج عن اعادة طرح عملية انشاء الطريق من آبـــار على بالمدينة المنورة الى الحناكية بطـول (١٢٠) كيلو مترا في المنطقة العامة ٠

ونطلب وزارة المواصلات من المقاولين الراغبين في دخول المناقصة ان يقدموا اليها في خلال عشرين يوما من تاريخ لاعلان بيانا مفصلا عن مؤهلاتهـم وعن الاعمال التي سبق ان قاموا بها في حقـــــل تنفيذ الطرق سواء بداخل المملكة او خارجهـــا ، وان كان المتقدم شركة فعليها ان تقدم بالاضافة الى ذلك صورة شمسية مــــن عقـــد تأسيسها ويستثنى من ذلك المقاولون الذين سبق أن قدموا هذه المعلومات ٠ مع العلم بأن الوزارة سوف تحدد على ضوء المعلومات السالفة الذكر المقاولين الذين يسمح لهم بالدخول في المناقصة ٠

وبانقضاء العشرين يوما المشار اليها ستبـــدأ الوزارة في اعطـــــاء وثائق المناقصة (دفاتـــر المواصفات والتصاميم والرسومـــات والشروط الخاصة والعامة) لمن يتقدم بطلب شرائها بالرياض من المقاولين المسموح لهم بالدخول فيها مقابـــل دفع مبلغ (٢٠٠٠) ألفي ريال، مع العلم بأن آخر

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

موعد لقبول شراء وثائق المناقصة هـــو يوم ٢٩ شوال عام ٨٤ ٠ الموافق ٢ مارس عام ١٩٦٥ م٠ وذلك ليكون لدى الشركة الوقت الكافي لدراســة الوثائق وموقع العمل ولتستطيع تقديم عطــاء دقيق كامل في الموعد المحدد لفتح المظاريف ٠

هذا وتعلن الوزارة ان آخـــر موعـــد لقبول عطاءات المقاولين في مقر الوزارة بما في ذلــك اى تأخير متوقع في البريد هـــو الساعة السابعــه والنصف بحسب توقيت الرياض المحلي من يــوم الثلاثاء ١٤ ذى القعدة عام ٨٤ ٠ الموافـــق ١٦ مارس ١٩٦٥ م٠ وستفتـــح المظاريف في تمــام الساعة الرابعة صباحا من يوم الاربعاء ١٥ ذى القعدة عام ١٣٨٤ هـ الموافق ١٧ مارس عـــام ١٩٦٥ م ٠

وعلى كل مقاول تأكيدا لجدية دخوله في المناقصة أن يربط مع طلب شراء وثائق المناقصة ضمــان مصرفى قيمته (٥٠٠٠) خمسة آلاف ريال او ما يساوى ذلك نقدا ، وسترد الوزارة هذا الضمان عند تقديم العطاء ٠

كما تلفت الوزارة النظر انه عند تساوى العطاء فنيا وماديا ، فان الافضلية سوف تكون للمقاولين المحليين وللمقاولين من الخارج المتضامنين مـــع [illegible]ين محليين ٠

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اعـــلان

تعلن وزارة المواصلات فى المملكة العربيـــة السعودية للمقاولين المحليين والمقاولين من الخارج أنها تطرح فى المناقصة العامة عمليات انشـــاء الطرق (وجميع ما تشتمل عليـــه من اعمـــال انشائية) كما يلي : ـ

١ ـ طريق تبوك ـ المدورة (الحدود الاردنية) بطول (١٢٢ كم)

٢ ـ طريق القرين ـ عقله الصقور (جزء مـن طريق القصيم المدينة بطول (١٩٩ كم)

وتطلب وزارة المواصلات من المقاولين الراغبين في دخول المناقصة ان يقدموا اليها في خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان بيانا مفصلا عن مؤهلاتهم وعن الاعمال التى سبق ان قاموا بها في حقـــل تنفيذ الطرق سواء بداخل المملكة او خارجهـــا ، وإن كان المتقدم شركة فعليها ان تقدم بالاضافة الى ذلك صوره شمسية مـــن عقـــد تأسيسها ويستثنى من ذلك المقاولون الذين سبق أن قدموا هذه المعلومات • مع العلم بأن الوزارة سوف تحدد على ضوء المعلومات السالفة الذكر المقاولين الذين يسمح لهم بالدخول فى المناقصة •

وبانقضاء العشرين يوما المشار اليها ستبـــدأ الوزارة فى اعطـــاء وثائق المناقصة (دفاتـــر المواصفات والتصاميم والرسومـــات والشروط الخاصة والعامة) لمن يتقدم بطلب شرائها بالرياض

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

من المقاولين المسموح لهم بالدخول فيها مقابل دفع مبلغ (٢٠٠٠) ألفي ريال . مع العلم بأن آخر موعد لقبول شراء وثائق المناقصة هو يوم ٢٩ شوال عام ٨٤ الموافق ٢ مارس عام ١٩٦٥ م . وذلك ليكون لدى الشركة الوقت الكافي لدراسة الوثائق وموقع العمل ولتستطيع تقديم عطاء دقيق كامل في الموعد المحدد لفتح المظاريف .

هذا وتعلن الوزارة ان آخر موعد لقبول عطاءات المقاولين في مقر الوزارة بما في ذلك أي تأخير متوقع في البريد هو الساعة السابعة والنصف بحسب توقيت الرياض المحلي من يوم الاربعاء ١٥ ذي القعدة عام ١٣٨٤ هـ الموافق ١٧ مارس ١٩٦٥م وستفتح المظاريف تمام الساعة الرابعة صباحا بتوقيت الرياض المحلي من يوم الخميس ١٦ ذي القعدة ١٣٨٤ هـ الموافق ١٨ مارس ١٩٦٥ م .

وعلى كل مقاول تأكيدا لجدية دخوله في المناقصة أن يربط مع طلب شراء وثائق المناقصة ضمان مصرفي قيمته (٥٠٠٠) خمسة آلاف ريال او ما يساوي ذلك نقدا ، وسترد الوزارة هذا الضمان عند تقديم العطاء .

كما تلفت الوزارة النظر انه عند تساوي العطاء فنيا وماديا ، فان الافضلية سوف تكون للمقاولين المحليين وللمقاولين من الخارج المتضامنين مع مقاولين محليين .

٢ـ٢

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اعـــلان

مناقصة تأمين طلمبات مع مكائن نقالى
لـــوزارة الزراعة

تعلن وزارة الزراعة عن طرحها بالمناقصة العامة تأمين طلمبات مع مكائن نقالى لمشروع الشمـــال فعلى السادة الذين يرغبون في الاشتراك في هــذه المناقصة مراجعة سكرتارية لجنـــة المناقصات بالوزارة للحصول على نسخة مــــن الشــروط والمواصفات الخاصة بهذه المناقصة بدون مقابل وتقديم عطاءاتهم داخل ظـــرف مختوم بالشمع الاحمر معنون بأسم وكيل وزارة الزراعــــة ، ومكتوب على حافته : « مناقصة تأمين طلمبات مع مكائن نقالى لمشروع الشمال » مع ملاحظــة ربط ضمان مبدئى بمايعادل ٢٪ من جملة العطاء وشهادة تثبت تسديد الزكاة والدخل واخرى بالاشتراك بالغرفة التجارية مع ربط السجل التجـــارى أو ذكر رقمه .

مع العلم بأنه قد تقرر أن يكون يوم الاحد الموافق ١٣ــ١١ــ٨٤ هو آخر موعـــــد لقبول العطاءات وستفتح العطاءات في جلسة علنية بمقر الـــوزارة بالرياض في تمام الساعة السادسة من يـــوم الاثنين الموافق ١٤ــ١١ــ١٣٨٤ هـ . ولـــــذا جرى نشره .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

« اعلان مناقصة »

تعلن وزارة الزراعة عن طرحها بالمناقصة العامة تأمين الذرايات والحصادات · فعلى السادة الذين يرغبون الاشتراك في هذه المناقصة مراجعة سكرتارية لجنة المناقصات بالوزارة للحصول على نسخة من الشروط والمواصفات الخاصة بهذه المناقصة بدون مقابل وتقديم عطاءاتهم داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر · معنون بأسم وكيل وزارة الزراعة · ومكتوب على حافته مناقصة تأمين الذرايات والحصادات · مع ملاحظة ربط ضمان مبدئي بما يعادل ٢٪ من جملة العطاء وشهادة تثبت تسديد الزكاة والدخل وأخرى بالاشتراك بالغرفة التجارية مع شفع السجل التجاري أو ذكر رقمه ·

مع العلم بانه قد تقرر ان يكون يوم الثلاثاء الموافق ٢٦-١٢-٨٤ هو آخر موعد لقبول العطاءات وستفتح العطاءات في جلسة علنية بمقر الوزارة بالرياض في تمام الساعة السادسة من يوم الاربعاء الموافق ٢٧-١٢-١٣٨٤ هـ · ولذا جرى نشره

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

« أعلان مناقصة »

تعلن وزارة الزراعة عن طرحها بالمناقصةالعامة تراكتورين بجنزير مع البلدوزر . فعلى السادة الذين يرغبون الاشتراك في هذه المناقصةمراجعة سكرتارية لجنة المناقصات بالوزارة للحصول على نسخة من الشروط والمواصفات الخاصة بهذه المناقصة بدون مقابل وتقديم عطاءاتهم داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر . معنون بأسم وكيل وزارة الزراعة . ومكتوب على حافته مناقصة تراكتورين بجنزير مع البلدوزر مع ملاحظة ربط ضمان مبدئي بما يعادل ٢٪ من جملة العطاء وشهادة تثبت تسديد الزكاة والدخل وأخرى بالاشتراك بالغرفة التجارية مع شفع السجل التجاري أو ذكر رقمه .

مع العلم بانه قد تقرر ان يكون يوم الاربعاء الموافق ٢٧ـ١٢ـ٨٤ هو آخر موعد لقبول العطاءات وستفتح العطاءات في جلسة علنية بمقر الوزارة بالرياض في تمام الساعة السادسة من يوم الخميس الموافق ٢٨ـ١٢ـ١٣٨٤ هـ . ولذا جرى نشره .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اعــلان من وزارة الاعلام

تعلن وزارة الإعلام بالاتفاق مع ديوان الموظفين العام عن حاجتها لاشغال الوظائف الشاغرة بفرع الوزارة ـ الرياض ـ والموضح بيانها بعاليـــــه بموجب المؤهـــلات المبينة امام كل وظيفة ـ فعلى كل من يرغب دخول المسابقة لاشغال احدى هـذه الوظائف وتتوفر لديه المؤهلات المطلوبة وتنطبق عليه شروط المادة الرابعة من نظام الموظفين العام من جميع فقراتها . فعليه ان يتقدم بطلبه مصحوبا بالشهادات الدراسية مع صورتين مصدقتين او معادلتين مـــن جهـــات الاختصاص وصورتين فوتوغرافيتين وصورتين من حفيظـــة النفوس مصدقتين من ادارة الجوازات والجنسيـــة وبيانا بخدماته مصدقا من ديوان الموظفين العام . امـــا شهادات الخبرة فلا تقبل الا اذا كانت صادرة من مؤسسة حكومية او مؤسسات اهليـــة معترف بها . مع العلم بان الطلبات تقدم الى مدير الادارة بوزارة الاعـــلام ـ الرياض ـ وموعـــد اجراء المسابقـــة هو يوم ١٥ـ١١ـ٨٤ وسيكون آخر موعد لقبول الطلبـــات هو يوم ١٣ـ١١ـ٨٤ هـ ولذا جرى نشره .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اعـــلان

مناقصة عامة لانشاء الطرق

تعلن وزارة المواصلات في المملـــكة العربيـــة السعودية للمقاولين المحليين والمقاولين من الخارج انها نطرح في المناقصة العامة عمليـــات انشـــاء الطرق (وجميع ما تشتمل عليه من أعمال انشائية) كما يلي :

١ ـ طريق القيصومه / النعيرية ٠

أ ـ القسم من النعيرية الى ١٢٥ كيلـــــو متر باتجاه القيصومة ٠

ب ـ القسم من النعيرية ١٢٥ كم الى القيصومه بطول حوالى ١٢٥ كيلو متر

٢ ـ طريق عقلة الصقور / النفرة (جزء مـــن طريق المدينة / القصيم) بطول ١١٢/٥ كيلـو

وتطلب وزارة المواصلات من المقاولين الراغبين في دخول المناقصة ان يقدموا اليها خلال عشريـــن يوما من تاريخ ٢٠ـ١٠ـ٨٤ ٠ بيانا مفصلا عـــن مؤهلاتهم وعن الاعمال التي سبق ان قاموا بها في وان كان المتقدم شركة فعليها أن تقدم بالاضافة الى ذلـــك صورة شمسية من عقد تأسيسهـــا ويستثنى من ذلك المقاولون الذين سبق أن قدموا هذه المعلومات مع العلم بان الوزارة سوف تحدد على ضوء المعلومات السالفة الذكر المقاولين الذين يسمح لهم بالدخول في المناقصة ٠

وبانقضاء العشرين يوما المشار اليها ستبـــدأ الوزارة في اعطاء وثائق المناقصة (دفاتر المواصفات والتصاميم والرسومات والشروط الخاصـــــة والعامة) لمن يتقدم بطلب شرائها بالرياض مـــن

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

المقاولين المسموح لهم بالدخول فيها مقابل دفع مبلغ (الفي ريال ٢٠٠٠ ريال) عن كل جزء من هذه الطرق مع العلم بان آخر موعد لقبول شراء وثائق المناقصة هو يوم ٣٠ـ١١ـ٨٤ الموافق ١ـ٤ـ١٩٦٥ م ٠ وذلك ليكون لدى الشركة الوقت الكافي لدراسة الوثائق وموقع العمل حقل تنفيذ الطرق سواء بداخل المملكة أو خارجها ولتستطيع ان تقدم عطاءا دقيقا كاملا فى الموعد المحدد لفتح المظاريف ٠

هذا وتعلن الوزارة أن آخر موعد لقبول عطاءات المقاولين في مقر وزارة المواصلات بما في ذلك أى تأخير متوقع في البريد هو الساعة السابعة والنصف بحسب توقيت الرياض المحلى من يوم الاربعاء ٢٠ـ١٢ـ٨٤ ٠ الموافق ٢١ـ٤ـ١٩٦٥م وستفتح المظاريف في تمام الساعة الرابعة صباحا بتوقيت الرياض المحلى من يوم الخميس ٢١ـ١٢ـ١٣٨٤ هـ ٠ الموافق ٢٢ـ٤ـ١٩٦٥م٠
وعلى كل مقاول تأكيدا لجدية دخوله في المناقصة أن يربط مع طلب شراء وثائق المناقصة ضمانا مصرفيا قيمته (خمسة آلاف ريال عربى سعودى او ما يساوى ذلك نقدا) وسترد الوزارة هذا الضمان عند تقديم العطاء كما تلفت الوزارة النظر أنه عند تساوى العطاءات فنيا وماديا فأن الافضلية سوف تكون للمقاولين المحليين و" قاولين من الخارج المتضامنين مع مقاولين محليين ٠

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اعـــلان

طرح عملية مناقصة انشاء طريق تحويلة مكة المكرمة

تعلن وزارة المواصلات فى المملكة العربية السعودية للمقاولين المحليين والمقاولين من الخارج انها تطرح فى المناقصة العامة عملية انشاء طريق تحويلة مكة المكرمة بطول (٧٥ كم) وجميع ما تشتمل عليه من اعمال انشائية •

وتطلب وزارة المواصلات من المقاولين الراغبين فى دخول المناقصة ان يقدموا اليها فى خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان بيانا مفصلا عن مؤهلاتهم وعن الاعمال التى سبق أن قاموا بها فى حقل تنفيذ الطرق سواء بداخل المملكة او خارجها وان كان المتقدم شركة فعليها أن تقدم بالاضافة الى ذلك صورة شمسية من عقد تأسيسها ويستثنى من ذلك المقاولون الذين سبق أن قدموا هذه المعلومات مع العلم بأن الوزارة سوف تعدد على ضوء المعلومات السالفه الذكر الذين يسمح لهم بالدخول فى المناقصة •

وبانقضاء العشرين يوما المشار اليها ستبدأ الوزارة فى اعطاء وثائق المناقصة (دفاتر المواصفات ـ والتصاميم والرسومات والشروط الخاصة والعامة) لمن يتقدم بطلب شرائها بالرياض من المقاولين المسموح لهم بالدخول فيها

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

مقابل دفع مبلغ (١٠٠٠) الف ريال ٠ مع العلم بأن آخر موعد لقبول شراء وثائق المناقصة هـــو يوم ٢٩ شوال علم ٨٤ الموافـــق ٢ مارس عـــام ١٦٩٥ م ٠ وذلك ليكون لدى الشركة الوقـــت الكافي لدراسة الوثائق وموقع العمل ولتستطيع تقديم عطاء دقيقا كاملا في الموعد المحدد لفتـــح المظـــاريـــف ٠

هذا وتعلن الوزارة ان آخر موعد لقبول عطاءات المقاولين في مقر وزارة المواصلات بما في ذلك اى تأخير متوقع في البريد هو الساعة السابعـــــه والنصف بحسب توقيت الرياض المحلى مـــن يوم الاربعاء ١٥ ذى القعدة عام ٨٤ الموافق ١٧ مارس عام ١٩٦٥ م ٠ وستفتح المظاريف في تمام الساعة الرابعة صباحا بتوقيت الرياض المحلى مـــن يوم الخميس ١٦ ذى القعدة عام ٨٤ الموافق ١٨ مارس عام ١٩٦٥ م ٠

وعلى كل مقاول تأكيدا لجدية دخوله في المناقصة أن يربط مع طلب شراء وثائق المناقصة ضمانـــا مصرفيا قيمته خمسة آلاف ريال عربى سعودى أو ما يساوى ذلك نقدا وسترد الوزارة هـــــذا الضمان عند تقديم العطـــاء ٠

كما تلفت الوزارة النظر أنه عنـــد تســـاوى العطاءات فنيا وماديا فان الافضلية سوف تكون للمقاولين المحليـــين وللمقاولين مـــن الخـــارج المتضامنين مع مقاولين محليين ٠

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

« اعلان مناقصة »

تعلن وزارة الزراعة عن طرحها بالمناقصةالعامة مناقصة معدات تحليل التربة اللازمـــة لمشروع التسميد وخصوبة الاراضي فعلى السادة الذيـن يرغبون في الاشتراك في هذه المناقصة مراجعـة سكرتارية لجنة المناقصات بالوزارة للحصول على نسخة من الشروط والمواصفات الخاصة بهـــذه المناقصة بدون مقابل وتقديم عطاءاتهم داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر معنون بأسم وكيل وزارة الزراعة • ومكتوب على حافتهمناقصة معـــدات تحليل التربة اللازمة لمشروع التسميد وخصوبة الاراضي مع ملاحظة ربط ضمان مبدئي بما يعادل ٢٪ من جملة العطاء وشهادة تثبت تسديد الزكاة والدخل وأخرى بالاشتراك بالغرفة التجاريه مـع شفع السجل التجارى أو ذكر رقمه •

مع العلم بانه قدتقرر انيكونيومالاثنينالموافق ٢٥ـ١٢ـ٨٤ هو آخر موعد لقبول العطـــــاءات وستفتح العطاءات في جلسة علنية بمقر الوزارة بالرياض في تمام الساعة السادسة من يـــــوم الثلاثاء الموافـق ٢٦ـ١٢ـ١٣٨٤ هـ • ولـــذا جرى نشره •

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اعـــلان طلب تأمين سيارات

تعلن وزارة المواصلات عن رغبتها في تأمـــين ست سيارات قلابات وسبع سيارات اونيتـات (بيكاب) واربع سيارات صغيرة ، بابين ، فعلى من يرغب في الدخول في هذه المناقصة مراجعـة الشئون المالية بالوزارة لاخذ نسخة من الشروط والمواصفات الخاصة بهذا الشان (مجانا) وتقديم عطائه الى وزارة المواصلات مشفوعا بضمان بنكي بواقع ٢٪ من اجمالي القيمة سارى المفعول لمـــدة شهرين على الأول وشهادتي الزكاة والدخـــل ـ والاشتراك بالغرفة التجارية وكذلـــك تقـديم كتلوجات لهذه السيارات وقدحدد آخر يوم لقبول العطاءات نهاية دوام يوم السبـت ٢٥ــ١١ــ٨٤ الموافق ٢٧ــ٣ــ٦٥ م على ان تفتح العطاءات في الساعة السادسة من اليوم الذى يليه وسيكون تسليم هـــذه السيارات بمستودعات الوزارة بالرياض حال رسو المناقصة واشعار المتناقص بذلـــك .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اعـــــلان عن موعد قبول عطاءات التصاميم والمخططات اللازمة للمختبر المركزى

تعلن وزارة المواصلات انها سبق ان طرحت فى المناقصة العامـة عملية التصاميم والمخططـــات والمواصفات اللازمـــة لانشاء بناية للمختبـــر المركزى بالرياض الا انه لم يذكر آخر يوم بقبول العطاءات لتلك المناقصة فعـــلى السادة الـذين تسلموا المخططات الاولية للدراسة ان يقـــدموا عطاءاتهم للوزارة مصحوبة بضمان مبدئى بواقع ٢٪ من اجمالى قيمة العطاء وكذلك صورة مـــن شهادتى تسديد الزكاة والدخـــل والاشتراك بالغرفة التجارية وقد حـدد آخر موعـــد لقبول العطاءات يوم الخميس ١٦ـ١١ـ٨٤ الموافـــق ١٨ـ٣ـ١٩٦٥ م على ان تفتـــح المظاريـــف فى الساعة السادسة من يوم السبت ١٨ـ١١ـ٨٤ الموافق ٢٠ـ٣ـ١٩٦٥ م ٠ مع العلم بان للوزارة الحق فى وضع الشروط التى تراها لا زمة عنـد ابرام العقـد الخاص بذلـــك ٠٠

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اعـــلان طلب تأمين ثلاث هراسات

تعلن وزارة المواصلات عن رغبتها في تأمين ثلاث هراسات صغيرة (اهتزازى) بموجب الشروط والمواصفات الآتيـــة :

١ ـ تعمل على عجلتين من الصلب •

٢ ـ وزن الهراس الصافي (بدون اهتزاز) من ٧٠٠ ـ ١٠٠٠ كـــم •

٣ ـ وزن الهراس الصافى بالاهتزاز من خمسة الى ثمانيـــة أطنان •

٤ ـ يسير ذاتيا بواسطة موتور •

فعلى من يرغب فى الدخول فى هذه المناقصة تقديم طلبه الى وزارة المواصلات مشفوعا بضمان بنكى بواقع ٢٪ من اجمالى القيمة ويجب أن يقدم ضمن العطـاء شهادتى الزكاة والدخـــل والاشتراك بالغرفة التجاريـــة لعام ٨٤ • أو ٨٣ • وسوف تقبل العطاءات حتى نهاية دوام يوم السبت ١١ـ ١١ـ٨٤ • الموافق ١٣ـ٣ـ١٩٦٥ م • عـــلى أن تفتح المظاريف فى الساعة السادسة مـن اليوم الذى يليه وتشترط الوزارة أن يكون التسليـــم بالرياض فورا أو فى اقصر مدة ممكنـــة ••

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اعـــلان

وظائف شاغرة

تعلن المديرية العامة للجوازات والجنسية انه بعد الاتفاق مع ديوان الموظفين العام ولرغبتها في اشغال الوظائف الشاغرة لديها بمن تتوفر فيه الشروط المطلوبة كل وظيفة كالآتي :

١ ـ بالنسبة لوظائف المرتبة الخامسة وظيفتين ـ مترجم ـ ورئيس قسم الشفرة ـ شهادة جامعية في طبيعة العمل ـ او التوجيهي مع خدمة حكومية بطبيعة العمل لمدة ـ ٦ ـ سنوات او الكفاءة مع خدمة حكومية بطبيعة العمل لمدة ـ ١٣ ـ عاما او الابتدائيه مع خدمة حكومية بطبيعة العمل لمدة ـ ١٦ ـ عاما أما بالنسبة لوظيفة رئيس قسم الآلات الالكترونية ـ بكالوريوس هندسة تخصص كهرباء او دبلوم على مستوى التوجيهي في طبيعة العمل مع خدمة حكومية في طبيعة العمل لمدة ـ ست سنوات ـ .

٢ ـ بالنسبة لوظائف المرتبة السادسة ـ الشهادة الثانوية مع خدمة حكومية بطبيعة العمل لمدة سنتين او الكفاءة مع خدمة حكومية بطبيعة العمل لمدة خمس سنوات او الابتدائية مع خدمة حكومية بطبيعة العمل لمدة ـ ١٢ ـ عاما أما بالنسبة لوظيفة مساعد للآلات الالكترونية فيشترط دبلوم على مستوى التوجيهي في طبيعة عمل الوظيفة مع خدمة حكومية بطبيعة العمل لمدة عامين او دبلوم على مستوى الكفاءة في طبيعة العمل مع خدمة حكومية بطبيعة العمل لمدة خمس سنوات ، ويشترط اجادة النسخ على

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

... او الكفاءة مع خدمة حكومية بطبيعة العمل لمدة ثلاث سنوات او الابتدائية مع خدمة حكومية بطبيعة العمل لمدة ٨ سنوات ويشترط اجادة اللغة الانكليزية بالنسبة لوظيفة مترجم .

٤ ـ بالنسبة لوظائف المرتبة الثامنة ـ الكفاءة او ما يعادلها أو الابتدائية مع خدمة أو خبرة حكومية بطبيعة العمل لمدة ثلاث سنوات اما بالنسبة لوظائف مأموري تصوير فيشترط دبلوم على مستوى الكفاءة في التصوير او الابتدائية مع خدمة او خبرة حكومية بطبيعة العمل لمدة ثلاث سنوات وعلى من تتوفر فيه الشروط المطلوبة والمشار اليها سالفا مع شروط المادة ٤ من نظام الموظفين العام أن يتقدم بطلبه الى الجهة التي يرغب في دخول المسابقة فيها مصطحبا معه صورتين من حفيظة النفوس مصدقة من دائرة الجوازات والجنسية مع صورتين من المؤهلات المطلوبة على أن لا تقبل الخدمة الا بعد تصديقها من ديوان الموظفين العام وشهادات الخبرة لا تقبل الا اذا كانت صادرة من مؤسسات حكومية او اهلية معترف بها وكذلك الشهادة الدراسية لا تقبل الا اذا كانت مصدقة او معادلة من جهة الاختصاص .

٥ ـ بالنسبة لوظائف المرتبة التاسعة ـ الشهادة الابتدائية .

٦ ـ يشترط اجادة النسخ على الآلة الكاتبة بالنسبة لوظائف النسخ في المراتب السابعة والثامنة والتاسعة .

٧ ـ يشترط تقديم الكفالة النظامية بالنسبة لوظائف أمناء صناديق ومأموري جوازات والمحاسبين ـ لجوازات كل من الينبع ـ وخيبر ـ وبريدة .

وموعد اجراء المسابقات كالتالي :

الجهة	موعد قفل الطلبات	موعد اجراء المسابقة
المديرية وجوازات الرياض	١٢ـ١١ـ٨٤	١٥ـ١١ـ٨٤
جوازات الدمام وملحقاتها	٦ ـ ١١ـ٨٤	٨ ـ ١١ـ٨٤
جوازات الطائف	١٦ـ١١ـ٨٤	١٨ـ١١ـ٨٤
جوازات المدينة وملحقاتها	٩ ـ ١١ـ٨٤	١١ـ١١ـ٨٤
جوازات جدة	٩ ـ ١١ـ٨٤	١١ـ١١ـ٨٤
جوازات مكة	١٤ـ١١ـ٨٤	١٦ـ١١ـ٨٤
بقية المناطق	١٨ـ١١ـ٨٤	٢٠ـ١١ـ٨٤

لذا جرى نشره للعموم .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اسم الوظيفة	المرتبة	الرقم	جهة المسابقة	جهة العمل	عدد الوظائف	مرات الاعلان
مترجم ـ أ	٥	٢	المديرية العامة	المديرية العامة	١	
رئيس قسم الشفرة السرية	٥	٦٣	المديرية العامة	جوازات نجران	١	للمرة الثالثة
رئيس قسم الآلة الالكترونية	٥	٧٧	المديرية العامة	المديرية العامة	١	
رئيس قسم ـ ج	٦	١	المديرية العامة	المديرية العامة	١	
مساعد رئيس قسم	٦	٨٨	المديرية العامة	المديرية العامة	١	
رئيس قسم ـ ج	٦	١١ ـ ١٢	المديرية العامة	المديرية العامة	٢	
رئيس قسم ـ ج	٦	١٨	جوازات المدينة	جوازات المدينة	١	
رئيس قسم ـ ج الأوراق	٦	١٩	جوازات المدينة	جوازات المدينة	١	
رئيس قسم الاجراء	٦	٥٩	جوازات المدينة	جوازات المدينة	١	
مساعد رئيس الجنسية	٦	٢٤	جوازات مكة	جوازات مكة	١	
رئيس قسم الاقامة	٦	٥٣	جوازات الدمام	جوازات المحايدة	١	
رئيس قسم الاجراء	٦	٥٥	جوازات جدة	جوازات جدة	١	
مراقب دخول وخروج	٦	٩٩	جوازات الدمام	جوازات مطار الظهران	١	
محاسب ـ ج	٦	١٤٤	المديرية العامة	جوازات الرياض	١	
مأمور جوازات البرك ـ أ	٦	٨٧	المديرية العامة	جوازات البرك	١	للمرة الثانية
مأمور جوازات ينبع	٦	١٠٣	جوازات المدينة	جوازات ينبع	١	للمرة الثانية
رئيس قسم ج للتسجيل	٦	١٥	جوازات المدينة	جوازات ينبع	١	

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

ناسخ اله عربي وافرنجي	٦	١٥٢	المديرية العامة	المديرية العامة	١	
مساعد فنى للآلات الكترونية	٦	١٥٣ ـ ١٥٤	المديرية العامة	المديرية العامة	٢	
مساعد فنى باحث احصاء	٦	١٥١	المديرية العامة	المديرية العامة	١	
مامور جوازات	٦	١٦٥	المديرية العامة	جوازات بيشه	١	
مراقب دخول وخروج	٦	١٤٧	جوازات جدة	جوازات مطار جدة	١	
مساعد رئيس قسم جوازات ميناء جيزان	٦	١٣٩	جوازات جيزان	جوازات جيزان	١	
مأمور جوازات	٧	١٢٣	المديرية العامة	جوازات بريده	١	للمرة الثانية
مأمور جوازات	٧	١٢٤	المديرية العامة	جوازات حائل	١	للمرة الثانية
محاسب ـ ج	٧	١٧٦	جوازات جيزان	جوازات جيزان	١	للمرة الثانية
كاتب ـ ب	٧	١١٥	جوازات جيزان	جوازات جيزان	١	للمرة الثانية
كاتب حسابات	٧	١٧١	المديرية العامة	جوازات الرياض	١	للمرة الثانية
كاتب حسابات	٧	٤	المديرية العامة	جوازات الرياض	١	للمرة الثانية
مراقب قدوم وسفر	٧	١٩٩	جوازات جدة	جوازات مطار جدة	١	للمرة الثانية
امين صندوق ـ ج	٧	١٥٣	جوازات جدة	جوازات البرك	١	لابرة الثانية
امين صندوق ـ ج	٧	١٥٦	جوازات طريف	جوازات طريف	١	للمرة الثانية
امين صندوق ـ ج	٧	١٥١	جوازات جيزان	جوازات صامطه	١	للمرة الثانية
ناسخ آلة ـ ب	٧	١٣٦	جوازات تبوك	جوازات تبوك	١	للمرة الثانية
كاتب ـ ب	٧	٣٨	المديرية العامة	جوازات الرياض	١	

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

كاتب ـ ب	٧	٣٩	جوازات الدمام	جوازات الدمام	١
كاتب ـ ب	٧	٤١	جوازات الدمام	جوازات مطار الظهران	١
كاتب ـ ب	٧	٤٩	جوازات جدة	جوازات ميناء جدة	١
مترجم ـ ب	٧	٥١	جوازات جدة	جوازات جدة	١
كاتب ـ ب	٧	٨٠	جوازات جدة	مطار جدة	١
كاتب ـ ب	٧	٥٠	جوازات جدة	ميناء جدة	١
كاتب ـ ب	٧	٦٣	جوازات المدينة	جوازات المدينة	١
مراقب قدوم وسفر	٧	٢٠٠ ، ٢٠١	جوازات المدينة	جوازات ينبع	٢
محاسب ـ ب	٧	١٧١	المديرية العامة	المديرية العامة	١
كاتب احصاء	٧	١٨٠ الى ١٨٤	المديرية العامة	المديرية العامة	٥
كاتب احصاء	٧	١٨٥	جوازات مكة	جوازات مكة	١
كاتب احصاء	٧	١٨٦	المديرية العامة	جوازات الرياض	١
كاتب احصاء	٧	١٨٧	جوازات المدينة	جوازات المدينة	١
كاتب احصاء	٧	١٨٨	جوازات جدة	جوازات جدة	١
كاتب احصاء	٧	١٨٩	جوازات الدمام	جوازات الدمام	١
كاتب احصاء	٧	١٩٠	جوازات الطائف	جوازات الطائف	١

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اسم الوظيفة	المرتبة	الرقم	جهة المسابقة	جهة العمل	عدد الوظائف
كاتب احصاء	٧	١٩١	جوازات ابها	جوازات ابها	١
كاتب احصاء	٧	١٩٢	جوازات تبوك	جوازات تبوك	١
كاتب احصاء	٧	١٩٣	جوازات عرعر	جوازات عرعر	١
كاتب احصاء	٧	١٩٤	جوازات جيزان	جوازات جيزان	١
كاتب ـ ج	٨	٩٥ ، ٩٦	جوازات تبوك	جوازات تبوك	٢
امين صندوق ـ د	٨	٣٤٥	جوازات تبوك	جوازات تبوك	١
كاتب ـ ب	٧	٧٣	جوازات تبوك	جوازات تبوك	١
كاتب ـ ب ـ	٧	٨٣	جوازات الدمام	جوازات الدمام	١
مأمور جوازات ميناء جدة	٧	١٣١	جوازات جدة	جوازات ميناء جدة	١
ناسخ آلة ـ ب	٧	١٣٩	جوازات الطائف	جوازات الطائف	١
محاسب ـ ج	٧	١٧٨	جوازات الدمام	جوازات الخبر	١
مأمور تصوير	٨	٧٥٠	جوازت ظهران الجنوب	جوازات ظهران الجنوب	١
مأمور تصوير	٨	٧٥١	جوازات تيماء	جوازات تيماء	١
مأمور تصوير	٨	٧٥٢	جوازات تبوك	جوازات تبوك	١
مأمور تصوير	٨	٧٥٤	جوازات تبوك	جوازات الزلفي	١
مأمور تصوير	٨	٧٥٣	جوازات الزلفي	جوازات حقل	١

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اسم الوظيفة	المرتبة	الرقم	جهة المسابقة	جهة العمل	عدد الوظائف
مأمور جوازات ـ	٨	٣٥٠	جوازات تبوك	جوازات البئر	١
امين صندوق ـ د	٨	٣٤٣	جوازات الدمام	جوازات الاحساء	١
مأمور جوازات	٨	٣٥٥	جوازات المدينة	جوازات خيبر	١
كاتب ـ ج	٨	٣٦٤ ، ١٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦	المديرية العامة	المديرية العامة	١١
كاتب ـ ج	٨	٧٠٧ ، ٧٠١ ، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١ ٧١٢			
كاتب ـ ج	٨	٧١٣ ، ٦٧٥ ، ٧١٤، ٢٦١، ١٥٧	جوازات جدة	جوازات مطار جدة	٥
ناسخ آلة ـ ج	٨	[illegible]٣٤	المديرية العامة	المديرية العامة	١
كاتب ـ ج	٨	٤٩١	جوازات الدمام	جوازات سلوى	١
ملاحظ قائمة	٨	٦٨٦ ٦٨٥ ، ٦٨٧	جوازات طريف	جوازات طريف	٣
امين صندوق ـ د	٨	[illegible]٤٢	جوازات المجمعة	جوازات المجمعة	١
امين صندوق ـ د	٨	[illegible]٥٣	المديرية العامة	جوازات الخرج	١
امين صندوق ـ د	٨	[illegible]٤٦	جوازات ابها	جوازات ابها	١
محاسب ـ د	٨	[illegible]٤	المديرية العامة	المديرية العامة	١
ناسخ آلة ـ د	٨	٧٠٥ ، ٧٣٦	المديرية العامة	جوازات الرياض	٢

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

ناسخ آلة ــ د	٨	٧٣٧	المديرية العامة	مكتب الاحصاء	١
مأمور تصوير	٨	٧٤٩	جوازات الباحة	جوازات الباحة	١
كاتب ــ د	٩	٣٢٠	جوازات تيماء	جوازات تيماء	١
ناسخ آلة ــ د	٩	٣٢١	جوازات عرعر	جوازات عرعر	١
كاتب ــ د	٩	٣٢٩ ، ٣٣٣	جوازات عرعر	جوازات عرعر	٢
كاتب ــ د	٩	٣٣٩ ، ٣٤٢ ، ٣٥٥	جوازات المدينة	جوازات المدينة	٣
كاتب ــ ب	٨	٣٦٥	المديرية العامة	جوازات الرياض	١
امين صندوت ــ د	٨	٣٨٤	جوازات الدمام	ميناء الخبر	١
كاتب ــ ج	٨	١٦٠	جوازات جيزان	جوازات جيزان	١
مأمور جوازات ابى عريش	٨	١٦٩	ابى عريش	ابى عريش	١
كاتب ــ ج	٨	٤ ، ٢١ ، ٣٣	المديرية العامة	المديرية العامة	٣
مأمور تصوير	٨	٢٩	جوازات الدمام	جوازات الدمام	١
مأمور تصوير	٨	٢١٣	جوازات الدمام	جوازات الخبر	١
ناسخ آلة	٨	٧٣٣	المديرية العامة	معهد الدورات بالرياض	١
كاتب	٨	١٤٣	جوازات جدة	جوازات جدة	١
مأمور جوازات	٨	١٧٦	المديرية العامة	جوازات الخبر	١
كاتب	٨	١٨٣	جوازات الدمام	جوازات الدمام	١
امين صندوق ــ د	٨	٢٠٣	جوازات الدمام	جوازات مطار الظهران	١
كاتب	٨	٩٧	جوازات تبوك	جوازات تبوك	١

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اسم الوظيفة	المرتبة	الرقم	جهة السابقة	جهة العمل	عدد الوظائف
كاتب	٨	٢ ، ٢٠٨ ، ٣٨٥ ، ٢١١	جوازات الدمام	جوازات مطار الظهران	٤
كاتب	٨	٢٤٧ ، ٢٨٠ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠٠ ، ٤٨٣	جوازات الدمام	جوازات الخبر	٥
كاتب	٨	٧٠٥ ، ٤١٤	جوازات الدمام	جوازات ميناء الخبر	٣
كاتب	٨	٢٢ ، ٥٢١	جوازات الدمام	جوازات المحايدة	٢
كاتب	٨	٢٨٧	جوازات الدمام	جوازات القطيف	١
كاتب	٨	٣٠١	جوازات الدمام	جوازات رأس تنورة	١
مأمور تصوير	٨	٧٠٥	جوازات الدمام	جوازات الحفر	١
مأمور تصوير	٨	٧٠٦	جوازات ابها	جوازات النماص	١
مأمور تصوير	٨	٧٠٧	جوازات ابها	جوازات الشعبين	١
مأمور تصوير	٨	٧٠٨	جوازات ابها	جوازات محايل	١
مأمور تصوير	٨	٧٠٩	جوازات ابها	جوازات خميس مشيط	١
مأمور تصوير	٨	٦٠	جوازات القنفذة	جوازات القنفذة	١
كاتب ـ د	٩	٢٧	جوازت بيشة	جوازات بيشة	١
ناسخ آلة	٩	٦٨	جوازات تبوك	جوازات تبوك	
كاتب ـ د	٩	٨١ ، ٢٨٨ ، ٣٠٢٠	جوازات طريف	جوازات طريف	٣
كاتب ـ د	٩	٢٢ ، ١٨	جوازات الطائف	جوازات الطائف	٢
كاتب ـ د	٩	٤٢	جوازات مكة	جوازات مكة	١
كاتب ـ د	٩	٧٨ ، ٨٧	جوازات جدة	جوازات جدة	٢
كاتب ـ د	٩	٣١ ، ١٣٢	جوازات جيزان	جوازات جيزان	٢
كاتب ـ د	٩	٣٣	جوازات الليث	جوازات الليث	١
كاتب ـ د	٩	١٠١	المديرية العامة	جوازات الرياض	١
ناسخ آلة	٩	٢١١	جوازات الدمام	جوازات الدمام	١
ناسخ آلة	٩	٢٤٠ ، ٢٣٠	جوازات الدمام	جوازات الخبر	٢
كاتب ـ د	٩	٢٥٠ ، ٢٦٩ ، ٢٧٤ ، ٢٣٦	جوازات الدمام	جوازات الدمام	١٢
كاتب ـ د	٩	٢٨٥ ، ٢٩ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٩			

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

التابلاين

ابتكاراتها الصناعية

كان الهدف من انشاء خط التابلاين ، تأمين وسيلة وجيهة لنقل الزيت الخام من المملكة العربية السعودية الى مصب صيدا البحري على الساحل الشرقي للبحر المتوسط .

ولقد تبين التابلاين عند انشاء الخط ، انه ليس من الضروري ابدا ان تطمر انبوبها البالغ طوله ١٢١٣ كيلومترا في شطر كبير من الطريق التي يخترقها الخط في المملكة العربية السعودية ، لوقايته من العوامل الطبيعية ، ولان طمره بسبب طبيعة الارض الصخرية ، كان اغلى من مده فوق الارض على دعائم . وعلى هذا ، كانت التابلاين اول من استخدم في صناعة خطوط الانابيب طريقة التثبيت في انشاء الخط فوق الارض ، وذلك في بناء نصف مجموع طول الخط تقريبا .

وهذا التقدم الدرامي الذي يقصر دونه الخيال في تكنولوجية بناء خطوط الانابيب التي ابتدعتها التابلاين ، قد وفر عليها ملايين الدولارات في مد الخط على اقصر طريق من حقول الزيت السعودية الى الساحل الشرقي للبحر المتوسط .

التابلاين - وسيلة لنقل البترول



https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

أخبار الزيت في المملكة

لقد سجلت ارقام قياسية جديدة في انتاج الزيت ومعالجته وشحنه ، وارتفع معدل انتاج الزيت ، طوال شهر يناير ، الى اكثر من مليوني برميل يوميا ٠

فقد كان المعدل اليومي لانتاج الزيت الخام شهر ديسمبر ١٩٣٣٠٠٠ برميل ٠ اما في شهر يناير فقد بلغ ٢٠٥٤٠٣٨ برميلا في اليوم ٠ وقد بلغ مجموع ما انتج في شهر يناير من الزيت الخام ٦٣٦٧٥١٧٦ برميلا اي بزيادة ٢٥٠٠٠٠٠ برميل عن الرقم القياسي السابق ٠

وسجل كذلك رقم قياسي جديد في ارسال الزيت الخام الى معمل التكرير في رأس تنورة ، حيث بلغ خلال شهر يناير ٦٣٦٧٥ بمعدل ٣٢٠٨٤٤ برميلا في اليوم ٠

اما تصدير الزيت فقد بلغ ٦٢٥٣٢٩٠٢ برميلا اي بمعدل ٢٠١٧١٩٠ برميلافي اليوم وبلغ ما شحن منه عن طريق فرضة رأس تنورة ٣٢٣٧٥٥٨٤ برميلا اي بمعدل ١٠٤٤٣٧٤ برميلا في اليوم ٠

اما بالنسبة لاعلى رقم في الانتاج اليومي سجل في احد ايام ديسمبر ، فقد حلت مكانه ارقام قياسية سجلت خلال ايام من شهر يناير ٠ وفي معمل التكرير ، تفوق مقدار التكرير اليومي لشهر يناير في احد عشر يوما عن افضل يوم بلغه التكرير فيديسمبر ٠٠ اما اعلى رقم بلغه الانتاج اليومي فقد سجل في ٢٤ يناير وكان ٢٢٤٠٠٣٣ برميلا من الزيت الخام ٠ كما سجل في ٣٠ يناير اعلى رقم في التكرير حيث بلغ ٣٤٧٥٩٠ برميلا ٠

وقد وصل انتاج غاز البترول السائل اقصاه في شهر يناير ، فبلغ ٥٥١٨٠٠برميل اي بمعدل ١٧٨٠٠ برميل في اليوم ٠

كما تم تسجيل رقم قياسي جديد في الحفر ٠٠ حيث تم ، في حقل السفانية المغمورة ، حفر البئر المنتجة رقم ٦٤ الى عمق ٥٣٤٥ قدما في ١٣ يوما و ٧١ ساعة٠ وهذه المدة تقل ١٢ ساعة عن المدة التي سجلت في ٣٠ ديسمبر الماضي في الحقل نفسه واعتبرت رقما قياسيافي ذلك الوقت٠

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com



https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com



مؤسستنا قسم خاص للتصليح الفني

تحت اشراف اخصائيين مهرة

كما يوجد قسم خاص للبيع بالتقسيط

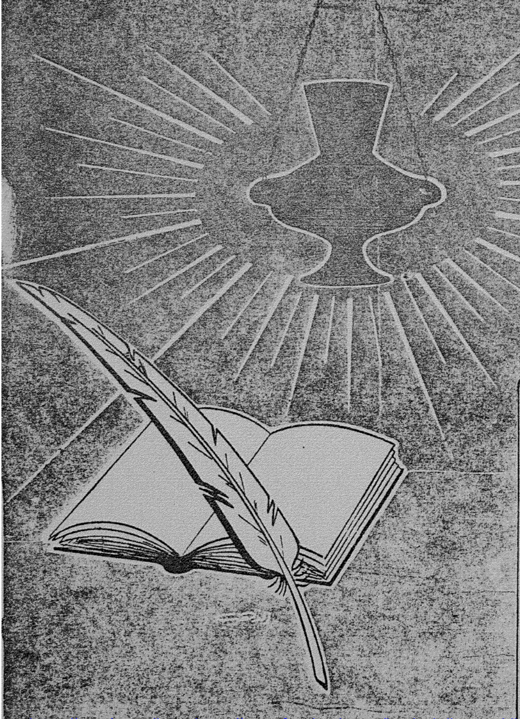
الفروع : مكة : القرارة ، الغزة ، سوق الصغير ، الصفا ، القشاشية
المدينة : باب الرحمة • جدة : شارع الملك عبدالعزيز ، شارع الصنيع ، شارع قابل
الرياض : شارع الثميري • الخبر : شارع الأمير خالد • الطائف : برحة القزاز

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

مطابع دار الاصفهاني وشركاه

المنهل

مجلة شهرية للآداب والعلوم



أخي القارئ

بهذا العدد يختتم المنهل عامه الثلاثين بحمد الله وحسن توفيقه .. وهو يقدم لك في هذا العدد موضوعات من اهمها :

* رسالة كريمة من جلالة الملك المعظم الى الشعب
* اكتشاف أقدم مخطوط اسلامى فى الكوفة
* دار الكتب الوطنية الظاهرية بدمشق
* شذرات الذهب
* توطئة كتاب : « العرب فى احقاب التاريخ »
* هذه الظاهرة ما وراءها ؟ وما الباعث اليها

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

الجزء الثاني عشر ـ المجلد ٢٥ ـ ذو الحجة ١٣٨٤ هـ ـ ابريل ١٩٦٥ م

في هذا العدد

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

الجزء الثاني عشر ـ المجلد ٢٥

المنهل

مجلة شهرية للآداب والعلوم

منشؤها وصاحبها ورئيس تحريرها
عبد القدوس الأنصاري

مدير التحرير
نبيه بن عبد القدوس الأنصاري

ذو الحجة ١٣٨٤ هـ — آذار (ابريل) ١٩٦٥ م

بيانات ادارية وتحريرية

الوكلاء واماكن البيع بالمملكة

الاستاذ اسعد حمزة خليل بالمدينة ·الاستاذ احمد سليمان داود بالرياض · الاستاذ محمد السنوسي بجازان · مكتبةالثقافة بمكة المكرمة · مكتبةالاصفهاني بجدة · مكتبة جدة ـ بجدة · المكتبة السلفية بالرياض · مكتبة القلم بجدة · مكتبة النجاح بالرياض ·والمكتبةالعامة بالشرفية بشارع الملك سعود لسيد هاشم نحاس · المكتبة الوطنية بمنطقة عنيزة لصاحبها السيد حمد السليمان العليان واخوانه (وهي المكتبةالوحيدة لوكالة المجلة في المنطقة المذكورة · المكتبة العقيلية بجازان لصاحبها الاستاذمحمداحمدعيسى العقيلي المكتبة السعودية بالطائف ـ لصاحبهاالسيد يسلم · السيد سليمان الحايك صاحب مكتبة الثقافة في المذنب ـ القصيم ·

بيان الاشتراكات

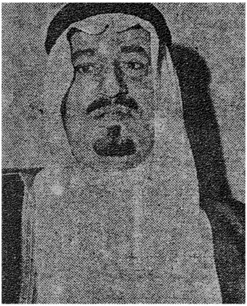
ثمن العدد في جميع انحاء المملكةالعربية السعودية ريال عربي واحد قيمة الاشتراك السنوي : في المملكةالعربية السعودية ١٢ ريالا سعوديا · في جميع انحاء العالم العربي والخارجي : جنيهان استرلينيان او ما يعادلهما بالبريد العادي وثلاثة جنيهات استرلينيةاو ما يعادلها بالبريد الجوي · مركز الادارة الاساسي : السوق الصغير ـ مكة المكرمة ـ المملكةالعربية السعودية · ومكتبها الفرعي العام بجدة : الشرفية ـ ٤٤ شارع عرفات · الاعلانات تخاطب بشانها الادارة او مكتبة القلم بعمارة با خشب بجدة المقالات والقصائد : لا تعاد لاصحابها سواء نشرت ام لم تنشر ·

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

رسالة من جلالة الملك المعظم
إلى الشعب العربي السعودي

بسم الله الرحمن الرحيم

من فيصل بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية .
الى اخوانى ابناء الشعب العربى السعودى الكريم ، تحية وبعد





فانى احمد الله على نعمه واسأله المزيد من فضله وكرمه . هذا و نظرا لا
ولاية العهد هي عنصر اساسى من عناصر استمرار الحكم ورسو
بعد ان تمتعت البلاد بنعمة الاستقرار وسارت فى طريق التقد
والازدهار بفضل تمسكها بدينها الحنيف وشريعتها السمحة فا
ليسرنى ان اعلن لاخوانى ابناء الشعب العربى السعودى الكريم بانن
قد اخترت اخى الامير خالد بن عبد العزيز وليا للعهد يحكم م
بعدى بكتاب الله وسنة رسوله . وكلى ثقة بأن الشعب سيكون له خ
ناصر ومعين والله ولى التوفيق .

هذا هو نص الوثيقة التاريخية للاجتماع الذى تم يوم امس
بقصر حضرة صاحب السمو الملكى الامير محمد بن عبد العزي
بشأن ولاية العهد .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

دعا حضرة صاحب السمو الملكي الامير محمد بن عبد العزيز الى اجتماع يضم جميع اسرة آل سعود عقد بقصر سموه بعليشه بالرياض يوم الاثنين الواقع في ٢٧ ذي القعدة ١٣٨٤ الموافق ٢٩ مارس ١٩٦٥

وقد استهل سمو الامير محمد بن عبد العزيز الاجتماع بكلمة قيمة اورد فيها الهدف الذي يرمي اليه من وراء هذا الاجتماع وهو النظر في أمر ولاية العهد والبت فيه، لاعتقاده بانه ضرورة حتمية تقتضيها استمرار الحكم وارساؤه على اسس ثابتة الاركان قوية الدعائم بعد ان تمتعت البلاد بنعمة الاستقرار وسارت بخطوات واسعة نحو التقدم والازدهار. وقد اشاد سموه بالجهود الجبارة التي بذلها ويبذلها صاحب الجلالة الملك فيصل المعظم في رفع شأن الاسلام وخدمة هذا البلد والسياسة الرشيدة التي ينتهجها لمصلحته. ودعا سموه اخوانه المجتمعين للالتفاف حول المليك المفدى وشد أزره ومساعدته في تنفيذ برامجه الاصلاحية الرامية للسير بالبلاد نحو قمة المجد وذرى العزة والكرامة، ثم اوضح سموه موقفه من ولاية العهد فقال: انه أرسل لجلالة اخيه الملك فيصل المعظم كتابا مؤكدا على كتابه بانه يؤثر الابتعاد عن المناصب والالقاب وانه يفضل العمل في الميادين الاخرى التي قد تكون اكثر فائدة ونفعا، وانه سوف يعمل بكل اخلاص تحت راية جلالته وبوحي من ارشاداته. ووجه كلامه الى اخوانه قائلا ان جميعا خدام لهذا الشعب النبيل الذي التف حول قادته في احلك الظروف التي مرت بها البلاد وادقها، فمن واجبنا ان نبذل جميع جهودنا وطاقاتنا لخدمته وخدمة الشعب لا تعني التربع على كراسي الحكم فهناك مجالات واسعة لتحقيق هذا الهدف هي في نظري اكثر نفعا واجدى فائدة. وقد عاهد الله بانه سيتعاون تعاونا صادقا مع من يختاره جلالة الملك كولي للعهد.

ومن ثم تليت الكتب المتبادلة بين جلالة الملك فيصل واخيه سمو الامير محمد بن عبد العزيز وبعدها تليت رسالة من جلالة الملك المعظم موجهة الى المجتمعين تتضمن اختياره لصاحب السمو الملكي الامير خالد بن عبد العزيز وليا للعهد، فبايعه الحاضرون فردا فردا، وتقدم سمو الامير خالد فالقى كلمة شكر فيها جلالة الملك المعظم على الثقة الغالية التي اولاه اياها. كما شكر اخوانه الذين بايعوه وسأل المولى سبحانه وتعالى ان يكون عند حسن ظن الجميع، وثقتهم به، وتوجه الى اخوانه وعلى رأسهم عمه سمو الامير عبد الله بن عبد الرحمن وشقيقه الامير محمد بن عبد العزيز بنداء يطلب فيه منهم ان يعينوه على حمل الرسالة واداء الامانة مستمدا من الله العون والتوفيق.

وفيما يلي نص الرسالتين المتبادلتين بين حضرة صاحب الجلالة الملك فيصل المعظم وحضرة صاحب السمو الملكي الامير محمد بن عبد العزيز:

من فيصل بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية الى جناب الاخ الكريم محمد بن عبد العزيز حفظه الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد. — فانني ارى من المصلحة اختيار ولي للعهد لانه عنصر اساسي من عناصر استمرار الحكم ورسوخه في هذه البلاد التي بدات تنعم بالطمأنينة والاستقرار وتتطلع لحياة افضل بعد ان عصفت بها تيارات مختلفة من داخلية وخارجية. وانني اذ اطلب من سموكم الاخبارى بوجهة نظركم في هذا الموضوع انتهز هذه الفرصة لاشيد بالجهود العظيمة التي بذلها سموكم ومساهمتكم الفعالة في سبيل اقرار الوضع وتجنيب البلاد الفتن والكوارث وبانتظار مرئياتكم ارجو لسموكم دوام الصحة والتوفيق.

فيصل

الرد

من محمد بن عبد العزيز الى جناب جلالة الاخ الملك فيصل بن عبد العزيز حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد. فقد تلقيت كتاب جلالتكم رقم ٢/٥٦ تاريخ ٨٤/٩/٢٢ هـ الذي تطلبون فيه ابداء وجهة نظري في امر ولاية العهد والذي يرى جلالتكم انه عنصر اساسي من عناصر استمرار الحكم ورسوخه في هذه البلاد التي بدات تنعم بالطمأنينة والاستقرار وتتطلع لحياة افضل بعد ان عصفت بها تيارات مختلفة من داخلية وخارجية واني لاشكر جلالتكم من الاعماق على ما احتواه كتابكم من شعور نبيل وتقدير بالغ للجهود التي بذلتها والمساهمة الفعالة التي اسهمت بها في سبيل اقرار الوضع وتجنيب البلاد الفتن والكوارث وان كنت اعتقد ان ما قمت به ما هو الا واجب نحو امتي وبلادي. هذا واني اشاطر جلالتكم الراى بانه لا بد من اختيار ولي للعهد لان ذلك عنصر هام لاستمرار الحكم على اسس ثابتة الاركان قوية الدعائم ارجو ان يسمح لي جلالتكم ان ابين وجهة نظري فيما يتعلق بشخصي بكل صراحة وهي ان ميادين العمل لخدمة الشعب ليست وقفا على المناصب والالقاب وهناك مجالات واسعة ومتعددة تمكن كل فرد من افراد شعبنا العزيز من تادية واجبه في خدمة بلاده. انني وان كنت المرشح الاول لمنصب ولاية العهد الا انني افضل ان اكون جنديا مخلصا يعمل تحت لوائكم وبوحي من ارشاداتكم بعيدا عن مظاهر الرتب والالقاب يشد ازركم ويوحد الصفوف لمواصلة العمل في ظل قيادتكم الرشيدة التي لمس الجميع آثارها في الداخل والخارج واذا جاز لي ان ارشح احدا لشغل منصب ولاية العهد فانني ارى في اخي الامير خالد بن عبد العزيز من الصفات ما يجعله اهلا لذلك راجيا من الله ان يلهمكم التوفيق والسداد ويحفظ جلالتكم من كل سوء. مولاي.

الامضاء

محمد بن عبد العزيز

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

بريد القارئ

آثار في الاثلة جنوب الرس

المكرم الفاضل رئيس تحرير مجلة المنهل

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته • وبعد فان الكل يعرف ان البلاد العربية مملوءة بالآثار العربية القديمة • ومن اهم البلاد العربية المملكة العربية السعودية : حيث يوجد بعض الآثار القديمة التي خلفتها الامم السابقة فهناك بالقرب من بلدة الاثلة جنوب الرس منازل قديمة ، مسوسة ، بالحجارة القوية الموثقة بالارض جيدا واسعة المساحة بالعرض ولم تنهدم بمرور الازمنة الطويلة المتابعة عليها وهناك يوجد بعض القبور التي يبلغ طول الواحد منها نحو ثلاثة امتار ، مما يدل على انهم قدامى ويوجد معبد في هذه المنزلة متجه نحو القدس وقد حدثني من تعرفت عليه في بلدة الاثلة من الرجال كبار السن ان هذه كانت مساكن لقبيلة بني هلال • اننا يهمنا التحقيق عن حقيقة هذا المكان وهذه القبور وهذا يرجع الى مديرية الآثار العامة والى علماء آثارنا • هذا وتقبلوا تحياتي والسلام

من أخيكم المخلص

الاستاذ محمد ابراهيم المطلق

مدرسة الاثلة بالرس

في ١ – ١١ – ١٣٨٤ هـ

المنهل في العراق

رئيس تحرير مجلة المنهل الغراء

لأول مرة أبعث بهذا الخطاب من بلد العلم والامجاد والمفاخر ومن بلد الرشيد حيث الحضارة العربية الاسلامية الزاهرة وموطن أسلافنا الاماجد الى بلد الرخاء ذلك البلد الذى انطلقت منه اشعاعة النور التي لا تزال تشع وتنير المسالك لنا ولأجيالنا القادمة

تلك الاشعاعة التي كان الرسول القائ[د] محمد (ص) قد حملها ليجعل منها تحـ[ولا] فكريا وحدثا عظيما للانسان في تاريـ[خ] البشرية ، فقد كانت هذه الاشعاعة هي ر[سالة] الاسلام الخالدة التي اضاءت المسالك و[...] الطريق للانسانية جمعاء لكي تصل الى ا[لهدف] المنشود والمثل العالي •

ولقد كانت هذه الرسالة في عنفوانه[ا] صعبة ولكن بصمود قائدها واتباعه الا[...] أمام الجاهلية استطاعوا أن يتغلبوا علي[ها] بعد أن انجرفت الانسانية الى غياهب الش[رك] وبعد أن تحركت فيها الانانية •

• • •

بوساطة مجلة المصور القاهرية تعرف[ت] على مجلتكم الغراء « المنهل » ولقد علمت ا[نها] أقدم مجلة سعودية وقد استطاعت أن تن[هض] بقرائها نهضة علمية واسعة وشاملة • و[قد] علمت انها تحوى على مقالات أدبية ثقافيـ[ـة] والغاية منها رفع المستوى الثقافي للقـ[ـارئ] الكريم • وبذلك تشوقت الى قراءتها والتعر[ف] عليها ، وأعجبني كذلك اسمها الكبير ال[ذي] نتمثل به نحن العرب المسلمين ونفخر [به] دوما لأن نهضة العالم الحديث يكون أسا[سها] (المنهل) وهو مركز الاشعاع والينبوع ال[ذي] يقذف بالادب والمعرفة لكي يتلقاه طال[به] بكل فخر واعتزاز وبكل ايمان وثبـ[ـات] وعزيمة •

أخي رئيس تحرير المجلة الغرا[ء] لقد كانت هذه الكلمات التي سطرتها ع[...]

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

هذه الوريقة من طالب اعدادى له شوق الى قراءة مجلتكم الغراء وبذلك أرجو أن تبعث لنا بالعدد القادم من هذه المجلة وأنا مستعد كل الاستعداد في ارسال قيمة المجلة مع قيمة الطوابع بواسطة البريد والتحويل ، ولتكن الثقة بيننا وطيدة ، لانني عربي مسلم والحمدلله ، وهذا يكفي ويزيدني شرفا وكرما كبيرين اذا انتظرت الجواب

حسان ابراهيم داود الاعظمي

الجمهورية العراقية ـ بغداد ـ مدينة المأمون

(المنهل) : حبا وكرامة .. أرسلنا لكم العدد بالبريد الجوى .

المنهل في فاس

المملكة العربية السعودية الشقيقة ..

ادارة تحرير مجلة المنهل

يسرني ان اشكر المشرفين وبصفة خاصة رئيس هذه المجلة التي لها تاريخ طويل في مد الادب والعلوم بشتى الوان الثقافة والبحوث القيمة .

يسرني ان اشكر المشرفين وبصفة خاصة رئيس تحريرها ومديرها العام .

ان المنهل عشت معها عهدا من الزمن عرفت بواسطتها شتى العلوم وكثيرا من المعلومات جعلتني اشتاق الى قراءتها .

ان المنهل سيل طويل يمدنا براى المملكة العامرة التي تصحب ظلالا من البسمات والقلوب الصافية ـ لكن مع الاسف هذا النور والضياء الذى كنت اعيش على ضيائه انطفأ فجأة وبدون سبب . ارجو اعادة نشره ولو لم اعرف انه يكلفني ثمنا باهظا لانني اعتبر نفسي ربيبا يريد ان يبقى على اتصال برائحته وتربته وتربيته . ابقاكم الله ذخرا للغة تحت رعاية عاهل الادكم المعظم (فيصل بن عبد العزيز آل سعود) بيده الله .

محمد الشيخ السلاوى

فاس ـ المغرب

حول تفسير كلمة الاراك

حضرة رئيس تحرير المنهل

لقد سبق لى ان بحثت في كتاب المنجد الكبير عن كلمة الاراك معناها وصورتها عند العرب فوجدته قد فسر هذه الكلمة بأنها شجر ذو شوك طويل الساق كثير الورق والاغصان . خوار العود تتخذ منه المساويك ص (٨) في باب الهمزة . ولما رأيت ذلك لجأت الى كتاب الجوهرى ومقاييس اللغة والبحر المحيط فرأيت منها شرحا لا يقنع اذ قالوا : « أن الاراك شجر معروف تتخذ منه المساويك » . ولم يبينوا المعنى فالمساويك قد تكون في شجر له شوك كما رأيناه ، والاراك الذى تتخذ منه المساويك ليس له شوك ومن هنا داخلني الشك في شرح هذه الكلمة ولا أدرى هل أصاب المنجد أو أخطأ ؟ وبناء على ذلك بعثت للمنهل بهذه الكلمة لتشرح لنا الحقيقة في ذلك وتكشف النقاب عن معنى هذه الكلمة بما لا شك بعده .

محمد الصالح بن محمود الانصارى

« المنهل » : ما أشرت اليه يا سيد محمد الصالح من أن الاراك لا شوك له وان المنجد قد أخطأ في وصفه بانه شجر ذو شوك هو صواب . فقد ورد في المعجم الوسيط لمجمع اللغة العربية ما نصه في تعريف «الاراك» .. قال : « الاراكة أو شجرة المسواك : شجيرة كثيرة الفروع ، خوارة العود ، متقابلة الاوراق ، لها ثمار حمر داكنة تؤكل ، تنبت في البلاد الحارة وتوجد في صحراء مصر الجنوبية الشرقية » ص ١٤ ج ١ طبعة مصر سنة ١٣٨١ هـ . وأضيف الى ذلك ان شجر الاراك يوجد بالقرب من عرفة ويجلبه البادية الى مكة وجدة وغيرها وقد رأيته من بعد فاذا وصفه على النحو الذى أورده المعجم الوسيط وأشرت أنت اليه .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اكتشاف أقدم مخطوط إسلامي بالكوفة
وتعليق لنا على هذا النبأ الأثري الهام

جاء في نشرة (انباء اليونسكو ص ١٢عدد فبراير ١٩٦٥ م ما نصه :

« اكتشفت بعثة آثار عراقية ، بين أطلال بالقرب من الكوفة جنوب بغداد ، نصوصا عربية مكتوبة بالخط الكوفي يعتقد انهـــــا اقدم ما عرف من كتابة في الاسلام ٠ ويرجع تاريخ المكان الذى وجدت فيه هذه النصوص الى العام السابع عشر الهجـــرى (او عام ٦٢٢ م) ومعنى هذا ان تاريخ كتابتهـــــا يسبق ببضع سنين تاريخ وفاة النبى محمد صلى الله عليه وسلم ، في العام الحادى عشر الهجرى ٠٠ هذا بينما يرجع تاريخ ما هـــو معروف حتى الآن من نصوص قديمـــة الى العام الحادى والثلاثين ٠ وتقوم مصلحـــة الآثار العراقية بفك خطوط هذه النصوص التى اكتشفت في الكوفة) ٠

ذلك نص الخبر الاثرى الهام الذى نشرته نشرة انباء اليونسكو ، نقلناه بنصه هنـــا حرصا على تسجيل استكشاف هذا الاثر القيم الهــــام ٠

على ان لنا ملاحظات عليه نرى من المناسب ايرادها هنا ٠٠٠

فمن ذلك انه يقول : (ان تاريخ المكان الذى وجدت فيه هذه النصوص يرجـع الى العام السابع عشر الهجرى (او عام ٦٢٢ م) ثم يفسر هذا بان معناه (ان تاريخ كتابتها يسبق ببضع سنين تاريخ وفاة النبى محمد صلى الله عليه وسلم في العام الحادى عشر الهجـــرى) ٠

فما المراد بتاريخ المكان الذى وجدت فيه النصوص ٠٠ هل معناه ان بناءه كان في العام السابع عشر الهجرى ؟٠٠ ان المعـروف ان انتقال المسلمين الى الكوفة وما حولها انما في عصر أولى الخلفاء الراشدين ٠٠ ولم يكن عصر الرسالة ٠٠ ثم ما هى اهمية مكان الاطلال في الموضوع من حيث استكشا النصوص به ؟ وما علاقته بالكوفة ؟ وه هو ربض من ارباضها ؟ او مدينة مستقل مجهولة ؟ ثم كيف يكون تاريـــخ ذلك العام السابع عشر الهجرى ثم يقال انه يس تاريخ وفاة النبى (ص) ببضع سنوات ان وفاته كانت فى العام الحادى عشـــ الهجرى ؟!

ويبدو انهنا خطأ مطبعيا اوخلطا في الخ ٠٠ فالظاهر ان المقصود انه كان فى ال السابع الهجرى لا السابع عشر ٠ واما قو (او عام ٦٢٢م) فهو تطبيع آخر اذ ان ال السابع الهجرى يوافقه عام ٦٢٨ م لا ٦٢٢ اما السابع عشر الهجرى فيوافقه عام ٦٣٨

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

والعام الهجرى السابع هو الذى يصح ان يقال انه سبق وفاته صلى الله عليه وسلم . ببضع سنوات .

ويقول الخبر اليونسكى في ختامه : (وتقوم الآن مصلحة الآثار العراقية بفك خطوط هذه النصوص التى اكتشفت في الكوفة) . فكيف يؤكد لنا « أنخبر » (في مستهله) ان تاريخ كتابة ذلك الاثر الاسلامى المهم تسبق ببضع سنوات تاريخ وفاة النبى ص ثم يعود فيقول لنا (في ختامه) ان مصلحة آثار العراق لا تزال في دور فك خطوط هذه النصوص ؟ ان معنى هذه الجملة ان الخطوط الاثرية موضع البحث لم تحل بعد .. فكيف عرف وحدد تاريخ كتابتها بالدقة ونشر قبل حل رموزها او نقوشها ؟!..

ثم هذه « الخطوط » مكتوبة على ماذا ؟ هل على رق غزال او كتف جمل او عسيب نخل أو ورق أو حجر أو مدر ؟.. ان توضيح ما كتبت عليه لنو أهمية بالغة بالنسبة للتثبت من حقيقتها ! فقد شاهدت الاثر المكتوب في العام الواحد والثلاثين الهجرى المشار اليه في خبر اليونسكو .. شاهدته في دار الآثار المصرية فاذا هو مكتوب على ورق بردى .

● ● ●

وبعد فان البحث الاثرى الحق يقتضى من نشرة انباء اليونسكو التى اوردت هذا الخبر المهم ان تكشف عن غوامضه وان تشرح أبعاده ومقوماته من كل ناحية نظرا للاهمية التى يتسم بها النبأ في كشف بعض اسس معالم الحضارة الاسلامية وتاريخها باستكشاف أصولها الاولى وفي القرن الهجرى الاول بالذات بله في مطلعه ، وفي حياة صاحب الرسالة العظمى عليه افضل الصلاة واتم التسليم ، مما يسر العالم الاسلامى أجمع ، ويوقف العالم على الوثائق الاساسية للاسلام ، ويجعلها مشاهدة بالعيان وليس الخبر كالعيان . فهل اليونسكو محققة لذلك ؟

عبد القدوس الأنصاري

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

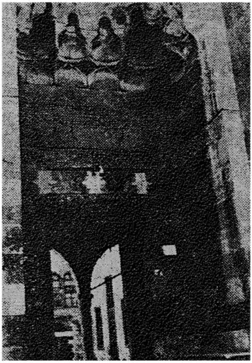
من تراثنا الإسلامي الخالد

دار الكتب الوطنية الظاهرية

بقلم السيدة اسماء الحمصي
مديرة مخطوطات المكتبة

ليس من أحد في عالم الثقافة يجهل دار الكتب الوطنية الظاهرية في دمشق ، تلك المؤسسة الثقافية المشهورة في الشرق والغرب .

كانت تعرف بالمدرسة الظاهرية الجوانية - (تمييزا لها عن الظاهرية البرانية على نهر بانياس خارج باب النصر بدمشق) - وتقع داخل بابي الفرج والفراديس ، بينهما ، قرب الجامع الاموي ، وشمالي باب البريد .



مدخل دار الكتب الظاهرية
وفي اعلاه تظهر المقرنصات الجميلة
وكتابات تشير الى وقف الظاهرية
« خاص بمجلة المنهل الغراء .

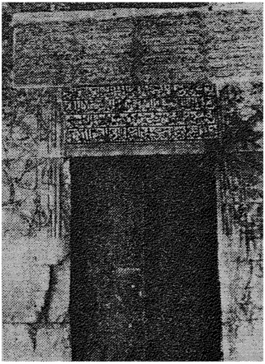
وشرقي المدرسة العادلية الكبرى - (مقر المجمع العلمي العربي الآن) - باباهما متواجهان ، يفصل بينهما امتداد طريق باب البريد .

كانت دارا لأحمد بن الحسين بن أحمد بن علي العقيقي صاحب الحمام المجاور لها والمعروف بحمام العقيقي - واسمه الآن حمام الملك الظاهر - اشتراها من ورثته الملك الافضل نجم الدين أيوب بن شاذي والد صلاح الدين . ثم اشتراها الملك الظاهر بيبرس ، وقيل ولده الملك السعيد بثمانية وأربعين ألف درهم . وأمر أن تبنى مدرسة للشافعية والحنفية وقبة للدفن . وفيها دفن هو وأبوه الملك الظاهر وقد درس فيها نائب السلطنة ايدمر الظاهرى ، كما درس فيها جماعة من العلماء أبرزهم اليونيني وأبو حفص عمر الفارقي الدمشقي ، وعلاء الدين ابن بنت الاعز ، والصفي الهندى ، وكمال الدين ابن الزملكاني ، والجمال القلانسي ، وجمال الدين ابن قاضي الزبداني ، وأبو بكر محمد ابن النابلسي المعروف بابن الشهيد ، ونجم الدين ابن الجابى ، وشهاب الدين الاذرعي ، وشمس الدين الاخنائي ، وتاج الدين السويدى ، وصدر الدين الاذرعي ، وجمال الدين الطيماني ، ونجم

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

الدين حجي ، والاسدى ، وأبو اسحـــــق اللورى الرعيني ، وشرف الدين الغزاوى ، وركن الدين السمرقندى ، واسحق بن يحيى الآمدى شيخ الظاهرية وسوى هؤلاء مـن الفضلاء .

هذه المدرسة لا تزال تجثم شامخة الرأس حيث هي بالقرب من مسجد بني أميـة في دمشق وبابها بناؤه دن العجائب ـ على حد قول ابن بدران صاحب منادمة الاطلال ـ يدخل منه الى ساحتها (انظر الصـــــورة رقم «١») ، فيكون على يمين الداخل التربة الظاهرية حيث ووري الملك الظاهر وابنـه الملك السعيد (هي اليوم قاعة المخطوطات الصورة رقم «٢») . وهي في قبة شاهقـة



مدخل قاعة المخطوطات

في الاعلى أبيات تشير الى فترة تاسيس المكتبة على يد حمدي باشا والي سورية في عهد السلطان عبد الحميد . ومدح لهما

. خاص بمجلة المنهل الغراء .

جدرانها من الرخام الابيض والملون المتداخل بطريقة هندسية بديعة وشكل زخرفي أخاذ . (انظر الصورة رقم «٣» ورقم «٤») ولا سيما المحراب فهو آية في جمال البنـــاء ودقة الزخرفة .

وفي أعلى الرخام أطر مزخرفة بنقـــوش عربية مذهبة تعلوها أطر عريضـــة تحيـــط بجدران التربة الاربعة مزركشة بالفسيفساء يتيه فيها قصور مذهبة ورياض فينانـة ونخيل باسق غاية في الروعة ودقة الصنع . وتتوسط باحتها الخارجية بركة واسعة وفي الوجه القبلي منها ايوان كبير للحنفية (الآن مستودع المطبوعات) ، وفي الوجه الشرقي آخر للشافعية .

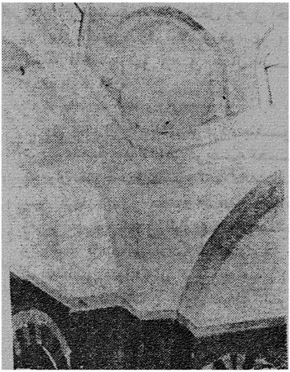
وفي سنة ست وعشرين وثلاثمئة وألف . غيرت بلاطتها ، وبركتها الكبيرة وأبدل ذلك بطراز لطيف . وقد استمر تدريس الحديث فيها حتى عام ١٢٩٤ هـ وفي ذلك العام جعل قسم منها مدرسة ابتدائية ، بقيت فيها حتى عام ١٣٤٧ هـ .

أما القبة الظاهرية ، فقد جعلـــت دار كتب ، ووضعت معظم الكتب فيها في خزائن على ضريحي الملك الظاهر وابنه الملك السعيد .

وفي عام ١٢٩٤ قام فريق مـن العلمـــاء العاملين ومنهم الشيـــخ طاهر الجزائـــرى (تبدو صورته في اللوحة رقم «٤») والشيخ سليم البخارى الذى كان مفتش معارف ولاية سورية فشكا ضياع كتب الوقف الى رئيس الجمعية الخيرية الشيخ علاء الدين عابدين وأخذا في جمع الكتب الموقوفة في مدة ولايـة مدحت باشا . وولاية حمدى باشا خلفه .

وفي عام ١٢٩٥ تقدم محمود حمزة مفتي الشام مع طائفة من الاجلاء بطلب الى الوالي

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com



جانب من قبة المخطوطات يشير الى سموقها .
وفي اسفل الصورة جانب من الفسيفساء
« خاص بمجلة المنهل الغراء » .

حمدي باشا ، يطلبون فيه حصر الكتب الموقوفة في خزانة مخصوصة في تربة الملك الظاهر . وهو المحل المخصص المعمر لأجل ذلك ، وبذا تتأسس دار كتب عامة . فصدر أمر الوالي بذلك ، وبأن تكون تحت اشراف الافاضل الذين قدموا الطلب اليه باسم « جمعية المكتبة العمومية » . فجمعت الكتب من عشر محلات :

١ ـ المكتبة العمومية : وكان مقرها مدرسة شيخ الاسلام ابن أبي عمر الحنبلي في صالحية دمشق .

٢ ـ مكتبة عبدالله باشا العظم : وكان مقرها في مدرسة والده محمد باشا العظم .

٣ ـ مكتبة سليمان باشا : ومقرها في باب البريد في المدرسة السليمانية .

٤ ـ مكتبة الملا عثمان الكردي ، وكانت في المدرسة السليمانية المتقدمة الذكر .

٥ ـ مكتبة مدرسة الخياطين : وقد وقفها أسعد باشا العظم ، وكانت في مدرسة والده اسماعيل باشا العظم في سوق الخياطين قرب المدرسة النورية المنسوبة لنور الدين الشهيد .

٦ ـ المكتبة المرادية : وكانت في مدرسة الشيخ مراد المرادي النقشبندي .

٧ ـ مكتبة المدرسة السميساطية : لصيق الجامع الاموي من الجهة الشمالية .

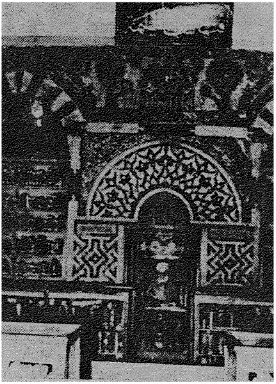
٨ ـ مكتبة الياغوشية : وهي مجموعة كتب موضوعة في مدرسة سياوسن باشا في محلة الشاغور .

٩ ـ مكتبة الاوقاف : وهي من دور كتب متفرقة تشتت أمرها فوضعت في ديوان الاوقاف حفظا لها .

١٠ ـ مكتبة بيت الخطابة : وهي كتب كانت موضوعة في حجرة الخطابة من الجامع الاموي .

هذه المجموعة الضخمة من الكتب تضم عدة نسخ من القرآن الكريم ، وكتبا في علم القراءات . وعلم التفسير . وعلم الحديث . والمجاميع (وهي رسائل مجموعة في علوم شتى) ، وكتبا في الفقه الحنفي . والشافعي . والحنبلي ، والمالكي . وكتبا في أصول

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com



محراب القبة واليــه اسندت صورة الشيخ طاهر الجزائري منشيء دار الكتب واول مشرف عليها ... كما يبـــدو في الاعلى قسم من زخرفـــة القاعـــة « الرخام المطعم ، والفسيفساء والمذهبات »

« خاص بمجلة المنهل الغراء »

الفقه ، وعلم الفرائــض ، والتوحيــد ، والتصوف ، واللغة ، والنحو ، والصرف ، والمعاني ، والبيان ، والبديع ، والعروض ، والمنطق . وأدب البحث والسيرة النبويــة ، والتاريخ . والجغرافيا . والنظم ، والنثر ، والطب . والكيمياء ، والحكمة الطبيعية ، والحساب ، والهيئة والهندسة ، والزراعة وسواها .

ولما استقل المجمع العلمي عــن ديــوان المعارف ووضعت دار الكتب تحت ادارتــه طالب الحكومة باخلاء الدار من المدرســة الابتدائية التي فتحت فيها ، وسن للــدار نظاما داخليا حدد فيه فترات المطالعة والعطل وترتيب الكتب وتنظيم الفهارس وطريقــة الاستعارة .

وبذل جهودا جبارة للحصول على أكبـر عدد ممكن من المخطوطات والمطبوعــات ، ورصد لذلك مخصصات في موازنته السنوية، واستهدى الناس الكتب وعمل على استنساخ الكتب العربية النادرة من مكتبات أوربــا بالقلم أو بالتصوير ، وأرسل من يجــوب البلاد العربية الاخرى ليجمع ما يرى ان الدار بحاجة اليه من أمهات الكتب المطبوعة ونفائس الكتب المخطوطة .

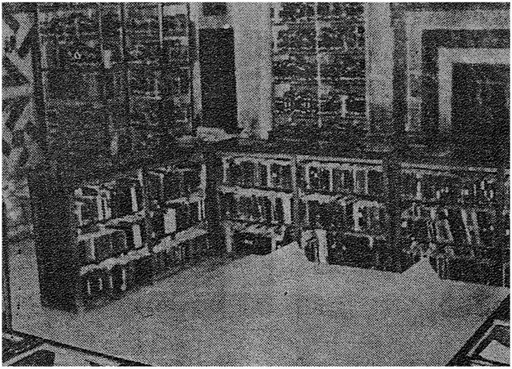
وقد ابتاع لها أكثر من الفي مجلد مـن أندر الكتب الشرقية والغربية ، وعمل عـلى نشر فهارس للمخطوطات مطولة ، وقد نشر منها حتى الآن : فهرس للتاريخ ، وفهرس لعلوم القرآن ، وثالث للفقه الشافعي ، ورابع للشعر ، وهناك فهرس للحديث يطبع الآن وفهرس للغة العربية وعلومها لما ينتــه اعداده .

وعمل المجمع كذلك على أن تفتح المكتبة أبوابها لكل طبقات الشعب ، وللرواد من شتى أنحاء الوطن العربي طوال العام وكل يوم من الثامنة صباحا وحتى نهاية الثامنة مساء باستثناء يوم الجمعة .

واقتنى للدار أجهزة حديثة للتصوير على الشريط المصغر « ميكروفلم » وعلى الورق (فوتوستات) .

وقد بلغ عدد ما اقتنته الدار بين مخطوط ومطبوع ومجلة ونشرة (١٣٥٧٤١) . منها (٨٨٫٤٣١) مطبــــوع و (١١٫٠٠٠) مخطوط . حسب الاحصاء الاخير ومعظم هذه الآثار من النفائس كما ذكرنا . وتجعل دار الكتب الوطنية الظاهرية من أغنى دور

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com



جانب من خزائن المخطوطات في دار الكتب . ويبدو في الاسفل قبرا الملك الظاهر والملـك السعيد .. « خاص بمجلة المنهل الغراء »

الكتب في العالم بالمخطوطات النادرة التى هى مرجع عظيم للعلماء والباحثين والمحققين في الشرق والغرب .

وأقدم مخطوط في خزائنها كتاب « مسائل الامام أحمد بن حنبـل » الذى كتـب سنة ٢٦٦ هـ ـ ٨٧٩ م .

وهناك مجموعة كبرى من المخطوطـات العربية كتبت في القرون الاولى للهجرة (القرن الثالث ، والرابع ، والخامس ، والسادس) ومنها ما كتب بخط أعاظم المحدثين والفقهاء ، والمؤرخين ، والادباء من الشـام ومصـر والعراق وغيرها من البلاد العربية الاسلامية . (نرى جانبا منها في اللوحة رقم ـ٥ـ) .

وقد أحب العالم الفاضل الاستاذ عبـد القدوس الانصارى أن أكون وقراء الـدار من رواد منهله الاغر ، فامر بأن ترسل الينا أعداده . فشربنا منها ما عذب وطاب وأحببت أن أعبر عن شكرى لتلطفه ونبله ، وتقديرى لما يبذله من جهود لاتحاف قرائه بكل طريف نافع ، بأن أسهم ولو باليسير في خدمة قراء المنهل الاغر ، فأوافيهم بأحاديث أطلعهـم فيها على أبرز النفائس من مخطوطات مكتبتنا الوطنية الخالدة لعلهم يجدون فيها ما يفيد ويمتع والى لقاء آخر .

أسماء الحمصى
دمشق ـ سورية

(المنهل) : لا نستطيع ايفاءك حقك من الشكر والتقدير أيتها السيـدة الفضـلى والاديبة الحصيفة والعالمة الجليلة .. أكثر الله من أمثالك في عالمنا العربى والاسلامى فعلمك وفضلك يعيد به التاريـخ نفسـه ويذكرنا بمثيلاتك في تاريخنا الذهبى ..

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

شذرات الذهب

بقلم الاستاذ الكبير الشيخ احمد بن ابراهيم الغزاوي

ـ ٢٩٣ ـ

الغناء (بالركبى ؟!)

كان المنشدون ـ الذين ادركناهم ـ أيام الركوب التي تتجه في « الرجبية » من مكة المكرمة الى المدينة المنورة ـ يتوسطون مواكب الزوار .. في الدخول او الخروج وينشدون أبياتا ـ أو قصائد ـ اكثر ما يطلق عليها اهل السماع أنها مـن نغـم (الركبى) او (السيكاه) ؟!!.. وكان هذا حد العـلم بالركبى ـ انه احد الانغـام المتداولة ... يعدونه أصيلا من (حروف) الاصـول السبعة (بحمردسج) وهي كما يقولون : ١ ـ البنجكة ـ ٢ ـ والحسيني ٣٠٠ ـ الماية ـ ٤ ـ والركبى .. ـ ٥ ـ واللوكة ٦٠ ـ والسيكة .. ـ ٧ ـ والجاركة)

وفي احدى المطالعات ـ ظفرت بقصة في الكامل للمبرد) .. حيث يقول : « فـي صفحة (٣٩٣) ـ من الجـزء الاول) :

ويروى عبد الرحمن بن عوف انه قـال : أتيت باب عمر بن الخطاب رحمه الله .. سمعته ينشد (بالركبانية) .. (قـال شارح : الركبانية غناء للعرب فيه مـد مطيط) :

وكيـف ثوائي بالمدينـة بعدما

قضى وطرا منها جميل بن معمر ؟؟

فلما استأذنت عليه قال لي : أسمعت مـا قلت ؟

فقلت : نعم ! فقال : « انا اذا خلونا قلنا ما يقول الناس في بيوتهم » .. قال ش : وهم أبو العباس رحمه الله في هذا وانمـا القصة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه هو الذي سمع ابن عوف ينشد » .

اهـ

● ● ●

قلت : والمهم في سرد هذه الرواية هو أن ما يسمى بالركبى .. ليس حادثا .. بهذا النص .. وانما هو منحدر من اصول عربية قديمة .. ولعل لكل نوع من اخوته اصولا أصيلة .. أو دخيلة .. تمازجت وتزاوجت وما كان احلق القدامى .. بتخريجهـا .. وجمعها وتفريقها ! ولا ريب ان منها مـا هو فارسي بلفظه ومعناه ...

وما أجمل التحبير والترتيل ـ وبالصوت العف الجميل ولو كان من بنات الهديل ؟!!

ـ ٢٩٤ ـ

أههنا غرت ؟!

قال الربيع بن زياد الحارثي : كنت عاملا لابي موسى الاشعري على البحرين .. فكتب اليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه يامـره بالقدوم عليه هو وعماله .. وان يستخلفوا

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

جميعا ـ قال : فلما قدمنا أتيت (يرفأ) ـ اى مولى عمر ـ فقلت : يا يرفأ ، مسترشد وابن سبيل ، أي الهيئات احب الى امير المؤمنين أن يرى فيها عماله ؟؟ فأوما الى بالخشونة ‥ فاتخذت خفين مطارقين ولبست (جبة) صوف ‥ ولثت عمامتي على رأسي ‥فدخلنا على عمر ‥ فصفنا بين يديه فصعد فينا وصوب فلم تأخذ عينه احدا غيرى ‥ فدعانى فقال : من أنت ؟ قلت : الربيع بن زياد الحارثي ، قال : وما تتولى من أعمالنا ؟ قلت : البحرين ، قال : كم ترتزق ؟ قلت : ألفا ‥ قال : كثير !!! فما تصنع به ؟ قلت : اتقوت منه شيئا ، واعود به على اقارب لى ‥ فما فضل عنهم فعلى الفقراء المسلمين ‥ قال : فلا بأس . ارجع الى موضعك ‥ فرجعت الى موضعى من الصف . فصعد فينا وصوب ‥ فلم تقع عينه الا على ‥ فدعانى ‥ فقال : كم سنك ؟ قلت : خمس واربعون سنة ، قال : الآن حين استحكمت ، ثم دعا بالطعام واصحابي حديث عهدهم بلين عيش ! وقد تجوعت له فاتى بخبز وأكسار بعير‥فجعل اصحابى يعافون ذلك . وجعلت آكل فأجيد ‥ فجعلت انظر اليه يلحظنى من بينهم ، ثم سبقت منى كلمة تمنيت انى سخت فى الارض ، فقلت : يا أمير المؤمنين ان الناس يحتاجون الى صلاحك فلو عمدت الى ألين من هذا ‥‥ فزجرني ثم قال : كيف قلت ؟ فقلت : اقول يا أمير المؤمنين أن تنظر الى قوتك من الطحين فيخبز لك قبل ارادتك اياه بيوم ويطبخ لك اللحم فتؤتى بالخبز لينا واللحم غريضا ، فسكن من غربه ‥ وقال : اههنا غرت ؟!! قلت : نعم . قال : يا ربيع انا لو نشاء ملانا هذه الرحاب من صلائق ‥ وسبائك وضباب ، ولكني رأيت الله عز وجل نعى على قوم شهواتهم ‥ فقال : « أذهبتم طيباتكم فى حياتكم الدنيا» ثم أمر أبا موسى باقرارى وان يستبدل باصحابى . » اهـ

● ● ●

قلت : في القصة عظات وعبر وحكمة وبعد نظر . الا أن شاهدى منها قول الفاروق رضى الله عنه :(أههنا غرت ؟!) ـ ونسمع الناس ـ في بلادنا وفي مصر خاصة يقولون لمن لا يرضون قوله او فعله (يخي أو يا أخي غور) !!‥ وأصل ذلك أو المقصود منه أهبط الى الغور ـ مقابل النجد ‥ أو استتر ‥ او اختف ولعل الفاروق انما قصد ‥ (أهنا ذهبت أو استترت ؟) . وقد أدرك انه استدرك ما كان يحب ان يتوسع فيه من ذكر لذيذ المطاعم والمشارب ‥ على كل كل حال ‥ هذا ما وقفت عليه عن أولية استعمالها ‥ وهو صالح لاعتباره اساسا للتداول ‥ وعفى الله عن الربيع ‥ و (يرفأ) ‥ معه ورضى عن الخليفة الراشد وارضاه .

ـ ٢٩٥ ـ
كيف تكون بليغا ؟!

قال خالد بن صفوان : لا تكون بليغا حتى تكلم أمتك السوداء فى الليلة الظلماء فى الحاجة المهمة ‥ بما تتكلم به فى نادى قومك ‥ فان اللسان عضو اذا مرنته درن واذا اهملته خار ، كاليد التى تخشنها بالممارسة والبدن الذى تقويه برفع الحجر‥ وما اشبهه ‥ والرجل اذا عودت المشى مشت !! » اهـ

● ● ●

قلت : رحم الله أبا صفوان ‥ فما عاد

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

له من يقتفيه او يحتذيه .. لا في تمرين اللسان .. ولا تجديد البيان ولا المشي على الاقدام .. ولا حمل الاثقال فوق الهام ... فقد أخذت (السيارات) على الركب !! وجنت الارائك على الاقدام ! واكتهل الفتيان! وشاب الصبيان ! الا ان يتداركوا بالسعي والحركة والرياضة .. والفتوة .. والبطولة .. ما فات فان الترف .. سرف .. وتمام النصيحة كل النصيحة في تمرين اللسان على الفصاحة والبيان فهي في تلاوة المثاني والقرآن .. حيث يجمع الله بذلك الهداية والايمان والطلاقة والانطلاق والايجاز والاعجاز . ثم الاحاديث النبوية الشريفة ... فأما ان يخاطب امته السوداء في الليلة الظلماء .. بما يتحدث به في نادي قومه .. فلعله كان ممكنا ومقبولا .. ولا نكير عليه ابان عصره .. فما كاد يتجاوز القرن بعده حتى قال بشار لامته :

ربابة ربة البيت
تصب الخل في الزيت

لها خمس دجاجات
وديك حسن الصوت

واعتذر عن هذا بأنها لا تفهم غيره !! ولو انشدها أحسن من (قفا ، نبك) !! واننا لنحمد الله ان اللغة الفصحى قد اخذت تستعيد مكانتها بالاذاعة والصحافة ووسائل النشر وتطور الاحاديث .. وعسى ان يجمع الله للناس بين صدق القول وحسن العمل واخلاص النية انه سميع مجيب .

– ٢٩٦ –

الفسطاط الابيض

" يقال أن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب كان الى منكب عبد الله .. وكان عبد الله الى منكب العباس .. وكان العباس الى منكب عبد المطلب .. وحدثني التوزي قال : طاف علي بن عبد الله بالبيت .. وهناك عجوز قديمة .. وعلي قد فرغ الناس، فقيل علي بن عبد الله بن العباس .. فقالت: لا اله الا الله – ان الناس ليرذلون !! ، عهدي بالعباس يطوف بهذا البيت كأنه فسطاط أبيض !! " اه

(المبرد)

• • •

قلت : ولعل الطول في أفذاذ الرجال .. وأعاظم الشخصيات هو سبب اقترانه بالعز .. و – المهم أن يتلاءم مع العرض ... ويتناسب مع القوام !!! وما للناس في ذلك من خيار ... وانما هي هبة الله وفطرته وصبغته .. وقديما قال الشاعر :

ترى الرجل النحيف فتزدريه
وفي أثوابه أسد مزير

كما قال الآخر :

ولما التقى الصفان واختلف القنا
نهالا واسباب المنايا نهالها

تبين لي ان القماءة ذلة
وأن أعزاء الرجال طوالها

– ٢٩٧ –

جن الانس ؟!

" سئل المهلب : من اشجع الناس ؟ فقال: عباد بن حصين . وعمرو بن عبيد الله بن معمر . والمغيرة بن المهلب .. فقيل له : فأين ابن الزبير ؟ وابن حازم ؟ وعمير بن الحباب ؟ فقال : انما سئلت عن الانس .. ولم اسأل عن الجن " !! اه

• • •

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

وناهيك بالقائل .. وهو الفارس المغوار والبطل الكرار !! ومع ذلك كله لـم يتردد بالشهادة لمن هو اعلى من طبقته .. وانفذ من جرأته وشجاعته .. والفضل يعرفه ذووه .. وقديما قال عنترة بن شداد : يصف قومه : (انس اذا نزلوا ـ جن اذا ركبوا) ... وأرى (الجنية) أو (الجن) في زماننا هـذا وفي مجـال التطور الجديث ... اكتشـاف المخبـأ .. وتفطير الذرة !! واستكناه ما في هذا الوجود مـن حقائق العلم وعجائب الكائنات ... وان يتنافس في ذلك كل من له عين ورأس .. وقـلم وفاس !! وفيما عدى ذلك .. فما ثم الا ناس .. أو نسناس ...

ـ ٢٩٨ ـ

ثلاثة ـ وثلاثة

ـ ؟؟ ـ

« قال الاصمعي : كان يقال : ثلاثة يحكم لهم بالنبل حتى يدرى من هم ؟ وهم رجل رايته راكبا ، او سمعته يعرب ، أو شممت منه طيبا . وثلاثة يحكم عليهم بالاستصغار حتى يدرى من هم ؟ وهم رجل شممت منه رائحة نبيذ في محفل . او سمعته في مصر عربي يتكلم بالفارسية . او رجل رايته على ظهر طريق ينازع في القدر » . اهـ

● ● ●

قلت : وقد مضى على هذا الاثر او هـذا التقسيم أو الاحصاء والتقويم اكثر من عشرة قرون متوالية !! فهل تبدلت النظرة فـي عباد الله الى هؤلاء ؟ حتى ولو كان منهم من اتصف بهذه الصفات او بعضها .

ـ ٢٩٩ ـ

« السويباء » ـ والسابياء

قال صاحب الكامل .. « وانما السابياء وعاء فيه ماء صاف يخرج مع الولد .. وهو الفقء .. وليس يخرج فيه الولد .. وقال الكميت :

وفقأ فيها الغيث من سابيائه
دمالج وافقن النجوم النواجيا

اهـ

● ● ●

قلت : فهل نعيد الى هـذا الاصل .. كلمة (السوبياء) التي تتخذ من القمح .. او الشعير .. في الصيف ؟!! وانها سميت بذلك لبرودتها وعذوبتها .. ورقتها ؟؟ ـ أم أنها غير ذلك ؟! أغلب الظن ان هذا تأويلها والله اعلم .. « وحبذا هي ـ لولا انها اثر »

ـ ٣٠٠ ـ

الرطل ـ غير الرطل

ـ ذاك بالفتح ـ والآخر بالكسر ـ

« نظر الحسن الى الناس في مصـلى البصرة يضحكون ويلعبون في يوم عيد .. فقـال : ان الله جعل الصوم مضمـارا لعباده ليستبقوا الى طاعته .. فسبق اقوام ففازوا .. وتخلف آخرون فخابوا ، ولعمري لو كشف الغطاء لشغل محسن باحسانه ، ومسيء باساءته عن تجديد ثوب .. او ترطيل شعر » اهـ

● ● ●

قالوا : وترطيل الشعر انما هـو تليين الشعر بالدهن وما أشبهه ويقال للرجل اذا

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

كان فيه لين وتوضيع رجل رطل (بفتح الراء)
والذي يوزن به وبكال يقال له رطل بكسر الراء.
واذن .. فلا يغضبن احدا اذا قالوا له :
(انك لرطل) ما دام ذلك يعني انه رقيق لين
مواضع .. أما الترطيل في الشعر فمعروف
.. وفي غيره .. فمنكور !؟ وبالقرائن
تزول الضغائن !

ـ ٣٠١ ـ

« العلبة » قديما وحديثا

قالت أعرابية :

ألم تر أن الناس تحلب (علبة)

ويترك ثلب ـ لاضراب ولا ظهر

والعلبة اناء كان لهم من جلود يحلبون
فيه .

ومن امثال العرب (قد تحلب الفجو والعلبة)

هذه هي العلبة في الادب العربي القديم
.. واطلقها المعاصرون على كل ما هو ظرف
أو وعاء ايا كان نوعه من جلد او خشب او
ورق .. أو (نيلون) !! والجامع في كل..
مفهوم وهو استيعاب ما يودع فيها !.
بشرط ان لا يكون من نسيج .. فيكون
صرة والجمع بينهما الفضل ..

ـ ٣٠٢ ـ

القلب الملآن

قال المبرد وبلغه ان (ثعلبا) يهجوه :

رب من يعنيه حالي

وهو لا يجري ببالي

قلبه ملآن مني !

وفؤادي منه خالي

اهـ

● ● ●

قلت : هذا ما كان يقوله القوم قبل
الف سنة أو تزيد .. ولا تزال الجملة هي
هي حتى يومنا هذا ـ يقولها العام والخاص
... واذا اراد ان يعبر عن الضغن المكتوم
والحقد المنموم .. قال : (قلبه مليان) ـ
مني أو ملآن ... ومع ان الامتلاء قد يكون
.. حبا .. كما يكون بغضا الا انها لم تذكر
ولم تستعمل الا فيما هو الشنآن والكره
والسخط .. والاضطغان !!!

ـ ٣٠٣ ـ

الحنفص .. والمذرع

يطلق اهل ارتيريا على المواليد الذين ..
يولدون من أب ايطالي .. أو افرنجي .. ومن
أم افريقيه أو حبشية ـ كلمة (حنفص) !!
ولعلها من لغة الاثيوبيين ..

أما العرب فيطلقون على من كان ابوه
عربيا .. وأمه أعجمية (هجينا) .. فاذا
كانت امه عربية وابوه أعجميا فهو (المذرع)
بتشديد الراء .. وضم الميم ..

قال الفرزدق :

اذا باهلي أنجبت حنظلية

له ولد منها ـ فذاك المذرع

● ● ●

قلت : وقد ساوى الاسلام بين الجميع
فلا فضل لعربي على أعجمي الا بالتقوى ..
وانما هي احاديث .. الطرف .. وطرف
الاحاديث!! وصدق الله العظيم : «ان اكرمكم
عند الله اتقاكم » .

ـ ٣٠٤ ـ

(غلاء المهور) وتقاليد الزواج

هناك من التقاليد والتكاليف ما ينوء به

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

كل كاهل .. دون مبرر ولقد احدث الناس لانفسهم عقبات كانوا ولا يزالون بخير - لو حطموها ومهدوها بأيديهم .. بعد ان لمسوا ضررها .. واحاط بهم شرها ... ومن اهمها واكبرها مقتا هذا الغلو في (المهر) الذي يعجز عنه الكثيرون - وترتب عليه استفحال (العزوبية) .. وهي اشد ما يمنى به الشباب من الجنسين .. بحجة ان (المتاع) او الاثاث .. او المدنية الحديثة .. تستلزم هذا الغلو .. للغلاء !!

وما أرى داعيا لذلك الا الحرص على الظهور ! والا المباهاة .. والتكاثر .. والتفاخر ..

ان علينا ان نضرب المثل الطيب في هذه المعضلة الكبرى ... ولن ينفع فيها الوعظ والارشاد النظري والبيان السحري .. بقدر ما تفيد (القدوة الحسنة) بدحضه ورفضه من القمة .. أو الذروة اي من كبار الاثرياء وذوي الجاه والنفوذ والمكانة الاجتماعية العليا ! فانهم محل التعليق والتقدير والاتباع !! وبوسعهم ان يتنازلوا عن الاسراف . والتبذير .. والمبالغة في الانفاق الذي يتعدى بضرره الى (الاخلاق) في الصميم ، وتكون نتيجته العزوف عن الاقتران .. والانقياد الى وساوس الشيطان .. وماذا بعد الحق الا الضلال ؟!

وهناك التقاليد العتيقة المرهقة .. في كل زفاف او عقد .. من (غمرة) و (تصبيحة) وافراح لا يمضي عليها اكثر من اسبوع واحد حتى تعود (اتراحا) تحيل شهر العسل الى (حنظل) او (علقم) مرير !! الامر الذي يجب ان يصرف النظر عنه كليا .. فما اقترنتهذه السنة النبوية - بغير الاستطاعة ... التي تتحقق بها الغاية - وهي اشرف الغايات .. وبقاء النوع .. وصيانة العرض .. والمحافظة على العفاف !!

ولا ريب ان هذا لا يعني ان يكون الزفاف - خاليا من المسنون شرعا .. وما في الشرع الا كل تيسير .. وكل ما في الموضوع من بلاء عام هو تقليد الضعيف للقوى ... والفقير للغني .. فعلى هذين أن يرفقا بالاكثرية الساحقة من محدودي الدخل .. طواعية وطاعة .. وفي وسعهما ان يبذلا ما ارادا - للعروسين - ولمنفعتهما وذرياتهما - وحسن معاشرتهما في رغد او تفاف .. على الاقل .

وهناك المشكلة الاخرى - وهي (الرفود) .. فهي ان لزمت بالنسبة للمثرى والمحتاج - لوجه الله - فقط ، واسداء للمعروف وتشجيعا على الخير .. وادخارا للاجر والثواب دون الافراض والسداد .. فنعما هي !

أما اذا كان الانسياق معها - والعمل بها - كما هو المشهود (خذ - وهات) فما اغناهم عنها فهي كالدين (هم بالليل وذل بالنهار) !!

وكم من الضحايا المكروبين ؟ - والصبايا المحرومات .. لكل هذه العوائق والبوائق .. و « حب التناهي غلط : خير الامور الوسط »

على أنه لا ثمرة مطلقا لاى كلا م في هذا الصدد .. وانما الذي يفيد ويثمر - اقلاع القادرين عن هذه الظاهرة المرهقة والاقتصاد - مع القدرة - للقدوة الصالحة .. فهل نحن فاعلون ؟ انها لاحدى القضايا الخطيرة تتهدد مستقبل الجيل الصاعد بما يتصل بحياته .. وبؤسه أو سعادته .. وهي من الاهمية بحيث ان تركها او الاغضاء عنها سيؤدي

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

بالبقية الباقية من (الخيرية) .. في هذه الامة التي وصفها الله بأنها (خير امة اخرجت للناس)

وقد عرفت من العوائل الكبيرة ـ قديما وحديثا ـ من نهجوا السبيل الاقوم .. فلا يتكلمون .. ولا يكلفون ـ وما وجدتهم بغير (القوام) يحتفلون ، ولا بالتفاخر يكلفون !! وانما همهم (الستر) وحسن الاختيار .. و (عليك بذات الدين تربت يداك) .. وعليها (بذى الدين) خير من الافتراك ؟

فأما اذا استمر ما هو محل النقمة من الاكثرين .. دون أى اقدام على ازالته ـ ولو تدريجيا ـ فان النذر الاولى لا تبشر الا بالضرر البالغ والرزء العظيم ..

ومن من الناس ـ اكثر الناس ـ يتمكن من شراء الفساتين بالاف الريالات .. فلا تلبس الا مرة واحدة فقط .. ثم تهمل وتنبذ لان (المودة) لا تسمح بتكرار ارتدائها !! اللهم ان هذا لباطل ـ لا يرضى به أى عاقل .. ولا يحتمله حتى أى كاهل وما بعد ذلك من صبر ولا سكوت .. أو هو الكبت والمقت والخفوت !! والامم لا تحيا أو تموت .. الا على قدر ما تتواصى بالحق .. وتعمل بالمعروف .. وتصغى الى صوت العقل والشرع وكلاهما يدعو الى التدبر والتبصر .. ودرء المفاسد مقدم على جلب المصالح) . ومن الله نرجو الهداية والتبصير وهو على كل شيء قدير .

ـ ٣٠٥ ـ

(القطيف) ـ و (القطيفة) !!

أما (القطيف ، فهو البلد المعروف في المنطقة الشرقية ـ من الاحساء .. وأما (القطيفة) فهى هذا الحرير او البز الذى تجمل به الصوالين .. والاواوين .. والمجلس والدواوين .. وقد عثرت في احدى قصائد الاعشى (ميمون بن قيس) وقد توفي في العام السابع من الهجرة .. وهو من اهل نجد ومن قرية (منفوحة) باليمامة .. على بيت ذى علاقة بهذا البحث الطريف : قال :

وحشـن الجمال يسهكن باليا
غز والارجوان حمل (القطيف)

ويسهكن ، يسمقن والباغز من ثياب الخز .. والخمل الوبر ـ والقطيف ، دثار مخمل ...

وعلى هذا فان ما نطلق عليه (القطيفة) ـ ليس جديدا بل عرفه عرب الجاهلية .. واصطنعوه واستعملوه ـ ولبسوه وافترشوه !!! وكذلك لم تسم (القطيف) قطيفا .. الا لما اشتملت عليه من النعمة والخمائل والجداول ـ والغياض والرياض .. فهى منذ ذلك العهد السحيق لا تزال سماتها وشياتها محافظة على ماضيها المجيد ـ ونطمع لها بالمزيد من الجمال والكمال .. بفضل الله تعالى ثم بما تبذله حكومة جلالة الملك المعظم من عناية باحياء المدن وتمدين القرى .. واعادة المجد التليد ... وبما يطمح اليه الجيل الصاعد من تقدم وتطور وازدهار .. وان غدا لناظره قريب !!

ـ ٣٠٦ ـ

(الصفائح) ـ و (الصفاح) !

داخلنى الشك ان تكون الصفاح هى الصفائح .. رغم انني واثق أنها هى ـ بما اختزنته الذاكرة طوال خمسين حولا .. واستعملتها في قصائد شتى بهذا المعنى !.

وانشدت أخيرا قصيدة في اول العام الهجرى جاء فيها هذا البيت :

ولنا في الوجود خير شعار
هو في الحق (مصحف) و (صفاح)!

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

واستشكل ذلك ـ من له بصرة بالادب ـ وهو فيه طبع لا تطبع !! وأكدت ان الصفاح هي الصفائح اى السيوف ! ومع ذلك وجدتني أنشد قول الشاعر ابى تمام في بائيته الشهيرة :

بيض الصفائح ـ لا سود الصحائف في
متونهن جلاء الشك ـ والريب ...

وقوله :

حاز العلى ، فسرى بصارم وعزمه
يغنيك عن خطية ـ و (صفاح)

وقوله :

لو شئت ما أبقت (صفاحك) يافعا
منهم ولا تركت فتاك وليدا

ولم يطل بى الشك أو القلق .. حتى عثرت في ديوان الاعشى على هذا البيت اذ يقول :

ألسنا نحن اكرم ان نسبنا
وأضرب بالمهندة (الصفاح) ؟!!

وقرأت لصفي الدين الصفدى من شعراء القرن الثامن الهجرى قوله :

(صفاح) عيون لحظها ليس مصفح
ونبل جنون للجوارح تجرح

فأنست في القلب راحة كبرى وفي النفس غبطة جلى . وها انا اعلنها في هذه « الشذرة » واحمد الله على حسن التوفيق .. فانه نعم الرفيق !

ـ ٣٠٧ ـ
قيس عيلان ..
وابن الطفيل

قال عامر بن الطفيل .. في اوائل القرن الهجرى الاول :

وما الارض الا (قيس عيلان) أهلها
لهم ساحتاها سهلها وحزومها

وقد نال آفاق السماوات مجدنا
لنا الصحو من آفاقها وغيومها

قلت : وكان اهل الدنيا في هذا العصر الحديث يقولون عن الامبراطورية البريطانية الكبرى انها تملك ما لا تغيب عنه الشمس ـ أى على اختلافدورانها حول الارض ان امست وان هي اصبحت !! ـ وهكذا سبق الى هذا المعنى عامر بن الطفيل فقال (لنا الصحو من آفاقها وغيومها) .. ومن المأثور عن امير المؤمنين (الرشيد) قوله « امطرى حيث شئت فان لنا خراجك » .. وأمة هذه سابقتها وهذا مجدها ـ وهذا طموحها .. ولها في اخلافها مائة مليون عربى ـ لا يليق بها الا ان تكون (مصداقا) لما هي جديرة به من مكانة عالمية ـ وقيادة شرعية !! وما ذلك على الله بعزيز .. وما هي الا أن يهديها الله الى الصراط المستقيم .. والاعتصام بحبله المتين .. والله ولى الصادقين .

ـ ٣٠٨ ـ
الاعرابى ـ وجاريته !!

قال شبيب بن شبة : لقيت اعرابيا في طريق مكة .. فقال لى : تكتب ؟ قلت : نعم ، قال : ومعك دواة ؟ قلت : نعم ، فأخرج قطعة جراب من كمه ثم قال : اكتب ولا تزد حرفا ولا تنقص .. « هذا كتاب كتبه عبدالله بن عقيل لأمته (لؤلؤة) انى اعتقك لوجه الله ـ واقتحام العقبة ـ فلا سبيل لى ولا لاحد عليك الا سبيل الولاء والمنة على وعليك من الله وحده . ونحن في الحق سواء » ثم قال : اكتب شهادتك . اهـ

قلت : وهذا املاء الامى « في الفلاة » مع هذه العقيدة البريئة الصادقة ، وكان ذلك متى ؟ قبل ألف عام أو تزيد !! وان في ذلك لذكرى لمن القى السمع وهو شهيد .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

توطئة كتاب

«العرب في أحقاب التاريخ»

بقلم المؤلف الأستاذ السيد أمين مدني

طالع قراؤنا الاماثل في العدد الماضي الصادرلشهر ذي القعدة ١٣٨٤ هـ تلك المقدمة الرائعة التي حبرها فضيلة الاستاذ محمد محمد المدني الاستاذبالجامع الازهر بالقاهرة وعميد كلية الشريعة سابقا لكتاب « العرب في احقاب التاريخ » واليوم اتماماللجوانب البحث وجلاءا لجوهر الكتاب الذي يعتبر كنزا من كنوز تاريخنا انزاهر ننشر فيما يلي« التوطئة » الشاملة التعريف بالكتاب التي قدم بها المؤلف الفاضل البحاثة السيد أمين مدني كتابه القيم الممتع الجامع ·

باسم الله أستعين — واصلي واسلم على محمد وعلى من سبقه من الانبياء والمرسلين الذين حملوا رسالة الخير والحق والمبادىء البناءة · فاشعلوا النور في ظلمات الماضي وخططوا الطريق المستقيم لكل امة تريد ان تحمي وجودها في معركة الحياة التي بدأت منذ دهور · وما زالت واسعة المجال للذين كبرت نفوسهم فتطلعت أمالهم الى ما وراء الافق الكبير ·· أفق دنيا هذا الانسان الذي خلقه الله ليتدبر خلق السموات والارض — ربنا ما خلقت هذا باطلا ·

فيالها من جهود جبارة — جهود الانسان الذي صعد بعقله من بطن الغابالى ما فوق أجواء الفضاء ·· ويالها من مراحل طويلة مراحل تطوره وتجاربه من بداية عصره الحجري الى عصره الذري الحافل بعظمة العقل البشري ومعجزاته ·

وعظمة العقل الانساني ومعجزاته اليوم لا تجحد جهود الماضين ، وما تكبدوه في سبيل التطور · فلئن انزل الماضي ستاره على حياة امم كان لها شأن في حضارات عفت بطول الزمن معالمها ·· فلم تصل معارفنا الى غير قليل تناقلت عنه الاجيال انباء غامضة بعثت الاعجاب في المتقدمين فاطلقوا لتصوراتهم العنان · وبعثت الشك والحذر في المتأخرين فتقيدوا بالظنون المترددة — فان تضحيات الانسان القديم واضحة في هذا الشرق العربي ·

أنا لا انكر : قيمة التحقيق المتأخر وما يفرضه الشك والحذر عن حرص وتريث وفي الوقت نفسه انا لا اعتقد ان بحوثنا التاريخية العربية القديمة كلها بحوث اسطورية تافهة لا وزن لها في معايير كتابة التاريخ في العصر الحاضر ·· فلو كنت اعتقد ذلك لما اقدمت على بذل ما استطعت في تتبع ما وصلت اليه جهود رواد الباحثين عن تاريخ جزيرتنا الغالية الخالدة · ولما اقدمت على تنقية ما جمعته

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

من بطون مؤلفات التاريخ : الضخم منها والمختصر . العربي منهــــا والمعرب . ومقابلة الظن الحديث بالــرأي القديم . وتحقيق ما امكن تحقيقه من هذا وذاك . ولما اقدمت على ترتيب ما انتقيته وقنعت به في هذا المؤلف : « العـرب في احقــــاب التاريخ » الذي اضع الجزء الاول منه : « التاريخ العربي وبدايته » بين يدي القراء ليطالعوا ما يستحق المطالعة ولينقدوا منه ما يستحق النقد .

وكذلك انا لا اعتقد ، انني وفيت حـق البحوث التي جمعتها وناقشتها على ضوء الادلة التي حصلت عليها فاحداث الجزيرة - احداث تراكمت عليها الدهور فطواهـا الغمــــوض - فهيهات ان يعـــرف ابـن القرن العشرين بعد الميلاد كل شيء عن ابن القرن العشرين قبل الميلاد . واحـــــداث الزمن : القديم منها والجديد - مـا فتئت ملونة بما اقتنع به المؤرخون ، او بمــــا فرض عليهم الاقتناع به .

فمن النادر جدا ان تجد عصرا مــــن العصـــــور مصورا في مؤلفات المؤرخين بريشة واحدة . او ان تجد حدثا مــــن الاحداث اتفقت كلمة المؤرخين على تفسيـر اسراره وتوحدت آراؤهم في تعيين اسبابه . فكيف بالباحث الذي اقتحم اغوار الماضي ليعرف شيئا عن حياة العرب . وحيـــاة العرب واسعة الاطراف قديمة العهود ،. وكيف بالباحث الذي يريد ان يعرف حقيقة التاريخ العربي الجاهلي ، والتاريخ العربي الجاهلي في جزيرة العرب مشوش لا سيما اخبار اولئـــك الذين هاجروا بالقومية العربية الى سهول الهلال الخصيب وجباله او الى صحراء سيناء وضفاف النيل .. فرسموا الحدود السياسية لشبه جزيرة العرب فملكت الارض العربية على اثرهـــم دول عربية .

اجل ملكت الارض العربية دول عربيـة عرفت في بحوث تاريخ العراق القديم بدول: « الكلدان » و « آشور » وبدولة «اللخميين» وعرفت في تاريخ سورية بدول «الكنعانيين» و « الفنيقيين » و « العماليق » « جبابرة » الشام » و « تدمر » وبدولة « الغساسنة » وعرفت في مصربدولة « العماليق الهكسوس او الشاسو . او الرعاة - وعرفت في شمال الحجاز ونجـــد : بـدول « العاديين » و « الثموديين» و «المديانيين» و«اللحيانيين» و « طسم » و « جديس » وعرفت في مكـــة بـدول :« جرهم الاولـــــى - والعماليق » و « جرهم الثانية » و « خزاعة » و «كنانة فقريش » .وعرفت في الجنوب بدول «معين» و « قتبان » و « ارسان » و «سبأ» و«حمير» الى غير هذه الدول مما سيأتي ذكرها في الجزء الخاص بالتاريخ السياسي القديم.

والدول العربية الاولى التي قامت فـــي انحاء الجزيرة العربية - لم تجد الطريـق مفروشا بالزهور . بل كان عليها ان تضحى بالكثير في سبيل وجودها . وكان عليهـا ان تناضل في مختلف الميادين لتستطيع ان تحافظ على كيانها السياسي ، ويتاح لها ان تنشر عقائدها ، ولغاتها وحضارتها التي عرفت في بحـــــوث المستشرقين بالعقائد واللغات والحضارات السامية .

والدول العربية في جميع عصورها لـم تسلم من خصوم الداء حاقدين ناصبوها العداء السافـر . ومـن خصوم متقنعيـن يضمرون في نفوسهم الحقد والكراهيـــة والدس . كانوا وما زالوا يحاولون اطفاء الشعلة العربية - الشعلة التي حملهـــا العرب فأناروا السهول والجبال والاودية . فمثلما اكتسحت دول شمالي الجزيـــرة

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

غـــزوات الآرميين في الماضي والحاضر اندست بيـن الشعوب العربية عنـــاصر يغيظها الانتصار العربي فلا تألو جهدا في تشويه السمعة العربية والحط من مكانـــة العربي وجهاده ·

فلقد نقمت الشعوبية من الامة العربيـة في العراق · فبذلت قصاري جهدها لتحطيم المجد العربي ونقمت منها الشعوبيــــة في مصر فلم تدخر جهدا لوصم التاريـخ العمليقي بالبربرية الضارية وبكل صفاتها دمارا وسفكا وتخريبا ·

فما اكثر ما جاء في آثار الآشوريين عن انتصاراتهم على امارات ودول عربيــــة ولكنها مع كل مبالغتها لم تستطع اخفـاء مواقف جيوش العرب عبر العراق وفـــي سهول سورية وشمالي الحجاز ونجـــد وهي على جمالها امامجنود آشور المتطين الجياد السريعة والمدججين باحدث اسلحة ذلك العصر عندمـــا ذكرت انتصـــار الآشوريين ولم تستطع اخفاء ثروة الـدول العربية مما لا يتوفر وجوده الا لدى الامم المتمدينة ـ عندما ذكرت غنائم الجيـــوش الآشورية ·

فالشعوبية في العراق ترجع في رأيي الى العصر الآشوري ـ فمثلما تسلطتالعناصر غير العربية على حكومة «بغداد» العباسية كانت هناك عناصر غير عربية مسلطة على حكومة «نينوي» الآشورية ·

ثم جاء العهد لفارسي في العـــراق · وانانية الاكاسرة وعنجهيتهم واضحة فـــي ايام العرب مع الفرس وفيمواقف «النعمان» وجدوده . في مجلس «انوشروان» وجدوده

وكذلك دول الفراعنة في مصر لم تخـل من العناصر غير العربية التي حصلت على النفوذ والسيادة على وادي النيل ـ فلقد حمل هؤلاء على « الهكسوس » العماليـق وشوهوا تاريخهـــم ـ واخفوا معالـــم حضارتهم · لكنهم مع ذلك لم يستطيعوا ان يمحوا من على ارض النيل آثار العرب او ينكروا انتشار اديان «ارض»الآلهة» جزيرة العرب » كما كان ينعتها الفراعنة في وادي النيل ـ وتعبد المصريين للآلهة الساميـة او ينكروا حاجة الفرعنةالى بخور الجزيرة ومعادنها وكل ما في اسواقها التجارية ·

حقا : لقد حملت التوراة على العماليق جبابرة سورية ـ ولكن ما هو الفرق بيـن العماليـق في فلسطين · وبين القرشيين في مكة · اليس موقف العماليق في فلسطيـن من ذلك الجمعالغفير الذي تبعموسى وجاء يريد القضاء على عقيدتهـــم وسلطانهم والتحكم في ارضهم هو موقفا اقرب الـــى المنطق من موقف قريش من الاسلام الـذي سطع نوره من (غار حراء) ودعا اليه من تعرف قريش صدقـه وامانته واستقامته ؟ فهل كان القرشيون كلهم (ابا لهب) و (ابا جهل) و (النضر بن الحارث) وهـــل لم يكن في قريش مثل قصي بن كلاب· وعبد المطلب بن هاشم . وورقة بن نوفل ؟

ولم يسلم التاريخ العربي من الدعـاوة المغرضة فكانت الشعوبيةفي العصر الاسلامي اكثر دسا وتشويها لحقيقة التاريخ الجاهلي فقد كان بين الشعوبيين علماء نابغـــون وشعراء مجيدون. اندسوا في صفوف العرب ودسوا في تاريخهم الشيء الكثير ·

ولم تكن خصومة المسيحيين الذيـــن أعلنوا الحرب الصليبية على العـــرب والاسلام بأقـــل خطرا واقل غرضا مـن الشعوبية . فما فتئت كتابات المستشرقين عن الاسلام والتاريـخ العربـي ـ تسير وراء

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

الدعاية التي شنتها الصحافة الصهيونية لاثارة الحماس الصليبي ضد العرب والمسلمين ٠

واخيرا الاستعمار الحديث ـ والاستعمار الحديث قام على حطام الحقائق فلم يدخر جهدا في تبرير : الاستعمار ، والوصاية والانتداب ٠ هذه الاقنعة التي تقنعت بهـا مطامع الغرب في الشرق ٠ فبرز فيها وجه الاستعمار بعد ان انجلى غبار الحروب التي شهدتها سورية والعراق ومصر والجزائر ومراكش وكل بلد عربي غلب على أمره ٠٠ ولم ينفعه وقوفه بجانب الحلفاء يبذل النفس والنفيس ٠

فمن ذلك الماضي الغائم الى هذا الحاضر الواضح ـ وخصوم العرب شعوبيين ومستعمرين ـ لم يبرحوا موقف التشهير بأبناء الجزيرة والحط من شأنهم ٠

انا لا اعتقد انني وفيت بحوث هذا الكتاب : « العرب في احقاب التاريخ » ايضاحا وتفصيلا ٠ وحقائق التاريخ العربي تغطيها شكوك جمعتها اعاصير الدعاية المضللة ٠ وزادتها حلوكا اساطير القصصيين حتى خيل للكثير ، ان الكلام عنها حديث خرافة ٠

فلولا ما جاء في الكتب المنزلة ، ولولا ما جاء على الآثار المكتشفة لدفن تاريخ الجزيرة القديم الى ابد الدهر فالذين يؤمنون بالكتب المنزلة من السميع العليم ، لا يستطيعون ان يكذبوا بما جاء فيها من آيات بينات تدل على وجود امم في غابرة هذه الجزيرة كانت تبني في كل ريع آية وكانت تنحت من الجبال بيوتا وكانت اذا بطشت بطشت جبارة فتاكة ٠ وكانت السماء تمطرها مدرارا وكانت الانهار تجري في ارضها فتمنحها الخصب والخير العميم ، فعاش ابناؤها حينا من الدهر في جنات وارفة الظلال ونخل طلعه هضيم ٠

والذين اقتنعوا بالآثار الدفينة ـ لا يستطيعون ان ينكروا آثار ثمود ، ومدين، الجزيرة وبخور الجزيرة واسواق التجارة وقوافلها وطرقها في الجزيرة ٠ ولا يستطيعون ان ينكروا آثار : ثمود ، ومدين، ومدن السبئيين، والجرهائيين، واليماميين وقصورهم المزخرفة بالذهب والفضة والاحجار الثمينة ٠ ولا يستطيعون ان ينكروا قدم البيت وطهره وقداسته منذ رفع ابراهيم قواعده واسماعيل ٠

فما جمع في هذا لكتاب من التاريخ الجاهلي القديم نقل او اقتبس من عديد المؤلفات كلفني جمعها في خزانة خاصة جهدا متعبا وثمنا غاليا ٠

وما نقل في هذا الكتاب عن التاريخ الجاهلي القديم نقل واضح المصدر المنقول عنه ، وواضحة النتيجة التي انتهى عندها البحث ٠ وواضحة الادلة التي انبنى عليها الاقتناع بما اعتمد عليه مما جاء في مصادرنا العربية ، ومما جاء في تحقيقات المستشرقين ولقد حرصت على ان اقابل ما جاء في مؤلفات المستشرقين بما في مصادرنا العربية كلما وجدت لذلك سبيلا ٠

والذي جمعته من مؤلفات المستشرقين هي المؤلفات المعربة ٠ فمسئولية ما وجدته فيها ترجع على المعرب ٠ ولا اظن معربا يجهل مسئولية الترجمة ، او لا يقدر امانة التعريب ٠

ولا اقول : ان ما جمعته من مختلف المصادر وقابلته وحققته يرسم صورة كاملة واضحة لعصور الجزيرة القديمة ،

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

وانما هو في اعتقادي خطوط اولية قد تستجد معلومات في اللغة تتم رسم الصورة وتظهر معالمها اكثر وضوحا . مثلما استجدت معلومات لم يعرفها من مضى مع الامس .

ولقد رأيت : ان يقسم هذا الكتاب : الى قسمين : القسم الاول - عصور ما قبل الاسلام - والقسم الثاني عصور ما بعد الاسلام ، وبحمد الله قد انهيت من تسويد القسم الاول في خمسة اجزاء .

١) الجزء الاول : « التاريخ العربي وبدايته » وهو هذا الجزء الذي تم طبعه وموضوعات هذا الجزء تجدها مفصلة في بيانات بحوثه . ولقد بينت في كل بحث الاسباب التي دعت للكلام عما جاء فيه - فالدين . واللغة . والخطوط . والشعر . والحضارة والنشاط الاقتصادي - كلها من علامات التاريخ - فلا يمكن لامة ان تبدأ تاريخها ما لم تكن متمدينة ذات دين ومجتمع .

٢) الجزء الثاني : « مصادر التاريخ العربي » وسيطبع قريبا ان شاء الله ، مع بقية الاجزاء. ومن موضوعاته: القصص. والقصة . والامثال في القرآن الكريم . والتوراة واخبارها . والمصادر اليونانية ومن اين وصلت اليها اخبار العرب في الجزيرة ؟- ومصادر التاريخ العربي في العصر الجاهلي - والآثار - والمستشرقون واقطاب التاريخ في عصور ما بعد الاسلام.

٣) الجزء الثالث : « جغرافية الجزيرة العربية » ومن موضوعاته : حدود الجزيرة العربية . اقسام الجزيرة الطبيعية : الحجاز . نجد . تهامة. اليمن. العروض الهلال الخصيب . سيناء والصحراء العربية من مصر . عصور الجزيرة الجيولوجية . وكيف عرفت هذه الجزيرة باسم الجزيرة العربية ؟ . وهل هنا فرق بين الاسمين: الجزيرة. وشبه الجزيرة ومنها ثروات الجزيرة المعدنية والزراعية. وطرقها وثغورها التجارية .

٤) الجزء الرابع : « شعوب الجزيرة » ومن موضوعاته : حقيقة انساب القبائل العربية . والهجرات وعواملها . والاسماء التي جاءت في المصادر الآشورية واليونانية وكيف حملت القبائل العربية اكثر من اسم واحد . ومن هم الشعوب البائدة . وما معنى الابادة ؟.

٥) الجزء الخامس : « الدول العربية القديمة وسياستها » ومن موضوعاته : دول الارميين في العراق وفي سورية والعماليق في مصر - ودول قلب الجزيرة وجنوبها - وصلات هذه الدول بعالم ذلك الزمن والحروب التي خاضتها الدول العربية ذودا عن وطنها وحماية لمصالحها .

وانا عندما اذكر بعض موضوعات الاجزاء القادمة لا اقصد الاعلان عنها . وانما اذكرها مقدمة لايضاح الاسباب التي دفعتني الى بذل هذا المجهود .

ان لكل عمل مهما كان بسيطا او خطيرا - دوافع واسبابا والدوافع لمناقشة هذه الموضوعات وتقديمها مصنفة في هذه الاجزاء : كثيرة . فلقد كان من رحلاتي الى بعض الاقطار التي نعتز بتاريخها في داخل المملكة السعودية وفي خارجها من البلاد العربية والى الهند خارج البلاد العربية - ما جعلني اهتم بكل ما يقال عن ماضي الجزيرة العربية القديمة في البحوث

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

التاريخية • واهتمامي بما يقال عن الجزيرة جعلني ألاحظ على المؤلفات الاسلامية عندما تتكلم عن الجاهلية والجاليين ، واتجاه أكثرها الى ناحية واحدة مما جاء في القرآن الكريم ـ الا وهي ضلال قوم عاد ، وثمود ، والعذاب الذي حل بهم واقتناع أكثرهم بما جاء في الاسفار عن العماليق جبابرة الشام ـ فلقد شط بعضهم في حكمه على تلك الشعوب وفي فهمه تفسير ما جاء في القرآن الكريم ـ فظن : ان الله لم يبق من عاد وثمود باقية • وشط آخرون في وصفهم الحياة العربية من فجرها الى ظهور الاسلام فتخيل العرب في تاريخهم الطويل ، وحوشا مشردة في فيافي الجزيرة العربية •

ولقد لاحظت على المؤلفات العربية المتأخرة تعلقها بآراء المستشرقين فما يخص التاريخ العربي القديم ومصادره التي ورثناها من باحثين كرسوا حياتهم في جمع الروايات وتسجيلها • فمن الباحثين المتأخرين من أخطأ في حكمه على أصدق المصادر العربية : (القرآن الكريم) فقال عن القصص القرآني كما قال المستشرقون: « انه قصص » بلغت من الادب الرفيع مرتبة المعجزة ، وهو ككل قصة لا يمكن ان يتضمن حقيقية تاريخية » وما يقوله المستشرقون اليوم قاله بالامس المكذبون من قريش : « ان هو الا أساطير الاولين » وذلك كما نراه مفصلا في الجزء الثاني « مصادر التاريخ العربي » •

والغريب في الامر: انك لتجد الذين أعجبوا بالمنطق المستشرقي • يعنون بشكوك المستشرقين اكثر مما يعنون برجوعهم الى بعض الحقائق . فقليل الذين اهتموا بما قاله « غوستاف لبيون » في كلامه عن حضارة العرب و « ديتلف نيلسن » في كتاب « التاريخ العربي القديم » وغيرهما عن المصادر العربية التي اظهرت صدق الكثير من انبائها عن الجنوب العربي ـ البحوث الاثرية •

فعلى هذا انحو أهمل تاريخ قلب الجزيرة في البحوث التي تعرضت للتاريخ العربي القديم، فلم يعر الباحثون ما جاء في مصادرنا عن الماضي العربي كبير اهتمامهم ـ فضاعت بذلك حلقة هامة من حلقات التاريخ العربي القديم • وضياع هذه الحلقة الهامة سبب عدم ترابط تاريخ الجزيرة وتسلسل الاحداث العربية •

وعلى هذا أصبح جمع الاخبار المتناثرة في بطون المؤلفات ومقابلة الخبر القديم بالتحقيق الحديث • والرواية العربية بالبحث المستشرقي والخروج بعد ذلك بنتائج تنير ولو بعض الشيء جوانب الماضي القديم ـ مهمة صعبة لا يغرى على تحملها الكسب المادي ـ وانما الذي يشجع عليها الواجب، واجب الذين ينتمون لهذه الجزيرة ، ويفخرون بمنعتها ، ويعتزون بماضيها ، ويعملون لمستقبلها •

واجب اولئك الذين رضوا بها وهي جرداء بلقع يعوي في صحاريها الذئب وتصفر في أوديتها الريح ـ حتى فجر العلم من أعماقها ينابيع البترول واخذت الابحاث الجيولوجية تكتشف كنوزها المعدنية ، فأشرقت شمس يوم جديد في حياة الجزيرة الخالدة •• الجزيرة التي انجبت محمدا صلى الله عليه وسلم وكفى به فخرا وعزة ومجدا •

انه الواجب وحده هو الذي يشجع على تحمل هذا العبء الثقيل في تجلية هذا اليوم المشرق • فحري بنا ، ان نعرف ماضينا لنقوم حاضرنا ونبني مستقبلنا وحري

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

بتاريخنا أن لا يكون قيد نظريات المستشرقين وظنونهم ، بأخذه عنهم قضايا مسلما بها دون الرجوع الى تراثنا وحرى بتراثنا ان يحقق وينقي من الخيال الذي علق به ومن مبالغات القدامى التي لا يقرها المنطق فمن ذا الذي يصدق ان الحميريين كانوا يعيشون مئات السنين ؟ ! ومن ذا الذي يصدق ان لقوم عاد أجساما كالتي صورتها بعض الروايات العربية المتاثرة بالقصص الاسرائيلية والفارسية ؟ !

ان احداث الجزيرة العربية لها شانها الكبير في تاريخ هذا الشرق وامه من فجر الحياة ، فلقد تحملت الجزيرة جزء كبيرا من مسؤولية التاريخ العربي ، منذ اذن ابراهيم بالحج بجانب البيت العتيق . ولقد تحمل أبناء الجزيرة العبء جميعه منذ نزل القرآن بلسان عربي مبين . (وقد تركت فيكم ما ان اعتصمتم به فلن تضلوا ابدا . امرا بينا . كتاب الله وسنه نبيه . ايها الناس اسمعوا قولي واعقلوه تعلمن : ان كل مسلم اخ للمسلم . وان المسلمين اخوة فلا يحل لا مرىء من اخيه الا ما اعطاه عن طيب نفس منه فلا تظلمن انفسكم ـ اللهم هل بلغت ؟)

اجل . لقد بلغ محمد صلى الله عليه وسلم الرسالة وحمل المسلمين واجبها ، فلا وثنية في ربوع الجزيرة ولا صد عن البيت الحرام . ولا طغيان ، ولا فساد ، ولا فرق بين عربي وعجمي ، ولا فضل لهذا على ذاك الا بايمانه . وتقواه . وادائه واجبه .

وما أكبر واجب المسلمين نحو دينهم ونحو مجتمعهم ونحو تاريخهم !!

وما أكبر ما قام به السلف الصالح من أبناء الجزيرة الذين حملوا الشعلة ، ودافعوا عنها ، ورفعوا راية العدالة والحق والاخوة خفاقة عالية .

فما هذا المؤلف الا دعوة عملية الى معرفة تاريخنا الكبير وكفاحنا الطويل الذي شهده كل جزء من أجزاء عالمنا العربي الفخور بماضيه الجدير بما ينتظره في مستقبله بفضل ايمان شعوبه وترابط دوله وخيرات بلاده .

وما هذا المؤلف على ما بذلت فيه من جهد غير دراسة أولية تنتظر من يوسع نطاقها ويجد في تحقيقاتها ولعل الله يبعث همم المسئولين عن تاريخنا فتتجه للبحث الاثري في أرجاء الحجاز ونجد ـ مثلما اتجهت همم المسئولين في العراق وفي مصر وفي سورية للبحث الاثري ـ فكانت تلك النتائج الضخمة التي زادت المعارف العربية .

فلئن كانت الظروف القاسية التي مرت بقلب الجزيرة قد حالت في الماضي بين المسئولين وبين هذا الواجب العظيم . فان وضعنا اليوم افضل من الامس بكثير .. فلدينا من الامكانيات ما يزيح العقليات عن طريق البحث والتنقيب .

والله أسأل أن يحقق الامل الكبير .

::::::::::::::::::::::::::::::

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

حسان وأبو سفيان

بقلم الاستاذ الشاعر السيد محمد بن علي السنوسي ـ بجازان

الا أبلغ أبا سفيان عني ... دغلغلة فقد برح الخفاء
هجوت محمدا فأجبت عنه ... وعند الله في ذاك الجزاء

هذا الشعر يقوله شاعر النبي (حسان ابن ثابت) ردا على (أبى سفيان) فمن هو أبو سفيان هذا ؟

قد يتبادر الى ذهن بعض الادباء والشداة ممن لم يقرأوا تاريخ السيرة النبوية قراءة واسعة ولم يتضلعوا من تراث الادب العربى القديم تضلعا وافرا : ان المقصود (بابى سفيان) هنا هو (أبو سفيان بن حرب) الزعيم الاموى المعروف بعدائه للرسول (صلعم) . وهو شيخ قريش ورئيسها في المعارك المعروفة في بدر وأحد والخندق وغيرها .

ولكن الحقيقة التاريخية تخالف ما يتبادر الى الذهن لاول وهلة وتناقض ما يوحى به اسم (ابى سفيان) من اعتقاد انه هو المقصود بهذا الشعر . كما ان الحقيقة الادبية أيضا تقف الى جانب الحقيقة التاريخية وتساندها . وهذه الحقيقة الادبية هي ان أبا سفيان لم يكن شاعرا ولا عرف عنه الشعر لا في الجاهلية ولا في الاسلام : فاذا عرف هذا تبين لنا ان (أبا سفيان) الوارد في شعر حسان المذكور هو أبو سفيان آخر . فمن هو ؟

انه (أبو سفيان بن الحارث بن عبدالمطلب ابن هاشم القرشي الهاشمي) .. وامه غزية بنت قيس بن طريف من ولد فهد بن مالك بن النضر) .. وكانت كنيته هي اسمه .. ومع أنه كان ابن عم الرسول (صلعم) وأخاه من الرضاعة فقد أرضعتهما حليمة السعدية ـ وكان الى جانب ذلك احد أربعة أنفار يشبهون الرسول شبها كبيرا وهم (جعفر بن أبى طالب) والحسن بن على أبى طالب وقثم بن العباس بن عبد المطلب . وهو الرابع الا ان الله لم يشرح صدره للاسلام ولم يستجب له في أول الدعوة بل نصب نفسه نصيرا للشرك ومشايعا للضلالة .. وصدق الله العظيم (انك لا تهدى من أحببت ولكن الله يهدى من يشاء) .

كان أبو سفيان بن الحارث ، قبل اسلامه معدودا من فحول شعراء قريش المعروفين .. وهم (ابن الزبعرى) ، وضرار بن الخطاب .. وقد استخدم شاعريته في هجاء الرسول وأصحابه دفاعا عن الشرك ومظاهرة له حتى تألم كثير من كبار الصحابة حينما سمعوا شعره في الرسول فطلبوا من على بن أبى طالب أن يجيبه ويرد عليه . فقال لهم ان اذن لى الرسول فعلت : فلما استأذن على من الرسول في الرد على أبى سفيان قال له (صلعم): لست هناك .. ثم عرض قائلا : «ما يمنع قوما نصروا رسول الله بسيوفهم أن لا ينصروه بألسنتهم ؟ » فابتدر حسان بن ثابت قائلا : كأنك اياى اردت يا رسول الله؟

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

قال : نعم ٠٠ ثم أردف يقول لحسان : ولكن كيف تهجوه وهو ابن عمي ؟ فأجابه اجابته المشهورة : والله لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين ٠ فقال له الرسول : اذن فأت أبا بكر فانه اعرف بأنساب القوم ٠

وعندئذ انبرى شاعر الاسلام يرد على شاعر الكفر بيتا ببيت وقصيدة بقصيدة ٠٠ ومن شعره فيه قوله :

وان سنام المجد في آل هاشم
بنو بنت مخزوم ووالدك العبد
ومن ولدت أبناء زهرة منهمو
كرام ولم يقرب عجائزك المجد
ولست كعباس ولا كابن أمه
ولكن لئيم لا تعق له زند
وأنت هجين نيط في آل هاشم
كما نيط خلف الراكب القدح الفرد

فلما بلغ أبا سفيان هذا الشعر ، قال : هذا كلام لم يغب عنه ابن أبي قحافة ولا شك في ذلك ، فان حسانا في هذه الابيات غمز ولمز زذكر آباء وأمهات لا يدرى من أمرهن شيئا الا ما علمه اياه أبو بكر (رضى الله عنه) ٠

ومضت الايام ودار الفلك ٠ وترامت الاخبار الى قريش ان محمدا وعلى رأسه كتائب الاسلام وفيالق الهدى ، تؤم مكة لفتحها وتطهيرها من الشرك والاشراك ٠ وكان عام الفتح المشهور في التاريخ الاسلامي وفر من فر ولجأ من لجأ واستأمن من استأمن ٠٠ وكان أبو سفيان ٠٠ الحارث ابن عم الرسول وأخوه من الرضاعة ممن فر من مكة وخرج يلتمس النجاة فوصل الى الابواء ٠٠ وترامى الى ابن عمه (علي بن أبي طالب) يستشيره كيف يدخل على الرسول وكيف يقابله وقد كان منه ما كان ؟٠٠ فقال له علي : ائت الرسول مواجهة وقل له كما قال اخوة يوسف ليوسف : (تالله لقد آثرك الله علينا وان كنا لخاطئين) فانه (صلى الله عليه وسلم) لا يرضى أن يكون أحدا أحسن منه قولا ولا أبرز منه عملا ولا أكرم منه خلقا ٠ ففعل أبو سفيان ما أشار به عليه علي فاستقبله الرسول بخلقه السمح وقلبه العطوف وحلمه الواسع يردد قوله تعالى : (لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين) ثم وقف بين يديه ينشده قصيدته التالية معتذرا عما سلف منه من جفاء وعداوة وهجاء ٠

لعمرك انى يوم أحمل راية
لتغلب خيل اللات خيل محمد
لكالمظلم الحيران أظلم ليله
فهذا أواني حين اهدى فاهتدى
هداني هاد غير نفسي ودلني
على الله من طردته كل مطرد
أصد وأنأى جاهدا عن محمد
وادعى وان لم أنتسب من محمد

فلما سمع قوله (صلعم) : من طردته كل مطرد ، وهو البصير بأسرار البيان العربي ومعانيه ، استدناه وضرب في صدره منبها الى جفائه في قوله استنكارا لكلمته وقال له : (انت طردتني كل مطرد) ٠٠ وكانت غلطة من الشاعر يأباها المقام ولفتة بارعة ممن دانت له الفصاحة وخضع له الكلام ٠٠ ومع ان الاسلام يجب ما قبله والحسنات تذهب السيئات ٠٠ الا ان أبا سفيان عاش حياته كلها وما يستطيع ـ رفع

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

طرفه الى رسول الله ـ خجلا وحياء منــه لما سلف منه من قول • وما زال بعد ذلك ملازما للرسول يكفر عن ماضيه السـيء بالمواقف المشرفة والنضال المجيد حتى كانت وقعة (حنين) فابلى فيها بلاء حسنا وثبت ثبوتا عظيما ولم تفارق يده لجام بغلة رسول الله ، حتى فاء المنهزمون وعاد الاستقرار الى صفوف المسلمين • ومضى يستقبل الايام

ويستدبرها وهو موضع اكرام الرســول ومحل اعزازه حتى قال فيه : (أبو سفيان من خير أهلي) •• ولما توفي صلى الله عليه وسلم ، انطلق أبو سفيان يبكيه ويرثيـه بهذا الشعر الحزين :

أرقت فبات ليلي لا يــزول
وليل أخي المصيبة فيه طـول

فأسعـدني البكـاء وذاك فيما
أصيب المسلمــون به قليـل

لقد عظمت مصيبتـنا وجلـت
عشية قيل قد قبض الرسول

واضحت أرضنا مما عراهــا
تكاد بنا جوانبـها تميــل

فقدنا الوحي والتنزيـل فينا
يروح به ويغـدو جبرئيــل

وذاك أحـق ما سالت عليـه
نفوس النــاس أو كادت تسيـل

نبي كان يجلو الشــك عنـا
بما يوحى اليه وما يقـول

ويهدينا فلا نخشـــى ضــلالا
علينا والرسول لنا دليــل

أفاطم ان جزعت فذاك عذر
وان لم تجزعي ذاك السبيل

فقبر أبيك سيد كـل قبـر
وفيه سيد الناس الرســول

رحم الله حسانا وأبا سفيان

محمد علي السنوسي
جازان ـ في ١٧ـ١١ـ٨٤

امة العرب ازدهت فى « فيصل »

يطيب لى نشر هذه الابيات في مجلة المنهل في جملة تهانى سيدنا الملك « فيصل » بن عبد العزيز آل سعود ايده الله . بعيــــدالاضحى الميمون :

أمة العرب ازدهت في « فيصل »
وغــدا الاسلام فى حصن حصين

واتى الاضحى فصفنــا للهنــا
آيـــة تسبى عقــول السامعين

فهتفنا عاش ذخرا « فيصـــل »
ملك العـــرب امــام المسلمين

بيروت لبنان عبد الرحمن المجذوب
صاحب مجلة الربيع ومديرها المسؤول

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

هذه الظاهرة

ماوراءها ؟ وما الباعث إليها ؟

بقلم الأستاذ عبد الرحيم أبو بكر

ظاهرة عجيبة غريبة مريعة ، ابتدعتها احدى صحفنا اليومية ذات مـــرة فكانت خطوتها تلك مبعث أسى وحسرة لكل صاحب قلم ورسالة في هذه البلاد التى كانت مصدر البيان العربى طوال حقبة زاهرة من الزمن ، اجل لقد جاءت هذه الظاهرة طعنة نجـــلاء روع لها كل غيور على (الفصحى) جامعة الشمل والوشاح القوى بين القبيل العربى فى شتى اقطاره .

وأعنى بتلك الظاهرة ، هذا الجنوح الى اصطناع اللهجة الدارجة العامية أداة توجيه فى صحافتنا اليومية ، واستشراء هــــذه البدعة بين الاوساط الصحافية حتى أصبح المحرر بها ذا امتياز مادى خـــاص يدركه ويعلمه كل من وقف عـــلى شئون التحرير الصحفية فى هذه البلاد ، بل وحملت هذه النزعة الغريبة بعض المشرفين على الصحافة على ان يلوحوا بالاغراء المادى المتناهى لكل من يجد فى نفسه قدرة على الكتابة باللغـــة الدارجة .

ولكى اكون موضوعيا فى هذه الكلمـــة فانى احب ان اضرب صفحا عن ذكر الاسماء لان الاسماء والصحف لا تهمنا بقدر ما يهمنا معالجة هذه الظاهرة ، ولنبدأ اولا بهـــذا التساؤل : لماذا برزت هذه الظاهرة الـــى الوجود فى هذه الفترة ؟ أمبعث ذلك قصور وعجز عن الكتابة بالفصحى ؟ أم هو نوع من التجديد فى اسلوب الصحافة ؟

أهو نوع مـــن التجاوب مـــع مطالب (المستهلكين) بكسر الكاف ؟ أم هو شىء غير ذلك كله ولا يدرك سره الا من وكل اليهـــم أمر تحرير الصحيفة ؟

ان كان الرد بالايجاب على الشق الاول من التساؤل ، فليست لاى ناقد حيلة فـــى ذلك لان القصور والعجز أمران خاصـــان بالافراد ، وصفتان لا تبيحان لاى فرد كان ان يتولى دزر التوجيه اللهم الا فى مجتمـــع يعنيه أمر من يوجهه أما اذا كان الرد بانـــه نوع من التجديد فليس هذا من التجديد فى شىء لانه يحمل فى طياته ابـــلغ الضرر الى قراء الصحافة التى يسمونها «مرآة الشعب» فضلا عن أنه يخـــدم اهداف الشعوبيين والحاقدين على الفصحى وابنائها كما انـــه يقدم خدمة مجانية لالد عدو لنا وهـــو الاستعمار الذى يرى فى لغة الضاد حصنـــا منيعا ضد اغراضه ، وفى هذا المجال يحضرنى قول ذلك المستشرق الفرنسى لاحد السوريين منذ نصف قرن تقريبا : « اذا كنتم انتـــم السوريين ترغبـــون فى تحسين أحوالكـــم ونيل الاستقلال فعليكم ان تبرهنوا لفرنسا بانكم لستم عربا ، وانتم تبرهنون عن ذلك اذا حولتم لهجتكم العامية الى لغـــة الادب والكتابة بدلا مـــن الفصحى » . ولـــكن السوريون ابوا ذلك وظلوا عربا واغتصبوا الحرية والاستقلال اغتصابا من يد الاستعمار الذى كان يريد منهم ان يتخلصوا مـــن اهم مقومات حياتهم العربية .

اذن فهذا النوع مـــن التجديد كان ولا يزال مطلبا استعماريا لا يليق بمن يحترم الكلمة واليراع ان يستجيب له مهما كانت البواعث والاسباب او المبررات والنيات ، وبهذا تسقط بدعة التجديد .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

أما اذا كان الرد بانه من فصيلة (مسا يطلبه المستهلكون) بكسر الكاف ، فيجب ان نبحث الامر على أناة وروية لنثير هـذا التساؤل المتولد عنه ..

أمهمة الصحافة ـ وهي اداة لتوجيه ـ ان تأخذ بيد الشارع وعامته الى الرقي فـي اسلوب تفكيره ولغته أم مهمتها مجاراتـه والابقاء على عاميته فتصبح بذلك تابعـة له وليس متأثرا بها ؟

كلنا نعلم ان اللغة الدارجة او العاميـة هي ظاهرة تولدت نتيجـة لتخلف مقيت منيت به الامة العربية في اعز مقوماتها وهو (وحدة اللغة) ، والناصح الامين اليوم هو الذى يعمل بكل ما استطاع من جهد ان يقضي على مظهر ذلك التخلف حتى ياتي اليوم اللذي تكون فيه الامة بجميع طبقاتها قد انتقلت من طور الهجنة الى طـور الاعراب والنطق الفصيح الجميل الذى تردد أصداءه آفـاق العروبة من محيطها الى خليجها . اما اذا كان الباعث على ذلك هو شيئا غير هذا كله ، فان الواجب يقضي على من يتولى هذا ان يفصحوا عما لديهم ، لان ادوات التوجيه التي أوكل اليهم امر القيام عليها هي أمانة في ايديهم ان احسنوا استغلالها وادارة امرها فالتاريخ والضمائر يحفظان لهم ذلك والعكس بالعكس تماما . وسيأتي يوم قريب او بعيد يدركون فيه انهم باصطناعهم تلك الظاهرة المريعـة واستغلالها قد اضروا بالشعب وساعدوا على تخلفه الفكرى واللغوى من حيث يحسبون انهم يحسنون صنعا ، اذ ليس بخاف على كل مثقف ان « الفصحى » كانت قبيـل الاسلام مرحلة توحيد اللهجات العربية التي كانت سائدة في شبه الجزيرة العربيـة ، وقد جاء القرآن الكريم ليكرس ذلك الطور الحضارى فنشأ جيل عربي اسلامي متحد في اللغة الادبية على الاقل ، ومضت سنون بعد ذلك غزت خلالها هذه اللغة الفصحى شعوبااخرى غير عربية لتصبح لغتها الدينية والادبية والسياسية ، وهكذا ظلت الفصحى محتفظة بقوتها وسيطرتهـا الى أن تجزأت الدولة الاسلامية الى دويلات وهنا استطاعت الشعوبية الحاقدة ان تتحرك فـلا نكتفي باضعاف الفصحي ولكنها تمادت في تجزئـة الامة العربية والعمل على انهاك مقوماتهـا الاساسية ،فكانت النكسة المروعة الـتي نتج عنها هذا العديد من اللهجات العاميـة الدارجة المطعمة بالوان من الهجنة .

فاذا كان هناك اليوم فريق يرى في الابقاء على العامية وتشجيعها تظرفا وتجاوبا مـع مستوى العامة فانه مخطىء الرأى على اقل تقدير لانه بعمله هذا يسند تلك النكسـة ويقوى هذه الازدواجية التي منيت بها الامة العربية في لغتها خلال فترة التخلف .

وهنا ملاحظة هامة يجب أن اشير اليها : وهي اننا لا نطلب مـن محررى الصحف ان يكتبوا باساليب بيانية رفيعة ، وانمـا ندعوهم فقط الى عدم اصطناع العاميـة ، وليكتبوا بعد ذلـك باساليب مفهومة لا تستعصي على مدارك العامة ، وانما تنقـل اليهم الافكار والآراء التي يراد بثها دونما اسفاف او هجنة في لغة الكتابة .

وفي ختام هذه الكلمة اريـد ان اقترح على كل صاحب رأى في هذه البلاد ان يدلي برأيه في هذه الظاهرة ، ويقول فيها كلمـة الحق غير هياب ولا مجا ل وعـلـى رأس هؤلاء ادعو صاحب هذه المجلة الـذى عرف بمقته لكل ما يمس لغة (الضاد) ويهددها من قريب او بعيد بل وبتعصبه على كل ما يراه يسف بالبيان العربي القويم .

المدينة ـ عبد الرحيم ابو بكر

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

الصبر

لله ، ومع الله ، وبالله

بقلم الأستاذ محمد يحيى الغوثي - بالتوجيه

الصبر في اللغة : الحبس والكف ، ومنهقوله تعالى : (واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه) الآية ٢٨٠ ـ الكهف ، اى احبس نفسك معهم •
وشرعا هو حبس النفس عن الجوع والتسخط ، وحبس الجوارح كلها عن مخالفة اوامر الله تعالى •

وينقسم الصبر الى ثلاثة اقسام :

الاول : الصبر على طاعة الله بشرط المحافظة عليها دواما وبرعايتها اخلاصا وبتحسينها علما ، وقوام ذلك (الصبر لله) وهو ان يكون الباعث له على ذلك الصبر محبة الله وارادة وجهه والتقرب اليه ، لا لاظهار قوة النفس والاستحماد من الناس بالرياء والسمعة •

الثاني الصبر عن معصية الله تعالى بشرط ادامة الخوف من لحوق الوعيد المترتب عليها ، او بالحياء وذلك ان لا يستعين على معصية الله بنعمه المتعددة عليه وترك المعصية حياء من الله احسن لانه من شيم الكرام • وقوام ذلك (الصبر مع الله) وهو دوران العبد مع مراد الله الديني منه ومع احكامه • فيكون صابرا نفسه معها سائرا بسيرها ، مقيما باقامتها ، يتوجه معها اين توجهت ركائبها ، وينزل معها اين استقلت مضاربها • وهو اشد انواع الصبر واصعبها •

الثالث : الصبر على امتحان الله بملاحظة حسن الجزاء وانتظار روح الفرج • وتهوين البلية بعد نعم الله عليه ، سالفها وحاضرها•

وقوام ذلك (الصبر بالله) ، وهو الوثوق بالله والتوكل عليه والاستعانة به ورؤية انه هو المصبر، وأن صبر المرء بربه لا بنفسه كما قال تعالى: (واصبر وما صبرك الا بالله) الآية ١٢٧ ـ النحل •

ويتضح مما تقدم ان الصبر على طاعة الله والصبر عن معصية الله هما صبر على ما يتعلق بالكسب ، والصبر على امتحان الله صبر على ما لا كسب للعبد فيه • وان الأولين عبادة ، والآخر استعانة • والعبادة غاية ، والاستعانة وسيلة • والغاية مرادة لنفسها ، والوسيلة مرادة لغيرها • والكامل التام هو من جمع الثلاثة ، والله مع الصابرين •

الصبر في القرآن الكريم

وقد ذكر الله سبحانه وتعالى الصبر في كتابه الكريم على ستة عشر وجها : (١) الامر به كما في قوله تعالى : يا ايها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة • الآية ٣٥ ـ البقرة ، وفيها ايضا الآية ٤٥ وفي الآية ٢٠٠ ـ آل عمران •

(٢) النهي عن ضده كما في قوله تعالى : (فاصبر كما صبر أولو العزم من الرسل

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

ولا تستعجل لهم •) الآية (٣٥) الاحقاف • وفي الآية (١٣٩) آل عمران •

(٣) الثناء على اهل الصبر • كما في قوله تعالى : (الصابرين والصادقين) • الآية (١٧) آل عمران، وقوله: (والصابرين في الباساء والضراء ، وحين البأس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون) الآية (١٧٦) ـ البقرة •

(٤) ايجابه سبحانه وتعالى محبته لهم . كما في قوله تعالى : (والله يحب الصابرين) الآية ٤٦ ـ البقرة •

(٥) ايجاب معيته لهم ، كما في قوله تعالى : (واصبروا ان الله مع الصابرين) الآية (٤٧) البقرة • والآية (٦٦) الانفال

(٦) ايجاب الجزاء لهم باحسن أعمالهم كما في قوله تعالى : (ولنجزين الذين صبروا أجرهم باحسن ما كانوا يعملون) الآية (٩٦) النحل •

(٧) ايجاب الجزاء لهم بغير حساب ، كما في قوله تعالى : (انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب •) الآية (١٠) الزمر •

(تنبيه) هذا وقد ورد لفظ (الحساب) في القرآن الكريم على ثلاثة اوجه الاول : بمعنى العدد كما في هذه الآية • الثاني : التعب ، كما في قوله تعالى : (وترزق من تشاء بغير حساب) اى بغير تعب• الثالث : بمعنى المطالبة ، كما في قوله تعالى : (هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب) اى بغير مطالبة •

(٨) اخباره سبحانه وتعالى بان الصبر خير لاصحابه ، كما في قوله تعالى : (وان تصبروا خير لكم) الآية (٢٥) النساء • وقوله : (ولئن صبرتم لهو خير للصابرين) الآية (١٢٦) النحل •

(٩) اخباره تعالى بان اهل الصبر هم أهل العزائم ، كما في قوله تعالى : (ولمن صبر وغفر ان ذلك من عزم الامور •) الآية (٤٣) الشورى •

(١٠) اخباره تعالى ان من ينتفع بالآيات والعبر هم اهل الصبر ، كما في قوله تعالى : (ان اخرج قومك من الظلمات الى النور • وذكرهم بايام الله ، ان في ذلك لآيات لكل صبار شكور) الآية (٥) ابراهم • والآية (١٩) سبا والآية (٣٣) الشورى •

(١١) اخباره تعالى انه ما يلقى الاعمال الصالحة وجزاءها والحظوظ العظيمة الا اهل الصبر ، كما في قوله تعالى : (ويلكم ، ثواب الله خير لمن آمن وعمل صالحا ، ولا يلقاها الا الصابرون) الآية (٨٠) القصص • وفي الآية (٣٥) فصلت •

(١٢) اخباره تعالى بان الفوز والنجاة والجنة ، انما نالوه بالصبر كما في قوله تعالى : (والملائكة يدخلون عليهم من كل باب ، سلام عليكم بما صبرتم ، فنعم عقبى الدار) الآية (٢٤) الرعد •

(١٣) اطلاق البشرى لاهل الصبر ، كما في قوله تعالى : (ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين) الآية (١٥٥) البقرة •

(١٤) ضمان النصر والمدد لاهل الصبر.

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

كما في قوله تعالى : (بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هـذا يمددكم ربـكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين) الآية • (١٢٥) آل عمران •

(١٥) ان الصبر يورث صاحبه درجة الامامة كما في قوله تعالى : (وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا وكانوا بآياتنـا يوقنون) الآية (٢٤) السجدة •

(١٦) اقتران الصبر بمقامات الاسلام والايمان ، كما قرنه الله بالايمان واليقين وبالتقوى والتوكل ، وبالشكر والعمـل الصالح والرحمة ، الخ الخ الخ • وقـال النبي صلى الله عليه وسلم : (عجبا لامـر المؤمن ! ان امره كله له خير وليس ذلك لاحد الا للمؤمن ، ان أصابته سراء شكر ، فكان خيرا له • وان اصابته ضراء صبر ، فكان خيرا له) وقال ايضا : (ما اعطى احد عطاء خيرا له واوسع من الصبر) •

مراتب الصابرين

مراتب الصابرين خمس : صـابر ، ومصطبر ، ومتصبر ، وصبور ، وصبار • فالصابر أعمها ، والمصطبر : المكتسب الصبر المليء به• والمتصبر: المتكلف حامل نفسه عليه والصبور : العظيم الصبر الذى صبره اشد من صبر غيره • والصبار : الكثير الصبر ، فهذا في القدر والكم ، والذى قبله فـي الوصف والكيف •

وفي الختام نسأل الله ان يجعلنا مـن الصابرين في البأساء والضراء وحين الباس، اولئك الذين صدقوا ، واولئك هم المتقون • آمين •

آميـن آميـن لا ارضى بواحـدة
حتى اضيف اليها الف آمينـا

الاستاذ محمد بلى الفوتى
المشرف على الشئون الاسلامية في جمهورية التوجو •

البترول وسيلة الى حيـاة افضل

ان اعظم خبر في صنـاعة الثياب الحديثة هـو الالياف الاصطناعية المعروفة باسم « بوليانسترز » • ذلك ان هذه الخيوط او الالياف حين تمزج مع القطن او الكتـان او الحرير او الصوف ، تكسبها متانة وجمالا، فتغدو مقاومـة للتجعد وأيسر على التنظيف واكثر ملاءمة وأوفر راحة لدى ارتدائها في الطقس الحار • وعلى غرار ألوف سواها من المنتجات المفيدة ، فـان هذه الالياف مشتقة من البترول •

التابلاين : وسيلة لنقل البترول

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

المختار

أبو تمام يصف ويثني

ونغمة معتف برجوه أحلى — على اذنيه من نغم السماع
جعلت الجو لألاء المساعي — وهل شمس تكون بلا شعاع ؟
وما في الارض أعصى لامتناع — يسوق الذم من جود مطاع
ولم يحفظ مضاع المجد شيء — من الاشياء كالمال المضاع
رعاك الله للمعروف اني — أراك لسرح مالك ، غير راعي
فما في الارض من شرف يفاع — سبقت به ولا خلق يفاع
لعزمك مثل عزم السيل شدت — قواه بالمذانب والتلاع
ورأيك مثل راى السيف صحت — مشورة حده عند المصاع (١)
فلو صورت نفسك لم تزدها — على ما فيك من كرم الطباع

(١) أي عند الضرب به

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

المستشار

سارية الاحلام

بريشة سعادة الشيخ احمد عبد الجبار

على الشط سنا يبدو ... من الآمال يغرينا
وفي البحر رؤى ترنو ... عليها السحر يسبينا
تعالى نسكر الليل ... على لحن اغانينا
ونطفي حرقة القلب ... بدمع من مآقينا
وناى الحب في رفق ... تناغيه ايادينا
وننسى العالم الماضي ... على رشف امانينا
تعالى فالهوى بكر ... تهادى في مغانينا
يذيب العطر في كأس ... من الشوق ويسقينا
وان باح الدجى سرا ... ففي الفجر .. تلاقينا
لنا الاحلام سارية ... ونار الوجد تهدينا
وقوس الغيم لماح ... بوجه الافق يشجينا
وللمجهول مسرانا ... وواد الغيب وادينا
سنفني العمر في دهر ... من الامواج تطوينا
وان دارت بنا الدنيا ... ففي الذكرى تعازينا

رعشة الحب

بقلم عثمان نزال

حبك الداوي ابتسام لم يزل ... دقبلا ينهب آفاق الغزل
فجره يوحي بعهد حالم ... نوره يغمر هاتيك الشعل
في هبوب الريح يلوى هاربا ... شارد الاذهان تبكيه المقل
ما دري كم دقلة محمومة ... أذبلتها في اغانيها القبل
ليته يدري ابتسامات الهوى ... أنها رعشة حب لم تزل
تسحب القلب لفجر ضاحك ... حوله صرعى بدت تلك العلل
وهواه مع هواها زهرة ... تاجها الازهر يحدوه الامل
سرها المدفون في جسمي بدا ... حلة لما تضاهيها الحلل
[illegible] صبحها في وصله ... ما عرى يأس قواها أو ملل
ترتقي الوصل طريقا شائكا ... قمة الحب حواليها الاجل
لا تبالى من مصير شاحب ... انها ثورة حب قد أطل

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

آه ليـــلى همنا فى رعشـــة ... ان فيها الحب بدرا ما أفـــل
ينثر النـــور حواليـنـــا وفى ... رعشات النور وصل ما اكتمل
أنة فى القلب مـــع آهـــاته ... مـــن اشراقة نـــور قد أهل
وهيامى حين يبـدو عارمـــا ... حالك الطلعـة يبكيــه الطلل
هو في أغـــوار نفسى رعشة ... رقصها يشفي من النفس الغلل
فاسبحى في بحر أحلامى التى ... طيفها في صمتها منذ الازل ..
ودعيني في متاهات الهـــوى ... رعشات العشق تكفيني الكلل
هى ما بين ضلوعى زفـــرة ... حم جسمى من لظاها واشتعل
زفـــرة لكنهـــا مشبوبـــة ... ان حتفى مـــن هواها محتمل
فاصرفى ان شئت عنى نارهـا ... كاد من حبك جسمى ان يشل
واسطعى انـــك فينـــا درة ... نـــورك الوضاح احسان نزل
واتركى رعشة حبى انهـــا ... من سماء الفكر احساس هطل
واتبعيني في دروب للهـــوى ... حولهـــا تبنى حضارات الدول
فلأنت المجد يبـدو زاهيـــا ... ولأنت الصرح في أعـــلى الجبل
اعطفي انك فـــى أحشائنـــا ... واعـــدلى يا حسن من فينا عدل

(الهفوف)

أنة جريح

تعاهدنى أن تصدق الوعد فى غد ... وتمضى الليالى موعدا بعـــد موعد
فلا قلبهـــا القاسي يحن لمغـــرم ... ولا القلب يسلوها ولا الصبر في يدى
اذا ما طوانى الليل أرسلت عبرتى ... فسالت من الجفن القريح المسهد
وما فى نهارى ان بدالى راحـــة ... سواء لدى ، الليل او صبحى الندى
وأذللت نفسى فى هواهـــا واننى ... اذا جـــد جـدى سيد وابن سيد
وان هوان النفس لو كان بالهوى ... لآلم من وقع الحسام المهنـد
الى الله اشكو ما بنفسى من الاسى ... وما فى فؤادى من هـــوى متوقد
ومالى سوى الشكوى وما كنت فاعلا ... اذا كان من أهوى شديد التمرد ؟

دموع الفرح

جرى مدمعى يوم اللقا من محاجرى ... غزيرا كنهر قـــد طغى بالقناطر
اذا ما مضى سيل من الدمع زاخـــر ... أتى بعــــده فيض العيون الزواخر
عجبت لعينى كيف تجرى دموعها ... بيوم كيوم العيـــد زاه وزاهـــر
ولـكن عينى لا تـــلام اذا بكت ... لان اللقا قـــد هز كل مشاعرى
فقلبى بيوم الملتقى زاد خفقـــه ... وطافت بـــه شتى المنى والخواطر
وكذبت نفســـى اننى نلت مطلبى ... وانى ارى مـــن أبتغى بنواظرى
لك الحمد يا ربى عـــلى ما أنلتنى ... فمن يحمد النعمى ينل أجر شاكر

مفرج السيد

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

الشعوبية الفكرية الحديثة

بقلم الأستاذ أنور الجندي بالقاهرة

حلت « الشعوبية » مكان « الاحتلال » فالغزو الثقافي الذى قام به الاستعمار خلال اقامته في وطننا في مدى قرن كان تقريباً قد خلف قوى تعمل بعد جلائه العسكرى والسياسى . هذه القوى تعمل لتبقى النفوذ الاجنبى ولتقضى على مقومات امتنا حتى لا نستطيع ان نجمع فكرنا ونتوحد لنواجه الحياة قوة ضخمة ذات نفوذ وليبقى له بعد ذلك سيطرته الاقتصادية .

والشعوبية الفكرية الحديثة انما تحاول القضاء على (١) شخصيتنا (٢) قيمنا الفكرية والروحية (٣) تراثنا (٤) لغتنا العربية الفصحى (٥) تاريخنا .

وقد تشكلت هذه الشعوبية منذ الثلاثينيات من هذا القرن في صورة احزاب وهيئات وجماعات ذات طابع براق . على مستويات مختلفة : قومية واقليمية، سياسية وفكرية ، وحاولت أن تشق طريقها وتجمع حولها الشباب الغض تصنعه وفق مخطط دقيق مدروس .

وقد مهد الاستعمار لها الطريق بدعوات مختلفة :

١ ـ العودة الى الثقافات والحضارات القديمة كالفينيقية والفرعونية والبابلية والاشورية .

٢ ـ التفرقة بين عناصر الامة الواحدة والدين الواحد فانبعثت قضايا البربرية والكردية والصراع بين المسلمين وغير المسلمين وبين [illegible]نة والشيعة .

٣ ـ كشف الآثار القديمة واستغلالها فى هذه الدعوات .



٤ ـ رفع صوت الاداب الاقليمية واللهجات الاقليمية والتراث الاقليمي .

وليس كيد الشعوبية موجها الى العرب كافة فقط ولكنه موجه اساسا للقضاء على مقومات الفكر العربى والاسلامى الذى هو المصدر الاول للحياة العقلية والروحية لهذه المنطقة ، في محاولة لاثارة الشكوك وخلق التفرقة . والانتقاص من التاريخ والتراث وتشويه الماضي وهدم اللغة والانتقاص من فضل العرب والمسلمين على الحضارة مع الاعلاء من شأن الفكر الغربى والحضارة الغربية ، اعلام الغرب وابطالهم فى مجال السياسة والفكر والاختراع . والعمل على

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

تجزئة الفكر العربى الاسلامى والقضاء على روح وحدته • والفصل بين الماضي والحاضر وفرض النظريات الغربية عليهم فى مجال القومية ودراسات التاريخ والادب وتقويم التراث • واذاعة الفلسفات والنظريات والمذاهب الغربية المتعددة المتضاربة ، التى انطوت فى الغرب ولا تزال موضع النظر كانما هى قضايا مسلم بها • وابرز المذاهب [illegible] فكرنا : النظريات المتصلة بالتشكيك فى القيم الروحية والمثل الانسانية والتى تحاول تعرية الانسان وابراز حيوانيته • وتصويره فى صورة المندفع وراء غرائزه وذلك فى سبيل القضاء على القيم الاساسية للفكر العربى الانسانى القائم على تكريم الانسان والسامى به ودفعه الى مجال « الانسان الكامل » •

وقد اعتمدت الشعوبية الفكرية الحديثة وهى تستهدف القضاء على المقومات الاساسية لفكرنا العربى الاسلامى على تراث قديم لها فى اواخر القرن الثانى الهجرى محاولين اعادة بعثه من جديد • وكان الشعوبيون القدامى قد جروا فى محاولة ضخمة لتزييف قيمنا • واثاروا عديدا من الشبهات حول مختلف القضايا وقد استغلت الشعوبية الحديثة المتحركة فى حضانة الاستعمار والغزو الفكرى هذه الاراء واخذت تعيدها من جديد • كما وجد المستشرقون والمبشرون الذين يتسمون باسم العلماء فى آراء الشعوبية القديمة زادا استعانوا به فى حملتهم الضارية •

وقدساير كثير من كتابنا ومفكرينا هذا الاتجاه على غفلة منهم او متابعة ورضى تلقاء نفوذ وجاه ومال • كما امكن النفوذ الاجنبى للقائمين بالحركة الشعوبية الحديثة فى العالم العربى فرصة السيطرة على منابر الصحافة والجامعات ونوافذ التوجيه للرأى العام •

وعندى اننا لسنا فى حاجة الى مراجعات علمية أو قاموسية لتحديد معنى «الشعوبية» فنحن نعتقد ان كل من يهاجم مقومات فكرنا وشخصيتنا ويزدرى تاريخنا ولغتنا او [illegible] على مقوم من هذه [illegible] بالتشكيك فيه أو تعتيره او انتقاصه انما هو شعوبى يتحرك فى فلك التغريب والغزو الثقافى •

وكل محاولة لتغليب العامية او هدم عامود الشعر او انتقاص التاريخ والتراث والدين انما تجرى فى هذا التيار •

ولسنا نريد ان ندخل فى مجادلات حول القضايا المثارة كالعروبة والاسلام او الدين والعلم وحرية الفكر وتقويم التراث • فليس هناك من يمنع من ان يمارس الباحث حقه كاملا فى النظر والبحث ما قامت مفاهيمه أصلا على نفس الاسس التى ارتضتها هذه الامة اساسا لقيمها ومفاهيمها ، ولا بد ان يتوفر صدق النظرة واخلاص النية والايمان الاكيد لقيم هذه الامة •

ولا يدعونا هذا الى المبالغة فى تقدير فكرنا او النظر اليه نظرة الاستعلاء او المبالغة فهذا ما لا نقصد اليه • وانما نحن نتطلع الى قدر واضح من الثقة بامتنا وشخصيتها وقيمها • هذا القدر لا يسمح بازدراء مواريثها ومقوماتها • وعلى هذا القدر وحده نحكم على سلامة الرأى الفاحص والرأى الثائر •

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اما الغلو فى التقدير ـ فهو عندنا كالغلو فى الغض ـ كلاهما منبوذ مكروه بعيد عن مقاييسنا على اساس مفهوم « وسطية » الفكر العربي الاسلامى ، فى نظرة لا افراط فيها ولا تفريط . فكلاهما بعيد عن الحق والواقع .

فاذا لم تكن النظرة على هذا النحو ، اتهمت بانها شعوبية وعدت من أعمال التغريب والغزو الثقافى ، فى محاولة لتدمير قيمنا وشخصيتنا ومقومات فكرنا .

ونحن نعرف أن الدعوة « الشعوبية » تنبعث من مصدرين أكيدين هما :

ـ خصومة الغرب للفكر الاسلامى العربي والامة نفسها ، ومحاولة لمنعها من القوة والوحدة والغلبة .

٢ ـ حقد عناصر كثيرة مختلفة فى داخل وطننا العربي لهذا التيار القوى ومحاولة لمقاومته والغض منه .

واذا كان من المؤكد ان هذه اليقظة الفكرية التى تتألق فى آفاق الامة العربية والعالم الاسلامى اليوم ستجد طريقها الاصيل عندما تؤمن بقيمتها الاساسية وتتخذها قاعدة لها فان الشعوبية تعمل جاهدة على التأثير فى هذا الخط وتضليل السائرين اليه واثارة الشبهات والعقبات حوله ، ابقاء على النفوذ الاجنبي ونفوذهم الشخصى .

انور الجندى (القاهرة)

عقد المجلس التأسيسى لرابطة العالم الاسلامى جلسته الاولى

جاءنا من الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامى النبأ التالى :

عقد المجلس التأسيسى لرابطة العالم الاسلامى جلسته الافتتاحية فى تمام الساعة الواحدة من بعد مغرب يوم ٢٥ ذى القعدة سنة ١٣٨٤ برئاسة حضرة صاحب السماحة الشيخ محمد بن ابراهيم رئيس المجلس وحضور معالى الامين العام لرابطة العالم الاسلامى الشيخ محمد سرور الصبان وعضوية كل من أصحاب الفضيلة والسعادة أعضاء المجلس ـ وبدأت الجلسة بتلاوة آى من الذكر الحكيم ثم ألقى سماحة رئيس المجلس كلمة رحب فيها بأعضاء المجلس وشكرهم على اهتمامهم واعتنائهم ومبارحتهم أوطانهم الى هذا البلد المقدس لهذا الغرض الوحيد الهام النفيس وهو التعاون على البر والتقوى والنهوض بالامة الى ما خلقت له من عبادة الله وحده لا شريك له والتمسك بسنة النبى صلى الله عليه وسلم ثم تلى تقرير معالى الامين العام الذى اشتمل على مختلف الموضوعات ورفعت الجلسة على ان يستانف المجلس اجتماعاته فى الساعة الثانية عشرة والنصف من مساء يوم الاحد ٢٦ ذى الحجة ١٣٨٤ هـ .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

مكانك تحمدي

تحليل ونقد : للاستاذ محمد ابراهيم جدع

- ٣ -

تعليقات المؤلف احمد محمد جمال فيها حكم على المرأة الغربية بانها جريمة القرن العشرين وبان المرأة المسلمة ، وبخاصة العربيه ، فى طريقها لان تكون جريمة القرن الرابع عشر .. وطبعا قصد بهذا ، القرن العشرين الميلادى والقرن الرابع عشر الهجرى وان لم يوضح ذلك وكان لا بد من الاشارة اليه لئلا يستغرب القارئ الرجعة الى الوراء فى التاريخ الميلادى ولا يظنه تاريخا هجريا بحكم انسياق الجملة وبدئها بالتاريخ الميلادى . المهم انه بعد ان كانت المرأة فى التاريخين الميلادى والهجرى جريمة اصبحت بعد هذا ضحية فى حكم المؤلف فقد ختم حكمه بقوله : « والذين يرتكبون هذه الجريمة الشنيعة هم الرجال الذين يخربون بيوتهم بايديهم ». فكيف تحولت المرأة من جريمة فى هذا الحكم الى ضحية فاذا كان مرتكبو هذه الجريمة هم الرجال كما يقول فالحكم فى هذا على المرأة انها ضحية وهذا يناقض ما يقرره عنها بانها جريمة . فأى الحكمين يمضى به المؤلف ؟ ورد هذا فى ختام فصله عن (المرأة المسلمة بين الامس واليوم) صفحة ١٦٧ والختام صفحة ١٧٠ يعقب هذا فصل عن (اجور النساء العاملات) وفى هذا الفصل حكم بمساواة المرأة للرجل فى اجر العمل اى انه اقر لها بأن تعمل كالرجل وان تكون مساوية له فى الاجور فهو يقول بصفحة ١٧٢ : (اما العمل فيتساوى فى استحقاق اجره الرجل والمرأة . سواء كان العمل دنيويا ، او دينيا اى يثاب عليه فى الآخرة) واكد هذا المعنى بما جاء فى الآية الكريمة : (فاستجاب لهم ربهم انى لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم من بعض) وقوله عز وجل : (من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها ومن عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن ، فاولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب » وقوله تعالى : (من عمل صالحا من ذكر أو انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ، ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون) .

واقوال المفسرين كما نعرف تنصب هنا على العمل الدينى لا الدنيوى الذى يعطى للمرأة حق العمل كالرجل وكيف هو يمانع فى سفور المرأة ولا يمانع فى مزاولتها الاعمال بجانب الرجل ؟ ويؤكد هذا الحق للمرأة حين يقول بصفحة (١٧٣) : (فهذا الظلم بالتفريق بين أجر المرأة وأجر الرجل على ما يعملان فى دنياهما من اجل العيش والكسب ليس من الاسلام فى شيء فالاسلام دين العدل والمساواة) الى ان قال : (الرجال والنساء فى ذلك سواء) ثم يعود فى الصفحة ١٧٧ فينقض ما قرره عن حق المرأة فى العمل ومساواتها للرجل فى الاجور فيقول : (الم يكن من الانسب والاوفق

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

والالزم لآنساتنا ولبلادنا معـــا ان تكون الجهود والاموال المنفقة في تعليمها الجامعي قد بذلت من اجل تحصيلها على كفاءة مهنية في طب الولادة وامراض النساء ، مثلا أو في طب الاسنان ، أو طب الاطفال حيث تجـد المجال واسعا لرعاية بنات جنسها واطفالهن فكيف نوفق بين حقها في العمل ومساواتها للرجل في الاجر كما قال ، وبين حجزهـا عن العمل في مختلف المجالات ، الا مجـالا واحدا هو مجال خدمة بنات جنسها • وقد يكون هذا تراجعا في تقرير حق المــــرأة واعطائه للرجل وحده فاذا كان قـد عرض لحقها في العمل اليدوي بجانب الرجـــل كعاملة مع العمال الذين يحملون (المونة) كما اعطاها حق المساواة في الاجور مع الرجل فكيف عاد فقرر حرمانها من التعليم الجامعي وان ما ينفق في هذه السبيل ليس مـــن الانسب والاوفق والالزم لآنساتنا وبلادنـا معا • وهذا فيه من التناقض الواضح ما لا بد ان يستدركه المؤلف في طبعة ثانيـة لكتابه •

وعن مسئوليتنا نحو مدارس البنات جاء منه في الصفحة ١٩٠ : (وهناك البنـــات اللاتي يأتين الى مدارسهن في سيـــارات خاصة فقد قيل وقيـل ، وكتب وكتب ان بعض سائقيها فتيان صباح من حمـــلة النظارات السوداء الفخمـــة ، والرؤوس المشطة المكشوفة) الى آخر ما في هـــذا الوصف من طعن وتجريح ما كنت أود ان يعلن عنه في كتاب احتراما لسمعة بلادنـا وكان على الاستاذ المؤلف اذا اراد الاصلاح ان يؤدي هذا الاصلاح عن طريق المسئولين في المدارس لئلا يخوض القراء خارج ديارنا في سمعة ب..... ويتهمونا ظلما وعدوانا بأن بناتنا في المدارس غير ذوات اخلاق قوية ، وهل في وسع المدارس ان لا تقبل البنات الا في سيارات مقفولة عليهـــا كسيارات اللحوم؟! انما تستطيع المدارس ان تراقب اى انحراف في هذا المجال اذا لفت نظرها اليه دون اعلان وتشهير عن بناتنا في كتاب يقرأ خارج بلادنا • ويتأسف علينـــا الصديق ويشمت بنـــا العدو حتى لقد عرض بهن وللاسف حين قال في وصفهن : (الخارجات الفاتنات ، وتبادل الرســـائل المعطرات او النظرات الهائمات) ارجو ان يستدركه المؤلف حذف هذا في طبعة ثانية من كتابه ، اشفاقا على سمعة بلادنا ومركزها الرفيع في العالم الاسلامي ، ولان هذا البلد ولله الحمد لـم يوجد فيه خارجات فاتنات يتبادلن الرسائل المعطرات او النظرات الهائمـــات ولا بد ان اتهامهن بهذا فيه طعن وتجريح وتشويـــه لسمعة مدارس بناتنا للحيلولة دون تعليمهن واعتقد ان المؤلف ، وهو من رجال الفكر في هذا البلد ـ لا يرضى لهن هذا المصير بعد ان من الله عليهن بنعمة العلم في هذا العهـــد التقدمي •

ولا ادرى مـــا علاقـــة المرأة المسلمة بالزواج في المسيحية وما تراه الكنيسة في الزواج وانه ذنب ما دام الكتاب قائما على بحث شئون المـــرأة المسلمة وهو ان عقد له فصل ه ن الصفحة ١٩٢ الى الصفحـة ١٩٤ فان كان هذا لمعرفة الفـــرق بين النظرتين الاسلامية والمسيحية الى الزواج فهذا بحث يتعلق بالعقائد ولا يزج به في هذا المجال • والاسلام قد وضح للناس سبيله فما وضع هذه المقارنة وهي منافية لما هدى الله بــــه المسلمين للاسلام وشرح صدورهم له ، حتى ولو كان البحث يتعلق بالعقائد ، فان المقارنة لا تصلح وانما يصلح الرد على مـا يخالف منطق الاسلام : (ان الـــدين عند اللــه الاسلام) • (ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه) •

ولا بد ان المؤلف اراد ان يدلل بهـــذه

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

المقارنة فيزن هذا البحث في هذا المجـــال للتدليل على سعة اطلاعه وغزارة علمه وبودى ان يدع هذا في الطبعة الثانية لكتابه هذا .

وفي الكتاب فصول تأتي على ختامه عـن الزواج بالاجنبيـــات وحمى الاسرة وتعليم البنات ليس فيها من جديد وانما فيها ترديد لمناقشات دارت قبل اليوم في شتى البـلاد العربية . وهذه الفصول تعكس مـا قرأناه من آراء متعددة لهذه المناقشات ومثـــله : (مسئولية الآباء) (ولا ظلم عـــلى المرأة) وهذا الفصل تكرر في الكتاب بعباراتـــه والفاظه ولا بد ان هذا التكرار واقع مـــن عمل المطبعة وفيه وعد بان يجمع قريبا كافة دراساته عن المرأة في كتاب خاص . نأمل ان يوفق الى هذا الاستاذ المؤلف ، لان هذا العنوان : (لا ظلم على المرأة) لم يأت بعـده المؤلف بما نتوقعه لهذا العنوان مـــن بحث يعرض فيه لحق المرأة الشرعي وتجاوز بعض الرجال لهذا الحق ، واستغلال طاعتها فيما لا يطاق وارهاقها لرضاء والديه وخدمتهما بجانب خدمته بجانب تربية اولادها وما في ذلك من عناء وتهديدها بين آونة واخـــرى بالتعذيب او بالطلاق من تلك المشاكل التي تعانيها بعض الاسر .

ولا بد لي ان اقول : ان هذا الفصل على ما يحمله من عنوان ضخم ، ضئيل جدا ولا يعبر عن شيء في حق المرأة الشرعي . وجاء فصل تكاليف الزواج مكررا في كتابه وهو يدعو فيه العلماء والكتاب واولياء امـــور النساء لبحث الموضوع وتبادل وجهات النظر ووضع الحلول وانه لم يتلق جوابا ولا تعقيبا منهم لهذا لم يبحث في هذا الفصل هـــذا الموضوع ولم يضع له الحلول ولكن تكاليف الزواج لم يفرضها احد منا على الآخر وانهـا تأتي تلقائيا من عشاقها فلا تحتاج الى بحث ولا الى وضع حلول فكم من عائلات ثريـــة عندنا نراها تعرض عن هـذه التكاليف ولا يعلم بزواجهم الا الاقربون وسبب هـذا ان لتكاليف الزواج عشاقا يقدمون عليها وهم قلة ولله الحمد ولو كانوا مفلسين وتـكاد تتلاشى هذه القلة بعد تقدم الوعي وانتشار الثقافة .

وجاء فصل (التعليم العـــالي للبنات) مكررا ايضا وخلاصته ان صديقه الجامعي الدبلوماسي طالعه برأي لاحد مديري الجامعات في بريطانيا مؤداه (أن البنـــات يأتيـن الجامعـــة لا ليتعلمن ، وانمـــا ليعرضن أجســـادهن وجمالهن ويصدن الازواج) . وعرفنا من هذا الفصل طبيعة الجامعيات في بريطانيا في الغربيات فهل يوجد هنا في الشرقيات ؟ هذا ما سكت عنه المؤلف فكان هذا البحث مبتورا لان الغربيات لهن عاداتهن واخلاقهن فلا تكون افعالهن حجة عـــلى الشرقيات فنقضي بحرمانهن مـــن التعليم العالي .

وجاء جشع الآباء مكررا أيضا وهو يعبر عن مأساة فتاة لا داعي لاعلانها في كتـاب يوزع هنا وهناك ويسيء الى سمعة الآباء بل يمكن لفت نظر الآباء بلباقة دون سرد قصة المأساة لما فيه من التشهير الضار بسمعة الآباء والبلاد وهي غلطة اب واحد قسا على ابنته وشذ عن قاعدة المجموع فـــلا داعي لعرض هذه المأساة لعديد من القراء في بلد عربي او بلد اجنبي فيقاس وضع كل الآباء على هذا القياس في بلادنا ونسيء بهذا الـى سمعتنا .

ونكتفي بهذا القدر من كتاب له مكانتـه الادبية ، فقد فتح الباب لمن يهمـه معالجة مشاكلنا الاجتماعية ومشاكل الاسر ، فـي مجال أوسع ونقدر للمؤلف جهده واخلاصه وانه ادى من هذا الجهد ما يستحق التقدير وليس عيبـــا ان يخطـــئ الانســـان ولكن العيب ان لا يعمل الانسان خشيـــة الخطأ وبالله التوفيق .

محمد ابراهيم جدع
(جدة)

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

قصة العدد

الأسرة السعيدة

ترجمة قلم تحرير المجلة

> « المرض هو العدو الوحيد الذي يستطيع كل انسان ان يصده عنه بأبسط الاحتياطات والتدابير » .
>
> مافلوك اليس

كانت مدينة ماروبل الصغيرة مزدحمة على غير عادتها فقد انتشرت في شوارعها الهادئة المقفرة الا من العدد القليل من المارة، أسر المدينة عن بكرة أبيها ، الاطفال في كامل زينتهم وملابسهم الجديدة .. الآباء والامهات في افخر ملابسهم .. الجدات في حليهن الفضية البراقة وملابسهن البيضاء الناصعة ...

كانت شمس مايو الدافئة تتألق في سمائها الصافية الخالية من السحب والغيوم مما اكسب صبيحة ذلك اليوم من ايام الربيع جوا مفعما بالغبطة والمرح فكانت تتجلى على جميع الوجوه تلك الفرحة الغامرة التي تتميز بها ايام الاعياد الزاهرة ... وسرعان ما راحت العيون ترمق في اكبار سيدة عجوزا اخذت تتحدث الى البواب بعد ان هبطت من مركبتها ، وكانت ترتدي ثيابا انيقة . تتجلى على محياها الطيبة ، ولم يلبث اسمها ان تردد على الافواه من جماعة لاخرى في همس : مدام فرسيني .. مدام فرسيني

كانت السيدة فرسيني هذه قرينة وشريكة السيد فرسيني صاحب مصنع الورق العظيم الذى اكسب تلك البقعة النائية من المدينة سمعة حسنة وشهرة مدوية ذلك الى جانب ما يضم المصنع من مئات الايدى العاملة التى كانت الاسرة الكبيرة تلتف حول رئيسها لا كمجرد عمال مأجورين . وكان هنالك الكثير من الرؤساء الاقوياء يحسدون فرسيني على مكانته ويعملون على الاضرار به ولكن سرعان ما كانت تلك المحاولات الدنيئة تبوء بالفشل امام قوة السيد فرسيني ورباطة جأشه ، هو وشريكه بلمونت وطيبة السيدة فرسيني المتناهية ..!!

لم يسترع انتباه السيدة فرسيني حينذاك بين تلك الجموع غير صديقتها الصغيرة اليزابث بلمونت التى تبلغ من العمر احد عشر عاما . وقد غطت وجهها الى منتصفه .

لقد غيرت السنون من السيدة بلمونت بعض الشيء فبدت عليها علامة الكبر ... وجه هزيل معروق وجبين منغضن ينطق ما عليه من خطوط عما يبذل من جهود ، وما يضطلع به من اعمال جسام .. اما السيدة

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

بلمونت فلم يكن يبدو عليها اي تغيير حيث كانت لا تزال تحتفظ بجمالها واشراقةمحياها وجاذبيتها ...

كانت السيد بلمونت وقرينته ينصتان الى السيدة فرسيني الى ابنتهما ، في تأثر ولو تمعن احد في وجـــه السيد بلمونت حينئذ لرأى دمعة كبيرة تنحدر في بطء من عينه وتخضل لحيته الكثيفة السمراء ...

وكان الصباح ما زال في باكورتـــه .. طقس جميل معتدل وسماء زرقاء صافيـة ، والطيور تغرد على اغصان الاشجار اغاريد الصباح الباسمة والنسيم العليل يلثم ازهار الربيع العطرة ويملؤ الجو بأريجها الفـــواح فتغرق النفوس في نشوة من الغبطــــة والنشاط ، فلم يسـع اليزابث الا ان تلقي خمارها على كتفيها وهي تسير كالفراشـــة الهائمة .

ذهب السيد بلمونت واسرته في منتصف النهار الى قصر السيد فرسيني حيث تناولوا طعام الغداء ثم قاموا في عصر ذلـك اليوم بزيارة الاهل والاقارب حيث تناولوا ، هناك طعام العشاء ثم عادوا اخيرا الى المنزل ... وبذلك انقضى اول يوم من ايام العيـــــد المشرق السعيد في فرحة غامرة وشعور دافق بالرضا والاطمئنان ...

كان السيد بلمونت وقرينته يعيشان في منزل مكون من دورين في اهدأ شوارع مدينة ماروبل ، حسن الموقع ، طليت ابوابـــه وشبابيكه بالطلاء الاخضر الانيق ، كمـــا ازدانت شرفاته الخشبية بعرائش الزهـور المختلفة الالوان تحيط به حديقة صغيرة زاهية يانعة على مدار السنة تنم عـن ذوق حسن وعناية طيبة ، وكان من يمر من هناك ويستمع الى ضحكات جان البريئة وشقيقته اليزابيث وهي تترنم بأغانيها الجميـــلة لا يشك فيما يسود تلك العائلة من جو مرح وسعادة وارفة ، وهذا ما كان فمنذ بـدأت اليزابيث تشعر بوجودها وتدرك ما حولها وهي في العام الرابع من عمرها حتى ذلـك الوقت لم تشهد ما يحزنها او يعكر خاطرها فقد وجدت في ابيها وامها اصدق معـــاني الرقة واللطف كما وجدت في شقيقها جان الصغير مثال الولد المهذب المطيع ، كما لم يسبق لها ان رأت احدا من العائلة يصاب باي مرض خطير مما يصاب به الاطفـــال كالسعال الديكي ، والدفتريا والحصبة ، وكان بلمونت يشغل منصبا حسنا بمصنع فرسيني للورق يمكنه من توفير كامل مـا يلزم العائلة من وسائل الراحة ورغد العيش، فلم يسبق لاليزابيت ايضا ، ان رأت والدتها تشكو قط من الحاجة الى المال كما تلاحظ كثيرا في غيرها من الامهات .

امضى السيد بلمونت في المصنع نحـــو عشرين عاما ، دخله وهو في السادســـة والعشرين من العمر وظل به حتى تلك السن مثالا للموظف المخلص النشيط ، فاستحوذ بامانته وذكائه واخلاصه على اعجاب وتقدير رؤسائه ، فكان مركزه يتحسن على الدوام ، وكان يشغل وظيفة مدير ادارة في المصنع فلم يلبث ان اصبح المسؤول الاول فـــي المصنع على كاهله تقع جميع الامور والمهام التى تختص بالعمل والادارة والعمال لتقدم السيد فرسيني في السن ، كما كان توعك صحته يضطره كثيرا لان يأخذ بين الفينـة والاخرى فرصة للراحة فكان يذهب في شتاء كل عام الى احدى المشاتي الدافئـــة او الى حمامات فيشي الصحية في الصيف للعـلاج والاستشفاء .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

كان السيد بلمونت يقوم بجميع الاعباء والمهام في المصنع بنشاطه المعهود ومهارته الفائقة . فكان محبوبا من جميع من يعملون معه . فلم تكن تسمع اليزابيث عن ابيها غير الفاظ الثناء والاطراء من كل إنسان ، كما كانت والدتها مرموقة ، محبوبة من جميع السيدات ومثلا عاليا لربة البيت المدبرة الوقور .

تلك المجموعة الممتازة من الافراد هي ما كان يضمه ذلك المنزل ذو الابواب والنوافذ الخضراء . ولكن وا أسفاه لا شيء يبقى على حال وما يمر من ايام السرور ولحظات الحبور كثيرا ما تعقبه ايام من البؤس والحزن ..!!

ذلك ما حدث لاليزابيث المسكينة بالذات فقد رجعت ذات يوم من المدرسة في ساعة مبكرة عن العادة وهي تمسك بيد شقيقها جان ، جد مكتئبة تمتلىء عيناها ، بالدموع ، تسير في خطوات سريعة ، فسألتها والدتها في دهشة وقلق لدى رؤيتها بقولها :

– خير ان شاء الله .. ما الذي جاء بكما في هذه الساعة ؟

– طلبت الينا المعلمة ان نرجع الى البيت، لعلك تذكرين يا أماه جاك مارتيل الصغير ابن اخت المعلمة الذي لزم الفراش منذ ايام لمرض الم به ؟!

– بلى ثم ماذا ؟

– حسنا لقد توفي جاك مارتيل الصغير هذا الصباح بعد .. لقد نسيت المرض الذي اصيب به .. ها لقد تذكرت .. بالدفتريا .

فسألتها والدتها وقد بدا على وجهها الاصفرار :

– بالدفتريا .. هل انت متأكدة مما تقولين ؟!

– متأكدة جدا فقد سمعت في مروري بطريق المعبد السيدة برتراند تتحدث بذلك فهل هذا المرض خطير الى هذه الدرجة يا اماه؟

– بلى يا عزيزتي انه مرض جد خطير اجاركم الله منه يا أطفالي الاعزاء .. قالت السيدة بلمونت ذلك وحدقت في قلق في وجه جان الصغير قائلة :

– الا تحس يا بني بأى الم في حلقك ؟

فرد عليها جان وهو يسعل :

– كلا .. يا أماه ...

– حسنا هل تشعر بأى صعوبة في البلع او تجد في حلقك عسرا من اى نوع ؟

– كلا .. يا أماه ...

فوجهت الخطاب الى ابنتها اليزابيث قائلة :

– وانت يا اليزابيث ؟

– وانا ايضا يا اماه ... هل تخشين ان نكون قد اصابتنا العدوى ؟

– ان الانسان يخاف دائما الامراض المعدية ، لذلك فانني ارجو من كل منكما ان يخبرني حال شعوره باقل صعوبة في البلع او اى الام في الزور لان المعروف عن الدفتريا انه مرض خبيث يصيب الانسان في اى لحظة والآن هيا بنا الى الداخل فقد بدأت السماء تمطر والهواء البارد يلفح وجوهنا حتى لا نصاب بالبرد .

ذهبت اليزابيث هي وشقيقها جان الى

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

الصالون لتغيير ملابسهما ثم لحقا بأمهما في غرفة الطعام ...

كان ذلك في شهر يوليه ومع ذلك فقد كان الجو يميل الى البرودة والسماء ملبدة بالغيوم والمطر اخذ يهطل بشدة ...

اخذ كل من الطفلين مكانهما الى جانب الطاولة وقد بدا جان على غير عادته ، فكان قليل الكلام ولم يلبث ان قال :

ـ ألم توقدي النار يا اماه .. انني اشعر ببرد شديد ...

فنظرت اليه امه في حزن ، وامسكت يده فوجدتها باردة كالثلج فاخذته الى النافذة وقالت لاليزابيث وهي تزيح الستائر عنها :

ـ احضري لي ملعقة طعام .. هيا اسرعي

جاءتها اليزابيث بالملعقة فطلبت الى جان ان يفتح فمه بقدر ما يستطيع ففعل وهنا ادخلت السيدة بلمونت الملعقة في فمه وضغطت على لسانه لتتمكن من رؤية حلقه ثم قالت في شيء من الاطمئنان :

ـ لا يوجد شيء غير عادي ـ لحسن الحظ ـ

ثم واصلت حديثها فقالت له :

ـ خير لك ان تذهب الى فراشك يا بني ما دمت تشعر بالبرد وسوف اضع زجاجتين من الماء الساخن عند قدميك ليزول ما تشعر به من البرد .. هيا معي يا بني ..

ارتمى جان الصغير في فراشه فلم يستقر به اكثر من خمس دقائق حتى اخذ جسمه يهتز ويرتعش من رأسه لاخمص قدميه فحاولت والدته في ذعر ان تخفف عنه بكل الوسائل ولكن على غير جدوى ، وكانت اليزابيث تساعدها في ذلك في تأثر بالغ فطلبت اليها والدتها اخيرا ان تذهب وتدعو والدها بسرعة من المصنع ...

ثم نظرت الى طفلها فرأت وجهه يزداد حمرة واحتقانا فهتفت في هلع .. لطفك ورحمتك يا الله .. اسرعي .. اسرعي يا بنيتي .. قالت ذلك وانحنت عليه والصقت اذنها بصدره تستمع الى دقات قلبه فرأته يعلو ويهبط ، وكان جان حينئذ كالنائم لا يحس بشيء مما حوله ...

كان اول ما قامت به اليزابيث عند مغادرتها المنزل ان ذهبت الى المدموازيل ميشوند جارتهم فقرعت الجرس . وكانت سيدة فاضلة من خيرة السيدات في ذلك الحي تسكن مع اخيها البروفيسور ميشوند الى جوار منزل آل بلمونت ، تربط بينهما علاقة وطيدة من الصداقة والجوار .

كانت المدموازيل اوديل تحب اليزابيث واخاها جان كثيرا وتفرط في تدليلهما وتقضي الساعات الطوال بمنزل آل بلمونت من وقت لآخر كما كان السيد سيزار رجلا لطيف المعشر محبوبا من جميع آل بلمونت لاحاديثه اللطيفة وقصصه الماتعة .

وقد رفض السيد سيزار ان يتزوج خشية ان يضطره ذلك الى الافتراق عن اخته مدموازيل اوديل كما رفضت هي بدورها قبول من تقدم لطلب يدها لما تتمتع به من جمال جذاب وثروة ضخمة لتقصر جهودها على رعاية اخيها والعناية به .

كان السيد سيزار قد تلقى بعض الدراسات في الطب عندما كان يحضر لشهادة الماجستير في باريس افاد منها في مساعدة

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

الجيران والاصدقاء وكل من يطلب نصحه من الناس وقد تم على يده شفاء عدد منهم مما اتاح له شهرة مناسبة . مما جعل البزابيث تتصل به قبل ان تذهب الى والدها .

وقد اصابت اليزابيث في عملها ذلك كل الصواب لانها لم تكد تشرح له حقيقة الامر حتى عرفت المدوازيل اوديل الى اخيها وربتت على ظهره بيدها وكان منهمكا في فحص بعض النباتات بالمجهر (الميكروسكوب) وقالت له :

ـ ان جان الصغير مريض جدا يا عزيزي سيزار ...

فالتفت اليها اخوها فجاة ورد قائلا :

ـ ماذا تقولين . جان مريض .. يا للارنب الصغير المسكين .. يجب ان نذهب حالا لنرى ما به ، لا تنسى ان تاخذي معك بكرة اللصقات وقنينة الاثير يا اوديل .. هيا اسرعي بدون اضاعة للوقت . لا داعي مطلقا لارتداء ملابس اخرى .

توجـــه سيزار وشقيقته الى منزل آل بلمونت وسارت اليزابيث في طريقها الى والدها بالمصنع . ولم تمض اكثر من خمس دقائق حتى وصلت اليه وما ان علم بالامر حتى القى ما في يده على المكتب وبدون ان يزيد حرفا وقال لابنته :

ـ اذهبي يا عزيزتي بسرعة الى الطبيب واطلبي اليه ان يحضر في الحال الى المنزل .. الحقي بوالدتك بأسرع ما يمكن .. ولا تدعيها تنتظر وحدها طويلا بالمنزل .

فقالت اليزابيث :

ـ انها ليست وحدها يا ابتاه فقد مررت في طريقي الى هنا بالمدوازيل اوديل وقد توجهت هي وشقيقها امامي الى المنزل .

ـ حسنا فعلت .. يا لك من بنت طيبة .. هيا اسرعي اذن للطبيب ولا تتاخري .

قال ذلك وطبع على جبينها قبلة تفيض بالحنان والحب . ثم التفت الى بعض من حوله من الموظفين وطلب اليه ان يشعر السيد فرسيني اذا سأل عنه انه ذهب في امر مهم الى المنزل . ثم انطلق مسرعا الى بيته مشغول البال يتساءل في نفسه عماذا يا ترى قد حدث لجان الصغير .

وصل السيد سيزار وشقيقته الى المنزل في الوقت المناسب فقاما باجراء الاسعاف اللازم للطفل ، ولم يطل بهما المقام حتى وصل السيد بلمونت فوجد ابنه مستغرقا في نوم هادىء وكأنما احس جـان اخيرا بحضور والده ففتح عينيه فترة من الوقت فرأى والده الى جانبه فارتسمت على شفتيه ابتسامة خفيفة ثم عاد فاغمض عينيه ومضى في النوم من جديد .

لم يجد الطبيب عند وصوله بعد فحص الطفل جيدا غير ارتفاع بسيط في درجة الحرارة ولـم يكن هنالك اى مرض خطير ـ لحسن الحظ ـ وبعد ان كتب له العلاج اللازم نصح ان يلزم الفراش لمدة ثلاثة ايام على الاقل وان يكثر من شرب السوائل

وان يمتنع عن الذهاب الى المدرسة لمدة ثلاثة ايام على الاقل .

بعد قرار الطبيب ما كان من قلق واعاد الراحة والاطمئنان الى القلوب ، خصوصا زالدته التي كانت لا تشك في اصابته

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

بعدوى مرض الدفتريا الذي اودى بحياة شقيق المدرسة المسكين .

عادت الحياة الطبيعية الى جو الاسرة ، والسعادة والغبطة ترفرف عليها من جديد . ورجع الاب الى المصنع يستأنف عمله فيه بنشاطه وهمته المعهودة كما عاد السيد سيزار وشقيقته او مدوازيل اوديل الى بيتهما يوالي فحوصه العلمية . وانقضت الايام الثلاثة بسلام وعادت اليزابيت هي وشقيقها جان الى المدرسة بعد انتهاء العطلة ...

لقد اتاح ذلك الحادث الطفيف في سماء الاسرة السعيدة الوادعة فرصة للتفكير في المرض والعدوى والاصابة به وما يشيع في النفوس من حزن واسى ، واخذ التدابير ومراعاة القواعد الصحية للسلامة والوقاية منه كانوا يتمثلون في ذلك بقول الفيلسوف الشهير هافلوك أليس : « المرض هو العدو الوحيد الذي تستطيع ان تصده عنك بأبسط الاحتياطات والتدابير » .

● ● ●

اعـــــلان

تعلن وزارة الزراعة لجميع السادة المستوردين ووكلاء المعدات الزراعية أنها ستقوم باتخاذ الترتيبات التالية في فسح واعفاء هذه المعدات .

١ ـ في حالة تقدم المستورد لهذه الوزارة او احدى مديرياتها المخولة بالفسح والاعفاء بطلب فسح آلات ومعدات زراعية وصلت او ستصل الى موانيء المملكة يؤخذ عليه تعهد بتسليم كافة الاوراق الاثباتية المعتمدة للنفقات والمصاريف الداخلية التي تترتب على هذه الارسالية كالبيان الجمركي ورسوم الميناء وأجور ورسوم سكة الحديد ووسائط النقل الاخرى واجور التخليص منذ وصولها الى الميناء حتى ادخالها مستودعاتكم .

٢ ـ سوف لا ينظر الى أي طلب بفسح ارسالية أخرى ترد للمستورد المذكور الا بعد تقديم الوثائق المذكورة للارسالية السابقة .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

يقول لك الطبيب :

(الدكتـور ياسـين عبيـد)

هل يجب تلقيح الاطفال ضد السل ؟

رغم الوسائل الصحية المعتمدة والمتبعةلا يزال مرض السل من الامراض الفتاكة التي تقضي على نسبة كبيرة من سكانالمعمورة .

في عام ١٨٩٨ م وبعد اكتشاف عصية كوخ من قبل الطبيب روبير كوخ صمم كل من البروفسور « كاليت » المساعد الاول لمكتشف الجراثيم « باستور » وزميله البروفسور كيران ان يقوما بتجارب دامت ثلاث عشرة سنة انتهت باكتشاف التلقيح ضد السل وهو يدعى « ب. س. ج » وهو عبارة عن جرثوم سلي جرد من جميع صفاته السلبية وأصبح غير قادر على تسبب مرض السل – حتى ولو حقن منه كمية كبيرة . وقد اجريت بعض التجارب فحقن بهذا اللقاح بعض الحيوانات وشوهد انها اكتسبت مناعة ضد هذا المرض . وللتأكد من ذلك اخذ نوع خاص من الحيوانات وأجرى على بعضها اللقاح وبقى البعض الآخر بدون لقاح . وحقنت جميعها بالجرثوم السلى العادى . فلوحظ بعد مدة أن القسم الاول الذى اجرى عليه اللقاح لم يتأثر بهذه الكمية من الجراثيم بينما لم يمض على القسم الآخر سوى سبعة أسابيع حتى ... ت باقياء دعوى رئوى .

وان ... تجربة اجريت على النوع البشرى



الدكتور : ياسين عبيد

من هنا اللقاح كانت عام ١٩٢١ م عندما وضعت امرأة مسلولة اول طفل لها عند البروفسور « ويل هالى » فى دار الولادة . وقد طلب هذا البروفسور من عائلة الطفل أن يكون معزولا عنهم لئلا يصاب بمرض السل الذى كان مجتاحا جميع افراد العائلة غير أن أهل الطفل رفضوا ذلك مما أجبر البروفسور على القيام بتلقيحه ضد السل قبل مغادرته دار الولادة . وفى خلال ستة أشهر كان لا يزال الطفل فى صحة جيدة وقد تابع البروفسور هذا الطفل حتى اصبح فى

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

سن ٦٠ سنة وهو يتمتع بصحة طيبة ولـم يظهر عليه خلال هذه الاعـــوام اى اعراض سل ٠

وبعد هذه التجربة بدأ ملايين من البشر يقدمون انفسهم للتلقيح ضد هـــذا المرض الفتاك ٠ حتى يومنا هذا ٠ وقد صـــــرح الدكتور « هاند » أنه أجرى تلقيح ١٧ الف نسمة ولم يظهر على أحد منهم أيـة اعراض أو اصابات « سلية » نتيجة هذا اللقاح ٠

والقصد من هذا اللقاح : اعطاء الجسم مناعة ليست تامة ولكنها كافية لتجعله قادرا على تحمل الاصابات السلية عند حصولها والتغلب عليها ٠

وان اول مؤتمر طبى عالمى للقاح ضـــــد السل عقد في باريز وكان في حزيران سنة ١٩٤٨ وقد ضم هذا المؤتمر ٣٠٠ طبيـــب من مختلف انحاء العالم انتهوا الى ما يلى :

« ان اللقاح ضد السل (ب٠س٠ج) هو الوسيلة الوقائية ضد مرض السل » وفى امريكا ٠ جرى اللقاح على ١٥٠٠ طفل هندى امريكى « وهذا النوع من الجنس البشرى عنده قابلية قوية للاصابة بالسل » وقـــد وجد بعد سبع سنوات من اللقاح أن سبعة من هؤلاء الاطفال قد توفوا بمرض السل ٠ بينما كان مقابلهم ١٥٠٠ طفل هندى امريكى لم يجر عليهم هذا النوع من اللقاح قد توفى منهم ٢٧ طفلا اى ما يقارب الثلاثة اضعاف ٠

وان التجربة التى اجريت بفرنسا بمدينة مونترى ٠ فقد ذكـر الطبيب فورشيني ان نسبة الوفيات بمرض السل قد هبط بعـد اللقاح من :

٧ ٪ عام ١٩٤٧

٣٫٧٢ ٪ عام ١٩٤٩

١٫٤٨ ٪ عام ١٩٥٠

٠٫٤٢ ٪ عام ١٩٦٠

ولقد نصح الدكتور (WEIL) فـــى محاضرته التى القاهـــا اخيرا فى المؤتمر الطبى العالمى فى جنيف جميع الاطبـــاء المختصين بالاطفال واولياء الاطفال ان يلقحوا اطفالهم ضد هذا المرض : « مرض السل » دون اى خوف او خشية ٠

الدكتور ياسين عبيد

خريج جامعة كوتنبرج

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

مكتبة المنهل

« تواترت كتب الهدايا على مكتبة المنهل وهذه تعريفات خاطفة لأهمها » :

اختصار رياض الصالحين

مع تفسير الآيات القرآنية
وشرح الاحاديث النبوية
تأليف الاستاذ
محمد عبد المجيد مرداد : خريج مدارس الفلاح ومدير المدرسة السعودية بمكة المشرفة سابقا

هذه هي الطبعة الثانية من هذا الكتاب القيم ، وهي مصححة ومنقحة باشراف المؤلف الفاضل .

ويقول المؤلف انه اقتصر في كتابه هذا على ما لا بد من حفظه لكل كبير أو صغير ، وتسهيلا للحفظ والتقاط الفوائد حذف منه العناوين الطويلة وأبقى العناوين الوجيزة .

والكتاب الاصلي المختصر منه هذا الكتاب ، هو كتاب مشهور في العالم الاسلامي للشيخ محي الدين أبى زكريا بن شرف النووى .

ويقع الكتاب في ٣١٢ صفحة من الحجم المتوسط ، وطبع بمطبعة المدني بمصر ١٣٨٤ هـ ــ ١٩٦٥ م

من شيم العرب

للاستاذ فهد المارك
٤ مجلدات

لا أذكر أن موسوعة في شيم العرب ألفت بهذا الطراز الحي النفيس الذى يجمع بين الاسلوب القصصي الماتع والاسلوب التقريرى الرائع .

وهذه هي الطبعة الثانية جاءت في اربعة مجلدات كبيرة . وكم من المجهود بذله المؤلف المفضال في تأليف هذه القصص وترتيبها وسبكها وحبكها ثم اخراجها بهذه الحلة القشيبة التى تزين المكتبات ولا يستغني عن مطالعتها أي قارىء أو مثقف أو من يريد ثقافة عربية محضة .. وموعد تحليلنا لها في العدد القادم ان شاء الله .

غزوة بدر

للاستاذ محمد أحمد باشميل
الطبعة الثانية

معارك الاسلام الفاصلة ينبوع لا ينضب من العظات والعبر الحربية والتاريخية والخلقية السامخة ..

وقد فتح الله على الاستاذ محمد أحمد باشميل ، ففاض على يديه أنهار مصفاة من روائع البحوث وشوامخ النتائج في هذه المعارك التي يكتبها كتابة حديثة وبايمان واخلاص وروعة وعمق وسموق . ويقع الكتاب في ٢٩٥ صفحة من القطع المتوسط .

غزوة أحد

للاستاذ نفسه
الطبعة الثانية

وجاءت الطبعة الثانية من كتاب غزوة أحد مصفاة ومنقاة وفي قمة الروعة من البيان والتحليل وشرح المواقف الخطيرة بأسلوب عسكرى حديث حتى لكأن القارىء يشاهد المعركة حلقة حلقة ، وجولة جولة .. وتقع هذه الطبعة في ١٦٧ صفحة من القطع المتوسط وقدم له مقدمة مبدعة اللواء الركن محمد شيت خطاب .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

حياة سيد العرب

وتاريخ النهضة الاسلامية
مع العلم والمدنية
الجزء الاول

تاليف : حسين عبدالله باسلامة

يشكر الاستاذ المربي الكبير الشيخ عمر عبد الجبار حينما أعاد على نفقته طبع هذا السفر النفيس الذى طبع لاول مرة في حياة المؤلف ثم نفدت طبعته من أيدى الناس ·
وقد حقق الكتاب وراجعه في طبعته أحد علماء الحجاز
وكان الهدف من تاليف هذا الكتاب استثارة المسلمين بسيرة سيد الخلق صلى الله عليه وسلم بشرح سيرته الوضاءة الكريمة ·

واننا لنهيب بالناشر المفضال أن يكمل فضله فيخرج لنا الجزء الثاني بهذا الطراز الجميل المنقح الجذاب الذى تمثل في اخراج الجزء الاول ·

تاريخ الكعبة المعظمة

عمارتها كسوتها وسدانتها

بقلم المرحوم الشيخ
حسين عبدالله باسلاه
الطبعة الثانية

تحقيق ونشر : الاستاذ عبدالله عبد الجبار

ومرة أخرى نزجي جميل التقدير وجزيل الثناء لحضرة المربي الكبير الاستاذ عمر عبد الجبار ازاء اخراجه وتحقيقه لهذا الكتاب المخصص بتاريخ الكعبة المعظمة بعد أن عز وجوده ، فقد نفدت طبعة المؤلف من زمان ، واحتاج الناس اليه فوهبهم اياه الاستاذ عمر ·

والكتاب مصدر برسم المؤلف المرحوم ورسوم أخرى للكعبة والمسجد الحرام
ويعتبر من احسن الكتب محصولا وأكثرها فائدة لما يشتمل عليه من مراحل تاريخ الكعبة ومتعلقاتها · وكان طبعه لاول مرة في عام ١٣٥٤ هـ بحياة مؤلفه ومن قبله كان طبعه اذ ذاك ·
وقد صدر بترجمة للمؤلف لفضيلة الشيخ محمد بن حسين نصيف · ومنه فهمنا ان المؤلف من طلبة الشيخ عبد الجليل براده المدني والشيخ محمد ألف هاشم والشيخ محمد شعيب المغربي وغيرهم ·

تصحيح حديث ابن خصيفة في التراويح

للاستاذ اسماعيل بن محمد الانصاري

هذا بحث علمي دقيق ، حقق فيه كاتبه العلامة وصحح حديث ابن خصيفة في قيام الناس في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه في رمضان بعشرين ركعة ·· وقد رد فيه الشيخ اسماعيل على الشيخ ناصر الدين الالباني في محاولته لتعليل هذا الحديث وتجريحه · فجاء رده موفقا ·

روضة الآس العاطرة الانفاس

في ذكر من لقيته من أعلام الحضرتين : مراكش وفاس

لابي العباس أحمد المقري التلمساني

يعتبر الكتاب من ذخائر الكتب العربية النادرة ·· وهو عبارة عن تراجم وجيزة قيمة لمن لقيهم المؤلف من الاعلام والعلماء والادباء والفقهاء النابهين · ويحوي قصائد مسهبة بالمناسبة ·
ويقع في ٣٤٦ صفحة من الحجم الكبير وطبع على ورق فاخر بالمطبعة الملكية بالرباط عاصمة المغرب الاقصى ·

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

التخطيط الموحد

للتنمية الاجتماعية والاقتصادية

تاليف : الاستاذ مكي جميل ــ سفير

الجمهورية العراقية بالمملكة العربية السعودية

يقول المؤلف الفضال ان كتابه هذا يبحث التخطيط الموحد للتنمية الاجتماعية والاقتصادية ، ويهدف منه الى خدمة المجتمع العربي كله . ورفع مستوى هذا المجتمع وقد بحث الكتيب القيم هذه الشؤون بحثا موضوعيا ذا ثمار يانعة ..

اللسان العربى

مجلة دورية للابحاث اللغوية

ونشاط الترجمة والتبويب في العالم العربي

يصدرها المكتب الدائم

لتنسيق التعريب التابع لجامعة الدول العربية

بالرباط (المغرب الاقصى)

وهذا هو العدد الاول من المجلة صدر في صفر ١٣٨٤ هـ . وتحتوي المجلة على بحث مركز كتبه الشيخ علال الفاسي ، في «تحريف الدلالة .. دلالة الحمى والاقطاع والاخاذة» كما حوى بحثا قيما آخر ، (نحو تفصيح العامية في العالم العربي) للاستاذ عبد العزيز ابن عبدالله . وغير ذلك من قيم البحوث المركزة .

العدد الخاص بالمملكة السعودية

الذى اصدرته

الجمعية الافريقية الآسيوية

تنفيذا العدد الخاص الذى أصدرته الجمعية الافريقية الآسيوية بمناسبة تولي حضرة صاحب الجلالة الملك (فيصل) المعظم لملك المملكة العربية السعودية .

والعدد رائع في الانتاج روعته في الاخراج . وقد صدر برسم رائع لجلالته العظيم . وتحدث العدد عن نهضة المملكة وتطورها بجهود جلالته وريادته وقيادته الملهمة الحكيمة .

تفضل مشكورا بارسال هذا العدد الممتاز الى رئاسة التحرير سعادة سفير المملكة العربية السعودية بروما الشيخ عبد الرحمن الحليسي ..

النبراس

تاليف الاستاذ محمد بن عبدالرحيم الصديقي

الاستاذ بالمدرسة الثانوية بالطائف

وهذا الكتاب جامع ، جمع فيه مؤلفه قصصا لطيفة ونكتا ظريفة وحكما بليغة وملحا وآدابا . وأخرجه للناس في هذه الحلة القشيبة مما دلنا على سعة اطلاعه ورغبته في افادة أبناء أمته بكل طريف ومفيد وموجه بناء

محمد بن عبد الوهاب

قلب حر ورأى سليم

تاليف

السيد حسين بانبيله

طموح أدبي وفكري مرموق هذا الذي دفع الاخ حسين بانبيله وهو طالب علم لان يؤلف عن عملاق الجزيرة العربية ومجدد الاسلام الشيخ محمد بن عبد الوهاب

وهدف المؤلف سديد موفق .. ويقول في مقدمة كتابه عن دراسته هذه انه يرجو أن تكون بمثابة انطلاقة توقظ أبناء الامة العربية وتحمي فيهم العزيمة كما توقظ المجتمع الاسلامي من النوم العميق الذي يعيش فيه . بدراسة حياة عظمائه وأبطاله

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

ليتعرف عليهم وليعرف ان تراثنا الاسلامي كنز وثروة لا تعوض بأي ثمن .

اننا نحييك يا أخانا حسين بانبيله . ونقدر ان لك مستقبلا زاهرا مجيدا ان شاء الله . فأول الغيث قطر ثم ينهمر .

المعاونة والمظاهرة والمؤازرة

للراغبين من المؤمنين في سلوك طريق الآخرة

للسيد عبدالله بن علوي بن محمد الحداد الحضرمي

هذا كتاب ارشاد ديني مبارك كتب بلغة سهلة سلسة في أوائل القرن الثاني عشر الهجري .. ولم يوجد بين ثناياه سجع أو تكلف أو تعقيد وهو يستهدف اصلاح النيات واصلاح الاعمال واصلاح القلوب ، نيات وأعمال وقلوب المسلمين في مشارق الارض ومغاربها . وفيه الكثير من الآداب النفسية القيمة .

طبع بمطبعة المدني بمصر وحققه فضيلة الشيخ حسنين محمد مخلوف .

حلية الطلاب بجواهر الآداب

من السنة والكتاب

للسيد عبدالله بن طاهر بن عبدالله الحداد

منظومة رجزية لطيفة ، نظمها مؤلفها للطلاب .

يقول عن دين الاسلام :

واعلم بأن الدين عند الله
اذ قد دعا اليه رسل الله

فالدين عند ربنا الاسلام
كما أتى عنه بذا الاسلام
وكل دين غيره ضلال
مآله الوبال والنكال

الصحافة السعودية

هذا كتيب لطيف أصدرته وزارة الاعلام بمناسبة سفر الوفد الصحفي السعودي الى الكويت أخيرا . وفيه أرخت للصحافة السعودية منذ نشأتها حتى الآن وذيلته بالبيان الرسمي الصادر من وزارة الاعلام حول امتيازات الصحف ، وأعقبته بنظام المؤسسات الصحفية . وطبع بمطابع دار الاصفهاني وشركائه – بجدة .

صوت النادي الاهلي ببريدة

تلقينا العدد الاول من السنة الاولى من هذه الصحيفة الغراء من نائب رئيس النادي الاهلي الرياضي ببريدة : الاستاذ عمر العبدالله الخليفة .

وقد توج العدد برسم جلالة الملك فيصل المعظم ، كما أهدي العدد الى جلالته وزانه كلمة معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية معالي الشيخ عبد الرحمن أبا الخيل وقد جاء في صدر هذه الكلمة الماتعة الجامعة :

« انه لمن دواعي السرور والغبطة أن أرى روح الشباب المتوهجة وقد برزت لتحتل المكان اللائق بها ، وأخذت تفكر بكل جد لاستغلال أوقات الفراغ بما يعود عليها بالنفع العميم » .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اعلان هام

تعلن وزارة الاعلام عن رغبتها فى أن يتقدم اليها من يرغب من المكاتب الهندسية سواء فى داخل المملكة أو خارجها لعمل التصميمات والرسومات الخاصة بانشاء قاعة المحاضرات التابعة لمشروع الاذاعة بجدة والرياض .

فعلى الراغبين فى دخول هذه المسابقة أن يراجعوا الادارة المالية بمقر الوزارة لاخذ نسخة من الشروط بدون مقابل لدراستها . ومن ثم تقديم العروض . وان آخر موعد لقبول الطلبات هو يوم ١٥ المحرم ١٣٨٥ هـ وسوف تشكل لجنة التحكيم بقرار من وكيل وزارة الاعلام لفحص المشروعات المقدمة وترتيبها حسب الدرجات وسوف تمنح الوزارة جوائز رمزية كالآتى : ـ

١ ـ المشروع الفائز بالدرجة الاولى ـ ٣٠٠٠ ـ ريال .

٢ ـ المشروع الفائز بالدرجة الثانية ـ ٢٠٠٠ ـ ريال .

٣ ـ المشروع الفائز بالدرجة الثالثة ـ ١٠٠٠ ـ ريال .

ثم يتم التعاقد مع الفائز بالنسبة المئوية المذكورة فى المواصفات . وذلك لوضع الرسومات التفصيلية والاشراف على التنفيذ ..

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اعـــــــلان

تعلن وزارة المواصلات فى المملكة العربيـــــة السعودية للمقاولين المحليين والمقاولين مـــــن الخارج انها تطرح فى المناقصة العامة عمليـــات انشاء الطرق (وجميع ما تشتمل عليه من أعمال انشائية) كمـــا يلي : ـ

١ ـ طريق القيصومة ـ النعيريـــة ٠

أ ـ القسم من النعيرية الى ١٢٥ كيلو متر باتجاه القيصومـــــــة ٠

ب ـ القسم من النعيرية ١٢٥ كم الى القيصومة بطول حوالى ١٢٥ كيلو متر ٠

٢ ـ طريق عقلة الصقور ـ النقرة (جزء مـــن طريق المدينه ـ القصيم) بطول ٥ـ١١٢ كيلومتر

وتطلب وزارة المواصلات من المقاولين الراغبين فى دخول المناقصة أن يقدموا اليها خلال عشرين يوما من تاريخ ٢٠ـ١٠ـ٨٤ ٠ بيانا مفصلا عـن مؤهلاتهم وعن الاعمال التى سبق أنقاموا بها فى حقل تنفيذ الطرق سواء بداخل المملكة أو خارجها وان كان المتقدم شركة فعليها أن تقدم بالاضافة الى ذلك صورة شمسية من عقـد تأسيسهـــا ويستثنى من ذلك المقاولون الذينسبق أن قدموا هذه المعلوماتمع العلمبان الوزارةسوف تحددعلى ضوء المعلومات السالفـــة الذكر المقاولين الذين يسمح لهم بالدخول فى المناقصة ٠

وبانقضاء العشرين يوما المشار اليها ستبـدأ الوزارة فى أعطـــاء وثائق المناقصـــة (دفاتر

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

المواصفات والتصاميم والرسومات والشروط الخاصة والعامة) لمن يتقدم بطلب شرائها بالرياض من المقاولين المسموح لهم بالدخول فيها مقابل دفع مبلغ (الفي ريال ـ ٢٠٠٠ـ ريال) عن كل جزء من هذه الطرق مع العلم بأن آخر موعد لقبول شراء وثائق المناقصة هو يوم ٣٠ـ١١ـ٨٤ ٠ الموافق ١ـ٤ـ١٩٦٥م ٠ وذلك ليكون لدى الشركة الوقت الكافي لدراسة الوثائق وموقع العمل ولتستطيع تقديم عطاء دقيق كامل في الموعد المحدد لفتح الظاريف ٠

هذا وتعلن الوزارة أن آخر موعد لقبول عطاءات المقاولين في مقر وزارة المواصلات بما في ذلك أي تأخير متوقع في البريد هو الساعة السابعة والنصف بحسب توقيت الرياض المحلي من يوم الاربعاء ٢٠ـ١٢ـ٨٤ ٠ الموافق ٢١ـ٤ـ١٩٦٥م وستفتح المظاريف في تمام الساعة الرابعة صباحا بتوقيت الرياض المحلي من يوم الخميس ٢١ـ١٢ـ١٣٨٤ هـ الموافق ٢٢ـ٤ـ١٩٦٥ م ٠

وعلى كل مقاول تأكيدا لجدية دخوله في المناقصة ان يربط مع طلب شراء وثائق المناقصة ضمانا مصرفيا قيمته (خمسة آلاف ريال عربي سعودي أو مايساوي ذلك نقدا) وسترد الوزارة هذا الضمان عند تقديم العطاء كما تلفت الوزاره النظر أنه عند تساوي العطاءات فنيا وماديا فأن الافضلية سوف تكون للمقاولين المحليين وللمقاوليين من الخارج المتضامنين مع مقاولين محليين ٠٠

٢ - ٢

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اعلان

من وزارة الاعلام

شئون الموظفين

عدد	المرتبة	اسم الوظيفة	الرقم	المؤهلات
١	٥	مذيع/ب	١٣٨	شهادة جامعية او توجيهى مع خدمة حكومية بطبيعة العمل لمدة ست سنوات ويشترط فى جميع الحالات اجتياز الاختبار الصوتى واجادة اللغة العربية اجادة تامة .
١	٧	مذيع مساعد	٤٨٧	التوجيهى او الكفاءة مع خدمة حكومية بطبيعة العمل لمدة ثلاث سنوات مع اشتراط اجتياز الاختبار الصوتى واللغة العربية فى كلتا الحالتين
٧	٧	مساعد مهندس(ب)	من ٤٢٠ الى ٤٢٦	دبلوم ثانوى من معهد معترف به فى طبيعة عمل الوظيفة او دبلوم متوسط من معهد معترف به فى طبيعة عمل الوظيفة مع خدمة حكومية بطبيعة العمل لمدة ثمانى سنوات .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

تعلن وزارة الاعلام بالاتفاق مع ديوان الموظفين العام عن حاجتها لاشغال الوظائف الشاغرة لديها بجدة والموضح بيانها بعاليه بموجب المؤهلات المبينة امام كل وظيفة فعلى كل من يرغب في دخول المسابقة لاشغال احدى هذه الوظائف وتتوفر لديه المؤهلات المطلوبة وتنطبق عليه شروط المادة الرابعة من نظام الموظفين العام من جميع فقراتها . عليه ان يتقدم بطلبه مصحوبا بالشهادات الدراسية مع صورتين مصدقتين او معادلتين من جهات الاختصاص وصورتين فوتوغرافيتين وصورتين من حفيظة النفوس مصدقتين من ادارة الجوازات والجنسية وبيانا بخدماته مصدقا من ديوان الموظفين العام اما شهادات الخبرة فلا تقبل الا اذا كانت صادرة من مؤسسة حكومية او مؤسسات اهلية معترف بها، مع العلم بأن الطلبات تقدم الى وزارة الاعلام بجدة وموعد اجراء المسابقة هو يوم ٢٥ـ١٢ـ٨٤ وسيكون آخر موعد لقبول الطلبات هو يوم ٢٣ـ١٢ـ٨٤ هـ ولذا جرى نشره

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اعـــــــلان

تعلن وزارة المواصلات في المملكة العربيـــــة السعودية للمقاولين المحليين والمقاولين من الخارج انها نطرح في المناقصة العامة عملية انشاء طريق الحناكية ـ النقرة طول ـ ١١٥ كيلو متر ـ (جزء من طريق المدينة المنورة القصيم) وتطلب وزارة المواصلات من المقاولين الراغبـــين في دخـــول المناقصة أن يقدموا اليها خلال شهر واحد مــــن تاريخ ١٥ـ١١ـ٨٤ بيانا مفصلا عن مؤهلاتهـم وعن الاعمال التي سبق أن قاموا بها في حقـــل تنفيذ الطرق سواء بداخل المملكة أو خارجها وان كان المتقدم شركة فعليها أن تقدم بالاضافـة الى ذلك صورة شمسية من عقد تأسيسها ويستثنى من ذلك المقاولون الذين سبق أن قدموا هـــذه المعلومات مع العلم بأن الوزارة سوف تحدد على ضوء المعلومات السالفة الذكر المقاولين الذين يسمح لهم بالدخول في المناقصـــــة ·

وبانقضاء الشهر المشار اليه ستبـدأ الوزارة في اعطاء وثائق المناقصـــة (دفاتر المواصفـات والتصاميم والرسومات والشروط الخاصـــــة والعامة) لمن يتقدم بطلب شرائها بالرياض مــن المقاولين المسموح لهم بالدخول فيها مقابل دفـع

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

مبلغ (٢٠٠٠) الفى ريال مع العلـــم بأن آخر موعد لقبول شراء وثائق المناقصة هو يوم ١٠-١-١٣٨٥ هـ • الموافق ١٠-٥-١٩٦٥م • وذلـك ليكون لدى الشركة الوقت الكافى لدراســـة الوثائق وموقع العمل ولتستطيع تقديم عطـــاء دقيق كامل فى الموعد المحدد لفتح المظاريف •

هذا وتعلن الوزارة أن آخر موعد لقبول عطاءات المقاولين في مقر وزارة المواصلات بما في ذلك اى تأخير متوقع فى البريد هو الساعة السابعـــة والنصف بحسب توقيت الرياض المحلى مـن يوم ٣٠-١-٨٥ الموافق ٣٠-٥-١٩٦٥م • وستفتح المظاريف فى تمام الساعة الرابعة صباحا بتوقيت الرياض المحلى من يوم الاثنين ١-٢-٨٥ • الموافق ٣١-٥-١٩٦٥م •

وعلى كل مقاول تأكيدا لجدية دخوله في المناقصة ان يربط مع طلب شراء وثائق المناقصـــة ضمانا مصرفيا قيمته (خمسة آلاف ريال عربى سعودى أو ما يساوى ذلك نقدا) وسترد الوزارة هـــذا الضمان عند تقديم العطاء كما تلفت الوزارة النظر أنه عند تساوى العطاءات فنيا وماديا فأن الافضلية سوف تكون للمقاولين المحليين وللمقاولين مـن الخارج المتضامنين مع مقاولين محليين •

١ - ٢

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اعـــــلان مناقصـــة

تعلن وزارة الزراعة عن طرحها بالمناقصـــــة العامة ـ تأمين الورش الميكانيكية المتنقلة فعـلى السادة الذين يرغبون الاشتراك في هذه المناقصة مراجعة سكرتارية لجنة المناقصـــات بالوزارة للحصول على نسخـــة من الشروط والمواصفات الخاصة بهذه المناقصة ـ بمبلغ مائـة وخمسين ريالا ـ وتقديـم عطاءاتهم داخـل ظرف مختـوم بالشمع الاحمر معنون باســم ـ وكيـــل وزارة الزراعة • ومكتوب على حافته : مناقصة ـ تأمين الورش الميكانيكية المتنقلة مع ملاحظــة ربـط ضمان مبدئى بما يعادل ٢٪ من جملـة العطـــاء وشهادة تثبت تسديد الزكاة والدخـــل واخرى بالاشتراك بالغرفة التجارية مع ربــط السجـل التجارى او ذكر رقمــــه •

مع العلم انه قد تقرر أن يكون يوم الثلاثاء الموافق ٢٥ـ١ـ٨٥ هـ هو آخر موعد لقبول العطـــاءات وستفتح العطاءات في جلسة علنية بمقر الوزارة بالرياض في تمام الساعة السادســة مـــن يوم الاربعاء الموافـق ٢٦ـ١ـ١٣٨٥ هـ ولـذا جرى نشـــره •

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اعلان

تعلن وزارة المواصلات فى المملكة العربية السعودية للمقاولين المحليين والمقاولين من الخارج انها تطرح فى المناقصة العامة عملية انشاء الطرق وجميع ما تشتمل عليه من اعمال انشائية مما يلى:

١ ـ طريق الدلم وادى الدواسر ـ الجزء الاول فقرة (د) من الدلم الى الحوطة . وطول ١٢٦ كيلو مترا . الجزء الثانى فقرة (ج) من الحوطة الى البديع ، بطول ١٣٠ كيلو مترا (٦١٣ + ٤٣٠ ـ ٣٠٠)

الجزء الثالث فقرة (ب) من البديع الى الدلم بطول ١٥٠ كيلو مترا (٣٠٠ ـ ١٥٠ كيلو مترا)

الجزء الرابع فقرة (أ) من الكيلو ١٥٠ ـ ٥٠٠ بطول ١٥ كيلو مترا .
(١٥٠ ناقص ٠٠ × ٠)

٢ ـ طريق بريدة الى سرى (جزء طريق بريدة ـ حائل بطول ١٥٠ كيلو مترا)

وتطلب وزارة المواصلات من المقاولين الراغبين فى دخول المناقصة ان يقدموا اليها خلال المدة من غرة شهر ذى الحجة ١٣٨٤ حتى غرة صفر ١٣٨٥ بيانا مفصلا عن مؤهلاتهم وعن الاعمال التى سبق أن قاموا بها بحقل تنفيذ الطرق سواء بداخل المملكة

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

او خارجها وان كان المتقدم شركة فعليها ان تقدم بالاضافة الى ذلك صورة شمسيـــة من عقـــد تأسيسها • ويستثني من ذلك المقاولون الذيــن سبق ان قدموا هذه المعلومات مع العلم بان الوزارة سوف تحدد على ضوء المعلومات السالفة الذكــر المقاولين الذين يسمح لهم بالدخول في المنافصة وستبدأ في اعطاء وثائـــق المناقصة (دفاتــــر المواصفات والتصاميم والرسومـات والشروط الخاصة والعامة) لمن يتقدم بطلب شرائها بالرياض من المسؤولين المسموح لهم بالدخول فيها مقابــل دفع مبلغ ٢٠٠٠ الفي ريال عن كل جزء من هــذه الطرق مع العلم بأن آخر موعد لقبول شراء وثائق المناقصة هو يوم ٩ صفر عام ١٣٨٥ الموافـــق ١٠ـ٦ـ١٩٦٥ وذلك ليكون لدى الشركة الوقت الكافي لدراسة الوثائق وموقع العمل وتستطيع تقديم عطاء دقيق كامل •

هذا وتعلن الوزارة ان آخر موعد لقبول عطاءات المقاولين بمقر وزارة المواصلات بما في ذلك اي تأخير متوقع في البريد هـــو الساعة السابعـة والنصف حسب توقيت الرياض المحلي بنهايـــة صفر ١٣٨٥ هـ الموافق ٣٠ـ٦ـ١٩٦٥ م

وستفتح مظاريف القسم (أ) في تمام الساعــة

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

الرابعة صباحا بتوقيت الرياض المحلى يـــوم السبت الموافق ٢ـ٣ـ١٣٨٥ هـ الموافق ٣ـ٧ـ١٩٦٥ م .

ومظاريف القســـم (ب) فى تمام الساعـــة الرابعة صباحا من يوم الاحد الموافق ٤ـ٣ـ١٣٨٥ الموافق ٤ـ٧ـ١٩٦٥

ومظاريف القسم (ج) فى تمام الساعة الرابعة من يوم الاثنين ٥ـ٣ـ١٣٨٥ الموافق ٥ـ٧ـ١٩٦٥

ومظاريف القسم (د) فى تمام الساعة الرابعة من صباح يوم الثلاثاء ٦ـ٣ـ١٣٨٥ ـ الموافـق ٦ـ٧ـ١٩٦٥ م

ومظاريف طريق بريدة ـ سرى ـ فى تمـــام الساعة الرابعة صباحا من يوم الاربعـاء ٧ـ٣ـ١٣٨٥ الموافق ٧ـ٧ـ١٩٦٥ م

وعلى كل مقاول تأكيدا لجديةدخوله في المناقصة ان يربط مع طلب شراء وثائق المناقصة ضمانـا مصرفيا قيمته ٥٠٠٠ ريال عربى سعودى او مـا يساوى ذلك نقدا وسترد الوزارة هذا الضمان عند تقديم العطاء كما تلفت الوزارة النظر الى انه عند تساوى العطاءات تساويا ماديا فان الافضليـــة سوف تكون للمقاولين المحليين ، والمقاولين مـن الخارج المتضامنين مع مقاولين محليين .

وزارة المواصلات　　　　(١ـ٢)

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اعــــــلان مناقصـــة

تعلن وزارة الزراعة عن طرحها بالمناقصة العامة تأمين (٢١) شنطة عدة حجم متوسط مقـاسات أمريكية فعلى السادة الذين يرغبون فى الاشتراك فى هذه المناقصة مراجعة سكرتارية لجنة المناقصات بالوزارة للحصول عـــلى نسخـــة من الشروط والمواصفات الخاصة بهذه المناقصة ـ بدون مقابل ـ وتقديم عطاءاتهم داخل ظرف مختوم بالشمـــع الاحمر . معنون باسم وكيل وزارة الزراعـــة . ومكتوب على حافته مناقصة ـ تأمين (٢١) شنطة عدة حجم متوسط مقاسات امريكية مع ملاحظـة ربط ضمان مبدئى بما يعادل ٢٪ من جملة العطاء وشهادة تثبت تسديد الزكاة والدخـــل وأخرى بالاشتراك بالغرفة التجارية مع ربط السجـــل التجارى أو ذكر رقمـــه .

مع العلم بأنه قد تقرر أن يكون يوم السبت الموافق ٢٣ـ١٢ـ١٣٨٤هـ هو آخر موعد لقبول العطاءات وستفتح العطاءات فى جلسة علنية بمقر الوزارة بالرياض فى تمام الساعة السادسة من يوم الاحد الموافق ٢٤ـ١٢ـ١٣٨٤ هـ . ولذا جرى نشره .

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

اعـــــلان

تأمين محروقات وغسيل وتشحيم

تعلن وزارة المواصلات عن رغبتهـــا في تأمين المحروقات اللازمة للسيارات والمعدات الموجودة لديها بالرياض والغسيل والتشحيم فعلى مـن يرغب في الدخول في هذه المناقصة مراجعة الادارة المالية بالوزارة لاخذ نسخة من الشروط المطلوبة لذلك نظير دفع مبلغ (ثلاثين ريالا) عن النسخة الواحدة ومن ثم تقديم عطائه داخـل ظرف مختوم بالشمع الاحمر ومعنون باسم وزارة المواصلات بالرياض ومكتوب على حافته (مناقصة الغسيل والتشحيم والمحروقات) مشفوعا بضمان مبدئي بمبلغ (ثلاثة آلاف ريال) وشهادتي تسديد الزكاة والدخل والاشتراك بالغرفة التجارية وآخر موعد لقبول العطاءات هو يوم الاربعاء الموافق ٢٧-١٢-٨٤ الموافق ٢٨-٤-١٩٦٥ م وستفتح مظاريف العطاءات في مقر الوزارة بالرياض في جلســـة علنية في الساعة السادسة من يوم الخميس ٢٨-١٢-١٣٨٤ هـ ٠ الموافـق ٢٩ ابريل عام ١٩٦٥

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

(اعـــلان مناقصـــة)

تعلن وزارة الزراعة عن طرحها بالمناقصة العامة تأمين الآلات الفنية اللازمة لمشروع احياء الارض البور فعلى السادة الذين يرغبون في الاشتراك في هذه المناقصة مراجعة سكرتارية لجنة المناقصات بالوزارة للحصول على نسخـــة مـــن الشروط والمواصفات الخاصة بهذه المناقصـــة ـ بـــدون مقابل ـ وتقديم عطاءاتهـم داخـل ظـرف مختوم بالشمع الاحمر • معنـــون باسم وكيـل وزارة الزراعة • ومكتوب على حافته مناقصة ـ تأمـين الآلات الفنية اللازمة لمشروع احياء الاراضي البور مع ملاحظة ربط ضمان مبدئى بما يعادل ٢ ٪ من جملة العطاء وشهادة تثبت تسديد الزكاة والدخل وأخرى بالاشتراك بالغرفة التجارية مـــع ربط السجل التجارى أو ذكر رقمه •

مع العلم بأنه قد تقرر أن يكون يوم الاحد الموافق ٢٤ـ١٢ـ٨٤ هو آخر موعد لقبول العطـــاءات وستفتح العطاءات فى جلسة علنية بمقر الوزارة بالرياض فى تمام الساعة السادسة مـن يوم ـ الاثنين الموافق • ٢٥ـ١٢ـ١٣٨٤ هـ ولذا جرى نـــشره •

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

(اعـــلان مناقصـــة)

تعلن وزارة الزراعة عن طرحها بالمناقصة العامة ـ عملية مباني محطة القطيف فعلى السادة الذين يرغبون في الاشتراك في هذه المناقصة مراجعة سكرتارية لجنة المناقصات بالوزارة للحصول على نسخة من الشروط والمواصفات الخاصة بهـــذه المناقصة ـ بمبلغ مـائة وخمسين ريالا ـ وتقديم عطاءاتهم داخل ظرف مختوم بالشمـع الاحمـر ٠ معنون باسم وكيل وزارة الزراعة ٠ ومكتوب على حافته : «مناقصة عملية مباني محطة القطيف» مع ملاحظة ربط ضمان مبدئي بما يعادل ٢ ٪ مـــن جملة العطاء وشهادة تثبت تسديد الزكاة والدخل وأخرى بالاشتراك بالغرفة التجارية مع ربـــط السجل التجاري أو ذكر رقمه ٠

مع العلم بأنه قد تقرر أن يكون يوم الاثنين الموافق ١٧ـ١ـ١٣٨٥ هو وآخر موعد لقبول العطـاءات وستفتح العطاءات في جلسة علنية بمقر الوزارة بالرياض في تمام الساعة السادســة مـن يوم الثلاثاء الموافق ١٨ـ١ـ١٣٨٥ هـ ولذا جـــرى نشره ٠

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

التابلاين

ابتكاراتها الصناعية

كان بدء التابلاين في اواخر الاربعينات بنقل جزء كبير من الزيت الخام السعودي الذي تنتجه الارامكو الى البحر المتوسط ، قد استلزم انشاء شبكة ، كانت تعتبر آنذاك اضخم شبكة من شبكات خطوط الانابيب في العالم طراً ، اذ يبلغ طولها ١٧٢٣ كيلومترا ، يخترق شطر كبير منها اراضي صحراوية قاحلة جرداء .

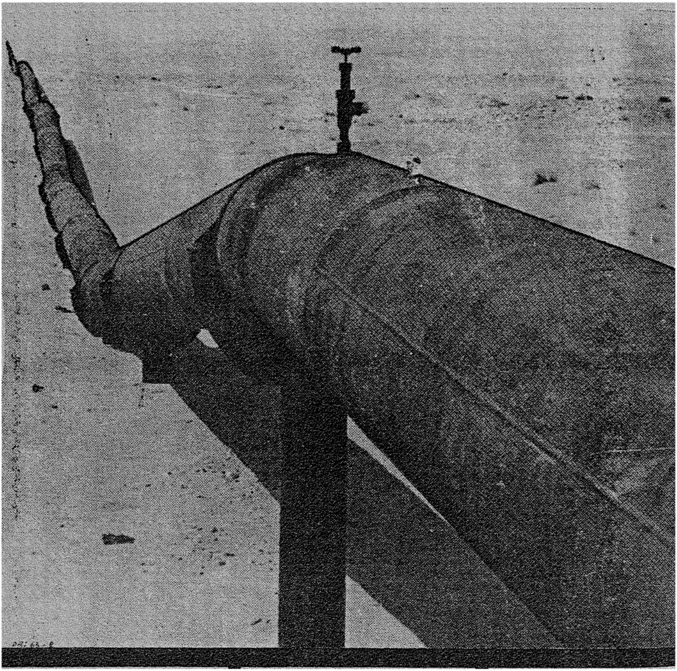
تملك الارامكو القسم الشرقي من هذا الخط الذي يعتبر شريانا حيويا في شبكة خطوط الارامكو المجمعة ، ويمتد مسافة ٥١٠ كيلومترات حتى بلدة القيصومة في المملكة العربية السعودية .

اما القسم الذي تملكه وتتولى ادارته وتشغيله التابلاين فيمتد مسافة ١٢١٣ كيلومترا من القيصومة الى مصب الشركة البحري في الزهراني قرب صيدا بلبنان حيث تشحن منه ناقلات البترول بواسطة اربعة مراكز للتحميل .



التابلاين . وسيلة لنقل البترول

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com



ن الصناعات الحديثة دون
ط العلمي الصحيح، من
النجاح والصمود لتحدي
ة في الأسواق العالمية.

ولقد جرى مؤخراً تمديد خط
أنابيب العثمانية - بقيق من
٩٨ إلى ٢٠٤ كيلومترات، وبذلك

تضاعفت طاقة هذا الخط الذي
ينقل الزيت الخام من قلب الصحراء
إلى مرافق الزيت التابعة لأرامكو
على الخليج العربي.

البناء للمستقبل

أرامكو

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com



في مؤسستنا قسم خاص للتصليح الفني

تحت اشراف اخصائيين مهرة

كما يوجد قسم خاص للبيع بالتقسيط

الفروع : مكة : القرارة ، الغزة ، سوق الصغير ، الشنا ، القشاشية
المدينة : باب الرحمة • جدة : شارع الملك عبدالعزيز ، شارع الصنيع ، شارع قابل
الرياض : شارع التميري • الخبر : شارع الأمير خالد • الطائف : برحة القز

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

مطابع دار الاصفهاني وشركاه

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com

Bibliotheca Alexandrina
0551577
https://t.me/megallat https://www.facebook.com/books4all.net oldbookz@gmail.com